مشاہیر بنام مولانا سمیع الحق

عالم اسلام اور بیرونی ممالک

مولانا سمیع الحق

مولانا سمیع الحق کے قلم سے

ابتدائی تعارفی حواشی اور توضیحات

عکسی نمونے

مؤتمر المصنفین

دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک پاکستان

جلد ششم

نام کتاب: مشاہیر

(بنام) شیخ الحدیث حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ

(مہتمم جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک)

جمع و ترتیب و تحشیہ: شیخ الحدیث مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ

[illegible]: [illegible] حقانی

طباعت: اول

قیمت:

باہتمام: [illegible]

کمپوزنگ: [illegible]

جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

سن: [illegible] 2011

رابطہ: فون 0923-630435 فیکس 0923 630922

ای میل: editor_alhaq@yahoo.com

ناشر: موتمر المصنفین جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

ملنے کے پتے:

☆ مکتبہ ... جامعہ حقانیہ اکوڑہ خٹک ☆ موتمر المصنفین جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

☆ ... ☆ ... اکوڑہ خٹک

مشاہیر ۔ کتاب ایک نظر میں

جلد اول: مکتوبات بنام شیخ الحدیث مولانا عبدالحق رحمہ اللہ

پیش نظر جلد میں صفحات ۷۰۴

مکتوبات بنام مولانا سمیع الحق کی تفصیل

اکابر برصغیر پاک و ہند بشمول بنگلہ دیش کے خطوط۔ (چار جلدوں پر مشتمل)

جلد دوم : ا ب پ .... صفحات: ۱ ۔ ۵۰۸ (۵۰۸)

جلد سوم : ت ٹ ث ج چ ح خ د ڈ ذ ر ز ژ س

.... صفحات ۵۱۱۔۱۰۷۹ (۵۶۸)

جلد چہارم: ش ص ض ط ظ ع .... صفحات ۱۰۹۲۔۱۷۵۰ (۶۵۸)

جلد پنجم: غ ف ق ک گ ل م ن و ہ ے .... صفحات ۱۷۵۳۔۲۲۳۰ (۴۷۷)

جلد ششم: بیرونی ممالک ایران، عالم عرب، افریقہ، سنٹرل ایشیاء، فار ایسٹ، امریکہ اور یورپی ممالک .... (صفحات ۵۰۰ سے زائد)

جلد ہفتم: افغانستان (جہادی مشاہیر کے خطوط، جہادی رپورٹیں، شہداء، تحریک طالبان پر مشتمل تفصیلات گویا جہاد افغانستان اور جامعہ حقانیہ مستقل ایک جلد .... (صفحات تقریباً ۵۰۰)

جلد ہشتم: ضمیمہ جات، اضافات اور توضیحات پر مشتمل مستقل جلد

نوٹ:

مکتوب نگاروں کی ترتیب فرقِ مراتب کا لحاظ کئے بغیر حروف تہجی الف باء تا کے مطابق رکھی گئی ہے

عالمِ عرب شخصیات کے خطوط کے عکسی نمونے

شاہ عبداللہ بن عبدالعزیز آل سعود
رئیس المملکۃ العربیۃ السعودیہ

خط صفحہ	39

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي

برقية

الرقم: ٢/٥٩٦/م
التاريخ: ١٤٢٤/٢/١١هـ
المرفقات: ....

فضيلة الشيخ / سميع الحـــــــق
أمير جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ الباكستاني حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فقد تلقينا رسالتكم التي بعثتموهـا الينـا اثـر عـودتكم الى بلادكـم بعـد أدائكـم مناسك الحج .

وإننا نعرب لكم ولزملائكم عن خالص شكرنا وتقـديرنا علـى مـاعبرتم عنـه مـن مشاعر كريمة ودعوات طيبة إزاء ماقوبلتم به وعائلتكم من استقبال وحفاوة وكرم ضيافة أثناء وجودكم في المملكة العربيـة السـعودية لأداء الحج ، وحيـال مانبذلـه مـن جهـود وإهتمام في سبيل تحقيق التضامن الاسـلامي والوفـاق بـين الـدول الاسـلامية وجمـع الشمل ورأب الصدع للأمة العربية والاسلامية ومساعدة الأقليات الاسلامية .. مؤكدين لكم أننا لم ولن ندخر وسعا في بذل كل مانستطيعه من جهود ومساع في سبيل تحقيق التضامن والوفاق بين الدول الاسلامية والعمل على جمـع الشـمل ورأب الصـدع للأمـة العربية والاسلامية .. كما أننا بمشيئة الله لن نتوانى عن بذل الجهود لخدمـة الحرمين الشـريفين وتيسـير سـبل الأمـن والراحـة للوافـدين اليهمـا مـن حجـاج وعمّـار وزوار مستمدين من الله العون وسـائلينه سبحانه وتعـالى أن يوفقنـا جميعـا لمـا فيـه خـير الاسلام والمسلمين إنه سميع مجيب.

وفي الختام نتمنى لفضيلتكم وزملائكم دوام الصحة والعافية .. والله يحفظكم.،،

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحـــــرس الوطنـــــي

ملك فهد بن عبد العزيز
سعودی عرب

خط صفحه	39

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

برقيــــه

الرقم: ١٢٤٤٢
التاريخ: ١٤١١/٧/٢٥
المرفقات:

فضيلة الشيخ سميع الحق
امين عام جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ
ونائب رئيس الاتحاد الاسلامي الجمهوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد:

فقد تلقينا برقيتكم الطيبة المرفوعة نيابة عن زعماء وعلماء ومشايخ جمعية علماء الاسلام والمتضمنه تأييدكم للمملكة العربية السعودية فيمااتخذته من اجراءات للدفاع عن امنها واراضيها على اثر ماتعرضت له من تهديد وماتعرضت له دولة الكويت المسلمه من غزو واحتلال من قبل رئيس النظام العراقي.

ونشكركم واخوانكم اصحاب الفضيلة العلماء على هذه المشاعر الاسلاميه الصادقه آملين ان تنقلوا تقديرنا لهم على ذلك ونرجو الله القدير ان يحفظ الامة الاسلامية من شرور المعتدين وان ينصر دينه ويعلي كلمته انه سميع مجيب.. والله يرعاكم.،،،

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

م ن

هدیۂ جمال عبدالناصر صدر مصر بوساطت
وزارت الخارجیه سفارة الجمهوریه العربیه المتحده مصر

خط صفحه	117

وزارة الخارجية
سفارة الجمهورية العربية المتحدة
فی كراتشی

حضرة السيد مدير مكتبة دار العلوم الحقانية .. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

فقد رأى السيد الرئيس جمال عبدالناصر أن يهدى الى مكتبتكم بهدية السماء التى أنزلها الله على رسوله الأمين الا وهى القرآن الكريم : دستورا للناس فى أمورهم ، ونهجا يهديا فى معاشهم ، وليفرق به بين الظلمات والنور ، ولينزل السكينة فى قلوب المؤمنين الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا .

والسلام عليكم ورحمة الله .

السفير

[illegible]

١٨ شوال ١٣٧٩هـ مطابق [illegible] ابريل سنة ٦٠

خالد مشعل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

خطصفحه	154

بسم الله الرحمن الرحيم

حركة المقاومة الإسلامية
(حماس)

الثبات والمقاومة والجهاد وتدعموا صمودنا وجهادنا، ونطالبكم في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة من تاريخ أمتنا بما يلي :-

١- إستنكار هذه الجريمة اليهودية البشعة بحق شعبنا وإدانتها عبر كل المحافل والمنابر ومطالبة المسؤولين في الأمة ومختلف المؤسسات والهيئات والشخصيات بإدانتها وإدانة جرائم العدو اليهودي بحق شعبنا ومقدساته وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

٢- مطالبة الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من مسيرة المفاوضات مع العدو اليهودي لأن السلام معه وهم وخداع وسراب.

٣- مطالبة الحكومات العربية والإسلامية برفض كل صور التطبيع مع الكيان الصهيوني وعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية والصهيونية.

٤- تحذير الأمة شعوباً وحكومات من الخطر اليهودي ومن مخططاته التوسعية وجهوده المحمومة في الهيمنة على الأمة والسيطرة عليها.

٥- دعوة أبناء الشعوب العربية والإسلامية وخاصة الميسورين منهم وأصحاب النفوذ السياسي والإعلامي والإقتصادي إلى القيام بإجراءات عاجلة لنصرة شعب فلسطين المجاهد وإغاثته ودعم صموده وجهاده بكل السبل الممكنة ودعم حركته المجاهدة (حركة حماس).

٦- تذكير الأمة بواجبها الكبير تجاه قضية فلسطين والمسجد الأقصى المبارك قبلة المسلمين الأولى، وتعبئة الأمة في هذه المعركة المصيرية في مواجهة الخطر اليهودي.

وإننا في حركة حماس إذ نطالبكم بما سبق لنقدر فيكم غيرتكم ونخوتكم وصدق مواقفكم ودوركم الكبير في حمل هموم الأمة والدفاع عن قضاياها. وإن قضية أرض الإسراء والمعراج هي في قلب قضايا الأمة وهمومها...

بارك الله فيكم وحفظكم ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

[توقيع]
خالد مشعل
عضو المكتب السياسي

خالد مشعل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

خطصفحه	158

أخي الكريم السيد [illegible]

فيه ملفان :

① تقرير عن أحداث قطاع غزة في شهر يونيو (حزيران) ٢٠٠٧ وخلفياتها.

② تقرير عما ترتكبه الأجهزة الأمنية الفلسطينية (أجهزة محمود عباس) من ممارسات ضد حركة حماس في الضفة الغربية من اعتقالات للقيادات وإغلاق للمؤسسات الخيرية - الخ.

أخوكم مشعل قصر الصفا في جوار المسجد الحرام

علامہ شیخ عبدالفتاح ابوغدہؒ
حلب شام

٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمني بزيارة دار العلوم الحقانية، والاكتحال برؤية ورؤية شيوخها الأفاضل وعلمائها الأفاضل وتاجهم البهيج صاحب العطر الأريج مولانا العلامة الجليل والبركة النبيل والإمام النبيل الشيخ عبد الحق أمتع الله المسلمين في ظله ونفع به العباد والبلاد وأثاب به الجم لطالبيه وأمتع به محبيه ومريديه.

وإن لقاء مثل شيخنا الأجل المفضال بلسم للروح والقلب، وغذاء للعزم والهمة، واستنارة بوجوه أهل الروح وأئمة العلم والرسوخ، فلقاؤه غذاء أيّ غذاء، وشفاء من الداء العياء، فالحمد لله أنني سعدت بلثم يديه والجلوس لديه، ورأيت من قيام حضرته العلماء والطلبة النجباء ما أثلج صدري وفرّح قلبي فجزاه الله تعالى خير الجزاء على غرائسه المثمرة وأشجاره المورقة، فهي دار أسست على التقوى والدين، ونشر الكتاب والسنة بين المسلمين بالعلم والعمل، والجد والاجتهاد، تخرّج طلابها شيوخًا في العلم وقادة في الجهاد، فأدام الله الفضل بطريقه بطول أنظار مولانا الشيخ عليهم وتوجيهه إليهم.

وإني لألتمس منه الدعوات الخيرية في الأوقات المستجابة والأماكن المباركة للمسلمين في كل مكان، وبخاصة في بلاد الشام، والدعاء بهلاك الطغاة الجاهلين، خصمهم الله به ومدّهم على عدوهم بالتسلط به، فنصرت ساحة الشيخ الدعاء في السحر لأهل الجهاد والجلاد والبسالة والاستشهاد في كل أرض من بلاد المسلمين، والله يبارك لنا بحياته الشريفة وأنفاسه المنيفة، وأستودعه الله تعالى، وأسأله أن يجمع بيننا في دار كرامته بأكرم الإكرام، وهو العلي العلام، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه العبد الضعيف
عبد الفتاح أبو غدة
عبد الفتاح أبو غدة

في دار العلوم الحقانية في يوم الخميس ٣/ربيع الأول ١٤٠٢هـ

علامہ شیخ عبدالمجید زندانی
جامعۃ الایمان یمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:
فقد سررت كثيراً وأنا أشاهد بعيني ثمرة
طيبة يانعة قد خرجت من المدرسة الصديقية
الحقانية في يوم تخريج دفعة من العلماء وحفظة
القرآن. وحمدت الله أن أبقى في الدنيا حتى أرى
هذه المدرسة وسألت الله أن تكون هذه
المدرسة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
فهنيئاً لمؤسس هذه المدرسة وهنيئاً للقائمين
عليها، فقد رأينا من ثمارها علماء نجباء هداة
صادقين. والله الموفق للصواب

وكتبه الفقير إلى ربه

عبد المجيد بن عزيز الزنداني ٢٠/رجب/١٤٠٩

عضو المجلس الأعلى للقرآن [illegible]
عضو رابطة العالم الإسلامي – سعودي عرب
[illegible]

الشيخ یوسف المطبقانی
سفیر سعودی عرب

تحية التوحيد السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته والتعاون والتنسيق بين
المسلمين في المدارس الدينية والاتحاد
امتثالاً لقوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعاً ولا تفرقوا
وامتثالاً لقوله تعالى
وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
وإنني أحيي فضيلة [illegible] الشؤون
الشيخ سميع الحق والأساتذة والطلاب
العاملين في التدريس وأسأل الله
تعالى لهم التوفيق والسداد
[illegible]

سفير سعودي [illegible] شيخ يوسف محمد المطبقاني
14-2-02 [illegible]

مندوقت
الشيخ علوي بن عباس المالكي المكي
مدرس مسجد حرام

الاجازة المسندة سائر العلوم والفنون لفضيلة الشيخ علوي بن العباس المالكي المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد

فيقول الفقير الى ربه القدير علوي بن المرحوم العلامة السيد عباس المالكي لقد طلب مني الاجازة أخي حقا وعيني [illegible] صدقا فأجبته إلى طلبه وإن لم أكن لذلك أهلا أني قد أجزت الأخ [illegible] عبد الحق الحقاني بكل مروياتي معقولها ومنقولها كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص منهم والدي العلامة السيد عباس بن عبد العزيز المالكي والشريف المحدث عبد الحي الكتاني والشيخ عمر حمدان والشيخ محمد عابد المالكي وأحيله في أسانيد الكتب والصحاح إلى ثبت الأمير الكبير الذي أرويه عن شيخي حسب الله بن بابا المكي عن شيخه الشيخ محمد الحلبي الهراوي عن الشيخ ابراهيم السقا عن السيد محمد الأمير الصغير عن السيد محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الكبير والحمد لله والله المعين

١٣٩٤/١/٢٠

صحيح
المدرس للحديث الشريف بالمسجد الحرام
علوي بن عباس المالكي
لطف الله به

الشيخ عبد الله بن عبد الله الزائد
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وأصلي وأسلم على خير رسله
ورسوله محمد وآله وصحبه إلى يوم الدين
ثم إنه من فضل الله ... [illegible] باكستان ...
[illegible]
[illegible]
ولقد سررت بما شاهدت من اهتمام [illegible]
[illegible] العلوم الحقانية [illegible]
[illegible]
كل خير ومعونة [illegible] محمد [illegible]

٢/٢/١٤٠٢هـ
١٩٨١/١١/٢٩م

عبد الله بن عبد الله الزائد
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ص ب ١٧٠

المقرئ یاسر عبد الباسط عبد الصمد
عالم اسلام کے شہرہ آفاق مصری قاری

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تشرفت بالحضور إلى جامعتكم الكريمة
وأتمنى من الله عز وجل أن [illegible]
[illegible] القرآن الكريم

أخيكم
ياسر عبد الباسط عبد الصمد
٢٠٠٥/٣/١٥
(ابن القارئ المعروف المقرئ عبد الباسط)

بسم الله الرحمن الرحيم
وفقكم الله لخدمة القرآن
[illegible] ايران

علامه العراق شيخ محمد محمود الصواف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدي رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

لقد سعدت حقاً بزيارة هذه الجامعة الإسلامية الحقانية وهي صرح كبير من صروح الإسلام المنيفة في جمهورية باكستان المسلمة جزى الله مؤسس العلامة الشيخ عبد الحق ورحمه وأسكنه الجنة وجعل البركة والتوفيق في ولده المجاهد الشيخ سميع الحق الذي سار سيرة والده الكبير وعلى خطى المجاهدين الصادقين في إعلاء كلمة الله عز وجل وحفظهم الله وأثابهم خيراً كثيراً .

محمد محمود الصواف
عضو المجلس التأسيسي
لرابطة العالم الإسلامي
وعضو المجمع الفقهي الإسلامي
في مكة المكرمة
٢٢ رجب ١٤٠٩هـ

العنوان : مكة المكرمة
ص.ب ٨٩٤

ڈاکٹر محمد زبیر
رئیس جامعۃ الملک عبد العزیز جدہ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد زرت هذا المعهد الذي يعتبر منارة من منارات الإسلام
يمثل تراث النبي صلى الله عليه وسلم ويدافع عنه وينشره حتى يحقق الله
النصر للأمة الإسلامية باتباعها بهدي القرآن وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
أسأل الله أن يوفق الأمة الإسلامية لما فيه خير الإسلام والحمد لله رب العالمين

د. محمد عمر زبير
٢٢ رجب / ١٤٠٩هـ

دكتور محمد عمر زبير سابق رئيس جامعة الملك عبد العزيز جدة [illegible]

الشیخ عبد الحلیم محمود
شیخ الازہر قاہرہ

129	خط صفحہ

إن نصيب الإنسان نفسه لله تأسيًا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول الله سبحانه وتعالى له
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين
حياة الإنسان إذن يجب أن تكون لله
وإذا ما وهب الإنسان حياته لله فيجب عليه أن يثقف نفسه إسلاميًا
وذلك بدراسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومن أفضل الكتب
بعد القرآن الكريم كتب أئمة الحديث مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم.
وكتاب رياض الصالحين
وكذلك كتاب إحياء علوم الدين وكتاب السيرة النبوية لابن كثير
وإذا وهب الإنسان نفسه لله فعليه أن يهدي الآخرين إلى الله تعالى
وذلك بالدعوة إلى التمسك بالدين والتمسك بالخلق الصالح
والله الموفق

عبد الحليم محمود
شيخ الأزهر

هي كلمات شيخ الأزهر كتبها بيده المباركة إجابة لطلبنا نصيحة للعباد والمسلمين
وذلك في جولته في باكستان - فندق انتركونتيننتال [illegible]
قابلناه في أوقات وتشرفنا بالجلوس [illegible] نصف ساعة مع [illegible] 22/3/74 بعد صلاة المغرب

د. حسن عبد الله الترابي
سودان

خط صفحه	168

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي
POPULAR ARAB AND ISLAMIC CONFERENCE

دعوة لإنعقاد المؤتمر

الأخ مولانا سميع الحق المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تعرض المؤتمر منذ تأسيسه لحملة عاتية إحتوائه لبعض خفوت الصوت أملا أن ينزاح المناخ بعد انحسار محنة الخليج ليجد هيئة الأمة لكن تداعت من جديد على الساحة العربية والإسلامية الأحداث والقضايا والتحديات وغدا لازما إحياء حركة التضامن والتناصر العربي والإسلامي لأمور هي أخطر وأعم مما دعاه للإجتماع التأسيسي.

فقد شهدت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة خطيرة في أعقاب اتفاق غزة أريحا توشك أن تعصف بوحدة الكفاح المشترك.

كما تفاقمت محنة مسلمي البوسنة والهرسك فلم يكسبوا خيراً من سعي وسطاء المجتمع الدولي وعادوا مثلا يجسد مأساة العصر الفاضحة وإلى جانب البوسنة مازالت الأقليات المسلمة في أوربا تواجه محنة الإضطهاد.

وفي الصومال تطورت الفتنة الإجتماعية الى مآلة دولية وأصبح شعبه مادة يعربد فيها هوى التسلط الدولي

وفي أفغانستان رغم عظم الإنتصار مازال المشروع الإسلامي عرضة للتفلتات والمؤامرات وكذلك الأمر في طاجيكستان وأذربيجان وفي الجمهوريات الإسلامية. ومازالت الأقليات المسلمة في الهند وكشمير تواجه الضيم.

أما السودان فقد تداعى عليه الإستهداف بالقرارات الجائرة والتهديد بالعقوبات السياسية والإقتصادية والتلويح بالتدخل العسكري

وكذلك الشعب العراقي والليبي اللذان يعاني عليهما الحصار ووجهت النصرة للشعوب في غرة بأفول النظام العالمي الجديد باسم الشرعية الدولية.

كما وجهت النصرة لحركات الإسلام الناهضة في كل مكان والتي سخرت ضدها آلة الإعلام الدولي المهولة تدمغها بالأصولية والإرهاب وهي مستضعفة مظلومة محاصرة

لكل تلك الدواعي والأسباب ندعوكم للإجتماع في الخرطوم في الثاني والثالث من ديسمبر - كانون الأول - 1993 لإنعقاد الدورة الثانية للمؤتمر. وستتكفل الأمانة العامة للمؤتمر باستضافتكم شخصيا مدة إقامتكم بالخرطوم وتأمل التعاون معها في تحمل نفقات السفر

ولكم السلام والمودة والتقدير.

حسن الترابي
حسن عبد الله الترابي
الأمين العام للمؤتمر

التاريخ ٢٢/١٠/٩٣

تلفون:٨٣٤٥٧-٨٣٤٥٥ ص ب:٣٣٥٤ فاكس ٧٧٣٨٥ - تلكس:PAIC٢٢٥٧٧ – الأمانة العامة الخرطوم - السودان

الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:
فقد زرت الجامعة الحقانية في يوم الخميس ٢٤/٤/١٤١٥هـ
وتجولت على أقسامها واستمعت إلى شرح عن مناشطها
فسررت كثيراً، ودعوت الله لها وللقائمين عليها بالتوفيق
وأوصيتهم بتقوى الله والعمل الصالح، وأسأل الله لهم
مزيداً من التقدم، وأشكر الشيخ سميع الحق جهوده
في تقدم الجامعة، ولمشايخها بذلهم في سبيلها،
وأرجو لطلابها مزيداً من العلم النافع والعمل الصالح
والله ولي التوفيق. عبد الله بن عبد المحسن التركي

ما كتبه الشيخ الأجل شيخ الأزهر
الدكتور محمود محمد الفحام القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

في صباح الخميس ٥/١/١٩٧٣م زرنا المدرسة الحقانية
مع فضيلة المفتي محمود رئيس حكومة بشاور وسررنا كثيرا
بما تقوم به المدرسة من خدمة الإسلام واللغة العربية
ونرجو لها دوام التوفيق.

شيخ الأزهر
د محمود محمد الفحام

٢٨ من ذي القعدة ١٣٩٢

دكتور [illegible] المنعم (?)
مدير البعوث [illegible] الإسلامية
بالأزهر

الاستاذ كامل الشريف الامين العام
امين العام جمعية الدعوة الاسلامية مصر

128	خط صفحہ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

International Islamic Council
For
Daw'a And Relif

المجلس الإسلامي العالمي
للدعوة والإغاثة
الامانة العامة

المجلس الاسلامي العالمي — صادر رقم ٢٣٣ — تاريخ ٩/١/١٩٩٦ — للدعوة والاغاثة

الرقم: م ج /ع/

التاريخ: [illegible]هـ
٩/١/١٩٩٦م

سعادة الشيخ/سميع الحق — حفظه الله
امين عام جمعية علماء الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

أشير الى قرار الهيئة التأسيسية بتلبية دعوة الدكتور نجم الدين اربكان للمنظمات الاعضاء للمشاركة في المؤتمر الذى عقد في استانبول بتاريخ (٢-٣/١٢/١٩٩٣) حول الاغاثة الاسلامية لشعب البوسنة والهرسك ..

ارسل اليكم قرارات المؤتمر حول دعم نضال شعب البوسنة، راجيا العمل على مساعدة هذا الشعب المسلم، والتكرم بابلاغ الأمانة العامة في القاهرة على ما قدمتموه وتقدمونه في هذا السبيل.

شاكرا لكم كريم تعاونكم. سائلا الله تعالى ان يوفقنا للخير ونصرة قضايا الاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كامل الشريف
الامين العام
للمجلس الاسلامي العالمي
للدعوة والاغاثة

ملحوظة:
توصية رقم (١٨) الهيئة التأسيسية الخامسة
(للمتابعة)

المراسلات: ٨ شارع العسر - مصر الجديدة - القاهرة - ص.ب ١٠١٨ - برقيا: اسلام الكوادار

الشیخ غلام مصطفیٰ حسن
سٹیٹ آف بحرین

142	خط صفحہ

SHAIKH GHULAM MUSTAFA HASSAN
P.O. BOX 26174
EAST RIFA
STATE OF BAHRAIN
TEL: 682736

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

۵/۶/۱۴۲۰ھ
المصادف
۲۸/۹/۹۹م

برادر بزرگوارم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب سلامت رہو!

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

خدا کرے کہ آپ سب اصحاب دارالعلوم اور جملہ اہل خانہ بعافیت ہوں!

۱۔ سب سے پہلے آپ اس عاجز کی طرف سے مجلس شوریٰ کے ممبر بننے پر نہیں بلکہ ممبر بن کر اپنے اسلاف کے نقش قدم پر چلتے ہوئے حق کی آواز بلند کرنے پر مبارکباد قبول کیجئے۔ اللہ کرے زور بیان اور زیادہ۔
[کاش ہمارے دوسرے علمائے کرام بھی مجلس شوریٰ میں آجاتے]

۲۔ یہ عاجز یہاں مرکز الدعوۃ والارشاد کے ممبر کی حیثیت سے کام کر رہا ہے۔ ہمارے نئے اور نوجوان ممبر یہ چاہتے ہیں کہ مرکز کی ایک جامع اور وسیع لائبریری ہو اور زیادہ سے زیادہ زبانوں میں اسلامی لٹریچر ہو۔ اس سلسلے میں آپ سے گزارش ہے کہ ہمارے ملک کے علماء کی لکھی ہوئی کتب اردو اور خصوصاً پشتو میں جو دستیاب ہوں یا آپ دستیاب کر کے بھجوا سکتے ہوں تو خدارا یہ کام کسی ذمہ دار اور فکر مند آدمی کے ذمے لگا دیجئے گا کیونکہ آپ تو بہت مصروف ہونگے۔ وہ مجھے ان کتب کی فہرست اور تاجرانہ قیمت تحریر کر کے بھیجدیں پھر ہم رقم بھیجدیں گے تو یہ کتب ہمیں

معاون بین الملل آقائے
جناب سید علی خامنہ ای رہبر ایران

305	خط صفحہ

جمهوری اسلامی ایران

بسمه تعالی

جناب مستطاب مولانا سمیع الحق دامت افاضاته
رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان

سلام علیکم

پیام تبریک جنابعالی به مناسبت مشارکت گسترده مردم عزیز ایران اسلامی در دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری و شکست توطئه های دشمنان در این خصوص، به استحضار حضرت آیت الله العظمی خامنه ای مدظله‌العالی رهبر معظم انقلاب اسلامی رسید و موجب امتنان شد.

جمهوری اسلامی ایران بر حسب وظیفه شرعی خود همچون گذشته مصمم است تمام تلاش خود را برای اتحاد و برادری امت اسلامی و مجد و عظمت اسلام و مسلمین بکار گرفته و از تلاش های عالمانه و مدبرانه علمای بزرگوار اسلام در سراسر جهان پشتیبانی نماید.

توفیقات روز افزون حضرتعالی و عظمت و سربلندی امت بزرگ اسلامی به ویژه ملت عزیز پاکستان را از درگاه خداوند متعال مسئلت دارم.

دفتر مقام معظم رهبری
معاون ارتباطات بین الملل
محسن قمی

جناب آقای سمیع الحق
رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان

السلام علیکم و رحمه الله و برکاته

احتراما به پیوست پاسخ جناب آقای محسن قمی معاون محترم ارتباطات دفتر مقام معظم رهبری به پیام تبریک جنابعالی در خصوص دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری ایفاد میگردد.

ماشاء.. شاکری
سفیر جمهوری اسلامی ایران

آقائے عباس علی السلیمانی گورنرزاہدان
نمائندہ آقائے خامنہ ای تہران ایران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وحبيب قلوبنا وطبيب نفوسنا محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين.

بعد التحية والسلام نقول: بتوفيق من الله واستعانته نتشرف بحضور صديقنا الأخ الأعز مولانا سميع الحق وبعض الاساتيذ وبعض التلامذة في مدرسة العلمية جامعة الحقانية باقليم بشاور في باكستان في معية الدكتور آزار الشيرازي رئيس الجامعة المذاهب الاسلامي وسيد جلال الدين ميرآقائي نائب الرئيس لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية وعلم الهدى من اساتيذ الكبير في الجامعة ورئيس السادات رئيس مركز التثقيف الجمهورية الاسلامية في بشاور وسائر اخواننا نتشرف لاجل الزيارة ورأينا جامعة الجبية الكبيرة مع قدمته التاريخية ومع برنامج الدقيقة والرشيقة ندعو لهم التوفيق والخير والبركة من الله تعالى وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الشيخ عباس علي السليماني امام الجمعة في الزاهدان وممثل الامام قائد الاعظم آية الله خامنه اى بين اهل الشيعة والسنة في منطقة السيستان والبلوچستان

١٤ اكتوبر ٢٠٠٤ مطابق
١٨ شعبان المعظم ١٤٢٥

الشيخ محمد علي التسخيري
رئيس تقريب بين المذاهب الاسلامية ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين﴾

وفقنا الله تعالى يوم الاثنين ٧ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ لزيارة الجامعة الحقانية العالمية وزيارة المترجم العام فيها مولانا سميع الحق الداعية الاسلامي الكبير، واساتذتها العلماء الاجلاء وتلامذتها الذين يعدون بالآلاف فرأينا فيها: صرحاً علمياً عظيماً، ومناراً للعلم والهدى والتقوى، ومدرسة كبرى لتربية العلماء والدعاة

اسأل الله تعالى أن يزيدها بهاءً وبركة ويجعلها محط الأنظار، ويبارك جهودها المقدسة

محمد علي التسخيري
الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية
وعضو مجمع الفقه الاسلامي

محمد حسین تسبیحی ایران

خطصفحه	235

سلام و دعا و مراتب احترام ابلاغ می‌دارم. از درگاه خداوند بزرگ در[illegible]
همیشه شادمان و دلخوش باشید. حضرت ابوی مکرم و معظم شیخ المدرسین و [illegible]
جناب آقای مولانا عبدالحق مؤسس و مدیر دارالعلوم الحقانیه را سلام و دعا و احترام
تقدیم می‌دارم. همه مدرسان و طلاب علوم اسلامی و دوستان عزیز دوره [illegible]
سلام و دعا می‌رسانم. من کماکان در کتابخانه استاد مرحوم مجتبی مینوی مشغول خدمت
زندگی را می‌گذرانم. گاه‌گاهی مجلة الحق الغراء می‌رسید ولیکن اکنون مدتی
است اصلاً نمی‌رسد. خدا شما را قدرت دارد که همیشه آن را [illegible]
و در ترویج اسلام و علوم اسلامی و مباحث مختلف فقهی و حدیث و
ادب وغیرهم کوشش نمایید. وفقکم الله تعالی.
اگر کتاب و یا چیزی دیگر از ایران می‌خواهید، دستور فرمایید تا تقدیم
دارم. فعلاً تا نامه دیگر خدا حافظ شما باشد.

ارادتمند مخلص: محمد حسین تسبیحی

تهران - ۱۹ - ایران
TEHRAN 19 IRAN

مولانا سید عبدالله نوری
حزب نهضت اسلامی تاجکستان

خطصفحه	356

Ҳизби Наҳзати Исломии Тоҷикистон

Islamic Revival Party of Tajikistan

حزب نهضت اسلامی تاجیکستان

№__________
Date__________

رقم: ١٢٠ / ٢٠٠٠
تاريخ: ٢٠٠٠-٠٦-١٢

فضيلة مولانا سميع الحق .... حفظه الله ورعاه
المحترم بجامعة دار العلوم الحقانية - باكستان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوانكم في حزب النهضة الإسلامية يقدرون جهودكم المبذولة في مساعدة شعب الطاجيك خصوصاً في تعليم ابنائنا وتدريسهم طوال الفترة ونرجو اهتمامكم الأكثر بشبابنا في هذا المجال إذ نحن وشعبنا في أمس الحاجة إلى أصحاب العقيدة السليمة ليعلموا الناس دينهم الحنيف بعد أن أعادنا الله بالأمن والإستقرار في البلد.

وأبنائنا ازدادوا علما وبعضهم تخرج بفضل الله ثم بفضلكم ما نرده لكم غير أن نقول: جزاكم الله خيراً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قال جزاك الله خيراً فقد وفى" أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

ولكم منا جزيل الشكر ومن الله الأجر العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم
سيد عبد الله نوري
زعيم حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان

رئیس نهضت اسلامی تاجکستان

354	خطصفحه

NEHZAT ISLAMI TAJIKISTAN

نهضت اسلامی تاجکستان

No. ______ شماره: ۸۲

COMMITTEE ______ کمیته:

DATE ______ تاریخ: 07.10.96

بسم الله الرحمن الرحيم

الى سعادة مدير مدرسة «حقانية» مولانا سميع الله المحترم
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
اما بعد.....

طبقاً لما حدث فى طاجكستان اضطر الشعب الطاجيك المسلم ان يهاجر الى الدول المجاورة و من ضمنها الى شمال أفغانستان الذين بغظ النظر على الظروف الصعبة و المعوقات تبذل جهودهم الى العودة من حيث أخرجوا معززين و مكرمين حاملين راية الحق و الجهاد تصديقاً لما قال الله تعالى:«و الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا فى سبيل الله و الذين آووا و نصروا أولئك هم المؤمنين حقا لهم مغفرة و رزق كريم» الانفال 74.
و من المشاكل التى تواجه المهاجرون حالياً هى عدم الظروف الملائمة لتعليم و تدريس ابنائهم. و لذلك نرجو من سيادتكم أن يمدنا يد العون و النصر و يوافق على التحاق الايتام و ابناء المهاجرين و المجاهدين(عددهم 13نفرا) بالمدرسة ليتعلموا رسالة الحق ويكونوا صالحين لخدمة الإسلام والمسلمين.
و نسئل الله ان يوفقنا و إياكم فى نصرة الاسلام و المسلمين و أن يفك أسرة وكرب المحتاجين
و و جزاكم الله خيراً

مع فائق الاحترام
اخوكم قارئ سيد جلال ميرجان
رئيس مكتب حركة النهضة الإسلامية فى طاجكستان- بشاور

07.10.96

Tel: (0521) 44916 Fax: (0521) 842651 G.P.O. Box 711 Peshawar Pakistan.

محمد سعید
نمائندہ نہضت اسلامی تاجکستان
سازمان جوانان تاجکستان

355	خطصفحه

NEHZAT ISLAMI TAJIKISTAN SOZMONIJAVNON

نهضت اسلامی تاجکستان
سازمان جوانان

No. ______ شماره: ۰۰۱۸

Date. ______ تاریخ: 28.5.97

بسم الله الرحمن الرحيم

حضور استاد فاضل و مبلغ دین اسلام مولانا صاحب سمیع الحق حفظه الله!
السلام علیکم و رحمة الله و برکاته

با ابراض تشکر و منت دار از قدمتهای مخلصانه جناب عالی در راه برداشتن سوید

~~از این رو از جناب عالی با کمال احترام خواهش میکنیم تا~~

در این مورد از جوانان تاجیک طالبان جوید را قبول نمایند. زیرا در لحظهای حاضر درخواستها برای تحصیل علوم دینی تا رفت میافزاید و مهاجرین سیخا شد تا فرزندان خویش را جانشده بفرستند و از دفتر ما جواب این را طلب دارند. همچنین به شمول ۱۲ نفر حافظان قرآن در خوشاب پنجاب از ۸ تا ۱۶ جزء قرآن کریم را حفظ کرده اند از جهت آنکه موضیشان خیلا دور میباشد میخواهیم تا به پشاور بیایند خواهش میکنیم تا جناب عالی در قبول آنها ما را ممنون سازد.
یادآور میشویم که این نفران از منطقهٔ خیلا دور و ضرورت مند حافظان و عالمان دینی هستند.

با کمال احترام و امید دیدار
برادر شما محمد سعید
نمایندهٔ سازمان جوانان نهضت اسلامی تاجیکستان در پاکستان.

28/5.97

مولانا محمد مسعود شمیم
مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ

105	خط صفحہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

المدرسۃ الصولتیۃ
(١٢٩٠ھ)
مکۃ المکرمۃ – شارع جبل الکعبہ – ص.ب (١١٤) – ہاتف (٥٤٢٥١٠٥)

الرقم
التاریخ ٣٠ محرم الحرام ١٤٠٩ھ
۱۴ ستمبر ۱۹۸۸ء

محترم المقام جناب الحاج مولانا محمد سمیع الحق صاحب زاد مجدہ
وجملہ اہل خانہ حضرت مرحوم

سلام مسنون از قلب محزون — سوچتا ہوں کن الفاظ میں اس خط کا آغاز کروں کہ الفاظ اور قلم ساتھ نہیں دیتے [illegible] عرصہ دراز سے تمنا تھی کہ اس موقع پر پاکستان کا سفر ہو تو کراچی پہنچ کر [illegible] حضرت والا کی خدمت میں حاضری ہوگی اور دارالعلوم حقانیہ [illegible] میں کچھ وقت آپ حضرات کی صحبت میں اور خاص طور پر حضرت والا رحمۃ اللہ علیہ [illegible] میں گزار سکوں [illegible] مگر [illegible] حضرت والا کے انتقال کی اندوہناک خبر [illegible] سارا محل اور جوش ٹھنڈا پڑ گیا — [illegible] علماء ومدارس واہل علم ایک عظیم سایہ سے محروم ہوگئے: اللہ تعالیٰ حضرت مرحوم کو آخرت کے اعلیٰ مدارج سے نوازے اور شہداء و صدیقین و صلحاء کے زمرہ میں شامل فرمائے آمین۔ [illegible] الحمد للہ [illegible] دارالعلوم حقانیہ [illegible] علوم دینیہ کی نشر و اشاعت [illegible] روشن ستارہ [illegible] انشاء اللہ [illegible] — مدرسہ صولتیہ [illegible] میں سب ہی حضرت مرحوم کے لئے [illegible] ختم قرآن [illegible] مدرسہ [illegible] حضرت کی طرف سے طواف و تلاوت کا بھی اہتمام [illegible] کو اہل صولتیہ کی طرف سے سلام مسنون اور تعزیت [illegible] — والسلام مع الاکرام — آپ کا
محمد مسعود شمیم
ناظم مدرسہ صولتیہ مکہ معظمہ

ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی
فرزند حضرت علامہ سید سلیمان ندوی جنوبی افریقہ

370	خط صفحہ

بسم اللہ

S SALMAN NADVI
DEPARTMENT OF ISLAMIC STUDIES
UNIVERSITY OF DURBAN-WESTVILLE
PRIVATE BAG X54001
DURBAN 4000
REPUBLIC OF SOUTH AFRICA

۱۷ اپریل ۱۹۸۹ء

مکرمی و محترمی مولانا سمیع الحق صاحب حیاکم اللہ تعالیٰ بالتحیۃ

السلام علیکم ورحمۃ اللہ۔ چند روز ہوئے ماہنامہ الحق ملا۔ الحق کا غلغلہ تو سن رکھا تھا اور زیارت کا شوق تھا۔ الحق اور اس کے مضامین کے بارے میں جو کچھ سن رکھا تھا اس سے زائد پایا۔ اللہ تعالیٰ آپ کی کوششوں کو کامیاب کرے۔ یادآوری کا شکریہ۔

اسلام آباد سیرت کانفرنس کے موقع پر آپ سے ملاقات میرے لئے ایک نادر تحفہ تھا اور باعث مسرت و سعادت بھی۔ اسلام آباد سے کراچی جاکر پھر اسلام آباد واپسی کا ارادہ تھا مگر ناگزیر اسباب کی بنا پر دوبارہ اسلام آباد نہ آسکا۔ مولانا محمد مالک صاحب کاندھلوی بھی لاہور میں میرے منتظر تھے۔ ان سے بھی معذرت کی۔

اس سال دسمبر میں پھر کراچی آنے کا ارادہ ہے۔ اگر آنا ہوا تو پھر انشاء اللہ کوشش کروں گا کہ خٹک آکر آپ کی اور دارالعلوم کی زیارت کروں۔ حضرت الاستاذ مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام اور دعا کی درخواست ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کے والد بزرگوار کو صحت و حیات سے نوازے۔

آپ نے جمہوریت کو بحال کردیا ہے مگر اب پھر افق پر سیاسی بادل ابھر رہے ہیں اور پیپلز پارٹی کی بجلی چمک رہی ہے۔ خدا کرے کہ حالات سازگار رہیں۔

والسلام
محتاج دعا
سلمان ندوی

الشیخ عبدالحفیظ المکی
مکہ مکرمہ

خط صفحہ	97

INTERNATIONAL KHATMUNNUBUWAT MOVEMENT — حرکۃ ختم النبوۃ العالمیۃ

11/13 St. Georges Road, Forest Gate - London E7 (U.K.) Tel: 0181 - 4712652

التاریخ ۱۲ / ۸ / ۱۴۲۳ھ — بسم اللہ الرحمن الرحیم — Date 19 / 10 / 2002

[illegible]

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

[illegible]

RANGOON
8.75

المفتی محمد داؤد رنگون
مفتی اعظم برما

خط صفحہ	366

حضرت شیخ الحدیث مولانا مولوی عبدالحق صاحب مدظلہ العالی ودام مجدکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

الحمد للہ بفضل تعالیٰ بخیر ہوں۔۔ امید ہے کہ مزاج اقدس بھی خیریت سے ساتھ ہوں گے۔۔ میں بندہ دعا کا خواستگار ہے

دیگر احوال یہ ہے کہ حضرت اقدس کا ماہنامہ رسالہ الحق باقاعدہ بھیجتے رہتے ہیں لیکن بعض ماہنامہ اب تک وصول پانے سے محروم ہے نہ معلوم حضرت کے دفتر سے بھیجنے میں تساہل برتے ہیں یا ہمارے برمی پوسٹ ہیڈ آفس والوں نے چور بازاری میں بک دیئے یہ اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔

حضرت کی خدمت اقدس میں فہرست ارسال ہیں بعض ماہنامہ جو بندہ کو دستیاب نہیں ہوتے اس کا ذیل میں خاکہ پیش کرتا ہوں

۱۹۷۰ء میں جنوری اور دسمبر کا رسالہ غائب ہے۔ ۱۹۷۱ء میں جون کی اگست کا رسالہ موصول ہوا لیکن باقی رسالے غائب ہیں۔ ۱۹۷۲ء میں مارچ جولائی۔ نومبر۔ دسمبر کا موصول ہوا باقی رسالہ غائب۔ ۱۹۷۵ء کا رسالہ اب تک ایک بھی موصول نہیں ہوا!

امید قوی ہے کہ تفتیش و کھوج کے بعد ضرور بالضرور جواب سے سرفراز فرما کر مشکور فرمائیں گے!

(انگریز انگریزی بجواب)

دوسرے یہ کہ بندہ نے اس سے قبل بھی حضرت اقدس سے ایک دفعہ تحریر کر کے آپ تمام تقاریر اور واعظ جو ایک اگر شائع کی جاتی ہے مرے

امیر علی قریشی مدنی
مدینہ منورہ

خط صفحہ	89

امیر علی قریشی مدنی

سنت احمد - ۱۱۰۱ ◉ مدینہ منورہ (سعودی عرب)

تاریخ ۵/۵/۸۲

مولانا سمیع الحق اکوڑہ خٹک - ٥٩٦

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ: فقیر کسی مسلمان کو کافر نہیں سمجھتا، جو میرے مرشد حضرت مولانا الیاس صاحب دہلوی رحمہ کو کافر سمجھتا ہے، فقیر سے ساتھ مباہلہ کرے، ورنہ توبہ نامہ شائع کرے فقیر کو بیت اللہ میں بشارت مل چکی ہے کہ خدا، رسول، قرآن ہمارا مسلک حق ہے، فقیر تن تنہا اکیلا مباہلہ کر گیا، اپنی لعنت کرتے ہوئے دعا کر گیا اگر مخالفین کی شکل مسخ نہ ہو جاوے تو فقیر کو گھر گولی مار دی جاوے۔

تبارک الذی بیدہ الملک وھو علی کل شئ قدیر

یہ وقت ختم ہو گیا [illegible]، نورانی ہو، یا خاکی ہو، ناری ہو، یا شیطانی ہو اسی پر [illegible] کا فیصلہ دیا جاوے، تمام انسانیت کو دکھا دیا جاوے [illegible] لٹریچر اشاعت کی جاوے ہر طریقے سے یعنی تحریر سے تقریر سے، دعا سے تجربہ سے، عمل سے، علم سے ہر حال میں، احمد رضا خان کے مسلک کو دعوت دی جاوے، یا مباہلہ کریں یا توبہ نامہ شائع کریں - ورنہ یہ مسلمان حق پرست موحد ہر وقت [illegible] کرے۔

اے خدا تو ہی الجھوٹوں کا مسلک کر تباہ
اے خدا تو ہی اللہ سچوں کے مسلک کو دے چمکا

قل ھو اللہ احد، اللہ الصمد، لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفوا احد۔

والسلام
فقط امیر علی

مولانا انعام کریم
مہاجر مدینہ منورہ

خط صفحہ	92

Inam Karim Siddiqui
Madressah Uloom-e-Shariyah,
MADINA.

۴ اپریل ۱۹۹۳ء

محترم و مکرم جناب مولانا محمد سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

[illegible]

مولانا محمد تعلیم صاحب [illegible]

[illegible]

[illegible]

والسلام
انعام کریم

مولانا محمد عبدالوہاب عباسی
مہاجر مدنی

100	خط صفحہ

سعودی عرب
از مدینہ منورہ
ص۔ ب ...

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

۱۰ جمادی الاول ۱۳۹۶ھ
المطابق ۹ مئی ۱۹۷۶ء

مکرمی و محترمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید عرفانکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ مزاج شریف۔ خیریت طرفین نیک نصیب باد۔ الحمد للہ یہ فقیر تا وقت تحریر بخیریت ہے اور آنجناب کی خیریت خداوند کریم سے ہمیشہ نیک مطلوب اور دل ہے۔ اور جناب قبلہ حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کیلئے حرمین شریفین میں نیک دعائیں برابر جاری و ساری ہے اللہ تعالیٰ انکو شفاء کامل عطا کرے اور آپکو اور موصوف کو جملہ آفات اور بلیات سے محفوظ و مامون رکھے آمین اور مزید ترقی درجات دارین سے نوازا کرے۔ اور مزید خدمت دین محمدی کی توفیق بخشیں۔

یہاں پر جملہ برخوردار اور متعلقین بخیریت ہیں نیز عزیزان عبدالحق و عبدالرحمٰن والطف اللہ سمیع ... سب بخیریت ہیں۔ اور ...برخوردار محمد اور محمود بخیریت ہیں تسلیمات لکھواتے ہیں۔ میں قریب ہی مکۃ المکرمہ عمرہ کی ادائیگی کیلئے گیا تھا الحمدللہ نمازیں عمرہ ادا کر کے بخیریت مدینہ منورہ واپس ہوا ہوں وہاں بیت اللہ شریف میں ... صاحب ... نیک دعائیں کی گئی ہے۔ مولانا ابوالحسن علی الندوی صاحب مطاف میں ملاقات ہوئی ہے وہ بخیریت ہے۔ جناب مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ اور برخوردار مطیع الرحمٰن اور جناب مولانا ... غزنوی اور قاری سعید الرحمٰن صاحب کو نیز ملاقات سلام عرض کریں اور جملہ حاضرین مجلس اور مدرسین و طلباء مدرسہ حقانیہ کو تسلیمات۔ والدعوات نیز ماہنامہ الحق ... سے برابر نوازتے رہا کریں۔ پاکستان سے یہاں آنے کی ... صرف ایک ہی عدد ملا ہے۔ المدینہ کا تحریر ہے۔

فقط والسلام
مخلص
عبدالوہاب محمد العباسی

جناب محمد فاضل عثمانی
مکہ مکرمہ

102	خط صفحہ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

محمد فاضل عثمانی

التاریخ ۲۶ / ۲ / ۱۴۰۲ھ
Date 22 / 12 / 1981

عمارۃ عبدالعزیز الکعکی اجیاد
مکۃ المکرمۃ

محترمی مولانا سمیع الحق صاحب — السلام علیکم ورحمۃ اللہ تعالیٰ وبرکاتہ
عرصے سے آپکی خیریت نہیں معلوم ہو سکی امید کہ مطلع فرما کر مطمئن و مسرور فرمائیں گے

عرصہ ہوا آپ کی طلب پر ... مندرجہ بالا ... آپکو ارسال خدمت کیا تھا اسکے بعد سے آپکا کوئی گرامی نامہ موصول نہیں ہوا۔

... رسالہ الحق میں شائع ... مجھے بھجوایا تھا اسکے بعد سے کوئی اطلاع نہیں ... اس سلسلہ میں مزید ... ہو سکی۔

... جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ... اس نالائق و پُرتقصیر غلام کو اپنی زیارت مبارکہ سے مشرف فرمایا ... [illegible] ... آپکا ... [illegible] ... حسن ... [illegible] ... سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم ... [illegible] ...

... اس نالائق کو بھی اپنی دعاؤں میں یاد فرماتے رہیں گے۔

فقط والسلام ... الاکرام

الشیخ علامہ محمد مکی حجازی مکہ مکرمہ

خط صفحہ	106

بسم اللہ الرحمن الرحیم

محمد مکی حجازی

المدرس بالمسجد الحرام

التاریخ / / ١٤٠ھ

الموافق / / ١٩٨ م

[illegible]

مكة المكرمة — المملكة العربية السعودية — ص.ب ٣٦٩٩ — 3699 — تلفون ٥٤٤٢٦٥٧ — ٥٤٤٣٤٦٧ 5442657 / 5443467

شیخ الحدیث مفتی رضاء الحق جوہانسبرگ جنوبی افریقہ

خط صفحہ	369

Mufti Razaul Haq
Darul Uloom Zakariyya
Lenasia South Africa
Phone: 8591439
Fax: 8591912

[illegible]الحق

[illegible]تی والمدرس بدارالعلوم ذکریا

لینشیا جنوب افریقیا

تیلیفون: ٨٥٩١٤٣٩ — فاکس: ٨٥٩١٩١٢

بسم اللہ الرحمن الرحیم

Ref. No. ....

Date ....

[illegible]

مولانا محمد شاہد سہارنپوری
مظاہر العلوم سہارنپور

نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم۔ اما بعد۔ آج مورخہ ۲۸ ربیع الاول ۱۴۱۰ھ دارالعلوم حقانیہ
میں حاضری کی سعادت میسر آئی۔ مدرسہ کو دیکھنے کا اشتیاق عرصہ سے تھا لیکن تمنا آج
پوری ہوئی جو کہ ہمارے اسلاف کی یادگار۔ اور ہمارے بزرگ محترم اور اس مدرسہ کے بانی و سرپرست
حضرت مولانا عبد الحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ اس دار فانی سے پردہ فرماگئے۔ کاش ان کی زندگی
میں حاضری ہوتی تو مسرت دوبالا ہوتی۔ یہ مدرسہ ان کی عظیم یادگار ہے اور ان کے علوم و فیوض
کا مرکز ہے۔ انہوں نے جس طرح اپنی پوری زندگی علم و عمل رشد و ہدایت کی اشاعت اور دین کی
خدمت و تبلیغ میں صرف فرمائی حق تعالیٰ سے دعا ہے کہ ہم سب پسماندگان کو بھی حق تعالیٰ ان
کے نقش قدم پر چلنے کی سعادت عطا فرمائے۔ مدرسہ دیکھ کر بے حد مسرت ہوئی۔ اللہ تعالیٰ
یہاں کے اور اس کے طلبہ عزیز کو علم و عمل کی دولت کے ساتھ ساتھ بزرگوں اور اکابر دیوبند
کے امتیاز خصوصی سلوک الی اللہ اور معرفت حق کی دولت سے بھی مالا مال فرمائے وما توفیقی
الا باللہ علیہ توکلت والیہ انیب۔ والسلام

محمد شاہد

سید محمد شاہد غفرلہ

ڈاکٹر سلمان الحسینی الندوی
لکھنؤ

لقد سعدت اليوم للمرة الثالثة بزيارة دار العلوم الحقانية
في اكوره ختك، وقد تشرفت بمقابلة فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله تعالى
وابنائه البررة الصالحين، وجيه الطيبين النشيطين، وكانت هذه
الزيارة بعد مدة طويلة، فقد كنت حضرت في اوائل السبعينات
وزرت هذه الدار، ثم كانت لي زيارة ثانية عابرة فيما بعد، وكانت
هذه الجولة لمشاهدة المناطق المتضررة بالزلزال الشديد الذي
ضرب مناطق كشمير الممتدة على مئات الكيلومترات، وانتهزت
هذه الفرصة لهذه الزيارة الطيبة. وكانت هي مناسبة افتتاح العام
الدراسي لهذه الدار، وقد شرفوني بالقاء كلمة بهذه المناسبة،
كما قمنا بجولة لمدينة اكوره ختك، وزيارة الاماكن التي كان بها جهاد
امير المؤمنين السيد احمد الشهيد، كما ركبنا عربة تمشي على السلك على نهر
كابول.

أدعو الله تعالى أن يبارك في هذه الدار التي لها آثار وخدمات
جليلة في تاريخ هذه المنطقة خاصة وفي تاريخ شمال الهند وافغانستان
وغيرها عامة، والله ولي التوفيق.

وكتبه سلمان الحسيني الندوي
٢٢ شوال ١٤٢٦هـ

کلے بکنگھم میجر جنرل (ریٹائرڈ)
تھینک ٹینک دانشور یوایس آرمی واشنگٹن

419	خط صفحہ

My wife and I appreciate very much our most pleasant and instructive visit to Jamia Haqqania on Friday 23 September 2005. We are very favorably impressed with the professionalism and friendliness of the staff and the courtesy and ability of the students. We will return to America as ambassadors for Jamia Darul Uloom Haqqania. Pakistan is a great and brave nation and has proved it's dedication to oppose terrorism of all forms. America is a friend of Pakistan and a friend of Islam. As Christians, we have much to learn from the peaceful and honorable teachings of Islam.

Thank you! We are your friends.

Clay T. Buckingham
Major General, US Army (retired)
Mrs. Clara Buckingham

ڈاکٹر اینڈریو بیل
سربراہ فلاحی ادارہ سالٹ ہالینڈ

My first visit to a place like this. Great privilege!

Please continue to teach and train young people for the future –

God wants us to add knowledge to our faith –

the world is big

the challenges tremendous

but we can do something about it.

God bless you

Dr. Andrew

Box 47

ERMELO, HOLLAND

بسم اللہ الرحمن الرحیم

فہرست مضامین

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

پیش لفظ

الحمدللہ ''مشاہیر'' کی پہلی پانچ جلدیں تمام تر مراحل طے کرنے اور اشاعت کے بعد اب اقصاء عالم میں پھیل گئی ہیں اور قبولیت کی ہوائیں محض اللہ کے فضل وکرم اور اس کے بے پایاں احسانات کے طفیل اس کے لئے چل پڑی ہیں۔ یہ چھٹی جلد بھی اُسی سلسلے کی اہم کڑی ہے' اس سے پہلے کی پانچ جلدیں جہاں اپنی جگہ بہت اہمیت کی حامل اور اہم تھیں' ان کا تعلق برصغیر ہندو پاک بشمول بنگلہ دیش سے تھا۔ اسی طرح موجودہ جلد میں بیرونی ممالک مثلاً سنٹرل ایشیاء' براعظم افریقہ' روس' جاپان' چین' ویت نام' امریکہ' یورپی ممالک' فار ایسٹ اور خصوصاً عالم عرب وعالم اسلام کے اہم ممالک کے اکثر مشاہیر کے مکتوبات اور ان سے روابط وتعلقات پر مشتمل ہے۔ لہٰذا اپنے موضوع کی وسعت اور افادیت کے پیش نظر اُن سے بھی زیادہ قدر ومنزلت اور اہمیت کی حامل ہے۔ چنانچہ موضوع کے اعتبار سے اِسے آفاقیت کا درجہ حاصل ہے۔ پھر چونکہ سارا عالم اسلام ایک کنبہ کی مانند ہے اور انسان کی فطرت میں خاندان سے محبت' لگاؤ اور جڑاؤ کا جذبہ ودیعت کیا گیا ہے۔ پھر عالم اسلام کو حضور اقدس ﷺ کے فرمان کے مصداق جسدِ واحد اور ملت واحدہ سے تعبیر فرمایا گیا ہے تو اسی لئے اس جلد کی تکمیل کے بغیر ''مشاہیر'' کا سلسلہ ادھورا اور نامکمل محسوس ہو رہا تھا۔ سو مقام شکر وامتنان ہے یہ مرحلہء شوق بھی پایہ تکمیل تک پہونچ گیا۔ پھر عالم اسلام کے سارے مسائل وحوادث' ترقی وتنزل' شکست وفتح' رنج وغم اور دکھ سکھ ہر مسلمان وہر پاکستانی اور خصوصاً دینی طبقے کیلئے سانجھے ہیں۔

؎ خنجر چلے کسی پر تڑپتے ہیں ہم امیر سارے جہاں کا درد ہمارے جگر میں ہے

الحمدللہ قبلہ حضرت والد ماجد شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق نور اللہ مرقدہ کی قد آور شخصیت کی برکات' اخلاص اور دارالعلوم حقانیہ کی بے پناہ خدمات اور اس کے مثالی بین الاقوامی کردار کی وجہ سے دارالعلوم جغرافیوں کے حدود سے آزاد ہو کر ایک بین الاقوامی اور عالمی تحریک بن کر آسمان علم وفضل کی بلندیوں کی اَوج پر پہنچ گیا تھا۔ اسی لئے ساری دنیا کی توجہ اِسے حاصل ہوگئی اور مراسلت وخط کتابت اور عالمگیر نوعیت کے تعلقات ابتداء ہی سے استوار ہونا شروع ہوگئے پھر دارالعلوم میں عالم اسلام کی بڑی قد آور علمی وروحانی وسیاسی شخصیات کی آمد کا مبارک سلسلہ بھی شروع ہوگیا۔ اور الحمدللہ اب تک یہ سلسلہ تمام تر منفی پروپیگنڈوں کے باوجود جاری ساری ہے۔ خود راقم کے دل میں بھی عالم اسلام کے مسلمانوں کیلئے جذبہ اخوت کوٹ کوٹ کر بھرا ہوا تھا' پھر ابتداء ہی سے اپنی سوچ وفکر واُفتادِ طبع ملنے ملانے اور باہمی روابط کے روایتی محدود سانچوں میں نہ ڈھل سکی اور دن بدن اپنی سوچ وسیع وعالمگیر ہوتی چلی گئی پھر ''الحق'' کی اشاعت اور اس کی ساری دنیا میں ترسیل کی وجہ سے بھی بین الاقوامی تعلقات میں اضافہ ہوتا چلا گیا اور اکوڑہ گاؤں کی یہ نوزائیدہ فکر اور نحیف آواز آہستہ آہستہ پوری دنیا میں نہ صرف سنی جانے لگی بلکہ اسے کرمفرماؤں اور محبین ومخلصین کے حلقوں میں بھرپور عزت افزائی وپذیرائی بھی بخشی گئی۔

قومی وملی سیاسی تحریکات پارلیمانی جدوجہد کے دسیوں سالہ طویل دورانیہ اور مختلف النوع اتحادی پلیٹ فارموں متحدہ شریعت محاذ' متحدہ علماء کونسل' متحدہ دینی محاذ' ملی یکجہتی کونسل اور آخر میں دفاع افغانستان کونسل اور اب حال ہی میں اس کونسل کی ''دفاع پاکستان کونسل'' کے نام سے تشکیل جدید اور احیاء جس کا مقصد ملک سے باہر کی جارحانہ صلیبی اور صیہونی جارحیت سے ملک کا تحفظ کرانا ہے' ان سب امور نے راہ ورسم خط وکتابت اور سلام کلام کا دائرہ بیرونی ممالک تک وسیع کر دیا۔ چنانچہ اہم تاریخی خطوط کا زیر نظر مجموعہ اسی جذبہ اخوت کا بہترین مظہر ہے۔ جن کی آب وتاب اور سیاہی نصف صدی کے بعد بھی آج نہ مدھم پڑی اور نہ گردشِ ایام کی نذر ہو سکی۔ عالم اسلام کی یہی باہمی اخوت اور آسمانوں سے بلند دوستی اسلام کے دشمنوں کو ایک آنکھ نہیں بھاتی' وہ اسلام کے مقدس لڑی میں پروئے گئے مسلمانوں اور ان کے اتفاق واتحاد کو کبھی برداشت نہیں کر سکتے' اسی واسطے ساری دنیا کے کفار اور خصوصاً عالم مغرب وامریکہ' نیٹو اور عالمی کولیشن بنانے پر مجبور ہیں۔ متحدہ یورپ کا قیام اور یورو کرنسی اسی بغض میں بنائے گئے ہیں کہ کسی نہ کسی طرح مسلمانوں کو یکجا نہ ہونے دیا جائے۔ اسی لئے آئے روز کوئی نہ کوئی مسلمان ملک ان کے لئے مشق ستم بنا رہتا ہے۔ موجودہ عہد جو مسلمانوں کے لئے اپنی تاریخ کا انتہائی نازک اور خطرناک ترین دور ہے' اسی لئے اِسے یہ روزِ سیاہ دیکھنا پڑ رہا ہے کہ مسلمان ممالک میں دیرینہ اخوت اور رشتہ مودت ختم کر دیا گیا ہے۔ اور انہیں چھوٹے چھوٹے حصوں

اور چھوٹے چھوٹے مسائل میں الجھا کر ایک بڑی عالمی قوت کے طور پر اُبھرنے اور کردار ادا کرنے سے معذور کر دیا گیا ہے۔ آج سارا عالم اسلام کفار کی سازشوں کی وجہ سے باہمی طور پر دست و گریبان ہے۔ آزادانہ آمد ورفت' میل جول' مختلف وفود کا تبادلہ' علمی و سائنسی میدانوں میں استفادہ وافادہ کرنا اور علم وہنر سے مالا مال افرادی قوت اور قدرتی وسائل سے مالا مال وزرخیز مسلم ممالک کے درمیان آزادانہ تجارت اور کاروباری لین دین تو ایسے خواب ہیں جن کی تعبیر وتمنا اور اس کا اظہار اس خزاں رسیدہ عہد میں دیوانے کا خواب ہی معلوم ہوتا ہے۔ افسوس صد افسوس! کہ آج سیاسی امور پر بھی عالم اسلام کا ایک موقف نہیں ہے ہم کسی بھی موقف اور مسئلہ میں امریکہ اور مغرب کا سامنا نہیں کر سکتے۔ یہی ہمارے اسلاف تھے جن کے اتحاد وخلوص کی وجہ سے قیصر وکسریٰ کی سلطنتیں نہ صرف ڈرتی تھیں بلکہ ان کی استقامت وشجاعت ودلیری کے باعث آخر کار ریزہ ریزہ بھی ہوگئیں۔ اُن کے افکار ونظریات مسالک اور جغرافیوں کی حد بندیوں سے ماوراء تھے۔ وہ سلسلہ روز وشب کے اسیر نہ تھے اور وہ اپنے مقاصد کے حصول کے لئے ماہ وسال کے حساب کے پابند بھی نہ تھے۔ اِن کے گھوڑوں کے راستے خشکی سے زیادہ سمندروں کا سینہ چیرتے تھے۔ وہ عالم اسلام کے سارے مسلمانوں کے حقوق کے علمبردار تھے۔ ان کے مقاصد میں سارے مسلمانوں کی یکساں ترقی تھی وہ کسی عربی وعجمی نسلی تفریق کے قائل نہ تھے' وہ حجازی' شامی' شیرازی' بدخشانی' رومی' افغانی' پاکستانی اور ہندوستانی کہلانے سے زیادہ خود کو مسلمان اور محمدی ﷺ لشکر کا سپاہی اور مرد آفاقی کہلانے پر فخر کرتے تھے۔ اُن صحرائی اور پُر اِسرار بندوں کے جذبہ جنوں اور پائے استقلال کو اُس عہد کے تہذیب وتمدن سے مالا مال شہر نہ لرزاں سکے اور نہ یورپ ومغرب کے سرسبز وشاداب فردوسی میدان وکلیاں اور نہ سمندروں' دریاؤں کے طلسم ہوش رُبا جزیرے ان کے عزائم کو ڈگمگا سکے اور نہ غرناطہ' اسکندریہ واستنبول کے محلات ان کے ستانے کیلئے ٹھکانے بن سکے' وہ تو اُن منزلوں کے مسافران حق تھے جن کی تمنا وہمسری ملائکہ بھی نہیں کر سکتے۔ وہ اللہ کی رضا کے طالب تھے' اسی لئے اُن کی آفاقی وعقابی نگاہوں میں یہ سب کچھ ہیچ تھا۔ وہ کسی فروعی وسیاسی اختلاف رائے کی تنگ ناؤ کے مسافر نہ تھے بلکہ وہ تو اُس کشتی نوحؑ کے کنبے کے افراد اور ناخدا تھے جو نہ صرف پوری امت مسلمہ بلکہ ساری انسانیت کو غرق ہونے سے بچانے کیلئے نکلے تھے۔ تب ہی تو پوری دنیا میں اسلام کا ڈنکا بجا اور توحید کی روشنی پھیلی اور فکرِ محمدی سے پژمردہ دلوں اور مردہ دماغوں نے زندگی وجلا پائی لیکن آج کا مسلمان اپنی شامتِ اعمال اور جمود وفکر وخیال' اور علاقائی صوبائی وقومی تعصبوں' نسلی عصبیتوں اور ثانوی مسائل غربت افلاس' کرپٹ حکمرانوں کی غلامی ناقص منصوبہ بندی اور طوائف الملوکی اور دین ومذہب سے دوری' کم علمی کے امراض کے باعث اور خصوصاً مادہ پرستی کے نشے کے باعث زندہ درگور لاش بن گیا ہے اور ملت بیضا اندھیروں میں گم اور منتشر ہوگئی ہے۔

؎ بجھی عشق کی آگ اندھیر ہے   مسلماں نہیں راکھ کا ڈھیر ہے

بہر حال بات کہاں سے کہاں پھیل گئی' قلم کی معمولی انگڑائی سے دل کے پھپولے جل اٹھے تو معاف فرمائیں۔

ع من قاش فروش دل صد پارہ خویشم   بہر حال اس جلد میں مسلمانوں اور عالم اسلام کو درپیش مسائل کشمیر ہو یا فلسطین' سنٹرل ایشیا کے مسلمان ہوں یا ایران کا انقلاب' مشرق وسطیٰ' سعودی عرب' مصر وسوڈان' لیبیا وغیرہ کی اسلامی سرگرمیاں' دعوت واصلاح کی کوششوں اور دشمن کے ہاتھوں اس خطے میں سیاسی اکھاڑ پچھاڑ کے کئی زاویے سامنے آسکتے ہیں' اس وقت امریکہ یورپ اور غیر مسلم طاقتوں کے ہاتھوں عالم اسلام بالخصوص افغانستان وپاکستان صلیبی اور صیہونی دہشت گردی کی زد میں ہیں اسلئے اس موضوع کیلئے مناسب جگہ تو اس جلد میں شامل ان ہی ممالک کے ساتھ تھی مگر اس ساری دہشت گردی کا سب سے بڑا ہدف پچھلے ۳۱ سال سے افغانستان بنا ہوا ہے۔ اسلئے یہ ساری چیزیں آنے والی ساتویں جلد میں شامل کی گئی ہیں۔ جس کا تعلق جہاد افغانستان اور وہاں کی تحریک طالبان سے ہے۔ بہر حال یہ جلد ایک بین الاقوامی گلدستہ یا بکھرے ہوئے لخت لخت یادوں کے مجموعہ کی شکل میں نئے سال ۲۰۱۲ کے پہلے دن پیش خدمت ہے' کسی کی دلآزاری یا کسی قسم کی کوتاہیوں پر پیشگی معذرت خواہ ہوں۔ واللہ یقول الحق وھو یھدی السبیل

؎ ایک ہوں مسلم حرم کی پاسبانی کیلئے   نیل کے ساحل سے لے کر تابخاک کاشغر

(مولانا) سمیع الحق   یکم جنوری ۲۰۱۲ء۔۔۔ ۶ رصفر ۱۴۳۳ھ

شاہ خالدؒ بن عبدالعزیز
بذریعہ ریاض الخطیب سفیر سعودی عرب

(۱)

(دورۂ پاکستان کے موقع پر جذبات محبت کا شکریہ)

October 28, 1976

Dear Sir, Al Salamu Alaikum Wa Rahmatullah Wa Barakatoho.

I have been directed by His Majesty King Khalid Bin Abdul Aziz to convey to you his thanks and appreciation for the brotherly greetings and kind sentiments expressed by you on His Majesty's visit to the Islamic Republic of Pakistan With my Best regards

Yours sincerely,Riyadh Al - Khatib Ambassador

(ترجمہ)

جناب عالی! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہٗ مجھے عزت ماب جناب شاہ خالد بن عبدالعزیز صاحب کی طرف سے حکم ملا ہے کہ شکریہ ادا کروں اور آپ کی برادرانہ جذبات، محبت اور خلوص کے لئے سپاس گزار ہوں جو آپ نے عزت مآب کے دورہ پاکستان کے موقع پر پیش کئے۔ میرے بہترین قدروں کے ساتھ ریاض الخطیب (سفیر)

☆☆☆

ملک فہدؒ بن عبدالعزیز[۱] سعودی عرب

(۱)

(عراق کویت جنگ کے خلیجی بحران میں سعودی عرب سے یکجہتی کا شکریہ)

۱۴۱۱/۷/۲۲ھ فضیلة الشیخ سمیع الحق . امین عام جمیعة علماء الاسلام وعضو مجلس الشیوخ ونائب رئیس الاتحاد الاسلامی الجمهوری. السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. و بعد:

فقد تلقینا برقیتکم الطیبة المرفوعة نیابة عن زعماء وعلماء ومشایخ جمعیة علماء الاسلام والمتضمنه تأییدکم للمملکة العربیة السعودیة فیما اتخذته من اجراء ات للدفاع عن امنها واراضیها علی اثر ماتعرضت له من

---

[۱] **خادم الحرمین الشریفین شاہ فہدؒ بن عبدالعزیزؒ کی رحلت**

سعودی عوام اور عالم اسلام کیلئے حادثہ فاجعہ

مہتمم دارالعلوم مولانا سمیع الحق کی نماز جنازہ میں شمولیت اور نئے حکمرانوں سے تعزیت

یکم اگست 2005ء کو سعودی عرب کے بادشاہ شاہ فہد بن عبدالعزیزؒ طویل علالت کے بعد دائمی شہنشاہ کائنات کے حضور پہنچ گئے۔ ان للہ وانا الیہ راجعون

بادشاہوں کے بھی کشتِ عمر کا حاصل ہے گور جادۂ عظمت کی گویا آخری منزل ہے گور

شاہ فہد بن عبدالعزیزؒ کے بچھڑنے سے عالم اسلام اور سعودی عرب کو ناقابل تلافی نقصان پہنچا ہے۔ آپ کی شخصیت اور آپ کے عظیم کارنامے کسی سے ڈھکے چھپے نہیں۔ آپ نے زمامِ اقتدار ایسے وقت میں سنبھالا جب امت مسلمہ پر مشکلات اور آلام کا دور دورہ تھا۔ عالمی استعمار سوویت یونین افغانستان پر قابض ہو چکا تھا۔ لاکھوں افغان مہاجرین دربدر پھر رہے تھے۔ ایران عراق جنگ زوروں پر تھی' سعودی عرب اور پاکستانی معیشت زبوں (بقیہ اگلے صفحہ پر)

تهديد وما تعرضت له دولة الكويت المسلمة من غزو واحتلال من قبل رئيس النظام العراقي. ونشكركم واخوانكم اصحاب الفضيلة العلماء على هذه المشاعر الاسلاميه الصادقه آملين ان تنقلوا تقديرنا لهم على ذلك ونرجو الله القدير ان يحفظ الامة الاسلامية من شرور المعتدين وان ينصر دينه ويعلي كلمته انه سميع مجيب والله يرعاكم. خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

(۲)

(بیمار پرسی کاشکریہ)

۱۰ ستمبر ۱۴۱۶ھ

المكرم سميع الحق عضو مجلس الشيوخ الباكستاني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نشكركم على ماعبرتم عنه من مشاعر ودعوات طيبه اثر نتائج الفحوصات الطبية التى أجريت لنا والتى كانت مطمئنه ولله الحمد سائلا المولى جل وعلا أن يديم الصحة والعافيه على الجميع انه سميع مجيب.

خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

حال تھی۔ آپ نے آتے ہی بیک وقت کئی محاذوں کو سنبھال لیا اور سعودی عرب کی بگڑتی معیشت کو سہارا دیا اور تعمیر وترقی کی منازل طے کرتے ہوئے اس کے صحراؤں کو نخلستان میں بدل دیا اور عالم اسلام کی گرتی ہوئی سیاسی ومعاشی ساکھ کو بحال کیا۔ سوویت یونین کے خلاف جہاد میں آپ نے سب سے زیادہ مالی امداد و وسائل فراہم کئے۔ اور لاکھوں افغان مہاجرین کو آپ نے بہت زیادہ سہارا دیا۔ پھر بعد میں آپ نے تمام افغان مجاہدین کے اتحاد کے لئے بھی سرتوڑ کوششیں کی اور انہیں حرمین میں ایک معاہدہ پر دستخط کرنے پر راضی کرلیا۔ یہ معاہدہ پہلی افغان اسلامی حکومت کی بنیاد بنا۔ اس کے علاوہ آپ پاکستان کے بہت ہی مشفق اور ہمدرد خیر خواہ اور دوست بھی تھے۔ آپ نے پاکستان کے ایٹمی پروگرام میں بھی دل کھول کر فنڈ مہیا کئے' پھر دھماکوں کے بعد کئی سال تک پاکستان کو آپ نے مفت پیٹرول بھی فراہم کیا۔ اس کے علاوہ بھی پاکستانی معیشت کو آپ نے بھرپور سہارا دیا۔ شاہ فہد بن عبدالعزیزؒ نے پوری دنیا میں اسلامی مراکز اور مساجد کی تعمیر کا جال بچھایا۔ شاہ فہد کا سب سے بڑا روشن کارنامہ جو صبح قیامت تک صفحہ دہر پر چمکتا رہے گا وہ حرمین الشریفین کی تاریخی جدید توسیع ہے۔ حرم مکی میں آپ نے 35 لاکھ مربع فٹ جدید تعمیر وتوسیع کی۔ جس میں دس لاکھ افراد بیک وقت نماز پڑھ سکتے ہیں۔ پھر مدینہ منورہ کی مسجد نبویؐ کی جدید تعمیر وتوسیع آپ نے جس ذوق وشوق کے ساتھ کی وہ آپ کے عشق رسولؐ کے ساتھ محبت کی واضح مثال ہے۔ چودہ سو سال میں کسی بھی مسلم حکمران نے مسجد نبویؐ کی اس قدر شایان شان خدمت وتعمیر ترقی میں حصہ نہیں لیا جتنا کہ شاہ فہد مرحوم نے لیا۔ مسجد نبویؐ میں آپ نے 18 لاکھ مربع فٹ توسیع کی اور مسجد کو اس قدر خوبصورت' حسین اور جاذب نظر بنا دیا کہ یہ دنیا کی سب سے خوبصورت عظیم الشان عجوبہ روزگار تعمیرات میں شمار ہونے لگی۔ آپ نے اس کے نقشے اپنی نگرانی میں مکمل کئے۔ مسلسل سرپرستی اور بار بار اس کا جائزہ لینا آپ کا مشن تھا۔ اسی طرح عازمین حجاج کی سہولیات اور مہمان نوازی کے لئے بھی آپ نے تاریخی اقدامات کئے۔ تیس سال قبل کے حج اور آج کے حج میں زمین وآسمان کا فرق آپ کے اقدامات کی وجہ سے ہے۔ تمام حجاج کو قرآن پاک کا ہدیہ دینا پھر رمضان اور حج میں لاکھوں افراد کو آپ اپنی ذاتی جیب سے کھانے پینے کی اشیاء بھی ہر سال فراہم کرتے رہتے۔ یہ بھی آپ کا بہت بڑا صدقہ تھا۔ اس کے علاوہ وسط ایشیاء کی آزاد مسلم ریاستوں کو آپ نے لاکھوں قرآن ہدیہ کے طور پر بھیجے۔ جہاد افغانستان کے بعد تحریک طالبان کی بھی آپ نے بھرپور مدد کی اور آپ نے طالبان کی اسلامی حکومت کو تسلیم بھی کیا۔ ایران عراق جنگ کی آگ بجھانے کیلئے آپ نے آخر میں بڑی کوششیں کیں۔ کویت کی آزادی کیلئے بھی آپ نے بڑے اقدامات کئے اگرچہ بعد میں امریکی اور مغربی افواج کے مستقل قیام سے آپکی مقبولیت میں کمی آئی اور اس مسئلے پر آپ سے مسلمانوں اور امت مسلمہ کا اختلاف بھی رہا۔ لیکن حقیقت میں آپ بے بس تھے۔ یہ آپ کے دور اقتدار کی ایک بڑی غلطی تھی۔ لیکن واقعات اور حالات کے جبر نے ایسا کرنے پر آپ کو مجبور رکھا۔ اسکے علاوہ امت مسلمہ آپ کے احسانات اور آپ کے اقدامات کی ہمیشہ کیلئے معترف رہے گی۔ حضرت والد ماجد اکثر اپنے اہل وعیال کیساتھ حج یا عمرہ کیلئے تشریف لے جاتے اور سفارتخانہ کو پتہ چل جاتا تو از خود شاہی مہمان اور رائل پروٹوکول سے شاہ کی حکومت پذیرائی فرماتی۔ پاکستان کے صدر جنرل پرویز مشرف اور انکے مختصر وفد کیساتھ نماز جنازہ میں شمولیت کے لئے والد ماجد مدظلہ بھی ریاض گئے۔ اور نماز جنازہ میں شرکت کی اور انکے جانشین ملک عبداللہ بن عبدالعزیزؒ اور ولی عہد سلطان بن عبدالعزیزؒ سے ملاقات کی اور ان کے ساتھ تعزیت کی۔ (اس سفر کی رفاقت سے فائدہ اٹھاتے ہوئے والد ماجد مدظلہ نے جہاز میں سوا دو گھنٹے تک صدر پاکستان کی خواہش پر ان سے پاکستان' عالم اسلام' دینی مدارس' جہاد اور دہشتگردی کے موضوعات پر دوٹوک باتیں کیں۔ اس دن ٹو دن ملاقات میں دونوں نے کھل کر اپنا اپنا نقطہ نظر بیان کیا اور صدر مملکت کے سامنے بہت سے ایسے گوشے بے نقاب کئے گئے جو ان کیلئے مبہم تھے اور جسکے مثبت اثرات بعد میں محسوس کئے گئے) نئے سعودی فرمانروا شاہ عبداللہ بن عبدالعزیزؒ سے بھی سعودی عوام اور عالم اسلام کو بڑی توقعات وابستہ ہیں۔ ان کو بھی اقتدار بہت ہی حساس اور مشکل حالات میں ملا ہے۔ انکی ہر دلعزیز شخصیت' صلاحیتیں اور سیاسی پس منظر عالم اسلام کیلئے باعث خیر ہے اور خصوصاً پاکستان کیلئے آپکی محبت کسی سے مخفی نہیں۔ آپ پاکستانی قوم کے بے لوث دوست ہیں۔ انشاء اللہ آپ کی قیادت میں سعودی عوام مزید ترقی کرینگے اور امت مسلمہ جو دلدل میں پھنسی ہوئی ہے اسکو نکالنے میں بھی آپ قائدانہ کردار ادا کر سکتے ہیں۔ آخر میں ہم خداوند کریم سے فہدؒ بن عبدالعزیزؒ کی مغفرت کیلئے دست بدعا ہیں کہ اللہ تعالیٰ خادم الحرمین کو حرمین کی خدمت کے صلہ میں جنت الفردوس میں اعلیٰ مقام نصیب فرمائیں۔ (امین) از راشد الحق (ماہنامہ الحق اگست ۲۰۰۵ء)

(۳)

۲۸/۸/۲۰۰۱ (خادم الحرمین الشریفین کی طرف سے کھجور کا تحفہ)

سعادة امیر جمعیة علماء اسلام"س" فضیلة الشیخ سمیع الحق عبدالحق، حفظه الله، السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته، یطیب لنا ان نهدیکم تحیتنا وسلامنا، داعین المولیٰ عزوجل لکم دوام التوفیق والسداد، وبعد، یصلکم عدد(۱۰۰) کرتون من تمور المملکة العربیة السعودیة هدیة خادم الحرمین الشریفین حفظ الله. نأمل منکم التکرم بقبولها وتوزیعها علی من ترونه مناسباً. نسأل الله أن یتقبل جهودکم وخدماتکم الجلیلة للاسلام والمسلمین وأن یجعلها فی میزان حسناتکم... مدیر المکتب رحمة الله نذیر خان

(۴)

(اہل وعیال سمیت شاہی مہمانداری کے شکریہ کا جواب اور قومی وملی عظیم خدمات جاری رکھنے کا عزم)

۱۱-۷-۱۴۲۲ھ

فضیلة الشیخ سمیع الحق، أمیر جمعیة علماء الاسلام وعضو مجلس الشیوخ الباکستانی حفظه الله السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. وبعد: فقد وردتنا رسالتکم التي عبرتم فیها عن مشاعرکم الطیبة ودعواتکم الصادقة ازاء مالقیتموه وعائلتکم من حفاوة وضیافة أثناء تأدیتکم لمناسک الحج ومابذله من جهود فی سبیل تحقیق التضامن الاسلامی والوفاق بین الدول الاسلامیة وجمع الشمل ورأب الصدع للأمة الاسلامیة ومدیدالعون والمساعدة للأقلیات الاسلامیة وتیسیر السبل لضیوف الرحمان لاداء مناسک الحج والعمرة.

واننا اذنعرب لکم ولجمیع زملائکم عن شکرنا وتقدیرنا علی ماعبرتم عنه من مشاعر کریمة ودعوات صادقة لنؤکدلکم باننا بمشیئة الله تعالیٰ لن نتوانی عن بذل الجهود لخدمة الحرمین الشریفین وتیسیر سبل الأمن والراحة للوافدین الیهما من حجاج وعمّار وزوار حتی یتمکنوا من أداء مناسکهم بأمن وطمأنینة ولن نتأخر عن بذل کل مانستطیعه من جهود ومساع فی سبیل تحقیق التضامن والوفاق بین الدول الاسلامیة والعمل علی جمع الشمل ورأب الصدع للأمة العربیة والاسلامیة مستمدین من الله العون والسداد وسائلین الله جل وعلا أن یکتب الخیر لأمتنا وأن یوفقنا جمیعا لما فیه عز الاسلام والمسلمین.. انه قریب مجیب. وختاما نتمنی لفضیلتکم وزملائکم دوام الصحة والسعادة.. والله یحفظکم.،، خادم الحرمین الشریفین

فهد بن[1] عبدالعزیز آل سعود ملک المملکة العربیة السعودیة

---

[1] شاہ فہد کے مکتوبات کی مناسبت سے یہاں ایک مکتوب کا ذکر مناسب ہے احقر کی طرف سے جو سعودی عرب میں شیخ الہند کے ترجمہ اور علامہ شبیر احمد عثمانی کی شائع کردہ تفسیر کے خلاف بعض عناصر کی مخالفانہ کوششوں کو رد کرنے کیلئے لکھا گیا۔

(تفسیر شیخ الہند وعلامہ عثمانی کے بارہ میں شاہ فہد کو خط)

صاحب السعادة خادم الحرمین الشریفین فهد بن عبدالعزیز حفظه الله للاسلام والمسلمین

معالی الدکتور عبدالله عمر نصیف الامین العام لرابطة العالم الاسلامی حفظکما الله.

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. وبعداهنئکم علی جهودکم الطیبة لخدمة الاسلام وتوحید لقوة المسلمین وبالقیام لعمل الدعوة الاسلامیة فی شتیٰ بلاد العالم وخصوصاً علی خدمات رابطه العالم الاسلامی والرابطة تشرف علی نشر کتاب الله الکریم و

(بقیہ اگلے صفحہ کے حاشیہ پر)

شاہ عبداللہ بن عبدالعزیز آل سعود (سربراہ سعودی عرب)
ولی العہد نائب رئیس مجلس الوزراء رئیس الحرس الوطنی
(شاہی مہمان نوازی کے شکریہ کے جواب میں ضامنِ اسلامی اور اتحاد امت کی کوششوں کا عہد)

۱۱/۷/۱۴۲۴ھ

فضيلة الشيخ/سميع الحق، امير جمعية علماء الاسلام وعضومجلس الشيوخ الباكستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد:

فقد تلقينارسالتكم التي بعثتموها الينا اثرعودتكم الى بلادكم بعدأدائكم مناسک الحج.

وانـنـانـعـرب لكم ولزملائكم عن خالص شكرنا وتقديرنا على ماعبرتم عنه من مشاعرٍ كريمة ودعوات طيبة ازاء ماقوبلتم به وعائلتكم من استقبال وحفاوة وكرم ضيافة أثناء وجودكم في المملكة العربية السعودية لأداء الحج، وحيـال مـابـذلـه مـن جهـود واهتـمـام في سبيل تحقيق التضامن الاسلامي والوفاق بين الدول الاسلامية وجمع الشـمـل ورأب الـصـدع للامة العربية والاسلامية ومساعدة الاقـلـيـات الاسـلامية.. مؤكـدين لكم اننا لم ولن نـدخـروسـعـافـي بـذل كل مانستطيعه من جهود ومساع في سبيل تحقيق التضامن والوفاق بين الدول الاسلامية والـعـمـل عـلـى جـمـع الـشـمـل ورأب الصدع للأمة العربية والاسلامية..كمااننا بمشيئة الله لن نتوانى عن بذل الـجهود لخدمة الحرمين الشريفين وتيسير سبل الامن والراحة للوافدين اليهمامن حجاج وعمّاروزوار مستمدين من الله العون ونساعة سبحانه وتعالىٰ أن يوفقنا جميعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

وفي الختام نتمنى لفضيلتكم وزملائكم دوام الصحة والعافية..والله يحفظكم.،،

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهدنائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني[1]

معانى كلام الله عزو جل فى مختلف لغات العالم و قد قمتم بتوزيع خمسمائة نسخة عن تفسير العالمين الجليلين الشيخ محمود حسن شيخ الهند و الشيخ شبير احمد العثماني باللغة الأرديه وهو من احسن التفاسير واو ثقها با للغة الاردية يستفيد منه العالم وعامة الناس من المسلمين من متحدثي اللغة الارديه فجزاكم الله على هذهِ الخدمة الجليلة لسوادالاعظم من المسلمين الذين تتحدثون باللغة الاردية فجزاكم الله احسن الجزاودمتم فى خدمة الاسلام و جماعتنا جمعية علماء اسلام من اكبر احزاب الدينية و الجامعة الحقانيه تقدر........ خدماتكم الجليلة والسلام.

[1] ۱۴۲۴ھ میں اہل عیال کے ساتھ سفر حج میں رائل پروٹوکول (ضیافۃ ومراسم ملکی) کے ساتھ پوری راحتوں سے نوازنے پر مکتوب تشکر کے جواب میں یہ خط آیا۔

(پاکستان میں سعودی دعاۃ ومدرسین کی خدمات پر ملک عبداللہ کا شکریہ)

بسم اللہ الرحمن الرحیم.

صاحب المآثر الفاخرة المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تعالى و رعاه وخلد مملكته فيما يحبه الله ويرضاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

وبعد فانها لفرصة سعيدة أنتهز ها لأ هنى شخصكم الكريم والشعب السعودى الباسل على ما تقدم المملكة العربية السعودية منذ سنوات طويلة في جميع مجالات خدمة الإسلام والمسلمين في أنحاء البسيطة كلها، وخاصة في مجال الدعوة الاسلامية لتبليغ رسالة الإسلام الخالدة، وقد قامت الحكومة السعودية بتعيين مجموعة من الأساتذة والمدرسين المتخرجين من الجامعات الإسلامية في المملكة الرشيدة و تكفلت برواتبهم، ولهذه الأعمال الزكية ثمار طيبة حيث ان هولاء المدرسين والدعاة المتخرجين من الجامعات السعودية بفضل الله وكرمه يعتبرون سفراء المملكة العربية السعودية في باكستان في تاييد مواقفها الطيبة والدفاع عنها، وقد تفضلت المملكة الرشيدة بافتتاح مكتب الدعوة في باكستان سنة ١٤٠٠ هجريا للاشراف على هولاء المدرسين والدعاة، ولله الحمد وله المنة أنّ المكتب يقوم بدور مهمّ في الحفاظ على العلاقات الطيبة وايجاد الروابط الأخوية بين العلماء في البلدين، ولفضيلة الأستاذ /على عواد عسيرى المحترم السفير السعودى جهود مشكورة في توطيد العلاقات مع كبار الشخصيات العلمية ورؤ ساء الجمعيات الدينية الكبرى، هذا! وكان للمنح الدراسيةللطلاب الباكستا نيين الذين درسوا في الجامعات الإسلامية وتخرجوا ثم رجعوا الى بلدهم آثار نيّرة في ترسيخ الروابط الأخويّة الودّية للمسئولين في المملكة العربيّة السعودية قيادةً وشعباً، ولتوثيق هذه العلاقات نرجو من حكومة خادم الحرمين الشريفين زيادة عدد المدرسين والدعاة في باكستان و مضاعفة المنح الدراسية وتسهيل اجراء ات القبول في الجامعات السعودية للطلاب الباكستانيين و دعم مكتب الدعوة السعودى باسلام آباد.

وتقبل الله جهودكم المباركة في شتى مجالات الاسلام والمسلمين، وأن يجعل المملكة الرشيدة خضرةً نضرةً روضة الميامن ومنبع المحاسن و تفضلو ا بقبول فائق احترامانی.

سميع الحق

رئيس الجامعة الحقانية اكوره ختك

والامين العام لجميعة العلماء الاسلام (باكستان)

مسجد حرام کے توسیعی پروگرام کے سنگِ بنیاد رکھنے کی تقریب میں شرکت

قصر صفا مکہ مکرمہ ۱۹ / اگست ۲۰۱۱ء بمطابق ۱۹ / رمضان المبارک ۱۴۳۲ھ

دعوت نامے کا عکس

بسم الله الرحمن الرحيم

بأمــــر

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

يسر رئيس المراسم الملكية

دعوتكم

لحضور حفل وضع حجر الأساس لتوسعة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للحرم المكي الشريف

وافتتاح عدد من المشاريع التطويرية للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وذلك بعد

صلاة التراويح مباشرةً مساء يوم الجمعة ١٩ رمضان ١٤٣٢هـ الموافق ١٩ أغسطس ٢٠١١م

في قصر الصفا بمكة المكرمة

برنامج حفل وضع حجر الأساس

لتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

للحرم المكي الشريف وافتتاح عدد من المشاريع التطويرية

للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

الجمعة ١٩ رمضان ١٤٣٢هـ الموافق ١٩ أغسطس ٢٠١١م

- القرآن الكريم.
- كلمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة.
- كلمة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ/صالح بن عبدالرحمن الحصين.
- الفيلم الوثائقي عن توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود للحرم المكي الشريف.
- تقديم سمو وزير الشئون البلدية والقروية لمشروع قطار المشاعر وجسر الجمرات، وتدشينها.
- تقديم معالي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف لمشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين، وتدشينه.
- تقديم معالي وزير المالية لمشاريع توسعة المسعى مظلات المسجد النبوي الشريف - ساعة مكة المكرمة، وتدشينها.
- إنتهاء الحفل و مغادرة خادم الحرمين الشريفين.

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے حسب سابق رمضان المبارک میں عمرہ اورزیارت حرمین شریفین کی سعادت نصیب ہوئی۔ ۱۷رمضان المبارک ۱۴۳۲ھ کورات دس بجے معہ اہلیہ اسلام آباد سے روانگی ہوئی۔ ویزا لیتے وقت سعودی عرب کے قابل احترام مخلص اورزیرک سفیر جناب عبدالعزیز ابراہیم الغدیر نے مراسم الملکیہ (رائل پروٹوکول) کی طرف سے ضیافت کی ازراہ اخلاص خود پیشکش کی جبکہ ان دنوں بے پناہ اژدہام جسمانی ضعف اور کمزوری اور رہائش گاہوں کی دوری اور کمیابی کی وجہ سے اسے میں نے اللہ تعالیٰ کریم وکارساز کی طرف سے احسان سمجھا اور بصد شکریہ قبول کیا۔ سفیر صاحب نے اسی وقت برقیہ بنا کر اپنی حکومت کو بھیج دیا۔ اور بعد میں پہونچنے کی تاریخ اور ٹائم فلائٹ نمبر وغیرہ کی بھی اطلاع دی۔ رات بارہ ایک بجے جدہ پہونچے تو پروٹوکول آفیسر گاڑی لئے طیارہ کے ساتھ کھڑے تھے۔ اور ہمیں لے کر سحری کے وقت مکہ مکرمہ پہونچایا' جہاں حسب معمول مسجد حرام سے متصل قصر صفا (ضیافتہ پیلس) میں ٹھہرادیا۔ صبح 18 ررمضان کو عمرہ کے مناسک کی ادائیگی سے فراغت ہوئی۔ شام کو افطار اور عشائیہ سے فارغ ہوکر کمرے میں جانے لگا کہ دو سعودی اہم افسران کو مجھے تلاش کرتے ہوئے دیکھا' ملے تو انہوں نے مسجد حرام کی عظیم توسیعی پروگرام کا رسم سنگ بنیاد (حجر اساسی) کی تقریب میں شرکت کا دعوت نامہ دیا' جس کے مہمان خصوصی خادم الحرمین الشریفین ملک عبداللہ بن عبدالعزیز حفظہ اللہ تھے اور انہی نے یہ سنگ بنیاد رکھنا تھا۔

دل نے کہا کہ مجھ جیسا سیہ کار ننگ خلائق اور کہاں حضرت سیدنا ابراہیم علیہ السلام کی سنت تعمیر مسجد حرام کی تقریب میں شرکت اللہ اکبر۔ یہ سعادت نہ صرف اپنے لئے بلکہ اپنی آئندہ نسلوں خاندان اور دارالعلوم حقانیہ کے لئے تمغہ افتخار اور پروانہ نجات سمجھ کر اللہ کا شکر بجالایا اور خیال آیا کہ بغیر کسی عزم و ارادہ اچانک سفر عمرہ کا پروگرام شاید اسی کرم نوازی کے لئے تھا۔ اور یہ صرف ان روحانی اور نسبی نسبتوں اور دارالعلوم حقانیہ سے تعلق خدمت کی رب کریم کی طرف سے قدر افزائی ہے' ورنہ اپنی حقیقت ع من آنم کہ من دانم

مگر وہی بات کہ گرچہ خوردیم نسبتے بست بزرگ ذرہ آفتاب تابانیم

حرم شریف کی تاریخ میں اس سب سے بڑی توسیع کی تقریب میں شرکت کی خبر پاکستان میں چھپی تو ہر طرف علماء اور صلحا اور متعلقین جمعیۃ علماء اسلام میں خوشی کی لہر دوڑ گئی اور مبارکباد کا طویل سلسلہ شروع ہوگیا۔ **فالحمدللہ علی نعمائه**

تقریب کا انعقاد اسی قصر صفا کے اس شاہی حصہ میں ہو رہا تھا جس میں شاہ عبداللہ رمضان کے آخری عشرہ میں ٹھہرتے ہیں اور اب بھی اسی میں قیام فرما تھے۔ تقریب میں شرکت کے لئے شاہی خاندان کے اہم افراد کابینہ کے وزراء اعیان سلطنت' تینوں افواج کے جرنیل' مشائخ اور علماء قصر ضیافتہ میں جمع ہوتے رہے اور اکٹھے ہوکر کاروں کے جلوس میں قصر ملکی گئے ان تمام مہمانوں کا تعلق سعودی عرب سے تھا باہر سے صرف عالم عرب اور مصر کے مشہور محقق عالم اور مفتی ڈاکٹر علامہ محمد یوسف قرضاوی تھے' شیخ قرضاوی اور ناچیز اکٹھے ایک گاڑی میں اس شاہی

جلوس میں شامل قصر گئے۔ پہنچتے ہی نو بجے عشاء کی جماعت حرم شریف میں کھڑی ہوگئی جبکہ قصر کے ایک شاندار ہال جسے مسجد کے طور پر مسجد حرام کے ساتھ استعمال کیا جاتا ہے' لمبے شیشے کی دیوار مسجد حرام ہی میں کھلتی ہے حرم کی صفیں قصر کی دیواروں تک کھڑی ہوتی ہیں' یہی صورت ہمارے قصر ضیافۃ کی پندرویں منزل میں بنی ہوئی مسجد کی ہے اور اطمینان وسکون سے حرم کی نماز تلاوت خطبہ سے استفادہ اور شرکت اور حصول کا ایک گوشہ عافیت ہے' تراویح سے فراغت کے بعد مہمانوں کو قصر کے ایک پرشکوہ ہال میں لایا گیا اور ہمیں اگلی صف میں بٹھا دیا' جن میں احقر کے علاوہ شیخ محمد یوسف قرضاوی' ڈاکٹر عبداللہ عبدالمحسن ترکی' رابطہ عالم اسلامی شیخ صالح بن حمید امام حرم شریف جامعۃ الامام ریاض کے رئیس شامل تھے۔ ہال اعیان سلطنت سے کھچا کھچ بھرا تھا۔ کچھ دیر بعد خادم الحرمین ضعف اور علالت کی وجہ سے ایک چھوٹی سی کار میں بیٹھے ہوئے تشریف لائے اور بجری گارے سے ایک سانچے میں اینٹ بنائی جسے تعمیر عمارت میں شامل کیا جانا تھا۔ اس کے بعد کارڈ میں مندرجہ پروگرام کے مطابق مسجد حرام کی توسیع مسعیٰ کی توسیع مسجد نبوی میں سایہ دار چھتریوں اور منیٰ وعرفات میں خصوصی ٹرینوں اور مکہ معظمہ میں دنیا کی سب سے بڑی اور شاندار گھڑی (جس نے لندن کے بگ بین گرین وچ ٹائم کی انفرادیت ختم کردی) جیسے عظیم منصوبوں کی تفصیلات بیان کی گئیں اور خادم الحرمین نے بسم اللہ وعلی برکۃ اللہ کہتے ہوئے ہر ایک کی الگ الگ تصویب اور منظوری دی اور بڑے پروجیکٹر کے ذریعہ دیوار پر فلموں کے ذریعے تمام منصوبوں اور عہد ابراہیمی سے موجودہ حکومت کی عہد بہ عہد توسیع حرم کعبہ کو دکھایا گیا۔

یہ منصوبہ 3 سال میں مکمل ہوگا' منصوبہ مسجد کی موجودہ عمارت کے شمال مشرقی اور شمال مغربی جانب چار لاکھ مربع میٹر پر محیط ہوگا' مسجد سے ملحقہ اراضی حاصل کرنے کے لئے ہزاروں چھوٹی بڑی عمارتوں کی خریداری کے لئے 40 ارب ریال معاوضہ مختص کردیا گیا' نئے بلاک کی تکمیل سے مسجد الحرام میں نمازیوں کی گنجائش میں 12 لاکھ کا اضافہ ہوگا اور مسجد کے اندر بیک وقت مجموعی طور پر 20 لاکھ افراد عبادت کرسکیں گے۔ منصوبے کو شاہ عبداللہ توسیعی پراجیکٹ کا نام دیا گیا ہے اس کے تحت مسجد کی شمالی جانب 380 میٹر چوڑائی میں چار منزلہ نیا بلاک تعمیر کرکے اسے مرکزی عمارت کے ساتھ ملحق کردیا جائے گا اور ایک کثیر المنزلہ پل کے ذریعے صفا اور مروہ کے درمیان سعی کرنے والے راستے سے بھی ملا دیا جائے گا' نئے عمارتی بلاک کا ایک مرکزی دروازہ ہوگا جسے شاہ عبداللہ گیٹ کہا جائے گا' اس کے اوپر تین گنبد اور دو نئے مینار تعمیر کئے جائیں گے' نئے بلاک میں تہہ خانہ' گراؤنڈ فلور' فرسٹ فلور اور سیکنڈ فلور تعمیر کیا جائے گا جو مکمل طور پر ایئر کنڈیشنڈ ہوگا۔ شمالی جانب سے نمازیوں کو مسجد کے صحن میں پہنچانے کے لئے زیر زمین راستے بھی تعمیر کئے جائیں گے' منصوبے پر کام شروع کرنے کے لئے مسجد الحرام کی موجودہ عمارت میں باب فتح اور باب عمرہ کے بالمقابل واقع محلہ الشامیہ اور الشبیکہ میں 40 ارب ریال معاوضہ ادا کرکے ایکوائر کی جانے والی ہزاروں عمارتوں کو مسمار کرکے زمین ہموار کرنے کا کام مکمل کرلیا گیا ہے۔

یوسف بن محمد المطبقانی

سفیر المملکۃ السعودیہ العربیہ اسلام آباد

(۱)

(شاہ فہد کا جوابی ٹیلی گرام میں شکریہ) ۲۹/۷/۱۴۱۱ھ

فضيلة الشيخ / سميع الحق سلمه الله . امين عام جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ . ونائب رئيس الاتحاد الاسلامي الجمهوري. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. اشارة لبرقيتكم التى رفعتموها لمولاى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والمتضمنة تاييدكم للمملكة العربية السعودية فيما اتخذته من اجراءت للدفاع عن امنها واراضيها. يسرني ان ابعث لكم برفقه برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ردا على مشاعركم الطيبة. والله اسال ان يحفظ امتنا الاسلامية من كل مكروه وان يرد كيد الكائدين فى نحورهم. والله يحفظكم ويرعاكم السفير

يوسف بن محمد المطبقانى

(۲)

(خلیجی بحران میں جمعیۃ علماء اسلام کے تائیدی قرارداد پر شاہ فہد کا اظہار تشکر و تحسین)

۱۲/۲۹/۱۴۱۱ھ

فضيله الشيخ / سميع الحق سلمه الله . امين عام جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ . ونائب رئيس الاتحاد الاسلامي الجمهوري. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. اشارة الى القرار الذى اتخذتموه فى اجتماع جمعية علماء الاسلام بلاهور بتأييد موقف المملكة والكويت فى أزمة الخليج وادانة عدوان صدام حسين.

يسرني ابلاغكم شكر وتقديرى مولاى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على ما أبديتموه من مشاعر طيبة والله اسال ان يحفظ امتنا الاسلامية من كل مكروه وان يرد كيد الكائدين فى نحورهم .

والله يحفظكم ويرعاكم السفيريوسف بن محمد المطبقانى

(۳)

(شاہ فہد کی صحت یابی پر مبارکباد کا جوابی ٹیلی گرام) ۱۸/۱۰/۱۴۱۶ھ

فضيلة السيد/سميع الحق عضو مجلس الشيوخ الباكستانى. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. أتشرف بأن أبعث لكم برفقه برقية شكر جوابيه من مولاي خادم الحرمين الشرفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله رداعلى رسالتكم المتضمنه التهنية على الفحوصات الطبيه المطمئنة التى أجريت للمقام السامي الكريم.

وتقبلوا تحياتى ...... السفير يوسف بن محمد المطبقانى

علی بن سعید بن عواض عسیری

ایمبیسی سعودی عرب، اسلام آباد

(۱)

۷ دسمبر ۲۰۰۱ء　(مکہ مکرمہ کے اسلامی کانفرنس کیلئے سفری انتظامات)

The Manager Saudi Arabian Airlines Islamabad

Kindly issue First Class return ticket for the sector: Islamabad-Jeddah-Islamabad in favour of Moulana Samiul Haq, Ex-Senator, Passport No. G 284034 and Mr. Hafiz Rashid ul Haq son of Moulana Samiul Haq Passport No. K 541224 and debit the amount of their tickets from King Account (Dewan Al-Malki) maintained with you, with reference to Ministry of Foreign Affairs, Riyadh Telegrame No. 97-21-116235/1 dated 11-09-1422 AH.

Thanking Your.

Sincerely, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

(۲)

(رمضان المبارک کے موقعہ پر مبارکباد)

۷ نومبر ۲۰۰۲ء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

Dear brother,

On the occasion of Ramadhan Al-Mubarak 1423 H, it gives me great pleasure to extend my heartiest greetings and felicitations to you and members of your family. May Allah Subhan Wa Taala shower His blessings upon you and your families during this blessed month. May your hearts increase in Eman, Ikhlas and Taqwa. May Allah Subhan Wa Taala accept your fasts and reward your good deeds, increase your patience and ease your burdens.

Please remember me in your prayers (duas) from time to time as I will remember each of one you in mine, Insha Allah. Please remember our

brothers and sisters suffering around the world (in Palestine, Bosnia, Kashmir and Afghanistan).

I pray to Almighty Allah to accept our fasting and prayers throughout the holy month of Ramadhan and let this auspicious bring happiness to all. I wish you all health, Happiness and prosperity.

Sincerely, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

_______(۳)_______

(سینیٹ الیکشن ۲۰۰۳ء میں کامیابی پر مبارکباد اور دعائیں)

۲۵ فروری ۲۰۰۳ء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

Excellency and Dear brother,

It gives me great pleasure to extend to Your Excellency and your party my heartiest and sincerest greetings on your success in the Senate Election 2003. I pray to Almighty Allah for continued success in your life and peace, well-being and speedy progress and prosperity for the brotherly people of the Islamic Republic of Pakistan and the Muslim Ummah. With kind regards and best wishes.

Sincerely, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

_______(۴)_______

(اہلیہ کی وفات پر تعزیت)

۲۶ جنوری ۲۰۰۴ء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

Dear brother Maulana Sami-ul-Haq,

I am deeply grieved to hear about the sad demise of your wife. I would like to extend to you and the members of your family my heartfelt sympathies and profound condolences. I pray Almighty Allah to grant the departed sould eternal paradise and to give you and the bereaved family the courage to bear this great loss.

"انا للہ وانا الیہ راجعون"

Your brother, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

(۵)

۱۴/ا اکتوبر ۲۰۰۵ء (شاہ فہد مرحوم کی تعزیت[1] پر سعودی وزیر خارجہ سعود الفیصل کا مکتوب تشکر)

معالیی السید /مولانا سمیع الحق .امیر جمیة علماء اسلام باکستان و رئیس الجامعة الحقانیة و رئیس مجلس القائمة لشئون الحج والامور الدینیة لمجلس الشیوخ.السلام علیکم و رحمة اللّٰہ و برکاتہ،،،،

یسرنی ان ارفق لکم الرسالة الجوابیة الموجهة من صاحب السمو الملکیی وزیر الخارجیة الأمیر سعود الفیصل المتضمنة الشکر علی مشاعرکم الطیبة تجاہ تعزیتکم الصادقة بوفاة خادم الحرمین الشریفین الملک فهد بن عبدالعزیز رحمہ اللّٰہ .سائلا المولی عز وجل ان یتغمدہ بواسع رحمته و غفرانه ولا یریکم مکروها وتقبلو أطییب تحیاتیی ،،،

أخوکم السفیر علی بن سعید بن عواض عیسریی.

سفیر خادم الحرمین شریفین فیی الباکستان.

(۶)

۱۴/ا اکتوبر ۲۰۰۵ء (وزیر خارجہ امیر سعود الفیصل کے تار کا متن)

معالیی الیسد /مولانا سمیع الحق.أمیر جمعیةعلماء اسلام باکستان و رئیس الجامعة الحقانیة . ورئیس مجلس القائمةلشئون الحج والامور الدینیة لمجلس الشیوخ .تلقیت بالتقدیر تعزیةمعالیکم بوفاة خادم الحرمین الشریفین الملک فهد بن عبد العزیز آل سعود رحمہ اللّٰہ ،وانییی اذأشکر معالیکم علی مشاعرکم الطیبة ومواساتکم الصادقة ،أسأل المولی عز وجل أن یتغمد روحه بواسع رحمته وغفرانه ویسکنه فسیح جناته وان لایریکم مکروها فیی عزیز لدیکم انه سمیع مجیب.

وانااللّٰہ وانا الیہ راجعون، سعود الفیصل وزیر خارجیة

(شاہ فہد کے جنازہ میں صدر پرویز مشرف کے ساتھ ریاض کا سفر اور کئی گھنٹے بحث ومباحثہ)

[1] شاہ فہد مرحوم کے جنازہ میں شرکت کا موقعہ ملا، اس وقت کے صدر پاکستان جنرل پرویز مشرف کے بعض قریبی افراد نے جنازہ میں صدر پاکستان کے ساتھ جاکر شریک ہونے کی پیشکش کی جسے ایک طویل عرصہ تک حرمین الشریفین اور عالم اسلام کے دردمند خادم کے حیثیت سے میں نے اس پیشکش کو سعادت سمجھ کر بخوشی قبول کیا۔خصوصی طیارہ میں چند خصوصی افراد تھے صدر پاکستان نے جہاز کے ٹیک آف کرنے کے بعد مجھے اپنے مخصوص کیبن میں ساتھ بیٹھنے کی دعوت دی اور دہشت گردی کے نام پر امریکہ کے ساتھ جاری جنگ میں اپنے پالیسیوں کا دفاع کرنا شروع کیا اور مدارس دینی قوتوں سب امور پر اپنے اقدامات اور خیالات کی ترجمانی کرتے رہے اور مجھے اپنا ہمنوا بنانے کیلئے ترہیب وترغیب کے سارے گر استعمال کرتے رہے، مجھے اللہ تعالیٰ نے اپنا جوابی موقف شدومد سے بیان کرنے کی توفیق دی اور کسی قسم کے لچک سے بچا دیا اور بڑی جرأت اور حمیت حق کے جذبات کے ساتھ دلائل سے ان کا رد کرتا رہا۔اسلام آباد سے ریاض تک چار پانچ گھنٹے یہ تبادلہ خیال جاری رہا اثناء گفتگو صدر صاحب سے معلوم ہوا کہ مجھے ساتھ اس سفر میں لے جانے کا اہم مقصد بھی یہی تھا کہ یکسوئی اور فرصت میں میرے برین واش اور بریفنگ کیلئے لمبا موقعہ مل جائے۔ریاض پہنچ کر ہمیں شاہی مہمان خانہ پہنچایا گیا۔نماز ظہر کے بعد جنازہ کی تیاری کی اور ہمیں خادم حرمین کے جنازہ کی سعادت ملی۔پرویز مشرف نماز میں میرے شانہ بہ شانہ کھڑے رہے مگر بے فکری یا بے اعتنائی میں سمت قبلہ کا خیال نہ رکھ سکے میں نے کسی طریقہ سے سمت کے طرف موڑ دیا کیونکہ میڈیا سے براہ راست ہر چیز جارہی تھی۔ مجھے پریشانی تھی کہ دنیا کیا کہے گی۔سفر کے رفقاء میں چودھری شجاعت حسین،وزیراعظم، اعجاز الحق، مشاہد حسین، شیخ رشید اور غالباً وزیر خارجہ قصوری بھی تھے۔اسی دن رات کو دیر سے اسلام آباد واپسی ہوئی اور واپسی میں بھی مذکورہ موضوع پر ہماری تلخ وشیرین بات چیت جاری رہی، افسوس کہ اس وقت اس اہم اور تاریخی مباحثہ یا مناظرہ کی رپورٹنگ محفوظ نہ رکھ سکا ورنہ ان کے خیالات کا ایک اہم نمونہ سامنے آجاتا۔

(۷)

(افطار ڈنر کی دعوت)

رمضان مبارک . و کل عام و انتم بخیر

The Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Ali S Awadh Asseri

request the pleasure of the company of

at a Iftar-cum-Dinner

on Friday 29th September, 2006 at 17.30 hours

at Marriott Hotel Islamabad

RSVP

Tel: 282-0156/Ext 226&227 Dress : National

(۸)

In honor of HRH Prince Fahad bin Sultan bin Abdulaziz, Governor of Tabuk

The Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Ali S Awadh Asseri

request the pleasure of the company of

H.E.Maulana Sami ul Haq

at Dinner

on Friday 19th Jan, 2007 at 20.30 hours

at H.No 8, 9th Avenue, F-8/2 Islamabad

RSVP

Tel: 282-0156/Ext 226&227 Dress: National

(۹)

In honour of Fazeelat Al-Sheikh Abdul Aziz bin Abdullah Al-Ammar, Secretary, Ministry of Islamic Affairs, KSA and accompanying delegation.

The Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Ali S Awadh Asseri

request the pleasure of the company of

H.E.Maulana Sami ul Haq

at Dinner

on Monday 5th February, 2007 at 20.00 hours

at Residence: No 8, 9th Avenue, Near Shaheen Chowk, Sector: F8/2

Islamabad

RSVP

Tel: 282-0156/Ext 226&227 Dress: National

☆☆☆

عبداللہ، ڈی العمری نائب سفیر سعودی عرب

(اہلیہ مرحومہ کی وفات پر تعزیت) ۲۱ جنوری ۲۰۰۴ء

H.E. Maulana Sami-ul-Haq

Senator Akora, Khattak

Dear Excellency: "To God we belong and to Him shall we return."

I was deeply grieved to hear about the sad demise of your wife. Though words cannot heal the pain and sorrow but Allah Subhana hu Wa Ta'llah grants us the perseverance to go through this life and our loved ones, when they leave this world always remain in our hearts.

I extend heartfelt condolences on behalf of H.E. The Ambassador, the staff of the Saudi Embassy, and on my personal behalf. May the departed soul rest in eternal peace and I pray to Allah Almighty to grant you and your family the courage and strength to bear this irreparable loss.

Your in grief Abdullah D.Al Omari

Charge D' Affaires Royal Embassy of Saudi Arabia

رابطہ العالم الاسلامی

شیخ صالح القزاز۔سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامیہ مکہ مکرمہ

(۱)

(شاہ فیصل کی شہادت[۱] شاہ خالد اور شہزادہ فہد سے امیدیں O اسلام کی عظمت اور بیت المقدس کو حاصل کرنے کی دعائیں)

Maulana Abdul Haq MNA and Sami Ul Haq Alhaq Akora.

Thank you for your mind consolation and feeling with us on the grevos clamity which has be fallen the Islamic Ummah through the death of its after him his brother the pious and strong believe him King Khalid Bin Abdul Aziz copoted by his majority crown prince Fahad bin Abdul Aziz as well as their martyred leader and Imam King Faisal on whom he Allah Mersey.

(شاہ فیصل کی شہادت پر شیخ الحدیث کا تعزیتی بیان)

۱۔ اس تعزیتی خط کے علاوہ اس موقعہ پر شیخ الحدیث قدس سرہٗ کی طرف سے شاہ فیصل مرحوم کے بارہ میں حسب ذیل تعزیتی پیغام جاری کیا گیا جو اخبارات میں شائع ہوا :۔

شیخ الحدیث مولانا عبدالحق رکن قومی اسمبلی نے شاہ فیصل کی شہادت کو عالم اسلام اور دنیا بھر کے مسلمانوں کے لئے عظیم اور ناقابل تلافی نقصان قرار دیا ہے اور کہا ہے کہ شاہ فیصل نے اپنے عظیم خدمات، تدبر سیاسی سوجھ بوجھ علم اور دین کی خدمت مسلمانوں کی ہمدردی اور سرپرستی کے ذریعہ سے تاریخ اسلام کے چند گنے چنے حکمرانوں کی یاد تازہ کردی تھی۔ مولانا نے کہا کہ شاہ فیصل اتحاد عالم اسلام کے علمبردار بن گئے تھے ان کی ذات ایک ارب مسلمانوں کے دلوں کی دھڑکن بن گئی تھی اگر خلافت اور اتحاد عالم اسلام کی کوئی صورت ممکن ہوسکتی تو شاہ فیصل ہی امیر المومنین اور خلیفہ اسلام ہی بننے کے مستحق تھے۔ مولانا نے کہا شاہ فیصل کی جدائی نہ صرف یہ کہ سیاسی محاذ پر عظیم نقصان ہے بلکہ علمی و دینی کارناموں اور خدمات کے لحاظ سے پورے عالم اسلام اور دنیا بھر کے مسلمانوں کو عظیم دھچکا لگا ہے۔ مولانا عبدالحق نے سعودی عرب کے نئے حکمران رابطہ عالم اسلامی اور مدینہ یونیورسٹی کو تعزیتی پیغام بھیجا ہے۔ ادھر دارالعلوم حقانیہ میں کل سے ہی ایصال ثواب کیا جارہا ہے۔

(شاہ فیصل کی شہادت پر احقر کے تعزیتی تاثرات)

خادم الحرمین خلیفۃ المسلمین شاہ فیصل کی شہادت

آسماں را حق بود گر خوں ببارد بر زمین
بر وصال شیخ مستعظم امیر المومنین

آہ کعبۃ اللہ اور مدینۃ الرسول کا کیسا خادم یکا یک دنیا سے چل بسا۔ جلالۃ الملک فیصل المعظم شہید کردئے گئے۔ اناللہ وانا الیہ راجعون۔ ایک ایسے مرحلہ پر کہ عرب اور اسرائیل کے درمیان امن مذاکرت ناکامی کے موڑ پر پہنچ گئے تھے اور مغرب کا عیار نمائندہ کسنجر بظاہر اسکا ذمہ دار اسرائیل کو ٹھہرا رہا تھا اور جنگ کے بادل نہایت گہرے ہوتے گئے، کہ عالم عرب اپنے ایک عظیم اور مدبر سپوت سے محروم ہوگیا۔

پرسوں جبکہ اسلامیان عالم اپنے آقا اور مولیٰ نبی عربی تاجدار دو جہاں علیہ الصلوٰۃ والسلام کی بارگاہ میں خراج عقیدت پیش کررہے تھے۔ پاسبان حجاز ملک فیصل نے ایسے ہی ایک تقریب میں گویا آقائے مدینہ کے حضور میں اپنی جان کا نذرانہ پیش کردیا۔ شہادت تو مطلوب و مقصود مومن ہے (بقیہ اگلے صفحہ پر)

Indeed it is a great calamity but what consoles us and alleviated our grief is the fact that the man who took our the responsibility of leadership valued off brother. This makes us look ......with goved hope that by good will the kingdom of Saudi as alive shall return its leading role in carrying out its Islam message and dawa with a farfel the termination equal to that set our by the martyred Imam for the solidarity Coma coloration and coordination of Islam affairs.

اور ملک فیصل نے تو اسی موسم حج میں اپنے خطبہ عرفات کے دوران بیت المقدس کی بازیابی اور فلسطین کی آزادی کی راہ میں شہادت کی آرزو اور تمنا بھی ظاہر کردی تھی۔ انہوں نے شہادت پا کر حیاتِ جاودانی حاصل کر لی مگر ایک شقی مسلمان کے ہاتھوں ان کی شہادت نے ہماری تاریخ کا وہ سیاہ باب دہرادیا جبکہ بظاہر اپنوں ہی کے ہاتھوں حضرت عثمان اور حضرت علی اور پھر حضرت حسین رضی اللہ عنہم کو جامِ شہادت نوش کرنا پڑا۔

آج جبکہ پوری ملت مسلمہ شاہ فیصل کی جدائی پر ماتم کناں ہے علم اور دین کی محفلوں میں قیامت برپا ہے اور مسلمانوں کے ایوانِ حکومت و سیاست اضطراب میں ڈوب چکے ہیں۔ تو اس لئے نہیں کہ مرحوم فیصل ایک بادشاہ اور دنیا کی بہت بڑی مالدار ریاست کے حکمران تھے بلکہ اس لئے کہ عالم اسلام اپنے ایک نہایت ہمدرد و شفیق سرپرست اور دردمند بزرگ سے محروم ہوگیا ہے۔ یہ مقام اور منصب انہیں قانون اور روایتی رسم و رواج نے نہیں بلکہ ان کی فعال اور زندہ جاوید شخصیت نے دیا تھا۔ وہ بظاہر سعودی عرب کے حکمران تھے مگر ان کے درد و اخلاص، ملت مسلمہ کی فکرمندی اور اسلام کی نشاۃ ثانیہ کی کوششوں، ان کی سیاسی بصیرت، تدبر، دوراندیشی، شرافتِ نفس، بردباری اور متحمل مزاجی کے ساتھ مدبرانہ صلاحیتوں نے انہیں دنیا کے کروڑوں مسلمانوں کے قلوب پر حکمرانی بخش دی تھی۔ عالم اسلام میں انہیں قلب کی حیثیت حاصل ہوگئی تھی حرمین الشریفین کی پاسبانی کے ساتھ ذاتی صفات اور بلندیٔ کردار نے سونے پر سہاگہ کا کام دیا۔ اور وہ غیر شعوری طور پر مسلمانوں کے ان احساسات اور تمناؤں کے مرکز بنتے چلے گئے جو وہ اپنے دلوں میں خلافت اسلامیہ اور مرکزیت عالم اسلام کے بارہ میں رکھتے تھے مسلمانوں کی ان حسین اور معصوم تمناؤں کا اظہار عالم اسلام کے کئی قائدین نے بھی کیا کہ کاش عالم اسلام کو مرحوم ملک فیصل کی دامن عاطفت میں پھر خلافت اسلامیہ کا گوہر گم گشتہ مل سکے۔

لاہور کی سربراہ کانفرنس میں تو اس کو وہ وقار و تمکنت کی ادائیں دیکھ کر یہ احساس اور بھی شدت سے ابھرا، ایسے مواقع پر ان کی شاہانہ تمکنت و عظمت کے ساتھ مومنانہ انکسار و تواضع اور عبدیت میں ڈوبی ہوئی شان دلربائی سے دنیا بھر کے اسلامی حکمرانوں میں ان کی انفرادیت اور بھی نمایاں ہوجاتی وہ بظاہر خاموش رہتے مگر دیکھنے والوں سے کہہ رہے ہوتے۔

من مثال لالہ صحرا ستم   درمیان محفلے تنہا ستم

وہ بظاہر بااختیار حکمران تھے مگر لاہور کی بادشاہی مسجد میں رب العالمین کی بارگاہ میں جس انداز غلامانہ سے اپنی جبین نیاز جھکا رہے تھے اور احکم الحاکمین کے دربار میں حاضر ہوکر ماحول سے بے نیاز ہوکر اور سراپا عجز و نیاز بن کر جس انداز میں بارگاہ ایزدی میں اپنے آنسوؤں کے آبدار و تابدار موتی پیش کررہے تھے وہ انہی کا حصہ تھا اور صدیوں بعد شاہی مسجد کو اپنے معمار اورنگزیب عالمگیرؒ کا نمونہ دیکھنا نصیب ہوسکا تھا۔ ع   ہر ہوسناکے نداند جام و سندان باختن

اسلامیانِ عالم کی نظریں اس بے مثال اجتماع میں عالم اسلام کے قائدین کے اس جنگل میں ہارون الرشیدؒ کی عظمت و سطوت عمر بن عبدالعزیزؒ کا درد، عالمگیرؒ کا فقر اور جذبۂ علم پروری تلاش کررہی تھیں اور اس کی کچھ جھلکیاں دکھائی بھی دیں تو شاہ فیصل مرحوم میں، وہ عموماً خاموش رہتے مگر ان کا دل ملت اسلامیہ کی نشاۃ ثانیہ کی تمناؤں کا آتش فشاں بنا ہوا تھا اور ان کے چہرے کی سلوٹیں ملت کے درد اور مسئولیتِ خداوندی کے گہرے احساسات کی غماز ہوتیں، وہ مسلمانوں کے ہر اہم اجتماع میں اپنی شانِ بے نیازی شاہانہ عظمت اور مومنانہ مسکنت کی وجہ سے میر محفل بن جاتے، شاہوں کو وہ شاہ لگتے تو علماء عارفین اور فقراء مقربین کو وہ ایک عارف و زاہد۔ ۱۹۶۴ء میں جب وہ سریر آرائے امارت ہوئے تو زہے نصیب کہ راقم مدینہ طیبہ میں مقیم تھا۔ شاہ سعود کی معزولی اور شاہ فیصل کی امارت کی اطلاع میں نے مدینہ طیبہ کی اسلامی یونیورسٹی میں سنی جہاں میں اتفاق سے رات کو بعض دوستوں کے ساتھ ٹھہر گیا تھا۔ اس تبدیلی اور انقلاب سے آس پاس کے چہروں پر فکر کی لہریں دوڑ گئیں، علم اور دین سے وابستہ افراد اور بالخصوص مغربی استعمار سے عداوت رکھنے والے حلقوں میں تشویش کی فضا پیدا ہوئی، وسوسوں نے انگڑائیاں لیں کہ معلوم نہیں شاہ سعود کے جاری کردہ علم اور دین کے کارہائے خیر کا کیا بنے گا؟ اور نئے حکمران کا رویہ دشمن اسلام امریکہ اور یورپ کے ساتھ کیسا ہوگا؟ جس نے سعودی عرب کو کلی طور پر اپنے رحم و کرم سے وابستہ کررکھا ہے، وہ مغرب کے حلیف سمجھے جاتے تھے مگر بہت جلد انہوں نے ان تمام خدشات کو غلط ثابت کردیا اور وہ اس معاملہ میں اپنے پیش رو شاہ سعود سے بھی کہیں زیادہ مدبر، ذہین، معاملہ فہم اور گرم جوش ثابت ہوئے اور مشرق وسطیٰ کے بحران میں انہوں نے مغربی **(بقیہ اگلے صفحہ پر)**

We supply it to Allah Subhanaho to help them to carry on and complete the same endeavour for the good of Islam and we Muslim called upon proceed an the same strength for world Path until we are pleased to see the Islamic Uma. The fied and dignified under the Banner of Unification of Allah and granted victory by Allah on its enemies so that alquel (jerusalam). Ma be regained Muslim and alright of Muslim repeated. Amin

(ترجمہ) مولانا عبدالحق ایم۔این۔اے و سمیع الحق ایڈیٹر الحق اکوڑہ۔ آپکے دلی ماتم گساری اور آپ کے جذبات کے لئے شکریہ ہمارے ساتھ اس بڑے مصیبت پر جو کہ ہم پر پڑی ہے۔ بادشاہ سلامت کی موت سے اس کے بعد اس کے بھائی متقی اور مضبوط مؤمن بادشاہ خالد بن عبدالعزیز بمع اس کے ولی عہد تحت شہزادہ فہد بن عبدالعزیز بھی اور شہید لیڈر امام شاہ فیصلؒ بیشک یہ ایک عظیم مصیبت ہے۔ مگر جس

سامراج کے مقابلہ میں نہایت اعلیٰ، بلند اور مثالی قائدانہ کردار ادا کیا، اس لئے کہ وہ مرد مؤمن تھے، اور بقول مشہور عرب ادیب امیر شکیب ارسلان: **لا یجتمع الاسلام و المیل الی الاستعمار الاوربی فی قلب واحد۔** اسلام اور مغربی سامراج کی محبت ہرگز ایک دل میں جمع نہیں ہوسکتے۔ اس کے بعد شاہ فیصل نے مغربی استعمار کے عظیم دشمن صدر ناصر مرحوم سے دوستی قائم کرنے میں بھی تامل نہ کیا۔ جن کی زندگی برصغیر کے امام حریت مولانا ابوالکلام آزاد مرحوم کے ان الفاظ کی عملی تفسیر تھی کہ:

> ''ہم غاروں میں چرندوں سے، سمندروں میں مگرمچھوں سے اور بھٹوں میں سانپوں سے صلح کر سکتے ہیں لیکن جب تک جزیرۃ العرب کی کسی چپہ زمین پر بھی برطانوی اقتدار باقی ہے ہم انگریزوں کی طرف صلح کا ہاتھ بڑھانے کے لئے تیار نہیں''۔

شاہ فیصل نے ۱۹۶۶ء میں صدر ناصر کے ساتھ جمہوریہ یمن کے قیام کے لئے ایک سمجھوتہ پر دستخط کر دئے۔ وہ اسرائیل سے ہر محاذ پر برسر پیکار ہوگئے اور صیہونیت کے خطرات سے مسلمانوں کو آگاہ کرتے رہے۔ انہوں نے سیاسی تدبر اور معتدل طبیعت کے ساتھ اپنے مغربی دوستوں پر بھرپور وار کئے۔ سقوط بیت المقدس کی قیامت اور فلسطین کی غلامی کا سانحہ ان کے لئے سوہانِ روح بن گیا تھا اور وہ استخلاص فلسطین اور بیت المقدس کی بازیابی کے لئے سیاسی، جنگی، اقتصادی ہر محاذ پر اپنی بہترین صلاحتیں استعمال کرنے لگے اس مقصد کے لئے انہوں نے ہر نازک موقعہ پر عرب ممالک کے لئے اپنی بے پناہ دولت کے خزانے کھول دئے اور گذشتہ جنگ رمضان کے موقع پر تو عملاً بھی جنگ میں کود پڑے اور عالم عرب کے سب سے مؤثر اور کارآمد ہتھیار تیل کو یورپ کے خلاف استعمال کرنے میں تو آپ کو بنیادی رول ادا کرنا پڑا اور بلاشبہ حرب رمضان کی فتح میں شاہ فیصل کا نام سرفہرست رہے گا۔

پھر وہ صرف عالم عرب کیلئے بے چین نہ رہے جس کے اتحاد کے لئے آپ نے لگاتار دورے کئے بلکہ پوری دنیائے اسلام کے اتحاد کا فکر انہیں دامن گیر تھا۔ وہ کسی فیڈریشن پر مبنی جزوی یا علاقائی اتحاد پر نہیں بلکہ عقیدہ اور نظریہ کی راسخ بنیادوں پر مبنی وسیع اور مضبوط اسلامی اتحاد کے علمبردار تھے۔ اور اس اتحاد کے مبلغ بن کر وہ **رائد التضامن الاسلامی** ۔ کہلائے ان کے اتحاد عالم اسلام کے مساعی کا سلسلہ مغرب کی رباط کانفرنس اور اسلامی سیکرٹریٹ سے لیکر مشرق کی لاہور کانفرنس تک دراز ہے۔ ان سنجیوں پر عالم اسلام کو جمع کرنے میں آپ کا بنیادی حصہ ہے۔

وہ ایک طرف مصر سے مراسم مضبوط کرتے چلے گئے، دوسری طرف اتحاد کے خطوط پر خلیج کی ریاستوں بالخصوص ابوظہبی کے شیخ زید سے مصالحت کے رشتے نکال لائے۔ پاکستان اور افغانستان کی غلط فہمیاں دور کرنے کیلئے اپنے قاصد دوڑائے، لیبیا اور مصر کو آپس میں قریب رکھنے کی سعی کی، عراق اور ایران کی صلح پر انہیں بیحد مسرت ہوئی اور پاکستان کے افتراق و انتشار اور بنگلہ دیش کی شکل میں دولخت ہوجانے پر انہوں نے آنسو بہائے۔ رباط کانفرنس میں شاہ حسین کو فلسطین کی نمائندہ تنظیم آزادی کو تسلیم کرنے پر آمادہ کیا۔

الغرض! عالم اسلام پر جہاں کوئی افتاد پڑتی وہ بے دریغ اپنی جانی اور مالی مدد کے ساتھ پہنچ جاتے۔ پاکستان کے حالیہ زلزلہ میں انہوں نے بہت بڑی مدد کی ان سب باتوں کے علاوہ وہ نہ صرف اسلامی ممالک بلکہ جہاں کہیں بھی مسلمانوں کی تھوڑی بہت آبادی تھی۔ ان کی سیاسی، تمدنی، دینی اور ثقافتی تحفظ اور سرپرستی میں پیش پیش ہوتے اور ان کی علمی دینی اور ثقافتی ضروریات، مسجد مدرسہ لائبریری، تعلیمی مراکز کے قیام میں کروڑوں ریال خرچ کرتے۔ رابطہ عالم اسلامی کے ذریعہ علم اور دین کی اشاعت، اقلیتی مسلمانوں کے حقوق کی جدوجہد، تبلیغی اور ثقافتی وفود کی ترسیل اور اسلامی مراکز کا قیام ان کے عظیم الشان صدقات جاریہ میں سے ہیں۔ مغربی اثرات اور شیوعیۃ کے اثر و نفوذ کے تدارک کا آپ کو خاص اہتمام تھا۔ اسلام کے خلاف علم اور ثقافت کے میدانوں میں درپردہ صیہونی اور استعماری سازشوں سے آپ فکرمند رہتے۔ اسلامی لبادہ اوڑھے ہوئے فرقوں اور فتنوں کے انسداد کے لئے بے چین رہتے، قادیانیت، بہائیت، اشتراکیت، **(بقیہ اگلے صفحہ پر)**

سے ہماری مصیبت کم ہوتی ہے اور تسلی ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ جس شخص نے ہماری لیڈری کی ذمہ داری قبول کی ہے۔ اس کی بہت قدر کی جاتی ہے یہ ہمیں اچھی امید کے ساتھ آگے دیکھتا ہوا بناتا ہے۔ کہ خدا مملکت سعودیہ عربیہ کو یہ نصیب کرے گا۔ کہ وہ اسلامی پیغام کو آگے لے جانے میں اعلیٰ کردار ادا کرے گا۔ اور برابر قوت اور مضبوط ارادے کے ساتھ حکومت کے استحکام کیلئے کام کرے گا۔ جس کی بنیاد ہمارے شہید امام نے رکھی ہے۔ اسلامی معاملات کے جمعیت اور ارتباط کیلئے ہم اللہ سبحانہ کی درگاہ میں دعا کرتے ہیں۔ کہ ان کی (موجودہ بادشاہ اور ولی عہد) امداد کرے۔ کہ امام شہید کے کوششوں کو جاری رکھیں جو اس نے اسلام کی بھلائی کیلئے شروع کئے اور ہم مسلمانوں پر فرض ہے کہ آگے بڑھیں اسی طاقت کے ساتھ دنیا کے رستے پر۔ یہاں تک کہ ہم دیکھ کر خوش ہو جائیں۔ اسلام کی عظمت اور شان اللہ کے جھنڈے کے نیچے اور اللہ ہم کو دشمنوں پر فتح نصیب کرے۔ تا کہ ہم بیت المقدس کو دوبارہ حاصل کر سکیں۔ مسلمان اور اس کے ساتھیوں کو دوبارہ فتح نصیب ہو۔ آمین

رابطہ عالم اسلامی مکہ مکرمہ

(۲)

(شاہ فیصل کی وفات عالم اسلام کا نقصان عظیم)

مولانا عبدالحق دارالعلوم حقانیہ اور مولانا سمیع الحق ایڈیٹر الحق اکوڑہ خٹک۔ شاہ فیصل سانحہ کی وفات پر پاکستانی بھائیوں کی طرف سے تعزیتی اور آپ کی طرف سے تعزیتی پیغامات موصول ہوئے۔ انکی وفات عالم اسلام کے لئے نقصان عظیم ہے۔ دلی دعا ہے کہ خداوند کریم قادر مطلق انکو جنت الفردوس میں جگہ عطا فرمادیں

سفیر سعودی عرب

شیوعیت، ماڈرنزم، تجدد اور اباحیت کے خلاف رابطہ کے ذریعہ قراردادیں پاس کروائیں اور دوسرے ذرائع سے بھی پوری دنیا میں ان فتنوں کا تعاقب کرتے رہے، کتاب وسنت اور ان سے متعلقہ علوم کی اشاعت اور ترویج پر خزانے کا ایک بڑا حصہ خرچ کرتے رہے۔ انہوں نے اپنے دور حکومت میں اپنی سلطنت کی پسماندگی کو ترقی اور خوشحالی سے ایسا بدل دیا کہ باہر کے لوگ حیران رہ جاتے حجاج کرام کے لئے وہ تمام سہولتیں مہیا فرمائیں جو ممکن ہو سکتی تھیں اور حرمین الشریفین کی تعمیر و توسیع کیلئے جو کچھ کیا اس کا اندازہ وہ لاکھوں زائرین و حجاج ہر سال خود لگا سکتے ہیں کہ اسلامی تاریخ میں اب تک اس کی مثال نہیں ملتی۔

یہ سب کچھ انہوں نے کیا مگر دوسرے فانی انسانوں کی طرح انہیں بھی رب کے بلاوے پر لبیک کہنا تھا۔ اور انہوں نے اجابت دعوت میں جام شہادت نوش کیا۔ اور اپنے پیچھے ذکر خیر اعلیٰ کردار اور صدقات جاریہ کی ایک دنیا چھوڑ دی۔ مگر آج عالم عرب ایسے عالم میں انہیں ڈھونڈ رہا ہے کہ اسرائیل اور مغربی سامراج کے خطرات سر پر منڈلا رہے ہیں۔ استبداد کا عفریت منہ کھولے ہوئے ہے۔ عالم اسلام ایسے عالم میں ان پر نوحہ کناں ہے کہ ان کا شیرازہ سمٹنے نہیں سمٹ رہا۔ علماء اور دینی مراکز اس عالم میں مرثیہ خواں ہیں کہ ابھی اس سلطان علم و دین کے عواطف علم وفضل کی بے حد ضرورت تھی مگر وہ خادم الحرمین وہ زائد القضا من الاسلامی وہ جلالۃ الملک فیصل المعظم جو اس دور زوال و پستی میں مرکز مسلمین بننے کے سزاوار تھے، جن کی طرف غیر شعوری طور پر نظریں اٹھنے لگی تھیں جو کروڑوں مسلمانوں کے دلوں کی دھڑکن بنتے جا رہے تھے، یکا یک دنیا سے روپوش ہو گئے۔ خوش درخشید و بے دولت مستعجل بود

اب یہ ان کے جانشینوں اور نجد و حجاز کے غیور اور بہادر بادیہ پیما عربوں کا کام ہے کہ شاہ مرحوم کے عظیم مقاصد عظیم ارادوں اور مقدس مشن کو ہر لحاظ سے جاری و ساری رکھیں اور اگر وہ ان کا مشن ان کا جذبہ ان کا درد و سوز اور ان کا مومنانہ کردار زندہ رکھ سکے تو شاہ مرحوم نہ صرف زندہ بلکہ زندہ جاوید ہوں گے۔

خلوص و ہمت اہل چمن پہ ہے موقوف
کہ شاخ خشک میں پھر سے برگ و بار آئے

ربنا افرغ علينا صبراً و ثبت اقدامنا وانصر نا على القوم الكفرين۔

الحق اپریل ۱۹۷۵ء

قیادت کا فقدان

نہ کوئی صلاح الدین ہے نہ شاہ فیصل

یہ ایک حقیقت ہے کہ اس وقت عالم اسلام کا ایک اہم مسئلہ قیادت اور شخصیت کا فقدان ہے اور گیسوئے دجلہ و فرات کی تابداری کے باوجود قافلۂ حجاز میں ایک بھی حسین نظر نہیں آ رہا۔ مسلمانوں کا وہ قائد جس میں مومنانہ ایمان و یقین، تدبر و بصیرت، معاملہ فہمی، اللہ پر توکل، اسلام پر فخر اور اسلامی حکمت و ذہانت جیسی چیزیں جمع ہوں۔ مسلمانوں کی نگاہیں مدتوں سے کسی ایسی شخصیت کیلئے ترس رہی ہیں۔ جو مسلمانوں کے مسائل پر غمزدہ ماؤں کی طرح (بقیہ اگلے صفحہ پر)

(۳)

(مسلم ورلڈ لیگ کا انگریزی مجلہ)

Ramadan, 1393 October, 1973

Dear Brother In Islam, Assalamo Alaikum wa Rahmatullahi wa Barakatuh! I have great pleasure in enclosing the English edition, of the organ of the Muslim World Leadgue, after its revival. I, sincerely, hope and pray that is will usefully serve our English-reading brethren. This, I hope, will serve to bring the message of the Rabithah to yet wider circle. We are presenting this in all huminity and are seeking

---

روئے عالم اسلام اور اسلام کی سربلندی اس کا اوڑھنا بچھونا اور کلمۃ اللہ کی سربلندی اس کا مقصد حیات ہو۔ بیت المقدس کا پہلی مرتبہ مسلمانوں کے ہاتھوں نکل جانے پر مورخین لکھتے ہیں کہ صلاح الدین ایوبیؒ کی کیفیت ایک ایسی غمزدہ ماں کی سی تھی جس نے اکلوتے بیٹے کا داغ اٹھایا ہو، وہ جہاد کے دوران صفوں میں بھاگتے پھرتے اور مجاہدین کو ترغیب جہاد دے دے کر پکار اٹھتے یا للاسلام ۔یاللاسلام ۔اے لوگو! اسلام کی مدد کرو، اسلام کی خبر گیری کرو۔ یہ کہتے ہوئے ان کی آنکھوں سے آنسو جاری ہو جاتے۔ قاضی ابن شداد کہتے ہیں کہ سلطان کو بیت المقدس کی ایسی فکر دامن گیر تھی اور ان کے دل پر ایسا بار تھا کہ پہاڑ بھی اس کے متحمل نہیں تھے۔ انہوں نے مسلمانوں کی عظمت گم گشتہ کی بحالی تک خیموں ہی میں وقت گذارا۔ کھانے کے لئے بھی ڈاکٹر مجبور کرتے اور آج اسی بیت المقدس میں یہود دندنا رہے ہیں وہ مسجد اقصیٰ میں فاحشہ عورتوں کے ساتھ رنگ رلیاں منا منا کر اس کی تصاویر دنیا بھر میں پھیلاتے ہیں کہ مسلمانوں کے مردہ ضمیروں پر اور بھی چوکے لگا سکیں۔ مگر کروڑوں مسلمانوں کی اس بھیڑ میں کتنے ہیں جن کی آرام وراحت کی زندگی میں ادنیٰ سا تغیر بھی آیا ہو؟ کتنے حکمران ہیں جن کی پرعیش زندگی کو اس قیامت نے ذرا بھی مکدر کر دیا ہو۔

لے دے کر کچھ نظر اٹھتی تھی تو وہ حجاز ونجد کے مرحوم ومغفور حکمران خادم الحرمین شاہ فیصل کی طرف جو نہ تو سلطان صلاح الدین تھے نہ عمر بن عبدالعزیز اور نہ بشری کمزوریوں سے معصوم، مگر اب جبکہ ان کے جانے کے بعد ان کی ایک ایک مومنانہ تصویر سامنے آرہی ہے تو اس واقعہ شہادت کی شدت تاثیر اور گہری ہوتی جا رہی ہے وہ اپنے مومنانہ کردار، تدبر وبصیرت، معاملہ فہمی، اسلام پر فخر ومباہات اللہ پر توکل اور اسلامی سیاست وحکمت کے لحاظ سے اس دور زوال میں بھی اللہ کی ایک نعمت عظمیٰ تھے۔ بیت المقدس کا غم انہیں ہر دم پریشان کئے ہوئے تھا۔ شہادت سے قبل اپنے آخری انٹرویو میں انہوں نے کہا کہ بیت المقدس کی بازیابی روئے زمین کے ہر مسلمان کے ذمہ ایک اہم امانت ہے۔ وہ کہتے تھے کہ بیت المقدس کافروں کے قبضہ میں ہو اور ہم آرام کریں؟ وہاں جا کر نماز پڑھنا ان کی آخری آرزو تھی۔ امریکہ کے عیار اور بے حیا کسنجر جسے شاہ فیصل بجا طور پر عالمی صیہونیت کا ایجنٹ سمجھتے تھے۔ جب مذاکرات امن کے سلسلہ میں مرحوم شاہ سے ملے اور مشرق وسطیٰ کے مسئلہ پر اپنے معرکوں کی تفصیل بیان کی اور کہا کہ اب میں نے پہاڑوں صحراؤں اور دریاؤں کا معاملہ درست کر لیا ہے تو مرحوم شاہ نے انتہائی تمکنت سے کہا: یہ سب ٹھیک ہے مگر بیت المقدس کا کیا بنے گا؟ کسنجر کی ساری عیاری اس ایک سوال سے خاک میں مل گئی اور پھر آخر تک وہ بت بنا بیٹھا رہا۔

شاہ مرحوم کو اسلام کے بارہ میں کوئی تذبذب نہیں ہوا اور نہ کبھی ارتیابی کیفیت کا شکار ہونا پڑا وہ دشمنوں کی آنکھوں میں آنکھیں ڈال کر اسلام کی بات کرتے۔ امریکہ کے ایک سفر میں کسی نے اسلام کے نظام حدود وتعزیرات پر اعتراض کیا۔ شاہؒ نے اپنے ہاں کے دس سالہ جرائم کے اعداد وشمار پیش کر دئے جو امریکہ کے ایک دن کے جرائم سے بھی کم تھے۔ یورپ میں ایک دعوت میں گئے، ہال کا دروازہ چھوٹا تھا سر کو جھکا کر داخل ہونا پڑتا تھا۔ شاہ دروازہ پر جا کر رک گئے اور کہا میں تو معذور ہوں میرا قد دروازے سے ذرا لمبا ہے۔ دشمن جھیپ گئے۔ دروازہ توڑا گیا تو شاہ اندر داخل ہوئے۔ اور قصہ یہ تھا کہ سامنے حضرت مریم کا مجسمہ آویزاں تھا۔ دشمنوں کے اس مقصد کا شاہ نے ساتھ نہ دیا کہ جو جائے تو تصویر کے سامنے ذرا جھک کر جائے اور صدق لکھنؤ راوی ہے کہ ۱۹۲۶ء میں مولانا محمد علی جوہر حجاز گئے تو ان کی روایت تھی کہ یورپ سے دواؤں کا بہت سا ساز وسامان آیا۔ بکسوں پر صلیب احمر کا نشان بنا ہوا تھا۔ شاہؒ جو اس وقت بالکل جوان اور امیر حجاز تھے، انہوں نے محض صلیب کے نشانات کی وجہ سے سارا سامان واپس کر دیا۔ اور یہ اس وقت کا سعودی عرب نہ تھا کہ تیل اور سونے کی وجہ سے دولت کی فراوانی ہو۔ شاہؒ کے اس عزم و یقین اس ایمان وعزیمت میں عمر کے ساتھ ساتھ اضافہ ہی ہوتا گیا اور جب یہ ہلال بدر بن گیا تو قضا وقدر نے مسلمانوں کے عمومی شامت اعمال کی وجہ سے پردۂ شہادت میں محجوب کر دیا۔ مگر مسلمان یاس وقنوط کا شکار نہیں ہوتا۔ اس کی تاریخ طلوع وغروب کی ہے ادھر نکلے ایک ستارہ، غروب ہوا دوسرا طلوع گردش لیل ونہار کی طرح یہ امت بھی قیامت تک جاری وساری رہے گی۔ ایک موج کی جگہ دوسری موج لیتی رہے گی۔ دعوت وعزیمت اور تجدید وجہاد کا یہ عمل اس وقت تک جاری رہے گا کہ ارشاد نبوی لا تبقی بیت وبرو لامدر الا ادخله الله کلمة الاسلام (اوکما قال) کا ظہور بدرجۂ اتم ہو جائے۔ (الحق جون ۱۹۷۵ء)

your advice and suggession to make it yet more useful. We further want to be sure if this has reached you at your correct address so that we may go on sending the same at the same address. I close with fraternal greetings. Yours in Islam, (Mohammad Saleh Qazzaz)

Secretary-General, Muslim World League, Mecca Mukarrama

(ترجمہ) ہمیں بڑی خوشی ہے کہ مسلم ورلڈ لیگ کی طرف سے انگریزی رسالہ جاری کیا گیا ہے۔ مجھے امید ہے اور دعا ہے کہ یہ مجلہ انگلش میں ہمیں فائدہ پہنچائے گا۔ آپ بھی اپنے پیغامات بھیج سکتے ہیں۔ اس کے ذریعے سے تمام دنیا میں ہمارا پیغام پہنچ سکتا ہے جو کہ بہت کارآمد ہوسکتا ہے۔ براہ کرم آپ اپنا پتہ ہمیں بھیج دیں تاکہ بروقت آپ تک یہ پہنچ سکے۔

(۴)

(سمیع الحق کے ذریعہ[1] دعوت کا شکریہ باہمی تعاون اور ملاقاتوں کی خواہش)

۱۴۔۹۔۱۹۷۴ء

صاحب الفضیلة الشیخ عبدالحق حفظه اللّٰه تعالیٰ عضو مجلس النواب ومدیر مجلة الحق. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. وبعد: اشکرکم اجزل الشکر علی دعوتکم الکریمة المبلغة لنامع ابنکم الشیخ سمیع الحق وکم کنانود مقابلتکم والسلام علیکم الاانه نظراً لارتباطنا بمواعید مسبقة فی المملکة اضطررنا للعودة ولنا امل کبیرفی ان نزور الباکستان والتعرف علی اشقائنا فیها فی المستقبل القریب انشاء اللّٰه ... مع عظیم تحیاتنا وتقدیرنا.

اخوکم محمد صالح القزاز

---

[1] اس خط کے جواب میں حسب ذیل خط حضرت شیخ الحدیث کی طرف سے بھیجا گیا:۔

صاحب الفضیلة الشیخ صالح القزاز بارک اللہ فی مساعیکم للاسلام ذوالمجد والسعادة وفی حیاتکم

گرامی نامہ رقم تاریخ موجب صد مسرت وعزت افزائی بنا میرے لئے آپ کی اتنی توجہ بھی موجب خیر و برکت ہے اسلئے آپ اس وقت عالم اسلام کے خادم اور مسلمانوں کی امیدوں کا ملجأ ہیں۔

مجھے اب تک آپ کی پاکستان آمد کے موقع پر ملاقات سے محرومی کا افسوس ہے اللہ تعالیٰ توفیق دے تو آپ پاکستان میں دارالعلوم حقانیہ کے ہزاروں علماء وطلبہ کو اپنے زیارت سے مشرف فرماویں تاکہ دیدہ ودل فرش راہ کرسکیں۔

موتمر المنظمات الاسلامیہ کی عظیم الشان کامیابی اور اسلام کے حق میں بہترین ثمرات پر خلوص دل سے مبارکباد پیش کرتا ہوں۔ دارالعلوم حقانیہ کا مجلہ الحق جو پاکستان کا کثیر الاشاعت ماہنامہ اور علمی ودینی حلقوں کا ترجمان ومناد ہے کے مدیر سمیع الحق جو میرا بیٹا ہے نے قادیانیت وغیرہ کے بارہ میں موتمر کے قراردادوں کو شائع کردیا ہے اور اس کی تائید کرتے ہوئے موتمر رابطہ اسلامی کو دلی مبارکباد دی گئی ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کے یہ عظیم مساعی اسلام اور مسلمانوں کے حق میں نہایت خیر کا باعث بنا دے۔ میری نگاہ میں رابطہ عالم اسلامی اس وقت مسلمانوں کے نشاۃ ثانیہ کیلئے سب سے بڑا ذریعہ ثابت ہوگا۔ انشاء اللہ۔

اس وقت ایک گزارش یہ ہے کہ دارالعلوم حقانیہ جہاں بے شمار طلبہ وعلماء حصول علم میں مصروف ہیں اس کے ذیلی شعبے الحق اور شعبہ تصنیف وغیرہ اس کے علاوہ ہیں ان دینی کاموں کے استفادہ کیلئے آپ رابطہ اور سعودی عرب کے وزارت اعلام کے تمام جدید وقدیم مطبوعات رسائل اخبارات البحوث والدراسات مستقلاً ارسال فرماتے رہیں۔ حقانیہ سے علمی ودینی رابطہ دارالعلوم اور شعبہ نشر واعلام کے لئے نہایت فوائد وبرکات کا باعث ہوگا۔

(۵)

(قادیانی اقلیتی[1] فیصلہ پر گرامی نامہ کے جواب میں قادیانیت کے بارہ میں جذبات نفرت کا اظہار)

حضرة المكرم الفاضل الشيخ عبدالحق بشاور الباكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تسلمت رسالتكم الكريمة رقم ۹۲۳۷ وتاريخ ۱۷ سبتمبر ۱۹۷۴ التي اعربتم فيها عن ابتهاجكم وابتهاج اخواننا المسلمين بما قررته الجمعية الوطنية بشأن الطائفة القاديانية واعتبارها اقلية غير اسلامية.

والواقع ان ذلك فضل من الله حيث جاء الحق وزهق الباطل لان هذه الفئة عاثت في الارض فسادا ونشرت رعايتها المضللة زهاء تسعة وتسعين عاما وسيطرت على افكار كثير من المسلمين في اوربا وافريقيا حيث وقعوا في شراك ضلالها. واننا نحمدالله تعالىٰ على ماأصاب هذه الطائفة الضالة من خزى وقد افتضح امرها وما بثته من عوامل الفرقة بين المسلمين في السياسة والمجتمع على السواء ونرجوالله الاتقوم لها قائمة بعد الان وان يتنبه اخواننا المسلمون الى دسائسها ونواياها السيئة ومكايدها التي تديرها ضد المسلمين الحقيقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،، الامين العام محمد صالح القزاز

(ترجمہ)۔ قادیانیوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دینے کے بارہ میں قومی اسمبلی کا شاندار فیصلے پر آپ کی اور تمام مسلمانوں کی مسرتوں کی غمازی کرنے والا گرامی نامہ موصول ہوا۔ درحقیقت یہ اللہ کا فضل وکرم ہے کہ حق غالب ہوا اور باطل مٹ گیا۔ اسلئے کہ اس فرقہ نے حرمین میں

---

[1] قادیانی اقلیتی فیصلہ کے بارہ میں حضرت شیخ الحدیثؒ کی طرف سے شیخ صالح القزاز کو حسب ذیل خط بھیجا گیا تھا جس میں قادیانی ٹولے کے بارہ میں رابطہ کے اولین قرارداد اور شاہ فیصل کی مبارک کوششوں کو اس مبارک فیصلہ کی اساس قرار دیا گیا اور اس پر شکریہ ادا کیا گیا تھا خط کا متن یہ ہے:۔

الى الشيخ المحترم الرئيس العام لرابطه العالم الاسلامى. فضيلة الاستاذ صالح القزاز و فقه الله لما يحبه ويرضاه .

تحية وسلاما وبعد فيسرنى ان ابعث الى حضرتكم هذه الرسالة لا عرب فيها لحضرتكم عنى الشكر الذى يجده كل مسلم فى قلبه نحو رابطه العالم الاسلامى و امينه العام حيث هى مهدت لنا طريقا لما تم من قرار مجلس النواب الباكستانى بتكفير الفتنه القاديانية واعتبارها اقلية غير مسلمة باتخاذ ها القرار الحاسم فى الموضوع قبل عدة اشهر .

وهذا العمل الجبار الذى قام به علماء باكستان على اختلاف مسالكهم تحت لوء مجلس العمل الذى اضطر الحكومة الباكستانية الىٰ الاستلام لمطالبة الشعب المسلم قدير جع الفضل فيه ايضا لقرار الرابطة الاسلاميه و جهودا منها العام ولا سيما جهود جلالة الملك رائد التضامن الاسلامى فيصل المعظم خلد الله ملكه والا كامه اعضاء. الباكستانى ونائب رئيس مجلس العمل لمزاحمة القاديانية اهننى حضرتكم شخصياً وبالنيابة عن الشعب الباكستانى على هذه الجهود راجئاً اهننى بواسطتكم شعب العرب المسلمة راجنا مواصلتها فى المستقبل لمطالبة بقية دو الا سلامية على اتخاذ شل هذا القرار .

واليه بقدر حضرتكم النجاح فى المساعى المشكوره وهرولى التوفيق.

والسلام (مجلس الامية) عضو البرهان نيشنل اسمبلى آف پاكستان) نائب رئيس مجلس العمل لتحفظ ختم النبوت رئيس دارالعلوم الحقانيه و مدير مجلة الحق

فساد برپا کیا تھا۔ اوراس کی گمراہ کن جھوٹی دعوت تقریباً ۹۹ برس تک پھیلی رہی جو یورپ اورافریقہ میں بہت سے مسلمانوں کے فکری گمراہی اور کجروی کا ذریعہ بنی۔ آج ہم اس فرقہ ضالہ کی رسوائی اور مسلمانوں میں اسکے سیاسی اوراجتماعی اور تفرقہ انگریزوں اور ریشہ دوانیوں کی قلعی کھل جانے پر اللہ تعالیٰ کا حمد ادا کرتے ہیں۔ اوراللہ سے امید کرتے ہیں کہ اس کے بعد اس فرقہ کے قدم کہیں نہ جم سکیں گے۔ ہمیں توقع ہے کہ ہمارے مسلمان بھائی ان لوگوں کی سازشوں خفیہ مذموم منصوبوں اوران فریب کاریوں پر گہری نظر رکھیں گے۔ جو یہ لوگ سچے اور حقیقی مسلمانوں کے خلاف بروئے کار لاتے رہتے ہیں۔ والسلام علیکم ورحمۃ اللہ

سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامی

محمد صالح القزاز

(۲)

Dear Brother In Islam.

Assalamo Alaikum wa Rahmatullahi wa Barakatuh!

I have great pleasure in enclosing the English edition, of the organ of the Muslim World League, after its revival. I, sincerely, hope and pray that it will usefully serve our English-reading brethren. This, I hope, will serve to bring the message of the Rabita to yet wider circle. We are presenting this in all humility and are seeking your advice and suggestions to make it yet more useful. We further want to be sure if this has reached you at your correct address so that we may go on sending the same at the same address. I close with fraternal greetings.

Yours in Islam,

(Mohammed Saleh Qazzaz)

Secretary General Muslim World League,

Mecca Mukarrama

شیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز [1]

جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ

(۱)

(سعودیہ کے ذمہ دار اتھارٹیز کے نام سمیع الحق کو راستوں میں سہولتوں کی فراہمی کی ہدایت)

۲۵ نومبر ۱۹۷۰ء

من عبدالعزیز بن عبداللّٰہ بن باز الی من یراہ من المسئولیة فی الطرق وفقھم اللّٰہ آمین. السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاتہ' بعد من خصوصی حامل [2] سمیع الحق بن عبدالحق الباکستانی من الحجاج المعروفین لدینا وقصدہ التوجہ إلیٰ مکة لاداء مناسک الحج ثم الرجوع إلیٰ بلادہٖ من طریق قبول فلارذلہ فنرجوا منکم تسھیل طریق اتابکم اللّٰہ واللّٰہ یتولاکم.

والسلام نائب رئیس الجامعہ اسلامیہ عبدالعزیز بن باللّٰہ باز

(۲)

(چاند کی تسخیر [3] کے بارہ میں مقالہ بھیجنے کی اطلاع اور الحق میں اشاعت کی خواہش)

۱۷/۱ اگست ۱۹۷۹ء

من عبدالعزیز بن عبداللّٰہ بن باز الی حضرة الاخ المکرم رئیس تحریر مجلة الحق شیخ عبدالحق حفظہ اللّٰہ.
سلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاتہ و بعد.

ارفق لکم بھذا کلمة کتبنا ھافیما یتعلق بالرحلة الی القمر أرجوالتکرم بنشر ھافی مجلتکم تعمیما للفائدة واللّٰہ یوفقکم.

والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ برکاتہ. نائب رئیس الجامعہ الاسلامیہ

۱؎ شیخ بن باز سعودی عرب کے مفتی اعظم آل الشیخ میں ممتاز اور منفرد صفات کے حامل تھے۔ نابینا ہونے کے باوجود علمی تبحر، استحضار مسائل میں سلف کے نابینا علماء کی خصوصیتیں برقرار رکھیں۔ بااین ہمہ عظمت تواضع انکساری سادگی کی ایسی حالت کہ حرمین شریفین میں دیکھنے والوں کو گمان ہی نہ ہوتا کہ یہ ایسے نابغۂ روزگار بزرگ ہیں۔ مدینہ منورہ میں پہلی حاضری اور قیام کے دوران جامعہ اسلامیہ کے مشائخ سے تبرکاً کلاسوں میں شرکت کا موقعہ ملا اور شیخ کی کلاسوں میں بھی شرکت کا اعزاز حاصل رہا۔

۲؎ پہلے سفر حج وحرمین (۱۹۶۴ء) میں مکہ اور مدینہ وغیرہ کے درمیان سفر کے لئے ان کے لکھے ہوئے ورقہ اجازة کی ضرورت تھی۔ خط میں شیخ نے متعلقہ ذمہ دار افراد کو سہولتیں فراہم کرنے کی ہدایت کردی۔

(چاند تک انسانی رسائی کے خلاف کوئی نقلی یا عقلی دلیل موجود نہیں ○ شیخ کے عربی مضمون کا ترجمہ)

۳؎ یہ مقالہ ماہنامہ الحق شمارہ ۳ رمضان المبارک ۸۹ھ میں ترجمہ کے ساتھ شائع کردیا گیا، افادیت کے پیش نظر یہاں درج ہے:-

علامہ شیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز سعودی عرب کے مشہور عالم، اور مفتی ہیں۔ اس وقت سعودی حکومت کی طرف سے مدینہ منورہ کی عظیم مذہبی

یونیورسٹی ''جامعہ اسلامیہ'' کے وائس چانسلر کے فرائض انجام دے رہے ہیں اور مسجد نبوی کی مقدس فضا میں بخاری شریف کا درس اور روزانہ بے شمار علمی مسائل کا جواب اور مفتی کا کام بھی سرانجام دیتے ہیں۔ ''چاند تک انسانی رسائی'' کے بارے میں بھی ان سے متعدد فتوے طلب کئے گئے تو انہوں نے اس مسئلہ پر قرآن و حدیث کی روشنی میں ایک طویل جواب لکھا اور مجلہ الحق کو برائے اشاعت ارسال فرمایا۔ اصل مقالہ عربی میں ہے یہاں اس کا ملخص مفہوم پیش ہے:۔

آج کل بعض خلاباز چاند کی سطح تک پہنچنے کا دعوی کرتے ہیں اور دیگر ستاروں تک رسائی کی کوششیں جاری ہیں اس مسئلہ کے بارے میں بار بار پوچھ گچھ کے بعد مناسب سمجھا کہ اس موضوع پر ایک ایسا مقالہ لکھوں جو انشاء اللہ مشعل راہ اور جادۂ حق کا مینار ثابت ہو، تمہید کے طور پر صرف اتنا عرض کردینا مناسب ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں کو کسی نادیدہ و نادانستہ حقیقت پر کب کشائی سے منع فرمایا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے سورہ بنی اسرائیل آیت نمبر ۳۶ میں تنبیہ فرمادی: ''اور آپ اس چیز کے تابع نہ ہوں جس کے متعلق آپ کو علم نہ ہو۔ یقینا کان، آنکھ، اور دل سے قیامت کے دن پوچھا جائیگا''۔ اللہ تعالیٰ نے فاسق کی خبروں کے بارے میں سورہ الحجرات آیت نمبر ۶ میں فرمادیا ہے۔ ''اے ایمان والو! اگر کوئی فاسق تمہارے پاس کوئی خبر لادے تو تم اسکی تحقیق اور چھان بین کرلو''۔ اہل اسلام کو کسی فاسق کی خبر سننے کے بعد تحقیق و تثبت سے کام لینا چاہیے۔ مسلمانوں پر عموماً اور اہل علم حضرات پر خصوصاً لازم ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ پر نادانستہ طور پر کوئی بات نہ کہے اور نہ اپنی طرف سے کسی چیز کو حلال یا حرام، جائز و ناجائز قرار دے جب تک کہ معتمد طریقہ اور یقینی دلائل سے اسکو معلوم نہ ہو۔ ہمارے علماء کرام اور اسلاف عظام کو جب بھی کسی مسئلہ میں مکمل علم نہ ہوتا تو وہ بلا تکلف **اللّٰہ یعلم** (خدا بہتر جانتا ہے) یا **لا ادری** (میں نہیں جانتا) سے جواب دیتے۔ فرشتوں سے پوچھا گیا تو انہوں نے **سبحانک لا علم لنا** ۔ الخ کا جواب دیا۔ صحابہ کرامؓ سے جب بھی آنحضرت ﷺ کسی مسئلہ کے بارے میں دریافت فرماتے اور صحابہ کو وہ مسئلہ معلوم نہ ہوتا تو **اللّٰہ و رسولہ اعلم** کا مؤدبانہ جواب دیا کرتے۔ یہ درحقیقت ان کے کمال علمی، پختہ ایمان، تعظیم خداوندی کا اثر تھا۔ اسی طرح آج ہمیں بھی جبکہ تسخیر قمر کا چرچا ہے ان بے دین لوگوں کی خبروں کی نہ تصدیق کرنی چاہیے اور نہ تکذیب۔ بلکہ ہمیں تحقیق اور تدبر قرائن و معلومات کا تجسس لازمی ہے۔ اگر دلائل و قرائن فاسق اور کافر کی بات کی تصدیق میں ہوں تو ہمیں ان کی باتوں کو مان لینا چاہیے ورنہ رد کردینا چاہیے۔ علامہ ابن قیمؒ نے کتنی پختہ بات فرمائی ہے۔

ان البدار برد شئی لم تحط　　علماً به سبب الیٰ الحرمان

کسی بات کو فوراً ہی رد کردینا (جبکہ آپ کے احاطہ علم سے بالاتر ہو) محرومی کا ذریعہ ہے۔ اور سب سے بری بات یہ ہے کہ آپ بغیر کسی حجت کے کسی مسلمان پر کافر اور فاسق کا فتویٰ لگادیں، حالانکہ روایات سے ثابت ہے کہ اگر کسی نے ایک شخص پر کفر کا فتویٰ لگایا جو درحقیقت مسلمان تھا، اور کفر سے پاک، تو یہ فتویٰ لگانے والے پر چسپاں ہو جاتا ہے بنابریں! ہم نے موضوع زیر بحث کے سلسلہ میں اُن قرآنی آیات اور نبوی ﷺ روایات کا بغور مطالعہ کیا جن میں شمس و قمر اور کواکب کا تذکرہ ہے پس ہمیں کوئی ایسی حجت دستیاب نہ ہوسکی، جسکی رو سے چاند اور دیگر ستاروں تک انسانی رسائی ممنوع قرار دی گئی ہو۔

منکرین تسخیر کے دلائل: البتہ سورۂ حجر کی آیت نمبر ۱۶، ۱۷، ۱۸۔ سورۂ فرقان کی آیت نمبر ۱۶۔ سورۂ صافات کی آیت ۶ تا ۱۰۔ سورۂ ملک کی آیت نمبر ۵۔ سورۂ نوح کی آیت نمبر ۱۵، ۱۶ اور اسی مضمون کی دیگر آیات جن سے وہ گروہ استدلال کرتا ہے جو تسخیر قمر کا منکر ہے اور وہاں تک رسائی کے ماننے والوں کو کافر و فاسق کی نسبت کرتے ہیں۔ یہ لوگ کہتے ہیں کہ ان آیتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ ستارے آسمانوں کے اندر ہیں یا آسمانوں سے پیوست ہیں، پس انسان وہاں تک نہیں پہنچ سکتا۔ نیز ان کا استدلال قدیم فلاسفہ، علماء افلاک کے قول پر مبنی ہے، کیونکہ فلاسفہ کے ہاں چاند کا مرکز آسمان دنیا ہے۔ عطارد دوسرے آسمان میں مرتکز ہے، زہرہ تیسرے، سورج چوتھے، مریخ پانچویں، مشتری چھٹے، زحل ساتویں آسمان میں موجود ہے۔ بعض مفسرین نے بھی قدیم فلاسفہ کا قول نقل کر کے سکوت کرلیا ہے اور ان کے معتقدات پر کسی قسم کی تنقید نہیں کی جس سے واضح ہو جاتا ہے کہ ستارے آسمانوں میں ہیں، ہم ان کے دلائل سے جواب دیتے ہیں کہ مذکورہ آیات میں نہ تو یہ صراحت موجود ہے کہ سورج، چاند و دیگر ستارے آسمانوں کے بیچ میں ہیں اور نہ ان کے ساتھ ملصق و پیوست ہیں۔

سماء سے مراد: ہاں اس قدر ثابت ہوتا ہے کہ ستارے آسمان میں ہیں اور آسمان کیلئے باعث آرائش و موجب زینت ہیں۔ سماء کا کلمہ عربی لغت میں ہر اونچی چیز کیلئے مستعمل ہوتا ہے۔ جیسے **و انزل من السماء ماءً** کے ذیل میں مفسرین نے لکھا ہے کہ سماء سے مراد بادل ہے۔ اسی طرح **فلیمدد بسبب الی السماء** میں بھی یہ تفسیر کی گئی ہے۔ **فلیمدد بسبب الی ما فوقہ من سقف و نحوہ** اور **و فرعھا فی السماء** میں بھی **ای فی العلو** سے تفسیر کی گئی ہے۔ قرآن مجید اور حدیث شریف میں کئی جگہ سماء کا استعمال صرف اونچی جگہ میں کیا گیا ہے اور مفسرین اور ماہرین لغت نے بھی متعدد مقامات میں لفظ سماء کو بلند اور مرتفع کے معنی میں استعمال کیا ہے۔ بنابریں ان آیتوں کا معنی یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ستاروں کو آسمان دنیا اور زمین کے درمیانی مدار میں لٹکا دیا ہے۔

لفظ فلک کی تحقیق: جیسا کہ **و کل فی فلک یسبحون** سے ظاہر ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ چاند سورج اپنے فلک میں تیرتے ہیں۔ **سبح** کے معنی

تیرنا ہے، اگر چاند سورج آسمان میں مرتکز ہوتے تو تیرنا کیسے متحقق ہوسکتا ہے۔ مفسر ابن جریرؒ نے اپنی مشہور تفسیر میں فلک کی تعریف الشئی العائر (گھومنے والی چیز) سے فرما کر سلف کے کئی اقوال اس کے معنی میں نقل کردئے ہیں۔

پھر آگے چل کر فرماتے ہیں کہ مجاہدؒ نے فلک کی تشبیہ چکی سے دی۔ ممکن ہے یہ درست ہو۔ حسنؒ نے فلک کی تشبیہ ین چکی سے دی ہے اور یہ بھی درست ہے کہ فلک سے موج مکفوف مراد لیا جائے یا آسمان کا قطب۔ پھر ابن جریرؒ نے تائید کے لئے عبدالرحمانؒ بن زید بن اسلم کی عبارت نقل کردی ہے کہ فلک آسمان و زمین کے درمیان اس فضا کا نام ہے جہاں ستارے گردش کرتے ہیں اور فرمایا کہ قرآن میں جہاں بروج کا لفظ آیا ہے اس سے بھی آسمان و زمین کے درمیان اس فضا کا نام ہے۔ جہاں ستارے گردش کرتے ہیں اور فرمایا کہ قرآن میں جہاں بروج کا لفظ آیا ہے۔ اس سے بھی آسمان و زمین کے درمیان جائے گردش مراد ہے، اسی طرح علامہ نسفیؒ اپنی تفسیر مدارک التنزیل میں رقمطراز ہیں کہ جمہور علماء فلک سے مراد موج مکفوف لیتے ہیں، جو آسمان و زمین کے درمیان شمس و قمر اور دیگر کواکب کی جولانگاہ ہے۔ شیخ آلوسی بغدادویؒ نے بھی اپنی تفسیر روح المعانی میں فلک کی تعریف موج مکفوف سے فرما کر واضح فرمادیا ہے کہ اس تعریف پر اب کوئی اشکال باقی نہیں رہتا اور سطح قمر تک رسائی نقلی دلائل سے متعارض نہیں۔ آگے چل کر فرماتے ہیں کہ سبع سموات (سات آسمانوں) اور افلاک ہم معنی نہیں، جہاں شمس و قمر کا آسمان میں ہونا ثابت ہے۔ وہاں آسمان سے مراد آسمان دنیا ہے۔ جیسا کہ آیت ۱۶ تا ۱۸ سورۂ حجر سے ظاہر ہے کہ بروج آسمان دنیا کے قریب ہیں، یہ مقصد نہیں کہ آسمان میں جڑے ہوئے ہیں، جیسا کہ عرب کہتے ہیں: فلان مقیم فی المدینه او فی مکة۔ (فلاں مدینہ یا مکہ میں مقیم ہے) حالانکہ وہ مدینہ یا مکہ کے مضافات و اطراف میں مقیم ہوتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان کہ میں نے آسمان دنیا کو ستاروں سے آراستہ کردیا ہے''۔ اس دعویٰ کا موید نہیں کہ ستارے آسمان سے ملصق و وابستہ ہیں، جسطرح ایک انسان چھت کو بیش قیمت پردوں اور بجلی کے فانوسوں سے مزین کردیتا ہے، اگر چہ زینتی سامان اور چھت کے درمیان فضا حائل ہو۔ سورۂ نوح کی آیت ۱۵، ۱۶ سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ شمس و قمر آسمانوں کے اندروں میں ہیں بلکہ اکثر مفسرین کے نزدیک اس کا یہ مطلب ہے کہ سورج و چاند دونوں کی روشنی آسمانوں میں ہیں اور ان دونوں کے اجرام و اجسام آسمانوں سے خارج ہیں۔

ماہرین فلکیات کے اقوال: فلاسفۂ متقدمین و ماہرین فلکیات کے اقوال قابل اعتماد حجت نہیں وہ صرف تخمین اور ظن پر مبنی ہیں شرعی قواعد اور قطعی دلائل پر مبنی نہیں۔ حافظ ابن کثیرؒ نے اپنی تفسیر میں سورۂ نوح کی آیت ۱۵، ۱۶ کے ذیل میں علماء افلاک کے اقوال نقل کئے ہیں اور پھر آخر میں یہ تنقیدی عبارت تحریر فرما دی ہے۔ هذا ملخص ما يقولون في هذا المقام على اختلاف بينهم في مواضع كثيرة لسنا بصدد بيانها۔ ماہرین فلکیات نے اس مقام پر جو مختلف آراء بیان کئے ہیں، یہ ان کا خلاصہ ہے، آپس میں وہ مختلف ہیں ان کے باہمی اختلافات اور متضاد اقوال کو یہاں بیان نہیں کیا جاسکتا۔ اگر ان علماء افلاک کے پاس قطعی دلائل ہوتے تو وہ آپس میں مختلف نہ ہوتے۔ بالفرض اگر اتفاق بھی کرلیتے تو ان کا اتفاق بھی حجت نہیں۔ اجماع معصوم تو علماء اسلام کا اجماع ہے جن میں اجتہاد کے جملہ شروط موجود ہوں جن کے بارے جناب نبی معصوم ﷺ نے خوشخبری دی ہے: ''میری امت میں سے ایک جماعت ہمیشہ حق پر رہیں گے''۔ ظاہری دلائل اور اکثر اہل علم (جیسا کہ علامہ نسفیؒ اور علامہ آلوسیؒ نے بیان کردیا ہے) کے اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ تمام ستارے سورج چاند آسمان سے نیچے ہیں۔

☆☆☆

الشیخ الفاضل عبداللہ عمر نصیف سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامی

۲۸/ اپریل ۱۹۸۸ء (اسرائیلی بربریت کے خلاف رمضان کا آخری ہفتہ منایا جائے)

سعادة رئيس المجلس المحلي للمساجدبا كستان، المؤقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بمناسبة الانتفاضة الباسلة القائمة حاليا في ارض الاسراء والمعراج (فلسطين المحتلة) ومايلاقيه ابناء ها من تعسف وظلم وارهاب من قبل السلطات اليهودية فانانهيب بكم تخصيص الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك اسبوعاعالميا للمسجدالاقصى المبارك والقدس وان تستعمل هذه المناسبة في التنديد بالاعمال الاجرامية التي يمارسهااليهودضدالدسائس وفظائعهم الوحشية في فلسطين المحتلة مع الدعوة الى التبرع لمناصرة الاخوان الفلسطينين المجاهدين ودعم للتفاضتهم الباسلة والحث على الصبر حتى يتحقق النصران شاء الله. راجين لكم دوام التوفيق والنجاح: الامين العام د/عبدالله عمر نصيف

شیخ عبداللہ بن عبدالمحسن الترکی[1]

(۱)

تحریر ۱۵ محرم ۱۴۱۴ھ (سری لنکا[2] کے عالمی اسلامی کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

فضيلة الشيخ سميع الحق رئيس الجامعة الحقانية. وفقه الله . السلام عليكم ورحمةالله وبركاته،

اما بعد. فأدعوالله جل وعلا .ان يتقبل مناومنكم صالح الاعمال وان يمدكم بعونه وتوفيقه و اخبركم بانه يستعقد .بمشيئة الله تعالى.الملتقى الاسلامي في كولومبو ،بالتعاون مع المركز الاسلامي في سريلانكا تحت عنوان: "المسلمون في آسيا والتحديات الحضارية،" وذلك في المدة من ١١.١٤ ربيع الاول هذا العام ١٤١٤ه الموافق ٢٨.٣٠اغسطس ١٩٩٣م.ونظرًا لمالكم من اهتمام ونشاط ،في مجال الدعوةالاسلامية فانه يسرنا دعوتكم للمشاركة في هذا الملتقى.املين موافاتنا بموافقتكم على الحضور في اقرب فرصة ،حتى نتمكن من اتخاذ الخطوات الازمة ،للسفر والاقامة ،وترتيب الاستقبال.وذلك بتعبئة البيان المرافق ،وارساله الى لجنة الملتقى على الفاكس رقم٤٧٣٠٢٥٩٠٢/١٢٦٩٠٠

والله نسأل أن يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير جامعة الامام ،محمدبن سعودالاسلامية عبد الله بن عبد المحسن التركي.

(دارالعلوم حقانیہ میں آمد)

[1] ڈاکٹر صاحب سعودی عرب کے سرکردہ علمی شخصیات میں سے ہیں مختلف تعلیمی اور دینی مناصب پر اپنا لوہا منواتے رہے۔ جامعۃ الامام محمد بن سعود ریاض کے سربراہ رہے۔ پھر سعودی مجلس شوریٰ کی اہم ذمہ داری نبھائی۔ اب عالمی تنظیم رابطہ عالم اسلامی کے سربراہ ہیں جامعۃ الامام کے وقت سے تعلق قائم ہوا۔ پاکستان آمد کے موقع پر میرے خواہش پر ۲۹ ستمبر ۱۹۹۴ء کو ہیلی کاپٹر کے ذریعہ حقانیہ بھی آئے جس کی تفصیل ماہنامہ الحق میں چھپی ہوئی یہ ہے:۔

''۲۹ ستمبر ۱۹۹۴ء بروز جمعرات کو سعودی عرب کے وزیر مذہبی امور شاہ فہد کے معتمد مشیر عبداللہ عبدالمحسن الترکی سابق رئیس جامعۃ الامام ریاض اپنے سرکاری دورے پر پاکستان تشریف لائے تھے صدر، وزیراعظم سے ملاقات و مذاکرات اور دونوں ممالک کے باہمی معاہدات و روابط اور سرکاری امور کی تکمیل کے بعد انکی یہ خواہش تھی کہ وہ جامعہ دارالعلوم حقانیہ دیکھیں اور اس کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ سے ملاقات کریں۔

مولانا سمیع الحق سے انکے دیرینہ علمی روابط اور ذاتی تعلق ہے چنانچہ بروز جمعرات ساڑھے بارہ بجے ہیلی کاپٹر کے ذریعہ مولانا سمیع الحق کی معیت میں اسلام آباد سے دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے، دارالعلوم کے اکابر اساتذہ، مشائخ، طلبہ نے دورویہ ہوکر انکا استقبال کیا۔ انہوں نے دارالعلوم کے مہتمم کی معیت میں جامعہ کے تمام شعبہ جات درسگاہوں، اقامت گاہوں، لائبریری، ماہنامہ الحق، موتمر المصنفین اور ادارہ العلم والتحقیق کے دفاتر، دارالحفظ والتجوید، نوآزاد وسطی ایشیا کی ریاستوں کے طلبہ کے احاطہ ماوراء النہر کا تفصیلی معائنہ کیا، جامع مسجد دارالعلوم میں مولانا سمیع الحق مدظلہٗ نے انکے اعزاز میں استقبالیہ تقریب کا انعقاد کیا۔ تلاوت قرآن سے آغاز کے بعد مولانا سمیع الحق نے اپنے مختصر خطاب میں معزز مہمان کی دارالعلوم تشریف آوری پر ان کا شکریہ ادا کیا۔ مولانا مفتی غلام الرحمن نے جامعہ اور اس کا تاریخی پس منظر، نصاب و نظام تعلیم اور اسکی ملکی و عالمی خدمات کا اجمالی تعارف پیش کیا۔ شیخ الترکی نے اپنے خطاب میں دارالعلوم حقانیہ کے تعلیمی، اخلاقی اور تربیتی ماحول سے اپنے گہری دلچسپی کا اظہار کیا۔ وہ حیران تھے کہ بغیر کسی سرپرستی کے دارالعلوم اپنے اہداف اور مقاصد میں روبہ ترقی ہے۔ انہوں نے کہا کہ دارالعلوم حقانیہ کی اہمیت کے پیش نظر سعودی عرب کی مختلف جامعات سے اس کے مکمل انضباط وارتباط اور معادلے کے بارے میں مزید پیش رفت ہوگی۔ مولانا سمیع الحق نے اپنی اقامت گاہ پر معزز مہمان کو ضیافت دی جہاں وہ ڈیڑھ گھنٹہ تک حضرت مہتمم کیساتھ رہ کر تین بجے اسلام آباد کے لیے واپس گئے''۔ ایک اور دورہ پاکستان کے موقعہ پر احقر نے سینیٹ کے مذہبی امور کے مجلس قائمہ کی حیثیت سے انہیں سینٹ کے ہال میں استقبالیہ دیا جس میں ارکان پارلیمنٹ اور عمائدین حکومت نے شرکت کی۔ (الحق ستمبر ۱۹۹۴ء)

(مولانا سمیع الحق کی پہلی اسلامک ایشیائی کانفرنس کولمبو میں شرکت:)

[2] دارالعلوم کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ ایشیائی ممالک کی پہلی اسلامی کانفرنس (الملتقیٰ الاسلامی الاول لدول آسیا) منعقدہ ۲۶ تا ۲۸۔ اگست میں شرکت کے لیے کولمبو تشریف لے گئے کانفرنس کا موضوع "المسلمون في آسيا و التحديات الخارجيه" تھا مولانا سمیع الحق نے ایشیائی مسلمانوں کے مسائل قومی وملی سیاسی حالات اور علمی و دینی چیلنجز کا تفصیلی جائزہ پیش کیا اور مختلف ممالک سے آئے ہوئے اہم علمی و دینی شخصیات، سیاسی قائدین اور عالم اسلام کے مفکرین سے ملاقاتیں کیں اور مختلف موضوعات پر تبادلہ خیال کیا۔ جناب شفیق الدین فاروقی بھی اسی سفر میں آپ کے ہمراہ تھے۔

(الحق اگست ۱۹۹۳ء)

(۲)

(مکہ میں رابطہ اسلامی کے وحدت امت کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق. حفظه الله. امين عام جمعية علماء اسلام باكستان. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد :فأ سأل الله لكم العون و السداد، وأ شير الى خطا بكم المؤرخ فى ۲۰۰۶/۳/۲۳م المتضمن موافقتكم على المشاركة فى الملتقى العالمى لعلماء المسلمين المقرر عقده بعنوان (وحدة الأمة الاسلامية) فى مكة المكرمة فى الفترة من ۳- ۱۴۲۶/۳/۵ھ ألتى توافقها ۸- ۲۰۰۶/۴/۳م إن شاء الله. وطلبكم أن يرافقكم ابنكم الحافظ راشد الحق او سكرتيركم السيد شفيق الدين فاروقى فى أثناء مشاركتكم فى الملتقى وذلك نظراً لظروفكم الصحية. وإذ اشكر لكم موافقتكم على المشاركة فى الملتقى، افيدكم بان الرابطة لا تمانع من أن يرافقكم أحد هما معكم فى سفركم على نفقتكم. آمل التكرم بالا فادة عن موعد وصولكم ليتسنى ترتيب الا ستقبال والا ستضافة. والسلام عليكم ورحمته الله وبركاته،،

المدير العام لِلدراسات والمنوتمرات رحمة الله عناية الله أحمد

(۳)

(شیخ عبداللہ عبدالمحسن الترکی جامعۃ الامام کی طرف سے مذاکرات کیلئے وفد[1])

فضيلة الشيخ سميع الحق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حضرنا يوم الثلثاء الموافق ۲۲ /۱۴۱۲/۸ھ الى الجامعة الحقانية من اجل اللقاء بكم ولكن اجرنا انكم فى اسلام آباد حيت للفنا معالى مدير جامعة ..... محمديه سعود للاسلامية الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركى بزيارتكم ومناقشةبعض المقزجات التى ....كل من الدكتور.

۱. عبدالعزيزالشهواة ۲. فالح الصغير

بعد زيارتها لجامعتكم منذ ثلاثه اشهر مضت.

ارجو ان مزورونا فى مكتب الجامعة فى بيت وتتصلو ابنا تحديدموعد لقاء معكم فى الجامعة الحقانية والله يحفظكم ويرعاكم.

مندوب الجامعة فى بشاور زيد بن احمد اليصلان

(جامعۃ الامام ریاض کے مہمان اساتذہ کی آمد)

☆ ستمبر کے دوسرے اور تیسرے عشرے میں جامعۃ الامام محمد بن سعود (ریاض یونیورسٹی) اور جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے باہمی علمی اور ثقافتی روابط کی پیشرفت کے سلسلہ میں ریاض یونیورسٹی کے مہمان پروفیسرز دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے اور یہاں کے اکابر علماء، اساتذہ کرام اور انتظامیہ سے تعلیمی امور سے متعلقہ مسائل پر تبادلۂ خیال کیا۔ مختلف علمی وتحقیقی اور جدید موضوعات پر مفصل مباحثے اور مناقشے ہوئے۔ ایک دوسرے کے خیالات، نقطۂ نظر، طرز تحقیق وتدریس اور باہمی روابط میں مزید استحکام کے لائحہ عمل کو سمجھنے کی کوشش کی۔ دو ہفتوں پر مشتمل اس مفید پروگرام کی افتتاحی اور اختتامی تقریبات میں جامعہ حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ بھی شریک رہے۔ مولانا سمیع الحق نے اپنی افتتاحی تقریب میں مہمانوں کو خوش آمدید کہا اور اس سلسلۂ بحث وتحقیق اور علمی مناقشوں کو دونوں جامعات کے اساتذہ کیلئے

---

[1] ان مذاکرات کا تعلق جامعۃ الامام کے مہمان اساتذہ کی حقانیہ میں آمد ہے جس کی تفصیل خط کے بعد درج ہے۔

مفید اور خوش آئند قرار دیا۔ جامعۃ الامام کے اساتذہ نے کہا ہم یہاں دارالعلوم حقانیہ کے نظام و نصاب تعلیم، طرز تدریس، اساتذہ اور شیوخ سے استفادہ کرینگے۔ اسی روز حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اپنی قیام گاہ پر عرب مہمانوں کو ضیافت دی جس میں عرب مہمانوں کے علاوہ دارالعلوم کے اساتذہ اور تمام شعبہ جات کے کارکنوں نے شرکت کی۔ دوسرے روز سے باقاعدہ دارالعلوم کے مختلف ہالوں میں دونوں جامعات کے مختلف ماہرین کا آپس میں ایک دوسرے کے اُمور کو سمجھنے اور افادہ و استفادہ کا سلسلہ شروع ہوا جو دو ہفتے تک جاری رہا۔

☆ ۲۴ ستمبر کو دارالعلوم کے کتب خانہ میں اختتامی تقریب منعقد ہوئی تو عرب اساتذہ اور قائد وفد نے دارالعلوم کے نظام و نصاب تعلیم، طریقہ تدریس، طلبہ کی سادگی، سنت کے اہتمام، دینی امور اور اخلاق میں اسلامی معیار اور اساتذہ کی شفقت و تعلیم و تربیت سے بے حد متاثر ہونے کا اظہار کیا اور کہا کہ ہم نے دارالعلوم میں اپنے مطالعاتی دورہ اور قیام کے دوران یہاں سے علمی و دینی طور پر حظِ وافر حاصل کیا جو زندگی کا عظیم سرمایہ ہے۔ ارکان وفد کے اسماء گرامی یہ ہیں: - الدکتور الشیخ فالح بن محمد الصغیر، الدکتور صالح بن العساف، الدکتور عبداللہ بن موسیٰ العمار، الدکتور صالح بن ابراھیم الصنیع، الشیخ عبدالرحمٰن بن زبید الزبیدی، الشیخ یحییٰ بن محمد۔ ماہنامہ الحق جلد ۲۷ شمارہ ۱۲

(۴)

۲۶ مارچ ۱۹۹۲ء (مسجد اقصیٰ اور قضیہ فلسطین کے بارہ میں عالمی ہفتہ)

فضيلة الشيخ سميع الحق دار العلوم حقانيه اكوره ختك بيشاور. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فبما ان قضية المسجد الاقصى والقدس و فلسطين قضية اسلامية بالدرجة الاولى وان العمل على تحريرها التزام اسلامي تعهد المسلمون بتنفيذه. وحيث اكد المجلس الاعلى العالمي للمساجد في كل دوراته بان فلسطين ارض اسلامية وان واجب الشعوب الاسلامية استمرار الجهاد لتحريرها. لذا نأمل التكرم باقامة الاسبوع العالمي للمسجد الاقصى والقدس و فلسطين لهذا العام ۱۴۱۲ھ/۱۹۹۲م في الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك الذي يصارف يوم الجمعة ۲۴ رمضان/۲۷ مارس. ۱۹۹۲م لمؤازرة هذه القضية في كل المجالات واحيائها في نفوس المسلمين وتكريس الجهود خلال هذا بالتعريف بهذه القضية والاعلام والشخصيات التي جاهدت في سبيلها مع الدعوة للتبرع والبذل لدعم الانتفاضه الاسلامية المباركة التي دخلت عامها الخامس ومساعدة الاخوة والاهل المجاهدين في فلسطين المحتلة ليظل الجهاد شعلة حية في النفوس واعتبار هذه الايام المباركة من اواخر شهر رمضان اسبوعا عالميا سنويا للمسجد الاقصى والقدس و فلسطين المحتلة تقام فيه المهرجانات والمؤتمرات والندوات لدوام التذكير بهذه القضية. لاسيما وان الاراضي العربية المحتلة تشهد هذه الايام الانتفاضة البطولية التي يقوم بها الشعب المسلم الابى في فلسطين المحتلة والذي يتصدى في عزم واصرار لشتى ضروب القتل والتشريد والارهاب و تدمير البيوت والممتلكات.

شاكرين لكم سلفا جهودكم التي تبذلونها لخدمة المسلمين وقضاياهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته — المشرف وائل بن همزة جليدان

(۵)

(کولمبو سری لنکا میں رابطہ عالم اسلامی کے اجتماع میں شرکت کا شکریہ اور اجلاس کے فیصلے اور قراردادیں)

۲۷/۷/۱۴۱۴ھ

فضیلة الشیخ /سمیع الحق. باکستان وفقه اللّٰه.السلام علیکم و رحمته اللّٰه و برکاته. اما بعد. فنشکرکم علی مشارکتکم الطیبة فی الملتقی الا سلامی الاول الذی عقد فی کو لو مبو. سری لانکا فی المدة من ۹. ۱۱ / ۳/ ۱۴۱۴ه. الموافق ۲۶.۲۸ /۸/۱۹۹۳م وکان من نتائجه التوصیات والقرارات المرافقة التی یسرنی ارسالها الیکم.وبناء علی قرار الملتقی تم التفا هم بین:

۱. معالی الشیخ الدکتور عبداللّٰه بن عبدالمحسن الترکی، وزیر الشوون الاسلامیة والاوقاف والدعوة والارشاد، رئیس المجلس الاسلامی العالمی.

۲. معالی الاستاذ محمد حنیفة محمد. رئیس برلمان جمهوریة سری لانکا، رئیس المجلس الاسلامی الاسیوی. وتمت الموافقة علی اختیار اعضاء المکتب التنفیذی للمجلس وهم:

۱.	الشیخ عبداللطیف مختار	اندونیسیا
۲.	د.سلیمان نور	مالیزیا
۳.	د.اسما عیل علی	تایلند
۴.	الشیخ/ عبدالوهاب الخلجی	الهند
۵.	الاستاذ/ مصطفی صادق	باکستان
۶.	الشیخ/ابو الکلام محمد یوسف	بنجلادیش
۷.	الشیخ/محمد ابراهیم لبی	سری لانکا
۸.	الشیخ/ عبدالعزیز بن عبداللّٰه العمار	المملکة العربیة السعودیة

وقد انعقد الا جتماع الاول للمکتب التنفیذی فی کولو مبو سریلانکا بتاریخ ۵ جمادی الاخرة ۱۴۱۴ه الموافق ۱۸ من نوفمبر ۱۹۹۳م وکان من ابرز قراراته:

۱. الموافقة علی النظام الا ساسی للمجلس

۲. اختیر الشیخ عبدالعزیز بن عبداللّٰه العمار نائبا لرئیس المجلس

۳. تکلیف الشیخ عبدالوهاب الخلجی، ببحث انشاء مجلس اسلامی فی نیبال و معالی الرئیس ببحث انشاء مجلس فی الما لدیف.

۴. تکلیف الشیخ عبدالعزیز العمار والدکتور اسماعیل علی بتقدیم دراسة عن اوضاع الاقلیات المسلمة فی کمبودیا ولاوس وفیتنام وبورما.

۵. تقرر ان یکون لاجتماع الثانی بعد الحج مبارة ۱۴۱۴ه.

٦. تكليف لجنة بزيارة دول الخليج العربية، وجمهورية مصر العربية لشرح اهداف المجلس وانشطته، وطلب التعاون معه ودعم انشطته.

٧. تكليف الرئيس ونائبه، بترشيح امين عام مؤقت للمجلس.

٨. ووضع مشروع خطة سنوية لانشطة المجلس

٩. تاسيس مكتب للامانة العامة في المركز الاسلامي في كولومبو.

ونامل موافاتنا باقتراحاتكم

على احد العنوانين التاليين.

١. المجلس الاسلامي الاسيوي، كولبو. سرى لانكا، ت٢١١١٢-٥٤١٢-٠٠٩٤١ فاكس. ٤٣٧٦٥٤-٠٠٩٤١

RAJAPOKUNA MAWATHA, MALIGAWATTE N.H.S COLOMBO -SRILANKA

٢. العلاقات الخارجية جامعة الامام محمد بن سعود ص/ب ٥٧٠١ الرياض ١١٤٣٢ المملكة العربية السعودية ت: ٢٥٨٠٣٥١، ٢٥٨٠٢٩٠ فاكس: ٢٥٩٠٢٧٣

ولكم خالص تحياتي" نائب رئيس المجلس عبدالعزيز بن عبدالله العمار

(٦)

٢٩/١٢/١٤٢٦ھ (مکہ مکرمہ وحدۃ الامۃ الاسلامیہ کانفرنس کا التواء ○ ٹیلی گرام)

رسالة هاتفية. فضيلة الشيخ / محمد سميع الحق بن عبدالحق حفظه الله. عضو مجلس الشيوخ الباكستاني. سلام عليكم ورحمة الله و بركاته. اما بعد: فاسال الله لكم العون والتوفيق والسداد، واشير الى خطاب الرابطة لكم رقم ٢٠٢ / ٥٤ / ت و تاريخ ٢٥ / ٦ / ١٤٢٦ھ بتاجيل عقد الملتقى العالمي لعلماء المسلمين بعنوان (وحدة الامة الاسلامية). وافيدكم بانه قد تقرر عقده. ان شاء الله. في الفترة من ٣ - ٥/ ٣/ ١٤٢٧ھ التي توافقها ١ - ٣/ ٤/ ٢٠٠٦م. واذ أجدد لكم الدعوة لحضور الملتقى المشار اليه بعاليه، آمل التفضل بمراجعة بسفارة خادم الحرمين الشريفين في اسلام آباد / باكستان لاخذ تاشيرة الدخول واستلام تذكرة سفركم، حيث تبلغت بذلك بموجب برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ / ٢٣/ ١٣٧٨٠٧ وتاريخ ٦/ ١٢/ ١٤٢٦ھ ثم افادة الرابطة بموعد وصولكم حتى يتسنى ترتيب استقبالكم. شاكر الكم استجابتكم الكريمة، وداعياً الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي د عبدالله بن عبدالمحسن التركي

(۷)

(میاں طفیل محمد امیر جماعت اسلامی کے توسط سے بھیجا گیا خط اسرائیل کے تحریف کردہ قرآن کریم پر احتجاج)

فضيلة الشيخ طفيل محمد[۱] بركات علي وفقه الله.عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد:فإنه يطيب لي أن ارفق لفضيلتكم نسخة من البيان الذي أصدره معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي حول ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية التي أصدرتها إسرائيل وفيها إهانة لكتاب الله وتحريف لعدد من السور والآيات فيه' وفيها انتقاص لقدر الرسول صلى الله عليه وسلم وإيحاء بأن القرآن الكريم من تأليفه "كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا". أرجو التفضل بالاطلاع وتوزيع البيان على المؤسسات والهيئات والجمعيات الإسلامية والثقافية والإعلامية في بلدكم والتكرم بموافاتنا بما يتم حول ذلك بالإضافة إلى مرئياتكم ومقترحاتكم حول إصدار ترجمة بالعبرية لمعاني القرآن الكريم. وفق الله مسعاكم إلى ما يحبه ويرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.الأمين المساعد لشؤون المساجد والدعوة والتعليم

د. عبدالرحمن بن عبدالله الزيد

(۸)

(کانفرنس کے موقعہ پر مکہ مکرمہ میں عشائیہ)

يَسُر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي دعوتكم. لحضور مأدبة المساء الذي تقيمهٔ الرابطة.لضيوفها الكرام المشاركة في الملتقى العالمي الاول للعلماء المسلمين والذى سيقام بمشيئة الله في قاعة الموتمرات بمقر رابطه العالم الاسلامي في الساعة التاسعة من مساء للاثنين ۵ /۳/ ۱۴۲۷ الموافق ۲۰۰۶/۴/۳م. شاكراً حضوركم الامين العام رابطة العالم الاسلامي عبد الله بن عبدالمحسن التركي

في حالة الاعتذار: يرجىَ الاتصال على الفاكس رقم ۵۶۰۱۳۱۹

(۹)

(عورتوں کے بارہ میں اقوام متحدہ کے کانفرنس کے موقعہ پر اسلامی جماعتوں کے موقف کی ہمنوائی)

۱۹/۷/۱۴۲۱ھ، ۲۳/۵/۲۰۰۰

(ڈاکٹر عبداللہ بن صالح امین العبید رابطہ عالم اسلامی مکہ مکرمہ)

سعادة مدير مجلة"الحق" الشهرية، فضيلة الشيخ/سميع الحق، حفظه الله، جامعة دارالعلوم الحقانيه اكورة

۱ے اسرائیل نے قرآن کریم کا تحریف شدہ ترجمہ تیار کر کے دنیا میں پھیلانے کا منصوبہ بنایا ڈاکٹر عبداللہ الترکی نے رابطہ کی طرف سے ایک اہم بیان اور انکے نام ڈاکٹر صاحب کے اس مکتوب کی ایک کاپی ہمیں بھی بھیجی۔

ختک مديرية نوشهره اقليم سرحد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطي‌هذانداء معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور/عبدالله بن صالح العبيد بشأن دعم موقف الجمعيات الاسلامية في جلسة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠م والتي ستعقدتحت شعار المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين الذي يعقد في نيويورك في الفترة من ٥. ٩ يونيوالقادم. نرجومن سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشره في مجلتكم الموقرة لأداء الواجب الديني نحوهذه القضية الهامة.نسأل الله أن يتقبل جهودكم وخدماتكم الجليلة للاسلام والمسلمين، وأن يجعلها في ميزان حسناتكم ،،، والله يحفظكم ويرعاكم،وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،، مديرالمكتب مؤيدبن عبدالواحد البتيري

نداء امين عام رابطه العالم الاسلامي - حول دعم موقف الجمعيات الاسلاميه

في جلسه الأمم المتحده الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠ م ...... المساواة والتنمية والاسلام في القرن الحادى والعشرين الذى يعقد في الفترة من إلى ٢٠٠٠/٦/٩ م في نيويورك

أبانت الأمانة العامة لرباطة العالم الأسلامي بالمسلمين وبحكومات العالم الإسلامي ومنظماته أن تقف إلى

٢٩. ٣. ١٤٢١هـ

جانب الجمعيات الإسلامية في جلسة هيئة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠م التي سوف تعقد في الفترة من ٥. ٩ يونيو. حزيران عام ٢٠٠٠م في مدينة يونيورك. جاء ذلك في نداء عاجل أصدره أمين عام رابطة العالم الإسلامي معالى الدكتور عبدالله بن صالح العبيد دعا فيه المسلمين للقيام بعمل مشترك متكامل تأييداً لبرنامج الجمعيات الأسلامية في جلسة الأمم المحدة التي ستعقد تحت شعار المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادى والعشرين' وأبان معاليه أنه سوف ينظر في إقرار توصيات المؤتمرات السابقة المتعلقة بهذه القضية ومنها: ١. مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة ٢. مؤتمر المرأة في بكين

٣. مؤتمر استانبول حول الأسرة والإسكان.

والتي سعى البعض من خلالها إلى إنهاء دور الأسرة ووظيفتها الشرعية والاجتماعية وبث الانحلال والفساد والخلقي في المجتمعات وروح العصيان بين الشباب وإضعاف روح الدين والتدين في النفوس. ونظراً لأن للمسلمين مواقف محددة من بعض القضايا المتعلقة بالمساواة وبالأسرة ومنها عدم مساواة زواج المسلمة بغير المسلم والإجهاض في مراحل معينة وقيام الزواج على الصلة الشرعية بين الرجل والمرأة وعدم إقرار الممارسات الجنسية الشاذة والخارجة عن الإطار الشرعي وكذلك عدم ولاية الأبوين على الأبناء في مراحل معينة. وأنه في حالة إقرار ما يخالف الشريعة الأسلامية سوف يصاغ بشكل قانوني دولي يلزم أعضاء منظمة الأمم المتحدة بتنفيذه ولما شرعه الله عزوجل من التعاون على البر والتقوى وما فرضه على المسلمين من الدفاع عن دينه وحرماته وما شرعه من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فإن رابطة العالم الأسلامي

أولاً: تهيب بجميع المسلمين أفراداً وجماعات دولاً وجمعيات بالمشاركة في هذا المؤتمر بصورة منظمة وبتعاون وتنسيق متكامل بغية توحيد المواقف من هذا القضايا وفق شرع الله والتنسيق مع الهيئات

والمؤسسات ادولية التي تلتقي مع المسلمين في تصوراتهم حول هذه القضايا. ثانثاً: حث الجمعيات الأسلامية في جميع أنحاء العالم خاصة بالمشاركة في هذا المؤتمر وتنسيق الجهود على ضوء ماتم في المؤتمرات السابقة. ثالثاً: دعوة الهيئات والمنظمات الاجتماعية والانسانية الدولية بالوقوف بحزم أمام محاولات فرض الانحلال الديني والخلقي والاسرى من خلال قرارات هيئة الأمم المتحدة التي هي مؤسسة دولية تهدف إلى تحقيق مصالح المجتمع البشرى الذى يتشكل من خلال الدول الأعضاء.

رابعاً: حث الدول الإسلامية والمحسنين والمؤسرين على الأسهام في حماية أعراض المسلمين وأسراهم وأبنائهم وتحقيق المخير للناس أجمعين وذلک بالمشاركة في تحمل نفقات المشاركة الأسلامية في هذا المؤتمر الدولي وذلک من خلال الدعم المباشر للجمعيات المشاركة أو عن طريق رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ت ٥٤٢٢٧٣٣ فاكس ٥٤٣٥١٨٣ في حساب الرابطة الجارى رقم (١٠٥١٠٠٠١٥٤١١١/١) في جميع فروع البنک الأهلي التجارى.

(١٠)

١٤/٤/٢٠٠١ (ہندوؤں کے قرآن کریم کے نسخے جلانے پر یونسکو کو سخت وارننگ اور ڈاکٹر ترکی کا بیان)

سعادة رئيس التحرير مجلة الحق حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطى هذا الخطاب البيان الصادر من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي حول تنديد اليونسكو باحراق الهندوس نسخاًمن القرآن الكريم. نرجومن سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشرها في مجلتكم الموقرة لتعمّ فائدتها بين المسلمين. نسال الله ان يتقبل جهودكم وخدماتكم الجليلة للاسلام والمسلمين، وان يجعلها في ميزان حسناتكم،،والله يحفظكم ويرعاكم،وتفضلوابقبول فائق التقدير والاحترام،،،، مدير المكتب رحمة الله نذيرخان

د. التركي يرحب بتنديد اليونسكو باحراق الهندوس نسخاً من القرآن الكريم:

مكة المكرمة . محمد الأسعد: رحب معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الأسلامي في مكة المكرمة بموقف المنظمة العالمية للتربيةو العلوم والثقافة اليونيسكو التي أدانت جريمة الهندوس المتطرفين بتمزيق نسخ من القرآن الكريم . جاء ذلک في رسالة بعث بها. التركي إلى المدير العام لمنظمة اليونيسكو ' فيما يلي نصها:

سعادة المدير العام للمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

تحية وبعد: فقد تابعت رابطة العالم الاسلامي التي تمثل الشعوب والاقليات والمنظمات الإسلامية في العالم إحراق البوذيين المتطرفين في الهند نسخا من القرآن الكريم واستكرت هذا العدوان على كتاب الله العظيم ' وقد سر الرابطة تنديد منظمتكم بهذا الاعتداء الاثم الذى اثار مشاعر جميع المسلمين في العالم ' مما عبر عن احترامها لعقائد المسلمين وتقدير هالمقدساتهم ' وتخص الرابطة بالثناء تصريحات الموفد الخاص لمنظمة اليونسكو بيار لافرانس الذى أوضح خلال زيارته لبعض الدول الأسلامية أن المنظمة تدين بشدة كل الأعمال

التی تستهدف قدسية الأماكن الإسلامية والكتب المقدسة' واذ أعرب لكم عن شكرى وشكر الرابطة لمنظمة اليونسكو أفيدكم بأن رابطه العالم الإسلامی مستعدة لاستمرار التواصل وترسيخ التعاون مع منظمتكم فی المجالات الثقافية مما يعزز التفاهم بين الشعوب وشكراً. الامين العام لرابطة العالم الأسلامی.

عبدالله بن عبدالمحسن التركی.

(۱۱)

۲۰۰۱ر۴ر۱۴ (اسرائیل کی تازہ جارحیت کے مقابلہ میں فلسطینیوں کے موقف کی تائید)

سعادة رئيس التحرير مجلة الحق حفظه اللّٰه، السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطى هذا الخطاب البيان الصادر من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامی حول دعوتها لنصره شعب فلسطينی فی مواجهة سياسة الأرض المحروقة التی تنفذها إسرائيل.

نرجومن سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشرها فی مجلتكم الموقرة لتعمّ فائدتها بين المسلمين. نسال اللّٰه ان يتقبل جهودكم وخدماتكم الجليلة للاسلام والمسلمين، وان يجعلها فی ميزان حسناتكم،،واللّٰه يحفظكم ويرعاكم،وتفضلوابقبول فائق التقدير والاحترام،،، مديرالمكتب رحمة اللّٰه نذيرخان

منتقده التحيز الامريكی لاسرائيل : رابطه العالم الإسلامی تدعو لنصرة شعب فلسطين فی مواجهة سياسة الأرض المحروقة التی تنفذها إسرائيل

مكه المكرمة . محمد الأسعد:حضرت الأمانة العامةلرابطة العام الإسلامی من المخاطر الجمة لسياسة الارض المحروقة التی تنفذها إسرائيل فی عدد من المدن والقرى الفلسطينية ' وانعقدت الرابطة تعطيل القرار الذى اوشك ان يصدره مجلس الأمن الدولی بشان الحماية الدولية للفلسطين' ودعت المجتمع الدولی إلی اثبات مصداقيته فی حماية شعب فلسطين المعتدى عليه وردع إسرائيل بقوة القانون الدولی الذى تقضی مواده منع العدوان وردع المعتدى.

جاء ذلک فی بيان أصدره معالی الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركی الأمين العام للرابطة وصف فيه الاعتداء ا ت والقصف الجوى الإسرائيلی للمدنيين بالوحشية وقال : إن القوات الإسرائيلة تصعد عدوانها علی شعب فلسطين ' فبعد أن قتلت أكثر من أربعمائة وجرحت أكثر من عشرين ألف فلسطينی خلال فترة انتفاضة تحولت إلی تنفيذ سياسة الأرض المحروقة حيث أشعلت النيران فی العديدمن المدن والقرى الفلسطينية فأحرقت متاجر ومنازل ومبانی تابعة للسلطة الفلسطينية ' كما بثت الأجسام المفخخة بالالغام باشكال مغرية فی الطرقات لقتل المارة ' وقال معاليه إن استخدام أسرائيل الطائرات والصواريخ لقصف المومنين وإحراق بيوتهم يعتبر من أكثر أشكال العدوان وحشية علی شعبه أعزل بغية حنق انتفاضته التی لايملک فيها سلاحا للدفاع عن نفسه سوى الحجارة فی الوقت الذى تستخدم فيه القوات الإسرائيلية أسلحة ترسالتها العسكرية المنطورة فی عدوان شرس علی شعب فلسطين.

وأعرب معاليه عن أسف الشعوب والأفكيات والمنظمات الأسلامية الممثلةفی الرابطة لاستخدام

الولايات المتحدة الأمريكة (النقض. الفيتو) لإبطال قرا رأوشک أن يصدره مؤخرا مجلس الأمن الدولي يقضي بارسلال قو ة حماية دولية للفلسطين' وطالب معاليه هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يسعى حاد وفاعل لمنع اسرائيل من استمرار العدوان وادانة جرائمها والتحقيق مع مجرميها وقال: إن مسلمي العالم يطالبون بتطبيق قوانين الردع الدولية ضد إسرائيل التي ترتكب من الجرائم ما هو أشد بشاعة من جرائم النازية...... وفي ختام بيانه دعا معاليه الدول العربية والاسلامية إلى التعاون لمواجهة العدوان الإسرائيلي على شعب فلسطين مؤكدا على ضرورة تنفيذ جميع القرارات التي اتخذها موتمر القمة العربي في عمان ومؤتمر قمة الدول الاسلامية في الدوحة تحقيقا للتضامن مع شعب فلسطين الذي يواجه محنة قاسية تتطلب النصرة الإسلامية (وإن استنصروا كم في الدين فعليكم النصر) ودعا الدول المحبة للسلام للوقوف إلى جانب الحق وردع المعتدي مطالبا الادارة الأمريكية الجديدة بالكف عن سياسية التحيز لاسرائيل الأمر الذي يشجعها على الاستمرار في عدوانها الاجرامي.

(۱۲)

۵/۱۲/۱۴۲۴ھ (تہنیت عید)

فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق امير جمعية علماء اسلام(س) حفظ الله ورعاه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية أطيب التحيات سائلا المولى وجل جلاله أن يوفقنا واياكم لفعل الخيرات وترک المنكرات وحب المساكين وان يجنبنا الفتن ماظهر منها ومابطن آمين: يطيب لنا أصالة عن نفسي ونيابة عن منسوبي مكتب رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في باكستان أن نتقدم الى فضيلتكم بأسمى آيات التهاني وأعطر التبريكات بمناسبة العيد المبارک أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الاسلامية جمعاء بالخير واليمن والبركات. ونسأل الله عزوجل أن يحفظ الحجاج والعمار في حلهم وترحلهم، وأن يعيدهم الى أوطانهم سالمين غانمين، وأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال. مدير المكتب رحمة الله نذير خان قاری وكل عام وانتم بخير

(۱۳)

۴/فروری ۲۰۰۳ء (انسانی کلوننگ کے بارہ میں رابطہ کا نقطہ نظر)

سعادة / فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله ورعاه دار العلوم حقا نيه اکوڑہ خٹک ضلع نوشهر ه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اطيب لنا ان نهديكم تحيا تنا وسلامنا داعين الله المولىٰ عز وجل لكم دوام التوفيق والسداد .وبعد. نفيد سعادتكم با ننا تلقينا من الا مانة العا مة لر ابطة العالم الا سلامي بمكة المكرمة بحث حول"الاستنساخ"فنظرا لا همية الموضو ع نر فق لكم بطيه صورته للا فا دة ونامل منكم التكر م با طلا ع. وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه والله يحفظكم ويرعاكم مدير المكتب.رحمت الله نذير خان

(۱۴)

(ریاض میں دہشت گردی کے واقعہ اور اسرائیل کی مسجد اقصیٰ میں یہودیوں کی عبادت کرنے پر بیانات)

۲۴/مئی ۲۰۰۳ء

سعادة /فضيلة رئيس تحرير مجلة "الحق" حفظه الله دار العلوم حقانيه .اكوڑه خٹک نوشهره .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي اطيب التحيات سائلاً المولىٰ ان يوفقنا واياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن آمين وبعد.

نفيدكم باننا تلقينا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بيانات الصادرة بالمواضيع التالية :"بشان الاحداث الارهابية التي وقعت في مدينة الرياض" "خطورة القرار الاسرائيلي السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى" فنظرا لأهمية الموضوع نرفق لكم صور البيانات للافادة ونامل منكم التكرم بالاطلاع.

سائلين الله عزوجل ان يجعل ماتقدمونه في صحائف من نور في موازين حسناتكم وصحائف أعمالكم وجزاكم خير الجزاء وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري ودمتم،،،،

مدير المكتب.رحمت الله نذير خان

(۱۵)

۱۴/جولائی ۲۰۰۳ء　(کتاب اللہ کے بارہ میں دجل وتلبیس پر مبنی ٹی وی چینل پروگرام)

فضيلة الشيخ رئيس تحرير مجلة "الحق" حفظه الله دار العلوم حقانيه .اكوڑه خٹک .نوشهره .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي أطيب التحيات سائلا المولىٰ عزوجل ان يوفقنا واياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن يجنبنا الفتن ماظهر منها وما بطن آمين ،وبعد

نفيدكم باننا تلقينا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بيانات الصادرة بالمواضيع التالية "الرابطة ترصد محاولات تزوير كتاب الله على الشبكة العنكبوتية "داعية لدعم موقف السلطنة الفلسطينية". فنظرا لاهمية الموضوع نرفق لكم صور البيانات للافادة ونامل منكم التكرم بالاطلاع.

سائلين الله عزوجل أن يجعل ما تقدمونه في صحائف من نور في موازين حسناتكم وصحائف اعمالكم وجزاكم خير الجزاء وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري ودمتم،

مدير المكتب.رحمت الله نذير خان

عبدہ بن محمد عتین مدیر رابطہ عالم اسلامی پاکستان

(۱)

۱۴۔۸۔۱۴۲۷ھ (رابطہ اور ھیئۃ الاغاثہ کا تبریک عید الاضحیٰ)

فضیلة الشیخ / سمیع الحق حفظه اللّٰه. الأمیر لجمعیة علماء إسلام (س) فی باکستان. السلام علیکم ورحمته اللّٰه و برکاته. أولاً: نسأل اللّٰه جل جلاله أن یوفقکم لخدمة الإسلام و المسلمین و یجعل ذلک فی میزان حسناتکم. ثانیا : یطیب لنا أصالة عن نفسی و نیابة عن منسوبی مکتب رابطة العالم الإسلامی وهیئة الإغاثة الإسلامیة العالمیة فی باکستان أن نتقدم لسعادتکم ولجمیع منسوبی جمعیتکم الموقرة بخالص التهانی و التبریک بمناسبة عید الأضحی المبارک أعاده اللّٰه علی الجمیع بالخیر و الیمن والبرکات. حفظکم اللّٰه وسدد خطاکم والسلام علیکم، عید مبارک

مدیر مکتب الرابطة و الهیئة فی باکستان عبده بن محمد عتین

(۲)

۱۴۔۵۔۱۴۲۹ھ (تہنیت عید الاضحیٰ)

فضیلة الشیخ / سمیع الحق حفظه اللّٰه الامیر لجمعیة علماء اسلام (س) فی باکستان. السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. یطیب لنا اصالة عن نفسی ونیابة عن منسوبی مکتب رابطة العالم الاسلامی وهیة الاغاثة الاسلامیة العالمیة فی باکستان ان نتقدم لسعادتکم ولجمیع منسوبی جمعیتکم الموقرة بخالص التهانی والتبریک بمناسبة عید الاضحی المبارک اعاده الله علی الجمیع بالخیر والیمن والبرکات.

حفظکم اللّٰه وسدد خطاکم وکل عام وانتم بخیر والسلام علیکم...... عید مبارک

المدیر الاقلیمی لمکتب الرابطة والهیة فی باکستان عبده بن محمد عتین

(۳)

۱۷۔۳۔۱۴۲۹ھ، یکم دسمبر ۲۰۰۸ء (اہم شخصیات اور اداروں کا بایوڈاٹا)

سعادة / فضیلة الشیخ سمیع الحق حفظه اللّٰه. السلام علیکم ورحمته اللّٰه وبرکاته. نظر الحاجة الرابطة الی استکمال المعلومات عن الشخصیات والمنظمات الاسلامیة ورغبة منها فی توثیقها. نامل منکم التکرم تذویدنا بصفة عاجلة بالتالی:

<u>اولاً : المعلومات الشخصیة</u>

۱. صور شخصیة ملونة جدیدة عدد (۳).
۲. صورة بطاقة العمل (Business Card).
۳. رقم الهاتف.
۴. رقم الفاکس
۵. رقم الجوال
۶. العنوان البرید الیکترونی

ثانياً : المعلومات عن المنظمة

۱. شعار المنظمة ۲. معلومات الاتصال عن المنظمة

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وتجاوبكم العاجل. ولكم تحياتي وتقديري. وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه...

المدير الاقليمي لمكتب الرابطة في باكستان عبده بن محمد ابراهيم عتين

☆☆☆

مؤید بن عبدالواحد البتیری (رابطہ العالم الاسلامی اسلام آباد)

(لامۃ اسلامیہ اور عولمۃ پر سیکرٹری جنرل رابطہ کا بیان)

۲۱/۵/۱۴۲۱ھ

سعادة رئيس التحرير مجلة الحق حفظه الله، جامعة دار العلوم حقانيه اكوڑه خٹک نوشهره، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد:نرفق لسعادتكم بطي هذا الخطاب كلمة معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور/عبدالله بن صالح العبيد تحت عنوان"الامة الاسلامية والعولمة". نرجومن سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشرها في مجلتكم المؤقرة لتعمّ فائدتها بين المسلمين.

نسأل الله ان يتقبل جهودكم وخدماتكم الجلية للاسلام والمسلمين. وان يجعلها في ميزان حسناتكم...والله يحفظكم ويرعاكم، وتفضلوابقبول فائق التقدير والاحترام.

مدير المكتب مؤيدبن عبدالواحد البتيرى

☆☆☆

عبداللہ شفیع عبدالجبار۔رابطہ العالم اسلامی مکۃ المکرمہ

(برمی مہاجروں سے پاکستان سفارتخانے کا امتیازی سلوک)

محترم جناب حضرۃ مولانا سمیع الحق صاحب وفقہ اللہ تعالیٰ۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔بعد سلام مسنون کے بھرپور خوشی اظہار کرتا ہوں کہ آپ جیسے مفتی سے ملاقات ہوسکا جناب مولانا صاحب میرا ضروری کہنا یہ ہے کہ ہمارے برمی مہاجر مسلمان یہاں سعودی عرب میں بہت مدت سے مقیم ہیں ہمارے احوال شاید آپکو معلوم ہوگا وطن ہونے کے باوجود بھی بے وطن ہے ہمارے مسلمان مہاجر بنگلہ دیش اور انڈیا اور اسلام جمہوری پاکستان اور خلیجی ممالک میں مقیم ہیں ویسے سعودی عرب مکہ ومدینہ المنورۃ میں اکثریت سے موجود مقیم ہیں جناب مولانا مفتی صاحب ہمارے کچھ مسلمانوں کے اقامہ پاکستانی پاسپورٹ پر ہیں جب پاسپورٹ تجدید کیلئے قونصل خانہ پاکستان جدہ جائیں تو 500 ریال سعودی دینے پڑتے ہیں وہ بھی دوسال کے تجدید دیتا ہے ویسے عام پاکستانیوں کو پانچ سال کا تجدید دیتا ہے 135 ریال تقریباً لیتا ہے ابھی مولانا مفتی صاحب کہنا یہ ہے کہ ہم غریب مسلمانوں پر اتنا تشدید کیوں ہے مہربانی فرما کر یہ کتابت شفقت سے دیکھنا اور کچھ رعایت ورحمت سے خیال کرنا خدا رب العزت آپکو دنیا وآخرت دونوں جہان میں کامیابی عطا فرمائے امین

آپکا مخلص:عبداللہ شفیع عبدالجبار رابطہ العالم اسلامی

جناب مولانا صاحب اگر کتابت میں کچھ غلطی ہو تو معافی چاہتا ہوں۔

شیخ عبداللہ بن صالح العبید امین عام رابطہ عالم اسلامی

(عورتوں کے مسائل کے بارہ میں اقوام متحدہ کا تیئسویں ۲۳ کانفرنس اور رابطہ عالم اسلامی اور عالمی اسلامی تنظیموں کا موقف)

۱۹/۲/۱۴۲۱ھ بمطابق ۲۳ مئی ۲۰۰۰ء

سعادة أمير جمعية العلماء الاسلام (س) باكستان. فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله. السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته. يطيب لنا أن نهديكم تحيا تنا و سلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطى هذا ندا معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور /عبداللّٰه بن صالح العبيد بشأن دعم موقف الجمعيات الاسلامية فى جلسة الأمم المتحده الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠ء والتى ستعقد تحت شعار المساواة والتنمية والسلام فى القرن الحادى والعشرين الذى يعقد فى نيو يورک فى الفترة من ٥ ـ ٩ يونيو القادم. نرجو من سعادتكم التكرم بالا طلاع واجراء ماترونه مناسباً بهذا الصدد لأداء الواجب الدينى نحو هذه القضية الهامة. وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام　مدير الكتب مئويد بن عبدالواحد البتيرى

☆☆☆

نداء أمين عام رابطة العالم الاسلامى
حول دعم موقف الجمعيات الاسلامية
فى جلسة الامم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠ء
المساواة والتنمية والسلام فى القرن الحادى والعشرين
الذى يعقد فى الفترة من الى ٩/٦/٢٠٠٠م فى نيو يورک

أبانت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بالمسلمين وبحكومات العالم الاسلامى ومنظماته أن تقف الى جانب الجمعيات الاسلامية فى جلسة هيئة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠م التى سوف تعقد فى الفترة من ٥ ـ ٩ يونيو ـحزيران عام ٢٠٠٠م فى مدينة يونيورک. جاء ذلک فى نداء عاجل أصدره أمين عام رابطة العالم الاسلامى معالى الدكتور عبداللّٰه بن صالح العبيد دعا فيه المسلمين للقيام بعمل مشترک متكامل تأييداً لبرنا مج الجمعيات الاسلامية فى جلسة الأمم المتحدة التى ستعقد تحت شعار المساواة والتنمية والسلام فى القرن الحادى والعشرين، وأبان معاليه أنه سوف ينظر فى اقرار توصيات

(سمیع الحق کا لکھا گیا تائیدی جواب)

لے　صاحب الفضيلة سماحة الشيخ مؤيد بن عبدالواحد البتيرى المحترم حفظه اللّٰه تعالىٰ ورعاه وسدد خطاه. السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته: "احتراماً و تقديراً لعواطفكم النبيلة" وبعد فقد وصلتنى رسالتكم الكريمة مبشرة بنداء معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى "معالى الدكتور عبداللّٰه بن صالح العبيد الموقر حفظه اللّٰه' بشان دعم موقف الجمعيات الإسلامية فى جلسة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠ م المنعقدة فى نيويورک بتاريخ ٥. ٩ يونيو القادم' ففرحت كل الفرح بجهود الرابطه العالم الاسلامى فى الدفاع عن حريم الإسلام' وتنوير القضايا الدينية فى ضوء القرآن والسنة وأساتذه الجامعة الحقانية' ورجال التحرير فى مجلة "الحق" وأعضاء جميعة العلماء الاسلام تحت أمركم فى أمثال هذه الجهود الدينية المباركة' تقبلها اللّٰه جل جلاله.　ولكم منى جزيل الشكر وفائق الاحترام　سميع الحق (رئيس جامعة دار العلوم حقانيه اكوره ختک)

المؤتمرات السابقة المتعلقةبهذه القضية ومنها:

۱. متوتمر السكان والتنمية فى القاهرة. ۲. متوتمر المرأة فى بكين.

۳. متوتمر استانبول حول الأسرة والاسكان.

والتى سعى البعض من خلالها الى انهاء دور الأسرة ووظيفتها الشرعية والاجتماعية وبث الانحلال والفساد والخلقى فى المجتمعات وروح العصيان بين الشباب واضعاف روح الدين والتدين فى النفوس.

ونظراً لان للمسلمين مواقف محددة من بعض القضايا المتعلقة بالمساواة وبالأسرقومنها عدم مساواة زواج المسلمة بغير المسلم والاجهاض فى مراحل معينة وقيام الزواج على الصلة الشرعية بين الرجل والمرأة وعدم اقرار المعارسات الجنسية الشاذة والخارجة عن الاطار الشرعى وكذلك عدم ولاية الأبوين على الأبناء فى مراحل معينة.

وأنه فى حالة اقرار ما يخالف الشريعة الاسلامية سوف يصاغ بشكل قانونى دولى يلزم أعضاء منظمة الأمم المتحدة بتنفيذه ولما شرعه الله عزوجل من التعاون على البر والتقوى وما فرضه على المسلمين من الدفاع عن دينه وحرماته وما شرعه من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فان رابطة العالم الاسلامى..

اولاً : تهيب بجميع المسلمين أفراداًو جماعات دولاً و جمعيات بالمشاركة فى هذا المؤتمر بصورة منظمة وبتعاون و تنسيق متكامل بغية توحيد المواقف من هذه القضايا وفق شرع الله والتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية التى تلتقى مع المسلمين فى تصور اتهم حول هذه القضايا.

ثانياً : حث الجمعيات الاسلامية فى جميع أنحاء العالم خاصة بالمشاركة فى هذا المؤتمر وتنسيق الجهود على ضوء ماتم فى المؤتمرات السابقة.

ثالثاً : دعوة الهيئات والمنظمات الاجتماعية والانسانية الدولية بالوقوف بحزم أمام محاولات فرض الانحلال الدينى والخلقى والأسرى من خلال قرارات هيئة الأمم المتحدة التى هى مؤسسة دولية تهدف الى تحقيق مصالح المجتمع البشرى الذى يتشكل من خلال الدول الأعضاء.

رابعاً : حث الدول الاسلامية والمحسنين والمؤسرين على الاسهام فى حماية أعراض المسلمين وأسرهم وأبنائهم وتحقيق الخير للناس أجمعين وذلك بالمشاركة فى تحمل نفقات المشاركة الاسلامية فى هذا المؤتمر الدولى وذلك من خلال الدعم المباشر للجمعيات المشاركة أو عن طريق رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة ت ۵۴۲۲۷۳۳ فاكس ۵۴۳۵۱۸۳ فى حساب الرابطة الجارى رقم (۱۰۵۰۰۰۱۵۴۱۱/۱) فى جميع فروع البنك الأهلى التجارى.

☆☆☆

محمد بن سعد الدوسری۔ مدیر مکتب الدعوۃ سعودی عرب سفارتخانہ

۱/۹/۱۴۲۳ھ (آمد رمضان پر مبارکباد)

فضيلة الشيخ سميع الحق، رئيس الجامعة الحقانيه فى اكوره ختک حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، .أمابعد: فأسأل الله لكم دوام العون والتوفيق والسداد. وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذاالعام ۱۴۲۳ه، يسرني أن أقدم لكم أجمل التهاني وأطيب الأماني داعياً المولى عزوجل ان يوفقنا واياكم

لصيامه وقيامه، وان يجعله شهراً حافلاً بالخير والنصر والتمكين للامة الاسلامية في كل مكان. تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اخوكم محمدبن سعدالدوسری مدیرمکتب الدعوة فی باکستان

☆☆☆

جناب رحمت اللہ قاری

مدیر رابطہ العالم الاسلامی اسلام آباد

(۱)

(شہر رمضان کی مناسبت سے مبارکباد)

فضيلة الشيخ / سميع الحق ،حفظه الله .الأمير لجمعية علماء اسلام (س) في باكستان .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.يسرنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا داعين الله المولى عز وجل لكم دوام التوفيق والسداد،وبعد :يطيب لنا اصالة عن نفسي ونيابة عن منسوبي مكتب رابطة لعالم الاسلامي و هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في باكستان ان نتقدم لفضيلتكم وجميع منسوبي جمعيتكم بالتهنئة العطرة بحلول شهر رمضان المبارك ،متضرعين الى الله عز وجل ان نستقبلة بقلوب خاشعة وارواح تائبة وألسنة ذاكرة،وان يجعلنا واياكم من الفائزين بالرحمة و لمغفرة والعتق من النار .   كل عام وانتم بخير

وفقنا الله واياكم لصيامه وقيامه وجعلنا من عتقائه من النار

مدير المكتب :رحمت الله قارى

(۲)

۲۲/۵/۱۴۲۰ھ   ### (رابطہ کی طرف سے اہم کتابوں کا عطیہ)

سعادة الامير لجمعية علماء اسلام (س)في باكستان فضيلة الشيخ سميع الحق عبد الحق ،حفظه الله .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.يهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي اطيب التحيات سائلا المولى عزوجل ان يوفقنا و اياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان يجنبنا الفتن ما ظهرمنها وما بطن آمين.فانه يسعدنا ان نقدم لفضيلتكم طي هذا الخطاب مجموعة من الكتب و المراجع الاسلامية ،وذلك هدية من قبل رابطة العالم الاسلامي لجمعيتكم الموقره .نامل من فضيلتكم التكرم بقبول هذه الهدية المتواضعة ،و التفضل موا فاتنا بما يويد استلامها من قبل سعادتكم ،وجزاكم الله خيراً.وسائلين الله عز وجل ان يجعل ما تقدمونه في صحائف من نورفي موازين حسناتكم وصحائف اعمالكم وجزاكم خير الجزاء وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري ودمتم.   مدير المكتب .رحمت الله قارى

(رابطہ کے مؤتمر عالمی کا مکہ مکرمہ میں خطاب)

۱۰تا۱۴ستمبر۱۹۹۰ء بمطابق ۲۱تا۲۴صفر ۱۴۱۱ھ　　　بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة القاها الشيخ سميع الحق فى المؤتمر الاسلامى بمكة

الامين العام لجمعية علماء الاسلام بباكستان ونائب الرئيس للاتحاد الاسلامى آى.جى.آى

ورئيس الجامعه الحقانيه اكورة ختک و عضو مجلس لشيوخ الباكستانى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد و على آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا اما بعد: -

فان الله سبحانه و تعالى بعث نبيه بالهدىٰ و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره الكافرون من اخذ بهداه افلح و فازفى الدنيا والآخرة ومن اعرض عنه باء بالخسران المبين واخذ بمنهج الظالمين فبغى و ظل وعاث فى الارض فساد.

ايها الاخوة الكرام:

بمزيد من الشكر والتقدير تلقيت دعوة كريمة من اخى معالى الدكتور عبدالله عمر النصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى لحضور هذا المؤتمر المبارک الذى يعقد فى ظروف تنزف فيه الامة الاسلامية جراحا دامية الى جراحها و يدب فيه الخلاف بين ابنائها. و كم كان يشرفنى ان يعقد هذا المؤتمر فى مرحلة تستعرض فيه الامة انجازاتها فى تبليغ الدعوة واقامة الوحدة بين الدول الاسلامية و تضع فيه خططا و برامج للنهوض بوضع الامة لمواجهة التحديات التى تقف امامها، ويابى اعداء الاسلام و من شايعهم ممن يحسب على المسلمين الان يضيق تقدم لا مة و يثقل كا هلها بما تنؤ، الجبال الراسيات عن حمله.

ايها الاخوة الكرام: -

احمد الله سبحانه و تعالىٰ ان هيئ لنا هذا الاجتما ع المبارک فى اطهر بقا ع الدنيا و اشدها حرمة وقدسية. بلاد الحرمين الشريفين. لنتبادل وجهات النظر و لنقوم بواجبنا تجاه امتنا، خاصة وقد احاطت بهم نازلة عظيمة تستهدف الظلم والعدوان و تفريق الوحدة و تدنيس المقدسات و تعرض الامة الى الذل والهوان و ضيا ع الحق والعدل و تشويه قيمة الدين الاسلامى و اتباعه امام اعداء الاسلام.

ايها الاخوة الاعزا: -

ان التصرفته يدا صدام حسين و نظامه فى حق الاسلام والمسلمين وعلى وجه الخصوص فى حق دولة الكويت لهوامر يستدعى من الامة الاسلامية وكافّة المحبين للعدل والسلام ان يرفعوا الظلم وان يهبوا لنصرة المستضعفين ورد الباغى عن غية وايقاف مخططه الذى يستهدف تدنيس بلاد الحرمين الشريفين وتعطيل مصالح المسلمين و اضعاف قواهم عن نصرة الدين وتبليغ الدعوة وتحقيق آمال المسلمين فى شتى بقا ع العالم. وان واجب العلماء فى هذا الصدد واجب كبير فعليهم تبصير العامة والخاصة باهداف النظام العراقى

الـدنيئة وتاريخه الاسود المشين و عدوانه و حقده على الامة التى ينتسب اليها انتسابا ظاهرا لا اساس له، فهو لا يقـر حـرمة لـلدين ولا للجوار ولا يقر حرمة للمواثيق او العهود، و عمله هذا يدل على بطلان دعواه ولا يحق له بعد اليوم ان يتحدث عن العروبة او الاسلام، فقد قضى الله تعالىٰ بفضحه على الملأ والا شهاد فالحمد لله تعالىٰ اولا و آخـرا و انا لله وانا اليه راجعون، واسأله تعالى ان يكشف الغمة ويرد كيد الطاغية الى نحره وان يطهر بلاد الاسلام من عملا الصهيونية والشعوبية الحاقدة.

ايها الاخوة الكرام: -

باسمى واسم كافة علماء باكستان اجد ان من الواجب علينا الاشادة بجهود خادم الحرمين الشريفين فـى احتواء أزمة الـخليـج والتـحلى بالحكمة والصبر على امل ان تستجيب القيادة العراقية لاحكام الدين وما يـقـضيـه واجـب الاخـوة والجوار والحفاظ على المواثيق والايمان وقد بذلت فى هذا السعى جهود جبارة جريا على سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله فى اتباع الحسنى و رأب الصدع بين الاخوة الاشقاء، الا ان الـنـظـام الـعـراقـى وقـد عـقد الشر والحقد على بلاد تناصر الاسلام والمسلمين فى كل مكان و تقوم برعاية الـحـرمـيـن الشـريـفـيـن و واجـب وفادة و رفادة ضيوف الرحمن فى كل عام و تنعم باستقرار داخلى و خارجى و مشاركة فعالة فى المجتمع الدولى لخير المسلمين والا نسانية جمعاء، يابى هذا النظام الا ان يقدم على استعمار الـكـويـت و حشـد قـواتـه عـلـى حدود المملكة العربية السعودية معرضا امنها وامن العالم الاسلامى اجمع الى الخطر و مهددا قلب العالم الاسلامى النابض و مقد ساته الشريفة بالتدنيس والا عتداء، وحزا ما لا يقره عليه فرد مسـلـم فى اطراف المعمورة. ولا الدول المحبة للسلام. و سيجعل الله تعالىٰ تدبيره فى تدميره و يرد كيده الى نـحـره فـللبيت رب يحميه والمكر السيى لا يحيق الا باهله ومن سارعلى خطى هولاكو و جنكيز خان و امثالهم من الطغاة فسيندم ولات ساعة مندم و ستكون عاقبة امره مثل عاقبة اصحاب الفيل ولا يظلم ربک احدا.

ايها الاخوة الاعزا: -

بـاسـمـى واسـم كـافة عـلـمـاء بـاكـسـتـان ارفع اكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالىٰ بان ينصر خادم الـحـرمين الشريفين وان يحفظه لنا سندا قويا لتحقيق طموحات المسلمين و مناصرة قضايهم. فقد بادر. حفظه الـلـه. الـى الاعتـمـاد على فتوى العلماء بضرورة المبادرة الى اخذ الحيطة والحذ ر و اتخاذ ما يراه. حفظه الله. مـنـاسبا لحماية الحرمين الشريفين و مصالح وطنه و مواطنيه و رفع الظلم و دفع الصائل، فقد استعان حفظه الله. بـالـلـه تـعـالـى و هـو نـعـم الـمـولى و نعم النصير ثم بقواته الباسلة المعدة لحماية الحرمين الشريفين و منا صرة المسلمين فى كل مكان.

وبـحـمـد اللّٰه تعالىٰ فقد بادر كافة المسلمين والمؤسسات الدينية بتاييد خادم الحرمين الشريفين فى اجـرائـه هذا، نسأل اللّٰه تعالى ان يحفظ لنا ديننا الذى هو عصمة امرنا، ولم يخالف فى هذا الامر الا نزر يسير من ادعيـاء الـعـلـم الـذيـن عرفوا بالمتاجرة باحكام الدين والتلبيس بمجارات الظلمة طمعا فى حظ زهيد من الدنيا، فهـولاء لا يـاخـذ عـنهـم . وعـلـماء المملكة العربية السعودية من صفوة العلماء و خيرتهم وقد اخذ بقولهم كافه

علماء المسلمين والمؤسسات الاسلامية ومجامع الافتاء فالحمد لله تعالى وله الشكر وله المنة.

ايها الاخوة: -

ان تاريخ حزب البعث المعادى لمصالح الامة الاسلامية والعربية امر لا يخفى وان دعوى القومية العربية او الانتساب الى الدين امر مرفوض و عليه ان يعمى حقيقة الامر فتضليل الراى العام والنياحة على الاسلام و قدسية الحرمين الشريفين مسائل مكشوفة لدى ابناء العالم العربى والاسلامى بل لدى العالم اجمع، فمن كفر بنبوة محمد ﷺ. و اعرض عن تحكيم الشريعة و سار على هدى الشعوبية و افكار الصهيونية واخذ بمقررات و توصيات حزب البعث الملحد لا يجوز له ان يتحدث باسم الاسلام او القومية العربية وقد بغى فى الارض فسادافتهتك الاعراض و غزا البلاد الامنة ونهب ثرواتها و شرد بنا ئها و جر الامة الى محنة وبلاء عظيم يفوق به كل من سبقة من اعداء الاسلام ان دعوى الجهاد التى يرددها صدام و اجهزة اعلامه الاجيرة ومن شايعه من الرفاق لا تجد قبولا لدى شعوب الامة العربية والا سلامية، وان من العار ان يحسب هو و امثاله على الامة، وانى ارى ان الجهاد اليوم ضد البعث و انصاره لا مر واجب ومتحتم يجب الاخذ به حتى يفى الى امر الله و يرفع الظلم عن المستضعفين وآنى لامثاله طريق الرشد وقد ركب الغواية وضل جادة الطريق و اعرض عن ذكر ربه واستحب العمى والضلالة على الهدى.

ايها الاخوة الكرام: -

ان اجهود الكريمة التى يبذلها خادم الحرمين الشريفين فى نصرة الاسلام والمسلمين وما عرف عنه. حفظه الله. من مبادرات انسانية امر معروف و مشتهر، فالمملكة لها دور ريادى فى تبليغ الدعوة ومناصرة المسلمين وسد حاجاتهم، ولذا يجب على كافة الدول العربية والا سلامية الوقوف معها فى هذه الظروف نصرة للدين و حفاظا على المقدسات، و يشرفنى فى هذا الصدد ان اشكر فخامة رئيس دولة باكستان و اركان دولته على مبادرته الاسلامية فى بعث قوات باكستانية اللدفاع عن بلاد الحرمين الشريفين، ولا غرابة فى هذا فواجب الاخوة الاسلامية والعلاقة الطيبة الوطيدة التى تربط المملكة بالباكستان تقتضى تبادل النصرة والموازرة كما اشكر كافه المؤسسات والهيئات الدينية والثقافية والسياسية فى الباكستان وسائر بلاد العالم التى ناصرت موقف المملكة، فالمسلمون كالجسد الواحد اذااشتكىٰ عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ايها الاخوة: -

واخيرا اسأل الله تعالىٰ ان يجنب الامة الاسلامية الشر المحدق بها الذى جره صدام وامثاله من اعداء الاسلام، و جنت الصهيونية واعداء الامة الاسلامية ثمار هذا الصنع، فعلى الامة ان عود الى ربها و ترفض التعامل مع ادعياء الاسلام و عملاء الصهيونية والاستعمار، وليعلم جميع من يناصر هولاء ان الامة لا تزال بخير وستحبط محاولات اعدئها بالوحدة والترابط والتضحية فى سبيل الله.

وما النصر الامن عندالله عليه توكلت واليه انيب و صلى الله وسلم على نبينا محمد.

سماحۃ الشیخ عبداللہ الزائد
وائس چانسلر مدینہ یونیورسٹی کی آمد

نومبر ۱۹۸۱ء

۲۹ نومبر ۱۹۸۱ء اتوار کا دن دارالعلوم حقانیہ کے لئے مسرتوں کا دن تھا کہ اس دن مرکز اسلام مدینہ طیبہ کے ممتاز تعلیمی ادارہ جامعہ اسلامیہ مدینہ طیبہ کے سربراہ اور برگزیدہ شخصیت شیخ عبداللہ بن عبداللہ الزائد حفظہ اللہ نے دارالعلوم حقانیہ کو اپنے قدوم سے نوازا۔ کئی دن سے شیخ الجامعہ کی آمد کا غلغلہ تھا اور تمام اساتذہ و طلبہ چشم براہ تھے، شیخ الجامعہ کی آمد سے قبل حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ نے ایک خصوصی اجتماع میں طلبہ کو مدینہ طیبہ کے ضیف مکرم کی آمد کا مژدہ سنایا تھا اور یہ کہ علم وعمل ہر لحاظ سے قابل احترام مہمان کے لئے دیدہ ودل فرشِ راہ کئے جائیں۔ معزز مہمان کی آمد کا وقت ایک بجے دوپہر طے تھا۔ مگر زہے نصیب کہ شیخ موصوف پروگرام سے دوڈھائی گھنٹے قبل دارالعلوم اچانک پہنچ گئے۔ ابھی استقبال کی تیاری جاری تھی اور طلباء اسباق میں مصروف تھے۔ تاہم مہمانوں کی آمد پر طلبہ نے حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کی قیادت میں پُر جوش خیر مقدم کیا۔ کچھ دیر دفتر اہتمام میں آرام فرما کر استراحت کے لئے احقر کے غریب خانہ تشریف لے گئے۔ گھنٹہ ڈیڑھ آرام فرمایا اور دوپہر کا کھانا تناول فرمانے کے بعد حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کی معیت میں جامع مسجد دارالعلوم تشریف لائے۔ مسجد مشاقینِ دید سے بھری ہوئی تھی۔ شیخ مکرم کے اقتداء میں نماز ظہر ادا ہوئی۔ نماز ظہر کے بعد معزز مہمان نے جلسہ گاہ ترحیبی میں جانے سے قبل دارالعلوم کا معائنہ کرنا تھا۔ مسجد سے سیدھے دارالعلوم کے ابتدائی شعبہ تعلیم القرآن مڈل سکول جانا ہوا۔ اسی دوران طلبہ دارالعلوم اساتذہ اور علماء دورویہ قطاروں میں کھڑے ترحیبی نعروں سے مہمان مدینہ کا گرمجوشی سے خیر مقدم کرتے رہے۔ سیدا سیدا مرحبا مرحبا۔ عاش الجامعة الاسلاميه و الجامعة الحقانيه، عاش المملكة العربية السعودية، عاش التصالات العلم والدين بيننا و بينكم ۔ کے نعروں سے دارالعلوم کے در و دیوار گونج رہے تھے۔

شعبہ تعلیم القرآن میں تقریباً سات سو زیر تعلیم بچوں نے اساتذہ و ہیڈ ماسٹر کے ساتھ اپنے مخصوص انداز میں گارڈ آف آنر پیش کیا، عربی اردو ترانے پڑھے اور عربی سپاسنامہ کے بعد عربی میں طلبہ نے مکالمات سنائے شیخ موصوف معصوم بچوں کے نظم وضبط اور دینی معلومات سے بے حد متاثر دکھائی دے رہے تھے۔ واپسی میں آپ نے خشوع وخضوع کے ساتھ دعا فرمائی اور شکریہ ادا کیا یہاں سے آپ استقبالیہ قطاروں کے گھیرے میں کتب خانہ دارالعلوم دیکھنے گئے اور کتب خانہ کا کچھ دیر معائنہ کیا یہاں سے دفتر الحق میں فروکش ہوئے۔ جہاں احقر نے الحق اور موتمر المصنفین کی مطبوعات کا تعارف کرایا، الحق کے کچھ مجلدات اور مطبوعات موتمر کے مکمل سیٹ شیخ موصوف اور ان کے رفقاء کو پیش کئے گئے۔ نماز ظہر سے قبل آپ نے دارالعلوم کے دارالحفظ والتجوید کی جدید پُرشکوہ عمارت اور زیر تعمیر ہاسٹل کا بھی معائنہ کیا اور بار بار۔ و الله انها جهود عظيمة۔ جیسے کلمات سے خوشنودی ظاہر فرمائی۔

دارالتدریس کی درسگاہوں کو سرسری دیکھنے کے بعد استقبالیہ تقریب میں جلوہ افروز ہوئے دارالحدیث سے باہر دارالعلوم کے صحن میں پنڈال بنایا گیا تھا اور سٹیج پر چند حضرات کی نشست کا انتظام تھا۔ شیخ نے سٹیج پر قدم رکھا تو ایک بار پھر دارالعلوم کے در و دیوار اللہ اکبر اور استقبالیہ نعروں سے گونج اٹھے، دارالعلوم کا صحن طلبہ علماء کے مجمع سے بھرا ہوا تھا، تقریب کا آغاز دارالعلوم کے ایک جید قاری کے تلاوت کلام پاک سے ہوا اس کے بعد احقر نے دارالعلوم کے اساتذہ طلبہ اور شیخ الحدیث مدظلہ کی طرف سے عربی میں مبسوط سپاسنامہ پیش کیا، جس میں جامعہ اسلامیہ اور مملکۃ عربیہ سعودیہ کے اسلام اور علوم اسلام کے لئے لازوال مساعی جمیلہ پر شکریہ ادا کیا تھا۔ اس کے بعد برصغیر میں

انگریزی سامراج کی آمد دینی علوم کی نشر و اشاعت کا نظام درہم برہم ہو جانے اور اہل اخلاص علماء کے مدارس طلبہ کا انتظام کرنے کا ذکر تھا۔ نیز یہ کہ دارالعلوم حقانیہ اور اس کے تعلیمی مرکز دارالعلوم دیو بند کا سلسلہ سند وتلمذ کن اساتذہ و رجال سے چلا ہے۔ اس ضمن میں شاہ ولی اللہ اور ان کے تلامذہ و اخلاف سے لیکر حضرت نانوتویؒ اور اس کے بعد مشاہیر علم و فضل کی قومی دینی و علمی خدمات پر روشنی ڈالی گئی تھی۔

سپاسنامہ میں علم حدیث کی ترویج و اشاعت کے لئے ان حضرات اور ان کے مدارس کے جہود مبارکہ کا بھی ذکر تھا کہ اس سے قبل ہندوستان کی تعلیمی و تدریسی پرواز صرف فقہی کتابوں تک تھی، ان اکابر ہی سے حقیقت میں برصغیر کا گوشہ گوشہ حدیث رسول کی اشاعت اور سنت نبوی کے فروغ سے منور ہوا۔ اس کے بعد دارالعلوم حقانیہ کی تاسیس سے لیکر اب تک اس کی ہمہ گیر سرگرمیوں، خدمات، شعبوں کے تعارف تلامذہ اور فضلاء کے فروغ دین کے لئے مساعی کا تفصیلی ذکر تھا اور یہ کہ دارالعلوم حقانیہ کو آپ کے مادی تعاون کی نہیں بلکہ علمی و تعلیمی میدانوں میں اشتراک سندات کے معادلۃ اور اسکی علمی حیثیت کے اعتراف کی توقع ہے۔

سپاسنامہ کے جواب میں شیخ عبداللہ الزائد نے نہایت پُر درد عالمانہ خطاب فرمایا جس میں دارالعلوم کی تائید و تحسین، اہل علم کے باہمی اتحاد دعوت و تبلیغ اور جہاد افغانستان کے لئے استمداد جیسے اہم مسائل پر روشنی پڑتی تھی۔ شیخ مکرم کے اس گھنٹہ بھر خطاب کا متن اور ترجمہ شریک الحق ہوگا۔ تقریر کے اختتام میں معزز مہمان دارالعلوم حقانیہ کی علمی خدمات کے اعتراف کے طور پر جامعہ اسلامیہ مدینہ طیبہ کی طرف سے پچاس ہزار روپیہ امداد کا بھی علان فرمایا اور عربی اساتذہ کی بھی پیشکش فرمائی۔ شیخ مکرم کے وقیع خطاب کے بعد ان کے رفیق سفر جو (وفاق المدارس کی نمائندگی بھی فرما رہے تھے) جناب ڈاکٹر استاد عبدالرزاق سکندر جامعۃ العلوم نیوٹاؤن نے تقریر کی اردو میں ترجمانی کی۔ اختتام میں احقر نے شیخ موصوف کا گرانقدر امداد پر شکریہ ادا کیا تقریب کے بعد دارالعلوم کے طلبہ کے لئے ایک ہاسٹل کا سنگ بنیاد رکھوانے کا پروگرام تھا۔ دارالحدیث کے دائیں جانب بالائی حصہ پر ایک دارالاقامۃ شاہ اسماعیل شہید کے نام پر منسوب مکمل ہو چکا ہے۔ بائیں جانب سید احمد شہید قدس سرہٗ کے نام پر دارالاقامۃ کی تعمیر زیر تجویز ہے۔ کچھ عرصہ قبل عالم اسلام کی ممتاز شخصیت مولانا سید ابو الحسن علی ندوی مدظلہ نے اس عمارت کی پہلی اینٹ اپنے ہاتھوں سے رکھی تھی مگر تعمیر کا کام تا حال شروع نہیں ہوسکا۔ آج کے معزز مہمان شیخ الزائد نے اپنے مبارک ہاتھوں سے اسی اینٹ کے ساتھ دوسری اینٹ رکھی اور اس طرح عرب و عجم کے اس قران السعدین کی شکل میں یہ مبارک بنیاد رکھی گئی۔ شیخ الزائد نے جس امداد کا اعلان فرمایا وہ بھی اسی عمارت کی مد میں خرچ کی جائے گی۔ تقریب تاسیس کے بعد معزز مہمان جامع مسجد دارالعلوم گئے اور نماز عصر کی امامت فرمائی۔

عصر کے بعد معزز مہمان کو طلبہ نے بادیدہ پُرنم الوداع کہا اور آپ پشاور تشریف لے گئے۔ شیخ محترم کے ساتھ اس دورہ میں ان کے معزز رفقاء القاری المقرئی عبدالقوی استاذ جامعہ اسلامیہ مدینہ محترم و مکرم مولانا حکیم عبدالرحیم اشرف صاحب فیصل آباد محترم و مکرم جناب میاں فضل حق صاحب امیر جماعت اہل حدیث پاکستان اور ہمارے محترم فاضل دوست مولانا عبدالرزاق سکندر کراچی بھی شریک تھے۔ الحمدللہ کہ وسائل کیکمی ہر طرح بے ربطی و سادگی کے باوجود معزز مہمان نے خوشگوار اثرات لئے۔ جس کا بعد میں اطلاعات سے پتہ چلا کہ وہ دارالعلوم حقانیہ اور اس کے محترم شیخ الحدیث سے سب سے بڑھ کر اس دورہ میں متاثر ہوئے۔ حضرت مدظلہ سے تو ان کی وابستگی اور مناسبت کا یہ حال ہوا کہ یہاں دوران قیام وہ بار بار حضرت کو والدی الکریم کہہ کر پکارتے رہے اور بار بار پیشانی کو چومنے کی سعی کرتے رہے۔ ہماری دعا ہے کہ برگزیدہ مہمان کا یہ دورہ دو علمی و دینی اداروں کے مابین گہرے علمی اور ثقافتی روابط کا ذریعہ بنے اور مرکز اسلام سے دارالعلوم حقانیہ کو قوی سے قوی نسبتوں کا حامل ثابت ہو۔ وما ذلک علی اللہ بعزیز۔

واللہ یقول الحق و ھو یھدی السبیل (ماہنامہ الحق نومبر دسمبر ۱۹۸۱ء)

امام حرم شیخ صالح بن حمید شیخ عبداللہ الزائد سابق رئیس جامعہ مدینہ منورہ اور دیگر عرب زعماء کی دارالعلوم تشریف آوری

۱۵۔اپریل ۱۹۹۴ء جمعہ کا دن جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے لیے دینی مسرت روحانی وجد و کیف، علمی اعتراف عظمت اور مرکز تجلیات کعبۃ اللہ سے نسبتوں کے استحکام کے ولولوں اور پورے علاقے کے لیے پُر جوش مسرتوں کا دن تھا کہ اس دن مرکز کائنات قبلہ عالم کعبۃ اللہ مسجد الحرام المکی کے امام وخطیب شیخ صالح بن عبداللہ بن حمید شیخ عبداللہ الزائد سابق رئیس جامع اسلامیہ مدینہ منورہ شیخ عبداللہ الفیصل نائب سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلام شیخ عبداللہ المصلح رئیس جامعۃ الامام ابہا، نے جامعہ دارالعلوم حقانیہ کو اپنے قدوم میمنت لزوم سے نوازا پاکستان میں سعودی عرب کے سفیر شیخ محمد یوسف المطبقانی اور مجلس الدعوۃ کے شیخ عبداللہ الفالح بھی ان کے ہمراہ تھے۔ یہ حضرات یوں تو جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے مقام، علمی عظمت، تاریخ و کردار سے پہلے سے واقف تھے جامعہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ سے ذاتی مراسم کی وجہ سے انہیں مزید حقائق کا علم ہوا شیخ عبداللہ الزائد تو اس سے قبل بھی جامعہ تشریف لا چکے تھے مگر اب کے باران حضرات کی تشریف آوری اچانک تھی یہ حضرات افغانستان میں جنگ بندی کے سلسلہ میں پشاور کانفرنس میں شرکت کے لیے آئے تھے دارالعلوم اور مولانا سمیع الحق صاحب سے تعلق ومحبت کی بنا پر انہوں نے جامعہ دیکھا اور یہاں پر نماز جمعہ پڑھنے کا پروگرام بنایا حرم مکی کے امام اور خطیب اول شیخ عبداللہ بن السبیل اسی دن دوسری جگہ طے شدہ پروگرام اور نماز جمعہ کے فوراً بعد سعودی عرب روانگی کے پروگرام کی وجہ سے مولانا سمیع الحق سے بار بار معذرت کرتے رہے اور آئندہ آمد کے موقع پر دارالعلوم کے تفصیلی دورہ کا وعدہ کرتے رہے جب اچانک ان کی تشریف آوری کا علم ہوا تو حضرت مہتمم صاحب نے ایک خصوصی اجتماع میں اساتذہ اور طلبہ دارالعلوم کو حرمین شریفین کے اضیاف مکرم کی آمد کی خوشخبری سنائی اور یہ بھی تاکید فرمائی کہ ائمہ حرمین کے اضیاف مکرمین کی تشریف آوری کے موقع پر ہر ممکن اکرام کا احترام نظم وضبط اور دیدہ ودل فرش راہ کئے جانے کا اہتمام کیا جائے۔

چونکہ اسی روز اخبار میں بھی اُن کی جامعہ تشریف آوری کی خبریں لگ چکی تھی اس لئے جامعہ کے طلبہ واساتذہ سمیت اکوڑہ خٹک اور گردونواح کے علاقہ بھر کے مسلمانوں کا ایک تاحدِ نظر اجتماع معزز مہمانوں کے لئے چشم براہ تھا طے شدہ پروگرام کے مطابق امام حرم شیخ صالح بن حمید اپنے دیگر رفقاء کے ساتھ۔

طے شدہ پروگرام کے مطابق تقریباً ۱۲ بجے دارالعلوم تشریف لائے تو طلبہ کے علاوہ ہزاروں مسلمانوں نے عامۃ المسلمین دو رویہ قطاروں میں کھڑے ترحیبی نعروں کے ساتھ امام حرم کا گرم جوشی سے خیر مقدم کرتے رہے دارالعلوم تشریف لاتے ہی انہوں نے جامعہ کے مہتمم کی معیت میں تمام شعبہ جات کا تفصیلی معائنہ کیا دارالعلوم پہنچتے ہی سیدھے لائبریری تشریف لے گئے لائبریری کے ہمہ فنون و علوم پر مشتمل کتب خانہ وہمہ جہت موضوعات پر مشتمل کتب کا معائنہ کیا اوران کے استعمال واستفادہ کے معاملہ میں دلچسپی لی۔ مدیر الحق کے دفتر، ماہنامہ الحق کے انتظامی دفتر کے بعد ادارۃ العلم والتحقیق اور مؤتمر المصنفین کی حقائق السنن اور ادارۃ العلم والتحقیق کی توضیح السنن میں خوب دلچسپی لی اوراسے علم حدیث کی عظیم خدمت قرار دیا اور خواہش ظاہر کی کہ ان کتابوں اور تصانیف کا عربی ترجمہ ہونا بالخصوص شیخ الحدیث مولانا عبدالحق ؒ کی حقائق السنن کے بارے میں بے حد خواہش اور دلچسپی کا اظہار کیا۔ اس کے بعد شعبہ تعلیم القرآن ہائی سکول دفتر اہتمام درس گاہوں اور مختلف ہاسٹلوں کا معائنہ کرتے ہوئے جب دورۂ حدیث کے نوتعمیر شدہ جدید ہاسٹل اور سیمینار ایڈوٹوریم پہنچے تو ان سے حضرت مہتمم صاحب نے ہال کے ایک نوتعمیر مغربی مینار کا سنگ بنیاد بھی تبرکاً رکھوایا تاکہ حرم مکی سے نسبت اور یاد قائم رہے۔ مہمان دارالعلوم

کے مختلف شعبہ جات اور تعمیری ترقیات اور تعلیمی کارکردگی سے بے حد متاثر دکھائی دے رہے تھے یہاں سے فراغت کے بعد دارالحفظ و التجوید تشریف لے گئے جہاں زیر تعلیم بچوں میں سے بعض کا قرآن سنا دارالحفظ سے باہر سامنے دارالعلوم کے قبرستان میں حضرت شیخ الحدیث قدس سرہٗ العزیز کے مزار پر سب نے فاتحہ پڑھی اور حضرتؒ کے عظیم خدمات اور شخصیت کو دیر تک سراہتے اور خراج تحسین پیش کرتے رہے پھر احاطہ ماوء انتہرا گئے اور نو آزاد وسطی ایشیا کی ریاستوں تاجکستان وغیرہ کے طلبہ کے ہاسٹل میں ان کی ملاقات کی ان کے سر پر دست شفقت رکھا اور دارالعلوم میں ان کے تعلیمی نظام کو مستقبل کے لیے خوش آئند قرار دیا بعض طلبہ کی تلاوت سنی اور ماسکو سے آئے ہوئے ایک طالب العلم کے تجوید و قراءت سے تو آبدیدہ ہوئے۔

دارالعلوم کے تفصیلی معائنہ کے بعد حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کے گھر تشریف لائے جہاں نے انہوں نے انہیں ضیافت دی گھنٹہ ڈیڑھ مولانا کے دولت کدہ پر رہے ادھر نماز جمعہ کا وقت ہو چکا تھا جامع مسجد دارالعلوم میں مہمانوں کے لیے استقبالیہ تقریب کا اہتمام کیا گیا تھا جامع مسجد دارالعلوم، آس پاس کے چمن، سڑک کے کنارے قرب و جوار کی گلیاں الغرض قرب و جوار کے تمام متعلقہ جگہوں کو اپنی تنگ دامنی کی شکایت رہی امام حرم اور علماء و مشائخ نے نماز جمعہ کے وقت حضرت مہتمم صاحب معیت میں جب سٹیج پر قدم رکھا تو ایک بار پھر دارالعلوم کے در و دیوار اللہ اکبر اور استقبالیہ نعروں سے گونج اٹھے، وقت مختصر تھا لوگ دو ڈھائی گھنٹوں سے سراپا انتظار تھے تقریب کا آغاز دارالعلوم کے جید قاری صاحب کی تلاوت کلام پاک سے ہوا حضرت مولانا سید یوسف شاہ مدرس دارالعلوم نے عربی میں ترحیبی نظم پڑھی جس سے خوب سماں بندھا دارالعلوم کے مہتمم نے دارالعلوم کے اساتذہ طلبہ عامۃ المسلمین اور اپنی طرف سے عربی میں فی البدیہہ خطاب میں خیر مقدم کیا اور اضیاف مکرم کو خوش آمدید کہا اور ان کا تعارف کرایا جس میں امام حرم اور مملکت عربیہ سعودیہ کے اسلام، عالم اسلام بالخصوص جہاد افغانستان کے لیے لازوال مساعی جمیلہ پر شکریہ ادا کیا مولانا مفتی غلام الرحمٰن نے جامع دارالعلوم حقانیہ کی تاسیس سے لے کر اب تک اس کی ہمہ گیر سرگرمیوں خدمات شعبوں کے تعارف، تلامذہ اور فضلاء کے فروغ دین کے لیے مساعی پر روشنی ڈالی۔ پھر امام حرم الشیخ صالح نے خطبہ جمعہ دیا اور اپنے خطبہ میں انہوں نے مسلمانوں کو قرآن پر عمل کرنے، خدا سے ڈرنے، تقویٰ اختیار کرنے، باہمی اتحاد و یگانگت اور وحدت و ایثار کی تلقین کی خطبہ جمعہ کے بعد موصوف نے نماز جمعہ پڑھائی قراءت قرآن کی آواز نے انہی جذبات سے معمور کر دیا جو ایک مخلص زائر حرم کو نصیب ہوتے ہیں۔ دارالعلوم کے تاریخی مقام، طلبہ کی کثرت بلند اخلاقی تربیت اور لوگوں کے اشتیاق کے پیش نظر امام حرم نے فرض نماز سے فراغت کے بعد از خود کھڑے ہو کر مزید مختصر خطاب کیا اس خطاب میں انہوں نے جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی عظمتوں، تاریخی کردار دینی مساعی، جہادی مہمات، اس کے بانی مرحوم کے اخلاص، مولانا سمیع الحق کے مساعی اور اس مرکز علم سے وابستگی اور خلوص و شفقت کا اظہار فرمایا۔

الحمدللہ کہ وسائل کی کمی ہر طرح کی بے ربطی اور سادگی کے باوجود معزز مہمانوں نے بہت خوشگوار تاثرات لیے سرزمین نجد و حجاز کے مہمانوں کا دورۂ جامعہ حقانیہ اور حرمین کے مراکز کے مابین گہرے علمی اور ثقافتی روابط کا ذریعہ بنے گا اور اس طرح حرمین شریفین اور مراکز اسلام سے جامعہ حقانیہ کو قوی سے قوی نسبتوں کا شرف حاصل ہوا۔

شیخ صالح بن حمید امام حرم مکی چیئرمین سعودی مجلس شوری کو سپاسنامہ

مئی ۲۰۰۶ء

حرم مکی کے امام وخطیب اور سعودی عرب کے مجلس شوریٰ کے چیئرمین فضیلۃ الشیخ صلاح بن عبداللہ بن حمید چیئر مین سینیٹ آف پاکستان جناب محمد میاں سومرو کی دعوت پر پاکستان کے چارروزہ دورے پرتشریف لائے۔ سینیٹ کی طرف سے مرتب پروگراموں اور تقاریب میں مولانا سمیع الحق مدظلہ میزبان کے طور پر شریک رہے۔ جناب علی عواد العسیر ی سفیر سعودی عرب کے گھر پر دیئے گئے عشائیہ میں جن میں ملک کے نہایت اعلی اور سرکردہ شخصیات موجود تھیں سعودی سفیر کی خواہش پر مولانا نے انہیں حسب ذیل سپاسنامہ پیش کیا جس میں سینٹ پارلیمنٹ اور پوری قوم کی ترجمانی کی گئی تھی۔

صاحب السعادة معالی الشیخ صالح بن عبدالله بن حمید الموقر امام الحرم المکی ورئیس مجلس الشوری للمملکة العربیة السعودیة وجمیع معالی المشائخ الموقرین فی الوفد المرافق

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته: اهلاً و سهلاً ویا الف مرحبابکم

ایها الضیوف الکرام والواردون العظام!

بعد إهداء أطیب تمنیاتنا بدوام الصحة لمعالیکم نحن الشعب الباکستانی وجمیع المشائخ والعلماء ورجال الدین وأعضاء البرلمان وخاصة مجلس الشیوخ الباکستانی نرحبکم من أعماق قلوبنا ونشکر الله جل جلاله وعم نواله قبل کل شتی ثم نشکرکم ونشکر المملکة الرشیدة المملکة العربیة السعودیة حکاماً و محکومین حیث تشجع اخوانهم المسلمین فی جمیع أقطار العالم الإسلامی بقیادتهم الحکیمة وتوجیهاتهم النیّرة ولاسیما فی هذه الظروف المریرة حیث یعانی المسلمون ألوان المعاناة والمکابدة والبربریة من الاستعمار الغاشم وخاصة فی الرد علی اعداء الاسلام الذین یشوهون سمعة الاسلام باشاعة الرسوم الوقحة والتصاویر المفجعة التی تجرح قلوب المسلمین.

ولله الحمد وله المنة ۔ حیث شرف المملکة العربیة السعودیة بالوقوف إلی جانب قضایا المسلمین نصرةً ومساعدة وموازرة ، ومواقف المملکة الرشیدة شواهد حیة علی هذا الشرف العظیم ، کما شاهدنا ها فی افغانستان حینما غزاها الشیوعیون فقامت المملکة الحبیبة الرشیدة قریباً من ثلاثة عشر عاماً . رعاة ورعیة تساعد اخوانهم المسلمین الأفغانین بکل ماعندهم، وهکذا استمرت المساعدات فی محنة المسلمین فی البوسنة والهرسک وفی جمیع الأقلیات الإسلامیة وخاصة فی القضیة الفلسطینیة ا لباهظة ولاسیما المساعدات فی حوادث الزلازل فی مناطق باکستان.

یا اصحاب الامجاد الشامخة والهمم العالیة نحن اخوانکم نری علی انفسنا للمملکة الرشیدة المملکة العربیة السعودیة حقوقاً وواجبات لانستطیع أن نقوم بأداء شکر اقل قلیل منها ، حیث تساهم المملکة الحبیبة اسهاماً رائعاً فی جمیع . مجالات الشئون الإسلامیة والسیاسیة وخاصة فی میادین تسهیل قضا یاالحج والعمرة وتوسیع الحرمین الشریفین توسیعا هائلا تحیر العقول وهکذا فی سبیل الدعوة إلی الله عزو جل و تدریج المبادی

الاسلامية وتاسيس الجامعات الإسلامية فى مكة المكرمة وفى المدينة المنورة وفى الرياض والمدن الاخرى وتاسيس المعاهد العلمية والمراكز الدينية فى داخل المملكة وخارجها التى تربى شباب العالم الإسلامى ونفذيهم اليقين على عظمة القرآن والسنة وقد تخرج بعون الله وكرمه من هذه الجامعات المباركة ألاف العباقرة. المتكاملون فى الثقافة الاسلامية رجال العقيدة السليمة ومتاهلين لحمل راية الاسلام وتطبيق الاحكام الشرعية وما من بلدفى أقطار المعمورة إلا وتجدفيه من الصدقات الجارية للملكة العربية السعودية

فشرق حتى ليس للشرق مشرق　　وغرب حتى ليس للغرب مغرب

فى جميع مجالات الحياة متمكنين فى اداء المسؤليات الحساسة وهناك ألاف المواقف والمشاريع الدينية والخدمات العظيمة قد وفق الله تعالىٰ للقائمين على شئون المملكة أداء ها"

لاأستطيع أن أبين جميع ماتقوم به المملكة من ألاف المشاريع' تقبلها الله جل جلاله وآدام ظل المملكة على جميع العالم الاسلامى.

واخيراً أرحبكم مرة أخرى وانى اشكر اللّٰه تعالىٰ حيث شرف مجلس الشورى السعودى برأسة عالم نبيل وشيخ جليل معالى الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد الذى شرفه الله تعالىٰ بامامة الحرم المكى وخطابتها. صاحب البصيرة الدينية والفراسة الايمانية ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا. وأرى من الواجب أن اشكر سماحة السفير الشيخ على العواض العسيرى المحترم حفظه اللّٰه تعالىٰ حيث يبذل جهوده المشكورة ليلاً و نهاراً فى توطيد الاواهر الاخوية والسياسية والتجارية بين البلدين شكراللّٰه مساعيه ورزقه مزيد التوفيق والاخلاص.　　والسلام　سميع الحق عضوء مجلس الشيوخ الباكستان

ورئيس الجامعة الحقانية اكوره ختک　　(ماہنامہ الحق مئی ۲۰۰۶ء)

(مولانا شیر علی شاہ کی حقانیہ میں تقرری پر حکومت سعودی عرب کا شکریہ)

مدیر مکتب الدعوۃ شیخ عبدالرحمٰن بن عبداللہ السعیدی

صاحب الفضيلة معالى الشيخ عبدالرحمٰن بن عبدالله السعيدى المحترم حفظه الله تعالىٰ ورعاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احتراماً وتقديراً لعو اطفكم النبيلة. وبعد فقد وصلنى كتابكم الموقر رقم ۴۳ المورخ ۲۵/۱۰/۱۴۱۷ھ فى شان نقل الداعية شير على شاه الى الجامعة الحقانية باكورة ختک و انى اشكر الله عزوجل قبل كل شئ ثم اشكر سماحتكم من اعماق قلبى على قبو لكم طلب الجامعة الحقانية، سائلاً من الله عزو جل ان يتقبل جهود كم فى سبيل الدعوة والارشاد ويجعل جميع الاعمال الضخمة التى تبذ لها المملكة الرشيدة المملكة العربية السعودية فى ميا دين الدعوة وبث الوعى الدينى واحياء التراث الاسلامى فى ارجاء العالم فى موازين القائمين على هذه المملكة الحبيبة حكومةً و شعباً يوم لا ينفع مال ولا بنون الامن آتى اللّٰه بقلب سليم، واخيرا التمس من سماحتكم ان تشرفو ا هذه الجامعة بقدو مكم الميمون لتلقوا فيها كلمتكم المباركة الى الطلبة الذين ينهلون من معينها الزائد عددهم من الفين طالباً، ولكم منى جزيل الشكر وفائق الاحترام　سميع الحق غفرله رئيس الجامعة الحقانية اكوره ختک

الحاج محمد اسماعیل عطرجی[1] مکہ مکرمہ

۸/فروری ۱۹۷۶ء ۸ صفر ۱۳۹۶ھ (حقانیہ سے تعاون کی اطلاع)

بگرامی خدمت جناب مولانا سمیع الحق قبلہ دامت برکاتکم ۔السلام اللہ علیکم ورحمتہ وبرکاتہ۔گرامی نامہ موصول ہوا۔بہت بہت خوشی ہوئی ۔اللہ رب العالمین آپ کی ذات بابرکت ہمیشہ ہمیشہ قائم دائم رکھے۔آمین آمین ۔گذارش فقط اتنی ہے کہ نیشنل بینک مدہ ''سوات'' کو میں نے لکھا ہے۔ماہوار سوسو روپے دارالعلوم حقانیہ کے نام بھیجنے کیلئے۔مگر ویسے آپ لوگ بھی ہر ماہ کے شروع میں یاددہانی کراتے رہیں۔ویسے مجھے کچھ خیال محسوس ہوجاتا ہے کہ شاید بصورت یاددہانی نہ کرنے کے۔وہ لوگ کچھ تغافل کرجائیں۔بس اتنا ہی عرض کرنا مقصود تھا۔

والسلام علیکم احقر محمد اسماعیل

☆☆☆

امیر علی قریشی مدنی[2] مدینہ منورہ

(۱)

۱۵/مئی ۱۹۸۲ء (بانی تبلیغی جماعت مولانا الیاس کے مخالفین اور رضاخانیوں کو دعوت مباہلہ)

مولانا سمیع الحق اکوڑہ خٹک ،السلام علیکم ورحمتہ اللہ وبرکاتہ۔فقیر کسی مسلمان کو کافر نہیں سمجھتا۔جو میرے مرشد حضرت مولانا الیاس صاحب دہلویؒ کو کافر کہتا ہے۔فقیر کے ساتھ مباہلہ کرے ورنہ توبہ نامہ شائع کرے فقیر کو بیت اللہ میں بشارت مل چکی ہے کہ خدا،رسول،قرآن ہمارا مسلک حق ہے۔فقیر تن تنہا اکیلا مباہلہ کریگا۔اپنی نفی کرتے ہوئے دعا کریگا اگر مخالف کی شکل مسخ نہ ہوجاوے تو فقیر کو گولی ماردی جاوے۔تبارک الذی بیدہ الملک وھو علی کل شئی قدیر ۔کے تحت شرط لگاتا ہوں نورانی ہو،یا خاکی ہو،ناری ہو،یا شیطانی ہو۔اسی پر جمعہ کا خطبہ دیا جاوے،تمام انسانیت کو مطلع کیا جاوے۔حد سے زیادہ نشرواشاعت کی جاوے ہر طریقہ سے یعنی تحریر سے تقریر سے،دعا سے،توجہ سے،عمل سے،علم سے ہر حال میں،احمد رضا خان کے مسلک کو دعوت دی جاوے۔یا مباہلہ کریں یا توبہ نامہ شائع کریں۔ورنہ ہر مسلمان حق پرست سوتے وقت یہ پڑھ لیا کریں۔

اے خدا تو ہی الہ جھوٹوں کا مسلک کرتباہ اے خدا تو ہی الہ سچوں کے مسلک کو دے چکا

توں ہی احد تو صمد لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفواً احد۔

والسلام فقط امیر علی مدینہ منورہ

---

[1] عطرجی حرمین کے عطریات کا ملک التجار خاندان،مردان کے ایک مضافاتی گاؤں تنبولک سے وہاں گئے۔یہ سارا خاندان حضرتؒ اور حقانیہ کا گرویدہ رہا کئی حضرات حقانیہ سے فارغ ہوئے۔

[2] مدینہ طیبہ ہجرت کی مواجہ شریف میں زیادہ تر بیٹھے رہتے۔ملک کے حالات پر کڑھتے اور وہاں سے اپنے احساسات اور مشوروں کا اظہار جاری رکھا بڑے اللہ والے عشق رسول سے سرشار و بزرگ غالباً سرحد میں ڈیرہ اسماعیل خان سے تعلق تھا۔

(۲)

(مواجہ شریف میں نشست O مل کر کام کرنے کی ضرورت اور افادیت)

حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی، السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ! مواجہ شریف میں آپ کے ساتھ بیٹھ کر آپ سے بہت کچھ فیض اٹھایا۔ دعا ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ آپکو اور فضل الرحمان کو ایک کردے جس طرح انگریز کے خلاف آقائے مدنی (مولانا مدنی) امیر شریعت ایک تھے اسی طرح آپ دونوں ملکر جب کام کروگے تو اللہ کی نصرت آپ کیلئے فرض ہوجائے گی۔ پھر یہ دین کے دشمن لاکھوں کروڑوں ہوجائیں تو آپ کا بال بیکا نہیں کرسکتے۔ آپ دونوں کے ساتھ ایسی نصرت ہوگی جیسے جنگ بدر میں حضور ﷺ کیساتھ ہوچکی ہے۔ تین خبریں پیش خدمت ہے انکو اپنی مرضی کے مطابق مختصر کرکے اپنے رسالہ میں شائع کریں اور رسالہ مجھے بھجوائیں۔ دعا ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ پاکستان میں شریعت کا قانون نافذ ہوجائے اور صحابہ اجمعین کی دور کی یاد تازہ ہوجائے۔ فقیر آپ کیلئے ہمیشہ صلوٰۃ وسلام پیش کرتا رہتا ہے اور تا زیست کرونگا۔ اللہ آپکی نیک مرادیں پوری فرمائے اور ان منافقوں پر آپکو غالب فرمائے اور شریعت کا قانون آپکے ذریعہ سے نافذ ہوجائے اللہ آپکو دین کے پھیلانے اور چمکانے کا ذریعہ بنائے۔ آمین ثم آمین۔ جواب کا منتظر

امیر علی قریشی معرفت سید حسن عسکری طارق ص ب ۸۴۲ مدینہ منورہ

(۳)

(انگریز کے مسلط کردہ افراد سے مسلم مفادات کو نقصان O شریعت بل کے وجہ سے غلام اسحاق نے قومی اسمبلی توڑدی اس کے نام کھلا خط)

انگریز نے بڑی عیاری اور مکاری سے ملک کے کلیدی نظام پر ایسے افراد اور خاندانوں کو مسلط کردیا جنہوں نے مسلم مفادات کو نقصان پہنچانے کے لیے انگریز سے تعاون کیا تھا اور جاگیریں حاصل کی تھیں۔ افسوس کہ وہی طبقہ کسی نہ کسی انداز میں سینتالیس برس سے پاکستانی قیادت پر براجمان ہے۔ اور اب تک اپنے غیر ملکی آقاؤں کے مفادات کا تحفظ کررہا ہے اور اسلامی نظام کے نفاذ میں سب سے بڑی رکاوٹ بھی مفاد پرست طبقہ ہے۔ انہی لوگوں کے سبب آج میرے ملک میں برطانوی قانون نافذ ہے۔ قیام پاکستان سے لے کر آج تک اسلامیان اور شہدائے کی روحیں اپنے خواب کے شرمندہ تعبیر ہونے کے لیے بے چین و مضطرب ہیں۔ آج مسلم لیگ پاکستان کے بانی ہونے کی دعویدار ہے۔ لیکن اس نے مقاصد کی تکمیل اور اسلامی نظام کے نفاذ کے لیے کبھی کوئی سنجیدہ کوشش نہیں کی۔ اُدھر بھٹو خاندان اور اسکے پس منظر سے ہر باشعور واقف ہے مسٹر بھٹو نے پاکستان کے لیے جو کچھ کیا اور جو کچھ کہا وہ سب کو معلوم ہے اور تاریخ کا حصہ ہے آج اسکی بیٹی بے نظیر بھٹو اپنے باپ کے نقش قدم پر گامزن ہے۔ اور اُس نے اپنے ایک بیان حدود وقصاص کے اسلامی قوانین کو ظالمانہ قرار دیا ہے۔ یہ ہرزہ سرائی دراصل اللہ تعالیٰ کی طرف ظلم کی نسبت ہے۔

میں نے پاکستان کے سابق صدر غلام اسحٰق کے نام ایک کھلے خط میں لکھا تھا کہ تم نے قومی اسمبلی اُس وقت توڑی جب اُس میں شریعت بل پیش ہونے والا تھا اور ہر کھرے کھوٹے کا پتہ چلنے والا تھا۔ اب بھی اگر تمہیں اصرار ہو کہ تمہارا یہ اقدام بدنیتی پر مبنی نہیں تھا تو پھر صدارتی آرڈیننس کے ذریعہ نفاذ شریعت کا اعلان کردو لیکن اس نے ایسا نہیں کیا۔

اسلام سے دوری کے نتیجہ میں آج پاکستان میں امن وامان تباہ ہوگیا ہے۔ مساجد کا تقدس پامال ہورہا ہے۔ چند ٹکوں کے لیے بھائی بھائی کا

گلا کاٹ رہا ہے۔اس گھٹاٹوپ اندھیرے میں آج اگر امید کی کوئی کرن ہے تو وہ اسلامی نظام کا نفاذ ہے۔اور اسکی زندہ مثال سعودی عرب ہے جہاں اسلامی نظام کی برکت سے امن وامان قائم ہے لوگوں کی جان ومال عزت وآبرو محفوظ ہے اور جرائم کا تناسب نہ ہونے کے برابر ہے۔فقیر اب صدر پاکستان فاروق خان لغاری سے اپیل کرتا ہے کہ وہ پاکستان میں شریعت اسلامی کو نافذ کردیں اور اللہ تبارک وتعالیٰ نے انہیں جو اقتدار واختیار عطا فرمایا ہے اُس سے فائدہ اٹھاتے ہوئے دارین کی فلاح وکامیابی حاصل کریں۔ورنہ انکا بھی وہی حشر ہوگا جو اُن کے پیش روصدروں کا ہوا ہے۔ فقط والسلام امیر علی قریشی مہاجر مدنی مدینہ منورہ

☆☆☆

محمد امین عبداللہ (سعودی عربیہ)

(شیخ الحدیث کی علالت پر تشویش)

۱۸ر شعبان

بخدمت جناب الحاج مولوی صاحب زید مجدکم ،السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، بعد از تسلیمات مسنون عرض آنکہ، برخوردارم محمد صدیق نے ایک لکھر بھیجا ہیں کہ جناب مولوی سمیع الحق صاحب کا والد صاحب بیمار ہے ان کیلئے ضروری دعا کریں نیز محمد صدیق نے لکھا ہیں کہ موصوف کا دردول ہے جب انکا خط پڑھ کر میرے کو بہت رنج غم ہوا اور مولوی صاحب کیلئے شفایابی کیلئے دعاء مانگا ہوں اور آئندہ جمعہ کو بھی بہت دعاء کرونگا۔اور جب تک اس مقام مقدس میں ہوں تو ہمیشہ دعاء کرتا رہوں گا اللہ تعالیٰ اپنی فضل وکرم پر آپکا والد صاحب کو صحت کامل عطاء فرمادیں۔آمین ثم آمین

باقی اگر فرصت ملا تو واپس جواب ضرور دے دیں کہ آپکا والد صاحب کا کیا حال ہیں۔اور دوسری بات ہیں کہ الحاج مولوی عبدالعظیم صاحب مکۃ المکرمہ کو آیا ہیں۔بعض لوگوں نے ان کو برائے مدرسہ چندہ دیا ہیں کیا یہ صاحب ہمارا مدرسہ کا سفیر ہیں کیونکہ میں نے کسی سے سنا تھا کہ جناب عبدالعظیم صاحب کو مولوی صاحب نے مدرسہ کے سفارت سے معزول کیا ہے۔باقی اگر آپ صاحب کو ان کتابوں کا شوق ہوں تو بنام مدیر رابطہ اسلامی مکۃ المکرمہ کو ایک خط لکھے ہم کو بھیجدو تا کہ میں ان کے پاس جا کر ان سے کچھ کتابیں وصول کر کے بدست حجاج کرام روانہ کردونگا۔والسلام ،ناظم صاحب کو بہت سلام عرض خدمت ہے تمام اہل خانہ خرد وکلاں کو سلام عرض ہے۔تمام حاضرین مجلس کو اور تمام پرسان حال کو سلام عرض کیجئے۔ وشکراً جزیلاً

مکمل پتہ یہ ہے محمد آمین عبداللہ ص ب ۵۱۴ جدہ، سعودی عربیہ

آپکا دعاگو محمد امین عبداللہ بقلم خود

باقی کار لائقہ سے ہمیشہ یاد فرمائے۔

مولانا انعام کریم[1] مہاجر مدینہ منورہ

(۱)

(آپ اکثر یاد آتے رہتے ہیں ملاقات کی دُعا O مولانا محمد زکریا مولانا ابوالحسن علی مولانا عبدالغفور عباسی کا تذکرہ)

از مدینہ طیبہ ۲۳ مئی ۱۹۶۹ء

مکرمی جناب مولانا الحاج محمد سمیع الحق صاحب، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! پرسوں جناب کا عنایت نامہ موصول ہوا خیریت معلوم ہوکر بے حد خوشی ہوئی۔ آپ اکثر یاد آتے رہتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ پھر بھی ملاقات نصیب کرائیں۔ امین، جناب قبلہ والد صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام مسنون اور دعا کی درخواست آج کل حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب تشریف لائے ہوئے ہیں اور مولانا ابوالحسن صاحب ندوی (علی میاں) شیخ الحدیث انشاءاللہ ماہ رمضان المبارک تک تو ضرور قیام فرمائیں گے۔ حضرت مولانا عبدالغفور صاحب عباسی یہاں سے کراچی علاج کیلئے گئے تھے لیکن فوراً ہی ایک ہفتہ میں واپس تشریف لے آئے۔ ڈاکٹروں نے جواب دیدیا۔ یہاں آنے کے بعد ضعف بے انتہا ہوگیا دوا غذا کچھ نہیں جا رہی ہے اللہ تعالیٰ شفاء عطا فرمائیں۔ آمین، انکے لیے ضرور دعا کریں اور بہت ہی محبت والے اور مخلص خلیق انسان ہیں۔ اللہ تعالیٰ عاقبت بخیر فرمائیں۔ آمین۔

میرا قصد تعطیلات میں انشاءاللہ دس پندرہ روز کے بعد کراچی آنیکا ہے اگر آیا تو انشاءاللہ اطلاع دونگا۔ میری طرف سے قبلہ مولانا صاحب کی خدمت میں بہت بہت سلام نیاز اور دعاء کی درخواست۔ والسلام احقر انعام کریم صدیقی

(۲)

(شیروانی اور قمیص کا قیمتی ہدیہ)

۱۴ را پریل ۱۹۹۳ء

محترمی ومکرمی جناب بھائی مولانا سمیع الحق صاحب، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! جناب کی خیریت تو معلوم ہوتی رہتی ہے مگر عرصہ سے

---

[1] انڈیا سے تعلق تھا تقسیم کے بعد کراچی میں اقامت اختیار کی مگر بعد میں مدینہ منورہ ہجرت فرمائی اور وہاں کے ہوکر رہ گئے۔ غالباً حضرت شیخ الہندؒ کے خاندان سے قریبی تعلق سے اسی مناسبت سے مولانا عزیر گل اسیر مالٹا سے بھی گردیدگی تھی۔ ملاقات کیلئے تشریف لائے تو احقر ساتھ لیکر ان کے خدمت میں ان کے گاؤں گیا، قیام مدینہ کے دوران بڑی محبت اور شفقت سے نوازتے رہے تعارف دلی تعلق اور مؤدانست میں بدل گیا۔

اگست ۱۹۷۹ء

ہمارے ایک مدنی مہاجر محبّ ومخدوم حضرت مولانا انعام کریم صاحب ناظم مدرسۃ الشرعیہ مدینہ منورہ بھی یکا یک دار فانی سے دار بقاء کو چل بسے۔ وہ تیس بتیس سال سے خاک مدینہ میں پیوند ہو جانے کیلئے آستانہ محبوب ﷺ پر ڈیرہ ڈالے ہوئے تھے۔ شام کو اچھے بھلے تھے کسی نے کہا کہ صحت کمزور ہے۔ تو گرمیوں میں حسب معمول ہندوستان جائیں گے۔ کہا اسی انتظار میں تو دن گن رہا ہوں کہ یہاں کی حیات ابدی نصیب ہو جائے بعد از مغرب مفاجہۃ الرسول ﷺ میں گئے حسب معمول صلوٰۃ وسلام پڑھ کر اپنے کمرہ میں آئے۔ اندر سے کنڈی لگادی۔ نماز عشاء کیلئے باہر نہ آئے تو کسی نے دروازہ کھٹکھٹایا۔ جواب نہ پایا۔ بالآخر کسی طرح دروازہ کھلوا دیا گیا۔ دیکھا تو فرش پر دراز واصل بحق ہو چکے ہیں۔ نماز فجر کے بعد مسجد نبوی میں جنازہ پڑھا گیا اور جنت البقیع میں اپنا ٹھکانہ بنالیا۔ عاش سعیدا! ادیاب سعیدا تواضع للھیت، اخلاق وشرافت، نفاست وطہارت میں اپنے اسلاف کا نمونہ تھے۔ قریبی رشتہ حضرت شیخ الہندؒ سے تھا۔ پاکستان آئے تو حضرت مولانا عزیر گل اسیر مالٹا مدظلہ اور ہم گنہ گاروں کو بھی اپنی زیارت اور قدوم سے مشرف فرماتے۔ مولانا عزیر گل مدظلہ سے بھی خاندانی رشتہ تھا اس موقعہ پر ہم مولانا مدظلہ سے بھی تعزیت کرتے ہیں اور مرحوم کے تمام خاندان سے بھی۔ اللھم اجعلہ لنا خیر ذخیرو خیر شفاعۃ فی بلدۃ حبیبک ﷺ۔

و اللہ یقول الحق و ھو یھدی السبیل سمیع الحق

ملاقات نہیں ہوئی لیکن یہ سنا ہے کہ الخط نصف ملاقات کے برابر ہوتا ہے۔ آپ کی محبت اور اخلاص کا تہی دل سے شکریہ ادا کرتا ہوں اور دعا گو ہوں۔ جناب قبلہ والد صاحب کی خدمت میں بہت بہت ہدیہ سلام مسنون عرض کردیں اور دعاؤں کی درخواست۔ مولانا محمد عظیم صاحب سفیر کی معرفت ایک حقیر سا ہدیہ ارسال خدمت ہے گر قبول افتد زہے عزوشرف ایک شیروانی کا ٹکڑا ایک قمیض کا رشاید پسند خاطر ہو۔ یہاں کے متعلق جو بھی کام ہوا کرے ضرور تحریر فرمایا کریں۔ مولوی حفیظ الرحمان صاحب تشریف لائے تھے لیکن بس ایک مرتبہ کھڑے کھڑے آئے اور غائب ہو گئے چلتے وقت ملاقات ہی نہ ہوسکی بڑا افسوس ہوا۔ ملیں تو سلام عرض کردیں۔ میری صحت کیلئے بھی ضرور دعائیں فرمائیں آجکل کمر میں سخت درد رہتا ہے چلنا پھرنا مشکل معلوم ہوتا ہے کچھ گردوں میں غالباً کمزوری کیوجہ ہے دوا کا استعمال کررہا ہوں اللہ تعالیٰ شفادیں۔ آمین، اور اپنی خیریت اور جناب والد صاحب کی خیریت سے مطلع فرمائیں۔ مولانا اسعد یہاں بھی آئے تھے اور ارشد میاں سلمہ بھی مولانا ارشد صاحب تو ابھی تک مقیم ہیں عنقریب واپسی ہونیوالی ہے۔ سلام عرض کرتے ہیں۔ گرمی کی تعطیل میں اگر آنا ہوا تو شاید اس مرتبہ ملاقات ہو جائے کار لائقہ سے مطلع فرمائیں۔ والسلام مولانا محمد انعام کریم صدیقی مہاجر مدینہ

☆☆☆

شیخ جابر محمد المجذوب

وزارت معارف ادارۃ المدارس العربیہ المملکۃ العربیۃ السعودیہ

۱۷/ جنوری/ ۱۹۹۲ء (جہادی عربوں کیساتھ حکومت کا ناروا رویہ ظلم کا آغاز O پاکستان سے نکالنے کے اقدامات کے خلاف کوشش کرنے کا مطالبہ)[1]

صاحب الفضيلة استاذ نا الكريم سميع الحق حفظه الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأله تبارك وتعالى ان يبارك جهود كم العظيمه. وان يجرى الخير على ايد يكم. والحق على السنتكم. وان ياخذ الى مافيه رضاه بايديكم. كانت رغبتى قويّه ان احضر هذه الاجتماعات المباركه. فادلى بد لوى معكم. فاشد ساعد كم بى. واشد ساعد ى بكم. لو علمت بذلك قبل هذاليوم.

---

[1] ۱۹۹۲ء وزیراعظم نواز شریف کا دور تھا، سرحد میں جناب میر افضل خان وزیراعلیٰ تھے اور چودھری شجاعت وفاقی وزیر داخلہ، آئی ایس آئی کے اہم امور بریگیڈیئر امتیاز سنبھالے ہوئے تھے کہ اچانک پشاور میں عرب مجاہدین پر کریک ڈاؤن شروع ہوا۔ راتوں رات چھاپے ڈال ڈال کر انہیں گرفتار اور قید و حراست میں رکھا جانے لگا۔ ایک بڑی تعداد ان کے خواتین اور بچوں کو پشاور کے ایک پرانی تاریخی عمارت گورگھٹری کے تنگ و تاریک عمارت میں محسوس کردیا گیا۔ جہاد افغانستان اور پاکستان کے محسن ان مجاہد و مہاجر عرب افراد کے خلاف ناشکری اور محسن کشی کا یہ آغاز تھا جو بیرونی طاقتوں کے خاطر نواز شریف کے دور حکومت میں شروع ہوا، جس کا سلسلہ آج قبائل وغیرہ میں پاکستان اور امریکہ کے مشترکہ فوج کشی اور ڈرون حملوں کا شکل اختیار کر گیا ہے اور پاکستان افغانستان کو روسی ریچھ سے بچانے والے اپنے گھربار اور ملکوں کو چھوڑنے اور تمام آسائشوں اور راحتوں کو لٹانے والے خالد بن ولید اور ابوعبیدہ بن الجراح کے فرزندوں اور صلاح الدین ایوبی کے وارثوں کے ساتھ یہ سلوک تاریخ میں احسان فراموشی اور غداری کا ایک شرمناک باب ہے۔ میر جعفر اور میر صادق کے طرح ننگ ملت ننگ دین ننگ وطن پرویز مشرف اور اب آصف زرداری اور اس کے حواریوں کا جلایا ہوا الاؤ کی ابتداء اس مسلم لیگ نواز لیگ کی نواز حکومت سے ہوئی جو اسلامی جمہوری اتحاد کے نام سے اسلام اور جمہوریت کا نقاب اوڑھ کر برسر اقتدار آئی، ان حالات میں بعض ستم زدہ عرب مجاہدین اور محبوس خواتین نے اس ظلم و ستم پر مجھ تک فریاد پہنچائی۔ میں اخبارات میں اس پر صدائے احتجاج بلند کرتا رہا ادھر سے نہ جواب نہ کوئی نوٹس مذکورہ ذمہ داروں سے جو بھی ملتا تحتی سے ان تک شکایت پہنچاتا مگر ہر ایک اس صورتحال سے لاتعلقی کا اظہار کرتے ہوئے اوروں پر ذمہ داری ڈال دیتا۔ حسن اتفاق سے راولپنڈی کے فائیو سٹار ہوٹل (پی سی) میں (بقیہ اگلے صفحہ کے حاشیہ پر)

لک وللاخوة جمیعاً تمنیاتی الکبیرة ان یحفظکم وان یتوّج مساعیکم بالنجاح کما ارجو تبلیغ الجمیع باسمی واسم اخوانکم العرب آما لنا الکبیره بکم بعد اللّٰہ. بباکستان کانت و ستبقی بمساعیکم حاملة لواء التوحید. حامیة اهل الحق . وان تقفوا الی جانب اخوانکم العرب الذی جاء واللجهادبمحنتهم التی هم فیما. حیث بدأتصنیق الخناق علیهم لاخراجهم من باکستان و تسلیمهم الی ا سفارات بلادهم التی لا یعلم الا اللّٰہ ماذاسیفعل بهم.. واین الا یواء والنصرة والاخوة. واللّٰہ سائلکم عنهم یوم القیامة.

ومع رسالتی کوکبه من العرب اکون شاکراً لو الحتم العرضه لابی عثمان. وابی ایوب للتعبیر. والامرلکم.والسلام علیکم ورحمته اللّٰہ.

اخوک المحب فی اللّٰہ جابر محمد المجذوب

کسی اہم حکومتی شخصیت کے بیٹے کی دعوت ولیمہ میں وزیراعظم، وزیر داخلہ اور سرحد کے وزیر اعلیٰ بھی موجود تھے۔ میں نے ان سب کو کھینچ تھان کر اکٹھے کرایا اور آمنا سامنا کراتے ہوئے عربوں اور مجاہدوں سے اس دلدوز سلوک کی وضاحت چاہی مگر ملک کو چلانے والے یہ اہم ستون اس معاملہ پر آئیں بائیں شائیں کرنے لگے اس وقت ایسا لگا کہ یہ فیصلے پاکستان نہیں بلکہ ان پر مسلط استعماری قوت ان سے بالا ہی بالا کرارہی ہے اور سرحد بلکہ پورا پاکستان ایک سامراجی کالونی ہے عرب بھائیوں کو اس صورتحال سے آگاہ کرنے کیلئے میں نے اپنے اخباری بیانات کا عربی ترجمہ بھی شائع کرایا جس کا ایک نمونہ یہاں درج کیا جارہا ہے۔

(شیخ فضل نور محمد احمد جامعۃ الملک سعود ریاض)

(رؤیت ہلال اور کسوف شمس سے متعلق سوالات)

١٤١٤.١.٢٤

فضیلة الشیخ رئیس تحریر مجلة الهدا الشهریه دارالعلوم حقانیه حفظه اللّٰہ السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته..وبعد: بعض الاحادیث الصحیحة الماخوذة من صحیح البخاری و مسلم مکتوبة فی الأسفل، ارجو التکرم بتوضیع ترتیب هذه الأحادیث الأولی تلو الأخری کما قیلت من قبل رسول (الله صلی الله علیه وسلم). وهل الأحادیث المتاخرة تقی حکم التی قبلها.

اذا رأیتم الهلال فصوموا واذا رأیتموه فافطروا رواه البخاری

صوموا لرؤیته، وافطروا لرؤیته فان غبی علیکم، فاکملوا عدة شعبان رواه البخاری

من صام یوم الشک فقد عصی ابا القاسم، صلی الله علیه وسلم رواه البخاری

عن ام سلمة رضی الله عنها ان النبی (صلی الله علیه وسلم) الی من نسائه (وفی روایة: حلف لا یدخل علی بعض اهله) شهرا، فلما مضی تسعة وعشرون یوما، غدا (علیهن)، اوراح، فقیل له: (یا نبی الله) انک حلفت ان لا تدخل (علیهن) شهرا، فقال: ان الشهر یکون تسعة وعشرین یوما.

ملاحظة: المطلوب شهر وسنة هذه الحادثة و کیف عرف النبی علیه السلام ان هذا الشهر کان ٢٩ یوما ؟

انا امة امیة لا نکتب ولا نحسب، الشهر هکذا وهکذا. یعنی مرة تسعة وعشرین، مرة ثلاثین رواه البخاری .

کسوف الشمس یوم وفاة ابراهیم ابن محمد علیه السلام . ارید وقت و یوم و تاریخ و شهر و سنة الحادثة بالتاریخ الهجری و المیلادی.

ملاحظة: هل کان الکسوف کلی ام جزئی ام حلقی؟ مع الملاحظه انه من الممکن حساب ای کسوف بدقه فی الماضی او المستقبل بالحسابات الفلکیه، و التاریخ المذخور اعلاه یجب ان یتفق مع هذا الکسوف.

ولکم تحیاتی و تقدیری، والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته.

عضو لجنة الملکی لتقویم ام القری

فضل نور محمد احمد

محمد حسید الخالد محمد ابو تمام سعودی عرب

(ماسکو جانے کے سفر کی اطلاع)

۲۲_۸_۹۳ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

فضيلة الشيخ مولانا سميع الحق حفظه الله ورعاكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كان بودّى زيارتكم والتشرف للقاء كم' ولكن الظروف لم تسمح بذلک، ولقد زارنى فضيلة الشيخ أنوار الحق وفضيلة الشيخ مفتى غلام الرحمن بارک الله فيهما وجزاهما الله خيراً. وتمنيت لوحصل اللقاء 'لكنتى لم أكن موجوداً . عموماً اكتب لكم هذه الرسالة ' وأعلمكم أننى مسافر إلى موسكو. للعمل مع الاغاثة هناک.

فارجومنكم المسامحة والدعاء. وأسال الله تعالىٰ أن نلقاكم على خير فى الدين والدنيا والاخرة. ودمتم سالمين . وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اخوكم فى الله محمد حسيد الخالد محمد ابو عام

☆☆☆

خالد سیف اللہ انصاری۔الریاض

(شیخ الحدیث سے دیو بند میں تلمذ)

خالد سیف اللہ الانصاری گنگوہی ابن المرحوم حافظ محمد یوسف گنگوہی حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام و نیاز عرض کرتا ہے مجھے ۱۹۴۰ء سے ۱۹۴۳ء تک دیو بند میں پڑھنے کیلئے قیام کے سلسلہ میں آپ سے شرف تلمذ رہا ہے۔جلالین شریف اور طحاوی شریف پڑھی ہے۔دعاء مغفرت کا طلب گار ہوں۔ والسلام خالد سیف اللہ وزارۃ المالیہ والاقتصاد الوطنی الریاض

☆☆☆

مولانا قاری سعید احمد عنایت اللہ[1] مدرس مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ

(اہل حق کی باہمی تعزیت)

حضرت شیخ الحدیثؒ کی ذات گرامی ابناء دارالعلوم دیو بند اور اہل مسلک سب کے لیے روحانی باپ کی حیثیت رکھتے تھے۔حضرتؒ کی وفات پر یہاں علماء حق اور اہل اسلام ایک دوسرے سے تعزیت کر رہے ہیں کیونکہ حضرتؒ سب کے سرپرست تھے۔

(مولانا سعید احمد مدرس مدرسہ صولتیہ مکہ مکرمہ)

---

[1] پاکستان کے ایک حساس اور جید عالم جو ایک عرصہ سے مکہ مکرمۃ کی سکونت اختیار کر کے مدرسہ صولتیہ میں "رحاب حرم اللہ" میں درس و تدریس تصنیف و تالیف اور وسیع پاکستانی حلقہ اہل علم و فضل کی خاطر داری اور رہنمائی میں لگے رہتے ہیں۔

شفیق احمد ہاشمی۔ مدیر اعلیٰ المدینۃ المنورہ

چیئر مین سعودی پاک فرینڈ شپ

پیر ۵ ربیع الثانی ۱۴۲۸ھ، ۲۳/ اپریل ۲۰۰۷ء

جناب امام اہل سنت مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

سب سے پہلے میں اللہ العزت کی حمد وثنا بیان کرتا ہوں جو ہمارا مالک وخالق اور مشکل کشا ہے اور درود وسلام ہو۔ ہمارے آقا محمد ﷺ پر جو آخری رسول و نبی ہیں حضرت آپکی خدمت میں بڑے خلوص ومحبت کیساتھ ۲ شمارے المدینہ المنورہ کے ارسال کررہا ہوں امید ہے خصوصی سر پرستی فرماتے ہوئے اپنا خصوصی جواب پیغام ارسال فرمائینگے۔ آپ کے والد صاحب کی اسلام کی خدمت ایک روشن مثال ہے اور میں آپکا بہت چاہنے والا ہوں آپ سے درخواست ہے کہ اپنا موبائل فون نمبر اور دیگر فون نمبر وایڈریس ارسال کریں تاکہ آپ سے ملاقات کر کے آپکی زیارت کی جائے اور میرا آئندہ ماہ مئی سے پہلے ہفتہ میں پشاور آنے کا پروگرام ہے برائے مہربانی کوئی وقت عنایت فرمائیں۔

والسلام : خاک پائے علماء اہل سنت دیوبند شفیق احمد ہاشمی

مدیر اعلیٰ المدینۃ المنورہ چیئر مین سعودی پاک فرینڈ شپ

☆☆☆

ڈاکٹر محمد شوکت[1] مکۃ المکرمۃ سعودی عرب

(الحق سے علم میں اضافہ اور عمل کی ترغیب)

محترم ومکرم جناب مولانا سمیع الحق صاحب دام فیوضکم۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ خداوند قدوس کی بارگاہ عالی سے قوی امید ہے کہ آپ کے مزاج گرامی بعافیت ہونگے۔ عرصہ دراز سے آپ کو خط لکھنے کا ارادہ کرتا ہوں۔ لیکن اب تک اس میں اپنی سستی اور کاہلی مانع رہی۔ آپ کا ارسال کردہ ماہانہ "الحق" وصول ہوتا رہتا ہے۔ جس کے لئے میں آپ کا بہت ہی ممنون ومشکور ہوں اللہ تعالیٰ آپ کو جزائے خیر عطا فرمائے۔ اس سے میرے علم میں بہت ہی اضافہ اور عمل کی ترغیب ملتی ہے۔

میں آج ہند حضرت بستی نظام الدین اور سہارنپور روانہ ہو رہا ہوں۔ انشاء اللہ ایک ماہ تک واپسی ہوگی۔ قبلہ ومحترم والد صاحب کی خدمت سلام دعا کیلئے درخواست پیش کردیں خاص طور پر رمضان المبارک کی دعاؤں میں اس گناہ گار کو بھی شامل فرمالیا کریں تو بہت ہی عنایت ہوگی۔ میں نے اپنے ایک دوست کے ذریعہ پشاور سے ایک سو روپے کا منی آرڈر ارسال خدمت کیا تھا امید ہے کہ وصول پالیا ہوگا۔ زیادہ خیریت۔ والسلام طالب دعا ڈاکٹر محمد شوکت مستوصف مسفلہ مکہ مکرمۃ

[1] پشاور سے تعلق مدت دراز سے حرمین مکہ مدینہ کے ہسپتالوں میں طبی خدمات انجام دیتے رہے۔ اب مدینہ طیبہ میں قیام پذیر ہیں۔ بہت ہی صاحب درد اور سراپا اخلاص انسان، تبلیغی جماعت پاکستان کے سرکردہ بزرگوں سے قرابت داری رکھتے ہیں۔

مولانا محمد عاشق الٰہی[1] مہاجر مدنی

(تفسیر عثمانی میں طباعت کی غلطی اور تصحیح)

ماہنامہ الحق اگست ۹۳ء میں جناب ابن مسعود ہاشمی صاحب کا مکتوب شائع ہوا تھا جس میں وضاحت کے ساتھ طباعت کی ایک غلطی کی نشاندہی کی گئی تھی اور اہم علمی دلائل سے تصحیح کی طرف بھی توجہ دلائی گئی تھی اس سلسلہ میں حضرت مولانا محمد عاشق الٰہی مدظلہ کی توضیح موصول ہو گئی ہے نذر قارئین ہے "صدیق محترم مولانا عبدالقادر صاحب بن محمد متقی زید مجدہم جو تقریباً ۲۰ سال سے مدینہ منورہ میں قیام پذیر ہیں۔ انکی خدمت میں اشکال پیش کیا۔ انہوں نے تفسیر عثمانی کا سب سے پہلا ایڈیشن نکالا ۱۳۵۵ھ میں۔ جو اس کے ناشر اوّل مولانا مجید حسن صاحب بجنوری رحمۃ اللہ علیہ نے شائع کیا تھا۔ اس میں آیت کریمہ "وَلَا تَاْكُلُوْا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ" کے ذیل میں جو حاشیہ دیا ہے۔ اس میں "عمداً" کی بجائے لفظ "نسیاناً" ہے صفحہ مذکورہ کی فوٹو کاپی بھیج رہا ہوں۔ قارئین کو مطلع کرنے کے لیے ایک صفحہ یا میرا یہ خط شائع فرمادیں۔ والسلام

☆☆☆

شیخ عبدالحفیظ[2] المکی (مکہ مکرمہ)

(متحدہ مجلس عمل کی کامیابی پر خوشی O مولانا منظور چنیوٹی کی شکست پر قادیانیوں کی خوشی O اسکی تلافی کرانے کی خواہش)

ازبارڈوس امریکہ ۱۳/۸/۱۴۲۳ھ مطابق ۱۹ اکتوبر ۲۰۰۲ء

مکرم ومحترم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب قائد متحدہ مجلس عمل پاکستان ادام اللہ لکم کل خیر بفضلہ ۔۔آمین، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، وبعد کہ پاکستان کے حالیہ انتخابات میں متحدہ مجلس عمل کی عظیم کامیابی پر یہ سیاہ کار اپنی اور انٹرنیشنل ختم نبوت مومنٹ کے تمام اراکین ومتعلقین کی طرف سے دلی مبارکباد پیش کرتا ہے۔ الحمدللہ اس کامیابی سے پوری دنیا میں مسلمانوں کو قلبی مسرت ہوئی اللہ تعالیٰ آپ کے اس اتحاد میں مزید برکت عطا فرما کر خیر سے نوازے اور دین متین کی سربلندی کا ذریعہ بنائے۔ پاکستان اسلام کا قلعہ ہے آپ حضرات اسکے حقیقی محافظ ہیں رب ذوالجلال قدم قدم پر آپکی مدد ونصرت فرمائے اور بخیر وعافیت نظام شریعت مطہرہ باحسن صورت نافذ کرنے کی توفیق عطا فرمائے اور اپنے فضل سے ہر رکاوٹ کو دور فرمادے آمین، اس سلسلہ میں ایک اہم گزارش کرنی تھی کہ حضرت مولانا منظور احمد چنیوٹی متحدہ مجلس عمل کی طرف سے ہی چنیوٹ کی صوبائی اسمبلی کی نشست سے انتخابات میں کھڑے تھے انکی ختم نبوت کے سلسلہ میں لگاتار قومی وعالمی خدمات اور جہد مسلسل کیوجہ قادیانی انہیں بہرصورت ہروانے کی فکر میں تھے خود مرزا طاہر نے اس سلسلہ میں گزشتہ دنوں انتخابات سے بکواس کی تھی اور اب جب چنیوٹی صاحب کی شکست کا اعلان ہوگیا تو چناب نگر (ربوہ) میں مٹھائیاں تقسیم ہورہی ہیں اور پوری دنیا میں قادیانی ذریت خوشیاں منارہے ہیں۔ آنمکرم سے بحیثیت قائد متحدہ مجلس عمل درخواست ہے کہ خادم ختم نبوت حضرت چنیوٹی کو چاہے ضمنی انتخابات کے ذریعہ پارلیمنٹ میں یا سنیٹ کی سیٹ دلائی جائے اسطرح ان شاءاللہ قادیانیوں کی تذلیل اور خدام ختم نبوت کی خوشی

---

[1] دعوت ارشاد تصنیف وتالیف کے میدان میں اللہ نے بڑی توفیق دی زندگی کا ایک بڑا حصہ جوار رسول علیہ السلام میں گذارا، مہاجر مدینہ کو مدینہ ہی آسودگی آخرت کی سعادت ملی۔

[2] پاکستان سے خاندان کے ساتھ مکہ مکرمہ ہجرت کی وہاں کی شہریت ملی۔ شیخ الحدیث مولانا زکریاؒ کے تلامذہ اور خلفاء میں سے ہیں۔ دعوت وارشاد کے سلسلہ میں عالمی دوروں پر رہتے ہیں۔ پاکستانی علماء اور دینی حلقوں میں بڑا اثر رسوخ رکھتے ہیں۔

اور حضور خاتم النبیین ﷺ کی شفاعت وخوشنودی حاصل ہوگی اور سینیٹ میں انشاء اللہ حضرت مولانا منظور چنیوٹی دین اور ختم نبوت کی بہترین نمائندگی کریں گے اللہ تعالیٰ آپکو مزید عزت اور صحت عطا فرمائے آمین فقط والسلام طالب دعوات

عبدالحفیظ حال وارد بار باڈوس ویسٹ انڈیز امریکا

☆☆☆

معلم الحاج صالح عبدالصمد ساعاتی[1] (مکہ المکرمۃ) سعودی عرب

۶ رمضان المبارک بروز جمعہ ۱۳۸۳ھ (اکوڑہ آمد اور مہمان نوازی کا شکریہ)

محترم جناب قبلہ حاجی مولوی سمیع الحق صاحب سلمہ اللہ آمین، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، امید ہے کہ آپ اور قبلہ والد صاحب اور سب آپکے گھر والے اور مدرسہ والے بخیریت وعافیت سے ہونگے۔ خادم خدا کے فضل وکرم سے الحمدللہ بخیریت وعافیت سے ہیں ہروقت بیت اللہ شریف میں آپ لوگوں کے حق میں دعاء اور التجاء ہے کہ ارحم الراحمین آپکو صحت وعافیت وعزت وایمان کے ساتھ قائم رکھے اور کسی کا محتاج نہ کرے اور آپ سبوں سے پھر ملاقات کرائے اس مقام مقدس میں اور مجھے شرف خدمت حاصل ہو آمین خادم آپ لوگوں کی محبت اور خلوص اور مہمان نوازی کو کبھی نہیں بھول سکونگا رب العالمین آپکو اسکا نعم الاجر جنت واخرت میں عطاء فرمائی اور آپکو عزت سے قائم رکھے اور آپکے مدرسہ کو ترقی کرے آمین۔ قبلہ صاحب رمضان شریف مبارک ہو اللہ تعالیٰ آپکا صیام وقیام قبول فرمائی اور سال بسال رکھنے کی توفیق عطاء فرمائی آمین ثم آمین۔ میرے طرف سے قبلہ والد صاحب محترم کو اور مدرسہ کے دفتر والوں کو اور سب متعلقین بہت بہت سلام دعا قبول ہو کارلائق سے مطلع کرنا بھائی سعید الرحمان سے ملاقات یا خط لکھو تو میرا سلام عرض کر دینا زیادہ حد ادب۔

والسلام دعا گو مخلص صالح عبدالصمد ساعاتی

☆☆☆

عبدالمجید بن عبدالعزیز گورنر مکہ

یکم جنوری ۲۰۰۷ء (۱۴۲۷ھ کے حج کے بہترین انتظامات کے تحسین پر جوابی خط)

سعادة السيد راشد الحق حفظه الله مدير مجلة الحق باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقينا برقيتكم المتضمنة تهنئنا بمناسبة عيد الاضحىٰ المبارك و نجاح موسم حج هذا العام 1427ه وانا اذ نشكركم علـى ماجاء في بر قيكم من مشاعر طيبة نحمد الله على ما تحقق من نجاح وما هذا الاواجب علينا شرفنا الله به وان ماتم ما هوالا بفضل المولىٰ عزوجل ثم.

بفضل الامكانات التى وفرتها الدولة والمتابعة والدعم المستمرين من سيدى خادم الحرمين الشريفين و سمح ولـى عهـده الاميـن و حـرصهـم عـلـى تقديم كل مامن شانه راحه وامن ضيوف الرحمٰن ونسال المولى عزو جل المـزيـد من العون والتوفيق لتقديم الافضل لحجاج بيت الله الحرام راجين لضيوف الرحمن حجا مقبولا وسعيا مشكورا. والسلام عليكم امير منطقة مكة المكرمه عبدالمجيد بن عبدالعزيز رئيس لجنة الحج المركزية جدة

---

[1] مکہ مکرمہ کے ایک مخلص صالح معلم الحجاج تھے۔ حجاج کے سلسلہ میں اکوڑہ خٹک بھی آئے اس سے اگلے سال اللہ نے ناچیز کو پہلے حج کی سعادت دی تو ان کے ہاں ٹھہرے اور میزبانی کی سعادت حاصل ہوئی۔

مولانا محمد عبدالوہاب عباسی مہاجر مدنیؒ

(۱)

(دورۂ پاکستان اور مدینہ واپسی ○ مجلۃ الحق کی ترقی وکامیابی کی دعائیں)

بسم اللّٰہ الرحمان الرحیم،　　"نحمدہ ونصلّی علی رسولہ الکریم"

المدینۃ المنورہ ص ب ۱۰۰ ۔ مورخہ ۱۵ ررمضان ۱۳۹۵ھ مطابق ۲۰ رستمبر ۱۹۷۵ء۔

جناب مکرمی ومحبی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید عرفانہ، السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ، مزاج شریف خیریت طرفین نیک نصیب باد۔

آپ سے رخصت ہوکر بخریت پشاور پہونچا اور ظہر کا طعام جناب حاجی محمد اسحاق صاحب وحاب الدین اینڈ سنز پشاور والوں کے ہاں تناول کیا پھر عصر کی چاء ان کے بھانجے جناب ڈاکٹر محمد یونس صاحب کے ہاں پیا اور پھر جناب حضرت مولانا فضل الرحمان صاحب خطیب مسجد سول کواٹرز صدر پشاور کے بھی چاء وغیرہ سے فارغ ہوکر بذریعہ چناب ریل لائل پور کے احباب کے اصرار پر ایک شب وروز کیلئے لائلپور گئے وہاں سے پھر بذریعہ ہوائی جہاز ایک شب کیلئے ملتان پہونچے۔ ۱۵ راگست ۷۶ء کو صبح کا ناشتہ بہ معیت جناب مفتی محمود صاحب کیا ایک دوست شیخ عبدالحمید صاحب کے ہاں مفتی صاحب سے مختلف مسائل پر گفتگو ہوتی رہی مفتی صاحب نے اپنی مدرسہ کی زیارت کیلئے دعوت دی مگر تنگی وقت کے باعث عذر کیا اور دوسرے دن ۱۵ راگست ۷۵ء قبل از ظہر بذریعہ ہوائی جہاز کراچی پہونچا اور ایک شب رہ کر ۱۶ راگست ۷۵ء کو بذریعہ سعودی ہوائی جہاز روانہ ہوکر بخیریت ظہر کیوقت ظہران سعودی عرب پہونچا اور پھر اُسی جہاز میں روانہ ہوکر عصر کی نماز کے وقت ۱۶ راگست ۷۵ء کو مدینہ منورہ کے ہوائی اڈہ پر بخیریت پہونچا اور یہاں آکر سب کو بخیریت پایا اور سب کو آپکا سلام پہونچایا اور بارگاہ رسالت مآب ﷺ پر آپ کیطرف سے صلوٰۃ اور سلام مسنون پہونچایا اور نیک دعائیں کی گئی ہے اللّٰہ تعالیٰ قبول فرماویں آمین ثم آمین۔ آپ کے حسن استقبال اور ضیافت اور تودیع کا بہت بہت شکریہ، جناب قبلہ والد محترم حضرت مولانا عبدالحق مدظلہ العالی کی خدمت میں ہمارا تسلیمات والدعوات پہونچادیں اللّٰہ تعالیٰ انکو شفا کامل عاجل عطا فرماویں اور انکا بابرکت سایہ تا دیر آپ سب کے سروں پر قائم دائم رکھیں۔ اللّٰہم آمین۔ جناب محب محترم الحاج مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ حقانیہ کی خدمت میں تسلیمات والدعوات پہونچے نیز جناب مولانا فضل المولیٰ صاحب اور جناب قاری سعیدالرحمان صاحب ساکن راولپنڈی اور جملہ مدرسین مدرسہ اور طلباء کرام سکو دعاء اور سلام مسنون پہونچے۔ آپ کے دیئے ہوئے مجلات "الحق" کی اعداد کبھی کبھی مطالعہ کرتا رہتا ہوں جو ہمراہ بنڈل ساتھ لایا تھا۔ اللّٰہ تعالیٰ آپ کو اور آپ کے مجلہ "الحق" کو ترقی اور کامیابی عطا فرماویں آمین۔ رمضان المبارک کی برکات اور خیرات سے نوازیں آمین۔ عیدالفطر کی دلی مبارکبادی پیش کرتا ہوں ۔　ع　گر قبول افتد زہے عزوشرف　عزیزان عبدالحق وعبدالرحمان ومحمد لطف اللّٰہ اور برخورداران محمد اور محمود تسلیمات لکھواتے ہیں۔　فقط والسلام　عبدالوھاب العباسی

---

۱ حضرت مولانا عبدالغفور عباسی مہاجر مدنی قدس سرہ کے بھتیجے مدینہ منورہ ہی میں ان کے ساتھ اقامت اختیار کی بہت باسلیقہ اور نفیس انسان تھے اپنے شیخ کے محافل وخانقاہ مدینہ کی رونق بڑھاتے رہے۔ مدینہ منورہ میں قیام کے دوران تعلق قائم ہوا تو تاوفات نباہا رحمہ اللّٰہ رحمۃ واسعۃ

(۲)

(دعائیں O الحق سے برابر نوازتے رہیں O مطاف میں مولانا علی میاں سے ملاقات)

مورخہ ۱۰ جمادی الاول ۱۳۹۶ھ مطابق ۹ رمئی ۱۹۷۶ء

مکرمی ومحترمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید عرفانکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مزاج شریف خیریت طرفین نیک نصیب باد۔ الحمدللہ یہ فقیر تا وقت تحریر بخیریت ہے اور آنجناب کی خیریت خداوندکریم سے ہمیشہ نیک مطلوب ہے اور آپ کے لئے اور جناب قبلہ حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کیلئے حرمین شریفین میں نیک دعائیں برابر جاری وساری ہے اللہ تعالیٰ انکو شفا کامل عطا کریں اور آپ کو اور موصوف کو جملہ آفات اور بلیات سے محفوظ و مامون رکھیں۔ آمین اور مزید ترقی درجات دارین سے نوازیں آمین، اور مزید خدمت دین محمدی کی توفیق بخشیں یہاں پر جملہ برخورداران اور متعلقین بخیریت ہیں نیز عزیزان عبدالحق وعبدالرحمان ولطف اللہ سعید وشریف سب کے سب بخیریت ہیں۔ اور میرے برخورداران محمد اور محمود بخیریت ہیں تسلیمات لکھواتے ہیں۔ میں قریب ہی مکۃ المکرمہ عمرہ کی ادائیگی کیلئے گیا تھا الحمدللہ مناسک عمرہ ادا کرکے بخیریت مدینہ منورہ واپس ہوا ہوں وہاں بیت اللہ شریف میں سب احباب کیلئے نیک دعائیں کی گئی ہے۔ مولانا ابوالحسن علی الندوی صاحب سے مطاف میں ملاقات ہوئی ہے وہ بخیریت ہیں۔ جناب مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ اور برخوردار مطیع الرحمان اور جناب مولانا چغرزوی و رقاری سعیدالرحمان صاحب کی بشرط ملاقات سلام عرض کریں اور جملہ حاضرین مجلس اور مدرسین وطلبہ مدرسہ حقانیہ کو تسلیمات والدعوات پہونچیں مجلہ الحق کی اعداد سے برابر نوازتے رہا کریں میرے پاکستان سے یہاں آنے کے بعد صرف ایک ہی عدد ملا ہے اطلاعاً تحریر ہے۔ فقط والسلام مخلص عبدالوھاب العباسی

(۳)

(الحق سے اکابر ہندو پاکستان کی پرانی یادیں تازہ ہوجاتی ہیں O لائبریری کی نظامت)

۲۲ ررمضان المبارک ۱۴۰۱، ۱۲ رجولائی ۱۹۸۱ء

جناب محب محترم مولوی سمیع الحق زید عرفانہ، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مزاج شریف خیریت طرفین نیک نصیب باد۔ الحمدللہ یہ فقیر تا وقت تحریر ہذا بخیریت ہے۔ اور آنجناب کی خیریت خداوندکریم سے ہمیشہ نیک مطلوب ہے۔ یہ فقیر بمعہ برخورداران اور جملہ عزیزان کی خیریت سے ہیں اور آپ کیلئے اور جناب کے والد محترم مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کیلئے حرمین شریفین میں ہمیشہ نیک دعائیں کرتا رہتا ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ سب کو مزید دین اور دنیا کی ترقی اور کامیابیوں سے نوازیں اور مزید نشر دین اور تعلیم شریعت محمدی کی خدمت سعادت سے نوازیں۔ آمین ع ایں سعادت بزور بازو نیست تانہ بخشد خدائے بخشندہ، آپ کا رسالہ الحق بحری ڈاک سے برفتار شتری پہونچتا ہے جس سے آپ سب کی یاد تازہ ہوجاتی ہے نیز بعض اساتذہ ومشائخ کرام علماء وفضلاء دیوبند وہندوپاکستان کی حالات وکلمات سے پرانی یادیں تازہ ہوجاتی ہیں کسی نے کیا خوب کہا ہے ؎ تازہ خواہی داشتن گر داغھائی سینہ را گاہی گاہی باز خوان این دفتر پارینہ را

چونکہ میں یہاں پر مدینہ منورہ میں وزارۃ المعارف کی ادارۃ تعلیم منطقۃ المدینہ میں ایک کتب خانہ لائبریری کا ناظم ہوں تمام عربی کتابوں رسائل اور اساتذہ اور مشائخ سے عربی میں مشغولی رہتی ہے۔ اگرچہ اب پاکستانی اخبارات اور رسائل یہاں مدینہ منورہ اور تمام سعودی عرب سے بکثرت آنے لگے ہیں کیونکہ پاکستانی ڈاکٹر انجینئر مزدور بہ کثرت قیام پذیر ہیں اللہ تعالیٰ آپ کو پھر یہاں کے زیارت حرمین شریفین سے نوازیں تاکہ دیار مقدسہ میں ملاقات ہو حضرت والد ماجد مدظلہ کی خدمت میں ہمارا سلام عرض کریں نیز برادران صاحب مولانا سلطان

محمود صاحب ناظم اور تمام احباب اور پرسان حال کو دعا اور سلام پہونچیں یہاں برادران عبدالحق وعبدالرحمان ومحمد لطف اللہ و برخورداران محمد ومحمود سلام لکھتے ہیں بخیریت ہیں۔عیدالفطر کی دلی مبارکباد قبول فرمادیں۔ فقط والسلام عبدالوہاب العباسی

(۴)

(وفات شیخ الحدیث کی تعزیت)

۲۵ ستمبر ۱۹۸۸ء

حضرة الفاضل صديقنا الأستاذ الشيخ سميع الحق بن الشيخ مولينا المرحوم عبدالحق المحدث الموقر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: لقد آلمنا وفاة والدكم الجليل والمحدث الكبير نصير العلم والعلماء محب الخير والصلحاء وانني واولادي وجميع الاحبة والاقارب اذنرفع اليكم آخر التعازي في وفاة والدكم العظيم لكم ولجميع اقاربه وتلامذته ومحبي الفقيد غفر الله للفقيد وان يسكنه في فسيح جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين :أخي: الفاضل ان الدنيا دار ممر وفناء والاخرة دار مقر وبقاء ولابد لنا جميعاً من القيام بالاعمال الصالحة والتحلي. بالاخلاق الفاضلة اتباعاً لكتاب الله وسنة نبيه ﷺ والسنن الصالح رضوان الله عليهم اجمعين وفي الخاتم نقول كمايقول الله تبارك وتعالىٰ "الذين اذا اصابتهم مصيبة قالو انالله وانااليه راجعون" الداعي المخلص عبدالوهاب محمدالعباسي

(۵)

(جناح ہسپتال کراچی میں شیخ الحدیث کی عیادت)

جناب مولانا سمیع الحق صاحب زیدعرفانکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مزاج شریف، خیریت طرفین نیک نصیب ہیں۔الحمدللہ یہ فقیر تاوقت تحریر بخیریت ہے اور آنجناب کی خیریت خداوندکریم سے نیک مطلوب ہے محترمہ والدہؒ رحمہا اللہ کی وفات کے بعد میں کراچی پاکستان آیا تھا اور میرے ہمراہ برخوردار حامد سلمہ اور برادرم عبدالرحمان العباسی بھی تھے کراچی ۱۴ اپریل ۱۹۷۹ء ہم ظہران سعودی عرب سے پہونچے تھے۔وہاں پہونچنے پر حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی علالت اور جناح ہسپتال میں داخلہ کا سنا تو ہم نے فوراً دوسرے دن ہسپتال جاکر حضرت مولانا مدظلہ کا عیادت کیا اور ملاقات کیا مولانا بہت خوش ہوئے معلوم ہوا کہ آپ بھی ہمارے ملاقات کیلئے مسجد غفوری سولجر بازار تشریف لائے مگر ملاقات نہ ہوسکی کیونکہ ہم ایک دوست کی دعوت پر باہر گئے تھے پھر ایک بار پھر ہم حضرت مولانا صاحب عبدالحق صاحب کی عیادت کیلئے جناح ہسپتال گئے اور ملاقات کیا اور کچھ تبرک کے طور مدینہ منورہ کی کھجور پیش کیا اور آپکے بھائی پروفیسر صاحب موجود تھے ہمیں دروازہ تک رخصت کرنے آئے ان کو اور قبلہ حضرت والد ماجد مولانا عبدالحق صاحب کو بہت بہت تسلیمات عرض کرنا امید ہے کہ اب وہ اکوڑہ خٹک واپس ہوگئے ہوں گے۔جناب مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ اور تمام علماء اور طلباء کو ہمارا دعا اور سلام عرض فرمادیں امید ہے کہ مدرسہ میں سب خیریت ہوگا یہاں سے برادران عبدالحق، عبدالرحمان، محمد لطف اللہ اور برخورداران محمد ومحمود تسلیمات لکھواتے ہیں اور سب کے سب خیریت سے ہیں۔آپکا مجلۃ الحق پہونچتا رہتا ہے جس کیلئے بہت بہت شکریہ، قاری سعیدالرحمان صاحب، قاری محمد امین صاحب کو بشرط ملاقات دعا اور سلام عرض کرنا آئندہ خیریت سے یادشاد فرمادیں۔

فقط والسلام دعاگو مخلص عبدالوہاب محمد العباسی

جناب محمد فاضل عثمانی[1] مکہ مکرمہ

(۱)

۱۴۰۲/۲/۶ھ، ۱۹۸۱/۱۲/۲۲ء (مکہ سے ناچیز کم سواد کے بارہ میں منامی بشارت)

عمارۃ عبدالعزیز۔۔اجیاد مکۃ المکرمہ،

محترمی مولانا سمیع الحق صاحب، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہم عرصہ سے آپکی خیریت نہیں معلوم ہوسکی امید کہ مطلع فرماکر مطمئن ومسرور فرمائیں گے۔ عرصہ ہوا آپکی طلب پر احقر نے اپنا مندرجہ بالا ڈاک کا پتہ آپکو ارسال خدمت کیا تھا اسکے بعد سے آپکا کوئی گرامی نامہ موصول نہیں ہوا۔ تعلیم وتربیت نسواں کے سلسلے میں میرے ایک عریضہ کا اقتباس آپ نے اپنے رسالہ الحق میں شائع کر کے مجھے بھجوایا تھا اسکے بعد سے کوئی اطلاع نہیں کہ اس سلسلہ میں مزید کچھ سعی کی گئی یا نہیں۔

۳ رصفر کو جناب نبی اکرم ﷺ فداہ ابی وامی نے اپنے اس نالائق و پرتقصیر غلام کو اپنی زیارت مبارکہ سے مشرف فرمایا اور اس طور پر کہ کیا عرض کروں آپ سے متعلق بات عرض ہے کہ جس صوفے پر اس کندۂ ناتراش کے پاس سرکار دو عالم ﷺ آکر تشریف فرما ہوئے آپکے لئے یعنی آپکی آمد کے انتظار میں جگہ بھی چھوڑ دی جس سے مزیداً آپکی اہمیت اور قدر و منزلت کا اندازہ ہوا کہ غالباً سرور عالم ﷺ کے قلب مبارک میں آپکے لئے بہت جگہ ہے اطلاعاً اسلئے تحریر ہے کہ موجب مسرت از دیاد محبت قولی وعملی انشاء اللہ تعالیٰ ہوگا۔ امید ہے کہ اس نالائق کو بھی اپنی دعاؤں میں یاد فرماتے رہینگے۔ فقط والسلام، مع الاحترام احقر محمد فاضل عفی عنہ

<u>اضافہ از ناظم سلطان محمودؒ۔</u> محترم، خواب کے دیکھنے والے نے خود تعبیر لکھ دی یا کردی ہے انشاء اللہ یہی تعبیر بارآور وثمرہ آور وہوگی صادق ہوگی انشاء اللہ، شاھاں چہ عجب ا لخ۔ امید ہے کہ اس صوفے پر بیٹھنے کا کام آپ سے لیا جائیگا۔۔صوفہ پر جگہ چھوڑنا اظہار محبت مبارک ہو اور عمل بالسنۃ کی توفیق نصیب اور رفیق ہو۔ سلطان محمود

(۲)

۱۴۰۲/۲/۱۳ھ، ۱۹۸۲/۱۰/۱۹ء (۸۶ء ضیاء الحق کا الیکشن مفتی محمد شفیع کے اندیشے ○ علماء حق بھرپور تیاری کریں)

ص ب ۸۷، مکۃ المکرمہ،

یہاں رجسٹری کی وصولی میں بہت دشواری ہوتی ہے اسلئے جواب معمولی ڈاک سے اسی پتہ پر روانہ فرمائیں۔

مکرمی مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مرفقہ کاغذات سے آپ خود مدعا سمجھ لینگے جو مختلف علماء ومشائخ پاک وہند کو احقر نے تحریر کئے۔ چونکہ جنرل ضیاء صاحب نے الیکشن کا اعلان کردیا ہے وہ بظاہر کرانا ہی پڑیگا۔ ذرا تاخیر سے کرانے کے اعلان پر بھی اسقدر خلفشار پیدا ہوگیا بظاہر بالکل نہ کرانے کا امکان نہیں اسلئے علماء اہل حق کو ابھی سے شہروں شہروں، گاؤں گاؤں بلکہ گھر گھر اپنی آواز پہنچانی اور عوام وخواص کو ہمنوا بنانا ہوگا جسکے لئے ۱۹۸۶ء کی مدت بھی کم ہے اگر کہیں اس سے پہلے کرانا پڑا تو خدا ہی خیر کرے اسوقت بالکل ایکدن بھی ضائع کرنا مناسب نہیں ورنہ کوئی باطل جماعت برسر اقتدار آگئی تو مفتی محمد شفیع عثمانی دیوبندیؒ کی دارالعلوم کراچی میں فرمائی

---

[1] عثمانی صاحب حرمین الشریفین کے عاشق ولدادہ اور اللہ والے بزرگ تھے۔ مکہ مکرمہ کے اس خط میں اس سیہ کار کم سواد کے بارہ میں ایک منامی بشارت ہے ہزار نااہلیوں کے باوجود اللہ تعالیٰ اسے میری نجات اور حضور ﷺ کی شفاعت کا ذریعہ بنادے۔ آخری دو سطریں اس خط کے حاشیہ پر دارالعلوم کے ناظم فنافی اللہ والحرمین مولانا سلطان محمود مرحوم کے دست مبارک سے لکھی ہوئی ہیں۔

ہوئی بات صادق آجانے کا خطرہ شدید ہے ''ان مدارس ومکاتب اور خانقاہوں میں گھوڑے اور گدھے باندھے جائینگے اور قال اللہ وقال الرسول کی صدائیں ہمیشہ کیلئے بند ہو جائیگی''۔نعوذ باللّٰہ من ذلک،

علماء حقانی کے اختلافات کے تو بہت سے وجوہ ہیں جو آپ وہاں رہتے ہوئے مجھ سے بہتر جانتے ہونگے احقر جیسا مرفقہ تحریرات سے ملاحظہ فرمائینگے جلدی میں سب کا۔۔ذکر نہیں کر سکا۔

خواب میں رسول اللہ ﷺ کی زیارت اور آپکے انتظار میں آپکی جگہ خالی رکھنے والی بات[1] سے تحریراً عرصہ ہوا آپکو مطلع کیا تھا مگر افسوس ہے کہ آپنے اسکا کوئی جواب نہیں دیا یہ بھی نہ معلوم ہو سکا کہ وہ عریضہ آپکو ملا تھا یا نہیں نہ ملنے کا بھی امکان ہے اگر نہ ملا ہو تو اس خواب کی تفصیل سے دوبارہ مطلع کروں۔وصولی کی اطلاع کا بواپسی ڈاک بے چینی سے منتظر رہونگا اگر اپنے خیالات سے بھی مطلع فرمائیں تو عین نوازش ہوگی ورنہ صرف رسید ہی سہی۔　　　فقط والسلام احقر محمد فاضل عفی عنہ

(۳)

(خانہ جنگی خداوندی عذاب شریعت کے نفاذ سے گریز کا نتیجہ)

جنوری ۱۹۸۷ء

مکتوب مکۃ المکرمہ: جناب صدر مملکت، وزیر اعظم اور افسران اعلیٰ حکومت پاکستان السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! قوم سے کئے ہوئے وعدہ کی خلاف ورزی اور شریعت مطہرہ کے مکمل طور پر نافذ نہ کرنے کی نحوست کی بناء پر یہ عذاب خداوندی بصورت دیگر خانہ جنگی نازل ہو گیا ہے۔جس کو سوائے قانون شرعیہ کے اور کوئی قانون حتیٰ کہ مارشل لاء کرفیو بھی ختم نہیں کر سکتا خواہ وقتی طور پر چند دنوں کے لئے امن وامان ہو جائے لیکن یہ آگ خدائی آگ ہے جو بجھنے والی نہیں۔لہٰذا آپ حضرات سے درخواست ہے کہ خدا راب بھی شریعت مطہرہ خصوصاً شرعی سزاؤں کو اکثریت کی فقہ کے مطابق بلا کسی پس وپیش کے فوراً نافذ فرما دیجئے جس کی برکت سے انشاء اللہ سارے فتنے فساد یکسر ویکدم ختم ہو جائیں گے۔کیونکہ یہ قانون، قانونِ خداوندی ہے جس کے ساتھ خود خداوند قدوس کی تائید ونصرت ہوتی ہے جس کا ماضی میں بہت کچھ تجربہ ہو چکا ہے اور جس کی برکت سے سعودی عرب میں اب بھی وہ امن وامان دیکھنے میں آرہا ہے جو دنیا کے کسی بھی ملک میں نہیں ہے۔ عدم نفاذ کی صورت میں میں ببانگ دہل اعلان کر رہا ہوں اور بلد اللہ الامین سے کہ نہ پاکستان باقی رہے گا اور نہ آپ لہٰذا خدا اپنی جانوں پر رحم فرمایئے اور اپنے آپ کو تباہی میں مت ڈالیئے۔دشمن سر پر کھڑا ہے جس سے کسی رحم وکرم کی توقع نہیں۔اسپین، سمرقند اور بخارا کی تاریخ سامنے ہے۔　　　فقط والسلام۔　الفقر الی اللہ ورحمتہ　محمد فاضل عثمانی، از بلد اللہ الامین

(۴)

(اسلامی نظام پر ضیاء الحق کا ریفرنڈم اور ۸۶ء کا الیکشن)

اس وقت باوجود اپنی طویل علالت وضعف کے اس عریضہ کو لکھنے کا داعیہ اس لئے پیدا ہوا کہ جنرل ضیاء الحق صاحب کے اسلامی نظام پر ریفرنڈم کرانے والے بیان سے سخت تشویش پیدا ہو گئی ہے۔علماء ومشائخ کا وہاں کیا ردعمل ہے؟ یہاں تو اہل علم حضرات اس بہت فکر مند ہو گئے ہیں۔میری ناقص رائے میں تو علماء کے وفود جنرل صاحب سے مل کر اس فعل سے روکنا چاہیے۔ورنہ خطرہ یہ ہے کہ ساری امیدوں اور گذشتہ کوششوں پر پانی پھر جائے گا۔اور ملک میں فتنہ وفساد کی آگ بھڑک اٹھے گی۔نعوذ باللّٰہ تعالیٰ من ذالک۔نفاذ شریعت کے

---

[1] اپنی حالت اور ایسی بشارت سبحان اللہ یا للعجب شرم سے پانی پانی ہو کر رہ گیا اس لئے جواب کی ہمت ہی نہ ہوئی کہ من آنم کہ من دانم پھر بھی شان رحمۃ اللعالمینی ﷺ کا کیا ٹھکانہ　　ع　شاہاں چہ عجب گر بنوازند گدارا

اعلانات اور اتنا کام ہو چکنے کے بعد ریفرنڈم کا اعلان کرنے کے کیا معنی؟ احقر نے جنرل صاحب کو جو عریضہ لکھنے کا ارادہ کیا ہے اس کا خلاصہ ذیل میں درج کر کے آپکے گراں قدر مشورہ کا طالب ہوں اور آپ سے بھی درخواست ہے کہ ریفرنڈم کو رکوانے کی کوشش فرمائیں۔

ضیاء الحق کے نام خط کا خلاصہ: آپ کے اخلاص میں تو بفضلہٖ اب تک شبہ نہیں ہو رہا اور آپ کے حرمین شریفین سے اس قدر تعلق اور رجوع الی اللہ کی کیفیات خود آنکھوں سے دیکھتا رہتا ہوں۔ لیکن یہ بیانات دیتے دیتے کہ جو لوگ نظریہ پاکستان کے مخالف ہیں انہیں حکومت کے عہدوں پر آنے کا کوئی حق نہیں۔ اور نہ انہیں کبھی انتخابات میں حصہ لینے دیا جائے گا۔ خود اسلامی نظام پر ریفرنڈم کرانے کے سلسلہ میں آپ کے تازہ بیان سے ایسا معلوم ہوتا ہے وہ آپ کے حوارین میں مخلص لوگ نہیں ہیں۔ جو غلط مشورے دیتے رہتے ہیں۔ انسان سنتے سنتے متاثر ہو ہی جاتا ہے۔ بجز اس کے جس پر اللہ تعالیٰ کا خاص فضل و کرم ہو۔ احقر افسران بالا اور نوکر شاہی سے اچھی طرح واقف ہے کہ دین پر ان کیلئے چلنا قیامت ہے بلکہ دین کے دشمن ہیں اور اسلامی نظام کو چلنے دینا نہیں چاہتے۔ کیا انہیں معلوم نہیں کہ پاکستان کا قیام ہی اسلامی نظام پر ریفرنڈم سے ہو چکا ہے۔ ذوالفقار علی بھٹو کی حکومت کا تختہ الٹنے میں بھی ریفرنڈم ہو چکا اور عوام کے جذبات معلوم ہو چکے۔ جو لوگ اسلامی نظام نہیں چاہتے انہیں پاکستان میں رہنا نہیں چاہیے۔ اور اپنی پسند کی سیکولر حکومت میں چلے جائیں اور پاکستان چھوڑ دیں۔ صرف ان کے خیال سے ریفرنڈم کرانے اور عوام کو پھر ابتلاو آزمائش اور فتنہ و فساد میں ڈالنے کا کوئی جواز نہیں۔

محمد فاضل عمارۃ عبدالعزیز الکعکی۔ جیاد۔ مکہ مکرمہ

☆☆☆

محمد المختار احمد الحسید (المدینہ منورہ)

(جامعہ اسلامیہ مدینہ سے جامعہ حقانیہ منتقل)

۲ ذیقعدہ ۱۴۰۲ھ بسم اللہ الرحمن الرحیم

فضيلة الأستاذ سميع الحق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد، فالله أسال أن تكون معا فافي دينك ومالك، علمت في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة أني قد نقل عملي في جامعتكم العريقة، وأرجو الله أن يكون السعي فيه حليفنا للعمل في سبيل الخير، باذن الله سأكون منتظر الكم في القريب العاجل وأنا الان في المدينة المنورة و منها أقدمه إليكم والسلام عليكم.

أخوكم في الله محمد المختار احمد الحسيد

المدينة المنورة ص ب

۲ ذی القعدہ ۱۴۰۲ھ

مولانا محمد مسعود شمیم[1] مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ

(۱)

(دہلی کی تقریب مولانا رحمۃ اللہ کیرانویؒ میں نادر کتاب آداب المریدین کا تحفہ O اردو ترجمہ حاجی امداد اللہ کی خواہش پر مولاناؒ نے فرمایا)

۶ اپریل ۱۹۸۰ء دہلی — بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

بخدمت حضرت مولانا محمد سمیع الحق صاحب اکوڑہ۔ شیخ المشائخ ضیاء الدین سہروردیؒ کی اخلاق وتصوف میں مشہور عرب تصنیف ''آداب المریدین'' کا اُردو ترجمہ ماہ رمضان ۱۲۸۵ھ میں حضرت حاجی امداد اللہ صاحبؒ کی خواہش پر حضرت مولانا رحمت اللہ صاحب بانی مدرسہ صولتیہ مکہ معظمہ نے فرمایا۔ یہ کتاب نادرونا پید تھی فی الحال اسکو بجنسہ آفسٹ میں طبع کرالیا گیا ہے۔

درتقریب[2] حضرت مولانا رحمت اللہ صاحبؒ — از محمد مسعود شمیم ۶/اپریل ۱۹۸۰ء دہلی

(۲)

۳۰ محرم الحرام ۱۴۰۹ھ، ۱۱ ستمبر ۱۹۸۸ء (شیخ الحدیث کی جدائی پر غم وحسرت O تعلق اور محبت O ایک روشن ستارہ ڈوبنے پر مدرسہ صولتیہ کا ماحول دل گرفتہ ہے)

محترم المقام جناب الحاج مولانا سمیع الحق صاحب زادمجدہ وجملہ اہل خانہ حضرت مرحوم، سلام مسنون از قلب محزون۔ سوچتا ہوں کہ کن الفاظ میں اس خط کا آغاز کروں کہ الفاظ اور قلم ساتھ دینے کو تیار نہیں عرصہ دراز سے تمنا تھی کہ اسدفعہ پاکستان کا سفر ہوا تو کراچی پہنچکر سب سے پہلے اکوڑہ حضرت والا کی خدمت میں حاضری ہوگی اور دارالعلوم حقانیہ کے پُرانوار وبرکات ماحول میں کچھ وقت آپ حضرات کی معیت میں اور خاص طور پر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے درس حدیث اور مجالس میں گزارنے کی مسرت وسعادت حاصل ہوگی۔

مگر اے بسا آرزو کہ خاک شدہ

مغرب کی اذان پر ایک دوست نے پاکستان ریڈیو کے حوالہ سے حضرت والاؒ کے انتقال کی اندوھناک خبر سنائی۔ ارادوں اور تمناؤں کا سارا محل اور جوش ٹھنڈا پڑ گیا۔ مسلمانان پاکستان، طبقہ علماء ومدارس واہل علم ایک بابرکت سایہ سے محروم ہو گئے۔ اللہ تعالیٰ حضرت مرحوم کو آخرت میں اعلیٰ مدارج سے نوازے اور علماء وصدیقین وشہداء کے زمرہ میں شامل فرمائے آمین۔ حضرت مرحوم کو جو دلی تعلق اور محبت مجھ سے اور مدرسہ صولتیہ سے تھا افسوس کہ ہم اس برکت سے محروم ہو گئے۔ ہر آنیوالے کے ذریعہ انکی دعائیں پہنچا کرتی تھیں۔ آپ حضرات

---

[1] مولانا شمیم صاحب۔ حضرت مولانا رحمت اللہ کیرانویؒ کے مکہ معظمہ میں قائم کردہ مدرسہ صولتیہ کے مہتمم اور ان کے خاندانی مسند نشین تھے۔ بے پناہ محبت سے نوازا کرتے اب ان کے صاحبزادگان اس ادارہ میں تعلیم وتربیت کے ساتھ اکناف عالم کے ضیوف الرحمٰن کے خاطر مدارات اور درس وتدریس کا روایتی سلسلہ سنبھالے ہوئے ہیں۔

[2] دارالعلوم دیوبند کے جشن صد سالہ ۱۹۸۰ء کے موقع پر دہلی میں علامہ رحمت اللہ کیرانویؒ پر سیمنار ہوا جس کا مکتوب نگار نے اہتمام کیا تھا۔ مولانا قاری محمد طیب صاحب اور دیگر اکابر بھی موجود تھے۔ ہمیں بھی شرکت کی سعادت ملی غالباً پہلی بار ان سے تفصیلی تعارف ہوا یہ نادر کتاب مولانا نے ٹائیٹل پر اس تحریر کے ساتھ وہاں عطا فرمائی جو میرے لئے باعث تذکرہ وتبرک ہے۔ اس تقریب میں صولتیہ کے موجودہ زینت آرائے مسند علامہ کیرانویؒ صاحبزادہ حشیم اور دیگر صاحبزادگان بھی موجود تھے۔ اس تقریب کی ایک یادگار البم پچھلے سال انہوں نے مکہ میں ان کے ہاں حاضری کے موقعہ پر دکھائی۔

کے وجود میں حضرت مرحوم کا فیض اور صدقہ جاریہ الحمدللہ جاری وساری ہے اور انشاء اللہ رہیگا پاکستان کے سیاسی وعلمی حالات میں انکی قربانیوں کے پائندہ نقوش، دارالعلوم حقانیہ، جہاد افغانستان، علوم دینیہ کی نشر واشاعت تصانیف وتالیفات، الغرض انکی زندگی ایک روشن ستارہ تھی اور انشاء اللہ دعا ہے کہ اب بھی یہ سارے فیوض وبرکات آپ حضرات کے ذریعے جاری رہیں گے مدرسہ صولتیہ مکہ معظمہ کے ماحول میں سب ہی حضرت مرحوم کی جدائی سے دل گرفتہ ہیں، مدرسہ میں ختم قرآن پاک کی مجلس کیساتھ تقریبا تمام ہی اساتذہ اور مدرسین نے حضرت کیطرف سے طواف وتلاوت کا بیحد اہتمام رکھا جو آخرت میں انکے لئے بہترین تحفہ ہوگا تمام اہل تعلق کو اہل صولتیہ کیطرف سے سلام مسنون اور تلقین صبر۔ والسلام مع الاکرام محمد مسعود شمیم مکہ مکرمۃ

☆☆☆

شیخ علامہ محمد مکی حجازی[1] مکہ مکرمہ

(شیخ الحدیث کی وفات پر صدمہ حرم مکی میں ایصال ثواب O جہاد افغانستان اور شیخ الحدیث کے خدمات O روسیوں کا فرار اور اپنے جیالے مجاہدین کی فتح دیکھ کر عالم بقا کو لوٹے)

برادر ذی قدر مولانا سمیع الحق زید معالیکم، سلام مسنون، خیریت، حضرت مولانا نور اللہ مرقدہ واسکنہ فی فسیح جنانہ کی وفات حسرت آیات سنکر قلبی صدمہ ہوا درس تفسیر میں فوراً ختم قرآن کا اہتمام کیا تمام احباب مسلک نے شرکت کی اور حضرت شیخ المشائخ یادگار سلف کو ایصال ثواب کیا مرحوم جہاں محدث ومفسر تھے وہاں مسلک دیوبند کے احیاء کیلئے ایک عظیم ستون تھے اور افغانستان کے اس جہاد میں حضرت رحمۃ اللہ کا جس قدر حصہ ہے شاید کسی کو نصیب ہو اس مرد مجاہد نے بستر علالت پر بھی کفر کے خلاف ایک عظیم جنگ لڑی اور الحمدللہ روسیوں کا فرار اور اپنے جیالے مجاہدین کا تقرر دیکھ کر اس دار فانی سے عالم بقا کیطرف لوٹے۔ خدا رحمت کند ایں عاشقان پاک طینت را عاجز اس المیہ عظیم میں برابر کا شریک غم ہے۔ ولانقول الا کمایحب ربنا ویرضی، اناللہ وانا الیہ راجعون۔ والسلام ننگ خلق محمد حجازی

(بنام حضرت مولانا عبدالحق صاحبؒ)

(۱)

(شیخ مولانا خیر محمد مہاجر مکی کا سانحہ ارتحال حرم میں جنازہ اور جنت المعلی میں تدفین)

۱۷/۵/۱۳۹۳ھ الموافق ۷/۶/۱۹۷۳ء یوم الجمعۃ مکہ مکرمہ،

محترم المقام صاحب الفضیلۃ حضرت مولانا شیخ الحدیث عبدالحق صاحب مدظلکم اللہ دامت فیوضکم! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، شیخ العرب والعجم والد المحترم والمکرم مولانا خیر محمدؒ مہاجر مکی ۱۴ جمادی الاول ۱۳۹۴ھ م ۴/۷/۶/۷۴ بروز منگل بعد العصر رحلت فرما گئے ہیں۔ انا للہ وانا الیہ راجعون، اللھم اجرنافی مصیبتنا واخلفنا خیرا منھا واغفرلنا وارضینا بقضائک وقدرک۔ نماز جنازہ بعد العشاء بیت اللہ شریف میں ادا کر کے جنت المعلی میں حضرت سیدہ ام المومنین خدیجۃ الکبریٰ کے جوار اور حضرت شیخ المشائخ مولانا حاجی امداد اللہ

---

[1] شیخ حرم علامہ خیر محمد مہاجر مکی کے فرزند رشید پاکستان کے معروف عالم جنھیں اللہ تعالی نے طویل وقت سے حرم مکہ مکرمہ میں دینی دعوت اور درس و تدریس کی نعمت سے نوازا ہے۔

مہاجر مکیؒ کیساتھ والد مرحوم ومغفور کو دفن کیا گیا ہے۔ اللھم اغفر لابی وارفع درجته فی الحرمین وافسح له فی قبره ونوّر له فیه واخلفه فی عقبه آمین یارب العالمین وصلی الله تعالیٰ علی سید المرسلین وخاتم النبین سیدنا محمد وعلی آله واصحابه واتباعه اجمعین۔ آمین فقط والسلام محمد مکی حجازی ص ب نمبر ۱۴۳ مکہ مکرمہ سعودی عرب

(۲)

(اتحاد بنائے دیو بند کیلئے صدائے حرم)

واجب التکریم حضرت مولانا عبدالحق صاحب، سلام مسنون، خیریت طرفین نیک مطلوب ہوں۔ الحمدللہ عاجز وروسیاہ، مجسمہ گناہ، آپ اکابر کی دعوات مخلصانہ، وعنایات خسروانہ، سے سرزمین حرم مھبط الوحی مشرق النور میں تدریس وتبلیغ وخدمت مسلک حقہ اکابر دیو بند میں ساعی ہے۔

کہاں میں اور کہاں یہ نکہت گل نسیم صبح تیری مہربانی

فاران کی چوٹی سے آفتاب اسلام چمکا۔ اور پوری دنیا پر چھا گیا۔ جبل ابوقبیس سے ندائے خلیل بلند ہوئی یاتین من کل فج عمیق کا روح پرور منظر ہزاروں سال بعد اقوام عالم کے روبرو ہے۔ اقتداء لسنة الحبیب والخلیل علیهما افضل الصلوٰة والسلام پندرھویں صدی کے آغاز سے جوار کعبۃ اللہ میں بیٹھ کر سویدقلب سے پکارتا ہوں کہ خدارا ابنائے دیو بند کو افتراق وانتشار سے بچا کر اپنی عظیم تاریخی روایات کو زندہ کریں ورنہ

داستان تک نہ ہوگی داستانوں میں

اکابرین دیو بند کی وفات نے جو عظیم خلا پیدا کر دیا ہے اسکا تدارک انفرادی نہیں اجتماعی مساعی سے بھی شاید ہو سکے عاجز اتحاد ابنائے دیو بند کیلئے عاجزانہ درخواست پیش کرتا ہے۔ متوقع ہوں کہ صدائے حرم پر اخلاق کریمانہ کے پیش نظر قلبی توجہ مبذول فرمائیں گے۔ جواب باثواب اور قیمتی آراء سے سرفراز فرمائیں گے۔ والسلام ننگ خلق محمد مکی حجازی مدرس مسجد حرام مکہ مکرمہ

☆☆☆

اَبووائل حسان محمد المجذوب
(خلافت کے موضوع پر مقالہ)

أخی الحبیب الشیخ سمیع الحق حفظه الله. سلام الله علیکم ورحمة الله وبرکاته وبعد. أعتذر للتأخر أوّلاً...... فلقد کانت اجتماعاتی مستمرةً حتی الساعه الثالثة...... وآثارها فی نفسی حتی البدء بالکتابة. ولقد اخترت لک بحثاً سیکون لک أثره فی هذه الأمة والذی یحب ان ینادی به علماء المسلمین فی هذا العصر. وهو الخلافة ...... فالخلافة اذا حضرت انتهی الخلاف. وعادت الی الامة هیبتها ...... والذی اسأل الله ان یمدک بعون من عنده وان یأخذ بیدک الی مافیه رضاه. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

أخوک المحب. أبو وائل حسان محمد المجذوب

سید محمد عارف شاہ

المدینۃ المنورۃ، المملکۃ العربیۃ السعودیۃ

(شیخ الحدیث محدثین کی شان والا آخری محدث)

۱۰ ستمبر ۱۹۸۸ء

عزیز القدر از جان برادر مکرم بحضور جناب مولانا سمیع الحق صاحب زادکم اللہ تعالیٰ عمراً و شرفاً۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔
خدا کرے کہ آپ خیر و عافیت کے ساتھ ہوں۔ حضرت مولانا عبدالحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وفات سے انتہائی افسوس ہوا اللہ تعالیٰ مرحوم کو اپنے جوار رحمت میں اعلیٰ جگہ عطا فرمائے امین ثم امین۔

حضرت مولانا مرحوم پاکستان کے آخری محدث تھے جن کے اندر محدثین کی شان اور صفات موجود تھیں اور سراپا اخلاق و محبت و شفقت تھے۔ تہہ دل سے دعا گو ہوں کہ اللہ تعالیٰ آپکو حضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ کا صحیح جانشین بنائے اور حضرت مولانا عبدالحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے جمیع پسماندگان کی صبر جمیل عطا کرے اور اللہ پاک جمیع پسماندگان اور لواحقین کا حامی و ناصر ہو۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے دیگر فرزندان اور دارالعلوم حقانیہ کے جمیع اساتذہ و منتظمین کی خدمت میں تعزیت قبول ہو۔

والسلام دعا گر سید عارف شاہ

(سعودی عرب کے روزنامہ المدینہ کے تاثرات)

المدینۃ المنورہ پیر ۲۸ رصفر ۱۳۹۳ھ

پچھلے دنوں سعودی عرب کے صحافیوں کے اک وفد نے دارالعلوم حقانیہ کا معائنہ کیا' اس وفد کے ارکان نے اخبارات میں اپنے وقیع تاثرات کا اظہار کیا' یہاں ہم سعدی عرب کے کثیر الاشاعت روزنامہ المدینۃ المنورہ سے جناب احمد محمد محمود صاحب کے تاثرات مع ترجمہ پیش کر رہے ہیں۔

وكان اول برنامجنا ان نزور مدرسة دارالعلوم الحقانية فی (اكوره ختک) خارج مدينة بشاور.

وهذه المدرسة هي فرع كبير لدوحة علمية عظيمة تاسست في الهندو كانت مصدر التخريج عمالقة في العلوم الا سلامية في "ديوبند"

وبعد تقسيم شبه القارة الهندية وانشاء دولة باكستان اراد اولئك الرداد الاوائل وفي مقدمتهم الشيخ عبدالحق المحدث انشاء مدرسة على غرار دارالعلوم في ديوبند في دولة الباكستان الفتية لنشر المعارف الاسلامية واعداد رجال الدعوة والتبليغ وقد خرجت هذه الدار حتى الان ٢٠٠٠ خريج يساهمون في

نشر الاسلام والتبليغ والدعوة الى الله في اوربا' وامريكا' وافريقيا وشبه القارة الهندية ذاتها

وفى هذه الدار الان ١٠٠٠ طالب فيهم تلاميذ من ٢ سنوات حتى الشيخوخة كلهم يطلب العلم اور يستزيده.

وكل الطلاب القادمين من خارج قرية (اكوره) التى تقع على مشارفها هذه الداريتم توفير العلاج والمسكن والماكل والمنصرفات الاخرى له مجانا. بالاضافة الى الكتب الدراسية واولئك الطلاب ياتون من الصين وروسيا وايران وافغانستان وتايلاند للدراسة في هذه الدار .... اوالجامعة بالاحرى.

والداربها ٣ مراحل دراسية يحضرفيها الطالب ٩ سندات والفترة الدراسية صباحية ومسائية موزعة بين ٧ ساعات كل يوم ....

الدار تشكو نقصا ملحوظافى الكتب خاصة الكتب التى تعلم اللغة العربية... وذكرلى شير على شاه استاذ اللغة العربية فى هذه المدرسة انهم يتمنون ان تساعدهم الحكومات العربية' والهيئات الاسلامية الاخرى بمجموعة من الكتب الدراسية فى مناهج قواعد اللغة والنحو والصرف والبلاغة لتعينهم على الارتقاء بمستوى دراسة العربية الى المستويات العصريه.

وميزانية هذه الدارتاتيها من تبرعات الاهالى ' والاثرياء ... وقد حرص مؤسسوها على توفير جوالحرية العلمية لهذه الدار وذلك لانهم لايبذون مساعدة حكومية ... لهذا تاتى مساعدات مالية لهذه الدارمن امريكا و بريطانيا من المسلمين الباكستانين هناك...

وفى نية هذه الدار ادخال التعليم العصرى مستقبلامتى ماتوفر لها التمويل اللازم لادخال العامل والفتتاح اقسام لتعليم الطب وغيره..

ومن منطقة الحدود الشمالية الغربية .. بشاور .. وما حولها انطلقت دعوة السيد مفتى محمود عضو البرلمان الباكستاني على ان تكون .. اللغة العربية.. هى اللغة الرسمية فى الباكستان

وعلل السيد مفتى محمود طلبه هذا بسببين احدهما داخلى واخر خارجى

اما السبب الداخلى فهو لان باكستان بها اقاليم كثيرة فهناك الحدود الشمالية الغربية .. البنجاب. السنده. بلوخستان. ولكل هذا الاقاليم لغاتها.فلغة اقليم الحدودهى البشتو. ولغة بنجاب البنجابية والسند السندية والبلوخستانية : البلوشية فلا بد اذن ان تكون لهذه الدولة لغة واحدة جامعة تجمع اهل الباكستان ... ولا تتوفر شروط كافية لهذه اللغة الجامعة فى غير اللغة العربية

فاللغة الانجليزية هى السائدة الان: لكن لابد من التخلص من هذه اللغة واحلال العربية مكانها..

الامر الثاني هو ان اللغة العربية هي لغة الاسلام ولغة القرآن ولغة اخواننا العرب وهي الصلة الوحيدة للمتعارف بين الدول الاسلامية كلها.. فلا بدمن دراستها..

شئى هام اثار الرهبة فى نفوسنا ونحن على مشارف مدرسة دارالعلوم الحقانية. ففيما كنا على وشك الانحدار اليها من الطريق الرئيسى رأينا صفوفاً من الطلاب على جانبى الطريق يحملون الورود والزهور... ورأينا من بعيد قوسا من اقواس النصر نستطيع ان نتبين فيه كلمة اهلاو سهلاً..

اول مادار فى ذهنى ان كبير وزراء المنطقة . فى اضعف الاحتمالات . سيزور هذه المدرسة اليوم لهذا استعدواله بما يستحق من وسائل الترحيب.

ولكن ما ان توقفت السيارة حتى وجدنا عجبا

صفوف طويلة من الطلاب على جانبى الطريق الطويل المؤدى الى مبنى الدارتهلل وتكبر وتهتف بصوت واحد

.. يحيارائد التضامن الاسلامى الملك فيصل.... اهلا وسهلا بضيوفنا القادمين من الاراضى المقدسة.

.... والتفتت ابحث عن الزميل راشد فهذا الراشد الذى كان معى فى السيارة وقد دخل عليه البرد من مكان... وكان يمنى نفسه الامانى ان يجد مكانا يتدثرفيه من هذا البرد الذى قال انه لم يشهد له مثيلا:

.. تلفتت ابحث عنه واذا هذه النداء اة قد فاجاته من كل مكان... واذا هو يخطوخطوات خفيفة وسريعة بين ترحيب اساتذة وطلاب الدارية .. لقد طارالبرد .. وحق لهذا الحماس ان يمزق حجبة تمزيقا.

... يالفرق الشاسع .. كنا نحن الذين نشارك فى الارتصاص للترحيب بالضيوف القادمين الى بلادنا.. وكان ابعد شئى على اذهاننا ان يكون لنا هذا لاستقبال الحماسى المثير الذى لايلقى مثله الاالزعماء ... والرؤساء ... وما نحن بزعماء ... ولارؤساء ... وانتهينا من تلك الزيادة ' ولم نصدق ماحصل لنا... اجتمعت صدمة المفاجاة' بضخامة الاستقبال : فكان مزيجا من وفقة تامل فى كل ذلك الموقف .

... ماالذى دعى اولئك الرجال وكثير منهم نحن فى حساب العمرابناؤه ان لم نكن احفاده ان يغرقونا بهذا الكرم المثير.

... لم يكن امامى الاتفسير واحد ولم اسمع لنفسى ان يكون لى غيره: ان ذلك الشعور بالاحترام ومظاهر الاكرام التى قوبلنا بها انما هى رمز 'مجرد رمز' لمايكنه اولئك المسلمون من اقصى ا لمد الاسلامى لهذا الارض التى جئنا منها :الجزيرة العربية التى بها الاراضى المقدسة حيث شاع الاسلام

... شير على شاه مدرس دارالعلوم العربية بهذه الدارتكلم فى حفل خطابى اقيم عند وصولنا وما تزال

كلما نه ترن في اذن:

"انـنـا قـاصـرون عـن اداء فـرائض الضيافة ... لابناء اولئـك الرجال الذين اسبغوا علينا نعمة الاسلام وعلموا العجم في هذه البلاد الدين."

... فـضـل الـرحـمـن ابـن الشيخ مفتي محمود الذى كان كبيرا لوزراء المنطقة تلى في ذلك الحفل ايات من القرآن الكريم... ما تزال حلاوتها في اذان كل الوفد الصحفي حتى هذه الساعة.

سبـح لـلّـه مـافـي السـمـوات ومـا فـي الارض وهو العزيز الحكيم... ياايهاالذين آمنوا لم تقولون مالا تـفـعـلـون' كبـر مـقتـا عـنـدالـلـه ان تقولوا ما لا تفعلون... ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مـرصـوص ' واذ قـال مـوسـى لـقـومـه يـاقوم لم تؤ ذونني وقد تعلمون انى رسول الله اليكم فلما زاغوا ازا غ الله قلوبهم والله لايهدى القوم الفاسقين"

... تـلـى الشيخ فضل الرحمن كل سورة "الصف" بترتيل جميل جمع بين جمال الصوت والتجويد . فكنانتصت بكل مانملك من خشوع الى الايات البينات وهي تنزل في اذاننا حلاوة وطراوةً

... زيـارتـنـا لهـذه الـمـدرسة قللت في نظرنا زيارة اى شئي اخرفكان لنا من بعد سلوك الطريق الذى سلكة الغزاة "ممر خيبر' عودة الى راوالبندى

ترجمہ: آج ہمارا اولین پروگرام تھا کہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کی زیارت کریں۔ یہ مدرسہ دارالعلوم حقانیہ درحقیقت اس عظیم علمی شجر دارالعلوم دیوبند کی ایک بہت بڑی شاخ ہے۔ جو ہندوستان میں قائم کیا گیا تھا۔ جو علوم اسلامیہ کے متبحر فضلاء کا مصدر ہے۔ تقسیم ہند کے بعد جب پاکستان معرض وجود میں آیا تو ان پیشروؤں نے (جن کے سرخیل حضرت مولانا عبدالحق صاحب شیخ الحدیث تھے) دارالعلوم دیوبند کی نہج پر ایک مدرسہ کی بنیاد رکھی جو نوخیز پاکستان میں اسلامی تعلیمات کی نشرواشاعت اور دعوت وتبلیغ کیلئے علماء مہیا کرے۔ اور اب تک اس علمی ادارہ سے دو ہزار فضلاء سند فراغت حاصل کر چکے ہیں جو یورپ وامریکہ افریقہ اور پاکستان کے اطراف واکناف میں اسلام کی نشرواشاعت کے سلسلہ میں تبلیغی خدمات سرانجام دے رہے ہیں۔ اور اس مدرسہ میں حالاً ایک ہزار طلبہ زیر تعلیم ہیں جن میں چھ سالہ بچوں سے لے کر بوڑھوں تک حصول علم میں مصروف ہیں۔ اور یہ مدرسہ تمام بیرونی طلبہ کے معاشی ضروریات علاج ادویہ، رہائش، طعام اور دیگر اخراجات کا متکفل ہے اور جملہ طلبہ کو درسی کتابیں دارالعلوم کی طرف سے دی جاتی ہیں اور یہ طلبہ سرحدات چین وروس، ایران، افغانستان، تھائی لینڈ اور پاکستان کے قرب وجوار اور دور دراز سے اس مدرسہ بلکہ علمی یونیورسٹی کو حاضر ہوتے ہیں۔

دارالعلوم میں درس وتدریس کے تین مراحل ہیں، ہر مرحلہ میں تین سال گزرنے سے طالب علم کو مجموعی طور پر حصول علم میں نو سال صرف کرنے پڑتے ہیں۔ اوقات تعلیم صبح وشام سات گھنٹے ہیں۔ دارالعلوم کو کتابوں کی کمی کی شکایت شدت کے ساتھ محسوس ہو رہی ہے۔ خاص کردہ کتابیں جو لغت عربی میں مدد دے سکیں اور مجھے شیر علی شاہ مدرس دارالعلوم حقانیہ نے یہ بھی تذکرہ کیا کہ مدرسہ دارالعلوم حقانیہ

قواعد لغت نحو صرف بلاغت پر مشتمل کتابوں کی اعانت کے سلسلہ میں عرب ممالک کی توجہ کا متمنی ہے تاکہ طلبہ علوم دینیہ دور حاضر کے مطابق عربی تقریر و تحریر پر عبور حاصل کر سکیں۔

بفضلہ تعالیٰ دارالعلوم حقانیہ کے جملہ اخراجات مسلمان قوم کے تبرعات واعانت سے پورے ہوتے رہتے ہیں۔ بانیین دارالعلوم کی یہی کوشش ہے کہ دارالعلوم اسلامی علوم کی اشاعت و ترویج میں آزاد اور خود مختار ہو اور یہی وجہ ہے کہ دارالعلوم حکومت کی اعانت کو محبوب نہیں سمجھتا۔ پاکستان اور دیگر ممالک اسلامیہ میں رہنے والے مسلمان اس ادارہ کی اعانت فرماتے رہے ہیں۔ اور دارالعلوم کے عزائم میں سے ہے کہ موجودہ عصری علوم کو بھی دارالعلوم میں داخل کر دیا جائے جبکہ مناسب مالی قوت میسر ہو جائے جس سے تمام ضروری شعبے بروئے کار لا سکیں۔

اسی طرح فن طب کی تعلیم و تدریس کا بھی دارالعلوم ارادہ رکھتا ہے۔ دارالعلوم حقانیہ میں ہمیں یہ معلوم ہوا کہ صوبہ سرحد کے وزیر اعلیٰ مفتی محمود صاحب نے یہ تجویز پیش کی ہے کہ پاکستان کی رسمی زبان عربی ہو جائے اور مفتی صاحب نے اس کے لئے دو اسباب بیان کئے ہیں۔ ایک داخلی اور ایک خارجی۔ داخلی سبب تو یہ ہے کہ پاکستان چار مختلف صوبوں میں منقسم ہے جو مختلف زبانیں بول رہے ہیں' صوبہ سرحد میں پشتو' بلوچستان میں بلوچی' سندھ میں سندھی اور پنجاب میں پنجابی بولی جاتی ہے' پس پاکستان کی مختلف بولیاں بولنے والی قوم کو متحد کرنے کے لئے لغت عربی کو رسمی زبان قرار دیا جائے۔ انگریزی زبان کو پاکستان سے نکال کر اس کی جگہ عربی زبان کو دینا چاہیے۔ جو تمام خصوصیات و مزایا کی حامل ہے۔ داخلی سبب یہ ہے کہ عربی لغت اسلام کی لغت ہے۔ قرآن پاک اور حدیث مصطفیٰ ﷺ کی زبان ہے۔ اور ہمارے عرب بھائیوں کی زبان ہے اور یہ لغت درحقیقت باہمی اتحاد کا ذریعہ اور ممالک اسلامیہ کے تعاون کا سبب وحید ہے۔

ایک اہم چیز جس نے ہمارے دلوں میں رعب برپا کیا جبکہ ہم دارالعلوم حقانیہ کو جی ٹی روڈ سے اترنے والے تھے' ہم نے راستہ کے دونوں جانب طلبہ کے عظیم ہجوم کو قطاروں کی شکل میں دیکھا جو اپنے ہاتھوں میں گلاب اور دیگر قسم کے پھول اٹھائے ہوئے تھے۔ او رکتبوں پر اھلاً وسہلاً کے کلمات درج تھے۔ سب سے پہلے میرے ذہن میں جو خیال گذرا وہ یہ تھا کہ شاید یہاں صوبے کے بڑے وزراء آئیں گے' اس لئے انہوں نے ترحیب وخوش آمدید کا یہ انتظام ہے۔ لیکن جب ہماری کار کھڑی ہوئی تو ہم نے عجیب منظر دیکھا' طلبہ کی طویل قطاریں لمبے راستے کے دونوں طرف کھڑی تھیں' جو سڑک سے دارالعلوم تک پھیلی ہوئی تھیں' تکبیر اور تہلیل کے نعرے ایک ہی آواز میں گونج رہے تھے۔ ''اسلامی اتحاد کا علمبردار شاہ فیصل زندہ باد۔ اھلاً و سھلاً مہمان حرم خوش آمدید۔

میں اپنے دوست راشد فہد الراشد کو ڈھونڈ رہا تھا جو میرے ساتھ گاڑی میں سردی کو محسوس کر رہا تھا اور وہ کسی گرم مکان میں گرمی حاصل کرنے کا متلاشی تھا۔ میں نے بعد از تلاش اسے دیکھا کہ وہ نرم و گرم رفتار میں خراماں تھا۔ اور طلبہ اساتذہ کے ترحیبی نعروں نے اس سے سردی کو اڑا دیا تھا اور اس اعزاز و تواضع کے سامنے سردی کا حجاب پھٹنا لازمی تھا۔

حیرت و تعجب ہے اس فرق عظیم پر کہ ادھر ہم اپنے شہروں میں ان مہمانوں کی تشریف آوری کے موقعہ پر استقبال میں شریک ہوتے تھے اور یہ بات ہماری عقول سے بہت دور تھی کہ ہمارا بھی ان مہمانوں کی طرح استقبال کیا جائے گا۔ مروت و شجاعت کا یہ استقبال جو

صرف زعماء رؤسا کے لئے منعقد ہوتا ہے۔ کونسی وہ خصوصیت ہے جس کی بناء پر ان بزرگوں نے ہمارا گرمجوشی سے استقبال کیا' جن کے ہم باعتبار عمر کے اگرنواسے نہیں تو بیٹے تو ضرور ہیں۔

میرے سامنے صرف یہی توجیہ تھی کہ احترام واکرام کے مناظر صرف اور صرف رمز واشارہ ہیں کہ ہم جزیرہ عرب سے آئے ہوئے ہیں جہاں اسلام کی روشنی دنیا کے گوشوں میں پھیلی ہے۔

شیر علی شاہ مدرس دارالعلوم حقانیہ نے استقبالی جلسہ میں خطاب کیا جس کے کلمات اب بھی میرے کانوں میں گونج رہے ہیں۔ ہم ان شخصیات کی اولاد کے فرائض مہمان نوازی کی ادائیگی میں قاصر ہیں' جنہوں نے ہم پر اسلام جیسی عظیم نعمت کو پیش کیا۔ اور تمام عجم میں دین اسلامی کی تعلیم دی۔ فضل رحمٰن' مولانا مفتی محمود صاحب' وزیراعلیٰ صوبہ سرحد کے فرزند ارجمند نے جو دارالعلوم حقانیہ میں زیر تعلیم ہیں' قرآن مجید کی چند آیات **سبح لله مافی السموات وما فی الارض وهو العزیز الحکیم... یاایها الذین آمنوا لم تقولون مالا تفعلون' کبر مقتا عندالله ان تقولوا ما لا تفعلون...**

خوش آوازی اور دلکش قرات کے ساتھ تلاوت کیں جن کی حلاوت تمام وفد کے کانوں میں اب تک محسوس ہو رہی ہے۔ ہم پوری قوت سکوت اور خشوع کے ساتھ آیات بینات کو سن رہے تھے اور وہ ہمارے کانوں میں حلاوت وبشاشت مہیا کر رہی تھی۔

اس دارالعلوم کی زیارت نے ہماری نگاہوں میں دیگر مشاہد وتاریخی آثار کی زیارت کی قدر وقیمت کو گھٹا دیا۔

(ترجمہ از مولانا شیر علی شاہ مدرس دارالعلوم حقانیہ)

(واردین وصادرین)

مدینہ منورہ کی اسلامی یونیورسٹی جامعہ اسلامیہ کے وائس چانسلر نے ۲۹ نومبر کو دارالعلوم میں قدم رنجہ فرمایا۔ جس کی تفصیلات الحق میں شائع ہو چکی ہیں۔ ۲۸ ذی الحجہ ۱۴۰۲ھ کو ایک اور عرب بزرگ کی دارالعلوم میں آمد ہوئی۔ یہ تھے مصر کے شیخ عبدالمقیت محمد صاحب **الواعظ العام للقواة المسلحة المصریة** (مصری افواج کے واعظ عام) تبلیغی مرکز رائے ونڈ میں آمد کے بعد اپنے شرکاء سمیت دارالعلوم آ کر نہایت محظوظ ہوئے۔ بار بار اپنی حیرت ومحبت کے جذبات پر مبنی کلمات سے دارالعلوم کو سراہتے رہے۔ نماز ظہر کے بعد مسجد میں طلبا سے خطاب فرمایا۔ دفتر دارالعلوم میں جناب مدیر الحق نے ظہرانہ دیا۔ کتاب الآراء میں اپنے تاثرات ثبت فرماتے ہوئے لکھوا **انی اعتقد بانه فاق الازهر المصری الذی شاع حیة فی جمیع البقاع**۔ میرا اعتقاد ہے کہ یہ ادارہ اس مصری جامعہ ازہر سے بڑھ کر ہے۔ جس کا غلغلہ چار دانگ عالم میں پھیلا ہوا ہے۔ شیخ موصوف شام کے قریب واپس ہوئے۔ (فروری ۱۹۸۲ء)

(مولانا سمیع الحق کا دورہ سعودی عرب ○ پرنس نائف ایوارڈ کانفرنس ریاض میں شرکت)

۲ردسمبر۲۰۰۶ء کو حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سعودی عرب ریاض ایک خصوصی کانفرنس میں شرکت کے لئے تشریف لے گئے۔ جو تین چار دسمبر کو شہزادہ نائف بن عبدالعزیز وزیر داخلہ کی صدارت میں منعقد ہوئی۔ یہ ایوارڈ سنت نبویؐ اور اسلامی موضوعات پر اہم کام کرنے والے شخصیت کو دی جاتی ہے۔ یہ کانفرنس پرنس نائف ایوارڈ کے سلسلے میں منعقد کی گئی تھی۔ کانفرنس میں دنیا بھر سے سکالرز اور علماء کو مدعو کیا گیا تھا۔ حضرت مولانا مدظلہ پاکستان سے خصوصی طور پر مدعو کئے گئے تھے۔ بعد میں آپ نے سعودی فرمانروا شاہ عبداللہ سے بھی خصوصی ملاقات کے پروگرام میں بھی شریک ہوئے۔ اور آپ نے عالم اسلام اور مسلمانوں کو درپیش اہم مسائل پر تبادلہ خیال کیا۔ واپسی آپ مدینہ منورہ اور ادائیگی عمرہ کے لئے مکہ معظمہ بھی تشریف لے گئے اور سات دسمبر کو آپ پاکستان واپس تشریف لائے۔ (الحق دسمبر۲۰۰۶ء)

(مکہ مکرمہ رابطہ کی وحدت امت کانفرنس میں شرکت)

حضرت مہتمم صاحب مدظلہ ۳۱ مارچ کی رات سعودی عرب پہونچے اور یکم اپریل کو وحدت امت کانفرنس میں شرکت کی۔ یہ کانفرنس رابطہ عالم اسلامی کی دعوت پر مکہ مکرمہ کی پُرنور فضاؤں میں یکم سے چار اپریل تک منعقد ہوئی۔ کانفرنس میں نہ صرف عالم اسلام بلکہ پوری دنیا سے سینکڑوں سرکردہ علماء مشائخ اور زعماء امت نے شرکت کی۔ مولانا سمیع الحق نے کانفرنس کے اہم شخصیات سے ملاقاتیں کیں۔ اور تمام مسائل پر تبادلہ خیال کا سلسلہ جاری رہا۔ مولانا سمیع الحق کانفرنس کے اختتام پر ۴ اپریل کی شام مدینہ منورہ گئے اور ۵ اپریل کی شام تک مسجد نبویؐ کے معطر منور ماحول سے مستفید ہوتے رہے۔ ۶ اپریل کو علی الصبح وطن پہونچے۔ (الحق اپریل ۲۰۰۶ء)

سعودی عرب کے معروف اخبار ''عکاظ'' کے مدیر اور میڈیا کے دیگر صحافیوں کی دارالعلوم آمد

گزشتہ دنوں پاکستان کے خصوصی دورے پر آئے ہوئے معروف سعودی اخبار ''عکاظ'' کے مدیر اول جناب فہیم حامد الحامد صاحب حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات اور انٹرویو کیلئے دارالعلوم تشریف لائے اور آپ نے حضرت مولانا مدظلہ سے خصوصی طور پر سانحہ لال مسجد کے واقعات اور اسکے اثرات کے متعلق تفصیلی انٹرویو ریکارڈ کیا۔ جس پر حضرت مولانا مدظلہ نے اپنے غم و افسوس کا اظہار کھل کر کیا۔ انٹرویو میں عالم اسلام کو درپیش اہم مسائل پر بھی تفصیل سے حضرت مولانا مدظلہ نے روشنی ڈالی۔ اسکے علاوہ پاکستان کے معروف پشتو ٹی وی چینل ''خیبر'' نے بھی حضرت مولانا مدظلہ سے دارالعلوم حقانیہ اور اکوڑہ خٹک کی تاریخ کے بارے میں ایک تفصیلی انٹرویو ریکارڈ کیا۔ اسکے علاوہ جرمن کے ون ورلڈ ریڈیو کے اہم پروڈیوسر مسٹر تھامس کروچیم نے بھی دارالعلوم کا دورہ کیا اور مولانا مفتی مختار اللہ حقانی صاحب سے نصاب تعلیم اور مدارس کے بارے میں تفصیلی انٹرویو ریکارڈ کیا۔ (الحق جولائی ۲۰۰۷ء)

(سعودی عرب کی وزارت تعلیم کا وفد دار العلوم میں)

۲۳ راگست ۱۹۷۳ء کو اچانک سعودی عرب کی وزارت تعلیم ٗ اوقاف اور بحوث الاسلامیہ کا ایک معزز وفد دار العلوم تشریف لایا ٗ وفد کے ارکان میں سعودی عرب کے ممتاز اصحاب علم و فضل الاستاذ محمد ابراہیم الصلیفیح مدیر التوعیۃ الاسلامیہ وزارۃ المعارف الریاض ٗ الاستاذ عبدالحسن وزارۃ الحج والاوقاف مکہ مکرمہ الاستاذ عبدالمحسن بن ابراہیم آل الشیخ مندوب المجوث الاسلامیہ والافتاء الریاض شامل تھے۔ دفتر اہتمام میں مولانا سمیع الحق مدیر الحق و استاد دار العلوم نے انہیں دار العلوم کے تفصیلی حالات سے روشناس کیا بعد میں وفد نے دار العلوم کے مختلف شعبوں ٗ عمارات ٗ تعلیمی نظام ٗ کتب خانہ اور دفتر الحق کا معائنہ کیا۔ دار الحدیث میں وفد نے شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ سے ملاقات کی اور ان کی درس حدیث سے بڑی دلچسپی کا اظہار کیا طلبہ کی خواہش پر وفد کے ارکان میں سے استاد محمد ابراہیم نے برجستہ تقریر فرمائی جس میں یہاں اپنی آمد پر اپنی مسرت کے اظہار کے ساتھ ساتھ علم دین اور علماء کی فضیلت اور اس پر فتن دور میں ان کی ذمہ داریوں ٗ عالم اسلام کے اتحاد کی ضرورت اور حکومت سعودی عرب کے دینی جذبات اور احساسات پر روشنی ڈالی۔ وفد نے دار العلوم کی کتاب الآراء میں اپنے تاثرات قلمبند کرتے ہوئے لکھا:

الحمدللّٰہ الذی انزل الذکر و حفظہ ٗ والصلوۃ والسلام علی من جاھد فی اللہ حق جھادہ حتیٰ اتم اللہ بہ الدین و اکمل بہ النعمۃ. و بعد فقد سررنا کثیراً بما سمعناہ و شاھدناہ فی ھذا المعھد الشامخ الذی ینتظم فیہ طلاب العلم والمعرفۃ لتخرج افواجاً الی الناس تدعوا الی اللہ علی علم و بصیرۃ و نعتقد ان لھذہ الدار الکریمۃ أبلغ الاثر فی مثل ھذا الموقع البعید عن ضوضاء الدین و ضجبھا وفق اللہ القائمین علیہ لخدمۃ الاسلام والمسلمین.

محمد ابراھیم الصلیفیح	عبدالحسن	عبدالمحسن بن ابراھیم آل الشیخ
مدیر التوعیۃ الاسلامیۃ	مدیرالتوعیۃ الاسلامیۃ	مندوب المبحوث الاسلامیۃ
وزارت المعارف الریاض	وزارۃ الحج والاوقاف	والافتاء الریاض

بالمملکۃ العربیہ السعودیہ

مصر

جمال عبدالناصر صدر مصر بوساطت
وزارت الخارجیہ سفارۃ الجمہوریہ العربیہ المتحدہ مصر

۱۸ر شوال ۱۳۷۹ھ، ۱۴راپریل ۱۹۶۰ء

حضر ۃ السید ومدیر دارالعلوم الحقانیہ المحترم. السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاتهم. وبعد. فقد رأى السيدالرئيس جمال عبدالناصر أن يبعث الى مكتبتكم بهدية السماء التى أنزلهااللّٰه على رسوله الامين الاوهى القرآن الكريم: دستورا للناس فى أمورهم، ونهجا سديدا فى معاشهم، وليفرق به بين الظلمات والنور، ولينزل السكينة فى قلوب المؤمنين الذين قالوا ربنااللّٰه ثم استقاموا. والسلام عليكم ورحمةاللّٰه السفير

☆☆☆

سفارتخانہ مصر۔اسلام آباد
(صدر جمال عبدالناصر کی سپریم اسلامی کونسل قاہرہ کے طرف سے کتابوں کا عطیہ O پشاور یونیورسٹی اور حقانیہ کے پارسلوں میں ردوبدل)

۸ اکتوبر ۱۹۷۳ء

Dear Mr. Khan, I have sent you a parcel by rail containing the book MAUSOOAT GAMAL ABDEL NASSER FIL FIQA AL-ISLAMI(Vols. i.ix) received from the Supreme Council of Islamic Affairs, Cairo, for use in the Library of the esteemed Peshawar University. The RAILWAY RECEIPT (freight paid) No.672693 dated 5-10-1973 is enclosed kindly acknowledge receipt of the books as soon as you receive them.This Embassy also presented the second parcel to the Railway authorities for despatch to the Manager, Dar-ul-Uloom Haqqania,AKORA KHATAK, NOWSHERA, Dist. Peshawar for their Library. By mistake, however, the Railway authorities have also despatched to you the second parcel (as is clear from the Railway receipt mentioned above). It is, therefore, requested that the second parcel of these volumes may kindly be delivered to the representative of the above mentioned Dar-ul-Uloom who may be deputed therefor. Thank you,

Yours sincerely, (MOUSTAFA YEHYA SOLIMON) CULTURAL ATTACHE

Mr. Abdul Ali Khan, Vice Chancellor, Peshawar University,

Enclosour: As stated above.

copy to the Manager, Dar-ul-Uloom Haqqania, Akora Khattak, Nowshera, Dist. Peshawar, for necessary action.

ترجمہ۔ معزز خان صاحب۔ میں آپکو ایک پارسل بذریعہ ریل گاڑی ارسال کیا تھا جسمیں جمال عبدالناصر کے متعلق کتابوں کی نو جلدیں تھیں اور جو ہمیں اسلامی کونسل کے سپریم کونسل قاہرہ سے موصول ہوئی تھیں۔ اور پشاور یونیورسٹی کی لائبریری کے استعمال کے لیے تھیں۔ اس سفارتخانہ نے ایک دوسرا پارسل بھی ریلوے محکمے کو بھیج دیا ہے تاکہ وہ منیجر دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کو اُن کی لائبریری کو پیش کیا جائے۔ غلطی سے ریلوے والوں نے دوسرا پارسل بھی آپکو بھیج دیا ہے جیسا کہ ریلوے رسید سے ظاہر ہے۔ اس لیے التجا ہے کہ ان جلدوں کا دوسرا پارسل دارالعلوم کے نمائندے کو حوالہ کریں۔ یہ خط مسٹر عبدالعلی خان وائس چانسلر پشاور یونیورسٹی کے نام ہے۔ اسکی ایک نقل منیجر دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کو بھیجی جا رہی ہے تاکہ وہ کسی کو وائس چانسلر پشاور یونیورسٹی کے پاس بھیج دیں اور اپنی کتابیں وصول کریں۔

(الازہر یونیورسٹی قاہرہ کے ریکٹر کی تشریف آوری)

۵ جنوری ۱۹۷۳ء کا دن دارالعلوم حقانیہ کے لئے مسرتوں اور خوشیوں کا دن تھا جبکہ دارالعلوم کو عالم اسلام کی مشہور یونیورسٹی جامع ازھر قاہرہ کے شیخ اکبر شیخ محمد فحام اور ان کے رفقاء کو خیر مقدم کہنے کا شرف حاصل ہوا۔ ۴ جنوری کو یہ مژدہ پہنچا کہ شیخ ازھر کا پروگرام نہایت محدود ہے مگر انہوں نے دارالعلوم حقانیہ کی دعوت قبول کرتے ہوئے نصف دن کے لئے صوبہ سرحد آنے کیلئے وقت نکال لیا ہے۔ تو دارالعلوم کی فضاؤں میں مسرتوں کی لہر دوڑ گئی۔ شیخ الازہر کیساتھ ادارہ بعوث فخر سفیر کبرالاستاذ خشبیۃ بھی تھے، مہمانوں کا جہاز جب علی الصباح ۶ بجکر چالیس منٹ پر پشاور پہنچا تو جمعیۃ العلماء اسلام کے رہنما مولانا مفتی محمود صاحب وزیراں جناب امیر زادہ خان وزیر تعلیم سرحد اور دیگر افراد انکے خیر مقدم کے لئے ہوائی اڈہ پر موجود تھے۔ ہوائی اڈہ سے حضرت مفتی صاحب کی رہنمائی میں معزز مہمان سیدھے دارالعلوم حقانیہ روانہ ہوئے اور پونے آٹھ بجے شیخ ازھر موٹروں کے جلوس کے ساتھ دارالعلوم حقانیہ میں داخل ہوئے۔ طلبہ اساتذہ اور حضرت شیخ الحدیث نے معزز مہمانوں کا نہایت گرمجوشی سے استقبال کیا دارالعلوم سے باہر طلبہ نے ''باب ناصر'' کے نام سے ایک آرائشی دروازہ بنایا تھا۔ اور طلبہ کے ''عاش جمال عبدالناصر''، ''عاش مفتی محمود''، عاش شیخ الحقانیہ کے نعروں سے دارالعلوم کے در و دیوار گونج اٹھے، معزز مہمان کچھ دیر دفتر اہتمام میں تشریف فرما رہے، یہاں انہوں نے اپنے دستخطوں سے مزین قرآن کریم مطبوعہ حکومت مصر کی ایک پیٹی حضرت مہتمم صاحب مدظلہ کو پیش فرمائی، بعد میں حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کی طرف سے دارالحدیث میں ضیافت کی تقریب ہوئی جس میں دارالعلوم کے تمام اساتذہ اور بعض اراکین نے بھی مہمانوں کے ساتھ شرکت کی، اسکے بعد شیخ الازہر نے دارالعلوم کا تفصیلی معائنہ کیا اسباق کے اوقات شروع تھے، شیخ بعض درسگاہوں میں گئے جہاں اس وقت بیضاوی شریف، مختصر المعانی، ہدایۃ النحو اور مطول کے اسباق ہو رہے تھے، آپ نے مقررہ کتابوں انکے مصنفین اور زیر بحث موضوع کے بارہ میں دلچسپی کا اظہار کیا اور یہاں کے دینی مدارس کے طریقہ درس، نشست اور طلبہ و اساتذہ کی صورتوں سے اور دینی تصلب سے متاثر ہوئے بغیر نہ رہ سکے معائنہ کے دوران آپ جب دارالعلوم سے ملحق شعبہ اطفال مدرسہ تعلیم القرآن مڈل سکول میں گئے تو بچوں نے خوشی میں ہوائی فائرنگ کی، پھولوں کے گلدستے پیش کئے، مخصوص سلامی دی اور نہایت نظم و

ضبط سے شیخ کا خیر مقدم کیا یہاں طلبہ نے تجوید وقرأت کا مظاہرہ کیا جس پر شیخ نے دلی دعاؤں کا اظہار کیا۔

اسکے بعد دارالحدیث ہال میں مہمانوں کے اکرام میں استقبالیہ جلسہ منعقدہ ہوا، نہ صرف ہال سے طلبہ سے کھچا کھچ بھرا ہوا تھا بلکہ نصف سے زیادہ سامعین نے باہر کھڑے ہوکر لاؤڈ سپیکر کے ذریعہ کارروائی سنی۔ تلاوت کلام پاک نہایت موثر انداز میں مولوی فضل الرحمان صاحب متعلم دارالعلوم حقانیہ (جو مفتی محمود صاحب وزیر اعلیٰ سرحد کے بڑے صاحبزادہ ہیں) نے فرمائی اس کے بعد حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ مہتمم دارالعلوم الحقانیہ نے دارالعلوم کی طرف سے سپاسنامہ پیش کیا جسے مولانا سمیع الحق ایڈیٹر الحق نے پڑھ کر سنایا، سپاسنامہ میں جامع ازھر کی علمی خدمات، مصر اور حکومت مصر کی سیاسی اہمیت اور دارالعلوم حقانیہ کیساتھ جامع ازھر کے علمی اور ثقافتی روابط کے قیام وترقی اور عالم عرب کے ساتھ اسلامی بنیادوں پر رشتوں کی مزید استواری وغیرہ پر روشنی ڈالی گئی تھی۔ اور اس شدید سردی اور مصروفیت کے باوجود دارالعلوم تشریف لانے پر مہمانوں کا شکریہ ادا کیا گیا بالخصوص جامع ازھر کا دارالعلوم حقانیہ کی سند کو بی۔ اے کے مماثل قرار دینے پر شیخ ازھر کا شکریہ بھی ادا کیا گیا۔ سپاسنامہ کے بعد فقیہ اسلام مولانا مفتی محمود نے علماء ہند اور جمیعۃ العلماء اسلام کی دینی اور سیاسی تاریخ پر فی البدیہ ایک نہایت جچی تلی تقریر فرمائی۔ آپ نے نہ صرف دینی مدارس کے پس منظر اور جنگ آزادی میں علماء کی قربانیوں پر روشنی ڈالی بلکہ عربی کی اہمیت کیساتھ عالم اسلام اور عربوں کے درمیان دینی اور اسلامی روابط کی ضرورت اور باہمی اتحاد کی ضرورت کو نہایت حکیمانہ انداز میں پیش کیا۔ نیز پاکستان میں علماء کے دستوری مساعی اور مجوزہ دستور کی اسلامی دفعات کا بھی جامع انداز میں ذکر کیا۔ شیخ الازھر نے آخر میں مختصر وقت میں اپنی تقریر میں تجوید وقرأت، عالم اسلام اور پاکستان کے لئے عربی بحیثیت زبان کی ضرورت پر روشنی ڈالی اس خطہ کی دینی وعلمی حیثیت پر بڑی مسرتوں کا اظہار کیا اور دارالعلوم کیساتھ علمی اور ثقافتی جدید کتابوں وغیرہ کی شکل میں امداد کے لئے بھی وعدہ فرمایا۔ آخر میں حضرت شیخ الحدیث مدظلہ نے شیخ الازھر کو ایک ترکستانی چوغہ پہنایا اور اس گرمجوشی کے ساتھ دارالعلوم نے ان معزز مہمانوں کو الوداع کہا۔

(قدوم شيخ الازهر و خطابه بدار العلوم الحقانيه)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اظن انكم لستم بحاجة الىٰ ان تستمعوا كلا ماً بعد الكلام الذى القاه صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير والمفتى العظيم محمود.

ولكن لى كلمتان اثنتان كلمة الاولى على القرآن. لفت نظرى. وانا استمع الى القرآن ان هنا انا ساً يقرّون القرآن والقرآن كما ينبغى ان يكون مجودا حالة قرائة الانسان وحدة فى خلوته فيجب ان يتعود الانسان ان يقرء مجودا فاذا ماقرء مجوداً ليس بقرآن لا فى الصلوٰة ولا فى غير الصلوٰة.

وقد قال فضيلت المفتى ان اللغة العربية هى اللغة التى ينبغى لكل مسلم ان يتعلمها وان يتكلم بها نحن مسلمون و نحن اخوة كما قال تعالىٰ انما المؤمنون اخوة (الآية)

ولكن هذا الاخوة وهذه الوحدة لايتاكد ولا تتمكن الا اذا كانت هناك وحدة فى اللغة العربية ــــ ليس معنى هذا ان نترك سائر اللغات لكل انسان لغة فاللغات واختلا فها امر ضرورى وامر اراده الله تعالىٰ و يقول ــــ ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم. هذا من علمة قدرة الله ولكن يجب علىٰ كل واحد يتكلم البشتو ويتكلم الاردو و يتكلم الفارسية ان يتعلم الى جانب ذلك العربية وليس لها تعصب لان لغة العربية ليس لغة العرب فقط بل انما هى لغة الاسلام و لغة القرآن ولغة محمد ﷺ يجب ان ننظر لها من هذه الناحية وابو منصور الثعالبى قال فى مقدمة كتابه فقه اللغة. من احب الله تعالىٰ احب رسولهٗ محمداً ﷺ ومن احب

النبی العربی احب العرب ومن احب العرب احب العربی ومن احب العربی عنی بها وثابر علیها وصرف همتهٔ الیها. فاذا کنا نحب الله حقیقة ونحب الرسول ونحب العرب یجب ان نتعلم العربی، لیس سهلاً علی مسلم ان ید خل بلداً اسلامیا فلا یسمع فیه اللغة العربیه وهذا عار علینا یجب علینا ان نتعلم العربیه وان نبذل کل جهود.

وقد سررت الآن وانا اطوف علی بعض فصول دارالعلوم الحقانیة واریٰ اهتماماً عظیماً من بعض الفصول فی تعلم اللغة العربیة ولکن اریٰ انکم تتعلمون اللغة العربیة قدیمةً جداً اظن یر جع تاریخ کتبها الی ما ئتین اوثلاث مأة سنة.

والآن انما یجب ان یکون لکم کتب عصریة حدیثة سهلة وان شاء الله انا اجتهدان نرسل لکم من الکتب العربیة الحدیثة مایفید کم فی اللغة العربیة. لان لغة العربیة هی اهم شیٔ عند نا وارجو الحیاة حتی اریٰ ان المسلمین یتکلمون اللغة الواحدة وهی اللغة العربیة. وقد سرنی ما یعلنه سیاده مفتی محمود من انه طلب ان تکون اللغة العربیة هی اللغة الرسمیة لهذه البلاد وهی لغة رسمیة فی بلاد العرب سرنی هذا الخبر وارجو ا ان یحقق الله له فی کلما یرجوه.

اللغة العربیة والقرآن اهم شیٔ. وهناک بعض العلوم الحدیثة اللتی التصق بنا فی الحیاة هذه فی الدرجة الثانیة من القرآن ومن اللغة العربیة.

بقی علینا ان نتوجه بالشکر الخالص للّٰه تعالیٰ اولاً الذی هدانی لزیارتکم وهذه الزیارة لثالث مرة زرت باکستان اولاً فی سنتیں وخمسین ۱۹۵۲ء وزرتها ثانیا فی ۱۹۶۱ء زرت البلاد والقریٰ والمساکن والمدن والمواطن الذی زرتها کثیرة ولکن ترک هذه الزیارة فی نفسی اثراً وکنت مسرور اً جداً بزیارة بشاور ۱۹۶۱ء والتقاء اهلها الیٰ حد افی اشعت فی الناس کلهم.ان لم ید خل اهل بشاور الجنة فلن ید خلها احد. لانی اعتقد انهم مسلمون حقیقةً متمسکون بد ینهم اقویاء شجعان وهذه زیارة ثالثة وانی ارجو الله تعالیٰ ان مد اللّٰه اجلی الیٰ مرة رابعة ان اراکم متکلمین فی الغة العربیة ولا اجد من یجهل العربیة. والباقی الآن هی الشکر للّٰه والشکر للسید الفاضل المفتی العظیم والشکر للشیخ عبدالحق وارجولهما دوام التوفیق وأشکرکم اجمعین علی استماعکم هذه الکلمة وعلی حسن مقابلتکم وارجو الله ان یو فقنا جمیعاً لما فیه صلاحنا و صلاح امة محمد ﷺ والصلوٰة والسلام علی خیر البریة.

(مولانا مفتی محمود وزیر اعلیٰ سرحد کا استقبالی خطاب)

تاریخنا الدینی والسیاسی

لصاحب الفضیلة الفقیه المفتی محمود رئیس الوزراء سرحد.

کلام القاه الشیخ المفتی فی حفلة الترحیب لشیخ الازهر حین قدومه لدارالعلوم الحقانیه

الحمدللّٰه الحمد للّٰه وکفی وسلام علی عباده الذین اصطفی فیا ایها الاضیاف الکرام لا سیما الامام الاکبر و الشیخ الازهر الشریف والشیخ الدکتور عبدالمنعم النمرا یها الاضیاف. هذه المنطقة. المنطقة الشمالیة الغربیة ترب بکم. ایها الشیوخ بعد ذلک اقول ان هذه المدرسة. دارالعلوم الحقانیه. هی شعبة.

دارالعلوم الدیو بندیة. ان دارالعلوم الدیو بندیة هی ام المدارس کلها فی باکستان والهند واقول عن ضرورة هذه المدارس العربیة الدینیة ان الا نجلیز لما تسلط علی هذه البلاد وعلی هذه الدیار جعل المدارس

الدينية كلها مسدودة وانسدوا علينا العلوم والمعارف الاسلامية فلما اضطر نا الى التعليم الاسلامى الدينى واحتجنا الى المدارس بنينا هذه المدارس واول مدرسة بنى فى الهند دارالعلوم فى ديو بند. ان هذه المدارس كا نت حرة لا تعلق للحكومت بها وكان كتب فى الخط الاساسى فى دارالعلوم. ان لا يقبل فيها شئ من التبرعات من تبرعات الحكومت وكان ينفق على هذه المدارس من نفقات الشعب هكذا هولاء الاساتذه والمدرسون والعلماء كانو ايدرسون القرآن والحديث والفقه والعلوم العربية كلها مجانا على هذا الطريق يجلسون فى المساجد والمكاتب وكان حولهم الطلاب يدرسون فهكذا كانت حيا تهم منذ مأتى سنة كانوفى مشقة، وكانوافى مسكنة وتحملو الشدائد الكثيرة فى سبيل هذا التعليم الدينى والتدريس. فبعد ذلك لما ذهب الانكليز و تحرر الوطن.

وانى اقول ان تحرير الوطن فيه حركات كثيره للعلماء وكان استاذ العلماء شيخ الهند مولانا محمود الحسن الديو بندى اسيراً و محبو ساً فى جزيرة ما لطااربع سنين وكذلك تلامذته مولانا السيد حسين احمد المدنى والمفتى كفايت الله الدهلوى و مولانا عبيد الله السندهى والشيخ اشرف على التهانوى والشيخ شبير احمد العثمانى والشيخ فخر الدين احمد وكذلك العلماء الكثير الذين كانو اجبال العلم فى عصر هم كانو اخد ماً للدين وكانو خداماً للعلوم والمعارف وكانوافى حركة وشكلوه فى السجن ولهم تضحيات كثيرة فى سبيل التحرير وبعد ذلك تقبل الله جهود هم. تحرر الوطن. ولكن انقسمت الهند ومنعت باكستان وكان باكستان لها جنبتان جنبة فى الشرق يقال لها الباكستان الشرقيه وجنبة فى الغرب يقال لها الباكستان الغربية وبين الجنبتين كانت الهند كلها كان الهند فاصل بين جنبتى باكستان ولكن على الاسف لن تكون بين المسلمين مودة اسلامية واخوة دينية لما لم تبق هذه الاخوة انفصل الباكستان الشرقية من باكستان الغربية. فانى اقول بعد قسمة الهند لما وجد نا المدارس كلهافى الهند وما كان هنا فى باكستان الغربية مدرسه عربية دينية فلهذه الضرورة بنينا هنا فى باكستان الغربية مدارس كثيرة حرة لا تعلق للحكومت بها ولهذه المدارس كلها وفاق. وفاق المدارس العربية وتلتحق قريباً من ماتى مدارس بهذا الوفاق وانا الامين العام لهذالوفاق. فانا اقول ايها الاضياف الكرام. هذا هو تاريخنا العلمى والآن نحن نحب ان نبدل منهج التعليم شيًا حتى يكون اهل هذه المدارس الذين يتفرغون من هذه المدارس يمشون فى سلك الطرق فى طرق الحياة يمشون مع الشعب بسوية يلزم عليهم ان يسلكوامع الشباب المشقفين فى سبيل الحياة كلها ايها الاضياف الكرام انى قلت فى خدمتكم بالامس فى راولبندى ان جمعية علماء الاسلام فى باكستان هذا هو حزبنا الدينى والسياسى هذا الحزب انما قررمطالب من الحكومت ان يوضع فى الدستور الدائم ان تكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى باكستان وهند ايلزم علينا الامر الداخلى . وامر خارجى. اما الامر الداخلى فان باكستان فيها اقاليم كثيرة فيه اقليم السرحد الشمالية الغربية وفيه اقليم بنجاب وفيه اقليم سنده وفيه اقليم بلوچستان ولكل من الاقاليم لغات مختلفة راساً.

لغتنا. بشتو الافغانية ولغة اهل فنجاب الفنجابية ولغة اهل السنده السندهيه وكذلك اللغة البلو ثية والكشميرية. لغات كثيرة مختلفة رأ سافى باكستان فليزم ان تكون لنالغة جامعة تجمعنا وتجمع اهل باكستان. ولا يمكن ان تكون لغة تقوم على هذا المقام الا اللغة العربية. الآن اللغة الانجليزية هى جامعة بيننا ولكن طرق

النجاة من اللغة الا نكليزية ان ناخذ على اللغة العربية وهذا ضرورتنا داخل البلاد يعني ينبغي لنا ان تكون لنا اللغة الجامعة هي العربي واما الامر الثاني فاللغة العربيه هي لغة الاسلام و لغة القرآن ولغة اخواننا العرب. وهذه اللغة هي الوصلة الوحيدة للتعاون بين الدول الاسلامية كلها فيلزم علينا ان نتدرس اللغة العربيه. ولكن لنا مشاكل ليس عند نا مدرسون يدرسون اللغة العربية على النهج الجديد وليس عند نا كتب. فالرجاء منكم ايها الشيوخ ان تعطو نا المدرسين الاساتذه وان ترسلو الينا الكتب الجديدة العربية فبعد ذلك ان شاء الله نحن نستطيع ان نتكلم باللغة العربية السهلة الفصحىٰ في خمس سنين ان شاء الله تعالىٰ. واني اقول بالا خير ان دين الاسلام ديننا و دين المسلمين جميعاً في جميع العالم الاسلامي هذا هو دين العرب وهذا هو دين العجم لا فرق بيننا و بينكم كما قال اللّٰه تعالىٰ. انما المؤمنون اخوة وكما قال النبي ﷺ مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل جسد واحدٍاذا شتكى عينه اشتكى كله واذا شتكى راسه اشتكى كله (الحديث).

فنحن نحب ان تكون العلاقات بين الدول الاسلامية قوية مستحكمة وهذالا يمكن الا ان تكون البيّة في جمعي الدول الاسلاميه البيّة الاسلامية الدينية ونحن قررنا في لجنة الدستورية وقررن أن الدستور الدائم الذي يبحث في البرلمان وان شاء اللّٰه نحن نفوز على ان نضع الدستور الدائم وفق ماشرع الله تعالىٰ ويكون مأخذ القانون كتاب الله وسنة رسول اللّٰه.

وانا قررنا اولاً في هذالدستور. ان يكون دين الدولة هوالاسلام. وقررنا في هذا الدستور ان لا يو ضع قانون من القوانين الاوفقا لكتاب اللّٰه وسنة رسولهٖ ﷺ ووضعنا في هذا الدستور ان تبدل جميع القوانين الغير الاسلاميه التي كانت رائجة في زمن الانكليز ان تبدل كلها الى الاسلام وقررنا في الدستور الدائم ان يكون رئيس الدولة هوالمسلم ويكون رئيس الوزراء هوالمسلم ووضعنا في الدستور في حلف الرئيس وفي حلف رئيس الوزراء ان يكون في حلفهٖ. انا مسلم وانا المعتقد بان الله واحد وأنا المعتقد ان الوحي الذي انزل على محمد ﷺ آخر الوحي و يقول في حلفهٖ انا اومن بالله واليوم الاخر ويوم الدين ويقول بان جميع ضروريات الدين والتعليمات. تعاليم الاسلام كلها حق. فالعرض اذاكانت الدول الاسلامية كلها متشبثين بحبل اللّٰه المتين كانت العلا ئق بيننا مستحكمة واخيراً اذكر با للزوم ان اليهود يهود اسرائيل والهنود المشركون في الهند هم اعد اؤنا واعداء اخواننا العرب واعداء المسلمين كلهم نحن وانتم لايمكن لنا ان تحل هذه المشاكل الا بالتعاون بيننا وبينكم وانا اقول بالصواحة اننا معكم في مقابلة اليهودانشاء اللّٰه.

نحن فائزون وهم خاسرون وخائبون خذ لهم الله في الدارين.

نحن معكم اجسادنا مع اجساد كم وارو احنامع ارواحكم ودماء نانهرق مع دماء كم وانتم معنا لا تحل مشكلتنا الابتعا ونكم ولا تحل مشكلتكم الابتعاوننا ولقارن الهنود فاقو ل ان اليهود والهنود متشا كلتان وزناً و محنا وقال اللّٰه تعالىٰ. لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنو اليهود والذين اشركوا. الهنود المشركون في الهند واليهود في اسرائيل. واخيراً نر حبكم واقول لكم اهلاً وسهلاً واللّٰه اني اقول من عمق القلب انكم من اهل باكستان انتم كانكم باكستانيون اقول لكم مرحبا وارحبكم بتراحيب كثيرة حارة واشكر كم على قدومكم الميمون وقلت بالامس ان الازهر الشريف يخدم العلم منذ الف سنة ان الازهر له منة عظيمة على جميع المسلمين خصوصاً على مسلمي باكستان ان الطلبة من باكستان يتعلمون في الازهر الشريف واقول الدكتور

الشیخ عبدالمنعم النمر کان مدرساً فی دیو بند فی دار العلوم و الشیخ عبدالحق عمید هذه الجامعة کان مدرساً فی دار العلوم الدیو بندیة فلهذه المناسبة اشکر الشیخ عبدالمنعم النمر بالخصوص. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

من کلمات شیخ الازهر و مدیر البعوث والثقافة بالقاهره الاضیاف الکرام یبدون المسرة بزیارتهم دار العلوم حقانیه

فی صباح الخمیس ۵/۱/۱۹۷۳م زرنا المدرسة الحقانیه مع فضیلة المفتی محمود رئیس حکومة بشاور وسرنا کثیراً ما تقول به المدرسة من خدمات هامة للاسلام واللغة العربیة. ونرجو الها دوام التوفیق.

دکتور عبدالمنعم النمر	شیخ الازهر
مدیر البعوث والثقافة الاسلامیه	محمد الفحام
بالقاهره	۲۸ ذی قعده ۱۳۸۲ھ

(ماہنامہ الحق جلد ۸ شمارہ ۵ فروری ۱۹۷۳ء صفحات ۵۵ سے ۶۳ تک)

☆☆☆

شیخ الازہر جاد الحق جامعہ الازہر قاہرہ مصر
المجلس الاسلامی العالمی للدعوۃ والاغاثۃ

(۱)

۵۔ اکتوبر ۱۹۹۲ء (المجلس الاعلیٰ[1] قاہرہ کے ارکان کے تاسیسی اجتماع میں شرکت کی دعوت)

الشیخ /سمیع الحق حفظه اللّٰه. دار العلوم الحقانیة / باکستان. السلام علیکم و رحمته اللّٰه و برکاته. یسرنا ان نحیطکم علما بان هیئة رئاسة المجلس الاسلامی العالمی للدعوة والاغاثة قد قررت عقد اجتماع الهیئة التاسیسیة للمجلس یوم (الاربعاء ۲۸ اکتوبر الی ۳۰ اکتوبر ۱۹۹۲م).

ویسعدنا ان ندعو فضیلتکم لحضور هذا الاجتماع ضیفا علی المجلس بهدف اطلاعکم علی جهود المجلس والمنظمات الاعضاء فی حقول الدعوة والاغاثة، و موقفهم من القضایا الاسلامیة المختلفة، و کذلک الافادة من تجاربکم الواسعه فی هذه الحقول.

واننا اذ نتطلع الی لقائکم فی الموعد المذکور، نرجو التکرم بابلاغ الامانة العامة بالقاهرة عن موافقتکم و عن موعد الوصول لاتخاذ الترتیبات اللازمة لا ستقبالکم. علما بان المجلس سوف یتحمل نفقات اقامتکم خلال فترة الاجتماع. و ننتهز الفرصة للتعبیر عن فائق الاحترام والتقدیر.

شیخ الاذهر رئیس المجلس جادالحق علی جادالحق

---

[1] یہ عالمی اسلامی جماعتوں تنظیموں اور اداروں اور اہل علم وفضل کا ایک اہم پلیٹ فارم تھا ایک فعال عرب شخصیت استاذ کامل الشریف اسکے سیکرٹری جنرل اور شیخ الازہر اسکے سربراہ تھے ناچیز کو بھی عالمی مجلس کی رکنیت کی شرف دی گئی جو میرے لئے مایۂ افتخار رہے گی۔ دو ایک دفعہ احقر کو بھی شرکت کا موقعہ ملا مگر افسوس کہ دو چار سال کی سرگرمیوں کے بعد یہ عالمی تنظیم بھی موثر اور فعال نہ رہ سکا۔

(۲)

(عالمی اسلامی تنظیموں کے تاسیسی ارکان کا چھٹا اجتماع ○ عالم اسلام کو سیاسی اور فکری لحاظ سے چیلنجوں کا سامنا)

۱۴/اکتوبر ۱۹۹۳ء

سعادة الشیخ/مولانا سمیع الحق حفظه الله. الامین العام لجمعیة علماء الاسلام . باکستان. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. علی ضوء الردود التی تلقیناها من المنظمات الاعضاء فقد تقرر عقد الاجتماع السنوی للهیئة التأسیسیة السادسة للمجلس الاسلامی العالمی للدعوة والاغاثة بمشیئته تعالیٰ یومی الاربعاء والخمیس الموافق ۹.۱۰ نوفمبر ۱۹۹۳م فی القاهرة، وسوف نرسل لکم جدول اعمال الاجتماع المذکور فی اقرب فرصة ممکنة.

وتعلمون ان اجتماع الهیئة التأسیسیة هذا العام، یقع فی مرحلة دقیقة یجتازها العالم الاسلامی، سواء فی الساحات السیاسیة، کقضیة فلسطین، ولاسیما قضیة القدس الشریف، وقضایا البوسنة والهرسک، والصومال وافغانستان، وکشمیر، وغیرها، او القضایا الفکریه والعلاقات الدولیة المعقدة التی تشهد کلها تطورات بعیدة المدی، وتبدو معها الحاجة الی التنسیق بین المنظمات الاعضاء فی المواقف والانشطة ولا سیما مایتعلق بالاغاثة الانسانیة فی البلاد الاسلامیة التی تأثرت بالحروب والازمات والحوادث الطبیعیة، ولا شک ان مجلسکم المجلس الاسلامی العالمی للدعوة والاغاثة وهو یضم هذا العدد الکبیر من المنظمات النشطة، اصبح بفضل الله، ثم بجهودکم، مظلة تنسیق مواتیه لتبادل الرأی والمشورة فی کل هذه المجالات، والخروج بخطط موحدة تحمل کل منظمة من المنظمات الاعضاء نصیبها منها، فی اطار التوجیه الربانی الذی جعله المجلس شعاراً له وتعاونوا علی البر والتقوی ولا تعاونوا علی الاثم والعدوان.

واننا اذا نوجه الدعوة لسیادتکم لحضور هذا الاجتماع نثق بانکم سوف تحرصون علی المشارکة فی اثرائه بخبراتکم الغنیة، وارائکم السدیدة. راجین ابلاغ الامانة العامة للمجلس بالقاهرة، عن موعد وصولکم، لاتخاذ الاجراء ات اللازمة لاستقبالکم واقامتکم، ونسال الله تعالیٰ ان نلقاکم علی خیر. ننتهز المناسبة للتعبیر عن عمیق الاحترام والتقدیر. کامل الشریف الامین العام للمجلس الاسلامی العالمی

جادالحق علی جادالحق رئیس المجلس شیخ الازهر الشریف

دارالعلوم میں شیخ الازہر کا خطاب

۲۱ فروری ۱۹۸۳ء جامعۃ الازہر مصر کے وائس چانسلر الشیخ محمد طیب النجار قاہرہ یونیورسٹی کے وائس چانسلر شیخ حسین حمدی ابراہیم اور اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد کے وائس چانسلر حسن حامدی دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے۔ جامعۃ الازہر کے وائس چانسلر شیخ محمد طیب النجار نے استقبالیہ تقریب میں حسب ذیل خطاب فرمایا۔

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

نحمد اللّٰہ سبحانہ و تعالیٰ و نصلی و نسلم. علیٰ انبیاء ورسلہ و علیٰ خاتمھم سید نا محمد بن عبداللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم.

اما بعد: فضیلۃ الشیخ الجلیل و العالم الکبیر شیخ عبدالحق حیاہ اللہ تعالیٰ و بارک فیہ و غفرلہ ما تقدم من ذنبہ وما تاخر و جعلہ مع الانبیاء والصدیقین والشھداء والصالحین. انني فی ھذا الیوم المبارک اعود بالذاکرۃ الی ما عرفناہ علی الازھر الشریف منذانشاء ہ الی اوائل ھذا القرن العشرین. وقد کان یسیر علی ھذا المنھج الذی تسیرون علیہ و کان التعلیم فیہ ابتدائیا و ثانویا و عالیا یدخل فیہ الطالب منذ مفجر حیاتہ ولا یخرج منہ الاوقد استکمل علماً و تربیۃً و تھذیباً و تادیباً ینفع اللہ بہ الناس و لیکون من العلماء الذین قال عنھم رسول اللہ ﷺ ان الملئکۃ لتضع اجنحتھا لطالب العلم فرحاً بہ وان العلماء ورثۃ الانبیاء وان العلماء لم یورثوا دینا راً ولا درھماً وانما ورثوالعلم فمن اتاہ اللہ العلم فقد اوتی حظاً عظیماً.

صدق رسول اللّٰہ ﷺ ھذا المعنی والذی شعرت بہ حینما جئت لزیارتکم الان.

وانني سمعت من احد المتکلمین الان انہ یقول اننا لم نقدم شیئا و لکنکم والحمد للہ قد قدمتم کل شیی قدمتم المشاعر العظیمۃ قدمتم ھذا اللقاء الکریم الذی یقابل بہ الابناء دائما آباء ھم. الابناء البررہ یقابلون بہ آباء ھم المخلصین قدمتم ھذا النشید الجمیل الاسلامی الذی ملاء قلوبنا روعۃ وجلا لاً واحسسنا رھبتی والخشوع للہ سبحانہ و تعالیٰ.

رأینا فیکم الازھر الذی بدأ منذ الف عام و نأمل فی المستقبل ان شاء اللہ ان یروا ابناء نا ان شاء اللہ ان یروا ھذاالمعھد وقد اصبح یُشبہ الازھر فی الساعۃ وفی نموہ وفی علوہ وشمو خہ ان شاء اللہ تعالیٰ و فی اداء ہ لرسالۃ الاسلام فی کل مکان من ارض اللہ الواسعۃ ان الحکمۃ تقول اطلبوا العلم فانکنت فقیراً کان العلم لک ما لاً و ان کنت غنیاً کان العلم لک جمالاً وان کنت یتیماً کان العلم لک اباً و خالاً. والعلم ھوا شرف شیئی یقصدہ القاصدون والعلم ھو اول شیی بنی علیہ الاسلام وان اول آیۃ نزلت فی القرآن الکریم. انما تشیر الی العلم والی فضلہ و العلم الذی یبداء بالقرأۃ ثم ینبثُ العلم منھا حینما نزلت اول آیۃ کریمہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِیْ خَلَقَ ہ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ہ اِقْرَاْ وَرَبُّکَ الْاَکْرَمُ ہ الَّذِیْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ہ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ یَعْلَم ہ

اطلبوا العلم باخلاص ایها الابناء اطلبو ا العلم باخلاصٍ وجدٍ و کفاح فان العلم هو السلاح القوی الذی لا یفل ابدا واجعلو ا من انفسکم ارضا طیبة ینبت الله فیها الخیر للامة الاسلامیة وان رسول الله ﷺ یقول مثل ما بعثنی الله به من الهدیٰ والعلم کمثل الغیث الکثیر اصاب ارضاً فکان منها نقیة قبلت الماء فانبتت الکلاء والعشب الکثیر فانتم الی آخر الحدیث لا اُریدان اکمل لان آخر الحدیث انما یشیر الی قوم لم یفقهوا العلم وانما ارید ان اکتفی بالفقرة الاولیٰ من الحدیث لا نها تشیر . الی الذین نزل الی قلوبهم العلم کما ینزل الغیث الی الارض الطیبة النقیة فتنبت الکلاء و العشب الکثیر . ارجو حینما تقرؤا العلم تقرء وا بقلب واعم و بنفس مؤمنة مطمئنة و بایمان راسخ متمکن فی قلوبکم حتیٰ ینبت لکم الخیر الکبیر الذی یصعدکم انشاء الله فی دنیا کم و آخرتکم اللهم انی اسئلک ان تجملنا باعلم. اللهم جملنا بالعلم یا رب العالمین اللهم اجعلنا من العلماء الذین یرفعون رایة العلم. اللهم وفقنا لما تحبه و ترضاه یا اکرم الاکرمین و صلی الله علی سیدنا محمد النبی الامی و علی آله وصحبه وسلم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

ترجمہ: بعد الحمد والصلوٰۃ۔ اللہ تعالیٰ شیخ جلیل، عالم کبیر جناب شیخ عبدالحق صاحب کو عمر دراز عطا فرمائے۔ اور ان کی زندگی میں برکت دے ان کے اگلے پچھلے سارے گناہ معاف فرمائے اور انہیں قیامت کے روز انبیاء، صدیقین، شہداء اور صالحین کے زمرہ میں شامل فرما کر اپنے نیک بندوں کے لئے خاص کردہ ابر رحمت کے سایہ میں جگہ دے۔ آج کے مبارک دن میں میرا حافظہ مجھے جامعہ ازہر کے ان حالات کی یاد دلاتا ہے جو اس کے یوم تاسیس سے لے کر بیسویں صدی کے اوائل تک قائم رہے۔ ان دنوں جامعہ ازہر کا بھی یہی طریق کار تھا۔ جس پر آج تم گامزن ہو۔ وہاں بھی ابتدائی ثانوی اور اعلیٰ تعلیم کا انتظام تھا۔ اپنے عنفوان شباب میں داخل ہونے والا طالب علم جب فارغ التحصیل ہوتا تو علم وتربیت کے زیور سے آراستہ ہوتا۔ وہ تعلیم وتادیب میں کامل ہو کر اس قابل ہوتا کہ علمۃ الناس کو فائدہ پہنچائے۔ اور اس کا شمار ان علماء میں ہونے لگتا جن کے بارے میں حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ طالب علم کے پاؤں تلے ملائکہ مسرت سے پاؤں تلے پر بچھاتے ہیں اور یہ کہ علماء انبیاء کے وارث ہوتے ہیں۔ جب کہ انبیاء کی میراث اور روپیہ پیسہ نہیں ہوا کرتی۔ بلکہ ان کی وراثت اور ترکہ علم کی دولت ہے۔ پس جسے اللہ تعالیٰ نے علم عطا فرمایا اسے بڑی دولت مل گئی۔ صدق رسول ﷺ بالکل وہی حالت میں نے آج آپ کی ملاقات کے موقع پر محسوس کی۔

اور میں نے ابھی ایک صاحب کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ ہم تمہارا استقبال شایان شان طریقہ سے نہ کر سکے۔ لیکن الحمدللہ آپ حضرات نے ہمیں ہر چیز سے نوازا۔ آپ نے اپنے عظیم احساسات کا اظہار کیا۔ ہمارا ایسا اعزاز واکرام کیا۔ جس طرح کہ شریف بیٹے اپنے مخلص آباء واجداد کا کیا کرتے ہیں۔ آپ نے جن پرجوش اسلامی نعروں سے ہمارا خیر مقدم کیا اس سے ہم متاثر ہوئے بغیر نہ رہ سکے اور آپ حضرات کی عظمت جلالت قدر ہمارے دلوں میں بیٹھ گئی۔

ہم نے تمہارے ہاں ازہر قدیم کی سی رونق دیکھی۔ جس کا آغاز ایک ہزار سال قبل ہوا تھا اور مستقبل میں ہمیں توقع ہے کہ ہماری نسلیں انشاء اللہ اس ادارے کو وسعت وترقی اور رفعت وبرتری میں اور اسلام کے پیغام کو اللہ تعالیٰ کی وسیع وعریض زمین کے ہر حصہ تک پہنچانے میں جامعہ ازہر کا ہم پلہ پائیں گی۔ داناؤں کا مقولہ ہے کہ علم حاصل کرو۔ اگر فقیر ہو تو علم تمہارے لئے دولت بن جائے گا۔ اگر مالدار ہو تو علم تمہارے لئے زینت بن جائے گا اور اگر یتیم ہو تو علم تمہارے لئے مربی وسرپرست ہے۔ لوگ جن امور کے حصول کا عزم کرتے ہیں ان سب میں علم برتر ہے۔ یہی وہ چیز ہے جس پر اسلام کی بنیاد رکھی گئی ہے۔ سب سے پہلے نازل ہونے والی آیات میں علم اور

اس کی فضیلت کی طرف اشارہ پایا جاتا ہے اور علم بھی وہ علم جس کی ابتدا قرأت سے ہوتی ہے اس کے بعد پھیل جاتا ہے۔ وہ آیات یہ ہیں۔

عزیزو! دل لگا کر پڑھو۔ محنت اور جانفشانی سے علم حاصل کرو۔ کیونکہ علم کبھی کُند نہ ہونے والا ہتھیار ہے۔ اور اپنے آپ سے وہ زرخیز کھیتی بنا دو جس میں اللہ تعالیٰ امت مسلمہ کے لئے خیر اگائے۔ رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ ”جس علم و ہدایت کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے مجھے مبعوث فرمایا ہے اس کی مثال زمین پر برسنے والی زوردار بارش کی ہے جس کے برسنے کے بعد زمین کا زرخیز خطہ اس کے پانی کو جذب کر لیتا ہے اور خوب سبزہ اگاتا ہے (الی آخر الحدیث) میں حدیث کو آخر تک بیان کرنا نہیں چاہتا۔ کیونکہ اس کے آخر میں ان لوگوں کی مذمت کی گئی ہے جو علم کی حقیقت کو نہیں سمجھتے۔ میں صرف ابتدائی جملہ پر اکتفا کرتا ہوں کیوں کہ یہ جملہ ان لوگوں کی مدح میں ہے جن کے دل تک علم پہنچ گیا ہے۔ جس طرح کہ ایک زرخیز زمین سے اچھی اور زیادہ فصل اگتی ہے۔ مجھے امید ہے کہ علم حاصل کرتے ہوئے آپ حضرات کے حوصلے بلند ہوں گے۔ اطمینان قلب اور ایمان راسخ کے ساتھ علم حاصل کرو گے۔ تاکہ جو علم آپ حاصل کرتے ہیں وہ آپ کی بھلائی اور دین و دنیا میں سرخروئی و رفعت کا سبب ہو۔

اے اللہ ہمیں علم کے زیور سے آراستہ فرما۔ اور اے اللہ ہمیں علم کا علم بردار بنا اور ہمیں ان اعمال کی توفیق عطا فرما۔ جو آپ کے ہاں محبوب و مقبول ہوں۔ یا اکرم الاکرمین۔

☆☆☆

الاستاذ کامل الشریف الامین العام

(۱)

(مجلس کا چھٹا تاسیسی اجلاس)

۲۰ر دسمبر ۱۹۹۳ء

سعادة الشيخ/سميع الحق. الامين العام لجمعية علماء الاسلام/باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نـرفـق مـع هـذا مـحضر اجتماع الهيئـــة التأسيسية السادس المنعقد بالقاهرة في الفترة من ۵. ۶/۷/۵/۱۴۱۵هـ الموافـــق ۹. ۱۰/۱۱/۱۹۹۴م

برجاء التكرم بالاطلاع والعمل على تنفيذ ماجاء به من توصيات وموافاة الامانة العامة بمارأيتم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....،،،

الامين العام كامل الشريف

(۲)

۲۰ دسمبر ۱۹۹۲ء

فضيلةالشيخ سميع الحق.......... حفظه الله. امين عام جمعية علماء اسلام باكستان

الســلام عـلـيـكـم ورحـمـة الـلـه وبـركـاتـه وبـعـد. يسرني ان ابعث لفضيلتكم بنسخة من محضر اجتماع الهيئة التأسيسية الـرابـع لـلـمـجـلـس الاسـلامـي العالمي للدعوة والاغـاثة، الـذي عـقـد بـالـقـاهـرة في الفترة من ۲. ۵/۵/۱۴۱۳هـ الموافق ۲۸. ۳۱/۱۰/۱۹۹۲م.

راجيـا ان تـصلني تعليقاتكم وآراؤكم على هذا المحضر، ووسائل تنفيذ ما جا به من توصيات، والمجالات التي

یمکن ان تسهموا بها فی دعم هذا العمل الواسع، انسجاما مع جهودکم الموفقة، المعروفة فی خدمة الاسلام والمسلمین، وتاکیدا لروح التعاون بین المنظمات الاسلامیة، التی تحضر اجتماعات المجلس وتسهم فی منجزاته.

وانني اذ اعبر عن سروری لحضورکم هذا الاجتماع، ومشارکتکم فی اعماله، ارجوان تکون هذه المناسبة بدایة تعاون فعال لما نرجوه من خیر لا متنا ودیننا الحنیف.

وانتهز المناسبة لتقدیم خالص المودة والاحترام،، الأمین العام کامل الشریف

(۳)

۹ جنوری ۱۹۹۴ء

سعادةالشیخ سمیع الحق حفظه الله. امین عام جمعیة علماء الاسلام

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته، وبعد،، أشیر الی قرار الهیئة التاسیسیة بتلبیة دعوة الدکتور نجم الدین اربکان للمنظمات الاعضاء للمشارکة فی المؤتمر الذی عقد فی استانبول بتاریخ(۲.۳/۱۲/۱۹۹۳) حول الاغاثة الاسلامیة لشعب البوسنة والهرسک،،

ارسل الیکم قرارات المؤتمر حول دعم نضال شعب البوسنة،راجیا العمل علی مساعدة هذا الشعب المسلم، والتکرم با بلاغ الامانة العامة فی القاهرة علی ما قد متموه و تقدمونه فی هذا السبیل.

شاکرا لکم کریم تعاونکم. سائلا الله تعالی ان یو فقنا للخیر ونصرة قضا یا الاسلام والمسلمین.

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. کامل الشریف

الامین العام للمجلس الاسلامی العالمی للدعوة والاغاثة

☆☆☆

سفارتخانہ مصر اسلام آباد

(اسلامی کونسل قاہرہ کی میٹنگ میں شرکت)

FAX MESSAGE

Most Immediate/Niactin

FROM PAREP CAIRO
TO FOREIGN ISLAMABAD
NO P. 11/7/95
DATED 29.8.1996

DIRECTOR (AA) FROM HOC

1. Kindly inform Senator Samiul Haque, Secretary General, Jamiat Ul Ulama Al Islam, that he has been invited by the International Islamic

Council for Dawah and Relief to attend the 8th meeting of the Foundation Body of the International Islamic Council for Dawah and Relief which will be held in Cairo on 4th and 5th September, 1996. Local hospitality will be provided by the Council of Dawa and Relief.

2. The original invitation is being sent by bag which will be dispatched on Sunday 1st, September, 1996.

Regards,

(Noorullah Khan)
Head of Chancery

خلاصہ۔ اسلامی کونسل قاہرہ میں سالانہ آٹھویں میٹنگ کی اطلاع ۴، ۵ ستمبر ۱۹۹۶ء۔ رہائش کا انتظام کونسل کی ذمہ ہوگا۔ اصل دعوت نامہ سفارتی بیگ کے ذریعہ ارسال ہے۔

☆☆☆

شیخ عبدالحلیم محمود[1] شیخ الازہر قاہرہ

(ملاقات اور فرمائش پر کلمات نصیحت)

ان یهب الانسان نفسه لله تأسیا برسول الله ﷺ الذی یقول الله سبحانه وتعالیٰ له قل ان صلوٰتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذالک امرت وانااول المسلمین وحیاة الانسان اذن یجب ان تکون لله، واذاماوهب الانسان حیاته لله فیجب علیه ان یثقف نفسه اسلامیاً وذلک بدارستهٖ القرآن والسنة النبویة الشریف ومن افضل الکتب بعدالقرآن الکریم کتب ائمه الحدیث مثل صحیح البخاری وصحیح مسلم وکتاب ریاض الصالحین. وکذلک کتاب احیاء علوم الدین وکتاب السیرة النبویة لابن کثیر واذاوهب الانسان نفسه لله فعلیه ان یهدی الاخرون الی الله تعالیٰ وذلک بالدعوة الی التمسک بالدین والتمسک بالخلق الصالح .

والله الموفق عبدالحلیم محمود شیخ الازهر

من کلمات شیخ الازهر کتبها بیده المبارکة اجابةً لطلبنا نصیحةللعلماء والمسلمین ذالک فی جولته باکستان. فندق انٹر کانٹیننٹل راولپنڈی ۲۲/۳/۷۴ قابلناۂ فی غرضته وتشرفنا بکلامه اکثر من نصف ساعة من الساعة السابعة والنصف.

سمیع الحق

[1] ایک عبقری شخصیت علم وعمل اور شخصیت کے کمالات فاضلہ کے ساتھ گنے چنے شیوخ الازہر میں شمار ہوتے تھے دورۂ پاکستان کے موقع پر ناچیز کی خواہش پر کلمات نصیحت تحریر فرمائے جسے ماہنامہ الحق اپریل ۱۹۷۴ء کے ذریعہ عام کیا گیا ایسی ملاقاتوں میں محب محترم مولانا محمد تقی عثمانی بھی ساتھ ساتھ رہتے (س)

علی خشبہ (سفیر مصر)

۱۷/۱۱ اکتوبر ۱۹۷۳ء (اسرائیلی مظالم اور عربوں کے بارہ میں جذبات پر اظہار تشکر)

Dear Maulana Abdul Haq, Member, National Assembly, Auditor, Darul Uloom Haqqania, Akora Khattak, PESHAWAR.

Many thanks for your telegram. I deeply appreciate your sentiments of sympathy and fraternal feelings for your Arab brethren. The Israeli aggression is not against the Arabs alone, but in fact, against the entire Muslim world. We are confident that the cause of righteousness will prevail. By grace of God and through your prayers and the support of our Pakistani brothers we will achieve our victory against our common enemy. With best regards,

Yours sincerely, Aly Khashaba(Ambassador)

ترجمہ۔ بخدمت مولانا عبدالحق صاحب۔ آپ کے ٹیلگرام کا بہت بہت شکریہ۔ میں آپ کے جذبات عالمگیر احساسات اور ہمدردی کو بہ نظر استحسان دیکھتا ہوں جو عرب بھائیوں کے لئے آپ کے دل میں ہیں۔ اسرائیل کا ظلم صرف عرب ملکوں کیلئے نہیں ہے۔ بلکہ جملہ عالم اسلام کے لئے ہے۔ ہم کو یقین ہے کہ سچائی غالب آئیگی خدا کے فضل اور آپ پاکستانی بھائیوں کی دعا اور امداد سے ہم اپنے مشترکہ دشمن کے برخلاف فتح حاصل کرینگے۔ علی خشبہ سفیر

☆☆☆

ڈاکٹر محمد بن ابراہیم ڈائریکٹر جنرل
عرب ایڈمنسٹریٹیو ڈویلپمنٹ آرگنائزیشن

The Arab Administrative Development Organization "ARADO", affiliated with the League of Arab States, Presents its compliments to you, and would like to enclose herewith a copy of the brochure on the "Arab Islamic Administrative Encyclopedia", published by "ARADO".

"The Arab Islamic Administrative Encyclopedia", the first of its kind in the Arab World, has been prepared, compiled and reviewed by a team of 34 specialized high caliber experts from various Arab countries.

This Encyclopedia is of extreme importance to both specialized

scholars in Arab management and Islamic history, and ordinary readers as well. It falls in 4250 pages comprised in 7 volumes (price $230 shipping or air freight charges inclusive). An Electronic copy of the Encyclopedia is also available with a Search Engine. (price $150, shipping or air freight charges inclusive).

In this regard, we kindly seek your valuable assistance in the following matters:

extend your support to the activities of the organization by purchasing a number of copies. The income of both the printed and electronic copies will be used in further developing and upgrading the Encyclopedia in its future issues.

Provide us with the names of individuals and coporations that you deal with, so as to enable us to introduce to them, and thus expand our distribution list.

Advertise and promote the Encyclopedia in any of your publications or Bulletins.

Method of Payment should be made through bank transfer, in the name of :

Arab Administrative Development Organization

Acc. No 3190300156 - Commercial International Bank (CIB)

Maryland Branch - 2 AI-Hegaz St. - Heliopolice - Cairo - Egypt

Please send us a copy of the "SWIFT" by e-mail or fax No 00202-2580077.

ARADO would like to thank you in advance for your cooperation and support of its activities. Best regards.

Dr Mohamed Bin Ibrahim At-Twaijri

Director General

(پہلا دورۂ مصر)

۵ نومبر ۱۹۸۳ء میں حکومت مصر کے دعوت پر جناب جنرل ضیاء الحق نے ایک مختصر وفد جو مصر کے دورہ پر بھیجا بنیادی وجہ عالم عرب کی تنظیم عرب لیگ جس نے مصر کو بوجوہ تنظیم سے علیحدہ کر لیا تھا۔ مصر اس تنظیم میں واپسی کیلئے مختلف طریقوں سے کوشش کر رہا تھا۔ صدر ضیاء الحق او پاکستان سے بھی مصر نے اس سلسلہ میں تعاون طلب کیا، ہمارا یہ دورہ اس سلسلہ کی ایک کڑی تھی اس وقت مجلس شوریٰ وفاقی کونسل کے چیئر مین جناب خواجہ محمد صفدر (سیالکوٹ) اس وفد کے لیڈر تھے۔ خواجہ صاحب مرحوم پڑھے لکھے سنجیدہ اور معاملہ فہم انسان تھے۔ اس سفر نے ان کی صلاحیت اور خوبیوں کو اور نکھارا، پارلیمانی امور میں ان کے جوہر مجلس شوریٰ کے کاروائی میں کھلے جس میں صدر ضیاء الحق نے ملک کے اعلیٰ دماغ کو جمع کیا تھا۔ اس ہفت روزہ دورہ میں ہماری مصروفیات حکومت کے طے شدہ شیڈول کے شکل میں شامل کتاب قاہرہ سے باہر فراعنہ کے ہزار ہا سال قبل کے محلات عبادت خانوں اور مقبروں کا مشہد لکسر جو عربی کے لفظ القصر (محل) کا بگڑا شکل ہے بھی لے جا یا گیا۔ اسوان کا تاریخی ڈیم، اسکندریہ اور قاہرہ کے عجائب خانے اہرام اور حکومت کے اعلیٰ سطح کے اہم شخصیات سے ملاقاتیں رہیں۔ مصر سے علمی اور ثقافتی گرویدگی اور دلچسپی کے بعد مصر کا یہ میرا پہلا سفر تھا جو قدم قدم پر نہایت معلومات افزا اور جاذب قلب ونظر بنا رہا اس سفر کے تفصیلی حالات مختصر نوٹس کی شکل میں ڈائری میں نوٹ بھی کرتا رہا مگر افسوس کہ اسکی تبیض اور تدوین کی نوبت تا حال نہ آسکی مصر کے آخری مرحلہ پر حکومت سعودی عرب نے خواہش ظاہر کی کہ دورے کا اختتام سعودی عرب آنے پر کیا جائے الحمد للہ۔ ختامۂ مسک واپسی پر عمرہ کی سعادت ملی اور پھر پہلی دفعہ احباب اور مخلصین کی خواہش پر چند دن دبئی عرب امارات دیکھنے کا موقعہ ملا۔ میں اور خواجہ صفدر صاحب دبئی تک اکٹھے رہے، بہرحال اس سفر کے دستیاب کچھ معلومات شریک اشاعت ہیں۔

(مجلس شوریٰ وفد کا دورہ مصر ۲۸ نومبر تا ۴ دسمبر ۱۹۸۳ء)

Monday 28th November		
14.30 hours	Arrive by Egyptair flight No MS-871. Received by H.E. Dr Sobhi Abdel Hakim Speaker of the Shura Assembly and the Ambassador of Pakistan	فلائٹ نمبر MS 871 سے آمد اسپیکر شوریٰ اسمبلی ڈاکٹر صبحی عبدالحکیم اور پاکستانی سفیر استقبال کریں گے۔ ہوٹل شیفرڈ میں قیام، رات کا کھانا پاکستان سفیر کے گھر
Tuesday 29th November		
0900 hours 1030 hours	Visit the Egyptian museum.	دورۂ عجائب گھر

1100 hours	call on H.E. Dr Sobhi Abdel Hakim, Speaker of the Shura Assembly	اسپیکر شوری اسمبلی ڈاکٹر صبحی عبدالحکیم سے ملاقات و ایوان بالا)
1200 hours	Call on H.E. Dr Kamel Leila, SPeaker of the Peoples Assembly.	اسپیکر ایوان زیریں ڈاکٹر کامل لیلا سے ملاقات
1300 hours 1500 hours	Visit the Citadel, Mohammed Ali Mosque and Sultan Hassan Mosque.	مسور محمد علی اور سلطان حسن مساجد کا دورہ
1800 hours	Visit Pakistan Embassy 8, El-Salouli Street, Dokki and meet Pakistani nationals.	پاکستان ایمبیسی کا دورہ اور پاکستانیوں سے ملاقات
2000 hours	Dinner by H.E. Dr Sobhi Abdel Hakim in honour of the Chairman, Federal Council of Pakistan at Peoples Assembly Club (Speeches)	وفد کے اعزاز میں رات کا کھانا از طرف اسپیکر اسمبلی
<u>Wednesday 30th November</u>		
1000 hours	Attend Session at the Shura Assembly (Discussion by the Committee on Arab and Foreign Relations and National Security). Tentative calls on the President and the Prime Minister	شوری اسمبلی اجلاس میں شرکت
1600 hours	Leave to visit the Pyramids (light and Sound show)	اہرام کا دورہ (لائٹ اینڈ ساؤنڈ شو)
	Dinner at the Hotel.	ہوٹل میں کھانا

Thursday 1st December		
0930 hours 1130 hours	Call on Shaikh of Al-Azhar followd by visit to the Mosque and Al-Azhar University.	شیخ الازھر سے ملاقات اور جامع ازھر مسجد اور یونیورسٹی کا دورہ
1230 hours	Call on HE Kamal Hasan Ali, Deputy Prime Minister and Foreign Minister at the Foreign Office	کمال حسن علی نائب وزیر اعظم و وزیر خارجہ سے ملاقات
Afternoon	Visit Islamic Museum and Khan el Khaleeli.	اسلامی عجائب گھر اور خان الخلیلی کا دورہ
1900 hours	Reception at Pakistan House, 11-Hod-el Leban, Garden City.	پاکستان ہاؤس میں استقبالیہ
Friday 2nd December		
0530 hours	Leave for Airport.	ایئرپورٹ روانگی
0630 hours	Leave for Luxor by flight No MS 381	
0730 hours	Arrive Luxor Visit Places of interest Stay at Winter Palace Hotel	لقصر آمد قابل دید مقامات کی سیر اور ونٹر پلیس ہوٹل میں قیام
Saturday 3rd December		
0815 hours	Leave for Aswan by flight MS 381	اسوان کیلئے روانگی
0845 hours	Arrive at Aswan Visit places of interest	اسوان آمد قابل دید مقام کی زیارت
1815 hours	Leave for Cairo by flight MS 396	

1845 hours	Arrive Cairo Stay at Shephard Hotel	قاہروا پسی ہوٹل شیفرڈ میں قیام
Sunday 4th December		
0700 hours	Leave for Alexandria by Car	اسکندر یہ بذریعہ کار روانگی
1730 hours	Return to Cairo (Hotel)	واپسی قاہرہ
	Leave for Jedday by MS 761	جدہ کیلئے روانگی

(دارالعلوم کے لئے جامعۃ الازہر سے دو مصری مبعوثین کی آمد)

دارالعلوم حقانیہ کی عالمگیریت ہمہ جہت کردار اور تاریخ ساز تحریکات کے مرکز علم و دانش کے گہوارے سے پھوٹتی شعاعوں نے دنیا بھر کی آنکھیں چونکا دی ہیں۔گزشتہ دنوں جامعۃ الازھر کے انتظامی ادارے ''مراقبۃ البعوث'' کے دونمائندے شیخ عبدالرحمٰن العسیلی اور الشیخ محمد عبدالرؤف حمود تشریف لائے اور انہوں نے دارالعلوم حقانیہ کے مختلف شعبے دیکھےاور آخر میں حضرت مولانا سمیع الحق صاحب کے درس ترمذی کے بعد ایوان شریعت میں طلباء سے تفصیلی خطابات فرمائے۔اس سے قبل حضرت مولانا شیر علی شاہ صاحب مدظلہ نے معزز مہمانوں کی خدمت میں عربی زبان میں خطبہ استقبالیہ پیش کیا۔اس موقع پر مصری وفد نے دارالعلوم کیلئے دو مصری اساتذہ کے ایک ہفتہ بعد آنے کی خوشخبری سنائی۔الحمدللہ دو مصری اساتذہ 12-10-99 بروز منگل کو دارالعلوم تشریف لارہے ہیں۔دارالعلوم کے لئے دو مصری اساتذہ کی تقرری مولانا راشد الحق صاحب مدیر الحق کی خصوصی دلچسپی کے باعث ہوئی۔آپ نے جامعۃ الازھر مصر میں اس کیلئے درخواست پیش کی تھی۔اور پھر بعد میں مصری کونسلر کی کوششوں سے اس سلسلہ میں کافی پیش رفت ہوئی۔اسوقت دارالعلوم میں سعودی عرب کی طرف سے حضرت مولانا شیر علی صاحب مدظلہ مبعوث ہیں۔ماضی میں بھی مصر کے اساتذہ یہاں خدمات سرانجام دیتے رہے۔لیکن دارالعلوم میں گزشتہ بیس برس سے خالصتاً عربی زبان سیکھنے کے لئے الگ سیکشن نہیں تھا جو مدیر الحق صاحب کی شدید خواہش کے بعد الحمدللہ اب جامعہ کو میسر آیا۔انشاءاللہ آئندہ تعلیمی سال سے باقاعدہ یہ شعبہ شروع ہوگا۔ (ماہنامہ الحق اکتوبر ۱۹۹۹ء)

مصری مجلس شوریٰ کی طرف سے عشائیہ

مصری تقریب میں مصری پارلیمنٹ کے صدر ڈاکٹر صبحی عبدالحکیم کا خیر مقدمی خطاب

كلمة الاستاذ الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم

رئيس مجلس الشورى

فى حفل العشاء المقام لوفد مجلس الشورى الباكستانى

يوم الثلاثاء ٢٩/١١/١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

☆ فخامة الضيف الكبير السيد خواجه محمد صفدار — رئيس مجلس الشورى الباكستانى

☆ فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جادالحق — شيخ الازهر

☆ الاخ الصديق الاستاذ الدكتور محمد كامل ليله — رئيس مجلس الشعب

☆ السيد كما ل حسن على — نائب رئيس الوزراء و وزير الخارجية

☆ السادة الوزراء ووكلاء مجلس الشعب والشورى.

☆ سعادة سفير باكستان فى القاهره.

☆ الزملاء الافاض اعضاء مجلس الشورى الباكستانى والمصرى.

يسعد مجلس الشورى المصرى ان يستقبل اليوم وفدًا من مجلس شقيق فى بلد صديق، وفداً من مجلس الشورى الباكستانى، يضم نخبة ممتازة من الشخصيات العامة الباكستانية على راسها السيد خواجه محمد صفدر رئيس المجلس.

كما يسعدنى بالاصالة عن نفس وبالنيابة عن اعضاء مجلس الشورى المصرى. ان ارحب بكم فى ارض الكنانة ، فقد حللتم اهلا و نزلتم سهلا بين اشقاء لكم يتو قون للقائكم و للحوار معكم، ويا ملون ان تكون زيارتكم هذه فاتحة عهد لعناق بين اخوة فى الله فى مصر و باكستان.

ايها السادة

لست بحاجة الى تعداد اوجه التشابه والتناظر بين بلدينا الصديقين. فمصر و باكستان تشغلان على خريطة العالم عروضا تكاد تكون واحدة. واذا كان نهر النيل هو هبة الله لمصر فان نهر السنده هبة الله لباكستان . وغنى عن البيان ان الحياة فى بلدينا تعتمد اعتمادا كبيرا على هذين النهرين العظيمين. واذا كانت البيئة الجغرافية فى بلدينا متشابهة، فقد ترك هذا التشابه بصماته على مختلف مظاهر النشاط البشرى والاقتصادى. وليس ادل على ذلك من ان المحاصيل الزراعية الرئيسية التى تزرعها باكستان هى ذات

المحاصيل الزراعية التي تزرعها مصر.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد بدا الاسلام يسلك طريقه الى الجزء الشمالي الغربي من شبه القارة الهندية، الذي تشغله اليوم جمهورية باكستان خلال القرون الاول الهجري، في اعقاب دخول الاسلام مصر. وعلى مر التاريخ كانت مصر قلعة من قلاع الاسلام، كما اصبحت باكستان حصنا من حصون هذا الدين الحنيف.

ولاغالى اذا قلت ان قيام دولة باكستان في عام ١٩٤٧ جاء ثمرة لجهاد اسلامي طويل بدا بالثورة التي قام بها المسلمون في الهند عام ١٨٥٧، ثم انشاء الرابطة الاسلامية عام ١٩٠٦، الى ان اطلق شاعر باكستان و فيلسو فها صيحته الاولى بتاسيس دولة اسلامية عام ١٩٣٠، فكانت باكستان اسما اطلقه "اقبال" على هذا الحلم الذي يساور المسلمين وهو يعني ارض الاطهار.

وكانت رسائل محمد اقبال الى محمد على جناح وقودا للحركة الاسلامية في الهند وحمل محمد على جناح راية الجهاد حتى تحقق الحلم وقامت باكستان في عام ١٩٤٧، فكان قيامها حدثا جليلا في العالم الاسلامي.

ايها الضيوف الاعزاء

استميحكم عذراً اذا تحدثت عن شريحة من تاريخكم في حضرتكم، وعلى وجه الخصوص في حضوة رئيس مجلس الشورى الباكستاني السيد /خواجه محمد صفدار الذي شارك في صنع هذا التاريخ منذ شبابه حينما التحق عضوا بالرابطة الاسلامية في عام ١٩٤١ وشغل عدة مناصب في هذه المنظمة. وها نحن اليوم نستقبله في مصر و هو يجلس على راس مجلس الشورى الباكستاني تتويجا لكفاحه الطويل.

واذا كان لمصر ان تزهو بازهرها الشريف وآثار ها وامجادها الاسلامية فانه يحق لباكستان ان تتحدث عن آثار ها وامجاد ها الاسلامية كذلك، اذ تضم لاهور عاصمة البنجاب من آثار العمارة الاسلامية ما يشهد بمكانتها التاريخية بين مدن العالم الاسلامي الكبرى، ففضلا عن مساجد ها الرائعة الجميلة وقلعتها التاريخية يقوم فيها متحف اسلامي يحوى مئات المصاحف المخطوطة وكتاب رسول الله ﷺ الى المقوقس.

ايها السادة

إذا كان الاسلام عريقا في باكستان،فان باكستان اليوم تعمل جاهدة على اداء دورها في المجال الدولي باعتبارها دولة اسلامية.

فقد حملت باكستان عن العالم الاسلامي العبء الاكبر فيما يخص قضية افغانستان. ونحن نسجل في هذه المناسبة تقدير نا العميق لما تحملته باكستان وما زالت تتحمله لمنا صرة الثار الافغان في مواجهة الغزو السوفييتي لا فغانستان، واستضافة ملايين اللا جئين من ابناء الشعب الافغاني المسلم المجاهد.

وتوئيد باكستان حقوق الشعب الفلسطيني، وجميع القرارات الخاصة بهذه الحقوق وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، الوضع العربي لمدينة القدس.

وقد ايدت باكستان. ايضا. قرارات الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بادانة غزو القوات الاسرائيلية للبنان و تطالب با نسحابها الفوري غير المشروط.

وتوئيد باكستان. كذلك. قرارات الامم المتحده والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بدعوة ايران والعراق لانهاء الحرب بينهما والتفاوض لحل المشكلات بينهما بالطرق السلمية. كما توئيد مجهودات

الوساطة بين الدولتين وبخاصة لجنة وساطة المؤتمر الاسلامي التي يشترك الرئيس الباكستاني ضياء الحق في عضويتها.

ايها السادة

لقد كان من الطبيعي ان تقوم علاقات ثنائية بين بلدينا الصديقين غداة قيام دولة باكستان. وشملت هذه العلاقات الجوانب الدبلوماسية والثقافية والا علامية والتجارية والزراعية والصناعية.

وقد اعطت زيارة الرئيس محمد حسن مبارك لباكستان في ابريل الماضي دفعة قوية لتعزيز هذه العلاقات الثنائية ودعمها. واذا كانت الزيارة الكريمة لضيوفنا الاعزاء من مجلس الشورى الباكستاني هي ثمرة من ثمار زيارة الرئيس المصري لباكستان، فاننا نامل ان تكون خطوة بناءة على طريق دعم العلاقات بين البلدين الصديقين في المجال البرلماني.

ايها السادة

استاذنكم في ان اغتنم هذه الفرصة، فرصة التقاء مجلس الشورى في دولتين اسلاميتين لهما شانهما الكبير في العالم الاسلامي . استاذنكم في ان نتامل سويا واقع عالمنا الاسلامي اليوم.

ان العالم الاسلامي يملك من مواطن القوة ما يهيي، له ان يقوم بدور فعال في السالم المعاصر، وما يمكنه من ان يصبح قوة لها مكانتها العالمية.

ان العالم الاسلامي با متداده الشاسع من اندونيسيا في الشرق الى المغرب في الغرب يملك موقعا جغرافيا فذا على خريطة العالم، كما يمسك بنواصي العالم القديم ممثلة في عديد من المواقع الاستراتيجية البالغة الا همية، وعديد من طرق الملاحة البحرية العالمية.

ويضم العالم الاسلامي ما يزيد على خمس سكان العالم، ويملك من الموارد الطبيعة والا مكانات الاقتصادية ما يكفل حياة كريمة للمسلمين كافة.

ويملك عالمنا الاسلامي تراثا حضاريا عريضا وعريقا، وقبل كل هذا و ذاك يملك تعاليم الاسلام السامية.

ولكننا. للاسف الشديد. مازلنا غافلين عن استثمار مواطن القوة في عالمنا الاسلامي،فتسللت اليه عوامل الضعف، تلك العوامل التي جعلته يضم تنا قضات حادة للغاية في نصيب الفرد من الدخل القومي، فهو يسجل اعلى الارقام وادناها في العالم كله، ويتضح من استقراء الاحصاء ات في هذا الصدد ان نصيب الفرد من الدخل القومي في بعض الدول الاسلامية يبلغ مائة و خمسين مرة مثيله في دول اسلامية اخرى.

ومعنى هذا ان العالم الاسلامي يضم في وقت واحد اغنى بلاد العالم وافقر ها على الاطلاق من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي، ولا يخفى على حجراتكم ان هذا المقياس الاحسائي هو بمثابة المراة التي تنعكس فيها موارد العالم الاسلامي على افراد الشعوب الاسلامية، ولعل في هذا ما يوكد ان التكافل بين دول العالم الاسلامي يكاد يكون غائبا في عام اليوم على الرغم من تعاليم الاسلام في هذا الشان. ولعل ابرز عوامل الضعف التي تسللت الى العالم الاسلامي المعاصر هي الفرقة والحناء والا نقسام والخلاف، في وقت نحن احوج مانكون فيه الى التما سك والتضامن والتعاون.

ايها السادة

كنت اودان استرسل في الحديث عن مواطن القوة في العالم الاسلامي، ويعز على ان اتحدث عن

مواطن الضعف. ولكن التحليل الموضوعى لواقع لا يخلو من مرارة هوالذى ساقنى الى ذلك. ويكفر ان حربا ضروساتدورحا ها منذ فترة طويلة بين دولتين اسلاميتين هما ايران والعراق، لا يجد المسلمون حتى الان مخرجا عمليا لوقفها، والحيلولة دون استنزاف موارد عولتين اسلاميتين وكان الاجدر ان توجه تلك الموارد لصالح المسلمين لا فى ايران والعراق وحدهما بل لصالح شعوب اسلامية اخرى كذلك.

ايها الضيوف الاعزاء

مرة اخرى ارحب بكم فى مصر، راجيا لكم اقامة طيبة فى بلد صديق، و بين شعب شقيق، داعيا الله عز و جل ان يلهم المسلمين كا فة السداد والصواب حتى يعود للمسلمين مجد هم الغابر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

☆☆☆

ازطرف سفیر پاکستان ظفر الاسلام۔ مصر
چیئرمین مجلس شوریٰ اور انکی وفود کے اعزاز میں عشائیہ

In honour of the chairman, Majlis-e-Shura, Pakistan and the accompanying delegation.

The Ambassador of Pakistan
and Mr Zafar ul Islam
requests the pleasure of the company of
Maulana Sami ul Haq
at a dinner
on Thuesday, 28th Nov. at 2015 hours
Pakistan House, 11 Hod El Laban

وائس پریذیڈنٹ نیشنل بینک (قاہرہ)

In honour of the Chairman and other accompanying members of Federal Council of Pakistan

M.A Rashid
Vice President and Manager
National Bank of Pakistan, Cairo

requests the pleasure of the Company of

Hon Moulana Samiul Haq

at a Dinner at 8.30 p.m.

On Wednesday the 30th November, 1983

at 56 Gamal Salem Street, Dokki, Cairo

(ایک اور سفر مصر ۱۹۹۲ء)

۲۲/اکتوبر دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ مجمع البحوث الاسلامی کی دعوت پر مصر تشریف لے گئے مجمع البحوث الاسلامی جامعہ ازہر قاہرہ (مصر) کا اہم ادارہ ہے جس کی دعوت پر قائد ملت مولانا مفتی محمود، جمعیتِ اسلام مولانا غلام غوث ہزاروی اور محدث العصر حضرت مولانا محمد یوسف بنوری بھی دو تین مرتبہ مصر تشریف لے گئے تھے۔ اسی ادارے کی المجلس الاعلیٰ الاسلامی العالمی للدعوۃ والاغاثہ کی مجلس تاسیسی کا اجلاس تھا جس میں عالم اسلام کے حال و مستقبل (حاضر العالم الاسلامی و مستقبلہا) کے موضوع پر ۲۷۔ اکتوبر ۱۹۹۲ء سے یکم نومبر تک پانچ روز مسلسل محاضرات اور مذاکرات کا سلسلہ جاری رہا حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ شیخ الازہر جادالحق اور اس عالمی کونسل کے سیکرٹری جنرل کامل الشریف کی دعوت پر اس میں شریک ہوئے اور کانفرنس کی کارروائیوں میں بھرپور حصہ لیا اور انتبھوا ایھا المسلمون کے عنوان سے اپنا مقالہ کانفرنس میں پیش کیا اور مسئلہ کشمیر، افغانستان اور بوسنیا جیسے اہم مسائل پر اپنا موقف پر زور انداز میں پیش کیا دنیائے اسلام سے آئے ہوئے بعض اہم شخصیات بالخصوص بوسنیا کے مشائخ کے وفود سے تبادلۂ خیال کیا قیام قاہرہ کے دوران نہ صرف قاہرہ بلکہ عالم عرب کے اکثر اہم اخبارات اور صحیفوں ''الاھرام'' وغیرہ نے آپ کے تفصیلی انٹرویو بھی لیے جو کئی کئی گھنٹوں پر مشتمل تھے۔ (ماہنامہ الحق نومبر ۱۹۹۲ء)

بحرین

شیخ غلام مصطفیٰ حسن[1] سٹیٹ آف بحرین

۲۸ فروری ۱۹۸۲ء　(مجلس شوریٰ میں حق کی آواز بلند کرنے پر مبارکباد

O مکتبہ صوتیہ اکابر کے اردو پشتو تقاریر کی کیسٹیں مہیا کرنے کی خواہش)

برادر بزرگوارم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب سلامت رہو! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ خدا کرے کہ آپ سب اصحاب دارالعلوم اور جملہ اہلِ خانہ بعافیت ہوں!

۱۔ سب سے پہلے آپ اس عاجز کی طرف سے مجلس شوریٰ کے ممبر بننے پر نہیں بلکہ ممبر بن کر اپنے اسلاف کے نقشِ قدم پر چلتے ہوئے حق کی آواز بلند کرنے پر مبارکباد قبول کیجئے گا۔ اللہ کرے زورِ بیاں اور زیادہ کاش ہمارے دوسرے علمائے کرام بھی مجلس شوریٰ میں آجاتے۔

۲۔ یہ عاجز یہاں مرکز الدعوۃ والارشاد کے ممبر کی حیثیت سے کام کر رہا ہے۔ ہمارے نئے اور نوجوان مدیر یہ چاہتے ہیں کہ مرکز کی ایک جامع اور وسیع لائبریری ہو اور زیادہ سے زیادہ زبانوں میں اسلامی لٹریچر ہو! اس سلسلے میں آپ سے گزارش ہے کہ ہمارے مکتبہ فکر کے علماء کی لکھی ہوئی کتب اردو اور خصوصاً پشتو میں آپ کے ہاں جو دستیاب ہوں یا آپ دستیاب کر کے بھجوا سکتے ہوں تو خدارا یہ کام کسی ذمہ دار اور فکر مند آدمی کے ذمے لگا دیجئے گا۔ کیونکہ آپ تو بہت مصروف ہونگے۔ وہ مجھے اُن کتب کی فہرست اور تاجرانہ قیمت تحریر کر کے بھیجدیں۔ پھر ہم رقم بھیج دینگے۔ تو یہ کتب ہمیں بھیج دی جائیں گی اور اگر دل مان جائے تو فوراً بھی مدیر کے نام بھیجی جاسکتی ہیں۔ بل ملنے پر رقم بھیجدی جائے گی۔

۳۔ ہمارے مرکز نے ایک " مکتبہ صوتیہ " قائم کیا ہے۔ جس میں بڑے بڑے قراء کرام کے قرآن پاک کی تلاوت کے مکمل سیٹ عربی علماء کی تقریریں۔ بعض ملیالم زبان اور کچھ اردو زبان کی تقاریر کا مجموعہ کیسٹوں کی شکل میں موجود ہے۔ اور مرکز نے ایک ریکارڈنگ مشین بھی خریدی ہے۔ جو چھ منٹ میں تین کیسٹیں ایک گھنٹہ والی ریکارڈ کر دیتی ہے۔ اور ادارہ مسلم بھائیوں میں جس قیمت پر ہول سیل میں کیسٹیں ملتی ہیں۔ بعینہ اُس قیمت پر انکی مطلوبہ تلاوت یا تقریر ریکارڈ کر کے انہیں دے دیتا ہے۔ ہمارے یہاں پاکستانی اور ہندوستانی حضرات بکثرت ہیں اور پشتو جاننے والے حضرات کی تعداد بھی بہت زیادہ ہے۔ لہٰذا اِس معاملہ میں بھی آپ کا تعاون درکار ہے۔ ہمارے جملہ اکابر علمائے کرام بالخصوص حضرۃ مولانا عبدالحق صاحب دامت برکاتہم مولانا انفانی مدظلہ حضرۃ مفتی محمودؒ کی پشتو میں تقاریر کا مجموعہ یا اردو تقریریں۔ اسی طرح آپ کے ہاں جو شیخ عبداللہ الرائدؒ نے عربی تقریر کی ہے اُنکی کیسٹیں درکار ہیں۔

یہ کیسٹیں آپ جلد از جلد ہمارے مدیر کے نام بھجوادیں گے۔ انکا پتہ یہ ہے۔

فضیلۃ الشیخ فہد بن سالم مدیر مرکز الدعوۃ والارشاد ص ب 5807/۵۸۰۷ المنامہ ۔ دولۃ البحرین

انہیں کیسٹیں بھجوا کر مجھے انکی تعداد کی اور نوعیت کی اطلاع فرمادیں گے۔ اور میں انشاء اللہ العزیز اُن کے بدلے آپ کو کیسٹیں ریکارڈ شدہ جو کہ سونی (Sony) کی ہونگی بھیجدونگا۔ (رقم نہیں)۔

ہمارے پاس قاری عبدالباسط، قاری عنشاوی، خلیل خسری مرحوم، شیخ عبداللہ الخیاط کا مکمل قرآن پاک ریکارڈ شدہ ہے۔ اسی طرح سے بہت سے عرب علماء کی تقریریں ہیں۔ میری آپ سے مدینہ طیبہ اور پھر نیو ٹاؤن ملاقات ہو چکی ہے۔ برادرم مولانا شیر علی شاہ صاحب کے ساتھ مدینہ پاک رہتا ہوا آج دارالافتاء ریاض کی طرف سے جا رہا ہوں۔ حضرۃ والد صاحب جملہ علمائے کرام مدرسین اور احباب کی خدمت میں سلام عرض ہے۔　والسلام غلام مصطفیٰ حسین ص ب ۔ ۹۸۱۷۴　الرفاع دولۃ البحرین

---

[1] مولانا نے بعد میں دارالعلوم حقانیہ میں تدریس کے فرائض انجام دیئے۔ مگر عمر نے وفا نہ کی۔ علاقہ چھچھ سے تعلق تھا بڑی خوبیوں کے مالک تھے۔

دبئی

اشتیاق حسین عثمانی۔ابوظہبی

جمیۃ اہل السنۃ والجماعۃ امارت متحدہ عربیہ۔دبئی

(۱)

نومبر ۱۹۸۲ء

اہل بدعت کی دبئی ائیر پورٹ سے واپسی ہوئی۔الحمدللہ ہماری جماعت رجسٹرڈ ہوگئی ہے اہل بدعت کے ترجمہ پر پابندی کی خبر بھی آپ کو ہو چکی ہوگی۔ہم تعاقب اور مسلک اہل سنت کی اشاعت میں مصروف ہیں۔ اشتیاق حسین عثمانی جمیۃ اہلسنت والجماعت،ابوظہبی

(۲)

(الحق کی اشاعت کی کوشش O شریعت بل پر سینیٹ کے استصواب رائے کے جواب میں امارات میں جوش وخروش O حکومت بریلوی سٹیٹ بنانے میں لگی ہے)

۳۰/نومبر ۱۹۸۶ء

محترم ومکرم،بطل حریت حضرت مولانا سمیع الحق صاحب! دامت برکاتکم۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!امید ہے کہ آپ بخیریت ہوں گے۔یہاں بھی آپ کی دعاؤں اور اللہ تعالی کے فضل وکرم سے ہرطرح کی خیریت ہے۔کافی عرصہ ہوا کہ کثرت مصروفیات کی وجہ سے آپ کو کوئی خط نہ ارسال کرسکا۔اخبارات کی اطلاع کے مطابق آپ بھی آجکل بہت مصروف ہیں۔اس لئے عرصہ ہوا کہ آپس میں کوئی باہمی رابطہ نہیں۔آج جمیعت کے ساتھیوں کے باہمی مشورے کے بعد ناظم اعلی حضرت مولانا خلیل احمد ہزاروی کے حکم پر آپ کی خدمت میں خط ارسال کررہاہوں۔پہلی بات تو یہ ہے کہ جمیعت کے نام آپ کا اعزازی پرچہ ''الحق'' الحمدللہ باقاعدگی سے مل رہاہے۔اس کے علاوہ ساتھیوں میں مشورہ ہوا ہے کہ پڑھے لکھے طبقے میں ''الحق'' کی اشاعت کو زیادہ سے زیادہ عام کیا جائے۔اس سلسلے میں آج -/250 روپے کا ڈرافٹ آپ کی خدمت میں بھیج رہاہوں۔افضل حسین صدیقی کے نام پرچہ جلد جاری فرمادیں۔اورخریداری نمبر بھی الاٹ کردیں۔ ایڈریس انگلش میں مکمل ہو۔اورتاخیر نہیں ہونی چاہیے۔کارڈ ساتھ بھیج رہاہوں۔

محترم ومکرم! آپ نے سینٹ میں شریعت بل پیش کر کے اہل حق کا سرفخر سے بلند کردیا ہے۔ہماری جمیعت کی مرکزی شوریٰ آپ کو مبارکباد پیش کرتی ہے۔الحمدللہ ہماری جمیعت نے تشہیر کے فیصلے کے بعد یہاں امارات میں بڑے پیانے پر شریعت بل تحریک چلائی۔کم از کم ایک لاکھ خطوط چیئرمین کے نام بذریعہ ڈاک بھجوائے۔سفارت خانہ میں یادداشتیں پیش کیں۔صدر،وزیراعظم اور چیئرمین کے نام تاریں ارسال کیں۔آپ کی دعاؤں سے لوگوں نے جمیعت کی آواز پر لبیک کہتے ہوئے خوب دلچسپی کا مظاہرہ کیا۔اس سلسلہ میں جمیعت کے ناظم اعلی حضرت مولانا خلیل احمد ہزاروی نے پورے امارات کا تفصیلی دورہ کیا۔اوراب تو الحمدللہ پرسوں اسلام آباد میں متحدہ شریعت محاذ نے ایوان اقتدار میں لرزہ پیدا کردیا ہے۔اس کا سہرا بھی آپ ہی کے سر ہے۔جناب والا! حقیقت یہ ہے کہ حکومت کو نفاذ شریعت کے ساتھ کوئی دلچسپی نہیں۔موجودہ حکومت نے پاکستان کو بریلوی اسٹیٹ بنادیا ہے۔اب حال ہی میں میلاد کے موقع پر کیا کچھ نہیں ہوا۔آپ یقین فرمائیں کہ حکومت کے رضاخانی میلاد کو اپنانے کی وجہ سے پاکستان عالم عرب میں مذاق بن کررہ گیا ہے۔وطن عزیز کے اسلامی تشخص کو تمسخر میں تبدیل کردیا گیا ہے۔حنیف طیب نے پوری وزارت کو بریلوی بنادیا ہے۔ملتان کے سعید کاظمی کو اس دور کا مجدد کہا جارہاہے۔اور اب حال ہی میں اسلام آباد میں اعلی حضرت ایوارڈ کا سلسلہ بھی حنیف طیب نے شروع کیا ہے۔کیا یہ اہل حق کے لئے چیلنج نہیں ہے۔

ایسے شخص کو پاکستان کا بانی ثابت کرنے کی کوشش کی جارہی ہے' جس کی ذریت نے جناح صاحب' علامہ اقبال اور مسلم لیگ والوں کو کافر اور مرتد کہا ہے۔ طاہر القادری کو شیخ الاسلام کا درجہ دیا جارہا ہے۔ وزیروں کا کام قبروں پر چادر پوشی کے سوا اور کچھ نہیں۔ مسجدوں میں تالا بندی ہے۔ لاہور میں ادارہ منہاج القرآن اور کاظمی کے مزار کیلئے جوجگہ الاٹ کی گئی ہے۔ کیا وہ حنیف طیب کی جاگیر ہے' یا قوم کی امانت ہے۔ اسلام آباد میں تمام فرقوں کو مدرسوں کیلئے پلاٹ ملے ہیں۔ کیا آپ نے کبھی سوچا ہے کہ ہمیں بھی پلاٹ کے لئے کوشش کرنی چاہیے۔ تاکہ کم از کم حقانیہ کی شاخ قائم ہو جائے۔ رافضیوں نے بڑا پلاٹ کفر پھیلانے کے لئے لے لیا۔ لیکن اہل حق کا دعویٰ کرنے والے آپس میں دست وگریبان ہیں۔ کیا آپ آنکھوں میں آنکھیں ڈال کرارباب اقتدار کے ساتھ ان بنیادی خرابیوں کے تدارک کی بات نہیں کر سکتے۔ کیا آپ کا تعلق حضرت شیخ الہندؒ اور حضرت مدنیؒ کے ساتھ ختم ہو چکا ہے۔ کیا آپ حضرت مدنیؒ سے بڑا سیاستدان بننا چاہتے ہیں۔ آپ کو کس بات کا خطرہ ہے الحمدللہ سب کو معلوم ہے کہ آپ کی سیٹ پر بریلویت کی طرف سے کوئی خطرہ نہیں۔ پھر ہم حیران ہیں کہ آپ حضرات حق کو کیوں چھپائے ہوئے ہیں۔ آپ کیوں نہیں بات کرتے۔ ہماری مذہبی قیادت چند پیشہ ور بے عمل خطیبوں کے ہاتھ میں ہے۔ سیاست ان پر غالب آچکی ہے۔ آپ یاد رکھیں کہ اگر آپ نے اپنی موجودہ پالیسی پر نظر ثانی نہ کی تو سرحد وبلوچستان پر بریلویت کا قبضہ ہونے والا ہے۔ ہم نے آپ کو باخبر کر دیا ہے۔ اگر آپ کی مسجدیں اور مدرسے ہی محفوظ نہ رہے تو آپ حضرات کا وجود حرف غلط کی طرح مٹ جائے گا۔ اور یہ وقت آرہا ہے۔ بادشاہی مسجد لاہور پر عنقریب دوبارہ حملہ ہونے والا ہے۔ آپ حکومت کو بتائیں کہ بریلویت کیا ہے؟ اور تحریک پاکستان میں اس کا کیا کردار رہا ہے؟ میرے اس خط کو ہرگز جذباتی نہ سمجھیں۔ کوئی غلطی ہو تو معاف فرمائیں۔ مولانا محمد ہارون صاحب۔ مولانا خلیل الرحمٰن احمد ہزاروی۔ قاری وصیف الرحمٰن' صابری صاحب سلام عرض کر رہے ہیں۔

والسلام: اشتیاق حسین عثمانی (ناظم اطلاعات ونشریات' ابوظہبی)

☆☆☆

عبدالجبار محمد عبدالماجد حکومۃ دبئی مجلۃ الضیاء

۸ مئی ۱۹۷۸ء

السید الاستاذ عبدالحق المحترم تحیه طیبه. وبعدالیمن

ان من طالع الیمن ان تتشرف ادارة مجلة الضیاء بتوجه الدعوة الی سیادتکم راجیة مساهمتکم فیها بأبحاثکم القیمة وآرائکم السدیدة حتی تستطیع فی ضوء توجیهکم أن تشق طریقها فی خضم الحیاة وأن تؤدی رسالتها للاسلام کاملة.

ونحن علی یقین أن نسعد بردکم متی وافقتکم الفرصة ولسیادتکم مطلق الحریة فی اختیار بحثکم مرسلا علی العنوان التالی دائرة الاوقاف والشؤن الاسلامیة ص. ب ۳۱۳۵ بدبی.

هذا مع العلم بأن المجلة دینیة ثقافیة، ثقافیة، علمیة، اجتماعیة. نتمنّی بالتعاون مع أمثالها فی البلاد الاسلامیة أن تنیر السبیل للعالم بنورها الوضاء.

والله المسؤل أن یسدد خطانا ویمنحنا مزیدا من التوفیق. والسلام علیکم ورحمة الله.

عبد الجبار محمد الماجد مدیر عام دائرة الاوقاف والشؤن الاسلامیه

محمد عتیق الرمذی

(افطار پر دعوت)

On the Occasion of the 29th Anniversary of the United Arab Emirates

The Ambassador of the United Arab Emirates

Mr Mohammed Atiq Al Zamzi

requests the pleasure of the company of

Molana Samee Ul Haq at Iftar - Dinner

on Saturday 2nd December, 2000 from 4:45 p.m to 6:45 p.m

at Marriott Hotel, Islamabad

☆☆☆

مولانا محمد فہیم[1]

امیر جمعیۃ اہل سنت والجماعت متحدہ عرب امارات دبئی

(۱)

(شیخ الحدیث کی وفات، جذبات عقیدت ○ سرخ روس کے شکست میں آپ کے تدابیر کا دخل ہے)

۸رستمبر ۱۹۸۸ء

مکرمی ومحترمی عزیز القدر جناب حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدیر اعلیٰ الحق ومہتمم دارالعلوم حقانیہ۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔آج بتاریخ ۷رستمبر رات آٹھ بجے ایک دوست نے فون کے ذریعہ ایک افسوس ناک خبر سنائی۔جس کا تصدیق بندہ نے بذریعہ فون دارالعلوم سے کروایا۔شاید حضرت مولانا غلام الرحمٰن مفتی[2] سے گفتگو ہوئی کہ حضرت شیخ الحدیث مرحوم مغفور دار فنا سے دار بقا کے طرف رحلت فرمایا اور علم عرفان کا آفتاب اور ور سلف صالحین کا یہ آخری موتی بھی اُٹھ گیا۔اناللہ وانا الیہ راجعون۔جناب حضرت کی وفات کی خبر ایک بجلی تھی۔جو دل پر گری۔اس دور فتن ارتداد اور بے دینی کے عالم میں ایسے برگزیدہ اور متبرک ہستیوں کا اٹھنا علامات قیامت میں سے ہے۔حضرت شیخ الحدیث مرحوم کے وفات سے آج صرف دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک نہیں بلکہ پورا پاکستان یتیم ہوا۔(موت العالم موت العالَم) اگرچہ کل نفس ذائقۃ الموت کا قانون تمام مخلوق پر حاوی ہے۔لیکن بعض موتیوں کا اُٹھنا قوموں اور ملکوں کے لئے ناقابل تلافی نقصان کا ذریعہ بنتی ہے۔مثلاً سرخ روس کو دھکے دینا اور پے در پے شکست دینا حضرت شیخ الحدیث مرحوم کے دعا اور تدابیر تھے۔اور مخلص علماء فضلا اور طلباء کی سرفروشی حضرت الشیخ مرحوم کے مجاہدانہ ترغیبات تھیں۔حضرت الشیخ ایک طرف محدث تھے۔تو دوسری طرف ایک اعلیٰ مدبر سیاستدان تھے۔

---

[1] مولانا مرحوم جید عالم دین تھے مخلص خادم۔ پاکستان کے علاقہ مردان سے دبئی منتقل ہو گئے وہاں قصیص کے مسجد میں خدمات انجام دیتے رہے۔اب ان کے عزیز داماد مولانا احمد اسماعیل ان کے کام سنبھالے ہوئے ہیں۔مولانا سمیع الحق اور ان کی جماعت سے خصوصی تعلق رہا۔

[2] فاضل ومدرس حقانیہ حال مہتمم جامعہ عثمانیہ پشاور

قومی اسمبلی میں جناب کے تقاریر اور نفاذ شریعت بل حضرت کی یادگاریں ہیں۔اور علم کے میدان میں لاکھوں علماء فضلا ابناء دار العلوم اور حضرت کے بیش بہا تصانیف جو علم و عرفان کے نمونے ہیں۔تا قیامت یادگار رہیں گی۔افسوس آج لاکھوں علماء فضلا حضرت کے دعاؤں اور توجہات سے محروم ہوگئے۔ہماری دعا ہے۔کہ اللہ تعالیٰ حضرت الشیخ کے وہ کمالات وصفات پاکیزہ آپ میں اور دیگر برادران میں پیدا فرمادیں۔وماذالک علی اللہ بعزیز۔باقی رہا حضرت شیخ الحدیث کا کمالات اور محاسن حیطہ تحریر میں لانا تو درکنار بندہ حقیر کے چشم وتصور میں اس کا ادراک بھی ممکن نہیں ہے۔البتہ کہہ سکتا ہوں۔جیسے کسی شاعر نے کہا ہے۔

لوانني اقسمت ما كنت كاذبا　　　بان لم يرالراؤن حبر أيعادله

بندہ ناچیز پر تو آپ کے بڑے احسانات ہے۔کہ جب بھی بندہ پاکستان آتا تھا۔تو میرا خوش قسمتی تھا اور وہ روحانی تعلقات تھے کہ فوراً دل میں حضرت شیخ الحدیث سے ملاقات کا ولولہ اور شوق پیدا ہوجاتا تھا تو آپ صاحبان بندہ ناچیز کی ملاقات حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ سے کرواتے۔اور حضرت بندہ کو اپنے مخلصانہ دعاؤں سے نوازتے۔آج بندہ کو اس مخلصانہ دعاؤں سے محرومی پر افسوس اور غم ہے۔آخر میں عرض کرتا ہوں کہ نہ میں عالم ہوں نہ مضمون نگار نہ مقالہ نویس نہ لکھنے کا ڈھنگ۔صرف ایک ادنیٰ طالبعلم کی حیثیت سے میں نے کچھ لکھا۔تا کہ آپ کے ساتھ اس افسوس ناک غم میں شریک ہوجاؤں۔حضرت شیخ الحدیث مرحوم کے کمالات علمیہ پر تو بڑے بڑے تعزیت نامے آئینگے۔کیونکہ حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ کا شان کچھ ایسا ویسا نہیں تھا۔وہ تو علم کا چراغ تھا۔جس سے صرف پاکستان نہیں۔پورا دنیا روشن تھی۔لیکن بندہ ناچیز صرف وہ تعزیت پیش کرسکتا ہے۔جو ایک اعرابی نے دو شعروں میں حضرت عباسؓ کی وفات پر حضرت عبداللہ بن عباس کو پیش کیا تھا۔جس پر عبداللہ بن عباس نے فرمایا کہ اس اعرابی کی تعزیت سے مجھے سکون قلبی حاصل ہوا۔

اِصبر فكن بك صابرين فإنّما　　　صبر الرعية بعد صبر الرأس

خير من العباس اجرك بعده　　　والله خير منك للعباس

اللهم اغفر لشيخنا وارحمه وارضه وارض عنه

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ونفعنا بعلومه وفيوضه

اللہ تعالیٰ آپ کو اور تمام برادران اور خاندان کو صبر جمیل عطا فرمادیں۔اور حضرت مرحوم ومغفور رحمۃ اللہ علیہ کو اپنے قرب جوار میں جگہ عطا فرما کر جنت الفردوس نصیب فرمادیں۔آمین　　احقر العباد　آپ کے غم کا شریک　محمد فہیم عفی عنہ از دبئی

(۲)

۲۰رشوال ۱۴۱۶ھ　۱۰رمارچ ۱۹۹۶ء

مکرمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدکم السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! مزاج گرامی! عرض آنکہ آپ کا مرسلہ تعزیت نامہ قلب حزین کے لئے باعث طمانیت ہوا،ایسے موقع پر اپنے مخلصین کے محبت آمیز کلمات سے قلب کو سکون ملتا ہے۔آپ نے میری اہلیہ مرحومہ کے لئے ختم قرآن مجید اور دعائے مغفرت میں سے جو بھی اہتمام کیا ہے میں اس پر آپ کا تہہ دل سے شکر گزار ہوں۔

رب العزت آپ کو اجر جزیل عطا فرمائے اور مع متعلقین بخیر وعافیت رکھے۔آمین ملتمس ہوں کہ میری اہلیہ مرحومہ کو اپنی دعاؤں میں یاد رکھیں گے کہ اللہ تعالیٰ مرحومہ کو اپنے جوار رحمت میں جگہ دیں۔ آمین ثم آمین　　　فقط والسلام　نیازمند　محمد فہیم عفی عنہ

فلسطین

احمد اے رزاق السلیمان۔ سفیر فلسطین اسلام آباد

(۱)

۲۳ رجنوری ۲۰۰۴ء (اہلیہ کی وفات پر تعزیت)

AP-4 Rawalpindi 23 130 Mulana Samiul Haq Akora Khattak

Dear Brother with full faith in the will of almighty God I am very Sad in death to remind the news of the sad demise of your wife where Blessed soul left to settle beside almighty after a life full of God deeds and obedient of God I would like to Extend to you and through you to bereaved family my heartfelt condolence I pray to almighty Allah to Bestowed the departed soul lucky Guiuons and to hours her paradise may God unable all of us and members of her family to be patient on this Huge loss we belong to God and to him we shall raten. Ahmed A Razaq.

Al-Sasloman Ambassador of the state of Pelistain Islamabad.

(۲)

۱۳ رمئی ۲۰۰۴ء (پاک عرب دوستی کے استحکام کیلئے استقبالیہ)

Excellency, It gives me great pleasure to inform you that the Arab Ambassadors in Islamabad will host a Reception to celebrate Arab-Pakistan Friendship with the aim to further strengthen Arab Relations with our Pakistani Brothers and Sisters. On behalf of the 18 Heads of Arab Missions in Pakistan, it gives me great pleasure to invite Your Excellency to attend the Reception due to be held on FRIDAY 04th June 2004 from 19h00 to 21h00 at Shamadan Hall, Serena Hotel, Islamabad. Excellency, your participation will honour this event, and my colleagues and myself will be extremely appreciative for the precious time you will kindly share with us. Looking forward to seeing Your Excellency on 04th June, 2004.

مجھے یہ اطلاع دیتے ہوئے نہایت خوشی ہورہی ہے کہ عرب سفارتکار جو کہ اسلام آباد میں ہیں پاکستان عرب دوستی کو مستحکم بنانے کے لیے ایک استقبالیہ کا اہتمام کررہے ہیں پاکستان میں موجود اٹھارہ عرب مشن کی طرف سے بروز جمعہ مورخہ ۴ جون کو شام ۷ بجے تا ۹ بجے سرینا ہوٹل میں استقبالیہ ہوگا۔ مجھے اور اپنے ساتھیوں کی جانب سے آپکی شمولیت باعث افتخار ہوگی۔ ۴ جون کو آپ کا منتظر ہونگا۔

احمد اے رزاق السلمان سفیر فلسطین وڈین عرب سفارتی کروپس اسلام آباد۔

☆☆☆

ڈاکٹر خالد محمود[1] ڈائریکٹر الاقصیٰ فاؤنڈیشن، فلسطین اسلام آباد

(۱)

۳۱ مئی ۲۰۰۰ء **(اسرائیلی مظالم مسجد اقصیٰ پر تسلط کے حقائق سے لوگوں کو آگاہ کریں)**

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب امیر جمعیت علماء اسلام (س)۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ جناب کی صحت ٹھیک ہوگی یقیناً آپ اس سانحہ سے آگاہ ہوں گے کہ ۷ جون ۱۹۶۷ء کو عالمی صہیونیوں نے مغرب کے تعاون سے پورے فلسطین خاص کر (القدس) شام کی گولان پہاڑیاں مصر کا صحرائے سینا اور اردن کے علاقے پر قبضہ کرکے مسلمانوں کو تہ تیغ کیا مسجد اقصیٰ (قبلہ اول) کو آگ لگائی۔ لاکھوں فلسطینیوں کو مہاجر کیا جو آج بھی مہاجر کی زندگی گزار رہے ہیں اور ہزاروں کو شہید کیا۔

فلسطین میں آکر آباد ہونے والے یہودیوں کو برطانیہ کی چھتری میسر تھی کیونکہ صلاح الدین ایوبی کے ہاتھوں صلیبیوں کو فلسطین میں عبرت ناک شکست ہوئی تھی جس کے زخم وہ آج بھی چاٹ رہے ہیں، ان زخموں پر مرہم لگانے کے لئے انہوں نے سازش کی اور صہیونیوں کو منظم کیا دامے درمے اور سخنے ان کی مدد کی تا کہ وہ بدلہ چکا سکیں۔ ان تمام حالات کو سامنے رکھتے ہوئے ضرورت اس امر کی ہے کہ آپ آگے بڑھکر اصل حقائق مسلمانوں کو اور دیگر اروں کو بتائیں کہ جس انداز سے فلسطینیوں کا قتل عام کیا گیا ہے اور مسلمانوں کے تیسرے مقدس مقام کو قبضے میں لیا گیا ہے اس کو فراموش کرنا خود کو ہلاک کرنے کے مترادف ہے۔ آپ سے امید ہے کہ آپ اس موقع پر ضرور اپنے انداز سے کام کریں گے۔

والسلام آپ کا مخلص ڈاکٹر خالد محمود ایگزیکٹو ریلشن پروموشن

(۲)

۱۱ اکتوبر ۲۰۰۰ء **(فلسطین اور القدس کے بارہ میں مسلمانوں کا اظہار یکجہتی)**

محترم مولانا سمیع الحق صاحب امیر جمعیت علماء اسلام (س) پاکستان۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ جناب کے مزاج بخیر ہوں گے اسرائیلی آرمی اور دہشت گرد ایریل شارون کی طرف سے مسجد اقصیٰ کی بے حرمتی فلسطینیوں پر ظلم و بربریت، قتل وغارت کے خلاف جو آپ نے صدائے احتجاج بلند کی اس سے جہاد کے راستے پر چلنے والے فلسطینیوں کی حوصلہ افزائی ہوئی۔ موجودہ صورت حال میں یہ بات روز روشن کی طرح عیاں ہوچکی ہے کہ امریکہ کا رویہ فلسطینیوں کے بارے میں کیا ہے اور وہ القدس کو کس کے حوالے کرنا چاہتا ہے۔ دہشت گردی میں کون ملوث ہے اور وہ کس کو کہہ رہے ہیں۔ اس موقع پر امت مسلمہ نے القدس کے بارے میں اپنے خیالات کا اظہار کرکے دشمن پر واضح کردیا ہے کہ فلسطینی اکیلے نہیں ہیں بلکہ ایک ارب مسلمان ان کی پشت پر ہیں، یاسر عرفات اتھارٹی کی پولیس کی طرف سے ایک گولی

---

[1] فلسطین باشندے اور فلسطین کاز کیلئے پاکستان میں کافی عرصہ سے مصروف عمل ہیں۔

بھی فائز نہ کرنا اور اتحاد کو پارہ پارہ کرنے کی کوشش کی جتنی بھی مذمت کی جائے کم ہے اپ ان کو خطوط اور دیگر ذرائع کے ذریعہ بتائیں کہ اتحاد اور جہاد ہی میں کامیابی کا راز مضمر ہے اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کی اس سعی و جہد کو قبول فرمائے اللہ تعالیٰ کے بعد مظلوموں کی نگاہیں اپ کی طرف اٹھتی ہیں اللہ تعالیٰ آپ کو مزید ہمت دے کہ آپ ان کی مدد کر سکیں۔(آمین)

والسلام آپ کا مخلص ڈاکٹر خالد محمود ڈائریکٹر الاقصیٰ فاؤنڈیشن اسلام آباد

(۳)

(علماء دیو بند کی احیاء دین کی کوششیں اور مظلوم مسلمانوں کی عملی امداد کا اعتراف O اسرائیل کا یہودی ربیوں کی مسجد اقصیٰ میں داخلہ کی اجازت)

محترم مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی۔امیر جمعیت علماء اسلام (س)۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔امید واثق ہے کہ جناب کے مزاج بخیر ہوں گے۔عالم کفر مسلمانوں کو صفحۂ ہستی سے مٹانے پر تلا ہوا ہے۔اس نازک اور اہم موڑ پر دارالعلوم دیو بند کی خدمات کے حوالے سے عالمی کانفرنس کے خطاب سے ہمیں مزید آگاہی ہوئی کہ علماء دیو بند نے کس طریقے سے احیاء دین کے لئے کام کیا۔

احیاء دین کے ساتھ علماء دیو بند نے مظلوم مسلمانوں کی عملی امداد کو بھی فراموش نہیں کیا۔اس موقع پر میں آپ کی توجہ ایک اہم اور نازک مسئلے کی جانب مبذول کرانا چاہتا ہوں۔

گذشتہ دنوں اسرائیل کے نئے وزیر اعظم (جنگی مجرم اور دہشت گرد) ایریل شارون نے یہودیوں کو مسجد اقصیٰ کے اندر داخل ہونے کی اجازت دی ہے۔اس گھناؤنے اقدام پر عرب اور فلسطین کے علماء نے شدید مذمت کی ہے اس کے خلاف عوام کو بیدار کرنے کے لئے ریلیاں، پروگرامات، کانفرنسیں منعقد کرنے کا فیصلہ کیا ہے۔

آپ سے گذارش ہے کہ آپ بھی یہاں علماء کرام کی کانفرنسوں کا انعقاد کر کے مظلوم فلسطینیوں کے ساتھ اظہار یکجہتی کریں جو اسرائیلی ٹینکوں، میزائلوں اور گن شپ ہیلی کاپٹروں کے سامنے ڈٹے ہوئے ہیں اور کسی ناپاک یہودی کو قبلہ اول کی بے حرمتی کی اجازت نہیں دے رہے ہیں ان کے حق میں قراردادیں پاس کریں۔ان کی حمایت کے لئے اعلامیے جاری کریں۔دیگر کام جو یہاں پر رہ کر آپ کر سکتے ہیں ان کا اعلان کریں۔اہم افراد کو منتخب کر کے ان کے ساتھ ملاقاتیں کریں تا کہ وہ فلسطین میں رفاہی کاموں کے لئے اپنے وسائل لگانے کے لئے آمادہ ہوسکیں۔امید ہے کہ آپ اس موقع پر فلسطینیوں کو تنہا نہیں چھوڑیں گے۔انشاءاللہ آپ کے ساتھ رابطہ رہے گا۔

والسلام ڈاکٹر خالد محمود ڈائریکٹر الاقصیٰ فاؤنڈیشن اسلام آباد

(۴)

(سینیٹ کی رکنیت سے ذمہ داری چار گنا بڑھ گئی ہے اسرائیلی عزائم کو ناکام بنانے میں کردار ادا کریں)

۴ رمارچ ۲۰۰۳ء

محترم مولانا سمیع الحق صاحب۔السلام علیکم۔اس نازک مرحلے پر آپ سینٹ کے ممبر منتخب ہوئے ہیں۔ہر طرف سے کفار نے مسلمانوں کو صفحۂ ہستی سے مٹانے کے لئے محاذ گرم کئے ہوئے ہیں۔ظالم منصف بن چکے ہیں۔ایسے حالات میں آپ کی ذمہ داری چار گنا بڑھ چکی ہے۔یقیناً آپ آگاہ ہیں کہ عالمی صیہونیوں نے سپر طاقتوں کی مدد سے مسجد اقصیٰ کے خلاف پروگرام بنایا ہے۔"اسرائیلی" حکومت جس کی قیادت شیرون کر رہا ہے۔شیرون نے پارلیمنٹ میں ایک قانون لانے کا فیصلہ کیا ہے جس کے تحت یہودی ربیوں کو مسجد اقصیٰ میں جانے کی

اجازت دی جائے گی۔امید ہے کہ آپ دشمنوں کے عزائم کوناکام کرنے کے لئے اپنا کردارادا کریں گے۔انشاءاللہ رابطہ رہے گا۔

والسلام ڈاکٹر خالد محمود

(۵)

(انتخابات میں کامیابی اورعوام کے اعتماد پرخوشی O
اسرائیل اور مغرب کی سازشیں عزائم اورایم ایم کے لئے کرنے کے چند تجاویز)

فضيلة الشيخ / مولانا سميع الحق حفظه اللّٰه.السادة العلماء والمشايخ ..... قادة مجلس العمل الموحد. حفظهم اللّٰه.نسآل اللّٰه تعالىٰ القدير ان يسدد خطاكم لمايحبه الله ويرضاه.وبعد.....

نحمداللّٰه سبحانه وتعالىٰ على الفوز الذى حققتموه فى الانتخابات التشريعية الاخيره ومنح الشعب الباكستانى العظيم ثقته العالية بكم لتمثيله والتعبير عن قضاياه وقضايا المسلمين ولا يخفى عليكم احوال التى تعيشها الامة الاسلامية من طنجة الى جاكرتا ولامجيرلها الاالله سبحانه وتعالى ويزداد الالم والحسرة عند معاينة الوضع فى فلسطين فى ظل الاحتلال الآثم للارض المباركة والمسجد الاقصى الذى بارک الله حوله حيث بلغ اليهود العتوفى الافساد واهلاک الحرث والنسل وتدنيس المقدسات يدعمه فى ذلک قومى الفكر، فى تحشد الولايات المتحدة عدها وعديدها لتمكين هذا الكيان الغاصب فى قلب الامة وسلب ثرواتها وقدراتها والهيمنة على حاضر ها ومستقبلها.

وفى خضم الاحداث المتراكمة فى العالم الاسلامى وخاصة منطقة الشرق الاوسط فاننا نود ان نضع بين ايديكم المعطيات التالية:

اولا: ان المستعمر القديم عادبحلته الجديدة وبرداء رعاة البقر (الكاوبوى) بدلا من التاج.

ثانيا: ان التقسيم الذى فرضه الاستعمار الغربى على امتنا الاسلامية فى اعقاب الحرب العالمية الاولى لم يعد يلبى رغباته ويسعى الى اعادة تشكيل اخارطة السياسة والجغرافية للمنطقة بمايفى له المزيد من الّيمنة.

ثالثا: لقد اربكت انتفاجة الاقصى المباركة فى فلسطين حسابات الكيان الصهيونى وامنه، ويسعى الى الخروج من مازقه من خلال توسيع حدوده لتحقيق هدفه الاستراتيجى باقامة اسرائيل البكرى، من النيل الى الفرات.

رابعا: اذا كان الشعب العراقى هوالمستهدف الاول فى الحرب المشئومة التى يتم الاعداد لها فان الشعب الفلسطينى اسير الاحتلال الصهيونى سيدفع الثمن الاكبر من نتائجها بما يراد له من تهجير قسرى والفراغ للارض من اهلا فى اطار المخططات الصهيونية بذريعة اوبدون ذريعة لكى يحل محله اليهود الوافدون من افريقا وبقية انحاء العال.

خامسا: ان الكيان الصهيونى يعتبر الحرب على العراق فرصته التاريخية لتنفيذ مخططاته فى هدم المسجد الاقصىٰ وبناء الهيكل الزعوم مكانه منشغلاًانشغال المسلمين بالحرب على العراق، ولم يخف هذه المطامع رئيس وزراء الكيان الصهيونى الجنرال اريل شارون من خلال الاعلان عن نيته فتح الحرم القديسى للمصلين اليهود وعزمه وضع حجر الاساس لبناء الهيكل الزعوم.

السادة العلماء والقادة

من خلال المهمة والمسئولية التى اختاركم الله لها وانتم اهل لها انشاء الله فاننا نهيب بكم الى تفعيل قضية فلسطين فى اوساط المجتمع الباكستانى الذى لم يتاخر يوما ما لنصرتها وفى الاوساط الرسمية والحكومية فى باكستان وغيرها ونضع بين ايديكم مجموعة من المقترحات "للمثال لا للحصر" وانتم اعلم بما يمكن ان تقدموه لاخوانكم:

اولا: ابلاغ حكومتنا الاسلامية وخاصة فى باكستان بالخطر المحدق الذى يداهم العالم الاسلامى حكومات وشعبا المتمثل فى الحملة الامريكية الصهيونية وان المخرج لا يمكن ان يكون باللجوء للبيت الابيض ولكن بتعزيز التضامن والوحدة بيننا.

ثانيا: السعى الى نهضة الامة وشعوبها من خلالكم ونصرة اخوانهم فى العراق وفلسطين والوقوف الى جانبهم بالمال والنفس والعمل على وقف العوان باى شكل من الاشكال.

ثالثا: القيام بحملة اعلامية واسعة من خلال وسائل الاعلام المختلفة بتوعية الامامة بما يحاك لها ورفض اى عوان على اى بلد مسلم واعمل على تحرير الاقراضى الاسلامية المحتلة فى كشمير وفلسطين والركيز على خصوصية القدس الشريف.

رابعا: اتصال بجميع الهيئات الرسمية والشبية ومنظمات حقوق الانسان ودعوتها الى التحرك لوقف الظالم ووقف كارثة انسانية يمكن ان تقع بسبب الهديد الامريكى المنصاع وراء الخطط الصهيونية الاستعمارية.

واذ نكرر ثقتنا بكم بعد ان تحملتم الامانة فاننا نسال الله تعالىٰ ان ياخذ بايديكم لنصرة هذه الامامة لاعادة عزتها وكرامتها.　　　　اخوكم　خالد محمود

☆☆☆

المدير العام مؤسسة الاقصى۔ فلسطين

۲۴ جولائی ۲۰۰۰ء　　(مسجد اقصی کی آتشزدگی اور قضیہ فلسطین کے دشوار مراحل)

سعادة الأخ/مولانا سميع الحق، حفظ الله، امير جمعيت علماء اسلام، باكستان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: ذكرى احراق المسجد الاقصى ۲۱/اغسطس ۱۹۲۹م

تاتى ذكرى احراق المسجد الاقصى والقضية الفلسطينية تمر فى اصعب مراحلها تاتى هذه الذكرى ومؤامرة كامب ديفيد تحاك فصولها فى الخفاء ليتم الاجهاز على ماتبقى من حقوق الشعب الفلسطينى والأمة الاسلامية. ان مايتم الاتفاق عليه فى مفاوضات الحل النهائى فى كامب ديفيد يراد منهامايلى:

١. اعطاء اليهود الحق الكامل فى مدينة القدس الشريف ومسجدها المبارك، مقابل حصول السلطة الفلسطينية على مزيدمن الاراضى الفلسطينية.

٢. الاتفاق على اضاعة حقوق الاجئين الفلسطينيين فى العودة الى ديارهم والتعويض عما خسروه، والبحث عن صور اخرى لتذويب الشعب الفلسطينى. فى دول الشتات وتعويضهم ببعض المال مقابل ضياع حقهم فى

العيش على ارضهم.

٣. الاتفاق على اعلان دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة وعلى مساحة لا تزيد على ٢٠ %من مساحة فلسطين كثمن لكل هذه التنازلات.

ان هذا الاتفاق اذا ماتم فيعنى ضياع فلسطين وضياع حق الامة الاسلامية فى فلسطين. اننا نذكركم بالواجب الاسلامى نحو فلسطين والذى يشتدوجوبه فى مثل هذه المرحلة الحساسة من تاريخ فلسطين، وذلك بمايلى:

١. رفض كل الاتفاقات المبرمة مع العدو الصهيونى واصدار البيانات فى هذا الشان.

٢. اقامة الندوات والموتمرات فى يوم احراق المسجد الاقصى.

٣. ارسال رسائل الاحتجاج الى السيد ياسرعرفات والى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

٤. حث العلماء والخطباء على تذكير الناس بما يجرى على ارض فلسطين.

نسال الله ان يوفقنا جميعا لنصرة دينه وقضايا امته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اخوكم المدير العام موسسة الاقصى اسلام آباد، پاكستان

☆☆☆

خالد مشعل[1] حرکۃ المقاومۃ الاسلامیہ (حماس) فلسطین

(۱)

(معاہدوں کے باوجود حرم ابراہیمی میں یہودیوں کا نمازیوں پر حملہ ○ مسلمان شہید اور زخمی ہوئے ○ فلسطین کے بارہ میں علماء اداروں اور حکومتوں کی مسئولیت ○ حرکۃ حماس کا فلسطین کے بارہ میں اللہ سے عہد و پیان)

۲۸/فروری ۱۹۹۴ء، ۱۹/رمضان ۱۴۱۴ھ

فضيلة الاستاذ/مولانا السينا تور سميع الحق حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقد قام الصهاينه المجرمون بارتكاب مجزرة وحشية غادرة ضد أبناء شعبنا الفلسطينى المسلم أثناء سجودهم فى صلاة الفجر من يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان المبارك وذلك فى المسجد الابراهيمى الشريف فى مدينة الخليل فى فلسطين المحتله.

(حرکت حماس کے سربراہ خالد مشعل کا مختصر تذکرہ)

[1] آزادی فلسطین کے غیرت وحمیت سے بھرپور مجاہد اور جہادی عظیم تحریک ''حماس'' کے لیڈر۔ خط میں دل کی گہرائیوں سے امت اور مسلمان ممالک کو ان کی مسئولیت کی توجہ دلائی گئی ہے۔ پچھلے سال ۱۴۳۲ھ رمضان المبارک میں اللہ تعالیٰ نے بچوں کے ساتھ عمرہ کی سعادت سے نوازا۔ علم نواز سعودی حکومت نے حسب سابق مراسم ملکیۃ (رائل پروٹوکول) کی سہولت دی جس کی وجہ سے قیام حرم مکہ کے قصر صفاء میں رہا جہاں دنیا کے دیگر سرکردہ زعماء و مشاہیر کے علاوہ ہمارے دوست استاذ خالد مشعل بھی مقیم تھے۔ جو اس وقت فلسطین کے جہادی تحریک حرکۃ حماس کے روح رواں ہیں اور جن سے بہت عرصہ ہوئے پاکستان میں قیام کے دوران تعارف ہوا تھا۔ ملاقاتیں رہیں اور وہ حقانیہ بھی تشریف لاتے رہے۔ رمضان کے عشرہ اخیرہ کے مبارک لیل و نہار میں بیت الحرام کے جوار میں ایک عظیم مجاہد سے ملاقاتیں یادگار تھیں۔ فلسطین کے شہر غزہ میں ہونے والے تازہ حوادث کا انہوں نے سی ڈی بھی دی جس میں ان کے لکھی ہوئی تحریر آگے خط نمبر ۳ میں موجود ہے۔ اسی سال رمضان المبارک ۱۴۳۲ھ میں اللہ تعالیٰ نے دوبارہ قصر مؤتمرات مکہ مکرمہ میں ان کے ساتھ ہفتہ دس دن اکٹھا رہنے کا موقعہ دیا۔ قصر کے بالائی منزل مسجد متصل حرم میں ساتھ نمازوں کا اور تبادلہ خیال کا موقعہ ملتا رہا۔ خوش قسمتی سے عالم عرب کے شہرۂ آفاق عالم و محقق شیخ یوسف قرضاوی بھی یہاں مہمان تھے روزانہ بار بار دونوں شخصیات سے ملنے اور استفادے کا موقعہ ملتا رہا۔

وقد راح ضحية هذه المجزرة البشعة أكثر من ستين شهيداً (منهم مؤذن المسجد) وثلاثمائة جريح، حالة كثير منهم خطرة. وقد نفذ هذه الجريمة عدد من المستوطنين اليهود الحاقدين. وليس مستوطناً واحدا فقط. وذلک بالتعاون والتواطؤ مع جنود الاحتلال الذين يشرفون على مداخل الحرم الابراهيمي ويتحكمون فيها، ممايدل دلالة واضحة على ضلوع حكومة العدو اليهودى برئاسة اسحق رابين بهذه الجريمة النكراء. ومما يؤكدذلک ماأبلغنا به اخواننا في الداخل لاحقاً من أن استنفاراً بين قوات العدو وتحركات غير عادية شهدتها مدينة الخليل مساء الخميس أي قبل ارتكاب الجريمة بساعات قليلة.. بل إن شهود العيان أكدوا أن بعض جنود العدو اليهودى شاركوا في إطلاق النار على المصلين.

ولعل حشود المصلين المسلمين المتزايدة في المسجد الابراهيمي وخاصة في شهر رمضان هذا العام والتي تحضر الصلوات في المسجد بالالاف. كما أبلغنا إخواننا في الداخل. قد أثارت حقد أولئک المستوطنين والجنود المجرمين، إضافة إلى الطبيعة العدوانية والاجرامية لليهود والتي تدفعهم باستمرار الى سفک دماء أبنأ شعبنا المسلم ومحاولة طردهم خارج وطنهم فلسطين. وقد تعرض المصلون في المسجد الابراهيمي مراراً لاستفزازات متكررة من قبل المستوطنين والجنود وذالک بهدف ترويعهم وابعادهم عن المسجد، بل لقد تعرض المسجد منذالاحتلال اليهودى عام ١٩٦٧م إلى محاولات وعمليات تهويدمتلاحقة.

وتأتي هذه المجزرة البشعة في أعقاب استئناف المفاوضات بين العرب والكيان الصهيوني في واشنطن، وفي أعقاب توقيع اتفاقية غزة. أريحا اولاً واتفاق القاهرة. ومع قرب تنفيذ مشروع الحكم الذاتي المحدود الهزيل في غزة وأريحا، الأمر الذي يدحض ادعاء اليهود برغبتهم في السلام، ويدل دلالة أكيدة على طبيعتهم الاجراميه التوسعية، وإن هذا الحادث الجليل والمصاب الكبير ليؤكد الحقيقة القرآنية في وصف اليهود من أنهم لا يرقبون في مؤمن إلاولا ذمة، ولا يوفون بعهد ولا يلتزمون بميثاق أو اتفاق، وأنهم يخفون احقادهم واطماعهم الجشعة في التوسع والهيمنة على الأمة الاسلاميه هيمنة شاملة عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وثقافياً كما يستهدفون تدمير الامة وتمزيقها وإفسادها ونهب ثرواتها وتحريض الأعداء عليها من كل اتجاه.

إن هذه الجريمة النكراء ضد أبناء شعبنا الصائمين المصلين الساجدين لرب العالمين وفي مسجد إبراهيم الخليل لتذكرنا بمجزرة الأقصى الشريف يوم ٨/١٠/١٩٩٠م، كما تذكرنا بمجازر اليهود الوحشية المتكررة ضد شعبنا في قبية والسموع ودير ياسين... الخ، ممايؤكدأن الطريق الوحيد للتخلص من هذا الخطر اليهودى ووقف عدوانة وإنقاذ الأقصى وتحرير أرض الإسرء والمعراج ومقدسات المسلمين فيها هوالجهاد في سبيل الله، وهو القوة المؤمنة الرادعة وليس أوهام السلام وتضليل المفاوضات... ذالک أن معركتنا مع اليهود معركة عقائدية مصيرية وليست نزاعاً عادياً أوصراعاً عابراً. إن فلسطين المباركة.. أرض النبوات والمقدسات.. تستصرخكم وتستغيث بكم. وإن شعب فلسطين المسلم المجاهد المرابط في أرضه.. يستنجدكم ويطلب منكم نصرة الدين والأخوة والرجولة.

إن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والتي عاهدت الله أن تقوم بواجب الدفاع عن أرض الاسراء والمعراج ومقدساتها الطاهرة وبدأت مسيرة الجهاد في سبيل الله تحت راية نقية خالصه لله.... إن حركة حماس تهيب بكم أن تكونوا دائماً على قدر المسؤولية الدينية والتاريخية الملقاة على عاتقكم، وعلى قدر الموقع الذى تحتلونه بين أبناء أمتكم كعلماء عاملين ودعاة صادقين ومفكرين واعين وكقادة لشباب الصحوة الإسلامية المباركة.

إننا جميعاً ومن موقع الجهاد والتصدى للخطر اليهودى، ومن موقع الخندق الأول المتقدم للدفاع عن الأمة الإسلامية

لنـامـل منـكم ومن إخوانكم السائرين خلفكم أن تقفوا إلى جانبنا في مسيرة الثبات والمقاومة والجهاد وتدعموا صمودنا وجهادنا، ونطالبكم في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة من تاريخ أمتنا بمايلي:.

١. إستنكار هذه الجريمة اليهوديه البشعة بحق شعبنا وادانتها عبر كل المحافل والمنابر ومطالبة المسؤولين في الأمة ومختلف المؤسسات والهيئات والشخصيات بادانتها وإدانة جرائم العدو اليهودي بحق شعبنا ومقدساته وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

٢. مطالبة الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من مسيرة المفاوضات مع العدو اليهودي لأن السلام معه وهم وخداع سراب.

٣. مطالبة الحكومات العربيه والإسلامية برفض كل صور القطيع مع الكيان الصهيوني وعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية والصهيونية.

٤. تحذير الأمة شعوباً وحكومات من الخطر اليهودي ومن مخططاته التوسعية وجهوده المحمومة في الهيمنة على الأمة والسيطرة عليها.

٥. دعوة أبناء الشعوب العربية والإسلامية وخاصةً الميسورين منهم وأصحابه النفوذ السياسي والاعلامي والاقتصادي إلى القيام باجراء ات عاجلة لنصرة شعب فلسطين المجاهد وإغاثته ودعم صموده وجهاده بكل السبل الممكنة ودعم حركته المجاهدة (حركة حماس)

٦. تذكير الأمة بواجبها الكبير تجاه قضية فلسطين والمسجد الأقصى المبارك قبلة المسلين الأولى، وتعبئة الأمة في هذه المعركة المصيرية في مواجهة الخطر اليهودي.

وإننا في حركة حماس إذنطالبكم بماسبق لنقدر فيكم غيرتكم ونخوتكم وصدق مواقفكم ودوركم الكبير في حمل هموم الأمة والدفاع عن قضاياها، وإن قضية أرض الإسراء والمعراج هي في قلب قضايا الأمة وهمومها....

بارك اللّٰه فيكم وحفظكم ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خالد مشعل عضو المكتب السياسي

(٢)

(اسرائیل جیلوں میں فلسطینیوں کی حالت زار اور آپ سے ہماری وابستہ امیدیں O ہر محاذ پر آواز اٹھانے کی ضرورت)

۴ ربیع اول ۱۴۲۰ھ، ۱۷ جون ۱۹۹۹ء

استاذالكريم مولانا سميع الحق. استاذ الحديث. الجامعة الحقانية. السلام عليكم ورحمته اللّٰه وبركاته وبعد، فإن ثقتنا واعتزازنا بكم، وتقدير نا الكبير لمكانتكم ودوركم الرائد، يدفعنا الى التوجه اليكم برجاء الاهتمام والعناية الكريمة بالقضية الهامة التي تتضمنها هذه الرسالة، شاكرين لكم سلفا جهودكم واهتمامكم، مع خالص التقدير والدعاء.

لقد كرم اللّٰه تعالىٰ الانسان وفضله، ومنحه نعمة الحرية، التي كانت محل استهداف وانتهاك من الظلمة على مدار التاريخ. ومن قدر اللّٰه تعالىٰ وسنته في امتناء ان تبتلى من اعدائها ويصيبها منهم القرح والاذى، وتتعرض

ار اضيهـا للا حتلال، وحريات شعوبها للانتهاک والمصادرة. ورغم قسوة ذلک وعظم ما ينطوى عليه من ظلم ومضـاضة، الا ان امتنا عودت دائما ان توطن نفسها على الصبر والصمود، والجهاد والمقاومة، حتى تنتصرعلى اعد ائها مهما طال الزمن.

لـكـن ان يضاف الى اذى الاعداء اذى ذوى القربى وبعض ابناء الامة الواحدة والوطن الواحد والقضية الواحدة، فذلک هو الالم الذى لا يحتمل، لعمق اثره على النفس، ولا ثاره المدمرة على الشعب والوطن والقضية!!

فـالـى جـانـب مـا يـعـانيه شعبنا الفلسطينى من ظلم الاحتلال الصهيونى واجراء اته القمعية التى تستهدف حريته وكـرامتـه وحـقوقه، اخذ شعبنا منذ بضع سنوات يعانى الظلم والقمع على يد السلطة الفلسطينية، حيث اعتقلت الـمـئـات مـن ابـنـائه البررة ومجاهديه و علمائه ورموزه المحترمة، لا لشى ء الا بسبب ايمانهم الراسخ بحقوق شـعبهـم وتـايـيـد هـم لـمـقـاومة الاحتـلال الـصهيـو نى، او بسبب ارائهم وقنا عاتهم السياسية التى تخالف آراء وقناعات السلطة الفلسطينية.

ولان وقع اذى الاقربين كبير وعميق فى النفس، ولان اللّٰہ تعالیٰ اذن لعباده المظلو مين ان يجهر وا بما يلقونه من سوء، لقوله تعالى: "لا يحب اللّٰہ الجهر بالسوء من القول الا من ظلم"

فـإن عـدداً كبيراً من إخوانكم فى سجون السلطة الفلسطينية قد جهر وا اكثر من مرة بمعاناتهم وما يتعر ضون له مـن ظلم واذى، ومصادر ة لـلـحـرية تبـعـدهم عن اهلهم واو لا دهم وعائلاتهم، وتعطل دورهم فى خدمة شعبهم وقـضيتهم، ورغم مضى الشهور الطويلة على هذه الحالة المولمة، الا ان شكواهم لم تلق اذانا صاغية من السلطة الـفـلـسـطـينية، ولذلک فقد بدأ الاخوة المعتقلون من جديد حملة اجراء ات احتجاجية من اجل الحصول على حقهم فى الحرية والكرامة، املاً ان يجدو النصير من شعبهم وامتهم لقضيتهم العادلة.

فضيلة الشيخ

ان لهـولاء الـمـظـلـومـيـن. وهم من كرام الناس واعيانهم . كبير الامل والرجاء فيكم بعد اللّٰہ تعالیٰ، مطلعين الى دوركم الكريم فى تاييدهم ومناصر تهم والدفاع عن حقهم فى الحرية والحياة الكريمة.

ونـرفـق لفضيلتكم تقرير ا موجز ا عن احوال هؤلاء الاخوة المغلقين فى سجون السلطة الفلسطينية، املين منكم التـكـرم بـالانـتـصـار لهـم فـى احاديثكم ومقالاتكم وخطبكم الكريمة، ودعوة ابناء امتنا للتضامن معهم، ومطالبة قيادة السلطة الفلسطينية بالافراج العاجل عنهم.

جـزاكم اللّٰہ خير الجزاء، وبارک فى جهودكم، وجعلكم دائماً سنداً وذخر اً لفلسطين المباركة واهلها، ونصرة جميع قضايا امتنا العربية والاسلامية، واللّٰہ يحفظكم ويرعاكم.

وتقبلو اخالص الاحترام والتقدير وصادق الدعاء والسلام عليكم ورحمة اللّٰہ وبركاته

اخوكم خالد مشعل رئيس المكتب السياسى

(۳)

(مکہ مکرمہ میں غزہ کے تازہ واقعات پر سی ڈی کا تحفہ)

اخی الکریم السید سمیع الحق حفظه الله. فیه ملفان:

١. تقریر عن احداث قطاع غزة فی شهر یونیو(حزیرانه) و خلفیاتها

٢. تقریر عما ترتکبه لاالاجهزه الاقیه الفلسطینیه(اجهزة محمود عباس) من ممارسات ضد حرکة حماس فی الضفة الغربیة امن اعتقالات للقیادات و لاعلامه للمؤسسات الخیریة. الخ

اخوکم مشعل قصر الصفا فی جوار المسجد الحرام

(حکومت اردن کا حماس کے ساتھ ناروا سلوک پر شاہ عبداللہ ثانی کو سمیع الحق کا خط)

حضرة صاحب الجلالة الملک عبدالله الثانی المعظم. ملک المملکة الأردنیة الهاشمیة أعضاء الحکومة الأردنیة الموقرة. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. لقد آلمنا کثیرا وزادمن اسفر ابنا ما قامت به الحکومة الأردنیة من إبعاد لإخواننا قادة حماس عن بلدهم الأردن و هم ما عرف عنهم و عن حرکتهم إلا تقدیم مصلحة الأمة علی المصالح الشخصیة وقیامهم بواجب مقاومة الاحتلال الصهیونی وهو الواجب علی الأمة العربیة والإسلامیة جمعاء.

حضرة صاحب الجلالة: إننا نستغرب و نستنکر هذه الخطوة غیر المبررة والتی نشعر بخطرها الشدید علی وحدة وتجانس الشعب الأردنی و خاصة بجانبه الفلسطینی الذی بات یشعر بمزید من الضیاع و عدم الاطمئنان لمستقبل أفضل الآجنین ومهاجریه فی الشتات.

حضرة صاحب الجلالة: إننا نطالبکم شخصیا بوضع حد لهذه الفتنة وإعادة الإخوة المبعدین إلی بلدهم ومواقعهم وإعطاء حرکة حماس و کل المخلصین الحریة فی العمل لقضیة فلسطین بما یخدم مصالح الجمیع.

وتفویت الفرصة علی العدو الإسرائیلی الذی نری أنه المستفید الوحید من هذه الفتنة.

أخوکم مولانا سمیع الحق الأمین العام لجمعیة علماء الإسلام. باکستان والوفد الموافق له

☆☆☆

محمد عبداللہ خلیل فلسطینی۔ سنٹرل جیل راولپنڈی

(پان ایم امریکی طیارہ اغواء کرنے کے الزام میں گرفتار پانچ فلسطینیوں کا جیل سے خط O ہمارے ساتھ یوسف رمزی ایمل کانسی اور شیخ اسامہ جیسا معاملہ کیا جارہا ہے O ملا محمد عمر کے ذریعہ افغانستان میں پناہ کی سہولت مہیا کرنے کی اپیل)

۱۹۹۹/۸/۳ء

الحمدلله رب العالمین والصلوٰة والسلام علی سیدالمرسلین سیدنا و مولانا محمد و علی اله واصحابه اجمعین ومن اتبعه باحسان الی یوم الدین. امابعد،

فضيلة الشيخ سميع الحق، امير المجاهدين و امير جمعية العلماء الاسلام و مدير الجامعة الحقانيه. السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته، فضيلة الشيخ، نحن خمسة مجاهدين فلسطينين موجدين في سجن راولبندی المركزي. راولبندي منذعام١٩٨٦ بتهمة اختطاف طائرة بان ام الامريكيه في مطار كراتشي وقدحُكِمَ علينا بالاعدام واحكام وغرامات طويلة ولكن بفضل اللّٰه عزوجل تم تخفيض الحكم ونحن الان في نهايه المحكومية.

فضيلة الشيخ، نتيجه عملنا ضِدّ امريكا والولايات المتحدة. تحاول الضغط على الحكومات الباكستانيه السابقه والحاليه تسليمنا لهم ومحاكمتنا من جديد في امريكا كماحصل مع رمزي احمديوسف وايمل كانسي وكما تحاول الأن مع الشيخ المجاهداسامه بن لادن. مبدئياًالحكومه الباكستانيه تماطل الطلب الامريكي لسبب او لاخر خوفاً من الشارع الباكستاني وخاصه ردة فعل الجماعات الاسلاميه المجاهدة هنا. لابدمن الاشارة هناالى انارفعنا استئناف الى المحكمه العليافى لاهور منذ عام ١٩٨٨ ضدقرار المحكمة الخاصة ولكن بضغوط امريكيه لم يتم الاستماع للاستئناف بعد مضي اكثر من ١١ عام. وبالزعم من ذلک فان مدة محكوميتنا عمليا قدانتهت (بعدقضاء ١٣ عام في السجن)وعليه قمنا بسحب الاستئناف من المحكمه العليا في لاهورلعدم جدواها الان وتسهيل فک اسرنا وقدعلمنا قبل ايام ومن مصدر موثوق ولكن بطريقة غير رسميه ان عملية فک اسرنالستكون ممكنه فقط في حال وجود بلد يستقبلنا وفى حال عدم وجودهذاالبلد فهناک احتمال كبير تسليمنا الى امريكا. وان الملف الخاص بنافي السجن تمّ ارساله الى وزارة الداخليه الباكستانيه للبت بوضعنا النهائي وان القرار قديصدرخلال اسبوع اوعشرة ايام كما ذكر لنا المصدر.

قال اللّٰه تعالى في كتابه الكريم(ومن يهاجر في سبيل اللّٰه يجد في الارض مراغماً كثيراًوسعه..الى اخر(الاية))صدق اللّٰه العظيم.

فضيله الشيخ نحن اخترنا افغانستان الاسلاميه للاسباب التالية.

١. انها الدوله الاسلاميه الوحيدة التي تطبق الشريعه الاسلاميه.

٢. لايوائهاالمجاهدين من مختلف الدول الاسلاميه والمطلوبين ايضاً الى اعداء الاسلام امريكا مثال فضيله الشيخ المجاهد اسامه بن لادن واخوانه.

٣. لقربها من باكستان وهذه ايضاً تسهيل عمليه انتقالنا من باكستان الى افغانستان بسهوله وباقصدمده وتفويت الفرصه على اي محاوله قرصه جويه من امريكا ضِدّنا.

فضيله الشيخ، سنتان ونحن نفكر في هذا الموضوع بجارية والاتصال مباشرة بحكومه الطالبان الاسلاميه بقيادة امير المؤمنين ملاعمر حفظ اللّٰه في طلب العون من فضيلةٍ لاستقبالنا كضيوفٍ في ارض افغانستان الاسلاميه، ومن خلال علاقاتنا الاخويه مع الاخوة في الايمان من باكستانين وعرب ارشد ونابان افضل الطرق وامنها للوصول الى فضيلة امير المؤمنين المجاهدملاعمر حفظه اللّٰه هو عن طريق فضيلتكم لما يتمتع به شخصكم الكريم من الفضوذ الروحي والاخوى واحترام شخصكم وكلمتكم لدى الاخوةفي حكومه الطالبان الاسلاميه.

فضیلة الشیخ، بناء علی هذا نرجو امنکم مساعدکنا فی الحصول علی/(۱)وثائق سفرافغانیه(جوازات سفر)فقط من اجل عملیة الخروج من السجن والانتقال ای افغانستان من باکستان.(۲)موافقة حکومة الطالبان الاسلامیه استقبالنا کضیوف فی حال سؤال الحکومه الباکستانیه عن ذالک ونحن بدورناجهزنا کل شئ من اجل هذا الهدف مثل/توفیرالصورالشخصیة، مصاریف السفروالاقامه....وغیرهانختتم رسالتنا هذه داعیین لکم بالتوفیق والنجاح فی خدمة الاسلام والمسلمین ورفع رایة الاسلام عالیاً.وقال الله عزوجل فی کتابه الحکیم:

مَّن ذاالّذی یُقرِضُ اللّٰه قَرْضاًحَسَناًفَیضٰعِفه لَه اَضْعافاًکثیرة.صدق الله العظیم

والله فی عون العبدمادام العبد فی عون اخیه(حدیث) والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته،

الاسیراخوکم فی الایمان محمدعبدالله خلیل واخوانه،

مخلصین سجن راولبندی المرکزی.

۱۹۹۹/۸/۳

☆☆☆

عوض بن محمد القرنی

(۱)

(امت مسلمۃ کے مسائل بالخصوص قضیۃ فلسطین میں میڈیا کی اہمیت اورربط وضبط کی ضرورت)

بسم الله الرحمٰن الرحیم

الشیخ الفاضل/مولانا سمیع الحق بن عبدالحق سلمه الله.السلام علیکم و رحمة الله وبرکاته.. وبعد:

نشکر لکم الاهتمام الجاد والدعم المعنوی الکبیر لقضایا المسلمین وبخاصه قضیة فلسطین الجریحة. ونسال اللّٰه ان یعجل بنصرالمسلمین.اخی الکریم لا یخفی علیکم اهمیة الدور الاعلامی فی خدمة القضایا الاسلامیة والتعریف بها، لذا نامل منکم التعاون معنا وترو یدنا بما یاتی لتسهیل التواصل الا علامی، مع الغیورین علی امتهم وقضا یا ها فی بلد کم الکریم.

۱. العناوین الا لکترونیة والها تفیة والفاکسیة للصحف والمجلات فی بلدکم.

۲. المعناوین الا لکترونیة والها تفیة والفاکسیة للفتوات الفطائیة فی رادکم الکریم.

۳. العناوین الا لکترونیة والها تفیة والفاکسیة للمؤسسات الخیریة فی بلدکم الکریم.

۴. عناوین المواقع الا لکترونیة الاخباریة والا علامیة فی بلدکم الکریم.

۵. عناوین اهل الفضل والعلم والفکر وهو اتفهم وبردهم الالکترونیة وفاکساتهم فی بلد کم الکریم.

۶. العناوین الالکترونیة والهاتفیة والفاکسیة للمنظمات الغیر حکومیة فی بلدکم الکریم.

۷. العناوین الالکترونیة الهاتفیه والفاکسیة للاحزاب والجمعیات فی بلدکم الکریم.

۸.　ای اضافات ترون انها تفید و تثری هذا الموضوع.

وتقبلو اخالص تحياتي ودعاني، اخوكم / د.عوض بن محمد القرني

جوال د. عوض بن محمد القرني　(۰۰۹۶۶۵۰۵۷۵۲۰۹۱)

هاتف د. عوض بن محمد القرني　(۰۰۹۶۶۷۲۲۸۰۹۰۸)

وفاكس رقم: (۰۰۹۶۶۷۲۲۸۲۶۳۵) بريد الكتروني

(۲)

۱۱ ستمبر ۲۰۰۶ء　(عالمی اسلامی شخصیات کے رابطے کیلئے پتے فون نمبرز)

In the name of Allah, the Compassionate, the Merciful

Assalamu Alaikum Wa Rahmatu Allah Wa Barakatuh

We are pleased to send you a communiqué issued by more than (250) of Ummah's Ulama'a (religious scholars), its thinkers, leaders and People of Opinions in it, they are from 37 countries. This communiqué is about the repeated and serious events and the frequent catastrophe in Palestine. They have expressed their opinions in shacking these events which resulted from the Israeli aggression with a full support of the American administration. With warm and sincere regards,

Yours brother, Dr Awadh Mohamed Al-Qarni

You can contact us regarding this communiqué at Dr Awadh Mohammed Al-Qarni +966505752091 (Mobile)

Shaikh Mohammed Omar Al-Marwaee +966504739819 (Mobile) +96672282635 (Fax) You can also contact the following:

Sr.No	Name	Country	Contac Number
1.	Sh Dr Yousuf Al-Qaradhawi	Qatar	+97452329738
2.	Sh Dr Mohammed Al-Awa	Egypt	+202418561
3.	Sh Dr Jasim Al-Muhalhil	Kuwait	+9655388318
4.	Sh Abdul Ghafar Aziz	Pakistan	+20105208982
5.	Dr Khalid Al-Ugaima	Saudi Arabia	+966503443371
6.	Dr Faisal Mawlawi	Lebanon	Amana@cyberia.net.lb
7.	Ustad Yaser Al-Zaatereh	Jordan	Zaatreh@go.com.jo
8.	Dr Mohammed Amarah	Egypt	+2022055661

منصور جعفر مدیر بیت المقدس۔ الاقصیٰ فاؤنڈیشن

۲۵ جنوری ۱۹۹۵ء (فلسطینیوں کے ترجمان مجلّہ بیت المقدس کا الحق سے اشتراک عمل)

مدیر محترم ماہنامہ الحق اکوڑہ خٹک۔ گرامی قدر! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید واثق ہے کہ آپ صحت وایمان کی بہترین حالت میں اپنے فرائض انجام دے رہے ہوں گے۔ گاہے گاہے مسئلہ فلسطین کے حوالے سے آپ کے موقر جریدے میں معیاری تحریریں دیکھنے میں آتی ہیں۔ آپکو یہ جان کر خوشی ہوگی کہ پندرہ روزہ ''بیت المقدس'' اسلام آباد، ''قبلہ اول کی سرزمین، فلسطین کا ترجمان'' مجلّہ ہے۔ اسراء اور معراج کی سرزمین پر بہتے فلسطینی مسلمانوں کے خلاف یہودی چیرہ دستیاں ہوں یا پھر نام نہاد فلسطینی قیادت کے ''شرمناک امن معاہدات'' کی تفصیلات، ''بیت المقدس'' آپکو ان سے باخبر رکھنے کا بیڑہ اٹھائے ہوئے ہے۔ ہم سمجھتے ہیں مسئلہ فلسطین کو اسکے صحیح اور حقیقی اسلامی پس منظر میں عوام اور بالخصوص مذہبی میلان رکھنے والے اہل علم تک پہنچانے کے لئے آپ کا موقر جریدہ ہمارے ساتھ اشتراک عمل کا خوش کن فریضہ سرانجام دے سکتا ہے۔

اپنی اس دیرینہ خواہش اور ضرورت کے پیش نظر ہمیں آپکو یہ اطلاع دیتے ہوئے خوشی محسوس ہو رہی ہے کہ بیت المقدس کی انتظامیہ نے آپکی زیر ادارت شائع ہونے والے موقر جریدے کو اپنی مجلات کے تبادلے کی فہرست میں شامل کرنے کا فیصلہ کیا ہے۔ امید ہے کہ آپ بھی تبادلے کے طور پر اپنا موقر جریدہ مطالعے اور دفتری ریکارڈ کی غرض سے مدیر پندرہ روزہ بیت المقدس جی پی او بکس نمبر 2364 اسلام آباد کے پتے پر جاری فرمائیں گے۔ اللہ تبارک وتعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ آپ کی مساعی خیر کو شرف قبولیت عطاء فرمائے (آمین)۔ دیگر احباب اور عملے کے دوستوں کو سلام مسنون پہنچے۔ خاکسار منصور جعفر مدیر ''بیت المقدس''

☆☆☆

عدنان عبدالقادر۔ مدیر الاقصیٰ فاؤنڈیشن اسلام آباد

۱۴ جون ۱۹۹۹ء (مسجد اقصیٰ کے بارہ میں اظہار یکجہتی)

فضيلة الشيخ السنتور سميع الحق حفظه الله. امير جمعيت علماء اسلام باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعتادت الحركة الاسلامية فى المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ اقامة مهرجان حاشد تأييد لقضية المسجد الاقصى ومدينة القدس المباركة يحضره اعداد كبيرة من اهلنا فى فلسطين، وقد قاموا بتوجيه دعوة للمشاركة في المهرجان عبر رسائل صوتية أو مكتوبة لقادة العمل الاسلامي فى العالم، وقد رأينا بصفتكم أحد أبرز قادة العمل الأسلامي فى باكستان أن توجهوا الهم خطاب بمناسبة انعقاد (مهرجان الأقصى، مهرجان المئة ألف ٩٩/٦/١٧) تؤيدون فيه صمودهم وتمسكهم باسلامهم وتمسكهم بثوابت القضية الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى والقدس الشريف، على أن يرسل الخطاب لنا قبل ٩٩/٦/١٥ لنتمكن من ايصاله لهم، وجزاكم الله خيرا.

أخوكم عدنان عبدالقادر

مدير عام مؤسسة الأقصى اسلام آباد

(قضیۂ فلسطین پر جمعیۃ علماء اسلام (س) کا اسلام آباد میں سیمینار)

دعوة لحضور

ندوة

مأساة المسجد الأقصى والقدس الشريف

وتغافل العالم الإسلامي

التاريخ: ۲۹ نوفمبر الاثنين في الساعة الواحدة والنصف ظهرا

في

نادى الصحافة. لياقت باغ براولبندى

تنظمها... جمعية علماء الإسلام. باسلام آباد وراولبندى

الى سيادة المكرم.................... حفظه الله تعالى

السلام عليكم رحمة الله وبركاته،،،

لايخفى على سيادتكم أن إسرائيل سرطان هذا العصر و مركز المؤامرات ضد الأمة الإسلامية كلها. وقد بدأت القوى الكافرة تطبق مؤامرتها لتقسيم أرض فلسطين مع إكراه الدول الإسلامية على الاعتراف بإسرائيل، فتبذل الجهود و تتخذ الإجراءات لتضييق الخناق على حركة حماس الإسلامية وغيرها من المنظمات الجهادية بنفي قياداتها وابعادها، فيما نرى المسجد الأقصى والقدس الشريف يشكوان تغافل العالم الاسلامي و تخاذل المسلمين، وشاهدنا أخيرا تقتيل مسلمي البوسنة و تدمير كسوفا الاسلامية والآن يجرى تدمير جمهورية الشيشان، و بجوارنا تتعرض ولاية كشمير المسلمة لنفس اللعبة التي تعرضت لها فلسطين. في هذه الظروف والأجواء الخطيرة تنظم جمعية علماء الإسلام "ندوة مأساة المسجد الأقصى والقدس الشريف" لتوقظ المسلمين لهذه المؤامرات الخبيثة الرامية الى تضييع القضايا الإسلامية واضعاف الأمة المسلمة.

نظرا الى أهمية هذه القضايا الإسلامية ننا شدكم حضور هذه الندوة مع أصدقائكم. والسلام عليكم

ضيف الشرف	أستاذ العلماء والمجاهدين سماحة الشيخ سميع الحق
	مدير دارالعلوم الحقانيه. اکوره ختک
	وامين عام جميعة علماء الإسلام بباكستان
الخطباء	قائد طالبان أفغانستان
فضيلة الشيخ عدنان التيمى	فضيلة الشيخ الدكتور شير على شاه
رئيس مؤسسة الأقصى بإسلام آباد	شيخ الحديث بدارالعلوم الحقانية. اكوره ختک

(مسجد اقصیٰ، فلسطین، کوسوو، بوسنیا اور کشمیر کے بارہ میں جمعیۃ علماء اسلام کا سیمینار)

INVITATION

SEMINAR

ON

Indifference of the Islamic World

to the Tragedy of Al-Aqsa Mosque and

the Palestine

Date and time:

1:30 p.m. on Monday the 29th November, 1999

at Press Club, Liaqat Bagh, Rawalpindi

Organised by:

JAMIAT ULAMA-E-ISLAM

Islamabad Rawalpindi

Ph 281694 - 446626

H.E / MR. ....

Assalam Alaikum Wa-Rahmatullah Wa-Barakatoh,

You are well aware that Israel is a bleeding cancer for the Arab world and it has turned into a headquarter from where conspiracies are being hatched against the whole Islamic Ummah. Now the anti-Islamic forces have started implementing their plan to dismember Palestine, get rid of this issue permanently and force the recognition of Israel upon the Islamic world the "HAMAS" and other such Jehadi organisations engaged in and working for the liberation of Palestine are being pushed to the wall

by emplying every possible means against them such as deportations and imposition of restrictions all over the world.

While our qibla-e-Awwal, Al-Aqsa Mosque and Bait Al-Maqdas, Keep wailing over our indifference and lack of Islamic zeal, the Bosnian muslims are breathing their last. Muslims in Kosovo are being massacred, and now the hell has been let loose on the oppressed muslims of Chechenya. Similarly, in our neighbourhood the saga of Palestine is being repeated with Kashmir.

Considering these circumstances, the Jamiat Ulama-e-Islam has arranged a seminar so that the aspects of this critical situation, rather the crisis, being faced by the Islamic Ummah could be highlighted.

Chief Guest

Commander of the Caravan of Ulama & Mujahhedeen

Maulana Samee-ul-Haq

Principal of Darul Uloom Haqqania, Akora Khattak,

secretary General of Jamiat Ulama-e-Islam, Pakistan

Speakers

1. Sheikh Adnan Taimi

   Chairman of Al-Aqsa Foundation Islamabad

2. Mentor of the Taliban-Afghanistan

   Maulana Dr. Sayyid Shair Ali Shah

   Shaikh-ul-Hadith at Darul Uloom Haqqania, Akora Khattak.

سوڈان

ادریس سلیمان یوسف۔ سوڈان ایمبیسی

(پاپولر عرب اسلامک کانگریس کے سیکرٹری جنرل کی طرف سے دوسری بین الاقوامی کانفرنس میں دعوت نامہ)

27/10/1993

Dear Sir,

Assalamu Alaykum wa Rahmtaullahi wa Barakatuha

The Popular Arab and Islamic Congress (PAIC) is an international popular and non-governmental organization. It was established in Khartoum in 1991.

The PAIC is constituted of personalities, organizations, and parties which believe in the unity of Arab and Islamic peoples, and their common destiny.

Eversince its establishment the PAIC has been concerned with the causes of the Muslim Ummah. It has persistently endeavoured to serve the common objectives which unite the Arabs and the Muslim in the World.

PAIC has decided to convene its Second International Conference in Khartoum on 2.3 December 1993. I am asked to forward, herewith, the cordial invitation of Dr Hassan Abdalla al-Turabi, the Secretary General of PAIC, to your international conference.

You are kindly requested to confirm participation to this office at your earliest convenience. It gives me great pleasure to answer your queries about this matter. Feel free to contact:

Mr Idries Suleiman Yousif C/O Sudan Embassy

Islamabad: F-6/1, St 45, H No 7 P.O Box 1041

While looking forward to receive you at the Conference in Khartoum accept, sir, my regard and best wishes.

Idries Suleiman Yousif

First Secretary

ڈاکٹر حسن ترابی سیکرٹری جنرل پاپولر عرب اینڈ اسلامک کانفرنس سوڈان
الامین العام المؤتمر الشعبی العربی والاسلامی

(۱)

(عالمی اسلامی کانفرنس سوڈان میں شرکت کی دعوت)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي

POPULAR ARAB AND ISLAMIC CONFERENCE

دعوة لانعقاد المؤتمر

۲۲/اکتوبر۱۹۹۳ء ڈاکٹر حسن عبداللہ الترابی۔سوڈان

الاخ مولانا سميع الحق المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقدتعرض المؤتمر منذ تائسيسه لحملة عاتية اضطرته لبعض خفوت الصوت املاً ان ينصلح المناخ بعد انجسار وجنة الخليج لجمع صف الامة . لكن تداعت من جديد على الساحة العربية والاسلامية الاسباب والقضايا والتحديات وعدا لازما احياء حركة التضامن والتناصر العربي والاسلامي لامور هي اخطر واهم مما دعاه لاجتماع التاسيس. فقد شدهت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة خطيرة في اعقاب اتفاق.. غزة اريحا..توشک أن تعصف بوحدة الكفاح المشترک. كما تفاقمت محنة مسلمي البوسنة والهرسک فلم يكسبوا خيرا من سعي وسطاء المجتمع الدولي وصاروا مثلا يجسد مأساة العصر الفاضحة. والي جانب البوسنة مازال الاقليات المسلمة في اروبا تواجه محنة الاضطهاد.

(ڈاکٹر حسن ترابی کی اکوڑہ آمد اور سوڈان کی دعوت ○ کانفرنس میں شرکت شیخ اسامۃ سے ملاقاتیں)

ل ڈاکٹر حسن ترابی سوڈان کے ایک اولوالعزم اور ولولہ انگیز شخصیت ہیں۔سوڈان کی آزادی کے مزاحمتی جدوجہد اور سوڈان کے اسلامی تشخص کے بقاء کیلئے ان کی جدوجہد ناقابل فراموش ہے۔اس مکتوب میں دشمن کے ہاتھوں عالم اسلام کے دردناک صورتحال کا جائزہ لینے کیلئے خرطوم میں اسلامی کانفرنس کا ذکر ہے اور اس میں شرکت کی دعوت دی گئی ہے اس کے بعد ڈاکٹر صاحب پاکستان آمد کے موقعہ پر ۱۶ نومبر ۱۹۹۴ء کو بنفس نفیس دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ تشریف لائے اور اس دعوت کی تجدید کی جو سوڈانی حکومت نے کچھ عرصہ قبل دی تھی۔احقر کیلئے یہ دعوت باعث تشکر تھی اور ۲۔۳ دسمبر ۱۹۹۴ء کو سوڈان کے دارالخلافہ خرطوم کے اس کانفرنس میں شرکت کی اس میں پاکستان کے اہم دینی اور سیاسی رہنما بھی شریک ہوئے دنیا بھر سے انقلابی اور جہادی رہنما موجود تھے۔عالمی جہادی انقلابی رہنما شیخ اسامۃ بن محمد لادن ان دنوں افغانستان سے سوڈان منتقل ہو گئے تھے اور یہاں بظاہر فرنیچر وغیرہ کی فیکٹری لگا کر کاروبار کر رہے تھے وہ بھی کانفرنس ہال کی پچھلی اور درمیانی صفوں میں بیٹھے رہے پاکستان پشاور میں قیام کے دوران ہمارا تعارف ہوا اور مخلصانہ تعلق افغانستان کے جہاد کی وجہ سے قائم ہوا،انہوں نے ہم چند پاکستانی احباب کو گھر پر ضیافت بھی دی اس عالمی اجتماع میں ناچیز کو بھی مختصر مقالہ پیش کرنے کا موقعہ ملا اکثر مقررین کا زور ارھابیت سے لاتعلقی اور اس کی نفی پر تھا میں نے تقریر کے آخر میں کہا کہ ارھابیت اگر مغرب کی من گھڑت اور خود ساختہ مطالب ومعانی کے لحاظ سے ہے تو اسکی نفی کر سکتے ہیں لیکن اگر قرآنی اصطلاح کے سیاق وسباق کا لحاظ رکھا جائے تو "الارھابیۃ فریضۃ منصوصۃ قطعیۃ" کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اسے ترھبون بہ عدو اللہ و عدوکم الآیۃ میں اس کا حکم دیا ہے ان جملوں پر ہال اللہ اکبر کے نعروں اور دادوتحسین سے گونج اٹھا کچھ مصلحت کیش چین بہ جبین ہوئے اس اجتماع میں ہمارے دوست جنرل حمید گل، جنرل اسلم بیگ اور مرحوم دوست مولانا کوثر نیازی، قاضی حسین احمد، مولانا فضل الرحمان اور شاہ احمد نورانی بھی شریک ہوئے اور کچھ وقت ایسی رفاقتوں میں گزرے جو یادگار ہیں۔

وفي الصومال تطورت الفتنة الاجتماعية الى مذلة دولية واصبح شعبه مادة يعرب فيها هوى التسلط الدولي.
وفي افغانستان رغم عظم الانتصار مايزال المشروع الاسلامي عرضة للتقلبات والمؤامرات وكذلك الأمر في تاجكستان وازربيجان وفي الجمهوريات الاسلامية. وما تزال الاقليات المسلمة في الهندو كشمير تواجه الضيم. اما السودان فقد تعاظم عليه الاستهداف بالقرارات الجائرة والتهديد بالعقوبات السياسية والاقتصادية والتلويح بالتدخل العسكري.
وكذلك الشعب العراقي والشعب الليبي الذان سبق عليهما الحصار ووجبت النصرة للشعوب في غمرة طغيان النظام العالي الجديد باسم الشرعية الدولية. كما وجبت النصرة لحركات الاسلام النا هضة في كل مكان والتي سخرت ضد ها الة العلام الدولي المهولة لد مغها بالاصولية والارهاب وهي مستضعفة مظلومة محاصره.
لكل تلك الدواعي والاسباب ندعو كم للاجتماع في الخرطوم في الثاني والثالث من ديسمبر. كانون الاول. 1993 لانعقاد الدوحة الثانية للمؤتمر. وستتكفل الامانة العامة للمؤتمر باستضافتكم شخصيا مدى اقامتكم بالخرطوم وتامل التعاون معها في تحمل نفقات السفر.

ولكم السلام والمودة والتقدير. حسن عبدالله الترابي. الامين العام للمؤتمر

(۲)

(سوڈان کی سیاسی اوراسلامی تشخص کے خلاف استعماری قوتوں اوراسکے ہمنواؤں کی سرگرمیاں O مصری صدر حسنی مبارک پر قاتلانہ حملے میں ملوث کرنے کا الزام O اقوام متحدہ کے پانچویں اسلامی ملک سوڈان پر پابندیاں)

۲۲/اگست ۱۹۹۶ء

تحيات طيبات زاكيات وسلام من الله عليكم ورحمة وبركاته. لم يعد خافياً على أحد أن قوي الهيمنة العالمية وأذيالها قد وظفت نفسها ترغيباً وترهيباً بألا تخرج من بين يديها ولا من خلفها أى أنظمة تحررية تستقل بارادتها عن مشيئتها السياسية والحضارية.
وقد ظل السودان طيلة أعوامه السبعة الماضية يواجه حملات متعاظمة وضغوطاً هائلة ليعود تائباً أيباً و خاضعاً منكسراً الى عرض القوى الاستكبارية فابى واستعلى بايمانه، وقرر أن يخوض معركة تحرير قراره السياسي ونهجه الاستقلالي وأن يدفع ثمن مشروعة الحضاري.
فابتدعوا ودبروا فنوناً والوناً من الكيد والحيل والمؤامرات فدعموا لتمرد بالمال والسلاح والعتاد ليوسعوا رقعة الحرب ويزيدوا استنزاف موارد السودان لكي يذهب جلها لادارة المجهود الحربي ولكن رغم الكيد استطاع السودان أن يصمد بل ويسترد معظم اراضي جنوبه ويحصر التمرد في شريط حدودى ضيق بعد أن كان يسيطر على قطاع واسع من أراضي الجنوب.
وعمدت قوى الاستكبار والبغي بعدالحملات الاعلامية المنظمة التي استهدفت صوت السودان وَسَمِعته واستغلال المنابر الدولية لادانته بدعاوى انتهاك حقوق الانسان لتشديدالحصار غير المعلن على السودان بعد

أن حجبوا عنه كل أسباب التعاون الاقتصادى التنموى بغية فرض املاء ات التركيع السياسى ولكن أفلح نهج الانقاذ فى الاعتماد على الذات مما جعل البلاد تحقق الاكتفاء الذاتى من الحبوب الغذائية كما قفزت معدلات التنمية من نموسالب الى نمويلغ ١١،٣% عام ١٩٩٣م بشهادة خبراء البنك الدولى.

وكلما مكروا ودبروا ابطل الله السحر وأجرى على السودان أقداراً تلقف مايأفكون، وقد بلغت تلك الحيل والمؤامرات أوج ذروتها بمحاولة الأغتيال التى استهدفت الرئيس المصرى حسنى مبارك فى يونيو ١٩٩٥م بأديس أبابا. وقد أدان السودان على الفور محاولة الاغتيال وأعلن استنكاره لكل أنواع الارهاب وأشكال العنف السياسى، وقد فوجئ السودان وغيره من دول العالم بعد ساعتين من الحادث بتصريحات الرئيس المصرى التى أعلن فيها اتهام السودان بتدبير وتنفيذ المحاولة.

وثبت جلياً فى حينها وبهذا الاستعجال افاضح أن الصاق التهمه بالسودان ماهو الاحلقة جديدة أكثر تقدماً لاضعافه وتمذيقه واسقاط النموذج الاسلامى الذى يجسده مشروعه. ورغم زيف الحيثيات وانعدام الأدلة الا ان القضية تم تصعيدها لمنظمة الوحدة الأفريقية عبر آلية فض المنازعات وهى اختراع مصرى بتمويل أمريكى ومن ثم الى مجلس الأمن. والذى أصبح أداة من أدوات الاكراه السياسى ومعاقبة الشعوب.

ورغم ذلك البهتان والافك العظيم أبدى السودان حرصه التام ورغبته فى التعاون مع أثيوبيا ومصر والمنظمات الاقليمية والدولية لتكشف أبعاد القضية والمساعدة فى القبض على المتهمين ان وجدوا فى أراضيه كما ادعوا. رغم أنه كان واضحاً من مسار القضية وتسارع خطاها أنها مؤامرة سيئة الاخراج مهلهلة النسج، واهية العرى وقد كان ذالك جلياً فى تضارب التصريحات بين اتهام الحكومة المصرية الذى ساقه الرئيس المصرى بضلوع السودان فى محاولة اغتياله، والتصريحات الأثيوبية التى وصفت ذالك بالخيال الجامع والكذب الصريح، التدخل المصرى الأمريكى الواضح فى سير التحقيقات التى أجرتها الحكومة الاثيوبية لطمس الحقائق وحجب الادلة، عجز الحكومة الاثيوبية عن تقديم معلومات مفيدة عن الضالعين فى القضية، وحرصها على المحاكمة السرية لمن ألقت القبض عليهم. ولكن واِمعاناً فى التربص والترصد أصدر مجلس الأمن قراره رقم ١٠٤٤ الذى طالب فيه السودان بتسليم المتهمين الثلاثة جازماً بوجودهم فى السودان رغم الشواهد الجلية على غير ذالك ومنح القرار السودان مهلة ستين يوماً للامتثال للأمر. ومن ثم أصدر المجلس قراره رقم ١٠٥٤ القاضى بتخفيض عدد ومستوى الدبلوماسيين السودانيين فى دول العالم وفرض قيوداً على حركة المسئولين ورجال الدولة.

واكتملت خطوط المؤامرة والاستهداف بقرار مجلس الأمن رقم ١٠٧٠ الصادر بتاريخ ١٦/٨/١٩٩٦م الذى قضى بحظر الشركة السودانية والشركات الأخرى المسجلة بأراضيه من الطيران خارج حدود سيادته الوطنية، على أن ينظر فى كيفية وبداية تنفيذ القرار بعد تسعين يوماً ليكون السودان الدولة الاسلاميه الخامسة التى يصدر ضدها قرار بالحظر والحصار.

لقد اتضح جلياً أن الدول الأسلاميه والتحررية مستهدفة بالاغتيال المادى والمعنوى من قبل قوى الاستعمار

الجديد وذيولهاء والسودان لن يكون آخر دولة اسلامية يطالها الحصار والحظر بقرارات مجلس الأمن، بل سيمتد الاستهداف والتآمر ليشمل كل الدول التى تنتهج سلوكاً مستقلاً عن ارادة دول البغى والاستكبار العالمى.

ان الهجمة الاستعمارية التى يواجهها العالم العربى والاسلامى ودول العالم الثالث تستدعى تماسک الصفوف وتوحيد المواقف انطلاقاً من مبدأ التعاضد والتآذر والتناصر. والمؤتمر الشعبى العربى والاسلامى يناشد كل أعضائه واصدقائه وأصحاب المبادى وحماة الحق فى كل العالم لدعم ومساندة السودان وتصعيدبناء الرفض والاستنكار لقرارات مجلس الأمن التى تستهدف هويته وعقيدته وكيانه ووحدة ترابه.

ويأمل المؤتمر الشعبى من كل المسلمين والتحرريين أن ينفروا خفافاً وثقالاً عبر منظماتهم واخزابهم وعلاقاتهم الشخصية والبيانات والمسيرات الشعبية لرفع الجور والظلم عن السودان والوقوف فى وجه قرارات مجلس الأمن الجائرة. نتطلع ونثق فى كريم استجابتكم الامانة العامة

شام

شام کی کمیونسٹ حکومت میں علماء کا قتل عام

(غیر مسلم نصیری فرقے کے انسانیت سوز مظالم کی کچھ تفصیل)

جون ۱۹۸۱ء

محترمی السلام علیکم۔ علماء کا فرض ہے اسلام کی حفاظت کرنا۔ آپ ہی انبیاء علیہم السلام کے وارث ہیں۔ ہر زمانے میں علماء کرام نے اس دین کے لئے جانی و مالی قربانیاں دیں۔ جیسے سعید بن جبیر، عبداللہ بن مبارک۔ العز بن عبدالسلام رضی اللہ عنہما وغیرہ۔ علماء ہی ایسے لوگ ہیں جن کے سامنے ظالم سے ظالم انسان بھی سر جھکا دیتے ہیں۔ سوائے کفار اور یہود کے۔ فرمان الٰہی بھی یہی ہے کہ علما اور اولیاء۔ اللہ کے خلاف جانا دراصل اللہ سے بغاوت ہے لیکن غیر مسلم نصیری فرقے سے تعلق رکھنے والے شامی حکام، اسرائیلیوں کی طرح مسلمانوں پر خصوصاً اور علماء کرام پر عموماً بے پناہ مظالم توڑ رہے ہیں۔ بہت سے علماء ان کے لرزہ خیز مظالم کی تاب نہ لاتے ہوئے جاں بحق ہو چکے ہیں۔ اور اب بھی ان کی بڑی تعداد ان مصائب میں مبتلا ہے۔

علماء کے ساتھ غیر مسلم شامی حکام کے انسانیت سوز مظالم کی ایک ہلکی سی جھلک ذیل کے واقعات میں دیکھی جا سکتی ہے۔

۱۔ <u>دمشق</u>۔ جون ۱۹۸۰ء میں شیخ علاؤالدین بن الشیخ احمد کو شہید کر دیا گیا۔ جب کہ ان کے بھائی چند روز قبل ہی شہید ہوئے۔ آپ کی شہادت کے بعد ان کے والدین اور دیگر بہن بھائی جیل میں اذیت ناک زندگی گزار رہے ہیں۔

۲۔ <u>حلب</u>۔ ۲۸ جون ۱۹۸۰ء کو ایک ہی دن کے اندر مندرجہ ذیل چار علماء کو جیل میں شہید کر دیا گیا۔

۱۔ شیخ حسن حاج ابراہم۔ ۲۔ شیخ محمد خیر زیتونی۔ ۳۔ شیخ محمد عثمان جمالی۔ ۴۔ عبدالرؤف محمد۔ اس شہر میں جامع عبدالرحمٰن کے امام شیخ موفق پرجیۃ اور خطیب الجمعہ کو حکام نے امامت کرنے سے منع کر دیا۔ جب انہوں نے حکومت کے خلاف جہاد کا اعلان کیا تو حکومت نے انہیں اور ان کے ساتھی ۱۰۷ افراد کو بھی قتل کر دیا۔ الشیخ احمد الفیصل بے پناہ جسمانی اذیتوں کے سبب رمضان ۱۴۰۰ھ میں شہادت پا گئے اور ان کی لاش ان کے گھر کے سامنے پھینک دی گئی۔

۳۔ <u>حمص</u>۔ الشیخ فاضل زکور کو جولائی ۱۹۷۸ء میں تشدد کے ذریعہ ہلاک کر دیا گیا۔ اس طرح شیخ اسماعیل الہامی فجر کے وقت (نومبر ۱۹۸۰ء) شہید کر دیئے گئے۔

<u>السلازقیہ</u>۔ شیخ الدکتور ممدوح جوعہ جنہوں نے جامع الازہر سے شرح اسلامی میں اعلیٰ ترین سند حاصل کی تھی انہیں جون ۱۹۸۰ء میں خفیہ پولیس نے حراست میں لیا اور دوسرے دن ان کی لاش راستے میں پائی گئی۔

<u>باقیاس</u>۔ شیخ عبدالستار الجروط کو خفیہ پولیس نے اغوا کیا۔ اور شیخ الدکتور کی طرح انہیں بھی اپنے اذیت ناک تشدد کا نشانہ بنا کر شہید کر دیا۔ اور ان کی لاش بھی راستے میں پھینک دی۔

<u>ادلب</u>۔ شیخ سلیم الجامفی جو الشعور کی مسجد میں امام تھے انہوں نے گیر مسلم تیرنی حکمرانوں کے خلاف اعلانِ جہاد کیا اور اس راہ مین شہادت پائی۔ <u>سرمدا</u>۔ شیخ امین الشیخ انہوں نے بھی جہاد کا اعلان کیا اور شہید ہو گئے۔

<u>حصاۃ</u>۔ شیخ محمود مشقفہ جنہیں اگست ۱۹۷۹ء میں خفیہ پولیس کے ایک رکن نے مسجد کے اندر خنجر مار مار کر شہید کر دیا۔ شیخ علی خیر اللہ جن کی عمر ۸۰ سال تھی اور دل کے مریض تھے اگست ۱۹۷۹ء میں ناقابلِ برداشت جسمانی تکالیف جھیلتے ہوئے شہادت پا گئے۔

ہم مسلمانوں کی غفلت سے آج جب کہ شام میں ایک اقلیتی غیر مسلم فرقہ (نصیری) اقتدار پر قابض ہو چکا ہے۔ اور علماء کرام نے اس طبقے کے خلاف اعلان جہاد کر دیا ہے۔ چنانچہ شام کے گوشے گوشے میں اس وقت شامی حکومت کی عوام سے جنگ جاری ہے

اس جہاد کی قیادت چونکہ علماء کرام فرما رہے ہیں لہٰذا روس کی تربیت یافتہ خفیہ پولیس کا اولین نشانہ بھی یہی حضرات بن رہے ہیں ان کی بیشتر تعداد شہادت پا چکی ہے۔ یا ملک سے باہر چلی گئی ہے لیکن حکومت کے ایجنٹ بیرونی ممالک میں بھی ان کا پیچھا نہیں چھوڑتے اور موقع پاتے ہی قتل کر دیتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ آج کل شام کی تقریباً ساری مسجدیں ویران پڑی ہیں اور کوئی امامت کرانے والا موجود نہیں۔ چنانچہ ہم آپ علماء اسلام سے درخواست کرتے ہیں وہ صرف اپنے ملک کے عوام کو ایسے فرقوں کی سازشوں سے باخبر رکھیں۔ بلکہ اسلام کی جو تحریک ملک شام میں حکومت کے خلاف چل رہی ہے اس کی کامیابی کے لئے دعا فرمائیں اور مجاہدین جنہوں نے اپنا جان و مال سب کچھ اللہ کی خاطر داؤ پر لگا دیا ہے ان کی اخلاقی اور مالی طور پر مدد فرمائیں تا کہ وہ اور مستحکم ہو سکیں۔ (ایک قاری الحق)

☆☆☆

ڈاکٹر اے عزیز الاونی۔ ایمبیسڈر شام

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

(عرب اسرائیل جنگ میں جذبات واحساسات پر شکریہ)

12 November 1973 Moulana Abdul Haq, Member National Assembly, Auditor, Darul Aloom Haqania, Akora Khattak, Peshawar

Dear Sir, I was deeply moved by your kind sentiments in supporting our struggle against our common enemy Israel. It was, indeed, due to your blessings and prayers and the generous support from all Muslim world including Pakistan that served as a bolster to our morale while we were fighting this holy was against Israel.

While I am thankful for your sincerity and dedication towards the sacred war, I am sure that your support will no doubt go deep down in fastening the fraternal relationship and solidarity between our two people evermore in future. May God bless you and your family.

Sincerely Dr A Aziz Allouni Ambassadar

<u>ترجمہ</u>۔

بخدمت مولانا عبدالحق صاحب ممبر نیشنل اسمبلی دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ۔ جناب عالی۔ آپکے مشفقانہ جذبات اور امداد کا مجھ پر گہرا اثر ہوا۔ جو آپ نے ہمارے مشترکہ دشمن اسرائیل کے برخلاف ہماری جدوجہد میں فرمائی ہے۔ یہ درحقیقت آپکی دعا اور تمام دنیائے اسلام بشمولیت پاکستان کی فیاضانہ امداد کی بدولت ہے جس نے ہمارے اقدار کو اسرائیل کے برخلاف جہاد میں تقویت دی ہے۔

جبکہ میں آپکی صداقت اور ہمارے مقدس جنگ میں آپکی مساعی کا میں شکریہ ادا کرتا ہوں اس کے ساتھ میں یقین کرتا ہوں کہ آپکی امداد ہمارے دلوں کی گہرائی میں اتر کر ہماری عالمگیر رشتہ اخوت کو مضبوط کرنے کا باعث ہو کر آئندہ ہمارے دونوں ملکوں قوموں کا رشتہ اور وحدت زیادہ استوار بنیادوں پر ثابت ہوگا۔ خدا آپ پر اور آپکے خاندان پر رحمت کا نزول کرے۔ آپ کا صادق ڈاکٹر اے عزیز الاونی سفیر مملکت شام

عراق

اسمٰعیل حمودی حسین سفیر عراق (اسلام آباد)

آنجناب کے محبوب والد کے انتقال پر شدید صدمہ ہوا۔ازراہ کرم ہماری جانب سے دلی تعزیت قبول فرمایئے۔مرحوم کو خدا تعالیٰ اپنے جوارِ رحمت میں جگہ دے اور آپ کو اس ناقابل تلافی نقصان اٹھانے کا حوصلہ عطا فرمائے۔

☆☆☆

ڈاکٹر عبدالرزاق السعدی۔سیکرٹری جنرل مؤتمر الاسلامی الشعبی عراق

(۱)

۲۸ر جولائی ۲۰۰۱ء　(عراقی مؤتمر کے دسویں بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

لسان الناس كتاب على الأرض، فلاتهمل قرائته، ولا تصدق كل ماتقرأه فيه.السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه اللّٰه ورعاه) السيد: مولانا سميع الحق رئيس جمعية علماء الاسلام/جناب سميع الحق. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. يسرني أن أبعث اليكم الدعوة الموجهة اليكم من الدكتور عبدالرزاق السعدى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الشعبى للمشاركة فى المؤتمر العاشر للمنظمة الذى سينعقد فى بغداد للفترة ٢٠ــ٢٢/رجولائى ٢٠٠١ء.نرجومنكم اعلامنا موافقتكم على الحضور وموعد سفر كم الى بغداد. مع التقدير والاحترام.　المرافق:　دعوة　السفير عبدالكريم أسود

(۲)

(ملت کو درپیش چیلنجوں کے موقع پر بغداد کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

حضرة الأستاذ: مولانا سميع الحق رئيس جمعية علماء الاسلام/جناب سميع الحق المحترم

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته.وبعد: فيسر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى الشعبى أن توجه اليكم الدعوة الىٰ حضور المؤتمر الاسلامى الشعبى العالمى العاشر الذى سينعقد فى مدينة السلام (بغداد) فى المدة ٢٠ــ٢٢/راگست ٢٠٠١م.وذلک حتى تسهموا بأرائكم ومقترحاتكم فى محاور المؤتمر التى تعنى بشؤون المسلمين وقضاياهم العامة وبالانتفاضة الفلسطينية ودعوة العراق الى الجهاد لتحرير الأرض المقدسة بصورة خاصة. فان العالم الاسلامى اليوم يواجه عدداً من التحديات والمخاطر وأن المسلمين قد كثرت جراحهم من قسوة الكافرين واعتدائهم على حرمات المجتمع الاسلامى عقيدة وفكراً وأرضاً ومقدسات وقد أن الآوان لأن يلتقى علماء الأمة الاسلامية ومفكروها ورجال الدعوة الاسلامية على كلمة سواء تحقق نصراً وعزة وكرامة للأمة وترد كيد الأعداء الظالمين وبذالک يؤدى المسلمون الأمانة الملقاة على أعناقهم ويقومون مجاهدين مخلصين لله تعالىٰ امتثالاً لأمره واقتداء بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح لهذه الأمة.

---

[۱] بدقسمت مظلوم عراق کے محاصرہ کے سخت صبر آزما حالات میں وہاں سے عراق کے دورے کی دعوت دی جاتی رہی جس سے ان خطوط کا تعلق ہے مگر افسوس کہ ان دعوتوں کو قبول کرنے کی نوبت خواہش بسیار کے باوجود نہ آسکی نہ عراق ایران کے طویل ''حرب بسوس'' کے دوران عراق اور ایران کے کانفرنسوں میں شرکت کا موقعہ دعوتوں کے باوجود ملا (س)

آملین التفضل باشعارنا الموافقة علی حضورکم فی الوقت المناسب وأن المنظمة ستقوم علی استضافتکم استضافة کاملة فی بغداد فی فندق بابل۔ ولولا حصار الظالمین لتحملنا نفقات سفرکم لکن اللّٰہ تعالیٰ أراد لکم أن تنالوا ثواب الجھاد بالمال والنفس فتتحملوا تکالیف وصولکم الی بغداد وفی حالة وصولکم عن طریق الاردن فاننا جھزنا سیارات لنقلکم من مقر سفارة جمھوریة العراق فی عمان یومی ۱۸، ۱۹/۸/اگست ۲۰۰۱ء الی بغداد. وفقکم اللّٰہ وسدد خطاکم والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاتہ.الأمین العام أ.د. عبدالرزاق عبدالرحمان السعدی

☆☆☆

عبدالکریم محمد اسود سفیر عراق

(عراقی سالگرہ میں شرکت کی دعوت)

On the Occasion of 33rd Anniversary of the 17th July Revolution

The National Day

The Ambassador of the Republic of Iraq and

Mrs Abdul Karim M.Aswad

request the pleasure of the company of

H.E Maulana Samiul Haq

at a Reception

On Tuesday 17th July, 2001 from 7:30 PM to 9:30 PM

at Marriott Hotel Crystal Ball Room

Islamabad

R.S.V.P (Regrets Only)
2214570-71

Dress: National/Lounge Suite
Uniforme

☆☆☆

کمال محمد عیسیٰ سفیر عراق (سفارة جمھوریة العراق اسلام آباد)

(۱)

۶/دسمبر ۱۹۹۷ء (عراقی جہاد میں تائید اور تعاون کا شکریہ O اقوام متحدہ کی قیادت میں مسلط کردہ جنگ میں مزید زور و شور سے تائید و حمایت کی خواہش)

فضیلة الشیخ مولانا سمیع الحق المحترم، زعیم جمعیة علماء اسلام باکستان،السلام علیکم، اسمحولی صاحب الفضیلة ان اذکرکم بقولہ تعالیٰ((والذین جاھدوا فینا لنھدینھم سُبلنا وان اللّٰہ لمع المحسنین)) صدق

الـلّٰـه الـعظيم... وبعد فان جهادكم معنا بالكلمة انما يعبر عن عمق ايمانكم بالصلة الايمانية بينكم وبين اخوانكم الـمـجـاهـديـن فـي الـعـراق والـذيـن هـم يتـعـرضون الان الى حملة ظالمة تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤهاومن خلفهم الصهيونية العالمية، وتهديدبالعدوان العسكري الذي ليس له مبررسوى ان العراق يطالب بحقه المشروع في رفع الحصار الجائرعنه والذي طال امده.

انـنـا نثـمـن وقـفتـكم معنا في هذاالظرف العصيب الذي انتم ملمون به تمام الألمام. أملين أن تعززوا هذه الوقفه الشـجـاعـه بـمـزيـدمـن الادلأ بالتصريحات وكتابة المقالات تؤيدون فيه حق العراق في رفع الحصار الظالم عنه وتـرفـعـون اصـواتكم ومن معكم من المومنين عالياً ضدالحصار الامريكي عن شعب العراق متمنين لكم التوفيق على طريق المسلمين.

((فسـوف يـأتـي الـلّٰـه بـقـوم يحبهم الله ويحبونه اذلة على المومنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل اللّٰه ولايخافون لومة لائم ذلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشأواللّٰه واسع عليم)) صدق الله العظيم،والسلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته،

السفير كمال محمدعيسى

(مولانا سمیع الحق کی طرف سے خط کا جواب)

عزت مآب محترم کمال محمد عیسیٰ سفیر عراق برائے پاکستان۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! خدا کرے مزاج بخیر ہوں۔ آپ کا وقیع گرامی محررہ ۶ دسمبر ۱۹۹۷ء موصول ہوا شکر گذار ہوں۔ امریکہ نے ایک طویل عرصہ سے ہمارے برادر عرب ملک عراق اور عراق کے غیور عوام کے خلاف جو ظالمانہ، سفاکانہ اور شاطرانہ رویہ اختیار کیا ہے اور اخلاق وشرافت انسانی حقوق کو جس طرح پامال کر رہا ہے میں میری جماعت جمعیت علماء اسلام اور میری دعوت پر قائم ہونے والی دینی وملی سیاسی جماعتوں کے مشترکہ فورم "ملی یکجہتی کونسل" میں ہمیشہ اس کی شدت سے اور اعلانیہ مذمت کرتی چلی آرہی ہے۔ اور وقتاً فوقتاً اس پر احتجاجی قراردادیں پاس کی ہیں۔ جس کی کچھ تفصیلات بطور نمونہ منسلک ہے۔ یہ ہمارے ایمان اور رشتہ اخوت اسلامی وانسانی کا تقاضا ہے اور ملی فریضہ ہے کہ ہم غاصب وغاشم امریکہ کے عراقی عوام کے خلاف بہیمانہ سلوک پر ہر ممکن طریقوں میدانوں اور محاذوں پر احتجاج کریں۔ عراق کے مرد آہن صدر صدام حسین نے اس موقعہ پر جرات وشہامت وعزیمت کی تاریخی مثالیں قائم کی ہیں۔ جس پر پوری امت مسلمہ کو فخر کرنا چاہیے۔ میں اور میری جماعت ہر ہر موقع پر خطبات، تقاریر، قراردادوں اور عوامی وخصوصی جلسوں پر امریکہ کی بربریت اور انکے گماشتہ ادارہ اقوام متحدہ کی منافقت اور شطنیت کا پردہ چاک کر چلے آرہے ہیں۔ اقوام متحدہ کی شرمناک کردار کی وجہ سے ہم نے گذشتہ سال پورے ملک میں اس کے خلاف یوم سیاہ منایا۔ بڑے شہروں میں مظاہرے کرائے۔ جس کی کچھ تفصیلات منسلک ہیں۔ ابھی پچھلے ہفتے ۷ دسمبر بروز اتوار اسلام آباد میں ہماری کونسل کا ایک بڑا اجلاس ہوا۔ اس میں مرکزی موضوع زیر بحث عراق کے بارے میں امریکی رویہ تھا۔ اور شدومد سے ایک قرارداد کے ذریعے حکومت عراق کی حمایت کی گئی اور مکمل یکجہتی کا اظہار کیا گیا۔ ذاتی مجلسوں اور ملاقاتوں میں بھی میں نے اظہار حق کو اپنا فریضہ سمجھا۔ ابھی پچھلے ہفتے میرے پاس امریکی سفارتخانے کے کچھ افراد آئے تھے دوران گفتگو انہوں نے شکایت کی کہ افغانستان میں طالبان نے کچھ علاقوں کا غذائی محاصرہ کیا ہے جو بڑا ظلم ہے۔ میں نے ان سے کہا کہ شرم کرو تم نے چھ سال سے پوری عراقی قوم کو مصائب اور آفات میں مبتلا کیا ہے۔ بچے بھوک سے اور مریض علاج کیلئے تڑپ رہے ہیں۔ وہاں تمہیں انسانی حقوق یاد نہیں آرہے۔ امریکیوں کو تو انسانی حقوق کا نام لینے کا بھی حق نہیں۔

الغرض پوری ملت مسلمہ کا مذہبی فریضہ ہے کہ وہ غیور عراقی عوام اور انکے جرات مند صدر کے حق میں آواز بلند کرے اور امریکی ظلم وجبر پر احتجاج کرے۔ ہم ہر موقع پر اپنے بہادر عراقیوں کے ساتھ ہیں اور کسی بھی کافر قوت کی عراق یا کسی بھی اسلامی ملک میں دخل اندازی اور آزادی سلب کرنے کے روادار نہیں ہوں گے۔

امید ہے عزت مآب سفیر عراق برائے پاکستان ہمارے ان احساسات کو صدر عراق، عراقی حکومت اور عراقی عوام تک پہنچادیں گے۔

والسلام مولانا سمیع الحق سیکرٹری جنرل جمعیت علماء اسلام، سیکرٹری جنرل ملی یکجہتی کونسل پاکستان، رئیس الجامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

(۲)

۳۰ دسمبر ۱۹۹۷ء (عراق پر پابندیاں جھوٹے الزامات O عراق میں ممنوعہ ہتھیاروں کی تردید ہر ماہ پانچ لاکھ بچوں کی ہلاکت پر آواز بلند کرنے کی اپیل)

السید مولانا سمیع الحق المحترم. رئیس جمعیة علماء إسلام باکستان. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.
لابدأنکم علی اطلاع علی مایعانیه الشعب العراقی المسلم من ظروف قاسیة بسبب الحصار الظالم الذی تفرضه الامم المتحدة منذ سبع سنوات علی العراق واستمرار هذا الحصار دون أن تکون له نهایة محددة،وتعلمون دور الأدارة الامریکیة فی تلفیق الاکاذیب وشن حملات التضلیل حول الأدعاء بوجود اسلحة محظورة فی العراق.لقد ابعثت عشرات من عملیات التفتیش التی قامت بها اللجنة الخاصة منذ عودتها الی العراق قبل شهر، ان العراق صادق فی کل بیاناته بشان خلوه الکامل من الاسلحة المحظورة منذ عام ۱۹۹۱. ولکن اللجنة الخاصة بدلا من الاعتراف بهذه الحقیقة واعلانها عن انهاء مهما تها فانها بدات تفتعل قضایا جانبیة وتتبع اسالیب استفزازیة، ویطلق رئیسها اکاذیب مفضوحة. وهذا مایوکد ان اللجنة ورئیسها بتلر مایزالان یخضعان للنفوذ الامریکی.ان الحاجة باتت ماسة جدا لاجرائات سریعة لتغیر هذا الوضع غیر المتوازن من اجل التوصل الی حل سریع یودی الی رفع الحصار الجائر عن العراق. ان استمرار الحصار علی العراق دون نهایة معروفة ومایسببه فی موت الآلف من الاطفال والنساء والشیوخ والمرضی وتجویع الشعب العراقی وحرمانه من ابسط حقوقه الانسانیة التی شرعها اللّٰه وکل القوانین علی الارض ومانادت به المنظمات التی تدعی حمایتها لحقوق الانسان لهو جریمة لم یکن لها فی التاریخ مثیلاً.اننا نطالبکم باسم الاخوة الاسلامیة وبحق کلمة لااله الاالله وان محمد ارسول الله ان ترفعو ا اصواتکم وتشحذوا اقلامکم وتنفرون خفافا وثقالا فی سبیل الله.
لتنصروا اخوتکم فی الدین. وتدافعون عن ثغر من ثغور الاسلام هوالعراق المجاهد وقیام بالتظاهرات واطلاق النداء ات وکتابة الرسائل الی مجلس الامن والضغط علی الادارة الامریکیة. وان قیامکم بالتبرع بالادویة سیجعلکم تقومون بانقاذ حیاة الکثیرین من اطفال المسلمین فی العراق الذی یموت منهم شهریافی هذه السنة اکثر من نصف ملیون طفل. وتذکرو اقول الله عزوجل (وکذلک کتبنا علی بنی اسرائیل انه من قتل نفسا بغیر نفس اوفساد فی الارض فکانما قتل الناس جمعیا ومن احیاها فکانما احیا الناس جمعیا) صدق الله العظیم.
والسلام علیکم ورحمته الله وبرکاته السفیر کمال محمد عیسی

(۳)

۲۶ راگست ۱۹۹۷ء (صدر صدام حسین کے خطاب کی کاپی)

الی/مولاناسمیع الحق المحترم، نرفق طیا ملخص خطاب السید الرئیس صدام حسین بمناسبة یوم النصر العظیم والذی القاه سیادته صباح ۸/۸/۱۹۹۷ ننتهز هذه الفرصه للاعراب عن فائق تقدیرنا واحترامنا.
السفیر کمال محمدعیسی

(۴)

۲۷ اگست ۱۹۹۷ء (سعید صحاف وزیر خارجہ عراق کا کوفی عنان کو خط کی کاپی بھیجنے کی اطلاع)

مولانا سميع الحق المحترم، ترفق لكم طيا رسالة من السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية، جمهورية العراق بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٧ معنونة الى السيد كوفي انان السكريتر العام للامم المتحده حول محاولات امريكا المستمرة لتشويه سمعة العراق واختلاق الذرائع والقصص بهدف ادامة الحصار المفروض على العراق منذ سبعة سنوات. وتقبلوا فائق تقديرنا. السفير كمال محمد عيسى

(۵)

۲ جنوری ۱۹۹۸ء (بغداد کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

السيد مولانا سميع الحق المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني ان ارفق طيا الدعوة الموجهة اليكم من الامين العام لمنظمة المؤتمر الأسلامي الشعبي في بغداد لحضور المؤتمر الاسلام الشعبي العالمي الثامن الذي سيعقد في مدينة السلام بغداد للفترة من ٩-١١/٣/١٩٨٨.. للتفضل بالأطلاع واعلامنا تفاصيل مشاركتكم مع التقدير. السفير كمال محمد عيسى

(۶)

۲۱ جنوری ۱۹۹۸ء (پابندیوں کے ساتویں سال عراقی وزارت خارجہ کا بیان)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. السلام عليكم. يسرني ان ابعث اليكم النداء المرفق الذى اصدره مكتب العلاقات الخارجية فى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربى الاشتراكى بتاريخ ١٧/١ بمناسبة الذكرى السابعة للعدوان الثلاثينى على العراق لا طلاعكم آملين مساندتكم لاخوانكم العراقيين ولحقوق العراق المشروعة وموقفه الحق فى التصدى لاثار هذا العدوان الغاشم من اجل رفع الحصار الظالم عنه.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام. والسلام عليكم ورحمة الله. السفير كمال محمد عيسى

(۷)

۲۱ جنوری ۱۹۹۸ء (صدر صدام حسین کا عراقی محاصرہ پر خطاب)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. السلام عليكم. يسرني ان ابعث اليكم خطاب السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراقى الذى القاه على الشعب والامة فى ١٧/١ بمناسبة الذكرى السابعة للعدوان العسكرى الغاشم الذى وقع على العراق بقيادة امريكا وحلفا ئها والذى نتج عنه تدمير المرافق الحيوية والبنية التحتية للعراق وحصار ظالم شامل ادى الى موت الكثيرين من ابناء هذا الشعب المسلم. لاطلاعكم عليه آملين منكم المساندة والتاييد لموقف العراق من اجل رفع الحصار الجائر عنه. والسلام عليكم. السفير كمال محمد عيسى

(۸)

(تفتیشی ٹیموں کے بارہ میں اقوام متحدہ کو عراقی نائب وزیر اعظم طارق عزیز کی وضاحتیں)

۲۴جنوری ۱۹۹۸ء

نرفق طيا نص الايضاحات حول موضوع التفتيشات والوصول والتى قدمها السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء الى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ريتشارد بتلر خلال الجولة الاخيرة من الاجتماعات التى عقد ها الجانبان والتى اختتمت فى بغداد فى ۲۱/۱/۱۹۹۸ء.

نتطلع الى مواقفكم المساندة لموقف العراق العادل والمشروع فى مواجهة السياسات الامريكية العدوانية التى تستهدف شن العدوان على العراق واطالة امد الحصار واستمرار مسلسل الموت لشعب العراق المسلم . مع وافر تقديرنا واحترامنا. السفير كمال محمد عيسى

(۹)

۲۷جنوری ۱۹۹۸ء (بغداد میں ۴۳ معصوم بچوں کے جنازوں پر لاکھوں افراد کا ماتمی اوراحتجاجی جلوس)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. شيعت جماهير بغداد صباح امس ۱۹/۱/۱۹۹۸ء بعيون اغرقتها الدموع وقلوب غاضبة وصيحات التكبير المتهدجة التى انطلقت من حناجر المشيعين ۴۳ طفلاً فارقوا الحياة بسبب الاصرار الامريكى الاهوج على اطالة امد الحصار المفروض على العراق وانطلق الموكب المهيب لتشييع الشهداء الذين يمثلون المعدل اليومى للوفيات فى مدينة بغداد وحدها من ساحة الشهداء فى منطقة الكرخ حيث حملت نعوشهم على العجلات مخترقاً جسدالشهداء فشارع الرشيد الى ممثلية برنامج الامم المتحدة وتعالت اصوات الجماهير المحتشدة على جانبى الطريق وهى تهتف بسقوط امريكا عدوة الاطفال والانسانية واستنكرت الجماهير تعنت الادارة الامريكية واصرارها على اطالة امدالحصار الظالم المفروض على شعب العراق والذى ادى بحياة الآلاف من اطفاله نتيجة نقص الدواء والغذاء وطالبت عوائل الاطفال الشهداء فى هتا فاتها كل القوى الخيرة فى العالم الى وضع حد لهذه المأساة الممثلة باستمرار الحصار الجائر يتخطف فلذات الابرياء مما يهدد بابادة جماعية ضد الجنس البشرى فى هذه البقعة من العالم ومستنكراً الفعل الاجر امى للا دارة الامريكية فى اصرار على استمرار هذا الحصار. واننا اذنجع امام اعينكم صورة هذا المشهد الماساوى المروع والذى تسببت به الادارة الامريكية لاصرارها على استمرار الحصار وعرقلتها لوصول الغذاء والدواء لمثل هولاء الاطفال، فاننا نهيب بكم بان ترفعوا اصواتكم من اجل رفع الحصار والتبرع بالدواء لاطفال العراق شاكرين لكم مساندتكم للحق. والسلام عليكم السفير كمال محمد عيسى

(۱۰)

(عراق ۲۸ویں قومی دن پر صدر صدام کے خطاب کی کاپی)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. يسرنى ان ارفق لكم طيا خطاب السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

بمناسبة الذکری الثامنه والعشرین لثورة ۱۷ . ۳۰ تموز المجیده. وتقبلو افائق تقدیر نا واحترامنا

کمال محمدعیسی سفیر جمهوریة العراق اسلام آباد

(مولانا سمیع الحق کی طرف سے خط)

۱۹فروری۱۹۹۸ء

صاحب الفضیلةسعادة الاخ کمال عیسیٰ المکرم المحترم حفظه الله تعالیٰ و رعاه السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. اطلب من الله تعالیٰ صحتکم وعافتیکم دائماً.

الجامعة الحقانیة ادارة علمیة وحیدة لمستفی تحت رئاستی بالجهاد لاجل مظالم امریکا و جائت هذا الاستفتاء فی الجرائد الیومیة واشهریة المختلفة.

وارسل لکم نقلا منها و هذهٖ الفتویٰ مهمةً جداً ولکم بان تنشروها فی العراق و الممالک الاسلامیة لانها مدللة ووشیقه من اکبر جامعات الدینیة فی باکستان ای الجامعة الحقانیة. وناسف بانی مااستطعت ان احضر فی المؤتمر الاسلامی الشعبی فی بغداد. لان فی هذه الایام کانت المشاغل کثیرة لاجل بدایة. السنة التعلیمة للجامعة الحقانیة وکان السفر لی اجنبیاً وانشاء اللّٰه تعالیٰ سأجتهد فی العرضة الاخری ان اذهب والاقی مع الاخوان. ولکم منی جزیل الشکور وفائق الاحترام سمیع الحق رئیس الجمامعة الحقانیه

ورئیس جمعیة علماء اسلام پاکسان

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

۱۷ اکتوبر۱۹۷۳ء (عربوں سے یکجہتی اور تائید سے حوصلہ افزائی ہوئی)

Moulana Abdul Haq Sahib, Member National Assembly, Editor, Darul Uloom Haqania, Akora Khattak, Peshawar. Dear Sir, I wish to express, on behalf of the People and the Government of Iraq and in the name of the Embassy, deep gratitude and appreciation for the noble feelings of support and sympathy conveyed in your kind message. I feel confident that your moral and material support will enhance the determination of the Arab people to pursue their struggle for justice and legitimate rights and the liberation of their territories to a final and complete victory.I await myself of this opportunity to express my

highest esteem. Yours faithfully,

Abdul Malik Al-Zaibak (Ambassador of Iraq)

ترجمہ۔ بخدمت جناب مولانا عبدالحق ممبر نیشنل اسمبلی۔ میں عراق کے لوگوں اور سفارت خانے کی جانب سے گہرے احسانات اور پسندیدگی کا اظہار کرتا ہوں۔ جو آپ نے اپنے مشفقانہ پیغام میں نیک جذبات امداد اور ہمدردی ظاہر فرمائی ہے۔ مجھے یقین ہے کہ آپ لوگوں اخلاقی اور مادی امداد عربوں کے ارادوں کو دوبالا کرنے کا باعث ہوگا۔ تا کہ وہ انصاف اور اپنے جائز حقوق کے حاصل کرنے میں جدوجہد کریں۔ اور مفتوحہ علاقوں کی آزادی اور مکمل فتح حاصل کرنے میں کامیاب ہو جائے۔ اس مواقع پر میں جناب کے بلند ترین اعزاز کا اظہار کرتا ہوں۔

صدر صدام کے بارہ میں ماہنامہ الحق کا تعزیتی اداریہ

عراق کا ظالم اور مظلوم ہیرو صدام حسین کی شہادت

ع کٹی ہے برسر میداں مگر جھکی تو نہیں

عراقی صدر صدام حسین کی پوری زندگی نشیب و فراز سے پُر اور ہنگاموں سے لبریز تھی۔ زندگی بھر اس کا واسطہ اپنے چاہنے والوں اور اپنے سیاسی مخالفین سے رہا۔ اس کی زندگی اور شخصیت کے بہت سے پہلو رہے ہیں جن سے اختلاف کیا جاتا رہا ہے اور ہم نے بھی کھل کر اپنے وقت پر اس کے بعض جذباتی فیصلوں پر مثبت تنقید کی ہے۔ بہر حال وہ ایک سیاسی لیڈر اور اپنی وضع کا منفرد حکمران تھا اور سب سے بڑھ کر یہ کہ وہ بھی تو ایک انسان ہی تھا۔ جن سے غلطیوں اور گناہوں کا سرزد ہونا ایک فطری بات تھی۔ لیکن دیکھنا یہ ہے کہ اس کا خاتمہ کس انداز سے ہوا؟ اور اس کی پُر آشوب زندگی کے آخری ماہ و سال کس جبر و تی قوت اور شیطانی طاقت کے خلاف کٹے ؟ اس بہادر انسان نے زندگی بھر کی چھوٹی بڑی غلطیوں کا مداوا اس انوکھے انداز سے کیا کہ مسلم خوابیدہ کا نخ بستہ بدن اس کی شہادت سے شعلہ جوالہ بن گیا۔ مجاہدین اسلام کے لئے اس کی شہادت کا منظر حیات جاوداں کا سامان فراہم کر گیا۔ جلتی پر تیل کا کام اس کے خونِ ناحق نے کر دکھایا۔ اور عراق میں شعلہ حریت آتش فشاں کی مانند رخ اختیار کر گیا اور اس میں امریکہ اور نیٹو کے فوجی تیزی سے جہنم رسید ہونا شروع ہو گئے۔ صدام کی مقبولیت میں اس وقت اور اضافہ ہونے لگا جب اس نے صدق دل سے امریکہ سے براہ راست ٹکر لینی شروع کی تو اس کے جرات رندانہ اور شجاعت و غیرت کے مظاہروں نے ایک عالم کو ورطہ حیرت میں ڈال دیا۔ اس نے امریکی غرور کا سر عراق کی گلیوں اور میدانوں میں روند ڈالا۔ اس نے بہادری اور اسلامی حمیت کا ایسا نیا انداز اپنایا کہ موجودہ اسلامی حکمرانوں اور سیاسی قائدین کی زندگیاں اس جذبے سے قلاش ہیں۔ اس نے عدالت میں قرآن کے سایہ میں ظالم اور جابر امریکی ایجنٹوں اور ججوں کو اپنے زوردار دلائل اور اپنے انداز تخاطب سے گنگ بنا دیا تھا۔ وہ مرتے دم تک کبھی بھی امریکی رعب اور اس کے تسلط کو خاطر میں نہیں لایا۔ اپنی گردن تختہ دار پر تڑوا دی لیکن امریکہ کے آگے جھکائی نہیں۔ ہمیشہ شیر کی طرح جیا اور شیر کی طرح زندگی بسر کی۔ اسیلیے اس نے پھانسی کا پھندہ خوشی سے قبول کیا اور اس آن بان شان سے عید قرباں کے مبارک دن قربانی دینے مقتل گیا کہ رہتی دنیا تک اس کی قربانی اور سرفروشی کی داستاں تاریخ میں امر رہے گی۔

جس دھج سے کوئی مقتل میں گیا وہ شان سلامت رہتی ہے

یہ جان تو آنی جانی ہے اس جان کی کوئی بات نہیں

یہاں یہ امر قابل افسوس نہایت ہی دردناک ہے کہ صدام کی پھانسی کے موقع پر مقتدی صدر اور اسکی ملیشیا کے گھناؤنے کردار نے پورے عالم

اسلام کو مزید خطرات سے دوچار کردیا ہے۔ ع سادگی اپنوں کی دیکھ اوروں کی عیاری بھی دیکھ

اور اسکی ذاتی لڑائی نے شیعہ سنی اختلاف کو عراق اور پورے عالم اسلام میں مزید ہوا دی۔ امریکہ نے حسب سابق بڑی ہوشیاری وعیاری کے ساتھ اختلافات کا نیا دروازہ ان لوگوں کے ذریعے امت میں کھول دیا اور عراق میں شیعہ سنی جھگڑے نے مزید ہزاروں بے گناہ عراقیوں کی زندگیوں کے چراغ بجھا دیئے۔ مسجدیں، امام بارگاہیں اور تاریخی مقامات خود عراقی تباہ کررہے ہیں۔ یہ صورتحال امت مسلمہ کی بہتری اور عراق کی آزادی کیلئے تباہ کن ہے۔

بہرحال صدام حسین کی شہادت تاریخ کا بہت بڑا سانحہ ہے اس کے اثرات تادیر رہیں گے شاید بدقسمت سرزمین عراق کے لئے صدام کی پھانسی ایک نئی صبح امید اور طلوع آزادی کی نوید ثابت ہو۔

بنا کردند خوش رسمے بخاک و خون غلطیدن　　خدا رحمت کند ایں عاشقانِ پاک طینت را

(راشد الحق سمیع ماہنامہ الحق جنوری/فروری ۲۰۰۷ء)

☆☆☆

عراقی حکومت کی بعض جہادی شخصیات پر مظالم پر احتجاجی خط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على افضل الأنبياء و المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه و آله وسلم وبعد...

فقد تلقينا في باكستان نبأ المذكرة التي أعلنتها الحكومة العراقية بحق الشيخ المفضال /حارث الضاري/أمين عام هيئة علماء المسلمين حفظه الله تعالىٰ ورعاه بالدهشة والاستغراب، اذ كان الحكومة التي ساندت الاحتلام و جلبته الى أرض العراق المباركة، لم يكفها ما ولغت فيه من دماء المسلمين، وتدمير لحاضرة عظيمة من حواضر الاسلام، حتى لتتطاول على رموز علماء المسلمين من أمثال الشيخ الضاري حفظه الله ورعاه...

ان الشيخ الفاضل الذي هو ابن ذلك الشبل الذي لقن الغزاة الانجليز درساً في البطولة والفداء، ما هو الا نبض هذه الأمة المباركة مهما تناء ت الديار والحدود...

إننا في جمعية علماء الاسلام الباكستانية و في الجامعة الحقانية المحروسة، وباسم كل المخلصين من أبناء باكستان الطاهرة، لندعو هذه الحكومة إلى التوقف عن النفخ في نار الطائفية، ونؤكد للشيخ الفاضل أننا معه، وأن هذه المذكرة المشؤومة ليست إلا وساماً يعلق على صدر المخلصين من أمثاله...

سدد الله على طريق الحق المخلصين، و حفظ المجاهدين والعلماء من كيد الكائدين والسلام ....

زعيم جمعية علماء الاسلام الباكستانية ورئيس الجامعة الحقانية　　مولانا سميع الحق

کویت

کرنل حیات اللہ[1] العقید

(کویتی اخبار میں انٹرویو کی اشاعت)

سماحة الشیخ/سمیع الحق المحترم. السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ واسعداللہ أوقاتک بکل خیر .وبعد

فإن حوارکم هذا نشرفی نشرة الحیاة الکویتیة فجاء به أحداخوان وارسلته لسیادتکم هذا واسأل اللہ لناولکم التوفیق والقبول والسداد لخدمة الاسلام. والمسلمین.

والسلام علیکم ورحمةاللہ وبرکاته اخوکم: حیات اللہ، العقید رقم الهاتف: 842229

__________☆☆☆__________

سعد عبداللہ السالم ولی عہد ووزیر اعظم کویت

(خلیجی بحران میں کویت کی تائید پر شکریہ)

۱۷ ربیع الآخر ۱۴۱۳ھ ۱۳ اکتوبر ۱۹۹۲ء

فضیلۃ الشیخ سمیع الحق أمین عام جمعیۃ علماء الاسلام فی باکستان اسلام آباد

السلام علیکم ورحمةاللہ وبرکاته وبعد.فا شکرکم علی ما تضمنته رسالتکم من مشاعر طیبة و اعرب لکم و لجمعیةعلماء الا سلام فی باکستان عن عظیم التقدیر لموقفکم المبدئی الشجاع الی جانب الکویت و شعبها فی مواجهة العدوان العراقی الآثم انتصارا للحق والعدل ورفضا للبغی و العدوان.

بارک اللہ فیکم و جزاکم خیر الجزاء.والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاته

سعدعبد اللہ السالم الصباح

ولی العهد ورئیس مجلس الوزراء

الکویت فی ۱۷ ربیع الآخر ۱۴۱۳ھ　۱۳ أکتوبر ۱۹۹۲م

__________☆☆☆__________

صالح اثمان الاثمان۔ سفیر الکویت

۱۵ نومبر ۱۹۹۲ء

The Honourable,Qazi Sami-Ul-Haq. General Secretary JUI.Excellency, please enclosed herewith a letter sent by His HighnessCrown Prince, Prime Minister Shaikh Saad Al-Abdullah Al-SalimAl-Sabah. Thanking you and best regards. Yours faithfully, Salah Othman Al-Othamn,Ambassador

---

[1] غالباً عرب مجاہدین کی ایک اہم شخصیت جو جہاد افغانستان کے دوران یہاں سرگرم عمل رہے۔

شیخ مشعل مبارک عبداللہ الاحمد الصباح۔ مفتی اعظم کویت

وزارۃ الاوقاف والشئون الاسلامیہ ادارۃ الافتاء کویت

(غلام احمد پرویز اور منکرین حدیث کے بارہ میں فتویٰ)

۲۲ جمادی الاخرۃ ۱۴۱۹ھ الموافق ۱۲ اکتوبر ۱۹۹۸ء   فتوی رقم ۹۸/۳/۱۲۹

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى اله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد عرض على لجنة الامور العامة في هيئة الفتوى في اجتماعها المنعقد صباح يوم الثلاثاء ١٨ من جمادى الاخر ١٤١٩ هـ الموافق ٩/٢٢/ ١٩٩٨م، الاستفتاء المقدم من / احمد على مولانا سراج، ونصه:

الموضوع/ كتيبات غلام احمد (برويز)

المرفق نماذج منها

بالاشارة الى الموضوع اعلاه، نرد احاطة فضيلتكم عملا بمضمون هذه الكتيبات والتى يزيد عددها اكثر من ٥٠ كتيبا ومولفها غلام احمد الملقب (بالبرويز) والذى هلك ومات سنة ١٩٨٥م ولكن اتباعه ينشطون بالكويت ويعملون على ترويج هذه الكتيبات مع شرائط فيديو وكاسيت وكما يصدرون مجلة شهرية فى باكستان وتوزع داخل الكويت وفى العالم اجمع وخلاصة ماتدعوا اليه منشور اتهم نذكر منها مايلى ليتبين لكم خطورة ماينشرونه ضد عقائد الاسلام واهله وهم.

ينكرون طاعة الرسول، وينكرون الحديث جملة، وينكرون وجود الملائكة والجنة والنار، ويرون الصلاة التى يصليها المسلمون ليست حقا، انما هى صلاة ماخوذة ومقتبسة من المجوسية ومعنى اقامة الصلاة لديهم اقامة الاصلاح ويقولون لم يثبت فى عهد النبى من الصلاة ماعدا صلاتى الفجر والعشاء وينكرون بقية الصلوات والحج ليس عبادة انما هو موتمر اسلامى وينكرون المعجزات للانبياء والرسل كما ينكرون الزكاة ومقدارها غير معين ولا محدد ويرون ان الزكاة جباية حكومية تفرضها كيف شاءت وليست شعيرة اسلامية.

وبالنسبة لآدم ليس المراد بادم شخص خاص وقصتها فى القرآن حكاية تمثيلية وهذا قليل عن كثير وردت فى مولفاتهم الملحدة لذلك نتوجه الى لجنتكم الموقرة. بالسوال التالى:

١. ماموقف الاسلام عما تضمنته هذه الكتيبات التى امامكم.

٢. ماحقيقة عقيدة مولف هذه الكتيبات و اتباعه الذين يروجونها بعد موته.

نرجومن لجنتكم الموقرة اذارات وا قتنعت بخطورة ماينشر فيها ان تصدر فتوى بحظر هذه الكتيبات وكذلك المجلة الشهرية التى يصدرونها خارج الكويت ولكنها توزع داخل الكويت نرجو الايعاز للجهات المختصة لمنع وتداول هذه الكتب والمجلة المذكورة اسمها (طلوع الاسلام) علما بان هناك فتوى صادرة من علماء الهند وباكستان والسعودية والشام تكفر هذه الجماعات التى تنتمى لجماعة طلوع الاسلام(برويزيين).

ثم اجابت اللجنة بالتالى:

اطلعت اللجنة على الاستفتاء الذى تقدم به السيد /أحمد على مولانا سراج و على الأفكار والمعتقدات التى عزاها المستفتى للمدعو غلام أحمد الملقب ب(البرويز) وبعد المداولة انتهت اللجنة الى أن هذه المعتقدات باطلة و مخالفة للعقيدة الاسلامية،وكل من يعتقدها يكفر ويخرج بها عن الاسلام، واذا كان فى اصله مسلما يعد بها مرتداً لما فيها من انكار ماثبت بالقرآن والسنة مما علم من الدين بالضرورة قطعاً، مثل انكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والرسالة التى بعث بها وانكار وجوب طاعته الثابتة فى قوله تعالى:(محمد رسول الله) ۲۹ الفتح، وقوله (واطيعو الله واطيعو الرسول) ۵۹ النساء، وانكار فرضية الصلاة الثابتة فى قوله تعالى: (ان الصلاة كانت على المومنين كتاباً موقوتا) ۱۰۳ النساء ، وانكار فرضية الزكاة الثابتة فى قوله تعالىٰ: (اقيموا الصلاة واتوا الزكاة) ۱۱۰ البقرة، وانكار الملائكة الثابت وجودهم بقوله تعالى: (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله) البقرة، وانكار الجنة والنار الثابتين بقوله تعالىٰ (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة) ۱۳۳ آل عمران، وقوله سبحانه : (و اولئک اصحاب النار هم فيها خالدون) ۲۱۷ البقرة، والله اعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله صحبه وسلم.

رئيس اقطاع الافتاء والبحوث الشرعية

رئيس قطاع الافتاء والبحوث الشرعية مشعل مبارک عبدالله الاحمد الصباح

☆☆☆

کویت کوامریکہ کی نہیں اسلام کی قوت اور مسلمانوں کی پُشت پناہی سے آزادی ملی ہے۔قائد جمعیۃ

(حکومت کویت کی دعوت پر کویت کے بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت اور خطاب)

۲/اگست ۱۹۹۰ء کوکویت پر عراق کی شرمناک جارحیت، خلیج کے بحران اور بالآخر کویت کی آزادی کا سال پورا ہو رہا تھا۔حکومت کویت نے اس موقع پر ہفت روزہ تقریبات کا پروگرام بنایا تھا اور وزارت اطلاعات اور وزارت اوقاف نے مل کر کئی اہم تقریبات کا اہتمام کیا۔ پاکستان سے قائد جمعیۃ مولانا سمیع الحق کو حکومت کویت کی طرف سے پُر اصرار دعوت دی گئی۔مولانا سمیع الحق یکم اگست ۱۹۹۱ء کو کویت پہنچے تو ایئر پورٹ پر کویتی حکام نے ان کا شاندار استقبال کیا،ان تقریبات میں عالم اسلام کے علاوہ بعض غیر مسلم ممالک (بھارت، یورپ وغیرہ) سے بھی معروف شخصیات اور اعیان علم وفضل شریک ہوئے۔مولانا سمیع الحق کی ان سے ملاقاتوں میں عالم اسلام اور مسلمانوں کے دینی وملی مسائل پر گفتگو ہوئی اور مختلف استقبالیہ تقریبات میں شرکت کی اور باضابطہ پروگراموں کی افتتاحی تقریب میں خلیج کے مسئلہ پر پاکستان اور جمعیۃ علماء اسلام کا مبنی بر انصاف وحقیقت موقف پیش کیا،ان تقریبات میں مولانا سمیع الحق کی خصوصیت سے پذیرائی کی گی،اور خلیج کے مسئلہ میں انکے موقف کو نہایت شکر گذاری اور تحسین کی جن نظروں سے دیکھا جاتا رہا اس کا اندازہ اس امر سے لگایا جاسکتا ہے کہ سالم صباح ہال کی اس اہم ترین تقریب جس میں مصر،شام،لبنان،عرب امارات،سعودی عرب، بھارت، یورپ وغیرہ کے سرکردہ حضرات موجود تھے وقت کی کمی کے باعث سعودی عرب کے شیخ عبدالعزیز بن باز کے پیغام اور سوڈان کے سابق صدر سوار الذہب کے خطاب کے بعد صرف مولانا سمیع الحق کا خطاب ہوا۔اس موقع پر کویت کے وزراء علماء، جج، مشاہیر کے علاوہ جامعہ ازہر کے شیخ،شام، لبنان، مصر کے مفتی اعظم سمیت اہم ترین افراد موجود تھے۔مولانا سمیع الحق نے اپنے خطاب میں کہا کہ ہم کویت کو آزاد دیکھ کر بیحد خوشی محسوس کر رہے ہیں۔کویت کو

امریکہ کی نہیں اسلام کی قوت اور مسلمانوں کی پشت پناہی سے آزادی ملی ہے۔اس غلط فہمی کی کویت کو سختی سے اصلاح کرنی چاہیے کہ ہماری نجات دہندہ غیر ملکی اور غیر مسلم افواج ہیں، اگر نوجوان نسل کے ذہن میں یہ بات بیٹھ گئی تو یہ کویت کی آزادی سے بڑھ کر خسارہ ہوگا یہ سپر طاقتیں اللہ تعالی نے ویتنام اور افغانستان میں ذلیل کرادی ہیں۔اللہ تعالی نے جب بیت اللہ کی حفاظت کرانی چاہی تو ابرہہ کو ابابیل جیسے حقیر پرندوں سے تباہ کرادیا۔مولانا سمیع الحق نے حکومت پر زور دیا کہ اب کویت کی تعمیر نو صرف اور صرف اسلام خطوط پر ہونی چاہیے اسی میں آپ سب کی بقاء ہے۔مولانا سمیع الحق نے مجمع کو توجہ دلائی کہ خلیج کے بحران میں صدام کے صریح ظالمانہ اقدامات اور رسوا کن اسلام دشمن کردار کے باوجود دُنیا کی اکثر دینی اور سیاسی جماعتوں نے ظلم کا ساتھی بن کر جو کردار ادا کیا اور جذبات کی رو میں بہہ گئے اور اس صدی کے ایک ظالم حکمران، کیمونزم اور لادین قوتوں کی سرپرستی کرنے والے صدام کو جس انداز میں اسلام کے ''ھیرو'' کے طور پر پیش کیا گیا یہ ارباب فکر اور تمام عالم اسلام کیلئے لمحہ فکریہ ہے کہ مسلمانوں کی سیاسی قیادتیں کیوں بھٹک جاتی ہیں؟اس کا تجزیہ وقت کی اہم ضرورت ہے۔

مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اللہ تعالی نے ہماری جماعت کو خلیج کے مسئلہ میں جادۂ حق پر رکھا اور نہایت پُرخطر حالات میں ہماری جماعت کی آواز حق کی آواز تھی اور جمعیۃ ہی وہ واحد جماعت تھی جو حق وانصاف کیلئے ڈٹ گئی اور صدام پر کھل کر تنقید کی گئی اور اسے خلیج اور سعودی عرب میں اپنی افواج داخل کرنے کا ایک شاطرانہ چال قرار دیا اور کویت پر عراقی حملے کے فوراً بعد ہماری جماعت نے بیانات جاری کئے کہ صدر صدام دانستہ یا نادانستہ امریکی کھیل کھیل رہا ہیں۔یہ سب کچھ ہم نے کسی لالچ یا طمع سے نہیں کیا نہ آپ پر کوئی احسان کیا ہے بلکہ ضمیر کی آواز اور صداقت وسچائی کا ساتھ دینے کیلئے کیا۔اسی طرح مولانا سمیع الحق نے پاکستان کی حکومت کی مبنی برانصاف پالیسی (کہ پاکستانی افواج کی سعودی عرب اور خلیج کے تعاون کیلئے پیشکش) کو پھر تفصیل سے بیان کیا اور کہا کہ بحمد اللہ آج پاکستان سرخرو ہوگیا ہے۔مولانا سمیع الحق نے حاضرین کی توجہ کشمیر میں ہونے والے مظالم اور حریت پسندوں کی منظم جدوجہد کی طرف دلائی اور کہا کہ آپ مصیبت میں تھے اور تمام عالم اسلام اور پاکستان جس واضح اور دوٹوک انداز میں آپ کے ساتھ اُٹھ کھڑا ہوا۔بالکل اسی جذبہ سے کشمیر کے مسئلہ میں آپ نے بھی اسلامی فریضہ کا احساس کرنا ہے۔مولانا سمیع الحق نے اپنے خطاب میں جہاد افغانستان کا بھی ذکر کیا اور اس ضمن میں دارالعلوم حقانیہ کی خدمات جلیلہ کی طرف بھی اشارہ کیا۔تقریب کے کنوینر کویت یونیورسٹی کے سربراہ نے حاضرین سے مولانا کے مختصر مگر جامع خطاب کو تحسینی کلمات میں سراہا اور جاندار تبصرہ کیا۔مولانا کو کویت کے قیام کے دوران عراقی افواج کے شرمناک مظالم اور تباہیوں کے آثار دکھائے گئے جس پر مولانا کا تبصرہ یہ تھا کہ ہلاکو اور چنگیز نے بغداد میں جو شرمناک مظالم کیے تھے بغدادی صدام نے صدیوں کے بعد اُس کا بدلہ کسی کافر قوت کے بجائے ایک پُرامن مسلمان اور پڑوسی ملک سے لیا اور وہی کھیل کویت میں دُہرا کر اسلامی تاریخ میں ذلت آمیز رسوائی مول لی۔مولانا سمیع الحق وقت کی کمی کی وجہ سے تقریبات کی تکمیل کا انتظار کے بغیر ۴/ اگست کو پاکستان واپس ہوئے۔

(رپورٹنگ رفیق سفر، شفیق الدین فاروقی۔قومی اخبارات اور جمعیۃ کے ترجمان ہفت روزہ ترجمان دین)

قطر

سعید خلیفۃ المھندی السفیر دولۃ قطر اسلام آباد

(۱)

۲۵/اکتوبر ۱۹۹۳ء (اعلاء کلمۃ الحق کی کامیابی کی دعا)

سماحة الشيخ/مولانا سميع الحق. عضو فى مجلس الاعيان. ورئيس دار العلوم حقانيه اكورة ختك

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته الاخ الكريم. تلقيت ببالغ الشكر والامتنان رسالتكم المؤقرة والمؤرخة بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٣م بشأن اعتذاركم عن الحضور فى حفلة ذكرى يوم العيد الوطنى لدولة قطر بسبب انشغالكم فى الحملة الانتخابية خلال تلك الفترة. ادعوالله سبحانه وتعالى بأن يتقبل مساعيكم الحسنة التى تودونها لاعلاء كلمة الحق وان يسدد خطاكم لما يحبه ويرضاه. وجزاكم الله خيراء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعيد خليفة المهندى السفير

(۲)

۱۶/دسمبر ۱۹۹۳ء (ولیمہ حامد الحق میں شرکت کی دعوت کا شکریہ اور دعائیں)

الشيخ/مولاناسميع الحق المحترم، عضوفي مجلس الأعيان الباكستاني ورئيس مدرسة دارالعلوم حقانيةاكورة ختك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،تلقيت ببالغ الشكروالامتنان رسالتكم الموقرة بشان الدعوة لحضورووليمة زفاف ابنكم العالم الديني الشيخ/مولاناحامدالحق بتاريخ ١٢/٣١/١٩٩٣م.أشكركم على هذه الدعوة الكريمة وأهنئكم مقدماًبهذه المناسبة الطيبة واسأل الله العلي القديران يكتب لهماالخيروالهناء وان يتقبل مساعيكم الحسنة.أعتذرعن الحضورخلال تلك الفترة نظراً لانشغالي بمهام عاجلة أخري.وجزاكم الله خيرالجزاء.وتفضلوابقبول تحياتنا الحارة.والسلام عليكم ورحمة الله. سعيدخليفة المهندي السفير

☆☆☆

عبداللہ فلاح الدوسری (قطر)

(دعوت عشائیہ)

On the occasion of 32nd Anniversary of the Independence Day of the State of Qatar The Ambassador Abdulla Falah Al-Dosari requests the pleasure of your company for a Reception on Thursday 18th September, 2003 from 7:30 to 9:30 pm at Serena Hotel, Islamabad. Regrets only 2270789#2270833.

Dress: National/Lounge Suit Mess Kit Uniform Please bring this card with you.

ترجمہ۔ 32ویں یوم آزادی قطر میں آپکو ایمبیسڈر عبداللہ فلاح الدوسری کی طرف سے جمعرات ۱۸ستمبر ۲۰۰۳ء وقت ساڑھے سات تا ساڑھے نو شام بمقام سرینا ہوٹل اسلام آباد میں دعوت دی جاتی ہے۔

ڈاکٹر سفر بن عبدالرحمٰن الحوالی
رئیس الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (اینٹی ایگریسیو کیمپین)

(۱)[1]

الاخوۃ الأ فاضل المؤ سسون للحملة العالمية لمقاومة العدوان وفقهم اللّٰه و حفظهم.السلام عليكم ورحمته اللّٰه و بركاته .اولاً و قبل كل شيء اسال اللّٰه بمنه و كرمه أن يو فقنا جميعاً لما يحبة و يرضاه و أن يرزقنا و إيا كم صلاح الباطن و الظاهر و أن يجعلنا متحابين فيه و أ ن يبا رك في الجهود و يسددها.

ثانياً : فيما يخص الاجتماع الذي كان المو صع انعقاده في نها ية شهر شعبان فنظر أ الصعو بة الإ جر اء ات الرسمية للحصول على تاشيرات الزيارة و بعض الإ جراء ات الأ خرى التي لا تخفى عليكم للزيارة ...، و استناداً إلى الإ تفاق المبدئي للمؤ سسين والذي يخول اللجنة التنفيذ ية المؤقتة الإ ستمرار لمد ة سنة، فقد تقرر تاجيل مو عد اجتماع المؤسسين إلى ما بعد موسم حج هذا العام 1424 ه، وسوف يتم تحد يد اليوم بد قة و يتم إبلاغكم به.

والان أتر ككم مع (مر فقات) لجنة علاقات المؤ سسين و كلي ثقة باننا سنلتقي في المو عد التالي بإذن اللّٰه.

و صلى اللّٰه وسلم على سيد نا محمد و على آ له و صحبه أ خو كم الداعي لكم سفر بن عبدالرحمن الحوالي

(۲)

(عراق پرامریکی بربریت ○ عراقی عوام کی مدد کیلئے استنبول کانفرنس میں شرکت کی دعوت ○ عراقی اہلسنت عوام کو بچانے کے تدابیر)

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ سميع الحق حفظكم اللّٰه. السلام عليكم ورحمة اللّٰه و بركاته. وبعد .فيسر نا دعو تكم للمشاركة في فعاليات المؤ تمر الذ ى تعقده الحملة العالمية لمقاومة العدوان لنصرة العراق بعنوان.

مؤتمر نصرة الشعب العراقى

وذلک فى مدينة اسطنبول بتركيا أيام الاَربعاء والخمس الواقعان فى ۱۵ و ۱۲ تشرين الثانى/ نومبر ۲۰۰۲م والموافق ۲۳ و ۲۴ شوال ۱۴۲۷ ه.على اَن يكون الوصول مساء يوم الثلاثاء ۱۴ / ۱۱ / ۲۰۰۲م، او صباح يوم الاربعاء ۱۵ / ۱۱ / ۲۰۰۲ء مرفق لكم توصيف الموتمر، وبر نا مج الجلسات، ونر جو تاكيد حضور كم او عدمه فى مو عد اقصاه ۱۵ / ۱۰ / ۲۰۰۲م.وفقنا اللّٰه و إياكم لما يحبه و ير ضاه.

اخوكم الشيخ د. سفر بن عبدالرحمن الحوالى رئيس الحملة العالمية لمقاومة العدوان

---

[1] عالم اسلام اور امۃ مسلمہ پر مغرب کی یلغار اور جارحیت کے مقابلہ میں کچھ اہل درد جہادی قوتوں نے یہ تنظیم قائم کی تا کہ ایک کمپین کی صورت میں اسکا کچھ تدارک ہو سکے پہلا اجتماع قطر میں ہوا جس میں احقر بھی شریک ہوا۔ دوسرا اجتماع استنبول میں دونوں میں احقر کو شرکت اور خیالات کے اظہار کا موقع ملا۔ بیروت کے اجتماع کیلئے تنظیم کی کوشش کے باوجود ہمیں ویزا نہ مل سکا۔

ملاحظات:

توفر الحملة المسكن و الماكل للمدعوين خلال فترة انعقاد المؤتمر.

تتكفل الحملة بارجاع قيمة التذكرة عند ابراز الاستمارة المرفقة.

إن كانت هناك اية حاجات طبية خاصة يجب توفرها في الغرفة نرجو اعلامنا مباشرة.

مؤتمر نصرة الشعب العراقي.اسطنبول . تركيا

٢٣.٢٣ شوال ١٤٢٧ھ الموافق ١٥.١٦/١١/٢٠٠٦م

مدخل:

يمر العراق بعد الاحتلال الامريكي لا رضه، بسنوات دامية مولمة، حملت لاهل العراق العديد من الماسي والالام مما لم يسبق له مثيل، و ان كان الجميع في العراق يعاني من هذه الماسي، الا أن حجم الظلم والاضطهاد الواقع على اهل السنة و مناطق السنة خاصة تفوق المنطق والمعقول، ممايوحي باستهداف هذه الفئة دون غيرها من اهلنا في العراق. امام هذا الواقع الصرير، يشعر العديد من شعوب وفئات العالم العربي والاسلامي، اضافة الى المنصفين من بقية مناطق العالم، بالحزن و المرارة و يبحثون عن الوسائل الممكنة و المتاحة التي من خلالها يستطيعون التعبير عن الكثير مما يجول في صدورهم من الحرقة والالم على هذا المشهد الذي ينبغي أن يتنادى الجميع إلى محاولة رفعه و ازالته.

طبيعة المؤتمر و رسالته:

☆ المؤتمر في حقيقته هو شعبي و ليس رسميا ويهدف بالاساس إلى:

☆ " اطلاق رسالة اعلامية لابراز و توثيق ماساة اهل السنة في العراق"

اهداف و مخرجات المؤتمر:

١. تسليط الضوء على ماساة اهل السنة في العراق، وكشف انواع الظلم الواقع عليهم.

٢. توثيق مايجري لاهل السنة في العراق من تطهير و إبادة.

٣. العمل على تنسيق جهود اهل السنة في العراق.

٤. تاكيد وحدة موقف علماء السنة من انكار هذا الاضطهاد و المطالبة برفعه عاجلا.

٥. فضح الاراف المتورطة في صنع هذه الماساة.

٦. اظهار الصورة الحقيقية للمقاومة العراقية المطلوبة ودورها في الاحداث.

٧. تشكيل ضغط سياسي و اعلامي لرفع الماساة والخفيف منها.

٨. حث كل الاطراف العربية والاسلامية على تحمل مسو وليا تها لرفع هذا الظلم باسرع وقت.

البرامج و المناشط:

☆ محاضرات و ندوات ☆ حلقات نقاش وورش عمل.

☆ معارض. ☆ افلام و ثانقية و صور.

☆ ملفات و ثائقية. ☆ مو تمرات صحفية.

☆ مقابلات و حوارات تلفز يو نية. ☆ لقائات صحفية و تغطيات يو مية.

☆ برامج مسجلة من داخل العراق و استضافة ضحايا و تقارير ميدانية.

☆ اطلاق موقع الكترونی للموتمر وسجل الكترو نی للتابید.

(۳)

(قطر میں مجلس امناء کے اجلاس میں شرکت کی دعوت)

عا جل :نرجو ابلا غ هذا الفا كس لمولانا سميع الحق سريعا. بسم اللّٰه الر حمن الر حيم

فضيلة الشيخ /سميع الحق حفظك اللّٰه .السلام عليكم ورحمته اللّٰه تعا لیٰ وبر كا ته وبعد فبنا ء على تو صية الا مين العا م بعقد اجتما ع مجلس الامنا ء السنويى كا لتا لی :

اولا :ان التا ريخ المقتر ح لا نعقاد اللقا ء هو ابتد ا ء أمن عصر يوم الخمس الواقع فيه 2007-6-14الموافق 28جمادی الأولى 1428هج الى مسا ء يو م الجمعة 15-6-2007الموافق 29جما دی الأولى 1428هج فيی مدينة الد و حة بدولة قطر .

ثانيا :تقوم العيلة بتو فير المسكن والمأكل والا ستقبال والنقل داخل بير و ت .

تذكر الا خوة الأفا ضل بأن سيكون لقا ء عمل مكثف وسيتم ارسال مواد الا جتما عا ت وورقات ونماذ ج العمل قبل اللقاء بعون اللہ وتو فقه مما يحتم علينا الالتزام بجد و ل الأعمال المقر ؛فنر جو .موا فا تنا بأية ادراجا ت لد يكم على الجد ول لبنع اضا فتها.وفقنا اللہ وايا كم لما فيه عزة الا سلام والمسلمين؛والسلام عليكم ورحمة اللّٰه وبر كا ته أخو كم ربيع حدا د المدير التنفيذ ی الحملة العا لمية لمقاومة العدوان

<u>ملا حظه ها مه:</u>

يرجى تأكيد الحضور او عدمه عبر وسائل الا تصال المبنية أدنا ه سر يعاً.كما نرجو ابلاغنا بأية احتيا جا ت خاصة لديكم.ير جی ارسال صورة جو از سفر كم والمر افق الخا ص بكم سر يعا والا لا نضمن حصولكم على التا سيرة إوذلک عبر البر يد الا لكتر ونی المبين ادناه .

(۴)

۱۸مئی ۲۰۰۷ء (الحملة العالمية لمقاومة العدوان کا بیروت میں کانفرنس)

حضرة الإخوة الافاضل / أمناء الحملة العالمية لمقاومة العدوان حفظهم اللّٰه ورعاهم السلام عليكم ورحمة اللّٰه تعالى وبركاته وبعد. فبناء على توصية الأمين العام يعقداجتماع مجلس الأمناء السنوی كالتالی:

أولاً: إن التاريخ المقترح لانعقاد اللقاء هو ابتداء امن عصر يوم الخمس الواقع فيه 7-6-2007م الموافق ر 21جمادی الأولى 1428 ھ إلى مساء يوم الجمعة 8-6-2007م الموافق ر 22 جمادی الأولى 1428ھفی مدينة بيروت بلبنان.

ثانیاً: تقوم الحملة بتوفير المسكن والماكل والا ستقبال والنقل داخل بيروت.

ثالثاً: يقوم الاخوة الأمناء بترتيب حجوزات السفر الى بيروت ومنها، وتحمل تكاليف ذلک، وابلاغ ادارة الحملة بمواعيد الوصول والمغادرة ليتم ترتيب الاستقبال والنقل.

نذكر الاخوة الافاضل بان اللقاء سيكون لقاء عمل مكثف وسيتم ارسال مواد الاجتماعات وورقات ونماذ ج العمل قبل اللقاء بعون الله وتوفيقه مما يحتم علينا الالتزام بجدول الاعمال المقر؛ فنرجو موافاتنا بأية إدراجات لديكم على الجدول ليتم اضافتها فى موعد اقصاه 2007/5/25 م الموافق ر8 جمادى الاولى 1428ھ.

وفقنا الله واياكم لما فيه عزة الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم ربيع حداد المدير التنفيذى الحملة العالمية لمقاومة العدوان

ملاحظة هامة: يرجى تأكيد الحضور او عدمه عبر وسائل الاتصال المبينة أدناه وذلک قبل تاريخ 18-5-2007 م الموافق ر ا جمادى الأولى 1428 ھ.

كمانرجو ابلاغنا بأية احتياجات خاصة لديكم

(۵)

(ویزوں کے اجراء میں حکومتوں کی رکاوٹیں)

۱۳/جون ۲۰۰۷ء بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأفاضل أعضاء مجلس الامناء حفظهم الله ورعاهم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتقدم اليكم با عتذارنا الشديد عن عدم صدور التأشيد رات لغا ية كتابةلحظة كتابة هذه السطور ر ،راجين الله أن تلتمسو لنا العذر فى مسالةكانت خا رجة عن اردتنا بالكلية.

لا نعرف لهذا التا خير الفا ضح فيى منح التأشيد رات سببا اللهم الا أن يكون بد وا ع سيا سية كنا فيها الضحية وحسبنا أن نر دد مع طرفة بن العيد :ستبدیِ لک الأيا م ماكنت جا هلا ويأتيک بالأ خبار من لم تزود هنا لک بصيص أمل متبق فيى صدور ها غدا لكننا لا نستطيع أن نقطع بشيئٍ والخيا ر لكم فيى الا نتظار أو فى صرف النظر عن الموضوع .نكر ر أسفنا الشديد وسيتم ارسال محضر الا جتما ع وكا فة الو ثائق المتعلقة به عبر الا يميل ان شا ء الله تعالى. أخو كم ربيع حد اد (المدير التنفيذى)

(۶)

(ارکان تنظیم پر سالانہ امدادی فیس)

۲۱ جمادی الاول ۱۴۲۸ھ ۲۰۰۷ء بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخوة الأفاضل /أعضاء الحملةالعا لمية العدوان حفظهم الله ورعاهم.السلام عليكم ورحمته الله وبركاته وبعدبناء على قرارمجلس الأمناء المنعقد فى بيروت بتاريخ 11-1426/8/13هج الموافق 15-17/9/2005م با قرار اشتراک سنو ى قيمة 50 $(خمسون دولارا)

تذكر الا خو ة أعضاء الحملة العا لمية لمقاومة العد وان بوجوب تسد يد الا شتراك السنوى للسنة الحالية (2006-2007)وتسد يد الا شترا كا ت المتاخر ة عن السنة الما ضية .(2005-2006).

ويامكانكم تحو يل المبلغ المطلوب الى وى من حسابا ت الحملة المصر فية التالية.

ARAB FINANCE HOUSE SAL

Ashrafiyyeh - Beirut - Lebanon

بيت التمويل العر بيى بيروت لبنان

GLOBAL ANTI-AGGRESSION CAMPAIGN

A/c No.100000001051

Swift Code : AFHOLABBE

GLOBAL ANTI-AGGRESSION CAMPAIGN

BANK CREDIT SUISSE - Lausanne - Switzerland 1002

Acct No. 0525-231666-41

IBAN : CH7300525023 1666 41000

وفقنا الله و ايا كم لما فيه عز ة الا سلام و المسلمين؛

والسلام عليكم ورحمة الله وبر كا ته أخو كم ربيع حد اد المدير التنفيذى الحملة العالمية لمقاومة العد وان

(۷)

(بیروت میں اہم کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

۲۸ شعبان ۱۴۲۹ھ/۲۹ اگست ۲۰۰۸ء اعلان

تعلن ادار ةالحملة العالمية لمقاومة العدوان لجميع اعضا ئها الموسسين والمنتسبين[1] عن انعقاد اجتماع الجمعية العمومية الدورى المزمع عقده يوم الجمعة بتاريخ ۲۸ شعبان ۱۴۲۹ ه الموافق ۲۹ اب /اغسطس ۲۰۰۸م فى مدينه بيروت بحسب الترتيب التالى:

الوصول يوم الخميس بتاريخ ۲۷ شعبان ۱۴۲۹ ه الموافق ۲۸ /اب اغسطس ۲۰۰۸م، والمغادرة يوم السبت بتاريخ ۲۹ شعبان ۱۴۲۹ ه الموافق ۳۰ اب/اغسطس ۲۰۰۸م

نرجو من الراغبين حضور الاجتماع مل ء الاستمارة المرفقة وارسالها فى موعد اقصاه ۱۱ شعبان ۱۴۲۹ ه الموافق ۱۲ اب /اغسطس ۲۰۰۸م لضمان حجوزات الفندق بالاسعار المخفضة الخاصة بالحملة المبينة ادناه: [غرفة مفردة: ۱۲۱ $ غرف ،زدجة: ۱۳۲ $][2]

ملاحظة: تقوم الحملة بترتيب حجوزات الفندق و تامين و جبات الطعام داخله على ان يتحمل الاخوة الاعضاء

---

[1] لايسمح بحضور جلسة الانتخابات الا للاعضاء السارية عضويتهم.

[2] يتضمن السعر وجبة الفطور والضريبة على القيمة المضافة (VAT 10%)

تكاليف السفر والاقامة.تنبية هام: نظرا لازدحام موسم الصيف فى لبنان ننصح الجميع بالمبادرة سريعا الى حجز تذاكر الطيران

(۸)

(تاسیسی ارکان کے بارہ میں معلومات اور ای میل سے خط وکتابت کا مشورہ)

إلى الإخوة الفاضل المؤسسين للحملة العالمية لمقاومة العدوان ايدهم الله .السلام عليكم ورحمة الله و بركاته.تمكنا بفضل الله من تجميع هواتف معظم المؤسسين وارسلنا لهم نطلب بعض المعلومات و فيما يلي بعض النقاط المهمة حول الموضوع :

☆ كل المؤسسين مدعوون للمؤتمر

☆ يدعى مع كل مؤسسة من النساء محرم لها

☆ لم نرسل دعوات لبعض المؤسسين لعدم توفر وسيلة اتصال بهم (ما زال العمل قائم في محاولة تجميع وسيلة اتصال واحدة على الأقل بكل مؤسس)

☆ وصلنا عدد محدود من الردود على الدعوات المرسلة بالمعلومات المطلوبة

☆ طبيعة الرسائل بالفاكس انها ترد بدرجة وضوح مترد ية في بعض الأحيان مما يسهم في جعل المعلومات الموجودة في قواعد المعلومات غير صحيحة، لذا فإننا نرفق كل المعلومات المطلوبة عن كل مؤسس.الرجاء تعبة الخانات الخالية و تصحيح أي معلومة خاطئة من المعلومات الموجودة

☆ نرجو من عموم المؤسسين المراسلة بالبريد الإليكتروني لأنه أضمن وأوضح ويقلل نسبة أخطاء إدخال المعلومات مع بقاء إمكانية الإرسال بالفاكس كأفضلية ثانية

☆ بريدنا الإليكتروني هو : members@maac.ws

☆ رقم الفاكس هو : 0096622718636

☆ رقم الجوال هو : 0096655656012 عادل بخاري

كل ما سبق، كتبناه و قلناه و نحن نقدر انشغالكم و ضيق اوقاتكم و نثمن تعاونكم و تفهمكم و الله يرعاكم.

لجنة علاقات المؤسسين خادمكم عادل بخاري

(۹)

(بیروت کانفرنس)

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ /سميع الحق حفظك الله.السلام عليكم ورحمة الله تعالىٰ و بركاته وبعد: فبناءً على توصية الامين العام يعقد اجتماع مجلس الأمناء السنوى كالتالى:

اولاً: ان التاريخ المقترح لانعقاد اللقاء هو ابتداء أمن عصر يوم الخميس الواقع فيه 2007.6.14م الموافق

28جمادی الاولی 1428ھ الی مساء یوم الجمعة 2007.6.15م الموافق 29جمادی الاولی1428ھ فی مدینة الدوحة بدولة قطر.   ثانیا: تقوم الحملة بتوفیر المسکن والماکل والاستقبال والنقل داخل بیروت.

ثالثا: یقوم الاخوة الامناء بترتیب حجوزات السفر الی بیروت و منها، وتحمل تکالیف ذلک، وابلاغ ادارة الحملة بمواعید الوصول والمغادرة لیتم ترتیب الاستقبال والنقل.

نذکر الاخوة الافاضل بان اللقاء سیکون لقاء عمل مکثف وسیتم ارسال مواد الاجتماعات وورقات ونماذج العمل قبل اللقاء بعون اللّٰہ و توفیقه مما یحتم علینا الالتزام بجدول الاعمال المقر؛ فنرجو موافاتنا بایة ادراجات لدیکم علی الجدول لیتم اضافتها. وفقنا اللّٰہ وایاکم لما فیه عزة الاسلام والمسلمین؛ والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته   اخوکم ربیع حداد المدیر التنفیذی الحملة العالمیة لمقاومة العدوان

ملاحظة هامة:

یرجی تاکید الحضور او عدمه عبر وسائل الاتصال المبینة ادناه سریعاً.

کمانرجو ابلاغنا بایة احتیاجات خاصة لدیکم.

(۱۰)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم   (دعوة خاصة)

حضرة الشیخ مولانا سمیع الحق حفظکم اللّٰہ السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته، وبعد تتشرف الحملة العالمیة لمقاومة العدوان بدعوتکم لحضور.

مؤتمر دعم المقاومة العراقیة - "قاوم..حتی التحریر"

الذی ینعقد فی فندق غراند جواهر بمدینة اسطنبول الترکیة یوم السبت 25ربیع الثانی 1431 ھ الموافق 2010/4/10م فی تمام الساعة التاسعة صباحاً، وینتهی فی تمام الساعة السابعةمساءاً.

وتود الحملة العالمیة لمقاومة العدوان ان تشکر لکم مبادرتکم الکریمة بتحمل تکالیف اقامتکم وسفرکم لمشارکتنا هذا المؤتمر، و اعتبار ذلک دعماً لمسیرة العمل المقاوم والتخفیف من اعبائه المالیة.

ملاحظة: یمکنکم الاستفادة من اسعار الغرف المخفضة الخاصة بالمؤتمر.

لمزید من المعلومات، فندق غراند جواهر: www.grandcevahirhotel.com.tr

أخوکم الشیخ د.سفر بن عبدالرحمن الحوالی رئیس الحملة العالمیة لمقاومة العدوان

۸۔اپریل۲۰۱۰ء

صاحب السمو الاخ الکریم الشیخ دسفر بن عبدالرحمن الحوالی حفظه اللّٰہ تعالیٰ (مؤتمر دعم المقامة العراقیة). السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته. وصلتنّی رسالتکم الکریمة لحضوری فی الحفلة اللتی تنعقد فی استنبول والاسف الی مع اشواقی الحارة لقاء الاخوان و خاصةً لقاء کم. لکن لبعض الاشغال الدینیة والبر نامج المرتبّة سابقاً اعتذر.   ع   والعذر عند الکرام الناس مقبول ونحن ندعوا اللّٰہ دائماً لنجاح جهود الحملة العالمیة ونسئل اللّٰہ ان یوفقنا دعم الحملة العالمیة واخیراً نرجوا ان تقبلّوا معذرتی وان شاء اللّٰہ احضر فی مؤتمرات الحملة واتمنّی ان تخبرونی بقرارات المؤتمر ونحن خدامکم فی قضایاالامة وازمة المسلمین.

والسلام (مولانا)سمیع الحق رئیس جمعیة علماء الاسلام باکستان

حضرت مہتمم مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کا دورۂ قطر: حضرت مہتمم مولانا سمیع الحق صاحب ۲۳ فروری کو قطر تشریف لے گئے اور وہاں کے دارالخلافہ دوحہ میں الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (Global Anti-Aggression Campaign) کی سہ روزہ تاسیسی کانفرنس میں شرکت کی اور ساری کاروائی میں بھرپور حصہ لیا۔ یہ دورۂ مولانا نے اس تنظیم کے اصرار اور دعوت پر کیا۔ مولانا نے کانفرنس کی اختتامی نشست میں عربی میں خطاب کیا اور اس میں عالم اسلام کے مقابلہ میں پورے عالم کفر کی صف آراء ہونے اور ان حالات پر ملت مسلمہ کی ذمہ داریوں پر تفصیل سے روشنی ڈالی۔ مولانا نے کہا اسلام امن وسلامتی کا واحد مذہب ہے مگر سلامتی کے ساتھ ساتھ وہ ظلم کو تسلیم نہ کرنے کا بھی درس دیتا ہے اس وقت پوری امت کی قیادتوں کا فریضہ ہے کہ وہ ایک پلیٹ فارم سے دشمن کے جارحانہ اقدامات اور سازشوں کا مقابلہ کریں یہ وہ دشمن ہے جو مسلمانوں کے اسلامی تشخص کا ہر ہر نشان مٹانے پر تلا ہوا ہے مسلمانوں کی تعلیم تہذیب وتمدن اور معاشرتی ومعاشی زندگی کو تباہ کیا جا رہا ہے انہوں نے نو تشکیل تنظیم کو وقت کی ضرورت قرار دیتے ہوئے کہا کہ یہ تنظیم عالمی طور پر گفت وشنید اور مذاکرات اور ذرائع ابلاغ سے کام لے کر دنیا کو اسلام کا نورانی چہرہ متعارف کرائے جس کا دہشت گردی سے دور دور کا بھی تعلق نہیں۔ کانفرنس میں پوری دنیا سے تقریباً ڈھائی سو افراد نے شرکت کی' کانفرنس کے منتظم شیخ ڈکتور عبدالرحمان عمر النعیمی اور دیگر عالمی زعماء اور شرکاء سے مختلف امور پر تبادلہ خیال بھی ہوتا رہا۔ کانفرنس کے صدر سعودی عرب کے شیخ سفر الحوالی اور جناب عبدالرحمان النعیمی سیکرٹری جنرل منتخب ہوئے۔ اس موقع پر قطر میں موجود پاکستانی علماء اور معززین بھی جوق در جوق مولانا کے قیام گاہ میں آ کر ملتے رہے۔ جمعہ کی نماز مولانا نے دوحہ جدید کی مسجد میں پڑھی اور نماز جمعہ کے بعد بہت بڑے مجمع سے خطاب کیا۔ مولانا نے کہا اس وقت عالم اسلام بالخصوص عالم عرب دشمن کے نرغے میں ہے اسرائیل امریکہ اور بھارت سب مل کر ہمارے جغرافیائی اور تہذیبی نقشوں کو تبدیل کرنے کے درپے ہیں۔ اس کو روکنے کے لئے تمام مسلمانوں کو مل کر حکمت اور تدبر کا راستہ اختیار کرنا ہوگا ورنہ تاریخ ہمیں کبھی معاف نہیں کرے گی۔ انہوں نے پاکستانی احباب بالخصوص حاجی گل محمد مولانا قیام الدین صاحب وغیرہ کی طرف سے دیئے گئے عشائیہ میں بھی شرکت کی اور خطاب بھی کیا۔ (الحق مارچ ۲۰۰۵ء)

قطر کے عالمی اسلامی کانفرنس میں خطاب

۲۵ فروری ۲۰۰۹ء

باسمہٖ سبحانہ نحمدہ ونصلی علیٰ رسولہ الکریم

كلمة القاها الشيخ سميع الحق في الجلسة الختامي للحملة العالمية لمقاومة العدوان

صاحب السعادة الامين العام السيد الدكتور عبدالرحمان النعيمي و سدة المؤسيين من انحاء العالم نشكر الله مساعيكم قبل كل شئ نحيئ سعادة رئيس الحملة الشيخ سفر الحوالى والسيد الدكتور عبدالرحمان النعيمي وسائر الامناء والمسئولين على انتخابهم لمناصب الحملة العالمية ندعوالله ان يوفقهم و يعينهم على حمل هذه الامانة العظيم التى يصعب حملها على الجبال ونرجو الله ان يوفقهم فان الاء الله يتصل باهله اسبابه.

سادتنا الكرام الحملة العالمية لمقاومة العدوان فى الحقيقة فريضة و مسئولية دينيته على الامة الاسلامية ضدا لتوافق والتعاضد الاعداء والاجماع العالمية لمقاومة الاسلام يحتاج الى اتحاد الامة وان تقوم الامة كفرد واحد و تصير بنياناً مرصوصاً.

نحن نومن وقد اخبرنا النبى الكريم ان الكفر امة واحدة ولكن فى هذا الوقت نرئ صداقة هذالقول

اول مرة فی تاریخ الاسلام کالشمس فی نصف النهاربدرجة الاتم مااتفقو اضدنا فی فتنة الصلیبین ضدصلاح الدین ولافی فتنة التتار کانو البعضهم اعداء بعض و بعضهم کانوا اعداً ء لنا و بعضهم یظهرون صدا قشاوتحانضاحتی فی صلح الحدیبیة ومعاهدة یهو د المدینة. ولکن الیوم اجمع کل منهم علی امتیها لنا سواء کان عربیاً او شروقاً اتفق الیهود و انصاریٰ علی قمعنا کما ترون ذلک فی فلسطین والهنود و المشرکین ثالث ثلثة کما ردن فی کشمیر حتی ان البوذیین معهم کما ترونافی الشرق البعید دیابان والصین وکوریا کان بین الامریکاواوروبا جدال مع السوفیت یونین وامریکا و روسیاکانتا فی شقاوة بعید و کمونیزم الشیوعیة واسماعلیة فی مخاصمة دائمة. ولکن الیوم کلهم فی صوت و احد یصیحون ان الاسلام ارهابیة والمسلمون ارهابیون واثرات من هذه الفوغاوات والادعات الکاذبة قواد المسلمین ورجال سیا ستهم فی العالم من الادیان الاجنبیة والا قوام والملل الغیر الاسلامیة موافقهم السیر یوئدون صداقة قول نبینا الکریم ان الکفر امة واحدة وقوله ان الاسلام بدء غریبا و سیعو د غریبا ففی هذه المنظر لازم علینا ان نعتصم بحبل اللّٰه المتین جمیعاً و نتمسک بالکتاب والسنة ونصلح ونواجه الامر بما صلح به اولنا فقال النبی ﷺ لن یصلح آخر هذه الامة الابما صلح به اولها ولازم ان نسوی ونرتب الحملة العالمیة لمقاومة العدوان وان نوضح علی العالم ونصدع به ان الارهابة والاسلام ضد ان لا تجمتعا ن کا جماع النور والظلمة والظل والحرور والیل والنهار وان نعهم العالم ان ا لاسلام هو الدین الوحید الذی یتکفل الامن والسلامة وتعلیماته وحیاة المسلم لیلاً و نهاراً یدور السلام والسلامة لان المسلم یلتقی امه فیقول السلام علیکم و یفترق فیقول السلام علیکم یجتمعان ویتفرقان علی السلام ولازم علی السامع ان یجیبه وعلیکم السلام واذ ایخرج الامام من الصلوة فیقول للجماعة السلام علیکم وامر با فشاء السلام فقال النبیﷺ افشو السلام علی من عرفت ومن لم تعرف وقال نبیهم المسلم من مسلم المسلمون من لسانه وید ہ والمومن والایمان متلازمین مع الامن والسلامة فقال علیه السلام المومن من امنه الناس علی دماء هم وامو الهم واذاتمر یوم القیامة علی الصراط فیقول سلّم سلم. ونبینا الکریم کان یدعوالملوک والا مراء فی الاسلام فیقول اسلم تسلم اشارة علی ان الاسلام والسلم مقارنین متلازمین واذا یدخل اللّٰه الجنة عباده فیبشره اللّٰه تعالیٰ باالامن والسلامة فیقول ادخلو ها بسلام امینن واذا یحییهم اللّٰه فی الجنة لا یحیهم الابتعبیر السلام . فقال تعالیٰ تحیتهم یوم یلقونه سلام. وقال. سلام قولا من رب الرحیم. وقال فی اهل الجنة لا یسمعون فیها لغوا ولاتأ ثیما الاقیلا سلاما سلاما فدارالسلام هی الجنة ید عوا به المصلی ویقول و ادخلنا دارک دارالسلام هذه انموذج من حیلة المسلم والاسلام فهل یمکن ان یکون المسلم ارهابیاً والاسلام ارهابا والعیاذ باللّٰه.

فاخوانی فهل یمکن ان نعارض الابلاغات الکاذبة بالحقائق الصادقه لابدلنا ان نقابل حلمهم العالمیةباالحملة العالمیة الصادقة، صحفهم ومجلاتهم وجرائدهم وبلاغاتهم اللایکترا نیومة کل شی ملی تتدفق باالکذب وتشویه وجه الاسلام ولی تجربة قد حاورتهم سبع سنین علی هذه الامور والمدیالامریکا و اوروبا والعالم متحیط فی جامعتی الجامعة الحقانیة لمناسبة جهاد افغانستان ولمناسبة حرکة طالبان وقد او ضحت لهم الحقائق والکشف عن وجه الاسلام المنیر رب انی دعوتهم لیلا ونهارا ولکن جربت ان هذه الصحافة السفیهة

مع علمه باالحقائق ولا تتحمل ان يكشف الحقائق عن الدين السمتحه اليضاء ليلها كنها رهاولكن لازم علينا ان لا نيئس ولا نجلس من الجهدو العمل ونحن في هذه العمل مع جهودكم المباركه والله ينصر كم ويو يدُ جهود كم وصل الله تعالىٰ على خير خلقهٖ وندعو الهذه البلدة الكريمه وسائر بلا د المسلمين واهلها ان يحفظهم من شرور الاعداء والفسقة.

۲۶فروری ۲۰۰۵ء

۲۶فروری دوحہ (قطر) جمعیۃ علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق نے کہا ہے کہ عالمی اسلام دشمن قوتیں تاریخ اسلام میں پہلی بار سب کی سب اسلام دشمنی کے ایک نقطہ پر اکٹھی ہوگئی ہیں۔ اُمت مسلمہ ساری کی ساری متحد ہوکر ہی ان کا مقابلہ کرسکتی ہے۔ مولانا سمیع الحق یہاں دوحہ میں سہ روزہ بین الاقوامی کانفرنس کے اختتامی اجلاس سے صدارتی خطاب کررہے تھے جو بین الاقوامی تنظیم الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (Global Anti Aggression Campaign) کے تاسیس کے سلسلہ میں منعقد ہورہا ہے۔ سہ روزہ اجلاس میں اس عالمی تنظیم کے صدر سیکرٹری جنرل اور دیگر عہدہ داروں کا انتخاب عمل میں آیا کانفرنس میں دنیا بھر سے ڈھائی سو وفود نے شرکت کی مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اسلام امن وسلامتی کا واحد مذہب ہے مگر سلامتی کے ساتھ ساتھ وہ ظلم کو تسلیم نہ کرنے کا بھی درس دیتا ہے اس وقت پوری امت کی قیادتوں کا فریضہ ہے کہ وہ ایک پلیٹ فارم سے دشمن کے جارحانہ اقدامات اور سازشوں کا مقابلہ کریں یہ وہ دشمن ہے جو مسلمانوں کے اسلامی تشخص کا ہر ہر نشان مٹانے پر تلا ہوا ہے مسلمانوں کے تعلیم تہذیب وتمدن اور معاشرتی ومعاشی زندگی کو تباہ کیا جارہا ہے انہوں نے نو تشکیل تنظیم کو وقت کی ضرورت قرار دیتے ہوئے کہا کہ یہ تنظیم عالمی طور پر گفت وشنید اور مذاکرات اور ذرائع ابلاغ سے کام لے کر دنیا کو اسلام کا نورانی چہرہ متعارف کرائے جسکا دہشت گردی سے دور دور کا بھی تعلق نہیں۔ اس سے قبل دوحہ شہر کی مرکزی جامع مسجد میں جمعہ کے اجتماع سے خطاب کرتے ہوئے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اس وقت عالم اسلام بالخصوص عالم عرب دشمن کے نرغے میں ہے اسرائیل امریکہ اور بھارت سب مل کر ہمارے جغرافیائی اور تہذیبی نقشوں کو تبدیل کرنے کے درپے ہیں اس کو روکنے کیلئے تمام مسلمانوں کو مل کر حکمت اور تدبر کا راستہ اختیار کرنا ہوگا ورنہ تاریخ ہمیں کبھی معاف نہیں کرے گی۔ شفیق فاروقی (دوحہ قطر)

لیبیا

ابراہیم عبدالرحمٰن ابجاد

مدیر ادارۃ الاعلام والشئون الثقافیۃ۔ لیبیا

(۱)

۱۱ اپریل ۱۹۷۵ء

Mr Anwarul Haq Haqania Darul Aloom, Akora Khattak, N.W.F.P

Dear Sir, Thank you very much for your letter of 24th November, 74.

As desire by you we have conveyed your sentiments to the Government of Libyan Arab Republic. I am enclosing herewith the reply of your letter from Libya.

Please accept the assurances of our highest consideration.

Yours Faithfully, (Second Secratary)

خلاصہ: جناب، آپکے ۲۴ نومبر ۱۹۷۴ء کے خط کا بہت بہت شکریہ۔ آپ کے خط میں آپکی باتوں کو حکومت لیبیا کے سامنے پیش کر دیا گیا ہے وہاں سے جیسے ہی جواب آئے گا میں آپکو اس خط کا جواب دے دونگا۔ آپکا سیکنڈ سیکرٹری

(۲)

۱۵-۱-۱۳۹۰ھ، ۱-۱-۱۹۷۰ء (حضور اقدس ﷺ پر مبنی فلم کی شکایت پر جواب)

الاخ/ انوار الحق الباکستان. عن طریق سفارة الجمهورية العربية الليبية فی اسلام آباد الباکستان.

بعد التحية. بلغنا انكم قد اصدرتم بيانا تستنكرون فيه تصوير فيلم محمد رسول الله. لنشكركم عن حسن اهتمامكم وتتبعكم الى قضايا ديننا الحنيف وحتى نكون على بينه. نرجو شاكرين موافاتنا للاسباب الحقيقية التى ترون فيها تحريم تصوير مثل هذا الشريط. نكرر شكرنا واننا فی انتظار ردكم فی الخصوص.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابراهيم عبدالرحمن ابجاد، مدير ادارة الاعلام والشئون الثقافية

صورة للاخ/ امين الرئيس لشئون الاعلام صورة للاخ/ مدير الشئون الاسلامية

☆☆☆

ڈاکٹر محمد احمد الشریف

سیکرٹری جنرل جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیۃ العالمیۃ طرابلس لیبیا

(۱)

۲۸/ ستمبر ۲۰۰۲ء (جمعیۃ الدعوۃ کا ساتواں کانفرنس)

فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق. رئيس الجامعة الحقانية. اكوره خٹک. بيشاور. السلام عليكم و رحمة الله وبركاته... يسر مكتب جميعة الدعوة الاسلامية العالمية باسلام آباد بأن يحيل لفضيلتكم الدعوة الموجهة

باسمكم من الأخ الدكتور محمد أحمد الشريف الأمين العام لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية بخصوص حضور لمؤتمر العام السابع الجميعة الدعوة الاسلامية العالمية الذى سيعقد بمدينه طر ابلس بالجما هير ية العظمى خلال الفترة من 2004/11/29/26 ف. عليه نأمل منكم أخذ العلم بذلك والا فادة بتأكيد مشاركتكم في هذا المؤتمر (كتابيا. مرفق نمو ذج لذلك) حتى نتمكن من اتخاذ الاجراء ات اللازمة لسفر كم. كما نرفق لكم جدول أعمال المؤتمر. وتفضلو ا بقبول فائق الاحترام

مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية اسلام آباد. الباكستان

(۲)

۲۱ستمبر ۲۰۰۴ء (جکارتا انڈونیشیا میں مؤتمر عام السابع کا انعقاد اور شرکت کی دعوت)

فضيلة الشيخ / سميع الحق الجا معة الحقانية . باكستان. السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. في شهر الفاتح (ستمبر) 2000 مسيحي انعقد المؤتمر العام السادس للدعو ة الاسلامية في العاصمة الا ندو نيسية جاكر تا وافتتح أعماله الرئيس الا ندو نيسي آنذاك عبدالرحمن واحد، وحيث أن النظام الأساسي لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية ينص على أن مؤتمر ها العام ينعقد مرة كل أربع سنوات، فقد تقرر عقد المؤتمر العام السابع في الفتر ة من 29-26 من شهر الحرث (نومبر) 2004 مسيحي بمدينة طرابلس بالجماهيرية العظمى تحت شعارة (وما ارسلنا ك الا رحمة العالمين) صدق الله العظيم.

وان جميعة الدعو ة الاسلامية العالمية اذ توجه الدعوة لمو سستكم للحضورا لتؤكد أهمية مشاركتكم الفاعلة اسهاما في رسم الخطوط العريضة والبر امج المقتر حه لعمل الجميعة خلال خطة عمل رباعية يقر ها المؤتمر العام تفى الفتدة 2005-2008 مسيحى و ذلك من خلال تقديم تصراتكم واقتر احاتكم مكتو بة باحدى لغات المتوتمر العربية الا نجليزية والفد نسية حول شوون الدعوة في الاطار التعليمي والستر بوى و في مجال الثقافة والهوار والتعارف و مجال الخدمات الا نسانية والا غاثة بالا ضافة الى رو يتكم بخصو ص المستجدات انعا لمية الرا هنة. إن هذه الا لية التشاورية التي اعتمد تها جميعة الدعو ة الا سلامية الما لية منذ تا سيمها تتيح فرصة للمجلس العالى للدعوة الا سلامية الذى يختاره المو تمر العام ليحول هذه الخطعت و لمقررات الى برامج عمل يقر ها في اجتماعاته السنو بة وبنا بع تنفيزها عن طريق لجنته التنفيذية التي يختار ها في أول اجتماع له والتي تجتمع مرة كل ثلاثة أشهر لاتخاذ القرارات التسبيرية اللا زمة و تقول لجنة ارادة الجمعية بالا شراف على تنفيذ هذه القرارات و متا بعتها.

و اذا كنا فدا كدنا في كل مؤ تمر اتنا العامة السابقة على اهمية هذا النسق التشاورى فان التغيرات العالية و تدا عا تها السيا سية والثقا فية والا قتصادية والأحداث الجسام التي شهد تها الفتدة الواقعه بين المؤ تهر العام

السادس و موتمر كم هذا اوا نعكا ساتها على كل منا حى حياة مجتمعا تنا الا سلامية وأما بوا جهة الاسلام اليوم دينا و حضارة من تحديات داخلية و خارجية، تجعلنا اكثر تاكيد على ضرورة مشاركة واسعة وفاعلة و مسئو لة من قبل كل الا عضاء فى منا قشة القضا يا المر و حة على حزالمؤ تمر... لذلك فأ ننا نعتبر حضور كم هذا المؤ تمر حضوراً لكل منتسبى مؤ سستكم، من خلال تو صيا تهم و ممتر حاتهم و افكار هم التى يقرونها فى لقاء ات تنظم فى منا طقهم وتا تى نتا ئجها الى المؤ تمر انعام هذا والتى سكون مؤكدة على و سطية الا سلام واعتدالة هادفة الى شر تعا ليمة بالحكمة والموعظة الحسنة مدافعة فى ذات الوقت من قيمه و مبادئه و هوا لخ لذى انتهجته وسارت عليه جمعتيكم (جميعة الدعو ة الا سلامية العالمية) منذ تا سسها.. وانا اذ نتطلع الى اللقاء بكم فى مئو تمر كم العام لنامل ان يصلنا ردكم فى اسرع وقت ممكن حتى نتخذ التر تيبات اللا زمة لمشاركتكم. وفقكم اللّٰه .... والسلام عليكم و رحمة اللّٰه و بر كاته

د. محمد أحمد الشريف أمين جميعة الدعوة الا سلامية العالمية

مشرو ع جدول اعمال المئو تمر العام لدعوة الا سلامية

طرابلس. الجما هيرية العظمى

من 29-26 من شهر الحرث (نومبر) 1372 من وفاة الرسول (2004 مسيحى)

الجانب الا دار ي و التنظيمى

1. تقرير اللجنة التنفيذية للمجلس العالمى للدعوة الا سلامية عن انشطة الجميعة فى الفترة مابين المؤ تمر ين السادس والسابع. 2. تقدير عن كلية الدعوة الا سلامية و فروعها و لا نشطة الثقا فية الجميعة.

3. تقارير التعاون مع المنظمات الدو لية. 4 . تقرير عن انشطنا لحوار والتعارف.

5 . تقارير اعضاء المؤ تمر العام عن العمل الا سلامى والثقا فى والا جتما عى فى منا طقهم.

6 . شئو ون تنظيمية.

الجانب الفكرى:

ورقة بعنوان: (الرسالة الخاتمة احتواء الماضى و استشراف المستقبل).

ورقة بعنوان: (عالمية الدعوة وعموم الرحمة)

ورقة بعنوان: (جميعة الدعو ة الا سلامية العا لمية متا بعة تقيمية لعمل الجمعية خلال ثلاثة عقود من العطاء).

جناب سیف الاسلام معمر القذافی[1] لیبیا

(انتخابات میں متحدہ مجلس عمل کی کامیابی وحدت امت اور دینی جماعتوں کے اتحاد کی ضرورت)

۱۰ر رمضان

فضيلة الشيخ سميع عبدالحق أمين عام جمعية علماء اسلام باكستان نائب رئيس مجلس العمل المتحد.

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته.

يسرني ويشرفني أن أبعث الى فضليتكم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة النجاحات التى حققها مجلس العمل المتحد فى الانتخابات البرلمانيـة على أرض باكستان الشقيقة.

إن هذاالنجاح الكبير والذى تحقق لأول مرة فى تاريخ باكستان وإن دل على شى فانما يدل على وحدة الباكستان حكومة وشعبا، وعلى الدور الكبير والحرص الشديد الذى تضطلعون به كقيادات شعبية إسلامية فاعلة تحرص على وحدة الأمة الإسلامية وتقدم الباكستان وازدهارها. أكرر اكم تهانى الحارة وأدعوالله لكم بالتوفيق والنجاح والمزيد من التضامن والتكاتف، وكل عام وأنتم بخير. وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير.

أخوكم: سيف الإسلام معمر القذافى رئيس مؤسسة القذافى العالمية للجمعيات الخيرية

(کوسوومظالم پر قذافی کی جرأتمندانہ موقف پر انہیں خراج تحسین)

۲۳/۱/۱۴۲۰ھ الموافق ۱۹۹۹ء

بطل الحرية الاخ القائد معمر القذافى المفدى قائد القيادة الشبعية الاسلامية العلمية حفظه الله تعالىٰ ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احتراماً و تقديراً لمبادراتكم الجريئة الجليلة

وبعد فقد اثلج بيانكم النير بشان المبادرة القيمة فى سبيل انهاء الاحداث الدامية والوقائع البربرية الوحشية فى اقليم كوسوفو، وقد كنا قبل اسلامه ميقنين بان فخامتكم سابق الى هذه المبادرة، فان الله جل جلاله قد شرفكم بهذه الغيرة الايمانية والجراة المثالية فى سبيل حماية المتضعفين فى العالم، وقد عقد نا الحفلة الكبيرة فى جا معتنا دارالعلوم الحقانية، وسردنا فيها بيانكم الشافى ففرح به جميع الاساتذه والطلبة وآلاف المسلمين الغيوريين الذين اشتركوا فى هذا محفل الكبير وايدو اموقفكم الحاسم الجرى فى ايقاف جميع الغارات العسكرية فى كو سوفو، وتشكيل قوة عسكرية جهادية تحت اشرافكم التى تساعد المظلومين فى العالم كله،

---

[1] لیبیا صدر قذافی کے ہونہار نوجوان فرزند سیف الاسلام جن کا دل امت کو درپیش بحرانوں پر دھڑکتا رہتا تھا اور عالم اسلام کیلئے کچھ کرنے کا جذبہ ان میں بہت زیادہ تھا۔ مؤسسہ قذافی کے ذریعہ تعمیری اور فلاحی خدمات میں سرگرم عمل رہے چند سال قبل دورہ پاکستان کے موقع پر لاہور میں ان سے عالم اسلام کے حالات پر تبادلۂ خیال اور ملاقاتیں ہوئیں۔ پاکستان وافغانستان کیلئے ان کے دل میں اپنے باپ سے بھی زیادہ محبت بھری تھی۔ اگر امریکہ نیٹو سازش کے ذریعے لیبیا کے حالات نہ پلٹاتے تو سیف الاسلام یقیناً لیبیا اور مسلمانوں کیلئے ایک ایسے رہنما کے طور پر ابھرتے کہ اسکی نظیر ماضی قریب میں مشکل سے ملتی۔

ونحن معكم، مستعدون تحت اوامركم السياسية في سبيل اغاثة المظلومين اينما كانوا، وقد وفقكم الله ايما توفيق حيث قاومتم تحديات الاستعمار الامريكي مدة طويلة، وتحملتم اصعب المتاعب والمحن في سبيل الحفاظ على حقوق المسلمين ، بارك الله في جهود كم الجبارة ورزقكم مزيد القوة وابثات على الحق ويكلوكم لبين حمايته.

سميع الحق رئيس جامعة دار العلوم الحقانيه

رئيس الجامعة الحقانيه جميعة علماء اسلام پاكستان

☆☆☆

کرنل معمر قذافی کا زوال

عالم اسلام کے معروف عرب حکمران اور کئی حوالوں سے جانے پہچانے اور کچھ متنازعہ شخصیت کرنل معمر قذافی بھی گزشتہ دنوں حالیہ عرب انقلاب کے لہروں کی نذر اور امریکہ و نیٹو کی دیرینہ ریشہ دوانیوں و مسلح جدوجہد کا نشانہ بن گئے۔ قذافی صاحب کی موت پر ملا جلا لوگوں کا ردعمل سامنے آیا۔ تغیر پسند انسانی فطرت اور آزادی افکار کے متلاشی لیکن عوام طویل حکمرانی کے خاتمے پر جہاں خوش نظر آئے وہیں پاکستانی عوام اور خصوصاً افریقہ کے غریب و ترقی پذیر مسلم ممالک میں قذافی کی موت پر دکھ و افسوس کی فضاء چھائی رہی کیونکہ اس غیر متوازن مزاج رہنما میں جہاں خامیاں تھیں وہیں اس کے سینہ میں عالم اسلام کے مسلمانوں کے لئے کچھ کرنے کا جذبہ ہمیشہ موجزن رہا۔ عالم اسلام کی شیرازہ بندی و یکجہتی اور عربوں کا اتحاد اسکے ابتدائی ادوار میں اس کا مقصدِ حیات رہا' اسی لئے پاکستان کے ایٹمی پروگرام کیلئے سب سے زیادہ فنڈز کرنل قذافی ہی نے دیئے۔ اسی طرح دیگر کئی مواقع پر بھی کروڑوں کی امداد حکومت پاکستان کیلئے آپ نے جاری کی اور بھٹو کے دورِ حکومت میں پاکستان سے لاکھوں افراد کو روزگار کیلئے لیبیا میں مواقع فراہم کئے۔ اسی طرح درجنوں افریقی ممالک میں آپ نے گزشتہ دو دہائیوں سے ترقی و تعمیر کا ایک جال بچھا دیا تھا۔ بھوک و افلاس سے نڈھال دور افتادہ افریقی مسلمان بھائیوں کیلئے آپ کسی مسیحا سے کم نہیں تھے کیونکہ لیبیا جو پیٹرول اور دیگر قدرتی وسائل سے لبریز اور مالا مال ملک ہے اس کے اَبر سخاوت سے اُن جیسے خشک سالی کے شکار ممالک پر بھی یہ برسوں برستا رہا۔ اسی طرح اس نے امریکہ نیٹو کے خلاف طویل جدوجہد کے بعد عالمی فورم پر ''افریقی یونین'' نام کی ایک فعال تنظیم بھی قائم کی' جو افریقہ کی معدنیات کے حصول کیلئے امریکہ و مغرب کے راستے میں ایک مزاحمتی قوت بن کر ابھری۔ الغرض کرنل قذافی کی داخلی طور پر اسکی بعض پالیسیاں ناپسندیدہ و ناگوار تھیں لیکن خارجی سطح پر اس کی پالیسیاں ہمیشہ امریکہ کے خلاف جرات و شجاعت سے بھرپور ہوتیں۔ دورانِ اقتدار برسوں اس نے عالم اسلام کے سینکڑوں ہزاروں علماء' دانشوروں' صحافیوں کو امریکی پالیسیوں کے خلاف یکجا کر کے بڑے بڑے اجتماعات افریقہ کے مختلف ممالک میں منعقد کرائے۔ اور ڈنکے کی چوٹ پر کھل کر امریکہ اور اس کے حواریوں پر تنقید کی۔ گزشتہ برس اقوام متحدہ کے جنرل اسمبلی کے اجلاس میں کرنل قذافی کی تقریر نے مغرب و امریکہ کے ایوانوں کو ہلا دیا تھا۔ سوئٹزرلینڈ' ناروے سویڈن اور دیگر متعصب عیسائی ممالک کی اسلام اور حضور اقدس ﷺ کے خلاف جاری مہم کے خلاف بھی اس نے ان کی شرارتوں اور خباثتوں پر سب سے زیادہ تنقید کی۔ اور عالم اسلام کے کسی بھی دوسرے رہنما سے زیادہ اس موقع پر احساس ذمہ داری اور جرات اظہار کا مظاہرہ کیا۔ افسوس صد افسوس کہ اس جیسے جہاندیدہ رہنما نے اپنے عوام کے بدلتے تیوروں کو نہ بھانپا اور اپنے ہی عوام کے خلاف

مزاحمت شروع کردی۔امریکہ اور نیٹو شروع دن ہی سے کرنل قذافی کو سزا دینے کے لئے طاق میں بیٹھے ہوئے تھے انہوں نے پیٹرول سے لبریز ملک پر عراق کی طرح قبضہ جمانے کے لئے فوری طور پر مسلح جارحیت کا منصوبہ بنایا۔(سرت میں کرنل قذافی کے قافلے کو بھی نیٹو کے جہازوں ہی نے بمباری کرکے روکنے پر مجبور کیا اور وہیں سے یہ گرفتار ہوا) اور چھ سات مہینوں کی مسلسل بمباری کے ذریعے پورے لیبیا کی سرکاری مشینری عمارات اور تعمیر و ترقی کے بڑے بڑے منصوبوں کو قصداً ملیا میٹ کردیا تاکہ دوبارہ اس کی تعمیر کیلئے ٹھیکے مغربی کمپنیوں کو دیئے جائیں۔کاش کہ قذافی خود ہی عوام کے حق میں دستبردار ہوجاتا اور باعزت کوچہ اقتدار سے رخصت ہوجاتا لیکن بدقسمتی سے عالم اسلام کے حکمرانوں کا یہ وطیرہ ہی نہیں رہا۔حالانکہ قذافی کے پڑوسی تیونسی صدر زین العابدین کو بھاگنے کا راستہ خود قذافی ہی نے طرابلس سے دیا اسی طرح حسنی مبارک کا انجام بھی قذافی نے دیکھ لیا تھا لیکن پھر بھی اسکی شعور و ادراک کی آنکھ نہ کھلی۔جس طرح آج شام کے ظالم بشار الاسد یمن کے سفاک عبداللہ صالح اور پاکستان کے چوروڈاکو زرداری وگیلانی وغیرہ وغیرہ کی آنکھ کل کے آنے والے طوفانوں کو نہیں دیکھ پارہی۔بہرحال زیادہ سوچنے کی بات یہ ہے کہ قذافی کی موت کا جشن امریکہ اور عیسائی ممالک میں کیوں بڑے دھوم دھام سے منایا گیا؟اور خود امریکی صدر باراک اوبامہ برطانیہ و فرانس کے اعلیٰ حکمرانوں نے بھی اسے مغرب کے لئے بڑی فتح قرار دیا ہے۔امریکہ اور مغرب کی اس خوشی کی توجیہہ اُن لوگوں سے ضرور معلوم کرنی چاہیے جو قذافی کی موت کو عالم اسلام کی کامیابی کے لئے بڑی خبر قرار دے رہے ہیں۔قذافی صاحب میں اگر جذباتیت اور انا کی پرستش اور بے جا ضد کا عنصر نہ ہوتا اور مزاج میں مستقل مزاجی کا عنصر غالب ہوتا تو یقیناً عالم اسلام کے نیم جاں و غلام صفت حکمرانوں کے ڈھیر میں شاہ فیصل شہید کے بعد آپ کا شمار ہوتا۔افسوس کہ دنیا بھر کے مظلوم عوام کی مدد اور مطالبات پورے کرنے والا اپنے عوام کے مطالبات پورے کرسکا اور نہ کبھی سمجھ سکا۔ایک ایسا سپاہی جو امریکہ اور نیٹو کے خلاف ہر محاذ پر ڈٹا رہا لیکن درون خانہ کی خلش نہ دبا سکا اور نہ یہ محاذ جیت سکا۔بہرحال قذافی کی موت کی خبر عالم اسلام کیلئے کوئی فتح و نوید کی علامت نہیں۔لیبین عوام بھی پہلے سے زیادہ خطرات کی زد میں آگئے ہیں۔نیٹو اور امریکہ عراق کی طرح لیبیا کی بھی تقسیم کے فارمولے پر کام کررہے ہیں اور انہوں نے نئی عبوری کونسل کے اس اعلان پر شدید تحفظات کا اظہار کیا ہے کہ لیبیا کا نیا منشور اور ماخذ شریعت اسلامی ہوگا اور ابھی سے مغرب میں اسے شدت پسندوں اور القاعدہ سے جڑے ہوئے لوگوں کی حکومت قرار دیا جارہا ہے۔خدا نہ کرے کہ ان بیچاروں کیساتھ بھی مصریوں کی طرح کہیں کوئی ہاتھ نہ ہوجائے کہ جس طرح اسلامی انقلاب مصر میں دستک دے کر اور مصریوں کے ہاتھ میں اس کا محمل آنے کے باوجود اسے فوج کے ذریعے دوبارہ امریکہ نے اُچک لیا ہے۔اور اب دوبارہ سات مہینے بعد مصری بیچارے از سرِ نو آگ و خون کی جدوجہد کا ساماں کرنے کیلئے تحریر چوک میں نظر آرہے ہیں۔خدا کرے کہ قذافی کے بعد لیبیا عالم اسلام کا ایک کامیاب اسلامی ملک بن کر ابھرے اور امریکی اور نیٹو کے عزائم کی تکمیل کا باعث نہ ہو بلکہ انکے عزائم میں کرنل قذافی سے بھی زیادہ بڑھ کر سیسہ پلائی ہوئی دیوار بن جائے۔

ع حق مغفرت کرے عجب آزاد مرد تھا

سفیر لیبیا ایمبسی اسلام آباد

(۱)

(بیٹی کی شادی کے موقع پر مبارکباد دعائیں اور تحفہ)

24 Feb 2006

My dear Maulana Samiul Haq

Asalam-o-Alaikum

I wish the most sincere wishes for your daughter on this Day.

You feel rich at heart and complete at the mind...

Rejoice marriage and the gifts it has given you! Congratulations!

Ambassador of Libya in Pakistan

(۲)

(تقریب استقبالیہ)

On the Occasion of 37th Anniversary of the

Great First September Revolution The Secretary People's Committee

Of People's Bureau

Of the Great Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya

and Mrs. Ibrahim Elabed Mukhtar Hinitish

Request the pleasure of the company of

at a Reception on Monday, 18th September 2006

from 7:30 to 9:30 pm at Marquee Hall, Marriott Hotel, Islamabad

R.S.V.P — Dress:

051-2214378 — Lounge suit /

051-2214397 — (Please bring this card with you) — National/Uniform

عبداللہ احمد جبران۔لیبیاء

جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیہ العالمیۃ لیبیاء

(۱)[1]

(اسرائیل کے تجاوزات کے خلاف اور القدس شریف کی بازیابی کیلئے قیادت الشعبیۃ کا بیان)

۱۴۳۰/۱۲/۲ھ مطابق ۲ر دسمبر ۲۰۰۰ء

فضيلةالشيخ سميع الحق عبدالحق، امين عام جمعية علماء اسلام باكستان، مدير دار العلوم حقانيه اكورة ختك/بشاور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسر مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية باسلام آباد بان يحل اليكم طيه بيان القيادة الشعبية الاسلامية العالمية حول الانتها كات الاسرائيلية المتكررة تجاه القدس الشريف وبناء الشعب الفلسطيني، والذى يدعوعامة المسلمين حكومات وشعوب لتحرير القدس الشريف من العدو المغتصب اثباتاللحق الاسلامي المقدس ودعماللمدافعين عنه بقلوب عامرة مطمئنة مؤمنون بقضاء الله واثقون من نصره، وان ينصركم الله فلاغالب لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مكتب جمعية الدعوة الاسلاميه العالمية، الاسلام آباد .الباكستان

(۲)

(طرابلس میں جمعیۃ دعوۃ کے عالمی کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

الأخ الأستاذ/الشيخ سميع الحق عبدالحق مدير جامعة دار العلوم الحقانيه.السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسر مكتب جمعية الدعوة الاسلاميه العالمية باسلام آباد بان يحيل لحضرتكم رسالة الدعوة الموجهة اليكم من قبل جمعية الدعوة الاسلاميه العالمية بالجماهيرية العظمى للمشاركة في الندوة التي ستعقد بمدينة طرابلس خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ من شهر أي النار ١٣٦٧ من وفاة خاتم الأنبياء والمرسلين الموافق ٢٠٠٠ (الفرنجي) تحت عنوان "التاريخ الإسلاميه وأزمة الهوية".

وعليه يأمل مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية موافاته بموافقتكم على المشاركة في الندوة ليتمكن على ضوء ذلك من اتخاذ الترتيبات الآزمة لسفركم في الموعد المحدد شاكرين لكم حسن تعاونكم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. عبدالله احمد جبران

مندوب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية اسلام آباد. الباكستان

---

[1] جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیہ لیبیا علمی دعوتی میدانوں میں ڈاکٹر محمد شریف کی سربراہی اور جناب معمر قذافی کی خصوصی سرپرستی میں ایک بین الاقوامی تنظیم ہے پاکستان میں اس کے انچارج عبداللہ جبران کے توسط سے لیبیا کے کانفرنسوں کے دعوت سے ان خطوط کا تعلق ہے۔

(۳)

(ایجنڈا ○ التاريخ الاسلامی وازمة الهوية)

الاخ الاستاد الشيخ سميع الحق عبدالحق مدير جامعة دارالعلوم حقانيه. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. وبعد:يجتاح عالمنا المعاصرطوفان من الأفكار والعارسات المادية يكاد يغمر أغلب الثوابت الأساسية للدين الاسلامی ويطمس الرموز الحضارية للامة الاسلامية و يدفعها دون وعی نحو تعبة تستهدف استلاب هويتها وتحريف عقيدتها وتدمير سلوكاتها .

والمتاسل هذا الطوفان الذی بنع توجه باز حفاذب المؤستله ....[1] امامه جلياً فداحة الاستلاب الذی وجد المسلمون فيه أنفسهم منساقين الى تعظيم رموز تستهين بتاريخهم الذی ينطوی علی أحداث جسام فی تاريخ البشرية، أهمها أحداث عصر النبوة ابتداء بمولده صلی اللّٰه عليه وسلم وانتهاء بوفاته الذی يعنی اكتمال الدين الذی ارتضاه اللّٰه لعباده وانقطاع الوحی الالهی .

من هذا المتطلق وبمنهجة عذمية تذكر المسلمين بثوابت دينهم، وتؤكد انتماء هم لحضارتهم، وتمكنهم من القيام بمهام رسالتهم التی تحرر البشرية من كل مظاهر العبودية والحضوع لغيراللّٰه، وتعيد بناء سفينة النجاة لانقاذ الجنس البشري من طوفان النظام لمادی الجديد، تنظم جمعية الدعوة الاسلامية العالمية. ندوة بعنوان: "التاريخ الاسلامی وازمة الهوية "وفق المحاور التالية.

۱. التاريخ قبل الاسلام وبعده.

۲. التاريخ الافوتجی وازمة الهوية.

۳. التاريخ بين الاجتهاد والخطی.

۴. النظام المادی الجديد والاستلاب الحضاری.

۵. ختم النبوة واكتمال الدين: الرمز والدلالة.

وذلک بمدينة طرابلس بالجماهيرية العظمی خلال الفتره من ۲۴ الی ۲۶ من شهر أي النار "يناير" ۱۳۶۷ ميں وفاة خاتم الأنبياء والمرسلين (۲۰۰۰ افرنجی) ونظراًلماعرفناه عنكم من التزام فكری وعمق ثقافی واهتمام بالقضاياالاسلامية فإنه يسعدنا أن نوجه لكم الدعوة لحضور أعمال هذه الندوة. والمشاركة العلمية فی محاورها، آملين أن نتلقی ردكم بالخصوص علی العنوان التالی:

☆ جمعية الدعوة الاسلاميه العالية.

☆ ص.ب. ۲۵۴۹ طرابلس / الجماهيرية العظمی

---

[1] فیکس میں الفاظ پڑھے نہیں جا سکے۔

☆ برید مصور: ۰۰۲۱۸.۲۱.۴۸۰۰۲۹۵

☆ برید الکترونی: WICSLYA.YAHOO.COM

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته... عبدالله احمد جبران

(۴)

(ڈاکٹر محمد احمد الشریف سربراہ مجلس الدعوۃ لیبیا کا بچی کی شادی پر مبارکباد)

۲۴/۲/۱۴۲۷ھ بمطابق ۲۴/فروری ۲۰۰۶ء

الشیخ الفاضل مولانا سمیع الحق عبدالحق المحترم. عضو مجلس الشیوخ الباکستانی السلام علیکم و رحمة اللّٰه و برکاته.یسرنی ابلاغکم بان معالی الاخ / الدکتور محمد احمد الشریف قد کلفنی بان اتقدم الی حضر تکم بتهانیة و تمنیاته الطیبة بمناسبة حفل زواج کریمتکم، داعیا اللّٰه لکم بدوام السعادة والصحة والا فراح الدائمة.هذا و نرفق لکم طیة الهدیة المتواضعة التی بعث بها بالمناسبة. وتقبلو بقبول فائق الشکر والتقدیر.

عبداللّٰه احمد جبران مندوب جمیعة الدعوة الاسلامیة العالمیة اسلام آباد

☆☆☆

ابراہیم العابد المختار سفیر لیبیا

(ماموں صاحب مولانا عبدالحنان جہانگروی کی وفات پر تعزیت)

۹ مئی ۲۰۱۱ء

الی الأخ الکریم/الشیخ سمیع الحق ابن عبدالحق رئیس الجامعة الحقانیة

تلقیت ببالغ الاسی والحزن وفاة خالکم(الشیخ عبدالحنان) واذ اتقدم الیکم باحر التعازی فی وفاة هذا الشیخ الجلیل فاننی ادعو اللّٰه الغفور الرحیم ان یتقبله بوافر رحمته ومغفرته وان یهبکم واهله واهلکم الصبر والسلوان وان ایمانکم. القوی بقدر الله و مشیئته سیضاعف اجرکم واجر المغفور له خالکم رحمه اللّٰه، وسیضل الجمیع یذکر مکارمه رحمه الله وغفرله داعین له بالمغفرة والرحمة.

وانا لله وانا الیه راجعون

اخوکم/ابراهیم العابد المختار

امین المکتب الشعبی اللیبی

(السفیر) بباکستان

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ لیبیا)

۷/اپریل ۲۰۰۶ء کو دوبارہ لیبیا کے طویل سفر پر روانہ ہوئے۔ جہاں ۸ اور ۹/اپریل کو طرابلس میں جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیہ لیبیا کے زیر اہتمام منعقد ہونے والے بین الاقوامی سیرت کانفرنس میں شریک ہوئے۔ اس کانفرنس میں بھی دنیا بھر کے سرکردہ علماء اور سکالرز اور لیڈرز موجود تھے۔ ایڈیٹر ''الحق'' مولانا حافظ راشد الحق سمیع' اور راقم بھی مولانا مدظلہ کے ہمراہ سفر تھے۔ مولانا مدظلہ کی مصروفیات کی وجہ سے واپسی کا پروگرام ۱۰/اپریل کو طے تھا۔ مالی جانے کا پروگرام مصروفیات کے باعث مولانا مدظلہ نے ملتوی کیا اور واپسی پر تین دن عرب امارات میں قیام کرکے ۱۷/اپریل کو دارالعلوم واپس پہونچے۔ جبکہ کانفرنس کے دیگر تمام شرکاء بشمول مولانا راشد الحق سمیع کے لیبیا کی دعوت پر افریقہ کے دور دراز ملک مالی کے اہم تاریخی، علمی اور تمدنی شہر ٹمبکٹو چلے گئے۔ جہاں پر ایک اور عالمی کانفرنس کا انعقاد کیا گیا تھا۔ کانفرنس میں مختلف افریقی ممالک کے صدور اور لیبیا کے رہنما معمر کرنل قذافی نے خصوصی شرکت کی اور ناموس رسالتؐ کے موضوع پر اہم خطاب کیا اور عالمی استعمار کے ایجنڈے پر تفصیلی روشنی ڈالی۔ جناب مدیر الحق صاحب ۲۰/اپریل کو وطن واپس تشریف لے آئے۔ آپ چند دن عرب امارات میں بھی رکے اور مختلف علماء و دانشوروں سے ملاقاتیں کیں۔ (الحق اپریل ۲۰۰۶ء)

(کرنل معمر قذافی کے خصوصی نمائندہ کی حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات)

۲۰ نومبر ۲۰۰۹ء لیبیاء کے صدر کرنل معمر قذافی کے خصوصی نمائندے اور خارجہ سیکورٹی امور کے سربراہ ابوزید عمر دوردہ نے جمعیت علماء اسلام کے سربراہ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے خصوصی ملاقات کی۔ اور صدر کرنل قذافی کا خصوصی پیغام پہنچایا۔ یہ ملاقات رات کو ڈھائی گھنٹے تک جاری رہی اس ملاقات میں لیبیاء کے پاکستان میں متعین سفیر ابراہیم مختار، مولانا عرفان الحق حقانی بھی موجود تھے۔ ملاقات میں کرنل قذافی کی طرف سے پاکستان کے بارے میں خیر سگالی اور اخوت کا پیغام پہنچایا اور پاکستان کی موجودہ تشویشناک صورتحال اور امن و امان کے بارے میں تشویش کا اظہار کرتے ہوئے پاکستان کے استحکام اور امن و سلامتی کے بارے میں نیک جذبات کا اظہار کیا گیا۔ دونوں رہنماؤں نے ملک کی موجودہ سیاسی صورتحال پر تفصیلی گفتگو کی۔ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے کرنل قذافی کے نمائندے کے خیر سگالی اور نیک جذبات کا تہہ دل سے شکریہ ادا کیا اور کہا کہ لیبیاء نے ہر نازک موڑ پر پاکستان کو تنہا نہیں چھوڑا ہے۔ پاکستانی قوم کرنل قذافی کی ممنون ہے۔ دوردہ صاحب نے اس دورہ میں صدر اور وزیر اعظم پاکستان افواج کے سربراہان سے بھی ملاقاتیں کیں۔ (دسمبر ۲۰۰۹ء)

یمن

ڈاکٹر رشدی عثمان مدیر عام مرکز دراسات العالم الاسلامی

صنعاء عرب جمہوریہ یمن

(۱)

۲۳ نومبر ۱۹۹۹ء (رمضان میں مسجد اقصیٰ اور بیت المقدس کی آزادی کو موضوع بنایا جائے)

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم الاخوۃ الکرام. السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ.نکتب لکم من مرکز دراسات العالم الاسلامی سائلین المولی تبارک وتعالی ان تکونو اجمیعا فی احسن حال واھدا بلل وان تکونوا موفقین کل التوفیق فی امور دینکم ودنیا کم. وبمناسبۃ اقتراب شھر رمضان المبارک شھر الخیر والبرکات، نتقدم الیکم باسمی آیات التبریک سائلین اللّٰہ سبحانہ ان یبلغکم وایانا ایاہ وان لا یحرمنا أجرہ.

ھذا ونود التذکیر بضرورۃ العمل فی ھذا الشھر الفضیل من اجل القضیۃ المقدسۃ، قضیۃ بیت المقدس وما حولہ، ونامل منکم جمیعا ان تبذلو اقصیٰ جھد کم فی تذکیر اھل الخیر من المسلمین فی بلادکم لیسھمو ا فی دعم ھذہ القضیۃ العادلۃ ومساندۃ الاھل الصامدین داخل فلسطین فی تصدیھم لکل محاولات ومؤامرات الصھاینۃ الرامیۃ الی تفریغ البلاد المقدسۃ من أھلھا الشرعین وطمس المعالم العربیۃ الاسلامیۃ . فلا بد للمسلمین أن یرتقوا الی مستوی المسوولیۃ فی العمل لتحریر بیت المقدس من براثن الاحتلال الصھیونی، فھو عنوان شرف ھذہ الأمۃ وعلامۃ عزتھا.ففی حدیث رسول اللّٰہ ﷺ

قال: ”ائتوہ فصلوافیہ، فان لم تاتوہ و تصلو ا فیہ فابعثوا بزیت یسرج فی قنادیلہ“

اخواننا الکرام، نتوجہ الیکم من خلال ھذہ الرسالۃ وکلناامل فی ھمتکم العالیۃ أن تنظمو احملات لجمع التبرعات عکسی نطاق واسع فی بلا دکم لھذا الغرض متمنین لکم کل توفیق وسداد.

والسلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ اخوکم رشدی د. عثمان المدیر العام

(۲)

۱۱ دسمبر ۱۹۹۹ء (استقبال رمضان المبارک ○ امۃ کی سرخروئی اور قبلہ اول کی آزادی کیلئے دعائیں)

”شھر رمضان الذی انزل فیہ القرآن ھدی للناس وبینات من الھدی والفرقان...“

انا انزلناہ فی لیلۃالقدر . وما ادراک ما لیلۃ القدر . لیلۃ القدر خیر من الف شھر، تنزل الملائکۃ والروح فیھا باذن ربھم من کل امر سلام ھی حتی مطلع الفجر .“

”حم، والکتاب المبین. انا انزلنا ہ فی لیلۃ مبارکۃ انا کنا منذرین. فیھا یفرق کل امر حکیم.“

اخواننا الکرام فی الاسلام حفظکم اللّٰہ. السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ.یستعد المسلمون ھذہ الایام لاستقبال شھر رمضان المبارک، اعظم شھر فی السنۃ، حیث تصفد فیہ الشیاطین وتفتح فیہ ابواب الجنۃ. اولہ رحمۃ واوسطہ مغفرۃ وآخرہ عتق من النار . واذ نھنیء الأمۃ الاسلامیۃ بحلول ھذا الشھر العظیم، نسأل اللّٰہ

تبارک وتعالی أن يبلغنا وإياكم هذا الشهر الفضيل، وان يمكننا من صومه ليكون لنا جميعا رحمة ومغفرة وعتقا من النار. ونسأله سبحانه أن يهيء لهذه الأمة أمر رشد وأن يردها الى دينها ردا جميلا، وأن يقيض لها من يعيد لها بحدها وسوددها وأن يخرجها من ظلمة هذا الزمن اليهودي الامريكي الذي ملا الارض ظلما وجورا.

ونسأله سبحانه أن يلهم الأمة حسن العمل والجهاد من أجل تحرير قبلتها الأولى بيت المقدس من براثن الاغتصاب اليهودي الصهيوني، هذا المسجد الذي يمثل شرف هذه الأمة، فلا شرف ولا عزة لها وقبلتها الأولى تئن وترزح تحت الاغتصاب والتدنيس. فنسأله سبحانه أن يعيد هذا الشهر علينا وعليكم وقد تحرر المسجد الأقصى وقد عادت للأمة كرامتها ووحدتها، انه على ذلک قدير وبالا جابة جدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم د. رشدي عثمان المدير العام

☆☆☆

الشیخ علامہ عبدالمجید زندانی کا خطاب

بعد الخطبہ!

ان الله سبحانه وتعالى هدئ الناس الى الطريق المستقيم — اللہ تعالیٰ نے صراط مستقیم کی طرف لوگوں کی رہنمائی فرمائی۔ و انزل لنا نوراً مبينا. قال الله تعالىٰ — اور ہمارے لئے واضح روشنی نازل کی اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں:-

حضرت مولانا سمیع الحق کا دورہ جمہوریہ یمن: یکم جون سے چار جون ۲۰۰۱ء تک حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے جمہوریہ یمن کا دورہ کیا یہ دورہ یمن اور عالم عرب کے مشہور عالم اور مجاہد شیخ عبدالمجید زندانی کی پر اصرار دعوت پر ہوا۔ شیخ زندانی عرصہ تک افغان جہاد میں بھی بھرپور حصہ لیتے رہے سات سال قبل انہوں نے یمن کے دارالخلافہ صنعا میں جامعۃ الایمان کے نام سے ایک آزاد اسلامی یونیورسٹی قائم کی جسے وہ اپنے ذرائع اور محنت سے چلا رہے ہیں اس کے فضلاء کی پہلی کھیپ تیار ہونے پر انہوں نے ایک بڑی تقریب کا انعقاد کیا جس میں ملک بھر کے علماً کے علاوہ عالم اسلام سے جید علماً اور سکالر بھی شریک ہوئے مولانا سمیع الحق صاحب یکم جون کو اسلام آباد سے روانہ ہوئے دبئی سے ہوتے ہوئے ۲ جون کو علی الصباح ساڑھے چار بجے صنعا پہنچے۔ ائیر پورٹ پر شیخ عبدالمجید زندانی اور یونیورسٹی کے دیگر اکابر استقبال کے لئے موجود تھے۔ ۹ بجے جامعۃ الایمان میں تقریب کا آغاز ہوا جو ایک بجے اختتام پذیر ہوا۔ امیر جماعت اسلامی قاضی حسین احمد اور دارالعلوم کراچی کے نائب مہتمم جسٹس حضرت مولانا محمد تقی عثمانی صاحب بھی اس پروگرام میں شریک تھے۔ تقریب میں یمن کے صدر اعلیٰ حکام وزراء ارکان پارلیمنٹ اور علماً نے شرکت کی ڈیڑھ دوسو فضلاء کو سندات دی گئیں۔ شیخ عبدالمجید زندانی نے مولانا سمیع الحق صاحب سے بار بار اس کا ذکر کیا کہ مجھے جامعہ حقانیہ کی آزاد تعلیمی فضاء جلسہ دستار بندی اور ختم بخاری میں شریک ہو کر ایک ایسے ادارہ کے قیام کا داعیہ پیدا ہوا۔ تقریب کے اختتام پر مولانا سمیع الحق صاحب اور دیگر مہمانوں نے پارلیمنٹ کے صدر شیخ عبداللہ الاحمر کے مکان پر ظہرانہ میں شرکت کی رات کو حضرت مولانا سمیع الحق صاحب اور مولانا محمد تقی عثمانی صاحب نے صنعاء کے پہلی تاریخی مسجد الجامع الکبیر جو بقول کے گورنر باذان نے اسلام قبول کرنے کے بعد یہاں قائم کی اور یہ اسلام کی چھٹی مسجد ہے کی زیارت کی اور بعض صحابہ کرام کے مزارات پر بھی حاضری دی' دوسرے دن ۳ جون کو حضرت مولانا سمیع الحق صاحب اور جناب قاضی حسین احمد صاحب نے صنعاء سے ڈھائی تین سو کلومیٹر باہر تاریخی مقامات سد مآرب جس کا قرآن میں ذکر ہے اور ملکہ سبأ بلقیس کے پایہ تخت اور دیگر آثار قدیمہ کا دورہ بھی کیا' راستہ میں شیخ عبدالمجید زندانی کے صاحبزادہ اور داماد جناب عسکر صاحب نے اپنے آبائی شہر مآرب پر ان کا قبائلی انداز میں زوردار استقبال کیا اور قبائلی انداز میں ظہرانہ دیا۔ رات کو صنعاء واپسی پر مختلف استقبالیہ تقاریب میں شرکت کی۔ عالم عرب کے مشہور مصنف اور عالم شیخ یوسف القرضاوی بھی تقریب میں مدعو تھے۔ اور دو تین دن اکٹھے قیام کے دوران ان سے بھی حضرت مہتمم صاحب نے عالم اسلام کی صورتحال پر تبادلہ خیال فرمایا۔ ۵ جون کو علی الصبح صنعاء سے آپکی واپسی ہوئی اور اسی دن صبح آٹھ بجے براستہ دبئی پشاور واپس تشریف لائے۔

قد جاء کم من اللّٰہ نور و کتاب مبین. یھدی بہ من اتبع رضوانہ سبل السلام و یخرجھم من الظلمت الی النور باذنہ و یھدیھم الی صراط مستقیم. لکن ذالک النور

تمہارے پاس اللہ تعالیٰ کی طرف سے روشنی اور واضح کتاب پہنچ گئی۔ جس کے ذریعے اللہ تعالیٰ سلامتی کے راستوں کی جانب ان لوگوں کو جو اللہ تعالیٰ کی رضا مندی کے رستے پر جاتے ہیں ہدایت کرتے ہیں اور انکو اپنے امر کے ذریعے اندھیروں سے نور کی طرف نکالتے ہیں اور سیدھے راستے کی طرف انکی رہنمائی کرتے ہیں۔ لیکن اس نور کی تعیین اور توضیح کے لئے سلسلہ نبوت ورسالت جاری کی گئی۔

فالرسل ھم الذین یحملون ھذا النور. ویدلون الناس علیہ و بعد الرسل العلماء ورثۃ الانبیاء ھم الذین یحملون ھذا النور ویدلون الناس الطریق. والمدارس العلمیۃ الشرعیۃ ھی مصانع ھولاء العلماء وبیوت ھؤلاء العلماء

رسول ہی وہ لوگ ہیں جو یہ نور حاصل کرتے ہیں اور اس کی جانب لوگوں کی رہنمائی کرتے ہیں۔ رسولوں کے بعد انبیاء کے وارث علماء ہی اس نور کے حامل ہوتے ہیں اور لوگوں کو راستہ دکھاتے ہیں اور علوم شریعت کے یہ مدارس ہی ان علماء کے آدم گری کے کارخانے اور گھر ہیں۔

واذا کانت ھذہ المدارس صالحۃ فانما تخرج العالم الصالح واذا کان غیر ذالک کان العالم یتلون بلونھا والعالم العالم یرفع النور فیراہ الناس من بعید فیقتدون طریقہ. والعالم القاعد یدفع بالنور فی الارض فلا یری النور الامن کان بالجوار. والذین رفعوا النور شھد ھم الناس. اخوانی! سمعت عن ھذہ المدرسۃ الحقانیۃ ورأیت نورھا قبل ان آزور باکستان و قبل ان اعرف باکستان. یوم التقیت بجلال الدین الحقانی. فقلت من این ھذا الرجل ؟من قبیلۃ حقان؟ قالوا لا لیس القبیلۃ حقان. و انما ھذہ مدرسۃ اسمھا المدرسۃ الحقانیہ فی باکستان. فقلت الحمد للہ شعاع وصل وحمل احد خر یجیھا واحد علماء ھا فرأتہ الدنیا. وسمعت بہ الارض. والناس یردون مسلمھم و کافرھم.

اگر یہ مدارس صحیح ہوں تو صالح علماء پیدا کرتے ہیں اگر مدارس کی بناء درست نہیں تو ان سے فارغ ہونیوالے علماء بھی اسی ماحول کے رنگ میں رنگ جاتے ہیں اور عالم باعمل اس نور اسلام کو بلند کرتا ہے تو لوگ دور سے اسکو دیکھ کر اس کی اقتدا کرتے ہیں۔ جب کہ کاہل اور سست عالم اس کو لے کر زمین پر بیٹھ جاتا ہے۔ تو یہ روشنی سوائے پڑوسیوں کے کسی کو نہیں دکھائی دیتی۔ اس کے برعکس اسکو بلند کرنے والے لوگوں کو دکھائی دیتے ہیں۔

بھائیو پاکستان آنے سے قبل بلکہ پاکستان کو جاننے سے قبل میں نے اس مدرسہ حقانیہ کے بارے میں سنا تھا اور اسکی روشنی کو دیکھا تھا۔ یہ اس وقت کی بات ہے جب مجھے پاکستان کی بھی معرفت نہیں تھی یہ وہ دن تھا جب میری ملاقات دارالعلوم حقانیہ کے عظیم سپوت اور جہاد افغانستان کے معروف جرنیل جلال

من قائد المعرکۃ؟

فيقولون حقاني. فهنيأ لهذهِ المدرسة في تخريج انصار هؤلاءِ القادة لها بانها مدرسة صحيحتو مدرسة حقانية و تخرج علماء حق. وهنيأ للمسلمين بهؤلاء العلماء و بهذه المدرسة.

الدین حقانی صاحب سے ہوئی تھی۔ میں نے پوچھا کیا یہ شخص قبیلہ حقان سے تعلق رکھتا ہے تو لوگوں نے بتایا کہ نہیں حقان قبیلہ نہیں۔ پاکستان میں مدرسہ ہے جس کا نام حقانیہ ہے۔ اس وقت میں نے کہا الحمدللہ کہ نور ہدایت کی شعاع تھی جو ہم تک پہنچ گئی اور اسکو اٹھانے والا مدرسہ حقانیہ کا ایک فارغ التحصیل فاضل اور ایک عالم ہے۔ و پوری دنیا نے اسے دیکھا اور اہل زمین نے سنا۔ لوگ چاہے کافر ہوں یا مسلمان ان کا تذکرہ کرتے رہتے ہیں۔ کوئی پوچھتا ہے تمہارا کمانڈر کون ہے تو کہتے کہ حقانی۔ لہٰذا مبارک ہو اس مدرسہ کو۔ کہ وہ ایسے کمانڈروں مردمیدان کے لئے معادن پیدا کرتی ہے۔ مبارک ہو کیونکہ یہ مدرسہ کے لئے اس کی عظمت کی گواہی ہے کہ یہ صحیح اور حقانی مدرسہ ہے۔ اور جو علماء حق کی مادر علمی اور آدم گری کا کارخانہ ہے نیز مسلمانوں کو ایسے علما اور ایسا مدرسہ مبارک ہو۔

والله انني في غاية السرور اني رأيت هذه المدرسة تخرج امام عيني هؤلاء العلماء في العمائم. هذه العمائم التي اهانها المستعمرون الكفار و اهانها تلاميذ المستعمرين تخلعت العمائم. وتخلينا من هذه الملابس التي تدل على العلم والعلماء والشيوخ والصحابة الكرام دعننا اننا نكتسب النصر والعزة ومضينا في ذل وخذلان ودحال يوم ان تابعنا الكفار.

بخدا مجھے انتہائی خوشی ہوئی ہے کہ میرے دیکھتے دیکھتے میری آنکھوں کے سامنے یہ مدرسہ حقانیہ یہ مادر علمی پگڑیوں والے علماء، فضلاء کو تحصیل علم سے فارغ کر کے رخصت کر رہی ہے یہی پگڑیاں تھیں کفار کے استعماری قوتوں نے جن کی تحقیر کی اور ان کے شاگردوں نے جن کی توہین کی۔ چنانچہ پگڑیاں اتاری گئیں۔ اور ہم نے وہ لباس جو علم، علماء، شیوخ اور صحابہ کرام کی یاد دلاتا تھا اتار پھینکا اور ہم گاتے رہے کہ ہم فتح اور عزت کی راہ پر لگ گئے جبکہ ہم ذلت رسوائی اور ہلاکت کے گڑھوں میں اسی روز سے گرتے جا رہے ہیں جس دن سے ہم نے کافروں کا اتباع کیا۔

ما جاء النصر مرة ثانية وعلىٰ ايدى من يلبسون العمائم . فرأينا العمامة الكبيرة فى افغانستان تخرج جيوش الروس و طردهم و اصبحت علامة العزة و علامة الشرف واصبح صاحب العمامه اذا مرقيل هؤلاء اللذين غلبوا الروسية.

مسلمانوں کو دوبارہ فتح پگڑیاں باندھنے والوں کے ہاتھوں سے ملی۔ چنانچہ ہم نے افغانستان میں بڑی پگڑی دیکھی جو روس کی فوج کو نکال دیتی ہے اور انہیں دھتکارتی اور ہزیمت پر مجبور کر دیتی ہے۔ پھر یہ دستار عزت وشرف کی علامت بن گئی اور پگڑی والا جب کہیں سے گذرا تو یہ کہا جانے لگا کہ یہ وہی لوگ ہیں جو روس پر غالب آئے۔

هكذا اذ اعمل العالم ورفع النورو قام بالعلم ورأىٰ الناس نورهم اما اذا قعد فانه يضيئ ما حوله والنور عند ما تتجمع و تتجمت المصابيح فان النتيجة هو نور قوى الى المسافات البعيدة فاذا تفرقت المصابيح اصبحت ضيئة لا نرىٰ الا من كان فى جوارنا. و اذا اضطرمت فى الطريق تسائل الناس.

فيقال هناك مصباح فالطريق هناك و يقول الآخر مصباح هناك فهيا هناك ويقول الاخر مصباح هناك فهيا هناك فتفرقت الامة ويضيع الناس.

حضرات! یونہی جب عالم باعمل ہو اور حق کی روشنی کو اٹھا کر بلند کر دے۔ علم کی طرف توجہ دے۔ تو لوگ اس کی روشنی سے مستفید ہوتے ہیں اور اگر وہ بیٹھا رہے تو وہ صرف آس پاس کی چیزوں کو روشن کرتا ہے۔ پھر جب بہت سے چراغ جمع ہو جاتے ہیں تو نتیجہ کے طور پر ایسی تیز روشنی بنتی ہے جو دور دور تک پھیلتی ہے اور جب چراغ متفرق ہو جاتے ہیں تو روشنی ماند پڑ جاتی ہے ہم ان سے سوائے قریب کے لوگوں کے کچھ نہیں دیکھ سکتے۔ اور جب ایسے چراغ رستے میں کہیں ادھر ادھر جلتے ہیں تو لوگ پوچھا کرتے ہیں۔ پھر کوئی کہتا ہے۔ وہاں چراغ جل رہا ہے۔ لہٰذا راستہ بھی ادھر ہے۔ دوسرا کہتا ہے نہیں اس طرف چراغ جلتا ہے آؤ ادھر چلیں۔ تیسرا کہتا ہے وہاں ہے وہاں چلو۔ چنانچہ امت منتشر ہو جاتی ہے اور لوگ ضائع ہو جاتے ہیں۔

وترىٰ اصحب هذه المصابيح نورهم ضعيف لا يريهم بانفسهم الطريق وما اصاب المسلمين مصيبة اكبر من تفرق حملة المصابيح. اكبر من تفرق العلماء

تم دیکھو گے کہ ان متفرق چراغوں والوں کی روشنی کمزور ہوتی ہے حتیٰ کہ یہ خود ان کو بھی راستہ نہیں دکھا سکتی مسلمان پر جب کبھی بھی بڑی مصیبت آئی تو وہ حاملین نور اور علماء کے تفرق اور انتشار کی وجہ سے آئی۔

فالحذر الحذر من التفرق والا خلاف هنيالكم في هذا الاجماع وهذه المناسقة احب ان ازف اليكم خبراً يبين لنا انما النصرة للاسلام في كل ميدان و ان العزة للاسلام.

حديث من احاديث الرسول ﷺ يا حملة الحديث. كان هذاالحديث مشكلا من الاحاديث المشكلة عن ارباب هذا الفن يقرؤن قول رسول ﷺ الذى رواه البخارى الحبة السوداء شفاء من كل داء "كلونجى" نعم الحبة السوداء (كلونجى) شفاء من كل داء. قال احد الشيوعيين الىّ في زمن قديم اذا لا نحتاج الى الدويه. اذا لا نحتاج الى المستشفى الرسول ﷺ يقول هكذا.

الحبة السوداء شفاء من كل داء ولكن الجواب جاء اليوم أتدرون من اين جاء؟ من امريكه. من امريكه جاء الجواب على يد عالم مسلم قال رسول الله ﷺ يقول. الحبة السوداء شفا لكل داء فقول حق اذا لا بدّ أن ارئ ان هذه الحبة السوداء لما ذا؟

فاختار عشرين شخصاً و قسمهم مجموعتين. واعطى المجموعة الاولىٰ الحبة السوداء و اعطى المجموعة الثانيه مسحوقاً من الفحم. ثم اختبر عشر الحبة السوداء على جهاذ في الجسم اسمه جهاذ المناعة . ماذا يعمل جهاذ المناعة؟ يقضى على كل الامراض قال فما هوالر الحبة السوداء على جهاذ المناعة قال. تحصل جهاذ المناعة في الذين اكلو الحبة السوداء بنسبة ثلث و

چنانچہ ڈرتے رہو۔ اختلاف اور تفرق سے بچتے رہو۔ آج تمہیں یہ اتحاد مبارک ہو یہ ہم آہنگی مبارک ہو۔ میں تمہیں ایک بات بتانا چاہتا ہوں جو واضح کرتی ہے کہ ہر میدان میں اسلام کی فتح ہوگی۔ اور اسلام ہی کے لئے سر بلندی ہے۔

حدیث کے حاملو رسول ﷺ کی احادیث میں سے ایک حدیث ہے جو اصحاب حدیث کے ہاں ایک مشکل حدیث تھی۔ وہ نبی کریم ﷺ کا یہ قول پڑھا کرتے تھے جسے امام بخاری نے روایت کیا۔ کہ الحبۃ السوداء شفاء من کل داء۔

ہاں کلونجی ہر مرض کا علاج ہے۔ تو کچھ مدت پہلے مجھ سے ایک اشتراکی نے کہا۔ کہ پھر تو ہمیں دواؤں کی ضرورت ہے نہ ہسپتال جانے کی کیونکہ رسول اللہ ﷺ یہ فرماتے ہیں کہ کلونجی میں ہر مرض کی دعا ہے۔

لیکن آج جواب مل گیا ہے پتہ ہے کہاں سے؟ امریکہ سے امریکہ سے ایک مسلمان عالم کے ہاتھ جواب آگیا۔ اس نے کہا کہ جب رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ کلونجی ہر مرض کی دوا ہے تو اس کا قول حق ہے۔ اب میرے لئے یہ دیکھنا ضروری ہے کہ الحبۃ السوداء یعنی کلونجی کا فائدہ کیا ہے؟

لہٰذا اس نے بیس آدمیوں کا انتخاب کیا اور ان کو دو گروہوں میں تقسیم کر دیا۔ ایک گروہ کو کلونجی کھلائی اور دوسرے کو پسا ہوا کوئلہ دیا پھر کلونجی والے گروہ کے ایک جسمانی نظام جسے دفاعی نظام کہتے ہیں کا معائنہ کیا۔ دفاعی نظام کا کیا کام ہے؟ یہ قوت تمام امراض سے بچاؤ کا کام کرتی ہے۔ کلونجی کا اثر دفاعی قوت پر کیا پڑا؟ وہ کہتا ہے کہ کلونجی والے گروہ میں دوسرے گروہ کی نسبت ۳ فیصد دفاعی قوت بڑھ گئی تو اس نے خدا کا شکر یہ ادا کیا کہ

سبعين في المأة فقال الحمد لله الجواب موجود. الحبة السوداء تقوى جهاذ المناعة. وجهاذ المناعة يطرد كل الامراض . صدق رسول الله ﷺ.

اهل الاسلام في تكدر في كل الميا دين ولكن كثير من الناس يقولون ما هو الطريق لا يقاظ المسلمين. فيقولون ان يوجد العلماء العاملون. اما انا فاقول. انما الطريق لا يقاظ المسلمين اقامة المدارس التي تخرج العلماء العاملين. اقامة المصانع التي تخرج العلماء العاملين الاتقياء. هذا هو الطريق لا يقاظ المسلمين.

واني في غاية السرور والسعادة ان اجد نفسي مع العلماء في هذه المدارس.اسأل الله العظيم ان يبارك فيها وان يوفق قادتها والقائمين عليها. وطلا بها والموظفين لها وا لمواصلين لها. وان يا خذ بيدهم الى اعلاء كلمة الله ونشر دين الله واقامة سنة رسول الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكتب النصر للمجاهدين في افغانستان وان يجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم وان ينصرهم نصراً عزيزاً. واسأل الله ان يجمع كلمة علماء المسلمين في الارض. وان يعلى كلمتهم.

جواب مل گیا۔ کلونجی دفاعی نظام کو طاقت ور بناتی ہے اور دفاعی نظام تمام امراض کا خاتمہ کرتی ہے لہٰذا رسول اللہ ﷺ سچے ہیں۔

اہل اسلام ہر میدان میں آلودگی کا شکار ہیں مگر بہت سے لوگ کہتے ہیں کہ مسلمانوں کی بیداری کا راستہ کیا ہے۔ پھر کہتے ہیں۔ یہ کہ باعمل عالم پیدا ہوں اور میں تو کہتا ہوں کہ مسلمانوں کی بیداری کا راستہ ایسے مدارس کا قیام ہے جو کہ باعمل علماء نکالیں ایسے کارخانوں کا قیام ہے جو کہ متقی علماء پیدا کریں یہی مسلمانوں کی بیداری کا راستہ ہے۔

مجھے انتہائی مسرت ہے اور سعادت سمجھتا ہوں کہ اپنے آپ کو ان مدارس میں علماء کے ساتھ پاتا ہوں۔ اللہ تعالیٰ سے دعا کرتا ہوں کہ وہ ان میں برکت ڈالے اور انکے اکابر، انتظامیہ، طلبہ، ملازمین اور متعلقین کو توفیق دے۔ کہ وہ کلمۃ اللہ کی سربلندی اللہ تعالیٰ کے دین کی اشاعت اور سنت نبوی ﷺ کی اقامت کا کام کریں۔ اور دعا ہے کہ اللہ رب العزت مجاہدین کے لئے مدد مقدر فرمائے۔ انکی صفوں میں وحدت پیدا فرمائے اور انکی بڑی مدد فرمائے۔ نیز دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ تمام دنیا کے مسلمانوں میں اتحاد پیدا فرمائے اور انکی بات کو عظمت عطا فرمائے۔

والسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

(ماہنامہ الحق جلد ۲۴ شمارہ ۷ اپریل ۱۹۸۹ء صفحات ۲۱ تا ۳۲)

الشیخ علامہ محمد محمود صواف الشیخ علامہ عبد المجید زندانی

(الشیخ علامہ محمد محمود صواف کا خطاب)

الحمد للّٰہ ثم الحمد للّٰہ العظیم والسلام علی عباد اللّٰہ الصالحین وعلی رواسھم امامنا و حبیبنا وقائد نا ونبینا محمد. صلوۃ اللّٰہ علیہ. اما بعد!

(طلبہ دار العلوم کی دستار بندی کا منظر دیکھتے ہوئے)

هـذه عمائم الصحابة. هذه عمائم الائمة وهذا اطريقهم. الطريق الى الله. الطريق الى الاسلام. هو طريق العلم و هو طريق المجد وهو طريق الاتحاد. وطريق الدنيا والاخره في الجنة انشا الله تعالىٰ.

یہ صحابہ کی پگڑیاں ہیں۔ یہ ائمہ کی پگڑیاں ہیں۔ اور یہ انہی کا راستہ ہے خدا کی رسائی کا راستہ اسلام کی رسائی کا راستہ۔ یہی عظمت کا راستہ ہے یہی دنیا اور آخرت کی بھلائی اور جنت کا راستہ ہے۔

يـا ايهـا الاخـوان كـان ودى ان احـد ثـكم بلغتكم وبلغة الاسلام الاردية كان ودى ولكن ع
زبان یار من ترکی و من ترکی نمی دانم

بھائیو! میری دلی خواہش تھی کہ میں تمہاری زبان اور اسلامی زبان اردو میں تم سے بات کروں۔ میری خواہش لیکن ع
زبان یار من ترکی و من ترکی نمی دانم

قـال الاستـاذ مـولانا سميع الحق كلهم يعرفون العربيه و يفهمون الكلام

استاد محترم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ نے فرمایا۔ حضرت! سب عربی جانتے ہیں اور آپ کی بات سمجھ رہے ہیں۔

الحمد للّٰه. يـا اخـوان انـنا سعداء بهذه الزيارة نحن سعداء بهذه الزيارة. ولا نقول الاخير. وسوف ننقد هذا المشهد الى اخوننا في العرب

ونـحـن جـئنا كم من المكه ومكة المباركه وندعو اللّٰه. ان نـراكـم جميعاً هناك حاجين ومعتمرين جميعاً انشاء اللّٰه وعند رسول اللّٰه عند الامام الاكبر للدنيا. ﷺ

الحمد للہ! بھائیو ہم یہ ملاقات اپنے لئے سعادت سمجھتے ہیں۔ ہم خوش نصیب ہیں کہ آپ سے ملے ہیں اور اس ملاقات کو اچھا ہی سمجھتے ہیں اور ہم نے جو کچھ دیکھا ہے عنقریب اسے عرب بھائیوں تک پہنچا دیں گے۔ ہم تمہارے پاس مکہ مبارک سے آئے ہیں اور اللہ سے دعا کرتے ہیں کہ تم سب کو وہاں حج اور عمرہ کرتے ہوئے دیکھیں اور ساری دنیا کے عظیم پیشوا رسول ﷺ کی زیارت کرتے ہوئے دیکھیں۔

حيـث تـقـرؤون سيـرتـه واحـاديثه وسننه، وبنىٰ به الامارة وبـنـي به الشريعة وبنىٰ به جد الدنيا والاخرة. هذه كنتم تـقـرؤنهـا من الصحاح الست السنن والمغازى والموطا من عند الله وعلمه الله اياها وما كان ينطق عن الهوىٰ ان هو الاوحى يوحىٰ عليه الصلوٰة والسلام .يا ايها الاخوة.

جن کی وہ سیرت، احادیث اور سنت تم پڑھتے ہو جس پر انہوں نے حکومت، شریعت اور دنیا اور آخرت کی عظمت کی بنیاد رکھی تھی۔ یہ جو تم صحاح ستہ سنن، مغازی اور موطا وغیرہ پڑھتے رہے یہ سب اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہیں اور اللہ تعالیٰ نے نبی کریم ﷺ کو اس کی تعلیم دی ہے وہ اپنی طرف سے کوئی بات نہیں کہتے یہ تو وحی ہی ہے جو اس پر نازل کی گئی ہے۔

اننـا نعـرف انـصار باكستان وانا هنا في كراچي لما قام الـمؤتمر الاول ونحن شهداء بقيام دولة الاسلام في هذا البلـد العزيز بقيام دولة القرآن في هذا البلد العزيز وكنا نـرىٰ اللاجئين في ارضها واذًا نتوقع ان هذه الدولة تقوم وتتقـدم وتعلو والحمد لله لتصبح ركنا. ومجداً للاسلام ونسـئـل الـله ان يحمي باكستان وان يحمي افغانستان. وهـذا الجهاد الافغاني الذي هو جهاد كم وانتم الانصار والـمهاجـرون هم الافغان. والامة الواحدة تـكون كما تـكون مجد الاسلام. وجيش الاسلام في العصر الاول. وبـقيـادة سيـد الانـام مـحـمدﷺ تكون جيشهم من المهاجرين والانصار فطوبىٰ. طوبىٰ للمهاجرين لاخواننا الـمـجاهدين الذين محوْ من ديارهم و من وطنهم. ولكن اللّٰه عزهم ونصرهم وهزم اعداهم وخرج اعداء الاسلام مـدحورين خرجوا اذلاء صاغرين وارتفعت رأية الاسلام وستـرفـع عـلـى كل ضيقٍ في كابل وفي افغانستان علىٰ كل ضيق. ترفرق راية لا اله الاالله محمد رسول اللّٰه.

ہمیں پاکستان کے انصار معلوم ہیں میں اس وقت جب پاکستان پہلے پہل بنا تھا کراچی میں تھا۔ اور ہم اس خطہ زمین کے قیام (کی جدوجہد) کے گواہ ہیں۔

اور آج کی طرح اس وقت بھی ہم اس کی زمین پر پناہ گزین دیکھتے تھے اس وقت ہمیں توقع تھی کہ یہ حکومت قائم رہے گی، سربلند رہے گی اور اسلامی دنیا کا حصہ اور اسلام کی عظمت کا سبب بنے گی۔ ہم دعا کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ پاکستان کی حفاظت کرے۔ افغانستان اور افغانی جہاد کی حفاظت کرے جو آپ ہی کا جہاد ہے تم انصار ہو اور مہاجر افغان قوم ہے۔ اور ملت ایسے ہی بنتی ہے جیسے کہ زمانہ اولیٰ میں اسلامی عظمت کا سبب اور اسلام کا لشکر بنا تھا۔

اور نبی کریم ﷺ کی قیادت میں انکا لشکر مہاجرین اور انصار سے بنا تھا۔ پس ہمارے مہاجر بھائیوں کے لئے ہمارے مجاہد بھائیوں کے لئے خوشیاں ہوں جن کو اپنے گھروں سے اور اپنے وطن سے نکال دیا گیا لیکن اللہ تعالیٰ نے ان کو عزت بخشی۔ ان کی مدد کی ان کے دشمنوں کو شکست دی اور اسلام کے دشمنوں کو دھکے دے کر اور ذلیل ورسوا کر کے نکالا۔ اسلام کا پرچم بلند ہو گیا۔ اور ہر رکاوٹ کے باوجود کابل میں بلند ہو گا اور انشاء اللہ اب ہر رکاوٹ کے باوجود لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کا جھنڈا افغانستان میں لہرائے گا۔

فـطـوبـىٰ لشعب افغانستان و طوبىٰ للقادة الكرام. الذين قادوا هذا الجهاد فانتصـروا. وطوبىٰ لكم يا انصار. حيث استقبلـتم هـذه الشـعــب بـالـود والـمحبة والجهـاد. واختـلطت دمائكم بدمائهم وشهدائكم بشهداهم وشهد اننـا نـحـن. نـحن لانقول. نحن العرب وانما نقول نحن الـمسـلـمـون ونـحن امة الاسلام لا فرق فيها بين عنصر وعنصر ان هذه امتكم امة واحدة. ونحن امة باكستانيين وطننا الاسلام. عزنا الاسلام امامنا الاسلام قدوتنا رسول اللّٰه ﷺ

پس خوشیاں ہوں افغانستان کے مجاہدین کی جماعتوں کے لئے اور ان معزز جرنیلوں کے لئے جنہوں نے اس جہاد کی قیادت کی۔ اور غلبہ پایا۔ اور اے انصار تمہارے لئے بھی خوشیاں ہوں کہ تم نے ان گروپوں کا استقبال پیار، محبت اور جہاد کے ساتھ کیا۔ تمہارے خون ان کے خون اور تمہارے شہید اُن کے شہداء کے ساتھ مل گئے۔ خود ہمارے شہداء بھی ان سے مل گئے۔ ہم نہیں کہتے کہ ہم عرب ہیں بلکہ ہم کہتے ہیں کہ ہم مسلمان ہیں۔ مسلمان امت ہیں اس میں کسی ایک قبیلے کا دوسرے قبیلے سے فرق نہیں ہے۔ بے شک تمہاری یہ امت

ایک ہی امت ہے اور ہم پاکستانی بھی ہیں (کہ ہم سب مسلمان ہیں) اور ہمارا ملک اسلام ہے ہماری عزت اسلام ہے۔ ہمارا پیشوا اسلام ہے اور ہمارا قائد رسول اللہ ﷺ ہے۔

یاایھا الاخوۃ . یاایھا الاحباب یا ایھا العلماء انتم الناس ایھا العلماء لا اقول کما قال الشوقی انتم الناس ایھا الشعراء لا لا انتم الناس ایھا العلماء. انتم القادہ. کنتم روح الجھاد فی الامۃ. رُبوا الامۃ علی الجھاد ربوا الامۃ علی الاستشھاء ربوا الامۃ علی التمسک بکتاب اللہ وسنۃ رسول اللہ ﷺ.

بھائیو! دوستو! اور علماء حضرات!

تم ہی کام کے لوگ ہو۔ میں شوقی کی طرح یہ نہیں کہوں گا کہ شاعرو! تم ہی کام کے لوگ ہو نہیں نہیں اے علماء تم ہی کام کے لوگ ہو۔ تم ہی رہنما ہو۔ امت میں جہاد کی روح ہو۔ تم امت کو جہاد کی تربیت دو ان میں جہاد کا شوق پیدا کرو۔ امت کی تربیت کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ پر کرو۔ اے علماء! تمہیں یہ راستہ مبارک ہو یہ روشنی کا راستہ ہے یہ عظمت و سربلندی کا راستہ ہے اور یہ تمہاری امت اور مسلمانوں کے لئے احترام کا راستہ ہے۔ اللہ کی اطاعت پر گامزن رہو۔ اللہ کے نازل کردہ نور کے ساتھ چلو۔ اللہ کے دین میں سمجھ حاصل کرو۔ اور اس کے علم کو پھیلاؤ۔ یہ ہمارا علم ہے۔ کفار کے مدارس سے بچتے رہو۔ اپنی شخصیت کے بنانے میں کفار کے طریقوں پر اعتماد نہ کرنا۔ ہماری حقیقت اور روشن اقدار کو ضائع کرنے کے لئے کفار کی مساعی سے بچو اور اس ہدایت کو اس طریقہ کو اور اس شریعت کو جو کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ ﷺ پر قائم ہے تھامے رکھو۔

یاایھا العلماء ھنیاً لکم ھذا الطریق انہ طریق النور . انہ طریق الامان. انہ طریق المجد. انہ طریق العزۃ. انہ طریق الکرامۃ لامتکم وللمسلمین سیروا علی طاعۃ اللّٰہ. وسیروا بنور اللّٰہ وتفقھوا فی دین اللّٰہ. وانشروا ھذا العلم. وھو. وتجنبوا مدارس الکفار. تجنبو السنۃ الکفار. فی تکون شخصیتنا وفی اضاعۃ ھویتنا. وفی اضاعۃ اقدارنا النیرۃ. تجنبوھا وتمسکوا بھذہ الھدی. بھذہ الطریقۃ. و بھذہ الشریعۃ التی قامت علی کتاب اللّٰہ و سنۃ رسول اللّٰہ.

ایھا الاخوۃ. اُھنّئکم لکل قلب وباسم اخوانی الکرام الذین معی ھنا فی الحفلۃ کفضیلۃ الشیخ عبدالمجید زندانی عزہ اللّٰہ و حفظہ وغیرہ من رجال الدعوۃ الی الاسلام. کلھم ھنا فی الجھاد یدنا مع یدالافغان روحنا مع الافغان. ویدناو روحنا مع باکستان اننا جنود بامام واحد و ھو رسول اللّٰہ.

بھائیو! میں دل کی گہرائی سے آپ کو اپنی طرف سے اور اپنے ان معزز اور عرب بھائیوں کی طرف سے جو اس جلسہ میں میرے ساتھ موجود ہیں جیسے فضیلۃ الشیخ عبدالمجید وزندانی صاحب اور اسلامی اقدار کی طرف دعوت دینے والے میرے دوسرے ساتھیوں کی طرف تمہیں مبارک باد پیش کرتا ہوں۔ میرے تمام ساتھی یہاں جہاد میں شریک ہیں۔ ہماری قوت افغانوں کی قوت اور ہماری روح افغانوں کے ساتھ ہے اور ایک ہی رہبر کے لشکر ہیں اور وہ رہبر رسول اللہ ہیں۔

مراکش

مراکو

(کنگ محمد چہارم کی نوویں تاج پوشی کی مناسبت سے مراکو کے سفیر کی دعوت)

On the Occasion of

The Ninth Anniversary of the Enthronement of

His Majesty of King Mohammed VI

The Ambassador of the Kingdom of Morocco

and Mrs Mohammed Rida EL FASSI

request of the pleasure of the company of

H.E Mr & Mrs Maulana Sami-ul-Haq

at a Recepation

on Wednesday 30th of July 2008, from 7:00 p.m, to 9:00 p.m

at Crystal Ball Room, Marriott Hotel Islamabad

اُردن

کمال سبحان۔سفارتخانہ اُردن اسلام آباد

(عرب اسرائیل جنگ میں نیک جذبات کا شکریہ اور دعا کی اپیل)

October 17th, 1973

Dear Maulana, Assalam-u-Alaikum, I have to acknowledge, with thanks, the receipt of your valued telegram in which you have so kindly expressed your noble sentiments and support for the just Arab cause. It would be indeed gracious on your part to pray to Allah, the Almighty for the success for the Arabs in their war against injustice and tyranny. Thanking you and with best regards.

Your sincerely, Kamal Shaban,(Charge d' Affaires)

بخدمت مولانا عبدالحق صاحب۔معزز مولانا صاحب۔جناب کے ٹیلگرام کے جواب میں شکریہ کا اظہار کرتا ہوں، جس میں جناب نے عرب کے مقدس جنگ میں نیک جذبات امداد کا اظہار فرمایا ہے۔یہ جناب کی مہربانی ہوگی کہ اللہ پاک کے دربار میں عربوں کی کامیابی کیلئے دعا فرمائیں۔جو وہ ناانصافی اور ظلم کے برخلاف جنگ میں برسرپیکار ہیں۔ کمال سبحان

☆☆☆

اُردن کے شاہ عبداللہ کے نام مولانا سمیع الحق کا خط

(فلسطین اور عرب مجاہدین سے ناروا سلوک ختم کرنے کی اپیل)

His Majesty King Abdullah II

The Monarch of Hashmeiat Kingdom of Jordan

The Royal Palace - Amman

His Excellency

Assalamu Alaikum Warahmatullah Wabarakathu!

We are shocked to learn about the recent measures of the Jordanian government aimed at deportation of leadership of Islamic Resistance Movement (Hamas) from their native country (Jordan).

The deportation of Hamas leaders namely; Mr Khaled Meshe'l, Head of Political Bureau, Engineer Ibrahim Ghusa, spokesman of the

movement, Mr Izzat Al-Rashaq, Information in-charge and Mr Sami Naser, member of Politburo could not be justified by any stretch of law and morality.

According to our information, Islamic Resistance Movement has been engaged in the Jihad of liberation of the blessed land of Israwul Mirage from Israeli yoke since its inception. They have been performing the collective obligation of the Ummah. Pakistani religious scholars believe this imprudent step is going to cause extreme dissatisfaction and abhorrence in the rank and file of Muslim around the globe.

We are of the view that futile exercise of deportation of Palestinian leadership, committed to protect Arab and Islamic identity of Al-Quds, will serve nothing but help the Zionist enemy to fulfill its nefarious designs and desire of suspending the true resistance against its illegal entity and surrendering the Islamic Trust Al-Quds into their custody.

May we take this opportunity to apprise your good office that failure to avert this situation may result in a wave of anger and retaliation by the Islamic and Arab world.

Sincerely

Maulana Samiul Haq

Secretary General

Jamiat Ulema-e-Islam Pakistan

خط کا ترجمہ: ہز مجسٹی کنگ عبداللہ دوئم السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ یہ معلوم ہو کر انتہائی دکھ ہوا کہ اسلامی تحریک (حماس) کی لیڈر شپ کو پڑوسی ملک اُردن سے نکالا جارہا ہے۔ ملک بدری کے اس فیصلے سے حماس کے لیڈر خالد مشعل سربراہ سیاسی بیورو انجینئر ابراہیم غوشہ ترجمان تحریک جناب عزت الراشق انچارج اطلاعات اور جناب سمیع نصیر کو اعتماد میں نہیں لیا گیا اور قانونی اور اخلاقی جواز نہیں۔ ہماری اطلاع کے مطابق اسلامی مزاحمتی تحریک شروع دن سے جہاد میں مصروف ہے اور یہ تمام عالم اسلام کا فریضہ ہے کہ القدس کی آزادی میں حصہ لے پاکستان کے عوام اور مذہبی اسکالرز تمام عالم اسلام سے اپیل کرتے ہیں کہ عملی طور پر اگر فلسطین لیڈر شپ کی مدد نہ کر سکیں تب بھی اخلاقی طور پر انکا حوصلہ بڑھائیں اور القدس کی آزادی میں اپنا حصہ ڈالیں۔ مولانا سمیع الحق سیکرٹری جنرل جے یو آئی۔

ایران

محمد ابراہیم طاہریان سفیرِ ایران

(۱)

۳۰ اگست ۲۰۰۴ء (پرفیوم اور ایران کے زعفران کا تحفہ)

Excellecy, السلام علیکم A bottle of the noted perfume from Ghamsar Kashan which is extracted through the picking of spring roses along with a packet of good-quality Seh Gol Saffron from khorasan is sent herewith as a token of gift.

Mohammad Ebrahim Taherian
Ambassadar Extraordinary & Plenipotentiary
Islamic Republic of Iran - Pakistan

(۲)

(عید الاضحیٰ پر تہنیت اور پیغام)

January 07, 2006

Excellency, I extend greetings and felicitations to you on the occasion of the auspicious Eid-ul-Azha. It is hoped that Almighty Allah will endow the world Muslims with salvation as a recompense. With best regards, Mohammad Ebrahim Taherian

(عید الاضحیٰ کے موقع پر مبارکباد اور پیغام کہ اللہ تعالیٰ امت مسلمہ کا کھویا ہوا مقام واپس دلا دے) محمد ابراہیم طاہریان

(۳)

۱۴ ستمبر ۲۰۰۶ء (الوداعی خط تعاون کا شکریہ)

جناب مولانا سمیع الحق۔ جمعیت علماء اسلام۔ میں جناب عالی کے حضور بتانا چاہتا ہوں کہ اسلام آباد میں اپنے دور فرائض کے دوران اپنے تمام سٹاف کے ہمراہ علاقے کے دو ہمسایہ دوست اور اہم ممالک کے درمیان تعلقات کے فروغ کے لئے بھرپور کوششیں انجام دی گئی ہیں جن کے مثبت ثمرات کو واضح طور پر مشاہدہ کیا جا سکتا ہے۔ آج جب کہ اپنے دورہ فرائض کے اختتام پر اپنے ملک واپس جا رہا ہوں تو دونوں ممالک کے درمیان تمام شعبوں میں تعلقات میں ٹھوس پیشرفت دیکھنے میں آتی ہے۔ سیاسی، اقتصادی، ثقافتی، کئی طرفہ، علاقائی اور بین الاقوامی تعاون کے شعبوں میں تعلقات کا فروغ ان میں سے قابل ذکر ہیں۔ میں ضروری سمجھتا ہوں کہ اس تمام عرصے میں حضرت عالی کی طرف سے تعاون بڑھانے کے لئے مخلصانہ اور خصوصی عنایات پر اپنے اور دوسرے رفقائے کار کی طرف سے کمال قدردانی اور تشکر کے

(مولانا سمیع الحق کی طرف سے خط نمبر ۱ کا لکھا گیا جوابی خط)

محترم و معظم آنرایبل ابراہیم طاہریان صاحب سفیر ایران۔ سلام مسنون! آنمحترم کا ارسال کردہ پرفیوم اور ایران کے زعفران کا تحفہ موصول ہوا جو آپ کے اخلاص و محبت کا بین ثبوت ہے۔ دل کی گہرائیوں سے آپ کے اس محبت اور تحفہ ثمینہ کا شکرگزار ہوں۔ والسلام سمیع الحق

جذبات کا اظہار کروں اور ہمارے پروردگار کی بارگاہ میں ان تعلقات کی وسعت کے لئے جو کہ دونوں ممالک کی مشترکہ تاریخ میں پیوست ہیں۔ دعا گو ہوں محمد ابراہیم طاہریان پاکستان میں اسلامی جمہوریہ ایران کے خصوصی بااختیار سفیر

(۴)

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

جناب آقای مولانا سميع الحق جماعت علماء اسلام سلام عليكم. ما يلم به استحضار جناب عالی بر سانم درطول ماموريت اينجانب در اسلام آباد به اتفاق كليه همكارانم، تلاش فراوانی در جهت توسعه روابط دو كشور همسايه، دوست و مهم در منطقه بعمل آمد كه بوضوح می تان ثمره آن را مشاهده نمود.

امروز كه در پايان ماموريت، به كشورم برمی گردم درهمه زمينه های روابط دو كشور، پيشرفت و پويايی مشاهده می گردد. توسعه روابط در بخشهای سياسی، اقتصادی، فرهنگی، همكاريهای چند جانبه منطقه ای و بين المللی از آن جمله می باشد. لازم می دانم از همكاری صميمانه و بذل توجه خاص حضرت عالی در طول اين مدت برای افزايش همكاريها كمال قدردانی و تشكر خود و همكارانم را ابراز نموده و گسترش اين روابط كه ريشه در تاريخ مشترک دو كشور دارد را از درگاه ايزد منان مسئلت نمايم.

محمد ابراهيم طاهريان سفير فوق العادة و نماينده تام الاختيار

جمهوری اسلامی ايران در پاكستان

(۵)

(رسالہ تقریب کا ہدیہ) 22 January 2007

Dear Sir, We enclose herewith a copy of the seasonal magazine entitled "Risalatut-Taqrib" which is published in the Islamic Republic of Iran with the objective of bringing about proximity among different islamic sects, and preventing sectarianism in the Islamic world for your information. With regards: Protocol Section

Embassy of the Islamic Republic of Iran, Islamabad

(ترجمہ: ''رسالۃ تقریب'' نامی رسالہ ایران کی ایک کاپی ساتھ میں منسلک ہے)

(۶)

(کسی صدمے پر تعزیت)

مکرمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم۔ میں دل کی گہرائیوں سے جناب عالی اور محترم خاندان کو پیش آنے والے صدمے کی تعزیت پیش کرتا ہوں۔ انشاء اللہ خداوند متعال ان کے لئے مغفرت اور پسماندگان کے لئے صبر جزیل عطا فرمائے۔

والسلام محمد ابراہیم طاہریان سفیر اسلامی جمہوریہ ایران

سید ابراہیم فاضل الحسینی[1] ایران

۱۵ رجب ۱۴۲۵ھ (ایرانی طلبہ کا حقانیہ میں داخلہ O میرے دورہ ایران کی سی ڈی اور زعفران کا تحفہ)

الی فضیلة الشیخ الاستاذ المکرم مولانا سمیع الحق حفظه اللّٰه مدیر و شیخ الحدیث فی دارالعلوم الحقانیه سلام اخلاص والمحبة من قلب مفحم بالود راجیا من اللّٰه القدیر ان یقیک و یقیک و یحفظ مجدک و ان لا یخلو هذه البیت والا سرة المبارکه من العلم و العلماء الراسخین مولائی بناء علی توصیتکم بار سال الطلاب الی دارالعلوم الحقانیه ارسلت طالب عبدالجبار بلوچ من خواص طلابی حتی یکون مقدمه لقدوم سائر الطلبه من الخراسان الی دارالعلوم الحقانیه ارجو من فضیلتکم ان یر بو نه و یعلمونه حتی یکون هو من مآ ثرکم الباقیه الصالحة لنا واقدم اسمی تحیاتی و تسلیماتی الی استاذی مولانا انوارلحق و مولانا عرفان الحق و سائر الاساتذه و العلماء و الا فاضل والاسرة المبارکه لعل من قریب حصل لی شرف الملاقات و ارسلت بید هذه الطالب عبدالجبار سی دی (CD) حق قدو مکم فی خراسان و زعفران هدیة لعلکم یقبلو نه منی.

جعلکم اللّٰه ذخراللاسلام و المسلمین تلمیذکم سید ابراهیم فاضل الحسینی

مدیر دار العلوم تعلیم القرآن والسنة فی خراسان ایران

☆☆☆

ایمبسی ایران

۱۸ اپریل ۲۰۰۸ء (ایمبسی کیلئے ہر ماہ الحق بھیجنے کے بارے میں)

Shaykh al-Hadth Hazrat Maulana Sami Ul Haq Sahab

Dar al-Ulum Haqqania, Akora Khattak, District Nowshera NWFP

سلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

With profound thanks, I acknowledge the receipt of the Islamic monthly journal in Urdu "Al-Haq" published by the highly esteemed Deeni Madrasa Dar al-Ulum Haqqania.

I hope you wll send to our Embassy the forthcoming issues of your esteemed monthly. Thanking you. With all the best wishes

Yours sincerely,Dr Hyder Reza Zabet, P.R.O & Press Attache

The Embassy of the Islamic Republic of Iran. Islamabad

---

[1] مولانا دارالعلوم کے جید فاضل شیخ الحدیث سے محبت واخلاص کا قریبی تعلق تھا۔ خراسان ایران میں سنی مدرسے قائم کئے۔ یہ اور انکے فاضل مرحوم بھائی حقانیہ سے ایرانی اہل سنت کیلئے خیر و برکت کا ایک تحفہ اور نعمت ثابت ہوئے۔ انکی دعوت پر انکے مدرسوں کے افتتاحی تقریبات میں ایران جانا ہوا جس کا سفرنامہ ایران الحق میں عزیز عرفان الحق کے قلم سے چھپا اور خراسان ایران میں سنی حضرات کے علمی ودینی سرگرمیوں سے بڑی خوشی ہوئی۔ اللھم زد فزد۔

محمد حسن ایمانی

کونسل جنرل ایرانی کونسل خانہ پشاور

(کتب خانہ دارالعلوم کے لئے لغت نامۂ دھخدا کے ۱۴ جلدوں کا عطیہ)

۱۳۸۲/۱۲/۲ھ

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب مہتمم دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے آپ بمعہ اہل خانہ بخیریت ہوں گے۔ حسب وعدہ لغت نامہ دھخدا کی ۱۴ جلدیں بمعہ مقدمہ بطور ہدیہ دارالعلوم کی لائبریری کے لئے ارسال خدمت ہے جو دارالعلوم کے طلاب کے لئے ایک مفید اضافہ ثابت ہوگا۔ جناب حافظ محمد عرفان الحق حقانی صاحب نے خط کے ذریعے اپنی اور آپ کی طرف سے ایرانی جہاز گرنے پر اظہار افسوس کیا۔ جس کے لئے میں آپ کا مشکور ہوں۔ خداوند تعالیٰ سے دست بہ دعا ہوں وہ سب مسلمانوں کو اتحاد، اتفاق اور اخوت کی توفیق عنایت فرمائے۔ نیازمند محمد حسن ایمانی کونسل جنرل

☆☆☆

سید حسن ربانی

رئیس اللجنۃ التحضیریۃ، تہران ایران

(تیسرے مؤتمر عالمی تقریب بین المذاہب میں شرکت کی دعوت)

سماحة الشيخ مولانا سنا نور سميع الحق المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدني ان يعلم سيادتكم بان المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية .. يعقد مؤتمرهُ العالمي الثالث للوحدة الاسلامية بطهران في شهر ربيع الاول ١٤١٦ ه ميلاد رسول الرحمة وباني الاخوة سيدنا ونبينا(ص) تحت عنوان الكتاب والسنة وبمشاركة ثلة من العلماء والمفكرين من العالم الاسلامي.

ونرجو سيادتكم للمشاركة في هذاالمؤتمر لصفتكم من المعتمد الوحدة الاسلامية ويرجى التكرم بارسال بحثكم الى امانة المؤتمر حول احد الموضوعات الواردة في القائدة المرفقة بهذه الدعوة.

وتقبلوا فائق شكرنا سيدحسن الرباني

رئيس اللجنة التحضيرة الموتمر

محمد حسین تسبیحی[1] ایران

(۱)

(مولانا یوسف بنوری کی وفات کا صدمہ O الحق کی ترسیل کا شکریہ)

۲۳ محرم الحرام ۱۳۹۸ھ/۱۳ جنوری ۱۹۷۸ء　　بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

حضرت مولانا سمیع الحق دانشمند بزرگوار وسردبیر ماهنامه الحق الغراء مدظله .سلام ودعا و مراتب ارادت تقدیم می دارم. خدمت حضرت مولانا و حبیبنا جناب آقا عبدالحق صاحب مدظله العالی عرض سلام و احترام ابلاغ دارم .همواره از درگاه خدائی یگانه برائی سرکار عالی' تندرستی و دلخوشی و کامرانی آرزومی کنم. نامه سرکار عالی امروزبه دستم رسید' بسیارمتشکرم که مرا به کلمات نازو نیاز یاد فرمود. مجله وزین "الحق" هم که برای من می فرستید ' می رسد' خیلی متشکرم . من به زبان اردو آشنائی دارم و آن را می خوانم. درشماره اخیر "الحق" ازفوت مرحوم مولانا محمد یوسف بنوری طاب الله سره باخبر شدم و ناراحت شدم. خدایش بیامرزاد .من ایشان را دراشهر کراچی در مدرسه عربیه اسلامیه . جمشید روڈ ' جامع مسجد نیو ٹاؤن درکلاس درس حدیث و تفسیر دیدار و زیارت کرده بودم .اناللّٰه وانا الیه راجعون. حتماً به اسلام آباد ' آقا علی برینا معاون مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان می نویسم و درخواست می کنم که انتشارات مرکز را برای شما ارسال دارند. اما شما نزدیکترهستید' خودتان به آنجا بروید و ایشان را دیدار کنید. و کتاب هارا هم دریافت فرمائید' من خودم هم ازایران کتابها می فرستم انشاء الله درپایان بازهم سعادت وسلامت برای سرکار عالی. آرزومی کنم. به همه دوستان وعزیزان .وبزرگان عرض سلام ودعاء تقدیم می دارم مخصوصاً مدرسان و طالب علمان دارالعلوم حقانیه اکوڑه خٹک خداحافظ شما تانامۂ آئنده

مخلص شما: محمد حسین تسبیحی

(۲)

(الحق ترویج اسلام وعلوم اسلامی، مباحث کی تحقیق کا ہمیشہ ذریعہ بنا رہے)

۱۱ جون ۱۹۷۹ء　　باسمہ تعالیٰ شانہ العزیز

حضرت آقائی مولانا سمیع الحق مدرس علوم اسلامی و مدیر مجله "الحق " مدظله العالیٰ . سلام و دعا ومراتب احترام ابلاغ می دارم.از درگاه خدائی بزرگ درخواست دارم که همیشه شادمان و دلخوش باللّٰه باشید.حضرت ابوی مکرم و معظم شیخ الحدیث و القرآن جناب آقائی مولانا عبدالحق منوسس مدیر دارالعلوم الحقانیه راسلام و دعا واخلاص تقدیم می دارم. همه مدرسان وطلاب علوم اسلامی ودوستان و اعزه دورو نزدیک را سلام ودعامی رسانم. من کما کان درکتابخانه استاد مرحوم محبتی معنوی مشغول خدمت یم و زندگی رامی گذارنم .گاه گاهے مجله الحق الغراء می رسید ولیکن اکنون مدتی است اصلاً نمی

[1] آقائے تسبیحی ادارہ تحقیقات فارس وفرہنگ ایران وپاکستان اسلام آباد' علمی' تحقیقی ذوق رکھنے والے صاحب علم انسان کافی عرصہ پاکستان رہے۔ دینی ادبی' علماء اداروں' دانشوروں' کتب خانوں بالخصوص مخطوطات سے بے حد دلچسپی رکھتے تھے۔ حضرت شیخؒ' ناچیز اور دارالعلوم سے بڑا تعلق تھا۔

رسد. خدا شمارا تندرست دارد که همیشه آنرا منتشر فرماید و درترویج اسلام و علوم اسلامی و مباحث مختلف فقهی و حدیث و تاریخ و ادب وغیرهم کوشش نمایید .وفقکم اللّٰه تعالیٰ اگر کتاب ویا چیزی دیگر ازایران می خواهید ' دستور فرما یید تاتقدیم دارم. فعلاً تانامۂ دیگر خداحافظ شما باشد

ارادتمند مخلص: محمد حسین تسبیحی

(۳)

(الحق علوم دینی کا علمبردار ○ شیخ الحدیث سے اخلاص ومحبت کا اظہار)

یکم جمادی الاول ۱۴۰۱ھ ۔۸ مارچ ۱۹۸۱ء به نام خدائی دانا و توانا

حضرت آقائی مولانا سمیع الحق سرد بیر (رئیس التحریر مجله) الحق دامت مجده العالیٰ.سلام و دعا ومراتب احترام تقدیم می دارم. از درگاه خدائی بزرگ برای سرکارعالی تندرستی و کامیابی آرزو می کنم. جناب آقائی شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق مدظله العالیٰ ر ا سلام و ارادت واخلاص ابلاغ می دارم . من بسیارمتشکرم که پیوسته مجله الحق الغراء رابرائ این حقیر ارسال می دارید . بسیار باعث افتخار است که این مجله علمبردار علوم دینی و تفسیر و حدیث و دیگر مسائل فقهی و تاریخی و ادبی اسلام است. اکنون که درایران جنگ میان دو کشور مسلمان برقرار است' از شماد عامی خواهم که هرچه زودتراین جنگ خانما نسوز تمام شود حضرات مدرسان و بزرگان علوم دینی را دارالعلوم حقانیه سلام می رسانم. سلامت و سعادتمند باشید. باتقدیم احترام : ارادتمند مخلص محمد حسین تسبیحی

(۴)

(ایران میں بھی الحق سے محبت اور استفادہ)

۱۹۸۱ء

مجله الحق الغرا ارسال می فرمائید من ازان وقت که در پاکستان بوده ام واکنون که درایران ،هستم مجلۃالحق را دریافت می کردم ومی خو اند ہ ام وتبلیغ شما اسلام ودارالعلوم حقانیه می کر ده ام

دکتور محمد حسین تسبیحی طهر ان .ایران

(۵)

(کشف المحجوب الھجویریؒ پر تحقیق)

ستمبر ۱۹۸۳ء

مجله الحق راکماقی السابق دریافت می دارم وازیں که این مجله را برائے این حقیر ارسال می فرمائید بسیار سپا سگزارم. نقش آغاز همواره جاذب و جالب فکراست به همیں ترتیب مقالات علمی و تحقیقی درعلوم اسلامی دیگر اساتذه عالی مقام این روزها که من ریٹائرڈ (متقاعد) شده ام مشغول جستجو و تحقیق ردی کشف المحجوب حضرت ابو الحسن علی بن عثمان بن ابی علی الحلابی الهجویری الغزنوی (المتوفی میان سا لهائے ۴۷۵ ـ ۵۰۰ھ) می باشم ازخدائے بزرگ درخواست دارم که مرا چراغ توفیق فراهم دار د تا آن رابه پایان برم. (محمد حسین تسبیحی طهران، ایران)

(۶)

(ستارۂ امتیاز پر شیخ الحدیث کے بارہ میں منظوم عقیدت ٥ بہ مان اے عبدحق پیروز و جاوید)

۲۵رمضان المبارک ۱۴۰۲ھ، ۱۷ جولائی ۱۹۸۲ء

به نام بزرگ حضرت آقای مولانا سمیع الحق استاد بزرگوار. دانشمند عالی مقام و مدیر الحق دامت برکاته العالیه زید عزته العالی. سلام و دعا و مراسم احترام تقدیم می دارم. عید سعید فطر را به شما و خاندان محترم تبریک عرض می کنم. حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق السلام و دعا تقدیم می دارم و برای قطعه می سرو ده ام که تقدیم می دارم. امید وارم قبول فرمائید. مجله الحق برائی من می رسد متشکرم.

خداحافظ مخلص شما محمد حسین تسبیحی

بُود شیخ الحدیث اندر زمانه	**بُود مانند خود، باشدیگانه**
به مولیٰ عَبدِ حق مُستظهر استند	**که او از نُورِ حقّ باشد نشانه**
که عَبدِ حقّ بُودَ، بل نُور حقّ است	**هَمی گویم حقیقت نه فسانه**
همه آثارِ او تبلیغ اِسلام	**سخن هالیش به نیکی جاودانه**
اگر در حلقهٔ درسش نشینی	**شوی عالِم به علمش عالِمانه**
علوم حق، کتابِ حق، کلامش	**طریق حقّ نُماید عارِفانه**
جهانِ دین و دانش درحد بشش	**به سُویش مردُمان باشند روانه**
چو دریای اٹک علمش جُوشان	**چو کوهِ مارگله پُر آب و دانه**
اکوڑه از و جودش شُهرهٔ دهر	**به اکوڑه روند ازهر کِرانه**
هَمه طُلاّب عِلم اندر کِنَارش	**به حُبست وجوی علمند عاشقانه**
بمان ای عبدِ حقّ پیروز و جاوید	**زَنَم بر زُلفِ الفاظِ تو شانه**

ستاره امتیاز آمد به سُویت
رسیده حقّ به حقّ دار صادقانه

سرودۂ محمد حسین تسبیحی تہران۔ ایران ۲۴ رمضان المبارک ۱۴۰۲ء

(الحق جولائی ۱۹۸۲ء میں شائع شدہ اس نظم پر احقر کا تمہیدی نوٹ)

دانشمند گرامی جناب محمد حسین تسبیحی ایران کے شیعہ فاضل سکالر ہیں۔ مجذوبانہ انداز میں کتابوں سے عشق ہے۔ پاکستان میں کتب خانہ گنج بخش راولپنڈی اسلام آباد کی توسیع وترقی ان کی مرہون منت ہے یہاں کے اہل علم وفضل ان سے واقف ہیں۔ کچھ عرصہ سے ایران میں مقیم ہیں اور علمی تحقیقی اشاعتی کاموں میں منہمک ہیں۔ ناچیز کو خلوص ومحبت سے نوازتے رہتے ہیں۔ عید کی مناسبت سے انکا تازہ گرامی نامہ جس میں حضرت مدظلہ العالی کے بارے میں اپنی منظوم عقیدت کا اظہار ہے۔ قارئین کے لطف اندوز ہونے کے لئے پیش ہے۔ (س)

ڈاکٹر رضا مصطفوی سفارت جمہوری اسلامی ایران
(مجلہ پیغام آشنا)

دانشمند گرامی سرکار جناب آقای سمیع الحق

باسلام. به پیوست چهارمین شماره فصلنامه "پیغام آشنا" که باهدف ایجاد حسن تفاهم و گسترش پیوندهای مشترک "تاریخی و فرهنگی" دو کشور مسلمان و برادر ایران و پاکستان تهیه و منتشر می شود، به حضور تان تقدیم می گردد.

امید است باهمفکری و همکاری جناب عالی در تألیف مقالات پژوهشی و ارزنده ای که گویای مشترکات فرهنگی ایران و پاکستان باشد، ما را در پیشبرد این هدف مقدس یاری فرمایید. یادآوری می کند که شماره بعد مجله به "گفتگوی تمدنها" اختصاص خواهد داشت و دفتر مجله آماده دریافت مقاله های ارزنده حضرت عالی در آن خصوص خواهد بود.

باسپاس۔ مدیراعلیٰ دکتر رضا مصطفوی

رایزن فرہنگی ج۔ا۔ایران۔ اسلام آباد

☆☆☆

سازمان جہانی مجاہدین اہلِ سُنت ۔ایران
(خمینی کے ایران میں مسلمانوں کی حالتِ زار)

مئی ۱۹۸۸ء

اصل میں ایران ایک سنی ملک ہے، کیونکہ شیعہ راہنماؤں کے اعتراف اور تاریخ کی شہادت کی رو سے یہ بات اظہر من الشمس ہے کہ اسماعیل صفوی کی حکومت سے قبل ایران کی اکثریت سنی تھی۔ سب سے پہلے اسمٰعیل صفوی نے بزور شمشیر اور مکروفریب سے اہلسنت کے نام ونشان کو ایران سے مٹانے کی کوشش کی اس مقصد کے لیے اس نے لاکھوں سنی مسلمان اور دانشور حضرات کو تہ تیغ کر دیا مظلوم سنیوں نے اپنی جان کی حفاظت کے لیے دور دراز اور خشک و بے آباد پہاڑی علاقوں کا رُخ کیا اور وہاں موت وحیات کی حالت میں سانس لینے لگے۔ یہاں تک کہ زمانہ گذرتا گیا اور ان کی مسلسل اور پیہم اور انتھک جدو جہد سے ان پہاڑی علاقوں میں چھوٹے چھوٹے شہر اور بستیاں وجود میں آ گئیں۔ یہی وجہ ہے کہ آجکل ایران کے چاروں طرف دور دراز علاقوں میں اہلسنت رہائش پذیر ہیں اور ان کے شہر اتنے آباد اور بارونق نہیں ہیں۔ اب خمینی حکومت کی نظر انہی شہروں پر جمی ہوئی ہے، خمینی انقلاب تک تو اہلسنت خاموشی اور آرام سے سانس لے رہے تھے اگر چہ شاہ کے دور میں بھی اہلسنت اپنے تمام حقوق سے محروم تھے لیکن تمام محرومیت اور مظلومیت کے باوجود اپنے نجی اور مذہبی امور میں بالکل آزاد تھے لیکن جب سے اسلام کے نام پر خمینی انقلاب وہاں آیا تو جوں جوں وقت گذرتا رہا خمینی حکومت نے سنیوں کو مٹانے اور پریشان کرنے کا کوئی موقع ہاتھ سے نہیں جانے دیا۔ ایران میں مسلمانوں کی حالتِ زار نا گفتہ بہ ہے۔ خمینی حکومت اس بات پر تلی ہوئی ہے کہ قرآن وسنت کی شعاعوں کو سر زمین ایران سے مٹادے اور مسلمانوں کے نام ونشان کو ایران سے ختم کردے۔ اس لیے اُس نے ان آٹھ سالوں میں جہاں تک اس کے سیاسی مفادات نے اجازت دی سنی علماء کو دبانے اور ختم کرنے کی کوشش کی اور بہت سے سنی مسلمانوں کو خود ساختہ بہانوں سے شہید کر دیا گیا ہے اور اُن کے لاتعداد دینی مراکز و مدارس اور مساجد کو مختلف حیلوں سے مٹادیا ہے اور مزید مٹا رہے ہیں۔ اب تک جو کچھ سنیوں پر ہوا ہے اگر تفصیلاً ذکر کیا جائے تو مثنوی ہفتاد من بن جائے گی۔ اس لیے ہم تفصیل میں جانے کی بجائے چند باتیں عرض کرتے ہیں۔ خمینی حکومت نے سُنی

مراکز کو مٹانے اور بند کرنے کے ساتھ ساتھ سُنی اکثریتی صوبوں اور شہروں میں شیعی مدارس و مراکز قائم کیے ہیں اور کر رہی ہے۔ یہاں تک اُن علاقوں میں جہاں کوئی ایک بھی شیعی گھرانا نہیں ہے وہاں بھی حکومت نے شیعی مسجد، مدرسہ اور کتب خانہ کا انتظام کیا ہے۔ اور سُنی علاقوں کے سکول و کالجوں میں زیادہ تر شیعہ اساتذہ کا تقرر کیا جاتا ہے اور جہاں بھی کوئی ایک سُنی سکول ٹیچر ہو گا اس کو بھی یہ اجازت نہیں ہے کہ وہ دین و مذہب سے متعلق کچھ باتیں کہہ سکے۔ اور اگر یہ پتہ چل جائے کہ کوئی سُنی ملازم یا ٹیچر مذہبی ذہنیت رکھتا ہے فی الفور اس کو ملازمت سے نکال دیتے ہیں۔ اسی طرح سُنی اکثریت کے صوبوں اور شہروں میں بڑی تیزی سے شیعوں کو رشوت و لالچ دے کر تمام تر سرکاری سہولتیں مہیا کر کے لایا جاتا ہے اور اس طریقے سے سُنی تشخص کو ختم کرنے کی ناپاک کوششیں کی جارہی ہیں۔

(سازمان جہانی مجاہدین اہل سنت، ایران)

☆☆☆

صاحب فصول رایزنی فرہنگی

سفارتخانہ ایران

(۱)

(تقریب میں شرکت کی دعوت)

جولائی ۲۰۰۹ء

استاد عالی قدر. سلام علیکم. احتراما ضمن ارسال فراخوان اولیة همایش بین المللی "ایران فرهنگی و جهانی شدن؛ چشم اندازی به آینده" از جنابعالی دعوت می شود در صورت تمایل به شرکت در آن، چکیدهٔ مقالهٔ خود را حداکثر تا تاریخ ۸۸/۴/۲۱ (۲۲ جولائی ۲۰۰۹ء) به این رایزنی و یا به دبیر خانهٔ آن همایش در تهران، ارسال فرمائید.

موضوع مقالات: ۱. محور های پنجگانهٔ مندرج در متن فراخوان.

۲. عناوین پیشنهادی دیگری که با موضوعات محوری همایش مرتبط باشد.

قرار است این گردهمائی بین المللی در نیمهٔ دوم سال جاری در جمهوری اسلامی ایران بر گزار گردد. زمان و مکان دقیق متعاقباً اعلام خواهد شد. مزینهٔ آمد وشد، اقامت و تغذیه برای پذیرفته شدگان بر عهدهٔ بر گزار کننده است.

بااحترام صاحب فصول رایزن فرهنگی

(۲)

۲۰۱۰.۱۰.۷م

گیرنده محترم مجلهٔ دانش فصلنامهٔ مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان. اسلام آباد

باعرض سلام. به پیوست یک نسخه از شمارهٔ ۱۰۰ "مجلهٔ دانش" تقدیم می گردد. این مجله در تلاش است که نمایشگر وضعیت کنونی و گذشتهٔ زبان و فرهنگ فارسی در پاکستان بوده و همچنین پیوندی بین پژوهشگران و استادان زبان فارسی در شبه قاره، آسیای میانه، افغانستان و ایران باشد. از جناب عالی

درخواست می شود:

۱. وصول این مجله را اعلام کنید.

۲. اگر شماهم دست اندر کار نشریه ای در این زمینه هسید نسخه ای از آن رابرای ما ارسال فرمائید.

بااحترام صاحب فصول سرپرست مرکز

☆☆☆

آقائے علی اکبر جعفری

ڈائریکٹر تحقیقات فارسی ایران وپاکستان

(۱)

تاریخ: جمادی الاول ۱۳۹۴ھ (الحق کے اجراء کا شکریہ)

شماره: ۱۲/۶۵۵

مدیر محترم ماهنامه الحق دار العلوم حقانیه اکوڑه خٹک؛ دریاسخ نامه شماره مورخ، باسپاس فراوان وصول نشریه زیرا که به کتاب خانه گنج بخش مرکز تحقیقات فارسی ایران وپاکستان اهدا فرموده اند، اعلام می دارد و آن افزوده یی ارزنده به گنجینه های گنج بخش می شمارد.

مدیر علی اکبر جعفری ڈائریکٹر ادارۂ تحقیقات فارسی ایران راولپنڈی صدر

ماهنامه الحق شماره ۸ جمادی الاول ۱۳۹۴

(۲)

(الحق کے سترشمارے ملے ○ مولانا عبدالحق اور دارالعلوم زبان زدعام وخاص تجدید دیدار کی خواہش)

۲۸ اگست ۱۹۷۳ء

جناب مولانا سمیع الحق صاحب، مدیر ماہنامہ الحق دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک (ضلع پشاور)۔

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، بحوالہ خط شمارہ الف۔ ۶۴۵ مورخہ ۷۳/۸/۲۳، ماہنامہ الحق کے پچھلے سترشمارے ملے۔ شکریہ صد شکریہ، ہمیں بھی آپ سے ملکر بہت خوشی ہوئی۔ دار العلوم اور شیخ الحدیث جناب مولانا عبدالحق کے نام تو زبانزد عام وخاص ہیں۔ انشاء اللہ اکوڑہ خٹک آکر انکی ملاقات کا شرف حاصل کرونگا اور دار العلوم کی زیارت بھی ہوگی اور آپکے تجدید دیدار۔ روزافزون تعاون کیلئے ہم بھی دست بدعا ودست بکار ہیں۔ والسلام مدیر علی اکبر جعفری

علامہ آیۃ اللہ محمد علی التسخیری
الامین العام للمجمع العالمی للتقریب بین المذاہب طہران

(۱)

(سترہویں کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

الحمدللّٰہ رب العالمین والصلوٰۃ والسلام علی بشیر رحمة ونذیر نقمة سیدنا محمد ﷺ الطاهرین وأصحابه المنتجبین ومن تبعهم باحسان الی یوم الدین .

سماحة الشیخ مولانا سمیع الحق الموقر ،السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته، یسرنی ان اقدم الیکم اجمل التحیات الطیبة والامنیات العطرة واحیط فضیلتکم علما بان المجمع العالمي للتقریب بین المذاهب الاسلامیة تحقیقاً لاهدافه المنشودة سوف یقیم "المؤتمر الدولي السابع عشر للوحدة الاسلامیة" بمناسبة میلاد رسول الرحمة وباني الأخوة سیدنا محمد ﷺ في اسبوع الوحدة الاسلامیة(۱۷ . ۱۲ ربیع الاول) بطهران، سیشارک في هذا المؤتمر جمع کثیر من علماء ومفکري العالم الاسلامی حیث یبدون آراء هم حول موضوع "الصحوة الاسلامیة: آفاقها المستقبلیة ، وترشیدها" نغتنم الفرصة ونتشرف بدعوتکم للمشارکة في هذا المؤتمر الفکري والثقافي راجین التفضل بقبول الدعوة والحضور في المؤتمر الذي سینعقد في تاریخ ۱۷ . ۱۵ ربیع الاول ۱۴۲۵ ه. ق May 6.8/2004 والیکم العناوین ومحاور البحث في الورقة المرفقة طیّا فنرجو اخبارنا بحضورکم وعنوان ورقتکم في مدة اقصاها ۱۵/۱/۲۰۰۴ . کما ارجو التفضل بارسال نص البحث وخلاصة عن السیرة الذاتیة في مدة اقصاها ۲۵/۲/۲۰۰۴ .

اسأل اللّٰه جلّ وعلا ان یکلّل مؤتمرنا بالعطاء والنجاح ویجمع به کلمة أمتنا الاسلامیة علی الحق والخیر انه سمیع مجیب. محمدعلي التسخیري الامین العام للمجمع العالمي للتقریب بین المذاهب الاسلامیة

یمکن للاساتذه الکرام ارسال بحوثهم عن طریق:

(۲)

(مجمع العالمی تقریب بین المذاہب ایران کے لئے مستقل خبر رسان ایجنسی کا قیام اور تجاویز کی خواہش)

۱۳ مارچ ۲۰۰۹ء

فضیلة الاستاذ مولانا سمیع الحق. نظراً الی أهمیة الدور الإعلامی البناء للمواقع الخبریة ووکالات الأنباء من جهة و مواجهة التحدی لما یبثه الإعلام المضاد من فتن طائفیة و خلافات مذهبیة من جهة أخری، قرر المجمع العالمی للتقریب بین المذاهب الإسلامیة تدشین هذه الوکالة الإعلامیة وهی وکالة مستقلة تهتم بقضایا الأمة الاسلامیة تحت اشراف المجمع .نرجو من سیادتکم الاجابة عن الاسئلة التالیة وبغیة نشرها علی وکالة انباء التقریب www.taghribnews.ir فی إطار الحوار. وشکرا.

الدکتور محمد مهدی التسخیری مدیر عام وکالة أنباء التقریب الدولیة

(کانفرنس میں احقر کا پیش کردہ میثاق وحدت اور اتحاد کیلئے سترہ نکاتی تجاویز)

ایران کے ممتاز محقق سکالر علمی و دینی رہنما آیت اللہ تسخیری تقریب بین المذاہب کے سیکرٹری جنرل اور عالمی اسلامی کانفرنسوں میں ایران کی نمائندگی کرنے والے دلکش شخصیت آیۃ اللہ تسخیری پاکستان کے دورہ کے موقع پر اپنے بڑے وفد کے ساتھ دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے خطاب فرمایا پچھلے ایک ایسے ہی بین الاقوامی کانفرنس میں احقر نے تقریب بین المذاہب کیلئے سترہ ایک نکاتی فارمولا پیش کیا۔ جس پر پاکستان کے تمام مکاتب فکر نے اتفاق اور دستخط کئے تھے اور میں نے تقریر میں کہا کہ فرقوں بالخصوص شیعہ اور سنی فرقوں میں ہم آہنگی سیمناروں تقریروں اور زبانی جمع خرچ سے نہیں آسکتی بلکہ اس کیلئے ایرانی حکومت نے عملی اقدامات اٹھانے ہوں گے جس کیلئے اس میثاق وحدت کے تنفیذ کی ضرورت ہوگی۔ اس میثاق کی بڑی پذیرائی ہوئی اور اسے عربی فارسی اردو میں طبع کرا کر شرکاء کانفرنس میں تقسیم کیا گیا۔ اس کانفرنس میں پاکستان کے سرکردہ علماء مولانا فضل الرحمان قاضی حسین احمد علامہ ساجد نقوی وغیرہ بھی موجود تھے۔ اسکی کچھ تفصیل الحق سے دی جارہی ہے۔

دورۂ ایران ○ امت کی فرقہ وارانہ ہم آہنگی کے لئے سترہ نکاتی میثاق وحدت

ایران کے بین الاقوامی مذہبی ہم آہنگی کانفرنس میں حضرت مولانا سمیع الحق صاحب کے پیش کردہ میثاق کا متن

۱۴۲۹ھ، ۲۰۰۸ء

ایران کے مذہبی ہم آہنگی کے ادارہ تقریب بین المذاہب کے سربراہ علامہ محمد علی تسخیری (جو پچھلے ماہ سفر پاکستان کے دوران دارالعلوم تشریف لائے تھے اور مولانا مدظلہ کو ہونے والے بین الاقوامی کانفرنس میں بہ اصرار شرکت کی دعوت اور وعدہ لے چکے تھے) کی دعوت پر مولانا مدظلہ تہران گئے، مولانا براستہ کراچی دوبئی رات بھر سفر کر کے صبح ۴ مئی کی ابتدائی نشست میں شریک ہوئے۔ کانفرنس کا افتتاح سابق صدر جناب ہاشمی رفسجانی نے کیا، پورے عالم اسلام اور دنیا بھر سے سینکڑوں سرکردہ علماء، دینی جماعتوں کے رہبر اور سکالر شریک ہوئے۔ سہ روزہ کانفرنس کے آخری دن ۶ مئی کو صبح کے اجلاس میں مولانا مدظلہ نے عربی اور فارسی میں مفصل خطاب کیا۔ کانفرنس کا بنیادی ایجنڈا وحدت امت کے لئے منشور اور دستور فراہم کرنا تھا۔ مولانا سمیع الحق نے امت مسلمہ کو درپیش عالم کفر کی طرف سے چیلنجوں اور امت کے خلاف عالمی اتحاد پر روشنی ڈالی، انہوں نے اسلام کے رخ روشن کو مسخ کرنے کے لئے عالمی مغربی میڈیا کی یلغار کے خلاف ٹھوس لائحہ عمل تیار کرنے پر زور دیا۔ وحدت امت کی ضرورت سے اتفاق کرتے ہوئے انہوں نے اس کے لئے تیار کئے گئے منشور میں ایسے نکات شامل کرنے پر زور دیا جو وحدت امت اور فکری ہم آہنگی کو پارہ پارہ کرنے والے امور کا راستہ روکیں جس کے بغیر سیمناروں اور منشوروں اور تمام کوششوں کے مثبت نتائج سامنے نہیں آسکتے۔ مولانا مدظلہ نے اس سلسلہ میں پاکستان میں انکی کوششوں سے تشکیل پانے والے تمام مکاتب فکر کے ملی یکجہتی کونسل کا ذکر کیا اور اس کونسل کے طویل غور و خوض اور کئی اجلاسوں میں اتفاق سے طے پانے والے سترہ نکاتی، وحدت میثاق کو تفصیل سے پیش کیا اور اسکے ایک ایک شق پر روشنی ڈالی۔ اور شرکاء اجلاس اور حکومت ایران کو ان نکات کی روشنی میں وحدت امت کے لئے مؤثر کام کرنے کی توجہ دلائی۔ مولانا نے اصل نکات کا ترجمہ فارسی میں پیش کیا۔ مگر عربی مشائخ اور علماء نے فوری طور پر عربی زبان میں اسکی خواہش ظاہر کی۔ چنانچہ چند گھنٹوں میں اسکا عربی مسودہ تیار اور طبع کرایا گیا جو شام کو اجلاس کے اختتامی نشست میں تقسیم ہوا۔ اس میثاق وحدت میں دیگر امور کے علاوہ پہلی بار صحابہ کرامؓ، خلفاء راشدین، ازواج مطہرات، امہات المومنین اور اہل بیت اطہار کی عظمت و حرمت کے تحفظ اور کسی طبقہ کے اکابر اور بزرگوں کی تنقیص و بے حرمتی کو ناقابل معافی جرم قرار دیا گیا ہے اور پہلی دفعہ ایران کے دارالخلافہ کے ایک

عالمی اجتماع میں وحدت امت کے بنیادی تقاضوں کا علم بلند کیا گیا۔ مولانا مدظلہ کے پیش کردہ اس وحدت میثاق کو اجلاس نے بے حد سراہا اور اس کی تحسین و پذیرائی کی گئی۔ مولانا مدظلہ نے دورۂ تہران میں عالم اسلام اور ایران کی اہم شخصیات سے ملاقاتیں کیں۔ بالخصوص وزیر خارجہ منوچہر متقی صاحب سے بھی پاکستان، ایران اور عالمی امور پر تفصیلی ملاقات ہوئی۔ یہاں قارئین کی خدمت میں اس سترہ نکاتی میثاق وحدت کا متن پیش کیا جارہا ہے جس کی عربی اور فارسی کا پیاں بھی اجلاس میں پیش کی گئیں۔

افغانستان، عراق اور ایران کی نازک صورتحال اور عالم اسلام کے اہم سلگتے مسائل پر مولانا سمیع الحق کا ایرانی اعلیٰ قیادت سے تبادلہ خیال

سفر ایران و ازبکستان کی مختصر رپورٹ

حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ جو سینیٹ آف پاکستان کے خارجہ کمیٹی کے رکن رکین ہیں کمیٹی کے دیگر ارکان کے ساتھ ۵ رجنوری ۲۰۰۷ء کو ایران کے دورہ پر گئے۔ ۱۰ رجنوری تک ایران کے شہر تہران میں ایرانی انقلاب کے قائدین اور اعیان حکومت کے ساتھ بڑی اہم میٹنگیں رہیں ان لوگوں میں ایران کے سابق صدر ڈاکٹر خاتمی ایران کے وزیر خارجہ منوچہر متقی وفاع اور خارجہ پارلیمانی کمیٹی کے چیئرمین جناب علاؤ الدین بروجردی قومی سلامتی کونسل کے سربراہ جناب علی لاری جانی سابق وزیر خارجہ کمال خرازی اور دیگر اعیان شامل تھے۔ وفد نے تاریخی شہر مشہد کا بھی دورہ کیا اور امام علی رضاؒ کے مزار پر حاضری کی سعادت بھی حاصل کی اور مشہد کے سربراہ اور مزار کے متولی رہبر انقلاب جناب خامنہ ای کے نائب جناب آیۃ اللہ حافظ عباس طبری سے بھی ملاقاتیں کیں۔ وفد کے شرکاء میں خارجہ کمیٹی کے چیئرمین جناب مشاہد حسین سید ارکان سینٹ قائد ایوان جناب وسیم سجاد صاحب، جناب ایس ایم ظفر، جناب نثار اے میمن، جناب سردار مہتاب عباسی (سابق وزیر اعلیٰ سرحد) جناب طاہر حسین مشہدی، جناب نعیم حسین چٹھہ، جناب طلحہ محمود سیکرٹری کمیٹی، جناب افتخار اللہ بابر اور حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کے معاون خصوصی جناب شفیق الدین فاروقی بھی شامل تھے۔ مولانا مدظلہ نے اس دورہ سے فائدہ اٹھا کر ملت مسلمہ کے مفاد کے ایک اہم ترین مشن پر پوری توجہ صرف کی۔

اہم سلگتے مسائل پر ایران کی ذمہ داریوں پر گفتگو: مولانا مدظلہ نے اس ملاقات کو علاقے کی کشیدہ صورتحال اور اہم سلگتے ہوئے مسائل بالخصوص ایران کی ذمہ داریوں اور اسے درپیش خطرناک چیلنجز پر تبادلہ خیال کا ذریعہ بنایا

اسی حوالے سے ایران کی اعلیٰ قیادت کو حضرت مولانا مدظلہ نے سُنیوں اور خصوصاً عربوں کے تحفظات سے آگاہ کیا کہ امریکی استعمار نے عراق میں میدان جنگ میں شکست کے بعد اب دوسرے منفی ہتھکنڈوں کا استعمال شروع کر دیا ہے۔ اور اب وہ بظاہر اپنے مذموم مقاصد میں کامیاب نظر آرہا ہے۔ عراق میں شیعہ سنی فسادات اپنی انتہا کو پہنچ گئے ہیں۔ اس سلسلہ میں شیعہ فرقہ اور خصوصاً عراق کے پڑوسی ایران اور اس کی قیادت پر بھاری ذمہ داریاں عائد ہوتی ہیں، کہ وہ اس سلسلہ میں امریکی سازش کو بھانپتے ہوئے سنیوں اور خصوصاً عربوں کے ساتھ تمام معاملات باہمی مشورہ اور تحمل کے ساتھ طے کریں۔ اسی میں دونوں فریقوں کی بھلائی ہے۔ پھر حضرت مولانا مدظلہ نے ایرانی قیادت کو یہ بھی باور کرانے کی بھرپور کوشش کی کہ آپ کو تو مستقبل قریب میں امریکہ اور نیٹو سے شدید خطرات لاحق ہیں، اور اگر خدانخواستہ

امریکہ نے آپ پر جنگ مسلط کی تو عالم اسلام اور خصوصاً سنی اور عرب مجاہدین ہی آپ کے دست وبازو ثابت ہوں گے۔عراق کا استحکام ایران کا استحکام ہے بلکہ یہ سارے عالم اسلام کا استحکام ہوگا۔

<u>عراق کے بارہ میں اہل سنت اور استنبول کانفرنس کی تشویش سے آگاہ کیا:</u> اس کے علاوہ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے عراق، لبنان، بحرین اور شام کی تازہ صورتحال پر ایران کے اعلیٰ قیادت سے کھل کر بات کی ۔(یادرہے کہ اس سے ایک دو ہفتے قبل مولانا مدظلہ نے ترکی کے شہر استنبول میں عراق کے بارہ میں عراق اور عالم اسلام اور عالم عرب کے بلائے گئے ایک اہم کانفرنس میں شرکت کی تھی) جس میں شرکاء نے عراق میں اہل سنت کو در پیش بے پناہ مصائب قتل وغارتگری مساجد و مدارس کی بربادی اور حکمرانی ملیشیا کے ہاتھ مظالم کا دردناک نقشہ پیش کرتے ہوئے اس ساری صورتحال کی ذمہ داری ایران کی موجودہ حکومت پر ڈالی' اس صورتحال سے شیعہ سنی اختلافات کی آگ لازماً بھڑک سکتی ہے۔اور جس کا فائدہ سراسر اسرائیل اور امریکی سامراج کو پہونچ سکتا ہے۔مولانا مدظلہ نے استنبول میں بھی اپنے خیالات کا اظہار کرتے ہوئے حکمت ودانائی کا کوئی راستہ اختیار کرنے کی تجویز دی اور کہا کہ جہاں عراق میں سنیوں پر مظالم پر سکوت نہیں اختیار کیا جاسکتا وہاں اس خلیج کے پیدا ہونے سے امریکہ نصف جنگ جیت جائے گا۔اور عراق کو شیعہ سنی عربی اور کردی کے نام پر ٹکڑے ٹکڑے کردیا جائے گا اور اس فرقہ وارنہ لہر سے، بحرین' شام اور کویت بھی محفوظ نہیں رہ سکے گا۔اور انہیں ایسے نازک موقع پر کہ امریکہ ایران پر جارحانہ نظریں جمائے ہوئے ہے اور ایران کو امریکہ کے مقابلہ میں پوری امت مسلمہ کے تعاون کی ضرورت ہے۔مولانا مدظلہ نے اس عظیم خطرناک سازش کو ناکام بنانے پر زور دیا اور کہا کہ عربوں اور مسلمانوں میں ایران کے بارہ میں یہ تشویش اگر دشمن کے پروپیگنڈے کا نتیجہ ہے تو امت کی یکجہتی اور خود ایران کے مفاد کی خاطر ایرانی حکومت کو فوری طور پر اس کا توڑ کرنا چاہیے اور پروپیگنڈے کی عملاً تردید کے لئے خود ایسے اعلانات اور اقدامات کرنے چاہئیں کہ عراقی عوام سنی' عربی کردی سب مطمئن ہوجائیں اگر ایسا نہ ہوا تو امت مسلمہ عراق کی تقسیم میں اسرائیل اور امریکہ کے ساتھ ایران کو بھی شریک جرم سمجھ بیٹھے گی۔اور ایران امت کی ہمدردی کھو بیٹھ کر عالمی سامراج کے مقابلہ میں تنہا رہ جائے گا' مولانا مدظلہ نے فرمایا کہ ہم نے عالمی صلیبی صیہونی چیلنج کے بناء پر پاکستان میں ''ملی یکجہتی کونسل'' کی شکل میں مل کر سازشوں کا مقابلہ کیا۔اس لئے ایران کو ایسے موقع پر کوئی اور محاذ نہیں کھولنا چاہیے۔ورنہ جو کام ایٹم بم سے نہیں ہوسکتا' عالمی دہشت گرد اس سازش سے اپنے مذموم مقاصد خدانخواستہ کہیں حاصل نہ کرلیں۔

<u>افغانستان کے بارہ میں مخلصانہ مشورے:</u> مولانا مدظلہ نے دوسرے اہم پڑوسی ملک افغانستان کے بارہ میں بھی اس کے نئے تناظر میں دوٹوک مخلصانہ مشورے دیئے اور کہا کہ الدین النصیحۃ کی بناء پر اسے ایک مخلص اور ہمدرد و خیرخواہ کے جذبہ پر محمول کرکے اس پر توجہ دی جائے۔جواب میں بھی ایرانی اکابر نے ایسے مشوروں کو بڑے تحمل سے سن کر پوری ہم آہنگی کا اظہار کیا۔اس طرح مولانا مدظلہ نے استنبول کانفرنس کے اضطراب اور عالم عرب کی تشویش سے براہ راست ایرانی قیادت کو آگاہ کرکے ایک اہم فریضہ ادا کیا اور ڈاکٹر خاتمی کے علاوہ جناب علاء الدین بروجردی' جناب وزیر خارجہ منوچہر متقی' سابق وزیر خارجہ کمال خرازی' نیشنل سیکورٹی کونسل کے علی لاریجانی' سابق ایرانی سفیر جناب سراج الدین موسوی اور مشہد کے زیارت گاہ امام رضا کے متولی اور والی اور جناب خامنہ ای کے نائب جناب آیۃ اللہ طبری

وغیرہ نے نہایت توجہ' محبت' رواداری سے مولانا مدظلہ کے ان خیالات کوتوجہ سے سنا۔ پورے وفد اور اس کے چیئر مین جناب مشاہد حسین سید نے بھی مولانا مدظلہ کے خیالات سے مکمل ہم آہنگی کا اظہار کیا اور ہر جگہ ملاقاتوں میں شدومد سے حضرت مولانا مدظلہ کے احساسات سے مکمل اتفاق کیا۔ اس طرح یہ وفد ایک عام روایتی وفد کے بجائے ایک نہایت اہم اور حساس معاملات پر ایک اہم مشن ثابت ہوا اور اسی تناظر میں اب موجودہ ایرانی صدر' سابق صدر رفسنجانی موجود وزیر خارجہ وغیرہ کے بڑے حوصلہ افزا بیانات آنا شروع ہو گئے ہیں۔ جو کہ امت مسلمہ کے لئے ایک نیک شگون اور امید کی کرن ہے۔ ازبکستان کے دورہ میں بھی حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے اس ملک کے اہم سیکولر اور حساس صورتحال کو ملحوظ رکھتے ہوئے اسلامی قومی وملی نکتہ نظر سے اہم اعلیٰ سطحی مذاکرات میں بھی اپنا کردار ادا کیا اور اس ملک کے تاریخی' ثقافتی' اسلامی تاریخی حیثیت کی طرف مسلسل توجہ دلاتے رہے۔ اس دورے کی کچھ تفصیلات دورۂ ایران کے دوران پاکستانی میڈیا میں بھی شائع ہوتی رہیں۔ صورتحال کی مزید وضاحت کیلئے پاکستانی اخبارات میں سے شائع شدہ اہم خبریں بھی شریک اشاعت ہیں۔

(وزیر خارجہ وغیرہ سے ملاقات دشمن کی تفرقہ انگیز سازشوں میں مثبت رول ادا کرنے کی اپیل)

۹ رجنوری (تہران) جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینٹر مولانا سمیع الحق نے حکومت ایران کو مشورہ دیا ہے کہ عالم اسلام اور امت مسلمہ کی یکجہتی کے خلاف عالمی سازشوں کا مقابلہ کرنے کیلئے حکومت ایران فوراً آگے بڑھے اور مثبت رول ادا کرے ورنہ ان سازشوں کی کامیابی میں سب سے بڑا نقصان ایران ہی کا ہوگا۔ مولانا سمیع الحق یہاں سینٹ کی سٹینڈنگ کمیٹی برائے خارجہ امور کے ساتھ ایران کے وزیر خارجہ منوچہر متقی کے ساتھ بریفنگ میں اپنے خیالات کا اظہار کررہے تھے۔ مولانا سمیع الحق نے کہا کہ عراق کے حالات اور صدام حسین کی پھانسی کے تنازعے میں پوری عرب دنیا اور عالم اسلام میں تفرقہ پیدا کرنے کی صورتحال پیدا کی جارہی ہے۔ اس وقت جب کہ ایران نے خود اس صورتحال پر قابو پانے کی کوشش نہ کی تو فرقہ واریت کی آگ سارے عالم اسلام کو اپنی لپیٹ میں لے لیگی۔ مولانا سمیع الحق نے کہا کہ دشمن ایٹم بموں سے ہمیں تباہ نہیں کرسکتا لیکن ہم میں پھوٹ ڈال کر وہ اپنے سارے مقاصد حاصل کرسکتا ہے جس کی واضح مثال عراق کی صورتحال ہے۔ جناب وزیر خارجہ نے جوابی خطاب میں مولانا سمیع الحق کے خیالات سے اتفاق کیا اور کہا کہ اس معاملے میں تمام مکاتب کے علماء اور حکمرانوں کی بھرپور اقدامات کی ضرورت ہے۔ اس سے قبل ایرانی پارلیمنٹ کے دفاع خارجہ اور داخلہ امور کی مشترکہ کمیٹی کے چیئر مین جناب ڈاکٹر علاؤالدین بروجردی سابق ڈپٹی وزیر خارجہ سے ملاقات میں بھی مولانا سمیع الحق نے تفصیل سے عالم اسلام' افغانستان اور عراق کے بارے میں اپنا نقطہ نظر پیش کیا اور کہا کہ کفری طاقتوں کے اتحاد کا مقابلہ امت کی وحدت ہی سے کیا جاسکتا ہے۔ اور عراق' ایران اور افغانستان سمیت تمام مسلمان ممالک کا تحفظ قومی یکجہتی سے کیا جاسکتا ہے۔ مولانا سمیع الحق کی پیش کردہ تجاویز کو سراہتے ہوئے جناب بروجردی نے کہا کہ مولانا کی شخصیت کا عرب ممالک' افغانستان' ایران سمیت پورے ریجن میں احترام کیا جاتا ہے اور ہمیں یقین ہے کہ ان کی مخلصانہ کوششیں ہم سب کیلئے کارآمد ثابت ہوں گی۔ سابق ایرانی صدر ڈاکٹر خاتمی نے بھی کمیٹی سے ملاقات میں مولانا سمیع الحق کی آمد کا خاص طور پر ذکر کیا اور خیر مقدم کیا اور کہا کہ مولانا ہمارے لئے استاد اور شیخ کا درجہ رکھتے ہیں۔

(صدر ڈاکٹر محمد خاتمی سے خطے کی صورتحال پر کھل کر بات چیت)

۱۱رجنوری (تہران) جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینٹر مولانا سمیع الحق اور ایران کے سابق صدر ڈاکٹر محمد خاتمی نے عراق افغانستان پاکستان اور ایران سمیت تمام مسائل پر کھل کر تفصیلی تبادلہ خیال کیا ہے۔ دونوں رہنماؤں میں آج صبح یہ ملاقات ون ٹو ون ڈاکٹر خاتمی کے دفتر میں ہوئی' جو دو گھنٹے تک جاری رہی۔ مولانا سمیع الحق نے عراق کی موجودہ صورتحال کی روشنی میں انہیں دشمن کی طرف سے پھیلائے جانے والے خدشات سے آگاہ کیا اور مشورہ دیا کہ ایران اپنے خلاف درپیش چیلنج میں شیعہ' سنی اور عربی' عجمی تفریق کے بغیر پوری امت مسلمہ کو ساتھ لے کر چلے اور اپنے لئے کوئی اور محاذ نہ کھولے اس وقت پاکستان بیرونی دباؤ کے باوجود نیوکلئیر پروگرام' ایران کی سالمیت اور بیرونی مداخلت سے تحفظ جیسے امور میں ایران کے ساتھ ہے اور دشمن کی جانب سے فرقہ وارانہ آگ کو بجھانے میں خود ایران کو موثر رول ادا کرنا چاہیے ورنہ مخالف طاقتوں کے پروپیگنڈا سے پوری امت میں تفرقہ پیدا ہونے سے ایران تنہا رہ جائے گا۔ ڈاکٹر خاتمی نے مولانا سمیع الحق کی باتوں سے مکمل اتفاق کرتے ہوئے کہا کہ ایران نے عراق کو فرقہ وارارنہ نقطہ نظر سے نہیں دیکھا نہ ہم نے کبھی عراق کے امور میں مداخلت کی ہے اور امت کے تمام علماء اور دانشوروں' سیاسی رہنماؤں کو بغیر گروہی تعصب کے موجودہ حالات کا سامنا کرنا وقت کی اہم ضرورت ہے۔ انہوں نے پاکستان میں تمام فرقوں کی ملکی یکجہتی کے لئے مولانا کی کوششوں کو سراہتے ہوئے کہا کہ اس جدوجہد کی اس وقت شدید ضرورت ہے ایران اور پاکستان مل کر حالات میں بہتری لا سکتے ہیں۔ ملاقات میں افغانستان کی صورتحال بھی زیر بحث رہی ۔ڈاکٹر خاتمی نے کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ وحدت اسلامی افغانستان میں قائم رہے۔ پشتون' تاجک' شیعہ' سنی مسائل سے بھی دشمن کو افغانستان میں رہنے کا جواز فراہم ہوتا ہے۔ ڈاکٹر خاتمی نے مولانا سمیع الحق کو مشورہ دیا کہ آپ کو ضرور افغانستان کابل جانا چاہیے۔ آپ کی شخصیت تمام فرقوں کے لئے قابل قبول ہے۔ آپ کو افغانستان میں سیاسی استحکام کیلئے راستہ نکالنا چاہیے۔ مولانا سمیع الحق نے بھی افغانستان کے سلسلہ میں کئی تجاویز دیں۔

(ماہنامہ الحق جنوری/فروری ۲۰۰۷ء)

۱۰رجنوری کو مولانا مدظلہ وفد کے ہمراہ تہران سے براستہ دبئی اورازبکستان تشریف لے گئے۔ تاشقند' سمرقند کے علاوہ بخارا میں بھی اہم میٹنگوں میں شرکت کی۔

(دورۂ ایران کے طے شدہ سرکاری پروگرام)

<u>۶ جنوری بروز ہفتہ</u>

8:15 روانگی بہشت زھرہ۔ 9 بجے امام خمینی کے مزار پر 9:30 روانگی پارلیمنٹ بلڈنگ 10 بجے چیئرمین نیشنل سیکرٹری و فارن کمیٹی علاء الدین بروجردی سے میٹنگ۔11:30 روانگی برائے مجلس۔12:30 سابق صدر خاتمی سے میٹنگ۔3:45 فارن آفیئر بلڈنگ کیلئے روانگی۔4:15 محمد متقی فارن منسٹر سے میٹنگ 5:15 روانگی پارلیمنٹ بلڈنگ،6 بجے ڈاکٹر علی اکبر آغائی چیئرمین پاک ایران پارلیمنٹری فرینڈ شپ سے میٹنگ۔7 بجے علاء الدین بروجردی کی طرف سے عشائیہ۔

<u>۷ جنوری بروز اتوار</u>

10 بجے روانگی آئی پی آئی ایس بلڈنگ 10:30 لیکچر و لنچ۔ 1 بجے واپسی ہوٹل 2:30 پارلیمنٹ بلڈنگ روانگی۔3 بجے ڈاکٹر داؤد عدیل اسپیکر اسمبلی سے میٹنگ 4 بجے واپسی ہوٹل۔6:30 روانگی آئی پی آئی ایس بلڈنگ 7 بجے سفاری ڈپٹی منسٹر خارجہ سے میٹنگ 7:45 سفاری ڈپٹی منسٹر فارن کی طرف سے کھانا۔

<u>۸ جنوری بروز پیر۔</u>

12 بجے ائر پورٹ روانگی برائے مشہد۔ 1 بجے مشہد کیلئے روانگی۔ 2:20 مشہد آمد امام رضا کے مزار پر حاضری۔10:30 مشہد ائر پورٹ روانگی 11:50 طہران آمد و ہوٹل روانگی

<u>۹ جنوری بروز منگل</u>

2 بجے روانگی سپریم سیکرٹری کونسل بلڈنگ۔ 2:30 ڈاکٹر لارے جانی سیکرٹری سپریم سیکرٹری کونسل سے میٹنگ۔ 3:30 سفیر پاکستان کے گھر روانگی۔4 بجے شفقت سعید سفیر پاکستان کی طرف سے کھانا اور صحافیوں اور سینئر ایڈیٹروں سے ملاقات۔7:30 آئی پی آئی ایس بلڈنگ روانگی۔8 بجے ڈاکٹر قرازی چیئرمین اسٹیر جک کونسل برائے خارجہ پالیسی سے میٹنگ۔ 10 جنوری 4:45 ائیر پورٹ روانگی۔

تحریر مولانا حافظ عرفان الحق حقانی مدرس دارالعلوم حقانیہ

مولانا سمیع الحق کا سفر ایران

(13 تا 16 جون 2006)

امام مسلمؒ کے دیس خراسان (ایران) میں چند روز

جدی المکرم والمحترم شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق قدس اللہ سرہ العزیز کے قائم فرمودہ عظیم دینی مرکز جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی جڑیں اور شاخیں اس وقت بلاد عرب وعجم افریقہ ویورپ میں پھیل چکی ہیں۔ یہاں سے فارغ التحصیل فرزندان نے ان بلاد میں مدارس کے جال بچھا کر یہ بات ثابت کردی کہ اصلھا ثابت وفرعھا فی السماء آج حقانیہ کے اثرات دنیا بھر میں دیکھے اور محسوس کئے جاسکتے ہیں۔ اگر فردوس بروئے زمین است ہمیں است وہمیں است ہمیں است

یقیناً یہ سب کچھ جدی المکرم کیلئے باقیات الصالحات اور ہم حقانیین کیلئے باعث عزت وصد تکریم کا مقام ہے۔ گزشتہ دنوں دارالعلوم حقانیہ کے فرزندان مولانا سید محمد ابراھیم فاضلی حقانی، مولانا محمد سعید فاضلیؒ اور مولانا سید محمد فاضلی کے قائم کئے ہوئے مدارس جامعۃ الاحناف شہرستان تایباد، دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک خراسان ایران کی جلسہ دستار بندی وختم بخاری شریف میں شرکت کیلئے دارالعلوم حقانیہ کا ایک وفد جس کی قیادت دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم شیخ الحدیث حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ رئیس جمعیۃ علماء اسلام کررہے تھے ایران کے دورے پر گیا۔ مولانا سید محمد ابراھیم فاضلی اوران کے دیگر برادران کا کئی ماہ سے مسلسل یہ اصرار تھا کہ آپ حضرات اس جلسہ ختم بخاری ودستار بندی میں ضرور بالضرور شرکت کرینگے اسلئے کہ یہ حقانیہ ہی کی شاخیں ہیں۔ آخری مرحلے پر اسکے بھائی مولانا سید محمد فاضلی خود براستہ افغانستان پاکستان دعوت نامے دینے اور اس دورے کے پروگرام کو حتمی شکل دینے کیلئے پہنچے۔

اس وفد کے دیگر اراکین میں دارالعلوم حقانیہ کے شیخ الحدیث والتفسیر مولانا سید شیر علی شاہ مدظلہ، بندہ محمد عرفان الحق اظہار حقانی مدرس دارالعلوم حقانیہ اور مولوی سید صاحب حسین شاہ پشاوری شامل تھے۔

مشہد میں استقبال:

مشہد ائیر پورٹ پر ہمیں لینے اور استقبال کے لیے ہمارے میزبان مولانا سید محمد ابراھیم فاضلی حقانی اپنے دیگر براداران اور رفقاء کے ہمراہ پانچ گھنٹوں سے منتظر تھے۔ جیسے ہی ہم جہاز کی سیڑھیوں سے اترے وہ ہمارے استقبال کے لیے لپکے اور السلام علیکم، خوش آمدید، سفر بخیر کے الفاظ دہرانے لگے۔ ان کے ہمراہ ایران کے وزارت خارجہ کا ایک نمائندہ بھی موجود تھا جس کا نام وحدتی بتایا گیا۔ ہمیں بذریعہ کوسٹر وی آئی پی لاؤنج لے جایا گیا۔ جہاں ہماری تواضع مشروبات سے کروائی گئی۔ اس دوران ہمارے پاسپورٹ امیگریشن حکام کے پاس انٹری لگوانے کے لئے بھیجے گئے۔ انٹری لگوانے کے بعد مولانا فاضلی ہم سب ساتھیوں کو گاڑیوں میں بٹھا کر اپنے گھر لے گئے۔ مشہد کا موسم ہمارے ملک کی نسبت بہتر تھا۔ یہ بلبلوں کا صبا مشہد مقدس ہے قدم سنبھال کے رکھیو یہ تیرا باغ نہیں

مولانا فاضلی کی رہائش گاہ پر:

مولانا فاضلی ائیر پورٹ سے ہمیں سیدھے اپنی رہائش گاہ واقع خیابان امام رضاء ۱۴۱ بلاک ۲۷ لے گئے۔ یہاں ہماری ملاقات جامعۃ الاحناف اور دارالعلوم تعلیم القرآن شورک کی دستار بندی کے لئے تاجکستان سے آئے ہوئے مہمان مولانا شیخ حسن جان سے ہوئی۔ وہ نہایت خوش مزاج اور خوش طبع شخصیت کے حامل تھے۔ موصوف دوشنبہ کے قریب ایک جامعہ مسجد میں خطیب وامام ہونے کے ساتھ تدریس کی فرائض بھی انجام دیتے ہیں۔

ناشتہ پر ہماری ملاقات دو ساتھیوں سے ہوئی ان میں ایک صاحب عبدالعزیز نیازی تیباد سے ،سید احمد شاہ صاحب (جو کہ تیباد کے صاحب ثروت ومتمول شخصیت اور فاضلی صاحب کے معتقد ہیں) کی 2006 ماڈل پراڈو جیپ ہمارے آرام دہ سفر کی خاطر لائے تھے۔اور دوسرا ساتھی جس کا نام تو یاد نہیں تائباد کے جامعۃ الاحناف کا مشہور باورچی تھا جو آج سیر وتفریح کے دوران ہمارے لیے عمدہ اور لذیذ کھانے تیار کرنے کیلئے خصوصی طور پر تیباد سے آیا تھا۔فجزاء هم الله خيرا۔

<u>درّود آبشار کے قریب پکنک:</u> ساڑھے دس بجے ہم مولانا فاضلی صاحب کے گھر سے رخت سفر باندھ کر درّود پکنک سائٹ کی طرف روانہ ہوئے۔مولانا سمیع الحق ،مولانا شیر علی شاہ ،مولانا فاضلی اور ان کا چھوٹا بیٹا محمد اور میں تیباد سے بھیجے گئے۔جیپ میں بیٹھ گئے جب کہ فاضلی صاحب کے بیٹے یوسف وحافظ یحییٰ مولانا حسن جان تاجکستانی اور مولوی صاحب حسین ،موٹر کار میں سوار ہوئے۔مشہد سے نکل کر ہم اس ہائی وے پر رواں ہوئے جو کہ تہران جاتا ہے۔یہ مین ہائی وے نہایت وسیع وعریض چار ٹریکس پر مشتمل تھا۔کچھ مسافت طے کر کے ہم تہران کے مرکزی شاہراہ کو چھوڑ کر دائیں طرف مڑ گئے یہاں ایک راستہ زاھدان وکرمان کی طرف مڑ گیا تھا۔مزید کچھ دیر سفر کرنے کے بعد آگے ہم دوبارہ دائیں طرف مڑے جہاں دور دور تک سرسبز وشاداب مناظر نظر آرہے تھے۔

<u>چہل قدمی اور وزارت خارجہ کے نمائندہ کی آمد:</u>

مجلس کے اختتام پر مولانا سمیع الحق نے مولانا شیر علی شاہ کو متوجہ کرتے ہوئے کہا کہ اس پرفضاء مقام پر تھوڑی بہت چہل قدمی بھی ہونی چاہیے ناچیز بھی ان کے ہمراہ ہوا تقریباً ایک فرلانگ تک چہل قدمی کرتے ہوئے وادی کے نشیبی راستے پر درود شہر کی طرف ہم چلتے رہے آگے وادی کے ایک کنارے اونچے مقام پر بچوں کے کھیل کھود کیلئے ایک چھوٹا پارک تعمیر کیا گیا تھا اسی پارک کے بنچوں پر ہم بیٹھ گئے ابھی کچھ ہی دیر گزری تھی کہ سامنے سے دو آدمی جو تھری پیس سوٹ میں ملبوس تھے ہماری طرف بڑھ رہے تھے مولانا سمیع الحق صاحب نے فرمایا کہ شاید یہ لوگ ہمیں جانتے ہیں اور ہمیں ملنے آرہے ہیں اس گفتگو کے دوران وہ ہم تک پہنچ چکے تھے۔انہوں نے ہمارے ساتھ معانقہ ومصافحہ کیا اور پھر ہمارے ساتھ بیٹھ گئے۔ان میں سے ایک نے اپنا تعارف کرتے ہوئے بتایا کہ مجھے احمدی کہتے ہیں اور میں تہران سے خصوصی طور پر آپ کی خدمت کے لئے وزارت خارجہ کی طرف سے متعین کر کے بھیجا گیا ہوں۔مجھے کل پہنچنا تھا لیکن جہاز لیٹ ہو گیا اس لئے بروقت نہ پہنچ سکا۔اب تہران سے مشہد ائیر پورٹ پر اتر کر سیدھا آپ کے پاس آرہا ہوں۔میں نے ان سے پوچھا کہ آپ نے ہمیں پہچانا کیسے،اور آپ کو کس نے بتایا کہ ہم یہاں بیٹھے ہیں؟اس لیے کہ ہمارے ساتھیوں کو بھی علم نہیں کہ ہم کس طرف نکل آئے ہیں۔احمدی نے جواباً کہا کہ میں نے گاڑی میں گزرتے ہوئے آپ کو پاکستانی لباس میں دیکھ کر پہچان لیا۔

<u>قدمگاہ:</u> درود سے نکل کر ہماری اگلی منزل نیشاپور تھی تاہم راستہ میں ایک مقام پر روڈ کے اوپر بازار سے گزر ہوا تو میں نے فاضلی صاحب سے پوچھا کہ اس علاقے کا نام کیا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ یہ قدمگاہ ہے۔یہ شہر نیشاپور سے سولہ میل کے فاصلہ پر ہے۔یہاں ہر طرف سرسبز کھیتیاں اور باغات نظر آرہے تھے۔ میں نے ان سے اس کی وجہ تسمیہ پوچھی تو انہوں نے بتایا کہ یہاں وہ پتھر ہے جس پر امام رضا کے قدمین کے نشانات ہیں۔میرے دل میں قدمگاہ کی حقیقت دیکھنے کی جستجو پیدا ہوئی اس لیے شیخین سے عرض کیا کہ کیوں نہ خود جا کر اس پتھر کو دیکھا جائے جس پر قدمین کے نشانات امام رضا کی طرف منسوب ہیں۔فاضلی صاحب نے کہا کہ وہ جگہ شہر سے ایک سائیڈ پر ہے اور پھر ہمیں آگے جانے میں دیر ہو جائے گی ہم نے کہا کہ چند منٹوں ہی کو تو بات ہے ان شاء اللہ اتنی دیر نہیں ہوگی شیخین نے بھی میری رائے کی تائید کی اور اب ہماری گاڑی شہر کے دائیں طرف اس روڈ پر رواں ہوئی جو قدمگاہ پر جا کر ختم ہوتی ہے۔تھوڑی دور چل کر ہم رُک گئے سیڑھیوں پر چڑھ کر ہم ایک بارہ دری سے گزرے یہاں دائیں طرف درجنوں قدیم طرز تعمیر کے کمرہ نما بالاخانے نظر آئے بعض

کمروں میں لوگ بیٹھے ہوئے کھانا پکانے میں مصروف تھے میں نے فاضلی صاحب سے پوچھا کہ یہ کمرہ نما بالاخانے کس لیے بنائے گئے تو انہوں نے بتایا کہ زائرین یہاں آکر کئی کئی دن تک مقیم رہتے ہیں اس دوران وہ ان ہی جگہوں پر ٹھہرتے ہیں۔ آگے چل کر ہم چند سیڑھیوں پر مزید اوپر چڑھے ہمارے سامنے ایک بڑا قدیم طرز کا دروازہ تھا اس سے داخل ہوئے تو دور دور تک سبزہ زار اور پھولوں کی کیاریاں نظر آرہی تھیں۔ اسی احاطے کے بیچ میں سامنے وہ گنبد نما گول عمارت نظر آرہی تھی جس میں وہ پتھر محفوظ ہے۔ اس عمارت کے اندر چو طرفہ دروازے تھے۔ سامنے سے داخل ہو کر بائیں طرف ایک کونے میں سنہری جالی اور شیشے کے اندر وہ پتھر نصب تھا جس کے بارے میں مشہور ہے کہ یہ امام رضا کے قدمین کے آثار ہیں جو دوران نماز اس مقام پر پتھر میں بن گئے تھے۔ زائرین کو اس پتھر کی زیارت کیلئے سر جھکا کر دیکھنا پڑتا ہے۔ غیر ارادی طور پر ہی میرا ذہن مسجد حرام کے مقام ابراھیم کی طرف گیا جہاں پتھر میں حضرت ابراھیم علیہ السلام کے اس قسم کے نقش قدم موجود ہے۔ ہوسکتا ہے کہ کسی ذہن نارسا نے یہاں اس کی تشبیہ اور کاپی کی اختراع کی ہو یا حقیقت ہو **ولعلم عنداللہ**۔ عورتیں بائیں طرف کے دروازے سے داخل ہو کر زیارت کر رہی تھی۔ ہم اس عمارت کے پچھلے دروازے سے باہر نکلے تو یہاں کچھ مرد پاکستانی لباس میں ملبوس اپنے فیملی کے ہمراہ بیٹھے تھے۔ مولانا سمیع الحق اور مولانا شیر علی شاہ صاحب نے ان سے مصافحہ کرتے ہوئے پوچھا کہ آپ کہاں سے آئے ہیں؟ تو انہوں نے بتایا کہ ہم لاہور سے آئے ہیں۔ میں نے ان سے پوچھا کہ آپ یہاں تک کس طرح پہنچے؟ تو نہوں نے کہ ہم لاہور سے تفتان (یعنی ایرانی بارڈر) تک اپنی گاڑیوں میں اور آگے یہاں تک اجرت کی گاڑیوں میں آئے۔ انکا کہنا تھا کہ ہم دو ماہ تک ایران میں مقدس مقامات کی زیارت کیلیے مقیم رہیں گے۔

قدمگاہ کے دروازے سے نکلتے ہوئے یہاں دائیں طرف ان تعمیرات کی تاریخ تعمیر وغیرہ کے احوال پر مبنی ایک دو فٹ چوڑا اور چار فٹ لمبا کتبہ دیوار پر نصب نظر آیا۔ لیٹ ہونے کی ڈر سے تفصیلاً پڑھنے کا موقع تو نہ مل سکا تاہم اتنا ضرور پڑھا کہ شاہ عباس نے اسے 1091ھ میں بنوایا تھا۔ اور بعد میں شاہ سلیمان نے اس میں بیش بہا اضافے کیے۔

قدمگاہ کے دروازے پر بعض دوکاندار پانی کے خالی گیلن بیچ رہے تھے میرے پوچھنے پر کہ اس کا یہاں کیا مصرف ہے بتایا گیا کہ زائرین یہاں سے پانی تبرک کے لئے لے جاتے ہیں۔ گویا جس طرح حجاج زمزم کے گیلن بھر کے لاتے ہیں اس طرح یہاں کے زائرین قدمگاہ کا پانی لے کر جاتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ ہمیں ہدایت سے نوازیں پتہ نہیں دین میں کتنی کتنی بدعات ورسومات، نفسانی خواہشات کی بنیاد پر شامل کی گئی ہیں۔ یہی بدعات آگے چل کر گمراہی کا سبب بنتے ہیں۔

مسلمان ہے توحید میں گرم جوش　　　مگر دل ابھی تک ہے زنار پوش

ان دوکانوں میں قدمین کے نقش بھی بک رہے تھے میں نے بھی ایک نقش خریدا۔ جس پر اوپر یہ عبارت سنہرے حروف سے لکھی گئی ہے ”**عن الرضا فی نیسابور قال اللہ تعلیٰ کلمۃ لاالہ الااللہ حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی بشروطھا وانا من شروطھا**“ ہمیں اس قول کی صحت وعدم صحت سے سروکار نہیں۔ علماء اہل سنت نے اس پر بہت کچھ لکھا ہے۔ اس نقش کے بیچ میں قدمین کے آثار ہیں۔ اور نیچے یہ عبارت ہے ”**اثر قدم منسوب الی الامام الرضاء علیہ السلام حال الصلوٰۃ فی ھذاالمکان(قدمکاہ نیسابور)**“ اب ہماری گاڑی سڑکوں کی پیچ وخم کاٹتی ہوئی نیشاپور کی طرف بڑھ رہی ہے۔

<u>نیشاپور:</u> نیشاپور کا نام تو بچپن میں کئی مرتبہ سنا تھ لیکن اس کی عظمت واہمیت کا احساس دورۂ حدیث میں امام مسلمؒ کے حالات اور اس کے مسکن کے اعتبار سے ہوا۔ آج ہمیں اللہ نے اپنی آنکھوں سے امام مسلمؒ کا دیس دیکھنے کا موقع عطا کیا

نیشاپور ایران کا پرانا تاریخی اور مردم خیز شہر ہے۔ کسی زمانے میں اسے ام البلاد کہا جاتا تھا دنیا کے دوسرے اہم تاریخی شہروں کی

طرح یہ بھی کئی بار بسا اور کئی بار اجڑا ہے۔ کبھی یہاں چنگیزیوں نے خون کی ہولی کھیلی کبھی ترکمانوں نے قیامت مچائی۔ یاقوت نے لکھا ہے کہ جب غزان اس شہر میں داخل ہوا تو اسے جو کوئی ملا اس کو لوٹ کر مار ڈالا۔ اور آخرکار پورے شہر کو آگ لگا کر ختم کر دیا۔ 618ھ میں مغلوں نے اسے تاراج کیا۔ یاقوت جو مغلوں کا معاصر تھا وہ کہتا ہے کہ خراسان پر مغلوں کے حملے کے دوران جو لوگ بھی بچ نکلے انہوں نے نیشاپور میں آ کر سکونت اختیار کی۔ آخر مغلوں نے پھر اس شہر کا بھی محاصرہ کر دیا اس موقعے پر نیشاپور کے ایک رہائشی نے چنگیز خان کے داماد کو نشانہ لے کر تیر سے مار ڈالا۔ داماد کے انتقام کے جوش میں چنگیز مقابلے کے لئے خود یہاں پہنچے اور ہر زندہ آدمی کو مار ڈالا۔ حتی کہ پورے شہر کو مٹی مٹی کر دیا۔ چنگیز کی تباہی کے بعد یہ شہر دوبارہ اپنا کھویا ہوا مقام نہ پا سکا۔

نیشاپور کا شمار خراسان کے چار قدیم بڑے شہروں (مرو، بلخ، ہرات، نیشاپور) میں ہوتا ہے۔ مسلمان اس شہر میں حضرت عثمانؓ کے دور خلافت میں صلح کے ساتھ داخل ہوئے۔ یہی وہ شہر ہے جو عطار کا مقتل اور امام مسلم کا مسکن اور خیام کا مدفن تھا یہی وہ شہر ہے جو سلجوقی سلطان طغرل بیگ کا پہلا دارالسلطنت تھا اور اسی میں سب سے پہلا مدرسہ بیہقیہ تعمیر ہوا۔ اگرچہ عام شہرت مدرسہ نظامیہ بغداد کے اولین ہونے کی ہے جیسا کہ ابن خلکان نے بھی دعویٰ کیا ہے لیکن امر واقعہ یہ ہے کہ یہ فخر بغداد کے بجائے نیشاپور کو حاصل ہے بغداد کا نظامیہ ابھی وجود میں نہیں آیا تھا کہ نیشاپور میں متعدد دارالعلوم قائم ہو چکے تھے۔ ایک یہی بیہقیہ، دوسرا اسعدیہ، تیسرا نصریہ جس کو سلطان محمود کے بھائی نصر بن سبکتگین نے قائم کیا تھا اور چوتھا نظامیہ، دنیا کی عظیم ترین رصدگاہ بھی سب سے پہلے یہیں تعمیر ہوئی۔ عصر کے وقت سوا پانچ بجے ہم نیشاپور پہنچے۔ نیشاپور سرسبز و شاداب علاقہ پر مشتمل ہے۔ اس کی سڑکیں بھی ایران کی دیگر شہروں کی طرح کھلی اور صاف ستھری تھیں۔ موجودہ نیشاپور کی آبادی فرہنگ جغرافیہ ایران جلد ۹ کے اعتبار سے 24270 افراد پر مشتمل ہے۔

<u>مقبرہ عمر خیامؒ:</u> 5:20 پر ہم یہاں پہنچے۔ بظاہر باہر سے یہ ایک وسیع سرسبز و شاداب پارک نظر آ رہا تھا تاہم باہر ایک کتبے مقبرہ عمر خیام لکھا ہوا نظر آیا۔ یہاں داخلے پر ٹکٹ لیا جاتا ہے۔ ہمارے میزبان نے تمام ساتھیوں کیلئے انٹری ٹکٹ لے لیے پارک میں لوگ سیر و تفریح کیلئے آئے ہوئے تھے۔ بعض لوگ سبزہ زار میں چہل قدمی کر رہے تھے اور بعض مختلف بنچوں پر محو گفتگو نظر آئے۔

پارک میں داخل ہونے پر بائیں جانب ایک مجسمہ نصب تھا جس کے متعلق ہمیں بتایا گیا کہ یہ عمر خیام کا ہے یہاں لان میں ایک بڑا حوض بھی بنا ہوا تھا۔ پارک میں گیٹ سے لے کر مقبرہ عمر خیام تک پختہ اینٹوں سے بنی ہوئی سڑک تعمیر کی گئی ہے۔

عمر خیام کا مقبرہ آٹھ سہ گوشہ ستونوں پر بلند گنبد نما شکل کا ہے ہر ستون پر گلکاری کی گئی ہے۔ بقول ایک ساتھی کے معلوم ہوتا ہے کہ رباعیات خیام کا کوئی دل کش اور حسین نقش مجسم ہو کر مقبرہ خیام کی صورت اختیار کر گیا ہے مقبرہ ایران کے جدید فن تعمیر کا شاہکار ہے۔ لوح مرقد پر یہ الفاظ کندہ ہیں:

کل شیء ھالک الا وجھہ ، حکیم ابوالفتح بن ابراھیم خیام نیشاپوری، کہ پس از ہفتاد و چند سال زندگانی در سال ۵۱۷ھ برحمت ایزدی پیوست، یہ مقبرہ انجمن آثار ملی نے محمد رضا شاہ پہلوی کے فرمائش پر ۱۳۸۱ھ میں مکمل کیا۔

شاعری، مہندسی، نجمی اور حکمت وہ میادین ہیں جس میں عمر خیام ید طولیٰ کے مالک تھے۔ خیام سلطان جلال الدین ملک شاہ کے زمانہ میں پیدا ہوئے آپ نے دنیا علم و فضل اور شعر و سخن میں بڑا نام پیدا کیا۔ تقویم جمالی اور نوروز نامہ اس کے عظیم مہندس ہونے کے بین ثبوت ہیں۔ ریاضی میں یگانہ روزگار تھے۔ جبر و مقابلہ میں اس کے مرتب کردہ مسائل اب بھی برٹش میوزیم میں رکھے ہیں۔

<u>امام محروق زادہؒ:</u> خیام کے مرقد پر فاتحہ پڑھ کر ہم دائیں طرف سبزہ زار میں تیس چالیس گز آگے چل کر سیڑھیوں سے اوپر چڑھے سامنے ایک گنبد نما نیلے ٹائلوں سے سجائی ہوئی عمارت نظر آ رہی تھی یہاں امام محمد محروق ابن محمد ابن زید ابن علی ابن حسین ابن علی کی قبر ہے۔

اس عمارت پر بہترین نقاشی کی گئی تھی۔باہر کی طرف محرابوں پر اور دیواروں کے حاشیوں پر **قل یعبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لاتقنطوامن رحمة الله ان الله یغفرالذنوب جمیعاانه هوالغفور الرحیم** اور آیت الکرسی بہترین رسم الخط سے لکھی گئی تھی۔ ایرانی طرز تعمیر کا یہ بہترین فن پارہ تھا۔قبر پر ہم سب ساتھیوں نے فاتحہ خوانی کی ۔واپس نکل کر ہم مین گیٹ سے نکلے۔گیٹ کے قریب اور گیٹ سے باہر درجنوں دوکانیں آباد تھیں جس میں زیادہ تر فیروزہ زمرد اور یاقوت کے پتھر کی دوکانیں تھیں۔لوگ بڑے شوق سے یہاں سے خریداری کر رہے تھے۔

شیخ فریدالدین عطارؒ اور کمال الملک: اب ہمارا مطمع نظر شیخ عطارؒ کا مرقد تھا۔گاڑیوں میں سوار ہوکر ہم سیدھے روڈ پر روانہ ہوئے روڈ کے دونوں کناروں پر قطار در قطار سرسبز و تناور درخت دلکشی کا سبب بن رہے تھے۔راستے میں سڑک پر مختلف سائن بورڈوں پر یہ جملے نمایاں نظر آرہے تھے اللہ اکبر، الحمدللہ، سبحان اللہ، نماز چہرہ شیطان راسیاہ می گردانید، حجاب برائے زناں مثل صدف در مروارید است۔ یہ ہمارے لیے قابل تقلید چیزیں ہیں۔ہمارے ملکوں میں تو سائن بورڈز کا استعمال صرف اپنے مصنوعات کی تشہیر یا فلمی ایکٹروں اور کھلاڑیوں کی تصاویر یا اپنے اپنے حق میں نعرہ بازیوں کے لئے ہوتا ہے۔ایک دوسری نمایاں خصوصیت ایران کی یہ معلوم ہوئی کہ یہاں سب کچھ فارسی زبان میں لکھا نظر آتا ہے۔گویا ایرانی قوم مغرب سے اس سلسلے میں قطعا مرعوب نہیں کہ ہر جگہ انگریزی کو ٹھونسا جائے۔چند ہی لمحوں میں ہم شیخ عطار سے منسوب پارک کے دروازے پر پہنچ گئے۔یہاں بھی داخلے پر ٹکٹ لینا پڑتا ہے مجھے ایسا لگا کہ جہاں جہاں اہل سنت کے اکابر محو خواب ہیں وہاں پر انٹری ٹکٹ لازمی قرار دی گئی ہے اور جہاں اہل تشیع کے اکابر ہیں وہاں پر کوئی انٹری ٹکٹ نہیں۔اور اس کی دلیل یہ ہے کہ ایران میں قدمگاہ کے داخلے، امام رضاء کی زیارت گاہ میں داخلے، اور اسی طرح امام محروق زادہ کے مزار پر داخلے کے وقت ہم سے کسی قسم کے ٹکٹ کا مطالبہ نہیں کیا گیا۔اور اب عطارؒ کا مزار خیامؒ کے بعد دوسرا مقام تھا جہاں ہم سے داخلے پر ٹکٹ لیا گیا۔ممکن ہے کہ اہل ایران نے تاریخی ورثہ کے اعتبار سے ان مقامات پر انٹری ٹکٹ لگایا ہو۔

پارک میں ہم پونے پانچ بجے داخل ہوئے سامنے قدیم مشرقی طرز تعمیر کا گنبد نما سا قبہ نظر آرہا تھا۔ہم اس کی طرف بڑھ رہے تھے شیخ عطار کے روضے سے پہلے بائیں جانب ایک چھوٹا سے جدید طرز تعمیر کا حامل انتہائی خوبصورت مقبرہ نظر آیا قریب جا کر دیکھا تو یہ ایران کے مشہور نقاش کمال الملک محمد غفاری کا تھا۔قبر کے سرہانے کمال الملک کا مجسمہ بھی نصب تھا۔قبر کے قریب یہ الفاظ لکھے تھے "بفرمان شہنشاہ ایران اعلیٰ حضرت محمد رضا شاہ پہلوی ساختمان آرام گاہ استاد ہنرمند عالی قدر شادروان محمد غفاری کمال الملک فرزند شادروان مرزا غفاری ازطرف انجمن آثار ملی"

اب ہم ایک عظیم بزرگ ہستی کے مرقد کی طرف ہدیۂ عقیدت پیش کرتے ہوئے جارہے تھے۔ایک عجیب رعب اور جلال کا عالم تھا۔سادگی اور وقار نمایاں تھی۔مزار کے احاطے میں داخل ہوکر ایک قالین پر ہم بیٹھ گئے۔اس عظیم ہستی کے کچھ احوال پیش ہیں۔

لقب فریدالدین کنیت ابوحامد اور پورا نام محمد بن ابی بکر ابراہیم بن اسحٰق عطار نیشاپوری ۵۴۰ھ میں پیدا ہوئے۔آپکے والد عطر فروش تھے والد کی طرح اس کا پیشہ بھی یہی تھا۔بچپن سے لیکر جوانی تک حصول علم میں مصروف رہے۔اسکے ساتھ مطب میں بیٹھ کر طبابت بھی کرتے تھے۔آسودہ حال تھے اسلئے دیگر شعراء کی طرح شاعری کو ذریعہ معاش بنانے پر مجبور نہ ہونا پڑا۔عطار کو بچپن سے درویشوں کیساتھ خاص لگاؤ اور عقیدت رہا۔تاہم آپ کے بارے میں یہ حکایت زبان زد خاص و عام ہے جسے مولانا شیر علی شاہ مدظلہ نے ان کے مرقد پر بھی سنایا کہ مال و دولت کو ترک کر کے سیر و سلوک کی وادی میں قدم رکھنے سے قبل ایک بار عطار اپنی دوکان پر بیٹھا تھا کہ ایک فقیر نے جس کا لباس نہایت بوسیدہ تھا اسکے پاس آکر سوال کیا۔عطار نے اسے کچھ نہیں دیا۔فقیر نے اس سے پوچھا کہ تو عزرائیل کو اپنی جان کیسے

دیگا۔ عطار نے تیکھے انداز میں اس فقیر سے پوچھا کہ تو اپنی جان کیسے دیگا؟ فقیر نے یہ سن کر اپنے کشکول کو سر کے نیچے رکھا، پاؤں قبلے کی طرف پھیلائے اور آنکھیں بند کر کے کہا یوں اور وہی پر جان دے دی۔ اس واقعہ نے عطار کے اندر انقلاب پیدا کر دیا چنانچہ وہ اپنے تمام مال ومتاع کو غریبوں میں تقسیم کر کے خانقاہ رکن الدین اکاف میں گوشہ نشین ہو گیا

مولانا سمیع الحق صاحب نے عطار کے مزار پر رومی کا یہ شعر خوش الحانی سے پڑھا۔

هفت شهر عشق را عطار گشت ما هنوز اندر خم یک کوچه ایم

عطار کا مرقد زمین سے ڈیڑھ فٹ اونچا ہے۔ جس پر کالے رنگ کی سنگ مرمر لگایا گیا تھا۔ عطار کے قبر کے سنگ مرمر پر یہ الفاظ سات سطروں میں لکھے ہوئے تھے:

آرام گاہ عارف ربانی سخن سرای نامی، فریدالدین عطار، ہر کہ اورفت از میاں ایںک فنا چون فنا گشت از فنا اینک

سال ولادت پانصد و چہل قمری تاریخ وفات شنبہ ۱۵ صفر شش صد و پنجہ قمری

وما احد یخلد فی البرایا بل الدنیا تؤول الی زوال

قبر کے سرہانے کالے پتھر کی چھ فٹ لمبی اور دو فٹ چوڑی ایک تختی لگی ہے جس پر شاید عطار کے مدح کے اشعار کندہ ہیں۔ باوجود کوشش کے پڑھا نہ جا سکا۔ یہاں ہم نے فاتحہ پڑھی اور تصوف و روحانیت کے ایک عظیم امام کے مرقد کے سرہانے جانب مغرب دروازے میں کھڑے ہو کر مولانا سمیع الحق صاحب نے عصر کی نماز 6 بجے پڑھائی۔ قبر کے اس احاطے میں باجماعت نماز میں عجیب روحانی لطف محسوس کیا۔ نماز کے بعد قبر کے آس پاس بیٹھ کر مولانا سمیع الحق اور مولانا شیر علی شاہ کے علم وعرفان شعر وشاعری، ادب اور تصوف کے علم افروز باتوں سے ہم سب محظوظ ہوتے رہے۔

عظیم محدث امام مسلمؒ:

نیشاپور شہر سے آگہی طالب علمی کے زمانہ میں امام مسلمؒ کے حوالے سے ہوئی۔ آج جب بچشم خود اس عظیم محدث کے دیس کا نظارہ نصیب ہوا تو اب ان کے مرقد پر حاضری کی تمنا دل میں مچل رہی تھی۔ افسوس کہ یہ تمنا اس دیس میں پہنچ کر بھی دل ہی میں رہ گئی اور وہ یوں کہ ہمارے میزبان فاضلی صاحب نے کہا کہ امام مسلمؒ کا مزار متعین اور مشخص طور پر نامعلوم ہے۔ چارونا چار شیخ فریدالدین عطارؒ کے مزار کے احاطے ہی میں امام مسلمؒ کے حق میں فاتحہ پڑھی۔

وفات: آپؒ کی وفات ۲۶۱ھ میں اتوار کی شام ۲۴ رجب کو خراسان ہی میں ہوئی۔ اور وفات کا واقعہ بھی عجیب ہوا۔ جو آپ کی اشتغال بالحدیث کی عجیب مثال ہے۔

ایک مجلس میں آپؒ سے ایک حدیث پوچھی گئی اتفاقاً اس وقت وہ حدیث مستحضر نہ تھی آپؒ اپنے مکان پر تشریف لائے اور کتابوں میں اسے تلاش کرنے لگے اسی اثناء میں کھجوروں کا ٹوکرہ آپ کی خدمت میں پیش کیا گیا آپؒ حدیث بھی تلاش کرتے رہے اور ساتھ ساتھ ایک ایک کھجور بھی کھاتے گئے۔ پوری رات اسی انہماک میں گزر گئی صبح ہوئی تو کھجور ختم ہو چکی تھی اور وہ حدیث بھی مل گئی۔

امام مسلمؒ کی سیرت کا نقشہ ہمارے دماغی کمپیوٹر میں پے در پے فاتحہ پڑھتے ہوئے چل رہا تھا۔ اور بعض حالات جو اوپر درج کئے گئے ہیں ان کا تذکرہ حضرت مولانا سمیع الحق دامت برکاتہم اور مولانا شیر علی شاہ دامت برکاتہم نے فاتحہ کے بعد شیخ عطار کے مزار کے احاطہ میں حاضرین کے سامنے کیا۔

مسجد چوبی:

عطارؒ اور امام مسلمؒ کے فاتحے کے بعد ہمیں میزبان مسجد چوبی لے گئے یہ مسجد نیشاپور کے قریب ایک گاؤں میں دس کلومیٹر کے فاصلے پر واقع ہے۔ اس مقام پر پہنچ کر ایک بڑے گیٹ کے سامنے ہماری گاڑیاں رُک گئیں۔ اگر چہ گاڑیاں گیٹ کے اندر مسجد تک جا سکتی تھی تاہم زائرین کیلئے یہاں سے پیدل جانا پڑتا تھا۔ یہاں بھی انٹری کیلئے ٹکٹ لینے پڑے۔ یہ ایک بہت بڑا وسیع قطعہ تھا جس کے اردگرد باڑ لگائی گئی تھی۔ گیٹ سے لے کر مسجد تک کا فاصلہ تقریباً پانچ سو گز کا تھا جہاں دونوں طرف سرو کے بلند و بالا درخت عجیب خوشنما و دلکش منظر پیش کر رہے تھے۔ مسجد چوبی دراصل لکڑی کی بنائی ہوئی عظیم شاہکار ہے۔ اس کے در و دیوار، چھت، برآمدے اور عمارت کے اوپر دو بلند و بالا مینار، غرض ہر قسم کی تعمیر کے لئے لکڑی استعمال کی گئی ہے۔ یہ ایک مقامی باشندے جو انجینئر ہے اور آج کل امریکہ میں مقیم ہے نے بنوائی ہے۔ لوگ دور دور سے اسکے دیکھنے کیلئے آتے ہیں۔ اس مسجد میں سوڈیڑھ سو نمازی بیک وقت نماز پڑھ سکتے ہیں۔ دیواروں پر لکڑی کا حسین نقش و نگار اور دروازوں کے اوپر آیات کریمہ کے خوبصورت فریموں نے مسجد کے حسن کو چار چاند لگائے تھے۔ محراب کی طرف سے قبلہ رو دروازے کے سامنے گائیں اور بھینسوں کا ایک بڑا فارم نظر آرہا تھا۔ مشرق کی طرف مسجد کے صحن سے باہر ایک حوض تعمیر کیا گیا تھا جس کے بیچ میں ایک انسان نما مجسمہ نصب تھا جس کے گود میں مشکیزہ تھا جس سے پانی پھوٹ رہا تھا۔ ممکن ہے یہ اس انجینئر کا مجسمہ ہو جو اس مسجد اور زمین کا متولی و مالک ہے۔

یہاں جا بجا مختلف میوہ جات کے درخت بھی نظر آرہے تھے آدھ گھنٹے تک ہم یہاں کی خنکی اور عمدہ ماحول سے محظوظ ہوتے رہیں۔ پھر سب ساتھیوں نے وضوء بنایا۔

<u>مشہد واپسی:</u> اذانِ مغرب میں ابھی پندرہ بیس منٹ باقی تھے اس لیے ہمارا قافلہ واپس مشہد کی طرف روانہ ہوا۔ راستے میں ہی مغرب کا وقت ہو چلا تا ہم شیخین کی رائے تھی کہ کچھ سفر طے کر کے آگے یا اپنی منزل مقصود پر پہنچ کر نماز پڑھی جائے۔ ساڑھے سات بجے کے قریب ہم ایک دیہاتی مسجد جو ہائی وے کے اوپر واقع تھی رُکے اور مولانا سمیع الحق کی امامت میں نماز مغرب اداء کی۔ مسجد سے نکلے تو دروازے پر وہ ٹکیاں نظر آئیں جو اہل تشیع نماز کے دوران سجدے کے لئے سامنے رکھتے ہیں۔

<u>دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک:</u> ابھی مشہد پہنچنے میں ساٹھ کلومیٹر باقی تھے راستے میں مولانا فاضلی نے دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک کی بناء کے بارے میں بتایا کہ اس کے قیام سے قبل اردگرد کے ایک سو تیس دیہاتوں میں کوئی ایک بھی عالم اور مولوی تک نہ تھا۔ جو لوگوں کو دین کی شد بد اور واقفیت دلاتا۔ انہوں نے بتایا کہ انقلاب سے قبل ان ایک سو تیس دیہاتوں میں سے بیس دیہاتوں کے لوگ شیعہ بن گئے کبھی کبھی یہاں افغانستان سے کوئی عالم یا مولوی آکر مقامی لوگوں کو تھوڑا بہت دین کی باتیں سمجھا دیتا۔ اب اس مدرسے کے قیام کے بعد الحمدللہ یہاں کے ہر دیہات میں کوئی نہ کوئی عالم دین، قاری یا حافظ میسر ہے۔ اور اسطرح لوگوں کی دینی ضروریات پوری ہو رہی ہیں اور یہ سب کچھ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے اثرات و ثمرات اور برکات ہیں۔ جو شیخ الحدیث مولانا عبدالحقؒ کے باقیات الصالحات ہیں۔ والباقیات الصالحات خیر عند ربک ثوابًا و خیرٌ املا۔ اس مدرسہ کی تاریخ تاسیس ۱۴۰۱ھ ہے۔ اس کے مختلف شعبہ جات میں درس نظامی، حفظ و تجوید، افتاء و ارشاد، مکتبہ مدرسہ اور مسلمانوں کی دینی آگہی و بیداری کے لئے تین رسائل نداء القرآن والسنۃ، نغمۂ توحید، نداء حوزہ قابل ذکر ہیں۔

<u>پہلا دورۂ ایران:</u> پہلا دورہ ایران مئی ۲۰۰۱ء کو حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کی قیادت میں ایک وفد جس میں حضرت مولانا فضل الرحمٰن، شیخ الحدیث حضرت مولانا حسن جان مدظلہ، مولانا حسین احمد شروری وزیر بلدیات بلوچستان اور ناچیز شامل تھے۔ حکومت ایران کے ایک ذیلی ادارے جو ایک وزارت کا درجہ رکھتی ہے "مجمع التقریب بین المذاہب الاسلامیہ" کی سرکاری دعوت پر ۱۷ ویں سالانہ عالمی

کانفرنس میں شرکت کیلئے ایران کے دورے پر گیا تھا۔ اس کانفرنس میں جو تہران میں منعقد ہوئی عالم اسلام کے ۴۳ ملکوں کے مندوبین نے شرکت کی۔ اس دورے میں کانفرنس کے شرکاء کی ملاقاتیں ایران کے روحانی پیشوا و رہبر آیۃ اللہ خامنہ ای، ایرانی صدر خاتمی اور دیگر اعلیٰ حکومتی، سیاسی اور مذہبی عہدیداروں سے کرائی گئی۔ اس دورے کے ضمن میں پاکستان کا یہ وفد دارالعلوم حقانیہ کے فرزند فاضلی صاحب کے قائم کردہ مرکز علم (دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ) کے معائنے اور ختم بخاری شریف کی تقریب میں شرکت کے لئے ۱۱ مئی ۲۰۰۴ء کو مجمع التقریب کے جنرل سیکرٹری جلال الدین میر آقائی کے ہمراہ مشہد گیا تھا۔ یہ مدرسہ سرخس جانے والے مین ہائی وے پر واقع ہے۔ جس سے مشہد اور اس کے گردونواح کے لاکھوں اہل سنت مستفید ہو رہے ہیں۔ اس مدرسہ میں حاضری سے قبل رات ہم مشہد کے فائیو سٹار ہوٹل ''ہما'' میں ٹھہرے تھے۔ یہاں وزارت خارجہ کی طرف سے ہماری میزبانی کے لئے جناب عبدالرزاق صاحب' حسین زادہ صاحب' اور میرزئی صاحب متعین تھے۔ صبح دس بجے سے بارہ بجے تک امام رضا کمپلیکس، مسجد گوہر شاد اور قدیم کتب خانہ دیکھنے میں مصروف رہے۔ جن کا تفصیلی بیان ان شاء اللہ آگے آئے گا۔ ڈھائی بجے دارالعلوم تعلیم القرآن پہنچے تو سینکڑوں طلباء، علماء، عوام اور بعض اہم حکومتی عہدیداروں نے گرمجوشی سے ہمارا استقبال کیا۔ مدرسے کے بیرونی دروازے اور اندر مختلف احاطوں میں اس وفد کے خوشامدی اور استقبالیہ کلمات سے مزین بینرز آویزاں تھے۔

رات پونے نو بجے ہم مشہد مولانا فاضلی کے مکان پر پہنچے۔ اگرچہ کھانے کی گنجائش تو نہ تھی لیکن فاضلی صاحب کے اصرار سے رسم پوری کی حسب عادت انہوں نے کافی تکلف سے کام لیا تھا۔ اس دوران جب کھانا لگ رہا تھا میں نے مولانا فاضلی کے مہمان خانے میں ان کے کتب خانے میں ہاتھ مارنا شروع کیا۔ انہوں نے عرب و عجم کے بڑے بڑے محققین علماء اور مصنفین کی بہترین اور نایاب کتابیں اپنے ذاتی کتب خانے میں جمع کر رکھی تھیں۔ ورق گردانی کے لئے میں نے چند کتابیں اٹھائیں جن کے نام یہ ہیں: **مالا یسع المسلم جهله** (مصنفہ دکتور عبداللہ المصلح و دکتور صلاح الصادی) **المرأة المسلمه بين الشريعة الاسلامية و الاضاليل الغربية** (مصنفہ فدی عبدالرزاق القصیر) **الاسلام حضارة الغد** (مصنفہ الدکتور یوسف القرضاوی)

<u>امام غزالیؒ کے مزار پر:</u> عظیم فلسفی متکلم اسلام اور مجدد امام غزالیؒ کے مزار پر اس دفعہ تو حاضری کا موقع تو نہ ملا تاہم دو سال قبل کے سفر میں جس کا ذکر ضمناً آچکا ہے 11 مئی 2004ء کو بعد العصر حاضری کی سعادت نصیب ہوئی۔ اس سفر میں بھی عم محترم مولانا سمیع الحق صاحب کے ہمراہ ناچیز کو بہت کچھ سیکھنے اور دیکھنے کا موقع ملا۔

امام غزالیؒ کا مرقد مشہد سے بیس میل جانب شمال طوس کے مقام پر ہے۔ طوس آج کل ایک معمولی قصبہ ہے۔ کسی زمانہ میں یہ ملک خراسان کا صدر مقام اور علم و فضل کا عظیم مرکز تھا۔ یہ علاقہ نہایت سرسبز و شاداب ہے۔ لوگ یہاں پکنک منانے کے لئے آتے ہیں۔ امام غزالیؒ کا مزار جس عمارت کے اندر بنایا گیا اس کے اردگرد لوہے کا جنگلہ لگایا گیا تھا۔ جس کے اندر باغیچہ اور باغیچے کے سامنے وہ سرخی مائل خاکی ہندوستان کی مغلیہ طرز تعمیر کی بلند و بالا محراب نما عمارت ہے جس کے اندر دنیائے اسلام کا عظیم سپوت محو خواب ہے۔ معلوم نہیں کہ یہاں اندر جانے کی اجازت کیوں نہیں؟ میں نے ہر طرف سے اس احاطے کا چکر لگایا تو ہر طرف دروازوں پر تالے نظر آئے۔ بہر حال حضرت مولانا سمیع الحق، ناچیز اور مولانا محمد ابراہیم فاضلی نے بامر مجبوری باہر ہی سے فاتحہ پڑھی اور دیر تک امام غزالیؒ کی عظمت اور مقام و مرتبہ میں دل و دماغ گم سم رہا۔ یہاں پر جو جدائی کیفیات تھی اس کا اظہار قلم سے ممکن نہیں۔

<u>پیدائش و تعلیم:</u> امام غزالی کا نام کسی تعارف کا محتاج نہیں آپ طوس کے علاقے میں 450ھ میں طاہران میں پیدا ہوئے۔ امام غزالیؒ نے اپنے وطن میں شیخ احمد الرازکانی سے فقہ شافعی کی تعلیم حاصل کی پھر جرجان میں امام ابونصر اسماعیلی سے پڑھا۔ اسکے بعد نیشا پور جا کر

امام الحرمین کے درس میں شامل ہوئے تھوڑی ہی مدت میں اپنے رفقاء میں ممتاز ہو گئے۔ اور اپنے استاذ کے نائب بن گئے۔ امام الحرمین ان کی تعریف میں فرماتے تھے کہ غزالی بحرِ ذخار ہیں۔

اپنے استاذ کی وفات پر جب نیشاپور سے ۲۸ برس کی عمر میں نکلے تو بڑے بڑے کبیر السن علماء سے زیادہ ممتاز اور با کمال سمجھے جاتے تھے۔

مدرسہ نظامیہ کی صدارت اور رد باطنیت: اس کے بعد نظام الملک کے دربار میں پہنچے تو وہاں اپنی قابلیت اور شہرت کی بنیاد پر بڑے عزت و اکرام سے نوازے گئے۔ چونکہ اس زمانے میں درباروں میں مختلف مواقع پر علمی مباحث اور دینی مناظرے ہونے کا رواج تھا امام غزالیؒ بھی ان مباحث اور مناظروں میں شریک ہوتے اور اپنے اقران پر غالب رہتے تھے۔ ان کی نمایاں قابلیت کو دیکھ کر نظام الملک نے مدرسہ نظامیہ کی صدارت کے لئے انتخاب کیا۔ ایک عالم کیلئے یہ سب سے بڑا اعزاز اور منتہائے ترقی تھا۔

نظامیہ میں درس شروع کرنے کے بعد تھوڑے ہی دن میں ان کے درس، حسن تقریر اور تبحر علمی کی بغداد میں دھوم مچ گئی۔ ان کا درس مرکز خلائق بن گئی۔ جس میں منتہی طلباء، امراء اور روٴسا شرکت کرتے تھے۔ رفتہ رفتہ اپنی دماغی اور علمی فضیلت کی بنیاد پر ایسا رسوخ پیدا کیا کہ ارکان سلطنت کے ہم سر بن گئے۔ بقول ایک معاصر کے ان کے جاہ و جلال کے سامنے بارگاہ خلافت کی شان و شوکت بھی ماند پڑ گئی۔ اس زمانے میں امام غزالیؒ نے مستظہری کے نام پر باطنیہ کی رد میں ایک کتاب بھی لکھی۔ اس کتاب کے علاوہ اس موضوع پر ان کی تین کتابیں اور بھی ہیں (۱) حجۃ الحق (۲) مفصل الخلاف (۳) قاصم الباطنیۃ۔ باطنیت کے رد کے لئے اہل سنت کے حلقے میں درحقیقت ان سے زیادہ مضبوط اور موزوں آدمی ملنا مشکل تھا۔

مقبرۂ فردوسی: پچھلے سفر کے دوران امام غزالیؒ کے مزار سے نکل کر ایک فرلانگ پر واقع فردوسی کے مزار پر بھی فاتحہ پڑھنے کا موقع ملا۔ فردوسی کا مقبرہ ایک خوبصورت دلکش باغ میں واقع ہے۔ جس میں سبزہ زار، رنگا رنگ پھولوں کی کیاریاں اور بیچ میں ایک بڑا مصفا پانی کا حوض ہے۔ یہ مقبرہ جو چہار گوشہ مینار والے عمارت کے اندر ہے شہنشاہ ایران رضا شاہ نے ۱۳۵۳ھ میں بنایا۔ قبر عمارت کے تہہ خانے میں ہے جس تک پہنچنے کے لئے خوبصورت سنگ مرمر کی سیڑھیاں تعمیر کی گئی ہیں اور تہہ خانے کے چھت پر شیشے کا نفیس کام کیا گیا ہے۔ دیواروں پر شاہنامہ فردوسی کے زندہ جاوید کرداروں رستم اور سہراب کو مرمریں مجسموں کی صورت میں رکھا گیا ہے۔ شیخ سعدی، شیرازی اور حکیم عمر وخیام کے مجسمے بھی دیواروں کے ساتھ نظر آئے۔ فردوسی کا مرقد سنگ مرمر کا بنا ہوا ہے جس کے سرہانے یہ عبارت ''بنام خداوند جاں وخسرو ایں مکان فرخندہ آرام گاہ است دگویندگان فارسی زبان وسرائندہ داستانہائے ملی ایران، حکیم ابوالقاسم فردوسی طوسی است کہ سخنان او زندہ کنندہ کشور ایران و مزار او در دل مردم ایں سرزمین جاودان است تاریخ تولد قمری ۳۲۳، تاریخ وفات قمری ۴۱۱ تاریخ بناء آرام گاہ ۱۳۵۳ھ'' یہاں فردوسی کو سادہ کپڑوں میں ملبوس سر پر بڑا سا پگ بندا ہوا مجسمے میں دکھایا گیا تھا۔

احاطہ امام رضا کا انڈر گراؤنڈ وسیع پارکنگ اور بیرونی منظر: مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ ہم تو مشہد کے تاریخی مقامات مرقد امام رضا اور مسجد گوہر شاد پہلے دیکھ چکے ہیں تاہم مولوی صاحب حسین پہلی دفعہ آئے ہیں۔ لہٰذا مشہد نکلنے سے قبل اسے مسجد گوہر شاد اور مرقد امام رضا دکھانا ضروری ہے۔ ڈرائیور سے کہا کہ پہلے وہیں چلیں۔ 11:30 بجے ہم مرقد امام رضا کے انڈر گراؤنڈ پارکنگ ایریا پہنچے یہ نہایت ہی وسیع وعریض انڈر گراؤنڈ پارک تھا۔ جس کی مزید تعمیر اور توسیع بھی جاری تھی۔ مولانا شیر علی شاہ صاحب نے دیکھ کر بڑا تعجب فرمایا اور کہا کہ یہ تو گویا حرم شریف کے انڈر گراؤنڈ پارک کا نقشہ ہے۔ میں نے انہیں کہا کہ حضرت آپ نے چالیس برس قبل دوران سفر حج مرقد امام رضا دیکھا تھا اب تو یہاں کا نقشہ کچھ اور ہے۔ ہم اوپر جا کر دیکھیں گے تو آپ کے تعجب میں اور بھی اضافہ ہوگا۔ زیر زمین پارکنگ

سے اوپر جانے کے لئے خودکار سیڑھیاں چل رہی تھیں۔ اوپر پہنچے تو دور دور تک وسیع وعریض میدان نظر آرہا تھا جس کے آخری سرے پر بلندو بالا میناروں والی قدیم عمارتیں مسجد گوہرشاد اور درگاہ امام رضا نمایاں تھے۔ ہمیں میزبان نے بتایا کہ اس طرح کے وسیع وعریض پانچ صحن امام رضا کے مرقد کے اردگرد تعمیر کئے گئے ہیں تاکہ زائرین کو رش کا سامنا نہ کرنا پڑے۔ صحن کے ایک کونے پر ہم سب ساتھیوں نے وضوء بنایا۔ بیت الخلاء اور وضوء کیلئے یہاں بہترین انتظامات کئے گئے تھے۔ ناچیز نے کتابوں میں اہل تشیع کا پاؤں پر مسح کرنے کے بارے میں پڑھا تو تھا لیکن آج اسے عملاً دیکھنے کا موقع ملا۔ چونکہ ہم اہل سنت تھے اس لئے پاؤں دھوئے۔ اردگرد کے اہل تشیع ہمارے اس فعل کو تعجب سے گھورتے ہوئے دیکھ رہے تھے۔ مرقد امام رضا سے قبل ہم مسجد گوہرشاد دیکھنے کے لئے داخل ہوئے۔

<u>مسجد گوہرشاد:</u> گوہرشاد بیگم امیر تیمور کے بیٹے مرزا شاہ رخ کی بیوی ان نامور خواتین میں سے ہے جن کا تدبر اپنے زمانے میں ضرب المثل تھا۔ تمام ماخذ کے رو سے ان کا نام علم وفن کے عظیم قدردانوں میں شامل کیا جاسکتا ہے۔ شاہ رخ کے تخت نشینی کے بعد اس نے مشہد کو خوبصورت بنانے کے لئے بڑی کوشش کی اس کی بیوی گوہرشاد بیگم نے بادشاہ کے نیک عزم کی تکمیل میں بڑی عالی ہمتی اور بلند نظری کیساتھ ان کا ساتھ دیا۔ اس نے یہاں علی ابن موسیٰ الرضا کے قبے کے نزدیک عالیشان مسجد جامع تعمیر کروائی جو اپنے فنی کمال کے ساتھ آج موجود ہے۔ اس کا شمار دنیا کی عمدہ ترین مساجد میں ہوتا ہے۔ <u>۸۲۱ھ</u> مطابق ۱۹-<u>۱۴۱۸ء</u> کو یہ مسجد مکمل ہوئی۔ مسجد کے دروازے کے محراب پر ملکہ کے بیٹے مرزا بایسنغر کے ہاتھ کا خط ثلث کا کتبہ ہے جس کے آخر میں لکھا ہے کتبہ راجیا الی اللہ بایسنغر بن شاہ رخ بن تیمور گورگان فی <u>۸۲۱ھ</u>۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ سارا کنبہ بڑا باذوق تھا مسجد جامع کا فنی حسن بے نظیر سمجھا جاتا ہے۔ راھنمائی مشہد میں لکھا ہے کہ بدون شک جامعی است کہ ہیچ یک از مساجد ایران با آن نمیتواند سر برابری داشتہ باشد۔ ہیچ وقت از نمازگزار وعبادت کنندہ خالی نیست، گوہرشاد آغا ہمسر مرزا شاہ رخ پسر تیمور با این اقدام نام خود را در تاریخ عالم اسلام مخلد و جاویداں ساختہ است، مسجد گوہرشاد از جنبہ قدمت تاریخی وزیبائی ساختماں وظرافت بناوکاشیہائے نفیس وقیمتی کہ دارد یکی از جالب توجہ ترین بناھای مذہبی اسلام بشمار میرود۔

احاطہ امام رضا میں مسجد کے علاوہ گوہرشاد نے دو بڑے ایوان بھی تعمیر کرائے تھے جو دارالحفاظ اور دارلسیادت کے نام سے مشہور ہیں۔ یہ بھی نفیس کاشی کاری سے مزین ہے۔ اگرچہ مسجد گوہرشاد قانونی طور پر درگاہ سے علیحدہ ہے لیکن حقیقت میں اس سے مربوط ہے۔ اس کا جنوبی صحن مرقد رضوی میں محسوب ہوتا ہے۔ اور اس کے باعث ان صحنوں کا حسن وجمال ووقار اپنی انتہاء کو پہنچ گیا ہے۔ مسجد گوہرشاد میں ایک محراب شیشے کے شوکیس کے اندر رکھا ہوا نمایاں نظر آرہا تھا ہمارے میزبان نے ہمیں بتایا کہ یہ منبر اہل تشیع نے امام مہدی کے لئے رکھا ہے کہ وہ تشریف لاکر اس منبر پر بیٹھ کر وعظ وخطاب فرمائیں گے۔ واللہ یعلم وانتم لاتعلمون۔

<u>مرقد امام رضا:</u> مسجد گوہرشاد سے نکل کر ہم مرقد امام رضا کی طرف بڑھے۔ مسجد گوہرشاد سے امام رضا کی مرقد تک زائرین کے چلنے اور بیٹھنے کیلئے صحن میں سرخ قیمتی ایرانی قالین بچھائے گئے تھے۔ ہمیں باہر صحن ہی سے اندر بہت زیادہ رش ہونے کا اندازہ ہو چلا۔ زائرین میں چھوٹے بڑے مرد، عورت، جوان، بوڑھے، تعلیم یافتہ، سادہ دل دہقان اور غریب چرواہے غرض ہر طبقے کے لوگ شامل تھے۔ امام رضا کے مزار کے عین اوپر کے گنبد کی بیرونی سطح پر اور محراب نما دروازوں پر سونے اور چاندی کا کام ہوا ہے۔ شاید ہی کوئی عمارت ایسی ہو جس کی تعمیر وتزئین میں اتنا سونا چاندی اور شیشہ استعمال کیا گیا ہو جتنا کہ یہاں ہوا ہے۔ اس کا سنہری گنبد اور جاذب نظر مینار سارے شہر کی فضاء پر چھایا ہوا تھا۔ ہر دور میں احاطہ مرقد امام رضا میں نت نئے اور بیش بہا اضافے ہوتے رہے۔ تیموریوں نے اس کے حسن اور دلکشی کو بڑھایا تو صفوی خاندان کے شاہ طہماسپ اول اور عباس اعظم نے اس کی تعمیر وترقی میں نمایاں کردار انجام دیا۔ پہلوی حکومت نے بھی اس کی رونق بڑھانے کی ہر ممکن کوشش کی۔ انقلاب کے بعد تو شاید اس کی تعمیر وترقی کے لئے ایک مستقل وزارت قائم کی گئی ہے۔ ظہر کی نماز کا

وقت قریب تھا اس لئے زیادہ تر لوگوں نے صف بندی بھی کر لی تھی جس کی وجہ سے اندر پہنچنے میں ہمیں کافی دقت اور مشکل کا سامنا کرنا پڑا۔ ہم مسجد گوہر شاد کے عقب کی طرف سے مزار کے احاطے میں داخل ہوئے تھے اسلئے ہمیں اندر پہنچ کر دائیں طرف مڑ کر مشہد امام رضا پہنچنا تھا۔ یہاں رش اتنی تھی کہ تِل دھرنے کی جگہ نہ تھی اس لئے میں آگے بڑا اور شیخین کے لئے راستہ بناتے ہوئے پہلے مرقد امام رضا پہنچا۔ سینکڑوں لوگ قبر سے لپٹے ہوئے آہ وبکا کر رہے تھے۔ بیسوں چیختے ہوئے دعائیں مانگ رہے تھے۔ اور درجنوں قبر کی جالی کے بے تحاشہ بوسے لے رہے تھے۔ کئی لوگ قرآن خوانی کر رہے تھے۔ اور کئی کتابچے کی مطبوعہ دعائیں پڑھ رہے تھے۔ امام رضا کے قبر کی سطح زمین سے تقریباً چار پانچ فٹ اوپر تھی۔ اور اس کے ارد گرد سنہرا جالی نما خول بنایا گیا تھا۔ قبر دیکھنے کیلئے جالی کے اندر جانکنا پڑا۔ افسوس سے لکھنا پڑتا ہے کہ یہاں بہت سارے لوگ خدا اور خدا کی خدائی کو چھوڑ کر امام رضا کو پکار رہے تھے اور اس سے اپنی دلی مرادیں پورا کروانے کے طالب تھے۔ حتیٰ کہ بعض لوگ تو قبر کے ارد گرد خانہ کعبہ کے طرز پر طواف میں بھی مشغول نظر آئے۔ ویسے بھی تو اس کا نام حرم شریف کی طرح حرم مشہد رکھا گیا ہے۔ اس مقام پر یہ تمام چیزیں قابل فکر وغور اور محل نظر ہیں۔ وطن عزیز میں بھی اولیائے عظام کے مزارات پر غیر شرعی رسومات کی بھرمار ہے۔ بعض مقامات پر تو سرِ عام سجدے اور طواف ہوتے ہیں۔ علماء کرام کو اس کی طرف خاص توجہ دینے کی ضرورت ہے ورنہ تو اس سے شرک کا ایک بہت بڑا دروازہ کھل جائے گا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ **ان اللّٰہ لا یغفر ان یشرک ویغفر مادون ذلک لمن یشاء.**

<u>مرقد ہارون الرشید:</u> یہاں ہر شخص صرف امام رضا کے فاتحے اور زیارت کیلئے آرہا تھا لیکن شاید بہت کم لوگوں کو یہ معلوم ہوتا کہ یہی دنیائے اسلام کے عظیم خلیفہ ہارون الرشید کا مرقد بھی ہے۔ عباسی حکمرانوں میں خلیفہ ہارون الرشید کا عہد بہت شاندار تھا۔ یہ نامور خلیفہ بمقام رے پیدا ہوا جس کے والد کا نام مہدی اور والدہ کا نام خزران تھا۔ ہارون الرشید کی تعلیم وتربیت کا خاص اہتمام اس طور پر کیا گیا کہ ہر فن کے مجتہدین ہارون الرشید کو جدا جدا پڑھاتے تھے۔ علامہ سیوطیؒ نے نقل کیا ہے کہ آج تک کسی بادشاہ نے حصول علم کے لئے سوائے خلیفہ ہارون الرشید کے سفر اختیار نہیں کیا۔ ہادی کے انتقال کے بعد شنبہ کی رات ۱۶ رربیع الاول ۱۷۰ھ میں ہارون الرشید تخت خلافت پر جلوہ فرما ہوا۔ اس رات کا عجیب واقعہ یہ ہے کہ ایک خلیفہ نے وفات پائی، دوسرا مسند خلافت پر بیٹھا اور تیسرا خلیفہ (مامون الرشید) پیدا ہوا۔ فتوحات کے لحاظ سے ہارون الرشید کا زمانہ بہت مشہور ہے۔ اہل روم نے جب ایرینی کے بجائے نقفور کو شہنشاہ بنایا تو اس نے ایک خط کے ذریعے وہ تمام رقم واپس دینے کا مطالبہ کیا جو کہ انہوں خراج کے طور پر مسلمانوں کو ادا کیا تھا۔ اس پر نقفور کے نام جو جوابی الفاظ ہارون الرشید نے قلم بند کئے وہ تاریخ میں سنہرے حروف سے لکھے گئے ہیں اور وہ یہ تھے **من ھارون امیرالمؤمنین الی نقفور کلب الروم قد قراء ت کتابک یاابن الکافروالجواب ماتراہ دون ما تسمع،**

چنانچہ ہارون نے اسی وقت فوجی تیاری کر کے لشکر جرار لے کر حملہ آور ہوا۔ اور نقفور کو متواتر شکستیں دیں۔ رومی شہنشاہ نے مجبور ہو کر آخر کار صلح کی۔ ہارون الرشید میں وہ تمام خصائل مجتمع تھے جو ایک پاکباز اور دین دار بادشاہ میں ہونے چاہئے۔ علامہ ذہبیؒ لکھتے ہیں ”ہارون الرشید میں جس قدر خوبیاں جمع تھیں وہ کسی دوسرے فرمانرواں کو نصیب نہیں ہوئیں۔“ وہ روزانہ فرائض کے علاوہ سو رکعتیں نفل پڑھ کر سوتا تھا۔ ہر دوسرے سال حج کو جایا کرتا تھا۔ یا تین صد اشخاص کو اپنی جیب خاص سے رقم ادا کر کے حج کو بھیجتا تھا۔ غیر مسلموں کیخلاف جہاد کرنے میں اسے بڑا مزا آتا تھا۔

شاید اہل تشیع یہاں ہارون کی نام کی تختی لگانا مناسب نہیں سمجھتے۔ حالانکہ اس عمل سے تاریخی حقیقت کو تو جھٹلایا نہیں جاسکتا۔ پچھلے دورۂ ایران کے دوران ہمیں مزار سے ملحق قدیم مرکزی لائبریری اور میوزیم دیکھنے کا موقع بھی ملا تھا۔ اس کا تھوڑا بہت

ذکر بھی ضروری سمجھتا ہوں۔

گنجینۂ قرآن: گنجینۂ قرآن کے نام سے ایک شعبے میں قدیم قلمی قرآن پاک کے پانچ ہزار نسخے محفوظ کئے گئے ہیں۔ جزئی اور تفصیلی طور پر تو اسے دیکھنے کیلئے کافی وقت درکار تھا تاہم ہمیں یہاں قدیم قلمی قرآن پاک کے نسخوں سے آنکھوں کو منور کرنے کے لئے ایک گھنٹہ ملا۔ یہاں ہم نے حضرت سیدنا امیر المؤمنین علیؓ اور حضرت امام حسینؓ کے مبارک ہاتھوں سے لکھے ہوئے قرآن پاک کے نایاب نسخے ملاحظہ کئے۔ ایک قلمی قرآن پاک ایسا بھی نظر سے گزرا جس کی خصوصیت یہ تھی کہ اگر صفحہ کی ابتداء میں ''و'' سے ہوئی ہے تو اس کی انتہائی لائن بھی ''و'' سے شروع تھی۔ اسی طرح اگر کسی صفحے کا تیسرا لائن ''ل'' سے شروع تھا تو آخر کی طرف سے تیسری لائن بھی ''ل'' سے شروع تھا۔ اگر صفحے کی چوتھی لائن ''ذلک'' سے شروع تھی تو آخر کی طرف سے چوتھی لائن بھی ''ذلک'' سے شروع ہوتی تھی۔ اس شعبے میں بیضاوی، کشاف، جلالین، مدارک وغیرہ تفاسیر کے قلمی نسخے بھی اہتمام کے ساتھ رکھے گئے ہیں۔ یہاں ظہیر الدین بابر کے ایجاد کردہ خط سے لکھا ہوا قرآن بھی موجود ہے۔

قالین میوزیم: قالین بافی میں ایران دنیا بھر میں ضرب المثل ہے۔ اس شعبے میں قدیم قالین محفوظ کئے گئے ہیں۔ یہاں ایک قالین جو تقریباً 10 فٹ چوڑا اور 12 فٹ لمبا تھا پر مکمل سورۃ رحمٰن مختلف رسم الخطوں کے ساتھ فریم نما چوکٹوں میں لکھی گئی تھی۔ اس شعبے میں احاطۂ امام رضا کا مکمل پلاٹینیم سے بنا ہوا ماڈل بھی دیکھا۔ جابجا زیورات سے مزین طاقچوں میں ناصر الدین شاہ قاچار کا نشان و تمغہ اور نادر شاہ کی مرصع تلوار، گراں بہا موتیوں کے ہار، اور آرائشی اشیاء رکھی ہوئی ہیں۔ اور بھی بے شمار قابل دید اشیاء ہیں جن کی تفصیل کے لئے دفتر چاہئے۔

ہدایا راہبری: میوزیم کے اس شعبے میں دنیا بھر کے بادشاہوں کی طرف سے جو تحائف اس درگاہ کے لئے بھیجے گئے ہیں وہ اہتمام کے ساتھ رکھے گئے ہیں۔ غالباً ہمارے سابقہ صدر غلام اسحٰق کا بھیجا ہوا کوئی ہدیہ بھی یہاں پڑا تھا۔

کتب خانۂ رضوی: کتب خانے کے دروازے پر یہ اشعار کندہ نظر آئے:

اگر ہست مرد از ہنر بہرور — ہنر خود بگوید نہ صاحب ہنر

علم از بہر دین پروردن است — نہ از بہر دنیا خوردن است

یہ کتب خانہ ایک نہایت ہی گراں بہا علمی اور ثقافتی سرمایہ ہے۔ اس کتب خانے میں گیارہ سو سالہ قدیم کتب محفوظ ہیں۔ یہاں تقریباً چالیس ہزار سے زیادہ قلمی کتب، دو ملین مطبوعہ کتب اور بیس ہزار تین سو سے زائد اخبارات و جرائد حکم نامے، قرضوں کے لین دین سے متعلق کاغذات، سرکاری خطوط، اور اس درگاہ کے متعلقہ بیس ہزار دستاویزات محفوظ ہیں۔ کتب خانے کے تزئین و آرائش کیلئے مصورانہ خطاطی سے استفادہ کیا گیا ہے۔ اس کتب خانے کا تھیٹر ہال اسلامی فن معماری کے مطابق بنا گیا ہے۔

کمپیوٹرائز کتب خانہ: کمپیوٹرائز سے مراد یہ نہیں ہے کہ اس کے جملہ کتابوں کی تفصیلات کمپیوٹر میں جمع کئے گئے ہیں بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ کتب خانے کے ایک مقام پر بیٹھ کر کمپیوٹر کے ذریعے کتب خانہ میں موجود کتاب کو طلب کرنے کے لئے ماؤس پر کلک کریں تو وہ مطلوبہ کتاب آپ تک ایک ٹریک کے ذریعے خود بخود سات منٹ کے اندر پہنچ آئے۔ فیاللعجب اس کتب خانے کی یہی بات ہمارے لیے انوکھی تھی۔ شاید دنیا میں بہت کم لائبریریاں اس جدید سسٹم کی حامل ہو۔

صحرائی علاقوں سے حج کی یاد:

ایک بجے ہم نایباد کے سفر پر روانہ ہوئے دوران سفر راستے میں صحرائی اور خشک پہاڑی سلسلوں کو دیکھ کر مولانا سمیع الحق

صاحب نے کہا کہ ان مناظر کو دیکھ کر انسان کو حج کا سفر یاد آجاتا ہے۔ مکہ معظمہ سے مدینہ منورہ جاتے ہوئے اسی طرح کے چٹیل پہاڑی اور صحرائی سلسلوں سے گزر ہوتا ہے۔ حجاج اور معتمرین **لبیک اللھم لبیک لبیک لاشریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لاشریک لک** کا ورد ترنم اور سرور کے ساتھ کرتے ہوئے گزرتے ہیں۔ بعض حجاج **الله اکبر کبیرا، سبحان الله بکرة واصیلا والحمدللہ کثیرا**، کا ورد کرتے ہیں۔ عجیب عشق و جنوں، مستی اور جذبے کا عالم ہوتا ہے۔ مولانا صاحب نے مزید کہا کہ جب انسان پہلی دفعہ حرمین جاتا ہے تو عجیب قسم کی دلی کیفیات اور جذبات ہوتے ہیں۔ ہم جب پہلی دفعہ ۱۹۶۳ء میں گئے تو بڑے کٹھن اور سخت مراحل و مشکلات سے گزر کر پہنچے۔ تاہم وہاں پہنچ کر وہ سب تکالیف بھول گئے۔

<u>تربت جام میں:</u> دو گھنٹے کے سفر کے بعد پونے تین بجے ہم تربت جام پہنچے۔ تربت جام مشہد اور ہرات کے مین ہائی وے پر بالکل درمیان میں واقع قدیم چھوٹا شہر ہے۔ یہ شہر صاف ستھرا اور کشادہ سڑکوں کا حامل تھا۔ یہاں زیادہ تر علاقے کی معیشت زرعی ہے۔ قرون وسطیٰ میں اس شہر کا نام بوزبان تھا۔ لیکن بعد میں عظیم بزرگ شیخ احمد جان کے نام پر قصبہ کا نام جام پڑ گیا۔ چنانچہ اب یہ مقام تربت جام ہی کے نام سے موسوم ہے اس کی ۹۵ فیصد آبادی سُنیوں پر مشتمل ہے۔ یہاں ہمیں شیخ احمد جامی کے مزار پر زیارت کیلئے جانا تھا۔ شہر کے اندر مشرق کی طرف پانچ دس منٹ کی مسافت پر ہم اپنے منزل مقصود پر پہنچ گئے یہاں ہمارے استقبال کیلئے اس درگاہ کا متولی مولانا قاضی شرف الدین اپنے دیگر رفقاء کے ہمراہ پہلے سے منتظر تھے۔ موصوف نے ہمارے پہلے سفر تہران میں حضرت مولانا سمیع الحق کو تربت جام آنے کی دعوت نہایت محبت اور اشتیاق کیساتھ دی تھی۔ بیرونی دروازے سے مزار کے دروازے تک سرخ قالین ہمارے اعزاز و اکرام کیلئے بچھائے گئے تھے۔ مولانا قاضی شرف الدین تیسویں پشت میں شیخ احمد جامیؒ کے اولاد میں اس درگاہ کا متولی ہے۔ انہوں نے ہمارا بڑا اعزاز و اکرام کیا۔ وہ ہمیں سیدھے مزار پر زیارت کیلئے لے گئے۔ مزار کا بیرونی در و دیوار قدیم طرز تعمیر کے آئینہ دار تھے۔ شیخ احمد جامی کے مزار کے اوپر کسی قسم کا گنبد وغیرہ نہ تھا بلکہ کھلے آسمان کے نیچے دس بارہ فٹ لمبا دو ڈھائی فٹ چوڑا اور ڈھائی تین فٹ اونچا کچا قبر جس کے چوطرفہ تختی نما پتھر لگائے گئے اور بیچ میں سبز رنگ کی کنکریاں قبر کے اوپر رکھی ہوئی نظر آرہی تھی۔ یہاں ہمیں جو سکون، طمانیت اور روحانی خوشی محسوس ہوئی ان احساسات کی ترجمانی قلم بیان کرنے سے عاجز ہے۔ یہاں اجتماعی فاتحہ خوانی کے بعد قبلہ رو مزار کے سامنے قدیم طرز تعمیر کے ایک ہال کے اندر ہمیں لے جایا گیا۔

<u>قدیم نوادرات:</u> جہاں اس درگاہ کے قدیم نوادرات رکھے گئے تھے۔ ہم سب نے ان نوادرات کو دیکھا ان میں پانچ سو سالہ قدیم ۹۰۷ھ کا ہاتھ سے لکھا ہوا مصحف شریف، اورنگزیب عالمگیر کا لکھا ہوا قرآن شریف کا نسخہ، سلطان سنجر سلجوقی کی طرف سے وضوء کے لئے دیا گیا لوٹا اور چلم چی، اور ایک جگہ نصیر الدین ہمایوں کے ہاتھ کی لکھی ہوئی رباعی نظر آئی۔ رباعی اور اس سے متعلقہ تحریر یوں تھی۔

نصیر الدین محمد ہمایوں پادشاہ بر آں نقش بستہ است وی در سفر خود بہ تربت جام در ہنگام زیارت مزار شیخ الاسلام احمد جامی ایں رباعی رنگاشت

ای رحمت تو عذر پذیر ہمہ کس ‏ ‏ ‏ ظاہر بہ جناب تو ضمیر بہ ہمہ کس

درگاہ در تو قبلہ گاہ ہمہ خلق ‏ ‏ ‏ لطف است بہ کرشمہ دستگیر ہمہ کس ‏ ‏ ‏ ۱۲ رشوال ۹۵۱ھ

<u>مسجد کرمانی:</u> اس ہال کے ساتھ قبر کے قبلہ رُو شمالاً ہم نے ایک مسجد بوسیدہ حالت میں بھی دیکھی جسے مسجد کرمانی کہتے ہیں۔ یہ ۷۲۲ھ کی بنی ہوئی مسجد ہے۔ اس مسجد کے دیواروں کے حاشیہ پر عمدہ قدیم رسم الخط سے یٰسین شریف لکھی گئی تھی۔ اسی مسجد میں قبلہ کی طرف قدیم چلہ گاہ بھی ہے۔ جہاں اس درگاہ کے متولین چلے نکالتے تھے۔ یہاں ہم نے دو دو رکعت نوافل بھی ادا کئے اور رب ذوالجلال کے

حضور دعائیں مانگی۔ مولانا شیر علی شاہ صاحب نے فرمایا کہ

تلک آثارنا تدل علینا.　　فانظرو ابعدنا إلى الآثار

درگاہ کے متولین کے قبور: اس کے بعد قاضی صاحب ہمیں اپنے والد اور اجداد کے قبوروں کی طرف لے گئے جہاں ہم نے فاتحہ پڑھی۔ قاضی صاحب کے والد قاضی محمد نعیم جامی ۱۴۲۰ھ میں فوت ہوئے تھے۔ قبر کے ساتھ ایک کتبہ پر موجودہ متولی سے شیخ احمد جامیؒ تک پورا سلسلہ نصب تحریر نظر سے گزرا۔

مسجد شاہ رخ تیموری: قبلہ رُو آگے ایک دوسری مسجد، مسجد کرمانی کے علاوہ ہمیں دکھائی گئی اس مسجد کی وسعت اور قدامت نے ہمارے ذہنوں کو پرانے بادشاہوں کی دینداری اور علماء پروری یاد دلائی۔ یہ مسجد شاہ رُخ تیموری نے بنوائی تھی۔ فی الحال یہی قدیم مغل طرز تعمیر کی گنبد نما مسجد نماز باجماعت کیلئے استعمال ہوتی ہے۔ یہاں سے فراغت کے بعد قاضی صاحب ہمیں اپنے دفتر جو درگاہ کے بالمقابل گولائی میں واقع ایک بڑے حال پر مشتمل تھا لے گئے۔ یہاں انہوں نے ہماری تواضع مشروبات اور ایران کے تازہ اور خشک پھلوں اور میوہ جات سے کی۔ اس کے بعد چائے سے لطف اندوز ہوئے اس دوران میں نے قاضی صاحب سے شیخ احمد جامی کے تھوڑے بہت حالات معلوم کئے جو کہ یہ ہیں:

شیخ احمد جامیؒ: آپ کا پورا نام شہاب الدین ابونصر احمد ابن ابی الحسن بن محمد ابن جریر ابن عبداللہ بن لیث بن جریر بن عبداللہ البجلی الجامی الخراسانی ہے۔ آپؒ ۱۰۵۰ء میں خراسان کے علاقہ ترشیز میں واقع مقام پر پیدا ہوئے۔ آپ کے اجداد یمن سے تعلق رکھتے تھے۔ اور آپ کا سلسلہ نسب چھٹی پشت میں مشہور صحابی حضرت جریر ابن عبداللہ البجلیؓ سے جا ملتا ہے۔ صوفیاء میں آپ کا مقام کسی سے مخفی نہیں۔ شیخ خود اپنی ایک کتاب سراج السائرین میں اپنے بارے میں لکھتے ہیں کہ جب میں بائیس برس کا ہوا تو اللہ تعالیٰ نے مجھے اپنے لطف وکرم سے توبہ کی توفیق سے نوازا۔ جب اللہ نے آپ کو ہدایت سے نوازا تو اس کے بعد پورے بارہ برس تک پہاڑوں میں ریاضت اور مجاہدے کرتے رہے۔ مختلف شہروں کی سیر کی۔ زہد وتصوف میں کمال حاصل کیا۔ پھر آپ کو جام کے علاقے میں جانے کا حکم ہوا۔ یہاں آکر آپ نے شہر کے باہر ایک خانقاہ بنائی جہاں آپ نے لوگوں کو دعوت وتبلیغ دینی شروع کی۔ لوگ دور دور سے آکر فیضیاب ہوتے تھے۔ لاکھوں لوگوں نے آپ کے دست مبارک پر توبہ کی۔ آپ علم وفضل کی دنیا میں بھی بلند مقام رکھتے تھے۔ بہت سی کتابیں تصنیف کیں۔ جن میں کتاب الرسالۃ السمر قندیہ، انس التائبین، سراج السائرین، مفتاح النجات، روضۃ المذنبین، بہار الحقیقۃ، کنوز الحکمۃ وغیرہ کافی مشہور ہیں۔

شیخ نے ۱۱۴۱ء مطابق ۵۳۶ھ میں اپنی خانقاہ میں انتقال کیا۔ آپ کی قبر پر عالی شان مزار مسجد اور خانقاہ تعمیر کی گئی۔ اسی مزار کے ارد گرد دن بدن آبادی ہوتی گئی اور اب یہ مقام بہت بڑا شہر بن چکا ہے۔

تائیباد شہر میں: چار بجے ہم تیباد شہر پہنچے وجہ تسمیہ تیباد تو معلوم نہیں لیکن اسے طیب آباد بھی لکھا اور پڑھا جاتا ہے۔ داخل ہوتے ہی دو رویہ سڑک کے کناروں پر بلند وبالا سرو کے درخت اس شہر کی قدرتی حُسن اور زیبائش کی طرف انسان کو متوجہ کرتی ہے۔ ہرات کی جانب سے افغان سرحد عبور کرنے کے بعد تقریبا 20 کلومیٹر کے فاصلے پر ایران کے شمال مشرق میں یہ پہلا شہر آتا ہے۔ شہر کے بعض چوراہوں اور سڑک کے کناروں پر بڑے بڑے بینر آویزاں نظر سے گزرے۔ جن پر جامعۃ الاحناف کی جلسۂ دستار بندی میں شرکت کرنے والے مہمانوں کی خیر مقدمی کیلئے ترحیبی کلمات تحریر تھے۔ میزبان نے ہمیں بتایا کہ مقامی اہل سنت آپ کے استقبال کے لئے شہر کے سڑکوں پر نکلنا چاہتے تھے لیکن انتظامی مصلحت کی بنیاد پر حکومتی عہدیداروں نے اس کی اجازت نہ دی۔ شہر میں دس پندرہ منٹ کا فاصلہ طے

کرنے کے بعد ہماری جیپ مختلف موڑ کاٹتی ہوئی ایک بڑے مکان کے سامنے رک گئی یہاں ہمیں دوپہر کا کھانا تناول کرنے کے علاوہ تھوڑی دیر آرام کرنا تھا۔ یہ حاجی شیر احمد جہانی کا مکان تھا جسے ہماری سکونت کے لئے فارغ کیا گیا تھا۔ صاحب خانہ کے علاوہ اس کے دیگر برادران اور اعزاء و اقارب نے یہاں ہماری خوب خاطر مدارت اور تواضع فرمائی۔ جزاھم اللہ خیرا. صاحب خانہ کے ہاں لوگ خود بھی ہمارے انتظار میں بھوکے تھے۔ سو پہنچتے ہی دستر خوان لگادی گئی۔ اور ہم اس امر سے سبکدوش ہوئے۔

<u>ملاقاتیں:</u> علمائے کرام اور مقامی لوگوں کو جب ہمارے پہنچ جانے کا علم ہوا تو وہ جوق درجوق اس مکان پر ہمارے ملنے کیلئے پہنچنے لگے۔ ان کی اخلاص و محبت دیکھ کر الحب للہ والی حدیث یاد آئی۔ ان کی کوئی دنیاوی غرض ہم سے وابستہ نہ تھی ان کی محبت ابتغاً لوجہ اللہ تھی۔ ملاقات کیلئے آنے والے تمام ساتھیوں کے نام تو یاد رکھنا مشکل تھا تاہم ان میں شیخ محمد صالح پُردل آف ہرمزگان بندر عباس جو ایران کے سب سے معروف خطیب اور جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ کے فارغ التحصیل ہیں، اور مولانا سید محمد فاضلی حقانی اور تایباد کے معروف تاجر سید احمد شاہ اور اس کے دیگر برادران بھی شامل تھے۔

<u>قاضی زین الدین ابوبکر تایبادیؒ کے مزار پر:</u> ملاقاتوں سے فراغت پر ہمیں تائیباد کے مشہور بزرگ شخصیت قاضی زین الدین ابوبکر تایبادیؒ کے مزار پر لے جایا گیا۔ موصوف آٹھویں صدی ہجری کا مشہور عارف اور زاہد تھا۔ جو ملوک کرت کے زمانے میں گزرا ہے۔ زہد و تقویٰ، خیر و صلاح اتباع سنت اور دنیا سے بے رغبتی کیساتھ متصف تھے۔ امیر تیمور جیسی شخصیت کا آپ سے ارادت کا تعلق تھا۔ 791ھ میں وفات پائی۔ ان کا مزار شہر کے ایک کنارے پر واقع ہے۔ مزار کا بیرونی بڑا محرابی دروازہ قدیم طرز تعمیر کا آئینہ دار تھا۔ قبر شریعت کے مطابق کچی اور سادہ تھی۔ جس پر کسی قسم کا گنبد وغیرہ نہ تھا۔ مزار کے قبلہ رُو ایک مسجد بھی قدیم زمانے کی تعمیر شدہ آباد ہے۔ قاضی صاحب کے مزار کے احاطے میں دیگر بے شمار عارفین امت اور علمائے عظام ابدی نیند آسودۂ خاک ہیں۔

<u>جامعۃ الاحناف کے بانی مولانا سید محمد سعید فاضلیؒ:</u> یہیں احاطہ مزار کے مشرقی دیوار کے قریب حضرت مولانا سید محمد سعید فاضلیؒ جو مولانا ابراھیم فاضلی صاحب کے بڑے بھائی تھے کا قبر بھی ہے۔ موصوف جامعۃ الاحناف کے مہتمم اور خراسان میں دینی امور میں انتہائی منہمک اور معروف شخصیت کے حامل تھے۔ ہمارے گزشتہ سفر ایران کے دوران جب وہ حیات تھے۔ تو وہ پروگرام کے مطابق تیباد میں ہمارے آنے کے منتظر تھے۔ لیکن افسوس وقت کی کمی کے باعث ہمیں جانے کا پروگرام عین وقت پر منسوخ کرنا پڑا اور انہیں فون پر اطلاع دی گئی کہ آئندہ کے وعدہ پر ہم واپسی کررہے ہیں۔ لیکن کسے پتہ تھا کہ جب ہم دوبارہ آئیں گے تو اخلاص و محبت کا یہ کوہ گراں زیر زمین ابدی نیند سویا ہوگا۔ اللھم اغفرہ و رحمہ۔

<u>زنانہ اجتماع:</u> زیارت قاضی زین الدین ابوبکر تایبادیؒ کے بعد میزبان نے بتایا کہ مردانہ اجتماع کے ساتھ ان کے بھائی کے وسیع و عریض باغ میں جو تایباد کے ایک علاقے میں واقع ہے زنانہ اجتماع کا اہتمام بھی کیا گیا ہے لہذا اب آپ حضرات کو وہاں پہنچنا ہے۔ اس مقصد کیلئے ہم سب ساتھی گاڑیوں میں سوار ہو کر روانہ ہوئے۔ زنانہ اجتماع تک پہنچنے کیلئے ہمیں جامعۃ الاحناف کے راستے سے ہو کر گزرنا تھا۔ جہاں ہمیں دور دور تک گاڑیوں اور انسانوں کے جم غفیر سے واسطہ پڑا۔ جس کے سبب ہماری گاڑیاں رُکتی رُکتی چل رہی تھی۔ لوگ جلسے میں شرکت کیلئے ایران کے دور دراز علاقوں سے قافلوں کی شکل میں پہنچ رہے تھے۔ میزبان نے جامعۃ الاحناف کے قریب پہنچ کر مجھے اختیار دیتے ہوئے کہا کہ اگر آپ یہیں جلسہ کے گہما گہمی سے محظوظ ہونا چاہتے ہیں یا آگے زنانہ اجتماع میں شرکت کرنا چاہیں آپ کی مرضی۔ احقر نے سوچا کہ وہاں تو شیخین خطاب بند کرے سے فرمائیں گے بہتر یہی ہوگا کہ میں یہاں کے حالات سے واقفیت پائے۔

<u>مردانہ اجتماع میں پہلا دن:</u> شیخین سے اجازت لے کر میں نے گاڑی رکھوائی اور اپنے معاون سفر ساتھی مولوی صاحب حسین کو

بھی ساتھ لیکر جامعۃ الاحناف کی طرف بڑھا۔ جامعۃ الاحناف کے اردگرد انسانوں کا متحرک سمندر اسکی مقبولیت اور شہرت کا بین ثبوت دے رہا تھا۔ ہمیں جامعۃ الاحناف کے جامع مسجد کے قبلہ رُو دروازے سے اجتماع پہنچایا گیا۔ جامعۃ الاحناف کی مسجد نہایت وسیع وعریض تھی۔ جس میں ہزاروں ہزار سامعین بیٹھے ہوئے تھے۔ جامع مسجد کا بیرونی صحن اور اسکے متصل طلباء کے دارالاقامے اور اس سے پیوست گلیاں انسانوں سے بھری ہوئی تھیں۔ شاید یہ موجوہ انقلاب ایران کے بعد خراسان میں علماء اہلسنت کا سب سے بڑا اجتماع ہے۔ مسجد میں محراب کے مقابل چھ وسیع وعریض صفوف علمائے کرام اور دور دراز سے آئے ہوئے مہمانوں کیلئے مختص کئے گئے تھے۔ ان صفوں سے پیچھے اجتماع کا سٹیج تین چار فٹ اونچا اور آٹھ دس فٹ لمبا چوڑا مقررین کیلئے بنایا گیا تھا۔ مسجد اور مدرسے کی دیواروں کے حاشیہ پر بڑے بڑے رنگا رنگ بینر جن پر اتحاد واتفاق، دینی علوم کی تحصیل اور فضائل سے متعلقہ آیات کریمات اور احادیث نبوی ﷺ شریف کے علاوہ مہمانوں اور فارغ التحصیل طلباء کیلئے ترحیبی اور تہنیتی کلمات تحریر تھے، آویزاں نظر آرہے تھے۔ احقر جب اجتماع میں پہنچا تو یہاں ایک سرخ وسفید خوبصورت بلند قامت نحیف البدن نوجوان خطاب کرر ہا تھا۔ موصوف کہہ رہا تھا کہ

نے افغانیم و نے ترک و تتاریم　　　　که ما پرورده یک نوبهاریم

اقبال لاہوری نے فرمایا:

چین وعرب ہمارا ہندوستان ہمارا　　　　مسلم ہے ہم وطن ہے سارا جہاں ہمارا

میں رازیؒ و جامیؒ اور انصاریؒ کے وطن شہید افغانستان سے تعلق رکھتا ہوں۔ افغانستان مٹی مٹی ہو چکا ہے ضرورت اس امر کی ہے کہ ہم دین وایمان سے مضبوطی کیساتھ جڑ جائیں۔ افسوس کہ ہم دین سے قریب ہونے کے بجائے روز بروز دور ہورہے ہیں۔ ہماری کامیابی اور ترقی دین کو اپنانے میں مضمر ہے۔

<u>جلسہ دستار بندی کا دوسرا دن:</u> 10 بجے کے قریب ہم جلسہ گاہ پہنچے۔ سٹیج سیکرٹری اور جلسے میں شرکت کرنے والے عوام نے گرم جوش نعروں کے ساتھ ہمارا استقبال کیا۔ ہمیں محراب اور منبر کے احاطے میں بٹھایا گیا۔

اس جلسہ میں اہل تشیع کے سرکردہ علماء اور حکومتی اداروں کے سربراہوں کی بڑی تعداد کے علاوہ افغانستان، ہرات، تاجکستان اور عرب امارات کے مختلف علاقوں سے بڑی تعداد میں لوگ شریک تھے۔

حضرت مولانا سمیع الحق کی تقریر 11:15 پر شروع ہوئی۔ مولانا صاحب کی تقریر اردو اور فارسی دونوں زبانوں میں ملی جلی تھی۔ اردو سے فارسی ترجمانی کے لئے مولانا غلام نبی متوکلی آپ کے ساتھ سٹیج پر ہمراہ تھے۔ موصوف وقتاً فوقتاً ترجمہ کرتے رہے۔

<u>پریس اور میڈیا کے نمائندوں کا انٹرویو:</u> دوران جلسہ پریس اور میڈیا کے نمائندوں نے حضرت مولانا سمیع الحق صاحب اور مولانا شیر علی شاہ صاحب کے انٹرویو کئے۔ ان کے سوالات زیادہ تر اس جلسے سے متعلق تاثرات، جامعہ ہذا کے بانی مولانا سعید فاضلی مرحوم کی خدمات اور اس جلسے کے نتائج واثرات پر مبنی تھے۔

<u>مولانا عبدالمجید مرادزھی کی بندش اور واپسی:</u> جلسے ہی میں مجھے ایک صاحب نے موبائل فون تھماتے ہوئے بتایا کہ مولانا عبدالمجید مرادزہی خاشی آپ سے بات کرنا چاہتے ہیں۔ موصوف جو گزشتہ برس پاکستان آنے کے موقع پر دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے تھے۔ ایران میں دینی کتابوں کے ایک بڑے اشاعتی ادارے ''انتشارات فاروق اعظم'' کے سربراہ اور دارالعلوم زاہدان کے مدرس ہیں۔ آپ نے کچھ عرصہ قبل کتب خانہ دارالعلوم واساتذہ کرام کے لئے اپنے مکتبہ کے گرانقدر کثیر درسی وغیر درسی کتب بھی ارسال فرمائی تھیں۔ میں نے ان سے بات کی تو انہوں نے بتایا کہ وہ اس جلسے میں خصوصی طور پر شیخین کی ملاقات اور شیخ الاسلام حضرت مولانا

عبدالحمید مدظلہ مہتمم دارالعلوم زاہدان کا خصوصی پیغام دعوت پہنچانے کے لئے آئے تھے۔ میرے ہمراہ وفد میں دارالعلوم زاہدان سے دیگر اساتذہ بھی آئے ہیں۔ راستے میں پولیس اور ایجنسیوں نے ہمیں روک دیا۔ تحقیق و تفتیش کے بعد وفد کے دیگر اراکین کو جلسے میں شرکت کیلئے چھوڑ دیا گیا۔ جبکہ مجھے بغیر کسی وجہ کے واپس زاہدان بھیج دیا۔ معلوم نہیں کہ انہیں کس غلط فہمی کی بنیاد پر روکا گیا' بہر حال انہوں نے بتایا کہ مولانا عبدالحمید کی خواہش ہے کہ اس جلسے کے بعد دونوں اکابر زاہدان آئیں۔ میں نے ان کی دعوت پر ان کا شکریہ ادا کرتے ہوئے بتایا کہ یقیناً یہ ہمارے لئے بڑی سعادت ہوتی لیکن پہلے سے طے شدہ پروگرام کے مطابق ہمیں آج رات کی فلائٹ سے واپس پاکستان جانا ہے۔ یہاں شہر خواف وغیرہ کے علماء کا بھی یہی اصرار ہے کہ ہم چند دن کیلئے رک جائیں۔ لیکن دیگر مصروفیات اور دورۂ حدیث کے ایک ہزار طلباء کے اسباق کے ناغے کی وجہ سے ہمیں واپس پہنچنا ضروری ہے۔ اگر وہاں کی مصروفیات آڑے نہ آتیں تو ضرور آپ حضرات کی دعوت پر لبیک کہتے۔ دوبارہ کسی موقع پر اگر زندگی نے وفا کی تو ان شاء اللہ اس کا جبیرہ ادا کرینگے۔ اس سفر میں ہمیں زاہدان جانے کا اتفاق تو نہ ہو سکا البتہ گزشتہ سفر ایران کے دوران دو دن کیلئے مولانا عبدالحمید کی دعوت پر حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کی زیر قیادت ایک وفد جس میں شیخ الحدیث حضرت مولانا حسن جان اور احقر بھی شامل تھا' جانا ہوا تھا۔

<u>سرکردہ علماء کرام واہم شخصیات سے ملاقاتیں:</u> جامعۃ الاحناف کے اس جلسہ دستار بندی کی مختلف نشستوں میں ایران کے جن مقتدر علماء کرام مشائخ عظام اور اہم شخصیات سے ہماری ملاقاتیں اور نشستیں ہوئیں۔ ان کی تعداد تو درجنوں ہیں تاہم جن کے نام اور مسؤلیت یاد ہیں ان میں چند ایک یہ ہیں: حضرت مولانا غلام احمد علیبائی۔ یہ بزرگ و معمر عالم دین مدرسہ قاسم العلوم ملتان کے قدیم فضلاء میں سے ہیں۔ اس وقت موصوف کے زیر اہتمام مدرسہ علمیہ انوار العلوم خیر آباد' جہاں پانچ سو طلباء و طالبات پڑھ رہے ہیں چل رہا ہے۔ مولانا حبیب الرحمٰن مطہری' ان کے والد مولانا شمس الدین دارالعلوم دیوبند کے فضلاء میں سے تھے۔ یہ خود جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن کے فارغ التحصیل ہیں۔ خواف میں حوزہ علمیہ احناف کے نام سے ایک دینی مدرسے کے مہتمم کی حیثیت سے امور دینیہ سرانجام دے رہے ہیں۔ مولانا عبدالرحیم خواجہ اسماعیلی' جامعہ فاروقیہ کراچی کے فاضل اور مدرسۃ الامام ابوحنیفہ کاریز کے مدیر ہیں۔ ان کے مدرسے میں پانچ چھ درجن طلباء دینی تعلیم حاصل کرنے میں مصروف عمل ہیں۔ شیخ شرف الدین جامی الاحمدی' خانقاہ شیخ احمد جامؒ کے نگران و متولی اور اسی کے ساتھ ملحق مدرسہ احمدیہ کے مہتمم ہیں۔ جن کے ہاں حاضری کا ذکر شہر تربت جام کے ضمن میں تفصیلاً آچکا ہے۔ شیخ علی احمدی' تربت جام میں مدرسہ صدیقیہ چلا رہے ہیں۔ شیخ مصطفیٰ اربابی' مدرسہ اعظمیہ کے نام سے ادارہ تربت جام ہی میں چلا رہے ہیں۔ مولانا عبدالرحمان محبی' دارالعلوم زاہدان کے فاضل و مدرس ہیں۔ مولانا عبداللہ مؤحدی خواف کے دارالعلوم احناف کے صدر المدرسین کے فرائض انجام دے رہے ہیں۔ مولانا عبدالباقی حوزہ علمیہ خیر آباد میں تدریس کر رہے ہیں۔ مولانا حفیظ اللہ طاہری' مدرسہ تعلیم القرآن نشتیفان میں بحیثیت مدرس دینی خدمت میں مصروف ہیں۔ مولانا عبدالواحد' انوار العلوم خیر آباد کے مدرس' مولانا نور اللہ فرقانی' سربراہ دارالعلوم اسلامی خلیل آباد۔ مولانا محمد اسحاق مدنی' فارغ جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ۔ جو ایران میں اہل سنت کے امور کے سرکاری مشیر کی حیثیت سے پہچانے جاتے ہیں۔ انہوں نے جلسے میں پُرمغز اور مدلل تقریر بھی کی۔ ڈاکٹر بی آزار شیرازی' شیعہ سکالر اور تقریب مذاہب اسلامی یونیورسٹی کے رئیس ہیں۔ ان دونوں بزرگوں سے ہمارا دیرینہ تعارف ہے۔ اور وہ پاکستان آمد کے موقع پر دارالعلوم حقانیہ آچکے ہیں۔ جناب رضائی صاحب شیعہ سکالر مدیر حوزہ علمیہ مشہد' انجینئر محمد رضا سجادیان' ڈاکٹر احمد خاص احمدی' یہ دونوں ایران کے پارلیمنٹ میں اہل سنت کے نمائندے ہیں۔ ثانی الذکر نے جلسے میں تقریر بھی کی۔ مولانا عبدالجبار حقانی فاضل حقانیہ' مدرس دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک' مولانا رحم الدین حقانی فاضل حقانیہ' مدرس مدرسہ شورک۔

(پہلے سفر ایران کی کچھ تفصیل) ۵ مئی تا ۱۲ مئی ۲۰۰۴ء

ایران کے اس دورہ کے اختتام پر مناسب سمجھتا ہوں کہ مولانا سمیع الحق کے پچھلے دورہ ایران (از ۵ مئی ۲۰۰۴ تا ۱۲ مئی ۲۰۰۴ء) کا بھی تفصیلی ذکر ہو جائے۔ جس میں مولانا فضل الرحمٰن صاحب، شیخ الحدیث حضرت مولانا حسن جان صاحب اور احقر بھی شریک تھے۔ ارادہ کے باوجود اس وقت اس کے مرتب کرنے میں تاخیر ہوتی رہی۔ عرفت ربی بفسخ العزائم اس دورہ میں تہران کے علاوہ مشہد، قم، اور ایرانی بلوچستان کے مرکزی شہر زاہدان بھی جانا ہوا۔ اس کا ذکر کئے بغیر یہ سفرنامہ ادھورہ رہے گا۔ (حافظ عرفان الحق حقانی)

<u>وحدت اسلامی کانفرنس میں دعوت شرکت</u> : **المجمع العالمی للتقریب بین المذاهب الاسلامیه** نامی ایران کی ایک اعلیٰ حکومتی تنظیم کے زیر اہتمام تہران میں ۱۷ ویں سالانہ منعقدہ کانفرنس میں شرکت کے دعوت نامے حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ اور احقر کو خانہ فرہنگ اسلامی جمہوریہ ایران پشاور کے ڈائریکٹر رئیس السادات کے توسط سے موصول ہوئے۔ مولانا سمیع الحق نے کثرت مشاغل کی بنیاد پر معذرت کی اور اس سلسلے میں ایک جوابی مکتوب خانہ فرہنگ کے ڈائریکٹر کے نام ارسال کیا۔ معذرتی خط ملاحظہ کرنے کے بعد انہوں نے مجھ سے رابطہ قائم کیا اور مجھے بتایا کہ اس کانفرنس میں مولانا فضل الرحمٰن صاحب اور شیخ الحدیث مولانا حسن جان صاحب نے بھی شرکت کیلئے حامی بھری ہے۔ آپ اگر کسی طرح مولانا صاحب کو شرکت کیلئے راضی کر لیں تو اس کے بہتر نتائج سامنے آئیں گے۔ کچھ دنوں بعد پشاور میں تعینات ایرانی قونصلیٹ کے قونصلر جنرل جناب محمد حسن ایمانی صاحب بذات خود مولانا صاحب کو دعوت دینے آئے۔ اس موقع پر انہوں نے دارالعلوم کے مختلف شعبوں کا معائنہ بھی کیا اور دارالعلوم کے کتب خانے کے لئے گرانقدر چودہ جلدوں پر محیط فارسی لغت نامہ بھی ہدیہ کیا۔ مولانا صاحب نے بشرط عدم عوارض کانفرنس میں شرکت کی حامی بھری۔ آخری ہفتے تک مولانا صاحب قطعی طور پر تیار نہ تھے۔ کانفرنس کے انعقاد سے ایک ہفتہ قبل پشاور قونصلیٹ کی انتظامیہ والوں نے میرا پاسپورٹ ویزہ لگانے کیلئے طلب کیا۔ حضرت مولانا سمیع الحق کا پاسپورٹ آفیشل ہونے کی بناء پر ویزہ کی ضرورت نہ تھی۔ ایران کیلئے پشاور اور اسلام آباد سے براہ راست کوئی فلائٹ نہ تھی۔ اس لئے ہمیں پہلے مرحلے میں کراچی جانا تھا۔

5 رمئی ۲۰۰۴ء بروز بدھ علی الصبح بعد از نماز فجر میں ضروری سفری سامان لے کر اکوڑہ خٹک سے اسلام آباد روانہ ہوا۔ پونے نو بجے کے قریب اسلام آباد ائیرپورٹ پہنچا۔ وہاں میں نے حضرت مولانا سمیع الحق کو اپنے پہنچ جانے کی اطلاع دی۔ جو گزشتہ کئی دنوں سے اپنی مصروفیات کی بناء پر اسلام آباد ہی میں تھے۔ VIP لاؤنج میں کچھ دیر انتظار کرنے کے بعد میں نے بورڈنگ پاس بنوائے۔ اس دوران مولانا حسن جان صاحب ڈائریکٹر خانہ فرہنگ رئیس السادات کے ہمراہ پہنچے۔ کچھ دیر کے بعد مولانا فضل الرحمٰن بھی لاؤنج میں داخل ہوئے۔ پونے دس بجے مولانا سمیع الحق بھی فلائٹ کے لئے پہنچ گئے۔ اب ہم چار افراد کا قافلہ منزل مقصود تہران جانے کیلئے تیار تھا۔ رئیس السادات نے ہمیں رخصت کرتے وقت متبسمانہ انداز میں کہا کہ آپ لوگ آج وحدت طیارے پر سفر کریں گے۔ (اس کا اشارہ مولانا سمیع الحق اور مولانا فضل الرحمٰن کے اکٹھے جانے کی طرف تھا) دس بجے ہمیں جہاز پر لے جایا گیا۔ سوا دس بجے جہاز نے ٹیک اوور کیا۔ دو گھنٹے کے سفر کے بعد ہم سوا بارہ بجے کراچی پہنچے۔ ائیرپورٹ پر ہمیں پروگرام کے مطابق ایرانی قونصلیٹ کی انتظامیہ سے ایران جانے کے سفری دستاویزات اور ٹکٹیں وصول کرنی تھیں۔ کچھ دیر بعد قونصلیٹ کا ایک معاون قونصلر جو سوٹ میں ملبوس تھا نظر آیا۔ ملنے کے بعد اس نے ہمیں ایران ائرلائنز کی ٹکٹیں دیں۔ اس نے معذرت خواہانہ لہجے میں کہا کہ میں کافی پہلے ائرپورٹ پہنچ گیا تھا، ائرپورٹ انٹری کارڈ بھی میرے پاس تھا لیکن مجھے اندر جانے سے روک کر بتایا گیا کہ طیاروں کے اغوا کرنے کے امکان کی بدولت تمام انٹری کارڈ منسوخ ہیں۔ کراچی ائیرپورٹ سے ہمارے قافلے میں ایک فرد اور بھی جو بلوچستان کے وزیر بلدیات مولانا حافظ حسین احمد شرودئی تھے آ ملے۔ سوا دو

بجے تہران کی فلائٹ تھی۔ کمی وقت کے باعث ہم رخصت لے کرانٹرنیشنل ٹرمینل کی طرف آئے۔ بورڈنگ پاس بنوانے کے بعد ہم لاؤنج میں بیٹھ گئے۔ یہیں نماز ظہر مولانا حسن جان کی امامت میں ادا کی۔ چائے اور مفرحات سے محظوظ ہونے کے بعد ہمیں جہاز کی طرف لے جایا گیا۔ ٹھیک سوا دو بجے جہاز روانہ ہوا۔ تین گھنٹے کے سفر کے بعد پاکستانی وقت کے مطابق پانچ بج کر بیس منٹ پر ہم ایرانی دارالحکومت تہران ایئرپورٹ پر اترے۔ جہاز کے لینڈنگ کے وقت میرے دماغ میں شاعر کے وہ اشعار گھوم رہے تھے جو اس نے ایران کی مدح میں یوں لکھے :

خوشا مرز ایران عنبر نسیم ۔۔۔ کہ خاکش گرامی تر از زر وسیم

ہوائش موافق بہ ہرآدمی ۔۔۔ زمینش سراسر پُر از خرمی

ہما بوستانش سراپا گل است ۔۔۔ بہ باغ اندروں لالہ وسنبل است

ائرپورٹ پر وزارت خارجہ کے اعلیٰ اہل کاروں اور مجمع التقریب کے سیکرٹری جنرل علامہ شیخ محمد علی تسخیری کے نائب اور ان کے فرزند نے ہمارا پُرتپاک استقبال کیا۔ مجمع التقریب کا ایک نمائندہ ہمارے پاسپورٹس اور ٹکٹیں امیگریشن اور انٹری کیلئے لیکر گیا۔

<u>ائرپورٹ پر ایک شیعہ عالم سے گفتگو:</u> اس دوران ہمیں وی آئی پی لاؤنج میں بٹھایا گیا' جہاں ایک معمر شیعہ عالم دین سے بات چیت ہوئی۔ میں نے اُس سے ''رے'' (شہر کا نام) کے بارے میں پوچھا' تو اس نے بتایا کہ رے علیحدہ شہر ہے اور تہران علیحدہ۔ جو اس وقت اگرچہ جڑواں شہر جیسے بن گئے ہیں۔ اُس نے مزید بتایا کہ ہمارے ایک امام نے تیرہ سو سال قبل فرمایا تھا کہ پہاڑ کے دامن میں ایک شہر آباد ہوگا اس کا نام تہران رکھنا۔ اس مختصر سی گفتگو کے بعد ہم نے اس سے رخصت لی اور ہم چھ پاکستانی مندوبین کو علیحدہ علیحدہ گاڑیوں میں بٹھا کر روانہ کیا گیا۔ آیئے مہرآباد ائرپورٹ سے تہران میں داخل ہونے سے قبل کچھ تہران کے بارے میں جانیں۔

<u>تہران:</u> ایران کا پایہ تخت عربی تہجی کے مطابق اس نام کی صورت طہران (بالطاء) بیسویں صدی کے شروع تک باقی رہی۔ تاہم یاقوت جو عرب تھا۔ تہران کے تلفظ کو تسلیم کرتا ہے۔ ذکریا قزوینی جو ایرانی ہے اس کلمے کی صرف یہی صورت درج کتاب کرتا ہے۔

<u>وجہ تسمیہ تہران:</u> تہران کی وجہ تسمیہ یقینی طور پر معلوم نہیں۔ اشتقاق عوام پسند تہ + ران وہ جو لوگوں کا زمین کی تہہ تک پیچھا کرے۔ اس لفظ کے دوسرے جز ران پر غور کریں تو یہ گمان ضرور دلفریب معلوم ہوتا ہے کہ ران رے کا مخفف ہے۔ اس لحاظ سے اس کے معنی ہوں گے پائین رے۔ یعنی رے کی تہہ میں واقع۔ تہران نام کا ایک دوسرا علاقہ اصفہان کے قریب بھی واقع ہے۔ لیکن اس دوسرے تہران کا نام اب تیران یا تیرون ہوگیا۔

<u>بزرگ آزادی ہوٹل میں علماء کا استقبال:</u> آمدم برسر مقصد ائرپورٹ سے تقریباً آدھ گھنٹہ سفر کے بعد ''آزادی گرینڈ ہوٹل'' پہنچے۔ یہ تہران کا سب سے بڑا فائیو سٹار ہوٹل ہے۔ میرے پوچھنے پر ایک شخص نے بتایا کہ یہ ہوٹل انقلاب سے قبل شاہ ایران کے بھائی کی ملکیت تھا اور اب حکومتی تحویل میں ہے۔

ہوٹل کے مین دروازے پر زاہدان سے تعلق رکھنے والے سُنی علماء کرام مولانا عبدالمجید مرادزہی' مولانا عبدالغنی اور مولانا محمد کریم ہمارے استقبال کیلئے پہلے سے منتظر تھے۔ جنہوں نے معانقہ و مصافحہ کے بعد ہمیں خوش آمدید کہا۔ ان علماء نے مولانا سمیع الحق صاحب سے کہا کہ آپ کی آمد کا کل تک قطعی معلوم نہ ہوسکا۔ آج معلوم ہوا کہ آپ بھی تشریف لا رہے ہیں تو خوشی کی کوئی حد نہ رہی۔ یہاں ہم نے اپنے اپنے کمروں میں جا کر نماز عصر ادا کی۔

<u>اہل سنت علماء کرام کی طرف سے ایران میں چند دن ٹھہرنے کا اصرار:</u> بعد از نماز عصر ایران کے علماء کا ایک وفد مولانا

سمیع الحق مدظلہ سے ملاقات کے لئے آیا اوران سے درخواست کی کہ کانفرنس پرسوں ہفتہ کے روز تک ختم ہو جائے گی۔اس کے بعد آپ مزید چند دن ٹھہر جائیں تا کہ آپ کی ملاقاتیں ایران کے مختلف صوبوں کے علماء سے کرائی جاسکیں۔مولانا مدظلہ صاحب نے جواباً کہا کہ اس سلسلے میں مَیں قطعی جواب کل دوں گا۔جبکہ مولانا فضل الرحمٰن ومولانا حسن جان صاحب اوراحقر نے ان کی دعوت پر فوراً لبیک کہا۔سوچا کہ یہی موقع ہے کہ اکابرین کے آثار ومزارات کی زیارت اورایران کے تاریخی مقامات کی سیر ہو۔مغرب کے قریب ایرانی حکومت کی طرف سے ایک اعلیٰ اہلکار آقائے اصفہانی ہمیں خوش آمدید کہنے آئے۔اس نے ہمیں بتایا کہ جب تک آپ ایران میں مقیم ہیں اورآپکا جوشیڈول ہے وہ ہمیں دیں تا کہ ہم آپکو ہر قسم کی سہولیات بہم پہنچاسکیں۔یہاں پاکستانی وقت کے مطابق 8:20 پر غروب آفتاب ہوا

<u>ایرانی اہل سنت کے سربراہ مولانا عبدالحمید اورتاجک لیڈر شیخ عبداللہ نوری سے ملاقاتیں:</u> نماز مغرب کے بعد زاہدان کے بڑے دینی ادارے کے مہتمم، ایران میں سنیوں کے سربراہ اور حضرت مولانا شیخ عبدالعزیزؒ کے داماد وجانشین مولانا عبدالحمید مدظلہ اپنے دیگر ساتھیوں کے ہمراہ ملاقات کیلئے پہنچے۔ان کے ساتھ ایک گھنٹے تک ملاقات رہی۔اس دوران انہوں نے یہاں کے سنی علماء کرام اور عام اہل تسنن کے حالات تفصیلاً سنائے۔انہوں نے بتایا کہ اس دفعہ اس کانفرنس کا انعقاد وسیع پیمانے پر کیا گیا ہے۔اس سے قبل اتنا وسیع پروگرام نہیں ہوا۔مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اس پر فرمایا کہ ممکن ہے کہ یہ لوگ اب سمجھ گئے ہوں کہ دشمن کا مقابلہ اکیلے ممکن نہیں۔ایران میں شیعہ سنی باہمی تعلقات کے بارے میں مولانا عبدالحمید مدظلہ نے بتایا کہ دونوں فرقے بڑی خوش اسلوبی سے وقت گزارتے ہیں۔ابھی ابھی گزشتہ دنوں ہمارے مدرسے کے سنی علماء شیعہ مسلک کے مدرسہ امام جعفر صادقؒ کے معائنہ کیلئے گئے۔جہاں اہل تشیع نے ان علماء کی بڑی آؤ بھگت کی اور پھر ان کے اہل تشیع علماء ہمارے یہاں دورہ پر آئے۔مولانا عبدالحمید مدظلہ نے سُنی علماء کے مدارس اہل تسنن سے متعلق کہا کہ ان کا ایک متفقہ وفاق بھی پاکستان کی طرز پر قائم ہے۔ملاقات کے اختتام پر ہم نے نماز پڑھی۔نماز عشاء کے بعد گراؤنڈ فلور پر واقع ریسٹورنٹ کھانے کیلئے گئے۔ایرانی کھانوں میں مرچ مصالحوں کا استعمال نہیں ہوتا۔اس لئے پاکستانیوں کو یہ کھانا پھیکا لگتا ہے۔یہیں کھانے کے دوران ہماری ملاقات تاجکستان کے مسلم رہنما شیخ عبداللہ نوری سے ہوئی۔جو اس کانفرنس میں شرکت کیلئے آئے ہوئے تھے۔موصوف دورۂ پاکستان کے دوران جامعہ حقانیہ بھی تشریف لا چکے تھے۔ان دنوں دارالعلوم میں سنٹرل ایشیاء بالخصوص تاجکستان کے نوجوان طلباء کی ایک اچھی خاصی جماعت مصروف تعلیم تھی۔شیخ الحدیث مولانا عبدالحق ؒ کے مزار مبارک کے متصل احاطہ ان طلباء ہی کے نام سے احاطہ ماوراء النہر کہلاتا ہے۔مولانا سمیع الحق مدظلہ ان طلباء کے قیام تعلیم میں بے حد دلچسپی رکھتے تھے۔احقر بھی ان طالب علموں کو صرف ونحو کی ابتدائی کتابیں پڑھاتا تھا۔علامہ نوری اس بارے میں سراپا تشکر تھے۔اوران کے درمیان نامہ وپیام کا سلسلہ عرصہ سے قائم تھا۔جس دن شیخ نوری دارالعلوم آئے تو حضرت مولانا صاحب مدظلہ سفر پر تھے۔اور ملاقات نہیں ہوسکی۔آج کی ملاقات پہلی ملاقات تھی۔افسوس کہ علامہ نوریؒ پچھلے سال مختصر علالت کے بعد انتقال فرما گئے۔رحمہ اللہ رحمۃ واسعۃ۔انہوں نے مولانا صاحب سے مدرسہ کے احوال پوچھے۔اور مختلف بین الاقوامی امور پر بات چیت بھی کی۔فراغت پر ہم اپنے اپنے کمروں میں استراحت کیلئے لوٹے۔

<u>کانفرنس کے دوسرے روز کی مصروفیات:</u> احقر جمعرات ٦ رمئی صبح سویرے اٹھا۔نماز وغیرہ سے فراغت پر تقریباً سات بجے میرے کمرے کی ٹیلیفون کی گھنٹی بجی، ریسور اٹھایا تو معلوم ہوا کہ یہ دکتور محمد ہیں۔جو مجمع التقریب کے نمائندہ تھے۔اس نے مجھے اطلاع دی کہ آج دوسری نشست میں آپ کو بھی اظہار خیال کرنا ہے۔مجھے اس سے قبل پروگرام کا شیڈول معلوم نہ تھا۔بعد میں مولانا سمیع الحق سے معلوم ہوا کہ انہیں بھی فون پر اطلاع دی جاچکی ہے کہ وہ آج دوسری نشست کی صدارت فرمائیں گے۔حضرت مولانا حسن جان صاحب کیلئے پیغام تھا کہ وہ بھی آج کی پہلی نشست میں تقریر فرمائیں گے۔مولانا حسن جان پاکستان ہی سے مقالہ لکھ کر ان کو بھیج چکے تھے۔احقر کی

اس سلسلے میں پیشگی تیاری نہ تھی' تاہم اسی وقت کچھ نکات کاغذ پر تحریر کئے۔ سوا آٹھ بجے ہم سب ساتھی ناشتے کیلئے جمع ہوئے۔ پونے نو بجے ہمیں اپنے کمروں میں اطلاع دی گئی کہ کانفرنس کے شرکاء کانفرنس ہال جانے کیلئے لابی میں تیار ہیں۔ آپ بھی جلدی نیچے پہنچ جائیں۔ ہمیں بلیک رنگ کی کاروں میں بٹھا کر روانہ کیا گیا۔ اور اب ہم ایران کی مصروف شاہراہ پر ہزاروں گاڑیوں کے بیچ میں رواں تھے۔ تہران کی تقریباً تمام سڑکیں ٹریفک سے کھچا کھچ بھری ہوئی تھیں۔ ہماری گاڑیوں سے آگے پیچھے تہران پولیس اور سیکورٹی اسکواڈ کی گاڑیاں تعینات تھیں۔ جو اس بے ہنگم رش کے دوران راستہ کھولنے کا انتظام بھی کر رہی تھی۔ تاہم انکی کوششیں بے سود تھیں۔ تہران میں جس طرف بھی نظر اٹھائیں گے فلک بوس' دلکش' خوبصورت عمارات کا سلسلہ دور دور تک نظر آئے گا۔ اس شہر کی شان وزیبائی انسان کو متحیر کر دیتی ہے۔ اہل ایران کا ذوق جمالیات ضرب المثل ہے۔ وہ پھولوں کے دلدادہ ہیں۔ راستے میں ہر جگہ عمدہ پارک' وباغات تہران کے حسن میں چار چاند لگا رہے تھے۔

<u>کانفرنس ہال (مجتمع امام خمینی) میں:</u> مختصر یہ کہ آدھ گھنٹہ کے سفر کے بعد ہم مجتمع امام خمینی پہنچ گئے جہاں کانفرنس کل سے شروع تھی۔ کانفرنس کے میزبان ہمارے استقبال کیلئے پہلے سے منتظر تھے۔ یہاں ہمیں مختلف پاکستانی' افغانی' اور ایرانی حضرات ملے۔ جو حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کو جانتے تھے۔ بعض حضرات اپنے تعارف میں بڑھ کر کہتے کہ ہم آپ کے مدرسہ حقانیہ سے فارغ التحصیل ہیں۔ یہ دیکھ اور سن کر دلوں میں حقانیہ کی عظمت اور بھی بڑھ جاتی ہے کہ اسکے فرزند دنیا کے کونے کونے میں پھیلے ہوئے دین کی نشر واشاعت اور اصلاح امت کے کاموں میں بڑھ چڑھ کر مصروف عمل ہیں۔ مجمع التقریب کے سیکرٹری جنرل شیخ محمد علی تسخیری نے والہانہ انداز میں ہمارا استقبال کیا اور ہمیں خوش آمدید کہتے ہوئے ہماری پیشانیوں کو بوسہ دیا۔ موصوف میانے قد کے معمر سرخ وسفید رنگت' لمبی سفید داڑھی کی حامل شخصیت تھے۔ ان کے چلنے سے معلوم ہوا کہ وہ ایک ٹانگ سے لنگ تھے۔ تاہم ان کی یہ معذوری ان کی شخصیت میں کسی قسم کی کمی کا سبب نہ بنی۔ انہوں نے ہمیں کانفرنس ہال میں اگلی نشستوں پر بٹھایا۔ ہمیں کانفرنس کا مکمل پرنٹ شدہ شیڈول دیا گیا۔ کانفرنس ہال کی کیفیت کچھ یوں تھی۔ انٹری گیٹ پر دونوں جانب پریس اور میڈیا کے نمائندوں کیلئے نشستیں تھیں۔ اسکے بعد اندرون ایران دور دراز علاقوں سے آئے ہوئے جید علماء' سکالرز اور ماہرین فن کیلئے نشست گاہیں متعین تھیں۔ فرنٹ کی تین رَو غیر ملکی مندوبین کیلئے مختص تھیں۔ اسکے متصل ۴ فٹ کا اونچا اسٹیج بنایا گیا تھا۔ جسکی لمبائی چوڑائی اندازاً ۱۵ x ۲۰ فٹ تھی۔ اسٹیج پر ہر نشست میں خطاب کرنے والے مقررین کیلئے نشست گاہیں متعین تھیں۔ اسٹیج کے عقبی دیوار پر واعتصموا بحبل لله جميعاً ولاتفرقوا۔ اور اس کے دائیں طرف انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون۔ اس کے بائیں طرف ومن يتول الله و رسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون۔ کی آیات کریمات تحریر تھیں۔ جس کے نیچے اس کانفرنس کا موضوع واضح اور نمایاں الفاظ میں لکھا تھا۔ اسکے بالکل نیچے مجمع التقریب کا مونوگرام (پس منظر میں دنیا اور اس کے اوپر خانہ کعبہ کی مرکزیت کی شکل میں) نظر آرہا تھا۔

<u>کانفرنس کے دوسرے دن کی پہلی نشست:</u> آج دوسرے دن کی پہلی نشست تھی۔ کانفرنس شروع ہونے سے قبل اس نشست کے مقررین کو اسٹیج پر بلایا گیا۔ جن میں مولانا حسن جان بھی شامل تھے۔ عربی اور انگریزی سے فارسی زبان میں ترجمہ کیلئے ہیڈفون سامعین کو دیئے گئے۔ اس اجلاس کی صدارت کیلئے شیخ احمد بن حمد الخلیلی' مفتی اعظم سلطنت عمان کا نام پیش کیا گیا۔ جن مقررین نے اس اجلاس میں اپنے خیالات کا اظہار کیا ان میں دکتور عبداللہ نفیسی کویت' شیخ محمد بن ناصر العبودی' سعودی عرب۔ دکتور مصطفیٰ باجو' عمان۔ دکتور خالد زہری' مغرب۔ علامہ شیخ اللہ شکر پاشازادہ' مفتی جمہوریہ آذربائیجان۔ اور شیخ الحدیث مولانا حسن جان مدظلہ پاکستان شامل تھے۔ اس نشست کے اختتام پر اور دوسری نشست سے پہلے شرکائے کانفرنس کی تفریح کیلئے چائے اور مشروبات کا اہتمام کیا گیا تھا۔

مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کی صدارت میں دوسری نشست اوران کا صدارتی خطاب: مختصر سے وقفے کے بعد دوسری نشست کے لئے مندوبین جمع ہوئے۔تو اس نشست کی صدارت کیلئے حضرت مولانا سمیع الحق صاحب کو اسٹیج پر بلایا گیا۔اس کے بعد انہوں نے اس نشست میں خطاب کرنے والے مقررین کو اسٹیج پر بلایا۔جن میں احقر کے علاوہ عبدالحق محمد الانصاری امیر جماعت اسلامی ہند۔صلاح الدین المستاوی۔تیونس'ڈکتور علاؤ الدین زعتری سوریا۔ڈکتور ابراہیم شیبوح اردن۔آیۃ اللہ ہاشم الصالحی'افغانستان۔استاذ سید مسعود النوری'قم۔ڈکتور ابراہیم برزگر شامل تھے۔مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اپنے صدارتی خطاب عربی میں پیش کیا'جسکا اردو خلاصہ یہ ہے:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لحضرة' الجلالة و الصلوة على خاتم الرسالة.

علماء امت زعماء ملت مشائخ عظام! حکومت ایران کی وحدت امۃ کیلئے یہ کوششیں لائق تحسین ہیں'اگر چہ اس میں تاخیر ہوئی مگر دیر آید درست آید۔ایک عرصہ سے وحدت کے سلسلہ میں کانفرنسوں کا انعقاد اہم ضرورت ہے لیکن اس وقت یہ کانفرنس کئی حیثیتوں سے نہایت اہمیت کا حامل ہے۔

وحدت کفر کی موجودہ صورت تاریخ کا پہلا واقعہ: حضور اقدس ﷺ کا ارشاد الکفر ملة واحدة برحق ہے۔مگر اس وقت پوری عالم کفر کا مسلمانوں کے خلاف عملاً متحد ہو جانا ہماری تاریخ کا پہلا واقعہ ہے۔پیش کردہ ارشاد نبوی ﷺ کا ظہور اتنے واضح انداز میں پہلے کبھی نہیں ہوا تھا۔صلیبی جنگوں میں عالم کفر کی بڑی اکثریت ایک ہو چکی تھی مگر کافروں کی ایک اہم تعداد لاتعلق اور غیر جانبدار بھی تھی اسی طرح تاتاری فتنہ بھی ایک عذاب الہیٰ تھا مگر اس موقع پر بھی کئی طاقتیں مسلمانوں کے ساتھ تھیں۔سوویت یونین اور امریکہ دو سپر پاور تھے اپنی مجبوریوں کی وجہ سے ان دونوں میں سے ایک مسلمانوں سے تعاون کرتا رہا یا غیر جانبدار رہا مگر شکست روس کے بعد وہ صورتحال بدل گئی۔اس وقت پوری غیر مسلم قوتیں خواہ ہنود ہیں یا یہود و عیسائی ہیں یا کیمونسٹ بھارت'جاپان'فار ایسٹ جیسے مشرقی اقوام اور دیگر ممالک بھی شیطان بزرگ محور شر و منبع فساد امریکہ اور اس کے حواریوں کے ساتھ ہیں اور ہمارے مسلم ممالک کے حکمران بھی حزب اللہ کے مقابلہ میں حزب الشیطان کے شانہ بشانہ کھڑے ہیں۔فلسطین'کشمیر'بوسنیا'شیشان کی حالت تو سب کو معلوم ہے مگر اب دشمن پورے عالم اسلام کو فلسطین اور شیشان بنانے پر تلا ہوا ہے۔جس کا نمونہ برادر اشقاء افغانستان اور عراق کی شکل میں ہمارے سامنے ہے اور پورا عالم کفر امت مسلمہ کے بارہ میں ایک وحدت بن چکا ہے۔کیا اس سے پہلے الکفر ملة واحدہ کا ایسا ظہور ہوا تھا۔

دشمن کے دو بڑے ہتھیار: اس جنگ میں دشمن کا ہتھیار ایک تو حربی ساز و سامان توپ و تفنگ اور مہلک ساز و سامان ہے تو دوسرا خطرناک حربہ اسکا دین اسلام اور ملت مسلمہ پر نشریاتی ابلاغی (میڈیا) وار ہے اس شیطانی دجل و فریب کیلئے وجہ جواز فراہم کرنے کیلئے اس نے اسلام پر ارھابیت کا الزام لگا کر پورے دین کے روشن اور واضح چہرے کو مسخ کرنے کی کوشش کی ہے۔اور اسلام پر دہشت گردی'تنگ نظری'انتہا پسندی اور جہالت کے نام نہاد الزامات کی یلغار کر دی ہے۔فلسطین'عراق'کشمیر اور افغانستان کے بے گناہ مسلمانوں کا قتل عام دہشتگردی نہیں ہے۔مگر اسکے خلاف آواز اٹھانے والے نا قابل معافی مجرم اور دہشت گرد ہیں۔

اسلامی تہذیب وثقافت کے خاتمہ کی کوششیں: دشمن نے عملاً ہماری تہذیب جس کا اساس محمد عربی ﷺ صحابہ کرام اور اہل بیت اطہار ہیں۔اس نے ہماری ثقافت اور کلچر اور ہمارے اسلامی تشخص و امتیاز کے ہر نشان کو مٹانے کا کام شروع کر دیا ہے'وہ اسلامی ملکوں میں ہمارے مروجہ نصابوں سے آیات قرآنی احادیث رسول ﷺ اور تعلیمات اسلام اور ہماری تاریخ کے روشن ابواب کو بہ جبر مٹا رہا ہے۔دینی مدارس جس کی وجہ سے ملت مسلمہ کا رشتہ کتاب اللہ اور سنت رسول سے وابستہ ہے کے خلاف تحریک زور و شور سے جاری ہے۔اسلامی

شعائر داڑھی عمامہ اور اسلامی لباس کو جہل وفساد کی علامت قرار دیا جارہا ہے۔ اپنے ملکوں (مغرب) میں اسلام کے حکم حجاب پر عمل درآمد کو جرم بنادیا گیا ہے۔

<u>ایٹمی اور نیوکلیئر استعداد کو مفلوج کرنے کا حربہ:</u> اور اسلامی تشخص اور تہذیب وثقافت کے خاتمہ کی کوششوں کے ساتھ ساتھ اس نے ہماری دفاعی صلاحیت بالخصوص ایٹمی نیوکلیئر استعداد کو بھی سلب یا مفلوج کرنا شروع کردیا ہے۔ جس کی مثال پاکستان کے ایٹمی سائنسدان کے ساتھ شرمناک سلوک اور برادر اسلامی ملک ایران پر دباؤ ڈالنے اور بے سروپا الزامات کی صورت میں ہمارے سامنے موجود ہے۔ اسلام کے خلاف مغربی میڈیا کی دجل وتلبیس اور اسے بدنام کرنے کیلئے اٹھائے گئے مسائل اور سوالات کا مجھے ذاتی تجربہ ہے' میں ان کے ذہن اور فکر کو گہرائیوں سے پڑھ چکا ہوں۔ پچھلے چار سال سے افغانستان میں جاری حالات' روس کے خلاف جاری جہاد اور جہادی لیڈروں کی باہمی خانہ جنگی اور بعد میں طالبان اور آخر میں القاعدہ کے تناظر میں عالمی میڈیا نے پاکستان کے معروف جامعہ' جامعہ حقانیہ اور دیگر دینی مدارس پر یلغار کیا' سیلاب کی طرح یہ لوگ ہمارے پاس امنڈ کر آئے ان کا اسلام جہاد اور اسلام کے اصول عدل وفلاح کے بارہ میں جو تصور تھا اسے دیکھ کر ہم حیرت میں ڈوب گئے۔

<u>عالمی پروپیگنڈوں کا علاج:</u> اس کا علاج یہ ہے کہ ہم اس پروپیگنڈے کا توڑ کرنے کیلئے خود مغربی اور غیر مسلم اقوام تک رسائی حاصل کریں اور انکے سامنے اسلام کا رخ روشن اور عالم انسانیت کیلئے اسلام کے امن وسلامتی کا رخ پیش کریں اس کیلئے وفود بھیجیں مغربی دانشوروں سے رابطہ کریں ان کے اعتراضات اور خدشات پیش کرنے کا ازالہ کریں تاکہ وہ اپنے حکمرانوں اور میڈیا کی پُرفریب باتوں میں نہ آئیں فی الوقت پوری امت مسلمہ میدان کارزار میں ہے کفری قوتوں اس کے استیصال کا فیصلہ کرچکی ہیں پاکستان ایران شام سب اسکی زد میں ہیں ان ممالک کے حکمرانوں سیاستدانوں اور لبرل علماء طبقوں سے کچھ توقع نہ رکھیں۔ بلکہ خود علماء ومشائخ امت اس کیلئے اجتماعی راستہ تلاش کریں۔ وحدت امت کیلئے ایران جسے اللہ تعالیٰ نے موقع دیا ہے' پر بڑی ذمہ داری عائد ہوتی ہے کہ وہ تمام اسلامی ممالک میں فرقہ واریت کو ابھارنے والی سازشوں کا قلع قمع کرے اور قومی وملی یکجہتی کیلئے مختلف مسالک ومذاہب کے درمیان محبت اتحاد اور یگانگت کی فضا پیدا کرے ہمیں پاکستان میں اسکا تجربہ ہوا ہے کہ ہم نے تھوڑی کوشش کی اور مختلف مکاتب فکر کو ایک پلیٹ فارم پر ملی یکجہتی کونسل کے نام سے جمع کیا تو چند دنوں میں شیعہ سنی دیوبندی بریلوی مقلد وغیر مقلد تمام طبقے شیر وشکر ہوگئے۔ اللہ تعالیٰ اس اجتماع کو درپیش تحدیات کا مضبوطی سے مقابلہ کرنے کا ذریعہ بنادے۔ امین

کانفرنس میں ہر مقالہ نگار کو مقالہ پیش کرنے کے لئے دس سے پندرہ منٹ کا وقت دیا گیا تاہم بعض حضرات تجاوز پر کاربند رہے۔ میں نے چونکہ پہلے سے مقالہ تحریر نہیں کیا تھا اس لئے دوران کانفرنس اپنے خیالات فارسی زبان میں مرتب کئے۔ جس کا خلاصہ ذیل میں پیش کیا جاتا ہے: حمد وثناء کے بعد:

میں سب سے پہلے اس کانفرنس کے منتظمین کا شکریہ ادا کرنا چاہوں گا جنہوں نے ملت مسلمہ کے موجودہ نازک' گھمبیر اور پریشان کن حالات میں علماء' دانشور اور مفکرین حضرات کو مل بیٹھنے' سوچنے اور ایک دوسرے کے خیالات کو جاننے کا موقع فراہم کیا۔ موجودہ صورتحال میں اس قسم کی مجالس اور کانفرنسوں کے انعقاد کی ضرورت اور بھی بڑھ جاتی ہے۔ میں اپنے چند معروضات ٹوٹی پھوٹی فارسی میں آپ کے سامنے رکھوں گا۔

<u>مسلمانوں پر اللہ تعالیٰ کے مادی احسانات اور موجودہ حالت زار:</u> مسلمان قوم پر اللہ تعالیٰ کے جتنے احسانات اور انعامات ہیں اس کی کوئی حد وحساب نہیں۔ تسخیر کائنات کے علاوہ جو مادی احسانات اللہ تعالیٰ نے مسلمان قوم پر کئے ہیں ان میں سرفہرست مسلمانوں

کی عددی قوت ہے۔ مسلمانوں کی تعداد اس وقت دنیا کی کل چھ ارب آبادی میں ایک ارب اڑتالیس کروڑ ہے۔ یہ تعداد اور مردم شماری بھی ہم نے نہیں بلکہ مغرب والوں نے کی ہے۔ ورنہ صحیح تعداد اس سے کئی گنا زیادہ ہوسکتی ہے۔ قطعۂ اراضی مسلمانوں کے پاس سب سے زیادہ اور اہمیت کا حامل ہے۔ مسلمان حکومتوں اور ریاستوں کی تعداد اس وقت ۵۷ ہے۔ انڈونیشیا' ملائیشیا' سعودی عرب' افغانستان' عراق' مصر' شام' ایران' الجزائر' پاکستان اور افریقہ میں نہ معلوم کتنی ریاستیں ہیں جو مسلمان ہیں۔ مشرقی ایشیاء سے اندلس تک جائیں ہر طرف آزاد ریاستوں کا ایک جال نظر آئے گا۔ قدرتی وسائل اور دولت کی فراوانی اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کو جتنی بخشی ہے اس میں مشرق وسطیٰ کی مثال سامنے رکھیئے' یہاں سیال سونا (پٹرول) اتنا بکثرت ہے کہ حقیقی سونا نکالنے کیلئے انکے پاس وقت نہیں۔ افسوس کہ یہ سب خزائن (معدنی) ہمارے ہیں' مگر اس سے حاصل ہونے والا زرمبادلہ مغرب کے بینکوں میں منتقل کیا جارہا ہے۔ پٹرول کے علاوہ دیگر معدنیات سونا' چاندی' فولاد اور کوئلہ کے ذخائر مسلمانوں کے وسیع وعریض رقبے میں ودیعت کئے گئے ہیں۔ لیکن ان تمام وسائل اور مادی عروج کے باوجود مسلمان ہر طرف سے ظلم وستم کا شکار ہے اور امت مسلمہ مسائل اور سختیوں کی گرداب میں پھنسی ہوئی ہے۔

خیر القرون میں مادی وسائل کی قلت اور فتوحات: اس کے مقابل حضور اکرم ﷺ اور صحابہ کرامؓ کا دور اقدس جو خیر القرون کہلاتا ہے اس میں مادی وسائل کی شدید قلت تھی۔ باوجود اس کے وہ جس طرف کا رخ کرتے نصرت خداوندی ان کے قدم چومتی تھی۔ اللہ کی نصرت ان کی شامل حال تھی۔ اُس زمانے کے مسلمان دنیا کے چاروں اطراف پھیل گئے ان کے اندر ایک جذبہ تھا' کپڑے پھٹے پرانے' ظاہری اور مادی ساز وسامان نہ ہونے کے برابر۔ بدر واحد میں مسلمانوں کی حالت زار سامنے رکھو' اسی ایران کے ایک جرنیل رستم کے پاس مسلمانوں کا ایک وفد (دعوت اسلام دینے) آتا ہے تو رستم انہیں دیکھ کر یہ کہنے پر مجبور ہوتا ہے کہ تمہارے ملک میں قحط ہے' تمہارا پھٹا پرانا لباس اور سر میں کنگھی تیل کا نہ ہونا' کسی کے پاؤں میں جوتے کا ہونا اور کسی کا ننگے پاؤں ہونا۔ یہ اسی کی دلیل ہے۔ پھر وہ ترس کھا کر کہنے لگا کہ ہم سے جتنا لینا چاہو لو ہم دینے کو تیار ہیں۔ یہ سب انداز ے وہ مسلمانوں کی ہیئت کذائی سے لگا رہا تھا۔ تفصیل کافی طویل ہے۔ مقصد ان کی مادی کمزوری بیان کرنا ہے۔ تاہم ان تمام تر سختیوں اور وسائل کی عدم دستیابی کے باوجود وہ (صحابہ کرامؓ) ہر طرف سے کامیاب ہوکر لوٹے۔ قرآن مجید میں اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کی اس حالت زار کو سورۃ الانفال کی آیت نمبر ۲۶ میں اس طرح بیان کیا ہے:

''تم بہت تھوڑے تھے' تعداد میں ہر لحاظ سے کمزور سمجھے جاتے تھے' تمہیں ڈر رہتا کہ لوگ ہمیں اچک لیں گے پس اللہ نے تمہیں ٹھکانہ دیا۔ اور اپنی مدد سے تائید کردی اور پاکیزہ نعمتوں سے نوازا' تاکہ تم شکر گزار بن جاؤ۔''

جب تک مسلمان خدا تعالیٰ کے قانون کے مطابق چلتے رہے مسلمانوں کا عروج تھا' دنیا کی سپر طاقتیں قیصر وکسریٰ ان کے سامنے زیر تھی۔

دوڑ پیچھے کی طرف اے گردش ایام تو ہاں دکھا دے اے تصور پھر وہ صبح وشام

عصری میدانوں میں مسلمانوں کا عروج: دین سے لو لگانے کی بدولت وہ عصری میدانوں میں بھی فوقیت پاتے رہے۔ دین کی برکت سے سائنسی علوم کی باگ ڈور بھی مسلمانوں کے ہاتھ میں ایک زمانے تک رہی۔ وہ بھی دور تھا جب مسلمانوں نے زمین کا محیط معلوم کیا۔ زمین کی گردش کے بارے میں اہل اسلام نے ہی تحقیق فرمائی۔ دنیا کا سب سے پہلا آپریشن مسلمانوں نے کیا۔ بائی پاس آپریشن کے موجد مسلمان ہیں۔ دوران خون (بلڈ پریشر) مسلمانوں کی ایجاد ہے۔ سب سے پہلی رصد گاہ بغداد میں مسلمانوں نے ہی عباسی دور میں قائم کی۔ غرض اس میدان میں بھی مسلمانوں کے کارناموں کی ایک لمبی اور طویل فہرست ہے۔

ملت کا موجودہ زوال: ڈھونڈنے والا ستاروں کی گزرگاہوں کا اپنے افکار کی دنیا میں سفر کر نہ سکا

جس نے سورج کی شعاعوں کو گرفتار کیا زندگی کی شب تاریک سحر کر نہ سکا

آج ہم مادی وسائل اور ظاہری عروج کے باوجود تباہی کی طرف بڑھ رہے ہیں۔ دنیا کی نظروں میں ہم حقیر ہیں۔ بارشوں کیلئے ہم روتے ہیں' گرانی اور معاشی تنگی ہم پر مسلط ہے۔ آپس میں لڑ مر ہم رہے ہیں۔ عالم کفر ہمارے خلاف ایک ہو کر ہمیں ختم کرنے پر تلا ہوا ہے۔ الکفرہ ملة واحدة کی جو صورت آج سامنے ہے وہ شاید تاریخ میں ایسی کبھی نہ تھی' یہ سب ہمارے شامت اعمال ہیں' قرآن اس واقعہ حال کو سورۃ الانفال کی آیت نمبر ۲۵ میں یوں بیان کرتا ہے: "ڈرو ایسے فتنے سے جو صرف ظالموں کو اپنی لپیٹ میں نہیں لے گا۔"

کافر قوتوں کا ہمارے وسائل پر عیش وعشرت: اگرچہ قیامت تک اسلام کے تحفظ کی ذمہ داری اللہ نے اپنے ذمہ لی ہے' وہ اس مقصد کیلئے مختلف قوموں کو اٹھاتا رہے گا' لیکن موجودہ مسلم امت نے اس اعتبار سے اپنی اہلیت' صلاحیت اور اعتماد کو مجروح کر دیا ہے' اسی کا نتیجہ ہے کہ وہ ہمہ جہتی زوال کا شکار ہیں اور طاغوت کی قوتیں انہیں روندتی چلی جا رہی ہیں' اور انکے وسائل اور خون پسینہ کی محنت سے کافر قومیں اپنے عیش وعشرت کے محل تعمیر کر رہی ہیں۔

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جسے مسلم امت کے مسائل سے دلچسپی نہیں وہ ہم میں سے نہیں"

یہ بھی آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ "جب تم دعوت الی الخیر کا کام چھوڑ دو گے تو عذاب کا شکار ہو گے اور کوئی دعا تمہیں اس عذاب سے نجات نہیں دلا سکے گی"

تشتت وافتراق اور پریشانی مسلم کا سبب: مسلمانوں کا آپس میں تشتت وافتراق ایک دوسرے کی ٹانگیں کاٹنا عذاب ہے اور ساری قوم اسی کی لپیٹ میں ہے۔ امت کا باہمی اختلاف ایک دوسرے کی توہین وتذلیل عذاب نہیں تو اور کیا ہے۔ ہر شخص اپنے گریبان میں منہ ڈال کر سوچے' اپنا محاسبہ کرے اور ملت کی مجموعی حیثیت کا جائزہ لے۔ پوری دنیا میں مسلمان پریشان کیوں ہے؟ ایشیا میں دیکھیں' افریقہ میں دیکھیں' یورپ میں دیکھیں' امریکہ میں دیکھیں' کوئی قوم پریشان ہے تو اس کا نام مسلمان ہے: چیچنیا ہو یا فلسطین و لبنان وافغانستان وعراق وکشمیر' ہر طرف مسلمان پسا جا رہا ہے۔ یہ سب ہماری بداعمالیاں' قرآن سے دوری اور خدا اور اس کے رسول کے احکام سے عدول کی سزا ہے۔

وہ زمانہ میں معزز تھے مسلماں ہو کر ہم ذلیل ہوئے تارک قرآں ہو کر

قرآن کی طرف رجوع اور اتحاد واحتساب وقت کی اہم ضرورت:

عالم اسلام کو جن مسائل کا سامنا ہے ان میں ایک بڑا اہم مسئلہ لیڈرشپ کا فقدان ہے۔ اس کے علاوہ جدید علوم کے حصول میں ہم پسماندگی کا شکار ہوئے۔ علوم میں سب سے پہلے اہم ماخذ "قرآن کریم" کی طرف رجوع کرنا ہوگا۔ جس میں دنیا کے ہر شعبے کے متعلق اصول وقواعد کا احاطہ کیا گیا ہے۔ جن کو اپنا کر ہم کامیابی پا سکتے ہیں۔

گر تو مے خواہی مسلماں زیستن نیست ممکن جز بہ قرآں زیستن

قرآن کا ۱/۹ حصہ سائنسی علوم پر مشتمل ہے۔ امت کو راہ راست پر لانے کا ایک بہترین طریقہ احتساب اور محاسبہ بھی ہے۔ جس کے ذریعے ہم اپنا انفرادی اور اجتماعی محاسبہ کر کے آئندہ کا لائحہ عمل تیار کر سکتے ہیں۔ اتحاد واتفاق وہ سیڑھی ہے جس پر چڑھ کر اپنا کھویا ہوا مقام مسلمان دوبارہ پا سکتے ہیں۔ عالم کفر اس وقت یورپی یونین اور نہ معلوم اس جیسے کتنے پلیٹ فارموں پر مل بیٹھ کر ایک ہو چکا ہے۔ ہمیں دین کی سربلندی اور کامیاب دنیاوی زندگی گزارنے کیلئے ایک ہونا پڑے گا۔ افسوس کہ اغیار نے ہمیں سرحدوں کے نام پر تقسیم کر دیا ہے۔ قرآن مسلمان کو واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا کی دعوت دیتا ہے۔

نہ افغانیم و نے ترک وتاتاریم چمن زادیم واز یک شاخساریم

تمیز رنگ وبو بر ما حرام است کہ ما پروردہ یک نوبہاریم

میں اپنے خیالات کا اختتام ان اشعار پر کروں گا۔

ابھی جہاں کو تاریکیوں نے گھیرا ہے جدھر اٹھاؤ نظر ہر طرف اندھیرا ہے
شب سیاہ سے اہل سفر نہ گھبرائیں شب تاریک کی آغوش میں اندھیرا ہے

دیگر مقررین: احقر کے بعد دکتور علاؤالدین زعتری استاد الفقہ والاقتصاد والاسلامی جامعہ سوریا لبنان نے عربی میں خطاب کیا۔ ان کے بعد جماعت اسلامی ہند کے سربراہ جناب عبدالحق محمد الانصاری نے اپنا مقالہ انگریزی زبان میں پیش کیا۔ صلاح الدین المستاوی تیونس افغانستان کے ہاشم الصالحی نے بھی اپنے خیالات کا اظہار کیا۔ اس نشست کا اختتام ڈیڑھ بجے دوپہر ہوا۔ ذرائع ابلاغ کی کئی ٹیمیں مولانا سمیع الحق مدظلہ کے پاس آئیں اور انٹرویوز کرنے چاہیں لیکن مولانا نے معذرت کرتے ہوئے بتایا کہ ہم اپنے ملک میں اس سے کافی تھک چکے ہیں۔ یہاں ہمیں آرام کا موقع دیں۔ پھر ہمیں واپس ہوٹل روانہ کیا گیا۔ سڑک پر شدید رش کی وجہ سے چند کلومیٹر کا فاصلہ پون گھنٹے میں طے ہوا۔ دوپہر کے کھانے اور نماز سے فراغت پر ساتھیوں کے باہمی مشورہ سے طے ہوا کہ آج شام سیر و تفریح کیلئے نکلیں گے۔ استراحت اور نماز مغرب کے بعد ہمارے ایرانی قائد رضا خوشامدی نے بتایا کہ آپ نیچے آئیں تاکہ روانہ ہوسکیں۔

دربند کی سیر: یہاں سے ہم گاڑیوں میں تہران ایکسپریس ہائی وے کی طرف نکلے۔ اس ہائی وے پر آگے ایک جگہ کافی رش دیکھنے میں آیا۔ پوچھنے پر معلوم ہوا کہ یہاں پر ہر سال انہی دنوں کتابوں کی نمائش ہوتی ہے۔ جسے دیکھنے اور خریدنے کے لئے پوری دنیا سے لوگ ایران آتے ہیں۔ تھوڑا آگے جاکر ہم شاہراہ پہلوی کی طرف بڑھے۔ اس سڑک پر تھوڑا چل کر ہم دربند روڈ کی طرف مڑے۔ دربند کا علاقہ سرسبز و شاداب پہاڑوں کے بیچ ایک درہ تھا۔ پہاڑوں سے آبشاروں کا پانی اس درہ میں گر کر ایک ندی کی شکل اختیار کرتا ہے یہاں بھی لوگوں کا ہجوم تھا۔ تہران کے لوگ شام کے وقت یہاں سیر و تفریح کے لئے آتے ہیں۔ موسم خوشگوار اور خنک تھا۔ ہم باغ ایرانی ریسٹورنٹ میں کھانا کھانے کے لئے گئے۔ اس عمدہ قدرتی ماحول سے ہم تین گھنٹے تک محظوظ ہوتے رہے۔ اس دوران مولانا فضل الرحمن نے مفتی محمودؒ کے اشعار بھی سنائے۔ مولانا سمیع الحق مدظلہ نے بھی روسی فتنے سوشلزم سے متعلق مفتی محمودؒ کی ایک نظم جو ''الحق'' میں شائع ہوئی تھی سنائی۔

ایرانی سپریم لیڈر آیۃ اللہ خامنائی سے ملاقات: آج ۷ رمئی ۲۰۰۴ء کو پروگرام کے مطابق شرکاء کانفرنس کی ملاقات ایرانی سربراہ آیۃ اللہ خامنائی سے طے تھی۔ ناشتہ و دیگر ضروریات سے فراغت پر صبح ساڑھے نو بجے ہمیں گاڑیوں میں بٹھا کر ایرانی سپریم لیڈر کے محل کی طرف روانہ کیا گیا۔ چھ مندوبین کو جن میں مولانا سمیع الحق مدظلہ اور مولانا فضل الرحمن بھی شامل تھے کو خامنائی سے خصوصی ملاقات کے لئے آدھ گھنٹہ پہلے ہی روانہ کیا گیا تھا۔ مختلف بڑی بڑی شاہراہوں اور بازاروں کا پیچ و تاؤ کاٹتی ہوئی ہماری گاڑیاں ایک گنجان علاقے میں داخل ہوئی۔ شاہراہوں پر راستے میں دو طرفہ اکثر مقامات پر روح پرور سیرگاہیں نظروں سے گزریں۔ ایک سیرگاہ کا نام گلستان گفتنی تھا۔ سیکورٹی اور پولیس اہلکاروں نے اکثر مقامات پر ہمارے قافلے کیلئے بعض بند اشارے بھی کھولے۔

گاڑی میں میرے ہمراہ مولانا عبدالمجید سیٹ پر بیٹھے تھے۔ انہوں نے بتایا کہ اسی علاقے میں پارلیمنٹ عدلیہ اور ایرانی سپریم لیڈر کا قصر ہے۔ قصر کے مین گیٹ سے ہم پاپیادہ ہوئے۔ آگے مزید دو بڑے دروازوں سے ہمارا گزر ہوا آگے جوتے اتارنے کا حکم بھی آیا۔ شاید سیکورٹی کی بنیاد پر یہ اقدام کیا گیا ہو۔ یا ممکن ہو وہ اپنے خیال میں غیر اختیاری تعظیم دلانے کیلئے ایسا کرتے ہوں۔ بہرحال ہمیں چاروناچار عمل کرنا ہی پڑا۔ تفتیشی مراحل سے گزرنے پر ان مہمانوں کو ایک بڑے ہال میں لے جایا گیا اس کے فرنٹ پر ایک سٹیج اور عقب میں گیلری تھی۔ جہاں سفید کپڑے پر انک لعلی خلق عظیم کی آیت کریمہ اس کے دائیں طرف کلمہ طیبہ اور بائیں طرف

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم اس ہال کی عقبی دیوار پر شیعہ عقائد کے مطابق **قال الله تعالیٰ ولاية علي ابن ابی طالب حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی** بھی تحریر نظر سے گزری۔ حکومتی ذرائع ابلاغ کے نمائندے یہاں پہلے سے موجود تھے۔ احقر کو سٹیج کے سامنے پہلی قطار میں بائیں طرف جگہ ملی۔ اسٹیج کے دائیں طرف خصوصی ملاقات کیلئے آنے والے علماء کرام بھی تشریف فرما تھے۔ میں کاغذ قلم گاڑی میں چھوڑ آیا تھا اس لئے یہاں ایک ساتھی سے کاغذ و قلم حاصل کیا۔ میرے پیچھے بیٹھے مہمان مصطفیٰ باجوہ الجزائری بھی ہال کی کیفیات لکھنے میں مصروف تھے۔ اس دوران کانفرنس کے منتظم شیخ محمد علی تسخیری ہمارے پاس آئے اور کہا کہ ہم آپ سے معذرت خواہ ہیں کہ آپ کو زمین پر بٹھایا۔ لیکن آپ کے ہمراہ ایرانی وزراء اور اعلیٰ حکومتی عہدیدار بھی زمین پر بیٹھے ہوئے ہیں۔ بعض ایرانی ایران کی سلامتی کیلئے یوں نعرے بھی لگا رہے تھے کہ سلامتی ایران کیلئے درود صلوٰۃ پڑھو۔ سلامتی امام آیۃ اللہ خامنائی کیلئے درود وصلاۃ پڑھو۔ جس کے جواب میں حاضرین ایک خاص ترنم سے **اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد** پڑھ رہے تھے۔

خامنائی کے ہال میں آمد سے قبل میں نے اپنے قریب بیٹھے ہوئے ساتھی سے اس کا تعارف اور وطن کے حالات پوچھے وہ عبدالصمد نامی صومالیہ کا رہنے والا تھا۔ میرے اس سوال پر کہ صومالیہ کے عوام کا ذرائع آمدن کیا ہے؟ اس نے بتایا کہ زراعت' مچھلیوں کا شکار اور حیوانات کو پالنا۔ اس نے بتایا کہ وہاں لوگ مسلکاً شافعی ہیں اور سو فی صد آبادی مسلمانوں کی ہے۔ میں نے مہنگائی کی کیفیت پوچھی تو اس نے کہا کہ وہاں نصف درہم میں کھانا مل جاتا ہے۔ میں نے درہم کی مالیت ڈالر میں پوچھی تو اس نے کہا کہ یہ ڈالر کا خمس بنتا ہے۔ اسٹیج کے عقبی دروازے سے خامنائی 10:32 پر وارد ہوئے۔ حاضرین استقبال کیلئے کھڑے ہوئے اور نعرے لگنے شروع ہوئے۔ **یا ایها المسلمون اتحدوا**۔ مرگ بر امریکہ۔ ہمارا رہنما آیۃ اللہ خامنائی' آیۃ اللہ خامنائی۔ نہ امریکہ نہ اسرائیل کسی ایک کو بھی نہیں مانتے۔

خامنائی نے اس موقع پر ہاتھ اٹھاتے ہوئے سب کا شکریہ ادا کیا اسکے بعد وہ کرسی پر بیٹھ گئے۔ اس کی دائیں طرف ہاشمی رفسنجانی اور سربراہ ایران خاتمی جبکہ بائیں طرف آیۃ اللہ سہروردی' چیف جسٹس اور پارلیمنٹ کے اسپیکر بیٹھے۔ مجلس کا آغاز ایک انتہائی خوش الحان قاری صاحب کی تلاوت سے ہوا۔ اسکے بعد ایرانی صدر خاتمی نے مختصر خطاب کیا۔ 10:45 بجے خامنائی کا خطاب شروع ہوا۔

<u>**خامنائی کا خطاب:**</u> انہوں نے اپنے خطاب میں ولادت رسول ﷺ اور ولادت امام جعفر صادق کی مناسبت سے لوگوں کو مبارکباد دی اور کہا کہ یہ دن حقیقتاً مسلمانوں کے لئے بہت بڑا عید کا دن ہے۔ اس نے بیرون ملک سے آئے ہوئے مہمانوں کو خوش آمدید کرتے ہوئے ان کے آنے کا شکریہ ادا کیا۔ انہوں نے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ معلم تھے' اور ان کی یہ معلمیت ہر اعتبار سے تھی۔ وہ معلم عدالت بھی تھے' وہ معلم انسانیت بھی تھے' وہ معلم معرفت بھی تھے' وہ معلم اخوت بھی تھے' آج کا دن اتحاد بین المسلمین کا دن ہے۔ ملت مسلمہ کو بڑے مصائب اور مشکلات کا سامنا ہے۔ اکثر مصائب مسلمانوں کے داخلی ہیں۔ یہ سب ہماری سستی' ہمارے گناہوں اور مغربی زندگی سے محبت کا نتیجہ ہے۔ ہم نے اسلامی زندگی ترک کر دی۔ اس پر ہمیں توبہ کرنی چاہیے بعض مشکلات و مصائب خارجی باطل قوتوں کی طرف سے پیدا کردہ ہیں۔ دنیا کا نظام کچھ یوں بنا ہے کہ اس میں قوت وقدرت ہی سب کچھ قرار دیا گیا ہے۔ فلسطین کے احوال' عراق کی حالتِ زار کسی سے مخفی نہیں۔ ہم اسلحہ اور قوت پر اعتماد کر بیٹھے ہیں۔ صہیونی غاصب حکومتیں دہشت گردی کے نام سے ہمیں ختم کرنے پر تلے ہوئے ہیں۔ ہمارے پاس سب کچھ ہے لیکن اتحاد نہیں۔ ہمیں اس سلسلے میں خصوصی توجہ کرنی ہوگی۔ اس جنگ میں امریکہ کسی ایک یا دو ملکوں پر اکتفا نہیں کریگا بلکہ اسکے عزائم بڑے خطرناک ہیں۔ شریعت اور اسلام نے ہمیں جن چیزوں کا حکم دیا ہے اس پر ہمیں عمل اختیار کرنا ہوگا۔ ہم ظاہری طور پر بھائی بندی کی باتیں کرتے ہیں لیکن در پردہ دوسرے بھائی کے خلاف خنجر چھپائے ہوئے ہوتے ہیں۔ امت کی حیات اور رفعت کیلئے

اتحاد بین المسلمین کی ضرورت ہے۔ ہمیں معمولی معمولی چیزوں اور اختلافات کو بھلا کر ملت کو منزل مقصود کی طرف بڑھنا ہے۔ اس وقت عالم اسلام مغرب سے (ترقی کی دوڑ میں) سو سال پیچھے ہے۔ اس واقعے کے ہم سب مسؤلین ہیں۔ اللہ تعالیٰ ہمیں سیدھے راستہ کی طرف ہدایت فرمادے۔ امین۔

<u>سنی مسجد نہ ہونے کی وجہ سے نماز جمعہ کیلئے پریشانی:</u> پروگرام کے اختتام پر ہمیں نماز جمعہ پڑھنے کی فکر دامن گیر ہوئی۔ انتہائی افسوس سے لکھنا پڑ رہا ہے کہ تہران جیسے اہم اور بڑے شہر میں کہیں بھی اہل سنت کی ایک مسجد تک نہیں۔ حکومتی سخت پالیسیوں کی وجہ سے ایک مدت سے اہل سنت کا یہ مطالبہ اور تمنا پوری نہیں ہو رہی ہے۔ ضرورت اس امر کی ہے کہ وحدت و اتحاد کی بات تہران سے ہی شروع کی جائے اور اہل سنت کو یہاں مساجد بنانے کی اجازت دی جائے۔ اس وقت اہل سنت با جماعت نمازوں اور جمعہ و عیدین کیلئے اسلامی سفارتخانوں کا رخ کرتے ہیں۔ جہاں کسی ہال وغیرہ میں یہ فرائض انجام دیئے جاتے ہیں۔ مسجد کی عدم دستیابی پر ہمیں نماز جمعہ نہ مل سکا اور ہم نے مجبوراً ہوٹل میں جاکر نماز ظہر ادا کی۔ اس کانفرنس کی آخری نشست بعد از عصر پانچ بجے مقرر تھی۔ پانچ بجے ہم اس میں شرکت کیلئے ہوٹل سے روانہ ہوئے۔ ٹریفک کے اژدھام کے پیش نظر بائی پاس راستے سے ہمیں منتظمین لے کر گئے۔ ساڑھے پانچ بجے جب ہم پہنچے تو تقریب کا آغاز ہو چکا تھا۔ دوران تقریب ہمارے ایرانی لیڈر خوشامدی میرے پاس آکر کہنے لگے کہ آپ تھوڑی سی زحمت فرما کر باہر آئیے اس نے کہا کہ ایران ٹی وی کا اردو چینل آپ سے انٹرویو لینا چاہتا ہے۔ ہال کے باہر سبزہ زار میں احقر نے انٹرویو دیا۔ ان کے سوالات کچھ یوں تھے۔ عالم اسلام کی موجودہ صورتحال اور اتحاد کی ضرورت؟ علماء کا اس سلسلے میں کردار؟ آیا اتحاد کیلئے یہ کوششیں سودمند اور بہتر ثابت ہونگی؟ اسکے بعد ایران کے ایک انگریزی چینل نے بھی انٹرویو لیا۔ ان سے بھی اسی سلسلے میں کچھ باتیں ہوئیں۔ احقر پھر دوبارہ اپنی نشست کی طرف آیا۔ ایک عرب میرے قریبی نشست پر آکر بیٹھا اور پوچھا کہ آپ پشاور سے تعلق رکھتے ہیں۔ پھر دھیمے لہجے میں کہا کہ آپ کا پورا تعارف کیا ہے؟ تعارف کرنے کے بعد اس نے سوال کیا کہ آپ افغانستان میں طالبان کا مستقبل کیسا دیکھتے ہیں؟ اس نے کہا کہ ہماری جو معلومات ہیں اس کے مطابق طالبان کا مستقبل روشن اور تابناک ہے اور وہ دوبارہ قوت پکڑیں گے۔ اس نوجوان کی گفتگو سے طالبان کی محبت ٹپک رہی تھی۔ پھر اس نے قبائل وغیرہ کے بارے میں سوالات کئے کہ آیا امریکہ وہاں عملاً داخل ہو چکا ہے یا نہیں؟ پاکستان میں اسلامی قوتوں اور اسکے مستقبل کے بارے میں بھی سوال کیا' یہ عرب شیخ عبدالناصر حمری بیروت سے تعلق رکھتے تھے۔ مغرب کی نماز ہم نے یہیں ادا کی۔ اس نشست میں مولانا فضل الرحمٰن کی بھی تقریر رکھی گئی تھی لیکن نہ جانے کیوں انہوں نے عین وقت پر اعراض کیا۔ شاید وہ زیادہ وقت لینا چاہتے تھے۔ جبکہ شیڈول کے مطابق ۱۰ سے ۱۵ منٹ تک کا وقت مقرر تھا۔ اس نشست میں آخری خطاب شیخ محمد علی تسخیری کا تھا۔ اسکے خطاب میں نعرے بھی لگے' خیبر خیبر یا یهود جیش محمد سوف سیعود اور اسکے ساتھ ہی مجمع التقریب کی یہ کانفرنس ختم ہوئی۔

نماز مغرب کی ادائیگی کے بعد بزرگ آزادی ہوٹل میں کل ہفتہ 8 مئی 2004 کے پروگرام کے بارے میں مشاورت ہوئی۔ باہمی مشاورت سے قم جانا طے ہوا۔ مجمع التقریب کے نائب سیکرٹری جلال الدین میر آقائی نے پروگرام شیڈول سے آگاہی دلاتے ہوئے کہا کہ کل صبح انشاء اللہ 8 بجے یہاں سے روانہ ہوں گے۔ رات بخیر و عافیت گزارنے کے بعد حسب پروگرام ہمارا قافلہ قم کی طرف روانہ ہوا۔ قم کی حیثیت اہل تشیع کے ہاں وہی ہے جو اہل سنت کے ہاں جامعۃ الازھر' دیوبند اور انگریزوں کے ہاں آکسفورڈ یا ان جیسے دیگر بڑے تعلیمی مراکز والے شہروں کی ہے۔ قم کے بارے میں مولانا تقی عثمانی نے لکھا ہے کہ کمندان سے مختصر اور معرب ہے۔ اسی شہر میں ایران کے اہل تشیع کی دوسری بڑی زیارت گاہ سیدہ معصومہؒ بھی واقع ہے۔

آیۃ اللہ ناصر مکارم شیرازی سے ملاقات اور باہمی گفتگو: مرتب شدہ پروگرام کے مطابق ہمیں سب سے پہلے شیعوں کے مرجع دین کی حیثیت سے متعارف' ایک علمی اور دینی شخصیت آیۃ اللہ ناصر مکارم شیرازی سے ملاقات کیلئے لے جایا گیا۔ موصوف مدرسہ علمیہ حسینیہ کے مدیر اور ۱۴۰ کتابوں کے مصنف ومؤلف ہیں۔ مدرسہ کے مین دروازے پر سن تاسیس شمسی تاریخ کے مطابق ۱۳۶۸ھ لکھا تھا ۔ ہماری ملاقات ان سے مدرسہ میں واقع ان کے دفتر میں ہوئی ۔ انہوں نے تمام مہمانوں کا والہانہ انداز سے استقبال کیا۔ ان سے جو بات چیت ہوئی اسکی مختصر سی جھلک نذر قارئین ہے:

قم کی تعلیمی مرجعیت: قم کے بارے میں شیرازی صاحب نے بتایا کہ یہاں چالیس ہزار طلبا زیر تعلیم ہیں جن میں تیس ہزار مقامی اور دس ہزار غیر ملکی ۹۰ مختلف ممالک سے تعلق رکھتے ہیں۔ قم میں مدراس ومراکز کی تعداد 200 ہے۔ جن میں مختلف فیکلٹیز حدیث' تبلیغ' فقہ اور علم کلام کے نام سے قائم ہیں۔ ان مراکز سے مختلف رسائل وجرائد اور اخبارات کی یومیہ' ہفت روزہ' ماہانہ اور سہ ماہی اشاعتیں بھی ہوتی ہیں۔ یہ علمی سلسلہ ائمہ اہل بیت کے زمانے سے یہاں جاری ہے۔ انہوں نے ہمیں قم کا تعارف تعلیمی' تاریخی اور تبلیغی حیثیت سے کیا۔ مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ ہم بچپن سے قم کے تذکرے اور علمی حیثیت سے متعلق سنتے اور پڑھتے آئے۔ آج اسے عین الیقین سے دیکھا۔ شیرازی صاحب نے سوال کیا کہ پاکستان میں دینی تعلیم کی کیفیت کیا ہے؟ اس پر مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ صرف اہل سنت کے دیوبندی مکتب فکر کے دس ہزار مدارس وہاں مصروف عمل ہیں۔ ان میں ایک بڑی تعداد عورتوں کے مدارس کی بھی ہے۔ ایران میں عورتوں کی تعلیم کے بارے میں شیرازی صاحب نے کہا کہ جمعیت الزہرئی تنظیم کے تحت یہاں ہزاروں عورتیں ابتداء سے منتہی درجات تک پڑھتی ہیں۔ شیرازی صاحب نے دینی مدارس کو حکومتی تحویل میں لینے کے بارے میں سوال کیا تو احقر نے گفتگو میں حصہ لیتے ہوئے جواب دیا کہ حکومت امریکی ایماء پر ان مدارس کو اپنے کنٹرول میں لینا چاہتی ہے۔ امریکہ نے اس سلسلہ میں حکومت کو 600 ملین ڈالر سے نوازا ہے۔ تاکہ اس خطیر رقم کو ان مدارس پر تقسیم کرکے انہیں خریدا جاسکے۔ لیکن الحمدللہ تاحال وہ امریکی روپیہ حکومت کے پاس پڑا ہے۔ ہر مدرسہ نے اس حکومتی اور امریکی امداد کو ٹھکرایا۔ مولانا سمیع الحق نے میری بات کو بڑھاتے ہوئے کہا کہ یہ نہایت ہی خطرناک صورتحال ہے۔ ہماری حکومتوں کی اولین ترجیح یہ ہے کہ ہمارا نصاب تبدیل کیا جائے اور ایسا عصری نصاب دیا جائے جو دینی حمیت وغیرت سے عاری ہو۔ مولانا فضل الرحمٰن نے کہا کہ ان ہی مقاصد کی بنیاد پر عصری تعلیمی مراکز' اسکولز و کالجز میں جہاد سے متعلق آیات نصاب سے حذف کردی گئیں۔ شیرازی صاحب نے کہا کہ امریکہ نے مسلمانوں کو تقسیم در تقسیم کا شکار کرکے کمزور بنادیا ہے اور اب ان کو ختم کرنے پر تلا ہوا ہے۔

دارالحرب اور دارالاسلام کی تعبیر: دارالحرب اور دارالاسلام کی بات آئی تو مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ میرے پاس امریکہ' یورپ اور دیگر مغربی ممالک کے پریس اور میڈیا کے نمائندے اکثر انٹرویوز کرنے آتے ہیں۔ انہوں نے دارالحرب کے بارے میں سوال کیا تو میں فقہاء کے تصریحات میں پڑھ کر ان کی ذہنی الجھنوں کو بڑھانے سے گریز کرنا چاہتا تھا' مگر ان کے طنزیہ انداز کو سمجھ جاتا ہوں تو میرے ذہن ودماغ میں اس کی ایک نئی تعبیر آئی' جسے میں نے ان کے سامنے بیان بھی کیا کہ دارالحرب اس کو کہتے ہیں جس کے رہنے والے ہروقت جنگ کے بارے میں سوچتے ہیں ۔ اسلئے ان علاقوں کو دارالحرب کہا گیا۔ جبکہ دارالاسلام والے ہروقت سلامتی اور امن کے بارے میں سوچتے ہیں اسی لئے اس کے رہنے والے کو مسلمان اور اس علاقہ کو دارالاسلام کہا جاتا ہے۔ اس پر علامہ شیرازی صاحب نے کہا کہ آپ کی یہ تعبیر بھی الہامی ہے۔ جس سے اللہ تعالیٰ نے آپ کو نوازا۔ اس نے بتایا کہ آپ اہل سنت ایران آئیں اور ہمارے اہل تشیع پاکستان جائیں تو اس طرح باہمی اخوت ومحبت پروان چڑھے گی۔ مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ جس طرح عالم کفر کا ظہور الکفر ملة واحدة کی صورت میں آج سامنے ہے تاریخ میں شاید ہی کبھی ایسا ہوا ہو۔ شرق وغرب کی تمام کفری طاقتیں سب ایک نقطے پر متفق ہیں کہ مسلمانوں کو

مٹاؤ۔ان حالات میں ہمیں باہمی اختلافات کو پس پشت ڈال کر یکجا صورت میں مقابلہ کرنے کی تیاری کرنی ہوگی۔ورنہ تو ہمارا نام ونشان تک نہ رہے گا۔شیرازی صاحب نے کہا کہ یورپ کے پندرہ ممالک یورپی یونین کے تحت ایک ہو سکتے ہیں جبکہ ہم ایک خدا اور ایک رسول کے ماننے والے کیوں نہیں ایک ہو سکتے۔مولانا فضل الرحمٰن نے کہا کہ اگر ہم سوچ وفکر سے کام لیں تو ہمارے لئے یہی بات ہی اتحاد کا ذریعہ ثابت ہو سکتی ہے کہ کفر تمام اختلافات بھلا کر ایک ہو چکا ہے اور ہم ابھی تک دست وگریباں ہیں۔

<u>ایران میں اسلام کی آمد:</u> مولانا حسن جان نے شیرازی صاحب سے سوال کیا کہ ایران میں اسلام کب آیا ہے؟ تو اس پر انہوں نے جواب دیا کہ یہاں ائمہ اہل بیت آئے تھے۔علی ابن جعفرؒ حسن عسکریؒ سیدہ معصومہؒ ہمشیرہ امام رضاؒ اور خود امام علی رضاؒ کی زیارات یہیں ہیں۔بقول مولانا حسن جان میں شیرازی صاحب سے یہ کہلوانا چاہتا تھا کہ ایران دورِ فاروقی میں فتح ہوا۔لہذا یہاں کا اسلام حضرت عمر فاروقؓ کے مرہون منت ہے۔یہاں ہماری تواضع مشروبات اور چائے وغیرہ سے کی گئی۔اس ملاقات کے اختتام پر شیرازی صاحب نے ہمارے وفد کے جملہ اراکین کو اپنی بعض مطبوعات جن میں ان کی ضخیم تفسیر الامثل (۲۰ جلدوں میں) بھی شامل تھی' سے نوازا۔اس کے بعد ہم نے ان سے رخصت لی۔یہاں سے ہم آیۃ اللہ سیستانی کے قائم کردہ مدرسہ کی طرف گئے۔

<u>مجتمع مسکونی آیة الله العظمی السیستانی</u> جہاں ہمارا استقبال حجۃ الاسلام آغا سید جواد شہرستانی نے کیا جو آیۃ اللہ سیستانی کے داماد اور اس مدرسہ کے موجودہ سربراہ ہیں۔وہ ہمیں سب سے پہلے طلباء کی رہائشی گھروں کی طرف لے کر گئے۔دیکھنے پر اندازہ ہوا کہ یہ نوتعمیر شدہ ہیں۔انہوں نے ہمیں بتایا کہ یہاں متاٴھلین طلباء (شادی شدہ) کو دو بیڈروم' ڈرائنگ روم' باتھ روم' ٹائلٹ اور کچن پر مشتمل مکانات سکونت کیلئے دیئے جاتے ہیں۔ایک مکان ہمیں نمونہ کے طور پر دکھایا گیا۔دیکھنے پر معلوم ہوا کہ اس مکان میں صرف مکینوں کی کمی ہے باقی روزمرہ کی جملہ سہولیات موجود ہیں۔اسی طرح کے 340 مکانات دو اہل خیر حضرات نے طلباء کیلئے بنائے ہیں۔جن میں نادار فقراء طلباء کو وظائف سے بھی نوازا جاتا ہے۔میں نے چلتے چلتے پوچھا کہ آپ کے مدارس کے آمدن کے ذرائع کیا ہیں؟ تو مجھے بتایا گیا کہ لوگ خمس دیتے ہیں۔خمس نقدی میں اور 19 دیگر اشیاء مالی میں زکوٰۃ دی جاتی ہے۔طلباء کے مفت علاج کیلئے یہاں ایک ہسپتال کا بندوبست بھی کیا گیا ہے۔آنکھوں کا ہسپتال علیحدہ قائم ہے' جس میں ایک لیزر مشین چار لاکھ ڈالر کی مالیت سے خریدی گئی ہے۔

<u>مکتب رئیسی حوزہ علمیه آیة الله سیستانی:</u> مدرسہ کے معائنہ کے بعد ہمیں مدرسہ کے مرکزی دفتر میں بات چیت اور باہمی گفتگو کے لئے بٹھایا گیا۔یہاں ہماری ملاقات شیخ مصطفیٰ الہرنجی سے ہوئی۔موصوف کثیر التالیف مصنف ومؤلف ہیں۔آیۃ اللہ سیستانی کے بارے میں انہوں نے بتایا کہ وہ سیستان میں پیدا ہوئے' قم میں پڑھے اور اس وقت گزشتہ پچاس برس سے نجف اشرف عراق میں مقیم ہے۔ہرنجی صاحب نے بتایا کہ جہاد کا موقف پورے عالم اسلام کی طرف سے ہونا چاہیے اس طرح سے یہ زیادہ موثر کامیاب اور نتیجہ خیز ثابت ہوگا۔یہاں ہماری تواضع مشروبات اور کھجوروں سے کی گئی۔میں نے پوچھا کہ یہ کھجور ایرانی ہیں یا عراقی؟ تو شہرستانی صاحب نے بتایا کہ عراق میں کھجور کی پیداوار بہت زیادہ تھی لیکن صدام حسین نے جنگ کی وجہ سے کھجور کے درختوں کو کٹوا دیا۔مولانا سمیع الحق نے آیۃ اللہ سیستانی کے بارے میں پوچھا کہ وہ ایران کیوں نہیں آتے؟ تو بتایا گیا کہ وہاں کے کثرت مشاغل ان کے یہاں آنے سے مانع ہیں۔یہ نشست تقریباً دو گھنٹے سے زیادہ رہی۔یہیں ہم نے دوپہر کا کھانا بھی کھایا اور پھر ان سے رخصت لی۔

<u>مرکز تحقیقی مجمع التقریب</u> قم میں مجمع التقریب کا ایک تحقیقی مرکز قائم ہے۔جس میں ایک بڑی لائبریری بھی ہے۔وہاں جانے کا بھی اتفاق ہوا۔اس کتب خانے میں ہزاروں کتابوں کا ذخیرہ محفوظ ہے۔بعض کتابوں جیسے **آیات الاحکام المقارنة ان تجمع آیات الاحکامیه من السنیه والشیعیه. القواعد الفقیه المقارنه. التفسیر الاثری یعنی تفسیر المنقول .**

عـلاقة الاسلام والغرب وتاريخها . اشتراكات الحديث وغيرهم کی سرسری ورق گردانی بھی احقر نے کی۔ یہ عجیب بات بھی علم میں آئی کہ اہل تشیع احادیث میں صرف امام تک سند بیان کرنے کے قائل ہیں اوراس سے آگے سند بیان کرنے کی ضرورت محسوس نہیں کرتے۔ میں نے یہاں بعض علماء سے سوال کیا کہ حدیث کی صحت اور ضعف وسقم کا مدار تو سند پر ہوتا ہے اگر آپ سند بیان نہ کریں تو اس کا امتیاز کس طرح سے ممکن ہوگا۔ جس کا خاطر خواہ جواب وہ نہ دے پائے۔ ان کا جواب یہی تھا کہ امام کا مرتبہ اور مقام عالی ہے۔ اسلئے جب وہ احادیث بیان کرے تو پھر اس کی تحقیق وتتبع مت کرو۔ اس مرکز کے فوقانی منزل کے ایک کمرے میں ہمیں کچھ دیر قیلولہ کرنے کا موقع بھی ملا۔ یہاں سے فراغت پر منتظمین نے ہمیں دو کتابیں تحریر المجلہ کتاب شناسی تفصیلی مذاہب اسلامی بھی دیں۔

<u>حوزہ علمیہ قم کے مرکز تبلیغات میں:</u> اس کے بعد قم کے تبلیغات کے مرکز میں جانا ہوا' یہاں ہماری ملاقات حجۃ الاسلام پاریناں' معاون ومشیر تعلیم رئیس دانش گاہ قم حجۃ الاسلام دکتور رصالحی۔ حجۃ الاسلام سکندری' معاون تبلیغ قم اور حجۃ الاسلام ہاشمی' مدیر تبلیغات قم سے ہوئیں۔ ہمیں بات چیت اور باہمی گفتگو کیلئے اس مرکز کے کانفرنس روم میں لے جایا گیا۔ یہاں گفتگو کا آغاز آغا ربانی نمائندہ رہبر بلوچستان وعضو ہیئہ علمی ورئیس دفتر تبلیغات نے کیں۔ انہوں نے بتایا گیا کہ ان مدارس میں فقہ' اصول فقہ' علم کلام' فلسفہ اور تفسیر جیسے دینی علوم کے علاوہ عصری علوم جیسے اقتصادیات وغیرہ بھی پڑھائے جاتے ہیں۔ حوزہ علمیہ کے بارے میں بتایا گیا کہ اس میں بہت سارے مدارس شامل ہیں۔ گویا اس کی حیثیت ایک وفاق کی طرح ہے جس میں مدرسہ فیضیہ زیادہ شہرت یافتہ ہے۔ جب ان سے ان مدارس کے ذرائع آمدن ومصارف کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے بتایا کہ شیعہ فقہ کے مطابق لوگوں سے خمس لیا جاتا ہے اس کے علاوہ اوقاف کی آمدنیاں بھی ان مدارس پر خرچ کی جاتی ہے۔ نہ صرف اہل تشیع پر بلکہ اہل سنت کی مدد وتعاون بھی اس سے کروائی جاتی ہے۔ تاکہ باہمی تلطف اور محبت پیدا ہو۔ یہاں طلباء کا باقاعدہ بیمہ بھی کروایا جاتا ہے۔ کوئی طالب علم بیمار پڑ جائے تو اس کا علاج معالجہ وغیرہ بھی یہی ادارے کرواتے ہیں۔ حاجی آغا ربانی نے کہا کہ ہمارا باہمی تعارف تالف میں بدلنا چاہیے۔

<u>ملی یکجہتی کونسل کا ذکر:</u> مولانا سمیع الحق نے اس سلسلہ میں پاکستان میں بڑی کوششوں سے قائم کئے گئے ملی یکجہتی کونسل اور اس کے مثبت نتائج سامنے آنے کا ذکر کیا اور متفقہ طور پر طے کئے ۱۷ نکات پر مشتمل ضابطہ اخلاق کی تفصیل بیان کی جس پر شیعہ سنی تمام مکاتب فکر کے اکابر نے دستخط کئے اور اسلام کے تمام مقدس شخصیات صحابہ اکرام اہل بیت اور ازواج مطہرات سمیت سب کی بے ادبی سے اجتناب کا عہد کیا گیا' مولانا نے اس مجلس سے بھی اس نہج پر کام کرنے کا مشورہ دیا اور فرمایا کہ اس سلسلے میں ہم آپ کے تعاون کے بھی طلبگار ہیں۔ قرآن نے اعتصام واخوت کا درس دیا ہے۔ آغا ربانی نے اس کے جواب میں کہا کہ یہاں تو مسلسل یہی دعوت دی جاتی ہے۔ ایران میں مختلف مسالک کے لوگوں کو ان کے اپنے مسلک کے مطابق میں فیصلہ کرنے کا اختیار دیا گیا ہے جیسے کہ کردستان کے علاقہ میں شوافع کے مذہب ومسلک کے مطابق تھا اور احناف کے علاقوں میں احناف کے مطابق فیصلے دیئے جاتے ہیں۔ ان علاقوں میں لوگوں کو اساتذہ اور کتابیں بھی حکومت کی طرف سے مفت فراہم کی جاتی ہیں۔ وہاں کی تعمیر کی بھی اجازت ہے۔ زاہدان میں مولانا عبدالحمید صاحب کے ہاں اتنی بڑی مسجد بنائی گئی ہے جتنی بڑی کہ مسجد نبویؐ (مبالغہ) ہے۔ اس حد تک محبت واخوت کی فضا ہے کہ شیعوں کے اکثریتی علاقوں سے بعض مقامات پر اہل سنت کے افراد پارلیمنٹ کے ممبر منتخب ہو کر آئے اور اسی طرح بعض اہل سنت کے اکثریتی علاقوں سے شیعہ ممبر منتخب ہو کر آئے۔ جہاں کوئی کسی شخص یا اس کے مسلک کی توہین کرتا ہے اسے پابند سلاسل کیا جاتا ہے۔

مولانا حسن جان نے گفتگو کے دوران سوال کیا کہ یہ بتائیے کہ آیۃ اللہ' آیۃ اللہ العظمیٰ حجۃ اللہ اور حجۃ الاسلام والمسلمین یہ کوئی منصب ومرتبہ ہے یا کوئی سند وڈگری ہے یا علمی مدارج کے نام ہیں جن سے آپ اپنے علماء کو نوازتے ہیں؟ ان کا جواب تھا ائمہ کے

زمانے سے یہ سلسلہ رائج ہے کہ مختلف شعبوں میں نمایاں مقام حاصل کرنے والے علماء کوان القابات سے پکارا جاتا ہے۔

صحابہ سے محبت احسان شناسی کا تقاضا: مولانا حسن جان نے دوران گفتگوان کی بعض کتابوں کا حوالہ دیتے ہوئے کہا کہ ان کتابوں میں آپ کے اکابر نے صحابہ کرامؓ پر جرح وتنقید اور حتیٰ کہ سب وشتم تک کیا ہے۔صحابہؓ سے محبت وعقیدت ایمان اوراحسان شناسی کا تقاضا ہے۔اگر اہل سنت کی طرف سے کسی بھی کتاب یا مقام پر آپ کی دل آزاری ہوئی ہوتو آپ ہمیں اہل سنت کی کوتاہیوں سے آگاہ کیجئے تا کہ ہم نہ صرف اس کا محاسبہ اور تدارک کرسکیں بلکہ ان کو باقاعدہ سزا بھی دینے کے لئے تیار ہیں۔اہل سنت تو اہل بیت کی محبت جزو ایمان سمجھتے ہیں۔

اتحاد کیلئے بعض چیزوں سے دستبرداری: میں نے عرض کیا کہ اگر ہم مختلف مسلک کے لوگوں کوقریب کرنے کیلئے اخلاص سے کوشش کرنا چاہتے ہیں تواس کیلئے ٹھوس اور فطری بنیادوں پر یہ عمل ہونا چاہیے۔حضرات صحابہ کے محاسن وکمالات کا اعتراف اوران سے عقیدت ومحبت ازحد ضروری ہے۔وہ معیار ایمان ہے' تقریب بین المذاہب کے لئے ہمیں کچھ چیزوں سے دستبردار ہونا اور کچھ میں کسر و انکسار سے کام لینا پڑے گا۔

افتراق وتشتت کا سبب بننے والی چیزوں سے احتراز: یہ بحث وتمحیص کافی دیر تک چلتی رہی اس بحث کوسلجھانے کے لئے مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ ہمیں آئندہ ایسی چیزوں سے اجتناب کرنا ہوگا جودل آزاری اورافتراق وتشتت کا سبب ٹھہرے۔یا اس سے صحابہ کرامؓ کی شخصیات متاثر ہوئے۔اگر ہم گزرے لوگوں (جنہوں نے ایسا کیا ہو) کے بارے میں فیصلہ نہیں کرسکتے ہیں تو کم ازکم موجودہ لوگوں کواتحاد و وحدت کی خاطر یہ امور چھوڑنے ہوں گے۔فرمایا کہ **تلک امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون** ۔

برادرانہ لب ولہجہ اختیار کرنا: مولانا فضل الرحمٰن نے بھی بحث سمیٹتے ہوئے کہا کہ ہمیں آئندہ تحریر وتقریر ہردو میں برادرانہ لب ولہجہ اختیار کرنا چاہیے تا کہ وحدت واتحاد کی امید ورجاء پیدا ہو سکے۔اس طرح سے یہ بحث اختتام پذیر ہوئی۔یہاں ہماری تواضع تازہ میوہ جات سے کی گئی۔رخصت ہوتے ہوئے ہمیں فقہ امام جعفر صادقؒ نامی کتاب جو کہ تین جلدوں پر مشتمل تھی ہدیہ میں دی گئی۔

ایرانی انقلاب کے بانی امام خمینی کے مزار پر: یہاں سے رخصت لینے کے بعد مغرب سے پون گھنٹہ قبل ہم واپس تہران کی طرف روانہ ہوئے۔چلتے وقت طے ہوا کہ راستہ میں ایرانی انقلاب کے رہبر امام خمینی کے مزار پر بھی رکیں گے۔اذان مغرب کے قریب ہم امام خمینی کے مزار پر پہنچے۔یہ مزار کیا تھا ایک بہت بڑا کمپلیکس تھا۔جو فی الحال زیرتعمیر تھا۔مزار کے چاروں کونوں پر چار بلند وبالا سنہری مینار اور بیچ میں طلائی کا گنبد دور سے نظر آتا ہے۔اس کے آس پاس کا احاطہ وسیع وعریض سبزے' خوبصورت پھولوں سے لدے ہوئے باغات اور سدابہار درختوں سے پُر نظر آرہا تھا۔لوگوں کی ایک بڑی تعداد تفریح کے لئے بھی جابجا بچوں کے ساتھ بینچوں اور سبزہ زار میں براجمان نظر آئی۔مزار کے اندرونی احاطہ میں وہ رش اور ہجوم دیکھنے میں نظر نہ آیا جس کا غالب گمان احقر نے ایران کی دیگر زیارت گاہوں کوزائرین سے معمور اور آباد دیکھتے ہوئے اپنے ذہن میں بنایا تھا۔خمینی صاحب کے ضریح کے اردگرد ایلومونیم کا جال بنایا گیا ہے جس کے اردگرد قرآنی آیات کی خوبصورت خطاطی کی گئی ہے۔اس ضریح کے اندر لاکھوں روپیہ مختلف کرنسیوں کی شکل میں نظر آیا۔امام خمینی کے پہلو میں ان کے بیٹے احمد خمینی بھی مدفون ہیں۔طواف وآہ وبکاں کی صدائیں یہاں بھی دیگر مزارات کی طرح سننے میں آئیں۔

مزار کے احاطہ کے باہر ہم نے وضو بنانے کے بعد نماز مغرب باجماعت ادا کی۔اوراس کے بعد واپس تہران کی طرف روانہ ہوئے۔رات گئے تہران پہنچے۔

<u>زاہدان روانگی واستقبال:</u> اتوار ۹ مئی ۲۰۰۴ء کو ہم طے شدہ پروگرام کے مطابق مولانا عبدالحمید مدظلہ کی دعوت پر زاہدان روانہ ہوئے۔ تہران سے بذریعہ جہاز جانا ہوا۔ مولانا عبدالحمید جو تہران کانفرنس میں شرکت کے لئے پہلے سے یہیں موجود تھے' وہ بھی ہمارے ساتھ اکٹھے اسی فلائٹ میں تھے۔ ڈیڑھ گھنٹے کے ہوائی سفر کے بعد پونے بارہ بجے ہم صوبہ بلوچستان کے مرکزی شہر زاہدان پہنچے۔ ایئرپورٹ پر زاہدان اور گردونواح کے سینکڑوں سنی اور شیعہ علماء کرام مولانا سمیع الحق اور شیخ الحدیث مولانا حسن جانؒ کے استقبال کیلئے پہلے سے دورویہ قطاروں میں کھڑے خوش آمدی اور ترحیبی کلمات کہنے میں مصروف نظر آئے۔

<u>حوزہ علمیہ زاہدان میں:</u> پرتپاک والہانہ استقبال مصافحوں اور معانقوں سے فراغت کے بعد ہمیں گاڑیوں کے ایک قافلہ میں حوزہ علمیہ زاہدان کی طرف روانہ کیا گیا۔ زاہدان کی سڑکوں اور تعمیرات وغیرہ سے اندازہ ہوا کہ یہ ایران کے دیگر ترقی یافتہ شہروں سے کافی پیچھے ہے۔ آدھ گھنٹے کے بعد ہم اپنی منزل مقصود پہنچ آئے۔ مدرسہ کی بیرونی گلی سے لے کر دفتر تک تمام طلباء منظم انداز میں دورویہ قطاروں میں کھڑے استقبال کیلئے گرمجوشی سے نعرہائے تکبیر اور زندہ باد کے نعرے لگانے میں مصروف عقیدت ومحبت کے جذبات پیش کر رہے تھے۔

<u>علماء کرام سے ملاقاتیں:</u> ہمیں سب سے پہلے یہاں دفتر مدیریت لے جایا گیا۔ جہاں مختلف علماء کرام سے ملاقات ہوئی۔ ان میں مولانا یار محمد تلمیذ خاص مولانا مفتی محمودؒ مولانا احمد منتظم مدرسہ' مولانا محمد گل مہتمم مخزن العلوم' مولانا مفتی محمد قاسم' استاذ تخصص وافتاء' مولانا نعمت اللہ استاذ تفسیر و مدیر مدرسہ حمادیہ' مولانا محمد عثمان مہتمم مدرسہ خاش' مولانا عبدالرحمٰن تلمذ مولانا بنوریؒ آف قلعہ گان اور دیگر علماء جن کے نام نوٹ نہ کئے جاسکے' شامل تھے۔ یہاں جو گفتگو ہوئی اس کی ایک جھلک پیش خدمت ہے: مولانا یار محمد نے کہا کہ ایران میں شیعہ سنی تعصب نہیں پایا جاتا۔ مولانا سمیع الحق نے مدرسہ کی صورتحال پر تبصرہ کرتے ہوئے کہا کہ مولانا عبدالعزیزؒ کی وفات کے بعد کافی ترقی اور مزید برکات کا ظہور ہوا ہے۔ جس کے جواب میں مولانا عبدالحمید نے کہا کہ ان کی خواہش تھی کہ مدرسہ کی ترقی ان کی وفات کے قریب ظہور شروع ہو۔ وفات سے قبل ان کی حالت یہ تھی کہ کثرت سے روتے تھے۔ اور وہ دعائیں رنگ لانے لگیں۔

<u>دارالعلوم حقانیہ کے قیام کا پس منظر:</u> مولانا سمیع الحق نے کہا کہ ہمارے ہاں بھی اللہ تعالیٰ نے چھوٹے سے گاؤں میں **اصلھا ثابت وفرعھا فی السماء** کے مصداق مدرسہ کو کافی ترقی سے نوازا۔ حضرت مولانا عبدالحقؒ کا مولانا عبدالعزیزؒ کے ساتھ کافی ربط وتعلق رہا ہے۔ مولانا عبدالحقؒ دارالعلوم دیوبند میں تقسیم سے قبل استاد تھے۔ ممکن ہے مولانا عبدالعزیزؒ نے وہاں ان سے پڑھا بھی ہو۔ تقسیم کے بعد مولانا عبدالحقؒ دیوبند کے اساتذہ کے اصرار کے باوجود نہ جاسکے۔ ایک تو حالات خراب تھے' دوسری طرف انکے والد نہ جانے پر مُصر تھے۔ تدبیر الٰہی یہی تھی کہ یہاں پاکستان میں افغانستان کی سرحد پر ایک چھاؤنی بنے۔ ابتداء میں مدرسہ کے نام وشہرت کا کوئی خاص خیال بھی نہیں تھا۔ اسی طرح توکلا علی اللہ غیر اختیاری۔ والد محترم نے ہندوستان نہ جاسکنے والے طلباء کو اپنے گھر کے متصل مسجد میں ایک شہتوت کے درخت کے نیچے درس دینا شروع کیا۔ تمام کتب تن تنہا پڑھاتے تھے۔ چھ مہینے کے بعد کسی طالب علم نے یا نہ معلوم کس نے ایک دیوار پر دارالعلوم حقانی لکھ دیا۔ اور پھر اس کی تصحیح دارالعلوم حقانیہ کیساتھ کی گئی۔ دارالعلوم دیوبند کے بعض دیگر اساتذہ بھی تقسیم کے بعد نہ جاسکے۔ جن میں مولانا ادریس کاندھلویؒ بھی شامل تھے۔ مولانا یار محمد نے مولانا عبدالحمید کے بارے میں کہا کہ اللہ نے ان کو استعداد سے نوازا ہے' فراغت کے بعد اس مدرسہ کی خدمت کی سعادت نصیب ہوئی۔ صحیح معنوں میں اللہ تعالیٰ نے مولانا عبدالعزیز کا نعم البدل ٹھہرایا۔ جس پر مولانا عبدالحمید نے کہا کہ یہ ان علماء کا حسن ظن ہے۔

زاہدان' مولانا عبدالعزیزؒ اور دارالعلوم زاہدان کا تعارف: مفتی قاسم نے زاہدان اور مدرسہ کا تعارف کرواتے ہوئے کہا کہ اس شہر کی آبادی دوملین ہے جس میں اکثریتی آبادی بلوچ اہل سنت قومیت کی ہے۔ ۷۰ برس قبل اس کا نام دوزداب تھا' تذکرہ سیر افغانستان میں سید سلیمان ندوی نے اس کا ذکر بھی کیا ہے۔ مولانا عبدالعزیز جو مفتی کفایت اللہؒ کے خاص شاگرد اور حضرت مولانا احمد علی لاہوریؒ و حکیم الامت قاری محمد طیبؒ کے خلیفہ مجاز تھے' نے جامعہ امینیہ دہلی سے فراغت پانے کے بعد یہاں ۳۲ برس قبل اس مدرسہ کی بنیاد رکھی۔ وہ خود سرباز کے علاقے سے تعلق رکھتے تھے۔ مولانا عبدالعزیزؒ کی وفات کے بعد مولانا عبدالحمید اس کے نگران و مسؤل ٹھہرے جوان کے داماد بھی ہیں۔ اس وقت مدرسے میں ایک ہزار طلباء زیر تعلیم ہیں جن میں دورہ حدیث کے ۷۰ طلباء ہیں' درس نظامی کے علاوہ تخصص فی الفقہ' دارالافتاء اور دارالتصنیف کے شعبہ جات بھی ہیں۔ مولانا مفتی خدا نظر یہاں کے مفتی ہیں جن کا فتاویٰ محمود الفتاوی کے نام سے چھپا ہے۔ اس مدرسہ کی اور بھی مختلف شاخیں ہیں۔ یہاں بھی پاکستان کی طرز پر مدارس کا ایک وفاق ''اتحاد المدارس العربیہ'' بنایا گیا ہے۔ اس کا مرکزی دفتر یہاں زاہدان شہر میں واقع ہے۔ باضابطہ تمام مدارس کا اس وفاق کے زیر انتظام ایک ساتھ امتحان لیا جاتا ہے۔ جدید تعلیم یافتہ حضرات کیلئے علیحدہ علیحدہ ہاسٹلز' تربیت گاہوں اور درسگاہوں کا انتظام کیا گیا ہے۔ ایک سہ ماہی مجلہ ''ندائے اسلام'' کے نام سے فارسی اور انگریزی زبان میں یہاں سے شائع کیا جاتا ہے ۔جسکی اشاعت کی تعداد دس ہزار تک ہے۔ کالجوں' یونیورسٹیوں اور اسکولوں کے طلباء کیلئے چھٹیوں میں دینی تعلیم کے علیحدہ کورسز کروائے جاتے ہیں۔ رمضان کے مہینے میں تبلیغی جماعت کی طرح دعوت و تبلیغ کیلئے اس مدرسہ کے طلباء پورے صوبہ بلوچستان میں پھیل جاتے ہیں۔ ایک شعبہ مدرسۃ البنات کا ہے جس میں ۷۰۰ لڑکیاں سات سالہ نصاب پڑھتی ہیں۔ تکمیل دراسات کے بعد شہادۃ الفاضلات سے ان کو نوازا جاتا ہے۔ ہر سال سالانہ فارغ التحصیل فضلاء کی دستار بندی کیلئے ایک جلسہ کا انعقاد ہوتا تھا' جس میں تقریباً پچاس ہزار تک کا مجمع ہوتا ہے

پچھلے برس مولانا فضل الرحمٰن اور مولانا عزیز الرحمٰن مدیر مسؤل ماہنامہ ''البلاغ'' کراچی' اس جلسے میں شرکت کیلئے تشریف لائے تھے۔ اس جلسے کی مکمل تفصیل ''البلاغ'' میں چھپی تھی۔ عربی زبان کی تعلیم کیلئے قسم العربی اور تعلیم المباشر کے نام سے دو شعبے کام کرتے ہیں۔ نئے اور جدید مسائل پر بحث اور حتمی فیصلہ دینے کیلئے ایک کمیٹی مجمع الفقہی کے نام سے بنائی گئی ہے' جس میں علماء کرام ہر مسئلہ کے مختلف پہلوؤں پر غور و فکر کرتے ہیں۔ رفاہی اور فلاحی کاموں کیلئے صندوق العزیزیہ کے نام سے ایک ادارہ قائم کیا گیا ہے جسکے تحت غریب فقراء اور نچلے طبقات کو قرضے دیئے جاتے ہیں۔ اس ادارے کے زیر انتظام ایک ہسپتال بھی بنایا گیا ہے۔ ایک دوسرا رفاہی ادارہ خیریہ زلزلہ زدگان کی مدد کیلئے بھی کام کرتا ہے۔ دارالافتاء کے علاوہ دارالقضاء کا علیحدہ انتظام بھی ہے' جہاں لوگ اپنے مسائل و نزاعات حل کروانے کیلئے پہلے مولانا عبدالعزیزؒ اور اب مولانا عبدالحمید کے پاس لاتے ہیں۔ تبلیغی جماعت کا کام بھی کافی زور و شور سے زاہدان کی مساجد میں ہوتا ہے۔ تبلیغی جماعت کا ایک مرکز مولانا عبدالحمید کی سرپرستی میں چل رہا ہے' جس میں شب جمعہ کو علاقہ بھر کے لوگ جمع ہو کر مختلف علماء سے دین کی تعلیمات پاتے ہیں۔ اس مجلس کے اختتام پر سوا ایک بجے ہمیں مدرسہ کے مختلف شعبہ جات کے معائنہ کیلئے لے جایا گیا۔ طلبا کی اقامت کا ایک بڑا چار منزلہ ہاسٹل' درسگاہیں' دارالحدیث' مطبخ' مطعم اور عظیم جامع مسجد ہمیں دکھائے گئے۔ مسجد میں ہم نے نماز ظہر بھی ادا کی۔ بعد میں کھانے سے فراغت پر مدرسہ کے مہمان خانے میں قیلولہ کا موقع ملا۔ بعد از نماز عصر مولانا سمیع الحق اور مولانا حسن جانؒ کا علماء سے خصوصی خطاب ایک بڑے ہال میں رکھا گیا۔ شہر اور گرد و نواح کے کئی درجن علماء اس موقع پر موجود تھے۔

مولانا عبدالحمید کے اختتامی کلمات: مجلس کے اختتام پر مولانا عبدالحمید' مہتمم مدرسہ زاہدان نے مہمانوں کا شکریہ ادا کرتے

ہوئے کہا کہ آج ہمارے لئے بڑی سعادت اور خوشی کا مقام ہے کہ پاکستان کے عظیم المرتبت علماء ہمارے ہاں تشریف آوری فرمائی ہیں۔ یادگار اسلاف امت حضرت مولانا عبدالحقؒ جو دارالعلوم دیوبند کے معروف استاذ تھے انکی شخصیت کسی تعارف کی محتاج نہیں۔ انکی علمی و دینی خدمات کا سارا زمانہ معترف ہے۔ انکا مدرسہ اسوقت چار دانگ عالم میں نور نبوت ﷺ پھیلانے میں مصروف عمل ہے۔ یہ اسی ادارہ کے عظیم فرزند اور مہتمم مولانا سمیع الحق صاحب تھے جو سیاسی میدان میں بھی ایک عظیم مقام رکھتے ہیں۔ انکے ہاں اس وقت ساڑھے تین ہزار طلباء مصروف تعلیم ہیں۔ اللہ مزید ترقی سے نوازے۔ اسی طرح حضرت مولانا حسن جانؒ جو جامعہ امداد العلوم کے شیخ الحدیث و سرپرست تھے ہزاروں طلباء و علماء نے ان سے فیض پایا ہے۔ تیسرے مہمان مولانا عرفان الحق نوجوان عالم دین مولانا سمیع الحق صاحب کے برادرزادہ اور دارالعلوم حقانیہ کے مدرس ہیں تہران کانفرنس میں انہوں نے فارسی زبان میں بہترین تقریر کی۔ میرے پاس انکا شکریہ ادا کرنے کے الفاظ نہیں۔ والحمدلله علی ذالک۔ اسکے بعد تمام علماء سے علیحدہ علیحدہ تعارف کروایا گیا۔

بعد از نماز مغرب پونے آٹھ بجے جامع مسجد مکی میں عمومی جلسے کا انتظام کیا گیا تھا مسجد کا وسیع و عریض ہال تنگ دامنی کا شکار نظر آ رہا تھا طلباء کے علاوہ زاہدان اور اس کے گرد و نواح کے علاقوں سے سینکڑوں کی تعداد میں لوگ ذوق و شوق سے علماء کے دیدار اور خطابات سننے کے لئے سرشام مسجد میں پہنچ چکے تھے۔

تلاوت کلام پاک کے بعد تاجکستان کے بعض طلباء جو گزشتہ کئی برس دارالعلوم حقانیہ میں بھی زیر تعلیم رہے تھے نے جہادی نظموں سے حاضرین کو محظوظ کیا۔ سٹیج سیکرٹری مدرسے کے ناظم مولانا احمد صاحب تھے۔ انہوں نے پہلے مہمانوں کا تفصیلی تعارف کروایا اور پھر مولانا حسن جانؒ کو دعوت خطاب دیا۔ جنہوں نے فارسی میں خطاب فرمایا۔

انکے بعد حضرت مولانا سمیع الحق نے خطاب کیا جو کہ پیش ہے:۔

(زاہدان میں مولانا سمیع الحق کا خطاب)

حمد و خطبہ کے بعد: والذین اوتوا العلم درجت وقال تعالیٰ یریدون لیطفؤ نور اللّٰہ بافواھم واللّٰہ متم نورہ ولو کرہ الکفرون.

میرے نہایت قابل احترام حضرت مولانا عبدالحمید دامت برکاتہٗ علماء کرام مشائخ عظام اساتذہ عظام اور میرے نہایت عزیز طالب علم بھائیوں میرے لئے آج بہت بڑی خوشی اور سعادت کا مقام ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آپکے اس ادارے اور ملک میں ہمیں آنے کا موقع عطا فرمایا۔ یہ ہماری ایک بہت دیرینہ تمنا تھی ہم نے یہاں آکر جو کیفیت محسوس کی جس طرح ہمارا ایمان تازہ ہوا اور ہمارا حوصلہ بڑا ہے اسکا اظہار ہم الفاظ سے نہیں کر سکتے۔ حضرت مولانا عبدالعزیزؒ کے اخلاص سے لگائے گئے پودے (مدرسہ) کو اللہ تعالیٰ نے آج شجر طوبیٰ بنادیا ہے۔

پورے سنٹرل ایشیاء کیلئے مرکز رشد و ہدایت: اللہ تعالیٰ نے مولانا عبدالعزیزؒ کو مولانا عبدالحمید اور انکے رفقاء و اساتذہ جیسے صحیح جانشین عطاء فرما کر خاص فضل و احسان فرمایا ہے۔ آج یہ ادارہ ایسا معلوم ہو رہا ہے کہ پورے ایران اور بلوچستان کے مسلمانوں کا مرکز رشد و ہدایت بن رہا ہے میری دعا ہے کہ آگے چل کر یہ پورے سنٹرل ایشیاء اور اسکے ملحقہ ممالک کے لئے مرکز رشد و ہدایت بنے۔

محترم سامعین کرام میرے مخاطب اسوقت خاص طور پر میرے عزیز طالب علم بھائی ہیں۔ اسوقت امت مسلمہ کا سرمایہ اور آخری سہارا یہی ہیں۔

اللہ تعالیٰ اور مخلوقات کے ہاں طالبعلموں کی قدر و قیمت: اللہ کے ہاں ان کی فضیلت تعلیم و تعلم طلب علم کے اعتبار سے قرآن و سنت اس سے بھرا ہوا ہے۔ میرے پاس وقت کم ہے اور آپ سب علماء ہیں جانتے ہیں کہ اسلام نے علم تعلیم و تعلم اور طلب علم کو

کتنی فضیلت دے رکھی ہے پوری کائنات طالب علم کے گرد گھومتی ہے رحمت کے فرشتے طلباء کو پر بچھاتے ہیں فضاؤں میں پرندے ان کیلئے دعا گو ہوتے ہیں سمندروں میں مچھلیاں دین کے طالب علموں کی عافیت وحفاظت کی دعا کرتے ہیں۔ یہ پوری کائنات بر و بحر کے حیوانات اور فرشتے طالب علم کیلئے آخر کیوں دعا گو ہیں۔ اسلئے کہ کائنات میں طالب علم کی بہت بڑی اہمیت ہے اتنا بڑا احسان اور انعام واکرام اپنے مخلوق میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے کسی پر نہیں ہوتا جو دین کے طالب علم پر ہوتا ہے اللہ اسے اپنے دین کے لئے منتخب فرمالیتا ہے حضور اقدس ﷺ آخری نبی ہے یہ امت آخرالامم اور قرآن آخری کتاب ہے اب انسانیت کی فلاح وبقا ونجات اور راہ راست پر رکھنے کا واحد ذریعہ تعلیمات قرآن وسنت ہے۔ اسی پر اللہ تعالیٰ کی صحیح عبادت موقوف ہے۔ قرآن وحدیث کے تعلیم وتعلم کا ذریعہ درس وتدریس اور طالب علم بنتے ہیں۔

وحی الٰہی کا اٹھانے والا: اللہ تعالیٰ نے فرمایا **انا عرضنا الامانة علی السموٰت والارض والجبال فابین ان یحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه کان ظلوماً جهولا.**

میرے نزدیک وحی الٰہی کا اٹھانے والا عام انسان نہیں ہے بلکہ وہ انسان ہے جو اللہ کے دین کے لئے زندگی وقف کرتا ہے یعنی طالب علم امانت الٰہی کی حفاظت کا ذریعہ اس امت میں نہ امریکہ ہے نہ روس نہ یورپ ہے نہ یہودی نہ عیسائی ہے نہ بدھ مت والا بلکہ امت مسلمہ کا یہی طبقہ ہے جسے طالب علم کہا جاتا ہے۔ علماء اور طلباء وارثین علوم نبوت اور وارثین انبیاء ہیں۔ اس سے بڑھ کر کوئی نعمت نہیں ہوسکتی۔ کوئی قارون کا وارث بنتا ہے کوئی ہامان کا کوئی کارخانہ دار بنتا ہے کوئی کروڑ پتی بنتا ہے کوئی بش جیسا صاحب اقتدار بنتا ہے۔ اگر پوری دنیا پر کسی کی سلطنت وحکومت آجائے تو بھی طالبعلم کے پاؤں کے ایک ناخن تک نہیں پہنچ سکتا اللہ کے ہاں ایک طالب علم کے قدموں کے ناخن کی جو قدر ومنزلت ہے وہ دنیا کے سارے بادشاہوں سے بڑھ کر ہے۔ جس پر آپ لوگ فخر کریں علامہ اقبال کہتا ہے۔

باخبر اپنی شرافت سے ہو جائے تیری سپاہ ہے انس وجن تو ہے امیر جنود

عزیز طالب علم بھائیوں تمہیں اللہ کے ہاں اس نعمت پر سجدہ ریز ہونا چاہیے شکر گزار ہونا چاہیے تمہیں فخر کرنا چاہیے احساس محرومی تمہارے قریب بھی نہیں پھٹکنی چاہیے اشرف المخلوقات میں اشرف ترین آپکا طبقہ ہے آپکا انتخاب اللہ تعالیٰ نے کیا ہے۔

طالبعلم بننا بھی نبوت کی طرح وہبی: جسطرح نبوت وہبی چیز ہے اور نبوت کا انتخاب الیکشن سے نہیں ہوسکتا ہے۔ اربوں مسلمانوں میں اللہ تعالیٰ نے آپکا انتخاب فرمایا۔ اس سے بڑی خوش قسمتی کی بات کیا ہوگی' قرآن وسنت کے فضائل پر تو ہمارا ایمان وعقیدہ ہے' لیکن غیر مسلم تو اسے نہیں مانتے۔ اور تو اور ہمارے بعض مسلمانوں کو بھی ان دین کے سیکھنے سکھلانے والوں کی اہمیت کا اندازہ نہیں۔ کچھ زمانہ قبل لوگ اس طبقہ کو روٹی کے ٹکڑے مانگنے والے اور خیرات پر گزارہ کرنے والے سمجھتے تھے۔

عالم کفر کو مدارس کی اہمیت کا ادراک: لیکن اب اس طبقہ کی اہمیت کا ادراک عالم کفر کو بھی ہوگیا ہے۔ وہ اس وقت مسلمان قوم میں جس طبقے کو اپنے مد مقابل سمجھتے ہیں وہ آپ ہی (طلباء) کا طبقہ ہے۔ عالم کفر مسلمانوں کے ایٹم بموں سے نہیں ڈرتا' وہ ہماری فوجوں' حکمرانوں اور سیاستدانوں میں سے کسی سے نہیں ڈرتا۔ وہ ڈر رہا ہے تو ان خاک نشینوں سے' جو زمین پر بیٹھ کر قال اللہ اور قال الرسول ﷺ میں اپنی زندگی لگا رہے ہیں۔ چھوٹے چھوٹے مدرسوں کو وہ اسلام کے قلعے سمجھتا ہے' اور حقیقت بھی یہی ہے۔ بش' شیرون' کلنٹن' ٹونی بلیئر' اس بات کی تہہ تک پہنچ چکے ہیں کہ ان مدرسوں سے ہی اسلام کی پاسبانی ہورہی ہے۔ اس وقت پورا عالم اسلام ایک سخت امتحان سے دوچار ہے۔ ہم بحیثیت امت عملاً میدان جنگ میں کفر کا نشانہ ہیں' جو ہمیں ملیامیٹ کرکے مٹانا چاہتا ہے۔ نیو ورلڈ آرڈر کے نام سے ایک نیا

ظالمانہ نظام دنیا پر مسلط کیا جارہا ہے۔امریکہ اسکا سرغنہ‘ محور اور شیطان اکبر ہے۔ایران کی غیور عوام اور حکمرانوں نے جسے برحق اور صحیح خطاب ’’بزرگ شیطان‘‘ سے نوازا وہ اسی فساد کی جڑ ہے ۔ دہشت گردی‘ اور ارہابیت کی علمبرداری امریکہ کے ہاتھ میں ہے۔اور اس ایجنڈے میں سارا مغرب بلکہ سارا عالم اس کیساتھ شریک کار ہے۔استعمار اور سامراجیت و کالونی سسٹم کا نظام پوری دنیا پر اس کے خواب دیکھے جارہے ہیں۔وہ چاہتے ہیں کہ دوبارہ امت مسلمہ ان کی غلام بنے اور انکے تمام وسائل پر قبضہ کیا جائے ۔اس منزل تک پہنچنے میں رکاوٹ اور سدراہ وہ صرف آپ ہیں ۔ورنہ باقی سارا میدان اس کے لئے کھلا اور صاف ہے ۔ ہمارا اسلامی تشخص مٹانا ہمارے لئے خطرے کی سب سے بڑی گھنٹی ہے۔ ہمارا اسلامی تشخص حضور اقدس ﷺ‘ صحابہ کرامؓ اور اہل بیت کی تعلیمات سے ہے۔محمد عربی ﷺ کا ایک کلچر و تہذیب ہے۔

تہذیبوں کی جنگ: تہذیبوں کی جنگ کے نام پر اسلامی تہذیب کو مٹانے کی کوشش کی جارہی ہے۔بنیاد پرستی کے نام سے بھی ہمیں اپنے دین سے بیزار بنانے کا حربہ استعمال ہو رہا ہے۔قرآن وسنت ہماری بنیادیں ہیں۔اس وقت ساری قومیں اور امتیں بے بنیاد اور بے سند ہیں۔بنیاد کا معنی ہے نسب معلوم ہونا۔یہ بات تو قابل فخر ہے جس کا نسب معلوم ہو وہ حلالی ہوتا ہے اور اسکے مقابل جس کا نسب معلوم نہ ہو بنیاد نہ ہو وہ حرامی ہے۔لیکن الٹا چور کوتوال کو ڈانٹے کے مصداق وہ حلالیوں پر طعنے لگا رہے ہیں کہ یہ بنیاد پرست ہیں۔

اسلامی تعلیمات کے روح کو سلب کرنے کا حربہ:

درحقیقت کفر ہماری بنیادوں کو ہلانا اور مٹانا چاہتا ہے‘ اس بنیاد کا مظہر اسلامی تعلیمات‘ قرآن وسنت اور جہاد ہے۔ان سب کے صفایا کرنے کا دشمن نے فیصلہ کیا ہے۔خطرات ایران کے دروازے تک بھی پہنچ چکے ہیں لیکن ایرانی انقلاب کی بدولت آپ براہ راست حملے سے محفوظ ہیں۔جبکہ دیگر اسلامی ممالک بشمول پاکستان‘ سعودی عرب‘ مصر اور شام کے انکا ہدف ہیں۔اس سلسلے میں ان کا پہلا وار اسلامی تعلیمات کے نظام کو یکسر بدل دینا اور اسکی اصل روح کو سلب کر دینا ہے۔مدارس انکا اولین ٹارگٹ ہے اور دوسرے نمبر پر دیگر عصری اداروں میں نصابوں سے اسلامی تعلیمات جو پہلے سے ان اداروں میں برائے نام اور کم تھے‘ نکالے جارہے ہیں۔اس پروگرام کو عملی جامہ پہنانے کیلئے امریکہ نے چھ سو ملین ڈالرز صرف پاکستان کے مدارس کے سلسلے میں وقف کئے ہیں‘ مدارس میں جدید تعلیمات‘ سائنس و ٹیکنالوجی کے نام سے اسلامی تعلیمات کی روح ختم کرنے کی کوشش شروع ہے۔

امت کے تشخص و حمیت کو خطرہ:

اسی پر اکتفاء نہیں بلکہ ہماری ثقافت کو تباہ کیا جارہا ہے۔آزادی کے نام پر بے حیائی کو پھیلایا جارہا ہے۔دنیا بھر میں امت مسلمہ کے خلاف میڈیا بھی سرگرم عمل ہے‘ جو ایک جدید جنگی حربہ ہے۔ یہود چاہتے ہیں کہ مسلمانوں کے گھر گھر میں فحاشی و بے حیائی پہنچ جائے‘ اس کے نتیجہ میں امت کی تہذیب و ثقافت دم توڑ بیٹھے۔دوسری طرف ہمارے حکمران سیکولر بننے پر فخر کرتے ہیں۔مصطفی کمال جیسا ملحد و بے دین ان کا آئیڈیل ہے۔تاریخ پر نظر ڈالنے سے معلوم ہوگا کہ امت پر ایسا سخت وقت کبھی نہیں آیا جس سے اس کی تشخص و حمیت کو خطرہ لاحق ہوا ہو۔بات لمبی ہوگئی ہے لیکن وقت کا تقاضا یہی ہے کہ دشمن کے ان حربوں کو سمجھایا جائے۔

صلیبیت کا حرب جدید:

ہمارے خلاف دوسرا بڑا حربہ مغرب کا غلط پروپیگنڈہ ہے۔وہ ہمیں دنیا کے سامنے ایک غلط رنگ میں پیش کررہا ہے کہ مسلمان دہشتگرد ہیں‘ پوری دنیائے کفر کا میڈیا بیک آواز ٹیررازم کو مسلمانوں کے ساتھ باندھنے کی بکواس جاری رکھے ہوئے ہے۔مسلمانوں کو ختم

کرنے سے قبل دنیا کے سامنے وہ اتنے زور و شور سے مسلمانوں کا بھیانک نقشہ (ارھابیت کا) پیش کرنا چاہتا ہے' تا کہ مسلمانوں کے مقابل ساری قومیں ان کا ساتھ دے۔ اور سب یہ کہنے لگے کہ یہ امت تو واقعی بڑی خراب اور بری ہے۔ اس نقشے کو دیکھ کر سب کہیں گے کہ انہیں ختم کردو۔ صلیبی جنگوں میں یہ حربہ استعمال نہیں کیا گیا تھا۔ یہ صلیبیت کا حرب جدید ہے کہ مسلمانوں کو اتنا بدنام اور مسخ کر کے پیش کرو کہ لوگ ان سے نفرت کرنے لگے۔ اور پوری دنیا انہیں اپنا دشمن سمجھے۔

<u>اسلام کی حقیقت اور روشن چہرے کا تحفظ:</u> درحقیقت اسلام عدل و انصاف' سلامتی اور انسانیت کے تحفظ کا دین ہے۔ اسلام کا معنی سلامتی اور ایمان کا معنی امن ہے۔ ایمان اور اسلام کے مفہوم میں امن و سلامتی ہے۔ **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده** ایک روایت میں **المسلم من سلمه الناس** بھی آیا ہے۔ مسلمان وہ ہے جس سے پوری بنی نوع انسانیت محفوظ ہو۔ اب اس حقیقت کو مسخ کرنے کیلئے انہوں نے ارھابیت کا الزام لگایا اور اس کاز میں پورا عالم کفران کے ساتھ کھڑا ہے۔ یہ بڑا شدید خطرہ ہے اس کا توڑ اشد ضروری ہے۔ **الدین السمحة البیضاء** اسلام کے روشن چہرے کا تحفظ وقت کا اہم تقاضا ہے۔

موجودہ صورتحال کی مثال یوں ہے کہ ایک گھر میں ہیروں اور جواہرات کا قیمتی خزانہ ہے اور اسکی حفاظت کیلئے باہر چوکیدار کھڑا ہے چور اس پر ڈاکہ ڈالنا چاہتے ہیں تو سب سے پہلے چور اس چوکیدار کو ہٹائیں گے اور اس کیلئے وہ یہ طریقہ اختیار کرتے ہیں کہ وہ شور مچاتے ہیں کہ چور چور۔ لوگ آکر چوکیدار کو چور سمجھنے لگتے ہیں اور اسے بھگا دیتے ہے۔ اب چوکیدار نہ رہا تو چوروں کیلئے خزانے کے دروازے خود بخود کھل جائینگے۔ ایسی ہی صورتحال عالم اسلام کی ہے۔

<u>''وحدت کا مقابلہ وحدت سے''</u> ایران ان دنوں ہفتہ وحدت منا رہا ہے اچھی بات ہے لیکن یہ جان لینا چاہئے کہ وحدت زبانی جمع خرچ اور باتوں سے نہیں آتا۔ ہمیں وحدت کا مقابلہ وحدت سے کرنا ہوگا۔ کافر قومیں بغیر کسی اعلان کے اپنے تمام اختلافات اور جھگڑے چھوڑ کر عملاً متحد ہو چکی ہیں۔ گزشتہ چودہ سو برس میں عالم کفر کا ایسا اتحاد سامنے نہیں آیا جیسا کہ اب ہے۔ اسلام اور کفر کی گزشتہ لڑائیوں میں کچھ نہ کچھ کافر ہمارے پشت پر بھی ہوتے۔ کچھ کافر قوتیں غیر جانبدار بھی ہوتی ہیں۔ ماضی قریب میں روس ہمیں مثار ہا تھا تو اس کے مدمقابل امریکہ ہمارا ساتھ دے رہا تھا۔ اسی طرح امریکہ اگر کسی کے خلاف اٹھتا تو روس اسکے مقابل انکے ساتھ کھڑا ہو جاتا ماضی بعید میں صلیبی جنگوں کے دوران تمام کافر ہمارے مقابل متحد اور اکٹھے نہیں ہوئے تھے۔ کچھ ہمارے ساتھ بھی کھڑے تھے لیکن آج پورا عالم کفر یہودیت، عیسائیت، ہندو، اسرائیل، بھارت، امریکہ اور یورپین ممالک سب ایک ہو چکے ہیں نہ صرف یہ بلکہ مشرقی ممالک فار ایسٹ، جاپان، چین، تھائی لینڈ سب کے سب امریکہ کے ہاں میں ہاں ملا رہے ہیں۔ اتنا بڑا وحدت کبھی ظہور میں نہیں آیا تھا اور پھر سب سے بڑی بدقسمتی یہ کہ ہمارے حکمرانوں کی اکثریت بھی اسی وحدت میں شامل ہیں اور وہ اسے عالمی کولیشن کا نام دیتے ہیں۔ ان حکمرانوں کو شرم آنی چاہئے مسلمان کافر کیساتھ کبھی اتحاد نہیں کرسکتا۔ اب کفر کے وحدت کا مقابلہ ہم وحدت ہی سے کرسکیں گے۔ وحدت کا مطلب یہ نہیں کہ ہم اپنے اعتقادات اور فروعی اختلافات سے دستبردار ہو جائیں۔ یہ سب کچھ تو تاریخ سے چلا آرہا ہے وحدت یہ ہے کہ اس وقت ان جھگڑوں کو پیچھے ڈال دیں۔ پوری امت یکجہتی کے ساتھ بڑے دشمن کے مقابل ایک ہو جائیں۔ اور ثابت کریں کہ کوئی شیعہ ہے سنی ہے دیوبندی ہے بریلوی ہے مقلد ہے غیر مقلد ہے اسلامی مملکت کا جو بھی شہری ہے جس سیاسی پارٹی سے بھی اسکا تعلق ہے حزب اختلاف سے ہے یا حزب اقتدار سے ہے دشمن کے مقابلے میں سب امت واحدہ اور جسد واحدہ ہے ہمارے وجود کو مٹانے کی اسکیم شروع ہو چکی ہے۔ ہم پاکستان میں بھی باہمی اتحاد کی کوشش میں لگے ہیں دیکھیں اگر ہماری حکومتیں دینی مدارس کو مٹانے اور نصاب کو بدلنے کی کوشش کرینگی تو وہ اس سلسلے

میں شیعہ، سنی، دیوبندی اور بریلوی کا کوئی فرق نہیں کرینگی ۔جس مکتب فکر سے بھی تعلق ہو انکی نگاہ اسلامی تعلیمات کی روح کو ختم کرنا ہے۔ میرا پیغام یہی ہے کہ امت پر سخت اور نازک وقت آیا ہے ہمیں ایک جسم کی مانند ایک ہونا پڑے گا تب ہی ان شاء اللہ ہم کفری وحدت کو توڑ سکیں گے ورنہ تو ہماری نجات کا کوئی راستہ نہیں۔ایران میں ہم نے علماء کرام سے ملاقاتیں کیں مدارس دیکھے ان میں طلباء کی جم غفیر دیکھی اس سے ہمارا ایمان تازہ ہوا۔ یکجہتی اور محبت کی جو فضاء ہم نے دیکھی یہ ہمارے لئے ایک نمونہ ہے۔ پاکستان میں بھی الحمداللہ مسلمانوں میں یکجہتی ہیں۔دشمن شیطان بیچ میں آکر تخریب کاری کرتا ہے۔کبھی سنیوں کو مارتا ہے اور کبھی شیعوں کو مارتا ہے امید ہے ان شاءاللہ آپ لوگوں کا مستقبل اس ملک میں محفوظ ہوگا۔آپکے ہاں مولانا عبدالحمید مدظلہ اور ان جیسے دیگر جید علمائے کرام کا ہونا انعام ربانی ہے۔اللہ تعالیٰ ان اداروں کو قائم ودائم اور اپنی حفاظت میں رکھیں عالم اسلام کو عالم کفر کی شر سے محفوظ رکھیں ۔آمین۔و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین

<u>براسان کے تفریحی مقام پر عشائیہ:</u> جلسے کے اختتام پر نماز عشاء کی ادائیگی کے بعد پروگرام کے مطابق رات کے کھانے کے لئے ہمیں مولانا عبدالحمید مدظلہ زاہدان سے باہر ایک مشہور تفریحی مقام براسان لے گئے۔منزل مقصود تک پہنچنے کے لئے گوربن اور چشم زیارت سے ہوکر گزرے۔ براسان زاہدان اور گردونواح کے لوگوں کیلئے ایک خوبصورت تفریح گاہ ہے' جہاں ایک بہت بڑا خیمہ نما ہال بلوچی طرز سے انتہائی خوبصورتی کے ساتھ تعمیر کیا گیا ہے۔ مقامی لوگ شادی وغیرہ کی تقریبات کیلئے یہ جگہ بطور ''شادی ہال'' کے استعمال کرتے ہیں۔

<u>بلوچستان کے نائب رہبر' گونر اور پاکستانی قونصلروں سے ملاقات:</u> اہل تشیع کے نائب رہبر بلوچستان آقائے سلیمانی اور حکومتی گورنر محمد حسین امنی بھی ہمارے ساتھ ہی پہنچے۔معانقہ وملاقات کے بعد آقائے سلیمانی نے مولانا سمیع الحق کو کہا کہ میں نے آپ کی تقریر سنی موجودہ حالات اور تقاضوں کے متعلق نہایت عمدہ تھی۔اس نے پاکستان اور ایران کے تعلقات سے متعلق کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ ہمارے تعلقات اور بھی بڑھے اور اس سلسلے میں ایران پاکستان کے صوبہ بلوچستان کے بعض سرحدی علاقوں کو بجلی فراہم کررہا ہے۔اس دوران پاکستان کی طرف سے تعینات قونصلر محمود خان اور معاون قونصلر بھی یہاں پہنچ گئے۔انہوں نے لیٹ پہنچنے پر معذرت کی۔مولانا صاحب نے انہیں کہا کہ آپ تو یہاں میزبان ہیں اور کہا کہ پوری ملت مسلمہ کی اخوت ضروری ہے لیکن خصوصاً پاکستان اور ایران پڑوسی ہونے کے ناطے زیادہ قریب ہونے چاہئیں۔مزید یہ کہ فارسی زبان سے بھی ہمارا گہرا ربط و تعلق ہے۔علم دین کا ایک بہت بڑا ذخیرہ فارسی زبان میں ہے۔مجدد الف ثانیؒ' شاہ ولی اللہؒ شاہ عبدالعزیزؒ اور شاہ محمد اسحاقؒ کے توسط سے ہمیں علم کا زیادہ حصہ فارسی میں پہنچا۔انگریز نے کافی کوششیں کیں کہ فارسی سے ہمارا تعلق کٹ جائے لیکن الحمدللہ وہ اس میں کامیاب نہ ہوسکے۔مقامی گورنر انجینئر محمد حسین امنی نے ہمیں کھانے کی دعوت دی۔تو مولانا صاحب نے کہا کہ ہمیں ایئرپورٹ سے ہی آپ کی محبت' قدر شناسی اور مہمان نوازی کے آثار دکھائی دیئے۔نائب رہبر سلیمانی صاحب نے کہا کہ آپ کے تو گونا گوں حقوق ہیں ایک طرف تو آپ مہمان ہیں تو دوسری طرف پڑوسی اور تیسری طرف علماء ہیں۔ میں نے پاکستانی قونصلر سے پوچھا کہ یہاں کتنے قونصلیٹ ہیں تو انہوں نے بتایا کہ ایران میں دو پاکستانی قونصلیٹ قائم ہیں۔ پہلا مشہد اور دوسرا زاہدان میں۔ان مقامات کے انتخاب کی وجہ یہ ہے کہ مشہد میں پاکستانی زیادہ ہیں اور زاہدان میں زیادہ تر کاروبار کی وجہ سے لوگوں کا آنا جانا رہتا ہے۔میں نے معلومات کیلئے مزید سوال کیا کہ پاکستانی بارڈر کتنے فاصلے پر ہے تو بتایا گیا کہ زاہدان سے پچاسی کلومیٹر کے فاصلہ پر تفتان بارڈر واقع ہے۔ یہاں خورد ونوش سے فراغت پانے کے بعد مولانا عبدالحمید صاحب کے مکان کو واپسی ہوئی۔مولانا سمیع الحق کیلئے مولانا عبدالحمید صاحب نے خصوصی طور پر اپنا مکان خالی کیا تھا۔

علماء سے ملاقاتیں: بروز پیر ۱۰ رمئی ۲۰۰۴ء نماز فجر با جماعت ادا کرنے کے بعد مختلف علماء کرام سے ملاقاتیں ہوئیں۔ جن میں مولانا یوسف مؤسس مدرسہ عین العلوم سراوان، مولانا خالد، مولانا عبدالخالق جنہوں نے معارف القرآن (مولانا مفتی شفیعؒ) کا فارسی ترجمہ کیا۔ موصوف نے اس کے علاوہ حجۃ اللہ البالغۃ پر بھی فارسی میں کام کیا ہے، مولانا عثمان مہتمم مدینۃ العلوم خاش، مولانا عبدالرحمٰن تلمیذ حضرت بنوریؒ، اور دیگر کئی علماء شامل تھے۔ مولانا سمیع الحق نے ان علماء کا شکریہ ادا کیا اور کہا کہ ہمیں آپ کے پاس آنا چاہیے تھا ہم اس پر آپ کے احسان مند ہیں۔

نائب رہبر حجۃ الاسلام سلیمانی کے ہاں ناشتہ: صبح ۸ بجے حسب پروگرام ناشتے کیلئے نائب رہبر حجۃ الاسلام سلیمانی کے ہاں جانا ہوا۔ انکے مکان کے بالائی حصے پر ناشتے کا انتظام کیا گیا تھا۔ جس میں بلوچستان کی فوج اور پولیس کے سربراہوں کے علاوہ بعض مقامی سرکردہ شیعہ علماء بھی مدعو تھے۔ اس مجلس میں مختلف امور پر تبادلہ خیال بھی ہوا۔ آخر میں میزبان موصوف نے چمڑے پر چار قل (سورۃ الکافرون، سورۃ الاخلاص، سورۃ الفلق، سورۃ الناس) کا خوبصورت پورٹریٹ بھی مہمانوں کو ہدیۃً دیا۔ اسکے بعد مولانا عبدالحمید ہمیں زاہدان شہر دکھانے کیلئے لے گئے۔

تبلیغی مرکز زاہدان میں: تبلیغی مرکز زاہدان بھی گئے۔ یہ مرکز ایران کا سب سے بڑا مرکز ہے۔ اسوقت وہاں سوات کی ایک جماعت مصروف تعلیم تھی۔ اس مرکز کے شوریٰ کے سربراہ حاجی عبدالرؤف صاحب کی تشکیل چونکہ ترکی کو ہوئی تھی، اسلئے انکے نائب اور شوریٰ کے ممبر جناب مولانا عبدالعزیز نے ہمارا استقبال کیا۔ یہاں مولانا عبدالحمید نے مولانا الیاسؒ کا یہ مشہور واقعہ بھی سنایا کہ جب انہوں نے ابتداء میں تبلیغی کام شروع کیا تو وہ مختلف امور میں مشاورت کیلئے مولانا مفتی کفایت اللہؒ کے پاس جامعہ امینیہ دہلی آتے تھے۔ اسی زمانے میں دارالعلوم زاہدان کے مؤسس اور سابق مہتمم مولانا عبدالعزیزؒ وہاں پڑھتے تھے۔ ایک موقع پر مولانا الیاسؒ نے مولانا عبدالعزیزؒ کو کہا کہ ان شاءاللہ جب تبلیغ والے ایران آئے تو انکی نصرت اور معاونت کرنا۔ مولانا عبدالعزیزؒ نے اس زمانے کے حالات کو مدنظر رکھ کر کہا کہ تبلیغ والوں کو تو لوگ بستی نظام الدین میں نہیں چھوڑتے ہیں تو ایران تک کیسے پہنچیں گے؟ وقت گزرتا گیا مولانا عبدالعزیز فارغ ہو کر ایران چلے گئے۔ ۱۹۵۱ء یا ۵۲ء کی بات ہے جب پہلی تبلیغی جماعت ایران کے شہر زاہدان پہنچی تو مولانا عبدالعزیزؒ کے پاس مقامی لوگ آئے اور کہا کہ کچھ لوگ بستر ے اٹھائے دعوت و تبلیغ کیلئے مسجد میں آئے ہیں۔ اس پر مولانا عبدالعزیزؒ کو طالب علمی کے زمانہ کی وہ بات جو مولانا الیاسؒ نے اس وقت کہی تھی یاد آئی اس پر فوراً دوڑتے ہوئے، انکے خوش آمدید کیلئے مسجد پہنچے۔ آج الحمدللہ ایران میں یومیہ درجنوں جماعتوں کی تشکیل ہوتی ہیں۔

عیدگاہ زاہدان اور مساجد کی تعداد: پھر زاہدان کا وسیع و عریض عیدگاہ بھی دکھائی گئی جسمیں تقریباً ڈیڑھ لاکھ افراد بیک وقت نماز عید ادا کرتے ہیں، مولانا عبدالحمید صاحب ہی اسکی خطابت و امامت انجام دیتے ہیں، میں نے مولانا عبدالحمید سے پوچھا کہ زاہدان میں مساجد کی تعداد کتنی ہے تو انہوں نے بتایا کہ تقریباً ۲۲۵ ہے انمیں بیس (۲۰) مسجدوں میں جمعہ کی نماز پڑھائی جاتی ہیں بعد میں مختلف شاہراؤں اور بازاروں سے بھی گزر ہوا اور پھر ہم دوبارہ دارالعلوم زاہدان پہنچے۔

مفتی قاسم سے نوجوانوں کی تعلیم و تربیت پر تبادلہ خیال: یہاں مفتی قاسم صاحب سے تفصیلی تعارف اور تبادلہ خیال ہوا۔ موصوف مدرسہ کے مفتی ہونے کیساتھ ساتھ صاحب ذوق قلم کار بھی ہیں۔ حضرت مولانا ابوالحسن علی ندویؒ کے خاص شیدائی ہیں۔ اسی بنیاد پر انہوں نے علی میاںؒ کی کئی کتابوں کا ترجمہ بھی فارسی زبان میں کیا ہے۔ دورۂ ایران میں خاص طور پر یہ بات بھی سامنے آئی کہ یہاں

کے علماء تصنیف وتالیف کا خاص ذوق رکھتے ہیں۔ جس عالمِ دین سے بھی ملاقات ہوئی وہ کسی نہ کسی کتاب کا مصنف، مؤلف یا مترجم تو ضرور تھا۔ مفتی قاسم نے اپنی گفتگو میں احقر کو بتایا کہ یہاں کالج و یونیورسٹی کے طلباء کی تربیت پر خاص توجہ نہیں' اس لئے ہم نے کچھ عرصہ قبل ایسے طلباء کو جمع کیا اور ان کو خاص ان کے ذہنی معیار کے مطابق دروس دیئے گئے۔ اور پھر انہیں حضرت علی میاںؒ کی کتابیں دیں۔ میں نے کہا کہ ہمارے ہاں پاکستان میں بھی اس سلسلے میں کافی سستی نظر آتی ہے اور عملاً ایسے نوجوانوں کی تربیت کی کوئی صورت نظر نہیں آتی۔ اگر تبلیغی جماعت نہ ہوتی تو پھر تو قصہ زیادہ خراب ہوتا۔ کوئی ایسی ترتیب بنی چاہیے کہ ایسے لوگوں کو ماہانہ درس دیا جائے۔ مفتی قاسم نے رخصت ہوتے وقت ہمیں اپنی قیمتی تالیفات سے بھی نوازا۔

<u>تہران واپسی</u> زاہدان کے ہوائی اڈے تک درجنوں علماء ہمیں الوداع اور رخصت کرنے کیلئے آئے۔ ظہر کے وقت زاہدان سے بذریعہ جہاز تہران واپسی ہوئی۔

<u>معرض کتاب:</u> تہران میں ہر سال دنیا بھر کی مطبوعات کی سیل لگتی ہے۔ جسے وہاں معرض کتاب کہتے ہیں۔ اتفاقاً وہ انہی دنوں میں تھی۔ ہم اسے دیکھنے کیلئے بھی گئے۔ جہاں بڑے بڑے ناشرین کتب جیسے انتشارات فاروق اعظمؓ انتشارات صدیقیؓ انتشارات شیخ الاسلام احمد جامؒ کے مالکان مولانا عبدالمجید مرادزہی اور مولانا فقیر محمد اور مولانا سرور جامی صاحبان نے ہمیں اپنی اپنی مطبوعات سے خصوصی طور پر نوازا۔ ہوائی سفر کی بدولت ہم نے کتب کا بہت بڑا ذخیرہ یہ کہہ کر چھوڑ دیا کہ ان کا لے جانا ممکن نہ ہوگا۔ بہرحال ان حضرات کے اخلاص و محبت وعقیدت کی کوئی حد نہ تھی۔ اللہ تعالیٰ انہیں جزائے خیر سے نوازے۔ معرض سے بزرگ آزادی ہوٹل واپسی ہوئی۔

<u>دورۂ مشہد:</u> رات دس بجے کے قریب ایرانی ائیر لائن کی فلائٹ سے مشہد جانا ہوا۔ مشہد صوبہ خراسان کا صدر مقام ہے۔ اس یک روزہ دورے میں مدرسہ تعلیم القرآن شورک واقع برلب شارع سرخس کے ختم بخاری شریف میں شرکت کے علاوہ مرقد امام رضاؒ، مرقد ہارون الرشیدؒ مرقد امام غزالیؒ مشہور شاعر و مصنف شاہنامہ فردوسی کے مرقد' امام رضا کمپلیکس اور مسجد گوہر شاد وغیرہ پر جانے کا موقع ملا۔ جس کا تفصیلی بیان دوسرے سفر ایران کے ضمن میں شروع کی اقساط میں گزر چکا ہے۔ اگلے دن شام کو ۱۱ مئی بروز منگل تہران واپسی ہوئی۔ رات پرانے مسکن میں گزاری۔

<u>کراچی واپسی:</u> آج ہماری واپسی تھی۔ واپسی سے قبل حضرت مولانا حسن جان شہیدؒ کے ایک افغانی معتقد کے ہاں ناشتہ کیا۔ موصوف کا نام تو یاد نہیں بہرحال ان کا اخلاص ومحبت کمال کی حد تک تھا۔ انہوں نے اپنی محبت کی ایک ایک نشانی (ایرانی مصلّی) چلتے وقت ہمیں دی۔ اور پھر اپنی گاڑی سے ایئرپورٹ تک پہنچایا۔ ساڑھے نو بجے ہم تہران سے کراچی فلائٹ نمبر IR-812 سے روانہ ہوئے۔ تقریباً ایک بجے ہم کراچی واپس پہنچے۔

حافظ محمد عرفان الحق اظہار حقانی کے قلم سے

مدرس دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

تہران کے عالمی وحدت امت کانفرنس میں مولانا سمیع الحق کا پیش کردہ میثاق وحدت اسلامی اور ضابطۂ اخلاق

ملی یکجہتی کونسل کا سب سے بڑا کارنامہ تمام فرقوں اور مکاتب فکر کا ایک ضابطۂ اخلاق پر اتفاق کرانا ہے۔ ۲۴ اپریل ۱۹۹۵ء کو اسلام آباد میں کونسل کے خصوصی کمیٹی کا اس میثاق وحدت اور 17 نکات پر مشتمل ضابطہ اخلاق پر اتفاق ہوا جسے ملی یکجہتی کونسل نے بالاتفاق دستخط کر کے منظور کیا یہ ہماری تاریخ کا ایک سنہری کارنامہ ہے۔ جس کی مثال تاریخ میں نہیں ملتی اور جو وحدت امت کیلئے ہمیشہ قابل تقلید رہنما اور نشان راہ بن سکتی ہے۔ مولانا سمیع الحق نے تہران کے عالمی وحدت اسلامی کی کانفرنس میں اس میثاق وحدت کو پیش کیا، کانفرنس کے منتظمین نے فوری طور پر اسے عربی، فارسی اور اردو میں طبع کرا کر شرکاء میں تقسیم کیا جنہوں نے اس کا پر جوش خیر مقدم کیا۔ مولانا کے خطاب کا خلاصہ ہے کہ فرقہ واریت اور تقسیم در تقسیم کانفرنسوں اور خطابات سے ختم نہیں ہو سکتی اسکے لئے ٹھوس اقدامات کرنے چاہیئں اور ایران اس ضابطۂ اخلاق پر عمل کرا کر ہی اپنی ذمہ داریوں سے سبکدوش ہو سکے۔

(منشور وحدت اسلامی ○ میثاق الوحدة الاسلامیة)

(الضوابط الاخلاقية التي اقرتها الجماعات الدينية والمذاهب الفكرية والوطنية من اجل الاتحاد فيما بينهم في باكستان الشيخ مولانا سميع الحق سناتور ورئيس الجمعيةا لعلماء اسلام. باكستان)

"القاها في الجلسة المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية في طهران

من كلمات الشيخ مولانا سميع الحق سيناتور و رئيس جمعية علماء الاسلام والامين العام للجبهة الاتحادية للجماعات الدينية الفكرية في باكستان.

عقد الاجتماع الاول للجنة الدينية والوطنية بتاريخ الثالث من نيسان ١٩٩٥ في اسلام آباد، وقد حضر الاجتماع جميع ممثلي المذاهب الفكرية والدينية، وقد استمر الاجتماع لمدة خمس ساعات متتالية وقد شارک الجميع في تبادل الآراء المطروحة للبحث.

ان هدف الاجتماع هو اقرار ضوابط أخلاقية متفق عليها من قبل الجميع وتم الاعتماد على الأمور التالية كمصادر لإقرار هذه الضوابط.

أولاً: اتفاق فيما بين ٣١ عالماً مشهور أفي عام ١٩٥١ يضم ٢٢ مسألة.

ثانياً: لجنة خبر وراہور للاتحاد بين المسلمين تحت اشراف مولانا عبدالستار خان نيازي.

ثالثاً: خطاب الافتتاح للمؤتمر القومي والوطني للاتحاد الذي ألقاه سماحة مولانا سميع الحق (مد ظله العالي)بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٩٣.

رابعاً: البيان المتفق عليه للاتحاد الوطني الذي أقر في ٢٣ اذار ١٩٩٥.

خامساً: البيان الوحدوي المتفق عليه في باكستان بين الحركة الشعبية وحركة تطبيق الفقه الجعفري.

سادساً: معاهدة الامن في لاهور باشراف وزارة الاوقاف في بنجاب.

سابعاً: البيان المشترک لاستقرار الامن بين المسلمين واهل التشيع في منطقة كوجرانواله.

ثامناً: ميثاق ملتان في العام ١٩٩٣.

تاسعاً: لجنة راہور المؤلفة من المجلس الاعلى لنواب باكستان من اجل الامور الدينية للأقليات والمرتبطة بحل الاختلافات.

وقد تم الاتفاق على الامور التالية بعد البحث في كافة التفاصيل لتكون ضوابط اخلاقية فيما بينهم.

ان الامور التالية تم الاتفاق عليها بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩٥ بعد توصيات من قبل سماحة سميع الحق الموسس والداعي و امين عام الجهة الاتحادية الى مجلس العموم حيث شارک جميع ممثلي المذاهب الفكرية وقادة الجماعات. واتفقوا على هذه الضوابط بعد الكثير من البحث والنقاشات.

والحقيقة ان هذه الوثيقة الاخلاقية تعتبر من النوادر في العصر الحالي التي تقدم الى الشعب من اجل الاتحاد والتقريب فيما بين المذاهب.

هذه الوثيقة تحتوى على سبعة عشر بنداً حيث امضا ها جميع قادة وزعماء المذاهب الفكرية.

اسماء القادة و الزعماء

١. السيد مولانا شاه احمد نورانى رئيس جمعية العلماء فى باكستان.

٢. العلامة السيد ساجد نقوى رئيس حركة التطبيق الجعفرى فى باكستان.

٣. السيد سماحة مولانا سميع الحق رئيس جمعية علماء الاسلام والمشرف العام الوطنى للاتحاد.

۴. السيد قاضى حسين احمد امير الجماعة الاسلامية فى باكستان.

۵. العلامة السيد ساجد مير امير جمعية اهل الحديث.

٦. السيد مولانا ضياء القاسمى المشرف على جيش الصحابة فى باكستان.

ے. السيد مولانا محمد اجمل خان المشرف على جمعية علماء الاسلام فرع فضل الرحمان.

٨. السيد مريد عباسى يزدانى رئيس جيش محمد فى باكستان.

٩. السيد مولانا اسفنديار، زعيم الاكثرية كراتشى فى باكستان.

١٠. السيد مولانا اجمل قادرى امير لجنة خدام الدين.

١١. السيد مولانا عبدالقادر امير جماعة اهل الحديث فى باكستان.

تم اتفاق على المسائل التالية بعد البحث و النقاش من اجل ازالة الاختلافات:

١. من اجل ازالة الاختلافات والفساد الضرورة الاهم ان يتفق جميع المذاهب على قوانين البلاد واجراء الشريعة فى باكستان، استنا داً الى ٢٢ مسئلة المتفق عليها من قبل ٣١ من كبار العلماء.

٢. نعلن البراءة فى البلاد من الذين يقومون تحت لواء المذهب با عمال عنف و قتل ونهب وندين هذه الاعمال الشنيعة.

٣. نعتبر ان تفكير اى مذهب اسلامى ووجوب قتل اتباعه عملاً غير اسلامياً و يستحق الادانة.

۴. ا. ان العظمة وحرمة النبى (ص) هى اساس و مرتكز ايماننا. ونعتبر ان من يوجه الاهانة الى الرسالة الاسلامية يستحق الموت من الناحية الشرعية والقانونية.

ولهذا السبب لا نقبل بالتسليم لمن يوجه الاهانة للرسالة الاسلامية فى البلاد ونحن متفقين ومتحدين ضد من يقوم بتوجيه الاهانة للرسالة الاسلامية.

ب. أن عظمة أهل البيت الاطهار والامام المهدى (عج) وعظمة الزوجات الطاهرة امهات المؤمنين وعظمة الصحابة الكرام والخلفاء الراشدين هى جزء من ايماننا. وان من ينتقص و يهين هؤلاء بأنهم كفار خارج عن ساحة الإسلام.

۵. يجب تجنب التقارير والكتابات التى تودى الى ازعاج و تحريض احد المذاهب الفكرية.

٦. الامتناع عن الاشاعات وايجاد التفرقة وفتح المجال للاجتهادات والتقارير والكتب المؤذية.

۷. یجب محاسبة من یصدرون الفتاوی التی تحتوی علی ایجاد النفور والتحریض ویتمسکون بهذه الاعمال ویساعدون علیها.

۸. یجب تجنب الشعارات المثیرة للنعرات والتی تخلق النفرة بشکل کامل.

۹. الالتزام الکامل بالشعارات والعبارات التی تکتب کمثال علی الجدران ووسائل النقل الجماعی وغیرها.

۱۰. ضرورة احترام کبار وزعماء جمیع المذاهب.

۱۱. التاکید علی احترام المقامات المقدسة ومراکز العبادة عند جمیع المذاهب الفکریة.

۱۲. عدم عرض الاسلحة و خاصة الغیر مرخصة فی الجلسات و المساجد ومراکز العبادة.

۱۳. ان الخطابات فی الاجتماعات العامة وخطب الجمعة یجب ان تکون محصورة فی المسائل التی تودی الی الاتفاق والوحدة بین المسلمین والتعاون والحمد والثناء.

۱۴. یجب ان یکون الجو العام للاجتماعات المنعقدة بشکل موحد من قبل علماء المذاهب الفکریة لکی یبدو بشکل متحد و ظاهرة وطنیة.

۱۵. ضرورة الاهتمام بمسالة التبلیغ ونشر الامور المتفق علیها والمشترکة عند المذاهب الفکریة المتعددة.

۱۶. الاهتمام بحل النازعات علی اساس التفهیم وتحمل الآخرین والصبر.

۱۷. من أجل التطبیق العملی لهذه الضوابط الاخلاقیة یجب تاسیس مجلس اعلی لمتابعة الشکاوی والاختلافات فی الرای و معاقبة من یتجاوز هذه الضوابط بعد ان یتم اثبات الجرم علی من قام بعمل مخالف لهذه الضوابط.

(متفقہ منظور کردہ ضابطۂ اخلاق ہمہ دینی جماعتہا ومکاتب فکر ملی یک جہتی کونسل پاکستان)

اولین اجلاس کمیتۂ ذیلی و ملی یک جہتی کونسل بتاریخ ۳ اپریل ۱۹۹۵ء اسلام آباد منعقد شُد. کہ در آن ہمہ نمائندگان نامزد کردہ تمام مکاتب فکر شریک بو دند. اجلاس بمع ظہرانہ و وقفہ نماز تا پنج ساعت جاری بود. وتمام شرکاء در بہترین ماحول بحث و گفتگو کردند. مقصد اجلاس برائے ہمہ مکاتب فکر تشکیل و ترتیب یک متفقہ ضابطہ اخلاق بود. برائے ایں مقصد مندرجہ ذیل دستاویزات اساس وبنیاد گردید.

۱. ۲۲ (بست و دو) نکات ۳۱ (سی ویک) علماء سربرآوردہ و سرکردہ ۱۹۵۱ء.

۲. خبرور اپور کمیتہ اتحاد بین المسلمین زیر صدارت مولانا عبدالستار خان نیازی.

۳. خطبہ استقبالیہ قومی و ملی یک جہتی کانفرنس اور مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ ۲۴ مارچ ۱۹۹۳ء.

۴. اعلامیہ متفقہ ملی یکجہتی کونسل مجریہ ۲۴ مارچ ۱۹۹۵ء.

۵. اعلامیہ وحدت جاری کردہ پاکستان عوامی تحریک و تحریک نفاذ فقہ جعفریہ.

۶. معاہدۂ امن لاہور زیر اہتمام محکمہ اوقاف پنجاب.

۷. مشترکه اعلامیه برائے امن مابین المسلمین و اهل تشیع گوجرانواله

۸. میثاق ملتان ۱۹۹۴ء.

۹. راپور مجریه ۱۹۹۴ء از کمیته مجلس عالی نمائندگان پاکستان (سینٹ) برائے اقلیتی و مذهبی امور متعلق اختلافات فرقه وارانه.

بعد از غور و خوض وبحث و تمحیص به مندرجه ذیل نکات ضبطه اخلاق اتفاق پیدا شد.

مندرجه ذیل سفارش بتاریخ ۲۳ (لبت وسه) اپریل ۹۵ یک هزار و نوصد و نودو پنج آقائے سمیع الحق صاحب مد ظله موسس و داعی و امین عام ملی یک جهتی کونسل به پیش مجلس عمومی (جنرل کونسل) عرض کرد. که در آن جید و سرکرده علماء ازهر مکتب فکر شریک بو دند. وهمه سربرهان جماعتها برایں سفارش ها غورو خوض کردند. ودر مختلف مجالس و نشتها بعد از بسیار غوررو خوض و بحث و تمحیص برایں ضابطه اخلاق متفق شدند.

ودرحقیقت ایں ضابطه اخلاق بعد از قرنها پیش امت یک نادرة روزگار وثیقه هم آهنگی ویک جهتی وتقریب بین المذاهب است.

ایں معاهده بربست وده نکات مشتمل است که بران دستخط هائے همه سرابراهان مختلف مکاتب فکر ثبت است.

اسمائے گرامی سربراہان وزعماء

۱. آقائے مولانا شاه احمد نورانی صدر جمعیة العلماء پاکستان.

۲. آقائے علامه ساجد نقوی تحریک جعفریه پاکستان.

۳. آقائے مولانا سمیع الحق صاحب صدر جمعیة العلماء اسلام و ناظم عمومی ملی یک جهتی کونسل.

۴. آقائے قاضی حسین احمد امیر جماعت اسلامی پاکستان.

۵. آقائے علامه ساجد میر امیر جمعیت اهل حدیث.

۶. آقائے مولانا ضیاء القاسمی سرپرست سپاه صحابه پاکستان.

۷. آقائے مولانا محمد اجمل خان سرپرست جمعیة العلماء اسلام فضل الرحمن

۸. آقائے مرید عباس یزدانی سربراه سپاه محمد پاکستان.

۹. آقائے مولانا اسفند یار سواد اعظم پاکستان کراچی.

۱۰. آقائے مولانا اجمل قادری امیر انجمن خدام الدین.

۱۱. آقائے مولانا عبدالقادر امیر جماعت اهل حدیث پاکستان.

بعد از غور و خوص و بحث و تمحیص به نکات ذیل ضابطه اخلاق اتفاق پید اشد.

۱. برائے زائل کردن اختلافات و ازاله منادیک اهم ضرورت این است که همه مکاتب فکر به بنیاد

نظیم مملکت و نفاذ شریعت متفق شوند. چنانچه برائے حصول ایں مقصد مابه بنیاد ۲۲ (دبست و دو) نکات که آں را ۳۱)سی ویک) علماء سر آمد روزگار مرتب کرده متفق ایم .

۲. مادر وطن بنام مذهب ، دهشت گردی و قتل وغارت گری خلاف اسلام میدانیم ومذمت پر زور ایں کار شنیع میکنیم وازیں اظهار براء ت دارم.

۳. هیچ فرقه اسلامی را کافر گردا نیدن و افراد آں راواجب القتل قرار دادن غیر اسلامی و قابل نفرین فعل است.

۴. الف. عظمت وحرمت نبی ﷺ بنیاد و اساس ایمان ماماست. وبه استحقاق سزائے موت مرتکب توهین رسالت ﷺ شرعاً و قانوناً متفق ایم . ازیں سبب درقانون ملکی توهین رسالت هیچ ترمیم راتسلیم نمی کنیم. وباتفاق واتحاد مخالفت آں کس میکنیم. که مرتکب توهین رسالت بود.

ب. عظمت اهل بیت اطهار و امام مهدی و عظمت ازواج مطهراتؓ و عظمت صحابه کرامؓ و خلفاء راشدین جز ایمان ماست. تکفیر کننده ایں شخصیات از دائره اسلام خارج است و توهین و تنقیص آناں حرام وقابل مذمت و لائق تعزیر جرم است.

۵. ازهر تقریر و تحریر باید احتراز و اجتناب شود که باعث دل آزاری و اشتعال یک مکتب فکر بود.

۶. اشاعت و تقسیم و ترسیل اشتهارات و تحریرات و کتب هائے دل آزار ممنوع بود .

۷. برکیت وفیقه هائے که مشتمل برمواد نفرت انگیز و اشتعال انگیز بوند کامل پابندی وکار و بار کننده ایں فیقها قابل سزا باشد.

۸. از شعار ها و نعره هائے دل آزار و نفرت آمیز و اشتعال انگیز مکمل احتراز لازم است

۹. کامل پابندی است بآں شعار وعبارات که بردیوار ها و مراکب سفر مثلا بس وغیره نوشة می شوند.

۱۰. احترام اکابرین همه مسالک لازم است.

۱۱. مقامات مقدسه و عبادت گاه همه مکاتب فکر قطعا و یقیناً کرده شود احترام.

۱۲. نمائش اسلحه بالخصوص اسلحه غیر قانونی در جلسه هاو جلوس و مساجد و عبادت گاه کرده نه شود.

۱۳. دراجتماعات عوامی ودر خطبات جمعه آں تقاریر می شوند که باعث اتفاق و اتحاد بین المسلمین بوند. و ممد و معاون برائے اتحاد باشند.

۱۴. بر عوامی سطح ایں طور اجتماعات منعقد انشاء الله کرده شوند که علماء همه مکاتب فکر بیک وقت بآں خطاب کنند تاکه عملی مظاهره ملی یکجهتی آشکارا شود.

۱۵. اهتمام تبلیغ و نشر و اشاعت متفقات و مشترکه عقائد و نکات مختلف مکاتب فکر ضرور کرده شود.

۱۶. اهتمام حل تنازعات باهمی به اساس افهام و تفهیم وتحمل وروا داری کرده شود.

۱۷. برائے عملی نفاذ ایں ضابطه اخلاق یک اعلیٰ اختیاراتی جماعت تشکیل شد که به شکایت خلاف ورزی ایں ضابطه اخلاق غور کند و فیصله صادر کند. وبعد از ثبوت ارتکاب سفارش کند که آں مرتکبین رابا ید سزا بدهد.

(غور وخوض اور بحث وتمحیص کے بعد ضابطہ اخلاق کے مندرجہ ذیل نکات پر اتفاق ہوا)

۱۔ اختلافات اور بگاڑ کو دور کرنے کے لیے ایک اہم ضرورت یہ ہے کہ تمام مکاتب فکر نظم مملکت اور نفاذ شریعت کے لیے ایک بنیاد پر متفق ہوں چنانچہ اس مقصد کے لیے ہم 31 سرکردہ علماء کے 22 نکات کو بنیاد بنانے پر متفق ہیں۔

۲۔ ہم ملک میں مذہب کے نام پر دہشت گردی اور قتل وغارت گری کو اسلام کے خلاف سمجھتے، اس کی پرزور مذمت کرنے اور اس سے اظہار برات کرنے پر متفق ہیں۔

۳۔ کسی بھی اسلامی فرقہ کو کافر اور اس کے افراد کو واجب القتل قرار دینا غیر اسلامی اور قابل نفرت فعل ہے۔

۴۔ الف۔ نبی اکرم ﷺ کی عظمت وحرمت ہمارے ایمان کی بنیاد ہے اور آنحضور ﷺ کی کسی طرح کی توہین کے مرتکب فرد کے شرعاً، قانوناً موت کی سزا کا مستحق ہونے پر ہم متفق ہیں اس لئے توہین رسالت ﷺ کے ملکی قانون پر ہم اس ہر ترمیم کو مسترد کریں گے اور متفق اور متحد ہو کر اس کی مخالفت کریں گے جو توہین رسالت ﷺ کے مرتکب ہو۔

ب۔ عظمت رسول ﷺ عظمت اہل بیت اطہار وامام مہدی، عظمت ازواج مطہرات اور عظمت صحابہ کرام اور خلفاء راشدین ایمان کا جز ہے ان کی تکفیر کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہے اور انکی توہین وتنقیص حرام اور قابل مذمت وتقریر جرم ہے۔

۵۔ ایسی ہر تقریر وتحریر سے گریز واجتناب کیا جائے گا جو کسی بھی مکتب فکر کی دل آزاری اور اشتعال کا باعث بن سکتی ہے۔

۶۔ شرانگیز اور دل آزار کتابوں، پمفلٹوں اور تحریروں کی اشاعت، تقسیم وترسیل نہیں کی جائے گی۔

۷۔ اشتعال انگیز اور نفرت انگیز مواد پر مبنی کیسٹوں پر مکمل پابندی ہوگی اور ایسی کیسٹیں چلانے والا قابل سزا ہوگا۔

۸۔ دل آزار، نفرت آمیز اور اشتعال انگیز نعروں سے مکمل احتراز کیا جائے گا۔

۹۔ دیواروں، ریل گاڑیوں، بسوں اور دیگر مقامات پر دل آزار نعرے اور عبارتیں لکھنے پر مکمل پابندی ہوگی۔

۱۰۔ تمام مسالک کے اکابرین کا احترام کیا جائے گا۔

۱۱۔ تمام مکاتب فکر کے مقامات مقدسہ اور عبادت گاہوں کے احترام وتحفظ کو یقینی بنایا جائے گا۔

۱۲۔ جلسوں، جلوسوں، مساجد اور عبادت گاہوں میں اسلحہ خصوصاً غیر قانونی اسلحہ کی نمائش نہیں ہوگی۔

۱۳۔ عوامی اجتماعات اور جمعہ کے خطبات میں ایسی تقریریں کی جائیں گی جن سے مسلمانوں کے درمیان اتحاد واتفاق پیدا کرنے میں مدد ملے۔

۱۴۔ عوامی سطح پر ایسے اجتماعات منعقد کیے جائیں گے جن سے تمام مکاتب فکر کے علماء بیک وقت خطاب کر کے ملی یک جہتی کا عملی مظاہرہ کریں۔

۱۵۔ مختلف مکاتب فکر کے اور مشترکہ عقائد ونکات کی تبلیغ اور نشر واشاعت کا اہتمام کیا جائے گا۔

۱۶۔ باہمی تنازعات کو افہام وتفہیم اور تحمل ورواداری کی بنیاد پر طے کیا جائے گا۔

۱۷۔ ضابطہ اخلاق کے عملی نفاذ کے لیے ایک اعلیٰ اختیاراتی بورڈ تشکیل دیا جائے گا جو اس ضابطہ کی خلاف ورزی کی شکایات کا جائزہ لے کر اپنا فیصلہ صادر کرے گا اور خلاف ورزی کے مرتکب کے خلاف کاروائی کی سفارش کرے گا۔

دستخطوں کے عکس

غور و خوض اور بحث و تمحیص کے بعد ضابطہ اخلاق کے مندرجہ ذیل نکات پر اتفاق ہوا :

1 - اختلافات اور بگاڑ کو دور کرنے کے لیے ایک اہم ضرورت یہ ہے کہ تمام مکاتب فکر نظم مملکت اور نفاذ شریعت کے لیے ایک بنیاد پر متفق ہوں چنانچہ اس مقصد کے لیے ہم 31 سرکردہ علماء کے 22 نکات کو بنیاد بنانے پر متفق ہیں۔

2 - ہم ملک میں مذہب کے نام پر دہشت گردی اور قتل و غارت گری کو اسلام کے خلاف سمجھنے، اس کی پرزور مذمت کرنے اور اس سے اظہار برات کرنے پر متفق ہیں۔

3 - کسی بھی اسلامی فرقہ کو کافر اور اس کے افراد کو واجب القتل قرار دینا غیر اسلامی اور قابل نفرت فعل ہے -

4 - عظمت رسول، عظمت اہل بیت اطہار و امام مہدی، عظمت ازواج مطہرات اور عظمت صحابہ کرام ایمان کا جز ہے ان کی تکفیر کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہے اور ان کی توہین و تنقیص حرام اور قابل مذمت و تعزیر جرم ہے۔

5 - ایسی ہر تقریر و تحریر سے گریز و اجتناب کیا جائے گا جو کسی بھی مکتب فکر کی دل آزاری اور اشتعال کا باعث بن سکتی ہے۔

6 - شر انگیز اور دل آزار کتابوں، پمفلٹوں اور تحریروں کی اشاعت، تقسیم و ترسیل نہیں کی جائے گی۔

7 - اشتعال انگیز اور نفرت انگیز مواد پر مبنی کیسٹوں پر مکمل پابندی ہوگی اور ایسی کیسٹیں چلانے والا قابل سزا ہوگا۔

8 - دل آزار، نفرت آمیز اور اشتعال انگیز نعروں سے مکمل احتراز کیا جائے گا۔

9 - دیواروں، ریل گاڑیوں، بسوں اور دیگر مقامات پر دل آزار نعرے اور عبارتیں لکھنے پر مکمل پابندی ہوگی۔

10 - تمام مسالک کے اکابرین کا احترام کیا جائے گا۔

11 - تمام مکاتب فکر کے مقامات مقدسہ اور عبادت گاہوں کے احترام و تحفظ کو یقینی بنایا جائے گا۔

12 - جلسوں، جلوسوں، مساجد اور عبادت گاہوں میں اسلحہ خصوصاً غیر قانونی اسلحہ کی نمائش نہیں ہوگی۔

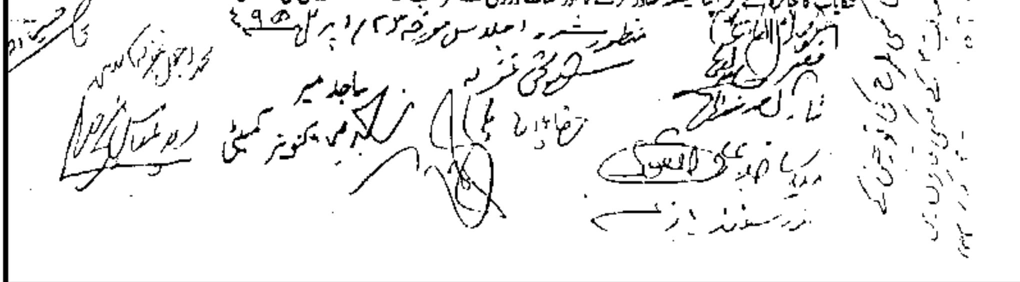
13 - عوامی اجتماعات اور جمعہ کے خطبات میں ایسی تقریریں کی جائیں گی جن سے مسلمانوں کے درمیان اتحاد و اتفاق پیدا کرنے میں مدد ملے۔

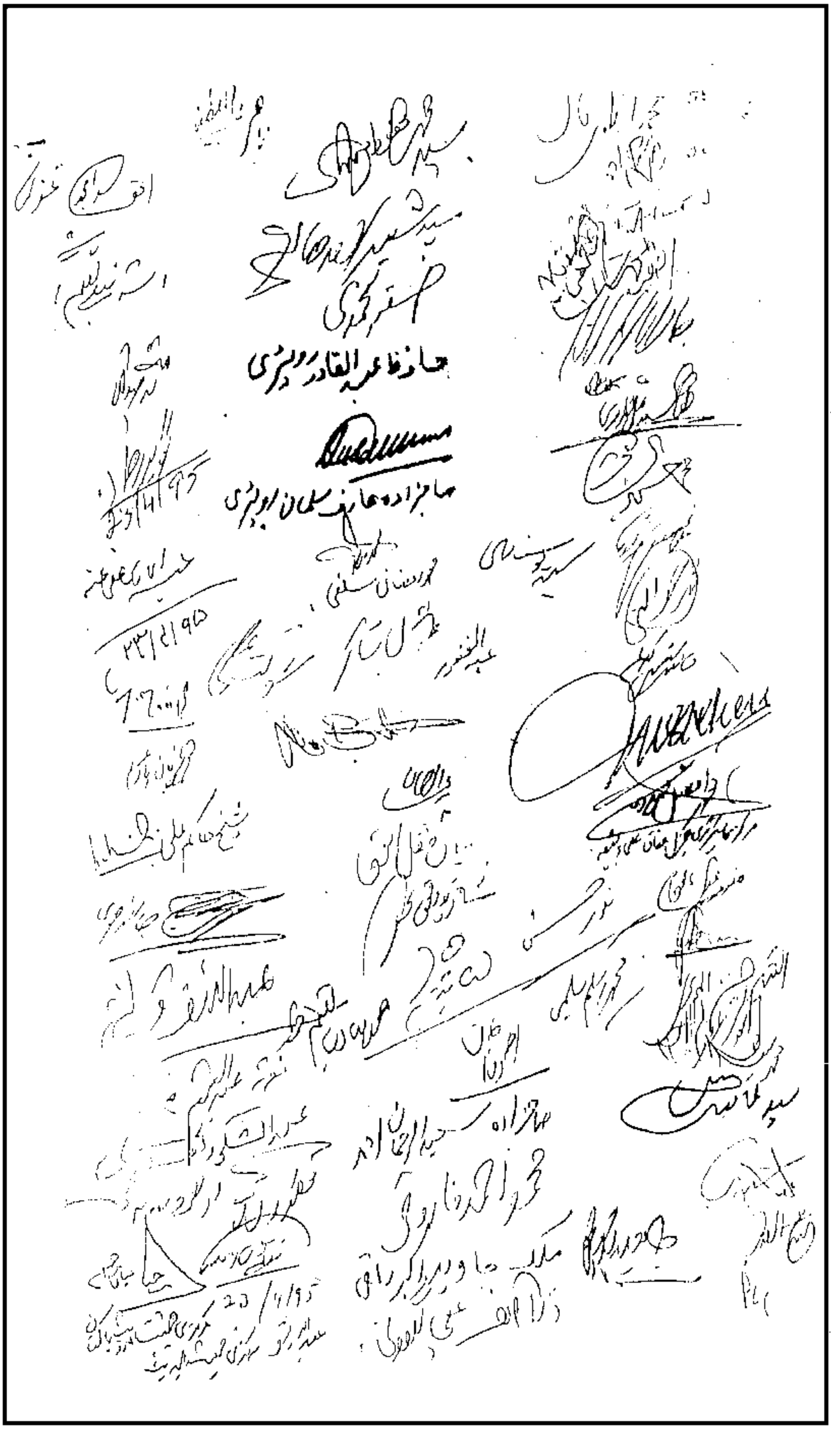
14 - عوامی سطح پر ایسے اجتماعات منعقد کیے جائیں گے جن سے تمام مکاتب فکر کے علماء بیک وقت خطاب کر کے نیک جہتی کا عملی مظاہرہ کریں۔

15 - مختلف مکاتب فکر کے مشترکہ عقائد و نکات کی تبلیغ اور نشر و اشاعت کا اہتمام کیا جائے گا۔

16 - باہمی تنازعات کو افہام و تفہیم اور تحمل و رواداری کی بنیاد پر طے کیا جائے گا

17 - ضابطہ اخلاق کے عملی نفاذ کے لیے ایک اعلیٰ اختیاراتی بورڈ تشکیل دیا جائے گا جو اس ضابطہ کی خلاف ورزی کی شکایات کا جائزہ لے کر اپنا فیصلہ صادر کرے گا اور خلاف ورزی کے مرتکب کے خلاف کاروائی کی سفارش کرے گا۔





حافظ عبد القادر روپڑی

ڈاکٹر محمد مہدی تسخیری

مدیر عامل خبر گزاری تقریب تہران ایران

استاد فرزانه و اندیشمند بزرگوار مولانا سمیع الحق صاحب. باسلام و تحیت. به استحضار می رساند که مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی در پاسخ به فعالیت های مطبوعاتی و تبلیغاتی دشمنان دین مبین اسلام و دیگر کسانی که ایجاد وحدت و اقتدار میان مسلمانان جهان رابه صلاح و منفعت خود نمی دانند، اقدام به تاسیس خبر گزاری به آدرس www.taghribnews.ir نموده است تابا انتشار اخبار و همچنین دیدگاه های علما و دیگر اقشار دست اندر کار جهان اسلام گام مفیدی در راستای بیداری و آگاهی بخشی امت شریف مسلمان برداشته باشد.

از اینرو متمنی است حضرت تعالیٰ به پرسش های مطرح شده پیوست، پاسخ تابه عنوان مصاحبه در سایت یاد شده منتشر گردد. دکتر محمد مهدی تسخیری مدیر عامل خبر گزاری تقریب

مئی ۲۰۰۶ء **(ایک اور سفر ایران)**

حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ، مولانا ڈاکٹر شیر علی شاہ مدظلہ کی معیت میں ایران میں دینی خدمات میں مصروف بعض قدیم فضلاء حقانیہ مولانا ابراہیم فاضلی مولانا محمد فاضلی وغیرہ کی دیرینہ خواہش اور اصرار پر ایران تشریف لے گئے اس سہ روزہ سفر میں شہر کے علاوہ صوبہ خراسان کے اہم شہر تا ئباد میں دینی جامعۃ الاحناف کے جلسہ دستار بندی اور تقسیم اسناد میں شرکت کی۔ مردوں اور خواتین کے الگ الگ اجتماعات ہوئے۔ دوروزہ اجتماع میں ہزاروں افراد نے شرکت کی جس میں بڑی تعداد اہل سنت کے علماء اور مشائخ کی تھی۔ ملحقہ ریاستوں ہرات اور تاجکستان تک کے علماء شریک ہوئے۔ حضرت مولانا شیر علی شاہ صاحب نے بخاری شریف کا اختتامی درس دیا اور حضرت مہتمم صاحب نے عالم اسلام اور امت کو درپیش صورتحال پر نہایت جامع اور شرح وبسط سے خطاب فرمایا۔ مشہد وغیرہ کے تاریخی اور مقدس مقامات مقبرہ امام رضا، قدم گاہ امام رضا کے علاوہ تربت جام میں مشہور اولیاء امت مرقد شیخ احمد جام، امام مسلم نیشاپوری کے شہر نیشاپور میں امام مسلم کے علاوہ معروف حکماء وشعراء اور عارفین شیخ فریدالدین عطار اور شیخ عمر خیام وغیرہ کے مزارات پر فاتحہ خوانی کی۔ صوبہ خراسان میں اہل سنت کی ایک بڑی تعداد رہتی ہے اور تا ئباد اور شورک شیرازی میں فضلاء حقانیہ کے قائم کردہ ان اداروں کی برکات سے سینکڑوں دہ دیہات بھی مستفید ہو رہے ہیں۔ جہاں دینی رہنمائی کے لئے کوئی عالم اور امام بھی میسر نہیں تھا۔ ان اجتماعات میں صوبہ کے ممتاز سرکردہ شیعہ علماء اور رہنماؤں نے بھی شرکت کی اور حکومتی اداروں اور حکام نے بھی جوش وخروش کا مظاہرہ کیا۔ لاکھوں افراد شہر تا ئباد میں امڈ آئے تھے اور مہمانوں کی خوشی میں جشن کا سماں تھا۔ دارالعلوم کے مدرس مولانا عرفان الحق اور ایک معاون سفر مولوی صاحب حسین بھی ہمراہ تھے۔ تفصیلی سفرنامہ مولانا عرفان الحق کا لکھا ہوا الحق میں شامل کیا گیا ہے۔ ۱۳ رجون کو پشاور سے روانگی ہوئی اور مسقط۔ بحرین سے ہوتے ہوئے اسی روز شب کو مشہد پہونچے اور ۱۸ رجون ۲۰۰۵ء کو دارالعلوم واپسی ہوئی۔ (ماہنامہ الحق ۲۰۰۶ء)

جناب سید علی خامنہ ای رہبر۔ایران

(۱)

(سید علی خامنہ کا پیغام)

January 02, 2006

Excellency, Enclosed herewith please find the full text of the message of Hazrat Ayatollah Khamenei, Supreme Leader of the Islamic Republic of Iran, on the occasion of the great Hajj Congregation (Year 1427 Hejira) for information & utilization.

Masha'allah Shakeri

Ambassador Extraordinary & Plenipotentiary

Islamic Republic of Iran-Pakistan

(جناب سید علی خامنہ ای رہبر ایران)
(حج کے موقعہ پر مسلمانوں کے نام پیغام O عالم اسلام کی حالت زار اور مغربی سامراجیت اور اسرائیل وغیرہ کی سازشیں)

۳/ذی الحجہ ۱۴۲۷ھ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للّٰہ رب العالمین و الصلوۃ علی سید المرسلین و علی الہ الطیبین و صحبتہ الصادقین.

ہر سال کی طرح اس سال بھی خوشیوں سے بھرا حج کا موسم آ گیا ہے جو اسلامی معاشرے کے لیے بہت قیمتی وقت ہے۔اگر چہ ہر دل میں وہاں جانے کی تڑپ ہوتی ہے لیکن جو خوش قسمت اپنی اس آرزو تک پہنچ پاتے ہیں ان کا عدد بہت کم ہے اور یہ تڑپ ہمیشہ جاری رہنے والے چشمہ سے مل جانے کے لیے ہیں۔

مسلمان بھائیوں کا ہر سال اپنے محبوب کے گھر جانا ایک طرف تو اللہ اور دوسری طرف بچھڑے ہوئے دوستوں سے ملنے کا بہانہ ہوتا ہے اور اسلامی معاشرے میں روحانی اور سیاسی دونوں طرح سے تازگی اور ایک نئی خوشی بھر دیتا ہے۔

دنیا کی برائیوں سے دور ہر ہر جگہ اور ہر کام میں خدا کو دیکھنا اگر چہ کچھ ہی دنوں کے لیے ہو لیکن ایک بہت بڑا سرمایا ہے حج کے سبھی طریقے اور سارے ارکان اس لئے ہیں کہ حج کرنے والا یہ احساس کرے اور اور اس کی حلاوت اپنی روح میں محسوس کرے۔

سیاسی نقطۂ نظر سے حج اسلامی معاشرے کے اتحاد کا مظہر ہے مسلمان بھائیوں کی ایک دوسرے سے دوری برا چاہنے والوں کو موقع دیتی ہے اور مسلمانوں کے بیچ اختلافات کا بیج بوتی ہے۔اسلامی معاشرہ بہت سے ممالک، نسلوں اور فرقوں پر مشتمل ہے اور یہ رنگ و نسل کا فرق جغرافیائی اختلاف کی وجہ سے ہوتا ہے اور یہ فرق اس عظیم معاشرے کے لئے بہت اہم ہے۔ایک جیسی لباس تہذیب اور تاریخ انہیں اس دنیا میں بہت مدد کرتی ہیں۔اور اس وجہ سے وہ اپنی انسانی اور قدرتی خصوصیتوں کی بنا پر اچھی طرح کام لے سکتے ہیں۔مغربی سامراجیت نے اسلامی ممالک میں اپنے پیروں کو جماتے ہی اس طرف توجہ کی اور پھر اختلاف ڈالنے کی روش کو اختیار کیا ہے۔استعماری سیاست دان اچھی

طرح جانتے تھے کہ اگر اسلامی معاشرے کی ایک ہی پہچان ہو تو ان پر سیاسی اور اقتصادی طریقہ سے حکومت نہیں کی جاسکتی ہے۔اس وجہ سے مسلمانوں کے بیچ اختلاف کی پوری کوشش شروع کردی اور اسی پلید سیاست کے تحت لوگوں کی لاپرواہی اور سیاسی طور پر حکومت کرنے والوں کی سستی سے ان لوگوں نے فائدہ اٹھایا اور اس طرح مسلمان ممالک پر قبضہ کرنا شروع کردیا۔پچھلی صدی میں مسلم ممالک میں آزادی چاہنے والوں کے انقلاب کو دبانا اور ان ممالک پر سامراجیت کا بڑھتا قدم اور ظالم حکومتوں کا بننا طبعی منابع کا لوٹا جانا اور ان کی انسانی صلاحیتوں کا نابود ہونا اور مسلمانوں کا دنیا میں ہونے والی ساری ترقیوں میں پیچھے چھوٹ جانا، یہ ساری چیزیں آپسی اختلافات اور دوری کی وجہ سے ہوئی ہیں۔ جو کبھی کبھی برادر کشی تک پہنچ جاتی ہیں۔اسلامی بیداری کے ساتھ ہی جس کا روح ایران کا اسلامی انقلاب تھا اس کے ساتھ ہی مغربی سامراجیت کو خوف ہوا۔مغربی اور مشرقی سیاست کی ہار اور ان چیزوں کا تہس نہس ہو جانا جسے سامراجیت اچھی قسمت کا واحد نسخہ بتا رہی تھی اس نے مسلمانوں کو بیدار کردیا اور اس خدائی جذبہ کو ختم کردینے میں سامراجیت کی پے در پے ہار نے مسلمانوں کے دلوں میں امید کی لہر دوڑادی۔آج فلسطین کو ہی دیکھ لیجیے آج وہ یہ سوچ کر لڑ رہے ہیں کہ انہیں اسرائیلیوں سے آزادی چاہیے جب کہ کل تک وہاں صرف غریبی اور پسماندگی (ناتوانی) کی بات تھی۔

ذرا لبنان کی طرف دیکھیں جہاں مسلمانوں نے اپنی جان کی بازی لگا کر اسرائیل کی مسلح فوج کو کہ جن کا پوری طرح امریکہ مغربی ممالک اور منافقین ساتھ دے رہے تھے شکست دے دی، حالانکہ یہ وہی اسرائیلی فوجی تھے جو جب چاہتے تھے لبنان میں (بغیر کسی مزاحمت کے) کہیں بھی پہنچ سکتے تھے۔عراق کی طرف توجہ دیں کہ وہاں کے شجاع لوگوں نے امریکہ کی ناک میں دم کردیا وہ فوجی جو غور کرتے تھے اور کہتے تھے کہ ہم نے عراق پر قبضہ کرلیا ہے ایک بہت ہی گہری سیاسی اور اقتصادی منجدھار میں پھنس چکے ہیں اور ساتھ ہی اسے عراق کی اس حالت سے ملائیں جب وہاں کا حاکم امریکہ کی حمایت سے وہاں کے لئے خطرہ بن گیا تھا۔افغانستان کو ہی دیکھیں کہ جہاں امریکہ اور مغرب کے سارے وعدے جھوٹے ثابت ہوئے۔اور ان کے حملوں سے افغانستان تباہ و برباد ہو کر رہ گیا۔ملک کی ویرانی بربادی و قتل غارت اور روز بدن نشیلی اشیاء کی غیر قانونی تجارت کرنے والوں کا اقتدار بڑھتا جا رہا ہے۔اور آخر کار اسلامی ممالک کی جوان نسل کو دیکھیں جو تیزی سے ترقی کر رہی ہیں اور دن بہ دن امریکہ کے خلاف ان کی نفرت بڑھتی جارہی ہے۔ یہ نگا ہیں امریکی اور مغربی سامراجیت کی بدقسمتی اور شکست کھائی ہوئی حالت کی طرف اشارہ کر رہی ہے اور اسلام کے اتحاد کا پیغام دے رہی ہے۔

آج امریکی حکومت اور مغربی سامراجیت اور تباہی پھیلانے والے اسرائیلی اسلام کی واقعی بیداری کو محسوس کر رہے ہیں اور اس بات کو مانتے ہیں کہ اسلحہ اور دوسرے تمام سہولتیں بیکار ہیں اس لئے کہ وہ اب اپنی پوری کوشش سازشوں اور چالوں میں لگا رہے ہیں۔آج وہ دن ہے جب مسلمانوں میں سیاسی دینی اور ثقافتی امور میں ماہر حضرات کو بہت زیادہ ہوشیار رہنے کی ضرورت ہے۔انہیں چاہیے کہ وہ دشمنوں کی سازشوں کو پہچانیں اور ان سے مقابلہ کریں۔انہیں سازشوں میں ایک سازش اختلاف ڈالنے کی ہے۔وہ ہر طرح سے مسلمانوں کے بیچ اختلاف ڈالنا چاہتے ہیں تاکہ پھر سے ان کی غفلت کج فہمی اور تعصب سے فائدہ اٹھا سکیں۔اور ہمیں ایک دوسرے کے دست بہ گریباں کر سکیں۔آج اختلاف پھیلانے والے سارے کام اسلامی معاشرے میں تاریخی گناہ ہیں۔آج جو بغیر سوچے سمجھے کسی مسلمان گروہ کو کافر کہہ دیتے ہیں، جو بیکار کے وہموں میں الجھ کر مسلمانوں کے مقدسات کی توہین کرتے ہیں اور لبنان کے جوانوں کے جو اسلام کی عزت ہیں کی پیٹھ میں چھری ٹھونکتے ہیں اور جو امریکہ اور اسرائیل کی خوشی کے لئے، ہلال احمر کی صورت میں پیدا ہونے والے شیعی خطرہ کی بات کرتے ہیں، وہ جو عراق میں مسلمانوں کی جمہوریت کو توڑنے کے لئے بدامنی اور برادر کشی کرتے ہیں فلسطین کے لوگوں کے پسندیدہ گروہ حماس پر ہر طرح دباؤ ڈالتے ہیں خواہ وہ سمجھے یا سمجھے ہر طرح مجرم شمار کئے جائیں گے جن سے تاریخ اسلام اور آئندہ نسل نفرت کریں گی اور انہیں

دشمن کا جاسوس اور غدار سمجھیں گی۔ پوری دنیا کے مسلمان یہ جان لیں کہ ان کی بے عزتی اور اسلام کی پسماندگی کا زمانہ گزر گیا ہے اور ایک نیا زمانہ شروع ہوگیا ہے اور یہ سوچنا بیکار ہے کہ مسلمان ممالک ہمیشہ مغربی دنیا کے فرہنگی اور سیاسی امور میں غلام رہیں گے اور وہ اپنے رویہ کام اور فکر میں انفرادی یا اجتماعی طریقہ سے ان کی پیروی کریں گے بلکہ مغربی لوگوں کے ذریعہ خواد ان کے مظالم اور تکبر کی وجہ سے ایسا دور ختم ہو چکا ہے۔ مغرب اور خاص کر امریکہ کی غنڈہ گردی اور ہٹ دھرمی اور آشکار مظالم اور اپنی من مانی کی وجہ سے اسلامی دنیا میں امریکہ کی اہمیت ختم ہو چکی ہے۔ اسرائیل کی خونخوار حکومت کے ظلم کی حمایت کرتا ہے اور فلسطین کے لوگوں پر ہونے والے ظلم میں اس کا ساتھ دیتا ہے۔ اور اسی طرح ایران کی ترقی کے کام میں استعمال ہونے والی ایٹمی طاقت کی تو مخالفت کرتا ہے جب کہ اسرائیل کے ایٹمی ہتھیار رکھنے کے اعتراف کے باوجود اس کی حمایت کرتا ہے اور اسی طرح وہ لبنان پر ہونے والے فوجی حملہ کی طرفداری کرتا ہے اور حملہ کرنے والوں کی ہتھیاروں سے اور سیاسی مدد کرتا ہے جبکہ لبنان کی زمین کی حفاظت کرنے والوں کو برا کہتا ہے۔

شروع سے ہی وہ ہمیشہ عربی حکومتوں سے ٹیکس لے کر اسرائیل کو دیتا رہا ہے اسلام کے مقدسات کی توہین کرنے والوں کا ساتھ دیتا رہا ہے یہاں تک کہ مغرب کے بڑے لوگ جیسے پاپ نے بھی اسلام کی کھلے عام توہین کی ہے اور اس کے دوسری طرف ہولو کاسٹ کا انکار اور اس کے بارے تحقیق کرنے کو جرم جانا ہے اور اسرائیل کے بڑے لوگ عراق اور افغانستان پر فوجی حملوں اور قتل عام کو ڈیموکریسی کا نام دیتے ہیں اور اسی طرح فلسطین، عراق اور لاطینی امریکہ اور ہر جگہ جہاں امریکہ اور اسرائیل نے دخل اندازی نہیں کی ہے وہاں لوگوں کی طرف سے عوام کی منتخب حکومت کے خلاف سازش کرتے ہیں اور وہاں پر دہشتگردی کا شور مچاتے ہیں جب کہ چھپ کر عراق میں خود ہی دہشت گردی کو بڑھا رہے ہیں۔ اس احمقانہ رویہ اور دشمنی کے کاموں نے مسلمانوں کو پوری طرح یہ بات سمجھا دی ہے اور اسلامی بیداری میں مدد کی ہے۔

آج خواہ مخواہ اسلامی دنیا میں بنیادی کام شروع ہوگیا ہے۔ اور یہ وہی کام ہے جن سے اسلام کو دوبارہ نئی زندگی اور تازگی ملے گی۔ یہ تاریخ کا ایک نیا موڑ ہے جس میں عالموں، دانشمندوں اور روشن فکر افراد کی ذمہ داری بہت اہم اور ان کی ذرا سی بھی سستی اور کمزوری بہت بڑا نقصان کر سکتی ہے عالموں کو دین میں اختلاف پھیلانے والوں کے مقابلہ میں چپ نہیں رہنا چاہیے۔ عالموں جوانوں کو امید دلانے میں پیچھے نہیں رہنا چاہیے اور سیاستدان اور سربراہان حکومت لوگوں کا کا خیال رکھیں اور ان پر بھروسہ کریں۔ اسلامی حکومتیں آپس میں روابط کو مستحکم کریں اور دشمنوں کے مقابلہ میں اس سچی طاقت سے فائدہ اٹھائیں۔ آج کل امریکی اور انگریزی جاسوسی کمپنیاں عراق، لبنان اور شمالی افریقہ کے ملکوں میں اور دوسری جگہوں پر جہاں تک وہ جاسکتے ہیں اپنی پوری طاقت سے مذہبی اختلافات کا بیج بوتی ہے۔ لیکن حج کا اجتماع ہمیں اس جان لیوا بیماری سے بچاتا ہے اور قرآن کی اس آیت ﴿ **و اطیعو اللّٰه و رسوله و لا تنازعو افتفشلوا وتذهب ریحکم واصبرو انااللّٰه مع الصابرین** ﴾ کو ہمیشہ نظر کے سامنے رکھیں۔

آج پوری مسلمان قوم کی دلی اور فطری خواہش مشرکوں سے دوری ہے۔ حج کا زمانہ ایسا زمانہ ہے جہاں پوری دنیا کے مسلمان مل کر یہ آواز لوگوں تک پہنچا سکتے ہیں۔ یہ امت مسلمہ اور امام زمانہ عجل اللہ فرجہ الشریف کے جلد از جلد ظہور کے لئے دعا کا بہترین موقع ہے لہٰذا خود کو اس عظیم سمندر کے ذریعہ پاک کریں۔ بارگاہ خداوندی میں آپ سب کے حج کی قبولی اور توفیقات میں اضافے کے لئے دعا گو ہوں۔

سید علی خامنہ ای ۳/ذی الحجہ ۱۴۲۶ھ

(۲)

(ڈپٹی منسٹر آف تعلیم ایران کے خط کا انگریزی ترجمہ)

January 15, 2007.

Excellency, Enclosed herewith the translated version of the letter of Deputy Minister of Education of the Islamic Republic of Iran and Head of First International Seminar on Characteristic Faces of the Great Prophet of Islam (P.B.U.H) for convening the message about the objective of the seminar, is hereby submitted for information and necessary action at your end.

Masha'allah Shakeri
Ambassador Extraordinary & Plenipotentiary
Islamic Republic of Iran-Pakistan

In the name of the God, the Beneficent and Merciful

Dear Ambassadors,

As you are aware the personality of the Holy Prophet of Islam (Peace be Upon Him) has been a guiding force since the inception of Islamic period for the Islamic Ummah, and has been an element for unity in the Islamic world and continued this from generation to generation.

In the contemporary world an acute need for cultural up gradation to embark training for producing a generation following the Moral characteristics of the messenger of the God Almighty in the Islamic world for unity is felt necessary. On other hand the humanity requires Religious and moral guidance of key religious figures such as the Holy Prophet of Islam PBUH) to empower Peaceful rest and world liberty, sovereignty of law and justice as delivered in the annals of history which cannot be contradicted.

Among the Islamic countries the most important institution for

rendering education is the official Educational system, they can play an important role in achieving targets for human character building according to the divine teachings and promoting deep rooted bonds among the new generations and off-springs of Islamic societies with Islamic culture and civilizations as thought by the character of Holy Prophet (PBUH) being role model.

To achieve this ideal determination in the Islamic world, the Education Department of the Islamic Republic of Iran, in association with Islamic Educational, Cultural, and Scientific cooperation Organization (IECSCO) is organizing the First International Seminar entitled "Features of the Great Prophet (PBUH) & Educational curricula in the Islamic nations" some time in the months of April May 2007.

The focus of organizing this seminar is to exchange expertise, get the thought of scholars to understand the inspirations & guidelines given by the Holy Prophet of Islam (PBUH) to educate the children and youth.

Undoubtedly the cooperation of Islamic countries and scientific centers of Excellence and research institutions besides enriching the knowledge base of the seminar will help us in achieving the targets set aside. For this purpose we are sending call for papers for Seminar. We request your honor to publicize the organizing the seminar among the staff and colleagues working with you and convey the message to all research centers, scholars, educationists of Islamic studies and educational curriculum setters and kindly encourage them to submit their research and scientific papers on the topic mentioned above.

Thanks

(Mehdi Naveed)

Deputy Minister of Education,

Chief organizer of seminar

(۳)

۱۸ اکتوبر ۲۰۰۷ء (سپیکر ایران اسمبلی ڈاکٹر حداد عدیل کی طرف سے انار کا تحفہ)

Excellency, Aslam O Alikum, A Package of pomegranates from Iran which has been presented by H.E. Dr. Haddad Adel, Honourable Speaker of the Islamic Consultative Assembly of the Islamic Republic of Iran, is sent herewith. With Kindest regards,

Masha'allah Shakeri

Ambassador Extraordinary & Plenipotenitiary

Islamic Republic of Iran Islamabad

(ترجمہ)۔محترم المقام جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔السلام علیکم! آپ کی وساطت سے ایران اسمبلی کے سپیکر ڈاکٹر حداد عدیل کی طرف سے ارسال کردہ انار کا تحفہ بصد شکر موصول ہوا۔میری طرف سے آپ کا بھی شکریہ اور محترم سپیکر کو بھی میرا شکریہ پہنچادیں

والسلام ماشاءاللہ شاکری

(۴)

ستمبر ۲۰۰۸ء (افطار پر دعوت نامہ)

H.E Mr Masha'allah Shakeri

Ambassador of the Islamic Republic of Iran

invites the pleasure of your company at Iftar - Dinner

on Thursday September 25, 2008 to Commemorate

''یوم القدس''

at the Embassy of the Islamic Republic of Iran

Plot Nos 222-238, St No 2, Sector G-5/1

Diplomatic Enclave, Islamabad

Please bring this card with your

(۵)

فروری ۲۰۰۹ء (ایران کے قومی دن کے موقعہ پر دعوت)

On the occasion of the National Day

of the Islamic Republic of Iran

Ambassador of the Islamic Republic of Iran

and Mrs. Nayereh Shakeri

invites the pleasure of your company at a Reception
on Monday, 9th February, 2009, at 1900 to 2100 hours
at the Embassy of the Islamic Republic of Iran
Plot No 222-238, St No 2, Sector G-5/1
Diplomatic Enclave, Islamabad

(۱)

(ایرانی انتخابات میں کامیابی کی تبریک)

جناب آقای سمیع الحق رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔احتراما بہ پیوست پاسخ جناب آقای محسن قمی معاون محترم ارتباطات دفتر مقام معظم رهبری به پیام تبریک جناب عالی درخصوص و همین دوره انتخابات ریاست جمهوری ایفاومیکر دد.

ماشاء الله شاکری

سفیر جمهوری اسلام ایرانی

(آقائے محسن قمی کا جوابی شکریہ)

جناب مستطاب مولانا سمیع الحق دامت افاضاته. رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان. السلام علیکم پیام تبریک جناب عالی به مناسبت مشارکت گسترده مردم عزیز ایران اسلامی در دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری و شکست توطئه های دشمنان در این خصوص، به استحضار حضرت آیت الله العظمی خامنه ای مد ظله العالی رهبر معظم انقلاب اسلامی رسید و موجب امتنان شد.

جمهوری اسلامی ایران بر حسب وظیفه شرعی خود همچون گذشته مصمم است تمام تلاش خود رابرای اتحاد و برادری امت اسلامی و مجد و عظمت اسلام و مسلمین بکار گرفته و از تلاش های عالمانه و مدّبرانه علمای بزرگوار اسلام در سراسر جهان پشتیبانی نماید.

توفیقات روز افزون حضر ت عالی و عظمت و سر بلندی امت بزرگ اسلامی به ویژه ملت عزیز پاکستان را از درگاه خداوند متعال مسئلت دارم.

دفتر مقام معظم رهبری معاون ارتباطات بین الملل محسن قمی

محسن ابوطالبی خانہ فرہنگ ایرانی پشاور

(۱)

۲۳ر دسمبر ۱۹۹۳ء (انقلاب ایران کے پندرویں سالگرہ کے تقریبات میں شرکت کی دعوت)

مکرمی جناب مہتمم صاحب دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔ جیسا کہ آپ جانتے ہیں کہ خانہ فرہنگ جمہوری اسلامی ایران۔ پشاور اتحاد بین المسلمین کا داعی ہے اور مسلمانوں کے درمیان محبت اور اخوت کے جذبوں کے فروغ کے لئے کوشاں رہتا ہے۔ (قرآن مجید) جو مسلمانوں کے لئے نور ہدایت اور قوت کا سرچشمہ ہے، سے انس کی محافل کے انعقاد کو اپنے لئے ایک سعادت سمجھتا ہے۔ اس سال بھی، ایران میں اسلامی انقلاب کی فتح کی پندرہویں سالگرہ اور عشرہ فجر کی تقریبات کے موقع پر، جو فروری (۱۹۹۴) کے پہلے ہفتہ میں، مرکز ہذا میں منعقد ہونگی۔ حسن قرائت اور حفظ قرآن کے مقابلوں کے انعقاد کا اہتمام کیا گیا ہے۔ اسلئے آپ سے استدعا کی جاتی ہے کہ ان مقابلوں میں شرکت کے لئے اپنے دینی مدرسہ کے ایک بہترین قاری اور ایک بہترین حافظ قرآن کا نام دفتر ہذا کو فوری طور پر ارسال کر کے ممنون فرمائیں تاکہ انہیں بروقت مقابلے میں شرکت کے لئے دعوت نامہ ارسال کر سکیں۔

والسلام آپ کا مخلص محسن ابوطالبی ڈائریکٹر جنرل

(۲)

(پانچوں فقہی مکاتب کے مشترکات پر لبنانی عالم محمد جواد مغنیہ کی تصنیف O فقہ حنفی و جعفری کے مشترکات)

۱۸/اگست ۲۰۰۴ء

گرامی قدر جناب سینیٹر مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔ وحدت مسلمین، احیاء اسلامی اور مسلمانوں کے اسلامی تشخص کا تحفظ خانہ فرہنگ جمہوری اسلامی ایران پشاور کا ہمیشہ مطمع نظر رہا ہے اس سلسلے میں لبنان کے معروف عالم دین و دانشور محمد جواد مغنیہ نے ایک کوشش کی ہے اور دین اسلام کے پانچوں فقہی مکاتب (جعفری، حنفی، مالکی، شافعی و حنبلی) کے مشترکات کو زیر بحث لائے ہیں۔ اس کتاب کا پشتو ترجمہ محمد انور رولید نے پنگونی فقہ کے نام سے کیا ہے اور خانہ فرہنگ ایران پشاور نے شائع کیا ہے۔

خانہ فرہنگ ایران پشاور نے مورخہ ۱۹ ستمبر ۲۰۰۴ء بروز اتوار امام خمینیؒ ہال میں جو دو نشستوں پر مشتمل ایک تقریب کا اہتمام کیا تھا وہ اب مورخہ ۳/ اکتوبر ۲۰۰۴ء بروز اتوار منعقد ہوگی۔ دیگر پروگرام حسب سابق ہے۔

۱۔ پہلی نشست

پنگونی فقہ کی تقریب رونمائی	نو بجے صبح بمقام امام خمینیؒ ہال، پشاور

۲۔ دوسری نشست "فقہ جعفری و حنفی کے مشترکات" کے عنوان سے سیمینار

۳ بجے بعد از ظہر امام خمینیؒ ہال پشاور

"فقہ جعفری و حنفی کے مشترکات" کے عنوان سے منعقد ہونے والے سیمینار میں مہمان خصوصی کی حیثیت سے آپ کی شرکت ہمارے لئے باعث مسرت اور مسلمانوں کے لئے باعث خیر و برکت و وحدت ثابت ہوگی۔ امید کی جاتی ہے کہ آپ ہماری دعوت کو شرف قبولیت بخشتے ہوئے جواباً اطلاع کر کے مشکور فرمائینگے۔ ازطرف آپکا مخلص رئیس السادات ڈائریکٹر جنرل

جناب منوچہر متقی ۔وزیر خارجہ ایران

(ایرانی سفارتکار کے اغواء اور گمشدگی میں تعاون کی اپیل[1])

جناب آقای مولانا سمیع الحق. ضمن ابلاغ سلام به جنابعالی. حفظ جان و بازپس کیری دیپلمات ایرانی. آقای عطار زاده را از جناب عالی می خواهم. انتظار دار دبا توجه به شرایط جاری پاکستان به پاس رفاقت طولانی فی مابین همه تلاش خود رابرای آزادی ایشان بکار ببرید. منوچهر متقی وزیر خارجه ایران

(دورۂ ایران O وزیر خارجہ ایران سے تہران میں ملاقات O امۃ مسلمہ سے یکجہتی کیلئے ایران کا فریضہ)

تہران ایران ۔ جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق نے حکومت ایران کو مشورہ دیا ہے کہ عالم اسلام اور امۃ مسلمہ کی یکجہتی کے خلاف عالمی سازشوں کا مقابلہ کرنے کیلئے حکومت ایران خود آگے بڑھے اور مثبت رول ادا کرے ورنہ ان سازشوں کی کامیابی سے سب سے بڑا نقصان ایران ہی کا ہوگا۔ مولانا سمیع الحق یہاں سینیٹ کی اسٹینڈنگ کمیٹی برائے خارجہ امور کے ساتھ ایران کے وزیر خارجہ منوچہر متقی کے ساتھ بریفنگ میں اپنے خیالات کا اظہار کر رہے تھے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ عراق کے حالات اور صدام حسین کی پھانسی کے تناظر میں پوری عرب دنیا اور عالم اسلام میں تفرقہ پیدا کرنے کی صورتحال پیدا کی جارہی ہے ۔اس وقت جبکہ ایران کو مغربی طاقتوں اور امریکہ کے چیلنج کا سامنا ہے ایران کو سارے عالم اسلام کو ساتھ لیکر چلنے کی شدید ضرورت ہے اگر ایران نے خود اس صورتحال پر قابو پانے کی کوششیں نہ کی تو فرقہ واریت کی آگ سارے عالم اسلام کو اپنی لپیٹ میں لے لے گی مولانا سمیع الحق نے کہا کہ دشمن ایٹم بموں سے ہمیں تباہ نہیں کرسکتا مگر ہم میں پھوٹ ڈال کر وہ اپنے سارے مقاصد حاصل کرسکتا ہے جسکی واضح مثال عراق کی صورتحال ہے ۔جناب وزیر خارجہ نے جوابی خطاب میں مولانا سمیع الحق کے خیالات سے اتفاق کیا اور کہا کہ اس معاملہ میں تمام مکاتب فکر کے علماء اور حکمرانوں کے بھرپور اقدامات کی ضرورت ہے۔

<u>ڈاکٹر علاء الدین بروجردی سے ملاقات قومی یکجہتی اور وحدت امت پر زور:</u> اس سے قبل ایرانی پارلیمنٹ کے دفاع، خارجہ اور داخلہ امور کی مشترکہ کمیٹی کے چیرمین جناب ڈاکٹر علاء الدین بروجردی سابق ڈپٹی وزیر خارجہ سے ملاقات میں بھی مولانا سمیع الحق نے تفصیل سے عالم اسلام، افغانستان اور عراق کے بارہ میں اپنا نقطہ نظر پیش کیا اور کہا کہ کفری طاقتوں کے اتحاد کا مقابلہ امت کی وحدت ہی سے کیا جاسکتا ہے اور عراق، ایران اور افغانستان سمیت تمام مسلمان ممالک کا تحفظ قومی یکجہتی سے کیا جاسکتا ہے مولانا سمیع الحق کی پیش کردہ تجاویز کو سراہتے ہوئے جناب بروجردی نے کہا کہ مولانا کی شخصیت کا عرب ممالک افغانستان ایران سمیت پورے ریجن میں احترام ہے اور ہمیں یقین ہے کہ ان کی مخلصانہ کوششیں ہم سب کیلئے کارآمد ثابت ہونگی۔

<u>ایرانی صدر ڈاکٹر خاتمی کے سمیع الحق کے بارہ میں تاثرات:</u> سابق ایرانی صدر ڈاکٹر خاتمی نے بھی کمیٹی سے ملاقات میں

---

[1] ایرانی سفارت کار جناب عطار زادہ کے اغواء اور گمشدگی پر حکومت ایران کی پریشانی طبعی بات تھی بظاہر القاعدہ یا طالبان کے حلقوں کی طرف ذہن جارہا تھا اور یہ بھی کہ یہ کوئی انتقامی جوابی کاروائی ہے۔ اس توقع پر کہ میرے اثر و رسوخ استعمال کرنے سے مسئلہ حل ہوجائے۔ باہمی سلسلہ جنبانی کا سلسلہ چلتا رہا اسکے پس پردہ اور جوابی محرکات بھی سامنے تھے۔ میں نے کوشش کی کہ دو بڑی حکومتوں یا طاقتوں میں باہمی تعاون و تعاضد اور یکجہتی کی کوئی صورت پیدا ہوجائے اور بحمد اللہ مسئلہ بالآخر حل ہوا۔ **ولعل اللّٰہ یحدث بعد ذلک امرا**

مولانا سمیع الحق کی آمد کا خاص طور پر ذکر کیا اور خیر مقدم کیا اور کہا کہ مولانا ہمارے لئے استاد اور شیخ کا درجہ رکھتے ہیں موجودہ صورتحال کے بارہ میں ڈاکٹر خاتمی سے دورۂ ایران کے موقعہ پر مولانا سمیع الحق سے دوسری تفصیلی ملاقات دوایک دن میں ہونے والی ہے۔

(ایرانی صدر خاتمی سے ملاقات اور عالم اسلام کے مسائل پر تفصیلی تبادلۂ خیالات)

تہران۔ جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق اور ایران کے سابق صدر ڈاکٹر محمد خاتمی نے عراق، افغانستان، پاکستان اور ایران سمیت تمام مسائل پر کھل کر تفصیلی تبادلہ خیال کیا ہے۔ دونوں رہنماؤں میں آج صبح یہ ملاقات ون ٹو ون ڈاکٹر خاتمی کے دفتر میں ہوئی جو دو گھنٹے تک جاری رہی۔

مغربی سازشوں کا توڑ ایران کو کرنا ہے: مولانا سمیع الحق نے عراق کی موجودہ صورتحال کی روشنی میں انہیں دشمن کے طرف سے پھیلائے جانے والے خدشات سے آگاہ کیا اور مشورہ دیا کہ ایران اپنے خلاف درپیش چیلنج میں شیعہ سنی اور عربی عجمی تفریق لئے بغیر پوری امت مسلمہ کو ساتھ لے کر چلے اور اپنے لئے کوئی اور محاذ نہ کھولے۔ اس وقت پاکستان بیرون دباؤ کے باوجود نیوکلیر پروگرام اور ایران کی سالمیت اور بیرونی مداخلت سے تحفظ جیسے امور میں ایران کے ساتھ ہے اور دشمن کی جانب سے فرقہ وارانہ آگ کو بجھانے میں خود ایران کو موثر رول ادا کرنا چاہیے ورنہ مخالف طاقتوں کے پروپیگنڈہ سے پوری امۃ میں تفرقہ پیدا ہونے سے ایران تنہا رہ جائے گا۔ ڈاکٹر خاتمی نے مولانا سمیع الحق کی باتوں سے مکمل اتفاق کرتے ہوئے کہا کہ ایران نے عراق کو فرقہ وارانہ نقطہ نظر سے نہیں دیکھا نہ ہم نے کبھی عراق کے امور میں مداخلت کی ہے اور پوری امت کے تمام علماء اور دانشوروں اور سیاسی رہنماؤں کو بغیر گروہی تعصب کے موجودہ حالات کا سامنا کرنا وقت کی ضرورت ہے۔

تمام فرقوں میں ملی یکجہتی کی ضرورت: انہوں نے پاکستان میں تمام فرقوں کی ملی یکجہتی کیلئے مولانا کی کوششوں کو سراہتے ہوئے کہا کہ اس جدوجہد کی اس وقت شدید ضرورت ہے ایران اور پاکستان مل کر حالات سے بہتری لا سکتے ہیں ملاقات میں افغانستان کی صورتحال بھی زیر بحث رہی ڈاکٹر خاتمی نے کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ وحدت اسلامی افغانستان میں قائم رہے پشتو تاجک شیعہ سنی مسائل سے ہی دشمن کو افغانستان میں رہنے کا جواز فراہم ہوتا ہے۔

سمیع الحق کو کابل جانے کا مشورہ: انہوں نے مولانا سمیع الحق کو مشورہ دیا کہ آپ کو ضرور کابل جانا ہے آپ کی شخصیت تمام شیعہ سنی طبقوں کیلئے قابل احترام ہے اور وہاں کے سیاسی استحکام کیلئے راستے نکالنے چاہیں۔ مولانا سمیع الحق نے بھی افغانستان کے سلسلہ میں انہیں کئی تجاویز دیں۔

☆☆☆

میر محمود موسوی سفیر جمہوری اسلامی ایران

(امام خمینی کے وفات پر تعزیت کا شکریہ)

محترم جناب مولانا سمیع الحق، احتراماً سلام عرض کرتے ہوئے جناب کی طرف سے جو رہبر کبیر انقلاب اسلامی اور اسلامی جمہوریہ ایران کے بانی حضرت امام خمینی (رضوان اللہ علیہ) کی غم انگیز وفات پر تعزیتی پیغام وصول ہوا اس کا شکریہ ادا کرتے ہوئے جناب کی سلامتی اور موفقیت کیساتھ اسلام اور مسلمانان عالم کی کامیابی کیلئے بارگاہ خداوندی میں دست بدعا ہوں۔

میر محمود موسوی سفیر اسلامی جمہوریہ ایران اسلام آباد

ڈاکٹر نعمت اللہ ایران زادہ
سرپرست کلچرل قونصل ایرانی سفارتخانہ اسلام آباد

(۱)

۸ جنوری ۲۰۰۶ء (تبریک عیدالاضحیٰ جناب محمود محمدی عراقی کا امت کو مرسلہ پیغام)

محترم جناب .... محترمہ۔ السلام علیکم۔ امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ عیدالاضحیٰ کی مناسبت سے ہم آپ کو تبریک و تہنیت پیش کرتے ہیں۔ اس موقع کی مناسبت سے ادارۂ ثقافت و روابط اسلامی، تہران کے سربراہ محترم حجۃ الاسلام والمسلمین جناب محمود محمدی عراقی کا حجاج بیت اللہ اور امت اسلامی کیلئے مرسلہ پیغام اس خط کیساتھ لف ہے۔ خداوند تعالیٰ اسلام و مسلمین کا حامی و ناصر ہو۔

والسلام علیکم رحمۃ اللہ و برکاتہ۔

(۲)

۱۲ اگست ۲۰۰۶ء (قرآن کریم اور امام راغب اصفہانی پر بین الاقوامی سیمینار اصفہان میں شرکت کی دعوت)

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم۔ بین الاقوامی قرآن کریم و راغب اصفہانی سیمینار جو اصفہان میں منعقد ہو رہا ہے کے لیے علمی اور تحقیقی سطح پر مقالات لکھنے کی منسلکہ دعوت ارسال خدمت ہے۔ اگر آپ مائل ہوں کہ سیمینار کے لیے مقالہ ارسال کریں تو ہمیں آپ کی شرکت سے خوشی ہوگی۔ خداوند تبارک و تعالیٰ ہم سب کو قرآن کے ذریعے سعادت دین و دنیا نصیب فرمائے۔! امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ والسلام خیر اندیش ڈاکٹر نعمت اللہ ایران زادہ

(۳)

(سیمینار کے اہداف و مقاصد اور جامع اہم رہنما موضوعات کی فہرست)

جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمت اللہ و برکاتہ۔ ادارہ علمی، تعلیمی ثقافتی اسلامی (آئیسکو) اور ادارہ ثقافت و روابط اسلامی، مرکز تحقیق علوم و ثقافت اسلامی کے تعاون سے ایک بین الاقوامی قرآن کریم سیمینار اور معاصر معاشرہ کے مسائل بہ ہمراہ راغب اصفہانی کی علمی شخصیت کی تحلیل کے موضوعات پر منعقد کر رہا ہے۔ اس سلسلے میں عمیق فکر کے حامل محققین قرآن اور مراکز تحقیق قرآن کو دعوت دی جاتی ہے کہ درج ذیل موضوعات پر لکھے گئے اپنے علمی اور تحقیقی آثار اس علمی سیمینار کے سیکرٹریٹ کو ارسال فرمائیں۔

<u>سیمینار کے اہداف و مقاصد:</u>

۱۔ قرآن کریم کے موضوعات عالیہ کی شناسائی اور معاصر معاشرے کے مسائل حل کرنے میں قرآنی تحقیق سے استفادہ

۲۔ معارف قرآنی کے شعبہ سے وابستہ محققین اور مفکرین کے لیے معاصر معاشرہ کے مسائل حل کرنے کی راہ ہموار کرنا۔

۳۔ معاصر انسان کی ضروریات کے پیش نظر عالم اسلام کے محققین قرآن کے مابین تعامل اور ہماہنگی پیدا کرنا۔

۴۔ علوم انسانی کے شعبے کے لیے قرآن کے علم و معرفت کے سرچشمہ کے طور پر اہتمام و التزام اور مذکورہ شعبہ کو پہنچنے والے

نقصانات کا جائزہ۔

۵۔ ایک ممتاز محقق قرآن کے طور پر راغب اصفہانی کی علمی شخصیت پر روشنی ڈالنا اور اس کی شناخت۔

موضوعات۔ قرآن اور اس سے معاشرتی امور کے استنباط کی راہیں

☆ قرآن میں علمی راہوں کی قلمرو (علوم انسانی، علوم طبیعی، فریم ورک، نظریات، علمی راہیں)

☆ قرآن کی زبان، ثقافت اور زمانی ضروریات (عصر نزول اور عصر حاضر)

☆ قرآن کی علمی راہوں اور تعلیماتی روشوں کی دریافت

☆ دور حاضر کے معاشرتی مسائل (سیاسی، قانونی، اقتصادی) کی قرآن سے حل حاصل کرنے کی راہیں اور اسلوب

☆ قرآن کی معاشرتی سیاسی، قانونی، اقتصادی تعلیمات کا دوسری تمام مقدس کتابوں سے تطبیقی مطالعہ۔

قرآن اور معاشرتی مسائل

☆ مطلوب اور ہدف دار نمونہ معاشرہ۔ ☆ دنیا اور دین کی ترقی۔

☆ عالمی ہونا اور عالمی بنانا۔ ☆ معاشرتی عدل قائم کرنے کی راہیں۔

☆ روحانیت کا بحران (معنویت کا خلاء نوظہور ادیان، انحرافی اور عرفانی امور، دین سے فرار اور جنگ)۔

☆ معاشرتی نقصانات اور انحرافات (قدروں اور معاشرتی رسول کی مرکزیت کے ساتھ)۔

☆ معاشرتی کنٹرول اور چیک کی راہیں۔

☆ بین الاقوامی نظام کی پابندیوں پر توجہ کے ساتھ مسلمانوں کے متقابل معاشرتی حقوق اور ذمہ داریاں۔

☆ مسلمانوں کی غیر مسلموں کے ساتھ باہم معاشرتی زندگی۔

☆ اغیار کی ثقافت اور ماحول سے مسلمانوں کی اثر پذیری سے مقابلے کی راہیں۔

☆ معاصر معاشرہ میں گھرانے کے بحران سے مقابلے کی کیفیت۔ ☆ خواتین کی معاشرتی امور میں موجودگی اور شرکت

☆ شہریت اور اقلیتوں کے مسائل۔ ☆ قوم پرستی، فرقہ پرستانہ تعصبات اور اتحاد امت اسلامی۔

☆ ماحولیات کے ماشرتی مسائل۔

قرآن اور سیاسی مسائل

☆ مطلوب اور ہدف دار نمونۂ حکومت۔ ☆ قرآن، جمہوریت اور عوامی حکومت

☆ اسلامی معاشروں میں پارٹی سازی اور سول ادارے۔ ☆ اسلامی معاشروں کی آزادی اور عالمی نظام تسلط

☆ سیاسی اور معاشرتی آزادیاں۔ ☆ امت اسلامی کا چیلنج، جدید معاشروں میں حکومت۔ ملت کی ماہیت کے ساتھ۔

☆ قومی اور بین الاقوامی پہلو سے سیکورٹی اور سلامتی۔ ☆ تشدد اور دہشت گردی۔ ☆ جنگ اور امن

قرآن اور اقتصادی مسائل

☆ اقتصادی عدل اور دولت کی عادلانہ تقسیم۔ ☆ پروڈکشن، سرمایہ کاری اور زراندوزی۔
☆ اقتصادی خرابیاں اور ان سے مقابلے کی راہیں۔ ☆ اقتصادی آزادی اور خود کفالت۔
☆ اقتصادی نمو اور ترقی۔ ☆ ماحولیات کے اقتصادی مسائل۔
☆ مصرفی اور مصرف گرائی کی ثقافت۔ ☆ عوامی مال وثروت کی تقسیم اور اسکی حفاظت کے طریقے۔
☆ بے روزگاری کا بحران ☆ مال، سود اور جدید بینکنگ کے مسائل۔
☆ معاشرتی سیکورٹی اور بیمے کی صنعت۔ ☆ وقف کی روایت اور اوقاف کے مسائل۔
☆ ٹیکس اور شرعی حقوق کی ادائیگی۔

قرآن اور قانونی مسائل

☆ اموال، اشخاص اور امن کے خلاف جرائم سے متعلق تعزیراتی پالیسی۔ ☆ انسانی حقوق اور اسلامی احکام کا نفاذ۔
☆ خواتین کے مسائل اور مرد اور عورت کے تفاوت کا مسئلہ۔ ☆ بچوں کے حقوق سے متعلق مسائل۔
☆ انسانی دوستی پر مبنی حقوق۔ ☆ مذہبی اور قومی اقلیتوں کے حقوق

راغب اصفہانی کی علمی شخصیت کی تحلیل

☆ راغب کی علمی زندگی اور ان کے زمانے کے حالات۔ ☆ راغب کے کلامی افکار۔
☆ راغب کے فقہی افکار۔ ☆ راغب قرآنی افکار۔ ☆ راغب کے اخلاقی افکار۔
☆ راغب اور اہل بیت۔ ☆ راغب کے ادبی آثار اور عرب ادبیات میں ان کا مقام

اہم ہدایات

۱۔ مقالات کو علمی، مستند اور عنوان، خلاصہ، کلیدی کلمات، مقدمہ موضوع اصلی اور نتائج ومنابع کا حامل ہونا چاہیے۔
۲۔ مقالات کو قرآن اور معارف قرآنی کے حوالے سے تدوین کیا جانا چاہیے۔
۳۔ مقالات میں جدت اور نوآوری ہو اور انسان کے مسائل اور ضروریات سے متعلق مفید ہوں۔
۴۔ غیر مطبوعہ ہوں۔
۵۔ سیمینار کا علمی سیکریٹ مقالات پر غور، قدریابی اور برتر مقالات کے انتخاب کے بعد سیمینار میں پیش کرنے یا انہیں مجموعہ مقالات میں چھاپنے کا اہتمام کرے گا۔
۶۔ اہل قلم کی بیوگرافی حتمی طور پر مقالات کے ساتھ منسلک ہونا چاہیے۔

سیمینار کا وقت : اول تا سوم آزر ماہ، ۱۳۸۵ (۲۲ تا ۲۴ نومبر، ۲۰۰۶ء)

مقام: اصفہان عالم اسلام کا ثقافتی پایہ تخت

ارسال کرنے کی آخری تاریخ۔ آخر مہر ماہ ۱۳۸۵ (۲۲ ستمبر ۲۰۰۶ء)

ایڈریس: ایران تہران، سازمان فرہنگ وارتباطات اسلامی ص پ ۱۵۸۱۵۔۳۵۱۶

سیکریٹریٹ کا ایڈریس: قم میدان شہداء، ابتدای خیابان معلم۔ پژوہشگاہ علوم وفرہنگ اسلامی دبیرخانہ علمی، سازمان علمی۔ آموزش۔ فرہنگی۔ اسلامی آیسیکو، سازمان فرہنگ وارتباطات اسلامی، پژوہشگاہ علوم وفرہنگ اسلامی۔

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ عیدالاضحیٰ کی مناسبت سے ہم آپ کو تبریک وتہنیت پیش کرتے ہیں۔ اس موقع کی مناسبت سے ادارہ ثقافت وروابط اسلامی، تہران کے سربراہ محترم حجۃ الاسلام والمسلمین جناب محمود محمدی عراق کا حجاج بیت اللہ اور امت اسلامی کے لئے مرسلہ پیغام اس خط کے ہمراہ ہے۔ خداوند تعالیٰ اسلام ومسلمین کا حامی وناصر ہو۔

والسلام علیکم رحمۃ اللہ وبرکاتہ　ڈاکٹر نعمت اللہ ایران زادہ (سرپرست رایزنی فرہنگی)

☆☆☆

حجۃ الاسلام محمود محمدی عراقی

سربراہ ثقافت وروابط اسلامی ایران

(میدانِ عرفات' مغربی دشمنوں پر اتمام حجت)

فروری ۲۰۰۶ء

یہ بے نظیر میدان (حج) مغربی ممالک کے مطلع وآگاہ حاجیوں کے لیے یہ موقع فراہم کرتا ہے کہ وہ اپنی اطلاعات کو ظاہر کرکے حقوق انسانی کے ان دعویداروں کو رسوا کریں اور یہ بتائیں کہ عالم استکبار کے صاحبان مال وطاقت ودجل وفریب کے چہرے سے نفاق اور دھوکے کا نقاب کیسے اتارا جائے اور پھر سب دیکھ لیں گے کہ اسلام، آزادی، شرافت اور روحانیت کے دشمن کس طرح سے دہشت گردی کے خلاف جنگ کے اپنے ہی پیش کردہ مفہوم کے پس پشت اپنی تمام تر خباثتیں چھپائے ہوئے ہیں اور مسلمانوں کے خلاف اعلانیہ طور پر نسلی تعصب، ثقافتی تعصب اور یہاں تک کہ سائنسی اور ہنری وعلمی آپارتائیڈ کو روا رکھتے ہیں اور مشکوک قسم کے حوادث رونما کرکے اور ان سے فائدہ اٹھاتے ہوئے اسلامی ممالک کے اندر موجود مرعوب اور خوابیدہ حلقوں کی شرمندگی کے اسباب فراہم کرتے ہیں۔ یہاں تک کہ مقامِ افسوس ہے کہ انہیں کے وسائل اور توانائیوں کو بھی خود ان کے وجود اور تشخص کے خلاف جنگ کے لیے استعمال کرتے ہیں۔

محمود محمدی عراقی　سربراہ ادارہ ثقافت اسلامی تہران

نثار علی فیضی (مرکزی سیکرٹری روابط)
مجلس وحدت مسلمین پاکستان

۲۴ ستمبر ۲۰۱۱ء

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب مرکزی امیر JUI السلام علیکم!

ایک فکری سیمینار بعنوان ''عالم اسلام کی بیداری اور ہماری ذمہ داریاں'' مورخہ ۲۷ ستمبر ۲۰۱۱ء بروز منگل بوقت شام ۵ بجے اسلام آباد ہوٹل میلوڈی میں منعقد ہو رہا ہے جس سے آیت اللہ سید مجتبیٰ حسینی (نمائندہ رہبر مسلمین سید علی خامنہ ای برائے شام) اور دیگر مذہبی و سیاسی رہنما خطاب فرمائیں گے۔ آپ سے شرکت کی استدعا ہے۔

نوٹ: رات ۸ بجے اسلام آباد ہوٹل (سابقہ ہالیڈے ان) میں عشائیہ ہے جس میں آپ کو خصوصی دعوت ہے۔

والسلام نثار علی فیضی مرکزی سیکرٹری روابط مجلس وحدت مسلمین پاکستان

بسم رب الشھداء

رسول خدا ﷺ نے فرمایا جس نے صبح کی اور مسلمانوں کے مسائل پر توجہ نہ دی تو گویا وہ مسلمان ہی نہیں

محترم و مکرمی جناب ---------------- السلام علیکم

جیسا کہ آپ جانتے ہیں کہ ملت اسلامیہ میں پیدا ہونے والی بیداری عرب دنیا میں عظیم تبدیلیوں پر منتج ہو رہی ہے جس سے علاقائی اور بین الاقوامی سطح کے استعماری طاقتوں کے عزائم خاک میں مل رہے ہیں۔ عالم اسلام میں بیداری کی یہ لہر عوام کی مجاہدہ اور میدان عمل میں موجودگی، تمام ترخطرات کا مردانہ وار مقابلہ کرنا اور خدا پر توکل کرنے کی شکل میں منزل کی نوید دے رہی ہے۔

انہی عوامل کو پیش نظر رکھتے ہوئے ایک فکری سیمینار بعنوان

''عالم اسلام کی بیداری اور ہماری ذمہ داریاں''

مورخہ: ۲۷ ستمبر ۲۰۱۱ء بروز منگل بوقت: ۵ بجے شام بمقام: اسلام آباد ہوٹل میلوڈی میں منعقد ہو رہا ہے جس سے آیت اللہ سید مجتبیٰ حسینی (نمائندہ رہبر مسلمین سید علی خامنہ ای برائے شام اور دیگر مذہبی و سیاسی رہنما خطاب فرمائیں گے۔ آپ سے شرکت کی استدعا ہے۔

خواتین سے باحجاب شرکت کی استدعا ہے۔

والسلام

نثار علی فیضی (مرکزی سیکرٹری فلاح بہبود)

علامہ شیخ اعجاز حسین بہشتی (مرکزی سیکرٹری امور جوانان)

علامہ اصغر عسکری (ڈپٹی سیکرٹری جنرل پنجاب)

مجلس وحدت مسلمین پاکستان

(ایران کے عالمی کانفرنس مجمع التقریب میں مولانا سمیع الحق کا ایک خطاب)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

الحمد لحضرة الجلالة و الصلاةو السلام علی حضرة الرسالة ایها السادة الکرام، و العلماء العظام وزعماء الملة!

السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته

ان جهود حکومة ایران الاسلامیة لوحدة المسلمین جهود، یجب تحسینها فان مثل هذه المؤتمرات ضراریة جدا و خاصةً فی هذه الایام من اهمها فان نبینا الکریم. صلی الله علیه و سلم قد اخبرنا بان الکفر ملة واحدة وهو اخبار حق وقد کان ذلک و لکن لم نر للکفر الاتحاد عملیا مثل مانراه الیوم وقد ظهر انذار النبی الکریم ظهورا کاملا فان فی الحروب الصلیبیة الماضیة وفی فتنة التتار اجتمعو ولکن کان بعض الاعداء فی انحیاز عنها و بعض دول اوربا کانت مع المسلمین. وفی الآونة الا خیرة قبل هذه کانت دول اوربا و امیریکا تتعاون مع المسلمین ضد الشیوعیة وبعضها کانت منحاذة ولکن بعد انمیعاد رو سیا فی مسقط راسها تبدلت الا و ضاع وصارت الان الیهود والمسیحون والهنود ویابان وغیر هم من الشرقیین الکفرة مع الشیطان الاکبر محور الفساد و منبع الدمار، الولایات المتحدة واعوانها ومع الاسف ان الدول الاسلامیة و حکامها. الامن شاء اللّٰہ. صاروا فی کفة حزب الشیطن فی المقاومة ضد حزب الله تعالیٰ و احوال فلسطین و کشمیر و بوسنیا و شیشان المؤسفة معلومة اولا والان یریدون هذه الامم الموجعة فی العالم الاسلامی کله ونراها فی اخواننا الاشقاء فی افغانستان والعراق و اصبحت الدول الکفریة کتلة واحدة ضد المسلمین مالم یظهر لها مثیل قبل ذالک وفی هذه الحروب الدامیة آلات الحرب والد مار من الدبابات والمدافع والطیارات و القنابل الذرویة فی جانب وفی جهة اخری الآلات النشریة والا ذاعیة و ووسائل الاعلام والا بلاغ تعمل ضد الاسلام وتعالیمه النقیة وقتهم الاسلام بالارهاب والعنصریة والشدة والتقلید الجاهلی و تمسخ وجه الاسلام الباسم بمثل هذه الدعایات والمکر وتشوهه بالا کاذیب وبهذه الاتهمات دمروابلا د المسلمین واها لیها فی افغانستان والعراق و فلسطین و قتلو ا اطفالهم الابریاء الیس هذه الارهابیة الکبریٰ فی العالم؟ وهم یسمون الارها بیین من یقول بطلب الانصاف عنهم فی ذلک او یدافع بما لدیهم من قوة ضعیفة عن بلادهم وابناء هم ومثل هذه المقاومة هی الارهابیة فی نظرهم الفاسد و جریمة لاتغفر.

واعداء نا یریدون القضاء کلیا و هد ما للبناء الشامخ والشریعةو الاخلاق الطیبة التی اسسها النبی الکریم. صلی اللّٰہ علیه وسلم وصحابته الکرام واله الاطهار الطیبون علی وجه المعمورة، یخرجون الایات القرانیة والا ثار النبویة ومبادی الاسلام الفراد من منا هجنا التعلیمیة والدراسیة فی الدول الاسلامیة جبرا و قهرا علی الحکام المستعمرین ویر یدون قطع الرابطة بین المسلمین و کتابهم وسنة رسولهم ویبذلون جهود هم

المتواصلة فی هذه السبیل. ینظرون الی اللحیة والعمامة والشعار الاسلامیة الاخری.

بانها علامات الجهل والفساد وقد جعل الحجاب الشرعی ممنوعا فی بعض المناطق التی تدعی الاسلام بضغیط من قبل الاستعمار، وبدا دامع ذلک کله فی اضاعة قواتنا و خاصة القوة الذریة وقد ظهر ذلک فی المحاکمة فی باکستان مع القائدین و المؤسسین والعاملین فی هذا المیزان والضغط علی ایران و الا تهمات من نحو هذه الدولة.

ان وسائل الاعلام الکفریة ضد الاسلام واهله ونشرها الرجل والفساد. لی تجربة شخصیة حولها لا ننی تجولت فی افغانستان و عرفت احوالها و شافهت المجاهدین و قوادهم وبحثت معهم فی قضایا هم وسمعت الانباء السیئة ضد هم وضد القاعدة و ضد جامعتنا دارالعلوم الحقانیة التی ادبر ها بعد والدی الکریم الشیخ عبدالحق رحمه الله تعالی. لان قواد الجهاد ضد الاستعمار الاحمر الغاشم عامتهم ممن تخرج من جامعتنا فسمعت و اجبت السائلین والصحیفین العزیزین لما ینشر و نهم ضد عدل الاسلام ومبادئه.

وادی ان دفاع الاسلام والقیام ضد هذا التیا را الفاسدبالمغرب و بالثقیفین منهم و نکشف الحجاب عن وجه الاسلام البیضاء و تعالیمه و نجیب عما یتفوهون به من الاشکالات حتی لا یتا ثروا من و سائل اعلامهم الخداعة، لان الامة کلها الآن تحت ضغطهم وفی حالة الحرب وخاصة الباکستان وسعودیا و جمهوریة ایران ولا نتوقع فی ذلک من الحکام المستعمرین والسیا سیین بل من المتفکرین و المهتمین بقضا یا المسلمین من المشائخ ونرجو من حکومت ایران المسلمة الحرة التی تبذل جهودها لوحدة المسلمین ان یعملوا اکثر من ذلک و یو حدوا المسلمین وینشائو الوفاق والمودة بین طوائف المسلمین علی مبدا مشترک ضد الکفر و نحن عملنا لذلک فی باکستان و اقمنا المجلس الموحد لهذه الطوائف ان یبارک الله فی هذا المؤتمر المبارک و یجعله وسیلة لو حدة المسلمین وقوة الاسلام علی وجه المعمورة.

والله تعالیٰ یحفظنا جمیعا من شرورهم ویثبت اقدا منا فی الدفاع عن دیننا الحنیف و بلادنا انه ولی ذلک والقادرعلیه والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

دارالعلوم حقانیہ ایک ایرانی اخبار کی نظر میں

ستمبر ۱۹۷۳ء تہران ایران سے شائع ہونے والے اخبار ''فردا'' کے ایک تازہ شمارہ میں جناب محمد حسین تسبیحی صاحب کے قلم سے دارالعلوم حقانیہ کے بارہ میں حسب ذیل تاثراتی مضمون شائع ہوا ہے۔ہم ایرانی اخبار اور مضمون نگار کے ان مخلصانہ جذبات کے تہ دل سے ممنون ہیں۔۔۔۔۔(ادارہ)

دارالعلوم حقانیہ یکے از مراکز علوم اسلامی پاکستان در شہر اکوڑہ خٹک است۔مسئول و مؤسس این دارالعلوم

مولانا عبدالحق است۔ ہم اکنوں نمائندہ مجلس شوریٰ ملی پاکستان نیز می باشد۔ وقتیکہ باین مدرسہ وارد گشتم ' اورا دیدم کہ موخلقہ درسی تشکیل دادہ وبیش از ۵۰۰ طالب علم گرداو حلقہ زدہ اند۔ دی باخوش وے مرا پذیرفت ومحبت فراوان فرمود واین چند جملہ را بہ زبان فارسی در دفتر من یادداشت کرد۔

''...... بیش از حد مسرور شدم کہ یک نفر از ایران مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان بہ ایں مدرسہ اسلامی آمدہ است مملکت خداداد ایران و باشندگان آں درحق پاکستان وطلبہ علوم دینیہ خصوصاً در بارہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک بسیار خیر خواہ و ہمدرد ہستند۔ خداوند کریم پاکستان وایران کہ برادران مشفق ہستند' متفق وسرسبز گرداند واز آفات وبلیات محفوظ دارد۔ عبدالحق عفی عنہ''

دارالعلوم حقانیہ در حال حاضر ۱۴۲۶ طلبہ و ۲۵ مدرس (استاد) دارد کہ از قرآن خوانی آغاز می کنند وتا درجہ اجتہاد می رسند وسائل زندگی' غذا وخوابگاہ از ہر جہت در مدرسہ آمادہ است ودر سال ۲۱۲۷۲۰ روپیہ خرچ می شود۔

علاوہ بر پاکستان از ایران وافغانستان وتائیلند ھم در این مدرسہ تحصیل می کنند بسیاری از بزرگان اسلامی وعلمائے دینی از ایں مدرسہ دیدن کردہ اند۔ مجلہ ''الحق'' ہمہ ماہہ مطالب وموضوعاتی زندہ در علوم اسلامی از ادارہ انتشارات مدرسہ حساب می شود۔

کتاب خانہ دارالعلوم حقانیہ ۳۲۹ء مجلد کتاب چاپی (عربی وفارسی واردو پشتو) در چھل وشش علم اسلامی و ۱۹۷ نسخہ خطی وارد آقائے گل رحمان کتابدار کتاب خانہ توضیح داد کہ کتابہائے دیگر ہمہ از ممالک اسلامی خریدہ ایم کہ بزودی می رسد۔ فہرست نسخہ ہائے خطی کتاب خانہ حقانیہ از طرف مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان تہیہ خواہد شد۔

از کلاس ہائے دارالعلوم حقانیہ دیدن کردم۔ شور وعشق واشتیاق طالب علمان در تحصیل علوم اسلامی وصف ناپذیر است' کلیہ طالب علمان روی دور استاد تدریس می نشیند و ہمانند مکاتب قدیم بہ درس گوش می دہند و بہ بحث وفحص می پردازند۔ بر دیوار ہائے کلاس ہائے درس جملاتی بہ زبان ہائے عربی وپشتو وفارسی واردو بہ خط خوش نستعلیق وثلث نقش بستہ بود از جملہ

۱۔ باادب بانصیب' بےادب بےنصیب

۲۔ کار دنیا کسے تمام نہ کرد

۳۔ ہر چہ گیرید مختصر گیرید

۴۔ مرد ناداں پر کلام نرم ونازک بےاثر

۵۔ نابردہ رنج گنج میسر نمی شود۔ مزد آں گرفت جاں برادر کہ کار کرد

۶۔ ہر کلہ راشی (پشتو' ہمیشہ بیابید)

۷۔ ہزار بار بشویم دھن بہ مشک وگلاب

۸۔ ہنوز نام تو گفتن کمال بےادبی است

ڈاکٹر علی اکبر ولایتی

سیکرٹری جنرل اسلامی بیداری تحریک

ستمبر ۲۰۱۱ء (جناب علی اکبر ولایتی مشیر خاص رہبر ایران خامنہ ای سیکرٹری جنرل ادارہ اسلامی بیداری ایران تحریک اسلامی بیداری کی پہلی بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت کی دعوت اور شمولیت کی تفصیل)

Islamic Republic of Iran

Molana Sami ul Haq, Assalam Alaikum Va Rahmatullah Va Barakatoh, Now that the world Muslims, with the grace of Almighty Allah, have once again risen up, and the Islamic awakening movement has not only swept the Islamic world but also the entire globe, the obligation of the theologians and the educated Muslims has become even graver as compared to the past.

Perpetuation and bolstering of this divine movement demands courage on the part of the youths and vigilance of the sages of the nation. It is to bring to your notice that the enemies of Islam, namely the crusaders and the Zionists, have not sit idle, and are seeking to infiltrate this sacred movement and also to divert its course.

Under such circumstances, unity among Muslims and exchange of views among the Muslim elites and connoisseurs, in order to safeguard the Islamic awakening movement constitute the important obligations of the scholars of the Islamic Ummah.

While extending my most sincere greetings and tidings on the advent of the holy month of Ramadan, and wishing success in divine prayers and benedictions and also triumph and victory to the Islamic Ummah, I hereby invite you, who are among the sympathetic thinkers of Islam, and have made worthy struggles in this regard, to add to the richness of this session through your presence.

The Session will be held on September 17-18, 2011 in Tehran. It

would be appreciated if you could notify your readiness on participation and presentation of a paper with due regard to the topics of the session via its email address so that necessary coordination and measures could be taken for your visit, stay etc.

Dr Ali Akbar Velayati, Secretary General. Islamic Awakening Session

دعوت نامہ کا خلاصہ

مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم! اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم سے مسلم دنیا میں بیداری آرہی ہے اور نہ صرف اسلامی دنیا بلکہ تمام عالم پر اسکے اثرات مرتب ہورہے ہیں۔اس تحریک کو یہود ونصاری غلط رخ دے رہے ہیں اور جوان طبقہ کو صحیح راستہ متعین کرنے کیلئے آپس میں تبادلہ خیال ہونا چاہیے۔ستمبر ۱۷۔۱۸ کو تہران میں ایک کانفرنس کا انعقاد ہے ازراہ کرم آپ کسی موضوع پر مقالہ بھی پڑھیں اور تشریف لائیں۔اپنی رضامندی کی اطلاع دیں تا کہ آپ کے سفرورہائش کا انتظام کیا جاسکے۔ ڈاکٹر علی اکبر ولایتی سیکرٹری جنرل اسلامی بیداری تحریک

(بیداری اسلامی کانفرنس تہران میں شرکت کی تفصیل)

۱۷۔۱۸ ستمبر ۲۰۱۱ء

ایک اہم مسئلہ اور ضرورت کے پیش نظر یہ دعوت آخری وقت میں قبول کر لی گئی اور تحریک بیداری اسلامی کے پہلے عالمی کانفرنس میں شرکت کیلئے اسلام آباد براستہ دبئی سفر کر کے صبح ۱۷ ستمبر ۲۰۱۱ء تہران پہنچے۔تہران کے ہوٹل استقلال میں مہمان ٹھہرائے گئے اسی دن دس بجے مؤتمرات ہال میں کانفرنس شروع ہوئی، رہبرانقلاب آیت اللہ خامنہ ای نے افتتاحی خطاب کیا ایرانی صدر جناب محمود احمد نژاد سپیکر اسمبلی علی لارے جانی فوجی سربراہان سب موجود تھے۔ان کی خطاب کے بعد اجلاس کی باضابطہ پہلی نشست شروع ہوئی، کانفرنس کے میزبان سابقہ وزیر خارجہ جناب علی اکبر ولایتی نے اس نشست کے صدارتی پینل کیلئے ناچیز کو بھی اسٹیج پر آنے کی دعوت دی اس طرح اس اہم کانفرنس کے افتتاحی اجلاس کی صدارت میں شرکت کا موقع ملا۔اجلاس میں افغانستان سے جناب پروفیسر برہان الدین ربانی اور دیگر اہم افغانی جہادی رہنما بھی شریک تھے۔پہلی دفعہ طالبان افغانستان کو بھی دعوت دی گئی اور ان کی نمائندگی بھی تھی۔اسی طرح عراق کے رہنماؤں مقتدی الصدر باقر الحکیم لبنان کے حزب اللہ حماس کے نمائندے بڑی تعداد میں پوری دنیا سے تقریباً پانچ سو افراد شیعہ سنی لیڈر موجود تھے۔فطری طور پر ان شرکاء میں اکثریت شیعہ زعماء کی تھی۔پاکستان سے جناب قاضی حسین احمد، جناب مولانا عبدالغفور حیدری، علامہ ساجد نقوی وغیرہ بھی شریک تھے۔عشائیہ اور دیگر تقریبات میں عراقی اور لبنانی فلسطینی اعلیٰ لیڈروں سے تبادلۂ خیال ہوتا رہا اجلاس کے دوسرے دن ۱۸ ستمبر شام کو آخری نشست تھی اس میں جناب محمود احمدی نژاد نے خطاب کرنا تھا اس لئے یہ نشست خاصی اہمیت اختیار کر گئی۔اسی نشست میں احقر کو بھی خطاب کا موقع دیا گیا احمدی نژاد کا خطاب خاصے کی چیز ثابت ہوئی۔انہوں نے بڑے دھڑکے سے استعمار اور مغرب کو للکارا اور جرأت سے امت مسلمہ کے مسائل پر کھل کر اظہار خیال کیا۔میرے آس پاس پروفیسر ربانی مرحوم مولانا

عبدالغفور حیدری اور علامہ ساجد نقوی بیٹھے تھے سب خطاب سے متاثر تھے میں نے ازراہ تفنن ان تینوں سے کہا کہ اب تو ایرانی صدر بھی طالبان بن گئے ہیں اور انہیں افغانستان کے طالبان کے شانہ بہ شانہ ہونا چاہیے۔ اس نشست میں بیداریٔ اسلامی تحریک کو باضابطہ شکل دے کر اکبر علی ولایتی صاحب کو سیکرٹری جنرل بنا دیا گیا۔ اس سفر میں ایران کے نہایت اہم شخصیت جو خارجہ امور اور پڑوسی اسلامی ممالک سے روابط کی نازک اور حساس ذمہ داریاں ان کے ذمہ تھیں سے افغانستان اور طالبان سے متعلق نہایت خوش آئند گفتگو رہی۔ دو روزہ اجلاس کے اختتام کے تیسرے دن پیر ۱۹ ستمبر کو افغانستان کے جناب پروفیسر برہان الدین ربانی سے کئی گھنٹے تفصیلی بات چیت ہوئی جس کی تفصیل جہاد افغانستان سے متعلق خصوصی جلد (جلد سابع) میں موجود ہے۔ رات کو تہران سے براستہ دبئی ۲۰ ستمبر صبح نو بجے واپس پشاور پہنچے اور اسی دن ربانی صاحب مرحوم کابل میں اترنے کے بعد حادثۂ وفات کے شکار ہوئے۔

تہران کا بیداری اسلامی کانفرنس ۱۷۔۱۸ ستمبر ۲۰۱۱ء کا اختتامی اعلامیہ

Final Statement

First International Conference on Islamic Awakening

Tehran 17-18 September

All praises be to Allah, and peace be upon our master, Prophet Mohammad, the last of messengers, his infallible household and reghteous followers

"And We desired to be gracious to those that were abased in the land, and to make them leaders, and to make them the inheritors." (Quran,28:5)

The first International Conference on Islamic Awakening was held in Tehran from 17 to 18 September 2011 (18-19 Shawal 1432 and 26-27 Shahrivar 1390) with the presence of more than 700 scholars, thinkers, pioneers of the Islamic resistance movement, dignitaries, and political, cultural and media figures as well as Islamic parties and associations from across the globe. During the two-day conference, the theoretical foundations and history of Islamic Awakening were discussed and latest developments, challenges and outlooks were assessed.

The conference was inaugurated by the enlightening and thought-provoking address of Grand Ayatollah Seyyed Ali Khamenei the

Leader of the Islamic Revolution and was followed by exchange of views among participants in plenaries, and specialized meetings, which were held to address 1) historical, conceptual and theoretical, foundations of Islamic Awakening, 2) prominent players in Islamic Awakening, 3) challenges and threats facing the Islamic Awakening, 4) goals and objectives of Islamic Awakening and 5) the outlook and future prospects of Islamic Awakening. Their findings and conclusions were presented to the plenary.

The participants expressed their sympathy and solidarity with the drought-stricken people of Somalia and underlined the Islamic imperative of mobilizing humanitarian assistance to them.

In line with the historical address of the Leader of the Islamic Revolution, and taking note of the views expressed by the participants in the plenary and specialized meetings, and following extensive consultations, the participants agreed to adopt this declaration.

The participants,

Having Underlined:

☆ The Islamic Awakening movement emanates from the decisive participation of the public including men and women, and in particular youth, who relying on their Islamic identity and with vigilance and sacrifice, have defined the objectives, direction and mottoes, and with their self-confidence and firm determination have left no room for dependent tyrants.

☆ The common goal among such indepedent movements in the Islamic world is to safeguard human dignity, achieve sustainable security, advance social justice, make comprehensive progress in line with the Islamic tenets, and restore national dignity and honor which had been trampled upon by global arrogance and domestic dependent rulers for many years. Therefore, the fundamental

direction of these independent popular movements is to reject any type of hegemony, presence of foreign military forces, and occupation of holy Islamic lands by the Zionist racists, which has been clearly reflected and symbolized by all movements of Islamic awakening.

☆ In the past 150 years, many Muslim scholars, preachers and committed Islamic thinkers, having correctly understood the maladies of the Islamic Ummah, which had resulted in poverty and under-development in Muslim States, promoted Islamic revival and return to Islamic identity, and endeavored to foster public awarences and resolve to address the challenges facing the Ummah within the framework of Islamic movements.

☆ The Victory of the Islamic Revolution of Iran, under the leadership of Imam Khomeini the great reviver of Islam in the contemporary era and subsequently led ably by His Eminence Ayatollah Khamenel, opened a new chapter of intensified waves of awakening in the Islamic world. It also demonstrated that the lost dignity and honor of nations could be restored and the rights of the entire populace could be defended through commitment to the sublime teachings and exalted values of Islam.

☆ The cause of Palestine and the valiant resistance of the Palestinian and Lebanese people against Zionist occupaiers, as the most important common cause of the Muslim world, have emerged as a pillar of the Islamic Awakening movement, playing a significant role in Islamic Awakening, while at the same time being affected by the accomplishments of this movement.

☆ Recent development in the Islamic World and glorious victories attained are all rooted in the return of Muslims to their Islamic identity and have encouraged other nations to try to set up Islamic democracies based on their own will and in line with Islamic

teachings. *"My righteous servants will inherit the world." (Quran, 21:105)*

Affirmed:

1. The Islamic Awakening has its roots in Islam, relying on the massive participation of people from all walks of life in all political and social arenas. Their strong faith, self-confidence and common wisdom have inspired all-encompassing Islamic movements, which have brought about Islamic democracy, emphasizing the decisive role of the people in determining their own destiny.
2. Islamic democracy is founded on the consent and vote of the populace and the sublime teachings and values of Islam. It is, on one hand, distinct from Western secular democracy and religion-phobia, and on the other hand, it is opposed to extremism, fanaticism and blind violence. While pursuing interaction with the world based on equal footing and mutual respect, it stresses its independence and Islamic identity, rejecting hegemony and domination in all its forms by others, while refraining from such practices itself.
3. The restoration of Islamic and national dignity, as well as the independence of Muslim nations and their freedom from ideological, political and economic captivity of arrogant powers require unity and empathy among the Ummah. This can only be realized through religiously inspired self-confidence and reliance on Islam. *"And hold fast, all of you together, to the Rope of Allah, and be not divided among yourselves." (Quran, 3:130)*
4. People from all walks of life, particularly the youth and women, have played an unparalleled role in the Islamic Awakening movements. The memory and unique role of the martyrs and those who have otherwise suffered in the Islamic Awakening movements must be cherished and respected. At the same time, priority should

be given to safeguarding the freedoms and human rights of all people, meeting their demands, and providing their basic needs. Furthermore, efforts should be directed towards instituting structural political, cultural and economic reforms, and enhancing security, welfare, development and national authority in conformity with Islamic teachings and taking into account the special circumstances of each state and the needs of its people.

5. Continuing the successes of the Islamic Awakening movement and protecting its achievements require combatting corruption and discrimination, respecting basic rights of citizens, improving economic conditions though adopting anti-poverty policies and promoting efficiency, developing human capital, educating new generations of devout scientific and political leaders and consolidating economic relations and cooperation among Muslim States.

6. The continued thriving of the Islamic Awakening movement which is approaching decisive victory after more than 150 years of perseverance by the people and the religious leaders and thinkers of the Muslim world requires enhancement of relations, cooperation, constructive interaction and exchange of experience among Islamic movements in different countries.

7. The continuation and success of Islamic Awakening movements in different countries are dependent on their own local circumstances. At the same time, the foundational principles of Islamic Awakening, which link Islamic movements, include the determining role of people's will, the revival of national dignity, social and economic justice and comprehensive development in line with Islamic teachings as well as rejection of alien hegemony and military presence and occupation of Islamic territories by Zionist racists.

8. The significance of the cause of Palestine and al-Quds al-Sharif

and the general interest of the Islamic Ummah make it imperative to focus undivided attention to supporting the resistance and the resilient people of Palestine. The continuation of the occupation of Palestine and the unbridled support provided to the policies and behavior of the Zionist regime by global arrogance have caused a deep wound on the body of the entire Islamic Ummah, which can only be remedied through liberation of Palestinian terriroty, return of Palestinian refugees to their land and full restoration of all rights of Palestinian people.

9. The growth of the Islamic Awakening has led to increasing conspiracies by the enemies, including an undeclared soft war against the Muslim Ummah, attempting to distract Islamic movements and introduce unrealistic agenda, in order to enable foreign powers to continue their presence in Islamic countries and to infiltrate in governments emerging from the success of Islamic Awakening Movements. Active Islamic movement should foil such plots with vigilance, creative solutions and appropriate advanced tools.

10. Divisions amont revolutionaries, and ethnic, sectarian, tribal and border rivalries will result in the weakening of the Muslim Ummah and will provide enemies with the opportunity to implement their plots against Muslims. It is imperative that the people along with the leaders of the Islamic Awakening movements, while recognizing and managing their differences, refrain from engaging in such revalries and from mutual recriminations or accusing each other of blasphemy.

11. Concurrent with the revival of Islam and the scientific, intellectual and political strides by Muslims, a new propaganda campaign has been orchetrated by the West against them, seeking to impose pressure on and discriminate against Muslims through presenting a distorted, violent and fanatic image of Islam and Muslims.

Islamophobia, desecration of Islamic sanctities, extensive media disinformation campaign and discrimination in the West against Muslims are among the outdated tactics against Islam and the Islamic Awakening movement.

12. The "Global Forum for Islamic Awakening" is hereby established to ensure the advancement and flourishing of the Islamic Awakening movement through facilitating communication, enhancing cooperation, exchange of experience, monitoring and assessment of development, identifying opportunities, challenges and threats, and developing strategies, with a Permament Secretariatto be established in Tehran. The Secretariat is mandated to follow up to implementation of the decisions and outcomes of this Conference, make the necessary arrangements to hold periodic meetings of the International Conference on Islamic Awakening convene appropriate expert meetings and facilitate continued contact among intellectuals, thinkers and leaders of the Islamic Ummah.

13. The participants expressed their gratitude to the enlightening and epochal positions of Grand Ayatollah Seyyed Ali Khamenei the leader of the Islamic Revolution who has played a strategic role in the progressive development and successful achievements of the Islamic Awakening, and applauded his historical vision and role in defending Islam and Muslims in various sectors and adopting the opening address by His Eminence as their founding document and road map.

14. The participants expressed their gratitude to the Islamic Republic of Iran for organizing and hosting the First International Conference on Islamic Awakening. They also expressed their appreciation to the Secretary General of the "Global Forum for Islamic Awakening" and to other organizers of this Conference.

18 September 2011

آقائے علی اکبر ولایتی کا اجلاس میں شرکت پر مکتوب تشکر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

As-salamu Alaikum

Respectfully yours; the first conference on Islamic awakening brought together prominent personalities of the world of Islam from various countries, cultures, languages and religions and once again, demonstrated dignity, magnificence and greatness of Islamic Ummah.

The main issues which considered by elites of the world of Islam included as history, actors, examination of opportunities, harms and outlook and future of Islamic awakening; and more than 160 participants brought up their views at the conference and made an opportunity to youth of the recent revolutions felt they were supported by all of the world of Islam and were determined to protect the gains and achievements of their revolutions and to stand stable against any deviation and distortion and insist on the three features of their revolutions as being of popular, Islamic and anti-arrogant and Zionist.

Your attendance in the first conference on Islamic awakening and also your active role in public meetings and committees made to enhance the conference and enrich its content.

Hereby, I thank you sincerely and ask your Excellency to offer all the time your excellent views which makes proud of us.

With the best wishes

Aliakbar Velayati
Secretary General of World Assembly of Islamic Awakening

www.Islamic-awakening.ir
Mail: Info@Islamic-awakening.ir

Tel: +982126217596-7
Fax: +982126217598-9

مشرقی پاکستان

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

(۱۹۶۸ء تا ۱۹۶۹ء میں مشرقی پاکستان حال بنگلہ دیش کے دو سفر ہوئے جس کے بارہ میں لکھے گئے تاثرات)

اپریل ۱۹۶۸ء

پچھلے ماہ راقم کو وطن عزیز کے مشرقی حصہ مشرقی پاکستان جانے اور آٹھ دس دن تک وہاں کے مسلمان بھائیوں سے ملنے کا اتفاق ہوا۔ ڈھاکہ کے چند اہل خیر اور دینی درد رکھنے والے حضرات (جن میں حاجی بشیر الدین بوگرہ اور ان کی فرم جمیل الدین لمیٹڈ پیش پیش تھے) کی خواہش تھی کہ ملک کے مغربی حصہ کے علماء اور اکابر یہاں تشریف لاکر مسلمانوں کو اپنے خیالات سے محظوظ کریں، اس خواہش میں یہ جذبہ بھی شامل تھا، کہ دونوں حصوں کے اہل علم کا باہمی تعاون ہو اور یہاں کے دینی عواطف، ملی احساسات اور جذبات کا مشاہدہ بھی ان علماء کو ہو سکے۔ دینی جذبات سے معموران حضرات نے تعلیم القرآن سوسائٹی کے نام سے ایک خالص قومی تبلیغی ادارہ قائم کیا ہے اور اس انجمن کی طرف سے انہوں نے قرآنی تعلیمات پر اجتماعات کا پروگرام بنایا اور مشرقی و مغربی پاکستان کے چند علماء کو دعوت دی چنانچہ اس دعوت پر مغربی پاکستان سے حضرت مولانا شمس الحق افغانی مدظلہٗ، شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہٗ، مولانا عبید اللہ انور انجمن خدام الدین لاہور، مولانا حامد میاں صاحب مہتمم جامعہ مدنیہ لاہور، مولانا مجاہد الحسینی لائل پور، مولانا عبدالقادر آزاد بہاولپور۔ ۲۲ فروری کو ڈھاکہ تشریف لے گئے مدعوین میں سے حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہٗ اور حضرت مولانا محمد یوسف بنوری مدظلہ کراچی بوجہ سفر حج یہ دعوت قبول نہ کر سکے۔ وہاں کے بعض مخلص احباب نے ایک طالب العلم کی حوصلہ افزائی کے طور پر ناچیز کو بھی دعوت دی اور بطور ادنیٰ خادم کے مجھے اس سفر میں دینی اجتماعات کی شمولیت، حضرات اکابر کی رفاقت، اور وہاں کے اہل علم، دینی اداروں اور پہلی بار وطن عزیز کے ایک مردم خیز، زرخیز، دینی احساسات اور سیاسی بیداری سے مالا مال خطہ دیکھنے کا اتفاق ہوا۔ اس مختصر دورہ میں ہر جگہ ان حضرات نے اپنے گہرے نقوش اور اثرات چھوڑے۔ حضرت علامہ افغانی کی علمی شخصیت اسلام کے نشاۃ ثانیہ اور اتحاد بین المسلمین پر انکی پُر مغز تقاریر، حضرت مولانا انور کی بے مثال تواضع، کریمانہ اخلاق، مولانا حامد میاں صاحب کی پُر وقار شخصیت، مولانا مجاہد الحسینی کا سیاسی شعور اور آزاد صاحب کی شعلہ بیانی سے ہر جگہ لوگوں نے گہرا اثر لیا۔ تعلیم القرآن سوسائٹی کے فعال اور سرگرم کارکن مولانا محی الدین خان صاحب کی رفاقت اور مدبرانہ رہنمائی پورے سفر میں حاصل رہی اس سفر میں وہاں کی دینی، سیاسی اور اقتصادی زندگی کے جو گوشے کچھ نہ کچھ سامنے آئے، اُن مشاہدات اور تاثرات کی یہاں گنجائش نہیں۔ سفر کا مختصر حال یہ ہے کہ ۲۳ اور ۲۴ فروری کو سوسائٹی کے زیر اہتمام ڈھاکہ کی وسیع اور پرشکوہ جامع مسجد بیت المکرّم میں عام اجتماعات ہوئے، علماء کرام نے اردو اور بنگلہ میں قرآن کریم کے مختلف پہلوؤں اور مسلمانوں کی موجودہ حالت پر روشنی ڈالی ان اجتماعات میں ڈھاکہ کے لوگوں نے بڑی تعداد میں شرکت کی۔ ۲۵ فروری کی ظہر کو ڈھاکہ کے سب سے بڑے آڈیٹوریم انجینئرنگ انسٹی ٹیوٹ ہال میں اجتماع ہوا جس میں ڈھاکہ کے معززین شرفاء اور فہمیدہ حضرات مدعو تھے۔ اس مجلس میں قرآن کریم پر کچھ مقالے پڑھے گئے اور چند تقریریں ہوئیں، ان ہی ایام میں ڈھاکہ کے کئی علمی اور دینی اداروں میں بھی ان کے منتظمین کی خواہش پر جانا ہوا، مدرسہ اشرف العلوم، جامعہ قرآنیہ لال باغ، مدرسہ امداد العلوم، ادارہ المعارف جو ڈھاکہ جیسے مرکزی شہر کے علمی اور دینی مراکز ہیں اور ہر لحاظ سے مرکز کے شایان شان اور اس خطہ کی دینی روایات کے آئینہ دار ہیں۔ ان اداروں میں استقبالیہ تقریبات ہوئیں، اساتذہ و طلباء اور منتظمین نے نہایت خلوص اور محبت کا مظاہرہ کیا، اور تقریباً ہر ادارہ میں حضرت شیخ الحدیث اور حضرت افغانی صاحب نے خطاب فرمایا۔ مشرقی پاکستان کے دیگر

علاقوں میں بعض مدارس عربیہ، اور دینی ملی اداروں اور اہل علم حضرات نے تعلیم القرآن سوسائٹی کی وساطت سے ان حضرات کی زیارت اور ان کے خیالات سے مستفید ہونے کی خواہش ظاہر کی تھی۔ چنانچہ ڈھاکہ کے سہ روزہ پروگرام کے بعد ۲۶ تاریخ کو بذریعہ ٹرین میمن سنگھ جانا ہوا۔ مولانا فیض الرحمان صاحب جو پورے ضلع میں اثر ورسوخ اور دینی اعتماد رکھنے والے بزرگ ہیں، نے جلسے کا انتظام فرمایا تھا۔ راستہ میں اور پھر میمن سنگھ میں مسلمانوں کی محبت اور علماء سے گرویدگی قابل دید تھی۔ ظہر کے بعد شہر کی جامع مسجد میں جلسۂ عام تھا، سامعین کا ایک سیلاب تھا جو دور دراز سے آمڈ آیا تھا۔ اندازاً تیس چالیس ہزار کا مجمع تھا جو عشاء تک پورے اطمینان سے جما رہا۔ یہاں تھوڑی دیر کیلئے مولانا نورالدین صاحب کی دعوت پر مہمانوں کو دارالعلوم میمن سنگھ بھی جانا ہوا اور مدرسہ کے نظم ونسق سے سب متاثر ہوئے، رات کو میمن سنگھ سے ڈھاکہ واپس ہوئے۔ ۲۷ کی صبح کو بذریعہ طیارہ ڈھاکہ سے سلہٹ جانا ہوا۔ سلہٹ بنگال میں اپنے وقت کے سرتاج اولیاء حضرت شاہ جلال مجرد یمنیؒ کا مدفن اور قریبی زمانہ میں تقریباً نصف صدی تک قطب وقت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی قدس سرہٗ کی خصوصی توجہات اور عنایات کا مرکز رہا ہے۔ حضرتؒ کی مسیحائی کے اثرات چپہ چپہ سے نمایاں ہیں۔ اہل علم اور اکابر دیوبند سے گرویدگی اور مہمانوں سے جو محبت یہاں دیکھنے میں آئی وہ بے نظیر تھی۔ ہوائی اڈا پر استقبال کرنے والے بے شمار لوگوں میں حضرت شیخ الاسلام قدس سرہٗ کے کئی خلفاء اجل بھی جمعیۃ العلماء اسلام مشرقی پاکستان کے امیر حضرت مولانا شیخ عبدالکریم کی سرکردگی میں موجود تھے۔ یہاں کی جمعیۃ بڑی فعال منظم اور سرگرم ہے۔ ہوائی اڈا سے شہر تک چھ میل کا طویل راستہ ان اکابر کے متعلق ترحیبی نعروں، اسلام اور جمعیۃ العلماء اسلام زندہ باد اور اسلامی آئین کے مطالبوں سے گونج اٹھا۔

جس علم دوست بزرگ کے مکان پر قیام تھا۔ ایم سلیمان خان صاحب، حضرت شیخ مدنیؒ کے دیرینہ خدام اور عشاق میں سے تھے اور ان کا وجود اصلاح نفس وتزکیہ اخلاق میں حضرت مدنیؒ کا ید طولیٰ رکھنے کا بین ثبوت تھا۔ دنیاوی وجاہت اور ثروت بے شمار حشم وخدم کے ہوتے ہوئے وہ اپنے ہاتھوں سے علماء کے لئے کھانا تیار کر رہے تھے اور سارا خاندان بچھا جا رہا تھا جس کو دیکھ کر **من تواضع للّٰہ رفعہٗ اللّٰــــہ** ۔ کا نقشہ آنکھوں کے سامنے پھر گیا، ظہر کی نماز حضرت شاہ جلال یمنیؒ کی مسجد میں پڑھی گئی اور تھوڑی دیر کیلئے درگاہ سے ملحق مدرسہ کی دعوت پر مدرسہ میں بھی جانا ہوا۔ تین بجے جمعیۃ العلماء کی طرف سے حضرت مولانا الشیخ عبدالکریم صاحب امیر جمعیۃ کی صدارت میں سارودھا ہال میں جلسۂ عام شروع ہوا۔ اجتماع کا یہ عالم تھا کہ آغاز جلسہ سے پہلے ہی ہال کی دونوں منزلیں کھچا کھچ بھر گئی تھیں، اور باہر احاطہ میں لوگوں کے ہجوم میں جگہ نہ ملنے کی وجہ سے بے چینی اور اضطراب میں بھی اضافہ ہوتا جا رہا تھا۔ چنانچہ منتظمین کو جلسہ ہال سے باہر میدان میں منتقل کرنا پڑا۔ جمعیۃ العلماء اور دینی مدارس کی طرف سے علماء نے سپاسنامے پیش کئے۔ جلسہ میں اکثریت اہل علم، مشائخ اور دیندار لوگوں کی تھی۔ چنانچہ یہاں علماء کرام کے باہمی ضبط وتنظیم کی ضرورت اور اہمیت پر بھی تقریریں ہوئیں۔ جلسہ شام کی نماز تک جاری رہا۔ شام کی نماز ہم نے نئی سڑک کی اس تاریخ مسجد میں ادا کی جہاں حضرت شیخ الاسلام مولانا مدنیؒ ۳۰۔۳۵ سال تک تعطیلاتِ رمضان میں قیام فرماتے اور ارض بنگالہ کے تشنگان رشد وہدایت کو معارف ربانی اور اپنے انفاس قدسیہ سے سیرابی بخشتے۔ حضرت شیخؒ کی نسبت سے اس مسجد اور ملحقہ حجرہ مبارکہ اس کی سادگی اور ماحول نے ایک عجیب سماں باندھا اور حضرت کے لاثانی ایثار، راہ خدا میں قربانی، جفاکشی اور اصلاح خلق کے لئے بے مثال جد وجہد اور ریاضت کے انمٹ نقوش دل ودماغ پر ابھرے اور بقدر عقیدت اور نسبت ہر ایک کے جذبات میں ایک عجیب تلاطم برپا کر گئے، یہاں کے در ودیوار سے عشق اور فنائیت کی بُو محسوس ہوئی۔ شاید شاعر نے ایسے ہی موقع پر کہا ہو۔

بہر زمین کہ نسیمے ز زلف اور زدہ است
ہنوز از سرِ آں بُوئے عشق می آید

یہاں کے سبزہ زاروں اور گھنے جنگلات میں بلبل چہک رہے تھے، جیسے بول رہے ہوں کہ [1]

ع یہ وہ وادی ہے اے ہمدم جہاں ریحانہ رہتی تھی

سلہٹ کے مختصر قیام میں خلوص و محبت کی بے حساب یادیں اپنے ساتھ لیکر نگاہ حسرت (جو ابھی سیر کہاں ہوئی تھی) ڈالتے ہوئے رات کو بذریعہ ٹرین چٹاگانگ روانہ ہوئے، محبین، مخلصین اور بزرگوں نے جس شوق اور ولولہ سے پذیرائی کی تھی ویسے ہی جذبات محبت سے الوداع کہا۔

۲۸ کی صبح کو ہم چٹاگانگ پہنچے۔ مشرقی پاکستان کے مقتدر اور صاحب خیر بزرگ حاجی بشیر الدین بوگرہ کی فرم جمیل الدین لیمیٹڈ کے ہاں قدرے قیام کیا۔ چاٹگام کے مضافاتی علاقوں میں یہاں کے دو عظیم الشان مدارس مدرسہ معین الاسلام ہاٹ ہزاری اور مدرسہ ضمیریہ پٹیہ دیکھنے گئے، ہر دو مدرسے یہاں کے مسلمانوں کے دینی علوم سے شغف کے زندہ نمونے ہیں۔ اول الذکر میں تو بارہ سو تک طلبہ زیر تعلیم ہیں۔ دیگر مدارس میں بھی طلبہ کی تعداد ۵، ۶ سو کے لگ بھگ رہتی ہے۔ برمی سرحدات یہاں سے قریب ہونے کی وجہ سے کئی برمی طلبہ بھی یہاں تعلیم پاتے ہیں۔ ڈھاکہ، میمن سنگھ، سلہٹ کی طرح یہاں کے مدارس کے کئی اساتذہ اور اکثر علماء حضرت افغانی اور حضرت شیخ الحدیث صاحب سے ان کے زمانہ تدریس دار العلوم دیوبند میں تلمذ حاصل کر چکے تھے۔ ۲۰، ۲۵ سال بعد اپنے اساتذہ سے ملاقات ان حضرات کو عجیب نعمت محسوس ہوئی۔ ہر دو مدارس میں جو چٹاگانگ کی مختلف سمتوں پر واقع ہیں، مختصر استقبالیہ جلسے ہوئے، درس بخاری کے علاوہ تقریریں ہوئیں۔ نماز مغرب کے بعد چٹاگانگ شہر کے تجارتی علاقہ کے وسط میں مسلم انسٹی ٹیوٹ ہال کے وسیع لان میں جلسۂ عام کا انتظام تھا۔ جناب رضاء الکریم صاحب پرنسپل سٹی کالج چاٹگام کی صدارت میں جلسہ شروع ہوا۔ رات گئے تک اسلامی تعلیمات اور مسلمانوں کی دینی زندگی درپیش آمدہ مسائل پر تقریریں ہوئیں دیگر مقامات کی طرح یہاں بھی اردو تقاریر کا خلاصہ بنگلہ زبان میں سنایا گیا خود صدر جلسہ نے یہ ترجمانی بہترین طریقہ سے کی۔ ۲۹ فروری کی ظہر کو سب حضرات ڈھاکہ واپس پہنچے واپسی میں ڈھاکہ کے مشہور خواجہ خاندان کی خواہش پر ان کے ہاں احسن منزل نواب باڑی میں قیام رہا۔ اہل علم بالخصوص اکابر دیوبند کے ساتھ اس خاندان کا والہانہ تعلق ہے۔ برصغیر کی مشہور شخصیتوں میں سے حضرت مدنیؒ، حضرت تھانویؒ مولانا آزادؒ اور دیگر اکابر کا شرف میزبانی اس مکان کو حاصل ہے۔ نواب خواجہ انیس اللہ صاحب اور ان کے تمام خویش و اقارب انکساری، خلوص اور محبت کے پیکر ہیں۔ خواجہ ناظم الدین صاحب مرحوم اسی خاندان کے ایک فرد تھے۔ دیگر حضرات یکم مارچ کو ڈھاکہ سے لاہور واپس ہوئے اور حضرت شیخ الحدیث مدظلہٗ خواجہ برادری کے اصرار پر دو دن مزید ان کے ہاں ٹھہرے۔

مشرقی پاکستان اولیاء اللہ اور بزرگوں کی سرزمین ہے۔ ۲ مارچ کو ڈھاکہ کی مضافاتی آبادی میر پور میں حضرت شاہ علی بغدادیؒ کے مزار کی زیارت کی نیز ڈھاکہ سے بتیس میل دور قدیم دار الخلافہ ''سنار گاؤں'' بھی گئے۔ یہاں کے قدیم اور بوسیدہ کھنڈرات میں کئی اولیاء اللہ محو استراحت ہیں۔ آبادی سے کچھ دور سلطان غیاث الدین بلبن کا مزار ہے۔ سنار گاؤں میں حضرت شاہ شمس الدین ابو توامہؒ حضرت مخدوم شرف الدین منیری کی اہلیہ محترمہؒ حضرت ابراہیم دانشمندؒ حضرت یوسف دانشمندؒ حضرت شاہ کامل شاہؒ اور دیگر بزرگوں کے مزارات پر فاتحہ کی سعادت نصیب ہوئی۔ ۳ مارچ کو بوقت ظہر ڈھاکہ سے روانہ ہو کر عصر سے قبل لاہور پہنچے، اس پورے سفر میں جس چیز نے

---

[1] اس مصرع میں بلاتشبیہ حضرت مدنیؒ کی محبوبیت کی وجہ سے وادی سلہٹ سے محبت و تعلق کا اظہار مقصود تھا، الحق میں اسے پڑھ کر بعض احباب و اکابر مثلاً مولانا مفتی ولی حسن ٹونکی مرحوم اور رفیق عزیز مولانا محمد تقی عثمانی مدظلہ نے اسے غیر مستحسن کہا مگر عشق کے عالم میں عارف جامی اور حافظ شیرازی کے پورے دیوان پردۂ مجاز کا سہارا لینے کی اجازت دے رہی ہیں اس وجہ سے یہ مصرعہ برقرار رکھا گیا۔ ع سلام علی نجد و من حل بالنجد

سب کو بے حد متاثر کیا وہ یہاں کے عام مسلمانوں کا دینی جذبہ، اسلام سے گرویدگی اور تعلق تھا۔ مساجد، مدارس اور علماء کی اتنی کثرت بمشکل دوسرے علاقوں میں ہوگی، بعض حضرات نے بتلایا کہ صرف مسلک دیوبند سے تعلق رکھنے والے علماء کی تعداد ڈھائی لاکھ کے لگ بھگ ہے۔ اگر یہ طاقت منظم اور مربوط ہو کر زیادہ جوش و خروش سے دینی میدانوں میں اُترے تو ساری دینی مشکلات ختم ہو سکتی ہیں۔ لوگوں کے دین ذوق و شوق اور ولولہ کا نتیجہ تھا کہ اُردو نہ سمجھنے والے بھی گھنٹوں سکون اور عقیدت سے جلسوں میں بیٹھے رہتے۔ اسلامی تعلیمات کی روشنی میں باہمی تعاون اتحاد اور مکمل یگانگت کی ضرورت پر مشتمل تقریریں بھی ان لوگوں نے بڑی دلجمعی سے سنیں، جبکہ یہاں یہ چیز مادی یا سیاسی مقاصد پر استوار تقریبات میں دیکھنے میں نہیں آتی جس سے یہ حقیقت اور بھی کھل کر سامنے آجاتی ہے کہ اس ملک کا اتحاد، استحکام اور باہمی ربط و تعلق صرف اور صرف اسلام، اسلامی اقدار اور دینی روابط ہی کے ذریعہ ممکن ہے اور یہ چیز تب حاصل ہوگی کہ مرکزی قوت خود اس لحاظ سے اپنی ذمہ داری محسوس کرے۔ جو تعلق عقیدہ پر مبنی ہو اس کی جڑیں دلوں کے اندر جاگزین ہوتی ہیں۔ دیگر امور، ذرائع اور وسائل سے استحکام کی کوششیں دونوں ملکوں کے مواصلاتی نظام کی طرح نقش بر ہوایا نقش بر آب ثابت ہو سکتی ہیں۔ فانی رشتے فانی اور تغیر پذیر ہیں۔ اسلام ہی ایک ایسی قوت ہے جس نے برصغیر کے پراگندہ مسلمانوں کو ناقابل شکست طاقت بنایا تھا اور آج بھی یہی طاقت مشرق و مغرب کو ایک لڑی میں پرو کر اپنے نام لیواؤں کو جسدِ واحد بنا سکتی ہے۔ حیرت ہے کہ بعض لوگ مغربی تہذیب کے شجرۂ خبیثہ کے سایہ میں بیٹھ کر اپنی بقاء ترقی اور استحکام کیلئے کیسے کیسے طریقے سوچ رہے ہیں۔ عورتوں اور مردوں کے باہمی اختلاط اور رقص و سرور کی تقریبات کے ذریعہ ہرگز جغرافیائی اور قومی امتیازات مٹائے نہیں جاسکے۔ تاریخ کے ہر دور میں یہ حد بندیاں صرف اسلام ہی سے مٹ سکی ہیں۔

دوسری چیز جو یہاں کے دینی تصلب کی آئینہ دار ہے وہ یہ تھی کہ ڈھاکہ، چٹاگانگ جیسے اہم شہروں کی شاہراہوں اور گلیوں میں ہمیں عریانی اور بے پردگی اور لباس و عادات واطوار میں یورپی فیشن کی وہ وبا نظر نہ آئی جو بدقسمتی سے ہمارے ہاں کے تمام اہم شہروں کو اپنی لپیٹ میں لے چکی ہے دینی اثرات کو محفوظ رکھنے کے لئے ضروری ہے کہ مادی اور صنعتی ترقیات حاصل کرتے ہوئے اس نام نہاد تہذیب اور نئی روشنی سے یہ علاقہ محفوظ رہے، جس نے مسلمانوں کو اپنے اقدار سے بیگانہ کر کے ہزاروں معاشی اور سماجی مسائل کھڑے کر دئے ہیں مگر افسوس کہ یہ امید پوری ہوتی نظر نہیں آتی۔ مغربی پاکستان کی طرح وہاں بھی آئے دن ثقافت، کلچر اور ثقافتی طائفوں وغیرہ کے مظاہروں کے ذریعہ دینی گرفت کو کمزور کیا جا رہا ہے، اس کی ایک مثال چٹاگانگ میں ہمارے سامنے آئی کہ قرآن کریم کے نام سے منعقد ہونے والے اجتماع کو مسلم ہال کے اندر انعقاد کی اجازت نہ مل سکی اور منتظمین کو باہر لان میں انتظام کرنا پڑا۔ دریافت کرنے پر معلوم ہوا کہ چونکہ کل پرسوں اسی ہال میں چینی طائفہ کے رقص و سرور کا پروگرام ہے اس لئے اس کے اہتمام میں راتوں رات ہال کی آرائش ضروری ہے، جبکہ شہر کے شرفاء نے ان خرافات سے اپنی بے زاری بھی ظاہر کر دی تھی۔

ایک اور چیز جو پوری سنجیدگی سے غور و فکر کی مستحق ہے، وہ اس علاقہ میں کمیونزم کے بڑھتے ہوئے اثرات ہیں، کمیونزم کے حق میں بعض عناصر علانیہ جگہ جگہ مظاہرے کرنے سے بھی نہیں جھجکتے۔ اس قسم کا ایک جلوس دیکھنے کا اتفاق چٹاگانگ میں ہوا جو کمیونزم کے حق میں مظاہرہ کر رہا تھا۔ کمیونزم کا لٹریچر تیزی سے پھیل رہا ہے۔ جو شہروں اور اسٹیشنوں کے بک سٹالوں پر بافراط نظر آتا ہے۔ جدید تعلیم یافتہ طبقہ اپنا آئیڈیل ماؤزے تنگ اور کارل مارکس کو بناتا جا رہا ہے جس کی بنیادی وجہ دینی تعلیم سے غفلت اور پھر اب تک اسلام کے عادلانہ معاشی نظام سے گریز کرنا ہے۔ مختلف طبقات کی معاشی مشکلات اور ناقابل برداشت طبقاتی تفاوت کا علاج اسلام ہی میں ہے، مگر جب اذہان اس اٹل سچائی کے بارہ میں اب تک تذبذب اور تشکیک کا شکار ہوں تو اس نسخۂ شفاء کو آزمائیں تو کیسے؟

ملک کی صحافت پر جو بنگلہ اور انگریزی اخبارات چھائے ہوئے ہیں۔ ان کی اکثریت اسلام اور اس کے اساسی نظریات کو اہمیت

نہیں دیتی ایک اہم انگریزی اخبار کے ایڈیٹر کے متعلق سُنا کہ وہ اسلام کو صرف دوقومی نظریہ کی کامیابی اور ملک کی تقسیم تک ضروری سمجھتا رہا۔ اب جب ہم ایک قوم ہیں تو اسلام اور دین کی کیا ضرورت ہے؟ ایک دوسرے اخبار کے مدیر اسلامی مضامین کی اشاعت سے اس لئے کنارہ کشی کرتے رہے کہ اس طرح نہ اشتہار ملیں گے اور نہ اونچے طبقہ میں پرچہ مقبول رہ سکے گا، کمیونزم کے توڑ کیلئے ضرورت ہے کہ وہاں کی علاقائی زبانوں میں اور صحافت کے میدان میں اسلامی جذبات کو برقرار رکھنے کی بھرپور سعی کی جائے اس سلسلہ میں علماء پر بھی بڑی ذمہ داری عائد ہوتی ہے۔ اگر ہمیں ملک، قوم اور اپنی اقدار و روایات کی حفاظت محبوب ہے تو ہمیں اوروں کے غیر منصفانہ معاشی نظاموں سے ہٹ کر اسلام کے حصار میں ملک کے تمام طبقوں کو فارغ البالی، اور آرام و راحت کی زندگی مہیا کرنی ہوگی۔ کمیونزم، جبر و استبداد، لوٹ کھسوٹ اور فاقہ کشی سے پھیلتا ہے، جس کا علاج کمیونزم میں نہیں جو بجائے خود ایک مہلک مرض اور ناسور ہے، بلکہ اس کا مداوی صرف محمد عربی فداہ ابی و اُمی کے دامن عاطفت میں مل سکتا ہے۔ جس ملک کو خدا نے بے حساب قدرتی وسائل اور مادی نعمتوں سے نوازا ہے ناممکن ہے کہ صحیح منصوبہ بندی کے ہوتے ہوئے کسی باشندے کو فارغ البالی نصیب نہ ہو سکے۔ کمیونزم کے علاوہ دیگر علمی اور فکری فتنے بھی وہاں آرہے ہیں۔ قادیانیت پوری تیزی سے اپنی جڑیں پھیلا رہی ہے وہاں کے بعض حضرات کے کہنے کے مطابق دیناج پورے سے ۴۰ میل دور بھارتی سرحد کے قریب ان لوگوں نے کسی طریقے سے ۵ گاؤں حاصل کر کے وہاں احمد نگر کے نام سے ایک مرکز بسانا شروع کر دیا ہے۔ پتہ نہیں ہماری نگاہ کیوں اس طرف نہیں جاتی کہ یہ چیز سیاسی نقطۂ نظر سے کتنی خطرناک ثابت ہو سکتی ہے۔! کیا ملک کے دونوں حصوں میں ان لوگوں کا سرحدی علاقوں ہی کو خاص نشانہ بنانا کسی خاص سکیم کی غمازی تو نہیں کر رہا؟ عیسائیت مشنریوں کے نام پر اپنے کام میں مصروف ہے۔ بھارت بھی یقیناً درپردہ شرارتوں سے اُدھار نہیں کھاتا۔ اس ملک کے باشندوں کے دینی احساسات، حب الوطنی اور پھر جغرافیائی نزاکت کے ہوتے ہوئے ان بے احتیاطیوں پر باشعور لوگ خون کے آنسو روتے ہیں۔ یہاں تو ہر اس چیز پر کڑی نگاہ رکھنی تھی جس سے اس ملک کی رائے عامہ پر اسلام کا تسلط کمزور اور مجروح اور لادینی عناصر کو اُبھرنے کا موقع مل سکتا ہو۔ مگر۔ ہائے افسوس! کہ جب احساسِ زیاں ہی نہ رہے تو پھر متاعِ کارواں کا خدا ہی محافظ ہے۔

ہماری دلی آرزو ہے کہ ملک کے یہ دونوں حصے اسلام کی نعمت سے مالا مال ہو کر پھلیں پھولیں اور پوری اتحاد و یگانگت سے اس ملک کی دینی اور مادی تعمیر و استحکام میں دونوں رواں دواں رہیں کہ ہر ایک کی ترقی اور تر و تازگی پر دوسرے کی زندگی کا انحصار ہے۔

واللہ یقول الحق وھو یھدی السبیل — سمیع الحق یکم محرم ۱۳۸۸ھ

(ماہنامہ الحق اپریل ۱۹۶۸ء)

فروری ۱۹۶۹ء

اوائل جنوری میں ہفتہ عشرہ کیلئے ڈھاکہ جانا ہوا، سیاسی پارٹیوں کے ساتھ بنیادی حقوق کے حصول اور احیاء جمہوریت کے سلسلہ میں جمعیۃ العلماء اسلام کا فیصلہ قوم کے سامنے آچکا ہے جو کانفرنس میں اکابر جمعیۃ کے بہترین تدبر، اور کئی دن کے غور و خوض کا نتیجہ ہے۔ یہ اشتراک صرف منفی پہلو پر تھا مگر الحمد للہ کہ پھر بھی تمام اکابر جمعیۃ بالخصوص جمعیۃ کے مدبر اور باشعور قائد مولانا مفتی محمود صاحب نے ڈھاکہ کی عمومی اور خصوصی میٹنگوں میں نہایت دوٹوک اور واضح انداز میں بار بار تمام پارٹیوں کو یہ چیز ذہن نشین کرائی کہ جمعیۃ العلماء کا مقصود و مطلوب اول و آخر اسلام ہے جو دنیا و آخرت اور معاش و معاد سب کا جامع ترین نظام ہدایت ہے اور یہ کہ جمعیۃ کا اصل نشانہ کفر و الحاد اور لادینی ہے۔ اصل

تصادم نظریات سے ہے اور اشخاص سے توافق یا تقابل تو حصول مقصود کا ایک ذریعہ ہے آج اگر حزب اقتدار دینی اقدار کی بحالی میں سنگ گراں بنی ہے اور جمعیۃ کا فرض منصبی ہے کہ اُسے راہ سے ہٹادے تو کل یہی جدوجہد اور جوش عمل، تنظیم اور قوت حزب اختلاف کے ان عناصر کی سرکوبی میں بھی پیش پیش ہوگا۔ جو مسند اقتدار پر پہنچ کر اسلام کے نام پر حاصل کی گئی مملکت سے غداری کر کے اسلام اور اسلامی اقدار سے گریز کرنا چاہیں گے۔ جن لوگوں کی نظر میں موجودہ دور کی لادینی مغربیت پر ہیں یا وہ عصر حاضر کے غیر فطری معاشی ازموں کو اپنا کعبہ مقصود بنا چکے ہیں، انہیں یاد رکھنا چاہیے کہ جمیعۃ العلماء اسلام بلکہ علماء حق کا ہر فرد زندگی کی آخری رمق تک ان کے خواب کو ہرگز شرمندۂ تعبیر نہ ہونے دیگا، اگر جمعیۃ نے بعض ایسی پارٹیوں کے لادینی عزائم کو بھانپ کر بھی موجودہ حالات میں اشتراک کرلیا ہے تو یہ صرف اس لئے کہ اسلام کے نام پر لٹے پٹے مسلمانان پاکستان کو اپنی لیلائے مقصود سے وصال کا موقع مل سکے جو صرف اور صرف اسلام ہے اور یہ فیصلہ عوام کی عدالت میں تبھی ہوسکتا ہے کہ انہیں فیصلہ کرنے کا حق اور موقع مل جائے، ہمیں یقین ہے کہ عوام کا یہ فیصلہ نہ تو کیپٹل ازم کے بارہ میں ہوگا اور نہ سوشلزم یا کمیونزم کے حق میں بلکہ صرف خالص دین فطرت اسلام کے بارہ میں ہوگا۔

ڈھاکہ میں جمیعۃ العلماء مشرقی پاکستان نے ایک کھلے اجلاس کی شکل میں اپنی وسعت ہمہ گیری اور قوت کا مظاہرہ بھی کیا جو وہاں کے علماء حق کو حالات کی نزاکت اور تنظیم کی ضرورت محسوس ہوجانے کے لحاظ سے لائق صد تحسین ہے، اس ناچیز کا تاثر ملک کے اُس حصہ کے بارہ میں یہی ہے کہ دین سے محبت اور والہانہ تعلق کے لحاظ سے وہاں کے باشندے بہت آگے ہیں، آئے دن اس کی مثالیں سننے اور دیکھنے میں آتی رہتی ہیں۔ اس کا ایک ادنیٰ نمونہ ڈھاکہ کے قریب ٹونگی میں ہونے والے تبلیغی جماعت کے اجتماع کی شکل میں بھی میرے سامنے آیا ۵، ٦ لاکھ مسلمانون کا مجمع ایک ویرانے میں گھربار چھوڑ کر جمع ہے اور اُن کا اوڑھنا بچھونا صرف اور صرف دین کی دل سوزی اور فکر مندی ہے، یہ ایک مثالی اجتماع تھا، اس کے مقابلہ میں لادینی عناصر کی قوت بہت کم ہے، مگر پھر بھی سیاست کی ترجمانی کرنے والے کلی یا جزوی طور پر دین سے بہت دور ہیں اور میدان خالی ہونے کی وجہ سے سیاست پر لادینی عناصر کا غلبہ ہے اور خدا اور تصور آخرت سے باغی کرنے والے لٹریچر کو فروغ کا موقع بھی مل رہا ہے۔ پس اس مہلک مرض کا اگر کوئی علاج ہے تو یہی کہ وہاں کے علماء حق زیادہ سے زیادہ جوش عمل، اخلاص تنظیم اور قوت ایمانی سے میدان میں کود پڑیں، سادہ دل اور مخلص عوام کو دین کی اخلاقی اور معاشی قدروں سے روشناس کرائیں اور دین کی جامعیت اور اعتدال کے مقابلہ میں موجودہ خالص مادی نظاموں کی بے اعتدالی اور بے مائگی ثابت کردیں، انہیں زندگی کی صحیح کامیابی کا راستہ دکھائیں اس کے لئے مستحکم تنظیم، سیاسی تدبر کے ساتھ ساتھ عصر حاضر کے لادینی نظاموں سے پوری واقفیت اور گہری نظر بھی ضروری ہے۔ اگر علماء حق نے اس نہج پر کام کو تیز تر کردیا تو سیاسی قیادت خود بخود دیندار طبقہ کے ہاتھ آجائے گی اور اس کا رخ بے دینی کی طرف نہیں موڑا جاسکے گا۔ وہاں کی سرزمین علماء حق کے لحاظ سے بہت زرخیز ہے، پھر جس مٹی کی سیرابی بطل اسلام مولانا حسین احمد مدنیؒ جیسے سراپا دعوت وعزیمت بزرگوں کے ہاتھوں سے ہوئی ہو اگر وہاں بھی علماء جمود اور تعطل کا شکار ہوئے اور قیادت لادینی نظریات کے علمبردار سیاستدانوں کے ہاتھ میں گئی تو یہ نہ صرف ان علماء کے حق میں بلکہ وہاں کے لئے دینی سیاسی معاشی اور اخلاقی و ملکی لحاظ سے بھی بدترین المیہ ثابت ہوگا۔ واللّٰہ یقول الحق وھو یھدی السبیل

سمیع الحق ۳ فروری ۱۹۶۹ء

انڈونیشیا

جکارتہ انڈونیشیا

بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت

ستمبر ۲۰۰۰ء میں لیبیا کے مجلس الدعوۃ الاسلامیہ کے زیر اہتمام انڈونیشیا کے دارالخلافہ جکارتہ میں چھٹی اسلامی کانفرنس منعقد ہوئی جو تین دن جاری رہی اس کانفرنس میں دنیا بھر سے اسلامی اور علمی شخصیات شریک تھیں انڈونیشیا کے صدر کے ایچ عبدالرحمان واحد نے بھی پر مغز خطاب فرمایا اور استقبالیہ تقریبات میں شرکت کی۔ احقر کو بھی اس کانفرنس میں شرکت کا موقعہ ملا۔ واپسی میں اسلامی ملک ملیشیا کے دارالخلافہ کوالالمپور میں دودن ٹھہرنے کا موقعہ ملا جکارتہ کے سفر کے یادگار کے طور پر وہاں کے ایک استقبالیہ پروگرام اور دعوت نامہ کو یہاں دیا جارہا ہے:-

SECRETARY GENERAL

OF THE WORLD ISLAMIC CALL SOCIETY

CHAIRMAN OF THE INDONESIA COUNCIL OF ULAMA

Have the honour to request your participation in:

opening Ceremony of The Sixth Congress of

The World Islamic Call Society

On: Monday, September 18th, 2000 at 16.00 A.M

Place: Mutiara Ball Room Gran Melia Hotel

Jl. HR Rasuna Said, Kuningan Jakarta-Selatan

Agenda:

16.00 - 16.10 : **Al-Qur'anul Karim**

16.10 - 16.20 : **Drs H. Ahmad Nazri Alani**
(Chairman of Organizing Committee
of the 6th Conference of Islamic Call Society)

16.20 - 1635 : **DR Muhammed Ahmed Sharief**
(Secretary General of The World Islamic Call Society)

16.35 - 17.00 : **K.H.M.A. Sahal Mahfudh**
(Chairman of The Indonesian Council of Ulama)

17.00 - 1730 : **K.H. Abdurrahman Wahid**
(The President of Republic of Indonesia)

17.30 - 17.35 : **Recitation of Do'a**

ترکی

جناب حسین حلمی بن سعید[1] استنبول

۵ تموز ۱۹۷۶ء دوشنبہ (کتابوں کا عطیہ شکریہ کے جواب میں خط)

جناب مکرم سرتاج ابتهاجی وقرة عینی شیخ التفسیر مولانا سمیع الحق صاحب زید مجد کم .السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. التفات نامه کرامی باکتابهای پرقیم رسید باعث فرحت فراوان ووسیله ادعیه غائبانه شد شکر اللّٰه تعالیٰ سعیکم وجزاک اللّٰه خیرا . افسوس که این فقیررا بازبان اردو آشنائی نیست الحمد اللّٰه که بالسان عذب البیان عربی وبازبان فارسی دری معرفتی هست والسلام علیکم وعلی من لدیکم داعی کمتر

حسین حلمی بن سعید استنبول.

☆☆☆

ڈوگن ترکمن (ایمبیسی آف ترکی)

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

(پاکستان کے سرکاری غیر سرکاری اداروں سے اسلامی معلومات اور تصانیف کیلئے تبادلۂ خیال)

۱۹۶۴ء/نومبر

Sir, I have the honour to inform you that the department of Religious Affairs, Government of Turkey wishes to establish contact with official and unofficial religious institutions of Pakistan, in order to exchange with them information and publications on Islamic matters. In case this interests your institution, it would be advisable to get in touch directly with the afore-said department the address of which is given below; with best regards,

yours truly, Dogan Turkmon enarged, affairs a.i.

Addres:DIYANET ISLERI,BASKANLIGI,ANKARA / TURKEY .Maulana Abdul Haque Sahib, Director, Darul Uloom, akora khattak, district peshawar (West Pakistan)

[1] ترکی کے ایک علم دوست شخصیت جو عربی اور فارسی کتابوں کا ایک بڑا ذخیرہ طبع کروا کر دنیا میں تقسیم کرتے رہے اور ایک بڑی مقدار یہاں بھی بھیجتے رہے۔

سفیر ترکی

(ترکی ایمبیسی میں شام کا عشائیہ)

On the occasion of the 85th Anniversary of the
Proclamation of the Republic of Turkey
The Ambassador and Mrs Engin Poysal
request the pleasure of the company of
Maulana Sami ul Haq
at at garden Reception
on Thursday, November 6, 2008 from 18:00 to 20:00 hours
at the Turkish Embassy, Street No 1, Diplomatic Enclave,
Islamabad
(please bring this card with you. This card is not transferable)

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ ترکی)

قاہرہ سے آپ ترکی گئے اور پانچ دن وہاں کے تاریخی مقامات، خلافت عثمانیہ کے آثار تاریخی مساجد عظیم کتب خانے دیکھنے کے علاوہ وہاں کے دینی نشاۃ ثانیہ اور خصوصاً حزب رفاہ وغیرہ کی سرگرمیوں سے آگاہی حاصل کی یہ پارٹی ترکی میں بڑی شدت سے ابھر کر سامنے آرہی ہیں اور قاہرہ کانفرنس میں اس پارٹی کے وفد نے بھی مولانا سمیع الحق صاحب کو ترکی آنے کی دعوت دی تھی، واپسی پر مولانا سمیع الحق مدظلہ سعودی عرب بغرض عمرہ ٹھہرے اور حرمین شریفین کی زیارت کی سعادت کے علاوہ جدہ اور مکہ مکرمہ میں جمعیۃ علماء اسلام کے علماء ومشائخ اور کارکنوں کی طرف سے دیئے گئے استقبالیوں میں شرکت کی اور پاکستان کے حالات اور تازہ ترین صورت حال پر خطاب کیا۔ (الحق نومبر ۱۹۹۲ء)

(استنبول کے اسلامی کانفرنس سے مولانا سمیع الحق کا خطاب)

۱۳ دسمبر ۲۰۰۶ء کو حضرت مولانا مدظلہ ترکی استنبول میں ایک انٹرنیشنل کانفرنس میں شرکت کے لئے تشریف لے گئے۔ یہ کانفرنس عراق کے سُنی مسلمانوں کی حمایت کے سلسلے میں منعقد کی گئی تھی۔ جس کا اہتمام الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (گلوبل اینٹی ایگریشن کمپین) کی طرف سے کیا گیا تھا' سعودی عرب کے شیخ سفرالحوالی اور قطر کے ڈاکٹر عبدالرحمان عمر نعیمی وغیرہ اس کے میزبان تھے۔ اس ادارہ کی تاسیس پچھلے سال قطر میں دوحہ کانفرنس میں ہوئی تھی' مولانا سمیع الحق صاحب بھی اسکے تاسیسی اجلاس میں شریک ہوئے تھے۔ حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اپنے خطاب میں کہا کہ کانفرنس کا اہم موضوع عراق کی صورتحال بالخصوص عراق میں اہل سنت کے ساتھ داخلی اور خارجی طاقتوں کا ظالمانہ برتاؤ ہے۔ کانفرنس میں عالم عرب' افریقہ اور عرب ممالک سمیت علماء دانشور سیاسی و دینی تنظیموں کے

قائدین نے شرکت کی۔ کانفرنس کی افتتاحی تقریب جو خصوصی اہم نشست تھی' سے عراقی علماء کے صدر ڈاکٹر حارث انصاری' سیکرٹری جنرل ڈاکٹر عبدالرحمٰن نعیمی' ڈاکٹر عدنان نعیمی' ڈاکٹر ناصر بن سلیمان العمر اور حضرت مولانا سمیع الحق نے خطاب کیا۔ مولانا مدظلہ نے کہا ہے کہ امریکی استعمار عراقی عوام میں نسلی لسانی اور فرقہ وارانہ دڑایں ڈال کر اپنے سامراجی مقاصد پورا کرنا چاہتا ہے۔ آج پوری امت ان سازشوں کا شکار ہے۔ اگر ہمارا کوئی بھی طبقہ اپنے بھائیوں کے حقوق پر ڈاکہ ڈالتا ہے تو وہ دشمن کا آلہ کار بنتا ہے۔ مولانا مدظلہ نے عراقی عوام کے ساتھ پاکستانی عوام کی مکمل یکجہتی پر تفصیل سے روشنی ڈالی۔ اور کہا کہ امریکی دباؤ پر پاکستانی افواج عراق بھیجنے کی تجویز کے خلاف پاکستانی علماء اور تنظیموں کے شدید دباؤ اور متفقہ فتوی کی وجہ سے حکومت اس تجویز کو رد کرنے پر مجبور ہوئی آج بھی عراق کا مسئلہ شیعہ سنی عربی اور کردی نہیں ہے بلکہ اس کی پشت پر دشمن کے سیاسی عزائم ہیں دشمن دہشت گردی از خود پیدا کر رہا ہے۔ اور الزام مسلمانوں پر لگا رہا ہے جبکہ اپنی آزادی کی حفاظت اور خود مختاری کی جدو جہد کا حق ہر قوم کو ہے اور اسلام نے اس حق کو مقدس جہاد قرار دیا ہے۔ مولانا مدظلہ نے کہا کہ عراق ہماری تہذیب وثقافت علم وادب کا قلعہ ہے اگر دشمن اسے تقسیم کرنے میں کامیاب ہوگیا تو کوئی بھی دوسرا عرب یا اسلامی ملک اپنی آزادی کی حفاظت نہیں کر سکے گا عراق کے سنی مسلمانوں کے ساتھ ظلم و بربریت کی خبروں سے پورے عالم اسلام میں تشویش کی لہر دوڑ رہی ہے۔ عراق کے عوام اور عالم اسلام کو اپنی ساری توجہ مشترکہ دشمن سے آزادی حاصل کرنے پر مبذول رکھنی چاہیے۔ امت کے سارے مشکلات کا حل اتحاد اور قومی یکجہتی میں ہے۔ مولانا مدظلہ نے کہا کہ پاکستان کے چودہ کروڑ غیور عوام عراق کے ساتھ ہیں اور اب آزاد اور خود مختار خوشحال اور پرامن دیکھنا چاہتے ہیں' علاقائی قومی نسل اور نظریاتی تنگ نظری ہمارے لئے سب سے زیادہ تباہ کن ہے۔ مولانا مدظلہ سہ روزہ کانفرنس کے بعد کچھ روز استنبول میں بھی رہے' میزبان رسول ﷺ حضرت ابوایوب انصاریؓ اور دیگر صحابہ کے مقدس مزارات پر فاتح خوانی کے علاوہ آپ نے استنبول کے تاریخی آثار' مساجد اور مشہور عالم عجائب خانہ توپ کاپی وغیرہ دیکھے۔ چند سال قبل دارالعلوم حقانیہ میں تعلیم حاصل کرنے والے استنبول کے مقامی طلبہ وفضلاء بھی میزبانی میں پیش پیش رہے مولانا مدظلہ ۲۰ دسمبر کی رات استنبول سے واپس وطن تشریف لائے۔

(الحق دسمبر ۲۰۰۶ء)

استنبول کے اسلامی کانفرنس میں کئے گئے ایک خطاب کا متن

السادة القائمون على هذا المؤتمر الموقر السلام عليكم ورحمة الله تعالىٰ وبركاته وبعد.....

بداية اشكر لكم دعوتكم هذه للمشاركة فى هذا المؤتمر العامر باهل العلم و الخبرة والتجربة، واقول لكم ان ماسينا فى هذا العالم الاسلامى الفسيح واحدة فالدم واحد والقاتل واحد ولكن للاسف لانزال متفرقين، بل وفى احايين كثيرة اجد اننا لم نحدد حتى الآن اهدافنا بوضوح، وان حددناها فلم نقم بتحديد الوسائل لبلوغها و تحقيقها.

ايها الاخوة الاكارم جئتكم من باكستان لاعبر لكم عن مدى تضامننا و محبتنا لاخوتنا فى عراق الرشيد، الذى ندرك ان اهل سنته يتعرضون لهجمة هى الاسوء من نوعها فى تاريخ المنطقة. يتعرضون لمحنة يسعى الكثيرون منا الى عدم تسمية الامور بمسمياتها. محنة عصيبة. ولكن هكذا قدر الكبار وقدر حواضر

الاسلام الكبرى ان تدفع ضريبتها و ضريبة غير ها، فبغداد الرشيد اسم له رنين ورمزية تاريخية....

ان المطلوب الان هو توحيد المواقف واتخاذ مواقف عملية لا قولية، فالكل يعرف ان احتلالا صليبيا ماكرا دهم تلك البلاد، و بدعم من الصفو يين الذين وجدوا الفرصة سانحة للاستقواء بالا جنبى الغاصب المحتل من اجل تنفيذ اجندتهم و مخططا تهم....

لكن ليعلم هولاء و غيرهم ان اهل السنة فى بغداد ليسوا بوحد هم، ولا يعيشون فى جذيرة وانما يعيشون فى محيط هادر لن يسمح باى شكل من الاشكال فى النيل منهم. ان المطلوب الان الخروج باتفاق واضح المعالم يتضمن توحيد جهود اهل السنة والجماعة فى العالم الاسلامى والوقوف الى جانب بغداد الرشيد، وكابول الغزنوى وفلسطين عمر بن الخطاب وابى عبيدة الجراح، فالدم واحد و الضحية واحدة والقاتل واحد. ما اجمل ان نخرج باتفاق على تشكيل مجلس اعلى للعلماء واهل الر اى ليكون هاديا للشعوب فى هذه الليالى المظلمة وفى هذه الفتن المدلهمة التى تد ع الحليم حيران....

ايها الاخوة الحضور .. لن تكون باكستان و الشعب الباكستانى الا نصيرا، بل وفى الصف المتقدم لهذه الامة مهما سعى البعض الى تهميش دور ها و جعلها فى ركاب اعداء الله، فقدر باكستان ان تكون قلعة الاسلام والمسلمين فى جنوب اسيا، وان اخوانكم سيظلون على العهد باقون....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دیگر ممالک
ازبکستان۔تاجکستان
آذربائیجان۔چیچنیا

امیر حرکۃ اسلامیہ ازبکستان

۱۲/۷/۱۴۲۳ھ (امارت اسلامی افغانستان کا سقوط O طالبان پر کافروں کا ظلم وستم اور ہمارا فریضہ)

الحمدللّٰہ وکفی والصلوٰۃ والسلام علی عباده الذین اصطفی أمابعد:قال اللّٰه تبارک وتعالیٰ:ولقد کتبنا فی الزبورمن بعد الذکرأن الارض یرثها عبادي الصالحون:وقال صلی اللّٰه علیه وسلم:الدین النصیحة: قیل لمن یارسول اللّٰه؟ قال: لله ولرسوله ولأئمة المسلمین وعامتهم صدقت یااللّٰهی فیما قلت وأحکمت فیماأبدعت. صدق اللّٰه العظیم.الی محي السنة وهادم البدعة الأمر الأمربالمعروف والناهيعن المنکر الی الشیخ الفاضل والعالم الجلیل مولٰناسمیع الحق حفظه اللّٰه تعالیٰ ورعاه، شیخ الکریم قبل کل شئ أحیکم بتحیة الاسلام: السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته،

أتمنیٰ لکم من اللّٰه أجمل اللحظات وأطیب الأوقات وأن تکونوافي صحة وعافیة ونحن بخیروالحمدللّٰه: ان الأرض للّٰه یرثها لمن یشاء من عباده ،نعم أفغانستان کانت تحکمها أمارة الأسلامیة بشرع اللّٰه بعدماأسقطت هذه الأمار ة الراشدةبسبب بعض الخیانات والآن یحکمهاأبناء القردة والخنازیروجنود ابلیس، ولقدرأینا ماحصل مع اخواننا الطلبة في قلعة جنگي وشبرغان ودشت لیلی لقد قُتِلوا وذُبِحواوأیسرواونحن بعد مارأینا کل هذا نسیناهم وفررنا...ویدکل هؤلاء في أعناقنا امام اللّٰه یوم القیامه ویاشیخ الکریم!بعد ماسقطت هذه الامارة کیف وجد الکفار جرء ة علی الاسلام والمسلمین.

انسیتم الطلبة الذین ربیتمواهم وعلمتمواهم حتی یکونوا حصناً للاسلام والمسلمین والآن هم في سجون الطغاة والفراعنة یعذبون...نعم یدکل هؤلاء في اعناقنا امام اللّٰه اذا ما قمنا لنصرتهم ولااخراجهم عن سجون الطغاة...فلنقم علی برکة الله، فلنتب الی اللّٰه، فلنبدا الجهود من جدید، واننا علی عهدنا السابق وما وضعنا السلاح، فانا علی طریق الجهاد اما نغلب واما نقتل فيسبیل اللّٰه وامانعید هذه الامارة الاسلامیة من جدید: فلنرجوامن سماحتکم ان لاتنسانا عن دعائکم المستجاب ونحن ننتظر ارشاداتکم ورسائلکم.

والسلام اخوکم في اللّٰه امیرالحرکة الاسلامیه للازبکستان محمدطاهر"فاروق"

☆☆☆

ڈاکٹر فرحان احمد نظامی سمرقند ازبکستان

آکسفورڈ مرکز اسلامی

۱۶/۱/۱۴۱۴ھ ۶/۷/۱۹۹۳ء (سمرقند میں امام بخاری پر عالمی کانفرنس،اہم موضوعات
امام بخاری کے مسجد اور مزار پر شاندار عمارت کا منصوبہ اور نگران کمیٹی)

فضیلة الشیخ سمیع الحق المحترم السلام علیکم ورحمةاللّٰه وبرکاته! یسعدني ان اتشرف بدعوة فضیلتکم للمساهمة في مئوتمر دولیي یعقده مرکز اوکسفوره للدراسات الاسلامیةحول حیاة الامام البخاری و اعماله بمناسبة مسابقه معماریة دولیة لتصیم صمیم مسجد الامام البخاری في سمر قند في ۲۲.۲۵اکتوبر

۱۹۹۳م. قد حصل مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية بعد اتفاقية بينه و بين حكومة ازبكستان على مسؤلية تامة لمشروع دوليى لتطوير التصميمات لتوسيع و تجديد مسجد الامام البخاري رحمه الله تعالى فيى سمر قند وبناء جناح تعليمى بجانبه وقدقام المركز بتاليف لجنة ارشاديةلرعايةالمشروع تتكون من:

. فخامة السيد اسلام كريموف رئيس اوزبكستان،

.معاليى الدكتور عبد اللّٰه عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلاميى،

.فضيلة الشيخ الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهرا الشريف ،

.سماحة الشيخ السيد ابى الحسن على الحسينى الندويى الامين العام لندوة العلماء ،الهند،

.فضيلة الشيخ محمد الصادق محمد يوسف رئيس هيئة المسلمين لآسيا الوسطى ،

.فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاويى مدير مركز بحوث السنة و السيرة جامعة قطر،

.فضيلة الشيخ بيهن الحاج عبد الحميد ين بكال نائب المفتى فيى سلطنة برونايى دارالسلام،

.الدكتور فرحان احمد نظامى مدير مركز اوكسفوره للدراسات الاسلامية منسق المشروع.يبذل المركز كل جهد.نظر الى الاهمية الثقافية والتاريخية للمشروع .للتاكدمن الحصول على التصميمات المناسبة من الدرجة العلياء ومن ثم فقد وجهت الدعوةالى عدد من المعمار يين المهندسين المعروفين بمعطياتهم البارزة فيى مجال العمارةالاسلامية ليتقدموا بتصميماتهم للمشروع .ستقوم لجنة للتحكيم بتقدير هذا التصميمات فيى اكتوبر ۱۹۹۳م،ويحتفل بنتيجة المسابقة المعمارية بعقد متوتمر دوليى حول حياة و اعمال الامام البخارى رحمه اللّٰه تعالى فيى سمر قند فيى ۲۳.۲۵ اكتوبر ۱۹۹۳م،يتفضل بافتتاحه فخامة السيد اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان.يعالج المئوتمر المو ضوعات التالية:

۱ .حياة الامام البخارى واعماله.عبقرية الامام البخارى.شروط الامام البخارى.مقارنة بين شروط الامام البخارى.مقارنة بين شروط الامام البخارى والامام مسلم.رجال صحيح البخارى الذين لم يخرج لهم الامام مسلم.الامامان الدار قطنى وابن الجوزى ونقدهما للصحيح). ۲. المناخ العلميى فى عصر الامام البخارى رحلة المحدثين.ائمة الحديث الكبار.علوم الحديث.تطور الفقه.علم التفسير)

۱۲/۷/۱۹۹۳ء الموافق ۲۹/۱/۱۴۱۴ھ **(ڈاکٹر فرحان احمد کے نام سمیع الحق کا خط)**

فضيلة الشيخ/الدكتور فرحان احمد نظامى المحترم. وعليكم السلام ورحمة اللّٰه وبركاته. وبعد

يسرنى ان احيط سيادتكم علماً بانى لما استلمت خطابكم (بدون الرقم) المورخ ۱۶/۱/۱۴۱۴ه الموافق ۶/۷/۱۹۹۳ء وعلمت بمساعى مركز اوكسفورد للدراسات الاسلاميه حول حياة الامام البخارى واعماله بمناسبة مسابقة معمارية دولية لتصميم مسجد الامام البخارى فى سمر قند فى ۲۳ . ۲۵ اكتوبر ۱۹۹۳ء. فرحت كل الفرح. واظن انها منة عظيمة على الامة حيث تقوم اللجنه بها. اما حضورى لهذه الحفلة فى الوقت الموعد فاعده فرصة غنيمة لى واحسبه فخر الى. ومستعد للسفر حسب اطلاعكم ان شاء اللّٰه تعالىٰ ولكم منى جزيل الشكر ووافر التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوكم فى اللّٰه،

مولانا سميع الحق عضومجلس الشيوخ الباكستان ورئيس الجامعه الحقانيه اكوره ختک بشاور

۳۔تراث الامام البخاری فی التاریخ الاسلامی الفکری.(تاریخ الا مام البخاری.تأثیره فی اصحاب الصحاح.تفسیر الامام البخاری.مذھب الاما م البخاری الفقھی.یسعدنی ان اتشرف بدعوۃ فضیلتکم للمساھمۃ فی ھذا المؤتمر الدولی بوتنزلون ضیفا برعایۃ المشروع خلال فترہ المؤتمر.ارجو ان تفضلو باجابۃ ھذا الدعوۃ ومشارکتنافی سمر قندلھذا لاجتماع التاریخی الھام و ارجو لو بعثتم بموافقتکم لحضور المؤتمر فی اقرب وقت مناسب مع اکمال الا ستمارۃ المرفقۃ وردھا الینا وسیرسل الی الذین یوافقون علی الدعوۃ بالتفاصیل الکاملۃ للمؤتمر حتی نھایۃ شھر یو لیو.و لفضیلتکم منی جزیل الشکر ووافر التقدیر.والسلام علیکم ورحمۃاللہ وبرکاتہ. الدکتور فرحان احمد نظامی . مدیر مرکزأوکسفوردللدراسات الاسلامیۃ.

☆☆☆

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ ازبکستان)

جولائی ۱۹۹۲ء کے آخری عشرہ میں دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ ایک مختصر وفد کے ہمراہ ازبکستان کے ایک ہفتہ کے دورہ پر تشریف لے گئے وہاں کے مسلمانوں کے حالات، ان کے ساتھ خاص دینی وعلمی اور اسلامی رشتے ناطے کی بنیاد پر استواری تعلقات اور وہاں پر دینی کام اور تعلیمی خدمات کے امکانات کا جائزہ لیا انہوں نے وہاں کے مسلمانوں میں دینی لٹریچر اور قرآن مجید بھی تقسیم کئے۔ انہوں نے وہاں کے علماء تاشقند وثمرقند کے قدیم علمی ودینی مراکز، مساجد، مدارس، اہم علمی شخصیات، عمر رسیدہ بزرگوں، نوجوانوں اور مساجد میں قرآن کی تعلیم حاصل کرنے والے طلبہ سے ملاقاتیں بھی کیں۔امام بخاریؒ ودیگر اکابرین اور اولیاامت اور تاریخی مقامات کی زیارت کی۔انہوں نے واپسی پر اپنے تاثرات میں ازبکستان کے اقتصادی حالات کی بہتری پر اطمینان کے اظہار کے ساتھ ان کے دینی و علمی اضمحلال کو حد درجہ افسوس ناک قرار دیا۔

انہوں نے کہا کہ سودیت یونین وسط ایشیا کی مسلم ریاستوں میں تقریباً ایک صدی تک اپنی تمام قوتوں کو اسلام کو صفحۂ ہستی سے مٹانے میں خرچ کرتا رہا مگر انجام کار خود مٹ گیا۔ان ریاستوں میں مسلمانوں کی اسلام سے والہانہ وابستگی اور تڑپ اسی طرح قائم ہے۔ ازبکستان میں ہر جگہ اسلام اور اسلامی علوم کو حاصل کرنے کی شدید تڑپ بے چینی اور اشتیاق محسوس ہوتا ہے۔انہوں نے کہا اس وقت عالم اسلام بالخصوص پاکستان کی بڑی ذمہ داری ہے کہ وہ ازبکستان اور دیگر مسلم ریاستوں سے پائیدار مستحکم تعلقات استوار کر کے ان نوجوانوں کی دینی تعلیم وتربیت کا راستہ کھولیں کیونکہ میں نے ہر جگہ بے شمار نوجوانوں کو پاکستان آ کر دینی تعلیم حاصل کرنے کے جذبہ سے سرشار پایا۔ انہوں نے تمام اسلامی ممالک کے سربراہوں، بین الاقوامی دینی، تبلیغی اداروں اور اہل خیر سے اپیل کی کہ وہ وہاں کے مسلمانوں میں ازبکی مترجم قرآن احادیث اور بنیادی دینی لٹریچر فراہم کریں جب اللہ پاک نے احسان کر کے امت مسلمہ کو ان کا کھویا ہوا سرمایہ سمرقند، ترمذ، بخارا، خوارزم وغیرہ کی شکل میں دے دیا ہے تو وہ اس کی بقاء اور دینی استحکام پر بھر پور توجہ دیں۔مولانا سمیع الحق نے افغانستان میں تعمیر نو قیام امن اقتصادی ضرورت اور دینی تعلیم کو فروغ اور ازبکستان میں اسلامی تعلیم کی ترویج کو تمام عالم اسلام کا بنیادی فریضہ قرار دیا ہے۔

مولانا سمیع الحق نے ان ریاستوں کے حکمرانوں کو بھی اپنی مسلم رعیت کے جذبات کا احساس کرنے کی طرف توجہ دلائی کیونکہ کمیونزم کا زمانہ گزر گیا ہے اب اسلام کی نشاۃ ثانیہ کے لیے کام کرنے میں مستقبل کے تحفظ اور بقاء کا راز مضمر ہے۔دارالعلوم کے مہتمم اگلے مرحلہ میں وہاں کے دینی تعلیم کے فروغ ترویج اور دارالعلوم کے ممکنہ خدمات کے سلسلے میں عنقریب بخارا، خوارزم، ترمذ، فرغانہ اور تاجکستان کے دارالخلافہ دوشنبے کا دورہ کریں گے۔ (الحق جولائی ۱۹۹۲ء)

دورہ ازبکستان

سمرقند و بخارا اور تاشقند کی زیارت

امام بخاری کے مزار کے سرہانے بیٹھ کر وفد کو بخاری شریف کے پہلے اور آخری حدیث کا درس

۱۰ رجنوری: علی الصباح تہران سے عرب امارت ایئر لائنز سے ازبکستان روانہ ہوئے۔ رات گئے بھی ایران کے ممتاز رہنما سینٹ کمیٹی کے چیئرمین جناب آغا علاؤالدین بروجردی پروٹوکول اسٹاف کے ساتھ ایئرپورٹ پر الوداع کے لئے موجود تھے۔ دس بجے شارجہ ایئرپورٹ پہونچے پاکستانی قونصل جنرل نے استقبال کیا۔ کچھ دیر بعد ان کے گھر واقع دبئی گئے آرام کیا اور شارجہ ایئرپورٹ واپس آ کر ازبکستان ایئر لائن سے تاشقند روانہ ہوئے۔ ساڑھے تین گھنٹے پرواز کے بعد تاشقند پہونچے پاکستانی سفیر برائے ازبکستان اور پارلیمنٹ کے کمیٹی برائے دفاع کے چیئرمین اور جناب معروف عثمانوف نوراللہ اور عبداللہ یوسف پروٹوکول اور پاکستانی سفارتخانہ کی ترجمان خاتون فیروزہ اور طالش مرزا نے استقبال کیا۔ بارش اور برفباری کا سلسلہ جاری تھا۔ ریڈیسن ہوٹل میں وفد کا قیام رہا کچھ دیر بعد سفیر پاکستان سجاد کامران کے گھر جا کر عشائیہ میں شرکت کی۔ دوران قیام بھرپور پروگرام اور مصروفیات رکھی گئی تھیں۔ اس سفر میں شاندار ٹرین کے ذریعہ تاشقند سے سمرقند جانا ہوا۔ ریلوے کا انتظام انتہائی اعلیٰ تھا۔ سمرقند ایئرپورٹ پر پرتپاک استقبال ہوا۔ جمعہ کا دن تھا۔ ہوٹل میں امام بخاریؒ کی مسجد میں پہونچنے کی تیاری کی۔ مسجد کے خطیب نے خطبہ جمعہ میں وفد کا زوردار استقبال کیا اور احقر کا خصوصی طور پر بالتفصیل تعارف کرایا اور جمعہ کے خطاب پر مجبور کیا اس سے قبل امام عالی مقام امیرالمومنین فی الحدیث امام بخاری کی قبر پر حاضری دی۔ قبر کے اصل نچلے حصہ میں وفد کو اتارا گیا۔ آس پاس نشست کی آرام دہ چوکیاں بنی تھیں۔ ارکان وفد سب مودبانہ بیٹھ گئے۔ مجھے اللہ تعالیٰ نے بخاری شریف کی ابتدائی اور آخری احادیث پڑھنے کی سعادت دی۔ امام بخاریؒ کے تعارف اور اس درس سے سارے ارکان وفد نہایت محظوظ ہوئے۔ تاشقند کی زیارت کے بعد دوسرے دن ہم نے بخارا کا سفر کیا۔ جو علم وادب اور تصوف وسلوک کا گنج گرانمایہ صدیوں تک رہا۔ تمام دن تاریخی آثار اولیاء امت اور مشائخ کی زیارت اور حکمرانوں کی عظمت رفتہ کے نشانات عبرت دیکھنے میں گزرا۔ رات کو پریذیڈنٹ ہوٹل میں قیام رہا۔ (افسوس اس تاریخی سفر کی تفصیلی یادداشتیں نہیں لکھ سکا) اسی پر اکتفاء کرتا ہوں۔

وزیر خارجہ اور حکام وزارت خارجہ سے تفصیلی میٹنگ: ۱۱ جنوری: دورہ ازبکستان میں ۱۱ جنوری کو وزارت خارجہ میں وزیر خارجہ اور وزارت کے ارکان سے تفصیلی میٹنگ رہی۔ مشاہد حسین سید نے تعارفی خطاب کیا' احقر نے علم ودانش کی دنیا میں ازبکستان کے کلیدی کردار اور پس منظر پر بات شروع کی اسلام سلامتی کا مذہب ہے اور آپ ہی کے ملک کے امام بخاری نے بخاری شریف میں حدیث بیان کی ہے کہ المسلم من سلم المسلمون (الحدیث) امن وسلامتی لائے بغیر مسلمان مسلمان ہو ہی نہیں سکتا۔

ہمارا علم وفلسفہ تصوف وروحانیت سمرقند و بخارا کا مرہون ہے ورنہ ہم بھی شاید ہندوستان کے ہندو ہوتے وزیر خارجہ جو بہت سلجھے ہوئے اور سنجیدہ شخصیت تھے' نے اپنے خطاب میں کہا کہ ہمارے ہاں مساجد کھل رہے ہیں' مدرسوں میں اضافہ ہو رہا ہے جبکہ روس کے دور میں برائے نام ایک مدرسہ تھا۔ رخصت لیتے ہوئے احقر نے کہا کہ ہماری دعا ہے کہ سمرقند و بخارا پھر ہمارے لئے حکمت و دانش اور علم و ہنر کے دروازے بن جائیں اور جلد ہی آپ اسے دوبارہ کھول دیں۔

<u>سمرقند میں امام بخاری کے مزار پر حاضری تبرکاً درس حدیث اور نماز جمعہ سے خطاب:</u> سمرقند میں امیر المؤمنین فی الحدیث امام بخاریؒ کے مزار کے سرہانے پر ارکان وفد کو بخاری شریف کی پہلی اور آخری حدیث کا مختصر درس بھی آپ نے دیا' جمعہ کا مبارک دن تھا۔ نماز جمعہ سے قبل جامع مسجد امام بخاری کے خطیب و امام نے حاضرین سے خطاب میں حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کا نہایت زوردار الفاظ میں تعارف فرمایا اور حضرت مولانا مدظلہ کو بہ اصرار اپنے مصلے پر بٹھایا۔ نماز جمعہ کے بعد مولانا مدظلہ نے حاضرین جمعہ سے فارسی زبان میں مختصر خطاب فرمایا اور جامع صحیح امام بخاری کے اول و آخر احادیث پر تبرکاً روشنی ڈالی اور اپنے اکابر کے حوالہ اور اساتذہ کے حوالہ سے سب کو بخاری شریف کی اجازت بھی فرمائی۔ وفد نے عظیم صحابی داعی اسلام حضرت قثم بن عباس شہیدؓ اور دیگر جید علماء و اکابر کے مزارات پر بھی حاضری دی۔ رات سمرقند میں قیام رہا۔ گورنر اور حکام ان تقاریب میں موجود تھے۔

<u>بخارا کا دورہ اور اکابر کے مزارات پر حاضری:</u> ۱۳ر جنوری کو وفد سمرقند سے بخارا شریف گیا۔ ضلعی حدود سے باہر بخارا کے حکام استقبال کیلئے موجود تھے۔ وفد نے شیخ المشائخ بہاء الدین نقشبندی شیخ عبدالخالق غجدوانی' تاریخ کے عظیم حکمران امیر تیمور اور بخارا کے عظیم مدرسہ میر عرب اور بے شمار تاریخی آثار اور مقدس مقامات کا دورہ کیا۔ عشاء کو گورنر بخارا کی طرف سے استقبالیہ میں شرکت کی اور رات ۱۱ بجے بذریعہ طیارہ بخارا سے تاشقند واپسی ہوئی۔ تاشقند میں ازبک وزیر خارجہ اور مختلف شعبوں کے سربراہوں سے میٹنگیں رہیں' پاکستانیوں کی طرف سے دیئے گئے ظہرانہ میں شرکت کی۔ مولانا مدظلہ نے سنٹرل ایشیاء کی اس اہم ریاست ازبکستان سے اعلیٰ سطحی ملاقاتوں میں بالخصوص وزیر خارجہ سے اس خطہ کے اسلامی تاریخی اہمیت اور ایک بار پھر اسلامی کردار ادا کرنے پر توجہ دلاتے رہے۔

وسط ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں کے ایک ہزار طلبہ کو اعلیٰ دینی تعلیم دلانے کیلئے دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم کی پیش کش

<u>نومبر ۱۹۹۱ء</u>

اسلام آباد ۹ دسمبر دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم سینیٹر مولانا سمیع الحق نے سوویت یونین کے نو آزاد مسلم ریاستوں کے ایک ہزار طالب علموں کو اپنے ادارہ دارالعلوم حقانیہ اور حلقہ اثر ملک کے دیگر اعلیٰ تعلیمی اداروں میں اعلیٰ دینی تعلیم کے لیے تمام سہولتیں مفت فراہم کرنے کی پیشکش کی ہے مولانا سمیع الحق نے کہا ایسے طالب علموں کے لیے قیام و طعام وغیرہ کی جملہ آسائشیں بھی فراہم کی جائیں گی مولانا سمیع الحق نے یہ اعلان آج اخبار نویسوں سے گفتگو کرتے ہوئے کیا اور کہا ان نو آزاد مسلم ریاستوں کی اس وقت اولین ضرورت اقتصادی اور تجارتی روابط سے بڑھ کر دینی علوم کی تعلیم کی سہولتیں میسر کرانا ہے کیونکہ وہاں دینی مدارس علماء اور اساتذہ کا سلسلہ نہ ہونے کے برابر ہے اور وہاں کے مسلمان قرآن و سنت اور اسلامی احکام کی تعلیم کے لیے جید علماء کے محتاج ہیں اور یہ پاکستان اور اعلیٰ حکومتوں کی ذمہ داری ہے کہ ان کی یہ ضرورت فوری طور پر پوری کرے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ ہمارے ہاں اعلیٰ دینی تعلیم کے سرکاری ادارے نہیں ہیں اس کے لیے ہم اپنے اداروں کے ذریعہ یہ ضرورت اعلیٰ طریقہ سے پوری کرا سکتے ہیں جبکہ ہمارے اسلامی علوم کے ذخیرہ علوم قرآن و سنت اور فقہ اسلامی کی ارتقاء

اور تدوین ان ہی ریاستوں کے جید فقہا اور علماء کی مرہون منت ہے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ ہم فوری طور پر ایسے طلباء کے لیے طویل المیعاد کورسوں کے علاوہ مختصر المیعاد کورس بھی بنا سکتے ہیں مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اب یہ حکومت کا فریضہ ہے کہ ان دنوں جبکہ آزر بائیجان وغیرہ مسلم ریاستوں کے وفود پاکستان کا دورہ کرنے والے ہیں ہماری اس پیشکش سے انہیں آگاہ کرے اور وہاں کی مسلم ریاستوں سے ہماری اس پیشکش کے مسئلہ میں رابطہ قائم کر کے ایسے طلباء کو جلد از جلد پاکستان آنے کی سہولیت مہیا کرے۔ (پریس ریلیز)

(وسط ایشیا کے آزاد مسلم ریاستوں کے اسلامی وتہذیبی تشخص کی بحالی اور حفاظت کا فریضہ)

کسی بھی قوم کے لیے سب سے زیادہ خطرناک بات یہ ہے کہ وہ صحیح تربیت اور قومی شعور سے خالی ہو۔ آج دنیا کے نقشے میں مسلمان قوم جو ہر لحاظ سے ہر طرح کی صلاحیتیں رکھتی ہے دینی اور دنیوی دولتوں سے بھی مالا مال ہے۔ مگر بدقسمتی سے من حیث القوم اسے نیک و بد کی تمیز نہیں رہی وہ اپنے دوست دشمن کے پہچان میں انجان ثابت ہو رہی ہے وہ اپنے پچھلے تجربوں سے فائدہ اٹھانے کی صلاحیت کھو بیٹھی ہے۔ اپنے رہنماؤں اور قائدین کا احتساب کرنے، قومی مجرموں کو سزا دینے کی جرأت باقی نہیں رہی وہ خود غرض رہنماؤں کی چرب زبانی اور شیرین کلامی سے مسحور ہو جاتی ہے اور ہر مرتبہ نیا دھوکہ کھانے کے لیے تیار رہتی ہے آج مسلمان قوم من حیث القوم اپنے کردار و عمل اور اجتماعی ترجیحات کی بناء پر اپنی تمام تر دینی ترقیات اور دنیوی سرفرازیوں کے باوصف قابل اعتماد نہیں رہی وہ پیشہ ور اور خود غرض رہنماؤں اور منافق قائدین کا کھلونا بن چکی ہے ان کو قوم کی سادہ لوحی اور بے شعوری کی بنا پر من مانی کاروائیاں کرنے کا موقع ملتا ہے اور ان کو اس کا اطمینان ہوتا ہے کہ کبھی ان کا محاسبہ اور ان سے باز پرس نہیں کی جائے گی۔

تمام مسلم ممالک اور وسط ایشیاء کی نو آزاد مسلم ریاستوں کے متعلق اگر ہم یہ کہنے سے احتیاط کریں کہ خالص دینی بیداری اور اسلامی انقلابی شعور سے بالکل محروم ہیں تو اس میں کوئی شبہ نہیں کہ ان کا خالص مذہبی شعور بہت کمزور ہے وہ بیدار کی ابتدائی منزل میں ہیں یہی وجہ ہے کہ آج بھی ذلت وادبار اور پٹنے و لٹنے کے باوجود بھی خیر خواہ اور بدخواہ کے ساتھ ان کا معاملہ تقریباً یکساں ہے بلکہ بدقسمتی سے مسلمانوں کے بدخواہ اور غیر مخلص اشخاص اور اقوام مسلمانوں کے ہر دلعزیز اور ان کے معتمد ساتھی بنتے جا رہے ہیں حضور اقدس ﷺ کا ارشاد ہے کہ ''مومن سانپ کے ایک سوراخ سے دوبار نہیں ڈسا جاتا'' لیکن مسلمان ممالک کے باشندے ہزار ہزار بار ڈسے جانے کے لیے تیار رہتے ہیں، اور اب وسطی ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں کو بھی انہی مراحل سے گزارا جا رہا ہے۔

بدقسمتی سے آج اسلامی تعلیمات سے بُعد اور منصب نبوت پر اعتماد میں ضعف کے پیش نظر مسلمانوں کا حافظہ بھی نہایت کمزور ہو چکا ہے وہ اپنے قائدین اور رہنماؤں کے ماضی بلکہ ماضی قریب ہی کے واقعات کو بھی فوراً بھول جاتے ہیں ان کا دینی اور اسلامی شعور کمزور اور انقلابی سیاسی شعور تقریباً ناپید ہے یہی وجہ ہے کہ آج وہ غالب قوموں، خود غرض طاقتوں بالخصوص امریکی نیو ورڈ آرڈر کے لیے بازیچۂ اطفال بنے ہوئے ہیں۔

جبکہ اس کے بالعکس مغربی اقوام روحانی اور اخلاقی افلاس اور تمام تر خرابیوں کے باوجود شہری، سیاسی اور قومی شعور کی مالک ہیں

وہ سیاسی بلوغ کو پہنچ چکی ہیں وہ اپنے نفع ونقصان کو پہچانتی ہیں وہ مخلص و منافق، اہل و نااہل کے فرق کو جانتی ہیں وہ اپنی قیادت ایسوں کے سپرد نہیں کرتیں جو نااہل، ضعیف اور خائن ہیں یہی وجہ ہے کہ وہ قومیں سیاسی پیشہ وروں اور نااہل اور خائن راہنماؤں سے محفوظ ہیں ان کے سیاسی رہنما اور ان کے نمائندے سے بھی محتاط اور امانت دار بننے پر مجبور ہیں وہ پھونک پھونک کر قدم رکھتے ہیں قوم کی سرزنش عوام کے عتاب واحتساب اور رائے عامہ کی قہرناکی سے وہ لرزہ براندام رہتے ہیں۔

اگر خدانخواستہ یہ نو آزاد و مسلم ریاستیں بھی اسی ڈگر پر چل پڑیں اور ان کے دینی، اسلامی، انقلابی، تہذیبی اور فکری وتعلیمی تربیت کا اہتمام نہ کیا گیا تو ان کا رخ بھی آسانی کے ساتھ ہر طرف موڑا جاسکتا ہے۔ بڑی طاقتیں اور اسلام دشمن قوتیں ان کی مرضی کے خلاف فیصلے کرتی ہیں گی اور جس طرف چاہیں گی ایک لاٹھی سے ہانک کر لے جائیں گی۔ جب عام اسلامی ممالک میں آزادی اور خودمختاری کے باوجود معیار اور قدریں بگڑ چکی ہیں انسانیت کی جڑیں ایک مجرمانہ عشرت پسندی اور دوسری طرف نامرادمحرومی اور غیر ملکی تسلط واقتدار اور ان کی جارحانہ پالیسیوں کے ہاتھوں کھوکھلی ہورہی ہیں۔ پھر نو آزاد مسلم ریاستوں میں تو ۹۰ سال سے ایمان واسلام اور اخلاق واقدار کو گھن لگارہا دلوں سے ان کی عظمت نکلتی رہی اور جاہلیت قدیمہ کی طرف صرف چند بے جان اور بے روح مراسم کا نام مذہب باور کرایا جاتا رہا ہے۔ لاریب انہیں آزادی حاصل ہوگئی اور وہاں اسلامی ریاستوں کی تشکیل اور مسلمان حکومتوں کے قیام اور ان کے استحکام کا عمل شروع ہوچکا ہے مگر اس کے باوجود وہاں دینی تعلیم کے فقدان اور مذہبی تربیت کے مستحکم اداروں کے ناپید ہونے کی وجہ سے انسانی ضمیر گندہ، اور جاہلی روایات اور فرضی رسومات کا تسلط تاہنوز برقرار ہے۔

آزاد ریاستوں کے بارہ عالم اسلام کی ذمہ داریاں

اس وقت نو آزاد مسلم ریاستوں کے مادی تعاون سے بڑھ کر اقدم اور ان کی سب سے بڑی خدمت یہ ہے کہ شہریوں کے تمام طبقات اور عوام میں صحیح دینی اور اسلامی شعور پیدا کیا جائے جمہور کی عقلی، مدنی، علمی، دینی اور سیاسی تربیت کی جائے وہاں سکولوں کی کثرت یا مراعات یافتہ طبقہ کے اقتدار اور غلبہ یا خود کو روسی تسلط سے آزاد کرالینے کی ہمت اور دنیا سے اپنی آزاد ریاستوں کے تسلیم کروالینے سے یہ لازم نہیں آتا کہ قوم میں اسلامی اور دینی شعور بھی موجود ہے اگر چہ اس میں شبہ نہیں کہ آزادی کی تحریکوں اور انقلابی کردار سے شعور کے بیدار کرنے میں بڑی مدد ملتی ہے لیکن شعور پیدا کرنے کے لیے بہر حال مستقبل جدوجہد کی ضرورت ہے مستقل دینی اداروں، آزاد جامعات اور مسلم ممالک میں ان کی بھرپور تربیت کی ضرورت ہے۔

وسطی ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں میں دلچسپی رکھنے والے تمام اسلامی ممالک، مسلمان رہنماؤں، دینی قیادت تعلیمی اداروں تبلیغی تحریکوں کے رہنماؤں اور اصلاحی کام کرنے والوں کو اچھی طرح سمجھ لینا چاہیے کہ جس قوم میں بھی فکر و تدبر کی کمی ہے منصب نبوت کی پہچان اور اس پر اعتماد کا فقدان ہے اسلامی انقلاب اور اس کے فکری لائحہ عمل سے وقوف نہیں ہے وہ قوم ہرگز اعتماد کے لائق نہیں خواہ اس کو اپنے انقلاب اور اپنے قائدین پر کتنا ہی اعتماد ہو اور وہ ان کی پیروی اور اطاعت میں کیسی ہی چستی اور سرگرمی دکھائے اور ان کی دعوت پر کتنی

ہی عظیم قربانیاں پیش کرے۔ اس لیے کہ جب تک اس کا شعور تیار نہیں، وہ اسلامی انقلاب کے ثمرات جانتی نہیں اسے نظام اسلامی کی جامعیت و ہمہ گیری معلوم نہیں جب تک وہ دینی اعتبار سے بالغ نظر اور پختہ خیال نہیں ہوتی ہر آن اور ہر لمحہ اس کا خطرہ ہے کہ وہ کسی دوسری دعوت اور کسی دوسری تحریک کا آلۂ کار بن جائے گی اور آن کی آن میں آزادی کی تمام جدوجہد، قربانیوں کے تمام ریکارڈ اور انقلاب کی تمام تر توقعات پر پانی پھر جائے گا۔

یہ اسلامی شعور دینی تعلیم اور قرآن وسنت کے علوم ہی کی برکت تھی کہ بنی اُمیہ کو اپنا شاہی اقتدار قائم رکھنے میں بڑی زحمتیں پیش آئیں اسلامی شعور دینی روح اور قرآنی تعلیم نے بار ہا اس کے اقتدار کے خلاف سخت احتجاج کیا اور بار ہا اس عرب شاہی کے خلاف علم جہاد بلند کیا اموی فرمانرواؤں کو اس وقت تک سکون واطمینان حاصل نہیں ہوا جب تک کہ وہ نسل ختم نہیں ہوگئی جس نے اسلامی اصولوں پر تربیت پائی تھی اور جو خلافتِ اسلامی اور اسلام کے نظام حکومت اور طریق حکمرانی سے عشق رکھتی تھی اور اس سے انحراف کو بدعت اور تحریف کا مترادف سمجھتی تھی۔

بہر حال یہ ایک امر واقعہ ہے کہ کسی طرح کی اصلاح کوئی تحریک اور کوئی معاشی یا سیاسی انقلاب شعور کی بیداری اور ذہنوں کی تیاری کے بغیر وقوع میں نہیں آتا۔

اگر عالم اسلام واقعۃً بھی وسطی ایشیاء کی نو مسلم ریاستوں میں اسلامی انقلاب کا خواہش مند ہے تو اسے وہاں پر دینی تعلیم اور اسلامی شعور کی بیدار کا کام کرنا ہوگا اور اگر حکومت پاکستان حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کے مطالبے کو منظور کر کے وہاں کے مسلمانوں اور ارباب حکومت کو یہ پیغام پہنچا دیتی ہے اور وہاں سے ایک ہزار طلبہ یہاں آکر قرآن وسنت کی تعلیم حاصل کر کے اپنے ملک چلے جاتے ہیں تو اس کا مطلب یہ ہوگا کہ وہ وہاں کے ایک ہزار حلقوں میں دینی شعور کی بیداری کا کام شروع کر دیں گے جس دینی جذبے اور اسلامی حریت اور ولولہ جہاد سے ان ریاستوں کی آزادی کی تحریکیں کامیابی سے ہمکنار ہوئی ہیں اب اسی جذبۂ جہاد اور نظریاتی اساس کا تحفظ دینی تعلیم ہی کی ترویج سے ممکن ہوسکتا ہے۔

اور جب دینی تعلیم کا فقدان ہو، جب نظام اسلام کا نفاذ نہ ہو جب اسلامی شعور بیدار نہ ہو تو پھر دیگر مسلمان ممالک کی طرح ان نوآزاد مسلم ریاستوں کے قائدین اور اہل اقتدار سے بھی کچھ بعید نہیں کہ وہ کبھی اپنے حقیر فائدہ یا لذت وخواہش کے ماتحت اپنے ملک کو رہن رکھ دیں یا اس کا بیع نامہ کر دیں یا اپنی ہی قوم کو بھیڑ بکری کی طرح فروخت کر دیں یا اپنی قوم کو کسی ایسی جنگ میں جھونک دیں جو اس کی مرضی اور مصلحت کے خلاف ہو و لا فعلها اللّٰه

اکثر اسلامی ممالک میں اس سے زیادہ تعجب خیز بات یہ سامنے آتی رہی ہے کہ قوم اس سب کچھ کے باوجود ایسے قائدین کی قیادت کا جھنڈا لے کر چلتی ہے وہ ان کی زندگی کے نعرے لگاتی ہے ان کی تعریف میں رطب اللساں رہتی ہے یہ صورت حال اس کے سوا اور کس بات کی دلیل ہے کہ قوم کا ضمیر مردہ اور اس کے قوائے فکریہ معطل اور وہ شعور کی دولت اور دینی تعلیم کے برکات سے محروم ہے۔

آج بھی بہت سے مسلمان ملکوں میں عوام کے ساتھ جانوروں کا سا سلوک کیا جاتا ہے جہاں عوام صرف محنت ومشقت کے لیے

اور خواص صرف عیش وعشرت کے لیے ہیں اللہ تعالیٰ کی کھلی کھلی نافرمانیاں ہوتی ہیں اور انسانیت سوز افعال و جرائم کا ارتکاب ہوتا ہے شریعت کے احکام پامال کئے جاتے ہیں لیکن نہ عوام اور جمہور مسلمین میں اس سے غم وغصہ کی کوئی لہر اٹھتی ہے اور نہ کسی قلب کو اس سے اذیت پہنچتی ہے یہ سب درحقیقت انسانی غیرت، اسلامی خودداری اور قرآن وسنت کی تعلیم اور دینی بیداری کے فقدان کا نتیجہ ہے جو نہایت ہی خطرناک صورت حال ہے۔

اس میں شک نہیں کہ نو آزاد ریاستوں میں آزادی کا انقلاب آ گیا ہے اور جس کے پس منظر میں جہاد افغانستان ہی کے برکات اور ثمرات ہیں مگر اب بیرونی لابی بالخصوص بڑی طاقتیں افغانستان سمیت ان نو آزاد مسلم ریاستوں کو بھی دیگر مسلمان ممالک کی طرح اسلام سے بھی آزاد کرا دینا چاہتی ہیں۔

اس لیے ہمارے نزدیک کسی انقلاب اور کسی بغاوت کی کوئی قیمت نہیں جب تک کہ اس کی بنیاد میں کوئی پختہ عقیدہ، فکر صحیح اور تربیت یافتہ اور عاقلانہ شعور نہ ہو جب تک کہ رائے عامہ پورے طور پر تیار نہ ہو اس وقت تک کسی تحریک کی کامیابی، کوئی سیاسی انقلاب کوئی آزادی کا انقلاب اور کوئی وزارت یا حکومت کی تبدیلی کوئی اہمیت نہیں رکھتی اور بالکل قابل اعتبار نہیں ہے مگر قوم میں ان افعال اور اس رویہ سے نفرت نہیں ہے تو ایک غلط شخص یا غلط جماعت کی جگہ پر دوسرا غلط شخص اور دوسری غلط جماعت آسکتی ہے اور ہوسکتا ہے کہ قوم کو اس کا احساس بھی نہ ہونے پائے اس لیے اصل قابل اعتبار چیز یہ ہے کہ قوم کا ضمیر اور شعور اتنا بیدار ہو جائے کہ وہ کسی غلط چیز اور مجرمانہ فعل کو کسی حالت میں اور کسی شخص کیلئے بھی برداشت نہ کر سکے۔

اس وقت وسطی ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں کی بہت بڑی خدمت اور اولین ضرورت یہ ہے کہ وہاں کے مسلمانوں میں قرآن و سنت کی تعلیم، نظام اسلام کی جامعیت اور اسلامی انقلاب کا صحیح شعور پیدا کیا جائے ایسا شعور جو نہ کسی ظلم و ناانصافی کو برداشت کر سکے اور نہ دین و اخلاق سے انحراف کو جو صحیح اور غلط، خلوص اور نفاق، کفر اور اسلام، دوست اور دشمن، مصلح اور مفسد کے درمیان آسانی سے تمیز کر سکے۔ مجرم ان کی ناراضگی اور عتاب سے نہ بچ سکیں اور مخلص ان کے اعتراف اور قدر شناسی سے محروم نہ ہیں۔

اگر دینی تعلیم اور اسلامی شعور کی بیداری پر پوری توجہ دی گئی اگر دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق کی اس پیش کش کو واقعۃً عملی دنیا میں برتنے کے لیے حکومتی سطح پر رابطہ اور وہاں کے طلبہ کو یہاں آنے کی اجازت دیدی گئی تو یقیناً اس کے مثبت اثرات ظاہر ہوں گے قرآن وسنت کی تعلیم کو فروغ حاصل ہو گا دینی بیداری اور اسلامی انقلاب کی لہر اُٹھے گی یہاں سے فارغ التحصیل ہو کر جانے والے علماء کا وہاں پر دینی کردار ہو گا وہ اپنے تمدنی، سیاسی، اجتماعی اور دینی مسائل و معاملات میں ایک عاقل و بالغ انسان کی طرح غور کر سکیں گے ان میں فیصلہ کرنے کی صلاحیت ابھرے گی جب تک یہ شعور پیدا نہ ہو کسی بھی اسلامی ملک وقوم کا جوش عمل، صلاحیت کار، دینی جذبات اور مذہبی زندگی کے مظاہر و مناظر اور محض آزادی کی عظیم قربانیاں کچھ زیادہ وقعت نہیں رکھتیں۔ (الحق نومبر ۱۹۹۱ء)

(ازبکستان کی سرحد پر دارالعلوم حقانیہ کے طالب علم سمیت کئی بے گناہ طالب علموں کی شہادت)

فروری ۱۹۹۹ء

گذشتہ دنوں ملک کے ایک بڑے اخبار روزنامہ اوصاف نے یہ حسرت ناک خبر شائع کی کہ ازبکستان میں دینی مدارس کے طلباء کو اپنے ملک میں داخل ہوتے ہوئے کیمونسٹ اور یہودی درندوں نے موت کے گھاٹ اتار دیا۔ان میں دارالعلوم حقانیہ کے طالب علم کے ساتھ کراچی، لاہور کے مدارس کے طلباء بھی شامل تھے۔ جو حصول علم کے بعد اپنے گھروں کو واپس لوٹ رہے تھے ان نہتے بے گناہ طلباء کا استقبال وطن کے رکھوالوں نے گولیوں سے کیا۔ان معصوم شہید طلباء کا جرم یہ تھا کہ وہ قرآن وسنت کی تعلیم (باوجود حکومت کی پابندیوں کے) پاکستان میں حاصل کر کے واپس لوٹ رہے تھے اور ان طلباء کی واپسی سے ازبکستانی سمیت تمام وسط ایشیاء کے ممالک میں اسلامی اثر ونفوذ پھیلنے کا اندیشہ تھا۔اس لیے نام نہاد مسلم ریاست کے حکمرانوں نے انہیں سرحد پر ہی مارنے کا سفاکانہ ودرندگانہ مظاہرہ کیا۔

دنیا بھر کی انسانی حقوق کی تنظیموں اور اقوام متحدہ نے اس بربریت پر کسی قسم کا احتجاج نہیں کیا۔اس سے قبل گذشتہ سال افغانستان میں مزارشریف میں پاکستانی اور افغانی طلباء کو ہزاروں کی تعداد میں اجتماعی طور پر قتل کیا گیا تھا۔اور کئی ہزار طلباء اب بھی شمالی علاقہ جات اور ایران میں قید ہیں۔ان کے لئے بھی کوئی آواز نہیں اٹھائی گئی۔امریکہ اور اقوام متحدہ چین کے سٹوڈنٹس پر آنسو گیس کے گولے پھینکنے پر یہ حکومتیں بھرپور احتجاج کرتی ہیں۔لیکن دینی مدارس کے طلباء کو دنیا بھر میں بے دریغ قتل کیا جارہا ہے لیکن ان کی نازک جبینوں پر معمولی شکن بھی نمودار نہیں ہوتی۔آخر یہ تضاد کیوں ہے؟ شاید اس لیے : ع　کہ اکبر نام لیتا ہے خدا کا اس زمانے میں

اس لیے کہ امریکہ اور مغرب کو معلوم ہو چکا ہے کہ دینی مدارس اسلام کے قلعے ہیں۔اور طلباء اور علماء ایٹم بم سے بڑھ کر قوت ہیں۔انہی کے دم خم سے اسلام قائم ودائم ہے۔انہوں نے سپر طاقت روس کو شکست دی ہے۔اس سے قبل سپر طاقت برطانیہ کے استعمار کا شکنجہ توڑا ہے۔کشمیر میں آزادی حریت کی شمع جلائی ہے۔انشاء اللہ صبح قیامت تک یہ مراکز علم ورشد قائم رہیں گے۔اور ان سے اسلام کے پروانے اسلام کی روشنی یوں ہی پھیلانے نکلتے رہیں گے۔

☆☆☆

سنٹرل ایشیاء کی نو آزاد مسلم ریاست

تاجکستان میں غلبۂ دین اور بیداریٔ ملت کی لہر

(تاجکستان کے عظیم اسلامی رہنما اور نہضت اسلامی تاجکستان کے اپوزیشن لیڈر استاذ سید عبداللہ نوری کی جامعہ حقانیہ میں تشریف آوری اور طلبہ دارالعلوم سے خطاب)

(۲۷/ اکتوبر) تاجکستان کے عظیم اسلامی رہنما نہضت اسلامی کے اپوزیشن لیڈر استاد سید عبداللہ نوری جامعہ دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے کیمونزم کے جبر واستبداد کے زمانۂ عروج میں جب روس نہیں ٹوٹا تھا موصوف نے اسلامی تحریک وجہاد کے سلسلہ میں حکومت کے مظالم کے خلاف جہاد کیا۔روسی نظام کے مقابلہ میں شب وروز کام کیا اسلامی تحریکوں پر پابندی کے باوجود وہ اپنے کام کو آگے بڑھاتے رہے۔روس

ل　سنٹرل ایشیاء کی ریاست تاجکستان کے سرکردہ مذہبی وسیاسی رہنما جو تحریک آزادی اور وہاں کے اسلامی نشاۃ ثانیہ کے لئے تادم آخر سرگرم عمل رہے۔ نومبر ۱۹۹۴ء کو دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے اس وقت ان ریاستوں کے طلبہ کی ایک بڑی جماعت دارالعلوم میں زیر تعلیم تھی ان کا احاطہ ماوراء النہر کے نام سے موسوم تھا افسوس کہ صلیبی یلغار سے یہ سارا سلسلہ رک گیا احقر کی ان سے باہر کے بین الاقوامی کانفرنسوں ملاقاتیں رہیں، پچھلے سال مرحوم خالق حقیقی سے جا ملے، مکتوب میں ان کے طلبہ کی تعلیم وتربیت کا شکریہ ادا کیا گیا ہے۔

کی شکست و ریخت کے بعد موصوف نے اسلامی نظام کے قیام کے لیے جدو جہد کا آغاز کیا وہاں پر مختلف دینی گروپوں اور جماعتوں نے جب مشترکہ پلیٹ پر کام کرنے اور وہاں کے فرسودہ نظام کے خلاف ایک منظم تحریک چلانے کا فیصلہ کیا تو سب نے اپنی اپنی قیادت و امارت سے دستبردار ہو کر سید عبداللہ نوری کو نہضت اسلامی کا امیر مقرر کیا اقوام متحدہ کی تحریک پر تا جکستانی حکومت اور اپوزیشن کے درمیان مصالحت اور مذاکرات کے سلسلہ میں وہ پاکستان تشریف لائے تھے ان کی دیرینہ خواہش تھی کہ جامعہ حقانیہ کا معائنہ کریں اور حضرت مولانا سمیع الحق صاحب سے بھی ملاقات کر کے تحریک جہاد اور نہضت اسلامی کے سلسلہ میں باہمی تعاون اور ارتباط کے استحکام کے سلسلہ میں مذاکرات کریں چنانچہ موصوف وقت نکال کر اپنے وفد کے ہمراہ ۲۷/ اکتوبر کو جامعہ دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے، دارالعلوم کے تمام شعبہ جات کا تفصیلی معائنہ کیا تا جکستانی طلبہ کے ہاسٹل (احاطۂ ماوراء النہر) میں پہنچے تو تا جکستانی طلبہ کی والہانہ عقیدت، جذبۂ جہاد، دارالعلوم کی جانب سے ان کی تعلیم و تربیت اور ان ہی کی زبان میں ان کی تعلیم کا نظام و نصاب دیکھ کر جوش مسرت اور طلبہ کے ولولہ جہاد سے آبدیدہ ہو گئے، شیخ الحدیث مولانا عبدالحقؒ کے مزار پر حاضری دی اور فاتحہ پڑھی جامعہ مسجد دارالعلوم حقانیہ میں استقبالیہ تقریب میں مفصل خطاب کیا، ذیل میں موصوف کی تقریر کے بعض حصے نذر قارئین ہیں جس سے وسطی ایشیاء کی نو آزاد مسلم ریاست تا جکستان کی تازہ ترین صورتحال اور وہاں پر مجاہدین کی جہادی سرگرمیوں اور عالمی طاقتوں کی ریشہ دوانیوں کا اندازہ ہوتا ہے تاہم یہ بات امید افزا ہے کہ تا جکستان میں بیداری ملت کی لہر عروج پر ہے اور اسلام کے غلبہ کے امکانات ابھر رہے ہیں موصوف نے خطبہ کے بعد ارشاد فرمایا۔

اصلاحاً تو میں حکومت پاکستان کا مہمان ہوں لیکن آج جو اس دارالعلوم میں آیا ہوں۔ یہاں حاضری میری دیرینہ تمنا تھی مولانا سمیع الحق سے ملاقات اور دارالعلوم کی زیارت کا شرف حاصل کروں۔ جو علمی اور دینی معارف کی اشاعت کا مرکز ہے جہاں سے علم کے چشمے پھوٹتے ہیں اور ہر طرف تقدس اور پاکی کا دور دورہ ہے پوری دنیا میں اس مرکز کی دینی خدمات کا شہرہ ہے۔ اس سرزمین سے اسلامی تعلیمات کی اشاعت ہوتی ہے۔ تو یہ بات ہر کسی پر روز روشن کی طرح عیاں ہے کہ دین کا غلبہ دارالعلوم حقانیہ کی کوششوں ہی کا نتیجہ ہے کہ آج خداوند تعالیٰ کے نور اور رحمت خداوندی ان علاقوں میں افغانستان میں، تا جکستان میں جلوہ گر ہو رہی ہے۔ تا جکستان کے لوگ جوان، بوڑھے اور بڑے بڑے عالم مختلف علوم و فنون اور اسلام تعلیمات کے حاصل کرنے کے سلسلے میں اسی سرچشمہ علم و عرفان کے ممنون ہیں۔ ہم ایک زمانے میں تا جکستان میں چوری چھپے اپنے علاقے میں اسلام کی تبلیغ کرتے تھے۔ روسیوں کے آخری دنوں میں جو تھوڑی بہت آزادی ملی تھی۔ وہ بھی دینی علوم کی اشاعت کے لیے نہیں تھی۔ پھر جب تا جکستان کو آزادی ملی تو بھی وہ آزادی، دین اور علوم دین کی خدمت و اشاعت اور نظام اسلامی کے قیام کے لیے نہیں تھی۔ روس اور تا جکستانی حکومت نے ہم پر مظالم کیے اور ہم ہجرت کرنے پر مجبور ہوئے، ہمارے بہت افراد شہید ہوئے۔ تا جکستانی حکومت ہر جگہ ہم پر کفر و الحاد اور مظالم کے پہاڑ ڈھانے لگی۔ بہر حال ہم نے ہجرت کا راستہ اختیار کیا اور جہاد کا اعلان کیا جو یہاں کے علماء، حقانیہ کے فضلاء نے درس دیا ہے اور افغان علماء نے بھی یہاں سے یہ جہاد کا سبق حاصل کیا ہے اور یہ جہاد اور ہجرت کی ہی برکت ہے اور یہاں کی تعلیمات کی برکت ہے۔ آج یہاں اگر آپ کی خدمت میں کھڑے ہونے اور بات کرنے کی سعادت حاصل کر رہا ہوں اور ہمارے لوگوں کے لیے، مظلوموں اور مہاجرین کے لیے اور تاجک طلبہ کے لیے اس دارالعلوم میں علم حاصل کرنے کا موقع ملا اور آج میں یہاں تا جکستانی طلبہ کو دیکھ کر یقین سے کہہ سکتا ہوں کہ یہ علم اور نور ہدایت لے کر جب تا جکستان جائیں گے تو اسلامی تعلیمات کو مزید فروغ حاصل ہوگا۔ دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم کا میں اس پر تہہ دل سے شکرگزار ہوں۔ انشاء اللہ وہ یقیناً ہماری مزید سرپرستی اور تعاون فرمادیں گے۔

ہمیں یقین ہے کہ حضرت رسول اکرم ﷺ کہ آخری پیغمبر ہیں اور حضرت جبرائیل علیہ السلام اُن پر وحی لاتے تھے۔ مجبور ہوئے کہ ہجرت

کریں جو کوئی بھی اسلامی مملکت کی بنیاد رکھنا چاہے تو اس کو ہجرت کے کتب میں پڑھنا پڑھتا ہے، ہم خدا کا شکر ادا کرتے ہیں کہ ہم کو اس کی راہ میں اسلام کی خدمت، ہجرت کرنے اور جہاد کرنے کی صلاحیت عطا فرمائی ہے۔ آپ ہمارے انصار ہیں دارالعلوم حقانیہ ہماری علمی پناہ گاہ ہے انشاء اللہ تاجکستان میں اسلامی حکومت، خدا کے نظام کی حکومت قائم ہوگی اور وہاں الٰہی پرچم لہرائے گا۔

اگر تاجکستان میں اسلامی تحریک کامیاب ہو جائے اور یہ دروازہ کھل گیا۔ تو اس کے بعد ازبکستان قازقستان، تاتارستان، ترکمانستان مرکزی ایشیا کی ہر جگہ میں اسلامی پرچم لہرائے گا اور یہ کام بھی یہاں کے طلبہ اور فضلاء اور روحانی فرزندوں کے ذریعہ تکمیل کو پہنچے گا۔ دارالعلوم حقانیہ جو علم و معرفت وعلوم دینی کا مرکز ہے میں تو چاہتا ہوں کہ آپ سے درخواست کروں اور آپ کے لیے اور مسلمانوں کے لیے ضروری ہے کہ ارشاد خداوندی **واعتصموا بحبل اللّٰہ جمیعاً ولا تفرقوا** ۔ اور علم کے اس مرکز کے علماء بالخصوص یہاں کے اکابر علماء سے خواہش کرتا ہوں کہ افغانستان میں اسلامی اتحاد کے لیے وہ جو کوششیں کر رہے ہیں۔ انہیں اسی طرح آگے بڑھائیں تاکہ کفر والحاد کا خندۂ استہزاء نہ بنیں۔ افسوس کہ آج مسلمان صحیح معنوں میں متحد نہیں ہیں۔ اتحاد کا عملی مظاہرہ نہیں۔ جو چیز آج تمام مسلمانوں کو ضعیف اور کمزور کر رہی ہے وہ آپ کی ناچاقی اور بے اتفاقی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ کشمیر، تاجکستان، افغانستان، مصر، الجزائر وغیرہ تمام جگہوں میں اسلامی تحریکیں کافروں کے ہاتھوں پٹ رہی ہیں گو کہ دوسری طرف ان کی مساعی، جہاد، مجاہدہ اور قربانیوں سے اسلام زندہ ہے اور زندہ رہے گا اور ان پر ظلم کے پہاڑ توڑے جا رہے ہیں لیکن یہ علمی مرکز جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی صورت میں جو دیکھ رہا ہوں میرا اطمینان اور امید اور بھی مضبوط ہو رہا ہے کہ ایسے مراکز علماء اور یہاں علمبرداران حق کی موجودگی میں امت کے خلاف سازشیں ناکام ہوں گی، آیئے دعا کریں کہ تاجکستان کی اسلامی تحریک کامیاب ہو جائے۔ افغانستان میں بے اتفاقی دم توڑ دے اور وہ لوگ متحد ہو جائیں۔ اور ساری دنیا میں اسلام پھیلے۔

(تاجکستان کے معزز مہمان سید عبداللہ نوری نے جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی رائے بک میں اپنے تاثرات یوں رقم فرمائے)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم الحمد للّٰہ والصلوٰۃ والسلام علی رسول اللّٰہ اما بعد ! جامعہ دارالعلوم حقانیہ اور اس کے مقدس و متبرک مقامات اور یہاں کے علماء اور علمی اشخاص کی زیارت کرنے پر اپنے آپ کو خوش نصیب سمجھتا ہوں اور مجھے یقین ہے کہ دین اسلام اور شریعت محمدیہ مزید پھیلے گی اور مجھے یہاں کے جذبات اور معاونت کے احساسات دیکھ کر یقین ہو گیا ہے کہ ہم مسلمانانِ ماراء النہر تنہا نہیں ہیں بلکہ پاکستان کے برادران اسلامی اعلاء کلمۃ اللہ میں ہمارے معاون اور پشتیبان ہیں۔

یہاں کے طلبہ کو دیکھ کر مجھے یہ بھی یقین حاصل ہوا کہ مسلمانوں میں تفرقہ پراگندگی اور باہمی ناچاقیاں ختم ہوں گی میں اپنے بزرگ بھائی اور عالم و فاضل شخصیت مولانا سمیع الحق کا شکر گزار ہوں کہ انہوں نے جہاد تاجکستان میں ہمارے ساتھ کسی بھی قسم کی امداد اور قربانی کرنے سے دریغ نہیں کیا امید ہے کہ وہ آئندہ بھی ہماری مدد کرتے رہیں گے اور ہمیں تنہا نہیں چھوڑیں گے ہم امید رکھتے ہیں کہ حق کو فتح وغلبہ اور باطل کو شکست حاصل ہوگی۔ سید عبداللہ نوری نہضت اسلامی تاجکستان

رئیس نہضتِ اسلامی تاجکستان[1]

(۱)

(تاجکستانی مسلمانوں کی ہجرت مہاجر طلبہ کی حقانیہ میں تعلیم وتربیت تیرہ مزید طلبہ کی سفارش)

۱۷ اکتوبر ۱۹۹۶ء

بسم اللّٰہ الرحمان الرحیم

الی سعادۃ مدیر مدرسۃ "حقانیہ" مولانا سمیع اللّٰہ محترم۔السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ' أمابعد...... طبقاً لما حدث فی طاجکستان اضطر الشعب الطاجیک المسلم ان یھاجر الی الاول المجاورۃ ومن ضمنھا الی شمال أفغانستان الذین بغظ النظر علی الظروف الصعبۃ والمعوقات تبذل جھودھم الی العودۃ من حیث أخرجوا معزین ومکرمین حاملین رایۃ الحق والجھاد تصدیقاً لما قال اللہ تعالی: "والذین آمنوا وھاجروا وجاھدوا فی سبیل اللہ والذین آووا ونصروا أولیک ھم المؤمنین حقالھم مغفرۃ ورزق کریم" الانفال 74.

ومن المشاکل التی تواجہ المھاجرون حالیاً ھی عدم الظروف الملائمۃ لتعلیم و تدریس أبنائھم ولذلک نرجو من سیادتکم أن یمدنا یدالعون والنصر ویوافق علی التحاق الایتام وأبناء المھاجرین والمجاھدین (عدد ۱۳ نفراً) بالمدرسۃ لیتعلموا رسالۃ الحق ویکونوا صالحین لخدمۃ الاسلام والمسلمین ۔ ونسئل اللہ ان یوفقنا وایاکم فی نصرۃ الاسلام والمسلمین وأن یفک أسرۃ وکرب المحتاجین...... وجزاکم اللہ خیرا.

مع فائق الاحترام۔ اخوکم قاری سید جلال میرجان

رئیس مکتب حرکۃ النھضۃ الاسلامیۃ فی تاجسکتان' پشاور

(۲)

(تاجکستانی مسلمانوں پر کمیونسٹ حکومت کے مظالم ○ دینی تعلیم وتربیت وغیرہ میں تعاون کی اپیل)

جناب محترم و مشعل نور اسلام مرجع عام و خاص قائد علماء حق ۔گزارش مااینکہ بعد از مدت عالی' طولانی بجناب شماھویدا است کہ ظلم و بربریت کمیونستھا وزور گویان جھانی تکالیف وزحمات را تحمل شدہ بمشکلات زیاد دین واسلام راء تعلیم دینی و مذھبی راء پیش بردہ تاین جھاد فی سبیل الہ برای آزادی وطن قیام نمودہ ایم از موادھای ذیل از جناب خوھشمنیدیم کہ مشورہ بدھید!

۱. برای زندگی و پیشبرد جھاد و مبارزہ بامقامات بالاتر درد وظیفہ اسلامی برای مسلمانان پاکستان خصوصاً برسانیم امیداست کہ رھنمائ نمودہ ونمائد

۲. ماازشما ھمچون پدر اسلامی ورھبر اسلام خواھشمندیم کہ برای کمک دینوی و اخروی مارھنما

---

[1] سنٹرل ایشیاء کی ریاست تاجکستان کی تنظیم حرکہ نہضت اسلامی کے رہنما' دونوں خطوط کا تعلق دارالعلوم میں تاجکستان اور دیگر ریاستوں کے طلبہ کی آمد ورفت برائے تعلیم وتعلم سے ہے۔

کنید. ۳. آرزوئ ماانیکه درامورات اطفال ماکه فرزندان معنوی شمااست عموماً درزیر نظرداشت جناب شما باشد وثمرهٔ تلخ جهاد افغانستان هم به ملت مظلوم مانسبت نشود

۴. امیدوار هستیم که دراوقات نزدیک ازمهاجرین ماکه درکندز استند دروقت مساعد دیدن نمائید.

برادر مخلص شمامولوی مخدوم صدرا لدین مسئول مهاجرین تاجکستان و مشاور مقام رهبری

نهضت اسلامی تاجکستان: مولانا صدر الدین تاجکستانی

☆☆☆

محمد سعید

نمائندہ نہضت اسلامی تاجکستان سازمان جوانان تاجکستان

(حقانیہ میں تاجکستانی طلبہ کی تعلیم وتربیت پر شکریہ مزید طلبہ کیلئے خواہش کا اظہار)

۲۸ مئی ۱۹۹۷ء

حضور استاد فاضل ومعین دین اسلام مولانا صاحب سمیع الحق حفظه اللّٰه. السلام علیکم ورحمةاللّٰه وبرکاته.

بـاابـراضی تشکرومنت دار ازخد متهائی خالصانه جناب عالی درراه برداشتن سوبه علوم دینی نسل جوان ملت مسلمان دراین منبع نوروخارج از آن از خداوند منان برایتان اجر عظیم وطلب دارم.

پـوشیـده نیـسـت ایـن نـوری راکه فرزندان مسلمان تاجیک ماوراء النهر ا ازاین منبع خیر ومرکز علوم اسلامی استـفـاده نـمـوده واخذ کرده اند انشاء الله تاروزقیامت شماوپدر بزرگوارمان (رحمه اللّٰه) مؤسیس این جامعه مـأجـورخوا هند بود، یاد آور میلشویم که این دست آوردی راکه جوانان مابعد هجرت توسط خدمتهای جناب عـالی بدمست آور دندخیلا بزرگ بود تعویض پزیر نمی با شدالا اینکه میگویم اللّٰه هرپاداشی رابرای بندگان مغرب خویش سزاوارمیداردبه شما نصیب بگرداند.

درایـن لـحـظاتی که نهضـت اسلامی تاجیکستان واردمذاکرات وشامل شدن درحکومت می باشد، واین معنای آن رانـدارد کـه مبـارزه وجهـادپـایان یافته واز تنفیذ اهداف عالی اسلامی دست بکشدآنچه درمذاکره مشروط شـده اسـت بـخـاطـر پیـاده سـاختـن آرمـان های اسلام درمنطقه میباشد وکمترین مانعه برائی عملکرداسلامی ومسـلمانان قرار های مذاکره رالغومیگرداند ازهمه چیز مهم آن است که جوانان دانیش جوی ماکه درمدارس وجـامـعـه هـائـی اسـلامی شامل اند به هر صورت. انشاء الله تدرس خویش دوام داده و طالبان جدید نیزاور ده میشـود. ازایـن روز جناب عالی باکمال احترام خواهش میکنیم تا دراین موریداز جوانان تاجیک طالبان جدید راقبـول نـمـاینـد. زیـرا درلـحـظهـائـی حـاضـر درخواستها برای تحصیل علوم دینی تارفت میأفزاید ومهاجرین

میخواهند تافرزندان خویش رابخانلدن بفرستند وازدفتر ماجواب این راطلب دارند، همچنین به شمول ۱۲ نفر حافظان قرآن درخوشاب پنجاب از ۸ تا ۱۶ جزء قرآن کریم راحفظ کرده أند ازجهت آنکه موضعشان فعلاً دور میباشد میخواهیم تابه پشاوربیایند خواهش میکنیم تاجناب عالی درقبول آنها مارا ممنون سازد. یاد آور میشویم که این نفران از منطقهء خیلا دور وضرورت مند حافظان وعالمان دینی هستند.

باکمال احترام وامید دیدار

برادر شما محمد سعید

نمائنده سازمان جوانان نهضت اسلامی تاجیکستان درپاکستان

☆☆☆

مولانا سید عبداللہ نوری[1]

حزب نہضت اسلامی تاجکستان

۲۰۰۰/۱/۱۷ (حقانیہ میں تاجکستانی طلبہ کی پرورش کا شکریہ)

فضيلة مولانا سميع الحق حفظه الله ورعاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المعتمد لجامعة دارالعلوم الحقانية باكستان. اخوانكم فى حزب النهضة الاسلامية يقدرون جهودكم المبذولة فى مساعدة شعب الطاجيک خصوصاً فى تعليم ابنائنا وتدريسهم طوال الفترة ونرجوا اهتمامكم الاكثر بشبابنا فى هذاالمجال إذنحن وشعبنا فى أمسّ الحاجة الى اصحاب العقيده السليمة ليعلموا الناس دينهم الحنيف بعد أن أعادناالله بالأمن ولإ ستقرار فى البلد.

وأبنائنا ازدادوا علما وبعضهم تخرج بفضل الله ثم بفضل مساعداتكم وجهودكم ونحن لانجد مانرده لكم غير أن نقول: جزاكم الله خيراً كما قال النبى ﷺ من قال لأخيه جزاک الله خيراً فقد وفى أو كما قاله صلى الله عليه وسلم. ولكم منا جزيل الشكر ومن الله الأجر العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم: سيد عبدالله نوري زعيم حزب النهضة الإسلامية فى طاجيكستان

دورہ آذربائیجان باکو ۲۰۰۸ء

۶ رجولائی ۲۰۰۸ء علی الصباح پانچ بجے دبئی سے باکو پہنچے۔ایئرپورٹ پر فرینڈز شپ اور سینٹ کے چیئرمین حیدر ابراہیموف اور دیگر افسران اور باکو میں ہمارے سفیر حیدر صاحب (جو پانچ دن قبل تعینات ہوکر یہاں آئے ہیں) موجود تھے' وی آئی پی لاؤنج میں استقبالیہ رسومات کے بعد شہر روانہ ہوگئے۔ ۳۰۔۴۰ کلومیٹر سفر کے بعد باکو کے شاندار ہوٹل حیات پلازہ میں جاکر ٹھہرے۔شام پانچ بجے تک آرام کیا شام کو شہر میں سمندر کے کنارے ایک خوبصورت بیچ لے جائے گئے جہاں سمندر میں تیرنے والے ہزاروں مردوزن کا ہنگامہ تھا لوگ اتوار کی وجہ سے بڑی تعداد میں پکنک اور تفریح کرنے آئے تھے' ہمیں اوپر کے ایک ہوٹل کے شاندار حصہ میں بٹھایا گیا۔کھانے کا پرتکلف آغاز ہوا جو ساڑھے تین گھنٹے تک جاری رہا۔وقفے وقفے سے میزبان اور اس کے ساتھی باری باری کھڑے ہوکر وفد کے ایک ایک ممبر اور پاکستان کے نام پر مخلصانہ خیالات کا اظہار کرتے اور رواج کے مطابق جام صحت تجویز کرتے۔جو چاہتا کوئی بھی مشروب گلاس میں اٹھائے ہوئے اوپر اچھالتا ہمارے ساتھی بھی اس کے جواب میں کسی بھی جائز مشروب سے جواب دیتے۔یہ جام صحت اپنے مہمانوں مخاطبین اور ممدوح کے بارہ میں عقیدت ومحبت اور نیک تمناؤں کا ایک گونہ اظہار ہوتا ہے ہمارے ساتھیوں میں سے جناب مشاہد حسین سید' جناب وسیم سجاد' سابق چیئرمین سینٹ جناب لطیف کھوسہ (حال گورنر پنجاب) جناب ایس ایم ظفر وغیرہ نے بھی جوابی تقریریں کیں۔

<u>میرا تجویز کردہ جام صحت کن لوگوں کے نام؟:</u> میں نے اپنی تقریر میں کہا کہ میں جام صحت اس خطہ ماوراء النہر اور سنٹرل ایشیا کے ان ہزاروں علماء فقہاء حکماء وشعراء' کیمیا دانوں سیاستدانوں' ادباء محدثین ومفسرین اور اُن بے مثال حکمرانوں کے نام تجویز کرتا ہوں' جنہوں نے اپنے علم وفن اور حکمت ودانش سے چاردانگ عالم کو منور کیا' امام بخاریؒ امام ترمذیؒ امام مسلمؒ جیسے سینکڑوں محدثین کے علوم سے بغداد ودمشق اور مدینہ ومکہ سیراب ہورہے ہیں' جنہوں نے فقہ اور قانون کے میدانوں میں دنیائے علم وفقہ پر دروازے کھولے۔جن کے علم وحکمت اور سائنس طب فلکیات جغرافیہ شعروادب علوم ریاضیہ علوم ہیئت نے نہ صرف عالم اسلام بلکہ عالم مغرب کو بھی نشان راہ کا کام دیا تصوف وسلوک اور روحانیت کے سارے سلسلے یہاں سے اصلاح نفس اور معرفت الٰہیہ کے سرچشمے بنے۔

○ یہ جام صحت ان ہزاروں لاکھوں شہداء کے نام تجویز کرتا ہوں جو انقلاب روس کے بعد بالشویکوں اور سوشلسٹوں منکرین خدا دھریوں کے گوناگوں ظلم وستم کے شکار ہوئے ان کے مساجد مدارس وخانقاہیں مٹادی گئیں مگر وہ عزیمت کے پہاڑ بن کران حالات کا مقابلہ کرتے رہے اور جانیں جان آفریں کے سپرد کیں۔

○ یہ جام صحت میں ان لاکھوں شہداء کے نام تجویز کرتا ہوں جو سوویت یونین کے استبدادی جارحیت کے بعد افغانستان میں اٹھ کھڑے ہوئے اور علماء ومجاہدین کی قیادت میں سب کچھ لٹا دیا۔۲۰۔۲۵ لاکھ نے جان کا نذرانہ پیش کیا' لاکھوں معذور اور اپاہج ہوئے لاکھوں اب تک دنیا بھر کی خاک چھان رہے ہیں' مگر بالآخر ان جفاکیشوں اور جان نثاروں نے دنیا کے ایک بڑے سپر پاور کو شکست فاش دی اور ان کی قربانیوں کے نتیجہ میں آج سنٹرل ایشیاء اور آپ سب آزاد ہیں یہ مجاہدین وشہداء آپ کے نجات دہندہ بنے اور آج آذربائیجان اور سنٹرل ایشیاء کے لوگ دوبارہ آزاد ہیں اور اس فضاؤں میں اپنے تشخص اسلامی شناخت کے دروازہ کھول بیٹھے ہیں۔صرف آپ نہیں ان کی قربانیوں نے دیوار برلن توڑ دیا ہے۔مشرقی یورپ آزاد کرایا لینن اور سٹالن کارل مارکس پیوند خاک کردئے گئے ہیں۔

○ آخر میں ان سخت جان شہداء کے نام جو سوویت یونین کے شکست وریخت کے بعد روس کے مظالم کا شکار ہوئے۔اور اب تک

روسی عفریت کے وفادار نام نہاد مسلمان جانشینوں کے مذموم مقاصد کے سامنے ڈٹے ہوئے ہیں جن میں سے کچھ شہداء کی قبروں پر ہمیں اس دورہ میں حاضری کا موقع ملا۔

o جام صحت ان ممدوحین اور محسنین کے نام تجویز کرنے سے میزبانوں پر حیرت انگیز اثرات دکھادئے اور تحسین وتبریک کا ایک شور اُٹھا اور انہیں اپنے لاعلمی اور حق ناشناسی پر ندامت کی کیفیت نمایاں محسوس ہو رہی تھی۔

۷رجولائی: میں نے اس کے بعد اس تقریب میں مختصر خطاب بھی کیا اور کہا

''ہمارے لئے آپ کے ملک آنے سے ایک دیرینہ خواب پورا ہوا ہمارا علمی ثقافتی روحانی اور تہذیبی شجرہ سینٹرل ایشیاء کی ریاستوں کے مرہون ہیں۔ایک زمانہ قبل ہماری حسرت تھی کہ آپ لوگوں تک کسی طرح رسائی ہو سکے مگر انقلابات زمانہ نے سارے راستے بند کردیئے تھے ہمارے پورے برصغیر پاک وہند کے مسلمانوں پر علم وثقافت ادب ودانش کے لحاظ سے آپ لوگوں کا بڑا رول رہا ہے۔ اب ہماری خواہش ہے کہ آپ پھر اس عظیم کردار کو دوبارہ ادا کریں آپ ہمارے ائمہ اور اساتذہ ومشائخ کی اولاد ہونے کے ناطے ہماری بے حد اکرام واحترام کے مستحق ہیں اللہ نے آپ کو آزادی دے کر اپنے اصل سرچشموں اور میراث کی طرف لوٹنے کا موقع دیا ہے۔

شام دس بجے ہوٹل پہونچے اور آرام کیا۔

ویٹ نام ہنوئی سے آذربائیجان

۲۰۰۸ء

ہنوئی: ۵ جولائی صبح ناشتہ سے فارغ ہو کر لابی میں آئے۔سفر کی تیاری کر چکے تھے۔ہوائی اڈہ آئے۔سوا گیارہ بجے تھائی ایرلائن سے بنکاک روانہ ہوئے۔دو گھنٹے کے بعد ایک بجے ایئر پورٹ اترے جو بہت شاندار اور عظیم الشان ہونے میں یورپی ایئر پورٹوں کا مقابلہ کررہا تھا۔چند پچھلے سالوں اس ایئر پورٹ سے گزرنا اور آنا جانا پڑتا تھا اس وقت ایئر پورٹ نہایت پسماندگی کا نقشہ پیش کرتا تھا۔وی آئی پی لاؤنج میں وقت گزارا۔سوا پانچ بجے جہاز بنکاک سے دوبئی روانہ ہوا اور پانچ گھنٹے کے سفر کے بعد دوبئی پہنچے تین چار گھنٹے کا وقفہ وی آئی پی لاؤنج میں گزارا۔وہاں سے آذربائیجان ایئر لائن باکو روانہ ہوئے اور ۶ جولائی کو باکو پہونچے۔

<u>جدید آذربائیجان کے بانی حیدر علی کے یادگار پر:</u>

۷رجولائی: صبح دس بجے جدید آذربائیجان کے بانی جناب حیدر علی کی یادگار پر مہکتے پھول چڑھائے بہت صاف ستھرا ماحول تھا' جناب مشاہد حسین اور میں نے میڈیا کو انٹرویو دیا۔مشاہد صاحب نے کل کی مجلس کے حوالے سے آذربائیجان اور سنٹرل ایشیاء کے بارہ میں میرے خیالات کا حوالہ دیا اور میڈیا سے تعارف کرایا اس کے بعد ہمیں ۱۹۹۰ء میں روس کے ہاتھوں شہید ہونے والے ایک سوتیس افراد کے قبروں پر لے جایا گیا۔ہم نے فاتحہ پڑھی قبروں کے سرہانے نام اور تصویریں لگی ہوئی تھیں۔ہر طرف سنگ مرمر کا کام ہوا تھا۔یہاں سے ہم آذربائیجان کی مجلس ملی (نیشنل اسمبلی) گئے۔ہال بڑا پروقار تھا اور ہر ممبر کی نشست پر بعض چیزیں بالکل نئی اور قابل تقلید تھیں۔

<u>آذر پارلیمنٹ:</u> اس کے بعد حیدر علی کے متعلق تصویری میوزیم دیکھا جو اسمبلی کے باہر گیلری میں ساڑھے گیارہ بجے چیئر مین فارن کمیٹی کے ساتھ شاندار میٹنگ روم میں میٹنگ شروع ہوئی۔چیئر مین کے علاوہ آذر پارلیمنٹ کے مختلف شعبوں کے پانچ چیئر مین بھی شریک تھے۔دوطرفہ تعارفی کلمات اور باہمی روابط پر بات چیت رہی۔ظہر کو پارلیمنٹ میں بے حد پرتکلف ڈنر دیا گیا۔جناب سعید ملازادے' مسٹر رجب لی' ابراہیموف اور سابق پرائم منسٹر وغیرہ سے بے تکلف گفتگو رہی۔اس کے بعد وزارت سوشل ویلفیئر کا اجلاس مسٹر

رجب لی کی صدارت میں ہوا۔

وزارت خارجہ میں خطاب:

۷رجولائی: اس کے بعد وزارت خارجہ میں کمیٹی کے چیئرمین محمد سعید، مسٹر عاصم ملازادے کی صدارت میں بریفنگ دی گئی۔ آذرپارلیمنٹ کے متعدد اراکین بھی شریک تھے، دونوں طرف سے ممبران نے اپنے خیالات کا اظہار کیا، میں نے اپنے خطاب میں جو کچھ کہا اس کا کچھ اختصار یہ ہے: ’’حضرات گرامی یہ دورہ ہمارے دیرینہ خواب کی تعبیر ہے صدیوں سے ہم برادرانہ مذہبی علمی روحانی رشتوں میں بندھے ہوئے ہیں اسلامی ثقافت برصغیر میں ادھر سے آئی۔ سنٹرل ایشیاء کی آزادی میں پاکستان کا بنیادی حصہ ہے بارہ سالہ جنگ کی عظیم قربانیوں سے آپ سب آزاد ہوئے مگر پاکستان آج تک اس کا خمیازہ بھگت رہا ہے۔ اس کا صلہ خودکش حملوں اور دہشت گردی اور بربادی کی شکل میں ملا۔ برلن اور مشرقی یورپ نے بھی اس کا پھل کھایا، مگر ہمارے سامنے صرف کانٹے رکھے گئے۔ اور ہم پر دہشت گرد ہونے کا ملبہ ڈال دیا گیا۔ آپ اور ہمیں ایک جیسے طوفان سے گزرنا پڑ رہا ہے، بڑی طاقتیں ہماری آزادی برداشت نہیں کرسکیں اور یہ سب کچھ نگورا باغ، آرمینیا، کشمیر، فلسطین، چیچنیا، افغانستان کی شکل میں درپیش ہیں۔ آپ کا مقام ہمارے لئے استادزادوں اور اماموں کی اولاد کا ہے اس لحاظ سے آپ بہت قابل احترام ہیں۔‘‘

ملازادے اور اپوزیشن رہنماؤں نے بھی خیالات کا اظہار کیا چیئرمین نے میرے خیالات کی تائید کی۔ ظہر ۴ بجے ڈیفنس کمیٹی کے چیئرمین کے ساتھ نشست ہوئی۔

۹رجولائی صبح وزیراعظیم آذربائیجان سے ملاقات ہوئی اور پروٹوکول اور سیکورٹی پر بہت زیادہ زور دیا جارہا تھا۔ یہ صاحب گیارہ سال سے وزیراعظم ہیں اور ۳۰ سال پچھلے صدر کے ساتھ کام کیا ہے۔

(باکو میں استقبالیہ)

Mr.Abdul Hamid

Ambassador of Pakistan

Requests the pleasure of the company of

Senator Moulana Sami Ul Haq at Dinner on 08 July 2008

at 19:30 hrs at Residence

R.S.V.P

Embassy of Pakistan, Baku

Tel : 4360655, 4360839 **Dress**

چیچنیا کے سابق صدر زیلم خان اور انکے رفقاء کی دار العلوم آمد

۴ فروری ۲۰۰۰ء کو چیچنیا کے سابق صدر جناب زیلم خان دار العلوم حقانیہ تشریف لائے۔ انکی آمد کی اطلاع رات کو ملی تھی چنانچہ صبح طلبہ دار العلوم اور عوام کی ایک کثیر تعداد آپکے استقبال کیلئے سڑک پر نکل آئی۔ ان میں حضرت مہتمم صاحب سمیت دار العلوم کے تمام اساتذہ وشیوخ موجود تھے۔ اس موقع پر جو کاروائی ہوئی اس کی اخباری رپورٹ پیش خدمت ہے:-

چیچنیا کے سابق صدر اور موجودہ حکمران مسخادوف کے خصوصی ایلچی زیلم خان باندرایوف نے کہا ہے کہ ہمارا جہاد صرف چیچنیا کے لئے نہیں بلکہ پورے عالم اسلام کی آزادی اور اسلام کا نظام نافذ کرنے کیلئے ہے اور یہ قیامت تک جاری رہے گا ہماری چار سالہ جدو جہد اور آباؤ اجداد اور اولاد کی قربانیوں کا صلہ یہ ہے کہ عالم اسلام ہمیں فوری تسلیم کرے زیلم خان یہاں دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے وسیع وعریض ایوان شریعت ہال میں علماء اور طلباء سے خطاب کرر ہے تھے تقریب کی صدارت دار العلوم کے مہتمم مولانا سمیع الحق نے کی۔ اور ہزاروں افراد نے اس میں شرکت کی جناب زیلم خان جب دار العلوم حقانیہ کے معائنہ اور مولانا سمیع الحق سے خصوصی ملاقات کیلئے اکوڑہ خٹک پہنچے تو دار العلوم سے باہر ایک میل تک ہزاروں طلبہ اور علماء اور مسلمانوں نے دورویہ کھڑے ہو کر ان کا پر جوش استقبال کیا جبکہ ساری فضا اللہ اکبر اور الجہاد الجہاد کے نعروں سے گونج رہی تھی مولانا سمیع الحق نے اپنے استقبالیہ خطاب سے حکومت پاکستان سے مطالبہ کیا اور کہا کہ حکومت فوری طور پر چیچنیا کی حکومت کو نہ صرف تسلیم کرے بلکہ مظلوم مسلمانوں کو روس کے جبر وظلم سے نجات دلانے کیلئے فوج بھی چیچنیا بھیج دے جبکہ اس سے قبل امریکہ کی خوشنودی کی خاطر ہمارے فوجی دستے کئی ممالک میں بھیجے جاتے رہے ہیں مولانا سمیع الحق نے ہزاروں حاضرین سے ہاتھ اٹھوا کر چیچنیا کی حکومت تسلیم کرانے کی قرارداد پاس کروائی۔ انہوں نے جنرل پرویز مشرف کے جہاد کشمیر کے سلسلے میں حالیہ تقاریر اور انٹرویوز میں جہاد اور دہشت گردی کا فرق واضح کرانے اور جہادی قوتوں کو متحد ہونے کی اپیل پر انہیں زبردست خراج تحسین پیش کیا اور کہا کہ ہماری ایٹمی قوت پورے عالم اسلام کی مشترکہ امانت ہے۔ امریکہ کے قدموں پر اسے نچھاور کرنا ملک وقوم سے غداری ہوگی۔ جبکہ ملت مسلمہ اور پاکستانی قوم پاکستان کے ہر فوجی اور سپاہی کو اللہ کے دین کا مجاہد سمجھتی ہے امریکہ اس اسلامی قوت کو سازشوں کے ذریعے داغ دار کرنا چاہتا ہے انہوں نے کہا کہ امریکہ سے دوستی سراسر نقصان ہے۔ اس لئے پاکستان کلنٹن کے نہ آنے کو اللہ کی مدد سمجھ کر خوش ہونا چاہیے وہ لینے آتا ہے دینے نہیں۔ اگر ہم ڈٹ گئے تو وہ ہمارے قدموں میں گرے گا۔ مولانا سمیع الحق نے اسلام آباد میں بعض اہل کاروں کی وجہ سے چیچن مہمانوں کی توہین کو ناقابل معافی جرم قرار دیتے ہوئے اسے افواج پاکستان کے خلاف ایک سازش قرار دیتے ہوئے مجرموں کو عبرتناک سزا دینے کا مطالبہ کیا۔ مولانا سمیع الحق نے چیچن مسلمانوں کو خراج تحسین پیش کرنے کی خاطر عظیم مجاہد مہمان زیلم خان کو پگڑی پیش کی جس کی دار العلوم کے جید علماء نے باقاعدہ دستار بندی کرائی۔

جناب زیلم خان نے اپنے ڈیڑھ گھنٹے کے تفصیلی خطاب میں چیچنیا کے بارے میں عالم اسلام کی بے حسی اور بے حمیتی کا گلہ کرتے ہوئے کہا کہ مسلم امت اور اللہ تعالیٰ کی مدد ہمارے ساتھ ہے مگر حکمران یہود ونصاریٰ سے دبے ہوئے ہیں مگر میں نے افغانستان اور پاکستان کے مسلمانوں کے چہروں پر جو محبت اور جذبات کی چمک دیکھی ہے اسکی مثال نہیں۔ انہوں نے کہا کہ اس وقت ملا محمد عمر امیر المومنین واحد حکمران ہیں جو خلافت اسلامیہ کی راہ پر چل رہے ہیں اور انہوں نے مجھے پیشکش کی کہ افغانستان کی ساری افرادی اور مادی اور جہادی قوت چیچنیا کیلئے حاضر ہے اور ہم آخر تک چیچنیا کو سپورٹ کریں گے۔ زیلم خان نے کہا کہ میری پاکستان آمد اور سرگرمیوں پر روسی حکومت اور اخبارات مسلسل واویلا کر رہے ہیں اور پاکستان پر دباؤ ڈال رہے ہیں کہ کہیں وہ افغانستان کی طرح چیچنیا کو تسلیم نہ کر بیٹھے جبکہ

مسلمانوں کو عیسائیوں سے نہیں بلکہ صرف اللہ سے ڈرنا چاہیے۔ انہوں نے کہا کہ جمہوریت کے خوشنما پردے میں روس اور امریکہ مسلمانوں کو تباہ کر کے اپنے مفادات کیلئے استعمال کر رہے ہیں جبکہ اسلامی نظام کی منزل تک ہمیں جمہوریت کا نہیں بلکہ اپنا کوئی راستہ اختیار کرنا پڑے گا جبکہ جمہوریت اور بنیادی حقوق کے خوشنما ناموں سے یورپ ہمارے ہاتھوں ہی سے اسلام کی جڑیں کٹوا رہا ہے۔ جناب زیلم خان نے کشمیر کی آزادی کے لئے برسر پیکار تنظیموں سے متحد ہونے کی اپیل کی۔ اور کہا کہ تمام دینی قوتوں کو اختلافات مٹا کر متحد ہو کر نظام خلافت قائم کرنا چاہیے۔ زیلم خان صاحب نے کہا کہ پاکستان آنے کیلئے مجھے کئی ماہ ویزا کی جدوجہد کرنی پڑی جبکہ مسلمانوں کو کسی اسلامی ملک کے ویزے کی کیا ضرورت تھی مگر ہم کسی مسلمان کو دوسرے مسلمان سے ملنے کیلئے بھی امریکہ اور روس سے منظوری لیتے ہیں۔ جلسہ سے خطاب کرتے ہوئے مولانا ڈاکٹر شیر علی شاہ نے کہا کہ یہ صدی جہاد اور غلبہ اسلام کی صدی ہے آج اگر جغرافیائی پابندیاں نہ ہوتیں تو ہم سب شیشان کے مسلمانوں کے شانہ بشانہ لڑتے، بعد میں جناب زیلم خان اور ان کے وفد نے دارالعلوم حقانیہ کے تمام شعبوں و عمارات کا معائنہ کیا بعد میں وہ بانی دارالعلوم حقانیہ حضرت مولانا عبدالحقؒ کے مزار گئے اور فاتحہ خوانی کی۔ انہوں نے دارالعلوم حقانیہ کی کارکردگی سے متاثر ہو کر چیچنیا سے طالبعلموں کی ایک بڑی تعداد تعلیم کیلئے حقانیہ بھیجنے کی خواہش ظاہر کی۔ جسے مہتمم دارالعلوم مولانا سمیع الحق نے خوشی قبول کرتے ہوئے کہا کہ ہمارے دروازے تمام سنٹرل اسلامی ریاستوں کیلئے کھلے ہیں۔ تقریب سے دارالعلوم کے نائب مہتمم مولانا انوار الحق ' مولانا سید یوسف شاہ اور دیگر علماء نے خطاب کیا۔ بعد میں انہوں نے دارالعلوم کے دفتر اہتمام میں مولانا سمیع الحق سے تنہائی میں تفصیلی ملاقات کی۔ (الحق جنوری، فروری ۲۰۰۰ء)

عصر حاضر کے امام شاملؒ کی شہادت!

مئی ۱۹۹۶ء

گذشتہ دنوں اخبارات میں عصر حاضر کے امام شامل اور چیچن جانبازوں کے روح رواں عالم اسلام کے عظیم فرزند جناب جعفر دودایوف کی شہادت کی خبر عالم اسلام پر برق خاطف بن کر گری۔ انا للّٰہ و انا الیہ راجعون۔

شہید ایک عرصے سے روسی بھیڑئے اور سرخ سامراج کے خلاف نبرد آزما اور برسر پیکار رہے۔ آپ اپنے مذہب اپنی سرزمین اپنے اسلامی تشخص اور ملک و ملت کی آزادی کے لیے حضرت امام شاملؒ کے نقش قدم پر چلتے ہوئے اور انکی حقیقی جانشینی کا حق ادا کرتے ہوئے دشمنانِ اسلام کے ساتھ ہر محاذ پر مقابلہ کرتے رہے۔ ان جانبازوں نے قلیل عرصہ میں اس سپر طاقت کو جس ذلت اور رسوائی سے دو چار کیا ہے اور جس طرح سے اس کو ہر محاذ پر شکست فاش دی ہے آج اقوام عالم کو اس کی پوری صورت حال کا بخوبی علم اور ادراک ہے۔

اس ساری جدوجہد آزادی کے علمبردار اور قافلہ حریت کے سپہ سالار رہنما اور قائد جناب حضرت جعفر دودایوفؒ تھے آپ نے آزادی کا علم آج سے تقریباً چار پانچ برس قبل بلند کیا تھا جب سوویت یونین کا تیا پانچا افغان مجاہدین نے اپنے ایمانی جوش و جذبہ سے کیا اور اسی ضرب مؤمن کے نتیجے میں سوویت یونین کا شیرازہ بکھر گیا تھا۔ اس کے فوراً بعد روس کی ساری ریاستوں نے اپنی اپنی آزادی اور خود مختاری حاصل کر لی۔ لیکن جب ماسکو کے قریب مسلم ریاست (چیچنیا) نے اپنا حق خود ارادیت طلب کیا تو روس نے بڑی ڈھٹائی اور دیدہ دلیری و ہٹ دھرمی سے اس کا یہ فطری حق تسلیم کرنے سے انکار کیا۔ دراصل روس کو اس حقیقت کا بخوبی علم تھا کہ چیچنیا کی آزادی کا براہ راست اثر ماسکو لینن گراڈ اور اس کے باقی ماندہ زیر اثر حصوں پر پڑے گا اور ان کو اس معدنی ذخائر سے مالا مال سونے کی چڑیا اور سرسبزو

شاداب علاقے سے ہاتھ دھونے پڑیں گے چنانچہ اس فیصلے کے خلاف آج سے چار برس قبل ردعمل کے طور پر اسلامی جہاد کی تحریک اُٹھی۔ اوران مجاہدین نے اپنے اسلاف کے درخشندہ وتابندہ ماضی کو پھر سے دہرایا اور امام شامل کے جہاد کے بعد روسی دیو استبداد کے خلاف مردانہ وار مقابلہ کیا، اور پھر اسلام کی نشاۃ ثانیہ کے لیے مسلمانوں کی عظمت رفتہ اور قصہ پارینہ کو تازہ کرنے کے لیے دار ورسن کو پکارا ؎

عمر یست کہ افسانہ منصور کہن شد

ما از سر نو آب دہم دار ورسن را

اور روسی افواج کو ناکوں چنے چبوا دیئے اور اب صدر یلسن اپنے فوجی جرنیلوں کی جنگ سے فرار کی وجہ سے اور مسلمانوں کے بڑھتے ہوئے جذبۂ جہاد کو دیکھتے ہوئے مذاکرات کی میز پر بیٹھنے پر مجبور ہوگیا، اور مذاکرات کی میز پر آنا یہ ان کی شکست اور اندرونی خلفشار کی واضح دلیل ہے اور اس کا سارا کریڈٹ جناب جعفر دودایوف شہید کو پہنچتا ہے کیونکہ اس تحریک کی بھاگ ڈور اور آزادی کی مشعل ایک ایسے فرد مؤمن اور مرد آہن جو کہ عالم اسلام کے جلیل القدر جرنیلوں، حضرت خالد بن ولیدؓ، طارق ابن زیادؒ، موسیٰ ابن نصیرؒ، محمد بن قاسمؒ، صلاح الدین ایوبیؒ کی جرأتوں کے امین امام شاملؒ کے جانشین جناب جعفر دودایوف کے ہاتھ میں تھی۔ ؎

دو نیم ان کی ٹھوکر سے صحرا و دریا

سمٹ کر پہاڑ ان کی ہیبت سے رائی

لیکن المیہ یہ ہے کہ عالم اسلام کو ایسے عظیم فرزند کی شہادت پر بھی چار آنسو بہانے کی توفیق نصیب نہ ہوئی اور کسی بھی مسلمان حکمران کو اس دلدوز سانحہ پر چند رسمی تعزیتی کلمات ادا کرنے کا موقعہ نہ ملا۔ فیا للاسف

ع مسلماں نہیں راکھ کا اک ڈھیر ہے

اور دوسری طرف ابلیسی قوتیں اس کامیابی پر نازاں ہیں کہ آپ کی شہادت کے بعد موجودہ تحریک ختم ہو جائیگی لیکن ہم ان بدکیشوں اور بدباطنوں پر یہ بات واضح کرنا چاہتے ہیں کہ ایک فرزند اسلام کو ختم کرنے سے کیا تمہارا کام آسان ہو جائے گا اور اب کیا کوئی دوسرا دودایوف نہیں اُٹھے گا تو یہ ان کی بھول ہے۔ انشاء اللہ ان شہداء کے ہر قطرۂ خون اور ہر بن مو سے ہزاروں لاکھوں دودایوف اور مجاہد و غازی پیدا ہوں گے اور ابھی سرزمین اسلام بانجھ نہیں ہوئی۔ مجاہدوں کے کئی لشکر کے لشکر ابھی اس کی گود میں پل رہے رہیں۔

؎ نہیں ہے ناامید اقبال اپنی کشتِ ویراں سے ذرا نم ہو تو یہ مٹی بڑی زرخیز ہے ساقی

اور بدی کی قوتوں کے خلاف آج حقیقی معنوں میں فرزندانِ اسلام اور امتِ مسلمہ نیل کے ساحل سے لے کر تا بخاک کاشغر و سمرقند و بخارا، چیچنیا، بوسنیا، قندھار و کشمیر، فلسطین اور سوڈان ان سامراجی اور ملعون قوتوں کے لیے ایک ہوگئے ہیں۔ ؎

گماں مبر کہ بپایاں رسید کار مغان

ہزار بادۂ ناخوردہ دررگِ تاک است

حالات اور گردش دوران کا پہیہ اور دنیا کا موجودہ نقشہ مسلمانوں کی فتح مبین کی طرف گامزن ہے، اگر یہی جہادی روح اسی طرح بیدار رہی تو عنقریب یہ مفلوک الحال مسلمان بڑی بڑی بشارتوں اور عظمتوں سے نوازے جائیں گے۔

؎ حادثہ وہ جو ابھی گردش افلاک میں ہے عکس اس کا مرے آئینہ ادراک میں ہے۔

نصر من اللّٰہ وفتح قریب و بشر المؤمنین۔ (لہ دعوۃ الحق)

راشد الحق سمیع (۲ جون ۱۹۹۶ء) (ماہنامہ الحق مئی ۱۹۹۶ء)

برما

اتحاد المجاہدین ارکان برما

اگست ۱۹۸۸ء (برما ارکان میں کمیونسٹوں کے بے پناہ مظالم اور مسلمانوں میں بیداری کی نئی لہر)

آثار و تاریخ سے مسلمہ طور پر یہ بات ثابت ہے کہ ایک ہزار سال یا اس سے زائد عرصے سے مسلمان ارکان میں آباد ہیں اور اسلامی طرز و طریقے پر زندگی گذار رہے ہیں۔ اس دوران ان پر عروج و زوال کے مختلف ادوار آئے مگر کوئی شے ان کے قدموں کو متزلزل نہ کر سکی۔ لیکن ۱۹۴۲ء سے جس طرح انسانیت سوز مظالم و بربریت کا آغاز ہوا وہ ایک انتہائی وحشت ناک المیہ ہے۔ جسے تاریخ کبھی بھلا نہیں سکتی۔ چنانچہ اسی سال اسی ہزار ۸۰۰۰۰ مسلمان انتہائی بیدردی سے شہید کئے گئے ہزاروں عورتیں بیوہ اور بچے یتیم ہو گئے۔ یہیں سے ظلم کا دروازہ کھلا اور روز افزوں ظلم و تشدد بڑھتا گیا۔ ارکانی مسلمانوں کی بدقسمتی کہ ۱۹۴۸ میں برما کو آزادی ملی اور انگریزوں نے ارکان کو برما کے ساتھ منسلک کر دیا۔ تو مذہبی، لسانی اور علاقائی عصبیتوں کی بنا پر ارکانی مسلمانوں پر ظلم و تشدد کا ایک اور باب کھل گیا۔ اور ان کے خون سے ہولی کھیلی گئی کہ تاتاریوں کا ظلم و ستم بھی ماند پڑ گیا۔ ابھی یہ سلسلہ ختم نہیں ہونے پایا تھا کہ ۱۹۶۲ء کو کمیونسٹوں نے اقتدار پر قبضہ کر کے مارشل لاء اور انقلاب کا اعلان کر دیا۔ کمیونسٹوں نے مسلمانوں کے ساتھ وہی سلوک کیا جیسا کہ ان کے آقاؤں نے روس میں مسلمانوں کے ساتھ کیا۔ بلکہ اس سے بدتر، تاریخ میں جس کی نظیر نہیں ملتی اس کا واضح مقصد مسلمانوں کی نسل کشی اور سرزمین ارکان کو مسلمانوں کے لئے تنگ کرنا ہے حصول مقصد کی خاطر کوئی دقیقہ نہیں چھوڑا۔ ہر وہ حربہ استعمال کیا جس کی وہ استطاعت رکھتے تھے۔ ۱۹۴۷ء میں حکومت برما نے مکمل شوشلزم نافذ کر کے مسلمانوں کو جن تکالیف و مصائب میں مبتلا کر دیا وہ ناقابل بیان ہے حتیٰ کہ مذہبی، سیاسی اور شہری حقوق سے بھی محروم کر دیا۔ اس سے بڑھ کر نقل و حرکت پر بھی پابندی عائد کر دی جس کی وجہ سے مسلمان مادرِ وطن ارکان میں بھی اجنبی، قید و بند اور انتہائی کس مپرسی کی حالت میں زندگی گذار رہے ہیں اور لاکھوں افراد ظلم و ستم سے تنگ آ کر مختلف اکناف عالم میں ہجرت کرنے پر مجبور ہوئے۔ آزادی کے بعد سے ملک میں چودہ ۱۴ بار بڑے بڑے ڈراگون آپریشن ہوئے اور تشدد کے باعث پانچ چھ دفعہ مسلمان وطنِ عزیز چھوڑنے پر مجبور ہوئے۔ قابلِ ذکر آپریشن جو اسی کی دہائی یعنی ۱۹۷۸ء میں ہوا جس میں حکومت برما کے ظلم و بربریت سے تنگ آ کر تین لاکھ سے زائد مسلمان پڑوسی ملک بنگلہ دیش ہجرت کرنے پر مجبور ہوئے اور مختلف حادثات کا شکار ہو کر تقریباً چالیس ہزار جانیں ضائع ہو گئیں۔ ابھی گذشتہ رمضان یعنی ۱۴۰۸ھ کو پانچ مسلمانوں کو شہید کیا گیا اور بہت سوں کو زخمی کر دیا۔ افسوس اس بات پر ہے کہ اس وقت پچاس کے قریب مسلمانوں کی مستقل حکومتیں ہیں۔ مذہبی بنیاد پر تو درکنار انسانی بنیاد پر بھی کبھی معقول خبر گیری نہیں کی۔ مذکورہ مظالم کے سدباب اور حقوق کی بحالی کے لئے اس سے قبل ارکان میں بہت سی تنظیمیں بنیں اور بہت سی تحریکیں اپنی منزلِ مقصود تک نہ پہنچ سکیں۔ ان تمام حالات اور باتوں کے پیش نظر مسلمہ تنظیمی اصول و ضوابط کے تحت صحیح اسلامی خطوط پر ایک تنظیم قائم کرنے کی ضرورت عرصہ دس سال سے شدت کے ساتھ محسوس کی جا رہی تھی۔ لہٰذا گذشتہ تین سالوں میں برما، بنگلہ دیش، پاکستان، سعودیہ، ملائیشیا اور تھائی لینڈ کے مختلف دورہ جات اور ہر ملک میں بسے ہوئے ہماری برادری کے اہل علم اصحاب فکر دانشوروں اور با اثر سماجی شخصیات کے مشوروں اور منظوری کے بعد ایک تنظیم بنام اتحاد المجاہدین ارکان برما کی بنیاد ڈالی گئی ہے۔ جس کا مرکز بنگلہ دیش میں ہے اس کے علاوہ پاکستان اور سعودیہ کی سطح پر بھی اس کی باضابطہ شاخیں قائم ہو چکی ہیں اور الحمدللہ اتحاد المجاہدین ارکان برما کو بنگلہ دیش کے بزرگ اور سرکردہ علمائے کرام کی باقاعدہ تائید و حمایت بھی حاصل ہے۔ اور اتحاد المجاہدین ارکان برما کے ساتھ اب تک چھوٹی بڑی پانچ تنظیموں نے باقاعدہ انضمام اور تین تنظیموں نے اتحاد کر لئے ہیں۔ مزید کچھ تنظیموں کے

نمائندوں سے مذاکرات جاری ہیں۔اب ہم عالم اسلام، اسلامی تنظیموں اورقوم وملت کے ہمدرد اور جلیل القدر علمائے کرام سے دردمندانہ اپیل کرتے ہیں کہ ارکان میں اعلائے کلمۃ اللہ اور مظلوم مسلمانوں کے نصب شدہ حقوق کی بحالی کیلئے قائم شدہ تنظیم اتحاد المجاہدین ارکان برما کی ہرطرح مدد کی جائے۔نیز مشوروں وتجاویز کے ذریعے اس کی رہنمائی وسرپرستی کی جائے۔ اللہ پاک مسلمانوں کو سربلندی اور کافروں کو نیست ونابود کرے۔ (اتحاد المجاہدین ارکان برما)

☆☆☆

مفتی محمد داؤد رنگون[1] مفتی اعظم برما

(الحق سے مستفید ہونا O کمیونسٹ حکومت نے نظام درہم برہم کردیا O اگر یہ ملک چھوڑ دیں تو اہل باطل کی بن آئے O جمعیۃ برما دارالعلوم کے خدمات O حضرت تھانویؒ سے قرب وتعلق O شیخ الحدیث ہماری جماعت کے اکابر میں سے ہیں اتنی نسبت بھی کافی ہے)

۶ راگست ۱۹۶۹ء

مکرم ومحترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب زادفضلہ۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔امید ہے کہ مزاج بخیر ہوگا۔حضرت شیخ الحدیث صاحب مدظلہم العالی بھی بعافیت ہوں گے۔احقر بفضلہٖ تعالیٰ مع الخیر میرے نام آپ نے ازراہ کرم ماہنامہ الحق کو جاری فرماکر بیحد شکریہ کا موقع عطا فرمایا جزاکم اللہ تعالیٰ۔الحق سے ایک گونہ عرصہ سے مستفید ہونے کا موقعہ ملتا رہا ہمارے یہاں کے بعض طلبہ کے پاس اس پرچہ کو دیکھا کبھی کبھاران سے لے کر پڑھنے کی نوبت آئی۔اب مئی وجون کے پرچے خاص میرے نام سے موصول ہوئے۔

حضرت اقدس مفتی محمد شفیع صاحب کے یہاں سے بھی البلاغ بذریعہ ائیرمیل میرے نام آتا ہے اور حضرت اقدس مولانا محمد یوسف صاحب بنوری کے یہاں سے بینات بھی میرے نام آتا ہے اب یہ تیسرا پرچہ ہے اسی کی کمی تھی۔وہ آپ نے پوری فرمادی۔اگر گنجائش ہو اور کوئی تکلیف نہ ہو۔تو بذریعہ ہوائی ڈاک بھیجا کریں ورنہ تین تین مہینے گزرنے کے بعد پہنچے گا۔اور ضائع ہونے کا اندیشہ الگ۔موجودہ حکومت کا حال بذریعہ اخبار جناب کو معلوم ہوگا۔اب تک اس کو ہوش نہیں آیا۔کیمونزم کی طرف قدم بڑھانا شروع کیا تھا اور تمام نظام درہم برہم ہوگیا۔ اب صرف ضد پر بزور قابض ہے اللہ تعالیٰ کا فضل وکرم ہے اور ہمارے اساتذہ وبزرگوں کی دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ایک خاص جماعت محض دین کی وجہ سے جمی ہوئی ہے اگر یہ جماعت یہاں سے ہجرت کرے تو اہل باطل (قادیانی پرویزی اور دیگر ملاحدہ) کی بن آئے اللہ تعالیٰ وہ دن نہ لائے اور ہم خدام کو استقامت نصیب فرمائے کہ احقر مظاہر علوم سہارنپور کا ایک ادنیٰ طالب علم ہے اپنے اساتذہ کی کفش برداری کی بدولت اپنے اکابر کے طریقہ پر دین کی کچھ نہ کچھ خدمت کرلیتا ہے اللہ تعالیٰ قبول فرمائے۔جمعیۃ علماء برما قائم ہے۔اس کے ذریعہ خالص دین کی خدمت ہورہی ہے دارالافتاء قائم ہے عوام اور حکومت دونوں کو اعتماد ہے اللہ تعالیٰ نے ہرقسم کی حکومت کے دور میں مسلمانوں کے مسائل میں جمعیۃ کا وقار قائم کرایا۔جامعہ عربیہ دارالعلوم کے ذریعہ علم دین کی اشاعت ہورہی ہے۔جامعہ کے اساتذہ تمام ہم مشرب اور ہم خیال ہیں اکثر مظاہری ہیں ہرسال 18 سے 27 طلبہ فارغ التحصیل ہوتے ہیں۔اس احقر کو حضرت حکیم الامت اقدس سرہ کی خصوصی

[1] رنگون برما کے برگزیدہ شخصیت جمعیۃ علماء برما کے صدر، رنگون مدرسہ عربیہ کے بانی مفتی اعظم مظاہر العلوم کے فرزند جلیل حکیم الامتؒ سے سارا خاندان وابستہ رہا۔کیمونیزم اورآمریت کی ظلمتوں میں ڈوبے ہوئے ملک برما میں دین حق کا چراغ روشن کئے رکھا۔

عنایت اور توجہ کا موقعہ نصیب رہا ہے۔تمام اساتذہ کرام سے خوشنودی حاصل رہی ہے۔میرے والد صاحب اور میرے والد صاحب کے حقیقی چچا صاحب حضرت اقدس حکیم الامت قدس سرہ کے نہایت ہی مخصوص خدام میں سے تھے۔اپنے تمام اکابر کی دعائیں حاصل کرتے تھے۔حضرت شیخ الحدیث کی خدمت میں مودبانہ سلام عرض ہے اور دعا کی درخواست ہے گو حضرت موصوف سے ذاتی طور پر تعارف نہیں میرے لئے اتنا کافی ہے کہ حضرت موصوف مدظلہم بھی ہماری جماعت کے اکابر علماء میں سے ہیں اور حضرت کے لئے میرے بارے میں اتنا کافی ہے کہ حضرات اکابر کا ایک ادنی خادم و خوشہ چیں ہے۔آپ بھی دعا میں نہ بھولیں۔ فقط والسلام مفتی محمد داؤد

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

۸راگست ۱۹۷۵ء (الحق اور شیخ الحدیث کے تقاریر و مواعظ کی خواہش اور طلب)

حضرت شیخ الحدیث مولانا مولوی عبدالحق صاحب مدظلہ العالی ودام مجدکم۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔الحمدللہ بفضل تعالی بخیر ہوں۔ امید ہے مزاج اقدس بھی خیریت کے ساتھ ہوں گے۔نیز بندہ دعا کا خواستگار ہے۔

دیگر احوال یہ ہے کہ حضرت اقدس کا ماہنامہ رسالہ الحق باقاعدہ پہنچتا رہتا ہے۔لیکن بعض ماہنامے اب تک وصولیابی سے محروم ہے نہ معلوم حضرت کے دفتر سے بھیجنے میں تساہل برتتے ہیں یا ہمارے برمی پوسٹ ہیڈ آفس والوں نے چور بازاری میں بک دیئے یہ اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔حضرت کی خدمت اقدس میں قرطاس ابیض میں بعض ماہنامہ جو بندہ کو دستیاب نہیں ہوئے اس کا ذیل میں خاکہ پیش کرتا ہوں۔

1974ء میں جنوری اور دسمبر کا رسالہ غائب ہے۔ 1971ء میں جون جولائی ،اگست کا رسالہ موصول ہوا باقی رسالے غائب 1972 میں مارچ جولائی ،نومبر دسمبر کا موصول ہوا باقی رسالہ غائب 1975 کا رسالہ اب تک ایک بھی موصول نہیں ہوا۔

امید قوی ہے کہ تفتیش کھوج کے بعد ضرور بالضرور جواب سے سرفراز فرما کر مشکور فرمائیں گے۔

دوسرے یہ کہ بندہ نے اس سے قبل بھی حضرت اقدس کے اوپر ایک رقعہ تحریر کر کے آپ تمام تقاریر اور وعظ جو ایک الگ شائع کی جاتی ہے۔ میرے اوپر ایک نسخہ ارسال کرنے کی فرمائش کی تھی۔لیکن وہ بھی مجھے نہیں ملی ہے۔وہ بھی ارسال فرما کر شکریہ کا موقع عنایت فرماویں۔

میرے والد صاحب آپ کی خدمت اقدس میں سلام تحریر کراتے ہیں۔اور اپنی دعاؤں میں یاد کرنے کی تاکید کرتے ہیں اسی طرح والدہ صاحبہ بھی میرے لئے آپ اپنی دعاؤں میں دین پہ قائم رہنے اور آپ جیسے بزرگوں کا شرف حاصل کرنے کی توفیق عطا فرماویں۔

حضرت اقدس اگر آپ اپنا وقت نکال کر کسی ممالک کا دورہ کریں تو ہمارے ملک برما رنگون کے اوپر بھی ایک نظر رکھیں تا کہ ہم لوگ آپ کے علم سے کچھ فائدہ حاصل کر سکیں موجودہ انقلابی حکومت نے غیر ممالک سے تفریح کیلئے برما آنے کی اجازت دے رکھی ہے اور ایک شخص کو 7 دن کا ویزا ملتا ہے اب تک کئی لوگ آ چکے ہیں۔اطلاعا عرض ہے اپنے یہاں دفتر میں سلام عرض کیجئے۔

آپ کی خیریت اور جواب کا منتظر رہوں گا۔ فقط والسلام مفتی داؤد غفرلہ رنگون ۸/۸/۷۵ء

☆☆☆

مولانا محمد صالح مظاہری۔رئیس التبلیغ رنگون برما

۱۹رذوالقعدہ ۱۳۹۱ھ (برما میں تبلیغی جماعت)

مخدومی المحترم زاد مجدہم ،السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ،سلام مسنون کے بعد عرض ہے کہ بحمداللہ وبعونہ یہاں برما میں بھی اس عالی محنت کو سیکھنے اور اپنی آخرت کو سدھارنے کی کوشش ہو رہی ہے۔جس کو حضور اکرم ﷺ امت کو سکھلا گئے تھے۔اللہ پاک کے فضل و کرم سے تبلیغ کا

چرچا تو پورے ملک میں ہوگیا ہے مگر ایمان سوز ماحول سے باہر نکل کر ایمان کو بڑھانے اور دین کو سیکھنے کی فضا کماحقہ نہیں بنی ہے۔ تاہم پہلے کی نسبت بیرونی نقل وحرکت کا رجحان اور فضا بڑھ رہی ہے۔ گشت، تعلیم، تسبیحات ثلثہ وتلاوت ماہانہ تین یوم، مرکزی اجتماع اور شب گزاری مقامی اجتماعات اور روزانہ کے جوڑ اور مشورہ کا سلسلہ جاری ہے، چنانچہ ماہ مبارک میں کئی جماعتیں چلہ اور عشرہ کیلئے نکلی تھیں۔ ایک جماعت تیرہ مہینے ہوگئے ہیں پیدل چل رہی ہے فی الحال اس جماعت میں تین نوجوان فارغ التحصیل عالم بھی ہیں الحمدللہ اس ایمانی دعوت اور دینی محنت کی نقل اتارنے سے پورے ملک میں اچھے اثرات وثمرات اور ہدایت والے برکات ظاہر ہورہے ہیں۔ دوسری طرف دینی عربی مدارس اور مذہبی مکاتب کا مبارک سلسلہ بھی ملک کے کئی حصوں میں جاری ہے اور حضرات علماء کرام بھی تدریسی اور دیگر مذہبی خدمات کیساتھ اس تبلیغ کی بھی تائید وتوثیق فرماتے رہتے ہیں۔ ہماری خوش قسمتی ہے کہ ہمارے حضرت جی مولانا محمد انعام الحسن صاحب زید مجدھم (رئیس التبلیغ) نے برما تشریف لانا منظور فرمالیا ہے انشاء اللہ حضرت جی مع رفقاء فروری ۲ے۹ء کے اندر یہاں تشریف لائینگے اور تھائی لینڈ اور ملایا بھی تشریف لے جائینگے۔ اس مبارک موقع پر رنگون میں ایک اجتماع طے پایا ہے۔ آنجناب سے درخواست ہے کہ اسکی کامیابی کیلئے دعا کریں کہ اللہ تعالیٰ حضرات اکابر کی تشریف آوری کو اس ملک میں رحمت الٰہی اور ہدایت ربانی کے عام اور تام ہونیکا ذریعہ بنادے آمین۔ انشاء اللہ حضرت جی دام مجدھم کے مبارک ہاتھوں پر بندہ اپنے لڑکے حافظ فاروق سلمہ کا عقد۔۔۔ بڑے بھائی مولانا قاری محمد علی صاحب مظاہری کی صاحبزادی کیساتھ کردینے کا ارادہ رکھتا ہے، اس نکاح کی سلامتی اور کامیابی کیلئے دعا کریں۔ برما کے احباب کا سلام مسنون قبول فرما کر برما کے مسلمانوں کیلئے جناب والا خیر وبرکت اور صلاح وفلاح کیلئے دعا فرمائیں۔ اور حاضرین کو سلام مسنون۔

فقط والسلام مع الاکرام بندہ محمد صالح مظاہری (رئیس التبلیغ برما) بقلم محمد زبیر

☆☆☆

مولانا محمد زکریا اشاعتی۔ برما

۲ فروری ۱۹۷۶ء، ۵ صفر المظفر ۱۳۹۶ھ

مخزن علوم سبحانی ومنبع فیوض یزدانی حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی (مدیر الحق واستاد جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک)

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امابعد گذارش ہے کہ احقر بوقت تحریر طالب خیر مع الخیر ہے۔ امید ہے کہ آپ مع تمام متعلقین واراکین کے بخیر وعافیت ہونگے۔ دیگر ضروری مافی الضمیر یہ ہے کہ آپ کا ارسال کردہ گرامی نامہ دستیاب ہوا۔ بعد مطالعہ احقر کے نام ماہنامہ الحق کے برابر جاری ہونے کی خبر سے مطلع ہوکر بے حد مسرت حاصل ہوئی۔ آپ کی یادآوری اور بندہ نوازی کا بہت بہت شکریہ مگر افسوس صد افسوس کہ ڈاک کی بدنظمی کی وجہ سے احقر کو ماہ مارچ اور ماہ اپریل دو مہینے کی اشاعت کردہ صرف دو ہی پرچہ ملنے پر دل میں ایک بہت بڑا صدمہ کا احساس ہوا۔ لہٰذا حضرت کو واقف کرانیکے لئے اس خط کو ارسال کیا جارہا ہے اور ماہ مارچ اور اپریل کا دستیاب شدہ پرچوں سے یہاں کے سب مستفید ہوکر آپ حضرت کیلئے دعائیں دے رہے ہیں کہ خدائے لایزال آپ حضرات کو جسمانی صحت اور دلی راحت سے مالامال فرمائے اور دنیا وآخرت دونوں میں سرخرو بنائے اور دینی کاموں میں اب سے زیادہ حصہ لینے کی توفیق عنایت فرمائے۔ آمین

مہتمم مدرسہ عربیہ فرقانیہ تھون جناب حافظ محمد یونس طور ناظم تعلیمات جناب مولانا محمد عباس قاسمی صاحبان کی طرف آپ کو خصوصی سلام عرض ہے اور احقر کی طرف سے والے دعا خیر کی درخواست ہے۔ اگر کوئی گستاخی ہوجائے تو معاف فرمائے گا اور اس خط کے وصول ہونے کے بعد جواب خط سے مالامال فرمادیں۔ عین نوازش ہوگی۔ نوٹ: اگر دوبارہ کبھی خط بھیجئے تو ادارہ الحق کا مکمل پتہ انگریزی میں تحریر فرمادیں۔

فقط والسلام المرسل احقر محمد زکریا اشاعتی، مقیم حال مدرسہ عربیہ فرقانیہ تھون مون اسٹیٹ۔ برما

جنوبی افریقہ

شیخ الحدیث مفتی رضاء الحق[1] جوہانسبرگ جنوبی افریقہ

(۱)

(دعوت ضیافت کا شکریہ)

محترم جناب بزرگوارم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب دام مجدکم !السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ: بعد از سلام مسنون، طالب خیر مع الخیر ہے۔ دو تین دن قبل جناب حضرت مولانا انوار الحق صاحب دامت برکاتہم یہاں شاہ منصور تشریف لائے تھے۔ اور فقیر کی حوصلہ افزائی فرمائی تھی اور ساتھ ساتھ آپ کی طرف سے دعوت طعام اور افتتاح میں شرکت کی دعوت بھی دی تھی اس مبارک موقع پر میری شرکت خود میرے لیے سعادت کا زینہ تھی مگر افسوس کہ منگل کے دن ۱۳ مارچ کو پہلے سے میری روانگی طے ہو چکی تھی افتتاح کی تقریب میں شریک نہ ہونے پر معذرت خواہ ہوں۔ یہ بھی آپ کی خدمت اقدس میں عرض ہے کہ برادرم حمد اللہ صاحب کی ملازمت کے سلسلے میں کوشش فرما کر ممنون فرمایئے۔ فقط والسلام رضاء الحق عفا اللہ عنہ از شاہ منصور تحصیل صوابی

(۲)

۸ رجمادی الاولیٰ ۱۴۰۱ھ (مولانا غلام غوث ہزاروی پر تعزیتی اداریہ O مولانا محمد علی سواتی کا مرثیہ)

بخدمت جناب مولانا سمیع الحق صاحب دامت برکاتکم العالیہ !السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ: بعد از سلام مسنون امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ بندہ بھی بفضلہ تعالیٰ مع الخیر ہے۔ آپ کا گرامی نامہ موصول ہوا۔ قصیدہ کی پذیرائی پر شکریہ۔ اس مہینے کا ''الحق'' پڑھا۔ دیگر مضامین تو اپنی جگہ پر ہیں اور بہت اچھے ہیں۔ لیکن حضرت مولانا غلام غوث صاحب ہزاروی مرحوم ومغفور پر جو اداریہ آپ نے لکھا ہے شاید پاکستان کے جرائد نے ایسا لکھا ہو صرف میں نہیں بلکہ سب اس اداریہ سے بہت خوش ہوئے ایسا کسی نے نہیں لکھا اور نہ حضرت ہزاروی کے بارے میں کسی کو اتنے معلومات ہوگی۔ اللہ کرے کہ آئندہ بھی آپ دوسری مصروفیات کم کر کے اسی اداریہ کا معیار برقرار رکھیں دیگر حال یہ ہے کہ بندہ نے جو قصیدہ حضرت مولانا محمد علی صاحب[2] کے بارے لکھا تھا اس کا آخری شعر غالباً یعنی

واغفر لمعصية من نفسه صدرت	وارزقــه مــافيــه اثــمـارٌ وآلاء

بعض احباب نے پسند نہیں کیا اس کی جگہ اگر یہ لگا دیں تو ممنون ہونگا۔

قـلـوبـنـا فی رضاء الحق راضية	وامـرنـا لـلّـه لـه الحق ارضاء
ہمارے دل اللہ تعالیٰ کی مرضی پر راضی ہیں	اور ہمارا کام تو اللہ تعالیٰ کو راضی کرنا ہے۔

فقط والسلام حضرت شیخ الحدیث مدظلہ سے دعا کی درخواست۔

محمد ابراہیم صاحب فانی کو سلام مودت رضاء الحق عفا اللہ جامعہ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن کراچی نمبر ۱۵،

---

[1] علامہ مفتی رضاء الحق شاہ منصور صوابی کے صاحب حق علامہ فضل ہادی کے فرزند اور دار العلوم حقانیہ کے نمونۂ سلف مدرس علامہ فضل الٰہی صاحب مرحوم کے بھتیجے جامعہ حقانیہ وغیرہ اور جامعہ بنوری ٹاؤن کراچی سے تکمیل کی اور اس وقت جنوبی افریقہ کے شہر جوہانسبرگ کے دار العلوم زکریا کے اعلیٰ اساتذہ میں شامل اور فتویٰ میں پورے جنوبی افریقہ کا مرجع سمجھے جاتے ہیں۔ اس سے قبل جامعہ بنوٹاؤن میں پڑھاتے رہے عربی شعروادب کی بھی بڑی صلاحیت رکھتے ہیں۔

[2] ہمارے مشفق اور پیارے استاد مولانا محمد علی سواتی مدرس دار العلوم حقانیہ

ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی[1] افریقہ

(۱)

(الحق کا غلغلہ سنا تھا اس سے زائد پایا O اسلام آباد سیرت کانفرنس کے موقع پر ملاقات O جمہوریت بحال کردی مگر بادل اور بجلی کی چمک)

۱۷ اپریل ۱۹۸۶ء

مکرمی و محترمی مولانا سمیع الحق صاحب ضاکم اللہ تعالیٰ بالصحۃ والعافیۃ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔ چند روز ہوئے ماہنامہ الحق ملا۔ الحق کا غلغلہ تو سن رکھا تھا اور زیارت کا شوق تھا۔ "الحق" اور اس کے مضامین کے بارے میں جو کچھ سن رکھا تھا اس سے زائد پایا۔ اللہ تعالیٰ آپ کی کوششوں کو کامیاب کرے۔ یادآوری کا شکریہ۔ اسلام آباد کے سیرت کانفرنس کے موقع پر آپ سے ملاقات میرے لئے ایک نادر تحفہ تھا اور باعث مسرت و سعادت بھی۔ اسلام آباد سے کراچی جا کر پھر اسلام آباد واپسی کا ارادہ تھا۔ مگر ناگزیر اسباب کی بنا پر دوبارہ اسلام آباد نہ آسکا۔ مولانا محمد مالک صاحب کاندھلوی بھی لاہور میں میرے منتظر تھے۔ ان سے بھی معذرت کی۔

اس سال دسمبر میں پھر کراچی آنے کا ارادہ ہے۔ اگر آنا ہوا تو پھر انشاء اللہ کوشش کروں گا اکوڑہ خٹک آ کر آپکی اور دارالعلوم کی زیارت کروں۔ حضرت الاستاذ مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام اور دعاء کی درخواست ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کے والد بزرگوار کو صحت و حیات سے نوازے۔ آپ نے جمہوریت تو بحال کردی ہے۔ مگر اب پھر افق پر سیاسی بادل ابھر رہے ہیں اور پیپلز پارٹی کی بجلی چمک رہی ہے۔ خدا کرے کہ حالات سازگار رہیں۔ والسلام محتاج دعا سلمان ندوی

(۲)

اکتوبر ۱۹۹۸ء

(الحق کے مقالات سے استفادہ O اکوڑہ آنے کی تمنا O ڈاکٹر حمید اللہ کے سانحہ وفات کی تردید O علالت و تنہائی کے بناء پر امریکہ منتقلی O حقانیہ کی حقانیت اور علمی و روحانی انوار الولد سر لابیہ کے مصداق آپ نے یہ شمع جلا رکھی ہے)

مکرمی مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ! میں عرصہ سے ارادہ کر رہا تھا کہ آپ کو خط لکھ کر مجلہ "الحق" ارسال کرنے پر شکریہ ادا کروں۔ یادآوری کے لئے ممنون ہوں۔ "الحق" کے مقالات سے مستفید ہوتا ہوں۔ آپ کی مساعی و کاوشوں کی اطلاع ملتی رہتی ہے۔ اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ پھر جمعیت العلماء کو وہی مقام حاصل ہو جو ماضی میں تھا۔ علماء کا ایک پلیٹ فارم نہ ہونے کی وجہ سے ان کی آواز بے اثر ہے اور دوست و دشمن دونوں ہی اس کمزوری کا فائدہ اٹھاتے ہیں۔ ۱۹۹۸ء فروری مارچ میں چند دن کیلئے پشاور گیا تھا۔ پروفیسر فدا محمد صاحب خیبر میڈیکل کالج نے قیام کا انتظام پروفیسر محمد اشرف مرحوم کی قیام گاہ پر کیا تھا۔ خیال تھا کہ اکوڑہ کا سفر بھی کروں مگر ممکن نہ ہوسکا۔ شاید مستقبل میں تمنا پوری ہو۔ اس سال دسمبر و جنوری میں پھر کراچی کا ارادہ ہے۔ اسلام آباد بھی جانا ہے مگر تاریخیں مقرر نہیں

[1] عظیم والد مورخ اسلام محقق بے بدل مصنف سیرۃ النبی، علامہ سید سلیمان ندوی کے عظیم فرزند اس وقت جنوبی افریقہ کے ڈربن یونیورسٹی کے شعبہ اسلامیات کے سربراہ ہیں۔ دو دفعہ سفر جنوبی افریقہ پر نہایت محبت اور اکرام سے نوازا۔ اہل علم و فضل اور ڈربن وغیرہ کے دینی اداروں کی زیارت کرائی، پاکستان آمد کے موقعہ پر دارالعلوم تشریف لائے اور طلبہ کو عالمانہ خیالات سے نوازا۔

ہیں۔اس عریضہ کا باعث ایک اور امر بھی ہے۔"الحق" بابت اگست ۱۹۹۸ء (جلد ۳۳ نمبر ۱۱) میں ڈاکٹر حمید اللہ صاحب کے سانحہ وفات کی غلط خبر شائع ہوگئی ہے۔آپ نے یہ مضمون تعمیر حیات کے جولائی شمارہ سے لیا ہے۔تعمیر حیات والوں کو بھی میں نے لکھا ہے کہ تردید شائع کریں۔میں ابھی چار ہفتے امریکہ میں قیام کرکے واپس آیا ہوں۔ڈاکٹر حمید اللہ صاحب الحمدللہ بقید حیات ہیں اگرچہ علیل ہیں۔میں ان سے ۱۹ اگست ۱۹۹۸ء کو ملا اور ان کے ساتھ پورا دن گذارا۔وہ پچھلے ایک سال سے بوجہ شدید علالت کے امریکہ میں اپنی پوتی (بھائی کے بیٹے کی بیٹی) کے ساتھ پنسلوانیا اسٹیٹ کے ایک چھوٹے شہر Wilkes Barre میں مقیم ہیں۔کمزور بہت ہوگئے ہیں۔چلنے پھرنے میں تکلیف ہوتی ہے مگر معذور نہیں ہیں۔دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کو صحت کے ساتھ حیات سے نوازے۔میں ان کی شدید علالت کے دوران بھی رابطہ میں رہا ہوں۔پیرس سے امریکہ علالت وتنہائی کی بنا پر منتقل ہوگئے ہیں۔گراں گوشی کی شکایت تو پہلے بھی تھی مگر اب زیادہ ہے۔پھر بھی آلہ سماعت کے ذریعہ گفتگو کرلیتے ہیں۔نہ معلوم تعمیر حیات والوں کو یہ غلط خبر کہاں سے ملی۔مدرسہ حقانیہ کی "حقانیت" اور علمی وروحانی انوار سے آپ کے والد ماجدؒ کے زمانہ سے واقف ہوں۔مجھے خوشی ہے کہ آپ نے یہ شمع جلا رکھی ہے۔"الولد سر لا بیہ" کا مصداق ہونے پر مبارکباد بھی پیش ہے۔ والسلام محتاج دعا۔ ڈاکٹر سید سلمان ندوی

(۳)

اپریل ۲۰۰۰ء (الحق کا طرۂ امتیاز حق گوئی O مولانا علی میاں کا دورہ اور حدیث پاکستان O علماء حق کی منظم پلیٹ فارم کیلئے کوشش فرمائیں)

محترم مدیر اعلیٰ الحق مولانا سمیع الحق صاحب حفظکم اللہ۔السلام علیکم۔مجلہ الحق برابر مل رہا ہے میں اس کرم نوازی کیلئے بہت ہی ممنون ہوں اس مجلہ کا طرہ امتیاز حق گوئی ہے۔الحق کا شمارہ مولانا علی میاںؒ پر خوب ہے اور بروقت ہے مقالات میں تنوع ہے۔مولانا علی میاںؒ جب پہلی بار پاکستان آئے تھے تو واپسی کے بعد انہوں نے حدیث پاکستان کے نام سے ایک کتاب ترتیب دی تھی۔کیا ہی بہتر ہو اگر آئندہ کے کسی شمارہ میں پہلے اور پھر آخری سفر کے موقع پر جو کچھ انہوں نے فرمایا تھا اسکو پھر سے ایک مقالہ کی شکل میں دہرایا جائے۔اس سلسلہ میں قاری رشید الحسن صاحب امام مسجد بنوری ٹاؤن سے بھی تعاون حاصل کیا جاسکتا ہے۔اللہ تعالیٰ سے آپ حضرات کی مساعی جمیلہ کی کامیابی کیلئے ہمہ وقت دعا گو ہوں۔ابھی تک اسکا مجھے شدت سے احساس ہے کہ پاکستان میں علماء حق کے پلیٹ فارم کی کوئی منظم صورت نہیں نکل سکی ہے آپ ہی کچھ کوشش فرما کر اس طرف توجہ فرمائیں تاکہ موثر نمائندگی کی شکل نکل سکے اجتماعی قیادت مفقود نظر آتی ہے۔

والسلام مع الاکرام ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی

(۴)

(سفر افریقہ میں ملاقات نہ ہوسکنے پر افسوس دوبارہ شایان شان دورہ کرنے کی دعوت O حق کی اذان پر اسلامی دنیا کے رؤساء کا لبیک کہنے سے خاموشی)

ڈربن۔جنوبی افریقہ ۲۲ر دسمبر ۲۰۰۳ء

مخدوم مکرم حفظکم اللہ بالصحۃ والعافیہ! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ مجلہ الحق کے ساتھ جناب کا عنایت نامہ بھی ملا۔یادآوری کے لئے میں انتہائی ممنون ہوں۔آپ نے جنوبی افریقہ کا سفر فرمایا اور میں اس زمانہ میں جنوبی افریقہ سے باہر گیا ہوا تھا۔حضرت آپ نے سفر فرمایا مگر

پہلے سے کوئی اطلاع نہ دی۔ میں جب سفر سے واپس آیا تو جمعیت والوں نے مجھے آپ کی تشریف آوری کی اطلاع دی۔ مجھے اپنی محرومی پر بہت افسوس ہوا۔ آپ کا یہ سفر تو سفر میں شمار ہی نہیں ہوگا۔ آپ کے بالخصوص آپ کے والد ماجدؒ کے بہت سے معتقدین یہاں ہیں۔ آپ دوبارہ یہاں کے سفر[1] کے لئے "شد رحال" کیجئے اور پہلے سے پروگرام کی اطلاع فرمایئے تا کہ آپ کے شایان شان استقبال ہو سکے اور مراکز اسلامیہ و مدارس میں پروگرام کا اہتمام کیا جا سکے۔ جنوبی افریقہ کے سفر کے لئے مناسب زمانہ مارچ اور ستمبر کے درمیان ہے۔ مجھے اطلاع فرمائیں اور انشاء اللہ جمعیت العلماء کے توسط سے پروگرام بن جائے گا اور مجھے بھی آپ کی معیت کا شرف حاصل ہوگا۔ جی ہاں اب تک دارالعلوم حقانیہ کی زیارت سے محرومی رہی ہے۔ خیال بھی آیا اور خواہش بھی ہے کہ زیارت کروں۔ بس پروگرام بن نہ سکا۔ آپ کی شکایت بجا ہے کہ لاہور و اسلام آباد اور پشاور بھی جانا ہوتا ہے مگر وقت کی کمی کی بنا پر آپ کے یہاں کا پروگرام نہ بن سکا۔ میں جنوری ۲۰۰۴ کے شروع میں پاکستان آنے کا ارادہ رکھتا ہوں۔ پھر جنوری کے وسط میں چار پانچ روز کے لئے قطر جانا ہے۔ کراچی میں مجھ سے رابطہ کے لئے حسب ذیل فون نمبر ہیں:

021-4986215 (میری ہمشیرہ کا گھر) اور 5868258 (میری بیٹی کا گھر) کراچی میں میرا قیام انہیں دو گھروں میں ہوتا ہے۔ اگر موقع ملا تو ضرور حاضری ہوگی۔ انشاء اللہ جنوری کا زمانہ تو آپ کے یہاں سخت سردی کا ہوگا۔ برسوں سے یہاں کی معتدل سردی کی وجہ سے ہم لوگوں کی حرارت غریزی سردی کے مناسب نہیں رہی مگر انشاء اللہ آپ حضرات کی ملاقات کی گرمی اس کی تلافی کر دے گی۔

الحق پہنچتا ہے اور میں مستفید ہوتا ہوں۔ آپ حضرات تو حق کی اذان دے رہے ہیں۔ مگر مسلم ریاستوں کے رؤساء میں لبیک کا نہ تو حوصلہ ہے اور نہ سعی و خواہش ہے۔

یہ زائران حریم مغرب ہزار رہبر بنیں ہمارے
بھلا ہمیں ان سے واسطہ کیا جو تجھ سے نا آشنا رہے ہیں

یہاں کے سفر کے لئے ضرور پروگرام بنائیں۔ یہ مکرر درخواست ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کی مساعی کو قبول فرمائیں اور صحت و حیات سے نوازیں۔

والسلام محتاج دعاء سید سلمان ندوی

(۵)

(رفیقہ حیات کی وفات پر تعزیتی کلمات ○ دارالعلوم کی زیارت سر فہرست ○ امریکی ٹی وی کو انٹرویو بہت ہی چشم کشا)

۱۵ رمارچ ۲۰۰۴ء

فاضل اجل مولانا سمیع الحق صاحب حفظکم اللہ بالصحۃ والعافیہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ۔ الحق کے جنوری، فروری ۲۰۰۴ء کے شمارہ میں ملفوف جناب والا کا عنایت نامہ ملا۔ یادآوری کے لئے میں انتہائی ممنون ہوں۔ جناب کے عنایت نامہ سے اور پھر الحق سے جناب کی رفیقہ حیات کے حادثہ انتقال کی افسوسناک خبر ملی۔ انا للہ وانا الیہ راجعون۔ کسی عزیز قریب کا حادثہ انتقال یوں بھی تکلیف دہ ہوتا ہے۔ لیکن رفیقہ حیات سے ابدی محرومی عمر کے کسی بھی حصہ میں تکلیف دہ ہے۔ لیکن عمر کے اس حصہ میں یہ ابدی جدائی کا رشہ کبریٰ ہے اور اسکا مداوا مشکل ہوتا ہے۔ سعید اولاد کی موجودگی اور خدمت اپنی جگہ مگر زندگی کے اچھے بُرے کی ساتھی کی ابدی جدائی جو زندگی میں خلا و تنہائی پیدا کرتی ہے۔ اس کا احساس وہی کر سکتا ہے جو اس منزل سے گزرا ہو۔ میں خود اس منزل سے ۱۹۹۶ء میں گزر چکا ہوں اس لئے مجھے آپ کے زخم کا احساس ہے۔

---

[1] دوبارہ سفر کا موقعہ ملا کیپ ٹاؤن ڈربن وغیرہ جانا ہوا اور ڈربن وغیرہ میں مولانا کے گرمجوشی اور مہمان نوازی کی سعادت ملی۔

اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مرحومہ کو اعلیٰ علیین میں جگہ عطا فرمائیں اور آپ کو حوصلہ عطا فرمائیں۔

بہ ظاہر رونقوں میں بزم آرائی میں جیتے ہیں
حقیقت ہے کہ ہم تنہا ہیں تنہائی میں جیتے ہیں

آپ فکر نہ فرمائیں۔ دارالعلوم حقانیہ کی زیارت سرفہرست ہے۔ جب بھی اسلام آباد کچھ عرصہ کے لئے آنا ہوگا تو انشاء اللہ ضرور حاضری کا پروگرام بنے گا۔ ۱۱۔۱۰ اراپریل ۲۰۰۴ء اسلام آباد میں رابطہ ادب اسلامی کی طرف سے ایک سیمینار مولانا علی میاں ندویؒ پر منعقد ہورہا ہے۔ اس میں شرکت کا ارادہ ہے۔ اگر آپ کو سہولت ہو تو اس سلسلہ میں مولانا فضل الرحیم صاحب جامعہ اشرفیہ سے رابطہ فرمائیں اور اگر ممکن ہو تو سیمینار کے اختتام پر ۱۲ اپریل کو ایک دن کا پروگرام اکوڑہ کا بن سکتا ہے۔ مجھے معلوم نہیں اسلام آباد سے اکوڑہ کی مسافت و وقت سفر کی مدت کیا ہے۔ مجھے جلد ہی کراچی پہنچنا ہے اسلئے زیادہ قیام ممکن نہیں ہے۔ ورنہ پھر انشاء اللہ کہیں آئندہ موقع پر حاضری کی صورت نکل سکے گی۔

آپ کا سفر جنوبی افریقہ آپ پر قرض ہے۔ ضرور ہمت فرمائیں اور مجھے اطلاع فرمائیں تو یہاں کے پروگرام کو جمعیۃ العلماء کے تحت ترتیب دیا جاسکے گا اور مدارس میں اساتذہ وطلباء سے ملنے کا اہتمام کیا جاسکے گا۔ یہاں کے احباب تشنہ رہے اور کما حقہ آپ کا پروگرام ترتیب نہ دے سکے۔ والسلام مع الاکرام محتاج دعاء سید سلمان ندوی

نوٹ:۔ الحق میں امریکن TV کو آپ کا دیا ہوا مکالمہ بہت ہی چشم کشا تھا۔ کوئی لاکھ انکار کرے اور خاک ڈالے مگر حقیقت تو حقیقت ہی ہے۔ کب تک اس سے اعراض کیا جاسکے گا۔ مورد الزام دشمن نہیں ہم خود ہیں۔

(۶)

دسمبر ۲۰۰۵ء (حقانیہ اور اکوڑہ خٹک کے دورہ پر تاثرات)

عرصہ دراز کے بعد آج تیسری دفعہ دارالعلوم حقانیہ کی زیارت کرنے کی سعادت نصیب ہوئی۔ اور حضرت شیخ مولانا سمیع الحق حفظ اللہ اور انکی نیکوکار وصالح فرزندوں اور ان کے پاکباز اور خوش مزاج ساتھیوں کی ملاقات سے مشرف ہوا۔ اس سے پہلے بھی جامعہ ہذا کی حاضری اور زیارت کا موقع ملا تھا اور اس موقع پر یہاں آنا کشمیر وغیرہ کے طویل وعریض زلزلہ سے متاثرہ علاقہ جات کے دیکھنے اور ان کے احوال معلوم کرنے کی وجہ سے ہوا۔ اور اسی دن جامعہ ہذا کے تعلیمی سال کا افتتاحی موقع تھا۔ ان حضرات دامت برکاتہم نے مجھے موقع محل کی مناسبت سے کچھ کلمات کہنے کا موقع دیا جیسا کہ ہم نے اکوڑہ خٹک کے اس قصبہ میں قیام کیا اور ان مقامات مقدسہ کی زیارت ہوئی جہاں امیر المومنین سید احمد شہیدؒ نے جہاد کیا تھا اسی طرح اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ اس جامعہ میں جس کی خدمات اس منطقہ کی تاریخ میں خصوصاً اور بلاد ہند افغانستان وغیرہ کی تاریخ میں عموماً ثبت ہیں برکات نازل فرمائیں کہ اللہ پاک ہی توفیق دینے والا ہے۔

مولانا سید سلمان ندوی، استاد حدیث ندوۃ العلماء وناظم جامعہ سید احمد شہید لکھنو (بھارت)

☆☆☆

عبدالعزیز محمد میغا۔ رئیس جمعیۃ الدعوۃ نمٹر نغو غانا افریقہ

رجب ۱۴۱۴ھ، ۷ ستمبر ۱۹۹۳ء (تعلیمی وتصابی معاملات میں تعاون اور طلبہ کو پڑھانے کی خواہش)

السلام علیکم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

نحی فبکم هذا المجهود الجبار الذی تبذ لونه من اجل رفع رایة الاسلام عالیة مفاقة وعن اجل نشر مبادی دیننا الاسلامی الحنیف فی انحاء العالم وقل اعملو افسیری اللّٰه عملکم ورسوله والمومنون.

فیاسادة الکرام فتحنا جمعیة الدعوة والارشاد... اسلامیة بنفر نغو اغانا لنقتدی بکم ولکی نبذل مثل جهد کم الا اننا ضعفاء العلم والکتب لذانر غب سیادتکم منحته الدر اسیة ثم مستوانا غیر کا فیة من الثانویة والمتوسطة.

لذا نرغب ... ان نلحق بکم لتکملة دراسته ثم یرجع الی القوم لعلهم یحذرون.

نسأل اللّٰه العظیم ان یجعلنا للّٰه من الموحدین القائمین بواجباته والسلام علیکم ورحمته اللّٰه وبرکاته

توقیع رئیس الجمعیة عبدالعزیز محمد

☆☆☆

اکتوبر ۲۰۰۳ء (پریٹوریہ جنوبی افریقہ کی آٹھویں فقہی کانفرنس کا دعوت نامہ)[1]

Dear Moulana Sami Ul Haqq, And your Assistant Shafiqudin Farouqi

Re: Invitation to the 8th International Fiqh Conference to be held in Pretoria, South Africa.Firstly we ask that Allah with His greatness and compassion should surround you with a blessing of wellbeing and good health for you and your family, and that Allah should increase you with the light of His knowledge. On Saturday 18, Sunday 19 and Monday 20 October 2003, we will be celebrating the 8th International Fiqh Conference 2003, South Africa. The Conference will be Preceded on Saturday 11 October by the Sufic Moussem of Shaykh Abdalqadir As-Sufi.

This important Conference, which focuses primarliy on the inspiration of the great classical fiqh documents, will bring leading

---

[1] اس آٹھویں فقہی کانفرنس میں ناچیز نے شرکت کی۔ یہ کانفرنس دارالخلافہ پریٹوریہ میں تین دن جاری رہی اس کے میزبان اور منتظم ایک نومسلم روحانی شخصیت شیخ عبدالقادر صوفی تھے جو کسی یورپی ملک سے تعلق رکھتے تھے اور اسلام کے سلسلہ المرابطون سے متاثر ہو کر اسلام کی دولت سے نوازے گئے اور اب مسلمانوں کے احیاء و نشاۃ ثانیہ کیلئے مختلف شعبوں میں کام کرنے کا درد رکھتے ہیں۔ ان کے شخصیت اور پس منظر کا علم نہ ہونے کی وجہ سے مجھے شرکت سے تردد رہی اور یہ بھی سنا کہ جنوبی افریقہ کے بعض علماء ان کو پسند نہیں کرتے اس لئے مجھے جوہانسبرگ کے دارالعلوم زکریا سے رجوع کرنی پڑی جنہوں نے اس دورے میں شرکت کی نہ صرف اجازت دی بلکہ خوشی کا اظہار کیا۔ اس اجتماع میں پاکستان اور افغانستان کے کئی اکابر شریک تھے مثلاً حضرت صبغۃ اللہ مجددی، مولانا انوار الحق قادری اور مرحوم ڈاکٹر محمد سرفراز نعیمی شہید وغیرہ۔ اجتماع میں مدارس اور اسلام کے خلاف موجودہ مغربی یلغار کے خلاف میری تقریر جذباتی اور بڑی جارحانہ رہی جس نے شیخ عبدالقادر کو خصوصی طور پر میرا گرویدہ بنادیا اور اس سے اتفاق کرتے ہوئے شیخ نے زوردار تحسینی اور تائیدی تقریر فرمائی۔ شیخ نے دوران خطاب بانی پاکستان محمد علی جناح کے بارہ میں نہایت سخت ریمارکس دیئے اور اس ساری بربادی اور تباہی کا انہیں سزاوار ٹھہرایا جس پر بجا طور پر ہمارے پاکستانی دوست سخت ناراض ہوئے اور کانفرنس سے بائیکاٹ کا اعلان کیا۔ معاملہ بگڑنے سے بچانے کیلئے بڑی تگ ودو کرنی پڑی اور مشکل سے حالات سنبھل گئے اس سفر سے واپسی کے بعد شیخ مسلسل دوبارہ اور الگ میرے آنے کی دعوت دیتے رہے۔ دو چار سال تاتار بالآخر ان کے پرخلوص اور پرمحبت دعوت کو بالآخر ۲۰۰۸ء میں قبول کرنا پڑا جس کی تفصیل اگلے حاشیہ پر درج ہے۔

scholars from all over the world and was initiated on the city of Granada, Spain, by Shaykh Abdalqadir As-Sufi.

This important Conference, which focuses primarily on the inspiration of the great classical fiqh documents, will bring leading scholars from all over the world and was initiated in the city of Granada, Spain, by Shaykh Abdalqadir As-Sufi. A later Conference was held in Abu Dhabi. On this occasion the host was the president of the U.A.E., Shaykh Zayed bin Sultan An-Nahyan. The opening session on that occasion was attended by the full array of the U.A.E. government. Cabinet ministers and diplomatic corps were also present for its inauguration on April 7, 1986. The last Conference, being the 7th International Fiqh Conference, was celebrated in South Africa in the year 2000.

The Conference will be held at the same venue as the 7th Conference, in the prestigious CSIR Conference Centre in Pretoria, the capital. As well as the latest conference technology, simultaneous translation and internet beaming, we will have Halal catering.

It is with regard to this significant gathering that we request the pleasure of your esteemed presence over the abovementioned period. On your acceptance of this invitation, for which we sincerely pray, we will communicate to you further the specific scholarly subjects we would like you to address. Amir Hajj Abdussamad Nana

Leader, of the nation-wide Muraabitun Muslim Community

(۲۰۰۳ء کے دورۂ افریقہ کے بعد ۲۰۰۸ء نومسلم روحانی شخصیت شیخ عبدالقادر صوفی کی دعوت پر دورۂ جنوبی افریقہ)

گزشتہ ماہ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ بعض اہم دینی شخصیات کی دعوت پر جنوبی افریقہ کے دورہ پر تشریف لے گئے۔ آپ نے اس موقع پر افریقہ کے بعض بڑے شہروں کیپ ٹاؤن، ڈربن اور جوہانسبرگ کا دورہ کیا اور کئی نامور علماء، مخلصین اور سماجی وفلاحی شخصیات سے ملاقاتیں کیں۔ اور کئی جگہ آپ کے دینی دعوتی پروگرام منعقد ہوئے۔ ڈربن میں مقیم علامہ سید سلیمان ندوی مرحوم کے صاحبزادہ مولانا ڈاکٹر سلمان ندوی نے ڈربن میں مولانا مدظلہ کے پروگرام بنائے۔ نماز جمعہ مولانا نے وہاں کی بڑی جامع مسجد میں پڑھائی۔ جوہانسبرگ میں جمعیت علماء اسلام افریقہ اور دارالعلوم ذکریا کے مولانا مفتی رضاء الحق صاحب نے ان کے اعزاز میں استقبالیہ دیا۔ جوہانسبرگ میں دارالعلوم کے فاضل جناب مولانا محمد حبیب احمد حقانی جو عرصہ سے ایک عرب این جی اوز اور ادارے کے ذریعہ کالے لوگوں اور پس ماندہ طبقوں کے کیمپوں میں اسلامی تعلیمات کے اداروں کی عظیم الشان خدمت انجام دے رہے ہیں اور اس طرح دارالعلوم کا فیض افریقہ کے دور دراز کیمپوں میں پہونچ رہا ہے کہ ادارہ میں بھی گئے۔ دارالخلافہ پریٹوریہ میں مولانا عباس علی جناح صدر جمعیت علماء افریقہ اور مولانا محمد اشرف ڈوگرات، جناب محترم ہاشم ڈوگرات، جناب محترم آدم موسیٰ ڈوگرات، جناب حکیم عمران ڈوگرات اور ان کے ساتھیوں نے مختلف استقبالیے دیئے اور یہاں مولانا نے خصوصی مجالس میں عالم اسلام کو درپیش صورتحال میں تبادلہ خیال کیا۔ مولانا سمیع الحق کا یہ دورہ ۸ر فروری سے ۱۸ر فروری تک جاری رہا۔ کیپ ٹاؤن کے سہ روزہ قیام میں وہاں کے نومسلم روحانی شخصیت شیخ عبدالقادر صوفی سے دنیائے اسلام کے بارہ میں تفصیلی نشستیں رہیں جو اس دورہ کے لئے کافی عرصہ سے مصر تھے اور ان کے اصرار پر یہ دورہ ہوا۔ مولانا مدظلہ کی معاونت اور رفاقت کے لئے مولانا مفتی محمد عثمان یارخان کراچی بھی ان کے ساتھ رہے۔ (الحق جنوری/فروری ۲۰۰۸ء)

(صوفی عبدالقادر کا مختصر تعارف اور خیالات پر مبنی تحریری یادداشت)

شیخ ڈاکٹر نے ۱۹۶۳ء میں فیس 'مراکو' میں اسلام قبول کیا۔ ۲۰۰۱ء میں جنوبی افریقہ کے شہر کیپ ٹاؤن منتقل ہوئے۔ امام مالک کی اکثر تصانیف کا انگریزی ترجمہ کیا ہے۔ ان کے ایک معتمد نومسلم ساتھی عبدالحق نے قرآن کریم کا تفسیر و ترجمہ لکھا ہے۔ وہ خود بھی میرے سفر افریقہ کے سلسلہ میں اکوڑہ خٹک تشریف لائے اور قرآن کریم کا نسخہ پیش کیا۔ دعوت و تبلیغ کے سلسلہ میں برطانیہ، امریکہ، ملائیشیا، ڈنمارک اور سپین میں باقاعدگی سے تعلیم ادارے اور کانفرنس کرتے رہتے ہیں۔ دین کی اصل روح کو اجاگر کرنے کی ضرورت ہے اور دین کی اصل روح کے مناظر حضور ﷺ کی حیات کے وقت مدینہ منورہ میں دیکھے جاسکتے تھے اسلئے صوفی عبدالقادر امام مالک کی فقہ پر یقین رکھتے ہیں۔

شیخ کا موقف ہے کہ زکوۃ کا نظام تبدیل ہونا چاہیے اور سونے کے سکے رائج کر کے زکوۃ کا نظام قائم کرنا چاہیے۔ سونے کے دینار اور چاندی کے درھم ہی مسلمانوں کو مالی بحرانوں اور یوری اقتصادی شکنجوں سے نکال سکتے ہیں۔ اس سلسلہ میں انکا دعوی ہے کہ انڈونیشیا کے ڈاکٹر مہاتر اور ترکی کے ارکان بھی مسلم امہ کی کرنسی گولڈ دینار کے حق میں ہیں۔ میرے اس سفر افریقہ ۲۰۰۸ء میں انہوں نے میرے واپسی پر ایک نشست میں نہایت اہتمام اور غور و فکر سے بیٹھ کر اپنے قلم سے کچھ تجاویز اور مشورے مرتب کئے اور مجھ سے ان امور پر باضابطہ تعاون کی خواہش ظاہر کی اس یادداشت سے ان کے جذبات اور ارادوں پر روشنی پڑتی ہے اس لئے اس تحریری یادداشت کا عکس دیا جارہا ہے:-

(یادداشت کا اردو خلاصہ)

۱۔ علماء کی ایک مجلس خودکش حملہ آوروں کے بارہ میں تحقیق اور حوالوں سے تفصیلی فتوی لکھیں:

الف۔ جو لوگ خودکش بھیجتے ہیں اُنکے بارہ میں شرعی حیثیت کا تعین

ب۔ اولاد اور اُنکے والدین کیلئے انتباہ۔

ایک وضاحت کہ خودکش کی موجودگی امریکہ کی پاکستان اور افغان میں موجودگی سے مشروط ہے۔

۲۔ مسلمانوں کے مسائل کے بارہ میں ایک مشاورتی گروپ، ورکنگ گروپ جس میں ۵ یا ۵ علماء، ۵ یا ۵ قانون دان ہوں۔

۳۔ علماء اور اساتذہ کی ایک جماعت

۴۔ دارالعلوم ایک ''زبان کانفرنس'' کی میزبانی کرے جس میں اُردو کی مشترکہ زبان قرار دیا جائے۔

۵۔ اسلام آباد یونیورسٹی میں ''اسلامی مالیات'' کے موضوع پر ایک سیمینار کیا جائے۔

۶۔ ڈیواس کالج کے وائس چانسلر کو حقانیہ میں مدعو کیا جائے تا کہ وہ حقانیہ میں گریجویشن کا نظام دیکھ کر اس سے استفادہ کرے اور اسلام آباد یونیورسٹی کے گریجویٹ حقانیہ سے استفادہ کرسکیں۔

شیخ عبدالقادر صوفی کی تحریر کردہ یادداشت

بسم اللہ الرحمن الرحیم

1] MAJLIS OF ULAMA TO MAKE DEFINITIVE FATWA ON SUICIDE-BOMBERS — TO INCLUDE :-

A] HADITH AUTHORITY & QUR'AN [لا تقنطوا من رحمة الله]

B] THE CRIMINALITY OF THE ONE WHO SENDS THEM.

C] THE WARNING TO THE SONS & THE PARENTS.

+ AN EXPLANATION THAT THE PRACTICE OF SUICIDE - BOMBING IS THE LICENSE TO KEEP U.S. PRESENCE IN PAK & AFGHAN

2] A CONSULTATIVE GROUP - WORKING GROUP - COMPRISING 5 OR 7 ULAMA + 5 OR 7 LAWYERS.

3] A WORKING PARTY OF ULAMA & TEACHERS TO STRENGTHEN TIES WITH BALUCHISTAN.

4] THE DAR AL ULUM TO HOST A LANGUAGE CONFERENCE TO STRENGTHEN 'USAGE' & CONFIRM 'URDU AS THE COMMON LANGUAGE.

3.

5] INVITATION OF 'UMAR PASHA — INVITE HIM TO HOLD A 7PART SEMINAR ON ISAMIC FINANCE ~~CONFERENCE~~ AT ISLAMABAD UNIVERSITY

6] INVITE VICE CHANCELLOR OF DALLAS COLLEGE TO VISIT HAKKANI D.A.U. TO SET UP GRADUATE MODULE OF COLLEGE AT HAKANNI USING PAKISTANI GRADUATES FROM ISLAMABAD UNIVERSITY.

7] ?

These are the conclusions of the consultations between Moulana Sami' al-Haqq & Shaykh Dr Abdalqadir As-Sufi in Cape Town, South Africa, February 2008.

صومالیہ ○ فلپائن
لیتھونیا ○ نائیجریا

حرکتہ الانصار۔ صومالیہ

(صومال کے مظلوم مسلمانوں کا درد بھرا پیغام)

جیسا کہ آپکو معلوم ہے کہ امریکہ کی ظالم افواج اور اس کے نام نہاد مسلمان اتحادی گذشتہ کئی مہینوں سے صومال میں ظلم وستم کی بھیانک داستان رقم کر رہے ہیں اس مختصر سے عرصے میں صومال کے مسلمان ہزاروں لاشیں اٹھا چکے ہیں اور سینکڑوں عصمتوں کے لٹنے کا ماتم کر چکے ہیں۔

اقوام متحدہ کے کفر یہ ذرائع ابلاغ دنیا کو یہ بتا رہے ہیں کہ امریکہ کی فوجیں صومال میں امن قائم کرنے اور بھوکوں کو غذا پہنچانے کے لیے اتر رہی ہیں حالانکہ یہ تاریخ کا بدترین جھوٹ ہے امریکہ اور اس کے اتحادی صومال کے قیمتی معدنیات اور وافر مقدار میں حال ہی میں برآمد ہونے والے پٹرول کو لوٹنے کے لیے ہماری دھرتی پر قبضہ جمائے ہوئے ہیں اور اپنے راستے میں آنے والی ہر رکاوٹ کو بیدردی سے کچل رہے ہیں۔ اپنے جھوٹے پروپیگنڈے کو سچ ثابت کرنے کے لیے بھوک اور افلاس کو پھیلا رہے ہیں آج صومال کے معصوم مسلمان بچے طاغوت اکبر امریکہ کے مظالم کا نشانہ بنے ہوئے پورے دنیا کے مسلمانوں کو مدد کے لیے پکار رہے ہیں۔

صومال کی مسلمان بچیاں حیران ہیں کہ ان پر ظلم ڈھانے والے صرف امریکی نہیں بلکہ امریکہ کے اشارے پر مسلمان ممالک کے فوجی خصوصاً پاکستانی فوج بھی ان پر مظالم ڈھا رہی ہے۔ ہم پاکستان کے غیور علماء کو یہ بتاتے ہوئے خوشی محسوس کر رہے ہیں کہ صومال کے تمام بڑے علماء نے متفقہ طور پر امریکی افواج کے خلاف جہاد کا فتویٰ صادر کر دیا ہے اور صومال کے غیور مسلمان علماء کے اس فتوے کی روشنی میں مسلح جہاد کا آغاز کر چکے ہیں اور ہمارا عزم ہے کہ ہم انشاء اللہ ناپاک امریکہ کو وہ مزہ چکھائیں گے کہ وہ ویت نام کے زخم بھول جائے گا ہمیں اپنے رب پر مکمل بھروسہ ہے اور اسی کے بھروسے پر ہم نے اپنے کام کا آغاز کر دیا اور ہمیں یقین ہے کہ ہمارا رب ہمیں اکیلا نہیں چھوڑے گا بلکہ اس نازک موڑ پر ہماری نصرت کرے گا اور ہم اپنے رب کی نصرت سے امریکہ کو تہس نہس کر دیں گے اور اسے وہ سبق سکھائیں گے جو روس کو افغان مجاہدین نے سکھایا بلکہ امریکہ کا حشر انشاء اللہ سوویت یونین سے بھی بدتر ہوگا۔

آج جب کہ صومال کے مسلمان اپنے مقتدر علماء کی قیادت میں متحد ہو کر امریکہ کے خلاف میدان میں اتر چکے ہیں تو اس وقت ان کے راستے کی سب سے بڑی رکاوٹ پاکستان کی مسلح افواج ہیں جو صومال میں امریکی فوجوں کے لیے ڈھال بنی ہوئی ہیں اور بزدل امریکی پاکستانی افواج کو اپنے سامنے رکھ کر اپنے مذموم مقاصد کی تکمیل کر رہے ہیں۔

ہم قطعی طور پر یہ گوارہ نہیں کرتے کہ ہمارے گولوں اور گولیوں کا ہدف پاکستانی بنے جو کہ مسلمان ہیں اور جنہیں اب تک ہم اپنی قدر کی نگاہ سے دیکھتے رہے ہیں کس قدر افسوس کا مقام ہے کہ پاکستان کے حکمرانوں نے امریکہ کی خوشنودی اور چند ڈالروں کے عوض پاکستان کی مسلمان فوج کو صومال کے مسلمانوں کے قتل عام کے لیے بھیج دیا ہے۔ ہم اپنی طرف سے صومال کے یتیم بچوں اور بیوہ عورتوں کی طرف سے پاکستان کے معزز علماء کرام سے درخواست کرتے ہیں کہ وہ اپنا اثر ورسوخ استعمال کر کے پاکستان کی حکومت کو اس پر آمادہ کریں کہ وہ فوری طور پر صومال سے پاکستانی افواج کو واپس بلائے اور مسلمانوں کے قتل عام سے انہیں باز رکھے۔ ہمیں یقین ہے کہ ہماری اس درد بھری دعوت پر پاکستان کے علماء لبیک کہیں گے اور حکومت پاکستان کو مجبور کریں گے کہ وہ اپنی فوجوں کو فوری واپسی کے احکام جاری کرے تاکہ امریکہ اس میدان میں ہمارے سامنے اکیلا رہ جائے اور ہم ڈٹ کر اس کا مقابلہ کر سکیں۔ الحمد للہ ہم مسلح اسلامی جہاد شروع کر چکے ہیں جو امریکہ کی بربادی تک کامیابی سے جاری رہے گا۔ (انشاء اللہ)

(مرسلہ حرکتہ الانصار)

ریاض الحق[1] منیلا فلپائن

منیلا فلپائن، ۲۲ ستمبر ۱۹۸۸ء　(شیخ الحدیث کے انتقال پر تعزیت)

جناب مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ آپ کے والد ماجد کے انتقال پر ملال کی خبر سن کر بہت افسوس ہوا۔ انا للّٰہ و انا الیہ راجعون۔ اللہ تعالیٰ انہیں اپنی جوارِ رحمت میں جگہ دے اور آپ سب کو صبر جمیل عطا فرمائے۔

مرحوم کی اسلام کے لئے خدمات سے سب واقف ہیں اور اسی لئے ملک بھر میں ان کے انتقال پر سوگ ہوا۔ آپ جیسی نیک اولاد کو خدمت دین پر مامور کر کے انہوں نے ایک صدقہ جاریہ کا بندوبست کر دیا ہے۔ اگر آپ کو مجھے پہچاننے میں وقت ہو تو یاد دیجئے کہ آپ باقاعدگی سے "الحق" مجھے اسلام آباد میں بھیجا کرتے تھے۔ مرحوم صدر صاحب کے توسط سے آپ سے ملاقات ہوتی تھی۔

میں جون ۱۹۸۸ء میں حکومت پاکستان سے ڈیپوٹیشن پر ایشین بنک آ گیا ہوں فی الحال تین سال کے لئے آگے دیکھئے اللہ تعالیٰ کو کیا منظور ہے۔ اس خط کا جواب دینا ضروری نہیں کیونکہ آپ کے پاس بے شمار خطوط آئے ہوں گے۔ تاہم پتہ درج کر رہا ہوں۔ البتہ اگر موقع ہوا تو کبھی دعاؤں میں یاد کر لیجئے گا۔　طالب دعا　ریاض الحق

☆☆☆

مسعود محمد خان۔ لیتھونیا

(نئے سال کی مبارکباد)

Merry Christmas

and Best Wishes for a Happy New Year

Masud M. Khan
Honorary Consul General
Republic of Lithuania
Islamabad.Pakistan

☆☆☆

م۔ب۔ باوچی (نائیجیریا)

فروری ۱۹۸۲ء　(نائیجیریا میں قادیانیوں کی یلغار اور ہماری غفلت)

یہاں قادیانیوں کی سرگرمیاں بہت تیز ہو گئی ہیں سو اتفاق سے قادیانی مبلغ سب پاکستان سے تعلق رکھتے ہیں اور اپنے مسلمان بھائیوں کا یہ عالم ہو چکا ہے کہ نائیجیریا کے بڑے شہر کانو (Kano) میں قادیانیوں کا بہت بڑا کلینک اور سیکنڈری سکول ہے۔ ہمارے پاکستانی

---

[1] صدر ضیاء الحق مرحوم کے اے ڈی سی یا اس قسم کے قریبی خدمات اور ذمہ داریوں کو نبھاتے رہے۔ ایک سفر حج میں رفاقت حاصل رہی۔

مسلمانوں کے اکثر و بیشتر بچے اسی سکول میں داخل ہیں۔ جب کہ والدین کو اور سکولوں میں داخلہ دلانا زیادہ سہل ہے۔ باوجود پاکستانی نام نہاد مسلمان مستقبل کے اس اژدھا کے اثرات بد سے اس طرح بے خوف ہیں جس طرح ۷۴ء سے پہلے کی حالت تھی۔ یہ تو علمائے حق کی مساعی اور خلوص دین کا نتیجہ تھا کہ ۷۴ء میں اللہ نے سرخروئی بخشی۔ غیر مسلم اقلیت قرار دینے کے بعد پاکستان میں کیوں ان کی اس قدر نشر و اشاعت ہو رہی ہے آئین کا حصہ بن کر بھی یہاں نائیجریا لاگوس میں پاکستانی سفارت کاران کے خلاف تبلیغی مواد تقسیم کرانے سے کترا رہی ہے۔ اور یہاں کے اخبار سنڈے ٹائمز باقاعدہ ہر اتوار کو دو صفحے ان کے لیے مخصوص ہیں۔ اور بدستور اپنے آپ کو احمدیہ مومنٹ اسلام کے نام سے پھلنے پھولنے کے لیے کوشاں ہیں۔ موجودہ سربراہِ مملکت تک رسائی حاصل کرتے ہیں بلکہ وائس آف احمدیت کے لیے الگ ریڈیو اسٹیشن کھولنے کا منصوبہ بنا رہے ہیں۔ اس خط کے ساتھ اخبار کا وہ حصہ جو ان کی اشاعت کے لیے مخصوص ہے ارسال کر رہا ہوں کہ آپ خود اندازہ لگا سکیں کہ کس طرح اس خفیہ آتش فشاں میں اندر ہی اندر اسلام کے خلاف لاوا پک رہا ہے۔ اور ہم مسلمان خواب خرگوش میں پڑے ہیں۔

م۔ ب۔ باوچی۔ نائیجریا۔

کوریا

پولیٹیکل سیکشن۔کوریا

ایمبیسی آف ری پبلک آف کوریا

(طالبان کی 23 کورین اغواء کی رہائی کے سلسلے میں مدد)

Mulana Sami Ul Haq Parliament Lounges Islamabad

Respected Sir,

The Embassy of the Republic of Korea would like to inform you that some Taliban Militants have hijacked the passenger bus on 19 July 2007 and all the kidnapped persons were Korean Nationals (23 persons) in Afghanistan.

The Embassy of the Republic of Korea requests your Excellency for the cooperation for releasing all the Korean Nationals from the custody of Taliban Militants.

Thanks for your kind cooperation in this regard.

Yours Sincerely.

Political Section Embassy of the Republic of Korea

(جنوبی کوریا کے اغوا شدہ افراد کی رہائی میں جدوجہد کا واقعہ)

ل ۲۰۰۷ء میں افغانستان کے طالبان نے کورین نوجوان سیاحوں کا ایک گروپ افغانستان میں گرفتار کر کے اغوا کیا جس میں اکثریت نوجوان خواتین کی تھی۔کوریا کا کہنا تھا کہ یہ صحافی تھیں۔طالبان نے رہائی کیلئے شرائط رکھے جن میں بڑا مطالبہ یہ تھا کہ افغانستان میں آنے والے بیرونی افواج میں جنوبی کوریا کے کئی سو فوجی بھی ہیں کوریا انہیں واپس لے جائے اور اسی جنگ سے لاتعلق ہو جائے۔مطالبہ میں بڑا وزن تھا فریقین کے درمیان مذاکرات کسی نتیجہ تک نہیں پہنچ سکے اور طالبان نے ان محصور افراد کے موت کی ڈیڈ لائن مقرر کردی۔اس دوران کوریا کے سفارتخانہ نے مجھ سے رابطہ کیا،سفارتکاروں سے بات چیت چلتی رہی انہیں کوریا کے جناب بانکی مون نے مجھ سے رابطہ کرنے کی ہدایت کی تھی اور مجھ سے ان کی شناسائی ہمارے جنوبی کوریا کے دورہ میں ہوئی کہ ہماری قائمہ کمیٹی برائے خارجہ امور اس دورہ پر گئی تھی بانکی مون جو اسوقت اقوام متحدہ کے سیکرٹری جنرل ہیں اس وقت جنوبی کوریا کے وزیر خارجہ اور ایک گونہ ہمارے میزبان تھے۔ان سے ہماری تفصیلی میٹنگز رہی تھیں اور ہم نے عالمی حالات کے تناظر میں انہیں یو این اے کے آئندہ سیکرٹری جنرل ہونے کا عندیہ اور پیشگی مبارکباد بھی دی تھی۔اس تعلق سے انہوں نے فائدہ لیا میں نے کورین سفارتکاروں سے کہا کہ یہ طالبان کے اندرونی معاملات ہیں اور وہ اس میں ہماری مداخلت سے خوش نہیں ہونگے اور تسلی بھی دی کہ طالبان نے نہایت نازک حالات میں بھی خواتین پر ہاتھ نہیں اٹھایا۔تاہم انسانی مسئلہ کے بنیاد پر میں نے وائس آف امریکہ پشتو وغیرہ کے ذریعہ ملا عمر اور طالبان کو مخلصانہ مشورہ دیا کہ وہ اغوا شدہ افراد کو رہا کردیں،یہی اپیل افغان صدر کرزئی سے بھی کی کہ وہ طالبان کے جائز معقول مطالبہ پر توجہ دیں اور جنوبی کوریا افواج کو افغانستان سے نکلنے کا راستہ نکالیں۔بحمد اللہ کافی حد تک کوریا وہاں سے جلد نکلنے پر تیار ہوگئی اور محصور افراد جو موت کے کنارے کھڑے تھے طالبان نے پر امن طور پر رہا کر دئے۔اس سے جنوبی کوریا میں خوشی کی لہر دوڑ گئی۔سفیر وغیرہ کے شکرگذاری کا سلسلہ چلتا رہا۔

(افغانستان میں قید جنوبی کوریا کے باشندوں کی رہائی کا مسئلہ)

(کورین سفارتکاروں اور دیگر اہم شعبوں کے ذمہ داروں سے ملاقاتیں)

۲۹ رجولائی ۲۰۰۷ کو جنوبی کوریا کے مسلم کمیونٹی کے ایک اعلیٰ سطحی وفد نے حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات کی۔ جس کی قیادت پاکستان میں متعین جنوبی کوریا کے سفیر کررہے تھے۔ وفد نے حضرت مولانا مدظلہ سے افغانستان میں قید جنوبی کوریا کے باشندوں کی رہائی کے سلسلے میں مدد کی درخواست کی۔ جس پر حضرت مولانا مدظلہ نے وفد سے کہا کہ جنوبی کوریا کو فوری افغانستان میں اپنی فوجیں واپس بلانی چاہئیں اس کے بعد حضرت مولانا مدظلہ نے مختلف ذرائع سے ان کی رہائی کے لئے کوششیں کیں اور الحمدللہ اس کے نتیجے میں کئی کورین باشندے اب تک رہا ہوچکے ہیں۔ جنوبی کوریا سے کورین علماء کا ایک وفد بھی حضرت مولانا مدظلہ سے ملنے دارالعلوم آیا اس وفد میں سیول کے مرکزی جامع مسجد کے امام اور نائب امام بھی شامل تھے۔ اسی سلسلے میں دوبارہ کوریا کے کئی اہم افراد شکریہ کے لئے دارالعلوم تشریف لائے جن میں سرفہرست پاکستان میں کوریا کی بڑی این جی او ''پاکستان زندہ باد'' کے ہیڈ مسٹر کم اور انکے دیگر ساتھی شامل ہیں۔ بعد میں تمام کورین اغواشدہ افراد بخیر و عافیت رہا کردیئے گئے تو ایک بار پھر یکم ستمبر ۲۰۰۷ء کو جنوبی کوریا کے سفیر جناب کم جوسوق Kim Jooseok اور فرسٹ سیکرٹری کم یونگ چن Kim Kyung Chan اور دیگر اہم افراد نے مولانا مدظلہ کی رہائش گاہ پر تشریف لاکر ان کی کوششوں پر اپنی حکومت اور کوریائی عوام کی طرف سے شکریہ ادا کیا۔ (اگست۔ ستمبر ۲۰۰۷ء)

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ کوریا)

۲۲ رجنوری کو وفد جاپان کے شہر ہیروشیما سے براہ راست جنوبی کوریا کے دارالخلافہ سیول پہونچا۔ یہاں بھی کورین حکام اور پاکستانی سفارتخانہ کے اعلیٰ حکام چشم براہ تھے۔ دوسرے دن دفاع سے متعلق اہم ترین ادارہ ''قاعدہ'' کے ہیڈ کوارٹر کا دورہ تھا اور دفاع سے متعلق افراد سے ایک اہم جنرل کی قیادت میں پاکستان اور عالم اسلام بالخصوص ایٹمی صلاحیت ڈاکٹر عبدالقدیر، دینی مدارس، طالبان مستقبل میں جاپان بھارت امریکہ کی چین کے خلاف بننے والے ممکنہ تکون جیسے حساس امور پر مولانا نے بڑی تفصیل سے روشنی ڈالی اور ان کے خدشات کا ازالہ کرتے ہوئے مغربی دنیا کے ایشیائی ممالک اور مسلمانوں کے ساتھ دوہرے متضاد معیار اور غیر منصفانہ رویہ کو دوٹوک انداز میں بے نقاب کیا اور الحمدللہ حاضرین نے نہایت مکروہ پروپیگنڈہ اور خدشات کی حقیقت معلوم ہونے پر مولانا کی گفتگو پر مکمل اطمینان کا اظہار کیا۔ پارلیمنٹ کے ارکان سے مختلف گروپوں کی شکل میں اور وہاں کے سینٹ کے چیئرمین اور دیگر حضرات سے ضیافتوں اور ملاقاتوں میں یہ سلسلہ جاری رہا۔ مختلف ادارے پارلیمنٹ کے نظام اور عمارتوں وغیرہ کا بھی معائنہ جاری رہا۔ ۲۵ رجنوری کی رات کو کوریا سیول سے جہاز روانہ ہوکر بارہ گھنٹے مسلسل سفر کرکے ۲۶ رجنوری کی صبح دبئی پہونچا۔ اور وہاں سے چند گھنٹے کے وقفہ کے بعد دوپہر سے روانہ ہوکر چار بجے شام بحمدللہ بخیر و عافیت اسلام آباد پہنچ گئے۔ (جنوری، فروری ۲۰۰۶ء)

چین

مولانا سمیع الحق کا سفر چین

مولانا سمیع الحق صاحب جو عوامی جمہوریہ چین کی دعوت پر ایک وفد میں ۱۴ اگست کو چین کے سفر پر گئے۔ پیکنگ، سنکیانگ، شنگھائی، کنٹین کا کامیاب اور معلومات آفریں دورہ کرنے کے بعد ۱۹ اگست کو بخیر و عافیت واپس ہو گئے۔ آپ نے دور دراز علاقوں میں مسلمانوں کے حالات کا مطالعہ کیا۔ اس اہم سفر کو دارالعلوم حقانیہ اپنے لئے موجب فخر و اعزاز سمجھتا ہے۔ اور دارالعلوم کے حلقوں اور قارئین الحق اس پر بڑی مسرت کا اظہار کیا جا رہا ہے۔ (ستمبر ۱۹۸۰ء)

چین کے ایک دوسرے دورے کے کچھ پروگرام

Feb 5 (Saturday) ۵ فروری بروز ہفتہ

17:00 Arrive in Shanghai by flight and leave for the Jingjiang tower,

۵ فروری ہفتہ ۵ بجے بذریعہ ہوائی جہاز شنگھائی آمد اور جنگجنگ ٹاور روانگی

19:00 Leaders of the Shanghai Municipal Committee of the Chinese People's Political Consultative conference meet and give a banquet to the delegation (at the Magnolia Hall of the Jingjiang tower)

۷ بجے شنگھائی میونسپل کمیٹی کے لیڈروں اور چائنیز سیاسی کانفرنس کے لیڈروں کی طرف سے منگولیا ہال جنگجنگ میں ملاقات۔

21:00 Sightseeing and shopping at the Friendship Store

۹ بجے فرینڈ شپ اسٹور کی سیر اور شاپنگ۔

Feb 6 (Sunday) ۶ فروری بروز اتوار

8:00 Breakfast and luggage out

۸ بجے ناشتہ اور دوپہر کا کھانا باہر

8:30 Leave the Jingjiang Tower for the Shanghai Broadcasting and TV Tower

9:00 Arrive at the construction site of the Shangahi Broadcasting and T.V Tower for a visit.

ساڑھے آٹھ بجے شنگھائی براڈ کاسٹنگ اور ٹی وی ٹاور روانگی۔ زیر تعمیر منصوبہ کا دورہ۔

9:40 Leave for the Yangpu Bridge

10:00 Arrive at the Yangpu Bridge for a visit.

ینگ پو پل کا دورہ

10:30 Leave for the Outer Gaoqiao Bonded Area

10:50 Arrive at the Outer Gaoqiao Bonded Area for a visit

11:50 Leave for the Nanpu Bridge

12:30 Lunch　　　　دوپہر کا کھانا

14:20 Leave the Jingjiang Tower for the airport

جنگجنگ ٹاور سے ہوائی اڈے کو روانگی

NOTE: The foreign guests will have breakfast at the Blue sky Revolving Restaurant on the 41st Floor and lunch at the Orchid Hall on the 4th floor.

The Chinese guests will have breakfast at the Blue Sky Revolving Restaurant on the 41st floor and lunch at the Bamboo Garden Restaurant on the 3rd Floor.

The Shanghai working staff will have three meals at the Camellia Restaurant on the 3rd floor

If there are any changes, we will give advance notice.

(چین کے سفر کا مختصر ذکر، سفر چین)

۱؎ چین کے پہلے سفرنامہ کی یادداشتیں دوران سفر نوٹ کرلی تھیں مگر افسوس کہ اس کی ترتیب اور تبییض کا موقعہ نہ مل سکا، حضرت اقدس مولانا علی میاں ندوی کی بڑی خواہش تھی مگر افسوس کہ تعمیل نہ ہوسکی۔ اس سفر کے دوران ایک مختصر خط عزیز شفیق فاروقی اور بچوں کے نام بھیجا تھا جس سے مختصراً کچھ روشنی پڑسکتی ہے اسے یہاں درج کیا جارہا ہے:-

سمیع الحق حال پیکنگ ہوٹل ۶ ستمبر ۸۵ء پونے آٹھ بجے شب چینی ٹائم

عزیزم شفیق برخوردارم حامد الحق و راشد الحق و عزیزہ نفیسہ اللہ تعالیٰ سب کو خوش و خرم رکھے۔ سلام مسنون۔ ۳ کی شام اسلام آباد سے گئے تو سوا نو بجے کراچی اترے، خالد اور تمھارے ماموں بھی آئے تھے۔ مڈوے ہاؤس سامان رکھا' کمرہ لیا' پھر گھر گیا۔ گھنٹہ پونے گھنٹہ ٹھہر کر معین الدین صاحب کے ساتھ ہوٹل آیا۔ ساڑھے تین بجے ایئرپورٹ گئے پتہ چلا کہ جہاز ساڑھے پانچ کے بجائے دوپہر ڈیڑھ بجے جائے گا۔ پھر ہوٹل آئے سرکاری گاڑی میں نو بجے گھر گیا۔ عامل کو لیکر ادھر اُدھر گھوما اور ڈیڑھ بجے کے جہاز سے چین روانہ ہوئے۔ سفر خیر و عافیت سے گذرا۔ ہمارے ساڑھے آٹھ بجے اور پیکنگ میں رات ساڑھے گیارہ تھے حکام وغیرہ لینے موجود تھے عوامی جمہوریہ چین کے سب سے بڑے ہوٹل پیکنگ ہوٹل میں ٹھہرائے گئے جو کسی سوشلسٹ ملک کا نہیں مغربی معاشرے کا مظہر ہے یہاں تک کہ ہر کمرہ سے باہر شوکیس میں دنیا بھر کی شراب اور پھر بے تکلف ٹھاٹھ باٹھ کا ماحول جو اس ملک سے قطعی جوڑ نہیں کھاتا خیر یہ تو بعد کی باتیں ہیں۔ کل مسلم ایسوسی ایشن کے ساتھ پروگراموں میں دن گذرا سفیر بھی اکثر ساتھ رہے آج دیوار چین پھر منگ بادشاہوں کا زیر زمینی قبرستان اور پھر جن بادشاہوں کے طلسماتی محلات دیکھے تھک چور ہوکر شام کے بعد واپس آتے ہیں کل گیارہ بجے بھی سات تاریخ جہاز سے سنکیانگ کے دارالخلافہ اروچی جائیں گے۔ چار گھنٹے کے جہاز کا سفر ہے۔ وہاں مسلمانوں کی اکثریت ہے اس وجہ سے یا پھر ان کے شہری اور مرکزی علاقوں سے دور رکھنے کے لئے ہمیں چار پانچ دن رکھیں گے۔ وہاں سے بارہ کو شنگھائی پھر وہاں سے کنٹین لے جائیں گے اور ۱۷ کو انشاء اللہ واپس پیکنگ جہاں سے ۱۹ کے ۲ بجے عازم راولپنڈی ہوں گے یہ مختصر سفرنامہ اور اگلا پروگرام ہے۔ نئی دنیا' نیا طرز زندگی 'نیا ماحول ہر چیز نئی اور لوگوں کے لئے حیرت کا باعث مگر میری طبیعت بور ہی بور رہتی ہے منکدر رہو لتیں ہر طرح ہمارے یہاں چلنے پھرنے کے لئے چار ایسی گاڑیاں تیار کھڑی رہتی ہیں جس میں صرف وزیراعظم یا باہر کے حکمران گھوم پھر سکتے ہیں مگر طبیعت ٹھیک نہیں رہتی ہے گھٹن کا ماحول ہے۔ ہر قدم پر پانچ مختلف افسران کوئی ترجمان کوئی خادم کوئی میزبان کے روپ میں ساتھ لگے رہتے ہیں جو پورے سفر میں بھی ساتھ ہونگے۔ بہر حال ایک معلوماتی سفر ہے اور ہم طبیعت رفقاء کے بغیر سفر کا پہلا تجربہ بھی ہے۔ امید ہے آپ سب خیریت سے ہونگے۔ دارالعلوم کے اسباق شروع ہوگئے ہوں گے مجھے افسوس ہے کہ ابتدائی اسباق پھر ناغہ ہوگئے خدا کرے حضرت والد ماجد اور والدہ ماجدہ کی طبیعت خیریت سے ہو اور وہاں بھی گھر میں خیریت ہو یہ مختصر خط حضرت والد ماجد مدظلہ کو سنا دیجئے جناب ناظم صاحب' برادرم انوار الحق' گل رحمان صاحب' اعجاز صاحب' رازم خان' شریف وغیرہ سب کو سلام کہہ دینا، اب انشاء اللہ عنقریب ملاقات ہوگی۔　　　　والسلام　سمیع الحق

تھائی لینڈ

حاجی بھائی خان[1] تھائی لینڈ

۹/اکتوبر ۱۹۸۸ء (شیخ الحدیث کی تعزیت O حاجی بھائی خان کا مختصر تعارف "حاشیہ")

جناب مولانا سمیع الحق صاحب خوش آباد رہو۔ السلام علیکم۔ کے بعد عرض ہے یہاں پر خیریت ہے اور اُمید ہے آپ صاحبان بھی خیریت سے ہوں گے۔ جناب مولانا عبدالحق صاحب کے وفات کی خبر بہت لیٹ ملی۔ اسلئے ہم نے غم رازی کے کچھ فون یا تار نہ کی۔ ہم اس غم کی خبر سنتے ہی بے حد خفہ ہوئے۔ کیونکہ یہ ایک بزرگ ہستی تھا۔ اور دین کا ایک چراغ تھا لیکن یہ حق راہ ہے ہم سب کو اس کو مر جانا ہے۔ اللہ پاک اس کو جنت الفردوس عطا فرمادیں۔ آمین۔ اور آپ پسماندگان کو اللہ صبر عطا فرمادیں اور اللہ پاک اُسکی برکت آپ کو بخش دیں آمین۔ ہم آپ کے ساتھ اس غم میں پورا پورا شریک ہیں۔ اللہ آپ کو اور خیر کریں۔ آمین۔ ہم بھی دعا کریں گے۔ اور آپ بھی دعا کریں اگر خط میں کچھ غلطی ہو تو معاف فرمادیں۔ میری طرف سے علی خان اور سب محفل کی طرف سے آپ سب کو دعا سلام قبول ہو۔ از طرف حاجی بھائی خان تھائی لینڈ

☆☆☆

جناب خلیل اللہ۔ تھائی لینڈ

(۱)

فروری ۲/ ۱۹۸۲ء (تھائی لینڈ کا پاکستانی سفارت خانہ اور منکرین حدیث)

ہم نے تھائی لینڈ میں عام مسلمانوں کے استفادہ کے لئے ایک دارالمطالعہ قائم کیا۔ اسلامی ممالک کے سفارت خانوں سے علمی و تبلیغی لٹریچر کی اپیل کی۔ ایران اور مصر وغیرہ نے رسائل اور اخبارات بھیجنے شروع کئے۔ پاکستانی سفارت خانہ سے بار بار مطالبہ کرتے رہے تو انہوں نے پانچ چھ چھوٹے چھوٹے کتابچے ارسال کئے ان میں ایک اردو کا باقی انگریزی زبان میں۔ اردو کتابچہ کا نام انتہائی اچھا لگا یعنی "حسن کردار کا نقش تابندہ"۔ مصنف مسٹر غلام احمد پرویز اور ناشر ادارہ طلوع اسلام لاہور ہے۔ مگر کتاب پڑھی تو خرافات سے بھری ہوئی لگی۔ خصوصاً علماء کرام اور علمائے دیوبند کے خلاف بہت کچھ لکھا۔ میں اقتباس نقل کرنے کی بجائے آپ کی توجہ اس کتاب کی طرف مبذول کرا رہا ہوں۔ اگر یہ کتاب واقعی ناکارہ ہے تو پھر وزارت خارجہ پاکستانی سفارت خانوں کے ذریعہ ایسے لٹریچر کو کیوں پھیلایا جا رہا ہے۔ ان اداروں میں ایسے خیالات رکھنے والے عناصر نے رسائی حاصل کی ہے۔ جو قرآن و سنت کے خلاف حکومت کے معتبر ذرائع سے پرچار کر رہے ہیں۔ خلیل اللہ تھائی لینڈ

(حاجی بھائی خان)

[1] اکوڑہ خٹک کے مضافاتی گاؤں نندرک کے باشندہ، اپنوں پرایوں کی ستم ظریفی سے تنگ یہ بے سہارا نوجوان روزگار کی تلاش میں تھائی لینڈ پہونچا جو اس وقت سیام کہلاتا تھا محنت اور لگن سے ترقی کرتے کرتے وہاں کے متمول اور بااثر ترین افراد میں شمار ہونے لگے۔ جانوروں کی تجارت اور بڑے بڑے فارموں سے دنیا میں شہرت پائی۔ غریب پروری کے ساتھ ساتھ وہاں زور ظلم کرنے والی بڑی سے بڑی طاقت سے ٹکرانا ان کی پٹھانی جبلت میں شامل تھی۔ یہاں تک کہ وہاں کے بادشاہ سے بھی پنجہ آزمائی سے دریغ نہ کرتے۔ بعض لوگ اسے دیو مالائی شخصیت سمجھنے لگے اور مشہور تھا کہ کسی فارم میں داخل ہوتے ہی بڑے سے بڑے سرکش جانور گائے بیل وغیرہ سہم کر دبک جاتے۔ بالآخر اس جاہ و جلال کے باوجود پچھلے دنوں طویل علالت کے بعد وہاں سرابوری شہر میں انتقال کر گئے۔ وہاں جا کر بھی ہم لوگوں سے محبت و عقیدت کو آخر تک نبھاتے رہے۔ بعض اسفار میں تھائی لینڈ سے گذرنے کا اتفاق ہوتا تو ضیافت و اکرام اور عقیدت و محبت کے عجیب مظاہرے فرماتے۔

(۲)

اکتوبر ۱۹۸۳ء (ایک مسلم سربراہ شاہ حسین کی بت نوازی)

۲۷ ستمبر ۱۹۸۳ء کو اردن کے شاہ حسین نے بمعہ ملکہ تھائی لینڈ کا دورہ کیا اور یہ میرے مشاہدہ کے مطابق کسی مسلمان سربراہ کا پہلا ہی دورہ تھا جن کو تھائی لینڈ کے ذرائع ابلاغ نے کافی اہمیت دی اور شہ سرخیوں سے شائع کیا۔ ریڈیو، ٹی۔ وی پر بڑے بڑے القاب سے یاد کیا۔ عرصہ دس سال سے بندہ کے مشاہدہ میں ایسا کبھی نہیں ہوا تھا۔ دورہ جس مقصد کیلئے تھا، وہ اپنی جگہ، مگر شاہ حسین کو آتے ہی بدھ مذہب کے متبرک مقام ضلع ناخون پتم (NAKHON PATUM) لے جایا گیا۔ یہ بنکاک سے کوئی ۶۰ کلومیٹر جنوب کیطرف ہے۔ وہاں ایک مشہور مندر ہے جس میں ایک عظیم بت کھڑا ہے۔ یہ گوتم بدھ کا مجسمہ ہے۔ اس کو تھائی حکام وعوام اپنا مالک وخالق سمجھتے ہیں۔ شاہ حسین نے بھی بالکل بدھ مذہب کے پیروکاروں کی طرح گھٹنوں کے بل بیٹھ کر بت کے عین سامنے آکر بتیاں سلگائیں اور تین عدد موم بتیاں بھی روشن کیں اور بت کے سامنے حصے پر خوشبو چھڑکائی اور پھر تعظیم کے لئے ۲ منٹ بت کے سامنے خاموش کھڑے رہے۔ تھائی لینڈ کے تمام لوگوں نے یہ ماجرہ ٹی۔ وی اور اخبارات میں باتصویر دیکھا اور سنا۔

غیر مسلموں نے تو یہ تاثر لیا ہوگا کہ ہمارا بت واقعی قابل احترام ہے۔ اس لئے شاہ حسین نے بھی ادب کے تمام نمونے بجالائے اور ان کے دل میں بت کا دبدبہ اور بھی بڑھ گیا ہوگا۔ کہ ایک غیر ملکی بادشاہ نے آکر ان کے بت کی اس طرح تعظیمیں کیں۔ مگر مسلمان ان حرکات کو دیکھ کر حیرت زدہ ہو گئے۔ اور قرب وجوار میں پوچھنے لگے کہ کیا ایسی حرکت کسی مسلمان کیلئے اور بالخصوص امیر المومنین اردن کے لئے زیبا تھا؟ ہم سے بھی کئی دوستوں نے ایسے چند سوالات پوچھے جس کا جواب ہم نے تفسیر معارف القرآن کی مدد سے دے دیا ہے مگر ان کو پورا اطمینان دلانے کیلئے مدیر الحق سے التجاء ہے کہ وضاحت فرمائیں کہ ایک مسلمان اس قسم کی نازیبا حرکت سے پھر بھی مسلمان رہتا ہے یا صرف گنہگار سمجھا جائے گا۔ شاید یہ اعمال تھے جس کی بدولت شاہ حسین کو یہ سعادت نصیب ہوئی کہ اس کا دورہ تمام ذرائع ابلاغ میں کامیاب دورہ بتایا گیا۔ (ان مضامین کا ثبوت تھائی لینڈ کے تمام ان دنوں کے اخبارات سے مل سکتا ہے)۔ (خلیل اللہ تھائی لینڈ)

(۳)

اکتوبر ۱۹۸۴ء (قادیانی فرقہ یا یہود ثانی)

قادیانیوں کے خلاف مہم میں ایک حد تک کامیابی ہوئی۔ مگر اس کارروائی پر اب عمل ہونا چاہیے۔ اس فرقہ کو یہود ثانی کا نام دیا جائے۔ ان مار آستین دشمنوں کا ممتاز مناصب پر فائز ہونے کا جواز ہرگز نہیں۔ الحق میں افغان مجاہدین کے ساتھ ساتھ ہندوستانی مسلمانوں کی حالت زار پر بھی مواد شائع ہونا چاہیے اور بھارت سے منگوائے گئے مستند مراسلے مشائع کئے جائیں۔ خلیل اللہ۔ تھائی لینڈ

(۴)

جولائی ۱۹۸۵ء (اسلامی نام بدلنے سکولوں میں گوتم بدھ کے سامنے جھکنے اور مسلم آبادی کو تدراک اولاد کے نام پر ختم کرنے کے خلاف آئین اقدامات)

تھائی لینڈ کی مظلوم مسلمان اقلیت: ویسے تو اسلام دشمن عناصر کی ہمیشہ یہ کوشش رہی ہے کہ مسلمانوں کو کسی نہ کسی طریقہ سے کفر و الحاد میں جھونک دیا جائے مگر وہی ہوتا ہے جو منظور خدا ہوتا ہے۔

جنوبی تھائی لینڈ ضلع پتانی کے تحصیلدار مسمی جناب تکنگ سک پتھو THAKING SAK PATHING نے مقامی سکولوں کو

احکامات جاری کئے ہیں کہ تمام طلباء اپنے اسلامی نام بدل کر غیر مسلم رکھ لیں تا کہ ہمیں لکھنے میں آسانی ہو جو آدمی اپنا نام بدلے گا اس سے نام بدلنے کی فیس نہیں لی جائے گی۔ تجربے کے طور پر ۲۱ مارچ ۱۹۸۵ء کو ضلع کے صرف ۲۹ سکولوں کو ایسے احکامات جاری کئے گئے تا کہ اندازہ لگایا جائے کہ مسلمانوں کا اس کے خلاف ردعمل ظاہر ہوتا ہے یا نہیں۔ پس حکومت نے تجربہ کے طور پر جن سکولوں کو مذکورہ احکامات جاری کئے تھے ان میں ہزاروں طلباء نے اپنے اسلامی نام بدل کر غیر مسلم نام رکھ لئے۔

پھر تحصیل سائے بوری کے تحصیدار مسمی جناب پرا سنگ پونگ سک PARASUNG PONGSAK نے حکم نامہ نمبر (ST.1438.07/022) کے ذریعہ تمام سکولوں کو حکم دے دیا کہ ۱۹۸۷ء میں تھائی لینڈ کے بادشاہ کے یوم پیدائش کا ساٹھواں سالگرہ منایا جائے گا۔ جس میں ملک وملت اور بادشاہ کی خوشحالی کے لئے دعائیں مانگی جائیں گی۔ اور ایک قومی دن منایا جائے گا۔ لہٰذا ہر سکول میں گوتم بدھ کا ایک مجسمہ نصب کیا جائے۔ تا کہ یوم جشن کے موقع پر رسمی عبادت بھی کی جا سکے۔ پس جن سکولوں میں بت نہیں ہے وہ ۱۲ اپریل ۱۹۸۵ء تک حاصل کرنے کے لئے حکومت سے رجوع کریں بتوں کی تقسیم کے لئے بیس دن مہلت دی گئی ہے۔

یاد رہے کہ ان سکولوں میں ۹ فیصد طلباء مسلمان ہیں مگر پھر بھی ان سکولوں میں بت نصب کرنے کے انتظامات کئے جا رہے ہیں جس میں مسلمانوں کی دل آزاری کے سوا کچھ حاصل نہیں۔ اور مسلمان بچوں کو بت پرستی پر مجبور کرنے کی ایک مذموم کوشش ہے۔ ۱۰ جون ۱۹۸۵ء کو بنکاک پوسٹ (BANGKOK POST) اخبار میں ڈاکٹر سورین پسون (DR SOREEN PESWAN) نے اعلان کیا کہ جنوبی تھائی لینڈ میں سری نکرین ویروٹ یونیورسٹی (UNIVERSITY SERINAKREN WEROT) میں برائے ترقی حفظان صحت اہلیان جنوبی تھائی لینڈ کے لئے تحریک چلائی جائے گی جس میں شرکت کرنے کے لئے زیادہ سے زیادہ مسلمان باشندوں کو دعوت دی گئی تھی بعد میں شرکت کرنے والوں نے انکشاف کیا کہ تدارک اولاد کا عمل تیز تر کرنے کے لئے اور عوام میں تدارک اولاد کا عمل مقبول بنانے کے لئے یہ تحریک چلائی جارہی ہے جس کا ہدف صرف مسلمان آبادی ہے کیونکہ تا حال تدارک اولاد پر مسلمانوں نے کوئی خاص توجہ نہیں دی اور حکومت فکر مند ہے کہ اگر مسلمانوں نے تدارک اولاد میں عملاً حصہ نہ لیا تو مسلمانوں کا تناسب ۲۰۰۰ء تک کافی بڑھ جائے گا۔ مسلمانوں میں کرائے کے مفتی اور علماء چن لئے گئے ہیں تا کہ وہ فتووں، تقریروں اور مضامین کے ذریعے مسلمانوں کو تدارک اولاد پر مائل کرنے کی کوشش کریں۔

بعد ازاں نائب وزیر تعلیم جناب سمپن تو نگ سمک (SAMPAN THONG SAMAK) نے بلا استثناء حکم جاری کیا کہ پوری سلطنت میں ہر سکول میں گوتم بدھ کا مجسمہ نصب کریں اور طلباء میں بت کے عبادت کرنے کا طریقہ رائج کریں تا کہ بادشاہ کے یوم پیدائش کے ۶۰ واں سالگرہ منانے تک تمام طلباء عبادت کے عادی ہو چکے ہوں۔ جو ۱۹۸۷ء میں منایا جائے گا۔ اس حکم نامہ میں بھی ہر ایسے علاقے کا لحاظ نہیں رکھا گیا۔ جہاں سکولوں میں مسلمان طلباء کا تناسب ۲۔۹ فیصد سے بھی زیادہ ہے۔

بعد ازاں حکومت کو مسلمانوں کی بے حسی معلوم ہو چکی ہے لہٰذا وقفہ وقفہ سے احکامات جاری کئے جاتے ہیں جو اسلامی شعار سے ٹکراتے ہیں ابھی ابھی جنوبی تھائی لینڈ میں ناموں کے بدلنے کی تحریک اٹھی اور اس کے فوراً بعد وہاں کے جاوی زبان کا رسم الخط بدلنے کی کوشش بھی شروع کی گئی ہے۔ جس کی وجہ سے مسلمان ان پڑھ ہو کر رہ جائیں گے جنہوں نے صرف جاوی زبان لکھنی پڑھنی سیکھی ہے اور اس طرح ان پر ایک اجنبی زبان مسلط کرنے کی کوشش کی جارہی ہے۔ درج بالا تمام احکامات دستور کی دفعہ ۳۵ کی صریح خلاف ورزی ہے۔

جس میں واضح طور پر لکھا گیا ہے کہ ہر مذہب کے پیروکوان کی مذہبی رسومات اور مذہبی شعار اپنانے کی کھلم کھلا اجازت ہوگی۔ دفعہ ۲۵ میں مذہبی آزادی کی ضمانت دی گئی ہے۔

جنوبی تھائی لینڈ کے ضلع نراتیواٹ (NARATHIWAT) کے سابق ممبر صوبائی اسمبلی جناب و چرا مورو بت (WACHRA MORO BUT) نے تھائی مسلم تکسین ایسوسی ایشن (SOUTH MOSLIM TAKSEEN ASSOCIASTION) احتجاج کرنے کے لئے سفارشات کی ہیں۔ احتجاج کا پہلا مراسلہ وزیر اعظم تھائی لینڈ پریم تن سُلانن کو یادداشت کے طور پر دیا گیا ہے۔

۱۳ جون ۱۹۸۵ء کو ڈیلی نیوز (DAILY NEWS) اخبار میں شہ سرخی سے یہ خبر شائع ہوئی کہ ہر سکول میں گوتم بدھ کا مجسمہ نصب کیا گیا۔ اور تمام طلباء کو اسمبلی کے دوران مجسمہ کے سامنے کھڑے ہونے کی ہدایات کی گئی۔ اس اعلانیہ میں مسلمانوں کی کوئی استشناء نہ تھی جب کہ اس کے بعد ہر سکول میں طلباء حاضری سے پہلے ہاتھ جوڑتے اور سر نیچا کرتے راقم نے خود دیکھا ہے مگر مسلمان طلباء صرف ہاتھ جوڑتے ہیں اور آہستہ آہستہ سر نیچا کرنے پر مجبور کئے جائیں گے۔

اس اعلانیہ میں وضاحت کی گئی ہے کہ بت اس غرض سے سکولوں میں نصب کئے گئے ہیں تا کہ طلباء میں بدھ مذہب سے دل لگی پیدا ہو جائے اور آئندہ یوم پیدائش کے ۶۰ ویں سالگرہ منانے تک عبادت کا عقیدہ راسخ ہو جائے غیر مسلم نام رکھنے پر مسلمانوں کو کافی عرصہ سے مجبور کیا جا رہا ہے مگر باضابطہ تحریک ابھی ابھی شروع کی گئی ہے۔

حال ہی میں جو نام عبداللہ۔ ابراہیم۔ اسماعیل۔ اسحاق اور یوسف وغیرہ جو تھے وہ اب بدھ مذہب اور ہندو مذاہب کے دیوتاؤں کے نام میں بدل دیئے گئے۔ اگر عالم اسلام اب بھی ہوش سنبھالے تو اپنے مجبور تھائی لینڈی مسلمان بھائیوں کا مذہبی تشخص اور وقار بحال کر سکتے ہیں۔ (محمد خلیل اللہ عفی عنہ حال مقیم تھائی لینڈ)

☆☆☆

مولانا عنایت ربی حقانی[1] تھائی لینڈ

(شیخ الحدیث کی وفات پر تعزیت)

۲۲ ستمبر ۱۹۸۸ء

محترم المقام جناب سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم۔ حضرت شیخ الحدیث جناب مولانا عبدالحق قدس اللہ سرہ العزیز کی وفات صرف مولانا مرحوم کے پسماندگان اور متعلقین کیلئے ہی نہیں بلکہ پوری امت مسلمہ کیلئے ایک صدمہ جانکاہ ہے۔ اس خلا کا جو مولانا کی جدائی سے پیدا ہوا ہے۔ بظاہر پُر ہونا مشکل بلکہ ناممکن ہے۔ مولانا کی جامعیت اور علمی و عملی صلاحتیں اس دور میں کسی شخصیت کے اندر نظر نہیں آتیں۔

حضرت شیخ الحدیث نے جو دینی خدمات انجام دی ہیں۔ ہمارا فرض ہے کہ ہم اپنی زندگیوں کے تمام تر لمحات ان خدمات کے بقاو تحفظ کیلئے پوری جدوجہد کے ساتھ صرف کریں۔

میری دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ ہمیں مرحوم استاد کے نقش قدم پر چلنے کی توفیق عطا فرمائے اور انہیں بلند درجات سے نوازے اور میری بشمول تمام احباب کی یہ دعا ہے کہ خالق دو جہاں آپ لواحقین اور دارالعلوم کے تمام طلباء علما کو صبر جمیل عطا فرمائے آمین۔ میری طرف سے شیخ الحدیث مفتی محمد فرید صاحب کو سلام، مولانا حافظ غلام الرحمٰن کو سلام والسلام احقر عنایت ربی امام مسجد پاکستان نالکون سوان تھائی لینڈ

---

[1] تھائی لینڈ کے باشندے وہاں سے دارالعلوم آ کر تعلیم پائی اب بھی خدمات میں مصروف ہیں۔

ویت نام

چیئرمین خارجہ کمیٹی نیشنل اسمبلی ۔ ویت نام

(چیئرمین خارجہ کمیٹی نیشنل اسمبلی ویت نام کی طرف سے رات کے کھانے کی دعوت)

Chairman of Foreign Affairs Committee

National Assembly of the S.R Viet Nam

Hon Mr Nguyen Van Son requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami-ul-Haq

on the occasion of the visit to Vietnam of the Foreign Affairs Committee of Pakistan's Senate at dinner on Thuesday 1st July 2008 at 18 hrs 30

at Sheraton Hanoi Hotel, K5 Nghi Tam, 11 Xuan Dieu road, Hanoi

☆☆☆

(سفیر پاکستان کی جانب سے پاکستان کے وفود اور ویت نام کے وفود کے اعزاز میں استقبالیہ)

The Charged Affairs of the Embassy of the Islamic Republic of Pakistan

Mr Idrees Mahsud requests the pleasure of the company of

H.E Senator Maulana Sami-ul-Haq

At a Dinner in the honour of Paliamentarians of Pakistan and Vietnam

On 2 July 2008 at 19.00 hrs

At Melia Hotel, 44 B Ly Thuong Kiet Street, Hanoi

(دورہ ویت نام)

۲۹ر جون ۲۰۰۸ء ۷ بجے فلائٹ سے اسلام آباد سے لاہور پہونچے' دس بجے رات تھائی ایئر لائنز روانہ ہوکر سے صبح سویرے بنکاک پہونچے ۔ تین گھنٹے وقفے کے بعد دس بجے صبح ویتنام کے دارالخلافہ ہنوئی روانہ ہوئے ۔ بارہ بجے ہنوئی (ویتنام) ایئرپورٹ پہونچے ۔ پروٹوکول والے موجود تھے ۔ سیدھے صوفیٹسل پلازا ہوٹل پہونچ کر اپنے کمروں میں آرام کیا ۔ مشاہد حسین سید' ایس ایم ظفر' طاہر حسین مشہدی' نعیم حسین چٹھہ' طاہر محمود' سردار لطیف کھوسہ' مسز نیلوفر بختیار' افتخار اللہ بابر اور سینیٹ کے بعض افسران شریک وفد تھے ۔ شام چھ بجے وفد کو یہاں کے ایک خاص کلچر کٹھ پتلیوں کا تماشا دیکھنے لے جایا گیا ۔ ایک ہال لے کر گئے اس کے بعد ایک ہوٹل میں ڈنر تھا' رات آرام کیا ۔

یکم جولائی صبح 9 بجے شرکاء وفد ہوٹل سے گاڑیوں میں نئے ویت نام کے بانی کی سامراجوں سے ٹکر لے کر آزادی دلانے والے عظیم قائد مسٹر ہو چی منہ کے مقبرے دیکھنے گئے ۔ وسیع وعریض میدانوں کے بیچ پرعظمت سادہ مقبرہ کی بلڈنگ میں ہو چی منہ کی ممی رکھی گئی ہے ۔ ہزاروں لوگ قطاروں میں ڈسپلن کے ساتھ دو دو کی لائنوں میں داخل ہوکر ممی کو دیکھ کر گزرتے جارہے تھے ۔ خاموشی اور احترام قائم رکھنے کا اہتمام تھا ۔

۲ر جولائی ۱۱ بجے وزارت خارجہ ویتنام میں ممبران قومی اسمبلی و پارلیمنٹ کے ساتھ ملاقات رہی جو دو تین گھنٹے جاری رہی ۔ ویتنامی کمیٹی کے چیئرمین اور ہمارے چیئرمین نے شرکاء کا تعارف کرایا اور دونوں ملکوں کے بارہ میں ایک دوسرے کو بریفنگ دی اور تعلقات کی تجدید و استحکام کی ضرورت کا اظہار کیا ۔

جاپان

نوبا کی تاناکا۔سفیر جاپان

دسمبر ۲۰۰۵ء

(ڈنر پر دعوت نامہ)

The Ambassador of Japan

Nabuaki Tanaka

requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami Ul Haq

at a Dinner

on Thursday 22 December 2005 At 8:00 PM

at The Residence

(جاپان کے مسلم سفارتکار کی دارالعلوم آمد)

گزشتہ ماہ جاپان کے فرسٹ سیکرٹری مسٹر ہوپ دارالعلوم تشریف لائے اور دارالعلوم کے مختلف شعبوں کو دیکھا۔ان کے ساتھ اہل خانہ بھی تھے۔ جاپانی سفارتکار اس سے قبل بھی کئی دفعہ دارالعلوم اور حضرت مہتمم صاحب کے گھر تشریف لا چکے ہیں۔انہوں نے دارالعلوم کو اپنا دوسرا گھر قرار دیا اور یہاں کے روحانی اور مذہبی ماحول کو سراہا۔ (الحق دسمبر ۱۹۹۸ء)

(مولانا سمیع الحق کا دورہ جاپان)

حضرت مولانا سمیع الحق سینیٹ کے امور خارجہ کمیٹی کے رکن رکین ہیں' خارجہ کمیٹی کا جاپان اور جنوبی کوریا کے دورہ کا پروگرام زلزلوں کی وجہ سے موخر چلا آ رہا تھا۔۱۴ جنوری کو حج سے واپسی پر دوسرے دن ۱۵ جنوری کو جاپان روانہ ہوئے۔اور دوسرے دن براستہ بیجنگ (چین) ٹوکیو پہونچے۔ جہاں انہوں نے کمیٹی جاپان کے پارلیمنٹ کے ارکان پارلیمنٹ قومی اسمبلی' سینیٹ کے سپیکر' چیئر مین' وزیر خارجہ' ڈپٹی وزیر خارجہ' اور دونوں ملکوں کے مشترکہ ایسوسی ایشن کے مختلف گروپوں سے ملاقاتیں کیں اور دونوں ملکوں سے متعلق اہم امور پر تفصیلی تبادلہ خیال جاری رہا ان ملاقاتوں میں میزبانوں کی مسلمانوں کو درپیش صورتحال۔القاعدہ طالبان۔ جہاد دہشت گردی۔اور دینی مدارس اور اس کے نصاب وغیرہ جیسے اہم امور پر مولانا مدظلہ پر خصوصی توجہ مبذول رہی اور مولانا تمام امور پر مدلل اور مفصل روشنی ڈالتے رہے۔ جبکہ کمیٹی کے چیئر مین جناب سید مشاہد حسین سینیٹر پاکستان کے ایٹمی صلاحیت اور دیگر باہمی امور پر سیر حاصل بریفنگ دیتے رہے۔ٹوکیو میں بعض دینی تنظیموں اور شخصیات کے علاوہ مقیم مسلمانوں نے مولانا کے اعزاز میں استقبالیہ ترتیب دیا مگر دورہ کے سرکاری ٹائم ٹیبل اور اہم پروگراموں کے علاوہ ان ممالک کا مولانا سمیع الحق کے ساتھ حساس اور محتاط رویہ کی وجہ سے مولانا شریک نہ ہو سکے جس کا مولانا کو آخر تک افسوس رہا۔لوگ آخری دن ۲۰ رجنوری کو ٹوکیو کے مرکز اسلامی جامع مسجد میں مولانا کے جمعہ پڑھانے کے خواہشمند تھے مگر طے شدہ پروگرام کے مطابق اسی دن ۹ ربجے صبح وفد کا ٹوکیو سے بولٹ ٹرین کے ذریعہ جاپان کے قدیم دارالخلافہ کیوٹو کا سفر طے تھا۔کیوٹو میں وفد نے ایک

رات قیام کیا اس دوران وفد نے کیوٹو سے باہر جاپان کے قدیم ترین دارالخلافہ نارا کا بھی دورہ کیا۔ وہاں بدھ مت کے قدیم ترین مندر اور بادشاہوں کے محلات اور تاریخی آثار دیکھے۔ ۲۱ رجنوری کو مولانا مدظلہ اور وفد عالمی شہرت یافتہ عالمی دہشت گرد امریکہ کی بربریت کا شکار شہر ہیروشیما دیکھنے گیا۔ اس شہر کی بربادیوں سے متعلق بتایا گیا۔ میوزیم دیکھا' اہم لوگوں سے ملاقاتیں رہیں اور ایٹمی حادثہ کے وقت موجود ایک عمر رسیدہ شخص سے وفد نے ملاقات کی اور مشاہدہ کرنے والے شخص کے مشاہدات اور تاثرات سنے۔ ایک رات ہیروشیما میں قیام رہا۔ اس سفر میں پاکستانی سفارتخانہ کے حکام اول و آخر موجود رہے اور دورے کو ہر لحاظ سے بہتر سے بہتر بنایا۔ جاپان کے اعلیٰ ترین ٹیکنالوجی کے بعض مراکز بھی دکھائے گئے۔ (ماہنامہ الحق جنوری، فروری ۲۰۰۶ء)

(جاپان کے ہفت روزہ دورہ از ۱۶ رجنوری تا ۲۲ جنوری ۲۰۰۶ء کا طے شدہ شیڈول)

جنوری ۲۰۰۶ء میں سینیٹ کی خارجہ کمیٹی نے جاپان کا دورہ کیا' احقر بھی رکن کمیٹی کے طور پر اس میں شریک رہا دورہ کے مصروفیات اور پروگرام کی تفصیل۔

<u>۱۶ رجنوری ۲۰۰۶ء</u>

۱۰ بجے	وفد کے لیڈر کی لندن سے آمد
۱۲:۴۰	وفد کی پاکستان سے آمد
۵ بجے	اوکازا کی انسٹیٹیوٹ کا دورہ۔
۵:۳۰	ٹوکیو میں پاکستان ایمبسی کی طرف سے کھانا

<u>ایمپریل ہوٹل میں قیام</u>

<u>۱۷ رجنوری ۲۰۰۶ء</u>

۹:۳۰	جاپان پاکستان ایسوسیشن سے میٹنگ
۱۱ بجے	وزرات خارجہ کے ممبران اور ڈیفنس کمیٹی ہاؤس آف کونسلر سے میٹنگ
۱۲ بجے	دوپہر کا کھانا
۲:۱۵	صدر ہاؤس آف کونسلر (ایوان بالا) مسٹر چیکا چی اوگی سے ملاقات
۴ بجے	جاپان براڈ کاسٹنگ کارپوریشن کا دورہ

<u>۱۸ جنوری</u>

۱۰ بجے	پیناسانک کا دورہ
۳ بجے	حزب اقتدار پارٹی سے میٹنگ ۔ علاقے کا دورہ

<u>۱۹ رجنوری</u>

۱۰:۱۵ تا ۱۱:۳۰	جاپان انسٹیٹیوٹ آف انٹرنیشنل افیئرز میں میٹنگ

۱۲ بجے	لنچ۔ ازطرف جاپان پاکستان پارلیمنٹرین فرینڈز شپ لیگ
۱۲:۳۰	میٹنگ ۔جاپان پاکستان بزنس کارپوریشن کمیٹی جاپان چیمبرز آف کامرس اینڈ انڈسٹری
۴:۳۰	ٹوکیو یونیورسٹی میں زلزلہ کے بارہ میں ریسرچ انسٹیٹیوٹ کا دورہ
۷ بجے	رات کا کھانا ازطرف سینئر وائس وزیر وزارت خارجہ مسٹر یاسوحیسا شیوزاکی

<u>۲۰ر جنوری ۲۰۰۶ء بروز جمعہ</u>

۹:۳۰	جاپان ریلوے کے بارے میں بریفنگ شیناگاوا اسٹیشن پر
۱۱ بجے	کیوٹو کے لئے روانگی بذریعہ شینکانسین (بولٹ ٹرین)
۱ بجے	کیوٹو آمد۔ راہی گا رائل ہوٹل میں قیام
<u>۲۱ر جنوری بروز ہفتہ</u>	نارا کا دورہ برائے شوسوان ٹیمپل ہریوجی ٹمپل
۴:۳۰	کیوٹو سے واپسی بذریعہ بلٹ ٹرین
۶ بجے	ہیروشیما آمد۔ ہیروشیما ریگا رائل ہوٹل میں قیام
<u>۲۲ر جنوری بروز ہفتہ</u>	ہیروشیما کا دورہ۔ پیس پارک، پیس میموریل، ہیروشیما سٹی۔ ٹشوبی ڈائریکٹر متاثرین ایٹم بم ایسوسی ایشن

نیپال

محمد حسین خزانچی کھٹمنڈو نیپال

۱۲ دسمبر ۱۹۹۵ء

محترمی جناب ایڈیٹر صاحب مدظلہ العالی۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید کہ بعافیت ہونگے۔ الحمداللہ میں آپ تمامی اہل علم والوں کی دعاؤں کی برکت سے خیریت سے ہوں۔ محترم میں ایک ایسے ملک کا رہنے والا ہوں۔ جسے دنیا ہندو اسٹیٹ کے نام سے جانتی ہے۔ اور اللہ رب العزت کا کرم ہے کہ میں اس وقت آپ کے وطن عزیز کے ایک مشہور و معروف اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد فیصل مسجد میں آئمہ کورس کررہا ہوں جہاں کتب خانہ میں آپ کا رسالہ پڑھنے کو ملا پڑھ کر یہ احساس ہوا کہ آپ کے نام مجبوری نامہ لکھا جائے تا کہ آپ کا رسالہ ملک نیپال جیسے بیت الظلم میں ایک چراغ کے مانند ہو۔ اگر آپ جاری فرمادیں تو نوازش ہوگی۔ اور مزید کیا عرض کروں اس وقت نیپال قادنیت کے دلدل میں ہے اور پوری قوت کے ساتھ قادنیت کا غلبہ ہورہا ہے۔ اور پوری لگن سے قادنیت اپنے کاموں میں مصروف نظر آتے ہوئے دکھائے دے رہے ہیں اسکی وجہ صرف اور صرف غربت کا زور ملک کیلئے خطرناک ثابت ہورہی ہے۔ لہٰذا آپ جناب عالی سے گذارش کرتا ہوں کہ اگر اس سرزمین کے لئے نگاہ کرم ہوجائے تو کیا ہی خدا کا کرم ہوگا۔ باقی اگر فی الحال وہاں خط و کتابت کریں۔ تو پتہ نیچے ہے سب کی طرف سے دعاء کی درخواست کرتا ہوں۔

والسلام آپکا محتاجِ دعاء محمد حسین

میرا کھٹمنڈو نیپال کا پتہ:۔ حافظ محمد حسین، مدرسہ اسلامیہ نیپال جامع مسجد دربار مارگ گھنٹا گھر کھٹمنڈو نیپال

امریکہ

اے ڈی طارق امریکہ

(امریکہ کے پرجوش بلالی مسلمان O امریکہ میں مولانا عبدالحق کے حسین نام پر حقانیہ یونیورسٹی قائم ہوسکتی ہے)

اگست ۱۹۸۱ء

امریکہ میں تقریباً بیس سال سے حضرت بلالؓ کے بہت پیارے نام پر امریکہ کے پیارے مسلمانوں کی ایک جماعت ظہور میں آچکی ہے۔ یہ امریکی مسلم بلالی کہلاتے ہیں نہایت سچے مسلمان ہر بات میں سنت کے اتباع کی کوشش کرتے ہیں۔ سگریٹ تک پینا پلانا گوارا نہیں کرتے۔ ان میں دین سیکھنے کی بے حد تڑپ اور طلب ہے۔ انگریزی کے علاوہ دوسری زبان نہیں سمجھتے۔ سہ ماہی، ششماہی اور سالانہ اجتماع ہوتے ہیں اور بڑے زور شور سے اسلامی نظریات کی تبلیغ کرتے ہیں۔ ان لوگوں سے میں نے آپ کا ذکر کیا ہے۔ بہت سے مسلمان ہماری حقانیہ یونیورسٹی میں داخلہ لینے کے لئے تیار ہیں۔ مگر وہاں زبان کا مسئلہ ہے۔ کیا آپ ایسے علماء مہیا کرسکتے ہیں جنہیں انگریزی پر عبور ہو اور دردمندانہ جذبہ سے یہاں آکر تعلیم دے سکیں۔ روپیہ پیسہ کا یہاں کوئی مسئلہ ہی نہیں۔ دس سے بیس ہزار تک مشاہرہ انہیں دیا جاسکتا ہے۔ کاش آپ اس معاملہ میں بھرپور سرگرمیاں دکھا کر ہماری مدد کرسکیں۔ یہ لوگ آپ کو امریکہ آنے کی دعوت دینا چاہتے ہیں۔ اگر آپ ایسے علماء حقانی مہیا کرسکیں تو اللہ سے امید رکھتا ہوں کہ بہت جلد ہمارے مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کے حسین نام پر امریکہ میں یونیورسٹی حقانیہ ظہور میں آسکتی ہے ہم نے تو کاغذات پر اس کا نقشہ بنالیا ہے کیا عجب کہ مدرسہ حقانیہ پاکستان کے علاوہ امریکہ کے لئے بھی دینی تعلیم و دعوت کی ایک عظیم حقانیہ یونیورسٹی کی شکل اختیار کرلے۔ اے ڈی طارق۔ امریکہ

☆☆☆

برویکس پی کلینز امریکی سفارتکار
امریکی سفارتخانہ اسلام آباد

(امریکی ایمبیسی کے نئے شعبہ انفارمیشن کا تعارف)

۳ ستمبر ۲۰۰۳ء

Dear Senator Maulana Samiul-Haq

Good Morning! I take this opportunity to introduce the "Current Awareness Service" of the U.S. Embassy, Pakistan named IRC ALERT. IRC Alert is one of the regular products of the Information Resourced Center (IRC), U.S. Embassy Islamabad. Its goal is to keep IRC patrons up to date with the new arrivals, current articles, and valuable documents on bilateral issue affecting the United States and Pakistan.

Each issue of the IRC Alert consists of the three sections:

* The Focus section is comprised of a short essay to introduce a timely topic and also includes summaries of articles, reports and web sites on

that topic.

* The Article Alert offers abstracts, of current articles -- mostly from U.S. journals -- highlighting significant issues in five major areas of international or U.S. domestic affairs. Views expressed in the articles are those of the authors and do not necessarily reflect U.S. government policies.

* The Document Alert brings to your attention current U.S. Government documetns, Congressional and think tank reports that are either part of the current holdings at the American Information Resource Center or available full-text on the Internet.

Please write down the corresponding numbers (not the title) of the articles(s)/ document that you would like to receive on the enclosed postcard.

I hope you will find the IRC Alert informative and useful. Please feel free to select a maximum of five items from the IRC Alert. This material will be photocopied for you free of charge upon completing and returning the enclosed postcard or by faxing or e-mailing to the IRC.

You are welcome to visit us or call/write if you need material on any topic of your interest. We are subscribing to about 10,000 magazines online and have a highly competent research staff to retrieve relevant materials.

Sincerely, Bruce P.Kleiner

Courtry Information Officer Office of Public AffairsU.S. Embassy Islamabad.

☆☆☆

پیٹر ڈبلیو بوڈی امریکن ایمبسی اسلام آباد

(مسٹر والٹر روسل کے اعزاز میں اعشائیہ)

Charge of Affaires of the United States of America

And Mrs Peter W Bodde

Request the Pleasure of your Company at a

Dinner in Honour of

Mr Walter Russell Mead

Henry A Kissinger Senior Fellow for US Foreign Policy

Council and Foreign Relations

On Wednesday August 22, 2007

Sir Justice Abdul Rashid Avenue

House 2, F 6/2 Islamabad

ترجمہ۔ مسٹر والٹر روسل میڈ ہنری اے کسنجر سینئر فیلو امریکن اسٹیٹ فارن پالیسی۔کونسل برائے فارن ریلیشن کے اعزاز میں عشائیہ مورخہ ۲۲ اگست بروز بدھ شام ساڑھے سات بجے بمقام سر جسٹس عبدالرشید ایونیو مکان نمبر ۲ اسلام آباد۔

از طرف پیٹر ڈبلیو بوڈی

جارج ڈی آفیسر امریکن ایمبیسی

☆☆☆

ڈاکٹر ڈنکس جانسن

صدر آئی سی آر ڈی۔واشنگٹن

۱۵ جولائی ۲۰۰۶ء (بین المذاہب ہم آہنگی پر غیر رسمی مکالمے کیلئے حقانیہ کے علماء سے نشست)

محترم المقام سمیع الحق صاحب۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔امید ہے مزاج بخیر ہونگے۔بین الاقوامی مرکز برائے مذہب وسفارت کاری،(ICRD)واشنگٹن،امریکہ میں قائم ایک بین الاقوامی ادارہ ہے جو غیر حکومتی سطح پر عالمی امن واستحکام بین الاقوامی اور بین المذاہب ہم آہنگی کے لیے کوشش کر رہا ہے۔پاکستان اور دیگر ممالک میں معیاری تعلیم کے فروغ میں مدد اور مختلف اقوام ومذاہب کے لوگوں کے درمیان موجود غلط فہمیوں کا ازالہ بھی اس کا ایک بڑا مقصد ہے۔اس ادارے کے صدر ڈاکٹر ڈنکس جانسن ودیگر سینئر ارکان کے ساتھ پاکستان کے دورے پر آرہے ہیں یہ تین رکنی وفد مختلف نمائندہ مدارس میں مسلمان علماء کے ساتھ ''بین المذاہب ہم آہنگی کی ضرورت اور اہمیت'' کے موضوع پر ایک غیر رسمی مکالمے کا آغاز کرنے کا خواہش مند ہے۔اور اس مقصد کے لیے بتاریخ 9 اگست کو بوقت 11 بجے آپ کے مدرسے میں آپکے مدعو کردہ مدارس سے وابستہ دیگر علمائے کرام کے ساتھ ایک نشست کرنا چاہتا ہے۔اگر آپ اپنے مدرسے میں مذکورہ تاریخ اور وقت پر ایسی ایک نشست کا اہتمام کر سکیں تو ہم آپ کے بے حد ممنون ہونگے۔اس سلسلے میں مزید معلومات اور دیگر تفصیلات کے لیے درج ذیل فون نمبروں پر راشد بخاری صاحب سے رابطہ کریں: فون نمبر: 0345-5960703 اور 0333-5174107 آپ کے تعاون کے لئے شکر گزار ہیں۔

والسلام اظہر حسین۔(ڈائریکٹر)

انٹرنیشنل سنٹر برائے ریلجس اینڈ ڈپلومیسی(ICRD)

محترمہ شرمین عبید' نیویارک[1]
نمائندہ نیویارک ٹائم وڈسکوری چینل
(اہلیہ مرحومہ کی تعزیت O پاکستان کا دورہ اور اکوڑہ خٹک آمد کی اطلاع)

Mr Maulana Sami Ul Haq Sahib Assala-U-Aliakum.

I was much shocked to listen that your wife has been died recently. Inna Lillahi Wainna Iliahi Rajeoon. God bless her, Ameen and give patience to the bereaved family. I will be visiting from New York to Pakistan from 8th Feb 2004 to 11th Feb 2004 and Inshaalah, I will see you at Akora Khattak, District Nowshera on 11th Feb 2004 at 1000hrs.

Yours faithfully, (Sharmin Obaid)

Correspondent New York Time and Discovery Channel

☆☆☆

عالم زیب
جارج واشنگٹن یونیورسٹی امریکہ
(امریکی اخبار میں ذکر)

واشنگٹن امریکہ

محترم المقام حضرت مولانا مفتی سمیع الحق صاحب دامت برکاتہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے مزاج گرامی بخیر ہونگے۔ میں تقریباً دو ماہ سے یہاں واشنگٹن میں ہوں۔ اور یونیورسٹی میں کورس کر رہا ہوں۔ جس کے لئے مجھے مزید ۸/۷ ماہ یہاں پر قیام کرنا ہوگا۔ آج صبح "Washtingtion Post" اخبار میں آپ صاحبان کے متعلق ایک بڑی خبر دیکھی۔ تو میں نے کہا۔ کہ مولانا صاحب خود اپنی نظروں سے امریکہ کی طرف سے کی گئی تعریف پڑھ لیں۔ لہٰذا میرا اسلام بھی ہو جائیگا۔ اور آپ خبر بھی دیکھ لینگے۔ میرے لائق امریکہ کی کوئی خدمت ہو۔ تو ضرور حکم کریں۔ میں اپنا فون نمبر دے رہا ہوں۔ 703-575-9209۔ میرے طرف سے مولانا حامد الحق صاحب، مولانا محمود الحق صاحب، مولانا انوار الحق صاحب، کو سپیشل سلام کہہ دیں۔ دعاؤں میں ضرور یاد رکھیے گا۔

فقط آپ کا تابعدار عالم زیب آف مصری بانڈہ

حال جارج واشنگٹن یونیورسٹی امریکہ

نوٹ:۔ اگر مولانا سید شیر علی شاہ صاحب اور قاضی انوار الدین صاحب سے ملاقات ہو۔ تو انکو بھی میرا اسلام عرض کر دیں۔ شکریہ۔

---

[1] ایک محترمہ خاتون صحافیہ جو کئی بار انٹرویو کرنے امریکہ سے آئیں اور جسے مجموعہ انٹرویوز، صلیبی دہشت گردی اور عالم اسلام اور ماہنامہ الحق میں شائع کیا گیا۔

سید عبدالقادر۔امریکہ

(علماء مل کر حکومت کی پالیسیاں اور خاکہ مرتب کریں برف پگھلتا جارہا ہے اسے بچالیں O متحدہ محاذ کی ضرورت)

بزرگان محترم : مولانا شاہ احمد نورانی صاحب، مولانا سمیع الحق صاحب، مولانا فضل الرحمن صاحب، قاضی حسین احمد صاحب

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ آپ سب حضرات مع جمیع متعلقین بہ صحت وعافیت ہوں اور عمر دراز پائیں۔ میں معذرت خواہ ہوں کہ چوتھی بار آپ سب کو زحمت مخاطبت دے رہا ہوں۔ جیسے جیسے دن گزرتے جارہے ہیں مجھے ایسا معلوم ہورہا ہے کہ گویا ایک ایسے تاجر کی برف پگھلتی جارہی ہے جسے پگھل کر بہہ جانے سے پہلے فروخت کرکے تاجر کو اپنا سرمایہ مع منافع واپس لے لینا ہے ورنہ اگر اس نے اپنے کاروبار کی طرف توجہ نہ دی تو وہ آخر میں خالی ہاتھ رہ جائے گا۔ اس مثال سے راقم الحروف کی ناقص مراد یہ ہے کہ اب جو دن گذر رہے ہیں۔ یہ آپ حضرات کے کاروبار کے دن ہیں۔ جنرل مشرف ہمیشہ برسراقتدار رہنے والے نہیں ہیں۔ کچھ عرصہ بعد انہیں بہر حال کسی نہ کسی کو اقتدار منتقل کرنا ہی ہے۔ اگر آپ کی ٹیم میدان مارنے کے لئے تیار نہ ہوئی تو نتیجہ جو کچھ ہوگا اسے سمجھنا دشوار نہیں۔ یا تو آپ حضرات یہ کریں کہ اپنی جماعتوں میں سے کسی ایک جماعت کو اپنا نمائندہ بنا کر اپنی تائید کا پورا وزن اس کے حق میں ڈالیں۔ یہ تجویز بدرجہ تنزل ہے کیونکہ اس کی کامیابی یوں بھی مشکل ہے کہ شائد تمام تائیدی جماعتوں کے ساتھی یا انکے پیرو اس کو قبول کرنے کیلئے آمادہ نہ ہوں اور اس پالیسی کو روبعمل لانے میں آپکے لئے دشواریاں پیش آئیں نیز بڑا نقصان یہ ہے کہ ضروری قابلیت وصلاحیت رکھنے والے افراد جنھیں آئندہ حکومت کے شعبے سنبھالنے ہونگے ان کی تعداد میں کمی بھی ہو جائیگی۔ اس لئے بہتر یہی بات ہے کہ آپ سب کا ایک متحدہ محاذ ہو۔

میں نہیں جانتا کہ پاکستان میں کل کتنی دینی جماعتیں ہیں۔ ایک پتہ محترم اسرار احمد صاحب امیر تنظیم اسلامی کا مجھے مل گیا ہے تو میں ان کی خدمت میں بھی اپنے سابقہ تینوں عریضوں کی نقول کے ساتھ یہ چوتھا عریضہ ارسال کررہا ہوں کہ وہ بھی توجہ فرمائیں۔ جو مہلت آپ حضرات کو حاصل ہے اس دوران میں دوسرے امور کے ساتھ ایک ضروری کام یہ بھی کیا جاسکتا ہے کہ آئندہ حکومت کی پالیسیاں مختلف شعبوں میں کیا ہوں ان کا ایک خاکہ مرتب کیا جائے۔ مثلاً معاشی مسئلہ کس طرح حل کیا جائے گا، امور خارجہ میں پالیسی کیا ہوگی، تعلیمی نظام میں کیا کیا اصلاحات کی جائیں گی، زرعی پالیسی میں کیا تبدیلیاں لائی جائینگی، غربت کے خاتمہ کے لئے کیا منصوبہ بنایا جائے گا، بے روزگاری دور کرنے کی کوشش کس طرح کی جائیگی وغیرہ وغیرہ۔ غرض یہ کہ ایک مکمل منشور (manifesto) کا خاکہ ان تمام اصحاب الرائے کے مشورہ سے، جو ہر جماعت میں نمایاں مقام رکھتے ہوں، پیشگی بنا کر تیار رکھنے کی کوشش کی جائے تو وقت آنے پر فوراً اسے عوام کے سامنے رکھ دیا جاسکے گا۔ یہ کام جتنا جلد ہو، اس اعتبار سے بہتر ہوگا کہ باقی وقت میں نظر ثانی کے مواقع حاصل رہیں گے کہ اسے زیادہ سے زیادہ مکمل اور fool proof بنالیا جائے۔ میری اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ آپ سب کا حامی وناصر ہو، آپ کی کوششوں میں برکت عطا فرمائے اور آپ کے ہاتھوں پاکستان کی اسلامیت نہ صرف محفوظ رہے بلکہ پروان چڑھے اور دوسرے مسلم ممالک کے لئے نمونہ ہو۔

فقط خاکسار وطالب دعا سید عبدالقادر یو ایس اے

محمد عبداللہ (واشنگٹن)

(قادیانیوں کی امریکی کانگریس میں سرگرمیوں کا تعاقب O پاکستان کے امداد کو مشروط کرنے کی کوشش O پاکستانی سفارتخانے کی سردمہری)

جون ۱۹۸۸ء، شوال/ذیقعدہ ۱۴۰۸ھ

برادر عزیز سمیع الحق صاحب! سلام مسنون۔ ایک مدت کے بعد حاضر خدمت ہو رہا ہوں اس دوران میں ملک میں کیا کیا تبدیلیاں نہ آئیں۔ آپ کی سرگرمیوں کی اطلاعات اخبارات اور الحق سے ملتی رہتی ہیں کئی بار سوچا کہ آپ سے خط و کتابت کا سلسلہ از سر نو استوار کیا جائے لیکن اپنی کوتاہی اور آپ کی مصروفیات کا خیال بار بار آڑے آتا رہا امید ہے آپ اور قبلہ محترم والد صاحب بخیر و خوبی ہونگے۔ اس وقت لکھنے کی تقریب یہ بنی کہ نومبر ۱۹۸۷ء کے الحق میں آپ نے ایک اداریئے میں امریکی امداد کے تعطل پر قادیانیوں کے سلسلے میں جس امریکی امداد کی شرکا ذکر کیا ہے اس سے متعلق کچھ تفصیلات آپ کے گوش گزار کردوں۔

ہوا یہ تھا کہ گزشتہ سال جب امداد کا مسئلہ کانگریس کے سامنے زیر بحث تھا تو مقامی قادیانی جماعت نے اپنے طور پر کانگریس کے کچھ ممبران کے کان بھرنے شروع کر دیئے تھے کہ ہم پر بہت ظلم و ستم ہو رہا ہے، ہمارے لوگوں کی جان مسلسل خطرے میں ہے اور حکومت کی سرپرستی میں ہمارے مکانوں اور کاروبار پر حملے کیے جا رہے ہیں، نیز یہ کہ ہمیں اپنے مذہب پر آزادانہ طور پر عمل کرنے سے روکا جا رہا ہے اور اس سلسلے میں نئے نئے قوانین بھی بنائے جا رہے ہیں۔ یہ مسئلہ چونکہ (HUMAN RIGHTS) سے تعلق رکھتا ہے اور اس سلسلے میں امریکی حکومت اور کانگریس کی ایک خاص پالیسی بھی ہے، لہٰذا امداد کا بل منظور کرتے وقت بل میں یہ شرط بھی عائد کر دی جائے کہ اپنی اقلیتوں سے مساوی اور منصفانہ سلوک کرے اور بالخصوص احمدیوں کو مذہبی اور دیگر آزادیوں سے محروم نہ کرے۔ (SUNATE) میں تو قادیانی حضرات کی کچھ شنوائی نہ ہوئی لیکن (HOUSE) میں دو ایک ممبروں نے ان کی باتوں کا اعتبار کر لیا اور وعدہ کیا کہ وہ اس (PROVISION) کو بل میں شامل کر دیں گے۔ اسی اثناء میں قادیانیوں نے اقوام متحدہ کے (HUMAN RIGHT COMMISSION) سے بھی رابطہ قائم کر لیا تھا اور ان لوگوں کو بھی اپنی مظلومیت کا احساس دلایا تھا۔ ایم، ایم احمد صاحب جو اب ورلڈ بینک سے ریٹائر ہو چکے ہیں اس سلسلے میں خاصے (ACTIVE) تھے۔ اور اپنے مخصوص روابط کو استعمال کر رہے تھے عین انہی دنوں جماعت احمدیہ کے سربراہ بھی واشنگٹن آپہنچے۔ ہمارے پوچھنے پر تو انہوں نے یہی بتایا کہ وہ صرف اپنے "جماعتی" اور "تنظیمی" کاموں کے سلسلے میں آئے ہیں لیکن عین ان دنوں میں جب کہ امداد کا بل کانگریس میں زیر بحث تھا ان کا واشنگٹن آنا خالی از علت نہ تھا۔ چنانچہ ان کی آمد کے اگلے روز ہی معلوم ہوا کہ انہوں نے کانگریس کے کچھ ممبران سے ملاقاتیں شروع کر دی ہیں۔ میں نے اور برادر عزیز میرے رفیق خاص نے پاکستانی سفارتخانے والوں سے رجوع کیا تو معلوم ہوا کہ انہیں سارے حالات کی تو خبر نہیں تھی البتہ بل میں مذکورہ اس شرط کے بارے میں معلوم ہو چکا تھا۔ سفارتخانے والوں کا موقف یہ تھا کہ فکر کرنے کی ضرورت نہیں جب وقت آئے گا تو دیکھا جائے گا میرے رفیق نے اپنے طور پر بہت کام کیا اور کانگریس میں کئی اہم (STAFFERS) سے ملاقاتیں کیں۔ میرے پاس قادیانیت پر جو فائل تھی اس میں سے جتنا کچھ بھی (MATERIAL) تھا میں نے ان کے حوالے کر دیا جس کی فوٹو کاپیاں بنوا کر کانگریس میں تقسیم کی گئیں۔ بعد میں رفیق محترم اور میں نے یہ محسوس کیا کہ ایک تفصیلی رپورٹ کی ضرورت ہے جو قادیانیت کی صحیح تصویر کانگریس کے ان ممبروں کے سامنے پیش کرے جن سے ایم ایم احمد صاحب اور مرزا صاحب ملاقاتیں کر چکے ہیں اور انہیں اپنے نقطہ نظر کے قائل بھی کر چکے ہیں۔ ہمارا خیال تھا کہ

امریکی CONTEXT میں یہ بات کہنا زیادہ اہم نہیں ہوگا کہ ہم مسلمانوں کو اپنے عقائد کے اعتبار سے قادیانیوں سے کیا اختلافات ہیں بلکہ یہ بتانا زیادہ مفید ہوگا کہ قادیانی لٹریچر میں اور بالخصوص ان کے بانی کی تحریروں میں حضرت مریمؑ اور حضرت عیسیٰؑ کے بارے میں کیسی لچر، بیہودہ، فحش اور بے سروپا باتیں اور عقائد درج ہیں اس سے یہ ہوگا کہ یہ لوگ خود بخود قادیانیوں کی ہمدردی سے دستبردار ہو جائیں گے۔ چنانچہ یہی سوچ کر میں نے اپنے ایک ہی دوست کو اسلام آباد میں (TELEX) بھیجا کہ آپ اس طرح کی چیز جس میں یہ حوالے درج ہوں قادیانیوں کے بارے میں جلد از جلد بھجوا دیں۔ وہ صاحب ان دنوں شاید لندن میں تھے۔ اُن کے دفتر سے مجھے کوئی دو ہفتے بعد ایک پیکٹ ملا جس میں بزبان انگریزی محمود غازی صاحب کا ایک مضمون تھا میں نے بڑے شوق سے پیکٹ کھولا اور مضمون پڑھا مضمون بے حد (INCO HERNT DISJOINTED) (معاف کیجئے میری اردو بہت خراب ہوگئی ہے) اور کمزور تھا اور زبان بھی پھسپھسی بلکہ کئی جگہ غلط۔ صاف لگتا تھا کہ موچی دروازے (لاہور) کی کسی تقریر کے لیے لکھا گیا تھا میں ان صاحب سے واقف نہیں ہوں ممکن ہے یہ صاحب اچھے اور معقول آدمی ہوں حسن ظن یہی ہے لیکن یہ مضمون بہت مایوس کن تھا میں نے اپنے رفیق کو فون کر کے بتایا کہ مضمون تو آ گیا ہے لیکن میں ایسا مضمون کانگریس میں (CIRCULATE) کر کے اپنا کیس خراب نہیں کرنا چاہتا۔

بہر حال اس دوران لائبریری آف کانگریس سے مرزا صاحب کی کچھ کتابوں سے حضرت عیسیٰؑ اور حضرت مریمؑ کے بارے حوالے دیکھ کر ان کی نقلیں بنوالیں اور کانگریس میں متعلقہ افراد کو مع ترجمے کے مہیا کر دیں۔ اتفاق کی بات کہ کانگریس کے جو ممبر اس معاملے میں زیادہ سرگرم تھے ان کا تعلق یہاں کے مذہبی حلقوں سے بھی خاصا تھا۔ میرے رفیق نے اور میں نے اپنی ملاقاتوں میں دبے دبے لفظوں میں یہ دھمکی بھی دی کہ اگر آپ لوگ قادیانیوں کی حمایت سے دستبردار نہیں ہوئے تو ہمارے لیے اس کے سوا اور کوئی چارہ نہ ہوگا کہ ہم آپ کی حمایت کرنے والے مذہبی رہنماؤں کو یہ بتا دیں کہ آپ ایک ایسے گروہ کی طرف داری کر رہے ہیں جو حضرت مریمؑ اور حضرت عیسیٰؑ کے بارے میں ایسے بے ہودہ خیالات رکھتا ہے۔ یہ دھمکی کارگر ثابت ہوئی۔

اسی دوران میں میرا TELEX ملنے کے بعد شاید میرے اسلام آباد والے دوست نے سیکرٹری وزارت خارجہ سے بھی اس کا ذکر کیا جنہوں نے غالباً یہ جواب دیا کہ ہی سفارتخانے سے ان کو جو اطلاعات ملی ہیں ان کے مطابق بقول ان کے (WE HAVE ALREADY TAKEN CARE OF THE ISSUE) ظاہر ہے یہ بات درست نہیں تھی ایشو تو وہیں تھا سفارتخانے والے (BILLIONS) کے چکر میں پریشان تھے اور اس سلسلے میں انہیں کوئی تشویش نہیں تھی۔ بل پاس ہونے سے دو روز قبل مجھے کانگریس کے ایک STAFFER نے اس کا مسودہ دکھایا تو یہ شرط جوں کی توں موجود تھی ہم نے احتجاج کیا تو بتایا گیا کہ سب کمیٹی کے چیئرمین STEPHEN SOLARZ اب اس میں کسی ترمیم کے لیے تیار نہیں ہیں البتہ ہم وعدہ کرتے ہیں کہ جب (HOUSE) سے پاس ہو کر بل سینٹ کے بل کے ساتھ کانفرنس کمیٹی میں جائے گا تو اس سے نکال دیں گے چنانچہ ایسا ہی ہوا۔ الحمد للہ اتنی لمبی چوڑی تفصیل لکھنے کا مقصد یہ تھا کہ:-

(۱) اس ساری تگ ودو میں صرف تین چار کانگریس مین سرگرم تھے اور باقی کانگریس نے اس میں کوئی خاص دلچسپی نہیں لی۔

(۲) اب اگلے سال امداد کے بل کے دوران احمدی حضرات نے بہتر تیاری کا پروگرام بنا رکھا ہے اور اس سلسلے میں اور واشنگٹن میں دو کانفرنسیں بھی حال ہی میں کر چکے ہیں میڈیسن میں ایک کانفرنس کے دوران اور نیویارک میں ایک کانفرنس کے دوران انہوں نے اپنے گروہ کیلئے مذہبی آزادی کے فقدان پر بہت سا مواد تقسیم کیا ہے اس سلسلے میں واشنگٹن اور نیویارک ان کی سرگرمیوں کے خاص مرکز بن چکے ہیں۔

(۳) سرکاری حضرات اس مسئلے کو غیر اہم سمجھتے ہیں اور کوئی خاص دلچسپی نہیں لیتے ان کی کچھ مجبوریاں بھی ہیں جنکی بناء پر یہ لوگ ایک خاص حد سے آگے نہیں جانا چاہتے لیکن (CONTEXT OF HUMAN RIGHT) مجھے ان کو اپنا نقطۂ نظر پیش کرنے میں کیا قباحت ہے، اسکی

وجہ سمجھ میں نہیں آتی۔

(۴) قادیانی حضرات نے یہاں کے شیعہ حضرات کو بھی ساتھ ملانے کی کوشش کی ہے اوران سے کہا ہے کہ ''آج ہم، کل تمہاری باری ہے'' میرے رفیق کا جواب یہ تھا کہ جب ہماری باری آئے گی تو ہم اپنی جنگ خود لڑیں گے، فی الحال تو آپ سے نبٹ لیں۔ لیکن میڈیسن کی کانفرنس میں (جس میں میں خود موجود تھا) ایک قادیانی پروفیسر نے اپنے مقالے میں اپنے پر ''مظالم کے ساتھ ساتھ شیعوں پر ہونے والے ''مظالم'' کا بھی ذکر بڑے رقت آمیز لہجے میں کیا۔ یہ ایک نئی (SBATERY) ہے۔ جس میں ابھی تک انہیں کوئی کامیابی تو نہیں ہوئی لیکن اس پر نظر رکھنے کی ضرورت ہے۔

(۵) جیسا کہ میں نے عرض کیا یہاں کے (CONTEXT) میں اس مسئلہ کو یہیں کے مخصوص مذہبی تناظر میں (TACKLE) کرنا چاہیے۔ یہ کہ قادیانی ختم نبوت کے منکر ہیں یہاں کے لوگوں کے لیے کسی تشویش کی بات نہیں ہے لیکن یہ کہ ان کے بانی نے حضرت مریمؑ اور حضرت عیسٰیؑ کے بارے میں نہایت گستاخانہ انداز میں لکھا ہے، زیادہ موثر ثابت ہوگا۔

(۶) مقامی یعنی کالے مسلمانوں میں یہ لوگ یہ پروپیگنڈا کر رہے ہیں کہ پاکستانی حکومت نے کلمہ طیبہ پر پابندی لگادی ہے۔

(۷) ہاں ایک بات جس کا ذکر کرنا میں بھول گیا وہ یہ تھی کہ کانگریس (یعنی HOUSE) میں امداد کے بل پر بحث کے دوران جب (STATE DEPARTMENT) کے نمائندے کو حکومت کا نقطہ نظر پیش کرنے کی دعوت دی گئی تو اس نے پبلک میں، یعنی اپنی (TESTI MONY) کے دوران اس شرط کو حذف کرنے کی سفارش کی تھی تاہم (STATE DEPARTMENT) میں ڈیسک کے لوگوں سے جو میری ملاقاتیں ہوتی رہتیں ہیں ان سے اندازہ ہوا کہ (PRIVATELY) انہیں بھی قادیانیوں کی صورت حال کے بارے میں ''کچھ تشویش'' تھی یعنی یہ کہ ان کے ساتھ جو کچھ کیا جارہا ہے اس کی ضرورت تھی۔ لیکن اس بات کا اظہار ان لوگوں نے (PUBLIC) میں نہیں کیا۔

(۸) مقامی ہندوستانی پریس خصوصاً

(1) OVERSEAS TRIBUNE (WASHINGTON) (2) INDIA OBSERVER (NEW YOUK)

(3) INDIA ABROAD (CLNCAGO)

قادیانیوں کی شکایتوں اوران کے ''مصائب'' کو بڑھ چڑھ کر پبلسٹی دے رہے ہیں۔ ان کی کانفرنسوں کی تفصیلی روئیدادیں مع تصویروں کے شائع کرتے ہیں اوران کے CAUSE کو PROMOTE کرنے (میری اردو کو کیا ہوگیا ہے؟) میں خوب زور لگا رہے ہیں۔

(۹) یہ بھی معلوم ہوا ہے کہ قادیانی حضرات بہت بڑی تعداد میں سرمایہ امریکہ منتقل کر رہے ہیں حال ہی میں ان لوگوں نے امریکہ کے مختلف شہروں میں اپنے نئے سنٹر تعمیر کرنے کے جو منصوبے بنائے ہیں اور نئے نئے بزنس کھول رہے ہیں۔ اس سے پتہ چلتا ہے کہ اب ان کا زیادہ سرمایہ سے منتقل ہوکر امریکہ اور مغربی یورپ کی طرف آرہا ہے۔ دیکھئے میں نے اتنا لمبا خط لکھ دیا میرا خیال تھا دو صفحے لکھ دیئے۔ آپ کے پاس بھلا اتنا وقت کہاں ہوگا کہ آپ اپنا وقت ان انٹ شنٹ باتوں پر ضائع کریں۔ بہر حال آپ کا ادار یہ پڑھ کر آپ سے محبت کے تعلقات کا احساس پھر سے revine ہوگیا، دعاؤں میں یاد رکھیئے۔ والد صاحب محترم کی خدمت میں میرا مؤدبانہ سلام عرض کیجئے اوران سے بھی درخواست کیجئے کہ اس گنہگار کو اپنی دعاؤں میں یاد رکھیں۔ اللہ تعالیٰ ان کو صحت وتندرستی کے ساتھ لمبی زندگی دے۔ (آمین) بچے خیر یت سے ہیں۔ اپنی ایک کتاب جلد آپ کی خدمت میں بھیجوں گا، ملنے پر اطلاع کیجئے گا۔ والسلام

آپ کا بھائی محمد عبداللہ[1] واشنگٹن

---

[1] مکتوب نگار کے حالات اس وقت مستحضر نہ ہوسکے۔

مولانا عبیدالرحمٰن حقانی[1] سٹاکٹن امریکہ

(شیخ الحدیث کی وفات پر تعزیت)

۲۲ ستمبر ۱۹۸۸ء

استاذی المحترم زادمجدکم۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ حضرت شیخ الحدیث رحمہ اللہ رحمۃً واسعۃً کی وصال کی المناک خبر سنی بے حد صدمہ ہوا۔ انا للہ وانا الیہ راجعون۔ فلنصبر ولنحتسب حضرت سلف صالحین کے صحیح نشان تھے۔ علوم نبوت کی بے مثال خدمت ملکی اسلامی سیاست سماجی اخلاقی خدمات ان کے نا قابل فراموش ہیں۔ لیکن موت بہر حال آ ہی جاتی ہے۔ اللہ تبارک وتعالیٰ کروٹ کروٹ انعامات عالیہ سے نوازے آمین۔ آپ کو مولانا انوار الحق اہل خاندان کو خصوصاً اور عام متعلقین کو عموماً صبر جمیل عنایت فرماویں الحمدللہ آپ حضرت کے صحیح جانشین ہیں باری تعالیٰ استقامت عطا فرمائے۔ تمام اساتذہ سے تعزیت سلام اور دعا کی درخواست۔ جزی اللہ شیخنا عنا وعن سائر المسلمین احسن الجزاء وانزله دار كرامته وانسه' وانزل عليه شابيب النعم وكان الله شاكرا عليما.

والسلام : تلمیذکم عبیدالرحمٰن، سٹاکٹن امریکہ (المرکز الاسلامی اسٹاکٹن)

☆☆☆

مولانا قاضی فضل اللہ حقانی[2] (ایڈووکیٹ) امریکہ

(۱)

(راشد الحق کی دعوت ولیمہ ○ سیاسی اختلاف رائے کے باوجود احترام ملحوظ رکھا)

استاد مکرم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب زیدت معالیکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، برادر عزیز حافظ راشد الحق صاحب کے دعوت ولیمہ کا کارڈ مل گیا۔ یاد آوری کا شکریہ۔ اگر چہ راقم الحروف شرکت تو نہیں کر سکتا۔ لیکن آپ کی یاد آوری کے تصور و تخیل کا ایک موقع فراہم نکلا۔ اور متعلقہ وقت پر اپنے آپ کو مادر علمی دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک میں محسوس کرونگا۔ اور یوں ایک گونہ تسکین نصیب ہوگا کہ مخدوم زادہ کی شادی خانہ آبادی میں شرکت کر رہا ہوں۔ آپکے لئے بھی ذمہ داریوں کے بارگراں اسے ایک ذمہ داری سے عہدہ برائی ہوئی اللہ کریم زوجین کو خوشیاں نصیب فرمائے۔ اور آپکا سایہ تادیران پر قائم رکھے۔ آمین، خوشی اس بات کی ہے کہ آپکی اولاد دین کے راستہ پر لگی ہوئی ہے اگر چہ حضرت شیخ الحدیث صاحب رحمۃ اللہ کے دعاؤں سے آپ کے پاس ہر چیز کی فراوانی ہے، گھر، کار، عزت، مدرسہ، سیاست وغیرہ۔ ایسے میں اولاد بگڑ جاتی ہے لیکن یہ بھی حضرت صاحب رحمہ اللہ کی دعائیں ہیں میں تو خود کو اس خانوادہ کا خادم سمجھتا ہوں۔ اور انکی خوشی پر خوش ہوتا ہوں۔ انکی عزت اچھی لگتی ہے۔ زندگی نام ہے اتار چڑھاؤ کا۔ اور خودی جہاں پر وحی نہ ہو میں اور حضور علیہ السلام صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم کو موقع دے دیتے تو وہ برملا اپنی رائے کا اظہار فرماتے۔ بسا اوقات انکی رائے حضور علیہ السلام کی رائے کے مخالف ہوتی اور

---

[1] دار العلوم حقانیہ کے فارغ التحصیل علاقہ چھچھ کے گاؤں بہبودی سے تعلق ہے۔ شیخ الحدیث مولانا عبدالرحمان کاملپوریؒ کے اقارب میں سے ہیں۔ دار العلوم کا ایک مخلص با استعداد عالم جسے اللہ تعالیٰ نے امریکی ریاست سٹاکٹن میں دین کی اشاعت کا موقع دیا ہے۔

[2] دار العلوم حقانیہ کے ذہین و فطین فرزند فراغت کے بعد اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد وغیرہ سے ڈگریاں لیں۔ جمعیۃ طلباء اسلام اور پھر جے یو آئی کے سرگرم رہنما رہے اور صوابی (لاہور) سے ممبر قومی اسمبلی منتخب ہوئے۔ اس وقت ریاستہائے متحدہ امریکہ کیلی فورنیا میں اہم دینی اور دعوتی خدمات انجام دے کر اپنے مادر علمی حقانیہ کے فیض کو وہاں پھیلا رہے ہیں۔ جمعیۃ کی دھڑہ بندی کے دوران بھی ناچیز سے محبت اور احترام کو قائم رکھا۔ اس طرح دوران تلمذ بھی خصوصی قرب اور تعلق کو قائم رکھا۔

حضرت علیہ السلام قبول بھی فرماتے۔ابوبکر جصاص رحمہ اللہ نے عزم کا یہی معنی حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نقل فرمایا ہے کہ عزم ''مشاورۃ اہل الرائے ثم اتباعھا'' گویا اختلاف قابل مذمت نہیں۔قابل احترام بات ہے البتہ ایسے بھی توہین وتحقیر کا پہلو نکل جائے۔تو نہایت ہی قابل مذمت ہے کا مقصد یہ ہے کہ وہ برزخی دور جوگزر رہے اس میں بھی اس خانوادہ کے حوالہ سے کبھی میں نے ایسی حرکت تو درکنار ایسی بات بھی نہیں کی اگر چہ میں اس وقت جذباتی نوجوانوں کے تنظیم جمعیۃ الطلبہ اسلام کا صدر رہا۔خیر بات طول پکڑتی جارہی ہے۔اب اگر چہ ہزار ہا میل دور امریکا میں پڑا ہوں اور بساط کے مطابق خدمات دینی ہورہی ہیں اللہ کریم قبول فرمائے۔ابھی ایک ہی ہفتہ میں الحمدللہ دو خواتین اور ایک مرد شہادت لے چکے ہیں۔میرے خیال میں یہ حضرت صاحب رحمہ اللہ کے باقیات الصالحات ہیں وگرنہ ہم تو خود اپنے آپ کو جانتے ہیں کہ کچھ نہیں۔خاندانی پس منظر ایک دیہاتی علاقہ کے چھوٹے زمین دار اور علمی پس منظر یہ کہ اپنے اکابر کے نام لیوا ہیں اور باقی نہیں لیکن نسبت سے قسمت بنتی ہے۔

ع دو چار دن رہے تھے کسی کی نگاہ میں (اور) کعبہ کو ان بتوں سے بھی نسبت ہے دور کی

دل چاہتا ہے کہ واپس پاکستان آکر کچھ قوم وملک کی خدمت کی جائے لیکن کوئی صورت نظر نہیں آتی کہ اب وہاں پر ہمارے لئے رہنا مشکل ہے خیر جو اللہ کو منظور ہو بقول عبدالرحمان بابا ؎

خبرنہ یم چہ ئے راوستم دہ کومہ اوس م کوم خواتہ ورستوی چہ درومہ

لکہ ژوند چہ لاس دہ بل پہ اوگہ کیدی ھیخ ژورہ لوڑہ نہ وی ورمعلومہ

جب تک اللہ چاہے اسے جبر نہیں قدر مانتے ہیں۔دعاؤں کی درخواست ہے۔ والسلام قاضی فضل اللہ امریکہ

(۲)

(اہلیہ مرحومہ کی وفات پر تعزیت)

استاد مکرم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب زیدت معالیکم، حج سے واپسی پر یہاں امریکہ میں ایک دو ہفتہ بعد پتہ چلا کہ پاکستانی ٹی وی پر مولانا صاحب کے اہلیہ کی وفات کی خبر آئی تھی واقعی دکھ ہوا کہ استاد مکرم کی اہلیہ والدہ کی مانند ہوا کرتی ہے لیکن ایک عالم دین سے اس کے کسی قریب کے وفات پر کیا تعزیتی کلمات پیش کئے جائیں صرف یہ کہ اہلیہ۔ھن لباس لکم کے مصداق ایک پردہ ہوا کرتی ہے ہر دو زوجین ایک دوسرے کے پردہ پوشی کیا کرتے ہیں ایک دوسرے کو تسلی دیا کرتے ہیں یہی مودت ورحمت اسلامی طریقہ نکاح کی حکمت ہے جو سورۃ روم مذکور ہے اس اطلاع کے مطابق مرحومہ ایک صبر واستقلال کی علامت تھی۔آپ کے بڑے سے بڑے عہدے پر فائز ہونے اور وہاں سے واپس آتے وقت مرحومہ پر کوئی آثار خطیر وتبدل کے نہیں دکھائی دئے یعنی ہر صورت میں راضی برضاء اللہ کریم مرحومہ کو کروٹ کروٹ جنت نصیب فرمائے۔آمین

مرحومہ کے باقیات الصالحات میں مادر علمی کے طلبہ ومدرسین اور مہمانان کی خدمت اور حق تو یہ ہے کہ آج کے مادر علمی کی ترقی میں مرحومہ کا بھی خاطر خواہ حصہ ہے۔مزید برآں برادران عزیز حامد الحق صاحب اور راشد الحق صاحب کی شکل میں دو فرزند انکا صدقہ جاریہ ہیں۔اور پروردگار عالم مرحومہ کو مقبول بارگاہ بنادے۔ستمبر گیارہ کے واقعات سے ہمارے ہاتھ بھی باندھ دیئے ہر چیز کی چیک اور تحقیق اسی عذر کے اساس پر مادر علمی کی خدمت سے وقتی معذور رہوں۔اللہ کریم کوئی صورت نکال دیں۔آمین، والسلام قاضی فضل اللہ امریکہ

(۳)

۱۵/اگست ۱۹۸۱ء (شیخ الحدیث کو صدارتی تمغہ پر خوشی)

جناب مدیر صاحب مؤقر مجلہ الحق اکوڑہ خٹک، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، یوم آزادی کے موقع پر ریڈیو پر سنا کہ صدر محترم مذہب کے خدمات کے اعتراف کے طور پر حضرت شیخ الحدیث مدظلہ العالی کو ستارۂ امتیاز کا اعزاز بخشا ہے۔ حضرت شیخ الحدیث کی ذات ستودہ صفات ایسے اعزازات سے چنداں ارفع و برتر ہیں اور درحقیقت ستارۂ امتیاز کا حضرت شیخ الحدیث کو اعزاز دینا بھی اعزاز کیلئے اعزاز ہے۔ ناکارہ اس موقع پر حضرت مدظلہ، آپ حضرات دارالعلوم حقانیہ اور جملہ معتقدمین و متعلقین حضرت شیخ الحدیث کو ہدیۂ تبریک پیش کرتا ہے۔

والسلام ناکارہ محمد فضل اللہ جان حقانی ۱۵ شوال المکرم ۱۴۰۱ھ

(۴)

(امانت کے سلطان دیانت کے محمود ۞ سلطان محمود ناظم کی تعزیت)

۱۱/رجب المرجب ۱۴۰۴ھ یوم الاثنین، ۱۳/مئی ۱۹۸۴ء

صاحب السعادۃ ذوالمجد والکرم حضرت الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب زید لطفہ، السلام علیکم وعلی من لدیکم کہ حضرت مولانا سلطان محمود صاحب مرحوم کی رحلت سے مادر علمی دارالعلوم حقانیہ ایک مخلص اور دیانتدار خادم سے محروم ہوگئی۔ روز اول سے حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کے اس معتمد شاگرد اور رفیق کار کی نظامت دارالعلوم کے اہم اور ذمہ دار پوسٹ پر کار کردگی مرحوم کے دیانت امانت اور اخلاص کا مظہر ہے۔ آپ واقعی امانت کے "سلطان" اور دیانت میں "محمود" تھے۔ آپ کے تعدیل کیلئے حضرت الشیخ مدظلہ کے تعریفی کلمات ہی کافی ہیں۔ عصر حاضر میں جس شخص کے دیانت کی گواہی حضرت امیر المومنین فی الحدیث بخاری عصر حضرت شیخ الحدیث مدظلہ دیدے۔ فھو کاف، آپ کے وفات سے کیسا خسارہ ہوا آنیوالے ہر دن کا ہر دقیقہ دارالعلوم اصحاب انتظام وانصرام کو احساس دلاتا رہیگا اگر چہ دین کا کام کسی آدمی پر موقوف نہیں رہتا۔ راقم الحروف اس عظیم غم میں مادر علمی، متعلقین دارالعلوم حضرت الشیخ مدظلہ اور آپ حضرات سے برابر کا شریک ہے۔

تو رخت سفر کردی رفتی درما　　بستی کمر خویش وشکستی کمر ما

غمزدہ قاضی محمد فضل اللہ جان حقانی ایڈوکیٹ لاہور صوابی

(۵)

۲۲ جولائی ۱۹۸۶ء (اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد کے عرب اساتذہ وطلباء کا دورۂ حقانیہ)

استاد مکرم حضرت الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدہ، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، انٹرنیشنل اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد کے بعض مصری پروفیسر اور طلباء میری تحریک اور دعوت پر میرے پاس آرہے ہیں مجوزہ پروگرام میں سب سے پہلے دارالعلوم حقانیہ آئیں گے اگر چہ دارالعلوم حقانیہ کسی بھی فرد کے آنے کی محتاج نہیں لیکن پھر بھی اہم عالی شخصیات کی آمد اور اسکی اہمیت سے انکار نہیں کیا جاسکتا۔ انشاء اللہ بروز جمعرات بتاریخ ۲۷ فروری صبح آئیں گے۔ حضرت الشیخ سے انکی ملاقات کرائی جائیگی۔ لہذا آپکو اطلاع دیجاتی ہے۔

والسلام طالب دعا محمد فضل اللہ حقانی لاہور صوابی ۷/۷/۱۹۸۶ء

(۶)

۱۹/نومبر ۱۹۹۳ء

(انتخابات میں ایڈجسمنٹ پر بات چیت)

حضرۃ الأستاد المکرم مولانا سمیع الحق صاحب زیدت عنایاتکم، السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته، نحن بخیر ونطلب لحضرتکم بعد فبا السنبة الی الانتخابات فی جھنگ و ملاکنڈ ویشین تکلمنا داخل عمارة البرلمان و توافقنا علی شی. و غدا تریدان نقدم ذاک الموضوع فی حفلتنا ولذا جئت فی خدمتکم وذھبتم لمھمة فلو کان یمکن ان تکلمنا بالھاتف غدا بعد الحادی عشر فی الصباح بھاتف جامعه مدینه لاھور پنجاب. کی یمکن لناان نؤیدکم فی جھنگ و توید وتنافی پشین بلوچستان تکن مقدمة لباقی الخیر ان شاء اللّٰہ. خوید مکم

محمد فضل اللّٰہ

(۷)

فضیلۃ الشیخ ــ المولوی محمد انوار الحق وفضیلۃ الاستاد الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب مدظلکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ بعد ذا فکما انتم مطلعون ھاجرت الیٰ امریکه فکل عیالی واسرتی ھنا و المسلمون فی حاجة ملحة شدیدة الی العلماء و انا کطالب العلم ارید و احاول خدمة الدین للّٰہ غروجل باسم الاسلام ورعایة الجامعة الحقانیه فان ھٰھنا رجال یدعون انھم علماء و انھم رجال حدیة الفکر کل الحریة حتی یحللوا حراما ویحرموا الحلال بدون استناد الیٰ دلیل ورغم انی عندی سند من الجامعة الحقانیه ومن وفاق المدارس و تعلیم القرآن واسنادالجامعات العصریة فی العلوم الاسلامیة والعربیة والسیاسة والا قتصاد و القانون والشریعة ای المراد من الشھادات للبکلاریوس والماجستیر والتخصص و کنت ادرس وافتی بل وکنت اقضی بین الخصوم وفق الشریعه والئن شکلنا مجلس العلماء فی کیلی فورنیا انا الیٰ شھادة من الجامعة للافتآء لا جل انی قدمت الیھم الشھادات و ترجمتھا لھم فطلبونی شھادۃً فی الافتاء والقضاء من الجامعه التی درست فیھاالدروس وحصلت سند الفراغ و شھاده الفضیلة وقد کتبت مقالتی فی الاجارة لماجستیرین الجامعة الاسلامیة العالمیة اسلام آباد فکذا الیکم ان تکتبوا فیھاذاک او ای شی یناسب الافتاء. والسلام علیکم رحمته اللّٰہ و برکاته

السلام علیکم والسلام علیٰ لاخ محمد ابراھیم فانی وسائرالمشائخ خصوصاً الشیخ مغفور اللّٰہ ولاخ حامد الحق و راشد الحق و سلمان وکذا الشیخ حقانی وسائر الطلبة الکرام.

(۸)

(اسلامی یونیورسٹی کیلئے حقانیہ کے مطبوعات اورالحق کی ضرورت)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

حضرت الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالیٰ! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، جیسا کہ آپکو معلوم ہے راقم آثم نے اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد میں ایل ایل ایم شریعہ میں داخلہ لیا ہے وہاں کی فضا کچھ ایسی ہے کہ مختلف مکتبہ ہائے فکر کے متعلقین نے اپنی اپنی تنظیم قائم کر رکھی ہے مثلاً موودودی، بریلوی اور شیعہ حضرات نے۔ ہم نے بھی دیوبندیوں کی تنظیم بنا رکھی۔ اور مجھے خدمت کیلئے چن لیا ہے۔ وہاں پر جیسا کہ تمام

تنظیموں نے لائبریریاں قائم کی ہیں ہمیں بھی لائبریری کی ضرورت ہے جن میں مختلف عنوانات پر کتابیں ہوں۔ خصوصاً ایسی کتابیں جس سے فتنوں کی سرکوبی اور اکابر کی تعلیمات کی ترویج ہو۔ حضرت قاضی صاحب چکوال والے نے ایک سیٹ تحفۃ بجھوائی۔ آپ سے بھی درخواست ہے بلکہ دیگر حضرات کے برعکس آپ پر میرا حق بنتا ہے۔ ساتھیوں نے بھی یہی کہا ہے۔ نیز اگر ہماری لائبریری کیلئے نہ ہو تو کم از کم یونیورسٹی کی Main لائبریری کیلئے آپ ایک الحق جاری کردیں کیونکہ تمام رسالہ ہا آتے رہتے ہیں۔ نیز ہمارا ایک پروگرام ہوگا جس کیلئے آپکو دعوت دینی ہے۔ تاکہ وہاں پر طلباء کی ذہنی تربیت ہوجائے لیکن وہ تب جب یونیورسٹی کھل جائے۔ مزید کیا عرض کروں۔ حضرت الشیخ مدظلہ حضرات صاحبزادگان اور جملہ احباب کو سلام عرض ہے۔

طالب دعا قاضی محمد فضل اللہ جان حقانی لاہور صوابی مردان،

ہاں آپ اساتذہ اور حضرت شیخ الحدیث صاحب مدظلہ کے دعاؤں سے دوسری بار بھی امتحان کو Top کر چکا ہوں۔ الحمدللہ، آپ نے کتابیں بجھوانی ہیں تو کسی کے ہاتھ یا بذریعہ ڈاک کے بجھوائیں۔ والسلام محمد فضل اللہ جان

(۹)

(ڈاکٹر جاوید اقبال کی حقانیہ اور طالبان کے بارہ میں انکے خیالات سے خوشی O ڈاکٹر جاوید اقبال کا نظریہ اجتہاد)

جون ۲۰۰۰ء

محترمی جناب راشد الحق صاحب مدیر الحق۔ سلام مسنون! الحق کی جلد نمبر ۳۷ کا شمارہ نمبر ۷ مل گیا۔ نقش آغاز میں فرزند اقبال کی آمد کا خیر مقدم اور انکے ارشادات پر آپ کے تحفظات نہ صرف بجا بلکہ قابل تحسین ہیں۔ امر واقعہ یہ ہے کہ میں واقعی طور پر فارسی میں مولانا رومیؒ کے بعد علامہ اقبال ہی سے زیادہ متاثر رہا ہوں اسی حوالے سے ڈاکٹر جاوید اقبال کو بھی محترم سمجھتا ہوں اگرچہ پاکستانی اخبارات ورسائل میں بسا اوقات جاوید صاحب کے بیانات اور آرٹیکلز سے شاکی رہا ہوں۔ ڈاکٹر صاحب چونکہ انگریزی اداروں کے تربیت یافتہ ہیں اور آزادی اور آزادروی ان اداروں کی پہچان ہے۔ دارالعلوم حقانیہ اور طالبان کے متعلق آپ کے خیالات سے معلوم ہوا کہ ع

ذرا نم ہو تو یہ مٹی بڑی زرخیز ہے ساقی

اگر ڈاکٹر صاحب سے باقاعدہ دینی حلقوں کا ارتباط قائم رہا تو دین کے حوالے سے کافی کام ہوسکتا ہے۔ مجھے ڈاکٹر صاحب کی فکر اجتہاد سے اصولی طور پر اختلاف نہیں۔ اس لیے کہ فطرت ارتقائی عمل ہے اور اسلام دین فطرت ہے اور یہ منطقی بات ہے کہ اسلام فطری دین ہونے کے واسطے سارے ارتقائی مسائل کا حل پیش کرتا رہے گا۔ تب ہی تو قرآن کریم بار بار افلا تعقلون کی ترغیب دے رہا ہے اور عقل علم کے تین اساسی ذرائع سے دوسرا ذریعہ ہے پھر ہمارے قوانین شرعی یا فقہی احکام اصولی طور پر دو قسم کے ہیں ایک کو ہم شریعت کا نام دیتے ہیں یعنی وہ مسائل (Issues) جو منصوصی طور پر قرآن وحدیث میں مذکورہ ہیں وہ تو نہ قابل تبدیل ہیں اور جوں کے توں رکھے جائیں گے جبکہ دوسری قسم کو ہم فقہی مسائل کہتے ہیں۔ جو قیاس واجتہاد پر مبنی ہیں۔ اسلاف نے اجتہاد کا دروازہ بند ہونے کا کہہ دیا تھا۔ جب بنوامیہ اور بنوعباس کے بعض حکمران بے علم قسم کے لوگوں سے اپنے من پسند اجتہادات وفتاویٰ صادر کرنے کا کہتے رہے اور پھر حق کہنے پر بہت سے مجتہدین کو یا تو جیل میں ڈال دیا گیا تھا یا پھر کہیں وہ دور جا کر ایک جانب ہو چکے تھے اور انہوں نے اجتہادات صحابہ وتابعین کو مدون کیا۔ کہ پنڈورہ بکس نہ کھلے ان میں اساسی بات تو یہ ہے کہ جب تک حالات وہ ہوں جو متعلقہ امام کے وقت تھے تو مسئلہ جوں کا توں رکھا جائے اگر حالات میں تبدیلی آچکی ہو تو اجتہادی مسئلہ میں ویسے بھی ائمہ کے قول جدید قدیم یا ایک سے زیادہ اقوال ملتے ہیں اس میں فیصلہ تو یہی ہے کہ پہلے تو

متعلقہ امام کے کسی دوسرے قول کو تلاش کیا جائے یا پھر اسکے کسی شاگرد ضروری نہیں کہ صاحبین ہوں بلکہ امام زفر ہو یا حسن بن زیاد ہو یا نوح ابن ابی مریم وغیرہ ہوں۔ انکے قول کو پرکھا جائے یا پھر ائمہ اربعہ میں سے کسی کے قول کو ڈھونڈا جائے ورنہ اس دور کے کسی بھی قابل ذکر امام مثلاً سفیان ثوری، ابن عیینہ، وکیع ابن الجراح، لیث بن سعد، ابن لیلیٰ وغیرہ ہم کا قول اگر کسی مستند ماخذ سے ملے تو حالات و واقعات کے تناظر میں اس پر فتویٰ دیا جائے کہ یہ تعصب سے دور ہے اور کسی مذہب میں تصلب کے خلاف بھی نہیں اور اگر یہ سب کچھ نہیں تو پھر اپنے امام ہی کے وضع کردہ قواعد فقہیہ یا پھر اصول فقہ کی روشنی میں اجتہادی صلاحیت رکھنے والا عالم اجتہاد کرے یا انکی ایک اجتہادی کونسل استنباط مسائل کرائے۔ مجتہد کی صفات واضح ہیں قواعد فقہ معلوم اور اصول فقہ مرتب ہیں لیکن ہر کہ ومہ کو حق اجتہاد دینا یا شریعت کے کسی مصرح مسئلہ میں اجتہاد کی بات کرنا یا پھر اجماع امت سے ایک مسئلہ ثابت شدہ ہو یا پھر مطلق اجتہاد کی بات، میں یقین سے کہتا ہوں کہ علامہ اقبالؒ کی گود میں تربیت پانے والا بچہ (ڈاکٹر جاوید اقبال) قطعاً ایسی بات نہیں کرسکتا کہ علامہؒ خود فرماتے ہیں۔

آزادی افکار سے ہے انکی تباہی
رکھتے نہیں جو فکر و تدبر کا سلیقہ
ہو فکر اگر خام تو آزادی افکار
انسان کو حیوان بنانے کا طریقہ

والسلام مولانا قاضی فضل اللہ حقانی

Islamic Centre Northidge USA

(۱۰)

(راشد الحق کے الحق میں نگارشات پر خوشی O حقانیہ میں مغربی سکالرز اور میڈیا کی آمد O خانوادۂ شیخ سے عقیدت)

اگست ۲۰۰۰ء

برادرم راشد الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! خوشی ہورہی ہے کہ خانوادہ حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق رحم اللہ سے ایک بار پھر آپ کی صورت میں ایک صاحب قلم ابھر رہا ہے۔ مجھے ہمیشہ شیخ الحدیث حضرت الاستاد مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے شکوہ رہا تھا کہ آپ نے نقش آغاز لکھنا کیوں چھوڑ دیا ہے؟ کیا اس کی ضرورت نہیں رہی؟ وہ اپنی اہمیت کھوگئی یا آپ ہمت ہار گئے؟ لیکن الحمد اللہ "جینز" نے کام کر کے دکھایا اور وہ کمی آپ کی صورت میں پوری ہوگئی اور ایک بار پھر یہ ثابت ہوا کہ ضروری نہیں کہ آدمی عصر حاضر کی کسی یونیورسٹی میں جرنلزم کے شعبے میں پڑھ چکا ہو۔ بلکہ یہی مدارس چٹائیاں اور ٹاٹ اب بھی مختلف میدانوں کے نئے اہل افراد تیار کرتے ہیں پھر حضرت مولانا سید ابوالحسن علی ندوی صاحب رحمہ اللہ پر آپ نے ان کے متعلق الحق کی خصوصی اشاعت کے اداریہ میں جو کچھ لکھا تھا وہ واقعی مثالی تھا۔ ع اللہ کرے زور قلم اور زیادہ۔ ماہنامہ الحق میں دارالعلوم کے شب وروز کے عنوان میں آئے روز بین الاقوامی سکالرز، مغربی صحافیوں اور بالخصوص مغربی وفود وسفارت کاروں اور سیاست دانوں وغیرہ کی آمد کے متعلق پڑھتا رہتا ہوں۔ ان کا آنا میں سمجھتا ہوں کہ یہ ایک نیک فال ہے اس حوالے سے کہ شاید اگر وہ انصاف کی آنکھ سے دیکھیں اور صحیح احوال دنیا کے سامنے پیش کریں کہ بھئی یہ مدارس اسلامیہ دہشت گرد نہیں بلکہ "مہذب دہشت گردی" کے دور میں یہ صحیح انسان کامل پیدا کررہے ہیں یہی دنیا کو امن دوستی کا گہوارہ بنانے والے ہیں۔ فرزند اقبال کے بعد جنرل حمید گل کا آنا اور طالبان دارالعلوم کی تحسین کرنا اس بات کی دلیل ہے کہ اب حقائق کھل رہے ہیں اور مغرب اور ان کی ٹیکنالوجی سے متاثر حضرات بھی سمجھنے لگے ہیں کہ اصل فکر یہیں سے مل رہی ہے اور میں تو کہوں گا کہ یہ ہمارے شیخ حضرت شیخ الحدیث

صاحب کی زندہ جاوید کرامات ہیں کہ آج دارالعلوم حقانیہ پوری دنیا کے توجہات کا مرکز بنا ہوا ہے۔ یہاں (امریکہ) میں اپنے خطبات، درس، لیکچرز میں دارالعلوم حقانیہ اور اسکی خدمات کا تذکرہ کرکے یہاں کے باسیوں کو ان مدارس کی اہمیت سے آگاہ کرتا رہتا ہوں ایک وقت یا ایک ''برزخی کیفیت'' ایسی بھی گزار رہے جبکہ سیاسی جھمیلوں نے کچھ ابنائے دارالعلوم کو بظاہر کسی حد تک لاتعلق کر دیا تھا۔ لیکن ذاتی طور پر میں تو کہوں گا۔ ٹھیک ہے کہ سیاسی سطح اور میدان میں راقم دوسری جانب کو صحیح سمجھتا تھا لیکن اس کے باوجود دارالعلوم اور خانوادہ حضرت شیخ رحمۃ اللہ سے عقیدت میں میں نے کبھی خلل نہیں آنے دیا۔ لیکن الحمدللہ ایک بار پھر دارالعلوم کے ساتھ سابقہ (سیاسی) متعلقین و فضلاء کا تعلق بڑھ رہا ہے۔ جیسا کہ میں نے الحق میں دیکھا کہ مولانا فضل الرحمان صاحب بھی مولانا سمیع الحق صاحب سے ملنے کے لیے دارالعلوم تشریف لائے تھے۔ اور بیان بھی کیا۔ یہ پڑھ کر انتہائی خوشی محسوس ہوئی۔ آج آپ دیکھ رہے ہیں کہ پرانے روٹھے ہوئے ساتھیوں سمیت اغیار بھی دارالعلوم آنے شروع ہو رہے ہیں جب اپنے آپس میں مل جاتے ہیں تو انکی عزت اوروں کی نظروں میں بڑھ جاتی ہے۔ محترم قاری عبداللہ صاحب بنوں والے کا مکتوب دیکھا تو مزید خوشی ہوئی کہ وہ بھی آپ کے ساتھ مشفقانہ تعلق رکھتے ہیں۔ ورنہ کچھ لوگ ایسے تھے جو ان حضرات کی ہر وقت مخالفت کرتے تھے اور انہوں نے ہی دوریاں پیدا کیں۔ نئے ملکی اور عالمی حالات میں دارالعلوم کے تمام ابناء اور جمعیت کے راہنماؤں کا اکٹھا ہونا انتہائی نیک اور خوشگوار فال ہے۔ تمام احباب کو سلام عرض کریں۔ والسلام (مولانا) قاضی فضل اللہ حقانی۔

(۱۱)

۸ اگست ۲۰۰۲ء بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **(متحدہ مجلس عمل کے رہنماؤں سے اتحاد قائم رکھنے کی اپیل)**

محترم المقام مولانا فضل الرحمٰن صاحب، مولانا سمیع الحق صاحب، قاضی حسین احمد صاحب، مولانا شاہ احمد نورانی صاحب، پروفیسر ساجد میر صاحب و رہبران متحدہ مجلس عمل۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ میرے خیال اور تحقیق میں پاکستان کی تاریخ میں پہلی بار مذہبی جماعتوں کا اتحاد کسی مثبت مقصد کیلئے عمل میں آرہا ہے۔ اس سے پہلے مختلف اوقات میں اتحاد۔۔۔۔۔۔۔ محاذ و مجلس بنتے رہے لیکن وہاں پر میری دانست مقصد کسی حکمران کو ہٹانا ہوتا اور متعلقہ محاذ و مجلس و اتحادات میں سیکولر افراد و جماعات بھی شامل تو کیا ہوتے ان کا عمل دخل زیادہ ہوتا اور یوں متعلقہ حکمران کے منظر سے چلے جانے کے فوراً بعد اتحاد کا شیرازہ بکھر جاتا۔ اور اگر کسی محدود وقت تک رہتا بھی تو سیکولر افراد و جماعات وہاں کی مذہبی ایشو کو اہمیت نہ دیتے۔ صرف اس لئے کہ دیہات کا غیر تعلیم یافتہ مسلمان صرف دین کے نام ہی پر قربانی دیتا۔ لہٰذا اس کو بطور motive استعمال کرتے اب کافی ہوا سب سے زیادہ دین اور دینی معاملات کو کسی کے گروہی مقاصد اور بے دین اغراض کے لئے استعمال یقیناً اللہ تعالیٰ کی ناراضگی کا سبب بن سکتا ہے اور جس کی سزا قوم و ملک کے لئے مثالی ہوگی اللہ کریم بچائے رکھے۔ آمین۔

دیر آید درست آید کے مصداق، اب کے جو اتحاد بن چکا غنیمت ہے نتیجہ دینوی جو کچھ تھا متعلقہ جماعتوں ارباب اختیار کیلئے قیامت کے دن نجات یا کم از کم ایک معقول عذر ہو سکتا۔ کیونکہ ہم مذہبی لوگ انتخابات میں ایک دوسرے کے ٹانگ کھینچ کر ان بے دین افراد کو اسمبلی پہنچانے کا ذریعہ بن جاتے ہیں جبکہ مذہبی جماعتوں کے یہی لوگ جب اسمبلی میں پہنچ جاتے ہیں وہاں پھر مذہبی ایشو پر ایک جان دو قالب بن جاتے ہیں اور سیکولر لوگ حزب اختلاف کے ہوں یا حزب اقتدار کے وہ مقابلہ میں ایک ہوتے ہیں۔ تو کیا انتخابات سے قبل ایک نہیں ہو سکتے ہیں۔ اخبارات کے مطالعہ سے معلوم ہوا کہ شیطان نے پھر اپنے خیل و درجل چھوڑ دئے ہیں۔ اور دنیادار جماعتوں کے لوگ علیحدہ علیحدہ ان مذہبی جماعتوں سے رابطہ کر رہے ہیں اور کوئی مقصد بھی ہو ایک مقصد تو واضح ہے کہ مذہبی جماعتوں کا اتحاد باقی ہے ان کو پھر تار تار کیا جائے کوئی کہے گا کہ دیکھئے جنگ آزادی میں تو جمعیۃ علماء اسلام مرکزی کردار سے باقی لوگ تو حلوے مانڈے والے ہو گئے تھے دوسرا کہے گا کہ دیکھیں جماعت اسلامی ہی فکر اقبال کی حامل ہے اور جناح صاحب کی وارث ہے باقی تو کانگریس کے کارندے تھے۔ تیسرا کہے گا دیکھئے پاکستان کی

تحقیق تو پیروں فقیروں اور سجادہ نشینوں کی وجہ سے ممکن ہوا باقی تو وہابی ہیں۔ اور چوتھا کہے گا کہ دیکھئے اہل حدیث بھی اصل مسلمان ہیں کہ تقلید شخصی نہیں کر رہے صرف قرآن وسنت کو مانتے ہیں باقی تو تقلید ترک کر رہے ہیں میں اگر چہ دل برداشتہ کہیئے یا حساس اور جذباتی کہیئے مجھ سے رہا نہ گیا تو ملک ہی چھوڑ دیا یہاں پر جو کچھ بس میں نہیں عذر خواہی کیلئے کہ مغفرت ہو جائے کر رہے ہیں۔ لیکن دل تو دھڑکتا ہے کہیں پر اور خصوصاً پاکستان میں نظام خداوندی کے قیام کے لئے کہ مسلمانوں کا وہ دبدبہ دیرینہ واپس لوٹ آئے اور انشاء اللہ ۱۱ ستمبر واقعات کے بعد جو کچھ ہو رہا ہے عسی ان تکرھوا شیئا ویجعل اللّٰہ فیہ خیراً کثیراً مصداق اسلام اور مسلمانوں کے لئے خیر و کامیابی ہی ہو گی۔ انشاء اللہ اگر چہ یہاں امریکہ میں رہنے والوں بالخصوص مذہبی لوگوں کے لئے بڑا سخت وقت ہے لیکن این نیز بگذرد عدو شرے انگیزد کہ خیر مادر آں باشد کے مصداق ہم مایوس نہیں اور مسلمان کے لئے مایوسی تو کفر۔ وہ تو کامیاب ہیں ظاہر سا نتیجہ جو کچھ بھی ہو۔

یہ رات کے دو بجے کا وقت ہے ٹی وی پر بین الاقوامی خبریں سن رہا تھا میں نے سوچا خداوندا جو احساس ہے کیسے ظاہر کروں بس یہی کرن نظر آرہی ہے اگر آپ لوگ وہاں کامیاب ہوں تو پوری دنیا میں کامیابی میں ہے۔ اللہ کریم امت مسلمۃ کو وحدت سے نوازے آپ تو۔۔۔۔۔۔ شیطانی اور روحانی قوت کا مقابلہ اور انشاء اللہ روحانی قوت کامیاب ہوتی رہے گی۔ مکتوب جماعت اسلامی کے پتہ پر بھجوا رہا ہوں کہ زیادہ تر اجلاس اطلاعات کے مطابق وہاں ہو رہے ہیں نیز ان کا نظام ابلاغ ہے۔ صحیح اور متعلقہ احباب تک مکتوب پہنچ جائے گا۔ متحدہ مجلس عمل کے رہبران اور جملہ کارکنان و خیر خواہاں کے لئے دل کی گہرائیوں سے دعا گو ہوں۔ وﷲ الحمد　　قاضی فضل اللہ

(۱۴)

(میرے محترم ماموں مولانا عبدالحنان جہانگیروی فاضل دیوبند کی وفات پر تعزیت)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم فضیلة الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب و فضیلة الشیخ مولانا انوار الحق صاحب! زیدت معالیکم.

السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته. وبعد فقد نعیت برحیل الشیخ عبدالحنان خالکم وخال الاخوة الحقانیة لذلک. والموت حتم لامرد له ولکن رحلة المشائخ ولا سیمافی هذا الزمان یوجب الحزن اذ الزمن زمن قحط الرجال. وهؤلاء المشائخ قد تربوا تحت نظارة المشائخ الکبار اصحاب العلم والعمل مثل شیخ الاسلام و المسلمین الشیخ حسین احمد المدنی و شیخ الادب مولانا اعزاز علی و متکلم الزمان الشیخ محمد ابراهیم البلیاوی رحمهم اللّٰہ وتربوا کذلک فی دموغ دارالعلوم الدیو بند ولقد قال الشیخ الندوی، ینبسة الی ذاک الدارالعلوم ان هذه الجامعة لم تصدر المشائخ و المحدثین والفقهاء فقط بل کل من اصدرته هذه الجامعه اصدرته کمجاهد فی سبیل اللّٰہ.

وان الشیخ الرحبل قد اعان شیخنا و شیخ المشائخ شیخ الحدیث رحمه الله فی اقامة الدارالعلوم الحقانیه فله کذلک حظ و افر فی خدمات دارالعلوم و تکون کصدقة جاریه له.

والشیخ رحمه اللّٰہ لم یعرف نفسه کعالمٍ نعم انه کان عالماً و مدرساً للعلوم ولکن لاجل تواضعه کان کذالک. وهوالذی کان مع الجمعیة دائما فی کل المجالات والا حوال وهوالذی شخی لاول مرة فی ۱۹۹۰ء م للبرلمان الباکستانی مع انی کنت صغیر السن وهوا لاء کانو اکبارافی العلم والعمر ولکن اعتمدوا علی لعظتهم وهوالذی حاول کل المحاولة فی انتخابات لا فقط تلک المرة بل بعد ذلک وقبلها کذلک حتی

و فی ۱۹۷۷ء حینما کان المرشح ھُناک شخص من عوامی نیشنل بارٹی لاجل الاتحاد فی دل کذلک کان معنا راکباماسکا لانه کان یقول الجماعة حق الجماعة فمتی ما قضت شئی فلارد وان تسمع و تطیع حتی ولو لم ترض ذلک فان السمع والطاعة وامرٌ دینی

ومن تدینه انه جعل احد ا حفاده عالماً فسئل اللّٰه عزوجل ان یجعله وارثه فی علومه وان یجعله مرضیا عنده ویو فقه خدمة الدین السنی الخالص حسبة لِلّٰه عزوجل. ونسئل اللّٰه کذلک ان یغفر لشیخ ویرحمه و یسکنه فسیح جنانه. وان یجزی کل ملاحظه یو سمحتم ان تعطو الورقه الثانیة للاح البرو فیسو ر عبید الرحمن اکن شاکراًوافاربه و اعزائه واحبابه وخاصة اسرتکم والا سرة الحقانیة کذلک. والسلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته.

فضل اللّٰه الحقانی امریکہ

☆☆☆

کلے بکنگھم[1] میجر جنرل (ریٹائرڈ) یو ایس آرمی واشنگٹن

(امریکی میجر جنرل کا حقانیہ کا دورہ تاثرات حقانیہ کے سفارتکار بن کر جارہے ہیں O عیسائیوں نے اسلام کے تعلیمات امن سے بہت کچھ سیکھنا ہے)

My wife and I appreciate very much our most pleasant and instructive visit to Jamia Haqqania on Friday 23 September 2005. We are very favorability impress preserve with the professionalism and friendnalism of the staff and the country and ability of the students. We will return to America as ambassadors for Jamia Darul Uloom Haqqania. Pakistan is a great and brave nation and has proved its dedication to oppose terrorism of all forms. America is a friend of Pakistan and a friend of Islam. As Christians, we have much to learn from the peaceful and honorable teachings of Jamia. Thank you we are your friends.

Major General US Army (Retired) Mrs Clay Buckingham

---

[1] امریکہ آرمی کے ایک میجر جنرل (ر) وہاں کے تھینک ٹینک کی اہم شخصیت۔ جناب چوہدری شجاعت حسین کے توسط سے اکوڑہ کا دورہ کیا۔ دن بھر میرے ساتھ رہے دارالعلوم کے نظام ونصاب پر تفصیلاً بات چیت رہی۔ مختلف شعبے دیکھے اور حیرت انگیز حد تک اچھے تاثرات کا اظہار کیا اور اس تحریر میں لکھا کہ اب ہم جامعہ حقانیہ کے سفارت کار بن کر جارہے ہیں اور یہ کہ بحیثیت عیسائی ہم نے اسلام کے امن پسند اور مفید تعلیمات سے بہت کچھ سیکھنا ہے۔ جاتے وقت مجھے کہا کہ ہم آج کا یہ دن اپنی عبادت میں شمار کرتے ہیں۔

ترجمہ۔ میں اور میری بیوی نے 23 دسمبر 2005ء بروز جمعہ حقانیہ ہائی سکول اکوڑہ خٹک کا دورہ کیا۔ ہم اس خوشگوار اور ہدایاتی دورے کی بہت تعریف کرتے ہیں ہم سٹاف کی پیشہ ورانہ صلاحیت خوش اخلاقی اور دوستانہ رویئے طالب علموں کی قابلیت اور محبت سے بہت متاثر ہوئے۔ ہم امریکہ کو جامعہ حقانیہ کی طرف سے سفارت کار بن کر واپس جائینگے۔ پاکستان ایک عظیم اور بہادر قوم ہے۔ پاکستانی قوم نے ہر قسم کی قربانی دیکر یہ ثابت کیا کہ وہ ہر قسم کی دہشت گردی کی خلاف ہیں۔ امریکہ پاکستان اور اسلام کا دوست ہے۔ ہمیں بحیثیت عیسائی کے اسلام کے امن پسند اور مفید تعلیمات سے بہت کچھ سیکھنا ہے۔ آپ کا شکریہ، ہم آپ کے دوست ہیں۔

بیگم کلیرا بنگھم میجر جنرل یو۔ ایس آرمی (ریٹائرڈ) کلے بنگھم

☆☆☆

کیمرون میونر (سفیر امریکہ برائے پاکستان)

(امریکہ کے جشن آزادی کی سرمنی میں دعوت)

To celebrate the 235th Anniversary of the Declaration of Independence. The Ambassador of the United States of America and Dr Mariln Myatt Request the pleasure of your company at a Reception on Monday, July 4, 2011 from 1830-2100. US Ambassador's Residence

Deplomatic Enclave, Ramma 5, Islamabad

☆☆☆

اینی ڈبلیو پیٹرسن (سفیر امریکہ)

(افغانستان میں جنرل میک کیرنن سے ملاقات اور بریفنگ میں دعوت) 6 November 2008

Sami ul Haq Senate of the Islamic Republic of Pakistan Islamabad. Dear Senator Haq, Knowing of the Parliament's interest in the situation in Afghanistan, I would like to invite you to a NATO briefing by General McKiernan, Commander International Security Assistance Force (ISAF) in Afghanistan, on November 13 at 6:00 pm at my residence. You are welcome to join us for a buffet dinner following the briefing. This will be an opportunity for parliamentarians to meet and discuss regional affairs with General McKiernan, and I look forward to meeting you.

Should you wish to join us, please contact my Protocol Assistant, Nazish Iftikhar, at 051-2254 or cell 0300-500-9571.

Sincerely, Anne W. Patterson

سیاسی کونسلر (سفارتخانہ امریکہ) اسلام آباد

(نئے منتخب سینیٹرز کے اعزاز میں عشائیہ کی دعوت از طرف سیاسی کونسلر سفارتخانہ امریکہ)

The Political Counselor

of the Embassy of the United States of America

Ms E. Candace Putnam

requests the pleasure of your company

at a Dinner in honor of

Newly Elected Senators

on Saturday, April 18 2009

at 7:00 p.m.

(please bring this card with you)

برطانیہ

سیکرٹری آف سٹیٹ۔ داخلہ برطانیہ

مولانا سمیع الحق پر برطانیہ[1] میں داخلہ پر پابندی

Home Office Immigration and Nationality Directorate

Lunar House, 40 Weilesley Road, Croydon CR9 2BY

Switchboard 020 8686 0333 Fax Direct line

www.homeoffice.gov.uk

Dear Maulana Sami Ul Haq

I am writing to advise you that following the London bombings in July 2005, the Home Secretary announced a list of particular activities that would normally lead to a person being excluded or deported from the UK

---

1. اس خط کا پس منظر اس پریس کانفرنس میں بیان کیا گیا جو ملک بھر کے پریس میں شائع ہوا :۔

برطانوی وزارت داخلہ نے انکے اسلام جہاد مجاہدین اور مغربی دہشت گردی پر تنقیدی خیالات کو بنیاد بنایا

فیصلے کے خلاف کوئی اپیل نہیں ہوئی۔ وزارت داخلہ کا تفصیلی مکتوب اور مولانا سمیع الحق کی پریس کانفرنس

(جمعیۃ علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق کا ۲۴ مارچ ۲۰۰۷ء لاہور پریس کلب میں خطاب)

۲۴/ مارچ ۲۰۰۷ء (لاہور پریس کلب)

جمعیۃ علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق کا لاہور پریس کلب میں خطاب لندن میں میاں محمد نواز شریف صاحب کی طرف سے بلائے گئے آل پارٹیز کانفرنس میں مجھے بھی شرکت کی دعوت دی گئی تھی اور یار بار کی دوستوں کا اصرار ہوا کہ شرکت کروں۔ چنانچہ میں نے ۱۴/ مارچ کو سینٹ کے ذریعہ برطانوی ہائی کمیشن اسلام آباد کے لیے اپنے اور اپنے بیٹے حافظ راشد الحق اور اپنے پرائیویٹ سیکرٹری شفیق الدین فاروقی کے کاغذات ویزا کے لئے جمع کرائے اور بہ ظاہر یہ لگ رہا تھا کہ دیگر سیاسی لیڈروں اور ممبران پارلیمنٹ کی طرح مجھے بھی ایک دو دن میں ویزا دے دیا جائے گا۔ جبکہ مسلم لیگ (ن) کی طرف سے برطانوی سفارتخانے کو مدعوین کی فہرست دو تین ہفتے قبل بھیجی گئی تھی۔ جس میں میرا نام بھی شامل تھا مگر ایم ایم اے سمیت تمام پارٹی لیڈروں اور ان کے وفود کو سب کو ویزا دیا گیا مگر تین دن گزرنے کے بعد سینٹ کے عملہ نے سفارتخانہ کو رجوع کیا تو جواب ملا کہ میرا معاملہ ابھی کنسیڈر ہو رہا ہے۔ اور برطانوی وزارت خارجہ اور وزارت داخلہ مل کر اس معاملہ کا جانچ پڑتال کر رہے ہیں۔ ہفتہ دس دن انتظار کے بعد میں نے سفارتخانے سے کہا کہ اگر ویزا نہ دینا ہو تو مجھے میرا پاسپورٹ واپس کر دیا جائے۔ کیونکہ میں نے کسی اور بیرون ملک سفر کے لئے ویزے لینے ہیں۔ مگر کل دوپہر مجھے برطانیہ ہائی کمیشن کے ایک اعلیٰ سفارتکار نے مطلع کیا کہ تمہارا اور تمہارے بیٹے اور سیکرٹری کے کاغذات مسترد کر دیے گئے ہیں اور برطانیہ میں تمہارے داخلہ پر پابندی ہے۔ اور یہ فیصلہ وزارت داخلہ وزارت خارجہ کے باہمی مشورے سے کیا گیا ہے۔ اس کے ساتھ مجھے برطانوی وزارت داخلہ کی طرف سے ایک تفصیلی مکتوب دیا گیا جس میں ویزہ نہ دینے کی وجوہات لکھی گئی ہیں۔ ان وجوہات کی تفصیل منسلکہ خط میں مذکور اور شریک اشاعت ہے۔ اور اس کا خلاصہ یہ ہے کہ میں جمعیت علماء اسلام اور دارالعلوم حقانیہ کا سربراہ ہوں اپوزیشن کا اہم رہنما اور ایم ایم اے کا حصہ ہوتے اور ایک ٹیچر و استاد ہونے کے باوجود ایسے خیالات کا اظہار کرتا رہتا ہوں۔ جس سے آپ دوسروں کو دہشت گردی پر اکساتے ہیں۔ اور برطانیہ میں آ کر (بقیہ اگلے صفحے سے)

on the grounds that their presence in the United Kingdom is not conducive to the public good. The list of unacceptable behavious covers any non-UK national whether in the UK or abroad who uses any means or medium including:-

☆ **Writing, producing, publishing or distributing material.**

☆ **Public speaking including preaching.** ☆ **Running a website.**

ایسے خیالات کے اظہار سے امن عامہ میں خلل واقع ہوسکتا ہے۔

۱۔ آپ نے طالبان کے اسلام کو اسلام کا نمونہ قرار دیا۔ ۲۔ آپ نے کہا کہ صلیبی دھوکہ باز طاقتوں کے خلاف طویل جنگ ہوگی۔ ۳۔ آپ نے کہا کہ اگر امریکہ نے عراق پر حملہ کیا تو واشنگٹن اور تل ابیب بھی محفوظ نہ رہیں گے۔ ۴۔ آپ نے کہا کہ امریکی پالیسیاں اور خیالات مسلمان ممالک کے خلاف انتہائی خطرناک ہیں۔ حکومت پاکستان کا فرض ہے کہ اپنی پالیسیوں پر نظر ثانی کرے۔ ۵۔ آپ نے کہا کہ امریکہ مسلمانوں کو خوفزدہ کر رہا ہے۔ ہمیں بھی چاہیے کہ ہم اپنے ملکوں میں امریکیوں کے ساتھ ایسا سلوک کریں اور انہیں خوف زدہ کریں۔ ۶۔ آپ نے کہا کہ امریکہ، برطانیہ اپنے ملک میں مسلمانوں کو قید کر رہا ہے۔ اور ان کی تذلیل کرتا ہے۔ ہمیں بھی چاہیے کہ ان کی اتنی ہی تذلیل کرے۔ ۷۔ آپ نے کہا کہ ہمارے حکمران جہاد کے خلاف ہیں جب بھی وہ جہاد کے خلاف بات کریں تو ہمیں الجہاد الجہاد کی صدائیں بلند کرنی چاہیے۔ خط میں جگہ جگہ ان تمام نکات کے حوالے بھی دیئے گئے۔ جو کسی مستند حوالوں کی بجائے مختلف ویب سائٹس سے لئے گئے ہیں۔ ایسی ہی وجوہات سے ہوم سیکرٹری نے اور وزارت داخلہ نے ایک مخالف سیاستدان اور معروف رہنما اور استاد کی وجہ سے آپ کا داخلہ برطانیہ میں بند کردیا ہے۔ (خط کا خلاصہ ختم ہوا)

مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اس بارے میں میری مختصر گزارش یہ ہے کہ امریکہ اور برطانیہ کی عالم اسلام اور مسلمانوں کے بارے میں رویہ پالیسی اور شروع کی گئی جنگ سے ساری دنیا واقف ہے۔ مسلمانوں کو اس بارہ میں اپنے ردعمل اور جذبات کے اظہار اور دفاع کا حق ہے۔ بالخصوص ایسے لوگ جنہیں پاکستان کے لاکھوں عوام نے اپنے حلقوں سے منتخب کیا ہے۔ بالخصوص ایم ایم اے کے پارلیمنٹ میں ساٹھ ستر ارکان عوام کے انہی جذبات کی وجہ سے منتخب کئے گئے۔ ان سب کا فرض ہے، جمہوری حق ہے کہ مغربی پالیسیوں پر مختلف پیرایوں میں تنقید کریں۔ مگر برطانیہ انہیں عوام کی ترجمانی سے محروم کر رہا ہے۔ <u>اگر میرے اوپر یہ پابندی اسلام کی سربلندی اور ترجمانی کرنے کی وجہ سے لگائی گئی ہے تو مجھے اس پر فخر ہے:</u> اور اپنے لئے ایک اعزاز سمجھتا ہوں۔ ہم ان حالات اور مغرب اور مسلمانوں کے درمیان برپا جنگ میں مکالمہ اور بات چیت کے قائل ہیں اس وجہ سے میں نے نائن الیون کے بعد اپنے دروازے پورے مغربی امریکی اور برطانوی میڈیا کے لئے کھلے رکھے اور ہزاروں ٹیموں اور افراد کو اصل صورتحال اور اسلام کی امن وسلامتی کا دین ہونے پر گھنٹوں بات چیت جاری رکھی ہے۔ اور واضح کیا ہے کہ اسلام کا دہشت گردی سے کوئی تعلق نہیں ہے۔ پارلیمانی وفود جو برطانوی دولت مشترکہ اور یورپی یونین کی طرف سے آتے ہیں انہیں بھی سینٹ کی خارجہ کمیٹی کے ممبر ہونے کے ناطے پارلیمنٹ کے اندر مشترکہ میٹنگز میں تفصیل سے اصل حقائق اور خیالات سے آگاہ کرتا رہتا ہوں۔ دو سال قبل جرمن، بلجیم، برطانیہ اور پچھلے سال جاپان اور جنوبی کوریا کے پارلیمانی دوروں میں وہاں کے حکمرانوں اور پارلیمانی گروپوں کے ساتھ کھل کر اظہار خیال کرتا رہا اور اٹھائے گئے مغربی سوالات اور خدشات پر تفصیلی موقف پیش کرچکا ہوں۔ جہاں تک امریکہ اور برطانیہ کے عراق وافغانستان اور عالم اسلام کے خلاف جاری اقدامات کا تعلق ہے تو خود برطانیہ اور امریکہ اور یورپی ممالک کے عوام اس کے خلاف سراپا احتجاج ہیں۔ برطانیہ کا میرے بارے میں اس اقدام پر شدید احتجاج کرتے ہوئے برطانیہ کے آزاد جمہوریت پسند عوام عدالتوں اور تنظیموں سے بھی اپیل کرتا ہوں کہ مسلمان ممالک اور ان کے رہنماؤں کے ساتھ اپنی حکومتوں کے سلوک کا منصفانہ جائزہ لیں اور حکومتوں کو مجبور کریں کہ وہ ہمارے ساتھ ڈائیلاگ کر کے ہمیں اپنا موقف سمجھانے کا موقع دیں۔

☆ Using a position of responsibility such as a teacher, community or youth leader.

To express views That:

☆ Foment or justify terrorist violence in furtherance of particular beliefs.

☆ Seek to provoke others to terrorist acts.

☆ Foment other serious criminal activity or seek to provoke others to serious criminal acts.

☆ Foster hatred which might lead to inter community violence in the UK.

The list is indicative and not exhaustive.

The Home Secretary has considered whether, in light of this list, you should be excluded from the United Kingdom. After careful consideration he has personally directed that you should be excluded from the United Kingdom on the grounds that your presence here would not be conducive to the public good. He has reached this decision because you have used your position both as a teacher and politician to propagate views which foment and provoke others to terrorist acts. This has brought you within the scope of the list of unacceptable behaviours.

The Home Secretary notes:

1) That you are a prominent opposition politician in Pakistan and leader of a faction of the Jamiat Ulema Islami (JUI-S). The JUI-S is a member of the Muttahida Majlise Amal (MMA) a coalition of religious political parties.
2) That you are reported to be the director of the Haqqaniya Madrassa in Akora Khattak (NWFP).
3) That, despite holding these positions of responsibility, you have made a number of statements, including those below, over a sustained period of time.

"The Taliban is a symbol of Islam. This will be a long war against the infidel forces. They want to eliminate Muslims.
The "Voices of Jehad" website (26 October 2001

"If the US attacks Iraq, the MMA alliance and all their supporters will attack Washington and Tel Avis".
The "Voice of Jehad" website (March 2003)

"The US designs against the Muslim world are very dangerous. Therefore, it is the duty of the government to review its policies towards the US. The US in harassing the Muslims in its country. We should harass the Americans in our country. The US is arresting Muslims in its country. We should also arrest the Americans living in Pakistan the way the US insults and humiliates the Muslims living in America".
Pakistan Media Monitor (10 December 2004)

"The rulers are anti jihad. Whenever they will spit venom against jihad, we will proclaim jihad, jihad, jihad. We condemn their vision of enlightenment. Other survival lies in jihad. It is the question of two civilizations".
Hurmat Conference (7 July 2005)

In expressing such views it is considered that you are seeking to provoke other to terrorist acts.
The Home Secretary considers that should you be allowed to enter the UK you would continue to espouse such views, which would not be conducive to the public good in the U.K.
In light of these factors, the Home Secretary is satisfied you should be excluded from the UK on the grounds that your exclusion is conducive to

the public good.

You are instructed not to travel to the UK as you will be refused admission on arrival. Although there is no statutory right of appeal against the Home Secretary's decision, this decision is reviewed every three years.

Yours sincerely

On behalf of the Secretary of State for the Home Department

(برطانوی وزارت داخلہ کے مکتوب کا اردو ترجمہ)

حوالہ نمبر : H1146299

محترم مولانا سمیع الحق صاحب! میں آپ کو مطلع کرتے ہوئے لکھ رہا ہوں کہ جولائی ۲۰۰۵ء میں لندن بم دھماکوں کے بعد ہوم سیکرٹری نے مخصوص حرکات کی فہرست مرتب کی ہے جس کی بنیاد پر کسی بھی شخص کو UK سے نکالا یا اخراج کیا جائے تاکہ وہ UK کی عوام کے لئے باعث خطرہ نہ بن جائے۔ مندرجہ ذیل فہرست ان تمام حرکات کی نشاندہی کرتی ہے جو کوئی بھی غیر UK شہری چاہے وہ UK میں ہو یا UK سے باہر ہو اس فہرست کی کسی بھی یا تمام چیزوں پر عمل کرے۔

۱۔ کسی بھی تحریر کو لکھنا' بنانا' چھاپنا یا بانٹنا۔

۲۔ عوام سے خطاب کرنا جس میں تبلیغ بھی شامل ہے۔

۳۔ ویب سائٹ چلانا۔

۴۔ کسی اہم عہدہ پر ہونا مثلاً استاد' کیمونٹی یا یوتھ لیڈر

اپنے خیالات کا اظہار کہ:

۱۔ جس سے دہشت گردی کا جواز عقائد کی بنیاد پر تلاش کرے۔

۲۔ دوسروں کو دہشت گردی پر اکسایا جائے۔

۳۔ بذات خود کوئی غیر قانونی عمل کرے یا دوسروں کو کسی غیر قانونی عمل پر اکسائے۔

۴۔ نفرت کو فروغ دے جس سے UK میں اندرونی گروہ سازی یا تخریب کاری پیدا ہو۔

یہ فہرست نشاندہی کرنے کی غرض پوری کرتی ہے اور حتمی طور پر مکمل نہیں ہے۔

ہوم سیکرٹری نے اس فہرست کو مدنظر رکھتے ہوئے یہ سوچا کہ آیا آپ کو UK سے باہر ہی رہنے دیا جائے؟ کافی محتاط سوچ بچار کے بعد انہوں نے بذات خود یہ فیصلہ کیا کہ آپ کی شمولیت UK عوام کے مفاد میں ٹھیک نہیں ہے اور انہوں نے یہ فیصلہ اس لئے کیا کیونکہ آپ بحیثیت سیاستدان اور استاد اپنے خیالات کا اظہار کرتے ہیں جو کہ دہشت گردی کو فروغ دیتے ہیں۔ اس بناء پر آپ اس فہرست کی قبول نہ کی جانے والی حرکات کی زد میں آجاتے ہیں۔

ہوم سیکرٹری نے یہ نوٹ کیا ہے کہ:

۱۔ آپ پاکستان میں ایک اہم مخالف سیاستدان ہیں اور جماعت علمائے اسلام کے لیڈر بھی ہیں۔ جمعیت علمائے اسلام (س)

متحدہ مجلس عمل (ایم ایم اے) کی ممبر جماعت ہے جو کہ مختلف اسلامی جماعتوں کی تنظیم ہے۔

۲۔ جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے سربراہ بھی ہیں۔

۳۔ ان عہدوں پر ہونے کے ساتھ آپ کئی بیانات بھی دے چکے ہیں جن میں مندرجہ ذیل بیانات بھی شامل ہیں۔ آپ ان بیانات میں عرصہ دراز سے منسلک ہیں۔

''طالبان اسلام کی نشانی ہیں۔ یہ فریبی (دھوکہ باز) طاقتوں کے خلاف بہت طویل جنگ ہوگی۔ وہ مسلمانوں کو ختم کرنا چاہتے ہیں'' بحوالہ ویب سائٹ voices of Jehad (۲۶/مارچ ۲۰۰۱)

''اگر امریکہ نے عراق پر حملہ کیا تو ایم ایم اے اور متعلقہ سپورٹرز واشنگٹن اور تل ابیب پر حملہ آور ہوں گے''

بحوالہ ویب سائٹ voices of Jehad (مارچ ۲۰۰۳)

''امریکی خیالات مسلمان ممالک کیلئے بہت خطرناک ہیں۔ چنانچہ یہ حکومت کا فرض ہے کہ وہ امریکہ سے متعلق اپنی پالیسیوں پر نظر ثانی کرے۔ امریکہ اپنے ملک میں مسلمانوں کو خوفزدہ کر رہا ہے۔ ہمیں بھی چاہیے کہ ہم اپنے ملک میں امریکیوں کو خوفزدہ کریں۔ امریکی اپنے ملک میں مسلمانوں کو قید کر رہے ہیں' ہمیں بھی امریکیوں کو پاکستان میں قیدی بنانا چاہیے اور ان کی اتنی ہی تذلیل کرنی چاہیے جیسے وہ مسلمانوں کی کر رہے ہیں۔'' بحوالہ پاکستان میڈیا مانیٹر (۱۰/دسمبر ۲۰۰۴ء)

''حکمران جہاد کے خلاف ہیں۔ جب بھی وہ جہاد کے خلاف بولیں گے ہم جہاد' جہاد' جہاد کا پرچار کریں گے۔ ہم انکی آزاد خیالی کی مزاحمت کرتے ہیں۔ ہماری نجات جہاد میں ہے یہ دو قوموں کا سوال ہے۔ (بحوالہ حرمت کانفرنس ۷/جولائی ۲۰۰۵)

ان خیالات کا اظہار کرنے سے یہ ظاہر ہوتا ہے کہ آپ دوسروں کو دہشت گردی پر اکسا رہے ہیں۔

ہوم سیکرٹری کے خیال میں اگر آپ UK میں داخلہ کی اجازت دے دی جائے تو آپ ایسے خیالات کا اظہار کریں گے جو کہ UK کی عوام کے لئے مفید نہیں ہیں۔ ان تمام باتوں کی روشنی میں ہوم سیکرٹری مطمئن ہیں کہ آپ کو UK میں داخلہ کی اجازت نہ دی جائے کیونکہ آپ کا داخلہ یہاں کی عوام کے لئے مناسب نہیں ہے۔

آپ کو مطلع کیا جاتا ہے کہ آپ UK نہ آئیں کیونکہ آپ کو UK میں داخلہ سے روک دیا جائے گا۔ ہوم سیکرٹری کے فیصلے کے خلاف کوئی اپیل دائر نہیں کیا جا سکتا' انکے فیصلہ پر ہر تین سال بعد نظر ثانی کی جا سکتی ہے۔

آپ کا مخلص:

(On behalf of the Secretary of State for the Home Department)

(اصل خط کا عکس)

Home Office

Immigration and Nationality Directorate

Lunar House, 40 Wellesley Road, Croydon CR9 2BY
Switchboard 020 8686 0333 Fax Direct Line
www.homeoffice.gov.uk

Our Ref H1146299
Your Ref
Date

Dear Maulana Sami Ul Haq

I am writing to advise you that following the London bombings in July 2005, the Home Secretary announced a list of particular activities that would normally lead to a person being excluded or deported from the UK on the grounds that their presence in the United Kingdom is not conducive to the public good. The list of unacceptable behaviours covers any non-UK national whether in the UK or abroad who uses any means or medium including:

- writing, producing, publishing or distributing material;
- public speaking including preaching;
- running a website;
- using a position of responsibility such as a teacher, community or youth leader.

To express views that:
- foment or justify terrorist violence in furtherance of particular beliefs;
- seek to provoke others to terrorist acts;
- foment other serious criminal activity or seek to provoke others to serious criminal acts;
- foster hatred which might lead to inter-community violence in the UK.

The list is indicative and not exhaustive.

The Home Secretary has considered whether, in light of this list, you should be excluded from the United Kingdom. After careful consideration he has personally directed that you should be excluded from the United Kingdom on the grounds that your presence here would not be conducive to the public good. He has reached this decision because you have used your position both as a teacher and politician to propagate views which foment and provoke others to terrorist acts. This has brought you within the scope of the list of unacceptable behaviours.

The Home Secretary notes:

1) That you are a prominent opposition politician in Pakistan and leader of a faction of the Jamiat Ulema Islami (JUI-S). The JUI-S is a member of the Muttahida Majlis e Amal (MMA) a coalition of religious political parties.
2) That you are reported to be the director of the Haqqaniya Madrassa in Akora Khattak (NWFP).
3) That, despite holding these positions of responsibility, you have made a number of statements, including those below, over a sustained period of time:

   "The Taliban is a symbol of Islam. This will be a long war against the infidel forces. They want to eliminate Muslims".
   The "Voices of Jehad" website (26 October 2001)

   "If the US attacks Iraq, the MMA alliance and all their supporters will attack Washington and Tel Aviv".
   The "Voices of Jehad" website (March 2003)

   "The US designs against the Muslim world are very dangerous. Therefore, it is the duty of the government to review its policies towards the US. The US is harassing the Muslims in its country. We should harass the Americans in our country. The US is arresting Muslims in its country. We should also arrest the Americans living in Pakistan the way the US insults and humiliates the Muslims living in America".
   Pakistan Media Monitor (10 December 2004)

   "The rulers are anti-jihad. Whenever they will spit venom against jihad, we will proclaim jihad, jihad, jihad. We condemn their vision of enlightenment. Our survival lies in jihad. It is the question of two civilizations".
   Hurmat Conference (7 July 2005)

In expressing such views it is considered that you are seeking to provoke others to terrorist acts.

The Home Secretary considers that should you be allowed to enter the UK you would continue to espouse such views, which would not be conducive to the public good in the U.K.

In light of these factors, the Home Secretary is satisfied you should be excluded from the UK on the grounds that your exclusion is conducive to the public good.

You are instructed not to travel to the UK as you will be refused admission on arrival. Although there is no statutory right of appeal against the Home Secretary's decision, this decision is reviewed every three years.

Yours sincerely

[signature]

On behalf of the Secretary of State for the Home Department

الحاج ابراہیم یوسف باوارنگونی[1] لندن

(۱)

مارچ ۱۹۸۹ء (الحق پسندیدہ ماہنامہ O مغربی ممالک میں اولاد کی حفاظت کا مسئلہ O حافظ قرآن اور عالم اولاد O شیخ الحدیث کے ملفوظات کی کتابی اشاعت کی ضرورت)

ماہنامہ الحق میرا اپنا نہایت پسندیدہ ماہ ناموں میں سے ہے جب میں برما میں تھا نہایت شوق وذوق سے انتظار کرتا رہا۔ اور مجھے یہ بھی یاد ہے کہ تقریباً ۲۰ سال پہلے جناب ایوب خان کی حکومت کے دوران میرا ایک مضمون مولانا عبداللہ رنگونی کے نام سے چھپا تھا۔ اور اللہ تعالیٰ نے اس کے اثرات بھی دکھائے تھے۔ اسکے بعد آج تقریباً ۱۵ سال سے برطانیہ کے ایمان سوز اور زہر سے زیادہ خطرناک ماحول میں اللہ تعالیٰ نے لا بسار کھا ہے اور اللہ تعالیٰ نے دو ایسے کام لئے جو شائد کسی اور سے نہیں لئے۔ اول یہ کہ بندہ یہاں کے بے دینی بلکہ بددینی کے ماحول کے اثرات سے اولاد و نسل کو بچانے کی پکار کرتا رہا اور میرے شیخ حضرت مولانا سید محمد اسعد مدنی صاحب دامت برکاتہم نے ہماری دعوت کو جگہ بہ جگہ پہنچایا کہ مسلمانوں کو چاہیے کہ اپنے مستقل اسکول قائم کر کے اپنی اولاد کو دینی مذہبی اخلاقی و دنیوی تعلیم دینے کا انتظام کریں۔

الحمدللہ اس وقت برطانیہ میں دو دارالعلوم اور تقریباً ۲۸ مسلمان لڑکیوں کے مستقل الگ اسکول قائم ہو چکے ہیں۔ لیکن جنھوں نے اب تک اس کی فکر نہیں کی۔ ان کی اولاد کا کیا ذکر کروں۔ بس وہ فرنگیوں کے اسکول میں جا کر جانور سے بدتر بنے جا رہے ہیں اور (۲) اللہ تعالیٰ نے یہ فضل فرمایا کہ ہماری سات اولاد میں سے ایک نے بھی فرنگی اسکول کی شکل تک نہیں دیکھی۔ حالاں کہ ۱۶ سال تک اسکول بھیجنا لازم ہے۔ یہی نہیں بلکہ اور دو صاحبزادگان حافظ و عالم ہیں اور پانچوں پانچ بچیاں بھی حافظ قرآن ہیں اور شریعت کی نہایت پابند بقول حضرت مولانا شاہ محمد مسیح اللہ خان صاحب مدظلہ ان بچیوں کی وجہ سے دنیا قائم ہے۔

آپ نے یہ الفاظ اس وقت فرمائے جب دو بچیوں نے اپنے حفظ کلام اللہ کا آخری سبق حضرت مدظلہ کو سنایا اور دوسری دو بچیوں نے اپنا آخری سبق حضرت مولانا محمد یوسف صاحب لدھیانوی دامت برکاتہم کو سنایا۔ تو آپ نے فرمایا آپ کے خاندان پر رشک آتا ہے اور آخری بچی کا آخری سبق مدینہ منورہ میں سب کو لے جا کر مولانا سعید احمد خان صاحب مدظلہ کو سنایا گیا تو انہوں نے بھی خصوصی دعا فرمائی اور لوگوں نے تعجب بھی فرمایا کہ برطانیہ جیسی جگہ میں ایسا کام ہو۔ یہ سب کا سب خداوند قدوس کا فضل و کرم ہے کہ جب وہ چاہے تو ایسے نہایت خطرناک ماحول میں بھی میرے جیسے عاصی اور سرکش بندے سے کام لے لیتے ہیں۔ خدا کی قسم! اس میں ہمارا کوئی کمال نہیں۔ بس اسی ذات پاک کا کرم واحسان ہے کہ اپنے بندوں میں سے مجھ گناہ گار کو چن کر یہ نعمت بخشی۔ یہ میری سعادت اور خوش نصیبی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مجھ پر اپنا فضل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ ہمیں تا حیات دین وایمان کی محنت میں لگائے رکھے اور اپنی رضا نصیب فرمائے اور نامرضیات سے بچائے۔ آمین

الحمدللہ ثم الحمدللہ ہر دو صاحبزادگان مظاہر العلوم سہارن پور کے فارغ ہیں اور دونوں ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ دینی کاموں میں مصروف ہیں۔

---

[1] برما رنگون سے تعلق ہے برطانیہ میں رہائش اختیار کر کے مانچسٹر میں اسلامک اکیڈمی کے نام سے کام شروع کیا انکے صاحبزادوں مولانا محمد اقبال اور مولانا محمد ہلال بھی برطانیہ میں دینی نشرواشاعت اور درس وتدریس میں مصروف ہیں۔ ایک وقیع علمی اور دعوتی مجلہ بھی الاسلام کے نام سے شائع کر رہے ہیں۔

مولوی محمد اقبال سلمہ باطل فرقوں کی سرکوبی میں پیش پیش ہے اور ماہنامہ الہلال بھی شائع کرتا رہتا ہے۔ مولوی محمد بلال سلمہ کو چند دنوں کی خدمت کے بعد حضرت اقدس شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی رحمۃ اللہ علیہ کی خلافت نصیب ہوئی۔ اس وقت وہ دارالعلوم میں استاد حدیث اور ایک مسجد کے خطیب ہیں۔ اللہ پاک نیک و بابرکت طویل عمروں کے ساتھ ان سے بھی دینی خدمات اخلاص کے ساتھ لے لے۔ آمین۔

ماہنامہ الحق کے اکثر مضامین سے بندہ مستفید ہوتا رہا۔ خصوصاً آپ کے والد ماجد نور اللہ مرقدہ کے ملفوظات "صحبتے با اہل حق" سے تو طبیعت میں ایک نور اور نشاط پیدا ہو جاتا تھا۔ ہائے قسمت کہ اب ان ملفوظات سے محرومی ہوگئی۔ اللہ پاک آپ کے والدین کو غریق رحمت فرمائے جنت الفردوس میں بلند تر مقام عطا فرمائے اور آپ حضرات کو صبر جمیل عطا فرمائے۔ اور تاحیات دینی کاموں میں لگا کر والدین مرحومین کے لئے صدقہ جاریہ بنائے آمین۔ ایک گذارش۔ حضرت اقدس شیخ الحدیث رحمۃ اللہ علیہ کے ملفوظات جو قسط وار صحبتے با اہل حق کے عنوان سے چھپ رہے تھے گذارش ہے کہ صحبتے با اہل دل کی طرح کتابی صورت میں چھپ جائے تو انشاء اللہ العزیز امت کو بہت فائدہ ہو گا۔ شروع میں حضرت والا کی مختصر سوانح بھی شامل ہو جائے تو کافی نفع کی امید ہے اور یہ کہ کسی اعلیٰ خوشنویس سے لکھوا کر اعلیٰ معیار میں آرٹ پیپر پر چھپوائیں تا کہ ظاہری حسن کا بھی اضافہ ہو جائے چھپ جانے کے بعد ایک نسخہ بندہ کے لئے بذریعہ ہوائی جہاز بک پوسٹ سے ارسال فرمائیں تا کہ حسب ضرورت مزید منگوا سکوں۔ اس مبارک کام میں بندہ کا بھی کچھ حصہ ہو جائے انشاء اللہ تعالیٰ ایک ہزار روپے بطور ہدیہ دینا چاہتا ہوں۔ تا کہ کام جلد شروع ہو جائے۔ اللہ تعالیٰ کرے کہ آپ حضرات کو قبول ہو اور بندہ کے لئے نجات کا ذریعہ بن جائے۔

فقط والسلام دعاؤں کا خاص طلب گار ابراہیم باوا یوسف رنگونی

مدیر ماہنامہ الاسلام برطانیہ

(۲)

۲۳/ستمبر ۱۹۸۹ء

(الحق میں مضامین کی اشاعت)

بخدمت جناب مولانا سمیع الحق صاحب دامت برکاتہم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، اللہ تعالیٰ کرے خیر و عافیت سے ہوں (۱) دو دن پہلے آپ کے خط سے معلوم ہوا کہ میرا مضمون آپکو پسند آیا۔ اور آپ نے افادیت عام کیلئے "الحق" میں اشاعت کرنیکا فیصلہ فرمایا تھا۔ اس کے بعد برما سے ہمارے دوست نے لکھا ہے کہ (شاید) وہ مضمون ماہنامہ الحق کی شمارے میں شائع ہوا لیکن مجھے اب تک وہ شمارہ موصول ہوا نہیں ہے لہٰذا گزارش ہے کہ وہ شمارہ ارسال فرمادیں نوازش ہوگی۔ (۲) امید ہے کہ انشاء اللہ العزیز حضرت شیخ الحدیث صاحبؒ کی ملفوظات کی کتاب چھپ چکی ہوگی۔ (۳) اس خط کے ہمراہ بندہ کی فضیلت جمعہ اور حضرت اقدس قاری محمد طیب نور اللہ مرقدہ کی فضائل جمعہ کا ایک ایک نسخہ پیش خدمت ہے۔ خدا کرے پسند آجاوے اور ماہنامہ الحق اور ان میں اشاعت کی جگہ مل جائے تا کہ امت کو فائدہ ہو۔ اس کے علاوہ ایک ایک نسخہ ان کتابوں کا حضرت مولانا امین الحق گستوئی صاحب مدظلہ کو عنایت فرمادیں اور ان سے گزارش ہے کہ آپ کی "فضائل و مسائل جمعہ" جسکا تذکرہ و تبصرہ ماہنامہ الحق جلد ۲۴، شمارہ ۱۱ ص ۶۲ پر ہوا ہے ایک نسخہ مجھے بھی مل جائے تو زہے قسمت۔ ان کتابوں کے دیگر تین رسالے پیش خدمت ہیں جسکو آپ چاہیں عنایت فرمادیں۔ (۴) حضرت حکیم الامت کی کتابوں کے بارے میں ایک مختصر مضمون پیش خدمت ہے اللہ کرے ماہنامہ الحق میں چھپ جائے تو ایک شمارہ ہمارے لئے بھی ارسال کر دیا کریں۔ شکریہ،

فقط والسلام طالب دعا ابراہیم یوسف باوا رنگونی ماہنامہ "اسلام" برطانیہ

(۳)

(ایمان سوز حالات)

محترمی، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! (۱) اللہ تعالیٰ کرے صحیح سلامت وطن پہنچ گئے ہوں۔ الحمدللہ یہاں بھی سب خیریت سے ہیں۔ (۲) آپ کی ملاقات سے بڑی مسرت حاصل ہوئی اللہ پاک آپ حضرات کی عمر صحت وفیض میں بے پناہ برکت عطا فرماوے۔ آمین، (۳) گلاسگو روانہ ہونے سے پہلے اسلامک اکیڈمی میں مولانا زاہد الراشدی صاحب مدظلہ کو ہمارے رسائل وغیرہ دیئے تھے امید ہے کہ اس سفر میں مطالعہ ہوا ہوگا اور یہاں کا ایمان سوز حالات کا اندازہ ہوا ہوگا۔ اگر دیکھے نہ ہوں تو ان سے حاصل فرمالیں اور مسلمان والدین کی جو شدید کوتاہیاں ہو رہی ہیں اسپر توجہ دلانے کیلئے ماہنامہ الحق میں مضامین ضرور اشاعت فرماتے رہیں۔ ہماری اولاد ہی ہمارا اصل سرمایہ ہے جو آج برباد ہوتا جارہا ہے۔ (۴) اس سلسلہ میں ایک مضمون ''قرآن کریم کی پکار'' پیش خدمت ہے اللہ تعالیٰ کرے جلد اشاعت ہو جائے۔ (۵) امید ہے کہ محترم والد صاحبؒ کے ملفوظات چھپ چکے ہونگے۔ ایک دو نسخے بذریعہ ہوائی ڈاک اور بقیہ بحری ڈاک رجسٹری ارسال فرمادیں۔ شکریہ

فقط والسلام طالب دعا ابراہیم یوسف باوا رنگونی

انشاء اللہ جب دوبارہ تشریف آوری ہو تو دولت خانہ پر ضرور تشریف فرمادیں اور ہمیں خدمت کا موقع عنایت فرمادیں۔

(۴)

دسمبر ۱۹۹۴ء **(درس ترمذی کے علمی مباحث کی تحسین)**

الحق میں سلسلہ وار درس ترمذی کھانے پینے کے بارے میں بہت ہی مفید اور علمی بحث تشریحات سے بھرپور ہے۔ ماشاء اللہ خوب عمدہ مضمون ہے۔ چونکہ بندہ نے بھی فضائل دعا میں مستقل ایک باب کھانے پینے کے آداب وغیرہ میں شامل کیا ہے اس لیے خوب محظوظ ہو رہا ہوں۔ خوب معلومات میں اضافہ ہو رہا ہے، اللہ پاک حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کو خوب جزائے خیر دے آمین۔ میرے مضمون کی نقل بھیج رہا ہوں اگر مناسب سمجھیں تو الحق میں شائع فرمادیں۔ (الحاج ابراہیم یوسف باوا۔ لندن)

مولانا محمد اقبال رنگونی[1] اسلامک اکیڈمی مانچسٹر برطانیہ

(۱)

۲/مارچ ۱۹۸۴ء **(شیخ الحدیث مولانا زکریا کی سوانح پر خصوصی شمارہ)**

محترم المقام حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ۔ مدیر ماہنامہ الحق اکوڑہ خٹک واستاد دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ مزاج گرامی بخیر! بعد آداب وتسلیمات کے عرض ہے کہ آنجناب کی زیرادارت شائع ہونے والا ماہنامہ الحق اگست ۸۳ء کا موصول ہوا جزاک اللّٰہ فی الدارین احسن الجزاء۔ احقر نے اس سے قبل بھی دو خطوط آپ کی خدمت میں روانہ کئے تھے۔ معلوم نہیں وہ ملے یا نہیں جسمیں دو باتیں خاص طور پر ذکر کی تھیں۔

---

[1] علمی اور دعوتی ذوق اور دین کے اشاعت کے جذبہ سے سرشار عالم برطانیہ میں وقیع ادارہ اسلامک اکیڈمی مانچسٹر کے ذریعہ خدمات انجام دے رہے، جہاں سے ہمارے علامہ خالد محمود صاحب اپنے فیوض سے یورپ کو فیض یاب کرتے ہیں۔ انکے والد ماجد الحاج ابراہیم یوسف باوا رنگونی نے اپنے ملک رنگون سے علمی ودینی خدمات کا سلسلہ شروع کیا۔

۱۔ یہ کہ ماہنامہ الحق اسلامک اکیڈیمی مانچسٹر کے نام جاری فرمادیجئے تاکہ ہم بھی استفادہ حاصل کرسکیں۔اس سلسلے میں جوبھی اخراجات ہوں گے ادا کردیئے جائیں گے۔

۲۔ دوسری عرض یہ تھی کہ اسلامک اکیڈیمی مانچسٹر نے حضرت العلامہ مولانا خالد محمود مدظلہ العالی کی نگرانی میں قطب العالم حضرت الشیخ مولانا محمد زکریا صاحب مہاجر مدنی قدس اللہ سرۃ العزیز کی سوانح پر مشتمل ایک نمبر نکالنے کا فیصلہ کیا تھا جسمیں ہندو پاک کے اکابر سے بھی درخواست کی گئی ہے کہ وہ اس سلسلے میں مضامین تحریر فرما کر روانہ فرمادیں۔ چند حضرات کے مضامین آچکے ہیں۔اس سلسلے میں آپ سے بھی خصوصی طور پر التماس کی گئی ہے۔ کہ حضرتؒ کے بارے میں ایک مضمون تحریر فرما کر روانہ فرمادیں۔نیز حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ العالی کے اگر کوئی مضامین یا خطبات اس سلسلے میں ہوں تو وہ بھی روانہ فرمادیں تاکہ اسے شامل کرلیا جائے۔امید ہے کہ آنجناب ہماری اس درخواست پر توجہ فرماتے ہوئے مضمون تحریر فرما کر روانہ فرمادیں گے۔آپ کے جواب کا شدت سے انتظار رہے گا۔

حضرت شیخ الحدیث صاحب مدظلہ کی خدمت عالیہ میں سلام مسنون درخواست دعاء۔ والسلام احقر الانام محمد اقبال مظاہری عفا اللہ عنہ

(۲)

(شیخ الحدیث مولانا زکریا نمبر کیلئے مضمون)

۱۸/مارچ ۱۹۸۲ء

محترم المقام حضرت سمیع الحق صاحب مدظلہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔مزاج عالی بخیر! بعد آداب وتسلیمات کے عرض ہے کہ احقر بفضلہ تعالیٰ بخیر وعافیت ہے اور امید قوی ہے کہ آپ بھی بخیر وعافیت ہونگے۔اللہ تعالیٰ آپکی تمام کوششوں کو شرف قبولیت سے نوازے اور شرور وفتن سے محفوظ رکھے۔آمین

آنجناب کا ایک والا نامہ موصول ہوا۔پڑھ کر حالات سے آگاہی ہوگئی۔''شیخ الحدیث نمبر'' کے لئے آپ نے معذرت چاہی ہے۔تاہم احقر استدعا کررہا ہے کہ اگر دو ماہ کے درمیان بھی ایک مختصر مضمون تحریر فرمادیں تو ہم سب کیلئے حوصلہ افزائی کا باعث ہوگا۔اسی لئے نمبر کا ارادہ فی الحال ملتوی کردیا گیا ہے۔امید ہے کہ توجہ سامی فرمادیں گے۔

ماہنامہ الحق جنوری کا موصول ہوا ہے۔فروری اور مارچ کا شمارہ ابھی تک نہیں ملا۔معلوم نہیں آپ نے ارسال فرمایا یا نہیں؟ الحمدللہ یہاں سب بخیر ہیں اور آپ کی دعاؤں کے محتاج۔ والسلام منتظر الجواب والتوجہ محمد اقبال عفا اللہ عنہ خادم اسلامک اکیڈیمی مانچسٹر

(۳)

(احناف کا مسلک زیادہ مؤید بالحدیث ہے شیخ عبدالحق محدث دہلوی کا اپنی کتاب فتح الرحمان کے شکل میں امت کو نادر تحفہ)

مارچ ۱۹۹۰ء

چند دن ہوئے دارالعلوم دیوبند کے مفتی اعظم حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب مدظلہ العالی نے کمال شفقت سے ہمیں ایک کتاب بنام فتح الرحمن فی اثبات مذهب النعمان (عربی) ارسال فرمائی۔یہ کتاب حدیث تاریخ میں پہلی بار شائع ہوئی ہے جس کے مصنف محدث کبیر حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ ہیں اور موصوف کی یہ سب سے آخری تصنیف ہے جس میں مسلکِ احناف کو احادیث مبارکہ سے مزین کیا گیا ہے۔اور مشکوٰۃ شریف کے طرز پر اس کی تعبیر کی گئی ہے۔

حضرت الشیخؒ اس تصنیف کی وجہ بیان کرتے ہیں کہ جب میں مشکوٰۃ شریف پڑھتا تھا تو یہ شبہ پیدا ہوا کہ مسلک احناف کے پاس سرمایہ حدیث یا تو ہے نہیں یا ہے مگر بہت کم اور ان کے مسلک کی بنیاد اکثر رائے وقیاس پر ہے۔

(جیسا کہ آجکل کے نام نہاد مجتہد بھی یہی کہتے نہیں تھکتے اور ہر تقریر وتحریر میں اسی کا رونا روتے ہیں) حضرت الشیخ فرماتے ہیں کہ ان حالات میں میں نے یہ طے کیا کہ اپنا مسلک تبدیل کر کے مسلک شافعیت اختیار کرلوں۔ چنانچہ میں نے اپنے استاذ مکرم سے اس کا تذکرہ کیا۔ حضرت الاستاذؒ نے فرمایا کہ میں نے تمہیں مشکوٰۃ شریف استعجالاً پڑھائی۔ اس لیے شاید تم کو یہ خیال آیا ہے، تم فلاں فلاں کتابیں دیکھ لو پھر مجھ سے کہنا۔ چنانچہ حضرت الاستاذ کی ہدایات کے مطابق ان کتب کا مطالعہ شروع کیا تو میرے سارے اوہام وخیالات دور ہو گئے اور مجھے وثوق کامل ہوگیا کہ مسلک حنفیہ ہی کے پاس سرمایہ حدیث بھی زیادہ ہے اور انکا مسلک زیادہ مئوید بالحدیث ہے۔ اس کے بعد ذہن میں یہ خیال گردش کرتا رہا کہ حدیث کی کوئی کتاب مشکوٰۃ شریف کی طرح ایسی ہونی چاہیے جن میں مسلکِ احناف کا سرمایہ حدیث مستند طور پر یکجا ہو۔ اب تک کوئی ایسی کتاب نہیں ملی تو خود میں نے یہ کتاب "فتح الرحمان" کی تالیف اسی انداز پر شروع کردی۔ (مقدمہ ۷)

واقعۃً یہ کتاب اپنے طرز کی نرالی کتاب ہے اور حنفی نقطہ نگاہ سے مشکوٰۃ شریف کا بدل ہے اس کتاب کی دو جلدیں منصۂ شہود پر آچکی ہیں اور حضرت اقدس مفتی صاحب مدظلہ کے گرامی نامہ سے معلوم ہوا کہ تیسری جلد کتابت کے مراحل سے گذر رہی ہے۔ اللہ کرے وہ بھی جلد شائع ہوجائے۔ حضرت اقدس مفتی نظام الدین صاحب مدظلہ لائق صد مبارک ہیں کہ انہوں نے اس تحفہ نایاب کا سراغ لگایا۔ آپ نے اس کتاب کو ازسر نو تحریر فرمایا۔ کتابت کا انتظام فرما کر طباعت کے مراحل سے بھی گذارا، اور یوں علم حدیث کی خدمت کے ساتھ ساتھ مسلکِ احناف کی تائید وتصدیق کے سلسلے میں بھی ایک قابلِ صد تحسین کارنامہ سرانجام دیا ہے۔ جس کے لیے تمام اہلِ اسلام بالخصوص علماء احناف ان کے مشکور ہیں۔

"فتح الرحمان" اہل علم کے لیے ایک نادر تحفہ ہے، بالخصوص طلباء اور مناظر حضرات اس سے خوب استفادہ کرسکتے ہیں۔ خواہشمند حضرات مکتبہ حسامیہ محلہ دیوان دیوبند (بھارت) سے رابطہ قائم کریں۔ اللہ تعالیٰ حضرت مفتی صاحب مدظلہ کی اس خدمت کو شرف قبولیت سے نوازے اور اس کا بہترین بدلہ عطا فرمائے۔ آمین ثم آمین۔ حافظ محمد اقبال رنگونی (لندن)

(۴)

مارچ ۱۹۹۴ء (فاروق لغاری کا شوق شکار بازی ○ بے نظیر کا شوق سالگرہ سرکاری خزانے پر شاہ خرچیاں)

مکرمی ومحترمی۔ پاکستان کے صدر فاروق لغاری جمعہ کے روز اپنے ساتھیوں کے ہمراہ ضلع نواب شاہ میں سکرنڈ کے بٹی جنگلات میں تیتروں کے شکار پر قومی خزانہ سے پچاس لاکھ روپے سے زائد اخراجات ہوئے۔ صدر مملکت شکار کے لیے خصوصی طیارے کے ذریعہ نواب شاہ پہنچے اور وہاں سے تین خصوصی ہیلی کاپٹروں کے ذریعے شکار کے لیے گئے سندھ کے وزیر اعلیٰ۔ وفاقی اور صوبائی وزراء اور رکن قومی اسمبلی آصف زرداری کے ایک قریبی دوست ستار کریو بھی ان کے ہمراہ تھے۔ یہاں دو خصوصی فون اور ہاٹ لائن فراہم کی گئیں۔ صدر کے شکار کے لیے علاقہ کے لوگوں نے دو ہزار تیتر پہلے سے پکڑ کر جمع کئے تھے۔ اس علاقے کو ۲۴ گھنٹے پہلے سے پولیس نے بند کردیا تھا۔ پولیس کے ہزاروں جوان اس موقع پر ڈیوٹی کے لیے جمع تھے۔ پورا علاقہ گھیرا ہوا تھا۔ دیگر محکموں سے ایک ہزار سے زائد ملازمین جنگل میں تعینات تھے۔ جو پکڑے ہوئے تیتروں کو ہوا میں اڑا رہے تھے۔ ان سب کے لیے پولیس اسٹیشنوں سے کھانے کی دیگیں پکا کر پہنچائی گئی۔

(روزنامہ جنگ لندن ۳۰ جنوری ۱۹۹۴ء)

روزنامہ جنگ لندن میں شائع ہونے والی یہ خبر پڑھ کر ہم نے گمان کیا کہ شاید یہ خبر درست نہ ہو۔ یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ پاکستان جیسے ملک کے صدر صاحب محض شکار کے شوق میں قومی خزانہ کے پچاس لاکھ روپے ضائع کردیں اور ہزاروں سرکاری ملازمین محض صدر صاحب کے اس

شوق کو پورا کرنے کے لیے وہاں پہنچا دیے جائیں ہم نے بہت انتظار کیا کہ شاید اگلے کسی شمارہ میں اس خبر کی تردید ہو جائے۔ مگر افسوس کہ ایسا نہ ہو سکا۔ بلکہ ایک اور خبر شائع ہوئی جس نے مذکورہ بالا خبر کی تائید کردی۔ (روزنامہ آواز لندن کی درج ذیل یہ خبر پڑھیے)

وفاقی دارالحکومت میں صدر مملکت فاروق لغاری کے لیے وسیع وعریض رقبے پر فائرنگ رینج بنا دیا گیا ہے تفصیلات کے مطابق شاہراہ دستور پر واقع سپریم کوٹ اور پارلیمنٹ ہاؤس کی عمارتوں کے پیچھے واقع جنگل میں ساڑھے تین کلومیٹر کے علاقے میں فائرنگ رینج بنایا گیا ہے۔ صدر مملکت نے فائرنگ رینج پر نشانہ بازی کی اس موقع پر ایوان صدر کے کئی اعلیٰ حکام بھی موجود تھے باخبر ذرائع نے بتایا کہ یہ فائرنگ رینج کئی لاکھ روپے کی لاگت سے تیار کیا گیا ہے جہاں صرف صدر مملکت نشانہ بازی کیا کریں گے دریں اثنا بیرون ملک سے جو اعلیٰ شخصیات شکار یا نشانہ بازی کا شغف رکھتی ہوں گی انہیں بھی یہاں نشانہ بازی کے لیے لایا جائے گا اس فائرنگ رینج کے علاقے کی سیکورٹی کے لیے سخت ترین حفاظتی انتظامات کئے گئے ہیں اور سپیشل برانچ اور پولیس نے اس علاقے کی کڑی نگرانی کا کام اپنے ذمے لے لیا۔

(روزنامہ آواز لندن ۱۹ فروری ۱۹۹۴ء)

محترم صدر مملکت کے شکار کا شوق اپنی جگہ بجا۔ لیکن کیا اس کے لیے ضروری ہے کہ پاکستان کے قومی خزانہ کا منہ کھول دیا جائے اور اس شوق کو پورا کرنے کے لیے محض ایک یا دو دن میں پچاس لاکھ سے زائد روپے خرچ کر دیئے جائیں؟ اگر محترم صدر اپنی ذاتی ملکیت سے اس شوق کو پورا کرنا چاہیں تو شاید ان کا دل گوارا نہ کرے لیکن جب پاکستان کے قومی خزانہ کی بات آجائے تو اس کی ذرہ بھر پروا نہ کی جائے یہ کیسا انصاف ہے؟ پاکستان کا قومی خزانہ صدر محترم یا وزراء کرام کی ذاتی ملکیت نہیں۔ یہ پاکستان کے عوام کا مال ہے جسے صرف ان کے بہبود کے لیے خرچ ہونا چاہیے۔ پچاس لاکھ روپے اور کئی لاکھ زائد روپے سے نہ جانے کتنے غریبوں اور یتیموں کا اجڑا گھر بسایا جا سکتا تھا۔ اور ان کی ویران زندگی آباد کی جا سکتی تھی۔ افسوس کہ وہ شوق شکار کی نذر ہو گئی۔

صدر مملکت کے اس شوق شکار کے بعد محترم وزیر اعظم کا شوق بھی ملاحظہ فرمائیں۔

پاکستان کی وزیر اعظم محترمہ بے نظیر بھٹو صاحبہ کے دورۂ لاڑکانہ کے موقع پر سندھ کی پوری کابینہ۔ سکریٹری پولیس اور دیگر اعلیٰ حکام اور اداروں کے سربراہ بھی لاڑکانہ منتقل ہو گئے روزنامہ جسارت کراچی کی ایک خبر کے مطابق سندھ بھر کی پولیس کی ایک بڑی تعداد یہاں موجود تھی اور دو ہزار سے زائد زیر تربیت پولیس کے جوانوں کو بھی لاڑکانہ روانہ کیا گیا درجنوں فائر بریگیڈ کی گاڑیاں۔ ایمبولینس اور بم کو ناکارہ کرنے والا ایک گروہ بھی یہاں بھیجا گیا اور ہیلی کاپٹر سے بھی فضا کی نگرانی کا انتظام کیا گیا۔ (روزنامہ جسارت کراچی ۴ اور ۵ جنوری ۱۹۹۴ء)

آپ یہ نہ سوچیں کہ وزیر اعظم بھٹو صاحبہ کسی میدان جنگ میں جا رہی تھیں یا یہ سب کچھ کسی سرکاری تقریب کی خاطر تھا یا اس سے مملکت خداداد پاکستان کا کوئی مفاد وابستہ تھا۔ نہیں یہ سب کچھ صرف اس لیے کیا گیا تھا کہ گڑھی خدا بخش لاڑکانہ میں جناب بھٹو مرحوم کی سالگرہ تھی جس میں ان کی دختر بے نظیر صاحبہ نے شرکت کرنی تھی۔ اور بس۔ اس سالگرہ کی تقریب پر ہونے والے مصارف کا تخمینہ کیا ہوگا؟ اس کا اندازہ لگانا تو مشکل ہے مگر صرف ۵ جنوری کو جو کچھ ہوا وہ لاکھوں نہیں کروڑوں روپے کے اخراجات کا حامل ہے (زندگی ۱۵ جنوری ۱۹۹۴ء)

یہ کروڑوں روپے بھی محترمہ وزیر اعظم صاحبہ نے اپنی جیب سے ادا نہیں کئے بلکہ پاکستان کے قومی خزانے نے ہی اس شاندار سالگرہ کا انتظام کرایا۔ وزیر اعظم صاحبہ کے شوق سالگرہ اپنی جگہ بجا ہو یا نہ ہو۔ لیکن اگر وہ اس سالگرہ کو شاندار طریقے سے منانے کا شوق رکھتی تھیں تو انہیں اپنی جیب سے اس کا اہتمام کرنا چاہیے تھا۔ نہ کہ یہ سب تکلفات قومی خزانہ سے ادا ہوتے رہیں۔ اور غریب عوام یہ بوجھ اٹھاتے رہیں۔ پھر وزیر اعظم صاحبہ کا یہ اعلان بھی پڑھیں کہ۔ قومی دولت لوٹنے اور ملکی معیشت کو غیر مستحکم کرنے والوں کے خلاف قانون کے مطابق کارروائی کی جائے گی۔۔۔۔۔۔ یہ حکومت غریب عوام کے مفادات کے منافی سوچنے کا تصور بھی نہیں کر سکتی۔ (جنگ لندن ۲۱ فروری ۱۹۹۴ء)

اگر وزیراعظم صاحبہ اپنے بیان میں واقعی سنجیدہ ہیں تو پھر انہیں اپنے گریبان میں بھی جھانک کر دیکھنا ہوگا اور صدر محترم کے شوق شکار پر بھی ایک نظر رکھنی ہوگی۔ محض یہ کہ کر جان چھڑائی نہیں جا سکتی کہ قومی دولت لوٹنے والوں کا تو احتساب ہوگا۔ مگر قومی دولت ضائع کرنے والے دائرہ احتساب میں نہیں آسکتے۔ (حافظ محمد اقبال رنگونی مانچسٹر)

☆☆☆

مفتی محمد اسلم[1] انگلینڈ

(شیخ الحدیث کا مقام و مرتبہ O شیخ الحدیث کی وفات پورے برطانیہ میں تعزیتی جلسے اور قرآن خوانی)

یکم ؍اکتوبر ۱۹۸۸ء

محترم المقام حضرت مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! بعد از سلام امید ہے کہ مزاج گرامی بعافیت ہونگے احوال آنکہ حضرت شیخ الحدیث استاذ العلماء حضرت مولانا عبدالحق صاحب کے انتقال کی خبر اخبارات میں پڑھ کر انتہائی دکھ اور صدمہ ہوا حضرت والا ان علماء کی آخری کڑی تھے جن کی چوبیس گھنٹے کی زندگی اللہ اور رسول کے دین کی خدمت میں گزر رہی تھی دکھ اس بات کا ہے کہ اس قحط الرجال کے دور میں علماء حق اور بزرگ شخصیتیں ایک ایک کرکے اللہ تعالیٰ کے پاس جا رہے ہیں اور ہر جانے والا اپنے پیچھے ایک خلاء چھوڑ کر جاتا ہے جو پھر بھر نہیں سکتا۔ حضرت شیخ الحدیث کو اللہ پاک نے علم وعمل کے علاوہ عمدہ اخلاق کا نمونہ بنایا تھا۔ جو بھی آپ کیساتھ ملنا چاہے آپ اس کو جانتے ہوں یا نہ جانتے ہوں اتنی محبت اور پیار سے ملتے تھے کہ ملاقات کرنے والا آپ کا گرویدہ ہو کر واپس آتا تھا عاجزی و انکساری اور تواضع جیسی عمدہ صفات سے آپ کو اللہ تعالیٰ نے مزین فرمایا تھا حقیقت یہ ہے حضرت کی وفات سے دارالعلوم حقانیہ ہی نہیں۔ پورا سرحد، پاکستان اور افغانستان تک کا پورا حلقہ یتیم ہوگیا ہے۔ میری خوش قسمتی تھی کہ سال گزشتہ جب میں پاکستان گیا تو دل میں شوق اور اشتیاق تھا کہ اس دفعہ حضرت کے ساتھ ضرور ملنا ہے اور اللہ پاک نے موقعہ مہیا فرمایا میں اور حضرت قاری سعید الرحمٰن صاحب حضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے اور حضرت کی دعائیں اور چند ضروری نصائح سنیں۔ یہ کسے معلوم تھا کہ ہماری حضرت کے ساتھ آخری ملاقات ہو گی حضرت تو کافی عرصہ سے بیمار تھے اس بیماری کے زمانہ میں بھی حضرت کا فیض اور علم برابر تقسیم ہو رہا تھا اور علماء اور طلباء کا اجتماع آپ کے اردگرد رہتا تھا۔

مجھے احساس ہے کہ حضرت کے اس عظیم صدمہ کا آپ اور آپ کے دیگر بھائیوں پر سخت اثر ہوگا اللہ پاک آپ کو اور دیگر غم گساروں کو صبر اور حوصلہ عطاء فرمائے حضرت کو اللہ پاک نے ایک عظیم مقصد کے لئے اس دنیا میں بھیجا۔ آپ نے اپنی پوری زندگی دین کی خدمت میں گزاری اور اپنی ایک عظیم دینی وعلمی یادگار دارالعلوم حقانیہ کو چھوڑ گئے۔ جس کا فیض اس وقت پوری دنیا محسوس کرتی ہے۔ حضرت کی وفات میں یہاں فوری طور پر پورے برطانیہ کے طول وعرض میں جمیعت علماء برطانیہ نے تعزیتی جلسے کئے اور تمام مکاتیب اور مدارس میں قرآن خوانی کا اہتمام کیا اور اب تک تعزیتی جلسے ہو رہے ہیں آخر میں دوبارہ دعا کرتا ہوں کہ اللہ پاک حضرت والا کو اپنے اعلیٰ مقام دے اور تمام صدمہ گزاروں کو صبر دے۔ مفتی محمد اسلم انگلینڈ

---

[1] مفتی محمد اسلم پاکستان کے ہیں عرصہ سے برطانیہ کے شہر رادھرم میں دینی وعلمی خدمات انجام دے رہے ہیں

قاری تصور الحق ایڈیٹر راستہ۔ برطانیہ

(۱)

(شیخ الحدیث کو خراج تحسین)

محدث کبیر استاذ الاساتذہ حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق ؒ کی موت کی خبر یقیناً ایسی خبر تھی جس کے ذریعہ پہنچنے والا صدمہ ناقابل تلافی ہے۔ اہل حق یوں بھی یکے بعد دیگر بڑے بڑے بزرگوں کے اٹھ جانے کے باعث آزمائش میں مبتلا تھے لیکن رہی سہی ہمت کمر بھی حضرت کی وفات نے توڑ کر رکھ دی۔ سچی بات ہے کہ مولانا کی وفات کے بعد ذہن و جیب کرب میں مبتلا ہے کہ اب کیا ہوگا اور اہل حق کے درمیان پائے جانے والے انتشار کو اتفاق میں تبدیل کرنے کا کام کون کرے گا لیکن ایک چیز کمر بندھاتی ہے کہ اللہ جل جلالہ اپنے اس عظیم بندہ کی دینی خدمتوں کے صلہ میں نہ صرف مرحوم کو جنت الفردوس میں مقام عطا کرے گے بلکہ اہل حق کو باہمی اتحاد و اتفاق کی دولت سے بھی مالا مال کرے گا۔ مولانا مرحوم کی وفات سے یقیناً آپ کو بحیثیت اولاد صدمہ پہنچا ہوگا لیکن ہم راہ حق کے رضا کاروں کے لیے بھی کوئی کم صدمہ نہیں۔ اللہ کریم سے دعا ہے کہ اللہ کی ذات عالی حضرت شیخ الحدیث ؒ کو اپنے ہاں جوار رحمت میں جگہ نصیب فرمائے اور ہر طرح کے پسماندگان کو صبر جمیل عطا فرمائے۔ جمیعۃ علماء برطانیہ کے زیر اہتمام ملک کے مختلف حصوں میں خصوصی دعائے مغفرت کے علاوہ ایصال ثواب کے لیے قرآن خوانی کے پروگرام بھی ہوئے جبکہ برمنگھم میں خصوصی تعزیتی جلسہ بھی رکھا گیا جس میں مولانا عبدالرشید ربانی ڈیوز بری، مولانا مفتی محمد اسلم رادھرم، مولانا سید سلیم شاہ ریڈچ، مولانا قاری حق نواز حقانیہ والسلال، مولانا حافظ محمد اکرم راچڈیل کے علاوہ ڈاکٹر سجاد حسین خٹک نے بھی شرکت کی اور حضرت شیخ الحدیث ؒ کو خراج تحسین پیش کیا۔ قاری تصور الحق مرکزی سیکرٹری جمیعۃ علماء برطانیہ

(۲)

واش ووڈ ہیلتھ مسلم سینٹر اینڈ مدرسہ قاسم العلوم برمنگھم برطانیہ

۱۶ اکتوبر ۱۹۹۵ء

(حضور ﷺ کی سیرت کا سیاسی پہلو پر مضمون کی خواہش)

بخدمت گرامی قدر حضرت مولانا سمیع الحق سینیٹر۔ امید ہے مزاج بعافیت ہوں گے۔ اس بات کی بڑی مسرت ہے کہ مدرسہ قاسم العلوم کے زیر اہتمام شائع ہونے والے رسالہ ''راستہ'' کے پہلے سال کی تکمیل ہو رہی ہے۔

جیسا کہ عالی جاہ اس امر سے باخبر ہیں کہ مدرسہ ہر سال 'عالمی سیرت کانفرنس کا انعقاد بھی کرتا ہے اور اس موقع پر سیرت کے موضوع پر ایک کتابچہ بھی شائع کیا جاتا تھا۔ مگر گزشتہ برس سے ''راستہ'' کا خصوصی طور پر ''سیرت نمبر'' پیش کیا جاتا ہے۔ ادارہ کی خواہش ہے کہ آئندہ کے سیرت نمبر میں جناب کی طرف سے سیرت کے موضوع ''حضور علیہ السلام کی زندگی کا سیاسی پہلو'' پر مضمون شائع ہو۔

اس سلسلہ میں ۳۱ مارچ ۱۹۹۶ء تک اپنا وقیع مضمون روانہ فرما کر مشکور فرمائیں۔ پچھلی دفعہ وعدہ و ارادہ کے باوجود بعض اہل قلم احباب کے مضامین سے محروم رہے امید ہے کہ جناب اس سلسلہ میں اپنے تعاون سے مسرور فرمائیں گے۔

نوٹ ''راستہ'' ہر دو ماہ بعد پابندی سے شائع ہوتا ہے جناب کو ادارہ دعوت دیتا ہے کہ اپنی علمی نگارشات سے عوام کو مستفید کرنے کے لئے راستہ کے صفحات حاضر ہیں۔

والسلام قاری تصور الحق، ایڈیٹر ''راستہ''

شمشیر علی خان راؤ[1] ماہنامہ دعوت الحق (برطانیہ)

(۱)

۲۴ / ۱۹۶۶ء **(اتحاد ہمارے دل کی آواز ○ شیخ الحدیث سے ملنے کی تمنا)**

محترم برادرم سمیع الحق صاحب، السلام علیکم عرض ہے بندہ نے چندہ برائے الحق بھیجا تھا ملا یا نہیں تحریر فرمادیں آپکا الحق مل رہا ہے مجھے اس رسالہ سے بہت محبت ہے خدام الدین لاہور اور الحق یہ دو پرچے ہمارے دل کی آواز ہیں اس سال مکہ مکرمہ میں قاری طیب صاحب سے ملاقات ہوئی بہت مسرت ہوئی میری تمنا تھی کہ حضرت مولانا عبدالحق صاحب بھی تشریف لاوینگے وہاں مولانا عبدالغفور صاحب سے بھی ملاقات ہوئی یہ بندہ ناچیز انکی مجلس میں حاضر ہوتا رہا سب اچھے بزرگ ہیں تم نے اپنے مشن کا امیر اعلیٰ مولانا عبدالغفور صاحب کو مقرر کرایا ہے اس سال ہمارا قافلہ پچاس آدمیوں پر مشتمل ۲مارچ کو مدینہ منورہ پہنچ جاویگا انشاءاللہ وہاں مولانا عبدالغفور صاحب کے پاس قیام ہوگا یا ڈاکٹر خلیل الرحمان کے پاس مکہ مکرمہ میں صفا مردہ بلڈنگ معلم سلیمان علی بخش کے پاس قیام ہوگا باقی انگلستان میں ہم نے اپنے مشن کو دو حصوں پر تقسیم کردیا ہے ایک کا نام ہے انٹرنیشنل تبلیغی اسلامی مشن جو پوری دنیا میں اشاعت دین کا کام کرتا رہیگا دوسرے کا نام ہے تحفظ ختم نبوت انٹرنیشنل مشن کے امیر مولانا عبدالغفور عباسی ہیں یو کے سیرت کمیٹی کے صدر مولانا علامہ خالد محمود ایم اے پروفیسر ہیں میری تمنا ہے کہ آپکے والد بزرگ کو ایک بار دیکھ لیا جاوے۔ آپ دعا فرمادیں کہ ملاقات ہوجاوے ایک مضمون ارسال ہے الحق میں شائع کرادیں اگر کوئی غلطی وغیرہ ہو تو ٹھیک کرلیں۔ نوٹ ضروری حضرت اقدس کیلئے اگر کوئی دوائی منگانی ہو تو مجھے خدمت کا موقع دیں آپ کو شاید یاد ہوگا حضرت رائپوریؒ اور مدنیؒ کے پاس کچھ دوائی لندن سے جاتی تھی یہ بندہ خادم ہی بھیجا کرتا تھا حضرت رائپوری ہر روز رات کو کھاتے تھے پیلے رنگ کی گولیاں۔ باقی سب خیریت ہے۔ حضرت جی کی خدمت میں سلام عرض کردیں۔

آپکا بھائی شمشیر علی خان راؤ

(۲)

۱۱ ستمبر ۱۹۶۹ء **(اکابر کے جانے سے ویران دنیا میں اب صرف مولانا عبدالحق ہی سکون قلب کا ذریعہ ہیں)**

برادرم محترم سمیع الحق صاحب، السلام وعلیکم آپکا الحق مل رہا ہے روحانی سکون کیلئے حضرت اقدس کے پیارے مضمون بہت کامیاب علاج ہے خداوند عالم محض اپنے فضل وکرم سے حضرت اقدس کا سایہ ہم جیسے ناکارہ انسانوں کے سر پر قائم رکھے میری طرف سے محبت عقیدت بھرا سلام عرض کردیجئے میرے پیارے بھائی جب کوئی چیز ہاتھ سے چل جاتی ہے پھر معلوم ہوتا ہے کہ وہ چیز کتنی پیاری تھی۔ حضرت مولانا عبدالقادر رائپوری مولانا احمد علی لاہوری مولانا عبدالغفور مدنی ان حضرات کے جانے کے بعد اب ویران دنیا میں سکون قلب کے اللہ والوں کی مجلسوں کا تذکرہ صرف حضرت مولانا عبدالحق ہی ہیں ان سے بار بار ہمارے حق میں دعا کراتے رہیں کیونکہ نہ جانے کب ہم سے یہ قیمتی دولت بھی چھین لی جائے لہذا آپ خود ایک عقل مند برادر ہو ہمارے حق میں دعا کرتے رہا کریں ایک مضمون کتابوں کے متعلق ایک مضمون مدنی شیخ کی بابت ارسال ہے امید ہے الحق میں شائع کردینگے۔

آپکا پیارا بھائی شمشیر علی خان راؤ

---

[1] احمد نگر حافظ آباد گوجرانوالہ پنجاب سے تعلق تھا، دینی تڑپ اکابر سے محبت اور ترویج واشاعت کے جذبہ سے سرشار تھے، برطانیہ رہائش تھی، دینی تگ ودو اور جدوجہد کا میدان بھی برطانیہ تھا۔

(۳)

(احمد نگر گوجرانوالہ میں شیخ الحدیث کی آمد برطانیہ اسلام دشمن فرقوں اور قادیانیوں کا منبع اور انکا آماجگاہ ہے ○ حضرت کے دورۂ برطانیہ کی خواہش)

۳۱ اگست ۱۹۷۲ء

پیارے بزرگ بھائی سمیع الحق صاحب مدظلہ، السلام علیکم، آج الحق کا پرچہ ماہ مئی ۱۹۷۲ ملا پڑھ کر آنکھوں میں آنسو آئے اپنے روحانی بزرگ حضرت شیخ الحدیث کی مجلس جو احمد نگر ضلع گوجرانوالہ میں نصیب ہوئی تھی ہم پھر حضرت اقدس کے ہاں حاضر ہوئے جہاں کچے مکان تھے ان مقدس مکانوں سے میرے محبوب آقا ﷺ کی ختم نبوت کی خوشبو دل کو باغ باغ کرنے لگے دل چاہتا تھا کہ زندگی کا کچھ حصہ حضرت شیخ الحدیث کی پیاری مجلس میں گزاروں مگر لندن آنا ضروری تھا لندن پہنچ کر آپکی یاد کو بھول نہیں گیا جب بھی اکوڑہ خٹک کے دارالعلوم کا نقشہ سامنے آتا ہے شیخ الحدیث کے پیارے الفاظ کانوں میں گونجتے ہیں دل بے چین ہو جاتا ہے مجبور ہو کر رہ جاتا ہوں میرے عزیز انگلستان بے دینی کا مرکز ہے دنیا میں شیطانی لشکروں کو یہی سے بھیجا جاتا ہے خاص طور پر میرے محبوب آقا ﷺ کے دین کو ختم کرنے کیلئے یہاں بڑے بڑے پروگرام مرتب ہوتے ہیں برطانوی پیغمبر مرزا غلام احمد قادیانی کے دجالی فتنہ کی بنیاد یہاں سے رکھی گئی ہے آجکل سلامتی کونسل کا جج ظفر اللہ خان کاذب لندن میں ڈیرے جمائے بیٹھا ہے اور اعلان کر رہا ہے کہ ظفر اللہ کی زندگی کا ایک ایک سانس مرزائی مذہب کیلئے وقف ہے ایسا گندہ لٹریچر یہ لوگ چھاپ کر لوگوں کو گمراہ کر رہے ہیں کہ جہاد سے صاف انکار رسول مقبول ﷺ کی معراج سے صاف انکار حضرت عیسی علیہ السلام کو فوت کر کے سری نگر کشمیر میں قبر ظاہر کر کے مسیح موعود خود مرزا غلام احمد کو بنا کر پیش کیا جا رہا ہے۔

لوگوں کو گمراہ کر رہے ہیں کہ جو کام نبوت کا باقی رہ گیا تھا رسول اللہ ﷺ ادھورا چھوڑ کر چلے گئے تھے وہ مرزا غلام احمد قادیانی نے پورا کر دیا ہے۔ دوسری گمراہ جماعت غلام احمد پرویز نے بھی برطانیہ میں کھڑی کر دی ہے جنہوں نے میرے محبوب آقا ﷺ کی حدیث کو چھوڑ کر اہل قرآن ہونے کا دعوی شروع کر رکھا اس ملک میں دس لاکھ مسلمان آباد ہیں آپکو پتہ ہوگا کہ میرے وعدہ میرے آقا ﷺ کے ساتھ مدینہ منورہ میں ہو چکا ہے کہ زندگی کے بقایا سانس تحفظ ناموس ختم نبوت کیلئے وقف کر دونگا اس وعدے پر میں پابند ہوں ہم برطانیہ سے ہزاروں کی تعداد میں لٹریچر کتابیں چھاپ رہے ہیں یہاں پر مجھے آپکے تعاون کی ضرورت ہے۔

نمبر ۱، کیا میرے روحانی بزرگ حضرت شیخ الحدیث اگلے سال جون جولائی میں برطانیہ تشریف لانے کیلئے تیار ہیں کرایہ ہوائی جہاز خرچہ میرے ذمہ ہوگا۔ نمبر ۲، آپ نے جو قومی اسمبلی کا حالات لکھے ہیں اسکو درست کر کے تبلیغی نصاب سائز پر کتابت کرا کر مجھے بھیج دیں یہاں چھپوا کر مفت تقسیم کر دونگا۔ نمبر ۳، حضرت شیخ الحدیث کی زندگی ہمارے لئے سرمایہ حیات ہے شاید آپکو قدر نہ ہو کیونکہ آپکے باپ ہیں لیکن جن آنکھوں سے میں نے حضرت کو دیکھا ان آنکھوں سے آپ نہیں دیکھ سکتے اسلئے جو بھی حضرت تقریر کریں مجھے لکھ کر بھیج دیا کریں میں چھپا لونگا کتابت عکسی کرانی ضروری ہے کیونکہ ہم ناموس ختم نبوت ﷺ پر اعلیٰ درجہ کا غذ چھپائی کراتے ہیں مجھے آپکے تعاون کی ضرورت ہے جواب جلدی دیں۔ میرے روحانی بزرگ کی خدمت میں میرا محبت بھرا اسلام عرض ہے۔

(۴)

۱۲ نومبر ۱۹۷۲ء

برادر محترم سمیع الحق، السلام علیکم، آپکا خط ملا گزرے ہوئے زمانے کی یاد آئی آنکھوں سے آنسو بہائے دل تڑپ اٹھا مجبوری درمیان میں حائل

رہی آپ اپنی دعاؤں میں مجھے یاد رکھیں میں ایک بے عمل ناکارہ انسان ہوں جو رسول اللہ ﷺ کے دین کی حفاظت کا کام کرنا چاہتا ہے مگر علم عقل عمل ساتھ نہیں دیتے میری کتاب دیار نبی ﷺ لاہور سے ۳۰ راکتوبر کو شائع ہوئی ہے ملک سراج الدین اینڈ سنز کشمیری بازار لاہور نے شائع کی ہے اسکی اشاعت پر اگر ایک اشتہار الحق میں شائع تو احسان ہوگا دوسری کتاب سیرت محسن انسانیت ۱۵ دسمبر لندن سے شائع ہوگی میں ملک صاحب کو خط لکھ رہا ہوں وہ آپکو دو کتابیں بھیج دینگے پڑھ کر اخبار میں شائع کر دیں۔ مرزائیت، مودودیت، منکر حدیث، یہودیت، عیسائیت کے بڑھتے ہوئے سیلاب کا ہم پوری طرح سے مقابلہ کرتے ہیں۔ ۱۲ عدد عاری کتابیں شائع ہو چکی ہیں اگر آپ مجھے محاسبہ مودودی پر کوئی کتاب بھیج دیں تو میں چھپالونگا ہم سب کی طرف سے سلام قبول۔ دعا گو Rao

(۵)

۲ جولائی ۱۹۷۳ء (برطانیہ سے رسالہ دعوت الحق کا اجراء اکابر کے مضامین کی اشاعت)

جناب بھائی محمد سمیع الحق السلام علیکم، عرض ہے ہم برطانیہ سے اخبار دعوت الحق نکال رہے ہیں اس میں آپکے تعاون کی سخت ضرورت ہے آپ مجھے مندرجہ ذیل حضرات سے ختم نبوت پر مضمون بنوا کر ارسال کرنے کا وعدہ کریں کیونکہ برطانیہ کے ماحول میں ایسا کرنا ضروری ہے۔ حضرت مولانا شیخ الحدیث مولانا عبدالحق اکوڑہ خٹک، مفتی محمود صاحب، مولانا نورانی، عبیداللہ انور لاہور، محمد شفیع اوکاڑوی، عبدالستار نیازی، غلام اللہ خان یہ کام مشکل ضرور ہے ناممکن نہیں ہے۔ کوشش کر کے جو بھی مضمون ملیں روانہ کرتے رہیں مہربانی ہوگی اخبار کا اشتہار الحق میں چھاپ دیں مہربانی ہوگی۔

S.A.K RAO 3 NEW STREET SLAITHWAITE HUDDER SFIELD U.K.

(۶)

(عیسائی کمپنی حضور ﷺ پر فلم کی تیاری O ہماری غیرت کا جنازہ)

مولانا سمیع الحق دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک، پشاور، السلام علیکم، بندہ انشاء اللہ ۱۵ رمئی دیار حبیب جا رہا ہے ۲۶ مئی کراچی حاضر ہونگا اگر آپ بھی کراچی مدرسہ عربیہ یوسف بنوری میں تشریف لے آئیں تو خوب بات ہوگی۔ ضروری اپیل، مسلمانوں کی غیرت کا جنازہ لندن کی عیسائی فلم کمپنی نے سیرت رسول اللہ پر فلم بنانی شروع کر رکھی ہے سیرت کا کردار بہت گندے الفاظ میں پیش کر رہے ہیں مکہ مکرمہ کی فوٹو کاپی مراکش میں بنوائی ہے زید بن حارث کا کردار ایک شرابی کر رہا ہے۔ اسکی عبارت کو الحق میں چھاپ دیجئے اگر یہ فلم بن گئی ہمارے بہت بے عزتی ہوگی لہذا کوشش کریں گے اس مراکش میں بننے والی فلم کو بند کرایا جائے آقا دو جہاں کے ناموس کو ان نصرانی کتوں سے بچایا جائے۔ میں سعودی عرب فیصل سے بھی ملونگا۔ باقی سب خیریت ہے۔ اگر آپ کراچی نہ آسکے تو گوجرانوالہ احمد نگر ضروری تشریف لائیں اتوار ۲ جنوری ۱۹۷۴ بندہ انشاء اللہ احمد نگر تحصیل وزیر آباد جائیگا۔ ۱۰ جون واپسی ہوگی۔ اگر حضرت شیخ الحدیث تشریف لائیں تو جلسہ کریں گے۔ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک ضلع پشاور، ۱۔۲ جون ہفتہ اتوار احمد نگر میں جلسہ کریں گے۔۔۔۔

ل مکتوب نگار کی خواہش پر حضرت شیخ الحدیث ان کے گاؤں احمد نگر حافظ آباد کا سفر رات کو ختم نبوت اور دیگر امور پر خطاب فرمایا جو الحق اور مجموعہ خطبات دعوات حق میں شائع ہوا۔ احقر بھی حضرت کے ساتھ تھا۔

(۷)

(الحق کی اصل تصویر پر دعوت الحق برطانیہ سے)

پیارے بھائی سمیع الحق ،السلام علیکم ، خدا کی قسم میرا دل آپ حضرات کی جوتیاں اٹھانے کو چاہتا ہے کیونکہ آپ حضرات میرے محبوب آقا ﷺ کی ناموس ختم نبوت کی حفاظت کیلئے جہاد کرر ہے ہیں ہم آجکل الحق کے تمام مضمون چھاپ رہے ہیں ہم اگست میں لاجواب ختم نبوت نمبر شائع کرر ہے ہیں اسمیں آپکے نام سے پچیس صفحات دئے گئے ہیں۔قبلہ شیخ الحدیث کے کافی صفحات دئے اصل بات یہ ہے کہ الحق کی اصل تصویر دعوت الحق انٹرنیشنل ہے۔ہم اگلے ہفتہ آپکو میلاد النبی ارسال کریں گے آپ نے پوری زندگی میں اتنا پیارا نمبر نہ پڑھا ہوگا جون میں ہم معراج النبی نمبر چار زبانوں میں شائع کرر ہے ہیں انگریزی اردو عربی گجراتی لاجواب ہوگا۔دعوت الحق آئندہ چار زبانوں میں شائع ہوا کریگا۔اگر آپ الحق کا سائز 5+8 کردیں تو ہم اسکی نقل کر کے چھاپ دیا کریں گے آپکا اداریہ نقش آغاز ہم اگست میں چھاپ رہے ہیں ہم نے سیرت محبوب خدا چھ ہزار کاپی چھپائی ہے پورے برطانیہ میں اس سے بہتر کتاب سیرت پر نہیں ہے۔اگر حضرت شیخ الحدیث کا پروگرام برطانیہ آنے کا ہوں تو ہم جون میں بہت بڑی کانفرنس لندن میں کرینگے۔۵۔۶۔۷/اپریل ہم گلاسگو میں بہت بڑی سیرت کانفرنس کرر ہے ہیں علماء دیوبند کے نام سے آپ اگر حفیظ جالندھری سے مضمون ختم نبوت کیلئے لیکر روانہ آئیں تو مہربانی ہوگی۔

حضرت اقدس کی خدمت میں محبت بھرا اسلام عرض کریں۔ آپکا بھائی شمشیر عثانی راؤ

(۸)

(قادیانی فیصلہ کذابوں سے نجات)

برادرم محترم سمیع الحق السلام علیکم، ہماری طرف سے مبارک باد قبول فرمائیں کہ کذابوں سے نجات مل گئی شیخ الحدیث کی خدمت میں محبت بھرا سلام اور مبارکباد عرض کریں ضروری ہے خدا کے فضل سے مولانا بنوری کو ہم نے لندن بلایا ہے آپکی اخراجات ہم نے برداشت کئے ہیں دعا کریں کہ اس کام کا بدلہ مجھے قیامت کے دن ملے۔میری تمنا ہے کہ حضرت شیخ الحدیث کو مارچ اپریل میں لندن بلانا ہے P.I.A کا ٹکٹ بھیج دونگا آپ حضرت سے منظوری لے لیں۔اگر ہو سکے تو الحق میں اعلان کردیں کہ مولانا محمد یوسف بنوری انٹرنیشنل اسلامی مشن برطانیہ کی دعوت پر۔۲۵ اکتوبر کو لندن پہنچ رہے ہیں آپ انٹرنیشنل مشن کے زیر اہتمام لندن برمنگھم گلاسگو مانچسٹر۔۔۔۔۔۔میں عام جلسوں سے خطاب کرینگے۔مزید معلومات انٹرنیشنل اسلامی مشن 3 new st. Slathwitk yorus. u.k

تمام حضرات کی خدمت میں سلام عرض کریں۔ فقط جواب۔۔۔۔۔

(۹)

(انگلینڈ میں شیعہ قادیانی اشتراک)

پیارے بھائی سمیع الحق ،السلام علیکم،الحق پڑھ کر دل کو مسرت ہوتی ہے اس لئے الحق کے مضمون کو دعوت الحق انٹرنیشنل لندن میں دوبارہ شائع کرتے ہیں انگلینڈ میں قادیانی کذابوں نے ،شیعہ حضرات کی مالی مدد کرنا شروع کردی ہے دو ہفتہ شیعہ حضرات قادیانی مال سے جلسے جلوس کرتے ہیں قادیانی امت ایک زہریلہ سانپ ہے مسلمانوں کو ڈنک مارنے سے نہیں ہٹ سکتا سانپ کی فطرت بھی ایسی ہوتی ہے انکا محاسبہ کرتے رہیں یہ سانپ زخمی ہوا ہے۔۔۔پاکستان کی حکومت نے قوم کے دباؤ سے ایسا کردیا ہے ورنہ۔۔۔انکو مٹانے والے نہیں۔۔۔ہماری رہنمائی کرتے ہوئے ہیں مہربانی ہوگی۔ فقط والسلام،

حضرت شیخ الحدیث سے ملنے کو دل چاہتا ہے۔ انکی خدمت میں میرا اسلام عرض کریں دعائے بھی عرض کریں۔ آپکا بھائی راؤ شمشیر علی خان عفی عنہ، ہم دعوت الحق کا اشتہار دو مرتبہ کیلئے آپکو بھیج رہے ہیں الحق میں شائع کردیں جو بھی رقم آئیگی وہاں دارالعلوم کے کام میں خرچ کردیں خریدار کا نام لکھ بھیج دیں ہم رسالہ جاری کردینگے۔

نوٹ ضروری: دارالعلوم حقانیہ کیلئے چندہ وصول کرنے کی اپیل لکھ کر احمد نگر تحصیل وزیر آباد، ضلع گوجرانوالہ، مولوی عبدالرحمان کو بھیج دیں۔۔ کتابت کر کے مجھے بھیج دینگے ہم یہاں دعوت الحق میں چھاپ دینگے یہ کام دارالعلوم کے لئے۔۔۔۔ یا آپ خود مضمون بنا کر اچھے کاغذ پر لکھ کر مجھے بھیج دیں۔ ہم چھاپ دیں گے۔ فقط والسلام، دعا گو RAO

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

۱۲ نومبر ۱۹۷۲ء

میرے محترم روحانی بزرگ حضرت اقدس شیخ الحدیث مدظلہ العالی، السلام علیکم عرض خدمت ہے۔ آپکا خط پڑھ کر پاکستانی اسمبلی میں ناموس رسول کی حفاظت پر تقریریں سن کر دل خوش ہوتا ہے آپکی یاد میں دل تڑپ جاتا ہے اکثر آنکھوں سے آنسو بھی آجاتے ہیں مگر مجبوری درمیان میں حائل ہے اگر آپ اس سال دیار حبیب ﷺ کا سفر کریں تو کیا ہی اچھا ہوتا ورنہ آپ یکم جولائی سے ۳۰ رجولائی تک برطانیہ کا دورہ کریں دین اسلام کو ناموس رسول کی حفاظت پر کافی کام ہوگا میرے سامنے جو فتنے برطانیہ میں موجود ہیں انکی تفصیل بھی ہے اگر آپ میرے ساتھ تعاون کریں تو ہم مودودی جماعت کے گمراہ عقائد کو چھاپ لیں حضرت مولانا حسین احمد مدنیؒ حضرت مولانا احمد علی لاہوری نے لاتعداد لٹریچر میں مودودی کے گمراہ عقائد کو بیان تحریر کئے ہیں ہم وہی چھپانا چاہتے ہیں۔

نمبر۲، لندن میں، ظفر اللہ قادیانی کذاب رات دن اپنے شیطانی مذہب کی اشاعت کر رہا ہے اس کے بڑھتے ہوئے سیلاب کو روکنا ضروری ہے میرا خیال تھا اگر مفتی محمود صاحب قبلہ اور آپ تشریف لاتے تو کوئی بات بن جاتی۔

ہم نے برطانیہ میں مجلس قرآن مجید بنائی ہے یہاں پر حافظ قرآن مجید پڑھتے ہیں اور ناموس رسول پر تقریریں کرتے ہیں اس کام کیلئے آپکی دعاؤں کی ضرورت ہے مشورہ بھی دیں کیسے کام کیا جائے۔ ہم رات دن کوشش کرتے ہیں کہ ختم نبوت۔۔ کی حفاظت کی جائے۔

آپکی دعاؤں کا محتاج شمشیر علی خان راؤ عفی عنہ

یکم جنوری سے ۲۶ جنوری تک میرا پتہ یہ ہوگا معلم ہاشم حسن سکندر محلہ جہاد مکہ مکرمہ مدرسہ علوم شرعیہ باب جبرائیل مدینہ منورہ

مفتی عبدالباقی۔دارالافتاء لندن

۱۵/اکتوبر ۱۹۸۸ء (شیخ الحدیث کی رحلت پر تعزیت)

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدکم۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔خیریت جانبین نیک نصیب

میں ساؤتھ افریقہ گیا ہوا تھا۔جب آیا تو پتہ چلا کہ مولانا عبدالحق نوراللہ مرقدہ اس دار فانی سے دارالبقاء کی طرف کوچ کر گئے۔انا للہ و انا الیہ راجعون ۔مولانا مرحوم بڑے جلیل القدر عالم دین ہونے کے علاوہ منکسر المزاج بھی تھے موت نے ہرایک کو آنا ہے لیکن ایسی ہستی جس نے دارالعلوم حقانیہ کی بنیاد رکھی ہو جہاں پر علوم دینیہ کے پڑھنے والوں کی اعلیٰ تربیت ہوتی ہو اور جہاں پر بے شمار اساتذہ کے زیرنگرانی ہزاروں طلبہ کی تعلیم کا انتظام ہوا ایسے استاذ کا اس تعلیم گاہ سے رخصت ہو جانا ایک عظیم حادثہ ہے۔اس حادثہ پر جتنا رویا جائے کم ہے۔لیکن اس دنیا سے بڑے اونچے اونچے لوگ حتیٰ کہ انبیاء کرام بھی آئے اور چلے گئے۔دنیا نے کسی سے وفا نہیں کی سب کو تھوڑے سے مدت کے لئے اپنی چھاتی پر رکھا پھر پیٹ میں لے گئی۔دنیا نے کسی سے وفا نہیں کی۔سب کے ساتھ بڑے بے وفائی کے ساتھ پیش آئی۔ہمیں اسکی جدائی کا گلہ نہیں جو اوروں کے ساتھ کرتی ہے وہی ہمارے ساتھ بھی کی۔بڑے اچھے وہ لوگ ہیں جو اس کے دام میں نہیں۔مولانا مرحوم بھی ان لوگوں میں سے تھے جو اس دنیا کے دام میں نہیں پھنسے۔

اللہ تعالیٰ مرحوم کو اپنی جوار رحمت میں جگہ عنایت فرمائیں اور مولانا کے رشتہ دار اور تعلق والوں کو صبر جمیل عطاء فرمائیں اور آپ کو انکے نقش قدم پر چلنے کی توفیق عنایت فرمائیں۔ آمین عبدالباقی عفااللہ عنہ لندن

☆☆☆

مولانا عبدالرشید ربانی[1] جمعیت علماء برطانیہ

(جمعیۃ علماء کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

۱۰/۱۱/۱۴۰۷ مطابق ۳۱/جولائی ۸۶ء

فضیلۃ الشیخ مولاناسمیع الحق صاحب المحترم حفظ اللّٰہ تعالیٰ!السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ وتحیات طیبۃ وبعد یسرنا ان ندعوکم للاشتراک فی الموتمر العالمی للتوحید والسنۃ. المنعقدبتاریخ ۷/ستمبر ۱۹۸۶م بمدینۃ لیستر، بریطانیا وھذا فی منطقۃ بیومنت الصناعیۃ، لیستر والموتمرمن البرنامج الاجتماع السنوی لجمعیۃ العلماء بریطانیا، التی ترفع علم الحرکۃ والجھاد لرفعۃ الاسلام فی ظلام الکفر والفحشاء، وھی اکبر منظمۃ اسلامیۃ فی اوربا التی تقوم بنشاطاتھاو خدماتھالصلاح الاسلام والمسلمین، وتفضلوابقبول فائق الاحترام. ساعۃ عشراصباحاالی ساعۃ ستہ مساء. والسلام

اخوکم فی الاسلام عبدالرشید ربانی الامین العام جمعیۃ العلماء بریطانیا

R.S.V.P C/O 1, Federick Road, Leicester LE5 3HF Tel: 0533.577757, 0924.451857

---

[1] پاکستان کے علاقہ دینہ میرپور خاص سے تعلق ہے۔برطانیہ منتقل ہوئے اور وہاں کے دینی جماعتی سرگرمیوں میں بھرپور حصہ لے رہے ہیں۔

مولانا عبیدالرحمان کامل پوری[1] برطانیہ

(شیخ الحدیث کی تعزیت)

برادرم مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ مزاج گرامی مع الخیر ہونگے۔ تین ہفتے سے ٹیلی فون کرنیکی کوشش کررہا ہوں لیکن آپ سے فون پر رابطہ نہیں ہوسکا۔ آج صبح سویرے پھر فون کرنیکی کوشش کی ایک مرتبہ ۳۴۱ پر فون کیا تو گھر میں فون چلا گیا۔ وہاں سے آپکا معلوم کیا تو کہا کہ ۴۳۵ پر فون کریں وہاں پر کوشش کی بہت کوشش کے بعد وہاں فون گیا تو معلوم ہوا کہ ۳۴۰ پر ہیں وہاں فون کیا لیکن فون کوئی اُٹھاتا تھا لیکن بات نہیں ہوسکتی تھی پاکستان کے ٹیلی فون میں ۴۳۵ پر میں نے پیغام دیدیا کہ عبیدالرحمان نے فون کیا تھا۔ بہرحال فون میں نے حضرت شیخ الحدیث رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کی تعزیت کیلئے کیا لیکن افسوس کہ آپ سے فون پر بات نہیں ہوسکی۔

حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ کا ہم سے جدا ہونا ایک ناقابل تلافی نقصان ہے۔ ہم سب حضرت کے رحلت سے ایک بہت بڑی نعمت سے محروم ہوگئے ہیں۔ خاص کر ہم پر حضرت الشیخ بہت شفقت فرماتے تھے جب بھی زیارت کی کی غرض سے حاضر ہوتا بڑی دعائیں دیتے تھے۔ حضرت کی مشفقانہ باتیں یاد آتی ہیں تو رونا آتا ہے۔ تمام بزرگ یکے بعد دیگرے رخصت ہوتے جارہے ہیں لیکن ان کی جگہ لینے والا کوئی نظر نہیں آرہا۔ حضرت کیلئے خود بھی ختم قرآن کیا اور جمیعۃ العلماء برطانیہ کی تمام مساجد میں حضرت کے لئے ختم قرآن کرایا اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ باری تعالیٰ حضرتؒ کو جنت الفردوس عطا فرمائیں اور درجات عالیہ نصیب فرمائیں اور حضرت کے طفیل ہم گناہگاروں کو بھی اپنے فضل سے نوازے آمین ثم آمین۔ حضرت کی رحلت سے ہم سب یتیم ہوگئے ہیں۔ ہم آپ کے ساتھ اس غم میں برابر شریک ہیں۔ میری طرف سے اپنے تمام بھائیوں کو تعزیت بھی کردیں۔ آخر میں پھر دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کو اپنے جوار رحمت میں جگہ عطا فرمائے اور آپکو انکا سچا جانشین بنائے اور دارالعلوم جو کہ حضرت کوششوں کا نتیجہ ہے اللہ تعالیٰ اسکو قائم ودائم رکھے آمین۔

والسلام عبیدالرحمان

☆☆☆

سر کرسٹوفر میکرائے برطانوی ہائی کمشنر

جون ۱۹۹۶ء (آرک بشپ آف کنٹربری کی جامع الازھر میں تقریر مذہبی رہنماؤں کے درمیان ڈائیلاگ پر زور)

مکرمی! مجھے آپ کو آرک بشپ آف کنٹربری ڈاکٹر جارج کیری کی اُس تقریر کا اُردو ترجمہ بھیجتے ہوئے خوشی محسوس ہورہی ہے جوانہوں نے جامعہ الازہر قاہرہ میں اکتوبر ۹۵ء میں کی۔ گزشتہ برس میں نے اِس تقریر کی انگریزی نقول یہاں بعض اہم حضرات کو بھیجی تھیں۔ جسے بہت سراہا گیا۔ ہم نے سوچا کہ اِس کا اُردو ترجمہ بھی کیا جانا چاہیے۔ اگرچہ مجھے افسوس ہے کہ ہمیں ایسا کرنے میں اس قدر دیر لگی!

جیسا کہ آپ دیکھیں گے آرک بشپ نے دنیا کے بڑے مذاہب بشمول اسلام اور عیسائیت کے پیروکاروں میں خیرسگالی اور باہمی برداشت کی حمایت کی ہے۔ وہ پُرامید ہیں کہ دونوں جانب سے متحرک اور رہنمائی کی صورت میں مذہبی رہنماؤں کے درمیان ڈائیلاگ کا نہ صرف

[1] حضرت مولانا عبیدالرحمٰن کاملپوری حضرت شیخ مولانا عبدالرحمٰن کاملپوری کے بڑے صاحبزادے، مولانا قاری سعیدالرحمٰن اور مولانا مفتی احمد الرحمٰنؒ مہتمم جامعہ بنوری کراچی کے برادر بزرگ تھے طویل عرصہ برطانیہ میں قیام کیا اور چند سال قبل اپنے گاؤں بہودی کراچی میں انتقال فرماگئے۔ جمیعۃ علماء برطانیہ کے اہم رہنماؤں میں سے تھے۔

امکان موجود ہے بلکہ اس کی ضرورت ہے۔ مجھے اُمید ہے یہ تقریر آپ کی دلچسپی کا باعث ہوگی۔ کرسٹوفر میکرائے

(اس اردو خط کا انگریزی میں ترجمہ)

Dear sir,

It gives me pleasure to send you a translation in Urdu of a speech made by the Archbishop of Canterbury, the Most Reverend Dr George Carey, at the Jamia-al-Azhar, Cairo, in October 1995. I sent Copies of it in English to some prominent figures here last year; and it aroused such interest that we thought it would be worth having translated into Urdu as well. I am only sorry this has taken us so long!

As you will see, the Archbishop argues for goodwill and tolerance between members of the world's great religions, including Islam and Christianity. He expresses his optimism that given a lead by both sides, there is scope and indeed a need for a dialogue between religious leaders. I hope you may find it of interest.

Your sincerly Christopher Macrae.

☆☆☆

متھیو گولڈ برطانوی سفیر

(ملاقات کی خواہش اور اسلامی ممالک کے ساتھ بہتر تعلقات بنانے کا برطانوی حکومت کا ارادہ)

5 August 2002

Maulana Samiul Haq, Darul Aloom Haqqania,Akora Khattak NWFP.

Dear Maulana Samiul Haq, I am writing to thank you for taking the time to meet me earlier today. It was extremely kind of you given all the demands on your time, and I was glad to have the chance to discuss so many important issues with you.

I was particularly glad to meet you because Britain is determined to build closer relations to the Islamic world. Despite the turbulence in the

world and many points of difficulty, there is no reason why Islam and the West should not have a relationship based on mutual understanding, trust and respect. Indeed, given recent events such a relationship is more important than ever before.

I hope we can stay in touch, not least because I would then be able to practice my weak Farsi a little more! In the meantime, thank you once again for your time.

Yours Sincerely, Matthew Gold

Political Counsellor British High Commission

☆☆☆

(برطانیہ حزب اختلاف کے لیڈر ڈیوڈ کیمرون کے اعزاز میں عشائیہ)

To Welcome the Rt. Hon. David Cameron, MP,

Leader of the Opposition House of Commons, UK

Senator Mushahid Hussain Sayed

Chairman, Senate Foreign Relations Committee

requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami-ul-Haq

at

Dinner

on Monday, July 30, 2007 at 2000 hours

at Senate Banquet Hall, Parliament House, Islamabad

جرمنی

اینڈریاس وان (رپورٹر) جرمنی
(انٹرویو اور اس کے مکمل کیسٹ کی ترسیل)

Dear Moulana Sami ul Haq

I would like to thank you again very much for the interview you gave us on June 16th in Islamabad. As promised, I am sending you a VHS tape with the complete interview. I hope that next time we will be able to visit you in your madrassa. Thank you very much again, also in the name of Mr Dietl. My best wishes and kindest regards.

(ترجمہ)

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ میں آپ کا بہت شکرگزار ہوں کہ آپ نے ہمیں اسلام آباد میں ٹائم اور انٹرویو کے لئے ١٦ جون کا دیا میں اپنے وعدہ کے مطابق آپ کو انٹرویو کی مکمل کیسٹ VHS بھیج رہا ہوں۔ مجھے امید ہے کہ آئندہ بھی آپ مجھے مدرسہ میں آنے کی دعوت دیں گے۔ آپ کا بہت بہت شکریہ۔ مسٹر ڈائیٹل کی طرف سے بھی شکریہ قبول فرمائیں۔

اینڈریاس وان (رپورٹر)

☆☆☆

جرمن میڈیا اہم وفد کا دورہ
(مدارس دینیہ کا صحیح نقشہ)

١١ نومبر ٢٠٠٥ء

SUBJECT: <u>PROFECTION OF PAKISTAN ABROAD - VISIT OF GERMAN MEDIA DELEGATION</u>

Dear Sir,

The institute of Regional Studies (IRS) is hosting a German Media Delegation comprising high profile media figures from 10-23 November 2005. The visit includes meeting with Minister of Religious Affairs as well as visit to Madrassah Haqqania, Akora Khattak/meeting with Maulana Sami-ul-Haq. It would be highly appreciated if delegation is welcomed and comprehensively briefed to dispel the misperception of the Western Media about Madrassah's role in Pakistan.

(Zar Khalil) Deputy Secretary

(ترجمہ):- ١٤ تاریخ کو ڈیڑھ بجے اسلام آباد سے وفد آئے گا۔ اور برائے علاقائی تعلیم منعقد کر رہا ہے جرمن میڈیا کا ایک دورہ جو کہ مغرب میں پاکستان کے غلط امیج کو دور کرنے میں مدد دے گا۔ وفد میں کئی نامور لوگ موجود ہیں۔ وفد اعجاز الحق اور مولانا سمیع الحق سے ملاقات کرے گا امید ہے کہ آپ لوگ انکا گرمجوشی سے استقبال کریں گے اور پاکستان اور مدرسوں کا صحیح نقشہ پیش کریں گے۔

(جرمن وزارت خارجہ اور تھنک ٹینک پارلیمانی گروپوں سے مولانا سمیع الحق کا خطاب)

برلن میں جرمنی اعلیٰ حکام سے دوسری ملاقات ایک بجے دوپہر اور تیسری میٹنگ ڈھائی بجے پارلیمنٹ کی نئی عمارت میں جنوبی ایشیا کیلئے جرمنی کی پارلیمانی گروپ کے ساتھ ہوئی۔ اس کا بنیادی موضوع مسئلہ کشمیر تھا۔ میٹنگ ایک گھنٹہ جاری رہا یہ علاقہ مشرقی برلن میں واقع ہے جس کے دیوار کو ہٹا دیا گیا۔ جگہ جگہ شکستہ دیوار کے کچھ حصے تاریخی آثار یا نشان ہائے عبرت کے طور پر رہنے دئے گئے ہیں (جن کا ہمیں دورہ و یزٹ بھی کرایا گیا)۔ میں نے آخر میں افغانستان کا مسئلہ بھی اٹھایا اور کہا معاہدہ جون پر عمل نہ ہوسکا اسلئے وہاں امن قائم نہ ہوسکا پاکستان نے ہر فارمولے میں ساتھ دیا انتخابات کرائے مگر پاکستان کے لئے مسئلے پیدا کئے گئے۔

☆ ہمارے سرحدات مغرب اور مشرقی دونوں جانب دباؤ میں ہیں۔
☆ ہمارے قبائیلی علاقے انتشار کی زد میں آئے۔
☆ ہماری ساورنٹی سب کر دی گئی۔
☆ امریکہ نے تمام مسلمانوں کو دہشت گرد قرار دیا
☆ اینٹی پاکستان قوتوں کو سرحدوں پر بیٹھنے کا موقع ملا۔
☆ بلوچستان کی صورت حال کی واضح مثال ہے۔
☆ کیا امریکہ اور اسکے اتحادیوں کو اسکے متبادل آپشن نہیں سوچنے چاہیے کیا جہادی قوتوں سے مذاکرات کا بھی ایک آپشن نہیں بن سکتا۔

دورہ جرمنی اپریل 2005

افسوس کہ اس اہم ترین دورہ کی بھی تفصیلات نہ لکھ سکا۔ البتہ جو لئے گئے نوٹس کہیں سے ملے اسے محفوظ کرنا ضروری سمجھتا ہوں۔

(جرمنی وزارت خارجہ میں احقر کے خطاب کے کچھ نکات)

۷ اپریل ۲۰۰۵ء کو وزارت خارجہ کے ساتھ برلن میں وفد کی تفصیلی ملاقات رہی چیئر مین وفد اور دونوں طرف کے اہم افراد نے تفصیلاً اپنے خیالات کا اظہار کیا۔

میرے خیالات ان ممالک میں اسلام ٹیررازم طالبان جہاد مدارس اور مغرب اور عالم اسلام کے درمیان موجودہ دور کی بڑھتی ہوئی خلیج جیسے نکات کے گرد گھومتی رہی۔ کیونکہ ان ممالک میں مجھ سے ان موضوعات پر بات چیت کرنے کی توقع کی جاتی رہی میں نے اس پر ہجوم اور نمائندہ اجلاس میں مختصراً اپنے خیالات پیش کئے:

''ہمیں خوشی ہے کہ ایک خوددار اور بہادر قوم سے ملنے اور ان کے ملک میں آنے کا موقع ملا ہے جس نے تاریخ کے امتحان میں اپنی قربانیوں سے اپنی شناخت پیدا کی اور اسے دوبارہ بحال کیا۔ امریکہ نے سپر پاور بننے کے بعد مسلمانوں کے بارہ میں ٹیررازم کا مسئلہ پیدا کیا۔ اور اسے اٹھایا اور پھیلا رہا ہے اس طرح وہ مغربی یورپ کو اپنے ساتھ ملا کر مسلمانوں کے خلاف استعمال کرنا چاہتا ہے۔ اس کی پالیسی غیر مسلم کم ترقی یافتہ ممالک اور مشرقی ترقی یافتہ ممالک کے بارہ میں بھی یہی بلیک میلنگ کی ہے جاپان۔ فار ایسٹ وغیرہ کو اقتصادی لحاظ سے دبا رہا ہے کہ وہ انہیں بھی مسلمانوں کے خلاف استعمال کر سکے۔

مسلمانوں کی تاریخ ٹیررازم سے پاک ہے مگر سپر پاور اپنے ایجنڈے نیو ورلڈ آرڈر کی خاطر مغرب کا ہمدرد بنا ہوا ہے۔ جبکہ ایسا نہیں۔ اسلام امن وسلامتی کا مذہب ہے وہ اٹھتے بیٹھتے گڈ مارننگ' گڈ ایوننگ کی بجائے السلام علیکم کہنے کا حکم دیتا ہے کہ ہر ایک کے لئے امن وسلامتی کا پیغام پہونچتا رہے۔ پچھلے ڈیڑھ سو سال میں مسلمانوں نے کسی بھی اجنبی ملک پر جارحیت نہیں کی جبکہ پوری مسلم دنیا استعمار اور کالونی سسٹم میں جکڑی رکھی گئی۔

جہاد افغانستان میدان جنگ میں بہادری سے لڑی گئی' ٹیررازم کا راستہ اختیار نہیں کیا گیا۔

ہمارے مدارس کے نصاب ونظام تعلیم میں دہشت گردی اور انتہا پسندی کا شائبہ نہیں۔ ان میں انسانیت کی فلاح کی تعلیم دی جاتی ہے' سینکڑوں صحافی بشمول جرمن پاکستان آ کر ہمارے مدارس کو دیکھتے رہے ہیں۔

امریکہ اور مغرب کو ٹیررازم کے واضح حدود' تعریف وتشخص متعین کرنا چاہے یہی واحد راستہ ہے کہ ہم خیر وشر کی تمیز کرسکیں۔

مغرب اور مسلمانوں میں خلیج ختم کرنا ضروری ہے مذاکرات مکالموں اور باہمی افہام وتفہیم اور بحث ومباحثہ سے ایک دوسرے کو سمجھنے کی کوشش کرنی چاہیے۔

عراق پر امریکی جارحیت کی دنیا بھر نے مذمت کی جرمن کی پالیسی بھی اس مسئلہ میں قابل تحسین ہے۔

مالٹا O روس

(وزیر خارجہ مالٹا کے اعزاز میں ظہرانہ)

To Meet H.E. Dr Michael Frendo, Maltese Foreign Minister

Mohammed Mian Soomro,

CHairman, Senate of Pakistan

requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami-ul-Haq

at Lunch on Thursday, the 14th June, 2007 at 1300 Hrs

at C-6 (Farm House), Park Road, Chak Shahzad, Islamabad

☆

سرجی این پیسک

وائے سفیر روسی فیڈریشن

(قومی دن پر تقریب کیلئے دعوت)

On the occasion of the National Day

the Ambassador of the Russian Federation Sergey N.Peskov

requests the pleasure of the company of

H.E Mr & Mrs Maulana Sami-ul-Haq

at a Reception

on Tuesday, June 13, 2006 from 18:30 to 20:30 hours

at the Embassy of the Russian Federation,

Diplomatic Enclave, Ramna-4

Regrets only:
051.2278670

(Please bring this card with you)

Dress: Lounge Suit/National/
Uniform

الجیریا (الجزائر) ○ ہالینڈ

(الجزائر کے سفیر کی دارالعلوم آمد)

۲۹ نومبر بروز اتوار الجزائر کے اسلام آباد میں متعین سفیر جناب الشیخ محمد عیسیٰ از خود دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے اور حضرت مہتمم صاحب مدظلہ کے ساتھ ملاقات کی خواہش کا اظہار کیا۔ ان کے ساتھ ہفت روزہ ''حرمت'' اور ''آبزرور'' کے صحافی حضرات بھی تھے۔ مولانا کی عدم موجودگی میں مدیر الحق مولانا راشد الحق سمیع صاحب نے ان کو دارالعلوم کے مختلف شعبے دکھائے اور ان سے سفیر صاحب نے افغانستان، پاکستان اور خصوصاً الجزائر کی موجودہ سیاسی صورتحال پر تبادلہ خیال کیا۔ مدیر الحق نے آپ کو الجزائر میں مسلمانوں کے قتل عام اور مقامی دینی جماعتوں پر پابندی کے متعلق پاکستانی عوام اور دینی جماعتوں کی تشویش سے آگاہ کیا۔

(الحق دسمبر ۱۹۹۸ء)

(فارن کمیٹی میٹنگ O عبدالقادر بن صالح صدر کونسل آف نیشنل سینٹ الجیریا سے ملاقات اور پاکستان الجیریا کے تعلقات پر بحث اور مسلم امہ کی یکجہتی)

Senate Secretariat

No. F.1(13)/2007-Com-1 Islamabad, the 4th June, 2007

NOTICE

A meeting of the standing Committee on Foreign Affairs, Kashmir Affairs, and Northern Areas will be held on Wednesday, 20th June 2007 at 1130 hours in Committee Room No.I, Parliament House to meet Mr. Abdelkader Bensalah, President council of National Senate of Algeria.

2. The Honourable guest and the Committee Members would discuss "Pakistan -Algeria relations in the context of Muslim Ummah solidarity"

3. Members are requested to Kindly make it convenient to attend the meeting, which will be followed by lunch at the senate Banquet Hall.

(ہالینڈ کی فارن کمیٹی کا حقانیہ[1] میں آمد کا پروگرام)

Senate of Pakistan

Inter parliamentary Relations Branch

Parliament House, Constitution Avenue

Islamabad, Pakistan

Islamabad, the 27th February, 2007

Subject: <u>VISIT OF 11 MEMBER NETHERLANDS PARLIAMENTARY DELEGATION TO PAKISTAN FROM 4 - 7 MARCH, 2007</u>

An 11 member Netherlands Parliamentary delegation led by H.E Mr. Hans van Baalen, Chairman of the Standing Committee on Foreign Affairs will be visit Pakistan from 4-7 March, 2007

2. The Netherlands parliamentary delegation will be visiting to Jamia Darul Uloom Haqqania Madrissa in Akora Khattak on Monday, the 5th March, 2007 at 1800 hours. A copy of tentative engagement programme and the composition of the delegation are enclosed.

3. You are, therefore requested to kindly confirm the proposed meeting and inform this Secretariat .

With regards,

Your sincerely, S.WAQAR YUSAF (Section Officer)

Tel :9209448 Fax : 9205205

1. Senator Maulana Sami ul Haq, Chairman Jamia Darul Uloom Haqqania Madrissa Akora Khattak.

2. PS to Chairman Senate Standing Committee On Religious Affairs US Aid Building, Islamabad.

---

[1] ۱۱ رکنی وفد مسٹر ھیز وان بالن چیئر مین سٹینڈ نگ کمیٹی برائے فارن افیر کی دورہ حقانیہ کا پروگرام

(انٹرنیشنل ادارہ سالٹ کے سربراہ ڈاکٹر اینڈر ریو کی دارالعلوم آمد)

۱۴ دسمبر ۲۰۰۵ء کو وفاقی وزیر مذہبی امور جناب اعجاز الحق نے ہالینڈ سے آئے ہوئے فلاحی ادارہ سالٹ (SALT) کے سربراہ ڈاکٹر اینڈر ریو اور لاہور کے بشپ کے ساتھ دارالعلوم حقانیہ کا دورہ کیا اور حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے تفصیلی بات چیت کی انہوں نے دارالعلوم کے تمام اہم شعبوں اور نصاب ونظام میں بڑی گہری دلچسپی لی۔ انہوں نے دارالعلوم حقانیہ ہائی سکول میں طلبہ سے خطاب بھی کیا۔ اور کہا کہ مجھے یہاں آ کر بڑی خوشی ہوئی ہے آپ لوگ تعلیم پھیلا رہے ہیں اور تعلیم روشنی کا نام ہے۔ میں خود بھی دنیا بھر میں جہالت کے خلاف جنگ کو اپنا مقصد سمجھتا ہوں اور ہمیشہ اپنے پاس اپنی مذہبی کتاب انجیل رکھتا ہوں۔ میری زندگی کا مقصد دوسرے ملکوں میں اللہ کا کلام پہنچانا ہے۔ میں فلسطین میں غزہ یونیورسٹی میں بھی اسلام اور مسیحیت پر لیکچر دیتا ہوں۔ آپ لوگ بھی اسلام اور دیگر مذاہب کا مطالعہ کریں۔ آپ لوگوں کو چاہیے کہ خوب محنت کریں اور دارالعلوم حقانیہ جو علم اور امن کی جگہ ہے یہاں پر یکسوئی کے ساتھ علم کی روشنی حاصل کریں۔ میں حقانیہ کو دوبارہ بھی آؤں گا مجھے یہاں آ کر بڑی خوشی ہوئی ہے اور میں مولانا سمیع الحق صاحب کا بھی خصوصی شکریہ ادا کرتا ہوں کہ انہوں نے ہمارا بڑا اچھا خیر مقدم کیا ہے۔ اس موقع پر حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے خیر مقدمی کلمات میں مدارس دینیہ کے بارے میں مغربی خدشات کو غلط فہمی یا جان بوجھ کر پروپیگنڈہ قرار دیا اور کہا کہ ہمارے مدارس کھلی کتاب کی مانند ہیں۔ ہم نے پچھلے پانچ چھ سال سے دارالعلوم کے دروازے مغربی میڈیا کیلئے کھولے ہوئے ہیں۔ اور یہاں پر کوئی دہشت گردی یا تخریب کاری کی تعلیم نہیں دی جاتی۔ مغرب کو چاہیے کہ وہ اسلام اور دینی مدارس کی حقیقت کو تسلیم کرے۔ اس موقع پر وفاقی مذہبی امور جناب اعجاز الحق نے بھی مختصر خطاب فرمایا اور انہوں نے اس موقع پر کہا کہ دارالعلوم میں حاضری کا کئی بار مجھے موقع ملا ہے لیکن مجھے پہلی مرتبہ حقانیہ کے ہائی اسکول تعلیم القرآن آ کر حیرت اور خوشی ہوئی ہے کہ اتنا خوبصورت اور معیاری سکول بھی آپ حضرات مدرسہ کیساتھ ساتھ گزشتہ 68 سال سے کامیابی کے ساتھ چلا رہے ہیں۔ میں یہ بات دنیا بھر میں پہنچاؤں گا کہ دارالعلوم حقانیہ میں عصری علوم وفنون پر مشتمل ایک بڑا ہائی سکول بھی اپنی خدمات سرانجام دے رہا ہے۔ بہت جلد آپ لوگوں کو یہ خوشخبری بھی مل جائے گی کہ وفاق المدارس سمیت تمام وفاقوں کو حکومت قانونی بورڈز کا درجہ دے رہی ہے۔ اسلام رواداری، اخوت اور محبت کی تلقین کرتا ہے۔ میں آپ کے درمیان خود کو پا کر بڑی خوشی محسوس کر رہا ہوں۔

(الحق دسمبر ۲۰۰۵ء)

(ڈاکٹر اینڈر ریو کی حضرت مولانا سمیع الحق سے ملاقات)

گزشتہ دنوں ہالینڈ اور یورپ کے فلاحی ادارہ سالٹ (SALT) کے سربراہ ڈاکٹر اینڈر ریو اور لاہور کے بشپ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات کے لئے تشریف لائے۔ آپ نے حضرت مولانا مدظلہ سے موجودہ حالات اور عالمی مسائل پر کھل کر گفتگو کی۔ اور مغرب اور اسلام کے درمیان جاری کشمکش کے حوالہ سے ایک اہم فکری نشست ہوئی۔ حضرت مولانا مدظلہ نے انہیں کھل کر عالم اسلام کے موقف سے آگاہ کیا۔ اس موقع پر انکے دیگر ساتھی بھی موجود تھے۔ (دسمبر ۲۰۰۸ء)

ڈاکٹر شہباز بھٹی کا قتل اور توہین رسالت ایکٹ

ڈاکٹر اینڈریو نے ایک اور خط میں ڈاکٹر شہباز بھٹی کے ناموس رسالت کے سلسلہ میں قتل پر اپنے جذبات اور خیالات کا اظہار کیا تھا جس کے جواب میں ناچیز نے حسب ذیل خط لکھا۔

یکم اپریل ۲۰۱۱ء

آنریبل قابل احترام ڈاکٹر اینڈریو صاحب ہالینڈ۔ سلام مسنون!

آپ کے خلوص سے بھر پور خط ملا مجھے خود عرصہ سے ملاقات نہ ہونے کا افسوس ہے اور کمی محسوس کر رہا ہوں پچھلے دنوں آپ پاکستان تشریف لائے تو میں ہسپتال میں تھا اور پھر حج کرنے سعودی عرب چلا گیا، آپ کی دعائیں اور پاکیزہ جذبات کا مجھے علم ہو گیا تھا شکر گذار ہوں۔

ڈاکٹر شہباز بھٹی کے بارہ میں آپ کے احساسات سے مجھے اتفاق ہے کاش ایسا واقعہ پیش نہ آتا جس سے اسلام اور مسلمانوں کے بارہ میں مخالفین کو غلط پروپیگنڈے کا موقعہ ملے، توہین رسالت ایکٹ کا معاملہ مسلمانوں کے نزدیک بڑا حساس مسئلہ ہے افسوس کہ اس نازک مسئلہ کا پورا ادراک نہ ہونے کی وجہ سے یہ افسوس ناک صورتحال پیدا ہوئی، میری تمام کوششیں اقلیتوں کے تحفظ اور جائز حقوق کیلئے ہیں۔ اللہ کرے کہ ہم سب ایسے معاملات میں ایک دوسرے کے احساسات اور تحفظات کو ملحوظ رکھ سکیں، خدا کرے آپ سے اچھے اوقات اور ماحول میں ملاقات ہو سکے۔ خیریت کا متمنی ہوں۔

والسلام سمیع الحق

مہتمم دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

مرتب : مولانا سید حبیب اللہ شاہ حقانی

''مکاتیب مشاہیر'' کی تقریب رونمائی

اکابرین اور اہل علم کی نظر میں

برصغیر کی دارالعلوم دیوبند کے بعد آزاد اسلامی یونیورسٹی جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے ایوان شریعت (دارالحدیث ہال) میں شیخ الحدیث مولانا سمیع الحق کی نئی تاریخی تصنیف ''مشاہیر'' کے حوالے سے ایک عظیم الشان تقریب رونمائی منعقد ہوئی، جس کے مہمانِ خصوصی شیخ الاسلام مولانا مفتی محمد تقی عثمانی صاحب کراچی سے تشریف لائے تھے۔ ۱۵ر نومبر ۲۰۱۱ء بروزِ منگل صبح ہی سے والہین ومحبین اور مخلصین ومعتقدین سے اکوڑہ خٹک کی سڑکیں اور گلیاں دارالعلوم حقانیہ کی طرف بہنے لگیں۔ صبح دس بجے تک ایوان شریعت (دارالحدیث ہال) اور دارالعلوم کے احاطے سامعین وحاضرین سے کچھا کھچ بھر گئے تھے دارالحدیث ہال اور گیلریوں کو اپنی وسعتوں کے باوصف تنگ دامنی کی شکایت تھی۔ ''زین المحافل'' کی تقریب رونمائی کے بعد اس طرح کا یہ دوسرا بڑا اجتماع تھا۔ سٹیج سیکرٹری کے فرائض مولانا عبدالقیوم حقانی سرانجام دے رہے تھے۔ علماء وزعما اور مشائخ واکابر کثیر تعداد میں سٹیج پر رونق افروز تھے۔ حضرات شیخین (مولانا سمیع الحق اور مولانا مفتی تقی عثمانی) کا اجتماع گاہ تشریف لانے کا منظر دیدنی تھا، حاضرین اور شرکاء کے جوشِ محبت نے عجیب سماں باندھا۔ دونوں حضرات کا فلک شگاف نعروں سے شاندار استقبال کیا گیا، سٹیج پر تین کرسیاں لگی ہوئی تھیں، ایک کرسی پر شیخ الحدیث مولانا سمیع الحق، دوسرے پر شیخ الاسلام مولانا محمد تقی عثمانی، تیسرے پر شیخ الحدیث مولانا ڈاکٹر شیر علی شاہ المدنی تشریف فرما ہوئے۔

اس تقریب میں اکابر زعماء ملت کے مشاہیر کے بارہ میں تاثرات کے اقتباسات:

شیخ الاسلام حضرت مولانا محمد تقی عثمانی صاحب مدظلہ کا خطاب:

''مکاتیب'' کی ترتیب واشاعت مستقل صنفِ تالیف ہے : یہ محفل دراصل ''مشاہیر'' کی تقریب رونمائی کیلئے منعقد ہورہی ہے میں بہت پہلے حاضر ہونا چاہتا تھا مگر مولانا سمیع الحق سے ہمارا جو پرانا تعلق ہے بلکہ میں یہ لفظ استعمال کروں شاید حدود سے تجاوز نہ ہو کہ جو ہمارا یارانہ رہا ہے اُس دَور کی بھی تجدید ہوجائے، ذہن میں یہ نہیں تھا کہ اتنا بڑا اجتماع ہوگا اور اتنی بڑی تقریب ہوگی لیکن یہ ہر معاملے میں میرے پیش رو ہیں اور میرے رہبر ورہنما ہیں۔ انہوں نے یہ تقریب منعقد فرمائی اور یہ اعزاز مجھے بخشا کہ اتنی عظیم کتاب جو انہوں نے مرتب کی اس کی تقریب رونمائی بھی اسی موقع پر منعقد کرلی تاکہ مجھے اس سعادت میں شریک کرادیں۔

اس کتاب ''مشاہیر'' کے متعلق سب سے پہلے حضرت مولانا قاری محمد عبداللہ صاحب نے مجھے مطلع کیا کہ وہ کتاب آرہی ہے حالانکہ اس سے قبل ایک مرتبہ مولانا سمیع الحق صاحب مجھ سے ذکر فرما چکے تھے کہ ''مکاتیب'' مرتب ہورہے ہیں اور میں نے ان سے نہایت عاجزانہ درخواست کی تھی کہ خطوط مرتب کریں مگر اس میں ٹاٹ (میرے خطوط) کا کوئی پیوند نہ لگے، مرتب ہوکر کتاب آگئی اور مولانا سمیع الحق نے کمال مہربانی کی کہ مجھے بھی ارسال فرمائی جس کے لئے میں شدت سے منتظر تھا یقین جانئے، کتاب کو دیکھ کر الحمدللہ مسرت وسرور اور کیف اور لطف کا یہ عالم ہوا کہ میں ہمیشہ اپنی مصروفیات میں لگا رہتا ہوں، تاہم جو کتاب اچھی لگتی ہے تو اس کو سرہانے رکھ کر پڑھتا ہوں

جبکہ مصروفیات میں بمشکل اتنا وقت نکلتا ہے کہ میں بشوق اس کتاب کو پڑھ سکوں۔

''لیکن جب یہ کتاب ''مشاہیر'' آئی اور سرہانے رکھی تھوڑی سی ورق گردانی کی تو اس کتاب کو پڑھتے پڑھتے قیلولہ بھی اس کی نذر ہو گیا جسے میں اپنے لئے ''واجب'' سمجھتا ہوں، ظہر سے لے کر عصر تک کوئی اور کام نہ کر سکا اور کئی دن اسی کتاب میں ڈوبا رہا اور باقی ضروری کاموں کا خیال تک نہ آیا، یوں تو دنیا میں مکاتیب بہت مرتب کئے گئے ہیں اور ہر زبان میں مرتب ہوئے یہ مستقل صنفِ تالیف ہے، فلاں بزرگ کے مکاتیب، فلاں بزرگ کے مکاتیب، لیکن وہ کسی ایک شخصیت کے متعلق ہوتے ہیں وہ شخصیت یا تو سیاسی شخصیت ہوتی ہے اس نے سیاسی انداز میں مکاتیب لکھے ہوتے ہیں، یا صوفیائے کرام کے خطوط ہوتے ہیں جو تصوف کے اسرار و رموز پر مشتمل ہوتے ہیں، حضرت شیخ الاسلام مولانا سید حسین احمد مدنیؒ کے مکاتیب اسی قسم کے مکاتیب پر مشتمل ہیں جن میں تصوف کے اعلیٰ اسرار و رموز پائے جاتے ہیں۔ حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانویؒ کی ''تربیت السالک'' ہے اسی انداز کے مکتوبات پر مشتمل ہے، بلکہ حضرت مجدد الف ثانیؒ کے مکاتیب جو ان سب کے پیش رو ہیں وہ تصوف کے اعلیٰ ترین مباحث پر مشتمل ہیں۔ یا کوئی ادیب ہوتا ہے تو وہ اپنے ادبی ذوق کی تسکین کیلئے کسی کو خط لکھتا ہے، بعض اوقات وہ خط فرضی بھی ہوتے ہیں لیکن مقصود اس کا ادبی ذوق کی تسکین ہے جیسے ''غبارِ خاطر'' اس کا اعلیٰ ترین شاہکار ہے''۔

<u>''مکاتیب مشاہیر'' پون صدی کی تاریخ پر مشتمل ہے:</u> لیکن کم از کم...... ''میرے علم اور میرے ناقص مطالعے کے اندر کسی زبان میں مثلاً فارسی، اردو، عربی، انگریزی اور دیگر جتنی زبانیں میں جانتا ہوں اسمیں کوئی ایسی کتاب مجھے یاد نہیں آ رہی جسمیں اتنی بڑی تعداد کے علماء، دانشور، اولیاء، صوفیاء، اہل قلم اور سیاست دانوں بلکہ مختلف الجہت لوگوں کے مکاتیب کو جمع کیا گیا ہو، میری دانست میں، میرے علم کے حد تک کوئی ایسی کتاب اس سے قبل نہیں آئی''۔

اور لوگ کہیں گے کہ اس سے فائدہ کیا؟۔ مولانا سمیع الحق نے جو اس کے آغاز میں پیش لفظ لکھا ہے اس کو ذرا غور سے پڑھیں اور اس کے اندر آپ کو نظر آئے گا کہ اس پیش لفظ میں مکتوبات کی تاریخ بھی ہے، مکتوبات کا مقصود اور اس سے جو نفع پڑھنے والا حاصل کر سکتا ہے اس کا بیان بھی ہے۔ ''الحمد للہ! یہ اعزاز مولانا سمیع الحق کو حاصل ہوا کہ انہوں نے برصغیر کے سینکڑوں بڑے مشاہیر کی تحریروں کا ایک بڑا مجموعہ اپنے خاص ذوق کے ساتھ مرتب فرمایا جس میں، ہم جیسے طالب علموں کیلئے ایک سبق تو یہ ہے کہ اس سے تحریر کا اور مضمون نگاری کا ایک سلیقہ حاصل ہوتا ہے۔ علاوہ ازیں یہ مکاتیب پون صدی کی تاریخ پر مشتمل ہیں۔ سیاسی تاریخ، علمی اور ادبی تاریخ، ثقافتی تاریخ، اور معاشرتی تاریخ مکاتیب سے جگہ جگہ چھلک رہی ہے اور جہاں جہاں کوئی پوشیدگی ہے تو مولانا نے اپنے تعلیقات و حواشی کے ذریعے بہت خوبصورت اور مختصر انداز میں اس کا مطلب واضح کر دیا ہے''۔

اس میں صرف تاریخ ہی نہیں بلکہ علماء کرام اور زعماء ملت کے درمیان باہمی تعلقات پر روشنی پڑیگی اور اس میں بہت بڑا سبق جسکی طرف میں اشارہ کرنا چاہتا ہوں وہ یہ ہے کہ ہمارے اکابر علماء جنکے الحمد للہ ہم نام لیوا ہیں انکے مذاق اور مزاج مختلف تھے۔ بعض امور میں ان کے خیالات میں بھی اختلاف رہا ہے۔ ؏ ہر گلے را رنگ بوئے دیگر است

<u>اختلاف مذاق و مزاج کی پاسداری :</u> ان مکاتیب سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ باوجود اختلاف مزاج و مذاق کے انہوں نے اس اختلاف مزاج و مذاق کو کس طرح حدود میں رکھا اور ان حدود کی کس طرح پاسداری فرمائی۔ ان کے اختلاف مزاج و مذاق اور پھر اس کے حدود کے اندر رہ کر پاسداری سے بھی ہمیں زندگی میں ایک سبق حاصل ہوتا ہے۔

''اس قدر عظیم کتاب کی تیاری پر مجھے حیرت بھی ہوتی ہے میں بے ڈھنگا آدمی ہوں، میں مولانا سمیع الحق کی طرح مکاتیب محفوظ رکھنے کا اہتمام نہ کرسکا۔ آج مجھے شدید افسوس ہورہا ہے کہ اب مولانا کے جو خطوط میرے نام تھے وہ ابھی تک میرے کاغذات کے جنگل میں ہیں، میں ان کو نکال نہیں پایا، لیکن مولانا سمیع الحق نے جس عرق ریزی کے ساتھ ان کو محفوظ رکھا، نہ صرف محفوظ رکھا بلکہ ان کو تالیف فرمایا، عمدہ طور پر مرتب فرمایا، ان پر حواشی لکھے، عنوانات لگائے اور ہمارے لئے معلومات کا ایک بہت بڑا گلدستہ تیار فرمایا۔ اللہ تعالیٰ ان کی عمر میں، ان کے علم میں، ان کے کاموں میں برکات پیہم عطاء فرمائیں اور اس کتاب کو اپنی بارگاہ میں شرف قبولیت عطا فرمائیں''۔

شیخ الحدیث حضرت مولانا سمیع الحق صاحب دامت برکاتہم:

''مشاہیر'' ایک ایسی علمی چیز ہے جس کے ذریعے ہم آپ کو آپ کے اکابر سے متعارف کرانا چاہتے ہیں آج ہمارے مدارس میں ہمارے طلبہ، ہمارے علماء کی اپنے عظیم، جلیل القدر علماء کے حالات، ان کے علوم ومعارف سے وابستگی کم ہوگئی ہے حالانکہ یہ ہمارے درس اور نصاب کا ایک بڑا حصہ ہونا چاہئے تھا۔ ہماری تاریخ کیا ہے؟ ہمارے اکابر کون تھے؟ تو ''مشاہیر'' کے ذریعے پورے برصغیر پاک وہند کے اور اکابر وزعماء، مشائخ وعلماء اور اکابرین تصوف اور مجاہدین کی تحریریں سامنے آگئی ہیں۔ جس سے آپ کے لئے ان کی پہچان کا ایک دروازہ کھلتا ہے۔ اور میرے لئے سب سے اہم حصہ ساتویں جلد ہے جو مکمل ہوگئی ہے۔ اس کا تعلق افغانستان سے ہے، اس میں افغانستان کے تمام مشاہیر مولانا محمد یونس خالص حقانیؒ، مولانا جلال الدین حقانی، مولانا ابراہیم جان مجددی شہیدؒ، ربانی، حکمت یار گلبدین، مولانا مجددی، انجینئر حکمت یار، مولانا محمد نبی محمدیؒ، استاد سیاف وغیرہ اور جو تمام اکابرینِ جہاد ہیں ان کے ساتھ کوئی نہ کوئی ربط وتعلق اور وابستگی ضرور ہے۔ اس کے بعد طالبان کی تحریک شروع ہوئی، طالبان سے وابستگی کہیں نہ کہیں قائم رہی ہے۔ عالم کفر کو معلوم ہے، دارالعلوم حقانیہ کا طالبان سے کیا تعلق ہے؟ امیر المؤمنین ملا محمد عمر مجاہد حفظہ اللہ حقانیہ طالبانِ افغانستان کی مادرِ علمی ہے، عالمِ کفر نے جب طالبان حکومت پر یلغار کر کے انہیں ختم کرنا چاہا تو بعض مغربی مبصرین کہنے لگے کہ ''سانپ تو مرگیا لیکن سانپ کی ماں ابھی باقی ہے'' وہ اس کو کچھار سمجھتے ہیں تو اس لحاظ سے جہاد افغانستان میں ابتداء سے لے کر اب تک دارالعلوم حقانیہ کا بڑا عظیم تعلق رہا ہے اور ہماری حفاظت کرنے والا اللہ تعالیٰ ہے۔ تو اس ساتویں جلد میں جہادِ افغانستان اور تحریکِ طالبان کا بہت سا حصہ آگیا ہے۔ بدقسمتی یہ ہے کہ اتنا بڑا جہاد جو (۳۲) سال سے جاری ہے اور میں اس کو ''ام المعارک'' سمجھتا ہوں، پورا عالمِ کفر اس جہاد کے خلاف ہمارا حریف ہے، ان کا ایسا اتفاق کہیں بھی نہیں ہوا تھا، اور اس طرح جنگ احزاب میں ہوا تھا کہ پورا عالم کفر جمع ہوگیا تھا مگر اللہ تعالیٰ نے ان کو ذلیل وخوار کر کے رسوا کیا، اس کے بعد یہ پہلا موقع ہے کہ عالمِ کفر جمع ہوا ہے، امریکہ بھی، روس بھی، یہودی بھی، عیسائی بھی اور کمیونسٹ بھی اور مشرکین ہندوستان بھی۔ ان کے درمیان آپس میں ہزاروں اختلافات ہیں، جھگڑے ہیں لیکن تمام جھگڑوں کو ختم کر کے اس جہاد کے خلاف وہ سب ایک ہیں۔ میں ابتداء سے مجاہدین سے کہہ رہا ہوں کہ اپنی تاریخ بھی تو کچھ مرتب کرو۔ (۳۲) سال سے جہاد ہو رہا ہے کوئی ایک چیز تو جمع ہو۔ صحابہ کرامؓ سے سبق لو، ان کے ہاں نہ فون تھے، نہ ریڈیو اور نہ کوئی اور ذریعہ، اس کے باوجود انہوں نے ہر چیز محفوظ کی، صرف ''فتوح الشام'' دیکھیں، اور ہر روز اس سے سبق حاصل کریں، صحابہؓ کے مشاغل ومصروفیات سنیں، بایں ہمہ وہ نبی کریم ﷺ کی ہر ہر ادا وانداز اور ان کے ایک ایک بول کو محفوظ کرتے رہے اور ان جہادوں کے ایک ایک خدوخال اور چھوٹی سی چھوٹی باتیں محفوظ کرتے رہیں جو ''مغازی'' اور فتوحات کے نام سے مرتب ومدوّن ہیں۔ اس سے آگے چل کر بہت سبق حاصل ہوتا ہے۔

سینکڑوں کتابیں صحابہ کرامؓ کے غزوات کے بارے میں مرتب ہوگئی ہیں (۳۲) سال سے جو جہاد جاری ہے، امریکیوں اور روسیوں کو شکست فاش دی ہے۔ میں نے روس سے جہاد کے وقت سینکڑوں طلباء سے میدان کارزار کی رپورٹیں لکھوا تا رہتا جو اس وقت ''الحق'' میں چھپ جاتیں۔ اس جہاد پر سینکڑوں جلدیں محفوظ ہونی چاہئیں، تاریخ کا حصہ آئندہ نسل کو منتقل ہوگا، یہ ہمارے افغانی بھائی اور پٹھان قلم کے معاملے میں بہت پیچھے ہیں، تلوار کے معاملے میں سب سے آگے ہیں، الحمدللہ! امریکہ کو بھگا دیا، قلم و کتاب کے بارے میں مولانا محمد تقی عثمانی صاحب، مولانا شیر علی شاہ صاحب اور مولانا عبدالقیوم حقانی صاحب کو اپنا آئیڈیل بنائیں، محنت کریں، صلاحیتیں پیدا کریں، کل بھی میں نے کہا تھا اور آج پھر زور دے کر کہہ رہا ہوں کہ آپ بہت بڑے عظیم امتحان میں ہیں، اس امت کی بقا اور تشخص کا تحفظ آپ کی ذمہ داری ہے، کافر بھی یہ سمجھتے ہیں کہ یہ علماءِ امت کے محافظ بن سکتے ہیں یہی چوکیدار بن سکتے ہیں باقی سب چور ہیں وہ کسی اور کو چوکیدار نہیں سمجھتے۔ سیاستدان سب ان کی جھولی میں ہیں، یونیورسٹی کالج کا سرمایہ ان کے پاس ہے اور ان کے ساتھ ہے۔ آپ کے تمام وسائل ان کے ہاتھ میں ہیں، آپ کا تمام اسلحہ ان کے قبضے میں ہے، ایٹم بم بنایا گیا ہے لیکن وہ ایٹم بم کس کام کا؟ جس نے ہمیں خطروں میں ڈال دیا ہے اور جس کی حفاظت بھی ہم نہیں کر سکتے۔ ایٹم بم ہماری حفاظت نہیں کر رہا۔ کافر سمجھتا ہے کہ امت محمدیہ کے بقاء، تحفظ اور دفاع کی جنگ کس نے لڑی ہے؟ اور کون لڑ رہا ہے تو سارے کافر اکٹھے ہوگئے، علماء و مجاہدین کے خلاف۔ آپ ہی کو ''دہشت گرد'' کہا جا رہا ہے، تو تم نے اپنی ذمہ داریاں محفوظ کرنی اور جاری رکھنی ہیں، طالب علمی کے دور میں اپنے اندر تمام صلاحیتیں پیدا کرنی ہیں جس کی آپ کو آگے ضرورت پڑے گی۔ یاد رکھیں! ہم نے اصل جنگ علمی میدان میں لڑنی ہے چونکہ ان کا سارا میڈیا ہمارے دین کے تشخص کو مسخ کر رہا ہے اس نے اسلام کو ''دہشت گردی'' کے نام سے ایک گالی بنا دیا ہے تو اب ہم نے علم کے میدان میں دلائل و حجت کے میدان میں ان کو قائل کرنا ہوگا، اس پروپیگنڈا کا جواب زرداری نہیں دے گا، وزیر اعظم نہیں دے گا سیاستدان نہیں دے گا وہ سب مغرب کے پٹھو ہیں، اس ملک کو آپ بچائیں گے کہ حقانیتِ اسلام کیا ہے؟ جہاد کیا ہے؟ یہ عائلی قوانین کیا ہیں؟ یہ میراث کیا ہے؟ قانونِ شہادت کیا ہے؟ اسلام کی حقانیت کا علم بلند کرنا ہے۔ اب آپ کو عالمِ اسلام کی آخری سرحدوں تک حفاظت کرنی ہے جہاں لوگوں کو محبت سے، مکالمہ سے سمجھانا ہوگا، اسلام دہشت گردی کا مذہب نہیں ہے، اسلام ہمیں ''بلغ ماانزل الیک'' کا سبق دیتا ہے، آپ نے مکمل تیاری کرنی ہے، مستقبل میں آپ دنیا بھر اور یورپ میں اگر جائیں گے تو ان کے مکالموں میں بھی شریک ہوں گے تو ان کی غلط باتوں کا جواب نہایت حکمت و بصیرت سے دینا ہوگا تو اس کے لئے علمی اور مطالعاتی بصیرت و بصارت چاہیے۔ و آخر دعوانا ان الحمد للہ رب العلمین.

شیخ الحدیث مولانا ڈاکٹر سید شیر علی شاہ صاحب کے دُعائیہ کلمات :

شیخ الحدیث مولانا ڈاکٹر سید شیر علی شاہ نے اپنے اختتامی اور دُعائیہ کلمات میں فرمایا کہ تمام رات ''مکاتیب مشاہیر'' کے مطالعہ میں بیدار گزاری ہے اور کام کی عظمت اور کتاب کی جلالت نے مجھے ساری رات رُلایا۔ کتاب پڑھتا بھی رہا اور ساری رات روتا بھی رہا۔ تمام اکابرین اور ان کا زمانہ یاد آ گیا۔ میرے عزیزو! خطوط بہت بڑی چیز ہوتی ہیں۔ میں تو مولانا سمیع الحق کو کہتا کہ تمہارے دل کا زور زیادہ ہے لیکن رات کو جب کتاب پڑھی تو دل سے بے اختیار دُعائیں نکلیں۔ آپ سب سے درخواست کرتا ہوں کہ ''مشاہیر'' کو ضرور پڑھیں اور اس سے علم حاصل کریں۔

سینئر مولانا قاری محمد عبداللہ حقانی:

جامعہ دارالعلوم حقانیہ اور مولانا سمیع الحق کا ''مشاہیر'' کی ترتیب و اشاعت تاریخ کا ایک لازوال کارنامہ ہے اور یہ اکابر علماء

دیوبند کے علمی، تصنیفی، تالیفی ادبی اور اشاعتی کارناموں کا ایک تسلسل ہے، آپ نے فرمایا حضرت مولانا سمیع الحق صاحب نے امت کے ارباب علم کی خدمت میں صرف ایک مصنف، صرف ایک مؤرخ، صرف ایک زعیم قوم وملت کسی ایک شیخ وبزرگ کی تحریر اور پیغام پر اکتفا نہیں کیا میں سمجھتا ہوں کہ یہ ہزار سے زائد سیاسی زعما، علماء، مشائخ، ادیبوں، دانشوروں اور مصنفین کے پیغامات، مشن اوران کی تعلیمات وہدایات کا نچوڑ ہے، گویا مکاتیب مشاہیر کے مصنفین کی تعداد سینکڑوں سے بھی زائد ہے جنہیں مولانا سمیع الحق صاحب نے حسنِ سلیقہ سے ایک کتاب میں جمع کر کے علوم ومعارف کے حسین "مرقع" کی صورت میں امت کے حضور پیش کر دیا ہے۔

پروفیسر ڈاکٹر دوست محمد صاحب (ڈائریکٹر شیخ زید اسلامک سنٹر پشاور یونیورسٹی)

حقیقت یہ ہے کہ اسے دیکھ کر میرے ہاتھ پاؤں پھول گئے میں کالم لکھتا ہوں "آواز دوست" کے نام سے آپ میں بہت سارے حضرات نے شاید پڑھا ہوگا لیکن میں بہت مشکل میں تھا کہ کالم تو چھوٹا سا ہوتا ہے اور یہ سمندر کو کوزے میں بند کرنا نہیں سات سمندروں کو کوزے میں بند کرنا پڑ رہا ہے، اب سات سمندروں کو کوزے میں بند کرنا مجھ ناچیز کے لئے بڑا مشکل تھا لیکن پھر اللہ تعالیٰ کا نام لے کر چند جملے لکھے وہ جملے ان کو اچھے لگے اور یہ سبیل بنی کہ آج آپ کے سامنے کھڑا ہوں جہاں تک مشاہیر کا تعلق ہے برصغیر پاک وہند میں میری تحقیق کے مطابق جو سب سے پہلے خطوط چھپے ہیں حضرت مجدد الف ثانی کے مکتوبات تھے، میں سمجھتا ہوں کہ "مشاہیر" سے ان خطوط کی تجدید ہوگئی ہے جن میں سات سمندر بند ہیں، علوم کی بھی اور تاریخ کی بھی، مولانا سمیع الحق صاحب نے اپنے والد گرامی، اپنے نام اور ادارے کے نام جو خطوط جس اہتمام سے محفوظ رکھے ہیں حقیقت یہ ہے یہ اسی علم کی برکتیں ہیں آج اتنے خطوط کو محفوظ رکھنا، ترتیب دینا، عنوانات لگانا، حواشی لکھنا اور پھر اسے شائع کرنا دل گردے کا کام ہے، اور یہ ایسے ہی شخصیات اور اداروں کا کام ہے میں ایسے ہی موقع پر جب عقیدت ومحبت بہت زیادہ ہو اور وقت کم ہو دو تین شعر سناتا ہوں............

یارب شبِ وصال کو اتنا دراز کر — تا حشر مسجدوں میں اذانِ سحر نہ ہو

اور پھر چونکہ یہ تو ممکن نہیں تھا تو ایک دوسرے شاعر نے کہا ....

شبِ وصال بہت کم ہے آسمان سے کہو — کہ جوڑ دے کوئی ٹکڑا شبِ جدائی کا

اس کتاب "مشاہیر" کے حوالے سے میں خود بھی ایک مہم چلا رہا ہوں، جہاں تک میری آواز پہنچتی ہے جہاں تک میرا قلم کام کرتا ہے میں لکھوں گا میں بولوں گا تاکہ ہر گھر میں، ہر لائبریری میں، ہر شخص کے پاس، ہر صاحب ذوق کے پاس، ہر صاحب قلم کے پاس اور ہر صاحب علم کے پاس یہ کتاب پہنچ جائے۔

حضرت مولانا سید عدنان کاکاخیل (معروف دانشور اور جراتمند خطیب):

اردو میں سیر وسوانح کے کتابوں کا پڑھنا مجھے بچپن سے شغف رہا ہے، اردو زبان میں چھپنے والا مواد شاید سارا میری نظر سے گزر چکا ہے، اس کتاب کی خصوصیت علماء اور طلباء پر واضح کردوں کہ اس میں آپ کو وہ سوانحی اشارے ملیں گے جو شاید آپ کو ان حضرات کی لکھی ہوئی مطبوعہ یا خودنوشت سوانح میں نہیں ملیں گی۔ خطوط نویسی ایک عجیب بے تکلف چیز ہے ان خطوط کے بہت بڑی بڑی شخصیتیں کاتب ہیں، حضرت مولانا مفتی تقی عثمانی صاحب تشریف فرما ہیں، وہ مولانا سمیع الحق صاحب کو خطوط لکھ رہے تھے تو انہوں نے سوچا بھی نہیں ہوگا یہ خطوط کبھی شائع بھی ہوں گے۔ آج وہ چھپے ہیں تو خطوط میں ایک عجیب بے تکلفی کا رنگ لئے ہوئے ہیں، بہت ساری دلچسپ چیزیں جمع ہوگئی ہیں بلکہ اکابر ومشائخ پر لکھے گئے اور لکھے جانے والی سوغات کیلئے تمہ اور اہم ماخذ کا کام دیں گی۔

بریگیڈیئر (ر) ڈاکٹر حافظ قاری فیوض الرحمٰن جدون

کتاب کے آغاز میں مولانا موصوف کا ایک وقیع اور نہایت ہی جاندار مقدمہ ہے۔ کتاب کے مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ مولانا کو بچپن ہی سے خطوط کو جمع کرنے کا انتہائی شوق تھا اور یہی وجہ ہے کہ ہزاروں خطوط کا ذخیرہ ان جلدوں میں آ گیا ہے۔ ان میں اکابر علماء و مشائخ عظام کے خطوط بھی ہیں اور دیگر مشاہیر کے بھی۔ تحقیقی کام کرنے والوں کیلئے بھی یہ ایک نعمت غیر مترقبہ ہے ان بزرگوں میں سے بہت سے وہ ہیں جو اب ہماری اس دنیا میں نہیں ہیں بلکہ اس جہان ابدی میں منتقل ہو چکے ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان کے درجات اس جہان میں بلند کریں اور جنت الفردوس میں جگہ دیں اور جو زندہ ہیں ان کا سایہ رحمت تادیر صحت و سلامتی کیساتھ ہمارے سروں پر قائم رکھیں اور انہیں مزید اخلاص کیساتھ زیادہ سے زیادہ دینی خدمات کی توفیق بخشیں۔ آمین

جس انتہائی محنت، لگن اور خلوص کے ساتھ مولانا نے اس قیمتی اور نادر ذخیرہ کی حفاظت کی اور پھر پہلے ہی مرحلے میں پانچ جلدیں شائع کر کے مارکیٹ میں لے آئے یہ محض اللہ تعالیٰ کا فضل اس کی بے پایاں عنایت اور توفیق ہی ہے ورنہ یہ کسی فرد واحد کے بس کا کام نہیں۔ مولانا اہل علم و فضل اور ریسرچ سکالروں کے انتہائی شکریہ اور تحسین کے مستحق ہیں اور ان کا یہ کارنامہ ان شاءاللہ حیات عام اور بقائے دوام پائے گا۔ میرے علم کے مطابق برصغیر کے کسی فاضل کے پاس اتنا بڑا ذخیرہ نہیں ہوگا۔ اور باقی تین جلدوں میں جو اور خطوط آئیں گے میرے خیال میں مولانا نہ صرف برصغیر بلکہ پاک و ہند و اسلامی دنیا کے غالباً پہلے فرد ہوں گے جن کے پاس اتنا بڑا اسٹاک موجود رہا ہو اور پھر وہ منظر عام پر بھی آیا ہو بقول متنبی "ان العظام کفوھا العظما" والی بات ہے۔

اللہ تعالیٰ مولانا کی اس بے مثال علمی خدمت کو اپنے دربار عالی میں قبول فرمائیں اور مزید ایسی بلکہ اس سے بھی بڑھ کر خدمات پیش کرنے کی توفیق دیں اور قارئین کرام کو ان سے بھرپور استفادہ کی توفیق بخشیں۔ آمین

مجھے اللہ تعالیٰ کی وسیع رحمت سے پوری امید ہے کہ تمام دینی اور عصری تعلیمی ادارے، جامعات اور ملک کی لائبریاں پہلی فرصت میں اس علمی ذخیرہ کو ہاتھوں ہاتھ لے کر خود اور دوسرے شائقین علم کو استفادہ کا موقع فراہم کریں گی۔ اور میرا تجربہ ہے کہ ایسی علمی سوغات کے حصول میں ادنیٰ تاخیر بعض اوقات محرومی کا سبب بن جایا کرتی ہے اللہ کرے کہ ایسا نہ ہو۔

مولانا مفتی غلام الرحمٰن صاحب، جامعہ عثمانیہ پشاور

یوں تو تقریباً پون صدی پر مشتمل ارباب علم و دانش، مشائخ عظام و اکابرین، اہم سیاسی رہنماؤں اور نامور شخصیات کے اہم اور قیمتی مکاتیب کو من وعن محفوظ رکھنے اور اسکے ریکارڈ رکھنے کا اہتمام کارے دارد، جو آپ حضرات جیسے مقتدر اور ذمہ دار محافظین دین کے انتھک جدوجہد اور شبانہ روز کاوشوں اور محنتوں کا مثبت اور معنی خیز نتیجہ ہے۔ یہ بھی ایک ناقابل انکار حقیقت ہے کہ علمی میدان میں بعد کے آنے والے اہل فہم و دانش کے لیے دیوبند ثانی دارالعلوم حقانیہ کی عظیم خدمات کا ایک معتدبہ حصہ ان مکاتیب کی طباعت اور اس کی اشاعت سے قبل نظروں سے اوجھل تھا۔ آپ حضرات نے ان کے لیے استفادے کے جدید مواقع فراہم کرتے ہوئے ان سربستہ رازوں اور مخفی گوشوں سے آگاہی کا راستہ بھی ہموار فرمایا، جن تک رسائی حاصل کرنے کے لیے آپ کی اس قابل رشک محنت کے علاوہ کوئی دوسری صورت ممکن ہی نہیں تھی، آپ حضرات نے شیخی و مرشدی استاذی المکرم والمحترم شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق نوراللہ مرقدہ کی ذاتی زندگی سے وابستہ مادر علمی دارالعلوم حقانیہ "زادھا اللہ شرفاً و کرامةً" کے متعلق ان مخفی رموز و اسرار کا ایک حسین مجموعہ امت مسلمہ کے سامنے پیش کر

کے گویا علمی عظمت اور امت کی خیر خواہی کے اعتبار سے حضرت شیخ الحدیث رحمہ اللہ کی جانشینی کا حق ادا کیا۔

یوں تو عمومی امت کیلئے بالذات یا بالواسطہ حکم واسرار کے اس مجموعہ سے استفادے کے مواقع ضرور میسر ہوں گے، مگر خصوصی استفادے کے طور پر آپ کی یہ محنت تین طبقوں سے وابستہ لوگوں کے لیے مشعل راہ کی حیثیت رکھتی ہے۔ چنانچہ اولاً آپ کی عظمت تعلیمی، تدریسی اور تربیتی میدان میں مسلم ہے، اس لیے ان مکاتیب میں تشنگان علوم نبوت کے لیے رہبری ورہنمائی کے سنہرے اصول ہوں گے۔

ثانیاً آپ علمی بصیرت کے علاوہ سیاسی میدان میں سیاست کے خد وخال اور رموز سے باخبر ایک عبقری رہنما اور لیڈر ہیں، اس لیے عالمی سطح پر سیاسی زعماء، لیڈروں اور ہر درجہ کے ارباب اقتدار کی سیاسی ضروریات کی تکمیل اور جا بجا رہنمائی کے لیے بھی یہ مجموعہ دوسرے مراجع و مآخذ کے صف میں ایک اہم کردار کا حامل ہوگا۔

ثالثاً اس سے بھی صرف نظر کرنا مشکل ہے، کہ ایک پختون معاشرے اور ماحول میں پلنے، بڑھنے، پڑھنے، پڑھانے کے باوجود بھی خداوند کریم نے آپ کو ادب اُردو کے حوالہ سے جن صلاحیتوں سے نوازا ہے ان پر ہندوستانی اور اُردو دان طبقہ بھی حیران ہے، اس لیے آپ کے ادبی مقام ومرتبے کا لحاظ بھی آپ کو لکھے گئے مکاتیب میں ضرور کیا گیا ہوگا، اس لیے ادب اُردو سے واقف حضرات کے لیے بھی یہ مجموعہ ایک بے بدل اور قیمتی سرمایہ ہوگا، گویا یہ کتاب سیاسی وعلمی میدان کے علاوہ ادبی حیثیت کی حامل ہوگی۔

<u>حضرت مولانا عبدالمعبود صاحب جامعہ قاسم العلوم راولپنڈی؛ مرتب تاریخ مدینہ وتاریخ مکہ</u>

مکاتیب کے عظیم وضخیم دفاتر دیکھ کر جناب والا کے ذوقِ سلیم سے بے حد مسرت ہوئی۔ آپ کی علم وادب سے گہری وابستگی، اکابر ومشائخ مقتدر علماء وخطباء، نامور فضلاء اور دانشور، سیاسی زعماء اور جلیل القدر قومی رہنماؤں کے مکاتیب ومراسلات کا ادب واحترام تعظیم وتکریم اور تحفظ انتہائی قابلِ رشک اور لائق تقلید ہے۔ آپ نے بڑی محنت، جاں شانی اور عرق ریزی سے خوش رنگ وخوشنما گلہائے رنگا رنگ کا مشک بیز گلدستہ سجایا۔ جس کی روح پرور مہک نے اصحاب علم ودانش کے دل ودماغ کو معطر کردیا ہے۔ آنجناب نے علم وحکمت کے درہائے ناسفتہ اور گوہر ہائے مکنونہ کو سلک مروارید میں سجانے کی لازوال خدمت انجام دی ہے۔ انشاء اللہ اس سے طالبان علم وتحقیق و تدقیق تا ابد مستفید ہوتے رہیں گے، یہ ایک ایسا دین ودانش کا سدا بہار گلشن معرض وجود میں آیا ہے۔ جس کی نکہتوں اور لطافتوں کی توصیف وتحسین کے ڈنکے چہار دانگ عالم میں بجیں گے۔

اللہ جل شانہ آپ کی اس عظیم وجلیل خدمت کو اور آپ کی جملہ دینی خدمات کو شرف قبولیت سے نوازے۔ اور ان کے انوار اور فیوضات سے پوری امت مسلمہ کو مالا مال فرمائے اور آپ کو تا دیر سلامت با کرامت رکھے۔

<u>حضرت مولانا محمد زرولی خان؛ مہتمم وشیخ الحدیث جامعہ احسن العلوم گلشن اقبال کراچی</u>

مشاہیر درحقیقت دفاترِ علم گنجینہ ہائے علوم اور تذکارِ اسلاف کا فرہنگ لاثانی ہے۔

زفرق تا بقدم ہر کجا کہ می نگرم کرشمہ دامن دل می کشد کہ جا اینجا است

علم وعرفان کے لازوال سلاسل یادداشتوں کے کڑے مگر دلربا اسفار کبار اور اجلہ زمانہ کے حسن تذکار اور سربستہ علوم وحکم کے آشکارا اور رواشگاف نظارے، ایسے کثیر اور غذیر رنگ ڈھنگ میں بیش بہا موتیوں کی طرح جمیل پیرائے میں پروئے گئے ہیں کہ زبان

توصیف سے اور قلم شکر شاکر سے عاجز اور درماندہ ہیں۔

یہاں تک بڑھ گئے وارفتگی شوق کے نظارے حجابات نظر سے پھوٹ نکلا حسن جانانہ

''مشاہیر'' جیسے جیسے دیکھا گیا خوشی اور لطف کی کے ابحر موجزن ہوئے اور آپ کی مثالی یادداشتیں ان گنت احسانات جس کے پیش نظر امت کو یہ درر داور یواقیت معتبرہ بحر ذخار کے ساحل سا کن سے معمولی سیر و تفریح کے آشناء روش سے نصیب ہو رہے ہیں۔

ماهی باول بر کتکم یا آل ابی بکر

ادارہ

مشاہیر بنام شیخ الحدیث مولانا عبدالحقؒ ___ مولانا سمیع الحق کے بارہ میں شیخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثانی مدظلہ کے تہنیتی تاثرات

ماضی قریب کی ایسی دستاویز جو دینی علمی سیاسی اور معاشرتی تاریخ کی مستند مأخذ ہے

مکتوبات مشاہیر پر شیخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثانی مدظلہ کے تہنیتی تاثرات اور ذاتی مکتوب کو ادارہ اپنے لئے باعث برکت و اعزاز اور کتاب کی افادیت کیلئے نیک شگون سمجھتا ہے چنانچہ ان پاکیزہ تاثرات کو بھی بطور تبرک کتاب میں شامل اشاعت کیا جارہا ہے۔

حبی و محبی الکریم جناب مولانا سمیع الحق صاحب حفظکم اللہ تعالیٰ ورعاکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ پرسوں لندن کے سفر سے واپس آیا تو اچانک عصر کے بعد مولانا مختار اللہ صاحب نے کتابوں کا وہ پیکٹ حوالہ کیا جس کا مدت سے انتظار اور اشتیاق تھا۔ کھولا تو اس میں وہ تحریر دلنواز بھی نظر آئی جو سالہا سال کے بعد میرے نام تھی۔ اور بیساختہ یہ شعر یاد آ گیا۔

مدت کے بعد تم نے جو کی لطف کی نگاہ
دل خوش تو ہوگیا مگر آنسو نکل پڑے

اگرچہ مجھے فوراً ہی دوسرے سفر کی تیاری کرنی تھی اور حالاً و مرتحلاً کی کیفیت میں تھا' لیکن دوسرے کاموں کی طرف اس کتاب نے مہلت ہی نہ لینے دی اور میں نہ جانے کتنا حصہ پڑھتا ہی چلا گیا۔

حقیقت یہ ہے کہ اس کتاب کی ترتیب و اشاعت آپ کا عظیم کارنامہ ہے۔ آپ نے جس عجوری کے ساتھ یہ مکاتیب محفوظ

کر کے انہیں مرتب فرمایا اس کے بارے میں یہی کہا جا سکتا ہے کہ ع ایں کار از تو آید و مرداں چنیں کنند

مشاہیر کے مکاتیب تو بہت سے شائع ہوئے ہیں اور یہ ایک مستقل صنف تالیف بن گئی ہے۔ لیکن اتنے مشاہیر کے اتنے مکاتیب کا مجموعہ شاید اس سے پہلے کبھی منظر عام پر نہ آیا ہوگا۔ یہ ہمارے ماضی قریب کی ایسی دستاویز ہے جو اس دور کی دینی، علمی، سیاسی اور معاشرتی تاریخ کے لئے مستند ماخذ بن سکتی ہے اور چونکہ مکتوب نگار ہر طبقہ خیال سے تعلق رکھتے ہیں، اس لئے ان سب کے انداز فکر، ان کے اسلوب تحریر اور حضرت شیخ قدس سرہ اور آپ کی ذات کے ساتھ ان کے تعلقات کی نوعیت گلہائے رنگ رنگ کی صورت میں قاری کے سامنے آ جاتی ہے اور اللہ تبارک وتعالیٰ نے آپ اور آپ کے والد ماجد قدس سرہ سے جو خدمات لی ہیں، ان کا کم از کم ایک اجمالی تصور بھی سامنے آ جاتا ہے۔ غرض ہر لحاظ سے یہ عظیم مجموعہ وہ خاصے کی چیز ہے جس سے انشاء اللہ نسلیں فائدہ اٹھائیں گی۔

آپ نے اپنی محبت کی وجہ سے میری اُن احمقانہ تحریروں کو بھی اس مجموعے میں شامل کر لیا جو درحقیقت صرف آپ کے لئے تھیں کہ آپ ہی ان حماقتوں کو برداشت کرنے کا حوصلہ رکھتے تھے، لیکن آپ نے اس مخملیں مجموعے میں ٹاٹ کے بہت سے پیوند لگا دیئے، جو شاید قارئین کے لئے تو بدمزگی کا باعث ہوں لیکن جب میں نے انہیں پڑھا تو عہد رفتہ کے نہ جانے کتنے مناظر نگاہوں کے سامنے آ گئے اور انہوں نے کچھ دیر کے لئے ماضی میں گم کر دیا۔ بہت سے خطوط کو پڑھ کر اب یہ بھی یاد نہ آیا کہ وہ کس واقعے سے متعلق ہیں۔ لیکن آپ نے اس کتاب میں جابجا جو مختصر مگر معنی خیز اور لطیف حواشی لکھ دیئے ہیں، ان سے کتاب کی افادیت میں خوب اضافہ ہو گیا ہے۔

ماضی کے ان واقعات کا تصور کر کے خود آپ ہی نے کسی وقت جو دو شعر سنائے تھے، وہ یاد آ گئے۔

بدنامی حیات دو روزے نہ بود بیش
آں ہم بہ تو کلیم چہ گویم چساں گزشت
یک رو وقف بستن دل شد بہ این واں
روزِ دگر بہ کندن دل زین وآں گزشت

بہر کیف اس عظیم پیشکش پر دلی مبارکباد۔ عزیزم مولانا راشد الحق سلمہ کو خصوصی طور پر ہدیہ تبریک جن کی محنت، عرق ریزی ہی نہیں، ذوق لطیف بھی اس مجموعے کی ترتیب میں جابجا جلوہ افروز نظر آتا ہے۔ اللہ تعالیٰ ان کی عمر اور علم وعمل میں برکت اور ترقیات عطا فرمائیں اور وہ آپ کیلئے ہمیشہ قرۃ عین بنے رہیں اور بہترین صدقہ جاریہ۔

والسلام

آپ کا بھولا بسرا

محمد تقی عثمانی (۱۸ر شعبان ۱۴۳۲ھ)

title back (Alif ty pay)

چنداھم مشاھیر و نامور مکتوب نگار حضرات کے اسمائے گرامی

- شاہ خالدؒ بن عبدالعزیز (سعودی عرب)
- ملک فہدؒ بن عبدالعزیز (سعودی عرب)
- شاہ عبداللہ بن عبدالعزیز آل سعود
- یوسف بن محمد المطبقانی
- علی بن سعید بن عواض عسیری
  (ایمبیسی سعودی عربیہ اسلام آباد)
- شیخ صالح القزاز (سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامیہ)
- شیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز
  (جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ)
- الشیخ الفاضل عبداللہ عمر نصیف
  (سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامی)
- شیخ عبداللہ بن عبدالمحسن الترکی
- محمد بن سعد الدوسری
  (مدیر مکتب الدعوۃ سعودی عرب سفارتخانہ)
- سماحۃ الشیخ عبداللہ الزائد وائس چانسلر
- امیر علی قریشی مدنی (مدینہ منورہ)
- مولانا انعام کریم (مدینہ منورہ)
- محمد حسید الخالد محمد ابوتمام (سعودی عرب)
- خالد سیف اللہ انصاری (الریاض)
- مولانا قاری سعید احمد عنایت اللہ
  (مدرس مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ)
- شفیق احمد ہاشمی (مدینہ منورہ)
- ڈاکٹر محمد شوکت (مکۃ المکرمہ)
- مولانا محمد عاشق الٰہی (مہاجر مدنی)
- شیخ عبدالحفیظ المکی (مکہ مکرمہ)
- معلم الحاج صالح عبدالصمد ساعاتی
- عبدالمجید بن عبدالعزیز (گورنر مکہ)
- مولانا محمد عبدالوہاب عباسی
- جناب محمد فاضل عثمانی (مکہ مکرمہ)

- مولانا محمد مسعود شمیم (مدرسہ صولتیہ)
- شیخ علامہ محمد مکی حجازی (مکہ مکرمہ)
- جمال عبدالناصر (صدر مصر)
- شیخ الازہر جادالحق (جامعہ الازہر قاہرہ)
- الاستاذ کامل الشریف الامین العام
- شیخ عبدالحلیم محمود (شیخ الازہر قاہرہ)
- مولانا محمد فہیم (دبئی)
- احمد اے رزاق السلیمان (فلسطین)
- خالد مشعل (فلسطین)
- ڈاکٹر حسن عبداللہ الترابی
- ڈاکٹر اے عزیز الادونی (شام)
- کمال محمد عیسیٰ (عراق)
- سعد عبداللہ السالم (وزیر اعظم کویت)
- شیخ مشعل مبارک عبداللہ الاحمد الصباح
  (مفتی اعظم کویت)
- ڈاکٹر سفر بن عبدالرحمٰن الحوالی
- ڈاکٹر محمد احمد الشریف (لیبیا)
- سیف الاسلام معمر القذافی (لیبیا)
- الشیخ علامہ عبدالمجید زندانی
- الشیخ علامہ محمد محمود صواف
- سید ابراہیم فاضل الحسینی (ایران)
- محمد حسین تسبیحی (ایران)
- علامہ آیۃ اللہ محمد علی التسخیری
- سید علی خامنہ ای رہبر (ایران)
- جناب منوچہر متقی (وزیر خارجہ ایران)
- حجۃ الاسلام محمود محمدی عراقی
- ڈاکٹر علی اکبر ولایتی

- جناب حسین حلمی بن سعید
- ڈاکٹر فرحان احمد نظامی (سمرقند)
- رئیس نہضتِ اسلامی تاجکستان
- مولانا سید عبداللہ نوری (تاجکستان)
- مفتی محمد داؤد رنگون (مفتی اعظم برما)
- مولانا محمد صالح مظاہری (برما)
- مولانا محمد زکریا اشاعتی (رنگون)
- مفتی رضاء الحق (جنوبی افریقہ)
- ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی
- حاجی بھائی خان (تھائی لینڈ)
- چیئرمین خارجہ کمیٹی نیشنل اسمبلی (ویت نام)
- نوباکی تاناکا (سفیر جاپان)
- محمد حسین خزانچی کھٹمنڈو نیپال
- مولانا قاضی فضل اللہ حقانی (امریکہ)
- کلے بانگھم (میجر جنرل، واشنگٹن)
- کیمرون میونر (سفیر امریکہ)
- این ڈبلیو پیٹرسن (سفیر امریکہ)
- سیکرٹری آف سٹیٹ (داخلہ برطانیہ)
- الحاج ابراہیم یوسف باوا (لندن)
- مولانا محمد اقبال رنگونی (برطانیہ)
- مولانا عبدالرشید ربانی (برطانیہ)
- مولانا عبیدالرحمان کاملپوری (برطانیہ)
- سر کرسٹوفر میکرائے (برطانوی ہائی کمشنر)
- متھیو گولڈ برطانوی سفیر
- اینڈریاس وان (رپورٹر) جرمنی
- سر جی این پسک (سفیر روسی فیڈریشن)